

طلب

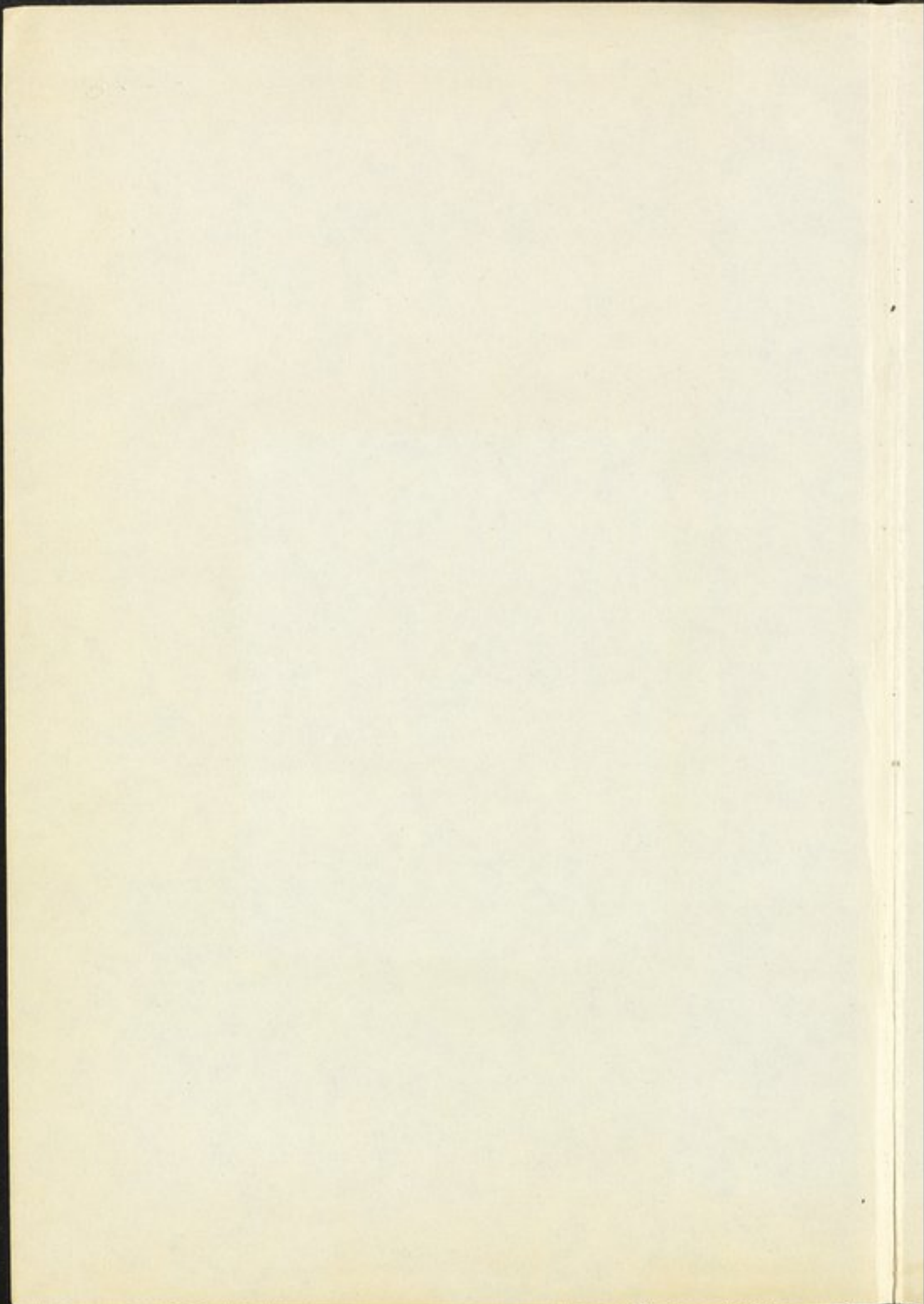
من مكتبة الاسدي بطهران

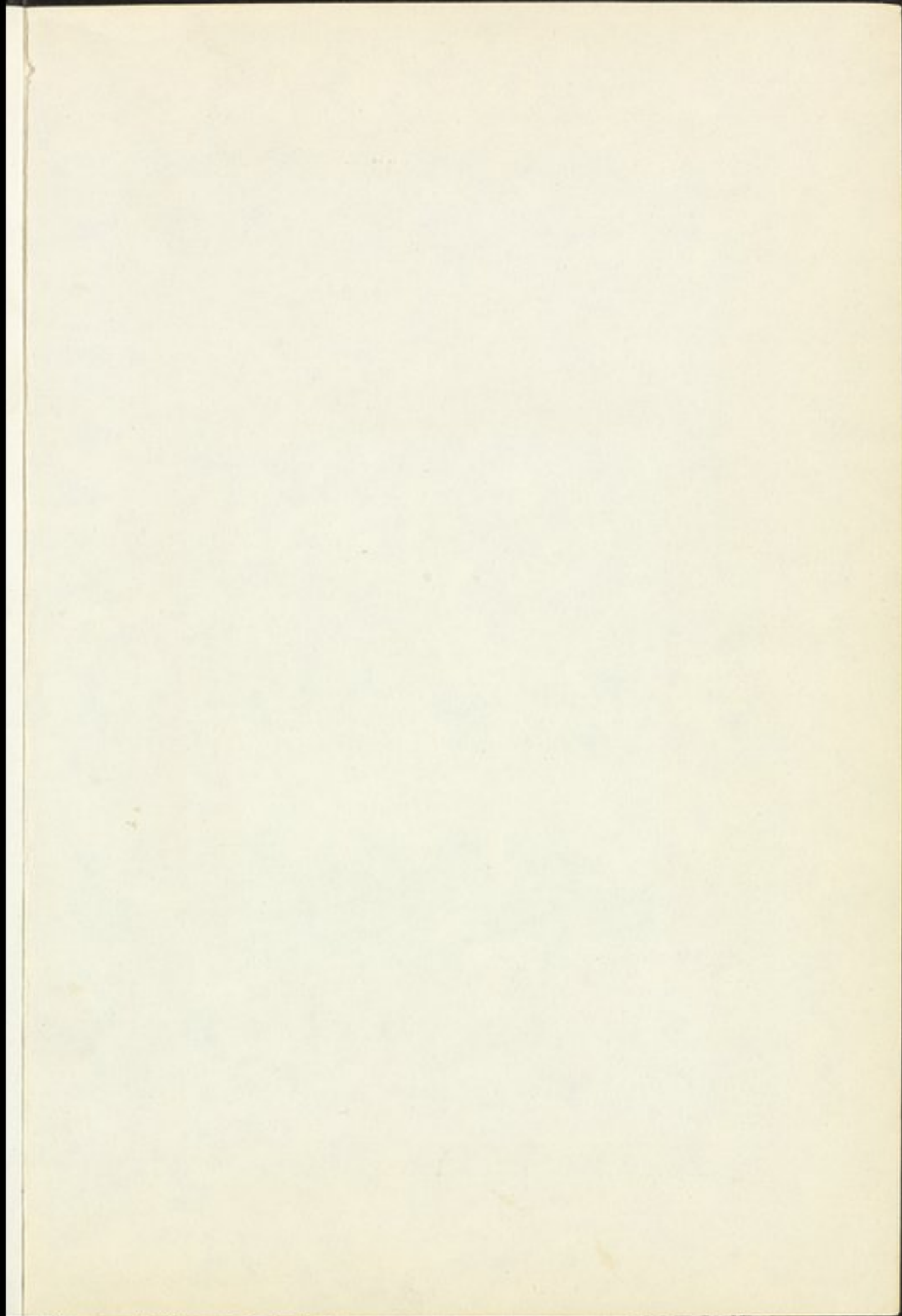


GENERAL LIBRARY

COLUMBIA UNIVERSITY

THE LIBRARIES





مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

فِي

مَجْمَعِ الْأَمْثَلِ

لوحيد دهره وفريد عصره العلامة الفاضل السيد الشيخ
ابراهيم ابن السيد علي الاحدب الطرابلسي الحنفي
تزيل بيروت تغمده الله بالرحمة والرضوان

الجزء الاول

2061
A5
A7
6519
PNI

﴿ ترجمة المؤلف رحمه الله تعالى ﴾

هو العلامة المحقق والفهامة المدقق الفقيه الشهير والكاظم النحرير فارس ميدان البراعة ومالك زمام
القرطاس والبراعة خاتمة الشعراء والادباء وواسطة عقد البلغاء والالباء وحيد الدهر وفريد العصر الاستاذ
الفاضل والجهبذ الكامل السيد الشيخ ابراهيم ابن السيد علي الاحدب الطرابلسي الحنفي تريب بيروت
ولد رحمه الله تعالى في بلدة طرابلس الشام سنة ١٢٤٢ من هجرة سيد الانام ونشأ تحت اظار
رجال عائلته الشهيرة بالسيادة والتقوى والصلاح يتصل نسبه الشريف بسيدنا الحسين رضي الله عنه
قد تلمى القرآن الكريم مع احكامه وهو ابن تسع سنين ثم اخذ في طلب العلوم والمعارف وجد
في تحصيل فنون اللطائف والظرائف بهمة سامية ورغبة نامية واجتهاد كان له على هجر لذاته حاملا
ودل على أن هلاله سيصير بدرًا كاملاً يصل الليل بالنهار في اقتناء العلوم وطلاها واجتنا ثمرات
العرفان من رياض آدابها قرأ أولاً على العلامة المرحوم الشيخ عرابي في وطنه طرابلس بالمدرسة المعروفة
بالسقرية ثم على العلامة الشهير المرحوم الشيخ عبد الغني افندي الرافعي بالمدرسة « الطواشية » فقدر
عنهما فن التفسير والحديث والاصول والكلام والفقه والفرائض والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع
والعروض والمنطق وغيرها وأخذ منهما الإجازة في جميع ذلك. وقد لازم كبار العلماء الاعلام فتقدم
بجده واجتهاده على أقرانه وفاقه وسارصيته بين الافاضل في الشرق والغرب مسير الشمس في الافاق
وفي سنة ١٢٦٤ عكف على التدريس ونشر العلوم السنية وبث ما تقع به عليه من المواهب
الصمدانية وقد انتفع به كثير من افاضل العصر في بيروت وطرابلس. وكان يحفظ كثيراً من الأحاديث
النبوية ويمليها عن ظهر قلب وعدة متون من النحو والصرف والفقه والمعاني والبيان والمنطق ومقامات
الحريري وكان يروي جملة وافية من أشعار بلغاء العرب المتقدمين والمتأخرين ويملي رسالهم وأمثالهم
ونادرهم وقائعهم مع وفور اطلاعه على كثير من كتب التاريخ. وقد قال الشعر في صباه وبرع فيه
حتى بلغ ما نظمه نحو ثمانين الف بيت وذلك مما لم يسبق اليه وكل بيت من شعره لا يخلو من صناعة
بديعة أو نكتة أدبية أو معنى نادر أو حكمة بالغة أو مثل سائر وكان ينشي الكلام المشور ثم
يفرغه في قالب المنظوم ارجحاً لا دون أن يخل بشيء من المعنى مع الرقة والانسجام. وكان يقترح
عليه أن يكتب في معنى من المعاني نظماً او نثراً فيملي ذلك بأسرع من لح الطرف بكثير ما
ينظم القصيدة الطويلة ويرتل الرسالة والخطبة في أي موضوع كان فيبرز ذلك كماحسن شيء دون
تكلف. ومن لطائف نظمه قصيدته البائية المشحونة بفنون الحكم وهي تريد على خمسين بيتاً مطلعها:

ورد المعاني بما يصفو من الأدب يقضي براح الصفا في أرفع الرتب
ومنها إن الثناء ينظم الدر ليس يرى إلا بمنسوج ما أسديت من ذهب
وما الشامل قد رقت نوافحها تطيب إلا بمنشور من الأدب
فذلك أنفس ذكر عز صاحبه عن الكتاب يعني المرء بالكتب

ومنها
 آخر الصديق إذا أصفاك خلته
 ولا تمل عن وفاه ما وفي لك إن
 واهجره هجرًا جميلًا إن رأيت له
 والعرض صنه إذا عرضت عنه فلا
 وكن له إن ينسب ضر حادثة
 وإن غدا الخلل خلًا في المذاق إذا
 فلا خليلًا جميلًا بالوفاء ولا
 وإنتي قد حلبت الدهر أشطره
 ومنها في الختام هذي بدائع قد أودعتها نكتًا
 جرى إليها يراعي محرزًا قصبًا
 لامية العجم استعلت بنسبتها
 أنشأتها حكامًا طابت لحاطها
 ولم يشب صدقة شيء من الكذب
 رأيت جبل هواه غير مقتضب
 قبيح وصل لأهل الزرع والرب
 تقدر بساق له في مورد أشب
 مفرجًا ما به من حادث الكرب
 أشهدتة الشهد من أخلاقك النخب
 صديق يصدق في وذر لمقرب
 فلم أنل صفو من أصفيتة حلبي
 من المعاني نبت عن سمع كل غبي
 فأطرب السمع في مغناه بالقصب
 وهذه دعت بائية العرب
 إن كان في ذوقه ضرب من الضرب

وأما نثره فهو ألطف من سجع الحمام حيث بلغ الدرجة القصوى في المثانة والرقعة والانسجام وسار
 كلامه مسير الشمس في الأقطار وكل بدر معارفه فاجمل بحسن جماله الاقار وكثيرًا من فضلاء عصره
 اعترف بما رق من نثره وراق من شعره فخطبت بأعلى مهر أبكار أفكاره وزفت بأجمل حلية عرائس أشعاره
 وقد زار دار السعادة العلية مقر الخلافة العظمى أيام ساكن الجنان السلطان الغازي عبد الحميد
 خان فامتدحه بقصيدة غراء تنوف عن الثمانين بيتًا مطلعها

بنصرة دين الله وافت لنا البشري فأولت أولي الأيمان من نشرها بشرًا

فقال من لدن عظمته الالتفات والاحسان واجتمع هنالك با كبار العلماء والاعيان . وفي سنة
 ١٢٨٩ زار القطر المصري واجتمع باجل علمائه الكرام وحل بمنزلة المجد لدى امرائها ذوي الفضل
 والاحترام . وقد ذكر ما جرى بينه وبين العلامة الشيخ عبد الهادي نجبا الاياري في كتابه « الوسائل
 الأدبية في الرسائل الأحادية » وقد أعرب ذلك الفاضل عما رأى منه من حسن الشائل ومكارم
 الأخلاق التي يزري نشرها بنفحات الحمانا . وكان رحمه الله إمامًا جليلًا في مذهب حضرة سيدنا
 الامام الأعظم أبي حنيفة التيمان رضي الله عنه وكانت محاكم جبل لبنان تعتمد على فتاويه وتحكم
 بمتضاها لا اشتهر وعرف من تدقيقه وصحة نقله وقوة تحقيقه حيث كان مرجعًا لحل كل مشكلة
 وبيان كل مستقر عويصة وقضية معضلة يُسئل في كل علم فيجيب السائل ويبين ما خفي
 على الأفهام من دقيق المسائل يرمي الغرض البعيد بسهام أفكاره فيصيب وقد كان له من علم
 الأدب أوفر نصيب . كاتب العلماء والأدباء وامتدح الامراء والوزراء . قد أكثر في مدح صاحب
 السيادة والمجد السيد الشهيد الأمير عبد القادر الجزائري الحسيني طيب الله ثراه وذلك لعظم مناقبه
 الفخيمة وكرم بيض أباديه الجسيمة وقد افتتح ديوانه النفع المسكي بقصيدة همزية امتدحه بها

وقد أحسن إجازته المرحوم محمد صادق باشا باي تونس كما أن مصطفى باشا الوزير الأكبر أرسل إليه عابئة مرصعة بالالاس وعليها صورته بالالبسة الرسمية واسمُه منقوشٌ بفرائد الالاس وهي في مقابلة قصيدته البيانية التي امتدحها بها على روي قصيدة العارف بالله عمر بن الفارض قدس سره . طاعهما :

حَمِي عني من عَرِيبِ الغَرِبِ حَمِي مَنْ قَضَى فيهِم غَراماً فهو حَمِي

وهي من غرر القصائد التي ترهو على عقود الفرائد وله رسالة « لاسلامه من الخلق » وهي الرسالة التي اقترحها على الادباء حسين باشا وزير المعارف التونسية فحكم لها بالسبق على بقية الرسائل وأرسل له الخطر المعين لن يُجيد فيها مع سبحة لطيفة من العنبر ورسالة بديعة بخطه . وفي سنة ١٢٦٨ استدعاه الى (المختارة) من جبل لبنان جناب الشهم المهام سعيد بك جنبلاط حاكم مقاطعة الشوفين وقتئذٍ فانتخذه مستشاراً في الاحكام الشرعية والامور العقلية وكان لديه عزيزاً مكرماً . وفي سنة ١٢٧٦ طلب الى بيروت وعين نائباً في المحكمة الشرعية وعند اجراء تنسيقات النواب جعل رئيساً لكتاب المحكمة المذكورة واستمر بهذه الوظيفة ما يوف عن ثلاثين سنة وكان في الدرجة العليا في علم القضاة لسعة اطلاعه وقوة استحضاره فحل في مدته ببديع حكمته مسائل مهمة وقضايا مندمجة مقتنياً في جميع اموره ثقة العموم وأوليا الامور . وتولى في اثنا تلك الدة رئاسة تحرير جريدة ثمرات الفنون الغراء وله فيها من المقامات البديعة والرسائل الأدبية والمقالات الرفيعة والفصول الحكمية ما لو جمعت لبلغت مجلدات . وقد عرضت عليه نيابة صنعا اليمن فامتنع عنها لبعده عن الاطمان ثم عين عضواً في شعبة مجلس معارف لواء بيروت وعند تشكيل الولاية انتخب عضواً في مجلس المعارف . ومع ذلك كله كان مجتهداً في نشر العلوم وله في كل يوم دروس في فنون مختلفة مع اشتغاله بالآلآف ونقله ما يوف عن الف كتاب ورسالة بخطه اللطيف

ومن مؤلفاته الموجودة التي لم تأكلها ضياع الضياع « ديوان شعر » نظم في صباه ورتبه على ثمانية فصول وديوان « النفع المسكي » في الشعر البيروتي « نظم سنة ١٢٨٣ في بيروت وطبع في المطبعة العمومية بها وله « ديوان آخر » نظم بعد هذا الديوان يشتمل على كثير من القصائد الرائقة والرسائل الفائقة يتجاوز سبعين كراساً . وله « مقامات » تبلغ الثمانين أملاها على لسان أبي عمر دمشقي وأسند روايتها الى أبي المحاسن حسّان الطرابلسي جاري في إبداعها العلامة الحريري . وله « فرائد الاطواق » في أجياد محاسن الأخلاق « يشتمل على مائة مقالة نثراً ونظماً جاري بها مقالات العلامة جار الله الزنجشيري . وله « فرائد اللآل » في مجمع الأمثال « نظم فيه الأمثال التي جمعها العلامة الميداني في نحو ستة آلاف بيت . وقد شرح هذا الكتاب في مجلدين وجعله خدمة لخزانة سلطان السلاطين العظام أمير المؤمنين وحامي حمى الدولة والدين السلطان الغازي « عبد الحميد » خان . وله « في نظم المولد الشريف رسالتان » إحداهما مطوالة والأخرى مختصرة . وله « تفصيل اللؤلؤ والمرجان » في فصول الحكم والبيان « وهو مشتمل على مائتين وخمسين فصلاً في الحكم والآداب والنصائح . وله « عقود المناظرة » في بدائع المغايرة « وهو جزآن مشتملان على خمسة وعشرين مغايرة . وله « نشوة

الصهباء . في صناعة الانشاء . وهو كتاب مفرد في بابيه . وله « منظومة اللآل . في الحكم والأمثال »
 وله نظم كتاب « نفحة الأرواح . على مراح الأرواح » . وله كتاب « إبداع الإبداع . لفتح ابواب البناء »
 في علم التصريف . وله « كشف الأرب . عن سر الأدب » وهما مطبوعان في مطبعة جمعية فنون
 في بيروت . وله « مهذب التهذيب » في علم المنطق نظمه وعلق عليه شرحاً لطيفاً . وله « كتاب
 الوسائل الادبية . في الرسائل الاحدية » طبع في مصر يشتمل على الرسائل والقصائد التي دارت بينه
 وبين العلامة الشيخ عبد الهادي الموما اليه . وله « ذيل ثمرات الأوراق » وهذا طبع على هامش
 المستظرف وغيره . وآخر مؤلفاته « كشف المعاني والبيان . عن رسائل بديع الزمان » ألف هذا
 الشرح في مدة أربعة أشهر وقد طبع بنفقة الآباء اليسوعيين في المطبعة الكاثوليكية . وكان له
 كلف بالروايات حتى بلغ ما جمعه منها نحو عشرين رواية بعضها مبتكر له وبعضها مأخوذ من التاريخ
 أو مترجم عن اللغة الاوردية . وفي صباح يوم الجمعة في ٢٤ شوال سنة ١٣٠٧ تزل به مرض لم ينجع
 فيه دواء فاستمر مريضاً نحو تسعة أشهر صابراً على ذلك . وفي ليلة الثلاثاء . في ٢٢ رجب سنة ١٣٠٨
 دعاه مولاه فلأه . ففاز بحسن عاقبته وخير عقباه وبعد الفراغ من تجهيزه رُفع نعشه بالتهيل والتكبير
 وحمل بالاجلال والاحترام الى الجامع الكبير فنليت وقننذ المراثي تعدد محاسنه وشماله وتندب مناقبه
 وفضائله وبعد اداء الصلاة عليه علا نعشه على الأعناق وقد تولى حملة طلبة العلم الشريف بأدب
 واطراق وشيعة خلق كثير من الأشراف والمشايخ والعلماء والمأمورين والوجهاء والعظماء . ولما وصلوا الى
 جبانة « الباشورة » غربت الشمس وبكته السماء بدمع غزير . حيث توارى تحت اطباق الترى ذلك
 البدر المنير . فأصيب أرباب البراعة والبراعة بأعظم المصائب . وعضتهم صنوف الصروف بأنياب النوايب .
 وتل عرش العلم وتداغت جوانبه . وبرزت وجوه مخدراة وناحت نواده . فأصبحت معاملة مجاهل .
 وتكدرت مشارعه بعد أن كانت صافية الموارد والمناهل . واحترقت الاكبأ وتفتطرت القلوب .
 وشقت حطبه المرازر فضلاً عن الجيوب . وقامت قيامة العلم والأدب بتلك النازلة الدهماء . ونادى
 مناديهما يالها من داهية دهايا . وضعت الأرواح وزهقت النفوس . وجرت دموع الحابر على وجوه الطروس
 عاش قدس الله سره ستة وستين سنة أنفقها في تدريس العلم وخدمة الخلافة العثمانية داعياً لها
 بتأييد دولتها وتأييد صولتها . كان رحمه الله تعالى من حيث الخلق طويل القامة معتدل الجسم أبيض
 اللون جميل الصورة وأما من حيث الخلق فإنه كان لطيفاً لين الجانب حسن السميت بهي الهيئة بشوش
 الوجه صادق الود وفي الوعد كئله الله خلقاً وخلقاً . وجمع الفضائل والفواضل فيه نسقا . لم يترك من
 بعده في عصره من يدانيه . فضلاً عن يجاريه في الحاسن او يضاويه . سقى الله ثراه صيب الرحمة
 والرضوان وروح روجه الطاهرة بالروح والريحان . وخلف انجالاً أديباً . افاض نبلا . يحبهم البعيد والقريب
 ويشي عليهم المتوطن والغريب فإنه تعالى يقيمهم ومن كل سو يقيم

﴿ تنبيه ﴾

ليعلم أن ما نظمهُ المؤلفُ رحمه الله تعالى في هذا الكتاب من أمثال العرب مما لم يكن على وزن أفعل قد رسم بالحُمرَة لِيتميَّزَ المثلُ عما انضمَّ إليه من تنسَةِ ألفاظ البيت بيد أنه كلُّ مثلٍ اختلف لفظُهُ بتغييرٍ أو تقديمٍ وتأخيرٍ أُعيدَ بلفظِهِ بعد البيت مرسوماً بالحُمرَة أيضاً ليوقف على أصلِهِ وذلك كقولِهِ
خُذْ حِكْمِي تَمُّمٌ إِلَى كُلِّ مُنَى فَإِنَّ كَدَّهَا وَكَدَّيَا أَنَا

فإن لفظ المثل **أنا ابن كدَّيَا وَكَدَّيَا** وقد حصل فيه تغييرٌ وتقديمٌ وتأخيرٌ فلزم إيرادهُ بلفظِهِ بعد البيت مرسوماً بالحُمرَة كذلك . وما كان منظوماً بلفظِهِ دون تغييرٍ ولا تقديمٍ وتأخيرٍ فلا موجبَ لإعادتهِ في الشرح وذلك كقولِهِ
جاوِزٌ خَلِيلِي مَلِكًا أَوْ بَجْرًا كِلَاهِمَا السُّلْطَانُ نَالَ نَصْرًا

فإن لفظ المثل ها «جاوِزٌ مَلِكًا أَوْ بَجْرًا» وقد ورد في البيت بلفظِهِ فلا لزومَ لإعادتهِ . وأما ما جاء من الأمثالِ على أفعلٍ فإنه إن ذُكرَ بلفظِهِ في البيت رُسمَ بالحُمرَة كذلك دون إعادتهِ في الشرح كقولِهِ

أَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ مَلِيكُ العَصْرِ ودونهُ قيسٌ بفصلِ الأمرِ . وإن حصل فيه تغييرٌ أو تقديمٌ وتأخيرٌ كُتِبَ بالسَّوادِ في البيت وجميٌّ بلفظِهِ في الشرح مكتوباً بالحُمرَة وذلك كقولِهِ

وَجَنَّةٌ مِنْ أَهْرَامٍ مِنْ بَنَتِ المَطَرِ أَشَدُّ حَمْرَةً إِذَا أَبْدَى الحَقْرُ
 فإن لفظ هذا المثل **أشَدُّ حَمْرَةً مِنْ بَنَتِ المَطَرِ** وقد أُعيدَ لفظُهُ بعد البيت مرسوماً بالحُمرَة لما وقع فيه من التقديمِ والتأخيرِ . وأمثالُ المولدين كذلك والله وليُّ التوفيقِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أحمد الله الذي عرّف بشواهد توحيدِهِ أنه ليس له مُثال .
وقد أنزل على نبيهِ الأعظم كتاباً مُحْكَمًا ضَرَبَتْ فِيهِ لِهْدَايَتِنَا الْأَمْثَالَ .
وَأصْلِي وَأَسْلَمٌ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ضَرْبٍ لَنَا بِتَمْرِيرِ الشَّرِيعَةِ مَثَلًا . سَيِّدِنَا
مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي شَفَعَ بِالْعِلْمِ لِمَا جَاءَ بِهِ عَمَلًا . وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ الَّذِينَ رُوِيَ عَنْهُمْ أَمْثَالٌ حَسَنَةٌ لِتَأْسِيسِ قَوَاعِدِ الدِّينِ .
وَأَخَذَتْ عَنْهُمْ الْحِكْمُ الْبَالِغَةُ الَّتِي أَدْنَتْهَا بِلَا حَاجِبٍ مِنْ وَرْدِ عَيْنِ
الْيَقِينِ . أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي نَظَّمْتُ مَجْمَعَ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِي أِبْدَعَ نَظْمٌ .
كَانَ لَهُ فِي كُلِّ غَرَضٍ مِنْ فَنُونِ الشَّعْرِ أَوْفَرُ سَهْمٍ . حَيْثُ أَتَيْتُ
مِنْ ضَرْبِ أَمْثَالِهِ بِضُرُوبٍ مِنَ الْمَعَانِي كَمَا يَلِيقُ . وَبَدَأْتُ جُهْدِي
فِي مُلَائِمِ مَا أَتَيْتُ بِهِ لِمُضَرَّبٍ كُلِّ مِنْهَا عَلَى التَّحْقِيقِ . فَجَعَلْتُ الْعُقُودَ
لِلْأَجْيَادِ وَالْأَسَاوِرَ لِلْمَعَاصِمِ . وَجَلَبْتُ الْخَلَاخِلَ إِلَى السُّوقِ وَحَلَيْتُ
الْأَنَامِلَ بِالْحَوَاتِمِ . فَجَاءَ نَظْمًا بِدِيعِ الْأَسْلُوبِ . يَرْغَبُ بِهِ الْعِجْبُ عَنْ
الْمُحْبُوبِ . وَيُصِيبُ بِهِ الْأَدِيبُ مِنْ كُلِّ فَنِّ نَصِيبًا . وَيُقَابِلُ مِنْ
مَنْظُومِ دُرَرِهِ بِمُرَاعَاةِ التَّنْظِيرِ ثَغْرًا شَنِيبًا . وَحَيْثُ كَانَتْ بَعْضُ تِلْكَ
الْأَمْثَالَ لَا تَخْلُو مِنَ الْغَرِيبِ . إِذَا نَظَرَ فِيهِ غَيْرُ الْأَهْلِ يَمُنُّ هُوَ

محتاج لِقَلْبِهِ أَدْبِهِ إِلَى التَّأْدِيبِ . مع غرضِ المقصودِ مِنْ ضَرْبِهِ مَثَلًا .
 لِمَنْ أَحْسَنَ بِمَا عَلَّمَهُ عَمَلًا . أَرَدْتُ أَنْ أُعَلِّقَ عَلَى ذَلِكَ الْمَنْظُومِ شَرْحًا
 يُؤَهِّلُ الْغَرِيبَ . وَيُذَيِّقُ الْأَجْنَبِيَّ مِنْ فَهْمِهِ فَيَجْعَلُهُ إِلَيْهِ أَقْرَبَ قَرِيبَ .
 مع بيانِ استعمالِهِ فِي عَرُوضِ الْمَقَاصِدِ عِنْدَ الضَّرْبِ . وإيضاحِ السُّلُوكِ
 لِصِنَاعَةِ الْإِنْشَاءِ بِوَرْدِ الْمَنْهَلِ الْعَذْبِ . أَخِذًا ذَلِكَ مِنْ شَرْحِهِ
 وَمَنْ كَتَبَ الْأَمْثَالَ بِالْإِيجَازِ . بَدُونَ تَعَمُّلِ اسْتِمَارَةٍ فِي عِلَاقَةِ
 الْعِجَازِ . وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْدَمَا أَمْرَزْتُهُ بِالْحَلِيِّ وَالْحَمَلِ . وَجَلُوتَهُ بِالتَّمثِيلِ
 يُضْرَبُ بِحُسْنِهِ الْمَثَلُ . أَنْ أَخْدُمَ بِهِ خِزَانَتَهُ مِنْ سَعِدَتْ بِهِ أَيَّامُ رِعْيَتِهِ .
 وَاسْتَقَامَتْ بِأَحْكَامِ الْإِصْلَاحِ أَحْكَامُ دَوْلَتِهِ . وَسَاقَ كُلُّ فَاضِلٍ إِلَى
 الشَّاءِ عَلَى مَعَالِيهِ وَشَاقَ . وَأَطْرَدَ الشُّكْرَ عَلَى مَسَاعِيهِ فِي كُلِّ قُطْرٍ وَفِي
 الْآفَاقِ فَاقَ . فَأَصْبَحَ جَمَاهُ مَحْطًى رِحَالِ الْأَمَالِ . وَسُدَّةُ نَادِيهِ مَلْتَمِ
 أَفْوَاهِ الْأَقْيَالِ . وَهُوَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . وَحَاجِي جَمِي الدَّوْلَةِ
 وَالدِّينِ . صَاحِبُ الشُّوْكَةِ وَالْإِجْلَالِ . وَالْمَهَابَةِ وَالْإِقْبَالِ . سُلْطَانُ
 السُّلْطَانِينَ الْعِظَامِ . وَفَرِيدَةُ عِمْدِ الْمُلُوكِ الْفَخَامِ . الَّذِي أَنْامَ الْأَنَامَ فِي مِهَادِ
 الْأَمَانِ . وَأَذَنِي لَدِيهِمْ جَنَى ثَمَارِ الْأَمَانِي بِيَدِ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ .
 السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ . وَالْحَاقِقَانِ الْأَنْحَمُ . السُّلْطَانُ الْغَازِي «عَبْدُ الْحَمِيدِ»
 خَانَ . ابْنُ السُّلْطَانِ الْغَازِي عَبْدِ الْمُجِيدِ سَاكِنِ الْجَنَانِ . أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَهُ .
 وَأَعَزَّ نَصْرَهُ . وَأَعْلَى أَعْلَامَهُ . وَأَيَّدَ مَقَالَهُ وَمَقَامَهُ . وَاللَّهُ الْمَسْئُولُ أَنْ
 يُوقِنَنِي لِإِتْمَامِهِ . وَأَنْ يُنْعِمَ بَالِي لِيَفُوحَ مِنْ أَدْرَاجِهِ مَسْكُ خَتَائِهِ

يقول إبراهيم وهو ابن علي أسيرُ ذنِبِ طليقِ الأملِ
 أحمدُ من جَلَّ عن المِثالِ هادي الوري مجمع الأمثالِ
 كم مثلِ أبانٍ في الكتابِ أرشدنا به إلى الصوابِ
 سُبحانَهُ أَلَمْنَا سُبُلَ الهُدَى يَهْدِي خَيْرَ الأنبياءِ أَحْمَدَا
 أَجَلَ مَنْ أَجَادَ فِي ضَرْبِ المَثَلِ وَبَيَّنَ الحِكْمَةَ قَوْلًا وَعَمَلًا
 وَضُرِبَتْ بِفَضْلِهِ الأمثالُ وما لغيرِهِ به تَمَثَّلُ
 أَهْدِيهِ نَشْرًا مِنْ تَحْيَا شَفَعَتْ طيبَ صَلَاةٍ بي لَدَيْهِ شَفَعَتْ
 وَالأنبياءِ خصوصًا أَحْلِيلا وَالِدَ جَدِّ العَرَبِ إِسْمَاعِيلَا
 وَالهمَّ مَنْ أَشْرَقُوا نُجُومَا كانت لاعداءِ الهُدَى رُجُومَا
 وَصَنِيهِمْ مَجْمَعُ أمثالِ التُّقَى وَكُلُّ مَنْ بِالدينِ للعليا ارتقى
 ما قد جرتِ بَرَاعَةُ البيانِ تُطَارِدُ البَدِيعَ فِي المِيدانِ
 وَبَعْدَهُ فَإِنَّ أمثالَ العَرَبِ أَجَلٌ ما يُعْنَى بِهِ أَهْلُ الأَدبِ
 بل كُلُّ إنسانٍ لها مُتَحَاجٌ وهي لداةِ قَصْدِهِ عِلاجُ
 لا سِيًّا مُتَّخَذِ الكِتابَةِ صِناعَةٌ يَقْضِي بِها آرابَهُ
 وَمَجْمَعُ الأمثالِ للمِيدانِي أَجَلٌ ما أَلْفَ فِي ذا الشانِ
 وهو جميلُ الوَضْعِ مع ما فِيهِ مِنْ رَفَعِ أخبارٍ لِمَنْ يروِيهِ
 رَبُّهُ على حروفِ المُنْجَمِ مع أَنَّهُ أَهْمَلُ بَعْضِ المَبْهَمِ
 وَربما كَرَّرَ ما لا يَحِلُّو بِقِظَةِ رِخِصَةٍ لا تَغْلُو
 وَرَكَ النَظِيرَ لَمْ يُراعِ نَظِيرَهُ فِي رُتْبَةِ الأَوْضاعِ

لذا مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ أَهْمِلَتْ فِيهِ مِنَ الْبَدِيعِ وَهِيَ قَدْ حَلَّتْ
وَبَعْضُ مَا فِيهِ مِنَ الْأَمْثَالِ فِي ضَرِيهِ لَمْ يَخْلُ مِنْ إِشْكَالِ
وَقَدْ عَمَدْتُهُ بِسِنِّطِ النَّظْمِ مُطْلِعَ شَمْسٍ بِإِزَادِ النَّجْمِ
وَحَسْبُ طَاقَتِي بِهَذَا الْبَابِ كَانَتْ مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ دَابِي
لَأَجْلِ هَذَا رُبَّمَا قَدَّمْتُ مَا آخَرَهُ وَعَكَسُ هَذَا حَتْمَا
وَقَدْ آتَيْتُ مِنْ قُنُونِ الشُّعْرِ فِيهِ بِمَا أَخْجَلِ نَظْمَ الدَّرِّ
فَيْنَمَا أَسْلَكَ فِيهِ مَنَهْجَا لِمُدْحِ تَلْقَائِي أَجَارِي مَنْ هَجَا
وَفِي انْتِجَاعِي مَنْزِلَ النَّسَبِ أَكُونُ بِالْفَرْزَالِ ذَا تَشِيبِ
وَحَيْثَا أَحْكَمُ أَمْثَالَ الْحِكْمِ أَنْصِبُ لِلْوَعْظِ مِنَ الْعِلْمِ عِلْمِ
وَرُبَّمَا آتَيْتُ فِي الْحِمَاسَةِ وَالْوَصْفِ مَا يَشْهَدُ بِالْكِيَاَسَةِ
وَأَتَّبَعِي نَهْجَ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ بِالزُّهْدِ إِنْ قَفَوْتُ فِيهِ قَافِيَةَ
وَإِنْ سَلَكْتُ مَنَهْجَ الْعِتَابِ فَتَحْتُ لِلرِّثَاءِ أَيَّ بَابِ
فَحَيْثُ قَلْتُ عَمْرُو الْكَرِيمِ أَقُولُ زَيْدُ نَجِيمِ
وَإِنْ أَقُلْتُ خَدُّ الرِّشَاءِ أَسِيلِ فَوَجْهَهَا بُيْنَةُ جَمِيلِ
وَالْوَجْدُ إِنْ قَلَّ يَمُنُّ يُذَكَّرُ فَهُوَ بَعْزَةُ الْبِهَاءِ كَثِيرِ
وَهَمَّتِي فَوْقَ الثَّرِيَا وَيُرَى مَنْ رَامَنِي بِالسُّوَدِ مِنْ تَحْتِ الثَّرَى
قَدْ حَلَّتْ عَمَّا كُنْتُ يَا سَلِيمُ مَا هَكَذَا مَنْ طَبَعُهُ سَلِيمُ
صَبْرًا لِمَا تَلَقَى بِطَيْبِ نَفْسِ فَسَوْفَ يَجْوُو اللَّيْلَ نَوْرَ الشَّمْسِ
وَازْهَدْ بَدْنِيَا مَا لَهَا وَفَا وَطَبَعُهَا إِنْ رَقَّ فَالْجَفَا

وَقَدْ عَمَدْتُهُ بِسِنِّطِ النَّظْمِ

وَقَدْ عَمَدْتُهُ بِسِنِّطِ النَّظْمِ

يا ويح دهرِ راعنا يا صاحبي يَبْنُ غدا غَيْثًا لِكُلِّ طابِ
 وربّ روضِ ضاعَ فيه النَّشْرُ يُطَوِّى بِهِ الهَمُّ وَيَحْيَا البَشْرُ
 فتمّ للشعرِ فُنُونُهُ بما جاءَ لِمَا نَظَمْتَ عَقْدًا مُحْكَمًا
 وقد تَبِعْتَ وَضَعَ ما رَبَّيْتَهُ في حَمَلِهِ وَقَرَعَ ما بَوَّبَهُ
 وإنَّ أبا النَظْمِ بِأنَّ يُساعِدُ فَإِنِّي لَهُ مَدَدْتُ ساعِدًا
 ولم أَدعُ شَيْئًا بِدونِ عَمْدِ أَي نَظَمِهِ في سِلكِ هذا العَقْدِ
 كما يُقالُ إِنَّهُ قد جَبُنَا أن يَلْتَمِي الصَّعْبَ بِباعِ أَمَكُنَا
 وقد تَرَكْتُ لِلأديبِ المَنصِفِ نَقَدَ الَّذِي فِيهِ بلا تَعَسُفِ
 لِذا يَرِبُ النَّاسُ جَلًّا وَمَما أُعِيدُهُ مِن شَرِّ حاسِدِ وَمَما
 وقد أَدْرَتُ راحَةَ بَتَمي فِيهِ لِإِسْكَارِ سُرَاةِ الأَدبِ
 فليسَ لِلصادِحِ وَالباغِمِ ما صَدَحْتُ فِيهِ وَصَدَعْتُ الحِكمَا
 عَلَيَّ أبايَ الرَضِيِّ قد عَلَا وَفَاقَ في أَسلوبِهِ أبا العَلامِ
 فَسَقَطَ زَنيدِهِ بلا دِفْءِ لِحُسْنِهِ مِن سَقَطِ المَتاعِ
 وقد آتَى بِحَسَنِ ضَرْبِ المَثَلِ بِهِ عَلِيًّا قَدْرَهُ بِأَبْنِ عَلِي
 وَحِثُ أَثْنَيْتُ عَلَي السُّلطانِ في سِلكِهِ بِدُرَرِ البِيانِ
 فَالتَّصَدُّ فِيهِ عِزُّ كُلِّ مِصْرٍ **عَبْدُ الحَمِيدِ** رُوحُ هذا المِصْرِ
 ظِلُّ الإِلهِ الوارِفِ الظَّلِيلِ مِن لَم تَجِدْ لِعِزِّهِ مِثِيلًا
 مَلِكِ عِزِّ شَدِّ أَزْرَ المَلِكِ وَلاحَ بِدَرًّا في اللِيايِ الحَلِكِ
 لَم يُبقِ لِلسَّوِي فَخارًا يُذَكِّرُ أَيْنَ السَّهائِ إِذا تَجَلَّى القَمَرُ

فلم يكن لفضله من لاجق
 في كفه البراع والحسام
 وحيث كان العدل يوما أطلقا
 حديث فضل ما سواه قد يرد
 لكن حديث المجد عنه قد أتى
 دوما يُنادي جاهه الانام من
 ولفظه الحالي شذور الذهب
 يُوجب نحوه لمن له اتبع
 من يتخه يجد به أمنيته
 وكل حين منه للمندي أمل
 يمت عليها أحت الأمل
 وجدته بالفضل والإحسان
 من وجهه شمس الضمى بُدي الهدى
 سواه فضلة بذا الزمان
 فأحذف سواه عند بسط أمل
 مولى له أجعل كل فضل مبتدا
 وامنع من العار علاه المنقى
 والفضل وصفه دواما صحبة
 أبا غدا له برغم من أبي
 فضلا على وجود شخص سابق
 كل لما ينبي به انتظام
 فاسم **يعين** المسمى مطلقا
 في النظم فاشيا وضعفه اعتقد
 في النثر والنظم الصحيح مثبتا
يصل النا يستمن بنا يعن
صنع من مصوغ منه للتجب
 صرف الذي حواه كيفما وقع
 مقاصد النحو بها نحوية
نعت وتوكيد وعطف وبدل
 للصح ما قد كان عنه **يقلا**
كالفضل والحارث والنعمان
 وربما استغني عنها إن بدا
قدكر ذا وحذفه سيان
 والحذف عندهم كثير **مُنجلي**
 وأقل التفضيل **صلة** أبدا
 وشرط منع العار كونه ارتقى
 وقد يصير **علما** بالعلبة
واسما أتى وكنية ولبا

عليه ممدودُ الشا تَحْرًا
 أخبارُهُ بِصِلَةٍ لِي عَائِدَةٍ
 في مَدْحِهِ فَصَلَتْ نَظْمَ جَمَلَةٍ
 لَذَا بِهِ نِظَامُ شُكْرِي حَصَلَا
 وَعَرَفَ ابْتِدَاءَهُ مِنْ شُكْرَةٍ
 فَصَلَّ بِهِ الشُّكْرَ لَمَّا قَدَّ فَعَلَا
 وَقُلْ لَهُ أَنْتَ أَجَلٌ مِنْ عَلَا
 لَهُ النَّدَى وَالْبَأْسُ فِي الْكُونِ نُسْبِ
 يَعُودُ بِاللَّطْفِ عَلَى ذِي وَجَلِ
 كَمَا يُنَادِي عَدْلُهُ الْإِنَامَ لَا
 وَبِالنَّدَى يَجُودُ الَّذِي انْتَجَعَ
 يَعْطِفُ مِنْهُ عَائِدٌ مِنْ وَصَلَةٍ
 سِوَايَ يَنْجُو بِالشَّا الْجَمِيلِ
 وَإِنِّي نَجَوْتُ فِي يَمَانِي
 وَعِنْدَ ذِكْرِهِ بِمَا يَطِيبُ
 لَا زَالَ نَجِيًّا خَالِدًا رَيْبَا
 وَدَامَ فِي خَدِّ الزَّمَانِ شَامَةً
 وَحَفِظَ الْإِلَهَ عَمَّالًا لَهُ
 وَوَكَلَاءَ مُلْكِهِ الْأَبْرَارَا
 جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا
 وَالخَبْرُ الْجُزْءُ الْمُتَمُّ الْعَائِدَةُ
 حَاوِيَةٌ مَعْنَى الَّذِي سَيِّتَ لَهُ
 مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحْصَلَا
 وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنُّكْرَةِ
 وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا
 مُفَضَّلَا كَأَنَّ أَعْلَى مَنَزِلَا
 وَكَوْنُهُ أَصْلًا لِهَذَيْنِ انْتِخِبِ
 مُرَوِّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحَيْلِ
 يَنْبَغُ أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ مُسْتَسْهِلَا
 مُشْنَى أَوْ جَمْعًا سَبِيلَهُ اتَّبِعِ
 عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الْوَصْلَةُ
 تَحْوَى فَتَاةً أَوْ فَتَى كَحَيْلِ
 ثَنَاءَهُ بِدَرِّ الْمَعَانِي
 يَضُوعُ فِي سَمْعِ الْإِنَامِ طِيبُ
 بِفَضْلِ فَيْضِ جَعْفَرٍ سَرِيحَا
 وَمُرْشِدًا إِلَى الْعُلَى مِنْ شَامَةٍ
 كُلُّ غَدَا فِي الْمَجْدِ يَقْفُو فَضْلَهُ
 مَنْ أَشْرَقُوا فِي أَفْقِهِ أَقْمَارَا

وَأَضْبَحُوا فِي نَحْرٍ مِّنْ عَادَاهُ كُلُّ يُصِيبُ سَهْمَهُ مَرَمَاهُ
 وَبِهِمُ الْمَلِكُ أَرْذَاهُ وَأَشْرَقًا وَقَدْ أَعْصَى لِعِدَى وَأَشْرَقًا
 أَمْدُ كَتَمِي ضَارِعًا لِلْبَارِي مَن يَعْلَمُ الْإِعْلَانَ كَالِإِسْرَارِ
 أَنْ يَجْمَلَ الْعُمَرَ لَهُ طَوِيلًا ظِلًّا عَلَى كُلِّ الْوَرَى ظَلِيلًا
 فَهُوَ الَّذِي ثَاهُ فِي الْأَسْبَاعِ كَانَ لِهَذَا النِّظْمِ خَيْرَ دَاعِي
 لِذَلِكَ قَدْ بَدَتْ فِيهِ وَسْمِي مُوجَّهًا إِلَى الْمَعَانِي جَمْعِي
 وَحِينَمَا جَاءَ بَدِيعَ الشَّكْلِ أَمْثَالُهُ قَدْ تَزَهَتْ عَنْ مِثْلِ
 وَضَمَّ لَوْلَوْهَا بِسَمَطِ الْحِكْمِ يُزِي سَنَاهَا بَدْرَارِي الظُّلْمِ
 سَمِيهِ **قِرَائِدَ اللَّالِي** منظومة في مجمع الأمثال
 وَبَعْدَ ذَا جَعَلْتُهُ مُقَدِّمًا لِمَنْ تَلَوْتُ مَدَحَهُ مُنْظَمًا
 سُلْطَانَنَا مُرَجِيًّا أَنْ يَثْبَلَهُ وَأَنْ يُنِيلَ ذَا الرِّجَاءِ أَمَلَهُ
 وَهُوَ إِذَا حَقَّقْتَ بِالْإِلْهَامِ مِنْ فَضْلِ مَنْ يَمُنُّ بِالتَّامِ



مقدمته في معنى المثل وما يمتثل به

إِضْعَ إِلَى تَحْقِيقِ مَعْنَى الْمَثَلِ وَأَعْنِ نُورِ تَشْمِسًا عَنْ زُحَلِ
ذَلِكَ قَوْلُ سَائِرِ شَيْءٍ بِهِ وَأَوَّلُ حَالَةٍ ثَانٍ فَأَنْتَبِهْ
وَهُوَ مِنَ الْمِثَالِ وَالْتَشْبِيهِ فِي مَعْنَاهُ أَصْلُ فَتَأَمَّلْ وَأَعْرِفِ
فَقَوْلُهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مَثَلًا أَشْبَهَ بِأَتْصَابِهِ حِينَ أَنْجَلَى
لِصُورَةٍ مَنْصُوبَةٍ وَأَمْثَلُ أَشْبَهَ مَعْنَاهُ عَلَى مَا نَقَلُوا
إِذَا فَكَّنَهُ مَثَلًا مَا جُمِلًا عِلْمَ تَشْبِيهِ بِحَالِ أَوْلَا
كَقَوْلِ كَعْبٍ لِلسَّيِّئَةِ الَّتِي بِهَا أَشْتَعَلُ كَانَتْ مَوَاعِيدُ لِعُرْقُوبٍ مِثْلُ

قال المبرد المثل مأخوذ من المثل . وهو قول سائر يشبه به حال الثاني بالأول .
والأصل فيه التشبيه . فعنى مثل بين يديه إذا اتصب أشبه الصيرة المنتصبة . وفلان أمثل
من فلان أي أشبه بما له من الفضل . والمثال القصاص لتشبيه حال القصاص منه بحال الأول .
لحقيقة المثل ما جعل كالعلم للتشبيه بحال الأول . كقول كعب بن زهير
كانت مواعيد عرقوب لها مثالا وما مواعيدها إلا الأباطيل
فواعيد عرقوب علم لكل ما لا يصح من المواعيد

وَقِيلَ لَفْظُ الْمَثَلِ الَّذِي يُرَى مُخَالَفًا لَفْظًا لِمَضْرُوبٍ جَرَى
مُؤَافِقًا مَعْنَاهُ مَعْنَى ذَلِكَ إِذْ شَبَّهَ بِالْمِثَالِ بَلْ مِنْهُ أُخِذَ
وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ غَيْرُهُ عَمِلَ هَذَا الَّذِي عَنْ ابْنِ سَيْكَيْتٍ نُقِلَ

قال ابن سيكيت المثل لفظ يخالف لفظ المضروب له ويوافق معناه . معنى ذلك اللفظ
شبهوه بالمثل الذي يعمل عليه غيره

وَقِيلَ إِنْ أَلْحَيْكُمْ أَلَّتِي تَرَى مِنْصُوبَةً فِي الْعَقْلِ صِدْقًا صُورًا
قَدْ أَشْبَهَتْ فِي نَفْسِهَا بِمِثَالِهَا لِأَجْلِ هَذَا سُمِّيَتْ مِثَالًا

قال غير المبرد وابن السكيت سميت الحكم القائم صدقها في العقول امثالا لانتصاب صورها في العقول مشتقة من المثل الذي هو الانتصاب

وَأَجْتَمَعَتْ أَرْبَعَةٌ فِي الْمَثَلِ مِنْهَا سِوَاهُ قَدْ خَلَا كُلُّ جَلِي
 إِجْزَارُ لَفْظٍ وَإِصَابَةٌ لِمَا عَنِي وَتَشْبِيهُ بِحُسْنٍ وَسِمَا
 رَابِعٌ هُذِي جُودَةُ الْكِنَايَةِ بِهَا الْبَلِيغُ أَذْرَكَ النَّهَائِيَةَ
 وَجَمَلُكَ الْكَلَامَ يَبْدُو مَثَلًا أَوْضَحُ لِلْمَنْطِقِ فِي مَا تَصَلَا
 وَإِشْعُوبُ مَا حَكَيْتَ أَوْسَعُ وَهُوَ يَرَى آتَقَ حِينَ يُسَمِعُ

قال ابراهيم النظم يجتمع في المثل اربعة لا تجتمع في غيره من الكلام . ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية فهو نهاية البلاغة . وقول ابن المقفع اذا جعل الكلام مثلا كان اوضح للمنطق واتق لتسمع واوسع لشعر الحديث

وَالْمَثَلُ فِي مَا قِيلَ مِثْلُ الْمَثَلِ وَهَكَذَا الْبَدَلُ يَرَى كَالْبَدَلِ
 وَالشَّبَهُ مِثْلُ شَبِهِ وَالنَّكَلُ كَالنَّكَلِ فِي الْمَعْنَى عَلَى مَا نَقَلُوا
 فَالْمِثْلُ مَا الشَّيْءُ بِهِ يُمَثَّلُ لِكِنَّهُ مَوْضِعٌ ذَا لَا يُجْعَلُ
 وَإِنْ غَدَا مَوْضِعَ ذَلِكَ يُوضَعُ هَذَا عَلَى مَا قَالَهُ مَنْ يُسَمِعُ
 إِذْ صَارَ لَفْظٌ مِثْلُ مُصْرَحًا لِذَا الَّذِي يُضْرَبُ فِي مَا أُوضِحَا
 ثُمَّ يَرُدُّ لِلَّذِي قَدْ كَانَ لَهُ شَاهِدُهُ مَا قَالَهُ مَنْ مَثَلُهُ
 فِي قَوْلِ رَبِّ الْخَالِقِ سَاءَ مَثَلًا وَمِثْلُ الْجَنَّةِ جَلٌّ وَعَلَا
 هَذَا الَّذِي حَرَّرَهُ الْمِيدَانِي فِي الْأَصْلِ قَدْ نَضَّدَهُ بِنَايِي

قال الميداني اربعة احرف شمع فيها فعل وفعل وهي مثل ومثل وشبه وشبه وبدل وبدل ونكل ونكل . فمثل الشيء ومثله وشبهه وشبهه ما يمثله ويشابهه قدرا وصفة . وبدل الشيء وبدله غيره . ورجل نكل ونكل للذي يكسل به اعذاره . وفعل لغة في ثلاثه من هذه الاربعة . يقال هذا مثيله وشابهه وبديله ولا يقال نكيله . فالمثل ما يمثله به الشيء . اي يشبهه كالنكل من ينكل به عدوه غير ان المثل لا يوضع في موضع هذا المثل وان كان المثل يوضع موضعه كما تقدم للفرق فصار المثل اسما مصرحا لهذا الذي

يُضْرَبُ ثُمَّ يَرُدُّ إِلَى أَصْلِهِ الَّذِي كَانَ لَهُ مِنَ الصِّفَةِ . فَيَقَالُ مَثَلُكَ وَمِثْلُ فُلَانٍ أَي صِفَتِكَ وَصِفَتِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « مِثْلُ لَبَنَةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ » أَي صِفَتُهَا وَلَشِدَّةِ امْتِرَاجِ مَعْنَى الصِّفَةِ بِهِ صَحَّحَ أَنْ يُقَالَ جَعَلْتُ زَيْدًا مِثْلًا . وَالْقَوْمُ امْتِثَالًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « سَاءَ مِثْلًا الْقَوْمُ » جَعَلَ الْقَوْمَ انْفُسَهُمْ مِثْلًا فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الباب الاول فيما اوله هـ

بِنُطْقِهِ لِلسِّحْرِ عَمْرُو حَلَّالًا وَإِنْ مِنْ بَيَانِهِ سِحْرًا حَلَّالًا ل
لفظ المثل **إِنْ مِنْ الْبَيَانِ السِّحْرَ** قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْأَهَمِّ وَالزُّبَيْرَانُ بْنُ بَدْرٍ وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فَسَأَلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ الْأَوَّلَ عَنِ الزُّبَيْرَانِ . فَقَالَ مُطَاعٌ فِي أَدْبِيهِ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ مَا نَعَى لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . فَقَالَ الزُّبَيْرَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِنْ هَذَا وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي . فَقَالَ عَمْرُو أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَزَمَرُ الْمَرْوَةِ ضَيْقُ الْعَطَنِ أَحْمَقُ الْوَالِدِ لَنِيمِ الْحَالِ وَاللَّهُ مَا كَذَبْتُ فِي الْأَوَّلَى وَلَقَدْ صَدَقْتُ فِي الْآخِرَى وَلَكِنِّي رَجُلٌ رَضِيْتُ قَلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ وَسَمَّخْتُ قَلْتُ أَقْبَحَ مَا وَجَدْتُ . فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ أَنْ مِنْ الْبَيَانِ لِسِحْرًا . أَي يَعْمَلُ عَمَلِ السِّحْرِ حَلَّةً عَمَلِهِ فِي سَامِعِهِ وَسُرْعَةً قَبُولِ الْقَابِ لَهُ . يُضْرَبُ فِي اسْتِحْسَانِ الْمُنْطِقِ وَإِبْرَادِ التَّحِيَّةِ الْبَالِغَةِ

كُنْ ذَا ائْتِصَادٍ وَأَطْرَحْ عَنْكَ الطَّمَعُ فَإِنَّهُ الْمُنْتَبِتُ لَا أَرْضًا قَطَعَ

لفظ المثل **إِنَّ الْمُنْتَبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى** الْمُنْتَبِتُ الْمُنْقَطِعُ عَنْ اصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ . وَالظَّهْرُ الدَّابَّةُ قَالَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ لِرَجُلٍ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى هَجَمَتْ عَيْنَاهُ أَي غَارَتَا فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لَهُ إِنَّ هَذَا الدَّيْنَ مَتِينٌ فَأَرْغِلْ فِيهِ يَرْفِقْ إِنْ الْمُنْتَبِتُ أَي الَّذِي يَجِدُّ فِي سَيْرِهِ حَتَّى يَنْبِتَ آخِرًا بَارْتِكَابِ مَجَازِ الْأَوَّلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبَالِغُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ حَتَّى يَفُوتَهُ

وَأَنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّيْبُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ فَأَعْلَمَا

لفظه **إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّيْبُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ** قَالَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ فِي صِفَةِ الدُّنْيَا وَالْحَبِّ عَلَى الْاِئْتِصَادِ مِنْهَا وَالْحَبُّ اتِّفَاحُ الْبَطْنِ . وَهُوَ أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلَ الذَّرْقَ فَتَنْتَفِخَ بَطْنُهَا إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ وَنَصَبَ حَبَطًا عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَعْنَى يُلِمُّ يَقْتُلُ أَوْ يَقْرُبُ مِنَ الْقَتْلِ . وَالْإِلَامُ

التزول ايضاً وهذا بعض حديث مطول وهو «إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا» فقال رجل أو يأتي الخير بالشر يارسول الله فقال عليه الصلاة والسلام «إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُبَلِّغُ إِلَّا آكَلَةَ الْخَضِرِ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَاتَتْ ثُمَّ رَمَعَتْ» وفيه ثلاثان احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها . والآخر للمتصد في الانتفاع بها . فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً او يلم فهو مثل المفرط الذي يأخذها بغير حق فان الربيع ينبت احرار العشب التي تحلونها الماشية فتستكثر منها حتى تتفخ بطونها فتنشق امعاؤها فتهلك . كذلك من يجمع الدنيا من غير حلها ويمنع صاحب الحق يهلك في الآخرة . ومثل المتصد قوله صلى الله عليه وسلم الا آكلة الخضر فان الخضر ليست من احرار البقول التي ينبت الربيع بل من الجنة التي ترعاها المواشي بعد هضج البقول فضرها صلى الله عليه وسلم مثلاً لمن يتصد في اخذ الدنيا وجمعها فلا يأخذها من غير حق فهو ينجم وبها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال عليه الصلاة والسلام فانها اذا اصاب من الخضر الخ اراد انها اذا شبت منها بركت مستقبلة الشمس تستمرئ بذلك ما اكلت وتجر وتثبط فاذا ثأطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها لا تثبط ولا تبول . يضرب في النهي عن الافراط

إِنْ يَسَهُ مَنْ وَصَّى بِمَا كَفَّانِي إِنَّ الْمَوْصِينَ بَنُو سَهْوَانٍ

صوب الميداني في معناه ان يقال ان الذين يوصون بالشي . يستولي عليهم السهو حتى كأنه موكل بهم . وهو يضرب لمن يسهو عن طلب شي . أمر به . والسهوان السهو ويجوز ان يكون صفة موصوف محذوف اي رجل سهوان وهو آدم عليه السلام حين عهد اليه فسها ونسي . والمعنى ان الذين يوصون لا بدع ان يسهوا لانهم بنو آدم عليه السلام

يُذْرِكُ مِنْ لِحْظِ الْفَتَى أَسْرَارَهُ إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ

الفرار بالكسر النظر الى اسنان الدابة ليعرف قدر سنها وهو مصدر وبضم الفاء اسم منه . يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه فيغني عن اختباره حتى يقال ان الحديث عينه فواره

دَعِ طَمَعًا يُوقِعُ فِي مَاتِمٍ إِنَّ الشَّيْءَ وَافِدُ الْبَرَاجِمِ

قاله عمرو بن هند لما قتل باخيه الذي قتله سويد بن ربيعة وفر . انه من تميم تسعة وتسعين من بني دارم واحداً من البراجم حيث احرقهم فشم رائحة اللحم فظنوه ولية فجاء فأخبرت به المائة والقصة مشهورة . يضرب لمن يوقع نفسه في هلكة طمعاً

أَهْدِي لِمَنْ تَخْشَى تَعِشْ هَيْبَتَهُ كَمَ غَضَبِ سَكَنَتِ الرَّيْبَةَ

لفظ المثل **إِنَّ الرَّيْبَةَ تَفْتَأُ الْغَضَبَ** الرَيْبَةُ اللبن الحامض يُخْلَطُ بِالْحَلَوِ وَالْقَثِّ، التَّسْكِينُ .
يقال ان رجلاً تزل بقوم كان ساخطاً عليهم وهو جامع فسقوه الرَيْبَةَ فسكن غضبه . يُضْرَبُ
في الهدية تورث الوفاق وان قلت

أَشْكُو مَكَانًا ذَلَّ فِيهِ الْأَكْبَرُ فِيهِ الْبِغَاثُ دَائِمًا يَسْتَسِيرُ

لفظه **إِنَّ الْبِغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَسِيرُ** الْبِغَاثُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ دُونَ الرَّحْمَةِ وَهُوَ مِثْلُ الْبَابِ .
وَاسْتَسِيرَ صَارَ نَسْرًا فِي الْقُوَّةِ . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَصِيرُ قَوِيًّا وَالذَّلِيلُ يَبْغُزُ بَعْدَ الذَّلِّ

فَأَرَأَبَ فَسَادًا تَكْتَنِي عَوِيصَهُ إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوَصَهُ

الْحَوْصُ الْحِيَاظَةُ . يُضْرَبُ فِي رَقِّ الْفَتْقِ وَاطْفَاءِ النَّارِ

وَكَنْ شُجَاعًا حِينَهُ مِنْ شَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ

خَصَّ الْفَوْقُ لِأَنَّ التَّحْرِزَ مِمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ غَيْرُ مُمْكِنٍ . يَعْنِي أَنَّ الْجَبَانَ يَسْرِعُ إِلَيْهِ الْخَتْفُ حَيْثُ
يَجِينُهُ مِمَّا لَا مَدْفَعُ لَهُ . يُضْرَبُ فِي قَلْبِ نَعْرِ الْحَذَرِ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَمْرٍو بِنِ إِمامة
لَقَدْ حَسَرْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ
وَالثَّوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ

لَمْ يَخْدَعْ مَنْ مِنْهُ عَوْفِي فِي الْوَرَى إِنَّ الْعَاقِي غَيْرُ مَخْدُوعٍ يُرَى

أصله ان رجلاً من بني سليم اسمه قادح علق امرأته رجلاً اسمه سُلَيْطٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَيْضًا وَكَانَ
ذَلِكَ فِي زَمَنِ امِيرٍ يَكْنَى أَبُو مَطْعُونٍ فَلَمْ يَزَلْ يَبْأُهَا حَتَّى وَاعَدَتْهُ فَاتَى زَوْجَهَا وَقَالَ لَهُ إِنِّي عَلَّقْتُ
جَارِيَةَ لِابْنِ مَطْعُونٍ وَاعَدْتَنِي فَإِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِ فَاقْعِدْ مَعَهُ فِي الْجُلُوسِ فَإِذَا ارَادَ الْقِيَامَ فَاسْبِقْهُ
فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَاصْفِرْ حَتَّى اعْلَمْ بِجَيْنِكَمَا فَآخِذْ حِذْرِي وَلِكْ فِي كُلِّ يَوْمٍ دِينَارٌ
فَخَدَعَهُ بِهَذَا وَكَانَ أَبُو مَطْعُونٍ آخِرَ النَّاسِ قِيَامًا مِنَ النَّادِي فَفَعَلَ قَادِحٌ ذَلِكَ وَكَانَ سُلَيْطٌ
يَخْتَلِفُ إِلَى امْرَأَتِهِ جَرِي ذَكَرَ النِّسَاءُ . يَوْمًا فَذَكَرَ أَبُو مَطْعُونٍ جَوَارِيَهُ وَعَفَّاهُنَّ فَقَالَ قَادِحٌ وَهُوَ
يُعْرِضُ لِابْنِ مَطْعُونٍ رُبَّمَا غَرَّ الْوَالِي . وَخَدَعُ الْوَامِقُ . وَكَذَبُ النَّاطِقُ . وَمَلَتْ الْعَاقِي ثُمَّ قَالَ
لَا تَطِيقَنَّ بِأَمْرٍ لَا تَيْقِنُهُ يَا عَمْرُؤُ إِنَّ الْعَاقِي غَيْرُ مَخْدُوعٍ

وعمر و اسم ابني مطعون فعلم أنه يعرض به فلما تفرق القوم وثب على قادح فخذه وقال
أصدقني فخذته بالحديث فعرف ان سُلَيْطًا خدعه فاخذ بيد قادح ومر به على جواريه فاذا

هن مقلات على عملهن جميعاً ثم انطلق به الى منزله فوجد سليطاً قد افترس امرأته وقال
له ان المعاني غير مخدوع نهكماً بقادح فاخذ السيف وشد على سليط فهرب فقال الى امرأته
قتلها. يضرب لمن يُخدع فلا يندع. والمعنى ان من عوفي بما خدع به لم يضره ما كان خدوع به
قد يُترك الحَيْرُ لِشَرِّ يُجَلْبُ **وإن في الشرِّ خياراً يُطلبُ**

الخيار جمع الحير كالاخيار. اي ان في الشر اشياء. خياراً كما يقال بعض الشراهن من بعض ويجوز ان
يكون الخيار اسماً من الاختيار اي في الشر ما يختار على غيره. يضرب عند ظهور الشرين بينهما تفاوت

فقابل الشئ بشيء يصلح **إن الحديد بالحديد فتح**

الفتح الشق ومنه الفلاح ثمات لشقه الارض. اي يستعان في الامر الشديد بما شاكاه

العايش المسكين والرقب لا ينك كل من عناء وبلا

إن الحماة اولمت بالكنة واولمت كتنها بالظنة

الحماة ام الزوج. والكنة امرأة الابن والاخر ايضاً. والظنة التهمة وبين الحماة والكنة
عداوة مستحكمة. يضرب في الشريعة بين قوم هم اهل لذلك

قد قتل العدو مما يسهل **ومن جنود الله قبل المثل**

لفظ المثل **إن في جنوداً منها القتل** قاله معارفة لما سمع ان الاشترا سقي عسلاً فيه سم
فات. يضرب عند الشامة بما يصيب العدو

لا تهوما يلقيك في المعاطب **إن الهوى يميل بأنت الراكب**

لفظة **إن الهوى يميل بأنت الراكب** اي من هوي شيئاً مال به هواه اليه كيفما كان
دع عثرة لشاغل المقدار **قد يمتز الجواد وهو جاري**

لفظة **إن الجواد قد يمتز** يضرب لمن يكون الغالب عليه فعل الجميل ثم تكون منه الزلة
ولا تلم ذا شفقة بالسوء ظن **إن الشفيق مولع بسوء ظن**

لفظة **إن الشفيق بسوء ظن مولع** يضرب للمعني بشأن صاحبه حيث يظن به وقوع
الحوادث كظنون الوالدات بالاولاد

لا تعتذر يوماً وإن كان نذب **إن الماخذير يشوبها الكذب**

الماذير كالمآذير جمع العذرة. قيل ان رجلاً اعتذر الى ابراهيم النخعي فقال ابراهيم. قد

عذرتك غير معتذر ان الماخذير يشوبها الكذب

رُبَّ صَغِيرٍ جَاءَ مِنْهُ ذُو عِظَمٍ **إِنَّ الْخِصَّاصَ جَوَّفَهَا فِيهِ الرَّقَمُ**

لفظ المثل **إِنَّ الْخِصَّاصَ يَرَى فِي جَوْفِهَا الرَّقَمُ** الخصاص الفرجة الصغيرة بين الشيتين .
والرقم الداهية العظيمة . يعني ان الشي . الحقيقير يكون فيه الشي . العظيم

وَكَمْ بَلَايَا أَصْلَهَا بُلَيْهٌ **إِنَّ الْعَصَا قَالُوا مِنْ الْعُصِيَّةِ**

قال ابو عبيدة هكذا قال الاصمعي . وانا احسب العصية من العصا الا ان يراد ان الشي .
الجليل يكون في بدء امره صغيراً كما قالوا ان القرم من الأفيل فيجوز حينئذ على هذا المعنى
ان يقال العصا من العصية وهي تصغير تكبير مثل دويبة تصغر منها الأنامل . وقيل ان
العصا اسم فرس والعصية اسم امه . يراد انه يحكي الام في كرم العرق وشرف العتق . واول من قال
هذا المثل الافعي الجرمي لما احتكم اليه مضر وايااد وربيعة وانار اولاد يزار

وَكَمْ خُطُوبٍ لِحُطُوبٍ تَحْتَلِسُ **إِنَّ الدَّوَاهِيَ فِي الدَّوَاهِي تَهْتَرِسُ**

لفظة **إِنَّ الدَّوَاهِيَ فِي الآفَاتِ تَهْتَرِسُ** ويروى **تَهْتَرِسُ** قلب تهترس من الهرس وهو الدق . يعني
ان الآفات يوج بعضها في بعض ويدق بعضها بعضاً كثرة . يضرب عند اشتداد الزمان
واضطراب الفتن . واصله ان رجلاً مرّ بأخر وهو يقول يارب اما مهرة او مهراً فانكر عليه ذلك
وقال لا يكون الحنين الأهرة او مهراً فلما ظهر الحنين كان مسياً الخاق مختلفه فقال الرجل
قد طرقت بجنين نصفه فرس . ان الدواهي في الآفات تهترس

لَا تَعْمَلِ الأَمْرَ وَطِئْتَ فَرَشَهُ **إِنَّ عَلَيْكَ جَرَشًا تَعَشَهُ**

لفظة **إِنَّ عَلَيْكَ جَرَشًا قَمَشَهُ** للجرش مثك الجيم وبتمريك الراء كصرد ما بين اول
الليل الى ثلثه . وفي الشرح يقال مضى جرش من الليل وجوش اي هزيع دها . تعسه اما
للسكت او عاندة الى الجرش على الحذف والايصال اي تعش فيه . يضرب لمن يؤمر بالانتاد
والرفق في امر يبادره فيقال له انه لم يقنك وعليك ليل بعد فلا تعجل

وَصُنْ أُمُورًا ذُو الْحِجَا وَارَاهَا **إِنَّ وَرَاءَ الأَكْمَةِ مَا وَرَاهَا**

سكن الاكمة وقصر وراء للضرورة . واصله ان أمة واعدت صديقتها ان تأتيه وراء الاكمة
اذا فرغت من مهنة اهلها ليلاً فمشغلوها بالعمل فقالت حين غلبها الشوق حبستوني وإن وراء
الأكمة ما وراءها . يضرب لمن يفشي على نفسه امراً مستوراً

وإِنْ خَصَلْتَيْنِ قَدْ جَاءَ الْكُذِبُ خَيْرَهُمَا فَيَحْتَسَانِ فَأَجْتَنِبُ

لفظه إِنْ خَصَلْتَيْنِ خَيْرَهُمَا الْكُذِبُ نَحْضَتَانِ سُوءٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ مِنْ شَيْءٍ فَعَلَهُ بِالْكَذِبِ .
يرى هذا المثل عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى وهو كقولهم عذره أشد من جرمه .

وَكَانَ بِإِيمَانِهِمْ قِيمَةً إِنْ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْوَحْيَ فَأَحَقُّ يُظَنَّ

ويرى الوحي مكان الوحي . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْإِيمَانَ . والتعريض حتى يجاهر بما يراد إليه

وَفِي الْمَعَارِضِ تَرَى مَمْدُوحَةً عَنِ الْكُذِبِ ذُو الشَّرْعِ أَنْ يُبَيِّحَهُ

لفظ المثل إِنْ فِي الْمَعَارِضِ لَمَمْدُوحَةً عَنِ الْكُذِبِ قَالَ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ . والمعارض جمع
مِعْرَاضٍ وَهُوَ خَلْوَى الشَّيْءِ . وقيل من التعريض ضد التصريح بان يلغز عن الظاهر . فكلامه .
معرض جمع على . معارض زيادة الياء . وهو جائز . والممدوحة السعة والفسحة ومثلها التمدحة .
يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْسِبُ أَنَّهُ مَضْطَرٌ إِلَى الْكُذِبِ

وَأَعْفُ إِذَا قَدِرْتَ فَأَلْحِظْهُ تَذْهِبُهَا الْمَقْدَرَةُ الْمُحْفَوظَةُ

لفظه إِنْ الْمَقْدَرَةُ تَذْهِبُ الْحَفِظَةَ الْمَقْدَرَةَ مِثْلَةَ الدَّالِ الْقَدْرَةَ وَالْحَفِظَةَ الْعَضْبُ . يُرْوَى هَذَا
المثل عن رجل عظيم من قريش كان يطب رجلاً بذحل فلما ظفر به قال لولا ان المقدرة تذهب
الحفيظة لانتقمت منك ثم تركه . والمعنى ان القدرة على الشيء . تذهب العضب

وَأَقْطَعُ عُرَى دُنْيَاكَ فَالْسَّلَامَةُ تَرْكُكَ مَا فِيهَا بِإِلَّا نَدَامَةً

لفظ المثل إِنْ السَّلَامَةُ مِنْهَا تَرَكَ مَا فِيهَا قِيلَ الْمَثَلُ فِي أَمْرِ الْقِطْعَةِ تَوْجِدَ وَقِيلَ فِي ذَمِّ الدُّنْيَا
والحسب على تركها وهو عجز بيت جميعه

وَالنَّفْسُ تَكَلَّفُ بِالدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرَكَ مَا فِيهَا

وَلَا تَقْلُ مُوَافَقًا مُرَادَهَا سُوَادَهَا قَوْمَ لِي عِنَادَهَا

لفظ المثل إِنْ سُوَادَهَا قَوْمَ لِي عِنَادَهَا السُّوَادُ الْبِرَارُ وَهُوَ مِنَ السُّوَادِ الَّذِي هُوَ الشَّخْصُ إِذَا
لَا يَحْصُلُ السَّرَارُ إِلَّا بِقَرْبِ السُّوَادِ مِنَ السُّوَادِ . قِيلَ لِأَبْنَةِ الْحُسَيْنِ بَعْدَ مَا جُفِرَتْ مَا حَمَلَتْ عَلَى مَا
فَعَلَتْ قَالَتْ . قَرَبُ السُّوَادِ وَطُولُ السُّوَادِ . وَزَادَ بَعْضُ النُّجَّانِ فِيهِ وَحِبُّ السُّفَادِ

وَأَهْنِ اللَّئِيمَ فَهُوَ مَكْرُمَةٌ إِنْ أَهْوَانَ لِلنَّيْمِ مَرَامَةٌ

المرأة الرمان وهما الرأفة والعطف . يعني اذا اكتمت اللئيم استخف بك واذا اهنته فكانت

اكرمت كما قال ابو الطيب التنيني

اذا انت اكرمت الكريم مَلَكَتَهُ وإن انت اكرمت اللئيم تَمَرَّدَا
 ووضع الأذى في موضع السيف بالعلی مُضِرٌّ كوضع السيف في موضع الأذى
 وبأدب الأمور في إبانها وأحفظ مقال عارف بشأنها
إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيِّفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

يُضْرَبُ فِي التَّنَدُّمِ عَلَى مَا فَاتَ . يُقَالُ أَصَافَ الرَّجُلُ إِذَا وُلِدَ لَهُ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ وَوَلَدَهُ صَيِّفُونَ .
 وَأَرْبَعُ الرَّجُلِ إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي قِتَاءِ سِنِّهِ وَوَلَدَهُ رُبْعِيُونَ . وَاصْلُهُمَا مُسْتَعَارٌ مِنْ تَنَاجِ الْأَبْلِ . وَذَلِكَ
 أَنْ رُبْعِيَّةَ التَّنَاجِ أَوْلَاهُ وَصِيْفَتُهُ أُخْوَاهُ فَاسْتَعِيرَ لِأَوْلَادِ الرَّجُلِ . يُقَالُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ
 مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ وُلِدَ لَهُ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ فَنَظَرَ إِلَى أَوْلَادِ أَخُوَيْهِ عَمْرٍو وَعُوفٍ وَهَمَّ
 رَجَالٌ وَقِيلَ بِلِ قَالَهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ قُشَيْرٍ

رُبُّ مُسِيءٍ مِنْهُ إِحْسَانٌ أَثْرٌ قَدْ يَصْدُقُ الْكُذُوبُ فِي مَا قَدْ ذُكِرَ

لفظ المثل **إِنَّ الْكُذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ** يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَكَثُّرُ إِسَاءَتِهِ وَيَنْدُرُ إِحْسَانُهُ

لِنْ لِلْمَوَافِي إِنْ فِي طَرِيقَتِكَ عِنْدَاوَةٌ تَقْبُحُ فِي طَرِيقَتِكَ

لفظه **إِنْ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدَاوَةٌ الطَّرِيقُ الضَّعْفُ وَالِاسْتِرْخَاءُ . وَرَجُلٌ مَطْرُوقٌ . فِيهِ رِخْوَةٌ وَضَعْفٌ**
 وَمُصَدَّرَةُ الطَّرِيقَةِ بِالتَّشْدِيدِ . وَالعِنْدَاوَةُ فِعْلَاوَةٌ مِنْ عَنَدَ يَعْنُدُ عُنُودًا إِذَا عَدَلَ عَنِ الصَّوَابِ أَوْ
 مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا خَالَفَ وَرَدَّ الْحَقَّ . وَالْمَعْنَى أَنْ فِي لِيْنِهِ وَانْقِيَادِهِ أَحْيَانًا بَعْضَ الْعُسْرِ

لَا تُكْثِرِ الْكَلَامَ فِي مَا لَا يَتَّبِعِي إِنْ أَلْبَلَا مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

قصر البلا . ضرورة يقال ان اول من قال ذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه في خبر
 طويل . والمعنى ان كثرة الكلام ربما نشأ عنها ما يضر

وَأَهْنِي فَتِي وَأَفَاكَ يَرْجُو إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانِنًا لِتَهْنِي مُعْدِمًا

هَنَاءٌ يَهْنُو وَيَهْنِي إِذَا أُعْطِيَ وَالِاسْمُ الْمَهْنُ ؛ بِالتَّكْسِرِ الْعَطَاءُ . أَي سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِتَهْنِي لِتَنْضَلْ عَلَى
 النَّاسِ قَالَ الْكَسَائِيُّ لِتَهْنَأُ أَي لِتَعْمَلَ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ لِتَهْنِي . أَي لِتَسْرِي . يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بِالِإِحْسَانِ

تَقَبُّ بِمَا يَسْمُو وَلَا يُعَابُ حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ لِقَابُ

لفظ المثل **إِنَّهُ لِقَابُ** أَي أَنَّهُ لِعَالِمٍ بِمُغْضَلَاتِ الْأُمُورِ

وَإِنَّهُ عِضُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ دَاهٍ بِهِ يَنْدُونَ فِي عَنَاءِ

لفظ المثل إنه لعض اي داه

وَإِنَّهُ وَاهَاً مِنْ الرِّجَالِ فِي كُلِّ خَطْبٍ عَسِرِ الْمَنَالِ

لفظة إنه لواه من الرجال أي كريم بمعنى أنه اهل لأن يقال له هذه الكلمة بالتنوين وبدونه وهي كلمة تعجب قال أبو النجم . واهاً لرياً ثم واهاً واهاً . ويقال للنم إنه لغير واهاً

أُنُوشٌ قَبْلًا حَدَشَ الحُدُوشَا أَي أثرَ الأَثَارِ وَالتَّقُوشَا

لفظ المثل إنما حَدَشَ الحُدُوشَ أُنُوشُ الحُدُوشِ الأثرُ ونُوشُ هو ابن شيث بن آدم صلى الله عليهما وسلم . اي إنه أول من كتب وأثر بالخط في المکتوب . يضرب في ما قدّم عهده

إِنَّ العَوَانَ لَمْ تَكُنْ تُعَلِّمُ نَجْرَتَهَا فَكُنْ كَذَّاءً يَا أَسْلَمُ

لفظ المثل إن العوان لا تعلم الحجرة العوان النصف في سنها من كل شيء . قال الكسائي لم يسمع لها مصدر ولا فعل . وقال الفراء . يقال عونت تعويئاً وهي عوان بينة التعوين . والحجرة من الاختار اسم هيئة أي إنها لا تحتاج الى تعليم الاختار . يضرب للرجل الجرب

لَا تَحْتَلُ بِالمَرَاةِ وَأَحْذِرِ التُّهْمَ إِنَّ النِّسَاءَ لَمْ يَرَى عَلَى وَضَمِّ

قصر النساء . ضرورة والوضم ما ورتي به اللحم من الأرض من بارية او غيرها وهذا المثل يروى عن عمر رضي الله عنه حين قال لا يخلون رجل ينجية إن النساء لم على وضم

هُنَّ نَارَةٌ وَعِزٌّ فَالْبَيْعِ يُرَى مَرْتَحِصًا حِينًا وَعَالٍ أَيْرَا

لفظة إن البيع مرتحص وعالي أول من قاله أحمدة بن الجلاح الادمي سيد يثرب حيث ساومه قيس بن زهير العبسي درعا حين وقع الشر بينه وبين بني عامر بسبب قتل أبيه زهير فلم يبعه كراهة حرب بني عامر ثم قال له اشترها ابن أبون فان البيع مرتحص وعالي

لَا تَأَلُ إِنَّ لَمْ تَحْظَ فِي البَرِيَّةِ إِلَّا حَظِيَّةً فَلَا إِلَهَ

الحظية من الحظوة . والالية قبيحة من الألو بمعنى التقصير وهما منصوبتان بتقدير إلا أكن حظية فلا أكن الية والأولى بمعنى مفعولة والثانية بمعنى فاعلة . ويصح أن تكون الأولى بمعنى فاعلة واصله في المرأة الصلقة يقال لها إن اخطأتك الحظوة فلا تألي أن تتوددي . يضرب في الامر بمدارة الناس ليدرك بعض ما يحتاج اليه منهم

أَمَامَهَا تَلْقَى الْإِمَامَ أَعْمَالَهَا فَلَا تَكُنْ فِي حَاجَةٍ أَعْمَى لَهَا

لفظة أَمَامَهَا تَلْقَى أُمَّةٌ عَمَلَهَا أَي إِنَّ الْأُمَّةَ أَيْنَا تَوَجَّهَتْ لِقَيْتِ عَمَلًا

دَعِ اخْتِيَالًا تَكْتَفِ الْمَقَالَهَ بِأَنَّهُ أَخْيَلُ مِنْ مُذَالِهَ

لفظة إِنَّهُ لِأَخْيَلُ مِنْ مُذَالِهَ اخْيَلُ مِنَ الْاِخْتِيَالِ وَالْمُذَالِهَةُ الْمُهَانَةُ . يُضْرَبُ لِتَحْتَالِهَا نَا

وَالرَّأْسَ كُلِّهَا عَلِيمًا مَا فِيهَا أَي تَعْلَمُ الْأُمُورَ إِذْ تَأْتِيهَا

لفظة إِنِّي لَا سَكُلُ الرَّأْسَ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا فِيهِ يُضْرَبُ لِلأَمْرِ تَأْتِيهِ وَاتَّ تَعْلَمُ مَا فِيهِ بِمَا تَكْرَهُ

وَإِنْ تَرَّ الْعَيْنُ إِذَا الْحَيْنُ حَضَرَ حَارَتْ فَلَا يَنْفَعُ إِنْ وَافَى حَدَرَ

لفظة إِذَا جَاءَ الْحَيْنُ حَارَتْ الْعَيْنُ وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّكَ

تَقُولُ إِنْ الْمُهْدُودُ إِذَا نَقَرَ الْأَرْضَ عَرَفَ مَسَاقَةَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ وَلَا يَبْصُرُ شَعِيرَةَ الْفَعِّ

قَالَ إِذَا جَاءَ الْقَدْرُ عَمِيَ الْبَصْرُ

مَنْ هَامَ فِي نَاعَسَةِ الْجَفْنَيْنِ يَغْدُو بِهَا شَدِيدَ جَفْنِ الْعَيْنِ

لفظة إِنَّهُ لِشَدِيدُ جَفْنِ الْعَيْنِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصِيرَ عَلَى السَّهْرِ

أَكْثَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ تَسْمُ وَتَسُدُّ إِنْ الدَّلِيلَ مِنْ يُرَى بِالْأَعْضُدِ

لفظة إِنْ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ أَي أَنْصَارُ وَأَعْوَانُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْذُلُهُ نَاصِرُهُ

وَكَفَّ عَمَّنْ لَكَ ذَلٌّ مُشْدَا إِذَا أُرْجِعَنَّ شَاحِبِيًّا فَارْفَعْ يَدَا

وَرُوِيَ أُرْجِعَنَّ وَمَعْنَاهُمَا مَالَ وَقِيلَ أُرْجِعَنَّ وَهُوَ قَلْبُ أُرْجِعَنَّ . وَشَاحِبِيًّا بِمَعْنَى مَرْتَفِعًا مِنْ شَاحِبٍ يَشْضُو

إِذَا ارْتَفَعَ يَرِيدُ إِذَا سَقَطَ الرَّجُلُ وَارْتَفَعَتْ رِجْلُهُ فَكَفَّفَ عَنْهُ يَعْنِي إِذَا خَضَعَ لَكَ فَكَفَّ عَنْهُ

وَلَا تَقُلْ لِلْأَيْدِي فِي زَخِيهِ إِنْ كُنْتَ بِي تَشْدُ أَرْزَا فَارْخِيهِ

لفظ المثل إِنْ كُنْتَ بِي تَشْدُ أَرْزَا فَارْخِيهِ أَي إِنْ تَتَكَلَّفُ عَلَيَّ فِي حَاجَتِكَ فَقَدْ حَرَمْتَهَا

وَأَغْضِ إِنْ أَسَا قَرِيبٌ وَتَانَ أَنْفُكَ مِنْكَ وَلَيْنَ كَانَ أَدْنُ

لفظة أَنْفُكَ وَمِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَدْنُ الَّذِينَ مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ . الْوَصْفُ مِنْهُ أَدْنُ وَالْمِرَاةُ ذَنًا .

وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ . أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ

كِبْرُ الْقَتَى وَهُوَ حَقِيرُ الشَّانِ أَمْرٌ يُبَايِ شَيْعَةَ الْإِنْسَانِ

وَالْأَنْفُ فِي السَّمَاءِ وَالْإِنْسُ تُرَى فِي الْمَاءِ إِنَّ ذَا أَرَاهُ مُنْكَرًا

لفظة **انف** في السماء **وانست** في الماء **يُضْرَبُ** للمتكبر الصغير الشأن

مَنْ عَفَّ قِيلَ عَنْهُ فِي الْبَرِيَّةِ بِأَنَّهُ دَوْمًا خَفِيفُ الشَّقَّةِ

لفظة **إنه خفيف الشقة** يريدون أنه قليل المسئلة للناس تعفنا

وَمَنْ سَعَى لِلشَّرِّ فِي خُطَاهُ قَدَّ أَتَتْ بِجَائِنِ رِجْلَاهُ

لفظة **أتتك بجائين رجلاه** **يُضْرَبُ** للرجل يسمى الى المكروه حتى يقع فيه قيل أول من

قاله عبيد بن الأبرص حين عرض للنعمان بن المنذر في يوم بؤسه ليدهم ولم يعرف أنه يوم بؤسه

فقال له النعمان ما جاء بك يا عبيد قال أتتك بجائين رجلاه فقال هلا كان هذا غيرك قال

البلايا على الحوايا فذهبت كلمته مثلًا وقيل غير ذلك

وَلَا تَجِبْ رَاجِحٌ وَقُمْ يَمًا تَجِبْ إِنَّ دَمِي الْأَظْلَّ خُفِي قَدْ نَبَّ

لفظ المثل **إن يدم أظلك قد نبت خفي الأظلل** ما تحت أنعم البعير. والحف واحد الاخفاف

وهي قوائم. **يُضْرَبُ** المشكوا اليه لشاكي أي أنا منه في مثل ما تشكوه

وَقُلْ لِنَرِي مُتَجَبِّ إِيَّاكَ وَأَهْلَبَ الْعَضْرَطِ إِنْ عَنَاكَ

الأهلب الكثير الشعر والعضرط ما بين السه والذاكير ويقال له العجان واصل المثل أن امرأة

قل لها انبها ما أجد أحدا إلا قهرته وغلبته فقالت يا بني إياك وأهلب العضرط فصره

رجل فرأى في استه شعرا فقال هذا الذي حذرتني امي منه. **يُضْرَبُ** في التحذير **متجعب** بنفسه

وَفِيقَ مَنْ يُسَعِّفُهُ الْإِسْعَادُ فَهُوَ كَمَنْ بَأَسَتْ لَهُ يَصْطَادُ

لفظة **أنت كالمصطاد بأسته** هذا مثل **يُضْرَبُ** لمن يطلب امرأ فينا له من قرب

فَأَزَقَ إِلَى الْعَلِيَّا بِقَدْرِ عَالِي وَقُلْ أَنَا ابْنُ بَجْدَةَ الْمَعَالِي

لفظ المثل **أنا ابن بجدتها** أي أنا عالم بها. والها. راجعة الى الارض وهي من **بجد** اذا اقام. وقيل

ال**بجدة** القرب فقوله أنا ابن بجدتها أي أنا مخلوق من ترابها

بِأَهْلِكَ اسْتَعِنَ قَيْلَ يَلْهَفُ لِأُمِّهِ الْأَهْفَانُ حَيْثُ تَهْطِفُ

لفظة **إلى أمه يلهف الأهفان** **لهف** أي تحسر **واللهف** المضطر **كاللهفان**. **يُضْرَبُ** في

استعانة الرجل بأهله وأخوانه. وقد **صن** يلهف معنى يلجأ فعداه بالي

وَكُنْ لِمَنْ وَالَاكَ **أَمَّا فَرَشْتَ** ثُمَّ **أَنَامْتَ** وَبِمَا تَتَّبِعِي مَشَتْ

لفظ المثل **أَمَّا فَرَشْتَ فَأَنَامْتَ** يُضْرَبُ فِي بَرِّ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ قَالَ قُرَادٌ
وَكُنْتُ لَهُ عَمًّا لَطِيفًا وَوَالِدًا رَوْفًا وَأَمَّا مَهَّدَتْ فَأَنَامَتْ

وَأَرَأَيْتَ بِيَدِي الْوَدَّ تَكُنْ ذَا مَنِّينَ وَاحْفَظْ إِذَا عَزَّ **أَخُوكَ** فَهُنَّ

قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ مِيَاسِرَةَ الصَّدِيقِ لَيْسَتْ بِضَمِيمٍ بَلْ هُوَ حَسَنٌ خُلُقٍ فَإِذَا عَاسَرَكَ فَيَاْسِرُهُ قِيلَ إِنَّ
الْمَثَلَ لَهَذَا بِنِ بِنِ هُبَيْرَةَ التَّغْلِبِيِّ وَكَانَ أَغَارَ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ فَعَنِمَ فَأَقْبَلَ بِالْغَنَائِمِ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ
اقْسِمَا بَيْنَنَا فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَشَاغَلْتُمْ بِالْاِقْتِسَامِ أَنْ يَدْرِكَكُمْ الطَّلَبُ فَأَبُوا فَعَنْدَهَا قَالَ إِذَا
عَزَّ **أَخُوكَ** فَهُنَّ ثُمَّ تَرَلْ فَعَسَمَ بَيْنَهُمُ الْغَنَائِمَ

وَأَلَزَمَ **أَخَاكَ** إِنْ مَنْ قَدْ خَذَلَهُ سَاعَ إِلَى الْعَهِيحَا وَلَا سِيْلَاحَ لَهُ

أصله **أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْعَهِيحَا بِنِغِيرِ سِيْلَاحٍ**

نَصَبَ أَخَاكَ بِضَارٍ فَعَلَّ أَيُّ الزَّمِ أَخَاكَ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّعَاوُنِ وَالْوَفَاةِ
وَبَعْدَهُ وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ فَاعْلَمْ جَنَاحَهُ وَهَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بِنِغِيرِ جَنَاحٍ

وَأَقْبَلَهُ مَعَ مَا فِيهِ تَسْمُ رُبَّمَا **أَيُّ الرَّجَالِ مَنْ يُرَى مُهَذَّبًا**

لِظْفَرِهِ **أَيُّ الرَّجَالِ الْمُهَذَّبُ** يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعْرَفُ بِالْإِصَابَةِ فِي الْأُمُورِ وَتَكُونُ مِنْهُ السَّقَطَةُ وَهُوَ
مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ

وَلَسْتَ بِمُسْتَبِقٍ إِخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَيُّ الرَّجَالِ الْمُهَذَّبُ

أَسْرِعْ إِلَى الْخَيْرِ بِكُلِّ حَالٍ وَكُنْ **حَيْثُ الْجُرْنِيِّ وَالتَّوَالِي**

لِظْفَرِهِ **إِنَّهُ لَحَيْثُ التَّوَالِي** تَوَالِي كُلِّ شَيْءٍ أَوْخَرُهُ وَهِيَ مِنَ الْقَرَسِ رَجُلَاهُ وَذَنْبُهُ . يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ الْجَادِّ الْمُسْرِعِ . وَيُقَالُ لَسْرِعِ التَّوَالِي يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ

أَخُوكَ مَنْ قَدْ صَدَقَ النَّصِيحَةَ وَذَاذَ خَلَهُ عَنِ الْقَضِيحَةِ

لِظْفَرِهِ **أَخُوكَ مَنْ صَدَقَ النَّصِيحَةَ** أَيُّ فِي أَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا فَامْرُكْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاكَ عَنِ
الْمَكْرِ بِحَيْثُ لَا يَنْشُكَ نَفَاقًا لَكَ كَمَا هُوَ عَادَةٌ أَكْثَرُ النَّاسِ

وَلَا تَقُلْ **عُدَّةً وَخُدَّةً** أَنَا وَأَنْتَ وَكِلَانَا ذُو بَلَّةَ

لِظْفَرِهِ **أَنَا عُدَّةٌ وَأَخِي خُدَّةٌ وَكِلَانَا لَيْسَ بَابِنِ أُمَّةٍ** يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْدُلُكَ وَتَعْدُلُهُ

إِذَا تَرْضَيْتَ أَخَا أَسَأَلْتُ فَإِنَّهُ لَا شَكَّ لَا أَخَا لَكَ

لفظة إذا تَرْضَيْتَ أَخَاكَ فَلَا أَخَا لَكَ الترضي الإرضاء . يجهد ومشقة يقول . إذا أَلْبَأَكَ أخوك الى أن ترضاه وتداريه فليس هو بأخ لك

لَا تَأْسَ مِنْ هَلَاكِ شَيْءٍ مُحْتَمَرٍ إِنْ تَسَلَّمَ الْجِلَّةُ فَالْتَيْبُ هَدْرٌ

الجلَّة جمع جليل أي العظيم من الإبل . والتيب جمع ناب وهي الناقة المسنة . يعني إذا سلم ما يُنتفع به هان ما لا يُنتفع به

لَا تُبْرِمِ الحِجْلُ بِمَا أَمْرًا تَقُولُ إِنْ صَحَّ فَرِذَهُ وَقِرًا

ويرى بربى بدل صح . واصله في الإبل ثم صار مثلاً لان تكلف الرجل الحاجة فيضجر منها ويطلب التخفيف فتريده أخرى فهو كما يقال . زيادة الإبرام تُدنيك من نيل المرام

وَإِنْ يَكُنْ أَعْيَا فَرِذَهُ نُوْطًا فَإِنَّ هَذَا الْقَصْدَ لَا شَكَّ خَطَا

قَرَبًا الإِلْحَاحُ سَاقُ ذَا الكَرَمِ لِلنَّجْلِ والأمرُ كَنَارٍ فِي عِلْمٍ

لفظة إن أَعْيَا فَرِذَهُ نُوْطًا هو كالثلث المتقدم والنوط العلاوة بين الجوالقين . وهما يضربان في سؤال النجيل وان كرهه . وقد غايرت المثلين المذكورين بما ذكرته بعد على حد قول من قال

تَأَنَّ مَوَاعِدَ الكَرَامِ قَرَبًا حَمَلَتْ مِنَ الإِلْحَاحِ سَمْحًا عَلَى نَجْلِ

مَا سَيِّدُ بِسَيِّدٍ مَخْصُوصٌ كَمِ مِنْ أَصُوصٍ وَعَلَيْهَا صُوصٌ

لفظ المثل أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصٌ الاصوص الناقة الحائل السمينة . والصوص اللنيم يستوي فيه الواحد والجمع . يُضْرَبُ للاصل الكريم يظهر منه فرع لنيم

كُنْ صَادِقًا تَسَلَّمَ بِمَا قَدْ نُقِلَ إِنْ أَخَاكَ لَيْسَ يَعْتَقِلُ

لفظة إِنْ أَخَاكَ لَيْسَ بَأَنَّ يَعْتَقِلُ قاله رجل لرجل قتل له قتيل فعرض عليه العقل فقال لاأخذه فحدث بذلك رجل فقال بل والله إِنْ أَخَاكَ لَيْسَ بَأَنَّ يَعْتَقِلُ . ويعتقل يأخذ العقل يريد أنه في امتناعه من اخذ الدية غير صادق . يُضْرَبُ فِي مَوْضِعِ الدَّمِ فَكُذِبَ

مَا فَاتَ فَأَنْعَنَ بِسِوَاهُ إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ عَنْ كَثَبِ

الرِّبَاطُ هُنَا جِبَالَةُ الصَّائِدِ وَالْعَيْرُ الحِمَارُ وَهُوَ هُنَا حِمَارُ الوَحْشِ يُقَالُ لِلصَّائِدِ إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَلَمْ يَعْثُرْ فِي الجِبَالَةِ فَاتَّصَرَ عَلَى مَا عَلِقَ . يُضْرَبُ فِي الرِّضَا بِالْحَاضِرِ وَتَرَكَ الغَائِبَ

يُضَنُّ بِالشَّيْءِ النَّفِيسِ إِذْ نُقِلَ قَدْ أَخَذَتْ أَسْلِحَتَهُ لَهَا الْإِبِلُ

لفظه أَخَذَتْ الْإِبِلُ أَسْلِحَتَهَا ويروي رماحها وذلك بان تسنن فيضن صاحبها بذبحها

أَحْسَنُ بَيْنَ مَنْ يَحْمِي لَنَا الْحَقِيقَةَ يَوْمَ الْوَعْيِ وَيَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ

كَمَا تَرَاهُ سَائِقَ الْوَسِيقَةَ يَقْصِدُ غَيْرَ خَائِفٍ طَرِيقَةَ

لفظه إِنَّهُ يَحْمِي الْحَقِيقَةَ وَيَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ وَيَسْرُقُ الْوَسِيقَةَ اي يحمي ما تحق عليه حمايته

ويَنْسِلُ اي يسرع العدو في شدة الحر واذا أخذ ابلاً من قوم أغار عليهم لم يطردها طرداً شديداً

خوفاً من ان يلحق بل يسوقها بتوادة ثقة بما عنده من القوة

أَهْمِلُ مِنَ الرَّجَاءِ مَنْ كَانُوا هَمَلُ وَإِنَّمَا يَجْزِي

يريد لا للجمل . اي انما يجزيك من فيه انسانية لا من فيه بيهيمة . يُضْرَبُ فِي الْمَكَافَأَةِ .

وَيُرْوَى الْفَتَى يَجْزِيكَ لَا لِلْجَمَلِ يَعْنِي الْفَتَى الْكَيْسَ لَا الْأَحْمَقَ

إِنْ يَعْظُمُ الصَّغِيرُ يَا حَلِيلِي فَإِنَّمَا الْقَرْمُ مِنَ الْأَفِيلِ

الْقَرْمُ الْفَحْلُ وَالْأَفِيلُ الْفَصِيلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْظُمُ بَعْدَ صَغُورِهِ

إِجْمَلُ خَفِيفًا وَالْبَعِيرُ إِذَا زَحَفَ أَعْيَتْهُ أُذُنَاهُ وَوَأْفَاهُ أُلْتَفَ

لفظ المثل إِذَا زَحَفَ الْبَعِيرُ أَعْيَتْهُ أُذُنَاهُ زحف البعير اذا أعيأ جرف فرسته عياء قاله الخليل .

يُضْرَبُ لِمَنْ يَثْقُلُ بِهِ حَمْلُهُ فَيَضِيقُ بِهِ ذُرْعًا

وَكَانَ جَمِيلَ الْخُلُقِ لِلْعَرَضِ يَهْرُ وَلَا تَكُنْ إِحْدَى نَوَادِيهِ الْبَكْرِ

ويروي النكر . النداء الزجر والنوادة الزواجر . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمَرْأَةِ الْجَرِيئَةِ السَّالِطَةِ وَالرَّجُلِ الشَّعْبِ

قَالَ عَلِيٌّ جِنْمًا عُثْمَانُ أَوْدَى بِهِ الْبَهْتَانُ وَالْعُدْوَانُ

إِنِّي أَكَلْتُ يَوْمَ كَانَ أَكْلًا تَوْرُ بِهِ الْبَيَاضُ يُبْدِي مَثَلًا

أَيُّ إِنَّهُ بِهِ أَلَمٌ وَهَنْ يُفْقِدُ عُثْمَانَ عَلِيٌّ مَا بَيْنَا

لفظه إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ التَّوْرَ الْأَبْيَضُ يَرُودُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَتَجَمَّ مَعْلُومَةٌ .

يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ يُرْزَأُ بِأَخِيهِ

مَنْ كَانَ ذَا بُجْلِ وَيُلْقَى مُوسِرًا عَزُّ عَزُوزٌ دَرُّهَا جَمًّا يَرَى

لفظة **إِنَّمَا فُلَانٌ عَزَّ عَزُورٌ لَهَا دَرَجَةٌ** وذلك اذا كان كثير المال شحيحاً وشاةً عزوز ضيقة الاحليل لا تدر حتى تحلب بجهد . يضرب للجبل المورس

كِرْرٌ جَمِيلًا مِنْكَ بَدُوهُ وَقَعٌ كَيْلًا يُقَالُ أَوَّلُ الصَّيْدِ فَرَعٌ

الفرع اول ولد تتجبه الناقة كانوا يذبحونه لآلتهم يتبركون بذلك وكان الرجل يقول اذا تمت ايلي كذا نحت اول تتجج منها وكانوا اذا ارادوا نحوه زينوه والبسوه . ويرى اول الصيد فرع ونصاب . وذلك أنهم يرسلون اول شي . بصيدونه يتبعون به ويرى اول صيد فرعه اي اراق دمه واول دفع على تقديره هو وهذا اول صيد فرعه . يضرب لمن لم ير منه خير قبل فعله هذه

وَلَا تَكُنْ فِي بَدَلٍ مَعْرُوفٍ جَرَى كَبَّارِحِ الْأَرْوَى قَلِيلًا مَا يَرَى

لفظ المثل **إِنَّمَا هُوَ كَبَّارِحِ الْأَرْوَى قَلِيلًا مَا يَرَى** الأروى مساكنها الجبال فلا يكاد يراها الناس سائحة ولا بلاحة المرأة في الدهر . يضرب لمن يندر احسانه

عِنْدَ اللَّيْمِ حَاجَةٌ الْأَصْحَابِ حَتَّى يَنَامَ ظَالِمُ الْكِلَابِ

لفظة **إِذَا نَامَ ظَالِمُ الْكِلَابِ** لان الظالم منها لا يقدر أن يعاقل مع الصالح لضعفه فينتظر فراغ آخرها حتى اذا فرغ سقد ثم نام . يضرب في تأخير قضاء الحاجة . قال الحطينبة
ألا طرفتنا بعد ما نام ظالم
الكلاب واخبي ناره كل موقد

فِي الرَّوْعِ كُنْ عِنْدَ اللَّقَاءِ خُدْعَةً وَخَذْ عَدُوًّا لَكَ أَخَذَ سَبْعَةً

لفظة **أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً** قيل هي اللبوة وقيل من العدد وخص كثرة استعماله نحو سبع سموات وسبع ارضين وسبعة ايام وقيل سبعة رجل شديد الاخذ يضرب به المثل وهو سبعة بن عوف ابن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوث

أَوْ أَخَذَ ضَبًّا بِأَذَاهُ وَلَدَهُ وَإِنْ يَكُنْ أَخْطَأَ فِي مَا قَصَدَهُ

لفظة **أَخَذَهُ أَخَذَ الضَّبَّ وَلَدَهُ** اي اهلكه لأن الضب يحوس ولده عن الهوام فاذا خرجت اولاده ظننا بعض أحناس الارض فيقتلها واحداً بعد واحد فلا ينجو منه الا الشريد

وَلَا تُخَالَفْ تَخَالَفِ الضُّعْبِ لِلرَّائِبِ السَّارِي لِقَرَطِ الْجَزَعِ

لفظ المثل **إِنَّمَا أَنْتَ خِلَافُ الضُّعْبِ الرَّائِبِ** انتصب خلاف على المصدر باضمار تخالف . من عادة الضبع اذا رأب راكبا خالفته فأخذت في غير ناحيته هرباً والذنب يعارضه مضادة للضعب . يضرب لمن يخالف الناس في ما يصنعون

صَاحِبِنَا زَيْدٌ يُرَى لِلأَرَنْبِ رَأْسًا وَيُلْقَى ذَنْبًا لِثَعْلَبٍ

لفظه **إِنَّمَا هُوَ ذَنْبُ الثَّعْلَبِ** رِزَاعُ الثَّعْلَبِ بَدَنِيهِ يَمِيلُهُ فَتَتَبِعُ الكَلَابُ ذَنْبَهُ . يقال أَرُوغٌ مَنْ ذَنْبُ الثَّعْلَبِ . يُضْرَبُ للرجل الكثیر الروغان

قُلُّ لَهُ وَهُوَ بِهِ اخْتِيَالٌ يَنْشَطُ مَا قَرَّرَتِ الأَمْثَالُ

إِذَا اعْتَرَضَتْ كَاعْتِرَاضِ الهِرَّةِ أَوْشَكَتَ أَنْ تَسْقُطَ فِي أُفْرَةٍ

اعترض افتعل من العرض وهو النشاط والأفرة الشدة . يُضْرَبُ للنشاط يفعل عن العاقبة

وَقُلُّ لِمَنْ بَاهَاكَ يَوْمًا فَضْلُهُ إِنْ تَكُ ضَبًّا أَنْتَ إِنِّي حِسْلُهُ

لفظ المثل **إِنْ تَكُ ضَبًّا فَإِنِّي حِسْلُهُ** يُضْرَبُ في أن يلقي الرجل مثله في العلم والدهاء .

وَصِلْ أَصْلَالِي أَنَا لِمَنْ نَظَرُ وَهْتَرُ أَهْتَارِ لِذِي حُبِّ مَكْرٍ

لفظهما **إِنَّهُ لَصِلُ أَصْلَالِي وَإِنَّهُ لَهْتَرُ أَهْتَارِ** الصِّلُ حِيَةٌ تَقْتُلُ لِسَاعَتِهَا إِذَا نَهَشَتْ . يُضْرَبُ للداهي . والهِتَرُ العَجْبُ والداهية والباطل . يُضْرَبُ للرجل الداهي المنكر وقد أُضِيفَ كلُّ منهما الى جنسه اشارة الى انه تميز عنه بخاصة فضله بها

لَا تَحْوِجِ الحَلِيمِ لِلإِعْضَابِ بَعَثِ يَفْتَحُ شَرَّ بَابِ

فَذَنْبُ الضَّبِّ إِذَا أَخَذْتَهُ وَإِنْ يَكُنْ بَلْعِبٍ أَغْضَبْتَهُ

لفظه **إِذَا أَخَذْتَ بِذَنْبِ الضَّبِّ أَغْضَبْتَهُ** ويرى برأس الضب . والذنب الذنب وقيل غير

مستعملة . يُضْرَبُ لمن يلجى . غيره الى ما يكره

وَاحْتَلْ لِأَمْرِي أَنْتَ عَنْهُ مُبَعْدٌ حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ يُصَرِّدُ

لفظه **إِنَّهُ لَيُصَرِّدُ فَلَانًا** اصله أن يحجى . بِالْحِطَامِ الى البعير وقد ستره عنه ثم يتزع منه فراد

ليستأنس ويديني اليه رأسه فيضع الحطام في عنقه فاستعمل في الخداع

الأثمُ حَزَّازُ القُلُوبِ أَي يُرَى إِنَّمَا إِذَا أَثَرَ فِيهَا أَثَرًا

اي الاثم ما حز فيها وأثر كما قيل الاثم ما حك في قلبك وان أفتاك الناس عنه

أَبٌ لِلأَلهِ أَوْبَةُ النِّعَامَةِ وَجَمَلِ التَّوْبَةِ بِالنَّدَامَةِ

لفظ المثل **الأوبُ أوبُ نِعَامَةِ الأوبِ الرجوع** . يُضْرَبُ لمن يعجل الرجوع ويسرع فيه

يَا مَنْ عَلَى النَّفْسِ عَدَا مُمْتَنًا فَلْيَكُنِ المَنْ عَلَيْكَ مَنَّا

لنظفه **أَيُّهَا الْمَتَنُّ عَلَى تَقِيكَ فَلَيْسَ كُنْ أَلَّنْ عَلَيْكَ** اي قد قعت نفسك فلا تمن به على غيرك
وَإِنَّهُ لَوَاقِعُ الطَّائِرِ مَنْ بِالْحِلْمِ وَالْوَقَارِ وَصَفُهُ حَسَنٌ
 أي ساكن لين حتى لو وقع عليه طائر لسكن من وقاره . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوصَفُ بِالْحِلْمِ وَالْوَقَارِ
مَنْ قَالَ خَيْرًا لَيْسَ فِيكَ أَثْرُهُ يَقُولُ شَرًّا لَيْسَ فِيكَ يُؤْثَرُهُ
 لفظه إذا سبعت الرجل يقول **فِيكَ مِنْ الْخَيْرِ مَا لَيْسَ فِيكَ فَلَا تَأْمَنُ أَنْ يَقُولَ فِيكَ**
لَشَرِّ مَا لَيْسَ فِيكَ قاله وهب بن منبه رحمه الله تعالى . يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْإِسْرَافِ فِي الشَّيْءِ .
قَالَ الْقَتِيُّ ابْنُ الْعَاصِ عَمْرُو وَهُوَ قَدْ كَانَ مِنَ الذَّهَّاءِ فِي مَا قَدَّ وَرَدَ
إِذَا حَكَّكَتُ قَرَحَةً أَدْمَيْتَهَا وَإِنْ كَحَلْتُ مُقَلَّةً جَلَوْتَهَا

قاله عمرو بن العاص حينما جرى لسيدنا عثمان رضي الله عنه ما جرى من الامر المعلوم
 وهو من ذهاة الاسلام الاربعة الثاني معاوية الثالث المنيرة بن شعبة الرابع زياد بن أبيه كما
 روي عن عامر الشعبي . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُصِيبِ بِالظَّنُونِ وَإِذَا ظَنَّ فَكَأَنَّهُ قَدْ رَأَى

أُتْمِزَ وَوَعَدَ الْحِلَّ فَوْقَ الطَّابِ وَلَا تَكُنْ كَيْتَلِ بَرْقِ خُلْبِ

لفظ المثل **بِمَا هُوَ كَبِيرُ الخُلْبِ** بالاضافة ويقال . بَرْقِ خُلْبِ . وهو ما لا يث معه ويقال
 ايضاً لسحاب الذي لا مطر فيه . فعناه حينئذ برك السحاب الخلب . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْعُدُ وَلَا يَبْنِي
الْحَقُّ لَا يَخْفَى لَهُ يَوْمًا أَثْرُهُ إِنْ يَبِغْ ذُو ظَلَمٍ فَلَا يَبْنِي الْقَمَرُ

لفظ المثل **إِنْ يَبِغْ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لَا يَبِغْ عَلَيْكَ الْقَمَرُ** قيل ان بني ثعلبة بن سعد بن ضبة
 في الجاهلية تراهوا على الشمس والقمر ليلة أربع عشرة فقالت طائفة تطلع الشمس والقمر يرى
 وقالت أخرى بل يغيب قبل طلوعها فتراضوا برجل جماله بينهم فقال رجل منهم إن قومي
 يبغون علي . فقال العدل إن يبغ عليك قومك لا يبغ عليك القمر . والبني الظلم يقول إن
 ظلمك قومك لا يظلمك القمر فانظر يتبين لك الامر والحق . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْمَشْهُورِ

إِنْسَ الْأَيَادِي إِنْ تَكُنْ صَنَعْتَهَا وَاشْكُرْ لِمَنْ أَوْلَاكَ إِذْ بَدَلْتَهَا

لفظ المثل إذا اتخذتم عند رجل يداً فأنسوها قاله بعض حكماء العرب لبنيه على حد قوله
 أفست باليمن ما أصححت من يسر ليس الكريم إذا أسدى يمتان
لَا تُهِنِ الْمَرْأَةَ بِالْكَلَامِ إِنْ النِّسَاءُ شَقَائِقُ الْأَقْوَامِ

قصر النساء ضرورة ومعنى المثل ان النساء مثل الرجال فلهن مثل ما عليهن من الحقوق

وَلَا يَفْتِكُ فِي طِلَابِ مَاخُذُ حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ مُتَّجِدٌ

لفظه **إِنَّهُ لَمُتَّجِدٌ** اي مُحَنَكٌ وهو من الناجذ أقصى الاسنان وقيل ان التواجد الاثياب او التي تلي الاثياب وقيل انها جميع الاسنان وجاء في الحديث « فضحك حتى بدت نواجذها » ويروي لمتجد بالبدال من التجذوه والمكان المرتفع او من التجذة وهي الشجاعة . اي انه مقوى بالتجارب

وَأَشْكُرُ لِمَنْ أَعْطَاكَ يَوْمًا عَظْمًا وَلَا تَكُنْ أَكْلًا لَهُ وَذَمًّا

لفظ المثل **أَكْلًا وَذَمًّا** اي يأكل أكلا ويذم ذمًا . يضرب لمن يذم شيئًا ينتفع به وهو لا يستحق الذم

وَأَصْبِرْ عَلَى الْحَسَادِ فَالِدَّهْرُ إِذَا أَدْبَرَعَنَّهُمْ كَانَ كَافِيكَ الْأَذَى

لفظه **إِذَا أَدْبَرَ الدَّهْرُ عَنْ قَوْمٍ كَفَى عَدُوَّهُمْ** اي كفى عدوهم أمرهم

وَكِلْ لَهُ يَا صَاحِبِي أَمْرَ الْعِدَى فَمَنْ لَهُ أَكْلَةٌ رَأْسٍ إِنْ عَدَا

لفظه **إِنَّمَا هُمْ أَكْلَةٌ رَأْسٍ** أي هم قليل يشبههم رأس واحد . يضرب مثلًا للقوم يقل عدوهم

أَلَمْ فِينَا مِنْ مَسِيرِنَا أَلَمْ إِذَا قَطَعْنَا عِلْمًا بَدَأَ عِلْمٌ

العلم للجبل والطربال المنسوب في الطريق يبتدى به . اي اذا فرغنا من أمر حدث أمر آخر

لَنَا صَدِيقٌ مُنْخَفٌ إِنْ سَأَلَا وَهُوَ مُسَوِّفٌ إِذَا مَا سُبَّالَا

لفظه **إِذَا سَأَلَ الْخَفَ وَإِنْ سِئِلَ سَوِّفَ** قاله عون بن عبدالله بن عتبة في رجل ذكره

يا من يري بنفسه خطارًا إِنْ كُنْتَ رِيحًا سَتَرَى إِعْصَارًا

لفظه **إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَتَدْرِي لَأَقْبِتَ إِعْصَارًا** الإعصار ربح شديدة تهب بين السماء والارض جمعها أماصير . يضرب للمدل بنفسه إذا ضل بمن هو أدهى منه وأشد

إِذَا ضَرَبْتَ أَحَدًا فَأَوْجِعْ وَإِنْ زَجَرْتَ عَلْنَا فَأَسْمِعْ

لفظه **إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ وَإِذَا زَجَرْتَ فَأَسْمِعْ** يضرب في المبالغة وترك التواني والعجز

فَأَجَابِي مِمَّنْ عَدَا فِي مَرَضٍ أَمْرُ نَهَارٍ هُوَ فِي لَيْلٍ قُضِيَ

لفظه **أَمْرُ نَهَارٍ قُضِيَ لَيْلًا** يضرب لما جاء القوم على غرة ولم يكونوا تأهبوا له

فجاءه وَيْلٌ وَآيٌ وَيْلٌ **أَمْرٌ عَلَيْهِ قَدْ سُري بَلِيلٌ**
 لفظه **أَمْرٌ سُري عَلَيْهِ بَلِيلٌ** اي قد تقدم فيه وليس فجأة وهو ضد الأول
 هيهات يَبْقَى ما أراه مُسْعِدَهُ **إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدَايَا مُسْعِدَةً**
 يُضْرَبُ مثلاً في تنقل الدول على مر الايام وكرها

يَا هَذِهِ بِأَمْرٍ مُبْكِيَاتِكَ **تَأَدِّي لَأَمْرٍ مُضْحِكَاتِكَ**
 لفظ المثل **أَمْرٌ مُبْكِيَاتِكَ لَأَمْرٍ مُضْحِكَاتِكَ** قيل إن فتاة من العرب كانت لها خالات وعمات
 فاذا زارت خالاتها أضحكتهن واذا زارت عماتها أذبتهن وأخذن عليها فاخبرت أباهاً بذلك فقال لها وقد
 علم القصة ما ذكر. ونصب أمر بتقدير الزمي ويرى بالرفع بتقدير أمر مبكياتك أولى باقبال ونحوه
 جِدِّي لِنَيْلِ الْقَصْدِ كِي تَكْسِي **إِحْدَى لِيَالِيكِ فِيهِسِي هَيْسِي**
 الهيس السير مطلقاً. يُضْرَبُ الرجل يأتي الأمر يحتاج فيه الى الجِدِّ والاجتهاد. ومثله قولهم
 إحدى لياليك من ابن الحر. اذا مشى خلفك لم تجتري. إلا بقصوم. وشيخ مر. يُضْرَبُ
 هذا في المبادرة لان اللص اذا طرد الابل ضربها ضرباً يعجلها أن تجتر

تَأَنَّ وَأَصْبِرْ حَابَّ مَنْ لَا يَصْبِرُ **قَالَ لَيْلٌ قَدْ طَالَ وَأَنْتَ مُقَمَّرٌ**
 لفظه **إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقَمَّرٌ** من كلام السليك بن السلطنة السعدي حين جثم عليه
 رجل وهو نام ثم قال له استأجر فقال له سليك. الليل طويل وانت مقمَّر. اي في القمر
 يعني أنك تجد غيري فدعني فأبى فالتوى عليه السليك وتسّمه. يُضْرَبُ عند الأمر بالصبر
 والتأني في طلب الحاجة

وَأَجْهَدُ لَتَغْدُو فِي الْبَرَايَا مَثَلًا **وَقُلْ أَنَا بَيْنَ الْأَنَامِ ابْنُ جَلَا**
 قيل ابن جلا هو النهار. يُضْرَبُ للمشهور التعالم وهو من قول سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّبَاحِيِّ
 أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الشَّيَا مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
 وَكُنْ أَرِيضَ الْخَيْرِ تُرْجَى لِلنَّدَى **تُولِي يَدًا ذَا قَدَمٍ مَدَّ يَدَا**
 لفظه **إِنَّهُ لَأَرِيضٌ لِلْخَيْرِ** من أرض أراضة فهو أريض كما يقال خلق خلقاً فهو خايق
 يُضْرَبُ للرجل الكامل للخير اي إنه اهل لأن تأتي منه الخصال الكريمة
 هَلْ صَلَحَ الدَّهْرُ فَعَيْلٌ أَخَذَتْ **أَرْضُ زُخَارِيٍّ لَهَا وَقَدْ زَهَتْ**

لفظة **أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرِيَّهَا** مكان زخاري النبات اذا طال نبتة والتفت وخرج زهره من قولهم زخر النبات اذا ارتفع . يضرب لمن صلح حاله بعد فساد . وقيل يضرب لكل شي . تم وكل

فَارِقَ إِذَا لَمْ تَلْقَ خِلاَ صَاحِبَا **إِنْ جَانِبُ أَعْيَاكَ فَالْحَقْ جَانِبَا**

لفظة **إِنْ جَانِبُ أَعْيَاكَ فَالْحَقْ بِجَانِبِ** يضرب عند ضيق الامر ولحقت على التصرف

يَا مَنْ يُرِينِي أَنَّهُ ذُو قُدْرَةٍ لَمْ تَدْرِ أَنِّي خَاتِلٌ بِالْمَرْخَةِ

لفظة **أَنَا إِذَنْ كَالْحَاتِلِ بِالْمَرْخَةِ** المرخ الشجر الذي يكون منه الزناد وهو يطول حتى يستظل به وله ثمرة تشبه الباقلا . ومعنى المثل أنا أبايدك وان لم أفعل فانا اذن كمن يخيل قرنه بالمرخة في أن لها ظلًا وثمرًا ولا طائل لها اذا قُتِسَ عن حقيقتها . يضرب في نفي اللبث أي لا أخافك

أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ النَّدِيبُ **أَنَا عُدَيْتُهَا الْمَرْجَبُ الْأَرِبُ**

لفظ المثل **أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ** **وَعُدَيْتُهَا الْمَرْجَبُ** الجذيل تصغير الجذل وهو اصل الشجرة . والمحكك الذي تحكك به الابل الجربي وهو عود ينصب في مبارك الابل لذلك . والعديق تصغير العديق بفتح العين وهو النخلة . والمرجب الذي جعل له رجة وهي دعامة تبني حولها من الحجارة وذلك اذا كانت النخلة كريمة وطالت تحوفوا عليها ان تقع من الرياح العواصف . وهو من قول الحباب بن المنذر بن الجموح الاصاري يوم السقيفة عند بيعة ابي بكر رضي الله عنه يريد أنه قد جرت الامور وله رأي وعلم يشقني بها كما تشقني الابل الجربي باحتكاكها بالجذل

لَا تَعْتَرِزْ بِظَاهِرِي بِرِي حَسَنُ **إِيَّاكَ يَا هَذَا وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ**

لفظة **إِيَّاكَ** **وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ** قاله النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له وما ذلك يا رسول الله فقال المرأة الحسناء في الثبت السوء . واصله ما ينبت في ما تدمنه الابل والغنم من اوالها وأبعارها فانه قد يكون حسن المنظر ومنبته فاسد . يضرب في حسن الظاهر وقبح الباطن

وَكُنْ أَخَا غَوْصٍ عَلَى الْعَوِيصِ **وَعَالِمًا مَنَابِتِ الْقَصِيصِ**

لفظة **إِنَّكَ لَعَالِمٌ مَنَابِتِ الْقَصِيصِ** جمع قصيص وهي شجيرة نبتت عند الكفاة يستدل بها عليها . يضرب للرجل العالم بما يحتاج اليه

خَدُّ الَّذِي كَوَى الْحَشَا بِنَارِهِ **كَأَنَّهُ الصَّرْبَةُ فِي اجْرَارِهِ**

لفظة **إِنَّهُ لَأَخْرَجَ كَأَنَّهُ الصَّرْبَةُ** هي صنع الطلع . يستعمل عند المبالغة في وصف الأحمر

رِيمٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ غَمَزُ مَقْلَتِهِ **قَدْ أَخَذَ الْقَلْبَ بِهِ بِرِمَّتِهِ**

لفظة **أَخَذَهُ بِرُمِيهِ** الرُّمَّةُ قطعةٌ من الحبلِ بآيةٍ جمعها رِمٌّ ورِمَامٌ . والمعنى اخذهُ بجملتهِ واصلهُ
أن رجلاً دفع الى آخر بعيداً بجبلٍ في عُنُقِهِ فاستعمل في المأخوذ بجملتهِ

كُنْ مُسْتَعِدًّا لِأُمُورٍ تُتَلَسُّ **إِنْ تَرَدَّ الْمَاءُ بِمَاءِ الْكَيْسِ**

الباء بمعنى مع . اي ان ترد الماء ومعك ما اخير لك من ان تُفَرِّطَ في حمله . يُضْرَبُ في الأخذ بالحزب .

وَاسْتَضِيَّ الْحِيلَةَ يَا فُلَانُ **تَأْمَنُ أَنْ يَهْتَلَكَ الدُّخَانُ**

لفظة **أَيُّ فَتَى قَتَلَهُ الدُّخَانُ** اصله من قول امرأة تنذب فتى قتلته الدخان . فقيل لها لو كان
ذا حيلة لتحوّل . يُضْرَبُ للقليل الحيلة

مِنَ الْبَعِيدِ قَدْ أَمِنْتُ نَكْبَتِي **وَإِنَّمَا أَخَافُ سَيْلَ تَلْعَتِي**

لفظة **إِنَّمَا أَخَشَى سَيْلَ تَلْعَتِي** التلعة مسيل الماء من السند الى بطن الوادي لان من تزل التلعة فهو
على خطر إن جاء السيل جرف به . ومعناه اني أخاف شر اقاربي . يُضْرَبُ في شكوى الاقرباء .

وَإِخْتَرْتُ إِذَا نَكَحْتُ بَارِيَادٍ **وَلَا تَكُنْ مَعْتِكَ الزِّنَادُ**

لفظة **إِنَّهُ لَمَعْتِكَ الزِّنَادُ** العُتْ الحُلُوطُ واصله ان يعترض الرجل الشجر فيتخذ زناده مما وجد .
واعتلك بمعنى علك والمعتك المخلوط . يُضْرَبُ لمن لم يتخير ابوه في المتكح

كُنْ أَعْيَاءُ يُدْرِكُ الْأَمْرَ عَلَى **مَا كَانَ بِالظَّنِّ فَيَعْدُو مَثَلًا**

لفظة **إِنَّهُ لَا لَأَمِيٍّ** اصله من لع اذا ضا . كأنه لع له ما أظلم على غيره . يُضْرَبُ للرجل المديب
بظنونه ومثله اللوذعي

عَلَى الْغَنِيِّ مِنْ نَفْسِهِ دَلِيلُ **إِنَّ الْغَنِيَّ ذَيْلُهُ طَوِيلُ**

لفظة **إِنَّ الْغَنِيَّ طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيَّاسُ** اي لا يستطيع صاحب الغنى ان يكتسه . وهذا كقولهم
أبت الدراهم إلا أن تخرج اعناقها . قاله عمر رضي الله عنه في بعض عماله

إِنْ لَمْ تَكُنْ تَغْلِبْ فَاحْطَبْ **يُنْفِخُ مُغْلَقُ مَا تَرْجُو بِهِ وَيَبْضِخُ .**

لفظة **إِنْ لَمْ تَغْلِبْ** من الخِلافة وهي الخديعة يعني اذا لم تغلب عدوك بجلدك فاخذعه
وامكره فان الماكرة في الحرب أبلغ من المسابرة والجلد كما قيل . نفاذ الرأي في الحرب .

أنفذ من الطعن والضرب

مَا سَكَلْتُ مَنْ قَالَ أَنَا الصَّدِيقُ **يَكُونُ مِنْهُ فِي الْوَعَى رَفِيقُ**

إِنَّ أَخَا الْعَهِيَاءِ مَنْ يَسْمَى مَعَكَ وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ
 فِي الْخَلْقِ مَنْ أَنْظَرَهُ كَنْظَرِي لِلسَّيْفِ إِذْ غَدَا بَغِيضَ الْمُنْظَرِ
 الاول يُضْرَبُ فِي السَّاعِدَةِ وَالثَّانِي لَفْظُهُ إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى السَّيْفِ يُضْرَبُ لِلْمَشْنُوعِ
 الْمَكْرُوهِ الطَّلَعَةِ

أَسَدٌ بِالْأَرَاءِ كُلُّ فُرْجَةٍ وَالْأَمْرُ سُلْكَى لَيْسَ بِالْمُخْلُوجَةِ
 لَفْظُهُ الْأَمْرُ سُلْكَى وَلَيْسَ بِالْمُخْلُوجَةِ السُّلْكَى الطَّلَعَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ وَهِيَ الَّتِي تُتَقَابَلُ الطَّلَعُونَ فَتَكُونُ
 اسْلَكٌ فِيهِ . وَالْمُخْلُوجَةُ الْمَوْجَةُ مِنَ الضَّلْمِ وَهِيَ الْجُنْبُ . يُضْرَبُ فِي اسْتِمَامَةِ الْأَمْرِ وَنَفْيِ ضَدِّهَا
 وَسَهْمٌ آرَائِي لَدَى الْمُضَاقِ أَنْفَذُ فِي أَغْرَاضِهِ مِنْ خَازِقٍ
 لَفْظُهُ إِنَّهُ لَأَنْفَذُ مِنْ خَازِقٍ وَهُوَ السِّنَانُ النَّافِذُ كَالْحَاسِقِ . يوصفُ بِهِ النَّافِذُ فِي الْأُمُورِ
 فَلَمْ تَكُنْ تَأْزِمُ شَجَمَاتُ يَمَّا فِيهَا عَلِيٌّ حِينَ خَطَبُ دَهْمَا
 لَفْظُهُ أَزِمْتُ شَجَمَاتُ يَمَّا فِيهَا الْأَزْمُ الضِّيقُ وَالْمَأْزِمُ الْمُضِيقُ فِي الْحَرْبِ . وَشَجَمَاتٌ ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ
 مَا سَاءَ مِنْ صَاحِبِنَا فُلَانٍ إِحْدَى حُظَيَاتِ الْقَتَى لُقْمَانَ

الْحُظِيَّةُ تَصْغِيرُ الْحُظْرَةِ بفتح حانه وهي المرماة التي لا نُضَلُّ لها . ولقمان هذا هو لقمان بن عاد وحديثه
 أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ عَادٍ يُقَالُ لَهَا عَمْرُ وَكعب ابنا تَقْنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قِتَالٌ وَكَانَا رُبِّي
 اِبِلٌ وَكَانَ لِقْمَانُ رَبِّ غَنَمٍ فَاعْتَبَتِ لِقْمَانَ الْاِبِلُ فَرَادَهُمَا عَنْهَا فَأَيُّمَا أَنْ يَبِيعَاهُ فَعَمِدَ إِلَى الْاِبِلَانِ
 غَنَمِهِ مِنْ ضَانٍ وَمَعزَى وَأَنَافِحٍ مِنْ أَنَافِحِ السَّخْلِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ لَمْ يَتَفَتَّحْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَرِغْبَا فِي الْاِبِلَانِ
 الْغَنَمِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ لِقْمَانُ قَالَ اشْتَرِيَاهَا ابْنِي تَقْنُ . أَقْبَلْتُ مَيْسًا . وَأَدْبَرْتُ هَيْسًا . وَمَلَأْتُ
 الْبَيْتَ أَقْطَاً وَحَيْسًا . اشْتَرِيَاهَا ابْنِي تَقْنُ إِنَّهَا الضَّانُ تَحْزُ جَفَالًا . وَتُنْتَجِعُ رِخَالًا . وَتَحْلِبُ كَثْبًا
 ثِقَالًا . فَقَالَا لَا نَشْرِيهَا يَا لُقْمَانُ . إِنَّهَا الْاِبِلُ حَمْلُنُ فَاتَسَقَنُ . وَجَرِينُ فَأَضَعَنُ . وَبَغِيرُ ذَلِكَ
 اِفْتَلَنُ . يَنْزَرُنُ إِذَا قَطَنُ . فَلَمْ يَبِيعَاهُ الْاِبِلُ وَلَمْ يَشْرِيَا الْغَنَمَ لِحُجْلِ لِقْمَانَ يَدَاوِرُهُمَا وَكَانَا يَبِيعَانِهِ
 وَكَانَ يَلْتَمِسُ أَنْ يَفْعَلَا فَيَشْدَ عَلَى الْاِبِلِ وَيَطْرُدُهَا فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَصَابَا اِرْبَابًا وَهُوَ يَرِصُدُهُمَا
 رَجَاءً أَنْ يَصِيْبَهُمَا فَيَذْهَبُ بِالْاِبِلِ فَأَخَذَا صَفِيحَةً مِنَ الصَّفَا فَجَعَلَهَا أَحَدُهُمَا فِي يَدِهِ ثُمَّ جَعَلَ
 عَلَيْهَا كَوْمَةً مِنْ تَرَابٍ قَدْ أَحْمِيَاهُ فَمَلَأَ الْاِرْبَابَ فِي ذَلِكَ التَّرَابِ فَلَمَّا انْضَجَّهَا نَفَسَا عَنْهَا التَّرَابُ
 فَأَكْلَاهَا فَقَالَ لِقْمَانُ يَا وَيْلَهُ أَيْنِئْتَهُ أَكْلَاهَا أَمْ الرِّيحُ أَقْبَلَاهَا أَمْ بِالشَّيْخِ اشْتَوِيَاهَا وَلِمَا رَأَاهَا
 لِقْمَانُ لَا يَفْعَلَانِ عَنْ اِبِلَهُمَا وَلَمْ يَجِدْ فِيهِمَا مَطْمَعًا لِقِيْمَاهُ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَفِيرٌ مَمْلُوءٌ نَبَلًا

وليس معه غير نبلين فخدعهما فقال ما تصنعان بهذه النبل اكثرية التي معكما انما هي حطب فواته ما أحمل معي غير نبلين فان لم أصب بهما فلسن. بمصيب فعمدا الى نبلهما فنثراها غير سهمين فعمدا الى النبل فخواها ولم يُصب لقمان منهما بعد ذلك غيرة وكان فيا يذكران لعمرو ابن تغن امرأة فطلقها فتزوجها لقمان وكانت المراءة وهي عند لقمان تكثران تقول لافتي الأ عمرو وكان ذلك يفيظ لقمان ويسوه كثرة ذكرها فقال لقمان لقد اكثرت في عمرو فواته لاقتن عمرا فقالت لا تفعل وكالت لابني تغن سريرة يستظلان بها حتى ترد ابهما فيسقيانها فصعدا لقمان واتخذ فيها عشا رجاء ان يُصيب من ابني تغن غيرة فلما وردت الابل تجرد عمرو واكب على البئر يستقي فوماه لقمان من فوقه بسهم في ظهره فقال حسن إحدى حطيات لقمان فذهب مثلاً ثم اهوى الى السهم فانترعه فوق بصره على الشجرة فاذا هو بلقمان فقال اترل فتزل فقال استقي بهذه الدلو فزعموا ان لقمان لما اراد ان يرفع الدلو حين امتلأت نهض نهضة فضرط فقال له عمرو اضرباً آخر اليوم وقد زال الظهر فارسلها مثلاً ثم إن عمراً اراد ان يقتل لقمان فتبسم لقمان فقال عمرو اضحك أنت قال لقمان ما اضحك إلا من نفسي أما ابني نهيت عما ترى فقال ومن نهاك قال فلانة قال عمرو أفلي عليك إن وهبتك لها أن تعلمها ذلك قال نعم فحلى سبيله فأتاها لقمان فقال لافتي الأ عمرو فقالت أقد لقيتة قال نعم لقيتة فكان كذا وكذا ثم أسرني فأراد قتلي ثم وهبني لك قالت لافتي الأ عمرو. يضرب لمن عرف بالشر فاذا جاءت هنة من جنس افعاله قيل إحدى حطيات لقمان اي أنها فعلة من فعلاته

ما ضربي من كان هياً وابن بي يكسر أوعاظاً من الحقد علي

لفظة إنه يكسر علي أوعاظ النبل غضباً الرعظ مدخل النصل في السهم وانما يكسره اذا كسسته بكلام يفيظه فيحيط في الأرض بسهامه فيكسر اوعاظها من الفيظ. يضرب للغضبان

أوحرق الأرم من حر الغضب فإنه مني لم يبلغ أرب

لفظة إنه ليحرق علي الأرم اي الأسنان واصله من الأرم. وهو الأكل ويقال يعض علي الأرم اي الاصابع. ويقال انها الحصى وقيل الاضراس وهو أبدها

يا من أطاعني وضدي قد عصي إنك خير من تفارق العصا

هو من قول غنية الاعرابية لابها وكان شديد العرامة مع ضعف أسر ردية فواتب يوماً فتى قطع الفتى أنفه فأخذت دية أنفه فحسنت حالها بعد فقير مدقع ثم واثب آخر قطع

أذنه فأخذت ديتها فزادت حسن حال . ثم واثب آخر فقطع شفته فأخذت الدية فحسن حينئذ رأيها فيه وذكرته في أرجوتها فقالت

احلف بالمرورة حقاً والصفاء إنك خير من تفاريق العصا

سئل أعرابي عن تفاريق العصا فقال تقطع ساجوراً والسواجير تكون للكلاب وللأسرى ثم تقطع عصا الساجور فتصير اوتاداً ويفرق الوتد فتصير كل قطعة شظاظة فان جعل لرأس الشظاظ كالفلكة صار للنجي مهارة وهو العود الذي يدخل في انف النجتي واذا فرق المهار جاءت منه توايد وهي الخشبة التي تشد على خلف الناقة اذا صرت هذا اذا كانت عصا فاذا كانت قناة فكل شق منها قوس بندق فان فرقت الشقة صارت سهاماً فان فرقت السهام صارت حظاء فان فرقت الحظاء صارت مغازل فان فرقت المغازل شعب به الشعاب اقداحه المصدوعة وقصاعه المشقوقة على أنه لا يجدها لها أصلح منها وأليق بها . يضرب في من نفعه أعم من نفع غيره

قَرَعْتَهَا لَهُ وَلَا يَدْعَ فَكُمُ قَدَّ قَرَعَتْ قَبْلًا لَدِي حِلْمٍ عَلِمَ

لفظه **إِنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لَدِي لِحْلَمٍ** قيل أول من قرعت له العصا عمرو بن مالك بن ضبيعة اخو سعد بن مالك الكناني . وذلك أن سعداً اتى النعمان بن المنذر ومعه خيل له قانها وأخرى عراها فقيل لم عررت هذه وقدت هذه . قال لم أقد هذه لأمنعها ولم أعر هذه لأهيا ثم دخل على النعمان فسأله عن ارضه . فقال أما مطرها فتعزير . وأما بنتها فكثير . فقال له النعمان إنك لقوال وان شئت اتيتك بما تعيا عن جوابه قال نعم فأمر وصيفاً له ان يلمطه فلطمه لطمه فقال ما جواب هذه . قال سفيه مأمور قال الطممة أخرى فلطمه قال ما جواب هذه . قال لو أخذ بالأولى لم يعد للأخرى وإنما اراد النعمان أن يتعدى سعد في المنطق فيقتله . قال الطممة ثالثة فلطمه قال ما جواب هذه . قال رب يؤذب عبده قال الطممة أخرى فلطمه قال ما جواب هذه . قال ملكك فاستجبح فارسلها مثلاً قال النعمان أصبت فامكث عندي وأعجبه ما رأى منه فكش عنده ما مكث . ثم إنه بدا للنعمان ان يعث رانداً فبعث عمراً أخا سعد فأبطأ عليه فأغضب ذلك فاقسم ان جاء ذاماً لكلا او حامداً له ليقتنه . فقدم عمرو وكان سعد عند الملك فقال سعد أتأذن أن أسلمه . قال اذا يقطع لسانك . قال فأشير اليه قال اذا تقطع يدك . قال فأقرع له العصا . قال فأقرعها فتناول سعد عصا جليسه وقرع بعصاه قرعة واحدة فعرف أنه يقول له مكاتك ثم قرع بالعصا ثلاث قرعات ثم رفعها الى السماء ومسح عصاه بالارض فعرف أنه يقول له لم أجد جذبا ثم قرع بالعصا مراراً ثم رفعها شيئاً وأرماً الى الارض فعرف أنه يقول ولا نباتاً ثم قرع العصا قرعة وأقبل نحو الملك فعرف أنه يقول كلمه . فأقبل عمرو حتى وقف بين يدي

الملك فقال له أخبرني هل سمعت خصبا او ذممت جدبا . فقال عمرو لم اذم هزلا ولم اتحد
بقلا الأرض مشكلة لاختصها يعرف ولا جدبها يوصف رائدها واقف ومنكرها عارف وآمنها
خائف قال الملك اولى لك . وقيل اول من قرعت له العصا عامر بن الظرب العدواني احد
حكما . العرب وقيل غير ذلك . والمثل يضرب لمن اذا بُتبه انتبه

دَعْنِي وَشَأْنِي فَأَبَارِي دُونَهُ أَهْلُ الْقَيْلِ إِنَّهُمْ يَلُونَهُ

قال ابو عبيد يعني أنهم اشد عناية بأمره من غيرهم

بِنَفْسِكَ أَنْجُ قَبْلُ فَالْمُحَاجَزَةِ مِنْ قَبْلِ مَا وَقَعَتْ فِي الْمُنَاجَزَةِ

لفظة **إِنْ أَرَدْتَ الْمُحَاجَزَةَ قَبْلَ الْمُنَاجَزَةِ** المحاجزة الممانعة والمناجزة من النجز وهو القنا .
يقال نجز الشيء . اذا فني وسميت المقاتلة مناخزة لأن كلاً من القريتين يريد ان يفني صاحبه .
وهذا المثل يروى عن أكم بن صيني . والمعنى انج نفسك قبل لقاء من لا تقاومه . يضرب
في حزم من عجل الفرار من لا قوام له به ولن يطلب الصالح بعد القتال

وَارْجِعْ فَلَا يُقَالُ عَنْكَ فِي النَّبَا قَائِلَهَا إِلَّا تَمَامَهَا أَبِي

لفظة **أَبِي قَائِلَهَا إِلَّا تَمَامَهَا** والكسر افصح والماء راجعة الى الكلمة . يضرب في
نتابع الناس على أمر مختلف فيه . والمعنى مضى على قوله ولم يرجع عنه

وَرُبَّمَا مِنْهَا وَقَعَتْ فِي شَقَا وَأَوَّلُ الْغَزْوِ يَكُونُ أَخْرَقَا

لفظة **أَوَّلُ الْغَزْوِ أَخْرَقُ** وصف الغزو بالخرق الخرق الناس فيه كما قيل ليل نائم لنوم الناس فيه .
والاخرق ضد الرقيق فعله من باب طرب قال ابو عبيد . يضرب في قلة التجارب كما قال الشاعر

للحرب أول ما تكون فتية تسمى بزيتها لكل جهول

حتى اذا استعرت وشب ضرائها عادت عجوزا غير ذات حليل

وَكُنْ فَتَى سَامِي الْعَلَى بِجَدِّهِ يُقَالُ إِنَّهُ نَسِجٌ وَحْدِهِ

أي انه واحد في معناه ليس له فيه ثان كأنه ثوب لم ينسج معه غيره لنفسه قال الراجز
جاءت به معتبرا بجرده سفوا . تردي بنسج وحده

يضرب لكل من بولغ في مدحه . ويروى عن عائشة أنها ذكرت عمر رضي الله عنهما فقالت
كان والله احوذيا نسج وحده

عَمْرُو حَكِي أَبَاهُ فِي تَكْرِيمِهِ إِنَّ الشِّرَاكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ

الشراك سير النعل على ظهر القدم وقد اي قطع . **يُضْرَبُ لِلشَيْتَيْنِ** بينهما قرب وشبه
فَهُوَ بِهِ مِنْ تَمْرَةٍ بِتَمْرَةٍ أَشْبَهُ **إِنْ عَلَا عَلَى الْأَسْرَةِ**
 لفظه **إِنَّهُ لِأَشْبَهُ بِهِ مِنْ التَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ** يُضْرَبُ فِي قَرَبِ الشَّبهِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَالَّذِي قَبْلَهُ
يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ حَاوِي الْبَشَرَةَ **لَا غَيْرَهُ فَكُنْ كَذًّا مُعْتَبِرَةً**
 لفظه **إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ** المأثبة المعادة وبشرة الاديم ظاهره الذي عليه الشعر .
 اي إن ما يعاد الى الديباغ من الاديم ما سلمت بشرته . يُضْرَبُ لِمَنْ فِيهِ مِرَاجِعَةٌ وَمُسْتَعْتَبٌ
لِللَّهِ قَوْمٌ وَدُهُمُ ذُو رَصْفٍ بَيْنَهُمُ الْعَيْبَةُ ذَاتُ كَفِّ
 لفظه **إِنَّ بَيْنَهُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً** العيبة ما يُجْمَلُ فِيهِ الثِّيَابُ وَمَكْفُوفَةٌ مُشْرَجَةٌ مُشَدَّدَةٌ . ومعنى
 المثل ان اسباب المودة بينهم محكمة لاسيلا الى نقضها

كُنْ صَادِقًا لِأَنَّكَ كَالْقَيْنِ يُرَى مُصْبِحًا وَقَبْلُ قَدْ حَكَى السَّرَى
 لفظه **إِذَا سَمِعْتَ بِسَرَى الْقَيْنِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُصْبِحٌ** أصله أن القين بالبادية يتنقل في مياههم
 فيقيم في الموضع اياما فيكسده عليه عمله فيقول لاهل الماء اني راحل عنكم الليلة يشيع ذلك
 ليستمع وان لم يرد فكثر منه حتى صار لا يصدق . يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْرَفُ بِالْكَذِبِ
وَلَا تَكُنْ مَنْ أَكَلَهُ سَلْجَانٌ أَمَا قَضَاؤُهُ فَذَا لِيَأْنُ
 لفظه **الْأَسْكُلُ سَلْجَانٌ وَالتَّقْضَاءُ لِيَأْنُ** السلج البلع والليان المدافعة . يضرب لمن يأخذ مال الناس
 فيسهل عليه فاذا طول بالتقضاء دافع وصعب عليه

وَالْأَخْذُ سُرَيْطٌ وَلَكِنَّ الْقَضَا يُكَونُ ضَرْبًا إِذَا مَا اعْتَرَضَا
 لفظه **الْأَخْذُ سُرَيْطٌ وَالتَّقْضَاءُ ضَرْبٌ** ويروي سُرَيْطِي وَضَرْبِي . والمعنى واحد اي انه
 يُجِبُ الْاِخْذَ وَيَكْرَهُ الْاِعْطَاءَ . فاذا أخذ المال سُرِطَ واذا طول بأضرب بصاحبه وهو كالاول
رِذْ أَوْلَا فِي الْقَوْمِ وَأَسْمُ لِلذَّرَى آخِرُهَا أَقْلَهَا شُرْبًا يُرَى
 اصله في سقي الإبل لأن آخرها يرد وقد تُرْفُ الحوض أي من تأخر ربما صادف فناد الماء
 فكان أول من يورد فليس تأخير الورد إلا من العجز والذل

قَدْ طَالَ عُمُرُ مَنْ بِهِ الْمَجْدُ نَكِبٌ فَأَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وَشَرِبَ
 لفظه **أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ** يُضْرَبُ لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ أَي أَكَلَ وَشَرِبَ دَهْرًا طَوِيلًا . قال

كم رأينا من اناس قبلنا شرب الدهر عليهم واكل
يا ذا الغنى اوف الرجا مطلوبه **أبي الحقين العذرة المكذوبة**

الحقين اللبن الحقون والعذرة العذرة . اصله أن رجلاً ضاف قوماً فاستقام لبناً وعندما لبن
قد حقنوه في وطب فاعتلوا عليه واعتذروا فقال أبي الحقين قبول العذر أي إن هذا الحقين
يُكذبكم . يضرب لمن يعتذر ولا عذر له

لا كرم رمى ولا إحسانا إذا أتى بلبين ربانا

لفظة **أتاك ربان بلبين** يضرب لمن يعطيك ما فضل منه استغناء لا كرمًا لكثرة ما عنده
دون الذيار أثر الصرار يأتي فكن مقتصدًا يا حار

لفظة **أثر الصرار يأتي دون الذيار** الصرار خيط يُشد فوق الخلف والتودية لتلا يرضع
الفصيل . والذيار بعرض رطب يطبخ به أطباء . الناقة لتلا يرتضها الفصيل ايضاً واذا جعل الذيار
على الخلف ثم شد عليه الصرار فربما قطع الخلف . يضرب في تجاوز الامر حده

لست امرأ مقال زيد هالة منه أنا كحاقن الإهالة

لفظة **أنا منه كحاقن الإهالة** الإهالة الشحم المذاب ولا يحقها الا الحاذق يحقها حتى يعلم
أنها قد بردت لتلا تحرق السقاء . يضرب للحاذق بالأمر

أعلم إن جنيت كيف أقتطف وأين يا خليل توكل الكتف

لفظة **إنه تعلم من أين توكل الكتف** قيل توكل من اسفلها ومن اعلى يشق عليك
لجريان المرقة بين لحم الكتف والعظم فاذا أخذت من أعلى انصبت المرقة على الآخذ واذا أخذت
من اسفلها انقشرت عن عظمها وبقيت المرقة مكانها . يضرب لمن جرب الامور ودرى تصرفها

اسكل لحمي غير تارك له لمن يناوي بالأذى يأكله

لفظة **اسكل لحمي ولا أدع له لا كل** اول من قاله العيار بن عبد الله الضبي في حديث طويل .
ويراد به نصر القريب على الاجنبي وان كان بينك وبين القريب هنات

بسوقه يؤخذ ذو تملك إن أخي يا بشر كان ملكي

قاله ابو حنبل التغلبي لما اراد قتل شرحبيل عم امرئ القيس بأخيه فقال أنتقت ملكاً بسوقه
فقال ابو حنبل . إن أخي كان ملكي

مَا لَكَ فِي ذَا الدَّهْرِ صُنَّ يَامَالِكُ **إِنَّ الْحَيِّبَ لِلْوَرَى ذُو الْمَالِ**

لفظة **إِنَّ الْحَيِّبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ** يُضْرَبُ فِي حِفْظِ الْمَالِ وَالِاشْفَاقِ عَلَيْهِ

وَرِدْ جَنَابَ الْحِصْبِ إِذْ فِي الْمَرْنَةِ **لِكُلِّ مَنْ كَانَ كَرِيمًا مَفْتَعَةً**

لفظة **إِنَّ فِي الْمَرْنَةِ لِكُلِّ كَرِيمٍ مَفْتَعَةً** المرنة السعة والروضة والمفتعة الغني والفضل .

وَيُرْوَى مَفْتَعَةٌ مِنَ الْقِنَاعَةِ مِنْ قَتَعَ يَتَعَّ وَبِالْقَاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَنْ قَتَعَ فَعَجَّ أَي اسْتَعْنَى

وَالْحَقُّ فَاطْلُبْ دَائِمًا لَا تَرْتَبِكْ **إِذَا طَلَبْتَ بَاطِلًا أَبْدِعْ بِكَ**

لفظة **إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ أَبْدِعْ بِكَ** بَدِعَ بِالرَّجْلِ إِذَا حَسَرَ عَلَيْهِ ظَهْرَهُ أَوْ قَامَ بِهِ أَوْ عَطِيتَ

رَاحَتَهُ . وَالْمَعْنَى إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ لَمْ تَظْفَرْ بِطَلُوبِكَ وَانْقَطَعَ بِكَ عَنِ الْعَرْضِ وَيُرْوَى أَنْجَحَ

بِكَ أَي أَنْجَحَ الْبَاطِلَ الْإِعْدَاءَ بِكَ وَفِي هَذَا نَهَى عَنِ طَلَبِ الْبَاطِلِ

وَأَقْعُدْ إِذَا الشَّرُّ تَرَا يَوْمًا **بِكَأَيِّ كُنْ حَلِيمًا تَجْلِبُ الْحَيْزِرَ لَكَأَيِّ**

لفظة **إِذَا تَرَا بِكَ الشَّرُّ فَأَقْعُدْ بِهِ** يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَمِّرُ بِالْحِلْمِ وَتَرَكَ التَّسْرِعَ إِلَى الشَّرِّ

وَأَحْذَرُ أُمُورًا تُوجِبُ اعْتِدَارًا **يَنْزِلُ ذُو الْقَدْرِ بِهَا مِقْدَارًا**

لفظة **إِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ** أَي لَا تَرْتَكِبْ أَمْرًا تَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْإِعْتِدَارِ

وَزَلَّةُ الْعَالِمِ زَلَّةٌ بِهَا **يَزُلُّ عَالِمٌ فَكُنْ مِنْتَبَهَا**

لفظة **إِذَا زَلَّ الْعَالِمُ زَلَّ بِزَلَّتِهِ عَالِمٌ** لِأَنَّ الْعَالِمَ قَدْوَةٌ لِلْعَالِمِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْفَقِيهَ إِذَا غَوَى وَاطَاعَهُ قَوْمٌ غَوُوا مَعَهُ فَضَاعَ وَضِيْعًا

وَمِثْلَ السَّفِينَةِ إِنْ هَوَتْ فِي لُجْبَةٍ تَفْرَقُ وَيَفْرَقُ كُلُّ مَا فِيهَا مَعًا

دَعْنِي وَمَا آتَى أَنْتَ أَدْرَى **أَمْ مَنْ بِهَا غَصٌّ وَذَاقَ الْمَرَأَ**

لفظة **أَنْتَ أَعْلَمُ أَمْ مَنْ غَصَّ بِهَا الْهَاءُ** لِلْقَمَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَدَارِي صَحْبِي **دَاهِيَةُ الْعَبْرِ عِنْدَ الْحَطْبِ**

لفظة **إِنَّهُ لِدَاهِيَةُ الْعَبْرِ** الْعَبْرُ الدَاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي لَهَا وَقِيلَ عَيْنُ مَا . تَأَلَّفَهَا الْحَيَاتُ

الْعَظِيمَةُ وَاصِلَ الْعَبْرِ الْفَسَادُ وَمِنْهُ الْعَرَقُ الْعَبْرُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْتَفِضُ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ

الْمُنْكَرِ الْغَايَةِ فِي الدَّهَاءِ .

أَسْتُرُ حَدِيثًا كَانَ مَحْضَ نُكْرٍ **إِنِّي لَكَ الْقَرِيبُ مِنْ ذَا الْأَمْرِ**

لفظة **أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ** اي انا عالم به فاغترتني اي سئني عنه على غيرة أخبرك به من غير استعداد له وقيل معناه أنك لست بغيرور مني لكني انا المفورور حيث أخبرتك ما بلغني وهو باطل

وَعُضٌّ عَنْ بَادِرٍ أَمْرٍ مُنْكَرٍ لَدَيْكَ أَكْثَرِي قَدَعٌ لِي أَيْسَرِي

لفظة **إِذَا كَانَ لَكَ أَكْثَرِي فَتَجَافَ لِي عَنْ أَيْسَرِي** اي احتمل من الصديق الذي تحمده في كثير من الامور سينت ياقي بها في الاوقات مرة واحدة . يضرب لمن تبدر منه السقطة

وَلَا تَقُلْ لِمَنْ أَتَاكَ مُنْتَصِرٌ مَقَالَ فَالِجٍ عَلَى مَا قَدْ أَثِرُ

لفظة **أَنَا مِنْهُ فَالِجٌ بِنُ خَلَاوَةٍ** اي انا منه بري؛ وذلك ان فالج بن خلاوة الاشجعي قتل في يوم الرقة لما قتل أنيس الأسري أنتصر أنيساً فقال أنا منه بري؛ فصار مثلاً لكل من اعتزل امرأ وان كان في الاصل اسماً لذلك الرجل

أَوْثِقُ أَنَا وَأَنْتَ تَتَّقُ فَكَيْفَ فِي أَحْوَالِنَا نَتَّقُ

لفظة **أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقٌ قَمِي تَتَّقُ** التتق السريع الى الشر . والمتق السريع الى البكا . وقيل التتق الحديد . والمأفة شبه الفواق يأخذ الانسان عند البكا . والنشيع كانه نفس يقعه من صدره وقد متق مآفاً . والتأق الامتلاء . من الغضب . يضرب لمختلفين اخلاقاً

وَأَتْرَكَ فُلَانًا إِنْ تَكُنْ خَيْرَهُ فَإِنَّهُ لَنَكِدُ الْحَظِيرَةَ

النكد قلة الخير وجمعه أنكد ونكد . والحظيرة فصيلة من الحظر بمعنى المنع . يقال ذلك للرجل القليل الخير

فِي وَجْهِهِ الشُّعْ لِرَاجِيهِ انْتَفَشَ لَا شَحْمَ عِنْدَهُ يَرَى وَلَا نَفْسَ

لفظة **إِنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ فَنَفْسٌ** وهو الصوف اي ان لم يكن فعل فرياً . وقيل النفس القليل من اللبن . يضرب عند التبليغ باليسير

وَمُرْتَجِيهِ عَنْهُ بِالْبَيْدِيَةِ آبَ يُعَانِي آهَةً وَمِيهَةً

الآهة التأوه والتوجع . وقيل الحضة . والمية الجدري اي جدري الغنم

وَأَشْكُرُ عَلَى مَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْحُرَّةِ قَمَرَةٌ عَيْشٌ وَجَيْشٌ مَرَّةً

لفظة **أَنْتَ مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ** اي تنفع مرة وتضر أخرى . وقيل ان معناه مرة في عيش رخيصة ومرة في شدة . وسئل رجل عن رجل فقال عيش وجيش اي مرة معي ومرة علي

لَمْ أَتَعَاوَلْ عَنْكَ فَالْحَدِيثُ لَكَ يُسَاقُ يَا بَشْرُ فَبَادِرُ عَمَلِكَ

لفظة **إِيَّاكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ** يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُصْلِحُ لَهُ الْأَمْرُ وَهُوَ مُسْتَجِيلٌ يَلْتَمِسُ الْوَصُولَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَوَانِهِ. قِيلَ إِنَّ رَجُلًا أَتَى يُخَطِّبُ امْرَأَةً فَانْعَطَ وَهِيَ تُكَلِّمُهُ فَجَعَلَ كُلَّمَا كَلَّمَتْهُ أَزْدَادُهَا نَاعَظًا وَجَعَلَ يَسْتَعِي مِنْ حَضْرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذِكْرِهِ وَقَالَ لِيَاكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ فَارْسَلَهَا مِثْلًا وَقِيلَ جَمَعَ عَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ بَنِي لِيُوصِيَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ فَكَشَتْ طَوِيلًا لَا يَتَكَلَّمُ فَاسْتَحْتَمَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ لَهُ لِيَاكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ وَقَدْ ضَمِنَهُ الْعَزُّ الْمَوْصِلِيَّ فَاجَادَ بِقَوْلِهِ

لِحَدِيثِ نَبْتِ الْعَارِضِينَ حَلَاوَةً وَطَلَاوَةً هَامَتْ بِهَا الْعُشَاقُ
فَإِذَا نَهَى فِي الْمُرْدِ قَلَّتْ تَهَامُوا فَالْيَكُمُ هَذَا الْحَدِيثُ يُسَاقُ

وَنَظَرَ إِلَى أَصْلِ خَبَرِ الْمَثَلِ مَنْ قَالَ

وَمَرَّتْ عَلَيَّ وَقَدْ سَلِمْتُ فَهَشَّ اشْتِيَاقًا إِلَيْهَا لِحَدِيثِ
وَكَادَ يُتَمَرَّقُ سِرْبَالَهُ قَلَّتُ إِلَيْكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ

كَمَا إِلَيْكَ الْقِدْرُ بِالْأَخْنَاءِ قَدْ أَتَرْتُ قَافِطِينَ إِلَى الْإِيمَاءِ

لفظة **إِلَيْكَ أَتَرْتُ الْقِدْرُ بِالْأَخْنَاءِ** أَي جَوَانِبِهَا هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ إِلَيْكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ

وَأَرْجِعْ وَأَنْتَ قَادِرٌ يَا مُنْتَهَى فَإِنَّهُ إِلَّا دَوْ قَلَا دَوْ

رُوي بسكون الهاء وبالتنوين وهو من قول ربيعة

فَالْيَوْمَ قَدْ نَهَيْتَنِي مِنْهُنَّ وَأَوَّلُ حَلْمٍ لَيْسَ بِالْمُسْفَى
وَقَوْلُ إِلَّا دَوْ قَلَا دَوْ وَحَقُّهُ لَيْسَتْ بِقَوْلِ السُّرَى

يقول زهير بن زواجر العقل ورجوع حلم لا ينسب إلى السفه وقول أي ورجوع قول أي نساء قول يقرن أن لم تنب الآن مع هذه الدواعي لا تنب أبدًا وقوله حقة أي حق يريد الموت قال أبو عبيد يضره الرجل يقول أريد كذا وكذا فإن قيل له ليس يمكن إذا قال فكنا وكذا . معناه أن لم يكن هذا الآن فلا يكون بعد الآن . وقيل معناه إلا هذه فلا هذه يعني أن الأصل إلا ذو فلا ذو بالذال المحجمة فعربت بالذال غير المحجمة كما قالوا يهودا ثم عرب قويل يهودا وقيل غير ذلك

كُنْ يَقِظًا إِنْ رَأَيْتَ الزَّمَانَ وَاحْذَرْ نَذْرًا وَصَفُهُ الْعُرْيَانُ

لفظة **أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ** إنما قيل ذلك لأن الرجل إذا رأى الغارة قد فجأتهم واران إنذار قومه تجرد من ثيابه وأشار بها ليعلم أنه قد فجأهم أمر ثم صار مثلاً لكل أمر تخاف مفاجأته

ولكل أمر لا شبهة فيه وقيل غير ذلك

يَا نَفْسُ وَعَظِي لَكَ بِالْإِشَارَةِ إِيَّاكَ أَعْنِي وَاسْمِي يَا جَارَةَ

من قول سهل بن مالك الفزاري لما مرَّ بجي حارثة بن لام الطائي فلم يره وقد رأى اخته اجمل
امراً وكانت عقيلة قومها فعلق بها فقال يعرض بذلك

يا أختَ خير البدو والحِصَّارةِ كيف تَرينَ في فتى فزَّارَه
أصبحَ يهودى حُرَّةً مِعطَّارةِ إياكِ أعني واسمعي يا جَارَه

فلما سمعت ذلك عرفت انه يعنيا فقالت ماذا يقول ذي عقل اريب . ولا رأي مصيب .
ولا أنف نجيب . فلم ما اقت مكرماً . ثم ارتحل متى شئت مسلماً واجابته بقولها
إني اقولُ يا فتى فزَّارَه لا ابتغي الزوجَ ولا الدَّعَّارَه
ولا فراقَ اهل هذي الجارَه فارحلُ الى اهلكِ باستخَّارَه

فاستحي وقال ما اردت منكراً واسواتاه . قالت صدقت كأنها استحيت من تسرعها الى تهته .
ثم اتى النعمان خياه واركه فعاد وتزل على اخيا فتطلعت اليه نفسها وكان جميلاً فارسلت اليه
أن اخطبني إن كان لك الي حاجة فخطبها وتزوجها وسار بها الى قومه . يضرب لمن يتكلم
بكلام ويريد به شيئاً غيره

يَنْزُو أَبِي وَأُمِّي المَحْدَثَةُ مِثَالُ حَالِكٍ مَا سِوَاهُ أَحَدَثَهُ

لفظة **أبي ينزو وأمي محدث** قيل ان رجلاً قديم من غزاة فأتاه جيرانه يسألونه عن الخبر فجلت
امرأته تقول . قتل من القوم كذا وهزم كذا وجرح فلانا فقال ابنا متحجياً . أبي ينزو وأمي محدث

صَبْرًا عَلَى مَنْ لَيْسَ بِالْإِنْسَانِ سَوْفَ تَرَاهُ أَكَلَةَ الشَّيْطَانِ

لفظة **أكلة الشيطان** قيل هي حية في الجاهلية لا يقوم لها شيء . تأتي البيت الحرام في كل حين
فتضرب بنفسها الأرض فلا يمر بها شيء . إلا أهلكته . فضرب بها المثل في كل شيء ذهب
فلم يوجد له اثرٌ وأما قولهم انما هو شيطان من الشياطين فلانما يراد به النشاط والقوة والبطء

مَا كَانَ سَاءَ مِنْ بَنِي زَيْدٍ عَلَنُ إِحْدَى عَشِيَّتِكَ مِنْ نَوْكِي قَطَنُ

النوكي جمع أنوك وهو الاحمق وقطن هو قطن بن نهشل بن دارم النهشلي وحمقاهم اشد حمقاً
من غيرهم ولعل إيل هذا القائل لقيت منهم شراً . فضرب بهم المثل . وهذا مثل قولهم
احدى لياليك من ابن المر واحد لياليك فهيسي

وَمَا عَنَّاكَ مِنْ عَنَاءٍ قَدْ سَمِلَ إِحْدَى عَشِيَّتِكَ مِنْ سَمِي الإِبْلِ

يضرب للمتعب في عمل

دَعِيَ الَّذِي بِهِ سِوَاكَ هَازِي **أَحَدَ عَيْرِيكَ اَزْجُرِي يَا هَازِي**

لفظة **أَحَدَ جَارِيكَ فَازْجُرِي** ويروى ادنى جاريك فازجري وأصله في خطاب امرأة وأنشد
فأدنى جاريك ازجري إن أردت أن لا تنهبي في رفق لب مضل

ومعناه عليك بزوجه ولا يطعم بصرك الى آخر وكان لها حماران أحدهما قد نأى عنها يقول ازجري
هذا لتلا يلحق بذلك وقيل معناه أقبلني علي واتركي غيري . يضرب لمن يتكلف ما لا يعنيه

فَعَن طَرِيقَ الْحَقِّ لَأَشْكُ أَنْتَبَذَ مَنْ كَانَ فِي وَادِي تَوْلِهِ أَخَذَ

لفظة **أَخَذُوا فِي وَادِي تَوْلِهِ** من الوله وهو مثل تضليل بضم التاء . والضاد وكسر اللام وزنا
ومعناه والوله التحير . يضرب لمن وقع في ما لا يهتدي للخروج منه

تَمَرَّضُ الْأُمُورُ دُونَ الْأَمْرِ فَأَقْبَلَ لِتَأْخِيرِ قَضَاءِ عُدْرِي

لفظة **الأمور يعرض دونه الأمر** ويروى يحدث . يضرب في ظهور العوائق

إِخْوَانُ دَهْرِي أَمْرُهُمْ يُرِيبُ فَهَلْ أَخُوكَ مَا أَرَى أَمْ ذِيبُ

لفظة **أخوك أم الذئب** اي هذا الذي تراه أخوك ام الذئب يعني ان أخاك الذي تختاره
مثل الذئب فلا تأمنه . يضرب في موضع التاري والشك

أَدَّ الْحُقُوقَ مُحْسِنًا أَدَاهَا فَمُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ قَدْ أَدَاهَا

لفظة **أدَّى قدرا مستعيرها** يضرب لمن يعطي ما يازمه من الحق
أربت في قضاء حق الجارية **وإن في مض لسيما بادية**

ويروى لطمعا . مض' مثلثة الأخر مبنية وتوون تستعمل بمعنى لا وليست بجواب لقضاء . حاجة
ولارد لها ولهذا قيل إن فيه لطمعا وعلامة قال الراجز

سألت هل وصل فقالت مض وحسكت لي رأسها بالنعض

وسيا فعلى من الوسم اصلها وتسمى فحوت الفاء الى العين ثم أعلت فهي عفتى ومعنى المثل
ان في مض' لعلامة درك . يضرب عند الشك في نيل شي .

أَنْضِجْ إِذَا كَوَيْتَهُ ثُمَّ ادْقِ إِذَا مَضَّتْ يَثَلْ دَقَّ الْعُنُقِ

لفظة **إذا كويت فأضج وإذا مضت فأذيق** يضرب في الحث على إحكام الأمر
فخار زريد مثل من قد هاذى **تمد بالسر المكرم يا ذا**

لفظة **إلك تمد بسر كرم** ويروى بشلو كرم . أصله أن رجلا امتنع من الأكل أنفة

من الاستفراغ حتى سَعَفَ فاقترسه الذنب وهو يقول له ذلك . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْتَخِرُ بِمَا لَا فَخْرَ بِهِ

لَكَ التَّهَانِي قَدْ كُفَيْتَ ضَيْرًا **إِنَّكَ مَا يَا صَاحِبِي وَخَيْرًا**

ما زائدة وخيرًا عطف على الضمير والتقدير انك وخيرًا مجموعان او مقتدان . يُضْرَبُ فِي مَوْضِعِ
البشارة بالخير وقرب نيل المطلوب

يَحْمِلُ مَنْ يَعْشَقُ كُلَّ مَتَعَبَةٍ **إِنَّ الْهَوَى يَمُطِّعُ كُلَّ عَقَبَةٍ**

لفظة **إِنَّ الْهَوَى يَمُطِّعُ الْعَقَبَةَ** اي يحيدل على تحمل المشقة كقولهم ان الهوى ليميل بانست الراكب

إِنْ تَنْفِرِي لَقَدْ رَأَيْتِ نَفْرًا أَي إِنْ فَرَزْتِ مَا أَتَيْتِ نَكْرًا

النفر اسم من الانفار والمصدر الففار والثفور وفعله من بالي ضرب ونصر . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْرَعُ
من شي . يُحَقُّ أَنْ يَفْرَعَ مِنْهُ

كَمْ مِنْكَ بُضْنِي صَاحِبًا شِقَاقُ **إِنْ لَا وِفَاقُ فَلَيْكُنْ فِرَاقُ**

لفظة **إِنْ لَمْ يَكُنْ وِفَاقُ فِرَاقُ** اي ان لم يكن حب في قرب فالوجه الفارقة

لَا تَجْنِ شَرًّا تَبْتَنِي بِهِ الْأَرْبُ **إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوْكِ الْعِنَبِ**

اي لا تجد عند ذي الثبت السؤ جميلًا . المثل من قول اكثم بن صيفي يقال اراد اذا ظلمت
فاحذر الانتصار فان الظلم لا يكسبك خيرًا

بِذِي الْحِجَابِ كُنْ مَوْثِقَ الْيَمِينِ **فَإِنَّمَا يُبْضَنُ بِالضَّيْنِ**

اي انما يجب ان تمسك بإخاء من تمسك بإخائك

وَقُلْ أَنَا لَوْرِقِي مُنْبَرٌ مِنْ شَاءِ أَبِي وَرِقًا لَا يُنْبَرُ

لفظة **إِنِّي مُنْبَرٌ وَرِقِي فَمِنْ شَاءِ أَبِي وَرِقَةٌ** قيل ان رجلاً فاخر آخر فخر احدهما جزوراً
ووضع الجفان ونادى في الناس فلما اجتمعوا أخذ الآخر بذرة وجعل ينثر الورق فترك الناس
الطعام واجتمعوا اليه . يُضْرَبُ فِي الدَّهَاءِ .

وَمَنْ يَسْأَلُ قَوْلًا تَرَاهُ إِمْرًا **فَقُلْ لَهُ أَوْ مَرْنَا مَا أُخْرَى**

المرن بكسر الراء الخلق والعادة . يقال ما زال ذلك مرني اي عادتي وما زائدة وأخرى صفة
للمرن على معنى العادة ونصب بتقدير أخذ مرناً غير ما تحكي . يريدان الأمر بخلاف ذلك

أَهْلَكَ وَاللَّيْلَ إِذَا خَطْبُ عَرَا أَي كُنْ قَتِي بِالْحَزْمِ مَرْفُوعَ الذُّرَى

اي اذكر اهلك ويعدنهم عنك واحذر الليل وظلمته . يضرب في التحذير والأمر بالحزم

إِذَا تَوَلَّى عَهْدَ شَيْءٍ أَوْثَقَا وَيَا لِحِجَا فَوْقَ الثَّرِيَا قَدْ رَقَى

يضرب لمن يوصف بالحزم والجِدْر في الأمور

ثُمَّ اسْتَشِيرَ ذَا حِكْمَةٍ مَا تُورَهُ فَأَوْلُ الْحَزْمِ تَرَى الْمَشُورَةَ

المشورة من شرت العسل واشترتها اذا جئتها واستخرجتها من خلاياها . وهي استخراج الرأي والمثل لأكرم بن صيني

يَا قَاعِدَا دُونَ الْوَفَا بِذِمِّي إِنَّكَ بَعْدُ فِي الْعَزَازِ قَعْمٌ

العزاز الأرض الصلبة وإنما تكون في الاطراف من الارضين . يضرب لمن لم يتقص الأمر ويظن أنه قد تقصاه . ومنه حديث الزهري قال كنت أختلف الى عبيد الله بن عبد الله ابن مسعود فكنت أخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدّرت اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوماً فلم اقم له ولم أظهر من تكرمته ما كنت أظهر من قبل فنظر اليّ وقال انك بعد في العزاز قعم اي انت في الاطراف من العلم لم تتوسطه بعد

إِذَا سَرَيْتَ لِلْعَمَلِ لَا تَتَكَلَّ عَنْ نَيْلِهَا وَاسْمَعْ مَقَالَ الْأَوَّلِ

إِذَا أَخَذْتَ عَمَلًا فَفِيهِ قَعٌ فَإِنَّمَا حَيَاتُهُ لِلَّذِي تَرَعُ

لفظه إذا أخذت عملاً فقع فيه فإنما حيايته ترقيه ويروى اذا أردت عملاً فخذ فيه . أي اذا بدأت بأمر فمارسه ولا تتكل عنه فإن الحية في الهيبة

إِيَّاكَ أَنْ تَغْضَبَ مِنْ أَمْرٍ طَرَا فَالِاخْتِلَاطُ أَوَّلُ الْعِيِّ يُدْرَى

لفظه أول العي الإختلاط اذا غضب والغضب عي عن الجواب

يَا ذَا التَّفَاقِ أَنَا دُونَ مَدْحِكَ وَفَوْقَ مَا أَصْرَمْتَهُ فِي نَفْسِكَ

لفظه أنا دون هذا وفوق ما في نفسك قاله سيدنا علي رضي الله عنه لرجل مدحه نقاشاً

دَعَّ عَنْكَ قَوْلًا بِالْعَنَاءِ قَدْ أَوْجَعَكَ فَيَضْرِبُ اللِّسَانَ فِيهِ عُنُقَكَ

لفظه وإلك وأن يضرب لسانك عنقك اي لا تلفظ بما فيه هلاكك . ونسب الضرب الى اللسان لانه السبب كقوله تعالى « يترع عنها لسانها »

لَيْسَ الْجَفَا طَبَعًا عَدَا لِسُعْدَى فَأَيْنَمَا يَمَّتْ تَلَقَّ سَعْدَا

لفظة **أَيُّهَا أَوْجَهُ أَلَى سَعْدًا** كان الأصبط بن قُرَيْع سيد قومه فرأى منهم جفوة فرحل عنهم الى آخرين فرآهم يصنعون بساداتهم مثل ذلك فقال المثل . **وَيُرَوَّى فِي كُلِّ وَاوٍ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ**

فَاسْتَأْهِلِي إِهْآلِي يَا مُنْتَبِي وَأَحْسِنِي إِبَالِي أَي خِدْمَتِي

أي خذي صفو مالي وأحسني القيام به علي

أَبَيْتَ مِنْ قَبُولِ عَبْدِ رَاجِعٍ أَنْتِ الْأَمِيرُ طَلَّتِي أَوْ رَاجِعِي

لفظة **أَنْتِ الْأَمِيرُ طَلَّتِي أَوْ رَاجِعِي** يُضْرَبُ فِي تَأْكِيدِ الْقُدْرَةِ تَهْكَأً وَهَزْوَاً

يَا مَنْ عَلَيَّ قَدْ جَنَى وَأَعْرَضَا عَلَيَّ حَيْصَ بَيْصٍ قَدْ صَارَ الْقَصَا

لفظة **إِنَّكَ تَحْتَسِبُ عَلَيَّ الْأَرْضَ حَيْصًا بَيْصًا** وَحَيْصَ بَيْصٍ أَي ضَيْقَهُ

مَارَسْتِ كَلًّا حَسَبًا قَدْ قِيلَا **أَلْتُ اللَّقَاحَ وَعَلَيَّ إِسْلَا**

لفظة **أَلْتُ اللَّقَاحَ وَإِبِلَ عَلَيَّ** قَالَتْهُ امْرَأَةٌ كَانَتْ رَاعِيَةً ثُمَّ رُعِيَ لَهَا . وَأَلْتُ مِنَ الْإِيَالَةِ وَهِيَ

السياسة ومثله قد أُلْنَا وَإِبِلَ عَلَيْنَا . قَالَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ

يَا مَنْ أَرَاهُ يَلْتَوِي إِنْ يُسْأَلِ إِنَّكَ يَمْنٌ قَدْ غَذِي فَأَرْبِلُ

لفظ المثل **أَنْتِ يَمْنٌ غَذِيٌّ فَأَرْبِلُ** يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْأَلُ عَنْ نَسَبِهِ فَيَلْتَوِي بِهِ

كُنْ وَائْتَقَايَ أَيُّهَا الْخَلُّ الْجَلْبِي لَ وَإِنْ يَكُنْ حَزٌّ أَخُوكَ فَكُلْ

لفظة **إِذَا حَزَّ أَخُوكَ فَكُلْ** يُضْرَبُ فِي الْمَثَلِ عَلَى الشُّعْرِ بِالْأَخِ

وَمَارِسِ الْحُطْبَ الَّذِي آذَلَهُمَا **إِمَّا عَلَيْهَا يَا فَتَى وَإِمَّا لَهَا**

أي اركب للحطير على أي الأمرين وقعت من ضحك أو خيبة . والها . في عليها ولها للنفس .

أي إمّا أن تحمل عليها وإمّا أن تتحمل الكدّ لها

حَتَّى يُقَالَ **إِنَّهُ يَا رَاشِدَ لِرَابِطِ الْجَاشِ عَلَى الْأَغْبَاشِ**

الجاشُ جاش القلب وهو ذواعه أي موضع روعه إذا اضطرب عند الفزع . ومعنى رابط الجاش

أنه يربط نفسه عن الفرار لشجاعته . والأغباش جمع غبش وهو الظلمة . يُضْرَبُ لِلْجَسُورِ عَلَى الْأَهْوَالِ

نَفْسِي جَرَّتْ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَتَ وَلَمْ أَقُلْ خَبْتٌ وَإِمَّا بَرَكَّتْ

لفظة **إِمَّا خَبْتٌ وَإِمَّا بَرَكَّتْ** الْحَبُّ وَالْحَبِيبُ وَالْحَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ بَانَ يُرَاحُ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَرَجْلَيْهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ يُفْرَطُ مَرَّةً فِي الْخَيْرِ وَمَرَّةً فِي الشَّرِّ فَيَبْتَاعُ فِي الْأَمْرِ الْغَايَةَ

إِذْ كُنْتَ يَمِينُ فَضْلُهُ مَحْفُوظٌ وَإِنَّهُ لَمَاعِزٌ مَقْرُوظٌ

المايز واحد المَيز مثل صاحب وصحب وهو أيضاً جلد الميز والمقروظ المدبوغ بالقرظ . يُضْرَبُ
للتام العقل الكامل الرأي

شَامٌ بِهَا وَرْدُ النَّدَى مَحْمُودٌ إِنَّ أَضَاخًا مَنَهْلٌ مَوْزُودٌ

أضاخ بالضم موضع يذكر ويؤث . يُضْرَبُ مثلاً للرجل الكثير الغاشية الغزير المعروف
دَعِ امْرَأً وَمَا يَكُونُ اخْتَارًا وَإِنْ أَبِي يَأْصَاحُ إِلَّا النَّارَا

اي دع امراً واختياره . يُضْرَبُ عند الحُضِّ على رَفْضٍ من لم يقبل التصح منك
وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْبَعْرَةِ إِذْ دَلَّ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي مِنْهُ نُبِذَ

لفظة أنت في مثل صاحب البعرة قيل كانت لرجل ظنة في قوم جمعهم ليستبرهم فأخذ
البعرة وقال إني أرمي ببعرتي هذه صاحب ظنتي جفيل لها أحدهم فقال لا تزوني ببعرتك فأخضم
على نفسه . يُضْرَبُ لكل مظهرٍ على نفسه ما لم يطلع عليه

مُلَازِمُ الشَّرِّ تَرَلُّ قَدَمُهُ أَخُو الْكِظَاطِ مَنْ غَدَا لَا يَسَامُهُ

الكِظَاطُ والمكَاظَةُ الممارسة الشديدة في الحرب وبينهم كظاظ قال الراجز . إنا أناسٌ نلزم الحفظا .
اذ سئمت ربيعة الكظاظا . يُضْرَبُ لمن يؤمر بمشاهدة القوم حيث لا يعلم من الشر

إِذَا الْوَعَى اشْتَدَّتْ بِكُلِّ مَرَّةٍ أَنْتَ لَهَا فَكُنْ بِهَا ذَا مِرَّةٍ

الماء للحرب أي انت الذي خلقت لها فكن ذا قوة

مَنْ لَا يَكُونُ النَّعْمُ مِنْهُ قَبْلًا فَلَا يَكُونُ يَا خَلِيلِي عَلَا

لفظة إن لم أنفعكم قبلاً لم أنفعكم عللاً القبل والشرب الأول . والعَلُّ الشرب
الثاني . والديخال الثالث . يقول إن لم أنفعكم في أول أمركم لم أنفعكم في آخره

فَعَاجِلِ الْأَمْرِ وَبَادِرِ الْعَمَلِ يَا صَاحِبِي إِنَّ الْعِرَاكَ فِي النَّهْلِ

العيراك الزحام . يُضْرَبُ مثلاً في الخصومة أي أول الأمر أشده فعاجل بأخذ الخزم
يَا مَنْ قَدِ اسْتَعْنَى فَأَبْدَى سَمْعًا إِنَّ شَيْعَ الْهَزِيلِ مَاتَ فَاعْلَمَا

لفظة إن الهزيل إذا شيع مات . يُضْرَبُ لمن استغنى فقبيحاً على الناس
فَاتَكَ أَمْرٌ فَأَرْجُلُ شَاتِكَ أَي دَعَهُ فَلَا يُرِيكَ نَشْرًا مِنْهُ طَي

لفظة **أَمْرٌ فَأَنْتَ فَاثْمَلُ شَاتِكَ** يُضْرَبُ للرجل يسألك عن امرٍ لا تحب أن تجربهُ به . يريد
أنتك إن طلبته لا تقدر عليه كما لا تقدر أن ترحل شاتك

أَطَلْتَ مَطْلِي فَإِلَى ذَلِكَ مَا أَوْلَادُهَا عَيْسٌ يَكُونُ مَبْهَمَا

ذلك اشارة الى الموعود . والهاء في اولادها للتوق وما وقتية . يُضْرَبُ للرجل يعدك الوعد فيطووا
عليك فتقول الى أن يحصل هذا الموعود وقت تصير فُصْلَانِ التوق فيه عيساً

أَوْ إِلَى ذَلِكَ مَا الْحَمَامُ بَاضَا وَفَرَّخَ الْوَعْدُ يَرَى اعْتِرَاضًا

لفظة **إِلَى ذَلِكَ مَا بَاضَ الْحَمَامُ وَفَرَّخَا** هو كالذي قبله . يضرب للمطول الدفَاع

أَتَغْضِبِينَ وَالْبَلَاءُ مِنْ فِتْنِكَ إِنْ كُنْتَ غَضَبِي فَأَغْضِبِي عَلَيَّ هُنَا

لفظة **إِنْ كُنْتَ غَضَبِي فَعَلَيْ هُنَا** قيل زنت ابنة رجل من العرب وهي بكرٌ فناداها
أبوها يا فلانة . فقالت أنا غضبي قال لها أبوها ولم قالت اني حبيبي قتال امثل اي هذا ذنبك .

يُضْرَبُ لمن يجني على نفسه الخين وهو مثل قولهم يدالك أو كذا وفوك ففخ

أَنَا أَرَى أَشْغَلَ عَنْكَ حِينًا مِنْ مَرْضِعٍ بِهِمَا لَهُ سَبْعِينَا

لفظة **أَنَا أَشْغَلَ عَنْكَ مِنْ مَرْضِعٍ بِهِمَا** لان صاحب الهمم أكثر شغلاً من غيره ليصغر
نتاجه وفي نسخة موضع عوض مرضع لعله من الوضع بمعنى الزام المرعى فاسم الفاعل حينئذ

يكون شاذاً المحجبه من المزيد

فَكُنْ بَصِيرًا فَأَخُو الظُّلَمَاءِ بِاللَّيْلِ أَعْتَى وَهُوَ ذُو دَهَاءٍ

لفظة **أَخُو الظُّلَمَاءِ أَعْتَى بِاللَّيْلِ** يُضْرَبُ لمن يُخْطِئُ نَجْمَهُ ولا يبصر الخرج مما وقع فيه

حَتَّامٌ هَذَا الصَّبْرُ بَادِرٌ أَمْرًا إِنْ كُنْتَ عَظْشَانٌ فَقَدْ أَنَى لَكَ

أنى وأن بمعنى حان . يُضْرَبُ لطالب الثار اي قد آن لك أن تنتصر

مَا سَكَلُ مَنْ تَدْعُوهُ يَوْمًا سَمِعَكَ إِنْ أَخَا الغَزَاءِ مَنْ يَسْمَعُ مَعَكَ

الغزاه السنة الشديدة . أي إن أخاك من لا يخذلك في الحالة الشديدة

إِنَّكَ مِنِّي رَغْمَ أَنْفِ العَائِقِ مَا بَيْنَ أذْنِي يَارَشًا وَعَائِقِي

لفظة **أَنْتَ مِنِّي بَيْنَ أذْنِي وَعَائِقِي** اي بالمكان الأفضل الذي لا استطيع رفع حقه

بَلْ أَنْتَ رُوْحِي دَانِمًا وَلِيِّي وَأَنْتَ بَيْنَ كَيْدِي وَخَلِيِّي

الجانب العجيب الذي بين القلب وسواد البطن . يُضْرَبُ للعزير الذي يشفق عليه

سَوْفَ يَنَالُ مَنْ تَكُونُ نَاصِرَهُ **إِنَّ مِنْ الْيَوْمِ يَقِينًا آخِرَةَ**

يُضْرَبُ مِنْ يُسْتَبْطَأُ فَيَقَالُ لَهُ ضِيعَتْ حَاجَتَكَ فَيَقُولُ الْمَثَلُ . يَعْنِي أَنَّ غُدُوهُ وَعَشِيَّهُ سَوَاءٌ .

يَا طَالِبًا مِنِّي حَقًّا لِي وَجِبَّ **إِبْلِي هَذِي لَمْ أَبِغْ وَلَمْ أَهَبْ**

أَي لَمْ أَبْعَاهَا وَلَمْ أَهْبَاهَا . يُضْرَبُ لِلظَّالِمِ يُخَاصِمُكَ فِي مَا لَاحِقَ لَهُ فِيهِ

دَعِ الْمِرَا وَالْجَهْلَ وَاحْفَظْ نَفْسَكَ **فَإِنَّهُ إِنْ لَا تَلِدُ يُؤَلِّدُ لَكَ**

يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَوْلَادَهَا مِنْ غَيْرِهِ جَرْدُوهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَدْخُلُ نَفْسَهُ فِي مَا لَا يَعْنيهِ فَيُتَلَّى بِهِ

لَا تَعْتَرِزْ بِالْحُسْنِ يَا مَنْ خَطَرَا **إِنَّ مِنَ الْحُسْنِ لَشِقْوَةٌ تُرَى**

وَذَلِكَ إِنْ الرَّجُلَ يَنْظُرُ إِلَى حُسْنِهِ فَيَحْتَالُ فَيَعْدُو طَوْرَهُ فَيَشْقِيهِ ذَلِكَ وَيُبْغِضُهُ إِلَى النَّاسِ

لَا تَرْدِرِ امْرَأَةً فَإِنَّهَا **الْإِبِلُ مَعَهَا سَلَامَةٌ لَهَا لَمْ تَنْتَقِلْ**

لَفْظُهُ **إِنَّهَا الْإِبِلُ بِسَلَامَتِهَا** زَعَمُوا أَنَّ الضَّبَّ أَخَذَتْ فِصِيلًا رَازِمًا فِي دَارِ قَوْمٍ قَدْ ارْتَحَلُوا وَخَافُوهُ فَجَعَلَتْ تَحْلِيهِ لِكَلِّهِ وَتَأْتِيهِ فَتَطْعَمُهُ إِيَّاهُ حَتَّى امْتَلَأَ بَطْنُهُ فَارَادَتْ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَرَكَّضَهَا رَكْضَةً كَسَرَ اسْتَأْذِنَهَا . قَالَتْ الضَّبُّ لِمَنْهَا الْإِبِلُ بِسَلَامَتِهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرْدِيهِ فَأَخْلَفَ ظَنُّكَ

وَارْتَبْ وَقُلْ **أُخُوكَ أَمْ ذَا اللَّيْلِ كَيْلًا يُفَاجِئُكَ بِحَطْبٍ وَبَيْلٍ**

أَي الْمَرْئِي أَخُوكَ أَمْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْارْتِيَابِ فِي سَوَادِ وَظَلْمَةِ

عَقْدُ يَمِينِي لَمْ يُفَارِقْ بَرًّا **إِذْ إِنَّهَا مِنِّي غَدَتِ أَصْرِي**

لَفْظُهُ **إِنَّهَا مِنِّي لِأَصْرِي** اشْتَقَاقُهَا مِنْ أَصْرَتْ عَلَى الشَّيْءِ . أَي اقْتَدَتْ رَدْمَتْ . وَالْهَاءُ كِتَابَةٌ عَنِ الْبَيْنِ وَالْعَزِيمَةِ . يَقُولُهُ الرَّجُلُ يَعْزِمُ عَلَى الْأَمْرِ عَزِيمَةً مُؤَكَّدَةً لَا يَنْتَبِهُ عَنْهَا شَيْءٌ .

يَا سَائِلِي مَاذَا يُرَى مِنْ أَدْبِي **يُرِيدُهُ أَنْتَ عَلَى الْحَرْبِ**

أَي عَلَى التَّجَرُّبَةِ . قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا ارَادَ مَقَارِبَةَ امْرَأَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَ أَكْبَرُ أَنْتِ أَمْ ثَيْبٌ . قَالَتْ أَنْتِ عَلَى الْحَرْبِ أَي مُشْرِفٌ عَلَى التَّجَرُّبَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ يَقْرُبُ عِلْمَهُ مِنْهُ . أَي لَا تَسْأَلْ فَإِنَّكَ سَتَعْلَمُ

نَفْسِكَ مِنْ أَسْفَارِنَا رِيحَتَا **إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَذِخْنَا**

يقال مَذَحَ الرجل اذا اِنْتَحَجَ فخذاه . يَضْرِبُهُ مِنْ مَرَّتٍ بِهِ مَشَقَّةٌ فَيُخَيِّرُ صَاحِبُهُ اَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعَهُ لَتِي عَنَاءٌ كَمَا لَتِيَهُ هُوَ

تَجَهَّدُ دُونَ اَنْ تَتَالَ اَلْاَمَلَا فَتَكْثُرُ الْحَزُّ وَتُحْطَى الْمَفْصِلَا

لفظة اِنَّكَ تُكْثِرُ الْحَزَّ وَتُحْطَى الْمَفْصِلَ لِحَزِّ الْقَطْعِ وَالتَّائِيْرِ . وَالْمَفْصِلُ وَاحِدُ الْمَفَاصِلِ وَهِيَ الْاَرْصَالُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْتَهِدُ فِي السَّيْرِ ثُمَّ لَا يَظْفَرُ بِالرَّادِ

تَحْدُو بِمُثْقَلٍ شَدِيدِ الْغَارِبِ وَتُحْطَى زَلَقَ الْمَرَاتِبِ

أَي تَجْمَعُ الشَّيْئِينَ مَكْرُوهِينَ وَذَلِكَ شَيْنٌ لَمْ يَكُنْ يَزِينُ

لفظة اِنَّكَ تَحْدُو بِجَمَلٍ ثَقَالٍ وَتُحْطَى إِلَى زَلَقِ الْمَرَاتِبِ الثَّقَالِ الْبَطْنِيِّ وَمَكَانِ زَلَقٍ يَقَعُ اللَّامُ أَي دَخُضٌ وَصَفٌ بِالصَّدْرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مَكْرُوهِينَ

كُنْ حَوْلًا وَقَلْبًا أَي دَاهِي يَحْتَالُ لِلاَمْرِ لَدَى اشْتِبَاهِهِ

لفظة اِنَّهُ لِحَوْلٍ قَلْبٌ أَي دَاهٍ مُنْكَرٌ يَحْتَالُ فِي الْأُمُورِ وَيَقْبِلُهَا ظَهْرًا لِبَطْنِ وَمِثْلُهُ حَوْلِيٌّ

أَكْلٌ وَحَمْدٌ هُوَ خَيْرٌ أَبَدًا يَا صَاحِبَ مِنْ أَكْلٍ وَصَمْتٍ وَجِدَا

يُضْرَبُ فِي اللَّحْتِ عَلَى حَمْدٍ مِنْ أَحْسَنِ الْبَيْكِ

لَا يَدْعُ إِنْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ مَرَّةٌ فَإِنْ تَيْشُ يَا ذَا تَرَى مَا لَمْ تَرَهُ

هذا مثل قولهم . عَيْشٌ رَجَبًا تَرَعْبًا . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُهَلَّبِيُّ

قُلْ لِمَنْ أَبْصَرَ حَالًا مُنْكَرَةً وَرَأَى مِنْ دَهْرِهِ مَا حَيْرَهُ

لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ مَا أَبْصَرْتَهُ كُلُّ مَنْ عَاشَ يَرَى مَا لَمْ يَرَهُ

فَلَا تَعْرِ مَنْ تَرَى فَرُبَّمَا غَرَّكَ مَنْ لَسْتَ تَرَاهُ فَافْهَمَا

لفظة اِنَّمَا تَعْرِ مَنْ تَرَى وَيَغُرُّكَ مَنْ لَا تَرَى أَي إِذَا غَرَّتْ مِنْ تَرَاهُ غَدْرًا فَانْكَ الْمَغْرُورُ لَا هُوَ لِأَنَّكَ تَجَاوَزَى . وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ وَالزَّايِ . أَي تَغْلِبُ مِنْ تَرَاهُ وَيُنْبِئُكَ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ

وَفَاعِلُ الْخَيْرِ غَدَا مِنْهُ يُرَى خَيْرًا كَذَا الشَّرُّ فَكُنْ مُعْتَبِرًا

لفظة اِنَّ خَيْرًا مِنْ الْخَيْرِ فَاعِلُهُ وَإِنَّ شَرًّا مِنْ الشَّرِّ فَاعِلُهُ هَذَا الْمَثَلُ لِأَخِ النَّعْمَانَ بْنِ الْمُنْدَرِ اسْمُهُ عَلَقَمَةُ قَالَ لِعَمْرُو بْنِ هِنْدٍ فِي مَوَاعِظٍ كَثِيرَةٍ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِهِ

صَاقَتْ بِي الْحَيْلَةُ يَا صَدِيقُ وَأَيْنَ يُلْقِي يَدَهُ الْخُنُوقُ

لفظة **أَيْنَ يَضَعُ الْخُنُوقُ يَدَهُ** يُضْرَبُ عِنْدَ انْقِطَاعِ اللَّيْلَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْخُنُوقَ يَحْتَاطُ فِي أَمْرِهِ غَايَةَ الْإِحْتِيَاظِ لِلنَّدَامَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بَعْدَ الْحَقِّ

بِكَ اهْتَدَيْتُ وَأَرَاهُ نُبْذًا مَنْ فِي طَرِيقِ الْعُنُصَلِينَ أَخْذًا

لفظة **أَخْذُوا طَرِيقَ الْعُنُصَلِينَ** قِيلَ هُوَ طَرِيقٌ مِنَ الْيَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَلَّ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي إِنْسَانٍ ضَلَّ فِي هَذَا الطَّرِيقِ

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنُصَلِينَ فَيَأْسَرَتْ بِهِ الْعَيْسُ فِي ثَانِي الصُّورِيِّ مُتَشَاوِمٌ

لَكِنْ صَوَّبَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ يُضْرَبُ لِمَنْ أَخْطَأَ الطَّرِيقَ كَهَذَا الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ

خُذْ بِالْمُهْدَى إِذْ لَيْسَ يَدْرِي كَرْمُكَ عَلَامٌ يُنْزَا يَا خَلِيلِي هَرْمُكَ

لفظة **إِنَّكَ لَا تَدْرِي عَلَامٌ يُنْزَا هَرْمُكَ** أَي نَفْسِكَ وَعَقْلِكَ مَنْ تَرَى الرَّجُلَ إِذَا أَوْلَعَ وَرَجُلٌ مَتَوَزٌّ بِكُنْزٍ مُوَلَّعٌ بِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَخَذَ فِي مَا يَكْرَهُ لَهُ بَعْدَ مَا أَسْنَى وَأَهْتَرَى بِهِ . زُوي أَنَّ بَسْرَ

ابن اِرطَاةَ الْعَلَمِيِّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ خَرَفَ فَجَعَلَ لَا يَسْكُنُ وَلَا يَسْتَقِرُّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَ ضَرْبِ فُحْشِي لَهُ جِلْدٍ فَكَانَ يُضْرَبُ قَدَامَهُ فَيَسْتَقِرُّ . وَكَانَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَالِبٍ خَرَفَ فَجَعَلَ

يَقُولُ ضَيْفَكُمْ ضَيْفَكُمْ لَا يَضَعُ أَيْدِيكُمْ عَلَيْكُمْ . وَأَهْتَرَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ عُمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَتْ تَقُولُ زَوْجُونِي زَوْجُونِي فَقَالَ عُمرُ مَا أَهْتَرَى بِهِ النَّبِيرَ خَيْرٌ مِمَّا أَهْتَرْتَ بِهِ هَذِهِ

وَأَقْصِدْ يَرْفِقِ تَغْدُو مُسْتَقِيمًا إِنَّ الْحُسُومَ يُورِثُ الْحُسُومًا

الْحُسُومُ الدُّرُوبُ وَالتَّوَابِعُ . وَالْحُسُومُ الْإِعْيَاءُ . يُقَالُ حَسَمَ يَحْسِمُ حُسُومًا إِذَا أَعْيَا وَهَذَا فِي الْمَعْنَى قَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ «إِنَّ الْمُنْتَبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبَتِي»

أَلْفٌ مُجِيزٌ قَدْ يَرَى وَلَا يَرَى يَا صَاحِبَ غَوَاصٍ إِذَا الْخُطْبُ عَرَا

الْإِجَازَةُ أَنْ تَعْبُرَ بِإِنْسَانٍ نَهْرًا أَوْ بَحْرًا . يَقُولُ يَوْجِدُ أَلْفٌ مُجِيزٌ وَلَا يَوْجِدُ غَوَاصٌ لِأَنَّ فِيهِ لِلْخَطْرِ . يُضْرَبُ لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا سَهْلٌ وَالْآخَرُ صَعْبٌ جَدًّا

كَمْ مِنْ حَقِيرٍ قَدْ أَرَانَا أَكْبَرَهُ إِنَّ النَّوَاةَ أَوْلَى لِلشَّجَرَةِ

لفظة **أَوْلَى الشَّجَرَةِ النَّوَاةُ** يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الصَّغِيرِ يَتَوَدَّدُ مِنْهُ الأَمْرُ الْكَبِيرُ

كَرَّرَ عَلَيَّ دَرَسِكَ يَا فُلَانُ فَآفَةُ الْعِلْمِ هِيَ التَّسْيَانُ

قَالَ النَّسَابَةُ الْبَكْرِيُّ إِنَّ لِلْعِلْمِ آفَةً وَنَكَدًا وَهَجْنَةً وَاسْتِجَاعَةً . فَآفَتُهُ نَسْيَانُهُ . وَنَكَدُهُ الْكُذْبُ فِيهِ وَهَجْنَتُهُ نَشْرُهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ . وَاسْتِجَاعَتُهُ أَنْ لَا تَشْبَعُ مِنْهُ

وَأَفَةُ الْمُرْوَةِ الْخُفُّ لِمَا وَعَدْتُهُ فَلَا تَكُنْ مُتَمَّهَا

لفظة آفة المروة خلف الموعود يروى هذا عن عوف الكلبي

كُلُّ يُوَافِيهِ الرَّدَى بِسَوْقِهِ وَلَوْ تَرَاهُ آكِلًا لِرَوْقِهِ

لفظة أكل روقه الروق طول الاسنان والوصف أروق . يضرب لمن طال عمره وتحتت اسنانه

دَارِ الَّذِي تَرْجُوهُ يَا عَبَّاسُ فَقَبْلَ الْإِبْسَاسِ يُرَى الْإِنْسَانُ

لفظة الإيناس قبل الإبناس يضرب في المداراة عند الطلب والإيناس نقيض الإيجاش .

والإبناس الرفق بالناقة عند الحلب وهو أن يقال بس يس قال الشاعر

ولقد رَفِقْتُ فاحليت بطائل لا ينفع الإبناس بالإناس

نُصْرَةَ الرَّأْيِ هَوَاكَ يَبْطُلُ فَاتَّبِعِ الْعَقْلَ تَكُنْ وَتَجْمَلُ

لفظة إذا نصير الرأي بطل الهوى يضرب في اتباع العقل

نَكْشِرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَإِنْ قَلْتَهُمْ قُلُوبَنَا يَا ذَا الْقَمَطِينَ

لفظة إنا لنكشِرُ في وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَإِنْ قُلُوبَنَا لَتَقْلِيهِمْ ويروى لتاعنهم من كلام أبي الدرداء .

كُنْ لِإِعْدَى دَاهٍ تَلَّ كُلَّ أَمَلٍ حَتَّى يُقَالَ عُضْلَةٌ مِنَ الْعُضْلِ

لفظة إنه لعُضْلَةٌ مِنَ الْعُضْلِ أي داهية من الدواهي واصله من العضل وهو اللحم الشديد المكتنز

وَإِنَّهُ حَقًّا لَذُو بَزْلَاءٍ يُرْدِي الْعِدَى بِشِدَّةِ الدَّهَاءِ

البزلاء الرأي القوي للبيد اصله من البازل وهو القوي التام القوة يوصف به الذكر والمؤنث

دَعَّ قَاعِدًا لَمْ تَرْجُ مِنْهُ أَرْبَا إِنَّكَ لَا تَسْمَعِي بِرِجْلِ مَنْ أَبِي

يضرب عند امتناع أخيك من مساعدتك

يَا صَاحِبِي زَيْدُ الَّذِي بَايْتُهُ إِنْ كُنْتَ ذُقْتَهُ فَقَدْ أَكَلْتَهُ

يضربه الرجل التام التجربة للأمور

إِيَّاكَ وَالْبَنِي فَإِنَّهُ يُرَى عِقَالُ نَصْرٍ حَسْبًا قَدْ أَثَرَا

لفظة إياك والبني فإنه يُرَى عِقَالُ النَّصْرِ قاله محمد بن زائدة لصاحب جيش له

تَأَنَّ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِخُدْعَةِ الصَّبِيِّ

قاله معاوية لجرير بن عبد الله البجلي لما استجبهه بالبيعة لعلي رضي الله عنهم أي إن الأمر صعب
إِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَى الْقَدَى تَعَضْ لَمْ تَكُ رَاضٍ أَبَدًا يَا عِضُّ
 لفظه إن لم تعض على القذى لم ترض أبداً يضرب في الصبر على جفاء الاخوان
إِنْ كُنْتَ فِي قَوْمٍ فَيِّ إِنَانِهِمْ فَاحْلُبْ لِكُفَى الشَّرِّ مِنْ دَهَانِهِمْ
 لفظه إذا كنت في قوم فاحلب في إنانهم يضرب في الأمر بالمواقفة كقول الشاعر
 إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب
أَخْلَفَ إِيَّاسُ إِذَا مَا النَّاسُ أَتَفَّ فَاصْمُدْ إِنْ عَنَّاكَ النَّاسُ

لفظه إذا أتف الناس أخلف إياس الناس بالنون اسم قيس عيلان بن مضر . وإياس بالياء
 أخوه وصلت همزة إياس لمزاوجة الناس . يضرب عند امتناع المطلوب

لَا لَوْمَ فِي مَا نَابَ إِنْ حَانَ الْقَضَا أَي جَاءَكَ الْحَيْنُ فَقَدْ صَاقَ الْقَضَا
إِذَا ظَلَمْتَ مَنْ يُرَى دُونَ فَلَا تَأْمَنُ مِنْ فَوْقَهُ يَوْمًا بَلَا
 فيه مثلان الاول إذا حان القضاء صاق القضاء والثاني إذا ظلمت من دوتك . فلا
 تأمن عذاب من فوقك والمعنى ظاهر

بِقَدْرِ مَا أَعْلَمُ صُنْعِي يَا فَيْهِمْ إِنْ لَا أَكُنْ صِنْعًا فَإِنِّي أَعْتَمُّ
 يقال عثم العظم انجبر على غير استواء . واعتم الزادة اذا لم يحكم خرزها . أي إن لم اكن حاذقاً
 فاني اعمل على قدر معرفتي

فَلَا تُعَيِّرْ مَنْ يَلْحَنُ لَقَطًا فَإِنَّمَا نَبْلَكَ يَا هَذَا حِطًّا
 قصر حطاً . وهو جمع للحطوة وهي المراماة . يضرب للرجل يعير بالضعف
جَمِيعُ مَنْ لَقِيتُ مِنْ أَهْلِ النَّدَى يُجِيبُ مَنْ لَيْسَ يُحْتَاجُ نِدَاً
فَهُوَ تَرَاهُ مِنْ إِنْهَاءِ ضَخْمٍ يُفْرِغُ دَوْمًا فِي إِنْهَاءِ قَعْمٍ
 لفظه إهه يفرغ من إناه ضخم في إناه قعم أي ممتلئ . يضرب لمن يحسن الى من
 لا حاجة به اليه

ما كثرة الجيش بها اتصاها حسب الذي أفادت الأخبار

كَمْ كَثْرَةَ مَعَهَا تَمَّادُلُ غَدَاً وَقَلَّةَ بِهَا تَأْبُكُ بَدَاً

لفظة **إِن مَعَ الْكَثْرَةِ تَمَّادُلًا وَمَعَ الْقَلَّةِ تَأْبُكًا** يعني في كثرة الجيش وقلة

كُنْ حَازِمًا فِي كُلِّ مَا تَأْتِيهِ تَأْمَنُ مِمَّا لَمْ تَكُنْ تَذَرِيهِ

إِذَا تَكَلَّمْتَ بِبَلِيلٍ فَاخْفِضِ وَإِنْ تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَانْقُضِ

لفظة **إِذَا تَكَلَّمْتَ بِبَلِيلٍ فَاخْفِضِ وَإِذَا تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَانْقُضِ** أي التفت هل ترى من تكرهه

تَجَنَّبِ الشَّرَّ بِكُلِّ أَمْرٍ وَاقْعُدْ إِذَا قَامَ جُنَاةُ الشَّرِّ

لفظة **إِذَا قَامَ جُنَاةُ الشَّرِّ فَاقْعُدْ** هذا مثل قولهم إذا ترا بك الشر فاقعد . يضرب لمن يؤمر

بالحلم وترك التسرع الى الشر

عَلَيْكَ بِالْبِكْرِ تَكُنْ مِمَّنْ رِيحٌ فَإِنَّمَا الْأَبْكَارُ خَيْرٌ مِّنْ نُكْحٍ

لفظة **إِن الْمُنَاحِجَ خَيْرًا الْأَبْكَارَ الْمُنَاحِجَ** جمع منكوحة بخذف الياء وحقه مناكح وهو ظاهر المعنى

وَإِنْ تَكُنْ مُنَاطِحًا فَطَاحٍ بِذَاتِ قَرْنٍ تَعْدُ خَيْرَ رَاجِحٍ

لفظة **إِنْ كُنْتَ مُنَاطِحًا فَطَاحٍ بِذَوَاتِ الْقُرُونِ** هذا مثل قولهم زاجم بعوذ أودع

لَكَيْمًا أَحْذَرُ لَا تَكُنْ مُرْتَبِكًا عَقِيَّةَ الْمَلْحِ وَإِنْ رَأَيْتَ لَكَاً

لفظة **إِيَّاكَ وَعَقِيَّةَ الْمَلْحِ** العقبة الكريمة من كل شيء والمراد بها الدرّة حيث لا توجد إلا في

الماء . يعني المرأة الحسناء في منبت السوء

تُذَبِّحُ إِنْ صَاحَتْ صِيَاحَ الدَّيْكِ دَجَاجَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَشْكِيكَ

لفظة **إِذَا صَاحَتْ الدَّجَاجَةُ صِيَاحَ الدَّيْكِ فَتُذَبِّحُ** قاله الفرزدق في امرأة قالت شعراً

عَمَرُوا تَرَاهُ يَبْهَرُ الْقَرِينَةَ إِنْ جَادَبْتَهُ فَالْعَوَالِي دُونَهُ

لفظة **إِذَا جَادَبْتَهُ قَرِينَتَهُ بِهَرًا** أي إذا قرنت به الشدة اطاقها وغلبها

فَلَيْسَ يَنْزَوِيَنَّ شَطْنَيْنِ إِذَا مَا أَعْضَلَ الْأَمْرُ وَوَأَفَى بِأَذَى

لفظة **إِنَّهُ يَنْزَوِيَنَّ شَطْنَيْنِ الشَّطْنِ** الحبل أصله في الفرس لأنه إذا استعصى على صاحبه شدة

بجبلين من جانبين . يضرب لمن أخذ من وجهين ولا يدري وقيل يضرب للانسان الأشر القوي

إِنْ قُلْتَ لِلْبَيْعِلِ رَجُوعٌ مِنْهُ زِنْ طَاطَأَ رَأْسَهُ لَدَيْكَ وَحَزِنْ

لفظه إِذَا قُلْتَ لَهُ زِنْ طَاطَا رَأْسَهُ وَحَزِنَ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْبَخِيلِ
إِذَا رَأَى أَبْصَرَ السِّكِينَا فِي الْمَاءِ فَهُوَ خَافٌ يَقِينَا
لفظه إِذَا رَأَى السِّكِينِ فِي الْمَاءِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُكَ جَدًّا

لَا فَرَحَ يُلْقَى وَلَا حُزْنَ لَدَى أُمِّ الْجَبَانِ فَهُوَ لِلْكَلِّ فِدَا
لفظه أُمُّ الْجَبَانِ لَا تَنْحُرُ وَلَا تَحْزَنُ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ أَيْنَا تَوَجَّهَ لِحَيْهِ
إِنَّ النَّفِيسَ يَا خَلِيلِي ذُو نُدُوزٍ إِنْ أُمَّ الصَّغِيرِ مِثْلَاتُ زُرُورِ
عُجْزَ بَيْتِ صَدْرِهِ • بَعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَانَا • يُضْرَبُ فِي قَلَّةِ الشَّيْءِ النَّفِيسِ

زَوْجَةٌ زَيْدٍ وَهُوَ فِي الْأَنَامِ كَمِثْلِ مَا قِيلَ بِأَنَّ احْتِشَامَ
أُمَّ قُعَيْسٍ وَأَبُو قُعَيْسٍ كَلَاهُمَا يَخْلُطُ حَاطَ الْحَيْسِ
قِيلَ أَبُو قُعَيْسٍ رَجُلٌ كَانَ مَرِيئًا وَكَذَلِكَ زَوْجَتُهُ وَكُلٌّ مِنْهُمَا يُعْضِي عَنْ صَاحِبِهِ وَالْحَيْسُ عِنْدَ
العرب التمر والسمن والأقط غير المختلط

إِذَا أَتَاكَ أَحَدُ الْحُضَمَيْنِ مَفْقُوءَ عَيْنٍ وَهُوَ بَاكِي الْعَيْنِ
لَا تَقْضِ حَتَّى خَصْمُهُ تَرَاهُ لَعَلَّهُ قَدْ قُتِلَتْ عَيْنَاهُ
لفظه إِذَا أَتَاكَ أَحَدُ الْحُضَمَيْنِ وَقَدْ قُتِلَتْ عَيْنُهُ فَلَا تَقْضِ لَهُ حَتَّى يَأْتِيكَ خَصْمُهُ فَعَلَّهُ
قَدْ قُتِلَتْ عَيْنَاهُ جَمِيعًا هَذَا مِثْلُ أَوْرَدِ الْمُنْذِرِيِّ وَقَالَ هَذَا مِنْ أَمْثَلِهِمُ الْمَعْرُوفَةِ
فِعْلُ الَّذِي تَحْمَدُ مِنْهُ مَا اشْتَبَهَ أَوَّلُ مَا أَطْلَعَ ضَبَّ ذَنْبَهُ

يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَصْنَعُ الْحَيْرَ وَلَا يَكُنْ صَنْعُهُ قَبْلَ ذَلِكَ • وَالْعَرَبُ تَرْفَعُ أَوَّلَ وَتَضْبُ ذَنْبَهُ وَبَعْضُهُمْ
يَرْفَعُ أَوَّلَ وَيَرْفَعُ ذَنْبَهُ مُبْتَدَأً وَخَبْرًا أَيْ أَوَّلَ شَيْءٍ • أَطْلَعَهُ ذَنْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصَبُهَا بِجَعْلِ أَوَّلٍ
ظَرْفًا عَلَى مَعْنَى فِي أَوَّلِ مَا أَطْلَعَ ضَبَّ ذَنْبَهُ

أَشْكُرُ فَتَى تَابَعَ بِذَلِّ النِّعْمَةِ فَإِنْ فَعَلْتَ فِيهَا وَنِعْمَتْ
لفظه إِنْ فَعَلْتَ كَذَا فِيهَا وَنِعْمَتْ قِيلَ مَعْنَاهُ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ خِصْلَةٍ وَنِعْمَتْ لِخِصْلَةٍ هِيَ •
وَقِيلَ الْمَاءُ فِيهَا رَاجِعَةٌ إِلَى الْوَيْقَةِ أَيْ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا فَبِالْوَيْقَةِ أَخَذْتَ وَنِعْمَتْ لِخِصْلَةٍ الْأَخْذُ بِهَا

أَهْلَكَ بَادِرٌ فَلَمَّذَ أَعْرَيْتَا أَيْ دَعَا رِيَّاحَ الشَّرِّ وَالزَّمَّ بَيْنَا
أَيْ بَادِرٌ أَهْلَكَ وَعَجَلَ الرَّجُوعَ إِلَيْهِمْ فَقَدْ هَاجَتْ رِيحٌ عَرِيَّةٌ أَيْ بَارِدَةٌ وَأَعْرَيْتَ دَخَلْتَ فِي الْعَرِيَّةِ

كما يقال امسيت اي دخلت في المساء.

وَأَدْعُ عَلَى مُؤَذِّ رَجَاكَ فَآتَهُ **إِسْتَأْصَلَ اللَّهُ عَلَا عِرْقَاتِهِ**

عرقاته مأخوذة من العرقه وهي الطرة تنسج فتدار حول الفسطاط فتكون كالاصل له وكذلك اصل الحائط يقال له العرق وقيل العرقاة من الشجر ارومة الاوسط ومنه تنشعب العروق وهو فعلا. قال ابن فارس تقول العرب في الدعاء على الانسان استأصل الله عرقاته ينصبون التاء لأنهم يجعلونها واحدة مؤنثة مثل فعلاة. وقيل بل هي تاء جمع المؤنث خفف بالفتح قال الازهري من كسر التاء وجعلها جمع عرقه فقد أخطأ

فَهُوَ الَّذِي أَوْدَى بِحَجْمِي فَلِحِي **بِأَبْدَحٍ بِأَصَاحٍ مَعَ دُبَيْدَحٍ**

لفظة **أَخَذَهُ بِأَبْدَحٍ وَدُبَيْدَحٍ** أي أخذه بالباطل قاله الاصمعي ويقال اكله بابدح وديدح تركيب هذه الكلمة يدل على الرخاوة والسهولة والسعة مثل البداح للمتسع من الارض وتبدحت المرأة اذا مشت مشية فيها استرخا. فكان معنى المثل أكل مائه بسهولة من غير أن ناله نصب ودبج على قول الاصمعي تصغير أدبج مرخما. يضرب الامر الذي يعطل ولا يكون

وَلَيْسَ مَنْ قِيلَ بِهِ إِذْ آذَى **إِيَّاكَ أَعْرَاضَ الرِّجَالِ** يَا ذَا

لفظة **إِيَّاكَ وَأَعْرَاضَ الرِّجَالِ** هذا من وصية يزيد بن المهلب لابنه مخلد **إِيَّاكَ وَأَعْرَاضَ الرِّجَالِ** فإن المر لا يرضيه من عرضه شيء. وأتى العقوبة في الإيثار فانها عار باق ووتر مطلوب

وَلَمْ يَكُنْ قَطُّ **شَدِيدَ التَّأْخِرِ** وَلَا **عَضِيضَ الطَّرْفِ** فِي **الْمُحَاضِرِ**

فيه مثلان الأول **إِنَّهُ لَشَدِيدُ التَّأْخِرِ** أي يري من التهمة ينظر بلاء عينيه والثاني **إِنَّهُ لَعَضِيضُ الطَّرْفِ** أي يغض بصره عن مال غيره. ويقال نقي الطرف أي ليس بخائن

وَهُوَ **كَضَبِ كَلْدَةٍ لَا يُدْرِكُ حَفْرًا وَلَا مُذَنَّبًا يُسْتَمْسِكُ**

لفظة **إِنَّهُ لَضَبُ كَلْدَةٍ لَا يُدْرِكُ حَفْرًا وَلَا يُؤْخِذُ مُذَنَّبًا** الكلدية المكان الضلبي الذي لا يعمل فيه الحفار وقوله لا يؤخذ مذنبا أي لا يؤخذ من قبل ذنبيه. يضرب لمن لا يدرك ما عنده

وَإِنَّهُ **الرَّحَارُ بِالدَّوَاهِي** وَغَيْرُ **أَبْعَدٍ** بِأَلَا **أَشْتَبَاهِ**

فيه مثلان الاول **إِنَّهُ لَرَحَارٌ بِالدَّوَاهِي** يضرب للرجل يولد الرأي والحيل حتى يأتي بالدهاية والثاني **إِنَّهُ لَغَيْرُ أَبْعَدٍ** يضرب لمن ليس له بعد مذهب أي غور. والمعنى لا خير فيه

فَقُلْ لَهُ **أَنْتَ تَرَى عَطِينَهُ** وَلَمْ **تَكُنْ أَنْتَ سِوَى عَجِينِهِ**

فقل له أنت ترى عطينه ولم تكن أنت سوى عجينه

لفظة **إِنَّمَا أَنْتَ عَطِينَةٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ عَجِينَةٌ** أي إنما أنت منتقن ومثل الإهاب المعطون . يُضْرَبُ
لن يُدْمُ في أمر يتولاهُ

مُنْقَطِعُ الْقِبَالِ إن أمر عراً كذالك **مَوْهُونُ الْفَقَارِ** إن سرى

فيه مثلاًن الأول **إِنَّهُ لَمُنْقَطِعُ الْقِبَالِ** قالوا القبال ما يكون من السير بين الاصبعين اذا لبست
الثعل والمراد أنه سيء الرأي في من استعان به في حاجة . والثاني **إِنَّهُ لَمَوْهُونُ الْفَقَارِ** من الوهن
وهو الضعف ويقال موهون في العظم والبدن . يُضْرَبُ للرجل الضعيف

لَهُ نُسِيٌّ إِذْ أَسَا السِّكِينَا **وَإِنَّمَا نُعْطِي الَّذِي أُعْطِينَا**

قيل كان رجل مثنث ولدت له امرأته ثلاث بنات متواليات فتحوّل عنها الى بيت قريب منها
لما ولدت الثالثة فلما رأت ذلك منه قالت .

ما لابي الذلّاء لا يأتينا وهو في البيت الذي يلينا

يفضّب ان لم تلد البينا وإنما نُعْطِي الَّذِي أُعْطِينَا

فلما سمع الرجل ذلك طابت نفسه ورجع اليها . يُضْرَبُ في الاعتذار عما لا يملك

يُسِيٌّ لِلْكُلِّ بلا ازياب **لَمْ يَجْتَبِ حَمِيَّةَ الْأَوْقَابِ**

لفظة **إِيَّاهُمْ وَحَمِيَّةَ الْأَوْقَابِ** الاوقاب والأوغاب الضعفاء وقيل الحمقى وهو من كلام الاخف
ابن قيس لبني تميم وهو يوصيهم وهو كقولهم أعوذ بالله من غلبة النّام

قَدْ اجْتَهَدْتُ بِالَّذِي يُرْضِيهِ فَلَمْ أَنْلِ مَا مِنْهُ أَرْتَجِيهِ

لَا يَدْعُ أَمْرُ اللَّهِ بَلِّغْ يَسْعَدُ بِهِ السَّعِيدُ وَالشَّقِيُّ يُطْرَدُ

لفظة **أَمْرُ اللَّهِ بَلِّغْ يَسْعَدُ بِهِ السَّعْدَاءُ وَيَشْقَى بِهِ الْأَشْقِيَاءُ** بلّغ أي بالغ بالسعادة والشقاوة
نافذ هما حيث يشاء . يُضْرَبُ لمن اجتهد في مرّضة صاحبه فلم يفعله ذلك عنده

عَلَّ شَقِيًّا لِأَذَاهُ يَرْتَفِي **إِنَّ الشَّقِيَّ يُنْتَحَى لَهُ الشَّقِيُّ**

اي احدهما يُقَيِّضُ لصاحبه فيتعارفان ويأتلّفان

وَمَنْ أَوَى إِلَيْهِ بِالْحَمِيدِ أَوَى إِلَى رُكْنٍ بِلَا قَوَائِدِ

يُضْرَبُ لمن يأوي الى من له بقبقة ولا حقيقة عنده

وَمَنْ يَكُنْ وَاقِئًا يَسْتَمِجُ **أَبَ وَقِدْحُ الْقَوْزَةِ الْمَسِجُ**

المنج من قذاح الميسر ما لا نصيب له وهو السفيج والمنج والوعد . يُضْرَبُ لمن رجع خائباً

أَكْرَهُهُ حَقِيقَةً فَصَدَقُوا **إِنْ كَذِبٌ نَجَى فَصِدْقٌ أَخْلَقُ**

تقديره إن نجى كذب فصدق أجدر وأولى بالنتيجة

لَا تَشْتَبِهْ **إِنْ رَابَ أَمْرٌ فَتُقَلُّ** **إِنَّهُ لَهَوٌ يَأْتِي أَوْ الْجَذَلُ**

الجدل بالسكون فترك وهو اصل الشجرة. يضرب اذا أشكل عليك الشيء. فظننت الشخص شخصين

أَوْ **إِنَّهُمْ فِي أَمْرِكَ الْمُرِيبِ لَهُمْ أَوْ الْحُرَّةُ فِي الدَّيْبِ**

لفظة **إِنَّهُمْ لَهُمْ أَوْ الْحُرَّةُ دَيْبًا** اي في الديب. يضرب عند الاشكال والتباس الأمر كالأول

إِنْ كُنْتَ يَا هِنْدُ تُرِيدِينِي أَنَا أَرِيدُ لِلْمُرَبِّ فَجُودِي بِالْمَنَى

لفظة **إِنْ كُنْتَ تُرِيدِينِي فَأَنَا لَكَ أَرِيدُ** اصله أروود أعل بقلب الواو ياء كقولهم أحيل الناس

واصله أحول من الحول كما قاله ابو الحسن الاخفش

لَكِنْ **إِلَى أَنْشُوطَةِ حَبْلِكَ قَدْ** **أَرَاهُ فَهَوَ غَيْرُ مُحْكَمِ الْعَقْدِ**

لفظة **إِنْ حَبْلِكَ إِلَى أَنْشُوطَةٍ** هي عقدة يسهل انحلالها أي عقدة حبلك تصير وتنسب الى أنشوطه

وَصَارَ لِلْهَدْمِ مِنْكَ الْجُرْفُ **يَبْدَلُ يُنَعْتُ مِنْكَ الْعَطْفُ**

لفظة **إِنْ جُرْفَكَ إِلَى الْهَدْمِ الْجُرْفُ** ما تجرفته السيول أي إن جرفك صار الى الهدم.

يضرب للمسرع الى ما يكرهه

يَا قَلْبُ قَدْ صَاحَبْتَ فِيهَا مَنْ عَصَى **إِيَّاكَ يَا ذَا وَقَيْلًا لِلْعَصَا**

لفظة **إِيَّاكَ وَقَيْلًا الْعَصَا** اي لا تكن قويل الفتنة التي تشارك فيها الجماعة فالعصا اسم للجماعة

وَلَا تَقُلْ **بِحُجَّتِهَا مُذِلًّا** **إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اسْتَضَلَّ**

لفظة **إِنَّكَ لَا تَهْدِي الْمُتَضَلَّ** أي من ركب الضلال عمدا لم تقدر على هدايته. يضرب لمن

أتى أمرا على عمد وهو يعلم أن الرشاد في غيره

جَاوَزَ كَرِيمًا قَدْ تَسَامَى فِي الْمَلَا **فَتَمَّتْ الْقُلُوصُ أَهْلَهَا الْجَلَا**

لفظة **إِنَّ الْقُلُوصَ تَمَّتْ أَهْلَهَا الْجَلَا** وهي الناقة الشابة حيث تفتح بطنها فيشرب أهلها لبنها ستم

ثم تفتح ربا فيسعوها أي يتبعون بلبنها وينظرون لآحائها. يضرب للضعيف الحال يجاور منعا

وَالنَّجَا إِلَى مَنْ يَفْنَاهُ تَهْنَأُ **أَنْتَ إِلَى ضَرَّةٍ مَالٍ تَنْجَأُ**

لفظة **إِنَّكَ إِلَى صَرَّةٍ مَالٍ تَجَا أَي** الى غنى والصرة المال الكثير والمصر الذي تروح عليه
صرة من المال

فَإِنَّهُ إِنْ تَشَبَعَ الدَّقِيقَةَ لِحَسَتِ الجَلِيلَةَ العَتيقَةَ

لفظة **إِذَا شَبَعَتِ الدَّقِيقَةَ لِحَسَتِ الجَلِيلَةَ** الدقيقة النعم والجليلة الإبل وهي لا يمكنها أن تشبع
والنعم يشبعها القليل من الكلال فهي تفعل ذلك . يضرب للفقير يخدم الغني

يَحِي بِالنَّارِ وَيَبْهَارِي لَدَى إِخْصَابِهِ الزَّمَانُ فِي مَا عُهُدَا

لفظة **إِذَا أَخْصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ النَّارِي وَبَاهَارِي** الغاري الجراد والغوفا . منه . والهاوي الذباب
تهوي أي تحي وتقصد الى الخصب . يضرب في ميل الناس الى حيث المال

وَأَلْفَحُطُ رَائِدُ البَلَايَا فَالسَّنَةُ مَعَهَا تَحِي أَعْوَانَهَا بِمَا سَنَةُ

لفظة **إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا أَعْوَانُهَا أَي** اذا فحط الناس اجمع البلايا والحزن من الجراد وغيره
دع عنك خلا قبل أن تختبرها **إِنَّ أَطْلَاعًا قَبْلَ إِيْنَاسِي مَدَى**

يضرب في ترك الثقة بما يورد الشهي دون الوقوف على الحقيقة . والاطلاع النظر والإيناس التيقن
وَأَسْتَقْبِلُ الأَمْرَ بِمَا مِنْهُ رَيْمٌ فَإِنَّمَا مِنْ عَثْرِهِ الحَوْضُ هُدِيمٌ

لفظة **إِنَّمَا يَهْدِمُ الحَوْضُ مِنْ عَثْرِهِ** العثر مؤخر الحوض والجمع أعتار يريد يوثق الأمر من وجهه
وَاتَّبِعْ فَتَى أَعْلَمَ بِالمَصَالِحِ مِنْ مَا نَحِجَّ لِلْبَيْرِ بِأَسْتِ المَاتِحِ

لفظة **أَنَا أَعْلَمُ بِكَذَا مِنَ المَاتِحِ بِأَسْتِ المَاتِحِ** الماتح الذي في اسفل البئر والماتح الذي
يستقي من فوق . يعني أن الماتح فوق الماتح فالماتح يرى الماتح ويرى استه

وَأَجْتَنِبِ المرءَ لَدَى اسْتِشَارَةِ لِسَانِهِ يُسْرِعُ بالإِحَارَةِ

لفظة **إِنَّهُ سَرِيعُ الإِحَارَةِ** اي سريع اللقم كبيرها . والاحارة رد الجواب ورجعه
وَعِنْدَ رَأْسِ الأَمْرِ أَنْ تُصْبِحَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَعْتَدِي عِنْدَ الذَّنْبِ

أَي مَارِسِ الأُمُورِ فِي التَّقَدُّمِ وَلَا تُؤَخَّرِ فِي طِلَابِ تَنْدَمِ

لفظة **أَنْ أَصْبِحَ عِنْدَ رَأْسِ الأَمْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبِحَ عِنْدَ ذَنْبِي** يضرب في الحث
على التقدم في الأمور

وَأَتْرَكَ طَرِيقًا لِلْحَطِيطَةِ التَّرِيمِ إِنْ لَا تَجِدَ عَارِمَ نَدِي تَعَرِّمِ

لفظة **إِنْ لَا تَجِدُ عَارِمًا تَعْتَرِمُ** مِنْ عَرَمِ الصَّبِيِّ تُدِي أَمَهُ . يُضْرَبُ لِلْمُتَكَلِّفِ مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ . يَعْنِي أَنَّ الْأُمَّ الْمُرْضِعَةَ إِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ يَحْسُ ثَمِيهَا مَحْتَهُ هِيَ . وَمَعْنَاهُ لَا تَكُنْ كَمَنْ يَهْجُو نَفْسَهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْ يَهْجُوهُ

يَهْجُمُ ذُو نَصِيحَةٍ عَلَى الَّذِي دَرَى كَثِيرَ ظَنَّةٍ يَا مُحْتَدِي

لفظة **إِنْ كَثِيرَ النَّصِيحَةِ يَهْجُمُ عَلَى كَثِيرِ الظَّنَّةِ** أَي إِذَا بَالَعْتَ فِي النَّصِيحَةِ أَتَمَّكَ مِنْ تَنْفِخِهِ زَيْدُ أَتَاهُ الضَّيْفُ مَا أُرْدَلَهُ وَلَا أَحَرَ أَيِ أَسَاءَ أَمَلَهُ

لفظة **أَتَاهُ مَا أُرْدَلَهُ وَلَا أَحَرَ** أَي مَا أَطْعَمَهُ بَارِدًا وَلَا حَارًّا

وَهُوَ الَّذِي جَهَلًا بِهِ نُطِتُ الْأَمَلُ أُمَّ سَقَنَكَ الْغَيْلَ مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ

الغَيْلُ اللَّبَنُ يَرْضَعُهُ الرَّضِيعُ وَالْأُمَّ حَامِلٌ وَذَلِكَ مَفْسَدَةٌ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُدْنِيكَ ثُمَّ يَجْفُوكَ وَيُقْصِيكَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ

لَمَّا بَدَأَ أَذَاهُ قُلْتُ دَاعِي أُنْتُمْ قَالِيَةُ الْأَفَاعِي

القَالِيَةُ هُنَا كَالْحَافِسِ رُقُطٌ تَأْتِي الْعُقَارِبَ فِي حِجْرَةِ الضَّبِّ فَإِذَا خَرَجَتْ تَأْكُ عِلْمَ أَنَّ الضَّبَّ خَارِجٌ لِاحْمَالِهِ وَيُقَالُ إِذَا رُنِيَتْ فِي النَّجْرِ عِلْمٌ أَنَّ وِرَاوَهَا الْعُقَارِبَ وَالْحِيَاتِ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِأَوَّلِ الشَّرِّ يَنْتَظِرُ بَعْدَهُ شَرًّا مِنْهُ

وَسَوْفَ يَنْدُو حَيْثُ يَعْوِي الذِّبُّ إِنْ غَدَا لِنَاطِرٍ قَرِيبٍ

لفظة **إِنْ غَدَا لِنَاطِرِهِ قَرِيبٌ** أَي لِمَنْتَظَرِهِ يُقَالُ لِمَنْتَظَرْتُهُ أَي انْتَظَرْتُهُ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قُرَادُ بْنُ أَجْدَعَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَذَرِّ فِي خَبَرِ طَوِيلٍ وَهُوَ مِنْ بَيْتِ لَفْظِهِ

فَإِنْ يَكُ صَدْرُ هَذَا الْيَوْمِ وَتَى فَإِنَّ غَدَا لِنَاطِرِهِ قَرِيبٌ

هِيَاتَ يَنْجُو أَحَدٌ مِنَ الْهَوَى فَإِنَّمَا الْفَجْرُ أَوْ النَّجْرُ هَوَا

لفظة **إِنَّمَا هُوَ النَّجْرُ أَوْ الْفَجْرُ** أَي إِنْ انْتَظَرْتَ حَتَّى يَضِيءَ لَكَ الْفَجْرُ الطَّرِيقُ أَبْصَرْتَ قَدْرَكَ وَإِنْ خَبَلَتْ الظَّلَامَةُ وَرَكِبَتْ الْعَشْوَاءُ هَجَمًا بِكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ . يُضْرَبُ فِي الْحَوَادِثِ الَّتِي لَا امْتِنَاعَ مِنْهَا

مَنْ تَوَدَّعَ السِّرَّ يُخِيفُ مَنْ لَهَا فَهُوَ الْعُجُوزُ ارْتَجَبَتْ فَارْجَبَ لَهَا

لفظة **إِذَا الْعُجُوزُ ارْتَجَبَتْ فَارْجَبَهَا** رَجَبْتُهُ إِذَا هَبْتُهُ وَعَظَمْتُهُ وَمَنْ رَجَبَ مُضْرًا لِأَنَّ الْكُفْرَانَ كَانُوا يَهَابُونَهُ وَيَعْظَمُونَهُ وَلَا يَقَاتُونَ فِيهِ . وَمَعْنَاهُ إِذَا خَوَّفَكَ الْعُجُوزَ بِنَفْسِهَا فَخَفَهَا لَا تَذَكَّرُ مِنْكَ مَا تَكْرَهُ

أَنْتَ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِالْأَثَامِ فِي الْقَدْرِ فَاتْرُكْ لَوْمَ عُمَرِ جَانِي

لفظة **أَنْتَ أَنْزَلْتَ الْقَدْرَ بِالْأَثَامِ** جمع أثميه وهي العجارة التي توضع عليها القدر. وتحنف الياء. **يُضْرَبُ** لمن يركب أمراً عظيماً ويوقع نفسه فيه.

مَنْ قَبَلْنَا الدَّهْرَ لَهُمْ قَدْ أَصْحَمْنَا حِينَ آتَى مِنْهُ عَلَيْهِمْ ذُو آتَى

هذا من كلام طيبي. وذو عندهم بمعنى الذي يقولون نحن ذو فعلنا كذا وهو ذو فعل كذا وهي ذو فعلت كذا أي نحن الذين فعلنا كذا. ومعنى المثل آتى عليهم الذي آتى على الخلق يعني حوادث الدهر.

صَاحِبُنَا الَّذِي بَدَأَ جَمَّالَهُ أَبُو وَئِيلٍ أَيْلَتْ جِمَّالَهُ

يقال **أَيْلَتْ** الإبل والوحش إذا رعت الرطب فسمنت. **يُضْرَبُ** لمن كان ساقطاً فارتفع لم يرضَ أفعالي له **فَيَاجِبُ** **آرَتْ غَيْرِي بِغَرَاقَاتِ الْقِرْبِ**

الثرقة والقراقة القليل من الماء واللبن وغيرهما يدخره المرء لنفسه ثم يؤثر على نفسه غيره. **يُضْرَبُ** لمن تحمل له كل مكروه ثم يستريدك ولا يرضى عنك.

وَإِنِّي لَهُ وَإِنْ ذُقْتُ النَّكَدَ أَخُ أَرَادَ الْبِرَّ صَرَحًا فَاجْتَهَدَ

أراد صرحاً بالتحريك فسكن. والصرح الحوض الخالص من كل شيء. يقال **صَرَحَ** يصرح صراحة فهو **صَرِيحٌ** و**صَرَحَ** و**صَرَّاحٌ**. **يُضْرَبُ** لمن اجتهد في برك وان لم يبلغ رضاك.

أَنْشُدْ مَنْ لَمْ يَدْرِ فِيهِ مَحَبَّرِي أَيْ مَلِيطُ الرِّفْدِ مِنْ عُوَيْرِ

المليط السقط من أولاد الإبل قبل أن يشعر. والرفيد العطاء. يريد اني ساقط الحظ من عطائه. **يُضْرَبُ** لمن يختص بانسان ويقل حظه من احسانه.

وَلِي يَمَا سَاءَ الْعِدَى مَنَاقِبُ أَنْ حَالَتِ الْقَوْسُ قَسَمِي صَابِ

حالت القوس إذا زالت عن استقامتها. يضرب لمن زالت نعمته ولم تزل مردته.

زَيْدٌ يَرَى دَوْمًا يَسُوهُ يَنْطِقُ حَيْثُ عَلَى جِرَّتِهِ لَا يُحْتَقُ

لفظة **إِنَّهُ لَا يُحْتَقُ عَلَى جِرَّتِهِ** يضرب لمن لا يتبع من الكلام فهو يقول ما شاء. وفي حديث عمر لا يصلح هذا الامر إلا لمن لا يحق على جرتة بالحاء المهملة اي لا يحقد على رعيته. والحق العيظ والحجة ما يخرج البعير من جوفه ويمضغه والإحناق لحوق البطن والتصافة. واصل ذلك أن البعير يقذف

بجرتة وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفع البطن والكظم بخلافه فيقال ما
يُحْتَقِ فلان على جرة وما يكظّم على جرة اذا لم ينطو على جِدَدٍ ودَغَلٍ . وكلاهما صحيح المعنى

وَلَمْ أَقُلْ إِذَا خُدِعْتُ يَا سَرِي أَيَّ سَوَادٍ بِخِدَامٍ تَدْرِي

السواد الشخص والخدم جمع خدمة وهي الخللخال . وادري ودرى اذا ختل . يضرب لمن
لا يعتد أنه يُخدع ويختل

مَنْ رَامَ شَيْئًا مِنْهُ حِينَ قُصِدَا ذَلِكَ فِي حُورٍ وَفِي بُورٍ بَدَا

لفظة **أَنَّهُ لَنَبِي حُورٍ وَفِي بُورٍ** المحور التقصان والبور الهلاك بفتح الباء . وضمّ لمناسبة المحور
والبور بالضم الرجل الفاسد المالك . يضرب لمن طلب حاجة فلم يصنع فيها شيئا

لَيْسَ أَخَا كُلِّ امْرَأٍ حَيَاكَا **أَنَّ أَخَاكَ كُلُّ مَنْ آسَاكَ**

يقال آسيت فلانا بمالي او غيره اذا جعلته أسوة لك وواسيت لغة ضعيفة بنوها على يواسي .
ومعنى المثل ان أخاك حقيقة من قدمك وأترك على نفسه . يضرب في الحث على مراعاة
الاخوان . وأوّل من قال ذلك خزيم بن نوفل الهمداني وذلك أن النعمان بن ثواب العبدي
ثم الشني كان له بنون ثلاثة سعد وسعيد وساعدة وكان أبوم ذا شرف وحكمة وكان يوصي
بنيه ويحماهم على أدب . أمّا ابنه سعد فكان شجاعا بطلا من شياطين العرب لا يُقام لسيده
ولم تفتنه طيبته قط ولم يفر عن قرن . وأمّا سعيد فكان يشبه أباه في شرفه وسودده . وأمّا
ساعدة فكان صاحب شراب وتدأى واخوان . فلما رأى الشيخ حال بنيه دعا سعدا وكان
صاحب حرب قتال يا بني إن الصارم يذو . والجواد يكيو . والاثر يعفو . فاذا شهدت حربا
فرايت نارها تستعر . وطلها يخطر . وجرها يزخر . وضعفها ينصر . وجبانها يحسر فأقلل
المكث والانتظار . فان الفرار غير عار . اذا لم تكن طالب نار . فانما ينصرون هم . وإياك
أن تكون صيد رماحها . وطميح ظاجها . وقال لابنه سعيد وكان جوادا يا بني لا يجل الجواد .
فابذل الطارف والتلاد . وأقبل التلاح . تذكر عند السباح . وابل إخوانك . فان وفيهم
قليل . واضع المعروف عند محتله . وقال لابنه ساعدة وكان صاحب شراب يا بني ان كثرة
الشراب تفسد القلب . وتقلل الكسب . وتجهد اللعب . فابصر نديك . واحم حريمك . وأعن
غريمك . واعلم أن الظماء القامج . خير من الري الفاضح . وعليك بالقصد فان فيه بلاغا . ثم
ان أباهم النعمان بن ثواب توفي فقال ابنه سعيد وكان جوادا سيدا لا أخذن بوصية أبي ولا بلون
اخواني وثقاتي في نفسي فعمد الى كبش فذبحه ثم وضعه في ناحية خبائه وغشاه ثوبا ثم دعا

بعض ثقافته فقال يا فلان ان اناك من وفي لك بهمه . وحاطك بوفده . ونصرك بوفده . قال صدقت فهل حدث امر قال نعم اني قتلت فلانا وهو الذي تراه في ناحية الحباء ولا بد من التعاون عليه حتى يوارى فاعندك . قال يا لها سواة وقعت فيها قال فاني اريد ان تعينني عليه حتى اغيبه قال لست لك في هذا بصاحب فتكره وخرج فبعث الى آخر من ثقافته فاخبره بذلك وسأله معوته فرد عليه مثل ذلك حتى بعث الى عدد منهم كلهم يرد عليه مثل جواب الاذل ثم بعث الى رجل من اخوانه يقال له خزيم بن نوفل فلما اتاه قال له يا خزيم مالي عندك قال ما يسرك وما ذاك قال اني قتلت فلانا وهو الذي تراه مسجياً قال ايسر خطب فتريد ماذا قال اريد ان تعينني حتى اغيبه قال هان ما فرغت فيه الى اخيك و غلام لسعيد قائم معهما فقال له خزيم هل اطلع على هذا الامر احد غير غلامك هذا قال لا قال انظر ما تقول قال ما قلت الا حقاً فاهوى خزيم الى غلامه فضربه بالسيف فقتله وقال ليس عبد ياخ لك فارسها مثلاً . وارتاع سعيد وفزع لقتل غلامه فقال ويحك ما صنعت وجعل يلومه فقال خزيم ان اناك من آسك فارسها مثلاً . قال سعيد فاني اردت تجربتك ثم كشف له عن الكباش وخبره بما لقي من اخوانه وثقافته وما ردوا عليه فقال خزيم سبق السيف العذل فذهبت مثلاً

قَدْ غَمَطَ النِّعْمَةَ مَنْ قَالَ **أَلَا** مِنْ **يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ** مَثَلًا

لفظه **أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ** يُضْرَبُ لِمَنْ غَمَطَ النِّعْمَةَ وَكَرِهَ العَافِيَةَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ ذِي رُعَيْنِ الحَمِيرِيِّ فِي خَبَرِ طَوِيلِ

الامن يشتري سهراً بنوم سعيد من بيت قريض عيين
فاماً حمير غدرت وخانت فمعدرة الاله لذي رعين

لَا تُوسِعِ الحَلِيمَ يَا ذَا سَبَأَ **إِنَّكَ فَاعْلَمْ لَمْ تَهْرِشْ كَلْبًا**

لفظه **إِنَّكَ لَا تَهْرِشُ كَلْبًا** يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْمِلُ الحَلِيمَ عَلَى التَّوَشُّبِ

ذَلْ لَدَيْكَ مَنْ لَهُ التَّجْمِيلُ **مَنْ ذَلَّ فِي سُلْطَانِهِ الذَّلِيلُ**

لفظه **إِنَّ الذَّلِيلَ مَنْ ذَلَّ فِي سُلْطَانِهِ** يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ وَضَعَفَ فِي مَوْضِعِ التَّعَزُّزِ حَيْثُ تَنْتَظَرُ قُدْرَتَهُ

لَا تَحْكُ مَا يُنَاقِضُ المَطْلُوبَا **وَ كُنْ ذَكُورًا إِنْ تَكُنْ كَذُوبًا**

لفظه **إِنْ كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذَكُورًا** يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكْذِبُ ثُمَّ يَنْسِي فَيُحَدِّثُ بِمُخْلَافِ ذَلِكَ

وَاصْبَ فَيُتَّخَذُ فِي الإِخَاءِ **وَ ادْكِرِ السُّوقَ لَدَى الشِّرَاءِ**

لفظة **إِذَا اشْتَرَيْتَ فَادْكُرُ السُّوقَ** يعني اذا اشتريت فاذكر البيع لتجنب العيوب

وَلَا تَقُلْ تَطْلُبُ فَوْقَ مَا رَجِي **أَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا مُعْلَمًا فَدَحْرَجْ**

اصلُه ان بعض الحسني كان عرياناً فقعده في حُبِّ وكان يدحرج فانهُ أبوهُ بشوب يلبسه فقال هل هو مُعلم فقال لا فقال إن لم يكن مُعلماً فدحرج فذهب مثلاً . يُضْرَبُ للمضطر يفتح فوق ما يكفي

إِيَّاكَ أَنْ تَسَامَ فِي الطَّلَابِ تَقْذِفُكَ الْقَوْمُ وَرَأَ الْأَعْقَابِ

لفظة **إِيَّاكَ وَالسَّامَةَ فِي طَلَبِ الْأُمُورِ فَتَقْذِفُكَ الرِّجَالُ خَلْفَ أَعْقَابِهَا** هو من رصية أنجر ابن جابر العبلي لابنه . يُضْرَبُ في الحث على الجِدِّ في الامور وترك التفريط فيها فلذلك قلت

أَيَّ جِدِّ فِي طِلَابِكَ الْأُمُورِ وَأَطْرَحِ التَّفْرِيطَ وَالتَّقْصِيرَ

اِكْرَامُ زَيْدٍ لَكَ يَا عَلِيُّ حَتَّى يُؤَبَّ الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ

لفظة **إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ آبَا** عجز بيت صدره . فرجحي الخير وانتظري إليي . قيل هما قارظان من عترة أكبرهما يدكرُ بن عترة لصلبيه واصغرهما رهمُ بن عاسر بن عترة وكان من حديث الأول أن خزيمة بن نهد عشق فاطمة ابنة يدكرُ وهو القائل فيها

اذا للجوزاء أردفت الثريا ظننتُ بآلِ فاطمة الظنونا

فخرج يدكرُ وخزيمة يطلبان القرظ فرأ بهوة من الأرض فيها نخل فقتل يدكرُ ليشتار عسلاً فدلاه خزيمة بجبل فلما فرغ قال امددني لأصعد فقال لا والله حتى تزدجني ابتك فاطمة فقال أعلى هذه الحمال لا يكون ذلك أبداً فتركه خزيمة فيها حتى مات وبه وقع الشرين قضاة وربيعة وأما الاصغر فانهُ خرج لطلب القرظ أيضاً فلم يرجع ولا يدري ما كان من خبره نصار مثلاً في امتداد الغيبة

إِذْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ عُونٍ أَبَدًا وَمِزِيلاً مَحْلَطًا مُعْتَمِداً

فيه مثلان الأول **إِنَّهُ لَيْشَلُ عُونٍ** المثلُ الطراد والعون جمع عانة . أي انهُ يصلح أن تشل عليه الحمر الوحشية . يُضْرَبُ لمن يصلح أن تاط بهُ الامور العظام ويضرب أيضاً للكاتب النحرير الكافي . والثاني **إِنَّهُ لَيْحَلَطُ مِزِيلاً** يُضْرَبُ للذي يخالط الامور ويزيلها ثقة بعلمه واهتمامه فيها

هَيْهَاتَ أَنْ يُحْطَى تَمْخَصُ أَبْضَةً فَأَنَّهُ قَبْضَةٌ وَرَفْضَةٌ

لفظة **إِنَّهُ لَقَبْضَةٌ رُقِصَةٌ** يُضْرَبُ للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وهو من الرعاء الذي يقبض إبله فيسوقها ويطردها حتى ينهبها حيث شا.

وهو بليد عقله قليل **طَعَامُهُ الْقَتَعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ**

لفظة **إِنَّمَا طَعَامُ فَلَانِ الْقَتَعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ** القتعاء شجرة لها شوك والتأويل نبت يتلفه الحمار . يُضْرَبُ لمن يستبد طبعه أي انه بهيمة في ضعف عقله وقلة فهمه

لَا تَغْتَرِّزْ بِهِ وَدَعْ أَحْوَالَهُ وَاجْتَنِبِ الصَّخْرَاءَ لِإِهَالِهِ

لفظة **إِيَّاكَ وَصَحْرَاءَ الإِهَالَةِ** أصله أن كسرى أغزى جيشاً الى قبيلة إباد وجعل معهم لقيطاً الايادي ليلطم قتره بهم لقيطاً في صحراء الاهالة فهلكوا جميعاً . قليل في التحذير إياك وصحراء الاهالة

يَا ظَالِمًا لَمْ آعَفْ عَنْهُ مُجْرِمًا **إِنَّكَ لَوْ ظَلَمْتَ ظُلْمًا أَمَّا**

الام القرب اي لو ظلمت ظلماً ذا قرب لعفونا عنك ولكن بلغت الغاية في ظلمك

عَمْرُوهُوَ الْحَاجَةُ فَاسْمِي تُجْبِرِي **إِنْ كُنْتَ ذَاتَ حَلَبٍ فَاسْتَنْزِرِي**

لفظة **إِنْ كُنْتَ لِلْحَالِيَةِ فَاسْتَنْزِرِي** اي ان قصدت للحلب فاطلبي ناقة غزيرة . يُضْرَبُ لمن يدل على موضع حاجته

يَا خَائِنٌ وَهُوَ مُرِيْبٌ خَاطِي **بِاللَّيْلِ أَعَشَى صَاحِبُ الخِلَاطِ**

لفظة **إِنَّمَا لِلخِلَاطِ أَعَشَى بِاللَّيْلِ** الخلاط أن يخلط إبله بابل غيره لينع حق الله منها وفي الحديث « لا خِلَاطٌ وَلَا وِرَاطٌ » اي لا يجمع بين متفرقين . والوراط أن يجعل غنمه في ورطة وهي الهوة من الارض لتخفي والذي يفعل للخلاط يتحير ودهش . يُضْرَبُ مثلاً للمريب الخائن

لَا تُعْجِلْنِي فَأَرَى أَمَامِي **مَا لَا أَسَامِيهِ فَأَعْدُو سَامِي**

لفظة **إِنَّ أَمَامِي مَا لَا أَسَامِي** اي ما لا أساميه ولا أقارمه . يُضْرَبُ للأمر العظيم ينتظر وقوعه

يَاهِذِهِ كَمْ تُوسَعِينَ ذَا مَا **إِنْ كُنْتَ حُبْلَى فليدي غلاماً**

يُضْرَبُ للمتصاف يقول هذا الأمر بيدي

يَا مُسْرِفًا أَخْطَأْتَ نُجْحَ أَمِكَ **إِنَّكَ لَا تَسُدُّ بغيرِ أَمِكَ**

يُضْرَبُ لمن يسرف في غير موضع السرف

فَأَخِ الْأَكْفَاءَ وَالْأَعْدَاءَ دَاهِنٍ تَكُنْ بِهَذَا الْمَصْرُ خَيْرَ آمِنٍ
لفظة أَخِ الْأَكْفَاءَ وَدَاهِنِ الْأَعْدَاءَ هذا قريب من قولهم خالص المؤمن وخالق الفاجر
بَكَرُ الَّذِي بِشَعْرِهِ يُبَاهِي مُتَجَبُّ يَا صَاحِبِي عِضَاهِي
لفظة إِنَّهُ لَيَتَجَبُّ عِضَاهُ فَلَانِ الانتجاب أخذ النجبة وهي قشر الشجر والعضاه جمع عضاهة
وهي كل شجر يعظم وله شوك . يضرب لمن يتحمل شعر غيره

نَفْسِي مِنْ أَحْوَالِ اجْزَانِي شَكَّتْ إِنْ قَرَحَ الْجَنَانُ عَيْنَايَ بَكَتْ
لفظة إِذَا قَرَحَ الْجَنَانُ بَكَتِ الْعَيْنَانِ هذا كقولهم . البغض تبديه لك العينان
دَعَّ مَنْ يُلَاحِي أَيَّهَا الْحَلِيمُ عِنْدَ التَّلَاحِي تَسْفَهُ الْحُلُومُ
لفظة إِذَا تَلَاحَتِ الْحُصُومُ تَسَافَهَتِ الْحُلُومُ التلاحى التشاطم اي عنده يصير الحليم سفياً
فَهُوَ كَزَيْدِ الْأَحْمَقِ الْخُنَاسِ إِذْ قَبْلًا يَنْجُ كُلَّ النَّاسِ

لفظة إِنَّهُ لَيَنْجِي النَّاسَ قَبْلًا اي . مقابلاً ونصب قبلاً على الحال . يضرب لمن يشتم الناس من غير جرم
دَعَّ كَسَلًا يَكْرَهُهُ الْكَرِيمُ يَحْوِي السِّلَا مُوَلَّدٌ مُقِيمٌ
لفظة إِنْ التَّلَاءَ لَنْ أَقَامَ وَوَلَدٌ سَلَتْ السِّنُّ إِذَا أَذْبَتُ وَالسَّلَا الْمَسْلُوعُ يعني أَنْ التَّجَاحُ
ومنافعه لمن أقام وأعان على الولادة لا لمن غفل وأهمل . يضرب في ذم الكسل
لَيْسَ ابْتَدَأَ النَّشَاطِ بِمَا يُدْرِكُ آخِرُ مَا سَافَرْتَ فَهُوَ أَمْلَكُ
لفظة آخِرُ سَفَرِكَ أَمْلَكُ أي أحق بان يملك . يضرب لمن ينشط أولاً في السفر . أي ينظر
كيف يكون نشاطك آخراً

وَإِنْ تَكُنْ رِيَّانَ لِلْأَمْرِ بِكَ فَلَا تَكُنْ ذَا عَجَلٍ بِشْرِبِكَ
لفظة إِنَّكَ رِيَّانٌ فَلَا تَعْجَلْ بِشْرِبِكَ يضرب لمن اشرف على ادراك بعينه فيؤمر بالرفق
إِنْ كُنْتَ نَاصِرِي قَفِيبٍ عَنِّي تَخْصَكَ يَا مَنْ قَدْ أَطَالَ أَيْ
لفظة إِنْ كُنْتَ نَاصِرِي قَفِيبٍ تَخْصَكَ عَنِّي يضرب لمن أراد أن ينصره فيأتي بما هو عليك لالك
زَيْدُ الَّذِي بِالذَّمِّ مِثِّي انْتَبَذَ يَقِلُّ غَيْظُهُ عَلَيَّ قَدْ أَخَذَ
لفظة أَخَذَهُ عَلَيَّ قَلَّ غَيْظُهُ اي على اثر غيظ منه في قلبه

يَا صَامِتًا أَسَاءَ لِلسَّمْعِ أَلْمَعُ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ السَّمْعِ

لفظة إِذَا لَمْ تُسْمِعْ فَالْمَعُ اي ان عجزت عن الاسماع لم تعجز عن الاشارة

أَعْطِي سَفِيهَا تُوْقَ شَرِّ أَمْرٍ إِنَّ مِنَ الْخَيْرِ اتِّقَاءَ الشَّرِّ

لفظة إِنَّ مِنَ اتِّقَاءِ الْخَيْرِ اتِّقَاءَ الشَّرِّ يروى عن الزهري حين مدحه شاعر فاعطاه ما لا وقال ذلك

زُبْدٌ وَمَنْ كَانَ قَرِينًا فِعْلُهُ فَظَانٍ وَالشَّيْءُ يُرَى كَشْكَلِهِ

لفظة إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشْكَلِهِ قاله أكرم بن صيني . يضرب للأمرين او الرجلين يتفقان في امره فياتلفان

كِلَاهُمَا أَخْبَثُ مَنْ تُعَادِيهِ أَلَلَّيْلُ مَعَ أَضْوَاجِ ذَلِكَ الْوَادِي

لفظة إِنَّهُ أَلَلَّيْلُ وَأَضْوَاجُ الْوَادِي اصواج جمع ضوج وهو منعطف الوادي وهذا المثل مثل

قولهم الليل وأهضام الوادي . أهضام جمع هضم وهو ما اطمأن من الارض وقيل بطن الوادي .

واصله أن يسير الرجل ليلاً في بطون الاودية ولعل هناك ما لا يؤمن اغتياله وهو لا يدري .

يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْأَمْرَيْنِ كِلَاهُمَا مَخُوفٌ

لَمْ أَرْجُ خَيْرَهُ قَدُونَ الطَّلْمَةِ خَرَطَ قَتَادٍ هَوْبَرٍ يَا مُنْتَبِي

لفظة إِنَّ دُونَ الطَّلْمَةِ خَرَطَ قَتَادٍ هَوْبَرٍ الطلمة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار وهوبر

مكان كثير القتاد . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْمَمْتَعِ

مَعَ أَنَّهُ الْجَبَانُ ذُو أذْيَةٍ وَإِنَّهُ دَيْسٌ مِنَ الدَّيْسَةِ

اصل ديس دوس من الدوس والدياسة قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها . يقال فلان ديس من

الديسة اي انه شجاع شديد يدوس من ينازله . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعِ

مَتَى يَهْوُلُ مِنْ أَسَا إِلَيْهِ أُمَّ اللَّهُمَّ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ

لفظة أَتَتْ عَلَيْهِ أُمَّ اللَّهُمَّ اي اهلكته الداهية ويقال النية

يَا أَخِذَا خَيْرِي وَيَبْنِي شَرِّي أَكَلْتَ ثَمْرِي وَدَصَّيْتَ أَمْرِي

لفظة أَكَلْتُمْ ثَمْرِي وَدَصَّيْتُمْ أَمْرِي قاله عبد الله بن الزبير

غَيْرِي أَسَا إِلَيْكَ بَعْدَ خَيْرِي تَرُومُ أَخْذِي بِأَطِيرِ غَيْرِي

لفظة أَخْذَنِي بِأَطِيرِ غَيْرِي الاطير الذنب وقيل هو الكلام والشر ينجي . من بعيد

أَبْطَأَتْ عَنْ زِيَارَتِي فِي دَارِي **دُلِّي عَلَى بَيْتِكَ كَيْ تَرَارِي**

لفظة **أَيْنَ بَيْتِكَ فَتَرَارِي** يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْطِئُ فِي زِيَارَتِكَ

لَمْ أَرِ مِنْ جِي سِوَى مَا كَرُمَا **إِنَّ أَلْهَوَى قَالُوا شَرِيكَ لِعَمَى**

لفظة **إِنَّ أَلْهَوَى شَرِيكَ لِعَمَى** هذا مثل قولهم حبك الشيء . يعصي ويصم

يَا نَفْسُ إِنَّ أَعْيَاكَ بَيْتُ الْجَارَةِ **عُوكِي عَلَى بَيْتِكَ تُكْفِي عَارَةَ**

لفظة **إِذَا أَعْيَاكَ جَارَاتُكَ فَعُوكِي عَلَى ذِي بَيْتِكَ** قاله رجل لامرأته . أي إذا أعيأك الشيء .

من قبل غيرك فاعتمدي على ما في ملكك . وعوكي بمعنى أقبلي

تَرَوُّ فِي الْأَمْرِ مَعَ النَّاسِ **فَأَرَأَيْ لَيْكُنُ بِالنَّظْمِ**

لفظة **إِنَّ الرَّأْيَ لَيْسَ بِالنَّظْمِ** يُضْرَبُ فِي اللَّحْتِ عَلَى التَّوَدُّعِ فِي الْأَمْرِ

خُذْ حِكْمِي تَسْمُ إِلَى كُلِّ مَنْى **فَأَبْنُ كَدَاهَا وَكُدَيْهَا أَنَا**

لفظة **أَنَا ابْنُ كُدَيْهَا وَكُدَايْنَهَا كُدَيْ** وكدأ . جبلان بكمة . والها . راجعة إليها أو إلى الأرض .

وهذا مثل يضربه من يريد الانتحار

أَقْضِي الَّذِي رُمْتُ بِكُلِّ بَدَلٍ **وَأَكْلُ مَحْمُولٌ عَلَى ذِي الْفَضْلِ**

لفظة **إِنَّمَا يُحْمَلُ الْكَلُّ عَلَى أَهْلِ الْفَضْلِ** أكلُّ الثقل أي تحمل الأعباء . على أهل القدرة

كُنْ مِثْلَ مَنْ قَالَ وَأَنْتَ فِي الْعِدَى **عَلَى الْقُلُوصِ آخِرُ الْبَرِّ غَدَا**

لفظة **آخِرُ الْبَرِّ عَلَى الْقُلُوصِ** البرّ الثياب . والقُلُوصُ الأنتى من الإبل الشابة . وهذا المثل

ذَكَرَ فِي قِصَّةِ الزُّبَا .

ما جاء على فاعل من هذا الباب

لَا تَرَجُ مِنْ زَيْدٍ قَرَى لِلضَّيْفِ **وَلَوْ غَدَا آبَلٌ مِنْ حُنَيْفٍ**

لفظة **آبَلٌ مِنْ حُنَيْفٍ الْخَنَاتِمِ** هو رجل من بني تميم اللات بن ثعلبة وكان ظم . إبله غباً

بعد العشر . واطلما . الناس غب وضاهرة . والظاهرة أقصر الاظلم . وهي أن ترد الإبل الماء في

كل يوم مرة . ثم الغب وهو أن ترد الماء يوماً وتغيب يوماً . والرابع وهو أن ترد يوماً ويومين لا ترد وترد في اليوم الرابع وعلى هذا القياس الى العشر . ومن كلام حنيف الدال على إبلته قوله من قاط الشرف وتربع الحزن وتشتي الصمان فقد أصاب المرعى . فالشرف في بلاد بني عامر . والحزن من زبالة مصعبا في بلاد نجد . والصمان في بلاد بني تميم

أَوْ كَانَ مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ آبَلَا فَذَا ذُو كَيْدٍ

لفظة آبل من مالك بن زيد مناة هو سبط تميم بن مرة وكان يتحمق ألا انه كان آبل أهل زمانه . ثم انه تزوج وبني بامرأته فأورد الإبل أخوه سعد ولم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك

أوردها سعد وسعد مشتيل ما هكذا تورذ يا سعد الإبل

فأجابهُ تطلُّ يومَ وِردِها مِزغِرا وهي خناطيل تجوس الحُضرا

أَكَلُ مِنْ حَوْتٍ بِمَنْ فَيْلٍ وَمِنْ سُوسٍ وَمِنْ ضُرْسٍ وَمِنْ نَارٍ تَعِنَ

فيه خمسة أمثال الأول آكل من حوت ذلك ولم يقولوا أشرب من حوت وإنما قالوا أوردى من حوت . الثاني آكل من الفيل الثالث آكل من السوس وقيل في مثل آخر العيال سوس المال . الرابع آكل من ضرس وربما قالوا من ضرس جانع . الخامس آكل من النار وجميع ذلك واضح

وَقَدْ يُرَى أَكَلٌ مِنْ لُقْمَانَ وَمِنْ رَحَى وَأَبْنِ أَبِي سُفْيَانَ

فيه ثلاثة أمثال الأول آكل من لقمان يعنون به لقمان العادي . زعموا انه كان يتغذى بجزور ويتعشى بجزور وهو من الاكاذيب . الثاني آكل من الرحى الثالث آكل من معاوية قيل في ذلك

وصاحب لي بطنه كالمعاريه كأن في أمانه معاوية

وقيل ومعدة هاضمة للصخر كأننا في جوفها ابن صخر

أَمِنْ تَعْمُرُو مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ جَارًا وَمِنْ أَرْضٍ لَدَى أَمَانَةٍ

فيه مثلان الأول آمن من حمام مكة . الثاني آمن من الأرض من الأمانة لانها تؤذي ما تودع . ويقال أكنتم من الأرض . وأحمل وأحفظ من الأرض ذات الطول والعرض

لِذَا تَرَى مِنْ أَمِّهِ وَإِنْ ظَلَمَ يَا صَاحِبِي آمِنَ مِنْ ظَنِّي الْحَرَمَ

ويقال آمن من الظني بالحرم وهو من الامن كآمن من حمام مكة

آلْفٌ مِنْ حُمَىٍّ وَمِنْ غُرَابٍ عُقْدَةٌ زَيْدٌ لِأَذَى الْأَصْحَابِ

يُقَالُ آلْفٌ مِنْ الْحُمَىِّ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا تَمَدَّتْ أَحْتَمَى صَاحِبُهَا وَتَدَاوَى فَإِذَا ظَنَّ أَنَّهَا فَارَقَتْهُ عَادَتْ إِلَيْهِ . وَيُقَالُ آلْفٌ مِنْ كَلْبٍ وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَ الْمَتَلِّ إِذَا رَحَلَ عَنْهُ لَمْ يَتَّبِعْهُ فَرَسٌ وَلَا بَعْلٌ وَلَا دِيكٌ وَلَا شَيْءٌ . مِمَّا يَعاشر النَّاسَ إِلَّا الْكَلْبُ فَإِنَّهُ يَتَّبِعُهُ وَيَحْمِيهِ وَيُوثِرُهُ عَلَى وَطَنِهِ وَمَسَقَطُ رَأْسِهِ وَقَوْلُهُمْ آلْفٌ مِنْ حَمَامٍ مَكَّةٌ لِأَنَّهُ لَا يُبَارُ وَلَا يُصَادُ . وَيُقَالُ آلْفٌ مِنْ غُرَابٍ عُقْدَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ لَا يَطِيرُ غُرَابُهَا . وَقِيلَ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ خَصْبٍ عُقْدَةٌ فَتَصْرَفُ حِينَئِذٍ . وَالْعُقْدَةُ مِنَ الْكَلْبِ مَا يَكْفِي الْإِبِلَ وَعُقْدَةُ الدُّورِ وَالْأَرْضِينَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كِفَايَةٌ أَصْحَابِهَا

وَهُوَ لَهُ آانسٌ مِنْ طَيْفٍ وَمِنْ حُمَىٍّ إِلَى الْعَيْنِ أُضِيفَتْ يَا فِطْنُ فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ آانسٌ مِنَ الطَّيْفِ وَالثَّانِي آانسٌ مِنْ حُمَىٍّ الْعَيْنِ مَوْضِعٌ يَحْمُ أَهْلَهُ كَثِيرًا

تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

اعلم ان الميداني أهمل شرح امثال المولدين وبيان مضارها الا النادر منها فاقفينا اثره في ذلك واقتصرنا على عقدها لان اكثرها ظاهر المعنى

زَاحِمٌ لِإِذْرَاكِ الْأَمَانِيِّ يَا أُخِيَّ
لَا تَصْحَبْنِ شَخْصًا غَدًا ذَا غَفْلَةٍ
دَعُ لَيْتَ أَوْ لَوْأَ إِذَا رُمْتَ أَلْمَنِيَّ
إِخْفِضْ حَدِيثًا مِنْهُ تُخَشَى ضَرَرًا
إِنْ أَسْتَوَى فَذَاكَ سَيَكِينٌ بَرِيَّ
أَيُّ إِنَّمَا أَمْرُكَ ذُو وَجْهَيْنِ
قَدْ حَانَ أَنْ يَهْلِكَ زَيْدٌ إِذْ عَنَّا
إِنْ لَمْ تُرَاجِمْ لَمْ يَبْعُ فِي الْخُرْجِ شَيْءٌ
مَعَ ذَا تَرَاهُ ضَيِّقَ الْحَوْصَلَةِ
فَإِنَّ لَيْتًا وَكَذَا لَوْ عَنَّا
فَإِنَّ لِلْبَحِيظَانِ إِذَا نَا تَرَى
أَوْ كَانَ مُعْوجًا فَمَجْبَلٌ بَرِيَّ
عِنْدَ رَفِيعِ الْجَاهِ مَحْمُودَيْنِ
وَهَكَذَا أَلْتَمَلَةُ فِي مَا ثَبَتَا

(١) لفظه المثل إنه لصيق الحوصلة (٢) لفظه إن لينا وإن لوانا

(٣) لفظه إن استوى فسكين وإن افرج فمجبَل

يُبْدِي جَنَاحَيْنِ لَهَا بَارِي الْوَرَى
وَأِنْ يَكُنْ جَا أَجْلُ الْبَعِيرِ
أَعْدِدْ لِمَجْنُونٍ رِفَادَةً إِذَا
أَعْدَّ لِلذَّبِّ الْعَصَا إِذَا ذُكِرَ^(١)
وَأَهْمَجُ فَتَى عَنْكَ حَمِي قُرُوشُهُ
إِذَا حَوَيْتَ الْوَقْرَ يَوْمًا وَفِرَّ
شَاوِرَ أَخَا الْعَقْلِ تُصَادِفُ أَمَلَكُ
تَسْأَلُنِي شَيْئًا قَدِيمًا قَدْ نَسِي
مِثْلُ الْيَهُودِيِّ الَّذِي قَدْ نَظَرَ
إِنْ عُوِدَ السَّنُورُ كَشَفَ الْقَدْرَ
إِذَا دَخَلْتَ قَرْيَةً فَاحْلِفْ بِمَا
وَإِنْ تَكُنْ مُنْعَمًا مِنَ الْإِنْسِ فَلَا
تُخَاصِمُ اللَّصَّيْنَ لِلْمَسْرُوقِ
خُذْ مَا كُفَيْتَ هَمَّهُ وَأَنْتَبِهْ

إِنْ رَامَ إِهْلَاكًا لَهَا فَاعْتَبِرَا^(٢)
يَحُومُ يَا خَلِيلُ حَوْلَ الْبَعِيرِ^(٣)
قَالَ سَارْمِيكَ فَلَا يُخْلَفُ ذَا^(٤)
كَذَا أُنْتَفَتْ فَالْقَدْرُ مِنْهُ قَدْ أُزِرَ^(٥)
وَالْبَازُ لَمْ يَنْفَعَكَ فَانْتِفِ رِيشَهُ^(٦)
وَإِنْ تَمَنَيْتَ لَهُ فَاسْتَكْثِرْ^(٧)
حَيْثُ يَصِيرُ عَقْلُهُ يَا صَاحِبَ لَكَ^(٨)
وَهُوَ حَقِيرٌ تَأْفَهُ يَا مَنْ يُسِي
حِسَابَهُ الْعَتِيقَ حِينَ افْتَقَرَ^(٩)
فَلَا تَرَى عَنْهَا لَهُ مِنْ صَبْرٍ^(١٠)
تَرَى بِهَا الْإِلَهَ يَا مَنْ فِيهَا^(١١)
تَأْكُلُ هَلِيلِجًا تَذُقُ كُلَّ بَلَا^(١٢)
بِهِ ظُهُورٌ وَاصْبِحْ الطَّرِيقَ^(١٣)
وَالْقَبْرَ مَجَانًا يَكُونُ أَدْخَلَ بِهِ^(١٤)

- (١) لفظه إِذَا أَرَادَ اللَّهُ هَلَكَ التَّمَلَّةُ أَثَبَتْ لَهَا جَنَاحَيْنِ (٢) لفظه إِذَا جَاءَ أَجْلُ
الْبَعِيرِ حَامَ حَوْلَ الْبَعِيرِ (٣) لفظه إِذَا قَالَ الْمَجْنُونُ سَوْفَ أَرْمِيكَ فَأَعِدْ لَهُ رِفَادَةً
(٤) لفظه إِذَا ذَكَرْتَ الذَّبَّ فَأَعِدْ لَهُ الْعَصَا (٥) لفظه إِذَا ذَكَرْتَ الذَّبَّ فَانْتَفَتْ
(٦) لفظه إِذَا لَمْ يَنْفَعَكَ الْبَازِي فَانْتِفِ رِيشَهُ (٧) لفظه إِذَا تَمَنَيْتَ فَاسْتَكْثِرْ
(٨) لفظه إِذَا شَاوَرْتَ الْعَاقِلَ صَارَ عَقْلُهُ لَكَ (٩) لفظه إِذَا افْتَقَرَ الْيَهُودِيُّ ظَنَرَ فِي
حِسَابِهِ الْعَتِيقَ (١٠) لفظه إِذَا تَعَوَّدَ السَّنُورُ كَشَفَ الْقَدْرَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَصْبِرُ عَنْهَا
(١١) لفظه إِذَا دَخَلْتَ قَرْيَةً فَاحْلِفْ بِأَلْمِهَا (١٢) لفظه إِذَا لَمْ يَكُنْ لَكَ أُنْتِ
فَلَا تَأْكُلِ الْمَلِيلِجَ (١٣) لفظه إِذَا تَخَاصَمَ اللِّصَّانَ ظَهَرَ الْمَسْرُوقُ
(١٤) لفظه إِذَا وَجَدْتَ الْقَبْرَ مَجَانًا فَادْخُلْ فِيهِ

يَبِطِلُ نَهْرُ اللَّهِ نَهْرَ مَعْقِلٍ^(١) يَنْبِلُ مِصْرَعَتْ وَرَدَ الْوَشَلِ
 تَقُودُ فَاصِيرَ عَظَمِ الْبَلَاءِ^(٢) عِنْدَ افْتِرَاقِ الْغَنَمِ الْجَرْبَاءِ
 بِأَنَّهُ حَاجِبُهُ يَا مَنْ سَمَا^(٣) إِنْ يَمِيبُ الْبِرَازُ وَبَا فَاغْلَمَا
 فَلَا تُصَدِّقْ إِنْ جِهَلْتَ السَّبَبَا^(٤) وَإِنْ تَرَ الْقَاضِيَّ يَوْمًا كَذَبَا
 مَا يُسْتَطَاعُ نِلْتَ كُلَّ أَمَلٍ^(٥) وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلْ
 وَبِالزَّبِيبِ يُخَدَعُ الصَّبِيَانُ^(٦) لَدَى الطَّيِّبِ يُدْرِكُ الْبَيَانَ
 فَإِنْ يَكُنْ أَعْيَاهُ صَادَ الْأَرْزَابَا^(٧) يَفْتَرِسُ الْعَيْرَ الْهَزْبِرُ مُنْشِبَا
 وَالْقَارُ فَاصِيرٌ لَيْسَ إِلَّا الْبُورُ^(٨) دَهْرُكَ فِيهِ أَصْطَلَحَ السَّنُورُ
 إِنْ كُنْتَ قَدْرُزِقْتَ يَوْمًا مِغْرَفَةً^(٩) يَدَاكَ لَا تُحْرَقُ وَكُلُّ مِغْرَفَةٍ
 إِنْ أَلْتَدَى حَيْثُ تَرَى الضِّغَاطَا عِنْدَ الرِّجَامِ كُنْ فَتَى ضَغَاطَا
 فَإِنَّمَا الْقِرَاعُ قِطْعًا مَفْسَدَةً^(١٠) وَإِنْ رَأَيْتَ الشُّغْلَ يَوْمًا مَجْهَدَةً
 وَمَوْخَصُ الصَّبْرِ إِذَا اللَّحْمُ غَلَا^(١١) إِنْ عَزَّ زَيْدٌ فَارْجُ عَنْهُ بَدَلَا
 فَإِنَّهَا لَعِينَةٌ أَلْقِيلُ^(١٢) إِيَّاكَ وَالْعِينَةَ يَا خَلِيلِي

- (١) لفظه إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل (٢) لفظه إذا تفرقت الغنم قادتها العز الجرباء يضرب في الحاجة الى الوضع (٣) لفظه إذا غاب البراز ثوباً فاعلم أنه من حاجبه
 (٤) لفظه إذا كذب القاضي فلا تصدقه (٥) لفظه إذا أردت أن تطاع فسل
 (٦) لفظه ان البيان لدى الطيب (٧) لفظه انما يخدع الصبيان بالزبيب
 (٨) لفظه ان الأسد ليقترس العير فإذا أعياه صاد الأرب (٩) لفظه إذا اصطلح
 القارة والسنور حرب دكان البقال يضرب في تظاهر الحائنين (١٠) لفظه إذا ذرقت أنه
 مغرفة فلا تحرق يدك يضرب لمن كنى بغيره (١١) لفظه ان يكن الشغل مجهداً فإن
 القراع مفسدة (١٢) لفظه ان غلا اللحم فالصبر رخيص (١٣) قاله المهلب
 قال ولقد تعينت مرة أربعين درهما فلم أتخلص منها الا بولاية البصرة

شَاوِرْ فَإِنَّ الرَّأْيَ فِي مَا عُمِدَا تَصَقَّلُهُ مَشُورَةٌ عِنْدَ الصَّدَى^(١)
 إِنْ قَدِمَ الْإِخَاءَ فَالْتَمَأْ يَسْمُجُ حَيْثُ يُؤْمَنُ الْجَفَاءُ^(٢)
 أَضْجَرْتَنِي بِمَا بِهِ الْجَبَاجُ دَوْمًا إِلَى كَمِّ يَأْفَتِي سِكْبَاجُ^(٣)
 يَا كَاذِبًا إِيْعَادُهُ وَمَوْعِدُهُ إِنْ لَمْ تَجِدْ صَاحِبِنَا كَمْ تَجْلِدُهُ^(٤)
 قَارِبٌ بِسَيْرٍ إِنْ تَكُنْ أَرِيْبًا يَا ذَا وَإِنْ طِرْتَ فَفَعَّ قَرِيْبًا^(٥)
 إِنْ ضَافَكَ الْمَكْرُوهُ فَاجْعَلِ الْقَرَى لَهُ جَمِيلُ الصَّبْرِ تَسْمُ حَطْرًا^(٦)
 وَإِنْ تَرُ السَّنْدَانَ فَاصْبِرْ وَإِذَا مِطْرَقَةٌ كُنْتَ فَأَوْجِعِ بِالْأَذَى^(٧)
 فِي ذَا الزَّمَانِ أَحْتَاجُ زِقًا لِلْفَلَكِ إِذَا فَسَّاهِيَ الْقَدْرُ فِيهِ قَدْ هَلَكَ^(٨)
 أَوْجِعْ إِذَا ضَرَبْتَ فَالْمَلَامَةُ وَاحِدَةٌ لَيْسَ بِهَا نَدَامَةٌ^(٩)
 إِلَى مَجِيِ التَّرِيَاقِ مِنْ عِرَاقِ يَمُوتُ مَلْسُوعٌ بِدُونِ رَاقِي^(١٠)
 لَا تَأْمَنِ الَّذِي عَلَيَّ قَدْ بَنَى وَإِنَّمَا يُسِرُّ حَسَوًا فِي أَرْتَعَا^(١١)
 بِالْإِهْتِدَاءِ أَسَا إِلَيَّ وَحَدِي وَ أَوَّلُ الدَّنِّ زَاهُ دُرِّي^(١٢)
 وَسَوْفَ يُؤْذِيكُمْ فَتَحْدِثُ الْقَتَا فِي أَوَّلِ التَّحْجَمِ لِمَنْ قَدْ عَرَفَا^(١٣)

(١) لفظه إِذَا صَدَى الرَّأْيِ صَقَلْتَهُ الْمَشُورَةُ (٢) لفظه إِذَا قَدِمَ الْإِخَاءَ سَمَّجَ انْتِئَاءً
 (٣) يُضْرَبُ عِنْدَ التَّبَرُّمِ (٤) لفظه إِذَا لَمْ تَجِدْ صَاحِبِنَا كَمْ تَجْلِدُهُ (٥) لفظه إِذَا طِرْتَ فَفَعَّ قَرِيْبًا
 (٦) لفظه إِذَا ضَافَكَ مَكْرُوهُ فَاقْرَهُ صَبْرًا (٧) لفظه إِذَا كُنْتَ سَنْدَانًا فَاصْبِرْ وَإِذَا
 كُنْتَ مِطْرَقَةً فَأَوْجِعْ يُضْرَبُ فِي مَدَارَةِ الْخِصْمِ حَتَّى تَنْظُرَ بِهِ (٨) لفظه إِذَا أَحْتَاجَ الزَّقُّ
 إِلَى الْفَلَكِ قَدْ هَلَكَ الْفَلَكُ جَمْعُ فَلَكَةٍ . يُضْرَبُ لِكَبِيرٍ يَحْتَاجُ إِلَى الصَّغِيرِ (٩) لفظه
 إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ فَإِنَّ الْمَلَامَةَ وَاحِدَةٌ يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمُبَالِغَةِ (١٠) لفظه إِلَى أَنْ
 يَجِيِ التَّرِيَاقُ مِنَ الْعِرَاقِ مَاتَ الْمَلْسُوعُ (١١) يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ أَمْرًا وَهُوَ يَرِيدُ
 غَيْبَهُ . وَقِيلَ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يُظْهِرُ طَلَبَ الْقَلِيلِ وَهُوَ يُسِرُّ أَخْذَ الْكَثِيرِ
 (١٢) لفظه أَوَّلُ الْجِجَامَةِ تَحْدِثُ الْقَتَا

حَدِيثُهُ أَلْحَالُ بِالْحَجَابِ وَالْبِكْرُ فِي مَا قِيلَ أُمُّ الْكَاذِبِ
 لَكِنْ رَأَاهُ أُمَّةً عَلَى حِدَةٍ فِي الْمَدْحِ عَمْرًا مِنْ حَبَا أَلْخَلْقِ يَدُهُ
إِنَّ الْأَيَادِي فِي الْوَرَى قُرُوضُ يُكْرِ هَذَا الْأَحْمَقُ الْبَغِيضُ
 إِمَارَةٌ الْإِنْسَانِ بِالرِّضَاعِ إِنْ حَلَّتْ تَمْرٌ بِالْفِطَامِ يَا فِطْنُ
 يَا مَنْ أَسَا إِلَيَّ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ قَبْلِي **يَوْمَ لَكَ مِنِّي يُنْتَظَرُ**
 عَمَرُوا لَهَا وَكُلَّ ذَاتِ عِظَمٍ فَاقْصِدْ لِحُلِّهِ الْهَمَّ سَائِي الْهَمِّ
 لَيْسَ كَزَيْدٍ صَاحِبِ الْقَبَاحِ إِنْ كَانَ سَعْدًا فَهُوَ سَعْدُ الذَّابِحِ
 أَيُّ قَيْصٍ يَدْعُ الْعُرْيَانُ أَيُّ طَعَامٍ يَهْجُرُ الْفَرَّانُ
 وَأَيُّ عِشْقٍ بِاخْتِيَارِ الْعَاشِقِ إِنْ هَامَ فِي كُلِّ فَتَاةٍ عَاتِقُ
 أَلِيَّةٌ تَكُونُ فِي بَرِيَّةٍ مَا هِيَ إِلَّا رَائِدُ أَلِيَّةٍ
 وَأَيْشٌ فِي تَبَّتْ أَيَّاخِلِي مِنْ طَرَدِ الشَّيَاطِينِ وَمَارِدِ زِكْنِ
 هَذَا الَّذِي سَاءَ الْبَرَايَا وَصَفُهُ أَذْكَرُهُ أَنَا وَطِينُ نِصْفُهُ
 قُلْ مَا يُوَازِي أَيْشٌ فِي الضَّرْطَةِ مِنْ هَلَاكِ مَنْجَلٍ لِمَنْ كَانَ فِطْنُ

(١) لفظه أم الكاذب بكرة يضرب لمن حدث بالحال

(٢) لفظه أمة على حدة في المدح (٣) لفظه الإمارة حلوة الرضاع مرة الفطام

(٤) يضرب لمن أصابك من جهته سوء (٥) لفظه أنا لها وكل عظيمة

(٦) لفظه أنت سعد ولكن سعد الذابح

(٧) فيه مثلان الأول أي قيص لا يصلح للفرعان الثاني أي طعام لا يصلح للفرعان

(٨) لفظه أليّة في برية ما هي إلا لبيّة (٩) لفظه أنا أذكروه ونصفه طين

(١٠) لفظه أيش في الضرطة من هلاك المنجل يضرب في تباعد الكلام من جنسه وأصله أن امرأة

ضربت عند زوجها فلانها فقالت وانت ضيعت منجلاً. فقال أيش في الضرطة من هلاك المنجل

الباب الثاني فيما اوله باء

بِالْجِدِّ فَاقْصِدْ بِيَدَيْنِ مَا مَدَى **أوردَهَا زَائِدَةٌ** فِي مَا جَرَى

لفظة **بِيَدَيْنِ** ما **أوردَهَا زَائِدَةٌ** يريد أي بالقوة والجلادة . يقال مالي به يد ويدان أي قوة . وما زائدة . وزائدة اسم رجل . يريد بالقوة والجلادة أورد إبله الماء لا بالهجز . **يُضْرَبُ** في الحث على استعمال الجدة . وقيل **يُضْرَبُ** للرجل يزاول الأمر العظيم فيأخذهُ بقوة

بِزَيْدٍ أَحْيَيْتِ كُلُّ ضَرٍّ **لَيْسَ يَكْتَابُ نَاجِحٍ بِقَفَرٍ**

لفظة **بِ** لا **يَكْتَابُ نَاجِحٍ** **بِالسَّبَابِ** وهو كالثلث الآتي

وَيَنْزِلُ الْخَطْبُ بِهِ دُونَ الْوَرَى فِي كُلِّ حِينٍ لَا بَظِيٍّ **أَعْفَرًا**

الأعفر الأبيض الذي يعلو بياضه حمرة . أي تنزل الحادثة به لا بظي . يريد ان عنايتي بالظبي أشد من عنايتي به وكأنه خص الظبي بالداء لان العثار وانكسر سريعا اليه . وقيل لأنه متى أصابه داء مات سريعا . **يُضْرَبُ** عند الشماتة . وهو من قول الفرزدق لما نعي اليه زياد

أقول له لما أتاني نعيه به لا بظي بالصريمة أعفرا

فَمَوْ رَاهُ **بَدَلًا** أَعْوَرَ عَنِّ مَنْ سَكَلُ فِعْلُهُ لَهُ **أَلْتَمْتُ** الْحَسَنَ

لفظة **بَدَلًا** **أَعْوَرَ** قيل هذا المثل لما صرف يزيد بن المهلب عن خراسان بقتيبة بن مسلم الباهلي وكان شجاعا أعور فصار مثالا لكل من لا يرتضي بدلا من الذاهب . **يُضْرَبُ** للرجل المذموم يخلف الرجل المحمود وقد قال فيه بعض الشعراء .

كانت خراسان أرضا اذ يزيد بها وكل باب من الخيرات مفتوح

حتى أتانا أبو حفص بأسرته كأنما وجهه بالحل منضوح

لَا تَرْجُحْ مَا قَاتَ وَكُنْ يَمُنْ نَدِمَ **فَإِنَّهُ يَبْقَى الْأَمْرُ صُرِمًا**

لفظة **يَبْقَى** **صُرِمًا** بقية موضع بالشام . وهو من قول قصير بن سعد الحمصي لجذيمة الأبرش حين وقع في يد الزبا . **صُرِمَ** الأمر **قُطِعَ** و**فُرِغَ** منه . والمعنى **قُطِعَ** هذا الأمر هناك لا أشار

عليه ان لا يقصدها فلم يقبل جديته . يُضْرَبُ مثلاً للمكروه يسبق به القضاء وليس لدفعه حيلة
نَمَلَيْكَ بَرَقَ بَازِلًا لَهَا الْقَدَمَ أَي مَالِكٌ أَحْفَظُهُ وَصْنُهُ مِنْ عَدَمٍ
 لفظه **بَرَقَ نَمَلَيْكَ وَأَبْدُلُ قَدَمَيْكَ** أي ابذل نفسك واستبق ما لك لئلا يختل أمرك . يُضْرَبُ
 عند الحفظ للمال وبذل النفس في صونه

يَا مُوعِدًا لِي مَعَ أَنِّي أَصِفُكَ حَقِيقَةً بَرَقَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُكَ

أي هدد من لا علم له بك فان من عرفك لا يعاب بك . والتبريق تحديد النظر ويروي برقي
 بالتأنيث يقال برق عينيه تبريقاً اذا وسعها كأنه قال برق عينيك فحذف المفعول . يُضْرَبُ
 للذي يهدد ويوعد وليس عنده تكبير

غَرَّكَ لِيْنِي فَغَدَوْتَ مِثْلَمَا بَرَدُ غَدَاةٍ غَرَّ عَبْدًا مِنْ ظَلَمًا

قيل في عبد سرح الماشية في غداة باردة ولم يتروّد فيها الماء فهلك عطشاً يعني أن البرد غره
 من اهلاك الظلم أياه فاعتبر . وقيل المعنى غرّ عبداً من قد ظلم أي قدر في نفسه أنه يفقد الظلم
 فلا يظلم . يُضْرَبُ في الاخذ بالحزم وقيل يضرب لترك الاحتياط في الامور ومفارقة الاخذ بالثقة

كَفَاكَ مَا مِنْكَ بِحِجِّي قَدْ رَبَا فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبِّي

الزبي جمع زبيبة وهي حفرة تُحْفَرُ للأسد اذا أرادوا صيده . واصلمها الزابية لا يعاها الماء . فاذا
 بلغها السيل كان جارفاً مجحفاً . يضرب لما جاوز الحد

إِنَّكَ كَالْإِبِلِ يَلَا أَرْتِيَابَ بَصْبَصَنَ إِذْ حُدِينَ بِالْأَذْنَابِ

البصصة التحريك أي حرّكت الابل أذنانها لما حُدِينَ . يُضْرَبُ في الخضوع والطاعة من اللجان
وَبَلَّغْتَ لِلْعَظْمِ سِكِّينُ الْأَذَى مِنْكَ فَحَيَّ عَيْنِكَ لَا زَالَ قَدَى

لفظه **بَلَغَ السِّكِّينُ الْعَظْمَ** هذا المثل مثل قولهم بلغ السيل الزببي

فَاوِمُّ فَتَى مِثْلَكَ مِنْ بَعْضِ الْمَعْمَلِ يُقَالُ قَدْ بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلٍ

حرك الحاء لإقامة الوزن وهما بقرتان استطحتا فأتتا جميعاً وعَرَارٍ مثل قطام . يُضْرَبُ لكل
 مستويين يقع أحدهما بازا . الآخر يقال كان كثير بن شهاب الحارثي ضرب عبد الله بن
 الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان بالري فلما عزل كثير أقيد منه عبد الله فهم فاه وقال

بأنت عَرَارٌ بِكْحَلٍ فَيَا بَيْنَا وَلِحَقِّ يَعْرِفُهُ أَوَّلُو الْإِلْبَابِ

يَا مَنْ يَمَّا قَلَّ يَضُنُّ فَاتَّعِظْ **أَبْعَدَ خَيْرَهَا الْكَثِيرِ تَحْتَفِظُ**

لفظة **أَبْعَدَ خَيْرَهَا تَحْتَفِظُ** ويروى بعد خيراتها وإلها. راجعة الى الإيل. أي بعد اضاءة خيارها تحتفظ بجواشيا وشرارها. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَلَّقُ بِقَلِيلٍ مَالِهِ بَعْدَ إِضَاعَةِ أَكْثَرِهِ وَقِيلَ يُضْرَبُ مِثْلًا لِحَطِّ التَّدْبِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَحِفْظِ الْمَالِ

بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي أَذْرَكْتُ مَا كُنْتُ أَرْجِيهِ وَقَدَّرِي قَدْ سَمَا

هما الداهية الكبيرة والصغيرة وكُنِي عن الكبيرة بلفظ التصغير تشبيهاً بالحية فإنها إذا كثر سمها صغرت لأن السمَّ يأكل جسدها. وقيل أصله أن رجلاً من جدس تزوج امرأة قصيرة فقاسى منها الشدائد وكان يعبر عنها بالتصغير فتزوج امرأة طويلة فقاسى منها ضعف ما قاسى من الصغيرة فطلقها وقال بعد اللتيا والتي لا تزوج أبداً فجرى ذلك على الداهية

بِعِلَّةِ الْوَرْشَانِ زَيْدُ الشَّانِي يَا أَكْلُ دَوْمًا رُطَبَ الْمِشَانِ

الورشان سكن لاقامة الوزن وهو طائر شبه الحمام. والمشان نوع من التمر اي ان الصياد بحجة سعيه في أثر الصيد يدخل بين النخل فيأكل التمر. يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ شَيْئًا وَالْمُرَادُ مِنْهُ شَيْءٌ آخَرُ

لَا يُجَلَّ عِنْدِي بِالَّذِي لَا يُوجَدُ **يَجَلُّ بَيْتِي لَا أَنَا** يَا أَحْمَدُ

لفظة **بَيْتِي يَجَلُّ لَا أَنَا** قالته امرأة سُئِلَتْ شَيْئًا لَمْ يَوْجَدْ عِنْدَهَا فَقِيلَ لَهَا لِمَ جَلَّتْ فَقَالَتْ الْمَثَلُ

يَا مَنْ لِحَانِي فِي هَوَى أَسْمَاءَ **بَيْنَ الْعَصَا وَالدَّخْلِ وَاللِّجَاءِ**

لفظة **بَيْنَ الْعَصَا وَالدَّخْلِ وَاللِّجَاءِ** القصر يضرب للسمح بين الشفيقين ويرى لامدخل بين العصا ولحانها

بَيْنَ مُنْحَةٍ وَعَجْفَاءٍ غَدَا مَنْ كَانَ فِي أَحْوَالِهِ مُقْتَصِدًا

لفظة **بَيْنَ الْمُنْحَةِ وَالْعَجْفَاءِ** يقال شاة مُنْحَةٌ بَدَا فِي عِظَامِهَا النُّخْ . يُضْرَبُ مِثْلًا فِي الْاِقْتِصَادِ

مَتَى يُرَى بَيْنَ رَغِيفِ يُوْرِي **وَجَاحِمِ التُّورِ** ذُو الشُّرُورِ

لفظة **بَيْنَ الرَّغِيفِ وَجَاحِمِ التُّورِ** للجاحم المصكان الشديد الحر قال ابو زيد وجاحمه جمره. يُضْرَبُ لِلْإِنْسَانِ يَدْعَى عَلَيْهِ

صَاحِبُنَا بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ **دَخَلَ فَظَلَّ مَقْرُونًا** بِذَلِّ وَوَجَلِّ

لفظة **بَيْنَ التَّرَيْتَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا** اي ترأ بينهما حتى صار مثلهما . وترأ اي حرش وافسد .
يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَطَ مَا لَا يَعْنِيهِ حَتَّى نَسِبَ فِيهِ

بَيْنَهُمْ أَي بَيْنَ آلِ عَامِرٍ **دَاءٌ** عَدَا يُضَافُ لِلضَّرَائِرِ

لفظة **بَيْنَهُمْ دَاءٌ الضَّرَائِرِ** جمع ضرة على غير قياس ككثرة وكثائن . يضرب للعداوة الثابتة المستمرة

أَوْ عِطْرٌ مَنْشِمٍ أَي الشَّرُّ عَدَا بَيْنَهُمْ عَظِيمٌ خُطِبَ قَدْ عَدَا

لفظة **بَيْنَهُمْ عِطْرٌ مَنْشِمٍ** هو اسم امرأة عطارة كانت بمكة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال
تطيبوا من طيبها فتكثر القتلى بينهم فيقال أشأم من عطر منشيم . يضرب في الشر العظيم

دَاءُ النَّزَالِ بِالَّذِي أَهْوَاهُ لِأَجْلِ ذَا كَانَتْ لَهُ عَيْنَاهُ

لفظة **دَاءٌ ظِي** اي انه صحيح لا داء . به كما لا داء . بالظبي يقال انه لا يمرض الا اذا حان
موته وقيل لا تحلو الظباء من الأدواء كسائر الحيوان ولكن لما رأتها العرب تفوت الطالب
ولا يقدر على لحاقها الجهد نسبوا ذلك الى صحة منها في اجسامها فقالوا لا داء بها . وقيل يجوز
ان يكون بالظبي داء . ولكن لا يعرف مكانه فكانه قيل به داء . لا يعرف

زَيْدٌ يَهُونُ عِنْدَهُ مَا لَمْ يَهِنْ بِجَنْبِهِ الْوَجْبَةُ دَوْمًا فَلْتَكُنْ

لفظة **بِجَنْبِهِ فَلْتَكُنْ الْوَجْبَةُ** اي السقطة يقال هذا عند الدعاء على الانسان . قيل كأنه قال
رماه الله بداء . الجنب وهو قاتل فكانه دعا عليه بالموت . يضرب في الشامة بالرجل

يُوهِمُنَا يَا صَاحِبَ أَنَّهُ بَلَغَ فِي الْعِلْمِ أَطُورِيَّهِ وَهُوَ قَدْ وَاغَ

اي حديه أوله وآخره . وقيل بكسر الراء على معنى للجمع . اي اقصى حدوده ومتهاه

لَا قَوْلَ عِنْدَهُ لِمَنْ تَرَامَى يَا بَابِي الْوُجُوهُ لِلتَّيَامَى

لفظة **بَابِي وَجُوهَ التَّيَامَى** اي أفدي بابي وروى وا بابي يشير بوا الى التوجه على قدمهم ثم قال
بابي اي أفدي بابي وجوههم . يضرب في التحنن على الأقارب واصله أن سعد القرقرة وهو رجل
من اهل هجر كان النعمان بن المنذر يضحك منه وكان للنعمان فرس يقال له اليمصوم يردي من
ركبه فقال يوماً لسعد اركبه واطلب عليه الوحش فامتنع سعد فقهره النعمان على ذلك فلما
ركبه نظر الى بعض ولده وقال هذا القول فضحك النعمان وأعفاه من ركوبه فقال سعد

نحن بفرس الودي أعلننا منا بجري الجياد في السلف

يا لهفَ أي فكيف أطعته مستمسكا واليدان في العرف
 يا مَنْ يُجُودِ لَمْ يَزَلْ مَنعُوتًا **بِأُذُنِ السَّمْعِ** قَدْ **سُمِّيَتْ**
 أي بسمع أذن شأنها السماع سُميت بكذا وكذا اي انما سُميت جوادا بما تسمع من ذكر الجود
 وفعله . وقيل التسمية بمعنى الذكر وهو كقولهم انما سُميت هانئا لتني . والمعنى بما سمع من
 جودك ذكرت وشكرت . يُضْرَبُ للرجل يذكر الجود ثم يفعله

الشَّرُّ بَعْضُهُ يَكُونُ أَهْوَنًا مِنْ بَعْضِهِ وَالْأَمْرُ يَأْتِي بَيْنَا
 لفظه **بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ** يُضْرَبُ عند ظهور الشرين بينهما تفاوت . كقولهم ان
 في الشر خيارا وهو من قول طرفة بن العبد حين أسر النعمان بقتله فقال
 أبا منذر افئت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

أَعِنَ أَخَاكَ تُدْرِكُ الْأَمَانِي **بِالسَّاعِدَيْنِ تَبْطِشُ الْكُفَّانَ**
 يُضْرَبُ في تعاون الرجلين وتعاضدهما ويرى بالساعد تبطش الكف . أي انما أقوى على ما
 أريده بالقدرة والسعة وليس ذلك عندي . يضربه الرجل شيته الكرم غير أنه معدم مقتر .
 قيل ويضرب ايضا في قلة الأعوان

ما وَطَنِي فَطَطُّ بُرِينِي مَتَّبِعَهُ **فِي كُلِّ وَادٍ أَثْرٌ مِنْ ثَعْلَبَةٍ**
 لفظه **بِكُلِّ وَادٍ أَثْرٌ مِنْ ثَعْلَبَةٍ** هذا من قول ثعلبي رأى من قومه ما يسره فانتقل عنهم
 فرأى منهم أيضا مثل ذلك

إِشْبَعُ وَبَعْدَهُ فِقَاوِمٌ مَنْ خَطَرَ فَإِنَّمَا بَطْنُهُ يَعْدُو الذَّكَرَ
 قيل ان الذكر من الخيل يعدو بحسب ما يأكل وهو اكثر اكلا من الأنثى فيكون عدوه
 اكثر . وقيل ان رجلا أتى امرأته جائعا فتهيأت له فلم يلتفت اليها ولا الى ولدها فلما شبع دعا
 ولده فقربهم واراد الباء فقالت المرأة بطنه يعدو الذكر . وقيل ان امرأة سابت رجلا عظيم
 البطن فقالت له ترهبه بذلك ما أعظم بطنك فقال الرجل بطنه يعدو الذكر

بَدَا نَجِيثُ الْقَوْمِ يَا فُلَانُ **وَبَرِحَ الْحَفَا** فَلَا كَيْتَانُ
 فيه مثلان الاول **بَدَا نَجِيثُ الْقَوْمِ** اي ظهر سرهم الذي كانوا يخفونهُ واصل النجيث تراب
 البراذا استخرج منها جعل كناية عن السر . ويقال أيضا لتراب لهدف أي صار سرهم هدفًا يرمى .

يُضْرَبُ فِي اِعْلَانِ السَّرِّ وَاِبْدَانِهِ بَعْدَ كِتْمَانِهِ . الثَّانِي **بِرَّحِ الحَفَاءِ** اِي زَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا يَبْرَحُ يَفْعَلُ كَذَا اِي مَا زَالَ . وَالْمَعْنَى زَالَ السَّرُّ فَوَضَّحَ الْأَمْرَ . وَقِيلَ الحَفَاءُ التَّطَلُّطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبِرَّاحُ الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ أَي صَارَ الحَفَاءُ بِرَاحًا

عَلَيْكَ عَمْرًا فِيمَثِلِ جَارِيَةٍ يَا صَاحِبِي فَاتَّرَنَ يَوْمًا زَانِيَةً

لَفْظُهُ **بِمَثَلِ جَارِيَةٍ فَاتَّرَنَ الزَّانِيَةَ** هُوَ جَارِيَةٌ بِنُ سُلَيْطِ بْنِ حَسَنِ الرَّجُلِ فَرَأَتْهُ امْرَأَةٌ فَكَتَمَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا وَحَمَلَتْ فَلَمَّا عَلِمَتْ بِهَا أَنَّهَا لَامَتَهَا ثُمَّ رَأَتْ جَمَالَ ابْنِ سُلَيْطٍ فَعُذِرَتْهَا وَقَالَتْ بِمَثَلِ جَارِيَةٍ فَاتَّرَنَ الزَّانِيَةَ سِرًّا أَوْ عِلَانِيَةً . يُضْرَبُ فِي الْكُرِيمِ بِخِدْمَتِهِ مِنْ هُوَ دُونَهُ

مُخْبِرُنَا عَنْهُ إِسْوَدَ إِذْ سَرَى فِيهِ مِنْ سَارِ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى

قِيلَ فِي رَجُلٍ سَرَى إِلَى قَوْمٍ وَخَبَرَهُمْ بِمَا سَاءَ بِهِمْ . وَالْبَرَى التَّرَابُ . وَالْمُرَادُ بِالمَثَلِ الحَيَّةِ

تَبًّا لَزَيْدٍ بَلَغَ المَخْتَقَا مِنْهُ الَّذِي رَجَاهُ فَازْدَادَ شَقَا

لَفْظُهُ **بَلَغَ مِنْهُ المَخْتَقَا** وَهُوَ الحَنْزُورَةُ وَالْمَخْلَقُ اِي بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدُ

دَعَّ مَنْ مَا جَاءَ بِغَيْرِ قَصْدِكَ فَهُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِكَ

مِنْ كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ بَشَّرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَزْوُلِ آيَةِ الْاِفْكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَمُنُّ بِمَا لَا أَثْرَ لَهُ فِيهِ وَالبَاءُ فِي بِحَمْدِ مِنْ صِلَةِ الْاِقْرَارِ اِي اِقْرَبَانِ الْحَمْدِ فِي هَذَا اللَّهُ

كُنْ ابْنَ هَذَا الدَّهْرِ سَهْلًا فِي الْعَمَلِ مَعَ الْجَمِيعِ فَتُرَى بِنْتَ الْجَبَلِ

لَفْظُهُ **بِنْتُ الْجَبَلِ** هُوَ صَوْتُ يَرْجِعُ إِلَى الصَّائِحِ لِاحْتِقَاقِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ

ثِنْ إِذَا أُعْطِيَتْ يَا خَلِيلِي قَيْضَةَ العُثْرِ عَطَا النَّجِيلِ

قِيلَ هِيَ بَيْضَةُ الدِّيكِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ . يَكُونُ مَرَّةً وَاحِدَةً لِأَنَّ بَيْضَ الدِّيكِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي عَمْرِهِ . وَقِيلَ يُقَالُ لِلنَّجِيلِ يُعْطَى مَرَّةً فَقَطَّ كَانَتْ بَيْضَةُ الدِّيكِ . فَإِنْ كَانَ يُعْطَى شَيْئًا ثُمَّ قَطَّعَهُ قِيلَ لِلْمَرَّةِ الْآخِرَةِ كَانَتْ بَيْضَةُ العُثْرِ . وَقِيلَ هِيَ كَقَوْلِهِمْ بَيْضُ الْاِنْوِقِ وَالْاِبْلَاقُ الْعُقُوقُ . يُضْرَبُ لِمَا لَا يَكُونُ

سُجْمَانَ مَنْ فَرَّقَ فِي الخُلُقِ الشِّيمَ وَإِنْ عَدَا يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ

قِيلَ هُوَ جَمْعُ أُدِيمٍ . وَقِيلَ هُوَ الْأَرْضُ . وَقِيلَ بَيْتُ الْاِسْكَافِ لِأَنَّ فِيهِ مِنْ كُلِّ جِلْدِ رُقْعَةٍ . يُضْرَبُ فِي اجْتِمَاعِ الْاِشْخَاصِ وَافْتِرَاقِ الْاِخْلَاقِ قَالَ الشَّاعِرُ

القومُ إِخْوَانٌ وَشَتَّى فِي الشِّيمِ وَكَأَنَّهُمْ يَجْمَعُهُ بَيْتُ الْأَدَمِ

أَحْوَجَنِي زَيْدٌ لِأَمْرِ مُلْسٍ بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسٍ
مرس الحبل اذا وقع في أحد جانبي البكرة فاذا أعدته الى مجراه قلت أمرسته وتقديره بئس مقام
الشيخ المقام الذي يقال له فيه أمرس وهو أن يعجز عن الاستقاء لضعفه . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجِوِّجُهُ
الأمر الى ما لا طاقة له به أو يربأ به عنه

يَمَا دَهَانِي مِنْهُ مَا دَهَانِي بَلِيلَةَ الْأَنْقَدِ بَتُّ عَانِي
لفظة **بَاتَ بَلِيلَةَ أَنْقَدَ** هو التفتد معرفة لا تدخله الالف واللام يقال بات فلان بليلة انقَدَ اذا
بات ساهراً وذلك ان التفتد يسري ليله أجمع لا ينام . يُضْرَبُ لِمَنْ سَهَرَ لَيْلَهُ أَجْمَعُ

مَا كَانَ لِي مِنْ شَرِّهِ الْمَعْدِ فَإِنَّهُ بَرَّضُ مَرِيٍّ مِنْ عِدِّ
البرض والبراض القليل . والمعِد الماء الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها . أي قليل من كثير
بَاضَ وَقَدْ فَرَّخَ فِينَا بِالنَّكَدِ وَإِنْ رَأَاهُ الْقَوْمُ بَيَّضَةَ الْبَلَدِ
لفظة **بَيَّضَةَ الْبَلَدِ** البلد أذجي التعم وهي تترك بيضا . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعْبَأُ بِهِ وَقِيلَ بِيضَةُ
البلد واحد البلد الذي يُقْبَلُ رَأْيُهُ وَيَجْتَمَعُ إِلَيْهِ فَيَكُونُ مَدْحًا

مَتَى مِنْ أَلْمِيَّتِ بِهِ يَبْرَأُ حَيٌّ وَيَقْتَدِي لَهُ يَنْشُرِ التُّرْبَ طَيٌّ
لفظة **بَرِيٌّ حَيٌّ مِنْ مَيْتٍ** يُضْرَبُ عِنْدَ الْفَارِقَةِ . ومثله قول الخفير اذا بلغت بك مكان كذا برنت
بَيَّنْتُ حَالَهُ بِأَلَا تَكْذِيبِ فَبَرَّتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوبِ

القائبة البيضة والقوب القرح يعني لا عهدة علي وقيل القابة القرح والقوبة البيضة واصل المادة
بمعنى الشق والحفر والقوبة كالقرعة بمعنى مفعولة . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ يَفْتَرِقَانِ بَعْدَ الصَّحْبَةِ
أَعَانَهُ عَلَيَّ قَوْمٌ فَجَرَهُ بِأَلِ حِمَارٍ فَاسْتَبَالَ أَحْمَرَهُ

لفظة **بِأَلِ حِمَارٍ فَاسْتَبَالَ أَحْمَرَهُ** أي حملهن على البول . يُضْرَبُ فِي تَعَاوُنِ الْقَوْمِ عَلَى مَا تَكْرَهُهُ
لَيْسَ بِهِ نَفْعٌ بِئْسَ الْعِوَضُ مِنْ جَمَلٍ قَيْدُهُ لِمَنْ يَعْتَرِضُ
لفظة **بِئْسَ الْعِوَضُ مِنْ جَمَلٍ قَيْدُهُ** وذلك أن راعياً اهلك جملاً لمولاه فأناه بقيده فقال ذلك
دَعْنِي مِنْهُ مِثْلَ تَرْكِ لَفْظِ لَا بَعْدَ نَعْمٍ فَتِلْكَ رِذْفٌ نَفْلًا

لفظة **بِئْسَ الرِّذْفُ لَا بَعْدَ نَعْمٍ** الردف الرديف قال المثقب في معنى ذلك

حسن قول نعم من بعد لا وقبح قول لا بعد نعم
إن لا بعد نعم فاحشة فلا فابدا اذا خفت الندم
واذا قلت نعم فاصبر لها بنجاح الوعد إن الخلف ذم

إِنْ يَبْدُ مِنْهُ بَعْضُ خَيْرٍ فَادِرٍ قَبْلَ شَهْرِ ثُمَّ شَوْكٌ دَهْرٍ

لفظة **بقل شهر وشوك دهر** يضرب لمن يقصر خيره ويطول شره

خُذِي بِمَا أَهَمَّ وَأَسْرِي أَثْرِي وَعَطِرِي بَطْنِي وَسَارِي ذَرِي

لفظة **بطني عطري وساري ذري** قاله رجل جامع تزل يقوم فأمروا الجارية بتطيبه فقال ذلك .
يضرب لمن يؤمر بالأهم

وُجِدْتَ لِي وَإِنِّي بُعِثْتُ لَكَ دُمْنَا بِطِيبِ الْعَيْشِ مَا دَارَ أَلْفَاكُ

لفظة **بُعيت لك ووجدت لي** يضرب للمؤتلفين المتواقين

لَا تَفْخَرِي يَا هِنْدُ بَعْدَ ضَرْكِ يَمَا تَجْوَعِينَ وَيَعْرَى جِرْكِ

يضرب لمن يغنى بعد فقر ثم يفخر بغناه فيقال له ذلك . اي هذا التني بدل جوعك وعريك قبل

وَلَا تَكُونِي ذَاتَ حُسْنٍ بِالنَّظَرِ يُقَالُ بَرَقَ لَوْ عَدَا لَهُ مَطَرٌ

لفظة **برق لو كان له مطر** يضرب لمن له رواء ولا معنى وراءه .

وَصَبَّكَ أَلْهَامٌ بِقَطِيبِهِ بِطَبِّكَ الْمَشْهُورِ وَأَرْحَمِيهِ

التبقيط التفريق والبقط ما سقط وتفرق من التمر عند الصرام . وأصله أن رجلاً أتى عشيقته
في بيتها فأخذه بطنه فأحدث في البيت ثم قال لها بقطيبه بطبك أي بجدتك وعلمك . اي
فريقه لتلا يفتن له . يضرب لمن يؤمر بأحكام امر بعلومه ومعرفته

فَقَدْ أَتَى لَدَيْكَ عَائِي صَبَوَةٌ بَيْنَ الْخُذْيَا بِحَتْدِي وَالْخُلْسَةِ

الخُدْيَا العطية وكذا الخُدْيَةُ والخُلْسَةُ اسم الخُمْتَلَسِ ويقال أخذه بين الخُدْيَا والخُلْسَةِ أي بين
الهمة والاستلاب . وكان ابن سيرين اذا عرض عليه رُزِيَا حسنة قال الخُدْيَا الخُدْيَا يعني هات العطية
اعبرها لك . يضرب لمن يستخرج منه عطاء برفق وتأن في ذلك كأنه يقول تحذوني أو أختلس

زَيْدٌ قَدِيمٌ فِي الْأَنَامِ شَرُّهُ قَدْ بَالَ فَادِرٌ قَبَالَ جَفْرُهُ

الفادر الوعل المسن وجفؤه ولده وكنا ولد المز اذا قوي وبلغ أربعة أشهر . يُضْرَبُ للولد
يَسْجُحُ عَلَى مَنْوَالِ أَبِيهِ

يَفْخَرُ فِي قَوْلٍ بِهِ يُعَانِدُ إِنَّ بِيْئِي تُطْرَدُ الْأَوَابِدُ

الأوابد الوحش وتستعار لغيرها وتأبى المكان توحش . ومعنى المثل بمثلي تُطْلَبُ الحاجات المستتعة

أَخْلَاقُهُ بِلْدَةِ شَرِّ أَبَدًا لَقَدْ تَنَادَى أَصْرَمَاهَا بِالرَّدَى

لفظه بِلْدَةُ يَتَنَادَى أَصْرَمَاهَا هما الذنب والتراب لانصرهما . اي انقطاعهما من الناس .

والصرما . المغازاة التي لا ماء فيها . يُضْرَبُ لِمَنْ أَخْلَاقُهُ تُنَادِي عَلَيْهِ بِالشَّرِّ

أَذَاهُ طَبَعُ إِنَّ أَنَاهُ حُرٌّ قَدْ بَكَرَتْ شَبْوَةٌ تَرْبِيرٌ

شبوة اسم للعقرب لا تدخلها آل مثل محوة للشمال وخضارة للبحر وتربير تفتيش . يُضْرَبُ

لِمَنْ يَشْتَرُ للشَّرِّ انشد ابن الاعرابي

قَدْ بَكَرَتْ شَبْوَةٌ تَرْبِيرٌ بَكَسُو أَسْتَاهَا لِحْمًا وَتَقَطَّطِرُ

يُنْشِدُ مَنْ قَامَ لَهُ فِي الْبَابِ بَاتَ يُعَانِي الْقُرَّ ذَا الْأَعْرَابِي

لفظه **بَاتَ هَذَا الْأَعْرَابِي مُقْرُودًا** يُضْرَبُ لِمَنْ يَهْزَأُ بِنَ هُوَ دُونَهُ فِي الْحَاجَةِ كَمَنْ بَاتَ دَفِيًّا

وغيره مقرود يقال أقره الله فهو مقرود على غير قياس . وقريب منه هان على الاملس مالاتي الدرير

أَخْبْتُ مَنْ بِالظُّلْمِ مِنْهُ أَخَذَا لَقِيَتْ مِنْهُ بِنْتُ بَرِّحٍ بِالْأَذَى

لفظه **بِنْتُ بَرِّحٍ** الشدة يقال بنات برح وبنو برح أي شدة وأذى . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يُسْتَنْظَعُ

كَلْفَتْنِي تَنْمِيمَ أَمْرٍ مُوَبِقٍ وَإِنَّمَا أَشَدُّهُ الَّذِي بَقِي

لفظه **بَقِي أَشَدُّهُ** قيل أصله أنه كان في الزمان الأول هر أفنى للجردان وشردها فاجتمع ما

بقي منها وفكرن في حيلة لهذا الهر لعلها تجو منه فاجتمع رأيا على أن تعلق في رقبة مججلا حتى

إذا تحرك سمعن صوته فأخذن خذرهن فحجن بالجلجل فقال أحدهن أينا يعلق الآن فقال

آخر بقى أشده . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يَبْقَى أَصْعَبُهُ وَأَهْوَلُهُ وَهُوَ مِمَّا وَضَعَ عَنِ السَّنِّ الْبَهَائِمِ

أَخُوكَ إِنْ غَابَ فَيُثَلُّ الْأَجْنَبِي وَالْبُعْدُ لِلدَّارِ كَبُعْدِ النَّسَبِ

لفظه **بُعْدُ الدَّارِ كَبُعْدِ النَّسَبِ** أي اذا غاب عنك قريبك فلم يفعلك فهو كمن لانسب بينك وبينه

مِنْ أَوَّلِ الأَمْرِ بَدَتْ جَنَادِعُهُ فَاللهُ بَارِينَا تَعَالَى خَادِعُهُ

الجنادع دواب كأنها الجنادب تكون في جحر الضب فاذا كاد ينتهي الحافر الى الضب بدت
الجنادع فيقال قد بدت جنادعه والله جادعه وقيل الجندع أسود له قرنان في رأسه طويلان .
يُضْرَبُ لما يبدو من أوائل الشر

لَا تُبْطِ فِي وِرْدِكَ كُلِّ مَنْهَلٍ دَوْمًا بِعَيْنٍ مَا أَرَاكَ فَاعْمَلْ

لفظة **بِعَيْنٍ** ما أَرَيْتَكَ أي اعمل كأني أنظر اليك . يُضْرَبُ في الحث على ترك البطء . وما صفة
دخلت للتأكيد ولإجلها دخلت التون في الفعل ومثله . ومن عضة ما يَنْبَتُ شَكِيرُهَا

هُنَّتَ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنَا وَنَلَّتْ عَيْشًا بِالصَّفَا مَثْرُونًا

الرفاء الاتهام والاتفاق من رفيت الثوب وقيل من رفوته اذا سكنته . يقال لمن اعرس . وهنأ
بعضهم مَثْرُوجًا فقال بالرفاء والثبات والبنين لا البنات ويروي بالنبات واتشبات

وَبَاتَتْ الْحُسْنَاءُ ذَاتُ الْمُدْرَةِ بِلَيْلَةٍ أَلْشِيَاءِ ذُونَ الْحَرَّةِ

لفظة **بَاتَتْ بِلَيْلَةٍ** حَرَّةُ العرب تسمى الليلة التي تُفْتَرَعُ فيها المرأة ليله شيئا . والتي لا يقدر الزوج
فيها على اقتراعها ليله حرة فيقال باتت فلانة بليلة حرة او شيئا . يضربان للغالب والمغلوب

إِبْنُكَ مِنْ تَجْمَلُهُ ابْنُ بُوْحِكَا وَهُوَ يُرَى حَقًّا عَدِيلَ رُوْحِكَا

لفظة **ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ** البوح النفس وقيل الذكر فعلى الأول تكسر الكاف وتفتح . وتفتح لا
غير على الثاني . يعني ابنك من ولدته لا من تَبَيْتُهُ . وقيل البوح اسم من باح بالشيء . اذا
أظهره أي ابنك من بُحْتِ بكونه ولداً لك . وذلك أن بعض النساء كانت لا تمتنع ممن يتناها
فاذا جاءت بولدٍ لِحَمَّتُهُ بَيْنَ شَاءَتْ ويقال البوح جمع باحة اي ابنك من ولد في فنانك

بِحَازِجِ الْأَرْوَى غَدَا خَلِيلِي رُوَيْتُهُ أَقْلٌ مِنْ قَلِيلِ

بحازج جمع بَحْرَج وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها . يُضْرَبُ لما لا يرى الألفة

بِرِّزٌ لِمَنْ يَطْرُقُ لَيْلًا نَارِكَا وَإِنْ هَزَلْتَ يَا خَلِيلُ فَارْكَا

الفار ههنا عَضَلُ العُضْدَيْنِ تشبيهاً بالفار . يقول آثر الضيف بما عندك وان نهكت جسمك

إِنْ لَمْ يَفِضْ دَمْعِي لِهَجْرِ النَّانِي بَرَّتْ مِنْهُ مَطَرُ السَّمَاءِ

مَطَرٌ نُصِبَ عَلَى الظَّرْفِ . أي برت من هذا الأمر ما كانت السماء تَطْرُقُ أي أبداً

بِأَيِّ شَرِّ سَيْكَافِي الْعُدْلُ إِذْ سِلَاحِ مَا الْقَيْلُ يُقْتَلُ

سَيْكَافِي العُدْلُ إِذْ سِلَاحِ مَا الْقَيْلُ يُقْتَلُ

لفظه **بِسِلَاحٍ مَا يُقْتَلَنَّ الْقَتِيلُ** قاله عمرو بن هند حين بلغه قتل عمرو بن مامة فقزا قتله عمرو فظفر بهم وأكثر القتل فأتي بابن الجعيد مسلماً فضرب بالعمد حتى مات فقال عمرو بسلاح ما يُقْتَلَنَّ الْقَتِيلُ . يُضْرَبُ فِي مَكَافَأَةِ الشَّرِّ بِالشَّرِّ . يَعْنِي يُقْتَلُ مَنْ يَقْتُلُ بِأَيِّ سِلَاحٍ كَانَ

إِذَا . **أَسَاتَ لِمُرِيدٍ ضُرًّا فَأَبْدَأَهُ بِالصُّرَاخِ كَيْ يَفِرَّا**

لفظه **أَبْدَأْتُمْ بِالصُّرَاخِ يَفِرُّوْا أَصْلَهُ** أن يكون الرجل قد أساء الى الرجل فيتخوف لائمة صاحبه فيبدؤه بالشكاية والتعجب ليرضى منه الآخر بالسكوت . يُضْرَبُ لِلظَّالِمِ يَتَظَلَّمُ لِيَسْكُتَ عَنْهُ

يَاهِنْدُ إِنْ بِالسَّبِّ قَدْ دُهَيْتِ **فَبِعَفَالٍ فَأَبْدَنِي سُبَيْتِ**

لفظه **أَبْدَنِينَ بِعَفَالٍ سُبَيْتِ** أي بقولك عفال قيل سببه ان سعد بن زيد مناة كان تزوج رثم بنت الحزرج بن تميم الله بن زفيدة بن كلب بن وبرة وكانت من أجمل النساء فولدت له مالك بن سعد وكانت ضرارها يقطن لها عند السباب يا عفلا . فقالت لها أمها اذا ساببتك فابدنين بعفال سببت فسابتها بعد ذلك امرأة من ضرارها فقالت لها رثم يا عفلا . فقالت صررتها . رمثني بدائها وانسلت . وعفال كجباب ودفار من العفل وهو القرن يكون في الفرج . وسببت دعاء عليها بالسبي على عادة العرب وبنو مالك رهط العجاج كان يقال لهم بنو العفيل

بَعْدَ الْهَيْاطِ وَالْمَيْاطِ قَدْ نَجَا مَنْ رَامَ مِنْ زَيْدٍ مَحَلًّا لِلرَّجَا

الهياط الصياح والمياط الدفع اي بعد شدة وأذى . ويروي بعد الهيط والميط الاول القصد والثاني الجور . أي بعد الشدة الشديدة ومنهم من يجعله من الصياح والجلبة

هَيْهَاتَ أَنْ يَدْرَ لِلرَّاجِيهِ **عَنْ رَغْوَةٍ أَبْدَى الصَّرِيحِ فِيهِ**

لفظه **أَبْدَى الصَّرِيحِ عَنْ الرِّغْوَةِ** قاله عبيد الله بن زياد لهاني بن عروة المرادي . وأبدى لازم ومتعدى وعلى الثاني يكون المفعول محذوفاً اي أبدى الصريح نفسه وعلى الاول اي وضع الأمر وبان . يُضْرَبُ عِنْدَ انْكَشَافِ الْأَمْرِ وَظُهُورِهِ

لَمْ يَخْفَ أَمْرُهُ الَّذِي بِالْخَيْرِ عَزَّ **عَنْ جَانِبِ الْمَتَنِ الصَّرِيحِ قَدْ بَرَزَ**

لفظه **بَرَزَ الصَّرِيحِ بِجَانِبِ الْمَتَنِ** ما استوى من الأرض . يُضْرَبُ فِي جَلِيَةِ الْأَمْرِ إِذَا ظَهَرَتْ

فَقُلْ لَهُ يَا مَنْ بِهِ دُهَيْنَا **مِنْ لَوْمِهِ أَرَمًا قَرُونًا**

البرم الذي لا يدخل مع القوم في المسير لخباه والقرون الذي يقرب بين الشنين . أصله أن

رجلاً كان لا يدخل في اليسر لجله ولا يشتري اللحم فجاء الى امرأته وبين يديها لحم تأكله
فاقبل ياكل معها بضعتين بضعتين يقرب بينهما فقالت امرأته أربما قرؤنا أي أراك ربما قرؤنا .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ

لَكَيْتَهُ بِأَصْلِهِ مَا قَصَّرَا الْبَقْلُ تَقْلٌ وَلِذَا أَهْلًا يَرَى

لفظة البقل تَقْلٌ وهو لَذِكْ أَهْلٌ تَقِلُ الاديَمُ فهو تَقْلٌ اذا فسد وهو متمرك خفف
للإزدواج . ويقال فلانٌ تَقْلٌ اذا كان فاسد النسب . يُضْرَبُ لِمَنْ لُوِّمَ أَصْلُهُ فَجِثَ فِعْلُهُ

جَارِي الَّذِي قَدِ بَعَثَ دُونَ دَارِي إِذْ كَانَ جَارًا وَأَسَا جَوَارِي

لفظة يَفْتُ جَارِي ولم أبع داري أي كنت رابعاً في الدار الآن جاري أسا . جوارِي فِعْلُهَا .
قيل الداء العيا . جار السوء الذي ان قاولته يهتك . وان غبت عنه سبعت

هُوتَ وَالْفَتُوقُ لَا تَرْتَبِقُ بِاللَّهْوِ فَاسْتَمِعْ حِكْمِي يَا أَحْمَقُ

لفظة بَعِيَ اللَّهْوُ تَرْتَبِقُ الْفَتُوقُ يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْجِدِّ فِي الْأُمُورِ

مَنْ مَنَعُوا عَنْ جَارِهِمْ بَيْضَاءَهُمْ أَبَادَ بَارِيَا عَلَا خَضْرَاءَهُمْ

لفظة أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ أي أذهب الله نعمتهم وخصيمهم . وقيل أباد الله غضراءهم أي خيرهم
وخصيمهم . وقيل بهجتهم وحسنهم من الغضارة وهي البهجة والحسن

أَمْرُكَ يَا زَيْدُ لِمَنْ قَدِ حَقَّقَهُ بِفِكْرِهِ بَقْبَةً فِي زَفْرَقَةٍ

البقبة الضحْبُ والزفركة الضحك . يُضْرَبُ لِلنَّفَاجِ الَّذِي يَأْتِي بِالْبَاطِلِ

بِسَالِمٍ قَدِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ مِنْ شَرِكٍ يَا أَخْبَثَ مَخْلُوقٍ زَكِنٍ

سالم اسم رجل أخذ وعوقب ظلماً . يُضْرَبُ فِي نَجَاةِ الْمُسْتَحَقِّ لِلْوَقْعَةِ وَأَخْذِ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّهَا ظُلْمًا

تَقُولُ لِلْقَوْمِ بَدَا رَجَاؤُهَا بِحَسْبِهَا أَنْ تَمْتَدِّقَ رِعَاؤُهَا

باسكان قاف تمتدق للضرورة . والامتدق شرب مَذْقَةٍ مِنَ اللَّبَنِ يُقَالُ هَذَا فِي الْإِبِلِ الْحَارِيدِ
وهي التي قَلَّتْ ألبانها . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُطَلَّبُ مِنْهُ النَّصْرُ أَوْ الْعُرْفُ أَي حَسْبُهُ أَنْ يَقُومَ بِأَمْرِ نَفْسِهِ

أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَارَهُ دَوْمًا وَأَبْدَى لِلوَرَى شَوَارَهُ

لفظة أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَهُ الشوار الفرج يقوله الشاتم والداعي على الانسان

مَنْ رُمْتَ أَنْ تُفْقِرَهُ يَا عَاصِي قَدْ بَقَيْتَ مِنْ مَالِهِ عَنَاصِي

العناصي جمع عنصوة وهي بقية الشيء . يُضْرَبُ لِمَنْ بَقِيَ مِنْ مَالِهِ بَقِيَةٌ تَجِبُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ

عَنْكَ السُّؤَالُ لَمْ يَزَلْ مِنَ الْقَدَرِ لِمَا جَرَى فَكُنْ عَلَى كَتَبِ حَذَرٍ

لفظة **بِتْ** عَلَى كَتَبِ حَذَرٍ قَدْ سُئِلَ بِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ عَمِلَ فِي هَلَاكِهِ وَهُوَ غَافِلٌ أَيْ كُنْ عَلَى حَذَرٍ

أَغْصَكَ الْحُكْمُ يُوزِدُ الْحِصْبِ أَمْرًا لِلزَّيْلِ بَعْضُ الْجَدْبِ

لفظة **بَعْضُ الْجَدْبِ أَمْرًا لِلزَّيْلِ** يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ احْتِمَالَ الْغَنِيِّ بَلْ يَطْفِي فِيهِ

عَبْدُ الْحَمِيدِ شَاخُ الْمِقْدَارِ عُمَانُ قَدْ بَرَزَ لَاتِمَارِي

لفظة **بَرَزَ عُمَانُ فَلَ تَمَارٍ** عُمَانُ اسْمُ رَجُلٍ بَرَزَ عَلَى اقْرَانِهِ بِكْرَمِهِ وَخُلِقَ أَيْ قَدْ ظَهَرَتْ شِمَائِلُهُ فَلَا تَمَارٍ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَنْكَرَ شَيْئًا ظَاهِرًا جَدًّا

بِهِ لِسَانِي لِعِدَاهُ كَلَّمَا حَيْثُ يَمْثَلِي يُنْكَأُ الْقَرْحُ أَعْلَمَا

أَيْ يَمْثَلِي يُدَاوِي الشَّرَّ وَالْحَرْبَ

زَيْدٌ وَمَنْ وَأَزَرَهُ سِيَّانٌ بَيْنَهُمَا كِبْطَحَةُ الْإِنْسَانِ

لفظة **بَيْنَهُمَا بَطْحَةُ الْإِنْسَانِ** أَيْ قَدَّرَ طَوْلَهُ عَلَى الْأَرْضِ . يُضْرَبُ فِي الْقُرْبِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

هَيْهَاتَ أَنْ يُقْصِرَ عَنْ ضَرْحٍ أَحَدٌ عَلَى أَدَى الْبَرِيِّ جِلْدُهُ بَرْدٌ

لفظة **بَرْدٌ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ جِلْدُهُ** أَيْ اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ وَاطْمَأَنَّ بِهِ وَبَرْدٌ مَعْنَاهُ ثَبَتٌ يُقَالُ بَرْدٌ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ أَيْ ثَبَتَ . وَسَمُومٌ بَارِدٌ أَيْ ثَابِتٌ دَائِمٌ

يَأَلِيَّتُهُ كَانَ يَدُونَ ضَرَرٍ بَيْنَ مُطِيعٍ ثُمَّ عَاصٍ مُذِيرٍ

لفظة **بَيْنَ الْمُطِيعِ وَبَيْنَ الْمُذِيرِ الْعَاصِي** يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْشِفُ بَعْدَاوَةَ وَلَا يَنْصَحُ بِمُودَةٍ

لَيْتَ الْعِدَى وَمَنْ غَدَا وَخُصُومِي بَيْنَهُمْ شَرُّ أَحْلَقِي وَقُومِي

هُمَا يَوْمَانِ كُلُّ مَنَهُمَا أَسْرَمٌ مِنَ الْآخَرِ . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ بَيْنَهُمْ شَرٌّ وَعَدَاوَةٌ وَاصْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَيَا ابْنَ نَخَاسِيَةِ أَنْوَمِ . يَوْمٌ أَدِيمٌ بَقَّةُ الشَّرِيمِ . أَحْسَنُ مِنْ يَوْمِ أَحْلَقِي وَقُومِي

إِنَّمَا أَرَادَ الشَّدَّةَ فَكُنِيَ عَنْهُ بِأَحْلَقِي وَقُومِي لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا مَاتَ حَمِيمُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ قَتِيلٌ حَلَقَتْ

رَأْسَهَا وَقَامَتْ تَنُوحُ عَلَيْهِ وَبَقَّةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالشَّرِيمُ الْمُغْضَاةُ

يُدُون رِمِيًّا وَحِجْرِي تَرَى بَيْنَهُمْ حَتَّى يَعُودُوا أَثْرًا

لفظة بينهم رِمِيًّا ثُمَّ حِجْرِي اي تراموا بالحجارة او بالنبل ثم تهاجروا أي أمسكوا
عَنْ مِصْرَ أَخْبَارُ الْمَعَالِي تُنْبِي آثَارُ رَغِي عِنْدَ كُلِّ عُشْبٍ
لفظة بِكُلِّ عُشْبٍ آثَارُ رَغِي اي حيث يكون المال يجتمع السؤال

بَلَّتْ يَاهَذَا الْعَلَامُ الْخِنْتَ لَا تَقْصِدُ بِسُوءِ فِي الْأَنَامِ عَمَلًا

أي جرى عليه القلم والخنث الاثم وقيل الخنث ويراد به ههنا العصية والطاعة وفي الحديث
« مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْقُوا الْخِنْتَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ » أي لم يلقوا
مبلغ الرجال ويخبري عليهم القلم فيكتب عليهم الخنث والطاعة. يُقَالُ بَلَغَ الْعَلَامُ الْخِنْتَ
أي العصية والطاعة

مِنْ آلِ زَيْدٍ مَنْ هُوَ الْبَلَاءُ قَدْ بَقِيَتْ إِثْقِيَّةٌ خَشِنَاءُ

لفظة بَقِيَتْ مِنْ بَنِي فَلَانٍ إِثْقِيَّةٌ خَشِنَاءُ أي بقي منهم عدد كثير. والإثقية مثل لاجتماعهم
ولخشنا مثل لكثرتهم. ومنه كثية خشنا. أي كثيرة السلاح

يَارَبِّ فَاقْتُلْهُ وَكُنْ سَمِيمِي فَقَتَلَهُ الْإِحْيَاءُ لِلتَّجْمِيعِ

لفظة بَعْضُ الْقَتْلِ أَحْيَاءُ لِلتَّجْمِيعِ مثله القتل أنغى للقتل. وقوله تعالى ولكم في القصاص حياة

أَهْدِ لِمَنْ تَرَجَّوهُ فَالْبِضَاعَةَ تَيْسِرُ الْحَاجَةَ لِلتَّجْمَاعَةِ

يُضْرَبُ فِي بَذْلِ الرِّشْوَةِ وَالْمُغْدِيَةِ لِتَحْصِيلِ الْمُرَادِ

إِنْ غَيْرَ الْغَنَى الْحِجْمَا فَالْبِطْنَةَ تَأْفُونُ فِي مَا قَدَحَكُوهُ الْقِطْنَةَ

أَفْنُ الْقِصِيلِ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ. يَرِيدُ أَنْ الشَّبْعَ وَالْإِمْتِلَاءَ. يُضْعِفُ الْقِطْنَةَ أَي
أَنْ الشَّبْعَانَ لَا يَكُونُ قِطْنًا عَاقِلًا. يَضْرَبُ لِمَنْ غَيْرَ اسْتِغْنَاؤُهُ عَقْلَهُ وَأَنْسَدَهُ

يَسْرُنِي إِنْ كَانَ زَيْدٌ فِي الْوَرَى بِهِ الْوَرَى دَوْمًا وَحُمَى خَيْبَرِي

الْوَرَى بِسُكُونِ الرَّاءِ أَكْلُ الْقَبْجِ لِلجُوفِ وَبِالتَّحْرِيكِ الْإِسْمُ

تَرْبِيلُ إِسْلَامِبُولَ لَيْسَ يَهْنُ مِنْ بَعْضِهَا بَعْضُ الْبِقَاعِ أَيْمِنُ

لفظة بَعْضُ الْبِقَاعِ أَيْمِنُ مِنْ بَعْضٍ قَالَهُ أَعْرَابِي سَأَلَ مَعَارِيَةَ فِي طَرِيقِ فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ عِنْدِي

شيء فتركه ساعة ثم عاوده في مكان آخر فقال ألم تسألني آنفاً قال بلى ولكن بعض البقاع
أين من بعض فأعجبه كلامه ووصله

بها أَطَلْتُ فَعَدَانِي أَلْيَاسُ بَعْدَ إِطْلَاعِ يَحْسُنُ الْإِنْيَاسُ

لفظة **بَعْدَ إِطْلَاعِ إِيْنَاسٍ** قاله قيس بن زهير حين قال له حذيفة بن بدر يوم داحس سبقتك
يا قيس فقال بعد اطلاع إيناس يعني بعد أن يظهر أتعرف الخبر أي انما يحصل اليقين بعد النظر

بُوسًا وَتُوسًا مَعَ جُوسٍ أَبَدًا لِمَنْ بِهِ عَآئِي فُؤَادِي النَّكْدَا

لفظة **بُوسًا لَهُ وَتُوسًا لَهُ وَجُوسًا لَهُ** كاه بمعنى فالبوس الشدة والتوس اتباع له وللبوس الجوع .
يقال عند الدعاء على الانسان واتصاها على اضمار الفعل أي أزمه الله هذه الاشياء

تَدْعُو لَهُ فَيْبَسَ مَا أَفْرَعْتَ بِهِ كَلَامَكَ الَّذِي أَتَى بِالمُشْتَبَةِ

أي بس ما ابتدأت به كلامك ومنه افتراع المرأة لاذل ما نكحت . والقرع أول ولد تُنتجُه الناقة

يَأْمِنِيَةَ الْقَلْبِ بِبَيْتِي زَابِي وَإِنْ تَكُونِي لَمْ تَرِي مَحَاسِنِي

أي دافعي من الزبن وهو الدفع . أي انه ممن يدافع به عند الأزمات

ذُو السُّودِ دَوْمًا هُوَ كَالْبَطْنِ أَمَمًا صَفْرًا وَمَلَانٌ يُرَى شَرًّا وَعَا

لفظة **البطنُ شَرٌّ وَعَا صَفْرًا وَشَرٌّ وَعَا مَلَانٌ** يعني ان أخليته جعت وان ملأته آذاك .
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الشَّرِيرِ إِنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ آذَاكَ وَإِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ عَادَاكَ

إِصْبِرْ عَلَى الْعَنَاءِ يَفْعَلُكَ الْحَسَنُ فَإِنَّهُ بِأَلْمٍ مَا مُتَحَنِّنٌ

أي لا يكون الحنان إلا بالألم . ومعناه أنه لا يدرك الخير ولا يفعل المعروف إلا باحتمال . شقوة
ويروي بالألم ما مُتَحَنِّنُهُ وهذه على خطاب المرأة والهاء للسكت ودخلت النون في الروايتين
لدخول ما والعرب تُدخِلُ نون التأكيد مع ما كقولهم . من عضة ما يَبْتَنُّ شَكِيرَهَا

أَبْغَضُ بَغِيضِكَ الشَّقِي هَوْنًا مَا إِنْ لَمْ يَكُنْ شَقَاؤُهُ قَدْ عَمَّا

البغيض بمعنى البغض كالحكيم بمعنى الحكم . وهونًا أي قليلًا سهلًا صفة مصدر أي بغيضًا
هونًا غير مُستقصى فيه فلعلكما ترجعان الى المحبة قستحيا . وما زائدة وهي تأتي كذلك كثيرًا

لَمْ أَلْقَ مِنْكَ غَيْرَ مَحْضٍ ضَرٌّ فَأَنْتَ بِشِّ السَّعْفِ يَا ابْنَ بَكْرٍ

لفظة **بَسَّ السَّعْفُ أَنْتَ يَا فَتَى** سُعُوفُ الْبَيْتِ التَّنُورِ وَالْقِصْعَةُ وَالْقِدْرُ وَهِيَ مِنْ مَحْفَرَاتِ مَتَاعِ الْبَيْتِ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ بَسَّ السَّلْعَةَ وَبَسَّ الْخَلِيطَ أَنْتَ

دَعَّ عَنْكَ هَذَا الْكِبْرُ يُدْحِ أَمْكَ **بِالْأَرْضِ حَقًّا وَلَدَتْكَ أَمْكَ**

يُضْرَبُ عِنْدَ الزَّجْرِ عَنِ الْخَيْلِ . وَالْبَنِي وَعِنْدَ الْمَلْحِ عَلَى الْاِقْتِصَادِ

يُعْذَرُ مَنْ مَنَاهُ لَا تُسَاعِدُ **بَنَانُ كَفَّ لَيْسَ فِيهَا سَاعِدُ**

يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ هِمَّةٌ وَلَا مَقْدَرَةٌ لَهُ عَلَى بُلُوغِ مَا فِي نَفْسِهِ

نَالَ الْغِنَى وَكَانَ لَا يُخَافُ **أَبْرَمُ طَلْحٍ نَالَهَا سِرَافُ**

بَاءُ اِبْرَمٍ مَفْتُوحَةٌ سَكُنَتْ ضَرُورَةٌ . وَالطَّلْحُ شَجَرٌ وَاحِدُهُ طَلْحَةٌ وَالْبَرَمَةُ ثَمَرُهُ وَابْرَمٌ إِذَا خَرَجَتْ بَرَمَتُهُ . وَالسِّرَافُ مِنْ سَرَفَتِ الشَّجَرَةِ إِذَا رَقَعَتْ فِيهَا السَّرْفَةُ وَهِيَ دَوَابٌّ تَتَخَذُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا مَرْبَعًا مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ تَضُمُّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ بِلَعَابِهَا ثُمَّ تَدْخُلُ فِيهِ وَتَمُوتُ يُقَالُ سَرَفَتْ تَسْرُفُ سَرَفًا وَسِرَافًا . يُضْرَبُ لِمَنْ ارْتَأَشَتْ حَالُهُ وَكَثُرَ مَالُهُ بَعْدَ الْقَدَّةِ

يَدُ الْحَمِيدِ بِالْتَدَى إِذْ يُكْرِمُ **يَبْضَاهُ لَا يُدْجِي سَنَاهَا الْعِظِيمُ**

أَي لَا يَسْرُدُ بِيَابِضِهَا الْعِظِيمُ وَهُوَ نَبْتُ يَصْبُغُ بِهِ قَيْلٌ هُوَ النَّيْلُ وَقَيْلُ الْوَسْئَةِ وَالْعِظِيمُ اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ أَيْضًا عَلَى التَّشْبِيهِ . يُضْرَبُ لِلْمَشْهُورِ لَا يَخْفِيهِ شَيْءٌ .

إِلَيْهِ وَالْفَضْلُ لَهُ لَا يُكْتَمُ **بَايِعَ بَعِزْرٍ وَجْهَهُ مُلْتَمٌ**

الْمُلْتَمُّ الْمَطْطِيُّ بِاللثَامِ . وَالْمَعْنَى بَعِ بَعِزْرٍ هَذِهِ الصِّفَةُ أَيْ لَا تَرْتَبِ فِي مِرَاصَةِ قَوْمٍ لَا قَدِيمَ لَهُمْ فِعْرُهُمْ مُسْتَوْرٍ لَا يَعْرِفُ إِلَّا فِي هَذَا الْوَقْتِ

بَكَرُ أَخُو زَيْدٍ لِكُلِّ دَائِي **بَتُّ صَفَا تَقُولُ عَنْ سَمَاعٍ**

بَتُّ الصَّفَا الصَّدَى كَبَتُ الْجَبَلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُدْعَى إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ إِلَّا أَجَابَ كَالصَّدَى يَجِيبُ كُلَّ صَوْتٍ

بَادِرُ مَهْمًا رِمْتَ يَا عَلِيُّ **بِحَنْ قَلَمٍ يُفْرَسُ أَلْوَدِيُّ**

حَنْ الْعَهْدُ حَدَثَانُهُ وَأَوَّلُهُ وَكَذَا حَنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَمِّرُ بِطَلْبِ الْأَمْرِ قَبْلَ قُوَّةِ

لِكُلِّ شَيْءٍ يَا أَبْنَ وَدِيِّ ضِدُّهُ **يَخْلَفُهُ إِنْ زَالَ حِينًا بَعْدُ**

يَقْدِرُ مَا عَدَا سُرُورَ الْوَصْلِ تَكُونُ حَسْرَةَ النَّوَى وَالْقَصَلِ

لفظه بقدر سرور التواصل . تكون حسرة الفاضل وهو واضح المعنى

لَا تُحْطِي الْأَقْدَارُ قَالِبًا يَا صَاحِبَ عَلَيَّ الْحَوَايَا

قاله عبيد بن الأبرص يوم لقي النعمان بن المنذر في يوم بؤسه والحوية والسوية كساء يمشى بالثمام ونحوه ويدار حول سنام البعير والحوية لا تكون إلا للجمال والسوية تكون لغيرها . ومعنى المثل البلايا تساق الى اصحابها على الحوايا اي لا يقدر أحد ان يفر مما قدر له

لَا تَبْغِ فَهُوَ آخِرُ بِلَا مِرَا لِمُدَّةِ الْقَوْمِ فَكُنْ مُعْتَبِرًا

لفظه البغي أي آخر مدة القوم يعني ان الظلم اذا امتد مداه آذن بانقراض مدتهم

هَذَا الَّذِي يَشْتِمُنَا فِي الْبَيْتِ ابْنُ الْاَيْ قَبْلًا زَنْتَ بَرِيْتِ

لفظه ابن زانية برية أصله أن لصوصاً جلبوا حبة فلما فرغوا منها اعطوها قربة زيت فقالت لأريدها لاني أحسبني عقلت من أحكم وأكره أن يكون مولودي ابن زانية برية

قَذَبَاتٌ يَشْوِي عِنْدَهُ الْقَرَّاحَا وَكَمْ شَوَى مِنْ قَبْلِهِ الْقَقَّاحَا

لفظه بات فلان يشوي القراح اي الماء الخالص . يضرب لمن ساءت حاله وقد ماله بحيث صار يشوي الماء شهوة للطبخ . وأصله أن رجلاً فعل ذلك فضرب به المثل

يَاوَيْجِ خَلِّ سَاءَ مِنْهُ الْأَمْرُ بِحَيْثُ تَرَوُ الْعَيْنُ مَا يَبْضُرُ

لفظه بحيث العين ترؤ ما يضر يريد حيث تنظر العين ترى ما يضر . وباء بحيث زائدة كما تراد في بحسبك . يضرب لمن هو لك منكر ومنك نفور على كل حال

فَهُوَ عَلَى مَا فِيهِ يَا صَدِيقُ بَيْتُ بِهِ الْجَيْتَانُ وَالْأَنْوَقُ

وهما لا يجتمعان . يضرب لصديقين اجتمعا في أمر واحد

لَهُ سَكَنْتُ وَالْأَسَى غَرِيمِي بِسَ مَحَلَّاتٍ فِي صَرِيمِ

الصريم الليل والصبح أيضاً من الاضداد يريد بس المحل محلات فيه ثم حذف في فصار بثه ثم حذف الهاء . يضرب لمن سكن الى من لا يوثق به

مِنْهُ بَدَالِي مَعَ مَطْلٍ دَائِمٍ بِشْرُ كَحْنَةِ الْعُلُوقِ الرَّائِمِ

الإشْرُ رونق الوجه وصفاً. لونه. والعلوق الناقة التي ترأّم الولد بأنفها وتمنعه درّها. يُضْرَب لمن يحسن القول ويقتصر عليه

قَبْلًا حَصْنَتُهُ وَمِنْ فُتِحِ الحَطَا **أَنْ يَحْضُنَ الأَجْدَلُ بَيْضًا لِقَطَا**
 لفظه **بَيْضُ قَطَا يَحْضُنُهُ أَجْدَلُ** هو الصقر. يُضْرَب للشريف يؤذي إليه الوضع
 كُنْ عِنْدَ أَمْرٍ فِي الأَنَامِ رَائِعٌ **بِأَقَمَةٍ مَرَى مِنَ البَوَاقِعِ**

اي داهية من الدواهي اصله من البقع وهو اختلاف اللون ومنه التراب الأبقع وسنة بقعا. فيها خصب وجدب والباقمة الداهية نفسها لانها أسر يلصق حتى يرى أثره. وقيل طائر حذر اذا شرب نظر يمينه ويسرة. يُضْرَب للرجل فيه دهاء ونكر

لَا تُؤْزِرِي يَاهِنْدُ خِلَا دُونِي **بَيْنِكَ حَمْرِي وَمَكِينِي**

أصله ان رجلاً من العرب في سنة جذب جمع تمرًا في بيته وله بنون صفار فكانت امرأته تقوتهم من ذلك التمر فتعطي كل واحد قبضة من التمر مثل الحُمرة فلا يغني ذلك عن الرجل شيئاً فقال لها حَمْرِي بَيْنِكَ وَمَكِينِي اي اعطيني مثل المكأ. وهو طائر أكبر من الحُمرة. يُضْرَب لمن يسوي بين اصحابه في العطا. ويختص به قوم فيطمعون في تخصيصه إياهم باكثر من ذلك

بِجِ بَحْجِ سَاقٍ بِجَلْخَالٍ تَرَى **فَكَيْفَ يَهْضِي مِنْكَ صَبٌ وَطَرًا**

بجج كلمة تعجب من حسن الشيء. وكما له الواقع موقع الرضا كأنه قيل ما أحسن ما أراه وهو ساق عملاة بجلخال. يُضْرَب في التَّهَكُّمِ والمُزْعَمِ من شيء. لا موضع للتهكم فيه. وأوّل من قاله الورثة بنت ثعلبة امرأة ذهل بن شيان بن ثعلبة. وذلك ان رقاش بنت عمرو بن عثمان من بني ثعلبة طلقت زوجها كعب بن نعيم الله بن ثعلبة بن عكابة فتزوجها ذهل بن شيان زوج الورثة ودخل بها وكانت الورثة لا تتكلم له امرأة الأضربتها وأجلتها فخرجت رقاش يوماً وعليها جملتان فقالت الورثة بيجج ساق بجلخال. فقالت رقاش أجبل ساق بجلخال لا كخالك الجملتان فوثبت عليها الورثة لتضربها فضبطتها رقاش وضربتها وغلبتها حتى حجرت عنها. وقد ولدت رقاش لذهل بن شيان مرة وأبا ربيعة وعملاً والحارث بن ذهل

يَا مَنْ لَهُ بَيْرُوتٌ قَدْ أَذِنَتْ جَنِّي **لَأَكْلِ العُمُرِ بَلَنْتَ بِأَلْهِنَا**

لفظه **بَلَنْتَ اللهُ بِكَ أَكْلَ العُمُرِ** يقال كلاً يكلاً كلاً اذا تأخر. ومنه الكلى، للنسبنة لتأخرها. والمعنى بلفك الله أطول العمر وآخره

بِهَا الصَّفَا رَغْمًا لِأَنْفِ الشَّادِي **إِنْ بِنِي سَعْدٍ بِكَلِّ وَادِي**

لفظه **بِكَلِّ وَادٍ بَنُو سَعْدٍ** هذا مثل قولهم بكل وادٍ أثر من ثعلبة وقد تقدم

زَيْدُ اللَّيْمِ إِنِّي خَبَرْتُهُ بِسَحَكِ الضَّيْفِ يَوْمَآ أَسْتُهُ

يُضْرَبُ لِلنِّيمِ وَيُرْوَى مَحَلُّ بِاللَّامِ

مَا جَاءَ عَلَى فِعْلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ

أَبْلَغُ مِنْ قُسٍ مَلِيكَ الْعَصْرِ وَدُونَهُ قَيْسُ يَفْضَلُ الْأَمْرَ

هو قُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ خُذَافَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ إِيَادِ بْنِ تَرَارِ الْإِيَادِيِّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْفَصَاحَةِ وَالْحِطَابَةِ كَانَ مِنْ حُكَمَاةِ الْعَرَبِ وَأَعْقَلَ مِنْ سَمِعَ بِهِ مِنْهُمْ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ وَأَوَّلُ مَنْ أَقْرَبَ بِالْبَعْثِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ أَمَّا بَعْدُ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ الْبَيْتَةَ عَلَى مَنْ ادَّعَى وَالْيَمِينَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ وَقَدْ عَمَّرَ مِائَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَبْلَغُ مِنْ قُسٍ وَأَجْرَى مِنَ الَّذِي بَنِي الْغَيْلِ مِنْ خَفَّانَ أَصْبَحَ خَادِرًا

وَأَخْبَرَ عَامِرُ بْنُ سَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ وَفْدَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ حَوَائِجِهِمْ قَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ يَعْرِفُ قُسَّ بْنَ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيِّ قَالُوا كَلْنَا نَعْرِفُهُ قَالَ فَمَا فَعَلْتُمْ قَالُوا هَلَكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي بِهِ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ وَيُرْوَى « أُرْوَقٌ » بِمُكَاطَافَتِهَا يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ اجْتَمِعُوا . وَاسْتَمِعُوا وَعُوا . كُلُّ مَنْ عَاشَ مَاتَ . وَكُلُّ مَنْ مَاتَ فَاتَ . وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ . إِنَّ فِي السَّمَاءِ خُبْرًا . وَإِنَّ فِي الْأَرْضِ لَعِبْرًا . وَمَهَادٌ مَوْضُوعٌ . وَسَقْفٌ مَرْفُوعٌ . وَبِحَارٌ تَمُوجُ . وَتِجَارَةٌ تَرُوجُ . وَلَيْلٌ دَاجٌ . وَسَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ . أَقْسَمُ قُسٌّ حَقًّا لَئِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ رِضًا لِيَكُونَنَّ بَعْدَهُ سَخَطٌ . وَإِنَّ قُوَّةَ عَزَّتْ قُدْرَتُهُ دِينًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ دِينِكُمْ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ . مَا لِي أَرَى النَّاسَ يَذْهَبُونَ فَلَا يَرْجِعُونَ أَرْضُوا فَأَقَامُوا . أَمْ تَرَكُوا فَنَامُوا . ثُمَّ أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شِعْرًا حَفِظَهُ لَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ

وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا يَسْمَعُونَ الْأَصَاغِرُ وَالْأَكْبَرُ

لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي إِلَى مَوْلَا مِنْ الْبَاقِينَ غَابِرُ

أَيْقَنْتُ اِنِّي لَا مَحَا لَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَانِرُ
وَزَيْدُنَا مِنْ مَادِرٍ وَكَلْبٍ أَنْجَلُ لَاعَاشَ صَحِيحَ الْجَنْبِ

فيه مثلان الأول **أَنْجَلُ مِنْ مَادِرٍ** هو رجل من بني هلال بن عامر بن صعصعة وبلغ من بخله أنه سقى ابه فبقي في اسفل الحوض ما قليل فسلح فيه ومدد الحوض به للأيتام به من بعده فسمي مادراً لذلك واسمه **مُخَارِقُ** والثاني **أَنْجَلُ مِنْ كَلْبٍ** وهو ظاهر

وَمَنْ يَضَنُّ بِنَوَالِ غَيْرِهِ وَمُظْهِرِ الْعُذْرِ لِزَاجِي خَيْرِهِ
وَمِنْ صَبِيٍّ يَأْتِي وَكُوعٍ إِذْ قَدْ كَوَى أَسْتَ كَلْبِهِ مِنْ جَزَعٍ

فيها أربعة أمثال الأول **أَنْجَلُ مِنْ الصَّنِينِ بِنَائِلِ غَيْرِهِ** هذا مأخوذ من قول القائل وإن امرأ ضنت يدها على امرئ **بِنَائِلِ يَدِهِ** من غيره لخبيل

الثاني **أَنْجَلُ مِنْ ذِي مَعْدِرَةٍ** مأخوذ من مثل آخر المذرة طرف من البجل الثالث **أَنْجَلُ مِنْ صَبِيٍّ** الرابع **أَنْجَلُ مِنْ كُوعٍ** هو رجل بلغ من بخله أنه كوى است كلبه حتى لا ينبج فيدل الضيف

لَكِنَّا عَمَرُوهُ يَوْمَ مِنْ فَحَسٍ لَنَا أَمْرٌ وَمِنْ الْعَمَلَسِ

فيه مثلان الأول **أَمْرٌ مِنْ فَحَسٍ** هو رجل من شيبان حمل أباه وكان خرفاً كبير السن على عاتقه الى بيت الله الحرام حتى احجه الثاني **أَمْرٌ مِنْ الْعَمَلَسِ** وهو رجل كان برأ بأمه وكان يحملها على عاتقه

وَعِنْدَ خَوْفِ النَّكْبَةِ السَّوْدَاءِ يَوْمَ لَنَا أَبْصَرُ مِنْ زَرْقَاءِ

وَمِنْ عُنَابٍ لِلْمَلَاعِ وَقَرَسٍ بَيْنَهُمَا تَبْدُو بِأَخْلِيلٍ فِي غَلَسِ

وَمِنْ غُرَابٍ وَمِنْ أَلْوَطَاطٍ بِاللَّيْلِ لَا زَالَ بِهِ أَرْتِبَاطِي

لَكِنْ مِنَ الْكَلْبِ زَاهُ أَبْصَرَ لِلشَّرِّ زَيْدُنَا الَّذِي تَقَرَّرَا

فيها ستة أمثال الأول **أَبْصَرُ مِنْ زَرْقَاءِ الْيَمَامَةِ** واليامة اسمها وبها سمي البلد قيل أنها كانت من بنات لثمان بن عاد وان اسمها عترة وكانت زرقاء كالزباة والبسوس وقيل هي امرأة من جدريس كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة ايام فلما قتلت جدريس طسماً خرج رجل من طسمر الى حسان بن تبع فاستجاشه ورغبته في الغنائم فجهز اليهم جيشاً فلما صاروا من جو على مسيرة ثلاث ليال صعدت الزرقاء فنظرت الى الجيش وقد أمروا أن ينجبل كل رجل منهم

شجرة يستترها ليلبسوا عليها فقالت يا قوم قد أتتكم الشجر أو أتتكم حجير فلم يصدقوها فقالت أقسم بالله لقد دب الشجر . أو حجير قد أخذت شيئاً يجير . فلم يصدقوها فقالت . احلف بالله لقد أرى رجل . ينهس كنفاً أو ينخسف النعل . فلم يصدقوها ولم يستعدوا حتى صبحهم حسان فاجتاحهم فاخذ الزرقاء فشق عينها فاذا عروق سود من الإنميد وكانت أوّل من اكتحل به من العرب وهي التي ذكرها النابغة في قوله

واحكمكم كحكم فتاة لمحي اذ نظرت الى حمام سراع . وارد السيد

الثاني **أَبْصَرُ مِنْ عُقَابٍ مَلَاعٍ** ملاع اسم هضبة وقيل اسم صحراء وإنما قيل ذلك لأن عقاب الصحراء أبصر وأسرع من عقاب الجبال وقيل عقاب ملاع هي السريعة لان الملع السرعة ومنه يقال ناقه ملوع ومليع أي سريعة وتقول العرب انت اخف يداً من عقيب ملاع وهي عقاب تصطاد الجرذان والعصافير وحشرات الارض الثالث **أَبْصَرُ مِنْ قَوْسٍ بَهْمَاءٍ فِي غَلَسٍ** البهماء كالهم هو الذي لا يخالط لونه شيء الرابع **أَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ** قيل ان العرب تسمي الغراب الاعور لانه مغمض أبداً إحدى عينيه مقتصر على احدهما من قوة بصره وقيل سمي أعوراً لحدّة بصره تغافراً لا يقال انه يبصر من تحت الارض بقدر منقاره الخامس **أَبْصَرُ مِنَ الْوُطُوَاطِ بِاللَّيْلِ** أي اعرف منه وهو الحفّاش ويسمى الجبان الوطواط السادس **أَبْصَرُ مِنَ الْكَلْبِ** رواه بعض المحدثين ناظراً الى قول الشاعر

في ليلة من جُهادي ذاتِ أندية لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا

رأه أبأى من حنيفٍ والذي برأس خاقان أتى يا محتدي

فيه مثلان الأول **أَبْأَى مِنْ حُنَيْفٍ الْحَنَاتِمِ** من البأى وهو الفخر بلغ من فخره انه لا يكلمه أحداً حتى ييدأه هو بالكلام الثاني **أَبْأَى مِنْ جَاءِ بِرَأْسِ خَاقَانَ** قيل هو مؤلّد والعامّة تقول كأنه جاء برأس خاقان . وخاقان هذا كان ملكاً خرج من ناحية باب الأبواب وظهر على ارمينية وقتل الجراح بن عبد الله عامل هشام بن عبد الملك عليها وغلظت نكايته في تلك البلاد فبعث هشام اليه سعيد بن عمرو الجرشى وكان منسلّمه صاحب الجيش فأوقع سعيد بخاقان وفضّ جمعه واحترّ رأسه وبعث به الى هشام فعظم أثره في قلوب المسلمين ونخم أمره فقهر بذلك حتى ضرب به المثل

وربما من هرة كان أبرّ لمن يكون منه للأنام شرّ

لفظة **أَبْرُّ مِنْ هِرَّةٍ** قالوا لأنها تأكل اولادها من الحبة ويقال أيضاً أعق من هرة وسيجي بيانه

وَهُوَ يُرَى **أَبْفَضَ مِنْ طَلْيَاءٍ** أَي نَاقَةَ مَطْلِيَّةٍ جَرَبَاءَ

لفظة **أَبْفَضَ مِنْ طَلْيَاءٍ** قيل هي الناقة الجرباء المَطْلِيَّةُ بالهنا ويروي أبفض إلي من الجرباء ذات الهناء لان الجرب أبفض شيء عند العرب لانه يعدي وقيل هي خرقه العارك التي تعتبها ويقولون أقدر من مِعْبَاةٍ وهي خرقه الحائض والجمع معاني

مِنْ عَضْرَسٍ أَرْدُ أَوْ مِنْ عَبْقَرٍ وَجَرِيًّا هَذَا وَغَيْبِ الْمَطْرِ

فيه أربعة أمثال الأول **أَرْدُ مِنْ عَضْرَسٍ** وهو الماء الجامد كالعضارس بالضم وقيل العضرس نبات فيه رخاوة الثاني **أَرْدُ مِنْ عَبْقَرٍ** وقيل جبقر كأنهما كلمتان جعلتا واحدة لان أبا عمرو ابن العلاء يزويه أَرْدُ مِنْ عَبٍ قمر قال والعب اسم للبرد الذي ينزل من المزن وهو حب التمام والقمر البرد وأنشد

كَأَنَّ فَاهَا عَبٌ قُرْبَ بَارِدٍ أَوْ رِيحٌ مَسَكٌ مَسُهُ تَضَاحُ رِكِّ

وعب بالتخفيف والتشديد ضوء الشمس او ضوء الصبح وقيل غير ذلك الثالث **أَرْدُ مِنْ جَرِيًّا** هي اسم للشمال قيل لأعرابي ما أشد البرد فقال ريح جرييا . في ظل عما . غب سما . قيل فما أطيب المياه قال نطفة زرقاء . من سحابة زرقاء . في صفاة زلا . ويروي بلا . أي مستوية ملساء . الرابع **أَرْدُ مِنْ غَيْبِ الْمَطْرِ** يعني أَرْدُ مِنْ غَيْبِ يَوْمِ الْمَطْرِ

أَبْطَأُ مِنْ فَنْدٍ لِفِعْلِ مَكْرَمَةٍ لَكِنَّهُ يُسْرِعُ عِنْدَ مَلَأَمَةٍ

هو مولى لعائشة بنت سعد بن ابي وقاص سيذكر في حرف التاء عند قوله تعست العجدة

أَنْجَرُ مِنْ لَيْثٍ وَمِنْ صَعْرٍ يُرَى فَمِنْ خَرَأِ أَشْمٍ مِنْهُ مِخْرَأُ

لفظة **أَنْجَرُ مِنْ لَيْثٍ وَمِنْ صَعْرٍ** قيل في ذلك

وله لحية تيس . وله منقار نسر

وله نكهة لئث . خالطت نكهة صقر

أَبَى مِنَ الدَّهْرِ عَلَى ضُرِّ البَشَرِ لَا مِنْ تَفَارِقِ العَصَا إِذْ كَانَ شَرًّا

يقال في الاول أبى على الدهر من الدهر ومن أمثالهم البدر أبى من الرشاء والثاني **أَبَى مِنْ تَفَارِقِ العَصَا** تقدم الكلام على ذلك في الباب الاول عند قولهم انك خير من تفارق العصا

أَبْطَشُ فِي أَهْلِ التَّقَى مِنْ دَوْسَرٍ وَهُوَ حَلِيفُ كُلِّ أَمْرٍ مُنْكَرٍ

دوسر إحدى كتاب النعمان بن المنذر ملك العرب وكانت له خمس كتائب الرهائن والصنائع والوضائع والأشاهب ودوسر. أما الرهائن فانهم كانوا خمسمائة رجل رهائن لقبائل العرب يقيمون على باب الملك سنة ثم يجي بدلمهم خمسمائة أخرى وينصرف أولئك الى أحيانهم فكان الملك يغزوهم ويوجههم في أمورهم. وأما الصنائع فبنو قيس وبنو تميم اللات ابني ثعلبة وكانوا خواص الملك لا يبرحون بآبته. وأما الوضائع فانهم كانوا ألف رجل من الفرس يضعهم ملك الملوك بالخيبة نجدة لملك العرب وكانوا ايضا يقيمون سنة ثم يأتي بدلمهم ألف رجل وينصرف أولئك. وأما الاشاهب فإخوة ملك العرب وبنو عمه ومن يتبعهم من أعوانهم وسوا الاشاهبة لانهم كانوا بيض الوجوه. وأما دوسر فلها كانت أخشن كتابه وأشدّها بطشاً ونكايّة وكانوا من كل قبائل العرب وأكثرهم من ربيعة ودوسر أربعة آلاف رجل سويت دوسر اشتقاقاً من الدسر وهو الطعن بالثقل لثقل وطأتها وكان ملك العرب عند رأس كل سنة في ايام الربيع يأتيه وجوه العرب واصحاب الرهائن وقد صير لهم أكلاً عنده وهم ذوو الآكال فيقيمون عنده شهراً يأخذون آكلهم ويبدلون رهائتهم وينصرفون الى احيانهم

أَبْرَدُ مَن فِي الْحِسَابِ اسْتَعْمَلَا نَحْوًا وَأَمْرِدٌ غَدَا لَنْ يُثْبَلَا
وَرِدٌ كَانُونَيْنِ وَهُوَ أَبْعَضُ مِنْ قَدَحِ اللَّبْلَابِ حَيْثُ يُبْعَضُ
أَبْعَضُ مِنْ شَيْبٍ إِلَى الْقَوَانِي كَذَلِكَ مِنْ سَجَادَةِ الزَّوَانِي
وَمِنْ سَدَابٍ عِنْدَ حَيَّةٍ غَدَا وَوَجْهِ مَنْ مَيْعُهُ قَدْ كَسَدَا

يُقَالُ أَبْرَدُ مِنْ أَمْرَدٍ لَا يُشْتَهَى وَمِنْ مُسْتَعْمَلٍ نَحْوُ فِي الْحِسَابِ وَمِنْ بَرْدِ الصَّوَانِيَّةِ
وَيُقَالُ أَبْعَضُ مِنْ قَدَحِ اللَّبْلَابِ وَمِنْ الشَّيْبِ إِلَى الْقَوَانِي وَمِنْ رِيحِ السَّدَابِ إِلَى اللَّحِيَّاتِ وَمِنْ
سَجَادَةِ الزَّانِيَّةِ وَمِنْ وَجْهِ الشَّجَارِ يَوْمَ الْكَسَادِ وَكُلُّهَا ظَاهِرُ الْمَعْنَى

أَبُولٌ مِنْ كَلْبٍ قِيَا سَحَقًا لَهُ أَوْلَادُهُ سَحْلٌ تَرَاهُ مِثْلَهُ

قيل المراد به البول بعينه وقيل كثرة الولد فان البول في كلام العرب يُكْتَنَى بِهِ عَنِ الْوَلَدِ
وبذلك عبر ابن سيرين رؤيا عبد الملك بن مروان حين بعث اليه اني رأيت في المنام اني قتت
في محراب المسجد وبلت فيه خمس مرات فكتب اليه ابن سيرين ان صدقت رؤياك فيقوم
من اولادك خمسة في المحراب ويتقلدون الخلاقة بعدك فكان كذلك

أَبْطَأُ مِنْ مَهْدِي قَوْمِ الشَّيْعَةِ وَمِنْ غُرَابٍ نُوحٍ فِي الصَّنِيعَةِ

يُقال **أبطأ** من مَهْدِي الشَّيْخَةِ وَمِنْ غُرَابٍ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ أَنَّ نُوْحًا بَشُهُ لِيَنْظُرَ هَلْ غَرِقَتِ الْبِلَادُ وَيَأْتِيهِ بِالْخَبْرِ فَوَجَدَ جِيْفَةً فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَدَعَا عَلَيْهِ نُوْحٌ بِالْخَوْفِ فَلِذَلِكَ لَا يَأْتِي النَّاسَ وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْإِبْطَاءِ

لَكِنَّ فَضْلَ مَنْ لَهُ أَهْدِي النَّتَا مِنْ فَلَقِ الصُّنْحِ أَرَاهُ أَيْنَا
يُقال **أَبَيْنُ** مِنْ فَلَقِ الصُّنْحِ وَفَوْقِ الصُّنْحِ وَهِيَ الْفَجْرُ وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ »
أي الصبح وبيانه

أَلْحَيْرُ عِنْدَهُ مَرَى لَهُ أَثْرُ أَبَيْ مِنَ الْوَحْيِ يَكُونُ فِي حَجَرٍ
لِنَفْثَةِ **أَبَى** مِنْ وَحْيٍ فِي حَجَرٍ الْوَحْيِ الْكِتَابَةُ وَالْمَكْتُوبُ أَيْضًا

وَزَيْدٌ مِنْ تَوْرٍ زَاهُ أَبْلَدًا وَمِنْ سُلْحَفَاةٍ إِذَا أَمْرٌ عَدَا
أَبْشَعُ إِنْ حَقَّتْ عِنْدَ النَّاطِرِ مِنْ مَثَلِ زَاهُ غَيْرَ سَائِرِ
أَبْنَى مِنَ الْإِبْرَةِ وَالزَّيْبِ كَذَلِكَ مِنْ مَخْبَرَةِ الْأَدِيبِ
يُقال **أَبْلَدٌ** مِنْ تَوْرٍ وَمِنْ سُلْحَفَاةٍ وَأَبْشَعٌ مِنْ مَثَلِ غَيْرِ سَائِرِ وَأَبْنَى مِنَ الْإِبْرَةِ وَمِنْ
الزَّيْبِ وَمِنْ الْمَخْبَرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبْنَى مِنَ الْإِبْرَةِ لَكُنْتُ بِهِمْ قَوْمًا أَنَّهُ لَوْطِي
أَبَى مِنَ النَّسْرَيْنِ هَجْوِي بَعْدَهُ يَلْحَمُهُ حِينَ يُوَابِي لِحَدِّهِ

يعني النَّسْرُ الطَّائِرُ وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ وَمِنْ الْعَصْرَيْنِ يَعْنِي الْعِدَاةَ وَالْعَشِيَّ
لَكِنَّمَا عَمَرُو الَّذِي عَقَلِي بِهِرُ أَبْعَى مِنَ الشَّمْسِ سَنَاءً وَالْقَمَرِ
أَبْعَى مِنَ الْقُرْطَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا وَجْهٌ جَمِيلٌ لَمْ يَذُقْ بَيْنَهُمَا
يُقال **أَبْعَى** مِنَ الْقَمَرَيْنِ أَيِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَأَبْعَى مِنْ قُرْطَيْنِ بَيْنَهُمَا وَجْهٌ حَسَنٌ

أَبْكُرُ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ غُرَابٍ أَنْ أَنَاهُ **أَبْكِي** مِنْ يَتِيمٍ قَدْ وَهِنَ

لِأَنَّ الْغُرَابَ أَشَدَّ الطَّيْرِ بَكُورًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ **أَبْكِي** مِنْ يَتِيمٍ فَفِيهِ الْمَثَلُ السَّائِرُ لَا تَعْلَمُ الْيَتِيمَ الْبِكَاءَ
أَبْعَدُ مِنْ بَيْضِ إِلَى الْأَنْوَقِ وَمِنْ مَنَاطِ النَّجْمِ وَالْعَمُوقِ
يُقال **أَبْعَدُ** مِنَ النَّجْمِ وَمِنْ مَنَاطِ الْعَمُوقِ وَمِنْ بَيْضِ الْأَنْوَقِ وَمِنْ الْكَوَاكِبِ أَمَّا النَّجْمُ

فانه يُراد به الثريا دون سائر الكواكب . وأما العيوق فانه كوكب يطلع مع الثريا وأما بيض
الأنوق فهو اعنى الانوق اسم للرحمة وهي ابعد الطير وكراً فضربت العرب به المثل في
تأكيد بعد الشيء . وما لا يُنال قال الشاعر
وكنت اذا استودعتُ سرّاً كتمتهُ كبيض أنوقٍ لا ينالُ لها وكرهُ

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

يَا حَاسِدِي إِذْ قَصَرَتْ مِنْهُ أَيْدِيُ صَبْرًا إِذَا تَابَعَ خَطْبُ جَانِي
لَا لَوْمَ إِنْ بَعْدَتْ عَنْ لِقَا أَلْوَرَى بَيْتُ فَلَانَ بَيْتُ الْأَسْكَافِ بِهِ
مِنْ جَهْلِهِ يَبْسُ السِّمَارُ الْحَسْدُ بَيْنَ الْبَلَاءِ وَالْبَلَاءِ عَوَافِي
بَيْتِي لِعَوْرَاتِي أَرَاهُ أَسْتَرًا^(١) مِنْ كُلِّ جَلْدٍ رُقْعَةٌ فَانْتَبِهْ^(٢)
يَا ذَا النَّجَاحِ الْحَيَوَانَ تَنْتَفِعُ^(٣) بِهِ مَا يَكُونُ فِي عَيْنِكَ بِعِ
الْمَتَاعِ بِأَبْتِدَاءِ الطَّلَبِ بَرِّكَ لِي كَانَ لِبَشَرٍ طَبْعًا
يَه تُوَفَّقُ يَا فَتَى وَتُصِيبُ^(٤) بَعْلَةَ الزَّرْعِ سَقَمَتِ الْقَرَعَا^(٥)
بَعْلَةَ الدَّائِيَةِ يُقْتَلُ الْوَصِي كَذَا يُرَى زَيْدٌ بَرِيدُ الضَّرِيرِ^(٦)
فَأَحَدُ الْمَالَيْنِ بَذَلُ الْجَاهِ قَمِيتُ بِالْجَاهِ بَلَا أَشْتَبَاهُ
بِوَارِثٍ أَوْ حَادِثٍ مُسْتَنْكَرٍ^(٧) مَالِ الشَّحِيحِ يَا حَلِيلِي بَشِيرٍ

(١) لفظه بَيْتِي أَسْتَرُ لِعَوْرَاتِي يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَثِّرُ الْعِزَّةَ (٢) فِي الْمَثَلِ فِيهِ بَدَلٌ بِ .

يُضْرَبُ لِاخْتِلَافِ النَّاسِ (٣) لَفْظُهُ بِعِ الْحَيَوَانَ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ فِي عَيْنِكَ

(٤) لَفْظُهُ بِعِ الْمَتَاعِ مِنْ أَوَّلِ طَلَبِهِ تُوَفَّقُ فِيهِ (٥) لَفْظُهُ بِعْلَةَ الزَّرْعِ يُسَمَّى الْقَرَعُ

(٦) لَفْظُهُ بَعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا (٧) لَفْظُهُ بَذَلُ الْجَاهِ أَحَدُ الْمَالَيْنِ

(٨) لَفْظُهُ بَشِيرُ مَالِ الشَّحِيحِ بِحَادِثٍ أَوْ وَارِثٍ قَالَ ابْنُ الْمُعْتَرِ

لَا تَرَجُ بِذَلِّ الْخَيْرِ مِمَّنْ كَانَ سَخَّ ۖ مَعَ أَنْ بَعْضَ الشُّوْكِ بِالْمَنْ سَخَّ ۖ^(١)
 الْحِلْمُ ذُلٌّ بَعْضُهُ ۖ وَالْعَفْوُ ذَا ۖ يَكُونُ ضَعْفًا بَعْضُهُ فَاتْنِذَا ۖ^(٢)
 بَرِثْتُ مِنْ رَبِّ بِلَا إِنْكَارِ ۖ أَرَاهُ وَهُوَ رَاكِبُ الْجِمَارِ ۖ^(٣)
 مَدِينَةٌ أَنْتَ تَرَى غَزَالَهَا ۖ فَكَيْفَ بِاللَّهِ تَرَى نَكَالَهَا ۖ^(٤)
 بِهِ حَرَارَةٌ رَقِيبِي وَكَذَا ۖ دَاهِ الْمُلُوكِ فَهُوَ يُؤَلِّبُنِي الْأَذَى ۖ^(٥)
 مَا بَيْنَ وَعَدِي زَيْدٍ وَالْإِنْجَازِ ۖ قَتْرَةٌ مَرَّسِلٍ بِلَا مَجَازِ ۖ^(٦)
 هَذَا الَّذِي يُحَدِّثُنَا عِنْتَهُ ۖ سُوقُ السِّلَاحِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ۖ^(٧)
 قَبَدْنَا لَهُ تَرَاهُ وَافِرًا ۖ وَقَلْبُهُ بِالْحَقِّ أَمْسَى كَافِرًا ۖ^(٨)
 فِدَى لِيَشْعُرَ مَنْ جَلَاعَنَا الْفَلَسَ ۖ يُفْدَى بِوَجْهِ الْعَبْرِ حَافِرُ الْفَرَسِ ۖ^(٩)
 بَعْدَ مَا يَرَى السُّرُورَ وَالْقَرَحَ ۖ يَا صَاحِبِي التَّنْفِيسُ يَغْدُو وَالتَّرْحُ ۖ^(١٠)
 لَا تَمْدَحْنُ مَا لَسْتَ تَسْتَبِينُ ۖ إِنَّ الشَّأْنَ بَعْدَ الْبَلَاءِ يَكُونُ ۖ^(١١)
 صَبْرًا إِذَا رَاعَكَ بَعْضُ ضَرِّ ۖ فَالْكَئِيسُ يَغْدُو بَعْدَ كُلِّ خُسْرِ ۖ^(١٢)
 مَنْ اشْتَرَى مَعْصَرَةً مِنْ بَعْدِ مَا ۖ قَدْ بَاعَ كَرَمَهُ سَيْلَتِي نَدْمًا ۖ^(١٣)

- (١) لفظه بعض الشوك يسخ بالمن. (٢) لفظه بعض الحلم ذل.
 (٣) لفظه بعض العفو ضعف. (٤) لفظه برت من رب يركب الجمار.
 (٥) لفظه بلد أنت غزاله كيف بالله نكاله. (٦) لفظهما به حرارة به داه الملوك.
 يضربان للثمن. (٧) لفظه بين وعده وإنجازه قتره نسي. (٨) لفظه بين وبينه.
 سوق السلاح. يضرب في العداوة. (٩) لفظه بدن وافر وقلب كافر.
 (١٠) لفظه بوجه العبر فدى حافر الفرس. (١١) لفظه بقدر السرور يكون.
 التنفيس. (١٢) لفظه بعد البلاء يكون الشاء. (١٣) لفظه بعد كل خسر كئيس.
 (١٤) لفظه باع كرمه واشترى معصرة.

دَعَّ عَنْكَ كِذْبًا تُكْفِ شَرَّ نَقْمِهِ
يَفْتَضِحُ الْكَذُوبُ مِنْ ذَاتِ فِيهِ^(١)
بِالْبَشْرِ أَتَمَّ ذَا الْإِخْوَانِ يَا بَشْرُ
فَتَحْتَمَةُ الْإِخْوَانِ مِنْكَ الْبَشْرُ^(٢)
زَيْدٌ أَرَى جَبْهَتَهُ وَالْأَرْضَا
بَيْنَهُمَا جِنَايَةٌ وَبُنْضَا^(٣)
وَهُوَ وَمَنْ بِهِ تَطِيبُ النَّفْسُ
بُسْتَانُ شَرِّ كُلِّهِ كَرَفْسُ^(٤)
تَهْدِيدُهُ لَعْنُو إِذَا الْبَعْلُ هَرِمَ
لَمْ يَخْشَ صَوْتُ الْجُبْلِ يَأْذَا الْقَهْمُ^(٥)
أَطْلُبْ مَنْ فِي مُهْجَتِي كَمَنْ عَدَا
يَطْلُبُ ابْنًا فَوْقَ كَتْفِهِ عَدَا^(٦)
آذَتِكَ دَعْوَى شَرَفٍ فِي الْعَالَمِ
فَالشَّخْمُ لَا يَحْتَمِلُ ابْنَ آدَمَ^(٧)
أَنْتَ كَمَا قِيلَ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ
مِنْ دَلْدَلٍ فَاتْرُكْ خُرَافَاتِ الصَّيِّ^(٨)
أَبْنِ الْبَيَاضِ فَهُوَ نِصْفُ الْحَسَنِ
وَمَا سِوَاهُ التَّصْفُ فَارِوْ عَنِّي
قَصْرِي سَارِي الْمُنَى فِي الْفَلَسِ
فَيْسَ مَا جَرَى لِأَجْلِي قَرِيبي^(٩)
زَيْدٌ يَدْعُوهُ إِكْلٍ سَامِعِ
مَذْهُونٌ وَجْهٌ مَعَ بَطْنٍ جَانِعِ^(١٠)
إِنَّ ابْنَ آدَمَ عَلَى مَا قَدْ مُنِعَ
مِنْهُ حَرِيصٌ يَاهُنَا مَنْ قَدْ قَنِعَ^(١١)
وَبَصْرُ الْإِنْسَانِ بِالزُّبُونِ
تِجَارَةٌ فَاحْرِصْ عَلَى تَبْيِينِي^(١٢)

(١) لفظه يَدَّابِ فِيهِ يَفْتَضِحُ الْكَذُوبُ (٢) لفظه بِشْرُكَ تَحْتَمَةُ لِإِخْوَانِكَ

(٣) لفظه بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَبَيْنَ الْأَرْضِ جِنَايَةٌ أَي لَا يَصْلِي (٤) لفظه الْبُسْتَانُ كُلُّهُ كَرَفْسٌ يُضْرَبُ فِي التَّسَاوِي فِي الشَّرِّ (٥) لفظه الْبَعْلُ الْهَرِمُ لَا يُفْرَعُهُ صَوْتُ الْجُبْلِ

(٦) لفظه ابْنُهُ عَلَى كَتْفِهِ وَهُوَ يَطْلُبُهُ (٧) لفظه ابْنُ آدَمَ لَا يَحْتَمِلُ الشَّخْمَ

(٨) يُقَالُ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ مِنَ الدَّلْدَلِ يُضْرَبُ لِلدَّعْيِ يَدْعِي الشَّرْفَ وَالدَّلْدَلُ اسْمُ بَغْلَةٍ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ ابْنُ عَمِّهِ مِنَ الْيَعْفُورِ وَهُوَ اسْمُ حِمَارٍ لَهُ صُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٩) يُقَالُ بَيْسٌ وَاللَّهُ مَا جَرَى قَرِيبي يُضْرَبُ فِي مَنْ قَصَرَ أَوْ قَصُرَ بِهِ

(١٠) لفظه بَطْنٌ جَانِعٌ وَوَجْهٌ مَذْهُونٌ يُضْرَبُ لِلْمَتَشَبِعِ زُورًا (١١) لفظه ابْنُ آدَمَ

(١٢) يُقَالُ الْبَصْرُ بِالزُّبُونِ تِجَارَةٌ يُضْرَبُ فِي الْمَعْرِفَةِ بِالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ

الباب الثالث في ما اوله تاء

بَكَرَ الَّذِي عَلِمْتُ حَقًّا عَقْلَهُ تَرَكَهُ كَتَرَكَ ظَنِي ظَلَّهُ

لفظة تَرَكَ الظَّنِّي ظَلَّهُ أي كِنَاسَهُ الَّذِي يَسْتَعْلِزُ بِهِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَيَأْتِيهِ الصَّانِدُ فَيُشِيرُهُ فَلَا يَبُورُ إِلَيْهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ فَتَرَكَهُ تَرَكَاً لَا يَبُورُ إِلَيْهِ . وَيُضْرَبُ فِي هَجْرِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ

عَلَى مِثَالِ مَقْلَعِ الصَّنَمَةِ قَدْ تَرَكَهُ إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَدَدٌ

لفظة تَرَكَهُ عَلَى مِثَالِ مَقْلَعِ الصَّنَمَةِ أَي لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ . لِأَنَّ الصَّنَمَ إِذَا قُلِعَ لَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ أَوْ مِثْلَ لَيْلَةِ أُضِيضَتِ لِلصَّدْرِ أَي لَيْلَةِ النَّفْرِ كَمَا قَدْ اشْتَهَرَ

لفظة تَرَكَهُ عَلَى مِثَالِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ هِيَ لَيْلَةُ يَنْفِرُ النَّاسُ مِنْ مَنَى فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ

كَذَا عَلَى أَنْعَى مِنَ الرَّاحَةِ قَدْ تَرَكَهُ شُدًّا يَحْبِلُ مِنْ مَسَدٍ

لفظة تَرَكَهُ عَلَى أَنْعَى مِنَ الرَّاحَةِ أَي عَلَى حَالِهِ لَا خَيْرَ فِيهِ كَمَا لَا شِعْرَ عَلَى الرَّاحَةِ وَكُلَاهَا . تُضْرَبُ فِي اصْطِلَامِ الدَّهْرِ النَّاسَ وَالْمَالَ

وَقَدْ تَرَكَتُ بِمَلَايِسِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا مَن كُنْتُ مِنْهُ فِي حَذَرٍ

لفظة تَرَكَتُ بِمَلَايِسِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا أَي بِحَيْثُ تَحَسُّ الْبَقْرُ أَوْلَادَهَا بِعَيْنِي بِأَلْسَانِ الْقَفْرِ . وَيُرْوَى بِمَاحِثِ الْبَقْرِ . وَالْعَنَى تَرَكَتُ بِحَيْثُ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ

قَدْ تَرَكَ الْحِدَاعَ مِنْ مِائَةِ أَجْرِي جَوَادَهُ يَدُونِ مِرْيَةٍ

لفظة تَرَكَ الْحِدَاعَ مِنْ أَجْرِي مِنْ مِائَةِ أَي مِنْ مِائَةِ غُلُوقٍ وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ مِئَلًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَجْرِي الْحِدَاعُ عَنِ الْارْبَعِينَ وَالثَّمَانِينَ سِتِينَ وَالرَّبْعَ ثَمَانِينَ وَالْقُرْحَ مِائَةً وَلَا يَجْرِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرَةَ لِحَدِيْقَةَ بْنِ بَدْرِ يَوْمَ دَاجِسَ أَي لَوْ كَانَ قَصْدِي الْحِدَاعَ لَأَجْرِيَتْ مِنْ قَرِيبٍ

عَمُرُو مَعَ الْبَشْرِ عَدَا إِكْرَامُهُ إِنَّ الرِّيعَ صَيْفُهُ تَمَامُهُ

لفظة تَمَامُ الرِّيعِ الصَّيْفُ أَي ظَهَرَ آثَارُ الرِّيعِ فِي الصَّيْفِ . كَمَا يُقَالُ الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِمِهَا وَالصَّيْفُ

المطر يأتي بعد الربيع . يُضْرَبُ في استنجاح تمام الحاجة

دَعَّ قَصْدَ زَيْدٍ تَرَكَ ذَنْبَ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ يَا مَنْ يُبْصِرُ

لفظة **تَرَكَ الذَّنْبَ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ** يُضْرَبُ لما تركه خير من ارتكابه

وَبِاخْتِبَارٍ مَلْتُ عَنْهُ قَصْدًا خَيْرَةُ النَّاسِ دَعَّتْنِي قَرْدًا

لفظة **تَحْتَمِي خَيْرَةُ النَّاسِ قَرْدًا** للخبرة الاسم من الاختبار ونصب فردًا على الحال

إِنْعَجَلْ وَلَا تَكُنْ عَلَى مَا فِي الْخَبْرِ تَصْنَعُ فِي عَامِنِ كُرْزًا مِنْ وَبَرٍ

الكرز الجواقي والوبر صوف الابل والارانب ونحوها . يُضْرَبُ مثلًا للبطي في أمره وعمله

مُرِيدُ زَبِيدٍ دُونَ عَمْرٍو يَغْدُو تَارِكَ رَوْضَةٍ وَقَامَ يَغْدُو

لفظة **مُحَبَّبَ رَوْضَةٍ وَأَحَالَ يَغْدُو** يُضْرَبُ لمن اختار الشقاء على الراحة وأحال أي أقبل

وَكَانَ مِثْلَ أَحْمَقٍ أَمْسَى مَيِّقٌ تَجَاوَزَ الرَّوْضَ إِلَى الْقَاعِ الْقَرِيقِ

يُضْرَبُ لمن عدل بحاجته عن الكرم الى اللئيم والقرق المستوي

وَقَصْدُهُ ذُلٌّ تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَمْ تَكُنْ تَأْكُلُ نَدِيًّا مَرَّةً

لفظة **تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ نَدِيًّا** أي لا تكون ظمرا وان آذاها للجوع ومعنى بشيها لا

تعيش بسبب ثديها وبما يغلان عليها . ويردَى ولا تأكل نديها على حذف مضاف تقديره

أجر نديها او ثديها أو يكون على المجاز كأنها اذا اكلت أجهما فقد أكلتهما على حد قول الشاعر

اذا صب ما في القعب فاعلم بأنه دم الشيخ فاشرب من دم الشيخ أودعا

يريد رجلا أخذ ابلا في دية أبيه فيقول له اذا شربت لبنها فكأنك تشرب دم أهلك . وأول

من قال هذا المثل الحارث بن سليل الاسدي وكان حليفا لعقمة بن خصمة الطائي فزاره

فنظر الى ابنته الزباء . وكانت من أجمل اهل دهرها فاعجب بها فقال له أتيتك خاطبا وقد ينكح

الخاطب . ويذكر الطالب . ويمنع الراغب . فقال له علقمة أنت كفو . كريم يقبل منك

الصفو . ويؤخذ منك العفو . فإم نظرت في أمرك . ثم انكفأ الى أمها فقال إن الحارث بن

سليل سيد قومه حسبا ومنصبا وبيتا وقد خطب الينا الزباء فلا ينصرفن إلا بحاجته . فقالت

امرأته لابنتها أي الرجال أحب اليك الكهل الخججاح . الواصل المنأح . أم الفتى الوضاح .

قالت لابل الفتى الوضاح . قالت ان الفتى يعيرك . وان الشيخ يميرك . وليس الكهل الفاضل .

الكثير النائل . كالحديث السن . الكثير المن . قالت يا أمّته ان الفتاة تحب القتي كحب
الراء . أتق الكلا . قالت أي بنية ان القتي شديد العجاب . كثير العتاب . قالت ان الشيخ
يُنبي شباني . ويدرس ثيابي . ويشمت بي اترابي . فلم تزل أمها بها حتى غلبتها على رأيا
فتروجها للحارث على مائة وخمسين من الابل وخادم والف درهم . فابتنى بها ثم رحل بها الى
قومه فينبا هو ذات يوم جالس فينا . قوميه وهي الى جانبه اذ أقبل شاب من بني أسد يعتجون
فتنست الصعداء . ثم أرخت عينها بالبكا . فقال لها ما يبكيك قالت مالي وللشيخ .
الناهضين كالفرخ . فقال لها شكلك أمك تجوع الحرة ولا تأكل بشيها ثم قال لها أما
وأبيك لب غارة يشهدتها وسية أردفتها وحمرة شربتها فالختي باهلك فلا حاجة لي فيك .
يُضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الاموال ويُضرب ايضا ان يختار التلّف
على قبح الأحدثه

تِلْكَ الَّتِي عَنْكَ تَرَاهَا نَاعِسَةٌ تَحْسِبُهَا حَمَاءً وَهِيَ بِاخِسَةٍ

يُروى باخس وباخسة من بحس المحقوق أو من بحست فهي باخسة قيل ان المثل لرجل من
بني العنبر من تميم جاورته امرأة فنظر اليها فحسبها حمقاء لا تعقل ولا تحفظ ولا تعرف ما لها
فقال لها ألا أخطئ مالي ومتاعي بمالك ومتاعك ليجدعها ففعلت . ثم قاسمها بعد ذلك فلم ترض
عند المقاسمة حتى أخذت متاعها ثم نازعته وأظهرت له الشكوى حتى اقتدى منها بما أرادت فعوتب
عند ذلك فقيل له اختدعت امرأة وليس ذلك بحسن فقال المثل . يُضرب لمن يتبأله وفيه دها .

فِي وَحْشٍ إِضْمِتْ أَوْ يَأْسِتِ الْمَتْنِ دَعْمَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْهَا تُثْنِي

يُقال تركته في وحشٍ إضمت وبئدة إضمت وفي بئدة إضمت أي في فلاة يُضرب للوحيد
الذي لا ناصر له ويقال أيضا تركته بأست المتن وهو ما صلب من الأرض أي تركته وحيداً

مَنْ كُنْتَ زَمِيهِ بِكُلِّ مُعْضِلٍ تَالَهُ لَوْ لَا عَيْفُهُ لَقَدْ بَلِي

العنق العتاقة وهي الكرم . يُضرب للصبور على الشدائد

ذَكَرْتَنِي مَا كَانَ عَنْ فِكْرِي عَدَا تَذَكَّرْتَ يَا صَاحِبَ رِيَاءٍ وَوَلَدَا

رياء اسم امرأة . يُضرب لمن يتنبه لشيء . قد غفل عنه

صَبْرًا عَلَى الْجَانِي عَسَاهُ تَبَا فَسَفَهُ تَعْيِيلُكَ الْعِقَابَا

لفظة تعييلك العقاب سفة أي ان اللطم لا يجعل بالعقوبة

يا مِحْنَةَ ضَاقَتْ عَلَى الْقَلْبِ السَّحْبِي بِحُطْبِهَا تَشَدِّدِي تَفْرِجِي

لخطاب للداهية اي تنامي في العظم والشدة تذهبي . يُضْرَبُ عند اشتداد الأمر

يَلْقَاكَ زَيْدٌ عِنْدَ كُلِّ مَشْهَدٍ بِظَرْفِ زَنْدِيقٍ وَتِيهِ مُنْشِدٌ

لفظه **تِيهِ مُنْ** وَظَرْفُ زَنْدِيقٍ من كلام أبي نواس يريد مطيع بن اياس لقبه بذلك بشارة بن بُرْدٍ وكان اذا وصف انسانا بالظرف قال أظرف من الزنديق يعني مطيعا لأن من تردق كان له ظرفٌ يبين به الناس ومن قال فلان أظرف من زنديق فقد غلط

إِنْ خَفِيَتْ عَنْ نَاطِرٍ حَالَاتُهُ تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَاتُهُ

أي منظره يُخْبِرُ عن مخبره

إِنْ كُنْتَ مِنْ زَيْدٍ تُرْجِي كَرَمًا تَسْأَلِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا

رامنة موضع بقرب البصرة والسلمجة بنت معروف وأصله أن امرأة طلبت من زوجها سلجما في قفر من الارض يقال له رامنة وضم اليها مكانا آخر هناك فثنى تغليا كثنية القمرين والعمرين والمثل من أرجوزة أولها . تَسْأَلِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا . يا مَيَّ لو سئلت شيئا أما . جاء به الكري أو تجسما . يُضْرَبُ لمن يطلب شيئا في غير موضعه

لَقَمَانٌ قَدْ أَبَدَى الْجَسَا بِالشَّبَعِ أَيِ ادَّعَى مَا لَيْسَ فِيهِ بِالْحَدِّعِ

لفظه **جَسَا لَقَمَانٌ** مِنْ غَيْرِ شَبَعٍ أَيِ تَكَلَّفَ الْجَسَا . يُضْرَبُ لمن يدعي ما ليس يملك

لَا تَنْصَحَنَّ بَكْرًا لَدَى فَضِيحَةٍ تَسْقُطُ عَلَى الظَّنِّ بِهِ النَّصِيحَةُ

لفظه **تَسْقُطُ** بِالنَّصِيحَةِ عَلَى الظَّنِّ أَيِ كَثْرَةِ نَصِيحَتِكَ أَيَاهُ تَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ يَهْمَكَ

تُخْبِرُنِي بِأَحْمَقٍ خَبْرَتُهُ دَعْنِي مِنْ صَبِّ أَنَا حَرَشَتُهُ

لفظه **تُعَلِّمُنِي بِصَبِّ أَنَا حَرَشَتُهُ** تُعَلِّمُنِي بِمَعْنَى تُعَلِّمُنِي أَيِ تُخْبِرُنِي بِدَلِيلِ ادْخَالِ البَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ» وَحَرَشُ الضَّبِّ صَيْدُهُ . يُضْرَبُ لمن يُخْبِرُكَ بشيء أنت به منه أعلم

بِقَصْدِ زَيْدٍ لَمْ تُوَافِقْ أَمْلَكَ مُحَمَّدِي يَا نَفْسُ لَا حَامِدَ لَكَ

أي أظهر حمد نفسك بأن تفعل ما تُحَمَّدُ عَلَيْهِ فَاتَهُ لَا حَامِدَ لَكَ مَا لَمْ تَفْعَلْهُ

يَا مَنْ لِأَمْرِ الْحَقِّ لَا يَدِينُ إِنْ كُنْتَ تَنْزُو بَعْدَهُ تَلِينُ

لفظة **تَزُو وَتَلِينُ** من التَّزْوِ والتَّزْوَانِ وهما الرَّثْبُ لا من التَّزَاءِ الذي هو السِّفَادُ وربما قالوا
تَزُو وتَلِينُ وتُوْدِي الاربعين . يُضْرَبُ لمن يتعزز ثم يذل . وأصله في الجدي يَزُو وهو صغيرٌ
فاذا كَبُرَ لَانَ ولاعْرَابِي حُبَسَ

ولما دخلت السجينة كبر اهله وقالوا أبو ليلى الغداة حزين

وفي الباب مكتوب على صحفاه بانك تزو ثم سوف تلين

يَا نَفْسُ قَدْ خَابَ الرَّجَا تَحْرِيْبِي قَلَنْ تَرِي لِلْأَمْرِ مِنْ تَحْرِيْبِي

لفظة **تَحْرِيْبِي يَا نَفْسُ لَا تَحْرَسِي لَكَ وَرُوِي** لا تحرسه لك أي اصني لنفسك الحرسه وهي
طعام النساء نفسها قالتها امرأة ولدت ولم يكن لها من يهتم بشأنها . يُضْرَبُ في اعتناء المرء بنفسه

مَنْ أَنْتَ كُنْتَ بِأَذَاهُ تَبْدَأُ هُوَ الَّذِي تَحْقِرُهُ وَيَتَأْتِي

أي تستصغره ويعظمه وقيل تحقره ويندري عليك بالكلام . ويتأ أي يرتفع من تتأ الشيء إذا
ارتفع تتأ وتنتوا . يُضْرَبُ للذي ليس له شاهد منظر وله باطن مخبر . ويُضْرَبُ لمن يحقر أمراً
وهو يعظم في نفسه

أَنْصُرُ أَخَا أَحْفَظَ فَالْكَتَائِفُ تَرْفُضُ عِنْدَ مُحْفِظٍ يَا عَارِفُ

لفظة **تَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ** ترفض أي تتفرق والمحفظات الغضبات والحفيظة
والحفيظة الغضب والكتائف السخام والأحقاد . أي إذا ظلم حميمك غضبت ونسيت
حقك عليه ونصرته

إِنَّكَ فِي لَوْمِي بَمَدْحِ الْمَاجِدِ تَضْرِبُ جَهْلًا فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ

يُضْرَبُ لمن طمع في غير مطمع

مَوْلَى عَلَاهُ عَنْهُ ذُو الْجَهْلِ عَجَزَ تَمَرْدُ الْمَارِدُ وَالْأَبْلَقُ عَزَ

لفظة **تَمَرْدُ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ** ماردٌ حصنٌ بدوامة الجندل والابلق حصن السموال وصف
بالابلق لانه بني من حجارة مختلفة الالوان بارض تيباء . وهما حصنان قصدتهما الرِّبَا . ملكة الجزيرة
فلم تقدر عليهما فقالت تمرد ماردٌ وعزَّ الأبلق وعزَّ بمعنى غلب . يُضْرَبُ لكل ما يتعم عن طالبه

مِنْ بَعْدِهِ عِنْدَ حَيْثِ الْعَيْنِ لِأَثَرِ تَطَلُّبٍ بَعْدَ عَيْنٍ

لفظة **تَطَلُّبُ أَرَا بَعْدَ عَيْنٍ** العين المعاينة . يُضْرَبُ لمن ترك شيئاً يراه ثم تبع أثره بعد فوت

عينه . قال الباهلي أول من قال ذلك مالك بن عمرو العاملي . وفي كتاب أبي عبيد مالك بن عمرو الباهلي قال وذلك أن بعض ملوك غسان كان يطلب في عاملة دخلاً فأخذ منهم رجلين يقال لهما مالك وسماك ابنا عمرو فاحتبسهما عنده زماناً ثم دعاهما فقال لهما اني قاتل احدكما فأيكما أقتل فجعل كل واحد منهما يقول اقتلني مكان أخي . فلما رأى ذلك قتل سماكاً وخلى سبيل مالك فانصرف الى قومه فلبث فيهم زماناً ثم ان ركباً مروا وأحدهم يتغنى بهذا البيت وأقسم لو قتلوا مالكاً لكتبت لهم حية راصده
فسمعت بذلك أم سماك فقالت يا مالك قبح الله الحياة بعد سماك اخرج في الطاب بأخيك فخرج فلقي قاتل أخيه يسير في ناس من قومه فقال من أحسن لي للجعل الاحمر فقالوا له وعرفوه يا مالك لك مائة من الابل فكف فقال لا أطلب أثراً بعد عين فذهبت مثلاً ثم حمل على قاتل أخيه فقتله

يَفْعَلُهُ نَارَ قَوْلٍ فِيهِ يَنْهَى عَنِ النَّيِّ وَيَنْدُو فِيهِ

لفظة **نَهَانَا أُنْمَا عَنِ النَّيِّ وَتَنْدُو فِيهِ** ويروي عن البغاة . يضرب لمن يجس القبول ويسبي الفعل ويضرب ايضاً لمن ينهى عن الشيء ويأنيه . وأصله أن امرأة كانت توأجر نفسها وكان لها بنات تخاف أن يأخذن إخذها فكات اذا غدت في شأنها تقول لمن أحفظن انفسكن وإياكن أن يقربكن أحد فقالت احداهن المثل قال الشاعر
لا تته عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

مَنْ قَاسَ هَذَاكَ يَذَا قَاسَ الْمَلِكُ جَهْلًا بِحَدَادٍ فَيْبَسَ مَا سَلَكَ

لفظة **تَقِيسُ الْمَلَانِكَةَ إِلَى الْحَدَادِينَ** قيل اصله انه لما نزل قوله تعالى «عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ» قال رجل من كفار مكة من قريش من بني جمح يكنى أبا الأشدين أنا أ كفيكم سبعة عشر واكفوني اثنين فقال رجل سمع كلامه تقيس الملائكة الى الحدادين . والحدادون السجانون وهو الحد من المنع ويقال لكل مانع حداد

يَا لَأَنِّي تَمَنِّي أَشْهَى لَكَ مَا تَرُومُهُ فَدَعْ جِدَا لَكَ

اي مع التأني يقع للحرص . وأصله أن رجلاً قال لامرأته تمنني اذا غازلتك يكن أشهى أي الذئ . يضرب لمن يظهر الدلال ويغلي رخيصة

لَا تَكُ مِثْلَ عَرَبٍ إِنْ لَدَغَتْ تَصِيُّ وَهِيَ بِالْأَذَى قَدْ بَلَّغَتْ

لفظه **تَدْبَغُ الْعَرْبُ وَتَقِي** يقال صأى القَرْخُ والحِزْرير والغَار والعَرَبُ يعني صَنِيًا على فَعِيل إذا صاح. وصاء مقابله منه. يُضْرَبُ للظالم في صورة المتظلم

وَلَا تَكُنْ عِنْدَ لَيْمٍ مَيِّتٍ **تَشْكُو لِنَعِيرٍ سَامِعٍ مُصَمَّتٍ**

لفظه **تَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّتٍ** أي إلى من لا يهتم بشأنك ولا يعبأ بشكواك قال
انك لا تشكو إلى مُصَمَّتٍ فاصبر على الحِمْلِ الثقيلِ أومت

وَأِنْ يَسْأَلْ فَقَوْلُهُ لَمْ يَنْفَعِ **تَحْيِي جَوَابِيهِ نَقِيقُ الضَّفَدَعِ**

الجوابي جمع جابية وهي الخوض. يُضْرَبُ للرجل لا طائل عنده بل كله قولٌ وبقية

فَعِنْدَهُ حَاجَةٌ ذِي الْأَوْطَارِ **سَفِينَةٌ تَشَرَّتْ مَعَ جَارِي**

لفظه **تَشَرَّتْ مَعَ الْجَارِي** تَشَرَّتْ السفينة إذا انحدرت مع الماء وشموتها أنا إذا أرسلتها. يُضْرَبُ في الشيء يُسْتَهَانُ بِهِ وَيُنْسَى. والمثل لكعب بن زهير بن أبي سلمى حين ركب هو وأبوه سفينة في بعض الاسفار فانشد زهير قصيدته التي مطلعها. أومن أم أرفى دمنة لم تكلم. وقال لابنه احفظها فقال نعم وأمسيا فلما اصبحا قال له يا كعب ما فعلت العقبة يعني القصيدة قال يا أبت انها تَشَرَّتْ مع الجاري يعني نسيها فررت مع الماء فأعادها عليه وقال إن شررتها شررت بك على أثرها

لَا تَغْتَرِزْ بِعَمَلٍ قَرَّتْ بِكَ **فَإِنْ تَهُمَّ يَا قَتَى يَهُمُّ بِكَ**

لفظه **تَهُمُّ وَيَهُمُّ بِكَ** الهم التصد. يُضْرَبُ للسُّعْتَرِ بعمله لا يخاف عاقبه

صَنِقَ عَلَى عَدُوِّكَ **الْحُنَّالِ اِتْرُكُهُ فِي كَهَيْصَةِ النَّزَالِ**

لفظه **تَرَكْتَهُمْ فِي كَهَيْصَةِ الظُّلِيِّ** هي موضعه الذي يكون فيه وقيل كفته التي يُصَادُ بها. يُضْرَبُ لمن يضييق عليه الأمر

اِتْرُكُهُ يَا صَاحِبَ **بِحَيْصٍ بَيْصًا** أَي دَعَهُ فِي أَيْدِي الرَّدَى قَيْنَا

لفظه **تَرَكْتَهُمْ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ** الحَيْصُ الفرار والبُوصُ الفوت وحَيْصٌ من نبات اليا. وبيص وادي فحوت واره ياء، للازدواج. يُضْرَبُ لمن وقع في أمرٍ لا يخلص له منه فراراً أو فوتاً

وَقُلْ لِنَفْسِكَ إِنَّ تَرْيِدِي خَلَّ الْعِدَى **تَلْبَدِي تَهْيِدِي**

التلبد للصوق بالارض لِحْتَل الصيد ومعنى المثل اَحْتَلْ تَحْتَكُنْ وتظفر

وَتَابِعِ الْأَمْرَ لِإِذْرَاكِ الْوَطْرِ وَقُلْ لِتَدْرِيهِ تَتَابِعِي بَقْرَ

قيل ان بشر بن أبي حازم الأسدي خرج في سنة شديدة فر بصوار من البقر وقطع من الأرزى فذعرت منه فركبت جبلاً وغراً ليس له منفذ فلما نظر إليها قام على شعب من الجبل وأخرج قوسه وجعل يُشيرُ إليها كأنه يرميها فجعلت تُتلي أنفها فتكسر وجعل يقول تتابعي بقر تتابعي بقر حتى تكسرت فدعا قومه إليها فأصابوا من اللحم ما انتعشوا به . يضرب عند تتابع الأمر وسرعة مره من كلام أو فعل متتابع . يفعله أناس أو خيل أوابل أو غير ذلك

وَأَدْخُلْ عَلَى الْأَمْرِ عَلِيَّ الْمِهْمِ فَإِنْ تَطَعَمَ يَا خَلِيلِي تَطَعَمَ

أي ذق حتى يدعوك طعمه الى اكله . يضرب في الحث على الدخول في الامر . أي ادخل في اوله يدعك الى الدخول في آخره ويرغبك فيه

وَعِظْ فَتَاةً فِي الْأَنَامِ هُمَزَةً وَقُلْ لَهَا تَوَقَّرِي يَا زَرْزَةَ

الزَّرْزَلَةُ القلق والحركة والزَّرْزَةُ الطيَّاشَةُ الدائرة في بيوت جاراتها . يضرب للمرأة الطوافة في بيوت الحي

يَا صَاحِبَ إِنْ جَهَلْتَ حَالَ زَيْدٍ فَإِنَّهُ تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِيِّ

لفظة تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ وَيُرْوَى لِأَنَّ تَسْمَعَ بِالْمَعْيَدِيِّ خَيْرٌ وَأَنْ تَسْمَعَ . وَيُرْوَى تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِيِّ لِأَنَّ تَرَاهُ وَالْمُخْتَارُ أَنْ تَسْمَعَ . يُضْرَبُ لِمَنْ خَبَرَهُ خَيْرٌ مِنْ مَرَاهُ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْمُنْذِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ فِي خَبَرِ طَوِيلٍ وَالْقَوْلُ فِيهِ ذَلِكَ شَقِيحٌ بِنِ ضَمْرَةِ بْنِ جَابِرٍ مِنْ بَنِي نَهْشَلٍ حَيْثُ أَعْجَبَ الْمُنْذِرُ حَدِيثَهُ وَلَا مَنْظَرَ عِنْدَهُ

شَتَانَ بَيْنَ ذَا وَمَنْ مَضَى لَهُ تَبَاعَدَتْ عَمَّنَا مِنْ خَالَةٍ

لفظة تَبَاعَدَتْ الْعَمَّةُ مِنَ الْخَالَةِ لِأَنَّ الْعَمَّةَ خَيْرٌ لِلوَدِّ مِنَ الْخَالَةِ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَتَيْتُ خَالَاتِي فَأَضْحَكُنِّي وَأَفْرَحُنِّي وَأَتَيْتُ عَمَاتِي فَأَبْكِيَنِّي وَأَحْزَنُنِّي . يُضْرَبُ فِي التَّبَاعُدِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

إِنْ كَانَ فِي مَعْنَى الْجَرَادَتَيْنِ يَلَهُو سَيَعْدُو طُعْمَةَ النَّسْرَيْنِ

لفظة تَرَكْنَهُ تَغْنِيهِ الْجَرَادَتَانِ يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ لَاهِيًا فِي نِعْمَةٍ وَدَعَا . وَالْجَرَادَتَانِ قَيْتَانِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ بَكْرِ أَحَدِ الْعَمَالِيقِ وَإِنْ عَادَا مَا كَذَبُوا هُودًا عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَالَتْ عَلَيْهِمْ ثَلَاثُ سِنَوَاتٍ لَمْ يَرَوْا فِيهَا مَطْرًا فَبَعَثُوا مِنْ قَوْمِهِمْ وَفَدَا إِلَى مَكَّةَ لِيَسْتَسْقُوا لَهُمْ وَرَأْسُوا عَلَيْهِمْ قِيلَ بِنِ عَتَقِ بْنِ وَهَبِ بْنِ

ابن هزال ولقمان بن عاد وكان أهل مكة اذ ذلك العاليق وهم بنو عمليق بن لاوذ بن سام.
وكان سيدهم بمكة معاوية بن بكر فلما قدموا تزلوا عليه لانهم كانوا أخواله وأصهاره فأقاموا
عنده شهراً وكان يكرمهم والجرادتان تغنيانهم فقسوا قومهم شهراً. فقال معاوية هلك أخوالي ولو
قلت لهؤلاء شيئاً ظنوا بي بخلاً فقال شعراً وألقاه إلى الجرادتين فأشادتاه وهو

ألا يا قِيلُ ويحك كم فهنيم لعل الله يبعثها غماما
فيسقي أرض عاد إن عاداً قد أمسوا لا يبينون الكلاما
من العطش الشديد فليس ترجو لها الشيخ الأكبر ولا الغلاما
وقد كانت نساؤهم بخير قد أمست نساؤهم أيامى
وإن الوحش يأتيهم جهارا ولا يخشى لعادي سهاما
وأنتم هاهنا فيا استهيم نهاركم ولياكم التاما
ففتح وفدكم من وفد قوم ولا لقوا أحمية والسلاما

فلما غشتهم الجرادتان بهذا قال بعضهم لبعض يا قوم انما بعثكم قومكم يتغوثون بكم فقاموا
ليدعوا ويخلف لقمان وكانوا اذا دعوا جاءهم نداء من السماء أن سلوا ما شئتم فتعطون ما سأتم
فدعوا ربهم واستسقوا لقومهم فأنشأ الله لهم ثلاث سحابات بيضاء وحمراء وسوداء. ثم نادى
مُنادٍ من السماء يا قِيلُ اختر لقومك ولنفسك واحدة من هذه السحاب. فقال أما البيضاء
فجفيل وأما الحمراء فعارض وأما السوداء فهطلة وهي أكثرها ماء فاختارها فنادى مُنادٍ قد
اخترت لقومك رمادا رمدا. لا تبقي من عاد أحدا. لا والدا ولا ولدا. قال وسير الله
السحابة التي اختارها قِيلُ إلى عاد ونودي لقمان سل فسأل عمر ثلاثة أنسرفا عطي ذلك وكان
ياخذ فرخ النسر من وكمره فلا يزال عنده حتى يموت. وكان آخرها لُبْد وهو الذي يقول فيه النابتة
أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا أختى عليها الذي أختى على لُبْد

بَشِيرٌ يَمْنٌ مِنْ بَعْدِهِ يَجْفُوهُ لَا بِغَلَامٍ عَقْنِي أَبُوهُ

لفظه **بَشِيرٌ يَمْنٌ مِنْ بَعْدِهِ يَجْفُوهُ** قاله رجل بشر بولد ابن له كان يعثه قال الشاعر
ترجو الوليد وقد أعيك والده وما رجاؤك بعد الولد الولدا

يَصْرِفُ نَابَهُ عَلِيٌّ تَرَكَهُ مَنْ كَانَ وَأَشِيهِ فَذَاقَ الْمَلَكَةَ

لفظه **يَصْرِفُ نَابَهُ عَلِيٌّ تَرَكَهُ** لمن يفتاظ عليك ومثله **تَرَكَهُ نَجْرَقُ** عليك الأرم
تَعَسَا لِيذَاكَ لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمِ وصار مع هأمان في جهنم

لفظه **تَمَسَّ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمَرِ** كلمة شماتة يقال تَمَسَّ يَتَمَسُّ تَمَسًّا اذا عَثَرَ وَأَتَمَسَهُ اللهُ . ولليدين
معناه على اليدين

قَهْلٌ أَقُولُ بَعْدَ مَا قَدْ صَنَعَا **تَرَكَتُهُ عَانِي يَفْتُ أَلِيرَمَا**

هي حصا بيض و حجارة فيها رخاوة يجعل الصبيان منها الخذايف . يُضْرَبُ لِلْمَعْمُومِ الْمُنْكَسِرِ

وَهُوَ حَقِيقَةٌ بِلَا خِدَاعٍ **تَرَكَتُهُ يُقَاسُ بِالْجِدَاعِ**

الجذاع جمع الجذع وهو الشاب للحدث . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُسْنِ أَيِ هُوَ شَابٌّ فِي عَقْلِهِ وَجَسَمِهِ

فَتَرَبَّتْ يَدَاكَ يَا رَاجِيهِ وَبِتْ مِنْ مَكْرُوهِهِ فِي يَتِهِ

يقال للرجل اذا قل ما له قد ترب أي افتقر حتى لصق بالتراب وهي كلمة جارية على السنة
العرب يقولونها ولا يريدون وقوع الأمر ومنه للحديث « عَلَيْكَ بِذَاتِ الْيَدَيْنِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ »

فَلَيْسَ مَنْ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الصَّبِيِّ **تَأْتِي لَهُ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبِيِّ**

لفظه **تَأْتِي لَهُ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِيِّ** قيل أصله أن رجلا تزوج امرأة وله أم كبيرة فقالت له
امرأتك لا أنا ولا أنت حتى تخرج هذه العجوز عنا فلما أكثرت عليه احتملها على عنقه ليلا ثم

أتى بها واديا كثير السباع فرمى بها فيه ثم تكلم لها فمر بها وهي تبكي فقال ما يبكيك يا عجوز .
قالت طرحني ابني ههنا وذهب وأنا اخاف أن يقتله الأسد . فقال لها تكفين له وقد فعل بك

ما فعل هلا تدعين عليه قالت تأتي له ذلك بنات ألبى . وبنات ألبى عروق في القلب
تكون منها الرقة . يُضْرَبُ فِي الرَّقَّةِ لِذَوِي الرَّحِمِ

وَلَمْ أَقُلْ مِنْ شَرِّهِ مُعْتَبِرَةٌ **بِسَلْحِهِ قَدِ اتَّقَانَا تَمْرَةٌ**

لفظه **اتَّقِي بِسَلْحِهِ سِرَّةً** أصله أن رجلا أراد أن يضرب غلاما له اسمه سررة فسلح فتكضبه
وإن حكوا قبل **اتَّقِ الصَّبِيَانَ لَا يُصَبِّكَ مِنْ أَعْقَانِهَا كُلُّ بَلَا**

لفظه **اتَّقِ الصَّبِيَانَ لَا تُصَبِّكَ بِأَعْقَانِهَا** جمع العشي وهو ما يخرج من بطن المولود حين
يولد . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَحْذَرُهُ مِنْ تَكْرَهُهُ لَهُ مَصَاحِبَتِهِ . أَيِ جَانِبِ الْمَرْبِ التَّمَمِ

وَأَتَّقِ خَيْرَهَا بِشَرِّهَا كَذَا **شَرًّا لَهَا بِخَيْرِهَا تُكْفَى الْأَذَى**

لفظه **اتَّقِ خَيْرَهَا بِشَرِّهَا وَشَرًّا بِخَيْرِهَا** الضمير الى اللقطة والضالة يجدها الرجل يقول دع خيرا
بسبب شرها الذي يعقبا وقابل شرها بخيرها تجدها زاندا على الخير . وهذا حديث يروى

عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد أشرت الى المعنى بقولي

أَي دَعَفْتِي بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَصِفَ كَلْفُطَةً بِهَا الْبَلَاءُ قَدْ عُرِفَ
تَقْفِزُ بِي الْجَعِثِ زِدْهَا قَعْبًا يَا مُرُّ أَي زِدْ بِالْعَطَا مَنْ حَبَا

لفظة **تَقْفِزُ الْجَعِثِ بِي يَا مُرُّ زِدْهَا قَعْبًا** أصل الجعث أصل الصليان ومرّ ترخيم مرة اسم غلامه .
وأصله أن رجلاً كان له فرس وكان يصحبها قعباً ويفبئها قعباً فلما رآها تقفِزُ للجذامير وهي
أصول الشجر قال لغلامه يا مُرُّ زِدْهَا قَعْبًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَحِقُّ أَكْثَرَ مِمَّا يُعْطَى

لَا تَأْسَ مِنْ فَقْدِ الْبَنَاتِ فَالْحَرَمِ تَقْدِيمُهَا بِأَصْحَابِ مِنْ جِنْسِ النِّعَمِ

لفظة **تَقْدِيمُ الْحَرَمِ مِنَ النِّعَمِ** يعنون البنات وهو كقولهم ذفن البنات من المكرمات

أَتَّبِعَ لِحَامَ فَرَسٍ لَهَا وَرَدَّ زِمَامَ نَائِقَةٍ لَهَا مِنْ كُلِّ بُدْ
أَي كَمِلَ الْجَمِيلَ بِالذَّقِيقِ مِنْ بَعْدِ جَلِيلٍ كَانَ مِنْكَ يَا قَطِنُ

لفظة **أَتَّبِعَ الْفَرَسَ لِحَامَهَا وَالنَّائِقَةَ زِمَامَهَا** قيل معناه أنك قد جدت بالفرس والحمام أيسر خطباً
فأتم الحاجة لما أن الفرس لا يغني به عن الحمام . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَوْمَ يَرِدُ الصَّنِيعَةَ وَأَتَامَ الْحَاجَةَ .
قاله عمرو بن ثعلبة الكلبي وذلك أن خوار بن عمرو لما أغار على حمي عمرو بن ثعلبة ولم
يخضرم عمرو فحضر فبعمه ففتحته قبل أن يصل الى أرضه فقال عمرو رد علي أهلي ومالي فردهما
عليه فقال رد علي قباني فرد قبنته الرائعة وحبس ابنتها سلتى فقال له عمرو حينئذ يا أبا
قبيصة أتبع الفرس لحامها فارسها مثلاً

صَاحِبُنَا زَيْدٌ بِقَوْلٍ وَعَمَلٍ مِنْ هِنْدِهِ يَتَّخِذُ اللَّيْلَ حَمَلًا

لفظة **يَتَّخِذُ اللَّيْلَ حَمَلًا** يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ الْعَمَلَ بِاللَّيْلِ مِنْ قِرَاءَةٍ أَوْ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا مَا
يُرَكَّبُ فِيهِ اللَّيْلُ . وَقَالَ بَعْضُ أَكْثَابِ فِي رَجُلٍ فَاتَ بِمَالٍ وَطَوَى الْمِرَاحِلَ اتَّخَذَ اللَّيْلَ حَمَلًا .
وفات بالمال عملاً . وعبر بالوادي عملاً

فَهُوَ يَرَى حِمَارَ حَاجَاتِ الْوَرَى مُتَّخِذًا وَحَظَّهُ إِلَى وَرَا

لفظة **يَتَّخِذُهُ حِمَارَ الْحَاجَاتِ** يُضْرَبُ لِلَّذِي يُبْتَنُّ فِي الْأُمُورِ

رَكَعَتْهُ جَوْفَ حِمَارٍ أَي بِلَا نَفْعٍ وَلَا خَيْرٍ سِوَى تَحْضِ الْبَلَاءِ

قيل معناه لا خير فيه ولا شيء ينتفع به اذ لا نفع بجوف الحمار. وقيل هو رجل من العالقة وجوفه واديه وقد ذكر في قولهم اكفر من حمار في باب الكفاف

مَاتَتْ بِمَا رَاحَتْ بِهِ سِوَاهَا وَعِضَّةٌ قَدْ حَمَلَتْ جَنَاهَا

لفظة **تَحْمِلُ عِضَّةً جَنَاهَا** أصله أن رجلاً كانت له امرأة وكانت لها ضرة فعمدت الضرة الى قدحين مشتهين فجعلت في أحدهما سويقاً وفي الآخر سمّاً ووضعت قدح السويق عند رأسها والقدح المسموم عند رأس ضررتها لتشربه. ففطنت الضرة لذلك فلما نامت حولت القدح المسموم اليها ورفعت قدح السويق الى نفسها فلما انتهت أخذت قدح السم على أنه السويق فشربته فماتت فقيل **تَحْمِلُ عِضَّةً جَنَاهَا**. والعِضَّةُ واحدة العِضاه من ذوات الشوك. يعني أن كل شجرة **تَحْمِلُ ثَمَرَهَا** وهذا كقولهم من حفر مهواة وقع فيها

تَطْلُبُ ضَبًّا وَارَى ضَبًّا بَدَأَ رَأْسُهُ لَهُ فَأَطْلَبُهُ تُكْفَى النَّكَدَا

لفظة **تَطْلُبُ ضَبًّا** وهذا **ضَبٌّ** بادٍ رأسه ويروى مخرج رأسه قيل ان رجلين ورا رجلاً وكل واحدٍ منهما يسمى **ضَبًّا** فكان الرجل يهدد الثاني عنه ويترك المقيم معه **جُنْبًا** فقيل له **تَطْلُبُ ضَبًّا** يعني الغائب وهذا **ضَبٌّ** بادٍ رأسه يعني الحاضر. **يُضْرَبُ** لمن يجبن عن طلب ثاره

تَفَرَّقَ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَرَى تَفْتَرِسُ الْمُشَمَّ مِنْ لَيْثِ الشَّرَى

لفظة **تَفَرَّقَ** من صوت الغراب وتفترس الأسد المشم ويروى المشم من الشبام وهي خشبة تُعْرَضُ في نم الجدي للآل يرضع أمه ويعني ههنا الأسد الذي قد شدوا فاه. والمشم من شتامة الوجه وأصله أن امرأة افترت اسداً ثم سمعت صوت غراب ففرغت منه. **يُضْرَبُ** لمن يخاف الشيء. الحقيير ويقدم على الشيء الخطير.

يَعْمَ جَمِي يَبْرُوتَ تِلْكَ أَرْضُ بَضْعَتِهَا يَا صَاحِبَ لَا تُقَضِّضْ

لفظة **تِلْكَ أَرْضُ لَا تُقَضِّضْ بَضْعَتَهَا** ويروى لا تنفغر بضعها أي بكثرة عشيها لو وقعت بضعه لحم على الأرض لم يصبا قوض وهي الحصى الصغار. **يُضْرَبُ** للجناب الخصب

إِنْ رَاعَتِ الْأَهْوَالُ يَا سَمِيرِي طَاطَأَ لَهَا تَحْطِطُكَ فِي الْمُرُورِ

لفظة **طَاطَأَ لَهَا تَحْطِطُكَ** الماء للحادثة يقال اخفض رأسك لها تجاوزك وهذا كقولهم دَعِ الشَّرَّ يَبْرُ. **يُضْرَبُ** في ترك التعرض للشر

قَبْلَ تَدْمٍ يُرَى التَّدْمُ أَي قَادِرِكُنْهُ مَا عَلَيْهِ تَقْدُمُ

لفظه التَّدْمُ قَبْلَ التَّدْمِ. هذا كقولهم الحَاجِزَةُ قَبْلَ المُنَاجِزَةِ. يُضْرَبُ فِي لِقَائِكَ مِنْ لِقَائِهِمْ
لَكَ بِهِ. أَي تَقْدُمُ إِلَى مَا فِي ضَمِيرِكَ قَبْلَ تَدْمِكَ

تَجْرُدُ النِّسَاءَ لِلنِّكَاحِ وَغَيْرُ هَذَا مُثَلَّةٌ يَا صَاحِبَ

لفظه التَّجْرُدُ لِغَيْرِ النِّكَاحِ مُثَلَّةٌ قَالَتْهُ رَقِيشُ بِنْتُ عَمْرِو لِرُؤُوسِهَا حِينَ قَالَ لَهَا اخْلَعِي دِرْعَكَ
لَأَنْظُرَ إِلَيْكَ وَهِيَ القَائِلَةُ أَيْضًا خَلْعُ الدِّرْعِ بِيَدِ الزَّوْجِ. يُضْرَبَانِ فِي الأَمْرِ بِوَضْعِ الشَّيْءِ. مَوْضِعُهُ

صَمٌّ قَلِيلٌ لِقَلِيلٍ كَثْرًا وَتَمْرَةٌ لِتَمْرَةٍ تَمْرٌ يُرَى

لفظه التَّمْرَةُ إِلَى التَّمْرَةِ تَمْرٌ هُوَ مِنْ قَوْلِ أَحْمِيحَةَ بِنْتُ الجَلَّاحِ وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ حَانِطًا لَهُ فَرَأَى
تَمْرَةً سَاقِطَةً فَتَنَادَى فَعُوتِبَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ المَثَلُ. يُضْرَبُ فِي اسْتِصْلَاحِ المَالِ

إِذَا بَدَأَتِ العُرْفَ تَمَّ العَمَلُ قَاتِمُرٌ فِي البُرِّ وَفِي ظَهْرِ الجَمَلِ

لفظه التَّمْرُ فِي البُرِّ وَعَلَى ظَهْرِ الجَمَلِ أَصْلُهُ فِي مَا زَعَمُوا أَنَّهُ مُنَادِيًا كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ يَكُونُ عَلَى
أَطْرَافِ المَدِينَةِ حِينَ يَدْرِكُ البُسْرَ فَيُنَادِي التَّمْرُ فِي البُرِّ أَي مَنْ سَتَى وَجَدَ عَاقِبَةَ سَتِيهِ
فِي تَمْرِهِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَوْمَ السَّرِيَّ

تَبْصُرُ فَيَنَ الوَرَى تَحْلًا وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ الَّذِي قَدِ كُنَّا

لفظه تَبْصُرُ النَّيَّانَ كالتَّحْلٍ. وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ الدَّخْلُ العَيْبُ البَاطِنُ. يُضْرَبُ لِمَنْ
الْمَنْظَرُ لِأَخِيرِ عُنْدِهِ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَشْمَةَ بِنْتُ مَطْرُودِ البَجِيلِيِّ لَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ أَخِيهَا
خُودَ أَحَدِ بَنِي مَالِكِ بْنِ عُفَيْلَةَ مِنَ الأَزْدِ وَقَدْ جَاءَ مَعَ أَخَوَتِهِ وَهِيَ سَبْعَةٌ وَعَلَيْهِمُ المَلَلُ البَاطِنَةُ
وَتَحْتَهُمُ النِّجَابُ الفَرَّهَ فَلَمْ تَرْضَهُمْ عَشْمَةُ وَقَالَتْ المَثَلُ

وَكَافِ ذَا المَعْرُوفِ يَا صَدِيقِي قَاتِمُرٌ فِي مَا قِيلَ بِالسُّوَيْقِ

مِثْلَ حِكَاةِ أَبُو الحَسَنِ التُّحَيْبَانِيِّ. يُضْرَبُ فِي المَكَاافَةِ

عَلَى بَكْرٍ قَدْ تَجَنَّى فَعَلَى أَعْشَائِهِ قَاتِلَمَسٌ عَلَا

لفظه تَلَمَسَ أَعْشَائِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَلْتَمِسُ التَّجَنِّيَ وَالْعِلَالَ. وَمَعْنَاهُ تَلَمَسَ التَّجَنِّيَ وَالْعِلَالَ فِي ذَوْبِكَ

دَعِ عَنكَ شَرًّا فِي الوَرَى سَلَكْتَهُ يَتْرُكُكَ الشَّرُّ إِذَا رَكَّكَ

لفظه **اَتْرَكَ الشَّرَّ يَتْرُكُكَ** أَي ائْتَمَّا يَصِيبُ الشَّرَّ مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ

يَا صَاحِبَ قَدِّ عَمِّ الْعَنَا الْقَيْسِلَةَ **وَرَهْيَا الْقَوْمُ فَكَيْفَ الْحِيلَةَ**

وذلك أن يضطرب عليهم الرأي فيقولون مرة كذا ومرة كذا ويروى قد ترهياً

أَعْجَلُ يَبْذُلُ أَحْيَرَ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ لَا تُبْطِ عَنْهُ **وَتَسْبُ الْعَجَلَةَ**

لفظه **تَسَبَّتِ الْعَجَلَةُ** قَالَهُ قَدِّمُولَى عَانِشَةَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي دِقَاصٍ وَكَانَ أَحَدَ الْمُعْتَمِدِينَ الْحَيْدِينَ

وَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَارْسَلَتْهُ يَأْتِيهَا بِنَارٌ فَوَجَدَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ إِلَى مِصْرَ فَرَجَ مَعَهُمْ

فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ قَدَّمَ فَأَخَذَ نَارًا وَجَاءَ يَبْدُو فَعَتَّرَ وَتَبَدَّدَ لِلْجَمْرِ فَقَالَ تَسَبَّتِ الْعَجَلَةُ

وَكَانَ قَتَى إِنْ رَاعَ خَطْبُ مُظْلِمٍ **تَهْوِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ**

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَخَلَّصُ مِنْ مَكْرِهِ

وَصَيْرَ الْجَدِي عَدَاً مِنْ قَبْلِ **أَنْ يَتَعَشَّى بِكَ وَأَنْهَمُ قَلْبِي**

لفظه **تَعَدَّ بِالْجَدِي قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى بِكَ** يُضْرَبُ فِي اخْتِزَابِ الْأَمْرِ بِالْحَزْمِ

وَلَا تَكُنْ يَا صَاحِبِي كَبَكْرٍ **يُبْدِي لَنَا تَعَلُّاً لِلْبَكْرِ**

لفظه **تَعَلَّلَ يَبْدِيهِ تَعَلَّلَ الْبَكْرُ** وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا سُدَّ بِعِقَالٍ تَعَلَّلَ بِهِ لِجَلَّةٍ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ

يَتَعَلَّلُ بِمَا لَا مَتَعَلَّلَ بِهِ

مَنْ فَاهَ بِالزُّورِ خَيْثُ مُجْرِمٍ **يُكْثِرُ قَوْلًا وَالتَّيْمِيُّ مُنْجِمُ**

أَي كَانَ لَهُ جِلَامًا يَنْعَمُ مِنَ الْمَيْلِ عَنِ الْحَقِّ قَوْلًا وَفِعْلًا . وَهُوَ مِنْ كَلَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَجَلَّدُ الْإِنْسَانُ لَا التَّبَلْدُ خَيْرٌ لَهُ إِنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُسْعِدُ

لفظه **التَّجَلَّدُ وَلَا التَّبَلْدُ** يَعْنِي أَنَّ التَّجَلَّدَ يَنْجِيكَ مِنَ الْأَمْرِ لَا التَّبَلْدُ يُنْصَبُ عَلَى تَقْدِيرِ الزَّمِّ

وَيُرْفَعُ عَلَى تَقْدِيرِ حُكِّكَ أَوْ شَأْنِكَ التَّجَلَّدُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ لِابْنِهِ مَالِكِ

يُخْرِجُ مَا فِي قَعْرِ بُرْمَةٍ يُرَى مَقْدَحَةٌ فَأَجْهَدُ قَوَافِ الْوَطْرَا

لفظه **تُخْرِجُ الْمَقْدَحَةَ مَا فِي قَعْرِ الْبُرْمَةِ** الْمَقْدَحَةُ الْمَغْرَفَةُ وَالْبُرْمَةُ قَدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ . وَهَذَا مَثَلٌ

تَبْتَدِلُهُ الْعَامَّةُ وَقَدْ أوردَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي كِتَابِهِ . وَيُقَالُ سِيَاتِيكَ مِمَّا فِي قَعْرِهَا الْمَقْدَحَةُ أَي سَيَطْفِرُ

لَكَ مَا أَنْتَ عَمْرٍو عَنْهُ

صَيْرِنِي أَحْيَيْتُ ذَا تَقَمُّعٍ مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ كَثِيرَ الْمَصْنَعِ

لفظة **تَقَمُّعٌ** القمع الذباب الازرق العظيم ومعنى يتقمع يذب الذباب من فراغه كما يتقمع الحمار وهو أن يحرك رأسه ليذهب الذباب

مَا بَيْنَ أَرْوَى وَنَعَامٍ يَجْمَعُ عِنْدَ الْكَلَامِ لَا عَدَاهُ أَلْهَمُ

لفظة **تَكَلَّمَ** يجمع بين الأروى والنعام إذا تكلم بكلمتين مختلفتين لأن الأروى تسكن شغف الجبال وهي شاء الوحش والنعام تسكن القيافي فلا يجتمعان

مَتَى مَرَى يَسْرُكُ مَا يَسُوهُ وَوِزْرُهُ بِحَمَلِهِ يَنْوَهُ

لفظة **تَرَكَ مَا يَسُوهُ وَيَنْوَهُ** إذا ترك للورثة ماله قيل كان الجبوتي ذا يسار فلما حضرته الوفاة أراد أن يوصي فقبل له ما كتبت فقال اكبوا ترك فلان يعني نفسه ما يسوه وينوه مالا يأسكه ورثته ويبقى عليه وزره

تَبَدَّدَتْ بِحَمِيهِ الطَّيْرُ وَلَا زَالَ يُعَانِي أَلْمَا وَعَلَا

لفظة **تَبَدَّدَ بِحَمِيكَ الطَّيْرُ** قال هذا عند الدعاء على الانسان

تَرَكَتُهُ مُحْرَنْبًا يُعَانِي مَكْرًا لِيَبَاقَ بَلَا تَوَانِي

الإحزنا، الإزبَارُ وقيل المحْرَنْبِيُّ المضير لداهية في نفسه. والانباق الهجوم على الشيء. أي تركته يضير داهية لينفتق عليهم بشر

بَيْسِي جَعَارٍ قُلْ لَهُ يَا خَلِيَّ أَي قَدْ كَذَّبْتَ يَا خَيْثَ أَلْفَعْلُ

تقول العرب ذلك إذا استكذبت الرجل أي كذبت والتيس جبل باليمن وجعار اسم للضبع. يقال فلان يتكلم بالتيسية أي بكلام أهل ذلك الجبل. يضرب في ابطال الشيء. والكذب

وَهُوَ إِذَا حَقَّقْتَ تَبِعُ ضَلَّهُ رَمَاهُ رَبِّي دَائِمًا يِعْلُهُ

ويروى صلة بالاهمال. التبِعُ الذي يتبع النساء. والصلة الذي لا خير فيه فهو لا يهتدي الى غير الشر وبالاهمال الحية والمراد به الدهاء. كما يقال صلُ اصلال. وكسر الضاد اتباع

بِي قَدْ تَعَلَّقَتْ لِأَمْرِ مُلْتَبِسِنَ تَعَلَّقَ الْجَحْنُ بِأَرْفَاعِ الْعَيْسِنِ

الجحن تخفيف الجحش وهو الصبي السبي. الغداء ويراد به القراء ههنا. والعنسن الناقة الصلبة وأرفاع

العنسر يواطن فخذها وأصولها . يُضْرَبُ لمن يَلْصِقُ بك حتى يذال بُغَيْتُهُ . وتعلق نصب على المصدر

فَأَتَقَى فِي جَنْبِ أَخِيكَ اللَّهُ لَا تَقْدَحُ بِسَاقِهِ تَكْسُ بَيْنَ الْمَلَا

لفظة **أَتَى** الله في جنب أخيك ولا **تَقْدَحُ** في ساقه أي لا تقتله ولا تغتبه يقال قدح في

ساقه إذا عابه . وقوله في جنب أخيك أي في أمره على حد قول كثير

ألا تتقين الله في جنب عاشق له ككيد حرمي عليك تقطع

فَأَنْتَ فِي كُلِّ عَنَا قَدْ نَابَهُ مَعَ الصُّدُودِ تَجْمَعُ الْخِلَابَةَ

لفظة **تَجْمَعِينَ خِلَابَةَ** و**صُدُودًا** يُضْرَبُ لمن يجمع بين خصلي شر وهو من قول جرير بن عطية

يا عاذلي دعا الملامة واقصرا طال الهوى وأطلتا التفتيدا

اني وجدتك لو أردت زيادة في الحب مني ما وجدت مزيدا

أخيلتنا وصدت أم محمد أقتجمعين خلابة وصدودا

لا يستطيع أخو الصباة أن يرى حجرًا أصم وأن يكون حديدا

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي ظَاهِرِي نَفِيسُ تَهْيِيفُ بَطْنِ شَيْنِ الدَّرِيسُ

التهيف التضمير يقال رجل أهيف إذا كان ضامر البطن وهو محمود . والتشين تفعيل من

الشين وهو العيب . والدريس الثوب الخاق والمراد شينه خذف المفعول به . يُضْرَبُ لمن له فضل

وبراعة يسترهما سوء حاله

تُظْهِرُ حُسْنًا وَتُرَى غَيْرَ حَسَنٍ تَغْفَرَتْ أَرْوَى وَسِيَاهَا الْبَدَنُ

تغفرت أي تشبهت بالغفر وهو ولد الأروية . والبطن المسن من الوعل . أي منظرها منظر

الوعل المسان وهي تظهر أنها غفر حدث

تَطْلُبُ مَا يُثْبِتُ عَنْ مُحَالٍ تَجْهَلُ مَا قَدْ قِيلَ فِي الْأَمْثَالِ

تَسْأَلُنِي أَمْ الْخِيَارِ جَلًّا يُمِشِي رُوَيْدًا وَيَكُونُ أَوْلَا

يُضْرَبُ في طلب ما يتعذر

لَا تَكُ مَنْ أَرَبَ مَا لَا فَتَدَحُ تَأْتِقَ مَذْمَةً وَلَا تَأْتِقَ الْمِدْحَ

الارباب الاستغناء حتى يصير ماله مثل التراب كثرة . وتَدَحُ يَدَحُ كَذَا إذا وسع . يُضْرَبُ

لمن غني فوسع عليه عينه وبذر ماله مسرفا

وَأَتْرَكَ جَرَادًا يُشْبِهُ النَّعَامَةَ جَائِمَةً تَكُنُّ أَخَا كَرَامَةٍ

لفظة **تَرَكْتُ** جَرَادًا كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ جَائِمَةٌ جراد موضع أراد كثرة عشيهِ واعتماد نبتهِ

وَأَتْرَكَ بِإِلَادًا يَأْفَقِي مُحَدِّثٌ أَي ذَاتَ خِصْبٍ لِيُنَيَّ يَرِثُ

لفظة **بِرَحْمَتِ الْبِلَادِ مُحَدِّثٌ** يجوز أن يُراد به لِخِصْبٍ وكثرة اصوات الذناب وأن يُراد به القفار التي لا أنيسَ بها ولا يسكنها غير اللين

حَتَّى يُقَالَ بَعْدُ قَدْ تَقَيَّلَ أَبَاهُ أَي كَانَ لَهُ مِثْلًا عَلَا

لفظة **تَقَيَّلَ الرَّجُلُ أَبَاهُ** إذا أشبهه. قيل لام تَقَيَّلَ مُبَدَلَةٌ مِنَ الضَّادِ مِنَ التَّقْيِضِ وهو العوض ويكون مصدرًا أيضًا يقال قاضه يقيضه قَيْضًا ومنه المقايضة بمعنى المباداة ويقال هما قَيْضَانُ أَي مثلان. يعني أن كل واحدٍ منهما عوضٌ من الآخر. يُضْرَبُ فِي الشَّيْئَيْنِ تَقَارِبًا فِي الشَّبهِ

وَدَعَى فَتَى تَرَبَّدَ أَلَيْمِنَا حَذَاءُ أَي مَانَ بِهَا يَقِينَا

لفظة **تَرَبَّدَ حَذَاءُ** لِحَذَاءِ الْيَمِينِ الْمَكْرُوهِ وَالْمَا. راجعة إليها. وتَرَبَّدَ أَي ابتلع ابتلاع الزُّبْدِ وتَرَبَّدَ فَلَانٌ يَمِينًا إِذَا حَلَفَ بِهَا وَأَسْرَعَ إِلَيْهَا. وهذا كقولهم حَذَاءُ حَذِّ الْعَيْرِ الصَّلِيَانَةِ وَأَنْشَدَ تَرَبَّدَهَا حَذَاءُ يَعْلَمُ أَنَّ هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ التِّجَارِيَا

كُنْ إِذَا تَثَبَّتْ لِأَمْرٍ يَثْبُتُ فَإِنَّ نِصْفَ عَفْوِكَ التَّثَبُّتُ

لفظة **التَّثَبُّتُ** نِصْفُ الْعَفْرِ دَعَا تَثَبَّتْ بِنِ مَسْلَمِ بْنِ جَبَلٍ لِيَعَابِقَهُ قَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ التَّثَبُّتُ نِصْفُ الْعَفْرِ فَمَا عَنْهُ وَذَهَبَتْ كَلِمَتُهُ مِثْلًا

وَلَا تَكُنْ تَطْعَمُ فَالطَّامِعُ كَمْ قَطَمَتْ أَعْنَاقَ مَنْ هُوَ طَامِعٌ

لفظة **تَطْعَمُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الطَّامِعُ** عجزيت صدره. طعمت بليل أن تربع وأنا. يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الطَّامِعِ وَالشَّعْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ «ان الصَّفَاءُ» أي لا يثبت عليها أقدام العلماء الطمع

إِنْ ظَنَّ الْقَوْمُ وَأَمْسَوْا هِيَا نَحَطُّ عَامًا بَعْدَهُمْ مُتَمِيًا

لفظة **نَحَطْتُ سَنَةً مُتَمِيًا** وَيُرْوَى تَحَاطَّتُ. يُضْرَبُ لِمَنْ أَقَامَ فَسَلِمَ وَلَوْ سَارَ تَهْلِكُ. وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَجْدَبَ وَأَقَامَ وَخَرَجَ قَوْمُهُ مُتَجَمِّعِينَ فَهَزَلُوا رُبِّي هُوَ فِي وَطَنِ فَأَعْشَبَ وَادِيَهُ وَأَخْصَبَ

حَوْنًا وَبَوْنًا قَدْ تَرَكْتُ دَارَهُمْ مَنْ قَدْ أَهَانُوا يَا حَلِيلِي جَارَهُمْ

لفظة تَرَكْتُ دَارَهُمْ حَوْنًا بَوْنًا أي أثرت بجوارف الدواب وخربت . يقال تركهم حَوْنًا بَوْنًا وحوت بَوْنٌ وحيت يَبْتُ وحيت يَبْتُ وحاث يابث إذا فرقتهم وبددتم

تُوَطِّنُ الْإِبِلُ وَأَمَّا الْمِعْزَى فَهِيَ تَعَافُ وَكَذَلِكَ الْعَجْزَى

لفظة تُوَطِّنُ الْإِبِلُ وَتَعَافُ الْمِعْزَى أي ان الإبل توطن نفسها على المكارة لقوتها وتعافها المعزى لذئها وضعفها . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ تَصْيِيهِمُ الْمَكَارَهُ فَيُوطِنُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهَا وَيَعَافَاهَا جُبْنَائِهِمْ

يَمْلِكُ عِضْرِي غَدًا لِلْمَعِيرِ أَتْرَكَ بَرِيدَ الشَّرْعَانِي الضَّيْرِ

لفظة تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ عِضْرِي الْعَيْرِ عِضْرُ الْعَيْرِ عَجَانُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ تَدْعَ لَهُ شَيْئًا تَجْبُوسُ فِي أَمْتِ هِنْدِ الْهُمُومِ لَمْ تَدْرِ هَلْ تَظُنُّ أَمْ تُقِيمُ

لفظة تَرَدَّدَ فِي أَمْتِ مَارِيَةِ الْهُمُومِ . قَمَا تَدْرِي أَتَظُنُّ أَمْ تُقِيمُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَبِئَا بِأَمْرِهِ

أَتَشْتَهِي وَتَشْتَكِي يَا هَذَا أَي لَسْتَ تُعْطِي وَتُرَى أَخَاذَا

أي تحب أن تأخذ وتكره أن يؤخذ منك

مَتَى أَقُولُ لِيُرِيدِ ضُرِّي لَقَدْ تَرَكْتُهُ صَرِيمَ سَحْرِ

الصريم بمعنى المصروم . والسحر الزنة . وصريم السحر القطوع الرجاء . أي تركته وقد ينسب منه

عَلَّ الرَّدَى يَقُولُ حَسْبَ ظَنِّي تَرَكْتُ زَيْدًا كَمَقْصِ قَرْنٍ

لفظة تَرَكْتُهُمْ كَمَقْصِ قَرْنِي أي استأصلتهم وذلك أن أحد القرنين إذا بقي وقطع الآخر رأيت قبيحا قال الشاعر فاضحت دأرهم كقص قرن . فلا عين تحس ولا إثار وقيل القرن جبل مطل على عرفات . ويروى مَقَطَ قَرْنٍ وَالْقَرْنُ إِذَا قُصَّ أَوْ قُطِبَ بَقِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ أَمْلَسَ نَقِيًّا لَا أَثْرَ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَأْصَلُ وَيُضْطَلَمُ

تَرَأَقْدُوا أَي أَلْعَدَى يَا مَنْ لَهَا تَرَأَفَدَ الْحُمْرِ بِأَبْوَالِ لَهَا

لفظة تَرَأَقْدُوا تَرَأَفَدَ الْحُمْرِ بِأَبْوَالِهَا وذلك إذا تواطأ القوم على ما تكرهه بَكَرٌ أَخُو الشَّقَاءِ وَهُوَ طَالِحٌ تَحْسِبُهُ يَجِدُّ وَهُوَ مَارِحٌ

لفظة تَحْسِبُهُ جَادًا وَهُوَ مَارِحٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَهَدَّدُ وَيَلْسُ وَرَأَاهُ مَا يُحْتَمَى

لَا تَرَجُّهُوَنِي مِنْ فِتْيَ لَيْمٍ يَهُونُ مِنْ مَدَى بِلَا حَرِيمٍ

لفظة تَرَى مِنْ لَأَحْرِيمٍ لَهُ يَهُونُ يُضْرَبُ لَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ عِنْدَ ظَلَمِهِ

دُمُ يَا خَلِيلِي مَا سِكَا بِجَرْدِكَ عَلَى الَّذِي عَادَاكَ تُذْرِكُ حَقَّكَ

لفظة تَمَنَّكَ بِجَرْدِكَ حَتَّى تُذْرِكَ حَقَّكَ يُقَالُ حَرَدَ حَرْدًا سَاكَةً الرَّاءُ وَالْقِيَاسُ تَمَرَّكَمَا قِيلَ وَقَدْ تَمَرَّكَ وَيُقَالُ رَجُلٌ حَارِدٌ وَحَرْدٌ وَحَرْدَانٌ أَيْ غَضَبَانٌ . أَيْ دُمُ عَلَى غَضَبِكَ حَتَّى تَتَمَرَّرَ

إِنِّي لِأَسْتِصْلِحَ كُلَّ شَيْءٍ تَخَوُّفِي أَلْتَضَيِّحَ حَوْلَ النَّبِيِّ

لفظة تَخَوُّفِي أَلْتَضَيِّحَ مِنْ حَوْلِ النَّبِيِّ قِيلَ لِرَجُلٍ مَا أَحْبَبْتُ بَطْنَكَ أَيْ أَيْ شَيْءٍ . عَظُمَ بَطْنُكَ يَعْنِي سَنَّهُ فَقَالَ الْمَثَلُ وَالتَّخَوُّفُ أَخَذَ الشَّيْءَ مِنْ حَافَاتِهِ وَالنَّبِيُّ . التَّحْمُّمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَحْ . يُضْرَبُ لَنْ يَجْعَلُ الْفَكْرَ فِي مَا يَسْتَبْهُهُ . وَهَذَا لَنْ يَحْسُنَ النَّظْرَ فِي اسْتِصْلَاحِ حَالِهِ حَتَّى يَرَى حَسَنَ الْحَالِ أَبَدًا

خَلِي الَّذِي أَحْسَنَ لِي وَلَمْ يُسِي تَرَكَهُ بِمِثْلِ خَدِّ الْقَرَسِ

لفظة تَرَكَهُ عَلَى بِمِثْلِ خَدِّ الْقَرَسِ أَيْ تَرَكَهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاضِحٍ مُسْتَوٍ

لَكِنَّ مَنْ يُسِي تَرَكَهُ عَلَى مِثْلِ شِرَاكِ النَّعْلِ ضَيْقًا وَبَلَا

أَيْ تَرَكَهُ فِي ضَيْقٍ حَالٍ

وَهَكَذَا فِي مِثْلِ مِشْفَرِ الْأَسَدِ تَرَكَهُ عَانِي حَيْنٍ وَنَكَذَ

لفظة تَرَكَهُ عَلَى مِثْلِ مِشْفَرِ الْأَسَدِ يُضْرَبُ لَنْ تَرَكَهُ عَرْضَةً لِلْهَلَاكِ

لَقَدْ تَخَطَّى مِنْ رُومٍ مِنْكَ شَيْءٌ فَاتَ شَيْبًا وَالْأَحْصَى يَا أَخِي

لفظة تَخَطَّى إِلَيَّ شَيْبًا وَالْأَحْصَى شَيْبٌ مَا لَبِنِي الْأَضْبَطُ بِطَنِ الْجُرَيْبِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ دَارَةُ شَيْبٍ . وَالْأَحْصَى مَوْضِعٌ هُنَاكَ . قَالَ جَسَّاسٌ كَتَبْتُ حِينَ طَعَنَهُ فَقَالَ أَغْتَنِي بِشَرِيَّةٍ . قَالَ تَجَاوَزَتْ شَيْبًا وَالْأَحْصَى يَعْنِي لَيْسَ حِينَ طَلَبَ الْمَاءَ . يُضْرَبُ لَنْ يَطْلُبَ

خَادِعِنِي زَيْدٌ وَأَبْدَى جَلًّا وَأَتَمَّخَذَ الْبَاطِلَ مِنْهُ دَخَلًا

الدَّخَلُ وَالِدَخَلُ وَالِدَغَلُ الْعَيْبُ وَالرِّيَّةُ . يُضْرَبُ لِلْعَاكِرِ لِلخَادِعِ

سَيِّئَةٌ أَتَبَعَهَا بِحَسَنَةٍ تَعْنَى فَكُنْ ذَا قُوَّةٍ مُسْتَحْسَنَةٍ

لفظة أَتَبَعَ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَعْنَى يُضْرَبُ فِي الْإِنَابَةِ بَعْدَ الْجَوَامِ

إِنِّقِ شَرًّا مِنْ إِلَيْهِ تَحْسِنُ وَأَمِنْ فَتَى لَهُ نُسِي يَا حَسَنُ

لفظة **إِنِّقِ شَرًّا مِنْ** أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ هذا قريب من قولهم سَيْنَ كَلْبِكَ يَا كَلْبُكَ

وَأَنْسَ مَسَاوِيَّ الْحَلِيلِ تَسْتَدِيمُ وَدَادَهُ صَافِي مَوْرِدِ شَيْمِ

لفظة **تَأَسَّ مَسَاوِيَّ** الْإِخْوَانَ يَدُمُ لَكَ وَدُهُمْ يُضْرَبُ فِي اسْتِيقَاءِ الْإِخْوَانِ

تُمْ تَغَافَلُ مِثْلَ وَاسِطِي إِنْ رَأَيْتَ أُمَّرًا لَيْسَ بِالْمُرْضِيِّ

لفظة **تَغَافَلُ كَأَنَّكَ وَاسِطِي** أَصْلُهُ أَنْ الْحِجَابَ كَانَ يَسْحَرُ أَهْلَ وَاسِطٍ فِي الْبِنَاءِ فَكَانُوا

يَهْرَبُونَ وَيَنَامُونَ وَسَطَ الْعَرَبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ فَيَجِيءُ الشَّرْطِيُّ وَيَقُولُ يَا وَاسِطِي فَمَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ

أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ فَلِذَلِكَ كَانُوا يَتَغَافَلُونَ

وَكَُنْ إِلَى الطَّيِّبِ ذَا تَضَرَّعٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْرُضَ حَيْثُ لَا تَعْبِي

لفظة **تَضَرَّعٌ إِلَى الطَّيِّبِ قَبْلَ أَنْ تَمْرُضَ** أَيِ افْتَقَدَ الْإِخْوَانَ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِمْ قَالَهُ لُقْمَانُ لِابْنِهِ

تَقَلَّدَ أَقْبِيحٍ فِي الْأَفْعَالِ طَوَّقَ حَمَامَةٍ بِكُلِّ حَالٍ

لفظة **تَقَلَّدَهَا طَوَّقَ الْحَمَامَةَ** الْمَاءُ كَنَايَةٌ عَنِ الْحَصَّةِ الْقَبِيحَةِ . أَيِ تَقَلَّدَهَا طَوَّقَ الْحَمَامَةَ . أَيِ

لَا تَرْتَبِلُهُ وَلَا تَفَارِقُهُ حَتَّى يَفَارِقَ طَوَّقَ الْحَمَامَةَ الْحَمَامَةَ

وَمَا تَحَلَّتْ بِسُوءِ عَمْدَةٍ إِذْ قَصَّرَتْ عَنْ كُلِّ مَحْمُودٍ يَدُهُ

يُضْرَبُ لِلغَضْبَانِ يَسْكُنُ غَضَبَهُ

أَصُونُ تَمْبِي عَنِ خَنَا مِنْهُ وَقَعِ تَصَامَمَ الْحَرُّ إِذَا سَنَّ الْقَدْعُ

فَكَ إِدْغَامُ تَصَامَمَ ضَرْورَةٌ . وَالسَّنُّ الصَّبُّ يُقَالُ سَنَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ . وَالْقَدْعُ الْحَنَّا وَالنَّحْسُ .

يُضْرَبُ لِلْحَلِيمِ لَا يَرَى سَمْعَهُ لِمَا يَنْبُجُ

أَمْرِي لَدَى مَنْ كَانَ بِي حَفِيًّا تَعَمَّرُ كَانَ وَلَيْسَ رِيًّا

التَّعَمَّرَ الشَّرْبُ الْقَلِيلُ مِنَ التَّعَمَّرِ وَهُوَ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَقَلَّدَ أُمَّرًا ثُمَّ لَمْ يَبَالِغْ فِي اتِّقَائِهِ

نَفْسِي دُونَ أَمَلٍ مِنْهُ شَكْتُ تَذَكَّرْتُ رِيًّا صَبِيًّا فَبَكَتْ

رِيًّا اسْمُ امْرَأَةٍ اسْتَتْ فَحَرَفَتْ فَتَذَكَّرَتْ وَلِدَا لَهَا مَاتَ فَاسْبَقَتْ وَبَكَتْ . يُضْرَبُ لِمَنْ حَزَنَ عَلَى

أَمْرٍ لَا مَطْمَعَ فِي إِدْرَاكِهِ لِبُعْدِ الْعَهْدِ بِهِ

جَدُّكَ فِي حَرْبِي يَا حَسُودِي ذَلِكَ تَهْوِيدٌ عَلَى رِيْدٍ

التهويدُ السكون والنوم. والرِيود جمع رِيْدٍ وهو الحرف الثاني من الجبل ومن سكن فيه كان على غير طهانية. يُضْرَبُ لمن شرع في أمرٍ وخيم العاقبة

دَعَا ذَا الَّذِي تَرَجُّوهُ عِنْدَ أَرْبٍ فَتَحَّتْ جِلْدَ الضَّانِ قَلْبَ الْأَذْوَابِ

جمع ذئبٍ كذئاب وذؤبان وضائرٌ في الواحد وضائنٌ في الجمع مثل ماغزٍ ومغزٍ وميغزٍ. يُضْرَبُ لمن يُناقق ويخادع الناس

يُظْهِرُ بِشْرًا طَيْهًا إِضْمَارًا تَنْذِيرُ حِطَّانَ لَنَا إِندَارُ

التنذير أن يُصَفَّرَ بالزعفران أو الحُلُوق ذراعَ الاسير علامة منهم على قتله في الجاهلية. وحطَّانُ اسم رجل. يُضْرَبُ لمن كلم في أمر فأظهر البشاشة واحسن الجواب وهو يُضير خلافة

لَا لَوْمَ فِي قَصْدِي لَهُ عَائِي نَكْدٌ تَأْتِي بِكَ الضَّامَةُ عَيْرِيسَ الْأَسَدِ

الضامة تُثَقَّلُ وتُخَفَّفُ من الضمِّ والضمِّ فإذا ثَقَلَتْ فالعنى الحاجة الضامة التي تضيق وتُجَنِّك. والضامة من الضمِّ جمع ضائمٍ يعني الظلمة. أي ظلم الظلمة يحوجك الى ان توقع فسك في الهلكة. يُضْرَبُ في الاعتذار من ركوب العرر

دَعَا مَا عَجَزْتَ عَنْهُ يَا مُسِينِي فَخَيْرُ التَّلِيدِ مِنْ تَصْيِينِي

لفظة تَلِيدٌ خَيْرٌ مِنْ التَّصْيِينِ. التلبيد أن يلزق شعر رأسه بصنغ يجعله عليه لئلا يتشعث والتصي أن يتور الرأس ليعسله ثم لا ينقى وصحة. يقال لبدت الشعر فتلبدت وصيانه تصصيا. يقول لأن تتركه متلبدا خير من أن تتركه متصيا. يُضْرَبُ لمن قام بأمر لا يقدر على اقامه

تَرَكْتَنِي وَقُلْتَ يَا مَنْ قَدْ عَمِي تَرَكْتُ عَوْفَانِي مَعَانِي الْأَضْرَمِ

يقال للذئب والغراب الأضرمَان لا نصرلها واتعطاهما عن الناس. ولليل والنهار ايضا. أي تركته في منازل لا أنيس بها ولا يسكنها الأذئب أو الغراب. يُضْرَبُ لمن يخذل صاحبه في حادث المأبى

سَوْفَ تَرَى إِنْ تَلْبَجُ مِنْ هَذِي الْحَنْ نَقِي يَوْمًا بَيْنَ شِدْقِكَ اللَّحْنِ

يقال دخن الطعام يدخن دَحْنَا إذا افسد وخبث على فم المعدة ولادواء له الأ التي. يُضْرَبُ لمن يفعل أفعالا سيئة ويسلم منها فيقال ستندم وسترى عاقبة ما تصنع

إني كما قيل بـلا اعتراض **تلبسُ أذنيك على مضاض**
المضاض والمضاضة ألم وحرقة يجدها الرجل في جوفه من غيظٍ يتجرعه . يضرب للرجل الحليم
يسكت عن الجاهل ويحتمل أذاه

لا تجمل التجريب في ابتدائه **داعي من ترغب في إخوانه**

لا تنتهي تجارب طول المدى **والمرء منها في ازدياد أبدا**

لفظة التجارب ليست لها نهاية والمرء منها في زيادة . قال عمر رضي الله عنه يحتمل الغلام
لاربعة عشرة ويشتهي طوله لاحدى وعشرين وعقله لسبع وعشرين الا التجارب فجعل التجارب
لا غاية لها ولا نهاية

ما جاء على فصل من هند الباب

زيدٌ خبيثُ الطبعِ غيرُ طيبِ **التجرُّ في خبائثه من عقرب**

ويقال أمطل من عقرب وهو اسم تاجر من تجار المدينة وكان رهط أبيه تجارها أيضا وكان
عقرب بن أبي عقرب أكثر من هناك تجارة واشدهم تسويقا حتى ضرب به المثل فاتفق أن
عامل الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وكان أشد أهل زمانه اقتضا . فقال الناس ننظر
الآن ما يصنعان فلما حل المال لزم الفضل باب عقرب وشدهم يباه حمارا له يسمى السمح
وقعد يقرأ على بابه القرآن فلم يكثر به عقرب فعدل عن ملازمة بابه الى هجائه فما قال فيه قوله

قد تجرت في سوقنا عقرب لا مرجبا بالعقرب التاجرة

كل عدو يتقى مقبلا وعقرب يخشى من الدائرة

كل عدو كيد في استه فغير مخشي ولا ضاره

إن عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة

أتعب من رايض مهر من غدا بروم جودا من حمار وندی

هو كقولهم لا يعدم شقي مهرا يعني أن معالجة المهارة شقاوة لما فيها من التعب . روي عن
امرأة قالت لرائض ما أتعب شانك حرفك كلها بالامت فقال لها ليس بين آتي وألتك الأ مقدار ظفر

آتَى مِنَ الشِّعْرَى لِكُلِّ ضُرٍّ لِخَلْقٍ فَهُوَ دَائِمًا ذُو شَرٍّ

يعني الشِّعْرَى العُور وهي اليانية فهي تكون في طلوعها تَلَوَ للجوزاء ويسمونها كلبَ الجبار.
ولجبار اسم لجوزاء. جعلوا الشِّعْرَى ككلب لها يتبع صاحبُه

إِنِّي مِنَ المَرْقَشِ الَّذِي اشْتَهَرَ أَتَيْمٌ فِي هَوَاكَ يَا رَبَّ القَمَرِ

لفظة **أَتَيْمٌ مِنَ المَرْقَشِ** المَرْقَش الاصفر وكان مُتَيْمًا بفاطمة بنت الملك المنذر وله معها قصة طويلة وبلغ من أمره اخيراً أنه قطع ايامه بأسنانه وجداً عليها وفي ذلك يقول
وَمَنْ يَلِقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَفُو لَا يَدْمُ عَلَى التَّمِي لَانَا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَرءَ يَجْذُمُ كَعْتَهُ وَيَجْتُمُّ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ المَجَاشِمَا
أَي يَكْلِفُ نَفْسَهُ الشَّدَانِدَ مَخَافَةَ لَوْمِ الصَّدِيقِ أَيَاهُ . وَأَتَيْمٌ هُنَا مِنَ المَفْعُولِ مِنْ تَامَهُ المَجِبُ وَرَيْمُهُ
عَمَلِي بِهِ **أَتَيْهٌ مِنْ قَيْدٍ إِلَى تَقْيِفٍ** فَاطْرِيحُ تَقْيِيدِي

قيل كان بالطائف في أوّل الاسلام أخوان قترّوج أحدهما امرأة من بني كنة ثم رام سفرًا فأوصى الأخ بها فكان يتعهدهما كل يوم بنفسه وكانت جميلة فعشق بها حتى ضني بحبها وعجز عن العود. فلما قديم أخوه ورأه بتلك الحال سأله عن حاله فقال ما أجد شيئاً غير الضنف فازاره للحارث بن كلدة طيب العرب فلم يجد به علّة ووقع له أن ما به عشق فدعا بحجر وقت فيها خبزاً فاطعمه أَياهُ ثم سقاه منها فتحوّك ثم نفّض رأسه وأنشد أبياتاً عرف منها أنه عاشق فأعاد عليه الحجر فأنشد أبياتاً أخر عرف أخوه منها ما به . فقال يا أخي هي طالق ثلاثاً فترّوجها فقال هي طالق يوم أترّوجها. ثم تاب إليه نائب من العقل والقوة ففارق الطائف حَضْرًا أَي لا يريد السفر وهام في البرّ فما رُوي بعد ذلك فمات أخوه بعد أيام ككمدًا عليه فضرب به المثل وُسْمِي قَيْدًا تَقْيِفًا

وَأَنْتَ مِنَ أَحْمَقِهَا يَا مَنْ لَحَى أَتَيْهَ فَأَتْرُكْنِي وَشَأْنِي وَأَسْرَحَا

يقال **أَتَيْهٌ مِنْ أَحْمَقٍ تَقْيِفًا** من التيه وهو الصلّف وهو يوسف بن عمر وكان امير العراقين من قِبَلِ هشام بن عبد الملك وكان أتيه وأحمق عربي أسر ونهى في دولة الاسلام . ومن حمته أن حجامًا كان يحجمه فلما أراد أن يشرطه ارتعدت يده فأحس بذلك يوسف وكان حاجبه قائمًا على رأسه فقال قال لهذا البانس لا تحف . وكان يوسف قصيرًا جدًا فكان الحياط عند قطع ثيابه إذا قال له يحتاج الى زيادة أكرمه وحباه وإذا قال يفضل شي . أهانته وأقصاه

أَتَمُّكَ أَنْتَ مِنْ سَنَامٍ وَأَنَا قَدْ ذَابَ جِسْمِي فِيهِ مِنْ قَرَطِ الضَّنَى

التسوك الارتفاع والسنن . والتامك من الابل العظيم السنم وأتمك انكلاً الناقة سنمها
أَتَرَفُ مِنْ رَبِيبٍ نِعْمَةً يُرَى هَذَا الَّذِي قَدْ بَاعَ عَقْلِي وَأَشْتَرَى

الترفة النعمة والربيب المربوب . يضرب للنعيم عليه

أَتَيْسُ مِنْ تُيُوسٍ بَيْعٍ وَمِنْ تُيُوسٍ حَيٍّ يُتَوَيْتِ قَدْ زُكِنَ

يقال أتيس من تُيُوسٍ تُوتيت وأتيس من تُيُوسٍ البائع تُوتيت قبيلة من قبائل قريش
وهو تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى . والبائع هو بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن
سعد بن ليث بن بكر وبنته ربيعة بنت أم ابي أحمجة سعيد بن العاص ويعيرون به

أَتَوَى مِنَ الدِّينِ يُرَى وَمِنْ سَلَفٍ حَقُّ الأَنَامِ عِنْدَ مَنْ أَتَى خَلْفَ

يقال أتوى من دين وأتوى من سلف التوى الهلاك لان أكثر الديون تهلك . والسلف
والسلم واحد وهما ما أسلفت في طعام او غيره وهو كالمثل الأول

أَتَيْتُهُ مِنْ قَوْمِ النَّبِيِّ مُوسَى فِي الشَّرِّ دَامَ أَمْرُهُ مَعْكُوسًا

هذا من التيه بمعنى التحير وارادوا به مكثهم في التيه أربعين سنة

مِنْ تَوَلَّبٍ أَتْبَعُ لِلشَّرِّ طَلَبَ وَقَدْ غَدَا أَتَبُّ مِنْ أَبِي لَهَبٍ

فيه مثلان الاول أتبع من تَوَلَّبٍ التوالب للبحش ويقال للامان أم توب . قيل أصله وَزَلَبُ
فابدلت الواو تاء من ولب يلب ولوبا اذا ذهب وتبع سمي به لانه يتبع الأم والثاني أتب
من أبي لهب أي أخسر أخذ من قوله تعالى « بَتَّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » والتباب للخسار والهلاك

أَتَّخَمُ بِالدُّنُوبِ مِنْ فَصِيلٍ فَقالَهُ فِي الإِثْمِ مِنْ عَدِيلٍ

لانه يرضع أكثر مما يطيق ثم يتخم وكان القياس أن يقال اوخم لكن توهموا أن التاء بأصلية
فينوه من الاتخام كما توهموها في التهمة والشككة وأشباههما فالزموها التاء في التصغير والجمع
فقالوا تهنئة وتكينة وتكّل وتهم

كَمَا يُرَى أَتَّعَبَ مِنْ رَاكِبِهِ فِي الحَيْرِ دَوْمًا يَا عَنَا طَالِيهِ

يقال أتعب من راكب فصيل ولد الناقة ولما يتعب لانه غير مردّض

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

تَابَ إِلَيْكَ مَنْ آتَى مُعْتَذِرًا فَأَلَاعِظِدَارُ تَوْبَةَ الْجَانِي يُرَى^(١)
 تَرَاوَرُوا وَلَا تَجَاوَرُوا قَدْ يَكُونُ فِي الْجَوَارِ شَرٌّ وَنَكْدُ^(٢)
 تَقَارَبُوا بِالْوَدِّ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى قَرَابَةٍ قَدْ لَا يَجْمَلُ^(٣)
 عَاشِرَ أَخَا وَكُنْ لَدَى الْمَعَامَلَةِ كَأَجْنَبِيٍّ تُحْسِنُ الْعِجَامَةَ^(٤)
 لِقَاءَ سَبْعٍ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ لِقَاءِ ذِي الْعِيَالِ فَافْتَهُ يَا قَطِنُ^(٥)
 عَلَى كَرِيمٍ خَالِقٍ **تَوَكَّلْ** **تُكْفِ** أَلْمِمْ وَجَمِيعَ الْأَمَلِ^(٦)
 تَشْوِشُ عِمَةٍ مِنَ الْمُرُوءَةِ قَالُوا فَشَوَّشَهَا تَفْزُ بِالْبَغِيَةِ^(٧)
 أَغْضِ عَنِ الْعُيُوبِ تَأْمَنُ رِيًّا تَأْمَلُ الْعَيْبَ زَاهُ عَيْبًا^(٨)
 جَارِ الَّذِي وَفَاكَ بِالنَّوَالِ فَإِنَّمَا الْقُرُوضُ بِالْأَمْثَالِ^(٩)
 لَنَا نَكَلٌ لَا تَكُنْ شُمُوسًا قَدْ كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى^(١٠)
 قَدْ فَرَّقَتْ مَا بَيْنَنَا الدَّرَاهِمُ تَبًّا لَهَا لَا سَلِمَتْ يَا سَالِمُ^(١١)
 مَا كُلُّ أَمْرٍ أَنْتَ تَرْجُوهُ حَسَنٌ تَجْرِي الرِّيحُ حَيْثُ لَا تَبْغِي السُّفُنُ^(١٢)

(١) لفظه تَوْبَةُ الْجَانِي اعْتِدَارُهُ (٢) لفظه تَقَارَبُوا بِالْوَدِّ وَلَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الْقَرَابَةِ

(٣) لفظه تَعَاشَرُوا كَالْإِخْوَانِ وَتَعَامَلُوا كَالْأَجَانِبِ أَي لَيْسَ فِي التَّجَارَةِ مُحَابَاةٌ

(٤) لفظه تَتَلَقَّكَ سَبْعٌ وَلَا تَلَقَّكَ ذُو عِيَالٍ (٥) لفظه تَشْوِشُ الْعِمَامَةَ مِنْ

الْمُرُوءَةِ (٦) لفظه تَأْمَلُ الْعَيْبَ عَيْبٌ (٧) لفظه تَجَارَى الْقُرُوضُ بِأَمْثَالِهَا

(٨) لفظه تَكَلَّمَ قَدْ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى (٩) لفظه تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الدَّرَاهِمُ

(١٠) لفظه تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَبِي السُّفُنُ

أَنْتَ عَلَيَّ مِنْ زَادِنِي تَقِيصًا مُجْرِيٌّ أَمْرًا غَدَا حَرِيصًا^(١)
 مَا أَنْتَ يَمِّنُ قَدْ تَسَامَى قَدْرُهُ مِنْ نِصْفِ خُوصَةٍ تَفُورُ قَدْرُهُ^(٢)
 بِشَعْرَةٍ مِنْهُ تَخَلَّصْتُ الَّذِي قَدْرَامَ إِقَاعِي بِذِي جَهْلٍ بِذِي^(٣)
 تَحَلَّمُ مَا لَمْ تَكُنْ تَحَلَّمُ شَرًّا وَمَحْضُ بَهْتَانٍ يُرَى عَلَى الْقَدْرِ^(٤)
 تَرَكْتَهُ الْكُرَّةَ فِي طَبْطَابٍ وَحَبَّةٌ تُثْقَلُ بِلَا أَرْيَابٍ^(٥)
تَرَكَ الْمَكَاافَةَ مِنَ التَّطْفِيفِ فَكَافٍ مِنْ أَسْدَى بِلَا تَكْلِيفِ
 إِكْرَامُ زَيْدٍ لَكَ أَمْرٌ مُشْكَلٌ وَتَحْتَ هَذَا الْكَبْشِ نَبْشٌ يَأْفُلُ^(٦)
 أَحْسِنُ جِوَارَ نِعْمَةٍ فَحَسُنْ ذَا يُؤَلِّفُ النِّعْمَةَ فَاتْرُكْ مَنْ هَدَى^(٧)
 لَا تَلْحُ مِنْ أَخْتِ بِهِ الْأَيَّامُ لَهُ تَحِلُّ الْمَيْتَةِ الْحَرَامِ^(٨)
 تَرَكَ إِدْعَاءَ الْعِلْمِ يَنْفِي الْحَسَدَا عَنْكَ قَدَعٌ دَعَوَاهُ تَلْقَ رَشْدَا^(٩)
 تَاجُ مَرْوَةِ الْقَتَى التَّوَاضِعُ يَا مَنْ غَدَا مِنْهُ لَهُ تَسَارُعُ^(١٠)
 وَهُوَ بِلَاشِكِ شِبَاكِ الشَّرْفِ فَكُنْ لَهُ خِدْنَا شَدِيدَ الْكَلْفِ^(١١)
 تَمَيُّزُ الْإِنْسَانِ شَوْمٌ فَاطْرَحْ تَمَيُّزًا فِيهِ عَنَاءٌ تَسْرَحُ^(١٢)
 خَيْرٌ مِنَ الْحَسَنِ يُرَى التَّحْسَنُ كَذَا حَكْوَهُ وَهُوَ لَا يُسْتَحْسَنُ^(١٣)

- (١) لفظه **مُجْرِيٌّ وَأَنَا حَرِيصٌ** (٢) لفظه **تَفُورُ مِنْ نِصْفِ خُوصَةٍ قَدْرُهُ** وفي بعض النسخ **حزمة** (٣) لفظه **تَخَلَّصْتُ مِنْهُ بِشَعْرَةٍ** (٤) لفظه **تَحَلَّمُ مَا لَمْ تَحَلَّمُ بَهْتَانٌ عَلَى الْمَقَادِيرِ** (٥) لفظه **تَرَكَتَهُ كُرَّةً عَلَى طَبْطَابٍ وَحَبَّةٌ عَلَى الْمَقَالِي** (٦) يُضْرَبُ لِمَا يُرْتَابُ بِهِ (٧) لفظه **تَأَلَّفُ النِّعْمَةَ بِحَسَنِ جِوَارِهَا** (٨) لفظه **تَحِلُّ لَهُ الْمَيْتَةُ يُضْرَبُ لِلْفَقِيرِ** (٩) لفظه **تَرَكَ إِدْعَاءَ الْعِلْمِ يَنْفِي عَنْكَ الْحَسَدَا** (١٠) لفظه **تَاجُ الْمَرْوَةِ التَّوَاضِعُ** (١١) لفظه **التَّوَاضِعُ شِبَاكَةُ الشَّرْفِ** (١٢) لفظه **التَّمَيُّزُ شَوْمٌ** (١٣) لفظه **الْحَسَنُ خَيْرٌ مِنَ الْحَسَنِ**

شَتَانٌ بَيْنَ مَا يُرَى خَلِيفَةٌ وَبَيْنَ مَا تَكْفُفَ الْحَلِيفَةُ
 شَاهِدُهُ مَا قَدْ رَوَوْا فِي مَثَلٍ لَيْسَ نَكْحُلُ يُرَى كَالنَّكْحَلِ
 عَلَى الْمَالِكِ تَسَلُّطُ الَّذِي يَمْلِكُهَا دَنَاءَةٌ فَتَنْبِذُ^(١)
 نِصْفَ مِجَارَةٍ عَدَا التَّعْمِيرُ^(٢) وَالكَاسِبَانِ مِنْهَا التَّعْدِيرُ^(٣)
 وَتَتَّبِعُ التَّيْنَةَ حِينَ تَنْظُرُ لَيْتَنِي وَالْحَكْمُ ذَا لَا يُنْكَرُ^(٤)
 خَفَ دَعْوَةَ الضَّعِيفِ إِنْ الضَّمْعَا لَهَا مَجَانِقُ تُصِيبُ الْهَدَفَا^(٥)
 وَأَتَّبِعِ النَّبَاحَ لَا الضُّبَاحَا تَلْقَ إِذَا اشْتَدَّ الْعَنَا مَرَاحَا^(٦)
 زَيْدٌ الَّذِي رُمْنَاهُ جَهْلًا مَنَّا مِنْهُ عَلَى خُصِّ قَدِ اتَّكَلْنَا^(٧)
 نِصْفُ مَعِيشَةٍ الْقَتَى التَّدْيِيرُ يَأْفُوزُ مَنْ يَدْفِرُهُ خَيْرُ^(٨)

الباب الرابع في ما أوله ثاء

إِنْ رَأَمَتْ هِنْدٌ بَلِيدًا لَمْ يُرْزَ فَإِنَّمَا أَرَامَهَا نُكْلٌ وَلَدٌ

لفظة **نُكْلٌ أَرَامَهَا** ولداً يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَحْفَظُ خَيْسَ مَا لَدَيْهِ بَعْدَ فَقْدِ النَّفِيسِ. قَالَهُ بَيْهَسُ
 الْمَلْبُوبُ بِنِعَامَةٍ لِأَنَّهُ حِينَ رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ اخْوَتِهِ الَّذِينَ قَتَلُوا. وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ كَانَ سَابِعَ سَبْعَةِ
 أَخْوَةِ مِنْ بَنِي قُرَازَةَ بْنِ ذِي يَانَ بْنِ بَيْضِ فَأَعَارَ عَلَيْهِمْ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ
 وَهُمْ فِي الْبَلْهِمِ قَتَلُوا مِنْهُمْ سِتَّةً وَبَقِيَ بَيْهَسٌ وَكَانَ يَحْمَقُ وَهُوَ أَصْفَرٌ وَرَادُوا قَتْلَهُ. ثُمَّ قَالُوا

(١) لفظه **التَّسَلُّطُ عَلَى الْمَالِكِ دَنَاءَةٌ** (٢) لفظه **التَّعْمِيرُ نِصْفُ الْمِجَارَةِ**

(٣) لفظه **التَّعْدِيرُ أَحَدُ الْكَاسِبِينَ** (٤) لفظه **الْأَيْتَنَةُ تَنْظُرُ إِلَى الْأَيْتَنِ تَتَّبِعُ**

(٥) لفظه **أَتَى مَجَانِقَ الضَّمْعَاءِ أَي دَعْوَاتِهِمْ** (٦) لفظه **أَتَّبَعَ النَّبَاحَ وَلَا تَتَّبِعِ**

الضُّبَاحَ (٧) لفظه **اتَّكَلْنَا مِنْهُ عَلَى خُصِّ** وهو بيت من قصب يُضْرَبُ فِي الْحَبِيَّةِ

(٨) لفظه **التَّدْيِيرُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ**

وما تريدون من قتل هذا يحسب عليكم برجل ولا خير فيه فتركوه . فقال دعوني أتوصل معكم الى
الحي فانكم إن تركتموني وحدي أكلتني السباع وتمتني العطش ففعلوا فأقبل معهم . فلما كان
من الغد تزلوا ففجروا جزوراً في يوم شديد الحر فقالوا ظللوا لحكمك لئلا يفسد . فقال بييس لكن
بالأثلاث لحم لا يظلل . يريد لحم إخوته القتولين « فذهبت مثلاً . فلما قال ذلك قالوا انه
لنكر وهموا بقتله ثم تركوه وظلوا يشورون من لحم الجزور ويأكلون فقال أحدهم ما أطيب يومنا
وأخصبه . فقال بييس لكن على بلدح قوم عجفي « يريد على المكان الذي يقال له بلدح قوم ضعفا .
وهم اخوته « فارسلها مثلاً . ثم انشعب طريقهم فأتى أمه فأخبرها الخبر قالت فماذا جاءني بك من بين
اخوتك فقال بييس لو خيرت لاخترت فذهبت مثلاً . ثم انها عطفت عليه وروت له فقال الناس لقد
أجبت أم بييس بييساً فقال تكل أزأما ولدأ أي عطفتها على ولد فأرسلها مثلاً . ثم ان أمه جعلت
تعطيه بعد ذلك ثياب اخوته فيلبسها ويقول يا حبذا التراث لولا الذلة فأرسلها مثلاً . ثم انه أتى
على ذلك ما شاء الله فمر بسوة من قومه يصلح امرأة منهم يردن أن يهدنها لبعض القوم الذين
قتلوا اخوته فكشف ثوبه عن استه وغطى به رأسه فقلن له ويحك ما تصنع يا بييس فقال

البس لكل حالة لبوسها إما نعيها وإما بوسها

فارسلها مثلاً ثم أمر النساء من كذابة وغيرها فصنن له طعاماً فجعل يأكل ويقول حبذا
كثرة الأيدي في غير طعام فارسلها مثلاً . فقالت أمه ألا يطلب هذا بشار أبداً قالت اكنانية
لا تأمني الاحق وفي يده سيكين فأرسلها مثلاً . ثم انه أخبر أن ناساً من أشجع في غار يشرون
فيه فاضطاق بخال يقال له أبو حنش فقال له هل لك في غار فيه ظباء لعلنا نصيب منها . ويروي
هل لك في غنية باردة فارسلها مثلاً . ثم انطلق بييس بخاله حتى أقامه على فم الغار ثم دفع
أبا حنش في الغار فقال ضرباً أبا حنش . فقال بعضهم إن أبا حنش لبطل فقال أبو حنش
مكره أخوك لا بطل فارسلها مثلاً قال المتلمس في ذلك

ومن طلب الاطار ما حز أذفه قصير وخاض الموت بالسيف بييس

نعامة لما صرع القوم رهطه تبين في أتوابعه كيف يلبس

إرض بما أدركت حين تطلب عجالة الراكب قيل الثيب

لفظة الثيب عجالة الراكب الثيب التزاة التي فارقت زوجها بعد أن مسها . والعجالة ما تزوده
الراكب مما لا تعب فيه كالتمر والسويق . يضرب في الحث على الرضا يسير الحاجة اذا أعزز جليلها

يا أحمقاً يزاد حمقاً أبداً كأطمة مدت بماء قد بدا

لفظة **ثَاطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءِ الثَّاطَةِ** الحماة وجمعها **ثَاطٌ**. يُضْرَبُ لِمَنْ يَزِدَادُ مَرَقَهُ وَحَمَقَهُ. وَيُضْرَبُ
اَيْضًا لِغَايَةِ بَعْرِى بِمَثَلِهِ لِأَنَّ الثَّاطَةَ إِذَا أَصَابَهَا الْمَاءُ أَزْدَادَتْ رَطَبَةً وَفَسَادًا

بَنُو فُلَانٍ مِنْ أَدَى سَافِلِهِمْ حَايِلُهُمْ نَارٌ عَلَى نَابِلِهِمْ

لفظة **نَارٌ حَايِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ** الحابل صاحب الحياطة والنايل صاحب النبل. أي اختلط أمرهم
وتقلبت أحوالهم فبعضهم يثور على بعض بعد السكون والرخاء. وَيُرْوَى تَابٌ أَيْ أَوْقَدُوا الشَّرَّ.
يُضْرَبُ فِي فِسَادِ ذَاتِ التَّيْنِ وَتَأْرِثِ الشَّرِّ فِي الْقَوْمِ

يَحْيِي الْحَرِيمَ الشَّهْمُ فَوْقَ طَوْقِهِ وَالشُّورُ يَحْيِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ

الروق القرن. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى حِفْظِ الْحَرِيمِ

تَنَى عَلَى الْأَمْرِ صَدِيقِي رَجُلًا أَيْ أَحْرَزَ الْمَطْلُوبَ وَأَسْتَقْلًا

أَي قَدِ وِثْقًا بِأَنَّ ذَلِكَ لَهُ وَأَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَهُ

يَا مَنْ عَنَاهُ الدَّهْرُ مِثْلِي قَبْلًا إِيَّيْ فَالْتَّكَلَى نَحْبُ التَّكَلَى

لأنها تأتي بها في البكاء والجزع

مَتَى تَرَى الْحَيْثَ ثُلَّ عَرْشُهُ وَعَادَ بَطْنُ الْأَرْضِ وَهُوَ قَرْشُهُ

ثُلَّ أَي هَدِمَ وَالرَّادُ ذَهَبُ عِزِّهِ وَسَاءَتْ حَالُهُ. وَالْعَرْشُ يَطْلُقُ عَلَى السَّرِيرِ وَعَلَى الْبَيْتِ مِنَ الْعِيدَانِ

لَا تَرْجُ شَيْئًا لَا يَكَادُ يُوجَدُ تَوْرُ كِلَابٍ فِي الرَّهَانِ أَقْعَدُ

هو كِلَابٌ بِنُ رَيْبَةَ بِنِ عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ الْقَيْسِيِّ كَانَ يَحْمَقُ وَذَلِكَ أَنَّهُ ارْتَبَطَ بِعَجَلِ ثَوْرٍ فَرَمَّ
أَنَّهُ يَضَعُهُ لِيَسْبِقَ عَلَيْهِ. وَالْأَقْعَدُ مِنَ الْقَعِيدِ وَهُوَ التَّخَلُّفُ التَّبَاطُلِيُّ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَرُومُ مَا لَا يَكَادُ يَكُونُ

أَنْتَ يَا زَنْخَرْتِ لِي الْمَوَائِدَا تَمَيَّنْتَ تَحْوِي بِالْعَرَا الْأَوَابِدَا

العراء الصحراء. والأوابد الوحوش وتثبت صرفت. يُضْرَبُ لِمَنْ يَدُ مَا لَا يَمْلِكُهُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ

يَا مَالِ أَنْتَ حَسَنُ نَفِيسُ تَأَدَا وَجْهَ شَافِهِ التَّرغِيسُ

التأدا. الأمة. والشرف الجلال. والترغيس تكثير المال يقال رَغَسَ اللَّهُ مَالَ فُلَانٍ إِذَا بَارَكَ
لَهُ فِيهِ. وَالرَّادُ وَجْهٌ تَأَدَا. فُتَلَبُّ. يُضْرَبُ لِمَنْ حُسْنُ كَثْرَةِ مَالِهِ قَبِجٌ نَصَابُهُ

وَأَنْتَ مِمَّنْ عَنَّهُمْ قَدْ نُقِلَا رَأَى بَنُو جَمْدٍ وَكَانُوا أَزْقَلَى

يقال ثرا القوم ثراء اذا كثروا والأزفلى والأزفة للجماعة القليلة . يُضْرَبُ لِن عَزَّ بَعْدَ الذِّئَةِ
وَكَثُرَ بَعْدَ الْبَلَّةِ

صَبْرًا عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْكَ قَدْ بَدَرَ قَمْرُ الصَّبْرِ نَجَاحٌ لِلظَّفَرِ

لفظه قَمْرُ الصَّبْرِ نَجَاحُ الظَّفَرِ يُضْرَبُ فِي التَّرْيِيبِ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا يَكُونُ

وَأَلْمَتُ قَالُوا قَمْرُ الْعَجَبِ فَلَا تَعَجِبْ بِنَفْسِ أَلِيتَ بَيْنَ الْخَلَاءِ

لفظه قَمْرُ الْعَجَبِ أَلِيتُ أَي مَنِ اعْجَبَ بِنَفْسِهِ مَقْتَهُ النَّاسُ

وَالجَبِينُ لَا رَيْحٌ وَلَا خُسْرَانُ بِمَارِهِ فَأَيَقْعِدُ الْجَبَانَ

لفظه قَمْرُ الْجَبِينِ لَا رَيْحٌ وَلَا خُسْرَانٌ بِمَارِهِ قَوْلُ الْعَامَّةِ التَّاجِرُ الْجَبَانُ لَا يَرْجُحُ وَلَا يَخْسِرُ

تَوْلُولُ جِسْمٍ بِكَرٍّ لَيْسَ يُتْرَعُ فَمَا بِتَقْوِيمٍ لَهُ أَخْتَرِعُ

لفظه تَوْلُولُ جَسَدِهِ لَا يُتْرَعُ التَّوَلُّولُ خُرَاجُ يَكُونُ بِجَسَدِ الْإِنْسَانِ صَلْبٌ مُسْتَدِيرٌ وَجَمْعُهُ
تَأْيِيلٌ . يُضْرَبُ لِن يُعْجَزُ عَنِ تَقْوِيمِهِ وَتَهْدِيئِهِ

مِنْ غَيْرِ مَا شَيْءٍ لِمَنْ يُعَاشِرُهُ تَرَاهُ يَا خَلِيلُ نَارَ نَارِهِ

أَي هَاجَ مَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَهْجَى مِنْهُ . يُضْرَبُ لِن يَسْتَطِيرُ غَضَبًا

ثَابِتُ زَنْدٍ وَهُوَ ثَبْتُ الْقَدْرِ عَمْرُوفِي الْمَعْرُوفِ وَالْمَوْلَى السَّرِيِّ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ ثَابِتُ الزَّانِدِ بِمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا قَدَحَ أَدْرَى . يُضْرَبُ بِسُنْجَحٍ فِي مَا يَبَاشِرُ مِنْ
الْأَسْرِ وَالثَّانِي ثَبْتُ الْقَدْرِ وَثَبْتُ بِمَعْنَى ثَابِتٍ وَالْقَدْرُ الْحَاقِيقُ فِي الْأَرْضِ مِثْلُ جِجْرَةِ الْبَرَابِيعِ
وَأَشْبَاهِهَا . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ثَابِتٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ . لَا يَنْزِلُ

يَا مَنْ عَنَانِي نِكَاثُكَ الْجَلُّ بِسُرْعَةٍ وَأَجْتُ مِنْكَ الْأَصْلُ

أَي الْأُمُّ قِيلَ مِنَ الْجَلِّ الَّذِي هُوَ الشَّمْرُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى ذَاتُ الْجَلِّ . وَقِيلَ جُلَّةُ الرَّجُلِ زَوْجَتُهُ .
وَقِيلَ الْجَلُّ بَقْعٌ ثَابِتٌ . قِيَمَاتُ الْبَيْوتِ مِنَ الْأُمِّ أَوْ غَيْرِهَا

رَوْمٌ مَا لَيْسَ تَرَاهُ يَنْفَعُ أُمَّكَ تَكَلِّي أَي جَرْدٌ تَرَقَعُ

لفظه تَكَلَّتْكَ أُمَّكَ أَي جَرْدٌ تَرَقَعُ الْجَرْدُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ يُقَالُ ثَوْبٌ جَرْدٌ وَسَمِحٌ أَي خَلَقَ
وَنُصِبَ أَي تَرَقَعَ . يُضْرَبُ لِن يُطَلَبُ مَا لَا تَقَعُ لَهُ فِيهِ

ثَبَّتَ لِبَدَّهُ لَيْمٌ لَمْ يُرِدْ خَيْرًا لِعَانِي فَاقَّةٌ إِذَا قُصِدَ

يقال للرجل اذا دعي عليه او وقع في مكروه ثَبَّتَ لِبَدَّهُ أَي دام له الشر. قيل اللَّيْدُ هنا لَيْدٌ فَوْسَةٌ فَكَأَنَّهُ ثَبَّتَ لِبَدِّهِ مَكَانَهُ مِنَ الْأَرْضِ. أَي لَا يَلْبُدُ فَوْسَهُ وَإِذَا لَمْ يَلْبُدْ فَوْسَهُ لَمْ يَرَفْ فِي رَحْلِهِ خَيْرًا لِأَنَّهُمْ يَجْلِبُونَ الْخَيْرَ إِلَى أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْفَارَةِ

كُنْ يَا قَتِي فِي كُلِّ أَمْرٍ مُنْتَبِهٌ تَوْبِكَ لَا تَقْعُدُ تَطْيِيرُ الرِّيحِ بِهِ

لفظه **تَوْبِكَ لَا تَقْعُدُ تَطْيِيرُ بِهِ الرِّيحِ** نصب توبك باضمار فعل أي احفظ توبك. ويقعد هنا بمعنى يصير. والمعنى ضُنْ توبك لا تصر الريح طائرة به. يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ

ما جاء على فعل من هذا الباب

زَيْدٌ يُرَى أَثْقَلُ مِنْ مَهْلَانٍ وَمِنْ نَضَادٍ فَلَهُ كُنْ شَانِي

يقال **أَثْقَلُ مِنْ مَهْلَانٍ وَأَثْقَلُ مِنْ نَضَادٍ** هما جبلان بالعالية ونضاد كحذام وقطام عند الحجازيين منى على الكسر وعند تميم هو بمنزلة ما لا ينصرف

أَثْقَلُ مِنْ دَغْرِ الدِّمَاخِ وَكَذَا مِنْ الزَّوَائِقِ إِنْ حَكِيَ وَإِنْ هَدَى

فيه مثلان الاول **أَثْقَلُ مِنْ دَغْرِ الدِّمَاخِ** هو جبل من جبال ضحام في جمى ضريبة. والدِّمَاخُ اسم لتلك الجبال. يقال مَهْلَانٌ لِبَنِي تَمِيمٍ وَدَغْرٌ لِبَنِي نَفِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ وَيُقَالُ لِمَهْلَانٍ مَهْلَانٌ الْجُرْعُ لِيَسْبَهُ وَقَعَهُ خَيْرُهُ وَالثَّانِي **أَثْقَلُ مِنَ الزَّوَائِقِ** جمع زاقية وهي الديكة فان العرب كانت تجتمع للتسامر ليلاً فتصيح الديكة وهم في أنس مسامرتهم فتستثقلها لايدانها بقطع السمير وانقضاء المجلس

أَثْقَلُ مِنْ كَانُونَ وَالزَّأْوُوقِ أَوْ حِمْلِ الدَّهْنِمْ حَسْبًا قَبْلَ رَوْوَا

فيه ثلاثة امثال الاول **أَثْقَلُ مِنَ الْكَانُونَ** قيل الكانون هو الذي اذا دخل على القوم وهم في حديث كانوا عنه ومعناه أن القوم يكون حديثهم عنه. وقال الطبري قولهم أثقل من كانون فيه وجهان أحدهما ان الكانون عند الروم الشتا. ويحتاج فيه الى النفقة ما لا يحتاج اليه في الصيف فهو ثقيل من هذه الجهة. والثاني ان الكانون ثقيل فاذا وضع لم يُحْرَكْ ولم يُرْفَعْ إِلَى آخِرِ الشِّتَاءِ. فقيل لكل ثقيل يا أثقل من كانون الثاني **أَثْقَلُ مِنَ الزَّأْوُوقِ** والزأووق اسم للزئبق

في لغة اهل المدينة وهو يقع في التزاويق لانه يُجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيخرج منه الزئبق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش ومزين مزوق وزوقت الكلام زينته والزئبق فارسي معرب عرب بالهززة والصحيح فيه كسر الباء ودرهم مزابق والعامّة تقول مزبق الثالث **أثقل من نخل الدهيم** والدهيم اسم ناقة عمر بن زبّان وسيأتي له ذكر في حرف الشين

أثقل من حمى ومن منتظر ومن رحي البزير وطود ياسري
ومن رصاص ونضار ووري خفيف عقل في مهم إن عرا
ومن شمام وكذا من أحد ومن عماية بلا تردد
أثقل رأساً هو من فهد ومن مراقب بين محبين وهن
أثقل بمن شغل المشغولاً وأربعا لا تدور قبلاً

يقال **أثقل من الحمى ومن المنتظر ومن رحي البزير ومن طود ومن الرصاص ومن النضار**
ومن شمام ومن أحد ومن عماية وأثقل رأساً من الفهد ومن رقيب بين محبين ومن
شغل مشغولاً ومن الأربعا لا تدور شمام جبل له رأسان يسميان ابني شمام كخدام قال لبيد
فهل ثبتت عن أخوين داما على الاحداث الأابني شمام

وعماية جبل بالتجوين من جبال هذيل والمراد بثقل رأس الفهد نومته حيث قالوا أنوم من
فهد والمراد بأربعا لا تدور ما كان آخر الشهر حيث لا يعود

وهكذا من قدح اللباب على فواد دنف الأوصاب

يقال **أثقل من قدح اللباب على قلب المريض** قال ابن بسام

يا بغيضاً زاد في البغض على كل بغيض
يا شبيهاً قدح اللباب في قلب المريض

أثبت عند الشر من قراد والوشم في كف فتاة النادي
أثبت في الدار من الجدار أو أثبت رأساً من أصم قد حكوا

يقال **أثبت من قراد** لان القراد يلزم جسد البعير فلا يفارقه ومن الوشم يعنون الدارات
في الكف وغيرها يذرعها النور. وأثبت في الدار من الجدار مأخوذ من قول الشاعر في طفلي
كانه في الدار رب الدار. أثبت في الدار من الجدار. أطفل من ليل على نهار.

وأثبت رأسا ون أصم يعنون بالاصم للجبل
 لِكِنَّمَا أَثَقَّفُ مِنْ سِنُّورٍ عَمَرُو إِذَا دَعَاهُ دَاعِي الْخَيْرِ
 أَثَارُ مِنْ قَصِيرِ بْنِ سَعْدٍ لِذَابِهِ يَا سَعْدُ نِلْتُ سَعْدِي
 لأن السُّورَ اذا وثبت على الفأرة لم تحطنها والثقف بالأخذ بسرعة . يقال رجل ثقف ثقف
 اذا كان جيد للخدر في القتال ويقال هو السريع الطعن . والمراد بقصير قصير بن سعد النخعي
 صاحب جذية الأبرش ويقال هو اول من ادرك ثاره وحده

الباب الخامس في ما اوله جيم

يَا صَاحِبِي جَرِي الْمَذَكِيَاتِ قَالُوا غَلَابٌ فَأَجْرٌ لِلْمَعَابَاتِ

قاله قيس بن زهير العبسي لحذيفة بن بدر الفزاري لما راهنه على داحس والغبراء . والمذكية من
 الخيل التي قد أتى عليها بعد قروحها سنة او سنتان والغلاب المغالبة . اي ان المذكي يُغالب
 بجاريه فيغلبه لقوته . وقيل يغالب جريه فيغلب بالثاني الاول والثالث الثاني وهكذا جريه أبدا
 غلاب . ويروي غلاب . جمع غلوة يعني أن جريها يكون غلوات ويكون شازها بطينا أي بعيدا لا
 كالجدع . يضرب لمن يوصف بالتبريز على أقرانه في جلبه الفضل

إِنْ تَجَرَّ فِي غَايَةِ أَمْرِ يَا عَمْرُ جَرِي الْمَذَكِي حَسَرَتْ عَنْهُ الْحَمْرُ

يقال حسر الدابة أي أعييت والمعنى عجزت عنه وعن شازه يعني سبقه كما يسبق الفرس القارح الحمير .
 ونصب جري بتقدير يجري كأنه قال يجري فلان يوم الزمان جري المذكي . يضرب للسابق أقرانه أيضا

طَمَّ عَلَى الْقَرِيِّ جَرِي الْوَادِي أَي جَارَ حَدًّا شَرًّا هَذَا الْعَادِي

لفظة جري الوادي فطم على القري أي جرى سيل الوادي فطم أي دفن يقال طم
 السيل الزكية أي دفنها . والقري مجرى الماء . في الروضة والجمع أقرية وأقوا . وقريان . وعلى من
 صلة المعنى أي أتى على القري يعني أهلكه بأن دفنه . يضرب عند تجاوز الشرحه

جُرُوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا انْحَرَّ لَكُمْ لِتَسْلَمُوا مِنْ شَرِّهِ إِنْ أَمَكْتُمْ

الخطير الزمام . والمعنى اتبعوه ما كان لكم فيه موضع اتباع . يضرب في الحث على

طلب السلامة والمدارة . يُروى هذا المثل عن عمّار بن يامر وقيل عن علي رضي الله تعالى عنها
دَعُ يَا فَتَى مَا أَمْرُهُ قَدْ أَبْتَدَعَ **فَجَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنْ حَمْلِ الْوَلَدِ**

الهاجن الصغيرة واهتجنت اذا افرغت قبل الاوان . ومعنى جلت ههنا صغرت . والجلل من
الاضداد يقال امرٌ جلل أي عظيم ويقال للخمير أيضاً جليل . يُضْرَبُ فِي التَّعْرُضِ لِلشَّيْءِ . قَبْلَ وَقْتِهِ

كَذَا عَنِ الْهَاجِنِ جَلَّ الرَّفْدُ فَأَقْصِدْ فَتَى لَهُ الْعُلَى وَالْمَجْدُ

لفظة **جَلَّ الرَّفْدُ عَنِ الْهَاجِنِ** الرّفْدُ التّدْح الضخم . والهاجنُ البكرة تُنْتَجِحُ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ لَهَا سِنٌّ .
ويراد جلت الهاجن عن الرّفْدِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْغُرُ عَنِ الْأَمْرِ وَلَا يَقْوَى عَلَيْهِ . وَقِيلَ لِلرَّجُلِ
القليل الخير . وأصله أن ناقةً هاجناً لقوم . تجت وكانت غزيرة تملأ الرّفْدَ فلما أسنت ونبتت
قل لبنها فقال اهلها للراعي ما لها لا تملأ الرّفْدَ كما كانت تفعل فقال جلت الهاجن عن الرّفْدِ

بَكْرٌ بِمَالٍ لِسَوَاهُ قَدْ بَجَحَ جُوَيْنٌ مِنْ سَوِيْقٍ غَيْرِهِ جَدَحٌ

لفظة **جَدَحَ جُوَيْنٌ مِنْ سَوِيْقٍ غَيْرِهِ** جدح السويق اذا خلطه ولته بالسمن او غيره . وجوين
مصغراً اسم رجل . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَسَّعُ بِمَالٍ غَيْرِهِ وَيَجُودُ بِهِ . وَيُضْرَبُ أَيْضاً لِلْجَبِّحِ الْمَسْأَلِ

جَدُّ أَلْيَمِينَ جَدٌّ غَيْرٌ بِقَلَا يُؤْهِمُ أَنَّهُ كَرِيمٌ أَصْلًا

لفظة **جَدُّهَا جَدُّ الْعَيْرِ الصَّلِيَانَةِ** الجذ القطع والصليان البقل وربما اقتلعه العير من أصله اذا
ارتعاه . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْرَعُ الْحَلْفَ مِنْ غَيْرِ تَتَعْتَعُ وَتَمَكُّثِ . وَالْهَاءُ مِنْ جَدُّهَا كِتَابَةٌ عَنِ الْيَمِينِ

جَزَا سِنِمَارٍ جَزَانِي وَكَذَا جَزَاءُ شَوْلَةَ قَوَافَاهُ الْأَذَى

فيه مثلان الاول **جَزَاءُ سِنِمَارٍ** نصب على المصدر اي جزائي جزاء سنار وهو رجل رومي بنى
الحوَرَاتِ الَّذِي بَطَّحَ الْكَوْفَةَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ أَقْبَاهُ مِنْ أَعْلَاهُ فَحَزَّ مَيْتًا .
وانما فعل به ذلك لثلاييني مثله لغيره وقيل هو الذي بنى أطم أحمجة بن الجلاح فلما فرغ منه
قال له أحمجة لقد أحكمته قال اني لاعرف فيه حجراً لو ترع تقوض من عند آخره فسأله عن
الحجر فأراه موضعه فدفعه أحمجة من الأطم فحز ميثاً . فُضِرِبَ بِهِ الْمَثَلُ لِمَنْ يَجَازِي بِالْإِسَاءَةِ
عَلَى إِحْسَانِهِ وَالثَّانِي جَزَاءُ جَزَاءُ شَوْلَةَ مِثْلُ سِنِمَارٍ فِي أَنَّهُمَا صَنَعَا خَيْرًا فُجْزِيََا بِصَنِيعِمَا شَرًّا

فِي حَيْثُ لَا يَضَعُ رَاقٍ أَنْفَهُ جُرْحٌ بِهِ يَمُنُّ عَرَفْنَا وَصَفَهُ

لفظة **جُرْحُهُ حَيْثُ لَا يَضَعُ الرَّاقِي أَنْفَهُ** قالته جندلة بنت الحارث وكانت تحت حنظلة بن

مالك وهي عذراء وكان حنظلة شيخاً فخرجت في ليلة مطيرة فبصرها رجل فونب عليها
واقضها فصاحت . فقال لها رجل مالك فقالت لست . قال أين قالت حيث لا يضع الراقي أنفه .
يُضْرَبُ لِن يَقَعُ فِي اسْرٍ لَا حِيَلَةَ لَهُ فِي الْخُرُوجِ مِنْهُ . وَقِيلَ يُضْرَبُ فِيمَنْ أُصِيبَ بِمَا لَا يُمْكِنُهُ اِظْهَارُهُ

أَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ مُعْتَبِرَةٍ يَا مُنْتَبِي جَلِيُّ حُبِّ نَظْرَةٍ

يعني إن نظر الحبيب الى الحبيب يؤذن بحبه وان لم ينج به وهو من جلوت العروس اذا حسنها .
يُضْرَبُ لِن يُحْسِنُ النَّظْرَ إِلَى أَحِبَّاءِهِ قِيلَ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

وَلَا تَكْثُرْ عَلَى ذِي الضَّنَنِ عَتَبًا وَلَا ذَكَرَ التَّجَنُّبِ وَالذَّنُوبِ
فَإِنْ تَكُ فِي صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ تَحْتَرِكُ الْعَيُونَ عَنِ الْقُلُوبِ

جَلَبَةٌ قَدْ جَلَبَتْ وَأَقْلَمَتْ أَي بَعْدَ مَا تَوَعَّدَتْ مَا أَوْقَعَتْ

لفظة **جَلَبَتْ جَلَبَةً ثُمَّ أَقْلَمَتْ** أي صاحت صيحة ثم أمكت . يقال جلب على فرسه يجلب جلبة
اذا صاح به . يُضْرَبُ لِحِبَانٍ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ يَسْكُتُ . وَيُرْوَى بِالْحَاءِ . قِيلَ يُرَادُ بِهَا السَّحَابَةُ تَرْتَدُّ بِهَا مَطَرٌ

فَهِيَ جَلَا الْجُوزَاءِ عِنْدَ النَّظْرِ تَسْكُنُ إِنْ جَاءَتْ بِرِيحٍ صَرَّصِرٍ

يقال للذي يبرق ويرعد جلا . الجوزاء . وهو بوارحها لانها تطاع غدوة فتأتي بريح شديدة ثم
تسكن . يُضْرَبُ لَلَّذِي يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَصْنَعُ شَيْئًا . وَتَمْدِيرُهُ تَوَعَّدَهُ جَلَا . الْجُوزَاءُ . حَذَفَ الْعِلْمُ بِهِ

جَجْمَةٌ وَلَا أَرَى طِحْنًا بَدَأَ مِنْ صَاحِبِي أَي مَا وَفَى مَا وَعَدَا

أي أسمع ججمة وهي صوت الرخى والطحن الدقيق كالذبح بمعنى مفعول . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُ وَلَا يَفِي

مَنْ لِي يَمَنْ يَكُونُ إِنْ خَطَبُ أَلَمٌ جِذَلُ حُكَاكٍ يُسْتَقَى بِهِ الْأَلَمُ

الجذال اصل الشجرة ينصب في معادن الإبل فتحثك به الجربى . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ وَعَقْلِهِ

لَأَمَنْ يَكُونُ الْبَغْضُ مِنْهُ فِي الْوَرَى مَجْرَى الدَّوْدِ مِنْهُ فِي النَّاسِ جَرَى

لفظة **جَرَى مِنْهُ مَجْرَى الدَّوْدِ** وهو ما يُصَبُّ فِي أَحَدِ شَيْءٍ الْفَمُ مِنَ الدَّوَاءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْغِضُ وَيَكْرَهُ

مَا لَكَ تُعْنَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ جُمَارَةٌ تُؤْكَلُ بِالْمَلَأْسِ

الجُمَارَةُ شِجْمَةُ النَّخْلَةِ وَهِيَ قَلْبُهَا الَّذِي يُؤْكَلُ . وَالْمَلَأْسُ ذَهَابُ الْعَقْلِ . يُقَالُ رَجُلٌ مَلَأَسٌ إِذَا
مَجْنُونٌ . يُضْرَبُ فِي الْمَالِ يُجْمَعُ بِكَثْرَةٍ ثُمَّ يُورَثُ جَاهِلًا

بِالطَّمِ وَالرِّمِّ كَذَا بِالضَّحِّ وَالرِّيحِ جَاءَ أَي يَكْمَلُ الرِّيحَ

يقال **جاءَ بِالطَّمِ وَالرِّمِّ** وجاءَ **بِالضَّحِّ وَالرِّيحِ** الطَّمُ البُرُّ وقيل الماء الكثير والرِّمُّ الثرى . كسرت طاء الطم وحقها الفتح لمناسبة الرِّمِّ . والضَّحُّ ما برز للشمس . والرِّيح ما أصابته الرِّيح . والمعنى جاء بما ظهر وما خفي . يضربان مثلين للذي جاء بالمال الكثير او العدد الكثير

وَجَاءَ بِالقَضِّ وَبِالقَضِيضِ فَعَادَ ذَا جَاهٍ بِهِ مَرِيضٌ

يقال **لما تَكَتَرَ من الحجارة وَصَغُرَ قَضِيضٌ** . ولما كَبُرَ قَضٌ . والمعنى جاء بالكبير والصغير

قُلُوبَنَا بَعْدَ عُضَالِ الدَّاءِ جَمَاعَةٌ تَرَى عَلَى أَقْدَاءِ

معناه اجتماع بالابدان واقتراق بالقلوب . والاقداء جمع قَدَى وهو ما يقع في العين وما ترمي به . وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْمِرُ أَدَى وَيُظْهِرُ صَفَاءً

وَالْقَوْمُ جَاؤا بِقَضِيضٍ قَضُهُمُ أَي كَلَّهُمُ لِلشَّرِّ زَلٌّ رَكَّضَهُمُ

لفظه **جاءَ القَوْمُ قَضُهُمُ بِقَضِيضِهِمُ** أي كَلَّهُمُ قل سيوره يجوز نصب قضهم على المصدر وانشد
أنتي سَأِمُّ قَضًا بِقَضِيضِهَا تَمْتَحُ حِرْلِي بِالْبِقْعِ سِبَالِهَا

كَذَلِكَ قَضًا وَقَضِيضًا جَاؤا فَهَلَّكُوا بِفِعْلِهِمْ وَبَاؤا

يقال **جاءوا قَضًا وَقَضِيضًا** أي وحدانًا وجماعاتٍ فالقَضُ الواحد والقَضِيضُ الجمع

قَدْ لَفَظَ اللِّجَامَ وَهُوَ جَائِي وَقَرَضَ الرِّبَاطَ مِنْ إَعْيَاءِ

يقال **جاءَ وَقَدْ لَفَظَ اللِّجَامَ** . وجاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ يراد بالاول اذا انصرف عن حاجته مجهودًا من الاعياء والعطش . واصل الثاني في الظبي يقطع جباله فينات فيجى . مجهودًا . يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ فِي مِثْلِ حَالِهِ

وَجَاءَنَا بِأَذْنِي عَنَاقٍ أَي سَعِيهِ قَدْ كَانَ فِي إِخْفَاقِ

العناق الداهية وهو هنا الكذب والباطل . وقيل يقال جاء بأذني عناق الأرض اذا جاء بالكذب الفاحش وكذلك اذا جاء بالحيلة

مَعَ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ الظَّهِرِ قَدْ جَاءَ أَعْنِي خَائِبًا ذَا ضُرِّ

يقال **جاءَ عَلَى غَيْرِ الظَّهِرِ** تصغير العبرا . وهي الارض اي جاء . ولا يصاحبه غير

أرضه التي يجي . ويذهب فيها يكنى بها عن الحية . وهو كقولهم رجع دَرَجَةُ الأَدْوَلِ ورجع عوده على بدنه ورجع على أدراجهِ ونكص على عَقَبَيْهِ أي لم يصب شيئاً

وَلَمْ يَكُنْ جَاءَ تَضِبُّ لَيْتَهُ لِمَنْعِهِمْ وَكَانَ طَالَتْ غَيْتُهُ

يقال جَاءَ تَضِبُّ لَيْتَهُ عَلَى كَذَا إذا وُجِفَ بشدة التَّهْمِ للأكل والشَّبَقِ إلى الغلظة أو الحرص على حاجته وقضائها . والضَّبُّ والضيب السيلان . يُضْرَبُ في شدة الحرص

وَجَاءَ فِي يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ لَأَنَّ مَنْ يَجْرُ جَاهِدًا رِجْلِيهِ

يقال جَاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ أي مَنْكِيهِ وبالسين والزاي إذا جَاءَ فارغاً ليس يده شيء . ولم يقض طَلَبَتَهُ والأصل في الكلمة السين . وفي كلام الحسن في الاثر يَضْرِبُ اسْدَرِيهِ . ويخطر في مندرجه ويقال جَاءَ يَجْرُ رِجْلِيهِ لمن يجي . مثلاً لا يقدر أن يحمل ما حمل

وَنَاشِرًا أُذُنِيهِ أَي ذَا طَمَعٍ يَمَا مُنَاهُ لَمْ تُتَلِّمْ بِمَطْمَعٍ

يقال جَاءَ نَاشِرًا أُذُنِيهِ إذا جَاءَ طامعاً

وَمِثْلَ خَاصِي العَيْرِ جَاءَ ثَانِيًا يَا صَاحِبَ مِنْ عِنَانِهِ أَي عَانِيًا

يقال جَاءَ كَخَاصِي العَيْرِ يُضْرَبُ لمن يجي . مستحيماً . وقيل لمن جَاءَ عرياناً ما معه شيء . ووجه الشبه أن خاصي العير يطرق رأسه عند الحضا . يتأمل في كَيْفِيَّتِهِ وهكذا استحي وقيل الترفع عنه والا ستحياء . منه ويقال جَاءَ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ إذا جَاءَ ولم يقدر على حاجته . وقيل إذا قضى حاجته

إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقِي جَاءَ بِهَا كَذَا بِوَرَكِي خَيْرٍ مَا اشْتَبَهَا

يقال جَاءَ بِإِحْدَى بَنَاتِ طَبَقِي بنت طبق سُلْخَنَاءُ ترعم العرب أنها تبيض تسماً وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة تنقف عن أسود . يُضْرَبُ للرجل يأتي بالأمر العظيم ويقال جَاءَ بِوَرَكِي خَيْرٍ إذا جَاءَ بالخبر بعد أن استببت فيه كأنه جَاءَ فِيهِ آخِرًا لأن الورك متأخرة عن الأعضاء التي فوقها . والمعنى أتى بخبرٍ حق . وظاهره أن وركي مشى ورك وفي القاموس أنه كسرى ويكسر بمعنى اصل الخبر ولعل المثل مردي هما

كَذَلِكَ مِنْ بَعْدِ اللَّتْيَا وَالَّتِي جَاءَ حَلِيفَ شِدَّةٍ وَكُرْبَةٍ

يقال جَاءَ بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي يُكْنَى هُما عن الشدة وقد تقدم الكلام على ذلك في حرف الباء .

مَا الْحَسَنُ دَوْمًا بِالْمَنَى صَمِينًا **فَجَاوِرِيَا هِنْدُ وَأَخْبِرِينَا**

قيل كان رجلان يتعشقان امرأة أحدهما جميل والآخر دميم تقحمه العين فكان الجميل يقول
عاشرينا وانظري الينا والدميم يقول جاورينا واخبرينا فكانت تدني الجميل . فقالت لاخبرتهما
فأمرت كل واحد منهما أن يخرج زوراً فأتتهما متكرة فبدأت بالجميل فوجدته عند القدر
يلبس الدمع ويأكل الشحم ويقول احتفظوا كل بيضاء . ليه يعني الشحم فاستطعمته فامر لها
بشيل الجزور أي وعاء قضيبه . ثم أتت الدميم فاذا هو يقسم لحم الجزور ويعطي كل من سأله
فسألته فامر لها باطياب الجزور فرفعت الذي أعطاهها كل واحد منهما على حدة فلما أصبجا
غدوا إليها فوضعت بين يدي كل واحد منهما ما أعطاهها وأقصت الجميل وقربت الدميم ويقال
إنها تزوجته . **يُضْرَبُ فِي التَّبِيحِ الْمَنْظَرُ الْجَمِيلُ التَّخْبِرُ**

بِدُونِ تَجْرِيْبٍ لِمَا يُجْوِبُهُ مِلَتْ إِلَيْهِ جَرِيْبِي تَقْلِيهِ

هو كقولهم اخبر تقله اي ان جرته قليته لما يظهر لك من مساويه

جَاوِرُ مَلِيكَ الْعَصْرِ ذَا الْأَيْدِي **فَجَارُهُ جَارُ أَبِي دُوَادٍ**

لفظة **جَارُ كَجَارِ أَبِي دُوَادٍ** يعنون كعب بن مامة فان كعباً كان اذا جاوره رجل فات وداه وأن
هالك له بعير او شاة أخلف عليه فجاءه أبو داود الشاعر مجاوراً له فكان كعب يفعل به
ذلك فضربت العرب المثل بحسن جواره فقالوا كجار أبي دواد قال قيس بن زهير
اطرف ما اطرف ثم آوي الى جار كجار أبي دواد

تَنَاوَهُ فِي كُلِّ حِينٍ دَيْنِي **جَعَلْتَهُ لِذَلِكَ نَصَبَ عَيْنِي**

النصب بمعنى المنسوب أي لم اجعله بظهير يعني لم أغفل عنه لشدة عنايتي به لان الشي . اذا
كان بحيث تراه لم تنسه ولم تغفل عنه . **يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ بِحَمَلِهَا الْمَعْنَى بِهَا**

خَفَ مَنْ يُقَالُ عَنْهُ فِي ذَا الْمَثَلِ **جَاءَ فُلَانٌ كَالْحَرِيْقِ الْمَشْعَلِ**

اذا جاء مسرعاً غضباناً والمشعل بفتح العين من أشعل النار في الحطب أي اضرمها
قَدْ جَدَعَ الْحَلَالُ أَنْفَ الْغَيْرَةِ فَلَا تَغْرَمِنْ ذَلِكَ تُكْفَ صَيْرَهُ

قوله صلى الله عليه وسلم ليلة زفت فاطمة الى علي رضي الله تعالى عنهما

وَأَسْمَعُ عِظَاتِي لَا تُكُنْ يَا سَامِي مَنْ دَرَّ أذُنَيْهِ غَدَا كَلَامِي

يقال **جَعَلَ كَلَامِي دَبْرَ اُذْتِي** اذا لم يلتفت اليه وتغافل عنه

وَمَا بِهَا يِي جَعَلَتْ وَأَنْطَلَقَتْ تَلْمِزُ مَنْ يَقُولُ هُجْرٍ نَطَقَتْ

لفظة **جَعَلَتْ مَا بِهَا يِي وَأَنْطَلَقَتْ تَلْمِزُ** اللمز العيب . واصله ان رجلاً اشرف على سواة من امرأة فوقع بها وعابها فقالت انما عبتني بما صنعت وانت أولى به مني ثم اضرفت عنه . فقال الرجل **جَعَلَتْ مَا بِهَا يِي وَأَنْطَلَقَتْ تَلْمِزُ** فأرسلها مثلاً . **يُضْرَبُ** للواقع في ما غير به غيره **صَاحِبُنَا مَنْ غَابَ عَامًا لَمْ تَرَهُ بَعْدَ الْعَنَا جَاءَ يُجْرُ بَقْرَةَ**

أي عياله كئى عن العيال بالقر لان النساء محل الحوث والزرع كما أن البقر آله لها **يُضْرَبُ** للمغيل **إِقْنَعُ إِذَا أَعْوَزَكَ الْإِكْنَارُ فَأَلْجَحْشَ لَمَّا فَاتَكَ الْأَعْيَارُ**

ويروى **الْجَحْشَ** لَمَّا بَدَكَ الْأَعْيَارُ أي سبقك وفاتك . والمعنى اقتصر على صيد الجحش اذا لم تقدر على العير . **يُضْرَبُ** لمن يطلب الامر الكبير فيفوته فيقال له اطلب دون ذلك . **يُضْرَبُ** في قناعة الرجل ببعض حاجته دون بعض . ونصب الجحش بفعل مضمر تقديره اطلب للجحش

أُولُو الشَّقَاءِ كَالْجَرَادِ الْمُشْعِلِ جَاؤَا فَكُنْ عَنْ أَمْرِهِمْ بِمَنْزِلِ

لفظة **جَاءَ التَّوَمُ كَالْجَرَادِ الْمُشْعِلِ** بكسر العين اي متفرقين من كل ناحية قال الشاعر
وللخيل مشعة في ساطع ضرم كأنهن جراد أو يعاسيب

لَا تُكْرِمِ اللَّيَامَ وَأَحْذَرْ خُدَعَكَ مُمْتَلًا كَلْبِكَ جَوْعَ يَتْبَعَكَ

لفظة **جَوْعَ كَلْبِكَ يَتْبَعَكَ** ويروى **أَجْعُ** . **يُضْرَبُ** في معاشرة اللئام وما ينبغي أن يعاملوا به . قيل أول من قال ذلك ملك من ملوك حمير كان غنياً على أهل مملكته يفتنهم أموالهم ويسلبهم ما في أيديهم وكانت الكهنة تحبوه أنهم سيقتلونهم فلا يحفل بذلك وأن امرأته سمعت أصوات السؤال فقالت اني لأرحم هؤلاء لما يلقون من الجهد ونحن في العيش الرغد والي لأخاف عليك أن يصيروا سباعاً وقد كانوا لنا اتباعاً فردت عليها **جَوْعَ كَلْبِكَ يَتْبَعَكَ** وأرسلها مثلاً . فلبث بذلك زماناً ثم أغزاهم فقتلوا ولم يقسم فيهم شيئاً . فلما خرجوا من عنده قالوا لأخيه وهو أميرهم قد ترى ما نحن فيه من الجهد ونحن نكره خروج الملك منكم أهل البيت الى غيركم فساعدنا على قتل أخيك واجلس مكانه . وكان قد عرف بغيه واعتداءه عليهم فأجابهم الى ذلك فوثبوا عليه فقتلوه . فمر به عامر بن جذيمة وهو مقتول وقد سمع بقوله **جَوْعَ كَلْبِكَ يَتْبَعَكَ** . فقال ربما أكل الكلب مؤذبه اذا لم ينل شبعه فأرسلها مثلاً

وَأَكْتُمُ حَدِيثِي إِنْ تَكُنْ صَاحِبَ وُدٍّ وَأَجْعَلُهُ فِي سِرِّ خَيْرَةٍ تَسُدُّ

لفظة **أَجْعَلُ ذَلِكَ فِي سِرِّ خَيْرَةٍ** أي أكتُم ما فعلت ولا تعلمه أحداً وانخرتُ الشيء. انخرتُه

أَوْ فِي وَعَاءٍ يَأْتِي غَيْرَ سَرِبٍ تَحْفَظُ إِخَاءً لِلتَّحْلِيلِ وَتُصِيبُ

لفظة **أَجْعَلُهُ فِي وَعَاءٍ غَيْرِ سَرِبٍ** يُضْرَبُ فِي كِتَابِ السَّرِّ. وَأَصْلُهُ فِي السِّقَاءِ. السَّائِلُ وَهُوَ السَّرِبُ يَقُولُ لَا تَبْدِرْ سِرِّي أَبَدَاءَ السِّقَاءِ مَا هُوَ. وَتَقْدِيرُهُ أَجْعَلُهُ فِي وَعَاءٍ غَيْرِ سَرِبٍ مَازَهُ لِأَنَّ السِّيلَانَ لِلْمَاءِ.

مَنْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْ مَسَاعِيهِ الظَّفَرُ قَدْ جَاءَ بِالشُّوْكِ لَنَا وَبِالشَّجْرِ

يُضْرَبُ لِمَنْ جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ مِنْ جَيْشٍ عَظِيمٍ وَغَيْرِهِ

فَجَدَعَ اللَّهُ عَلَا مَسَامِعَهُ كَيْلًا لِي مِنْ بَعْدِ شَيْءٍ سَامِعَةٍ

السَّمَاعُ جَمْعُ السَّمْعِ وَهُوَ الْأُذُنُ وَجَمْعُهَا بِمَا حَوْلَهَا كَمَا يَقَالُ غَلِيظُ الْمَشَافِرِ وَعَظِيمُ الْمَنَاقِبِ وَهُوَ دَعَاؤُ عَلَى الْإِنْسَانِ. وَيَقَالُ إِضْطِحَّ جَدْعًا لَهُ أَيِ أَلْزَمَهُ اللَّهُ الْجَدْعَ بِمَعْنَى قَطَعَ عَنْهُ الْخَيْرَ وَجَعَلَهُ نَاقِصًا مَعِيًّا كَمَا يَقَالُ عَقْرًا حَلَقًا أَيِ عَقَرَ اللَّهُ جَسَدَهُ وَاصَابَهُ بِوَجْعٍ فِي حَلْقِهِ

قَدْ جَاوَزَ الْحِزَامُ لِلطُّبِّيِّينَ مِنْ أَمْرِهِ فَهَلْ تَعَرُّ عَيْنِي

لفظة **جَاوَزَ الْحِزَامُ لِلطُّبِّيِّينَ** لِلْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ كَالثَّيِّدِ لِلْمَرْأَةِ وَكَالضَّرْعِ لِعَظِيمِ جَمْعِ أَطْبَاءِ. وَهَذَا كِنَايَةٌ عَنِ الْمُبَالَغَةِ فِي تَجَاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ وَالْأَذَى لِأَنَّ الْحِزَامَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الطُّبِّيِّينَ قَدْ انْتَهَى إِلَى أْبْعَدِ غَايَاتِهِ فَكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ. يُضْرَبُ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّدَّةِ مِنْهَا

جَاحِشَ عَنْ خَيْطِ غَدَا لِرَقَبَتِهِ مَنْ حَادَ عَنْهُ هَرَبًا مِنْ عَدُوَّتِهِ

لفظة **جَاحِشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ** خَيْطُ الرِّقْبَةِ نَخَاعُهَا. وَجَاحِشٌ دَافِعٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ دَافَعَ عَنِ نَفْسِهِ

فَإِجْرَ مَا اسْتَمْسَكَ مِنْهُ هَرَبًا. تَكْفُفَ الْأَذَى مِنْهُ وَتَبْلُغَ أَرْبَابًا

يُضْرَبُ لِلَّذِي يَفِرُّ مِنَ الشَّرِّ أَيِ لَا تَفْتَرِ مِنَ الْهَرَبِ وَبِالْبَلْغِ فِيهِ

فَقَدْ جَرَى لِلشَّرِّ جَرِي السُّمِّ وَجَاءَنَا يَا صَاحِبِي بِالتُّرَّةِ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ **جَرَى فَلَانُ السُّمِّ** أَيِ جَرَى جَرِي السُّمِّ يَقَالُ سَمَّ الفَرَسِ فِي شَوْطِهِ يَسْمُهُ سُمُّهَا إِذَا جَرَى جَرِيًّا لَا يَعْرِفُ الْأَعْيَاءَ فَهُوَ سَابِغٌ وَاجْمَعُ سُمُّهُ قَالَ رُوَيْبَةُ. يَا لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ جَرِي السُّمِّ. أَيِ لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ نَجْرِي إِلَى غَيْرِ نَهَائِهِ. وَهَذَا الْبَيْتُ أُرْدَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

ليت المأ والدهر جري السمة . وبعده . ثم دَرُ العانيات المدوة . ويروى جري بالرفع على خبر ليت
ومن نصبه فعلى المصدر اي ليت الدهر يجري بنا في منانا الى غير نهاية ينتهي اليها . ومثله جرى
فلان السمتى اذا جرى الى غير أمر يعرفه والمعنى جرى في الباطل . والثاني **جاء بالتره** واحد
الترهات وهي الطرق الصغار غير الجادة التي تتشعب عنها . الواحدة ترهه فارسي معرب ثم
استعير في الباطل فقيل الترهات البسابس مقلوب السبابس وهي المعاونة والترهات
الصاحص وهو من اسما الباطل وربما جاء مضافاً . والمعنى جاء بالكتف والتخليط وقوم يقولون
تره والجمع تراربه وانشدوا

رُدُّوا بنى الاعرج ابني من كَثَبٍ قبل الترابه وبُعْدِ المَطْلَبِ

وَبَعْدَمَا كُنَّا لَهُ يَشُوقِ بِأَمِّ الرُّيُوقِ جَا عَلَى أَرْيُوقِ

لفظه **جاء بأمر الرُّيُوقِ عَلَى أَرْيُوقِ** اذا جاء بالدهاية الكبيرة وأم الرُّيُوقِ الدهاية . وأصله من
الحيات وأصل أَرْيُوقِ رُيُوقِ تصغير أَرْيُوقِ وهو الجمل الرمادي اللون . وقيل هو الذي
يضرب لونه الى الخضرة فأبدلت الواو همزة . مثل دُجُوبِ وأجُوبِ وروقت وأقت . قيل ان
ذلك من قول رجل رأى النول على جمل أَرْيُوقِ

وَجَانَنَا بِالرَّقِمِ الرَّقَمَاءُ أَي يَالدَوَاهِي دَامَ ذَا بَلَاءِ

اراد بالرقم الدهاية فأنت وصفه تأكيداً . كما يقال جاء بالدهاية الدهياء ويقال وقع فلان في
الرقم الرقماء اذا وقع في ما لا يقوم منه

فَصَلَ عَلَى نَفْسٍ لَهُ شَعَاءُ نَجِيءٍ بِالشَّعْرَاءِ وَالزَّبَاءِ

في المثل جاء بدل نجى اذا جاء بالدهاية الدهياء . يُضْرَبُ للدَّهْيَةِ يحنها الرجل على نفسه

يَكْذِبُ فِي حَدِيثِهِ يَا حَارِثُ إِذْ جَاءَ بِالْقَرْنَيْنِ لِلْحِمَارِ

يقال جاء بقرني حمار اذا جاء بالكتف والباطل لان الحمار لا قرن له فكأنه جاء بما لا يمكن أن يكون

جَمِيعَ جَرَامِيذِكَ يَا حَلِيلُ لَهُ وَجُدْ كَيْ تَأْمَنَ شَرًّا قَبْلَهُ

لفظه **جَمِيعَ جَرَامِيذِكَ** جراميز الرجل جسده وعضاؤه . يُضْرَبُ لمن يزمر بالجد في

العسل . وجراميز الثور وغيره قوائمه . يقال ضم الثور جراميزه ليثب

فَمَرَقَ الْقَرْبَةَ قَدْ جَشِمْتُ يَمَا يَهْجُو ذَا الشَّقِي رَقَمْتُ

لفظة **جِشْتُمْ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقَرِيَّةِ** اي تكلفت لأجلك أمراً صعباً شديداً وسيأتي في باب الكفاف
أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا فَأَبْنِ الَّذِي لَمْ تَتَكَلَّفْ هَدْمَهُ يَا مُحْتَدِي

الأجناء الجناة والابناء البناة جمع جانر وبنار وهو نادر في الجموع. قيل اصله ان ملكاً من
 ملوك اليمن غزا وخلف بنتاً فاحدثت بنياً تا بعده كان يكرهه قد حملها عليه قوم من اهل المملكة.
 فلما قدم الملك وأخبر بشورتهم أمرهم بأعيانهم أن يدموه وقال أجنأؤها أبناؤها فذهبت مثلاً.
 يُضْرَبُ فِي سَوْءِ الْمَشُورَةِ وَالرَّأْيِ وَلَنْ يَعْمَلَ بِغَيْرِ رُؤْيَةٍ ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَى نَقْضِ مَا عَمِلَ . وَالْمَعْنَى
 ان الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين عمروها بالبناء.

ذُو الْحَزْمِ إِنْ أَدْرَكَ أَمْرًا يُسْرِعُ فَالْجُرْعُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَنْقَعُ

الرشف والرشيف المص. والجرع البلع. والنقع تسكين الماء للعطش أي ان الشراب الذي يرشف
 قليلاً قليلاً أقطع للعطش وأنجع وان كان فيه بطء. يُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ فِي غَنِيْمَةٍ فَيُؤَمِّرُ بِالْمُبَادَرَةِ
 وَالِاتِّعَاطِ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُنَازِعَ. وَقِيلَ الْمَعْنَى إِنْ الْاِقْتِصَادِ فِي الْمَعِيشَةِ أَبْلَغُ وَأَدْوَمُ مِنَ الْاِسْرَافِ

أَدْرَكَتْ مِنْ سُلْطَانِنَا مَا لَا يَقِلُّ مِمَّا تُرَجِّهِ فَجَمِّلْ وَأَجْمِلْ

يقال جمأت الشحم واجمأته اذا أذبتُه وتشديد جمل للكثرة. يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِصْبٍ وَسَعَةٍ

وَكَُنْ لِأَجْلِ الْعَيْشَةِ الْهَنِيئَةِ تَجَلِبُ جَلَبَ الْكَتِّ لِلْوَيْئَةِ

لفظة **جَلَبَ الْكَتِّ إِلَى وَبَيْئَةِ الْكَتِّ** الرجل الكسوب للجموع. والوئية المرأة المحفوظة. يُضْرَبُ
 لِلْمُتَوَافِقِينَ فِي أَمْرِ . وَنُصِبَ جَلَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيِ اجْلَبَ الشَّيْءُ . جَلَبَ الْكَتِّ

وَجَازِ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ لَنْ كَانَ أَسَاءَ أَوْ أَتَى مِنْهُ حَسَنٌ

لفظة **جَزَيْتَهُ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ** اذا كافأت الاحسان بمثله والاساءة بمثلهما قال الشاعر
 لا نألم الجرح ونجزى به ألد اعداء كيل الصاع بالصاع.

بِالْمَيْلِ جَاءَ وَالْمَيْلَانِ صَاحِبِي وَلَمْ يَكُنْ يَنْفُخُ بِالرَّغَائِبِ

يقال **جَاءَ بِالْمَيْلِ وَالْمَيْلَانِ** اذا جاء بالمال الكثير. وقيل اي بالرمل والريح. ويروى الميلمان
 بضم اللام على وزن الحَيْطَانِ . وقال بعضهم هو فعلان من الميل

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ فَحَذِّ بِمَا جَنَاهُ وَسِوَاهُ فَانْبِذِ

اراد صاحب جناتك من يجني عليك فلا تأخذ بالعقوبة غيره . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعَاقَبُ

بجناية ولا يؤخذ غيره بذنبه. وقيل يعني الذي يلحقك منفعته هو الذي يلحقك عاره. والمراد الذي يجني لك الخير هو الذي يجني عليك الشر. فقولهم جانك معناه للجاني لك على حد قوله تعالى « وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ » أي كالوا لهم أو وزنوا لهم فحذفت اللام

مَنْ سَاءَ نَا وَقَدْ كَرِهْنَا حَالَهُ **أَجْنٌ بَارِينَا عَلَا جِبَالَهُ**

لفظة **أَجْنٌ** الله **جِبَالَهُ** أي جبلته بمعنى خلقته. ولعل المراد أن يموت فيجن أي يدفن. وقيل جمع جبل يعني الجبال التي يسكنها. أي أكثر الله فيها الجن أي أوحشها. يضرب في الدعا. على الرجل

قَدْ جَاءَنَا السَّيْلُ **بُعُودٍ قَدْ سِي** أَي بِغَرِيبٍ نَازِحٍ لَمْ يَغْرِبِ

لفظة **جَاءَ السَّيْلُ** **بُعُودٍ سِي** أي غريب جلبة من مكان بعيد. يضرب للنائي النازح

جَاوَزَ خَلِيلِي مَلِكًا أَوْ بَحْرًا كِلَاهُمَا السُّلْطَانُ نَالَ نَصْرًا

يعني أن الملك كالبحر كل يفيض الاحسان والتعم على ما جاوره. يضرب في التماس الخصب والسعة من عند اهلهما

مَا جَاءَنَا مِنْ رَأِينَا عَيْبَهُ **جُدِيدَةٌ** يَا صَاحِبِ **فِي لَعِينِهِ**

هذا تصغير يراد به التكبير. أي جد ستر في لعب. كما قيل رَبِّ جِدْرٍ جَرَّةُ اللَّعْبِ

مُطْفِئَةُ الرِّضْفِ بِهَا قَدْ جَاءَ فَفَاءٌ بِالشَّرِّ لَنَا وَبَاءٌ

لفظة **جَاءَ مُطْفِئَةُ الرِّضْفِ** أي جاء بأمر أشد مما مضى. وأصل الرضف الحجارة السحماة أي جاء بداهية أنستنا التي قبلها فأطفت حرارتها. يضرب في الأمور العظام

لِي صَاحِبِ رِضْيِ السَّيْرِ إِنْ طَلَبَ يَتَمَعُ إِنْ جَاءَ **أُوهَا رِطْبٌ**

يضرب لمن يرضى باليسير الحقير. قيل أول من قاله شهم بن ذي النابين العبدي وكان فيه فشل وضعف رأي فأتى أرض النينيط في نفر من قومه فهوي جارية نبطية حسناء فتزوجها فهاه قومه ولاموه. ثم أتى بها قومه وما فيهم إلا ساخر منه لانهم له فلما رأى ذلك أنشأ يقول

ألم تَرِنِي أَلَمٌ عَلَى نِكَاحِي قَسَاةَ حَيْهَا دَهْرًا عَنَانِي

رَمْتِي رَمِيَةً كَلَمْتُ فَوَادِي فَأَوْهَى الْقَلْبَ رَمِيَةً مَن رَمَانِي

فَلَوْ وَجَدَ ابْنُ ذِي النَّابِينِ (١) يَوْمًا بِأُخْرَى يَثَلُ وَجَدِي مَا هَجَانِي

(١) يعني اخاه محاربا حيث هجاه بايات

ولكن صد عنه السهمُ صدًا وعن عرضٍ على عمدي أثنى
فكفوا عنه ثم زاره أبوها برطبٍ وتقر فأعجب شهم حلاته فخرج الى نادي قومه وقال
ما مرأ القوم في جمع الندي ولقد جاء أبوها برطب
خُذْ نُكْتًا عَزَّتْ عَلَى الْقَنِيصِ **جَنَيْتَهَا مِنْ مَجْتَنِي عَوِيصِ**

ويروى عريض أي من مكانٍ صعب أو بعيد

جِنِّي بِهِ مِنْ حَسِكَ أَوْ بَسِكَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُعْذَرَ مِنِّي يَا فِطْنِ

ويروى من عنيك وبسك اي انت به على كل حالٍ من حيث شئت . وقيل من جهدك .
والحس من الاحساس والبس التفريق . والمعني من حيث تدركه بجاستك أي تبصره . ولعل
العين في عسك بدل من الحاء وهو العس بمعنى الطلب اي من حيث يمكن أن يطلب
وبسك أي من حيث تدركه برفقك من أيس الناقة اذا رفق بها عند الحلب او من حيث
انبتت اي تفرقت . يضرب في استفراغ الوسع في الطلب حتى يعذر

صاحِبُنَا الزَّاهِي بِمَا لَدَيْهِ قَدْ جَاءَنَا يَنْفُضُ مَذْرُوبِهِ

المذروان فرعا الأليتين لا واحد لهما وإلا قيل في الثنية مذريان وعبر ينفض مذرويه عن
سمنه . يضرب لمن يتوعد من غير حقيقة

جَدُّكَ لَا كَدَّكَ فَاطْلُبْ تَعْتَلِي قَدْرًا وَتَغْدُو فِي سَمَا الْقُضَلِ عَلِي

يروي بالرفع على معنى جدك يعني عنك لا كدك وبالنصب أي ابغ جدك لا كدك . والجد هو
الحظ والرزق . والكد الشدة والاحاح

إِنْ جَلِيسَ السُّوءِ مِثْلُ الْقَيْنِ إِنْ لَمْ يُخْرِقِ الثُّوبَ يُدَخِّنْ فَاسْتَيْنْ

لفظة جليس السوء كالقين إن لم يخرق ثوبك دخنه ومعناه ظاهر

جَا بِالضَّلَالِ ابْنُ السَّبَّالِ الشَّقِي أَي جَاءَنَا بِبَاطِلٍ فَلَا بَقِي

اي بالباطل وجاء يمشي سهلاً اذا جاء وذهب في غير شي . قال عمر رضي الله عنه إني
لأكره أن أرى أحدكم سهلاً لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة

جَا بِدَبِّي دُبِّي ابْنُ الْعُجْرَمِينَ وَهَكَذَا جَا بِدَبِّي دَبِّي

الدبي اصغر الجراد ودبي موضع واسع . اي جاء بالمال الكثير كدبي ذلك الموضع الواسع

وَجَاءَ بِالْمَنَىٰ وَبِالْحَمِي ۖ فَلَا نَالَ أَلْهَنَا وَنَجْمُهُ قَدْ أَفْلَا

أي بالطعام والشراب . وقيل هما أسنان من جأجت بالبل إذا دعوتها للشرب وهأهأت بها إذا دعوتها للأنف . وقيل هما بكسر الهمزة والجيم

الْجَارَ ثُمَّ الدَّارَ يَا خَلِيلِي ۖ فَأَخْتَرْتُكَ نَدَا سُوْدَدِ أَيْلِ

هذا مثل قولهم الرفيق قبل الطريق كلاهما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم . أي يجب السؤال عن الجار قبل شراء الدار

مَا لَكَ قَدْ قَلَّ فِدَعُ عَنْكَ السَّرْفُ ۖ فَالْجَرْعُ وَالْأَوْشَالُ شَيْءٌ مَا أَنْتَلَفُ

لفظة جَرْعٌ وَأَوْشَالٌ الجرعة شرب الماء . رياً . والوشل الماء القليل . يضرب للمبذّر وهو قليل المال

دَعُ عَنْكَ كَمَا جَانِي أَجَابِكَ ۖ فَالْدَمْسُ قَدْ أَرَاهُ مِنْ فِعَالِكَ

جاني من المجالاة وهي المبارزة من جلا عن الوطن جلاء إذا خرج . والدمس الكتمان . يقال دمست عليه الخبر إذا كتمته . يقول بارزني للعداوة أبارزك فشأنك الخاتمة

قَدْ جَلَزُوا لَوْ تَقَعَ التَّجْلِيزُ ۖ أَدْرَكَهُمْ مِنَ الْقَضَا التَّخْيِيزُ

يقال جلزت السكين جزاً إذا شددت مقبضه بعلبها . البعير وكذلك التجليز . أي أحكموا أمرهم لو وقع الإحكام . يعني هربوا ولكن القدر ألحق بهم ولم ينفعهم الخذر

ذَلِكَ الَّذِي بِمَا تُرْجِي قَدْ سَلَكَ ۖ جِدُّ لَهُ بِأَمْرِهِ يَجِدُّ لَكَ

لفظة جِدُّ لِأَمْرِي يَجِدُّ لَكَ أي أحب له خيراً يحب لك مثله

أَلْتَقَرُّ خَيْرٌ لَكَ كَانَ يَهْنُو ۖ وَالْجَذْبُ لِلْهَزِيلِ ۖ قَالُوا أَمْرًا

لفظة الجذب أمرًا للهزيل يضرب للفقير يصيب المال فيطفي

إِنِّي عَنْ أَمْرِكَ غَيْرُ عَاجِزٍ ۖ جَرِي الشَّمْسِ نَاجِزٌ بِنَاجِزٍ

يضرب لمن يعاجل الأمر فيكافأ بالخير والشر من ساعته

مِنْ أَدْمَةٍ لِأَهْلِكَ أَجْعَلُنِي بِلَا أَمْرٍ عَلَيْكَ وَأَنْتَلِنِي مَا حَلَا

لفظة اجعلني من أدمه اهلك الأدمه الرسيه وهي القرب . أي اجعلني من خاصتهم

وَأَجْعَلْ مَكَانَ مَرْحَبٍ نُكْرًا لِمَنْ رَدُّومٌ حَاجَةٌ فَمَا مِنْكَ حَسَنٌ

اي اجعل مكان بشرك وتحيثك قضاء الحاجة

حَجْرُكَ جَفَّ حِينَ طَابَ نَشْرُكَ أَي لَا تَرَيْنَ وِلْدَانًا فِي عَمْرِكَ
خِلَافَ مَا قِيلَ أَكَلْتُ دَهْشًا يَا هَذِهِ كَمَا حَطَبْتِ قَشًا

لفظهما جَفَّ حَجْرُكَ وَطَابَ نَشْرُكَ أَكَلْتُ دَهْشًا وَحَطَبْتِ قَشًا قيل كان من حديث هذين المثليين ان امرأة زارتها بنت اخيها وبنت أختها فأحسنت ترورهما فلما كان عند رجوعهما قالت لابنة أخيها جَفَّ حَجْرُكَ وَطَابَ نَشْرُكَ فسرت الجارية بما قالت لها عمتها. وقالت لابنة أختها أَكَلْتُ دَهْشًا وَحَطَبْتِ قَشًا فوجدت بذلك الصبية وشق عليها. فانطلقت بنت الأخ الى أمها مسرورة واخبرتها بما قالت لها عمتها فقالت اي بُنَيَّةُ ما دعت لك بخير وانما دعت أن لا تشمي ولدا أبداً فيل حَجْرُكَ وَيَغِيرُ نَشْرُكَ. وانطلقت الاخرى الى امها واخبرتها بما قالت لها خالتها فقالت لها انها دعت لك يا بُنَيَّةُ ان يكثر ولدك فينازعوك في المال ويقمشوك حَطَبًا

قَدْ رَاعَنِي زَيْدٌ بِأَمْرٍ مُسَبِّطٍ أَجَاءَهُ الْخَوْفُ إِلَى شَرِّ شَيْءٍ

المعنى أجاءه الخوف ورددته الى شر شديد

حَيْثُ يُقَالُ عَنْهُ يَا صَفِيٌّ بِأَنَّهُ جَدٌّ صَفِيرٌ الْخَنْظَلِيُّ

أصله أن رجلين أحدهما من بني سعد والآخر من بني حنظلة خرجا فاحتفرا زيتين فجلس كل واحد منهما في واحدة وجعلا أمانة ما بينهما الصغير اذا ابصرا صيدا فزعموا أن أسداً مر بالخنظلي فأخذ برجله فخبطه الأسد بيده فقووث وصاح صياحاً شديداً. فقال السعدي جَدٌّ صَفِيرٌ الْخَنْظَلِيُّ أَي اشتد أي فالهرب فان قربه شر. يُضْرَبُ لِمَنْ قُرِبَ مِنْهُ الشَّرُّ وَدَنَا

ذَلِكَ لَا شَكَّ وَلَا اِرْتِيَابُ لَا تَعْنُ فِيهِ أَبْرًا جِبَابٌ

لفظه **جِبَابٌ فَلَا تَعْنُ أَبْرًا** قيل الجباب الجمار. وقيل جمع جَبٍ وهو وعاء الطلع. ويقال له أيضاً **جَفٌّ** والأبر تقيح النخل واصلاحه. يُضْرَبُ لِمَنْ خَيْرُهُ قَلِيلٌ. اي هو جِبَابٌ لَا طَلْعَ فِيهِ فَلَا تَعْنُ فِي اصْلَاحِهِ

بَانَ الْعَنَا مِنْهُ لِرَاجِي قَائِتِهِ وَإِنَّهُ جَدٌّ أَمْرِي فِي قَائِتِهِ

أي يتبين جدك في قانتك الذي يقوتك

فَلَا حَمَاهُ رَبَّنَا مِنْ نِعْمَةٍ وَجَعَلَ الرِّزْقَ لَهُ قُوَّةَ قَمَةٍ

لفظه **جَعَلَ اللهُ رِزْقَهُ قُوَّةَ قَمَةٍ فِيهِ** أي جعله بحيث يراه ولا يصل اليه

فَلَحْمٌ ظَنِي جَارُهُ بِالضَّرِّ لَأَمِنْ غَدَا جَارَ مَلِيكَ الْعَصْرِ

لفظة جَارُهُ لَحْمٌ ظَنِي يُضْرَبُ لِمَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَارِكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لَحْمٌ ظَنِي وَجَارِي عِنْدَ بَيْتِي لَا يُرَامُ

يَا مُدْعِي مَا رَابَ زَلَّتْ قَدَمُكَ إِنَّا عَلَى ذَاكَ إِذَا فَجَّرْنَا بَكَ

لفظة سَجَّرْنَا بَكَ إِذَا نِيلَ أَنْ رَجَلًا مَاتَ لِجَعْلِ أَخُوهُ يَبْكِيهِ وَيَقُولُ وَأَخَاهُ كَانَ خَيْرًا مِنِّي الْإِنِّي أَنْعَمْتُ بِرَدَائِنَا مِنْهُ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ الْمَيْتِ سَجَّرْنَا بَكَ إِذَا . يُضْرَبُ لِمَنْ ادَّعَى امْرَأًا فِيهِ شَبَهَةٌ

بِجَارِكَ الْأَذْنَى أَحْتَفِظُ فَهُوَ الْأَجَلُ لَا يَبْلُغُكَ الْأَقْصَى وَتُكْرَمُ وَتُجَلُّ

لفظة جَارِكَ الْأَذْنَى لَا يَبْلُغُكَ الْأَقْصَى أَيِ احْفَظْ أَذْنَى جَارِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكَ الْأَقْصَى

مَنْ سَاءَ نَأَى يَا صَاحِبِي فِعْلُهُمْ جَاءَتْ عَوَانًا غَيْرَ بَكْرٍ لَهُمْ

لفظة جَاءَتْ لَهُمْ عَوَانًا غَيْرَ بَكْرٍ أَيِ مَسْتَحْكِمَةٌ غَيْرُ ضَعِيفَةٍ . يَرِيدُونَ حَرْبًا أَوْ دَاهِيَةً عَظِيمَةً

وَمَنْ زُجِّيهِ لِأَحْكَامِ الشَّوَى جَاءَ بِأَلَّتِي لَيْسَ لَهَا قَطُّ شَوَى

لفظة جَاءَ بِأَلَّتِي لِأَشْوَى لَهَا الشَّوَى الْأَطْرَفُ مِثْلُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالرَّأْسِ مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ . أَيِ جَاءَ بِالْدَاهِيَةِ الَّتِي لَا تُحْطَى أَوْ الَّتِي لِأَطْرَفِ لَهَا وَلَا نِهَائَةٍ

وَهُوَ بِلَا شَكِّ لَدَى الْحَبِيرِ حَبَانٌ مَا يَلْوِي عَلَى الصَّفِيرِ

لفظة حَبَانٌ مَا يَلْوِي عَلَى الصَّفِيرِ مَا يَلْوِي أَيِ مَا يَمْرُجُ لِشِدَّةِ جُبْنِهِ عَلَى مَنْ يَصْفُرُ بِهِ

أَجْرٍ عَلَى أَذْلَالِهَا الْأُمُورَ إِنْ كُنْتَ فِي الْأَمْرِ فِتَى خَيْرًا

لفظة أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيِ عَلَى وَجْهِهَا الَّتِي تَصْلُحُ وَتَسْهَلُ وَتَتَيَسَّرُ . وَيُقَالُ جَاءَ بِهِ عَلَى أَذْلَالِهِ أَيِ عَلَى وَجْهِهِ . وَيُقَالُ دَعَا عَلَى أَذْلَالِهِ أَيِ عَلَى حَالِهِ . وَالْأَذْلَالُ جَمْعُ ذَلٍّ وَانْشَدَتْ الْخَنَسَاءُ

تَجْرُ الْمُنِيَّةُ بَعْدَ الْفِتَى الِ سَعَادِرٍ بِالْحَوْرِ أَذْلَالُهَا

أَيِ لَسْتُ أَسَى عَلَى شَيْءٍ دُبَعْدَهُ فَلْتَجْرِ الْمُنِيَّةُ عَلَى طُرُقِهَا . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الرَّفْقِ وَحَسَنِ التَّدْبِيرِ

كُلُّ يَأْفَتِي مِمَّا أَكْتَسَبْتَ بِالْعَمَلِ مِنْ جَوْفِهِ يَجْتَرُّ قَدْ قَالُوا الْجَمَلُ

لفظة الْجَمَلُ مِنْ جَوْفِهِ يَجْتَرُّ يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِهِ أَوْ يَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ . يَعُودُ عَلَيْهِ بِالضَّرْرِ

وَأَتْرَكَ فِتَى جَاءَ نَافِشًا عَفْرِيَّتَهُ أَيِ قَدْ أَتَى غَضْبَانَ تَأْمَنُ بِطَشَّتِهِ

لفظة **جَاءَ نَافِثًا عِفْرِيَّةً** اذا جاء غضبان . والعفريه عرف الديك وكذلك العفراء .

كَذَلِكَ مَنْ جَاءَ بِنَاتٍ غَيْرٍ أَوْ بِشَقَرٍ وَبَصْرٍ فِي مَا رَوَوْا

لفظة **جَاءَ بِالشَّقَرِ والبُقَرِ وَبِنَاتٍ غَيْرٍ** ويروى بالشقَر . والغير الاسم من قولك غيرت الشيء . فتغير . والمعنى هنا جاء بالكلام المغير عن وجه الصدق . والشقَر والبُقَر اسم لما لا يعرف . أي جاء بالكذب الصريح

أَوْ جَاءَ وَخُطَّةٌ تَرَى فِي رَأْسِهِ أَي قَدْ آتَى وَحَاجَةً فِي نَفْسِهِ

لفظة **جَاءَ وَفِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ** اذا جاء وفي نفسه حاجة قد عزم عليها . والأصل في هذا أن أحدهم اذا حزبه أمر أتى الكاهن فخط له في الأرض يستخرج ما عزم عليه . وخُطَّةٌ مثل عُرة وُأَمَّةٌ ونجعة كلها بمعنى المفعول أخذت من الخط الذي يستعمله الكاهن في وقوع الأمر . يُضْرَبُ فِي الاعتزام على الحاجة

أَوْ حَامِلًا صَحِيفَةَ الْمُتَلَمِّسِ أَي جَاءَ بِأَمْرٍ بِالْعِنَا مُتَلَمِّسٍ

لفظة **جَاءَ بِصَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ** اذا جاء بالدهاية وقصته مشهورة ذكرت في باب الصاد

أَوْ جَاءَ بِذَاتِ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ أَوْ جَاءَ صَرِيمَ السَّحْرِ يَا خَلِيلِي

فيه مثلان الأول يقال لمن جاء بشراً وعراً يعني بسحابة ذات رعد . والصليل الصوت والثاني **جَاءَ صَرِيمَ سَحْرِ** اذا جاء آيساً خائباً . والصريم بمعنى المصروم . والسحر الزنة والصرم القطع **جَدَلْتَانِ أَصْطَكْنَا بَكْرًا وَمَنْ كَانَ لَهُ قِرْنَا يَمْكُرُوهُ عَلَنَ** يُضْرَبُ للقرنين يتصاولان

جَمَّاكَ أَلْزَمَ يَا فَتَى فَمَا لَكَ زَيْنٌ إِذَا لَمْ تَحْتَفِظْ جَمَّاكَ

اي الزم ما يورثك للجمال يعني اجمل ولا تفعل ما يشينك

وَأَجْمَلُ كَلِيلٌ أَنْقَدَ لَيْلِكَ أَي كُنْ يَقِظًا وَأَحْذَرْ إِذَا عَنَّكَ شَيْءٌ

لفظة **اجعلوا ليلكم ليلاً أنقداً** يضرب في التحذير لان التنفذ لا ينال ليله

جَاءُوا عَلَى بَكْرَتِهِمْ أَي كُلُّهُمْ فَإِنْ أَوْأَى لِلْخَيْرِ زَيْنَ فِعْلُهُمْ

لفظة **جَاءُوا عَلَى بَكْرَتِهِمْ** اي جاءوا جميعاً لم يتخلف منهم أحد وليس ثمة بكرة حقيقة .

وقيل البكرة تأنيث البكر وهو الفتي من الابل اي جاءوا تحماهم بكرة أيهم لقتهم . وقيل البكرة هنا هي التي يُستقى عليها اي جاءوا بعضهم على أثر بعض كدوران البكرة على نسق واحد . وقيل البكرة الطريقة اي جاءوا على طريقة أيهم واثره . وقيل البكرة جماعة الناس اي جاءوا جميعاً وقيل غير ذلك

كَذَلِكَ عَنْ آخِرِهِمْ جَاءُوا يُرَى وَهَكَذَا مِنْ عِنْدِهِ يَا مَنْ دَرَى

لفظة جاءوا عن آخرهم ومن عند آخرهم اي لم يبق أحد منهم الا جاء .

فَإِنْ أَهَانُوا مِنْ رَجَا نَاصِرَهُمْ جَدَّ إِلَهُ رَبَّنَا دَابِرَهُمْ

لفظة جد الله دابريهم اي استأصاهم وقطع بقيتهم يعني كل من يظنهم ويدبرهم

كَمَا جَلَوْا قَمًا غَدَا بِغَرْفَةٍ أَي عِزُّهُمْ بَيْنَ مِنْهُمْ غَرْفَةٌ

الغرفة الثمام بعينه لا يدبغ به . وانما يُجذ للمكانس والغرف بسكون الراء . يدبغ به والتمم الكنس . وأصله أن رجلاً سأل أعرابياً عن قوم كانوا في محلة فقال له جلاً قما بغرفة أي جلوا وتحولوا عن محلهم فخلا ذلك الموضع منهم وغفت آثارهم كما يتم البيت بالغرفة . ونصب قما على المصدر كأنه قال جلوا جلاء كاملاً تاماً فكان مكانهم ثم منهم قما بمكسة

جِئْتَ بِأَمْرٍ مِنْكَ بُحَيْرٍ دَاهِيَةٍ نَكْرٍ قَلَا نِلْتَ بِخَيْرٍ عَاقِبَةٍ

لفظة جئت بأمر بحير وداهية نكر البحر الأمر العظيم وكذلك النجوى والجمع النجاري

صَاحِبِنَا جُرْفٍ يُرَى مِنْهَا لَا كَذَا سَحَابًا لِلْوَرَى مُنْجَالًا

أَي مَالَهُ عَقْلٌ وَلَا حَزْمٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي مَعْرُوفِهِ مَنْ سَأَلَا

لفظة جurf منجال وسحاب منجال الجurf ما تحرقته السيول من الاودية . والمنجال المنهار اي المصبوب . والمنجال المنكشف . يراد بالأول لاحزم عنده ولا عقل وبالتالي أنه لا يطمع في خيره

يَهْرِي الْقَرْيَ وَيُؤَدُّ جَاءُ مِنْ أَحْسَنَ الصَّنْعِ كَمَا قَدْ تَمَّأُ

لفظة جاء يهري القرى ويقاد أي يعمل العجب . يضرب لمن أجاد العمل وأسرع فيه . والقرى القطع والشق ومثله القد والقرى فصيل بمعنى مفعول . والمعنى انه يعمل العمل يهري فيه اي يتحير من عجب الصنعة فيه . ومنه لقد جئت شيئاً فرياً اي شيئاً يتحير فيه ويتعجب منه

كَأَنَّا عَيْنَاهُ فِي رُحْمَيْنِ جَاءَ الَّذِي بِالْحَيْنِ يَبْنِي حَيْنِي

لفظة **جَاءَ سَكَّانٌ عَيْنِيهِ فِي دُمُحِينَ** يُضْرَبُ لِمَنْ اشْتَدَّ خَوْفُهُ وَلَمَّا اشْتَدَّ نَظْرُهُ مِنَ الْعُضْبِ فَهُوَ يَبْرُقُ كَالسِّنَانِ

لِذَلِكَ وَالْعَنَا يَذِلُّ قَانِصُهُ **تُرْعَدُ مِنْ جُبْنِ أَتَى قَرَائِصُهُ**

لفظة **جَاءَ تُرْعَدُ قَرَائِصُهُ** الفريضة لحمه بين الثدي ومَرِجَعُ الكَتْفِ، وهما فريستان اذا فزع الرجل أو الدابة أُرْعَدَتَا مِنْهُ . يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَجَاءَ زَنْدُهُ لَهُ تَحْرَمُ قَرَاعُهُ الدَّهْرُ وَخَطْبُ مُظْلَمٍ

لفظة **جَاءَ تَحْرَمُ زَنْدُهُ** اي جاء ساكناً غضبه . يقال تحرم زند فلان اي سكن غضبه . ويقال معناه جاء . يركبنا بالظلم وللمحق فان صح هذا فهو من قولهم تحرمهم الدهر واخترمهم اي استأصلهم . وزند هنا بالنون وفي القاموس والصحاح زبد بالباء

يَا صَاحِبِ جَدْبِ السَّوِّ قَدْ يُلْحِي إِلَى نَجْمَةٍ سَوْدٍ قَاطِرِحُهُ نُجْفَالًا

يراد تشاكل الأمور في الجودة والرداءة فاذا كان جدب الزمان بلغ النهاية في الشر الجأ الى شر نجمة ضرورة

لَدَى الْمَلِيكِ ذُو الرَّجَا مُكْرَمٌ حَلِيلَةٌ يَجْمِي ذَرَاهَا الْأَرْقَمُ

للجليل الشام والذرى الكنف . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَكْتَفُهُ الْقَوِيُّ وَيُعِينُهُ

رِفْقًا بِصَبِّ هُوَ بَا لَمِيسُ حَلِيفُ أَرْضِ مَأْوُهُ مَسُوسُ

للحليف من الأرض الذي جلفته السنة اي أخذت ما عليها من النبات . والمسوس الماء . العذب مذاق المري . في الدواب . يُضْرَبُ لِمَنْ حَسُنَتْ اخْلَاقُهُ وَقَلَّتْ ذَاتُ يَدِهِ

يَا جَاعِلَ الْوَجْدِ بِذِي الْعِذَارِ كَذَاتِ جَفْنِ نَبْلِهِ يُبَارِي

خَلَطَتْ إِذْ كُنْتَ بِذَا يَا عَاذِلِي جَعَلَتْ لِي الْحَابِلَ مِثْلَ النَّابِلِ

الحابل صاحب الجبالة التي يصاد بها الوحش . والنابل صاحب النبل الصائد به . وقيل للحابل هنا السدى والنابل الحمة . يُضْرَبُ لِلْمُخَلِّطِ . ومثله اختلف الحابل بالنابل

أَنْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ لَسْتَ تُشْفِعُ جُلُوفُ زَادَ لَيْسَ فِيهَا مَشْعٌ

للجلوف جمع جلف وهو الظرف والوعاء . والمشع الشع . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَلَّدُ الْأُمُورَ وَلَا غَنَا . عنده

إِنْعَدْ لِأَمْرٍ وَأَتْرَكْ أَعْتَرَاضًا جَذَبُ الزِّمَامِ لِلصَّعَابِ رَاضًا

لفظة جَذَبُ الزِّمَامِ يَرِيضُ الصَّعَابِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي الْأَمْرَ أَوَّلًا ثُمَّ يَنْقَادُ آخِرًا

فَمَنْ يَشِيءُ لَيْسَ يَذَرِيهِ عَمَلٌ لِسُبُلَاتٍ مِنْ لَعَانِينَ جَهْلٌ

لفظة جَهْلٌ مِنْ لَعَانِينَ سُبُلَاتٍ اللُّغْتُونَ مَدْخَلُ الْأَدِيَةِ . وَسُبُلَاتٍ جَمْعُ سَبِيلٍ مِثْلُ طُرُقَاتٍ فِي جَمْعِ طَرِيقٍ . وَاصِلُ الْمَثَلِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ هِنْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِأَجْلَانٍ مُوَأَسِلِ الرِّبْطَ مَصْبُوعًا بِالزُّبْتِ ثُمَّ لِاشْطَنَهُ بِالنَّارِ . فَقَالَ رَجُلٌ جَهْلٌ مِنْ لَعَانِينَ سَبُلَاتٍ أَي لَمْ يَعْلَمْ مَشَقَّةَ الدَّخُولِ . مِنْ سَبُلَاتٍ لَعَانِينَ . يَرِيدُ الْمَضَائِقَ مِنْهَا وَمَوَاسِلَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ طِي . وَفِي الْقَامُوسِ وَالصَّحَاحِ أَنَّهُ مُوَيْسِلٌ وَهُوَ مَا لَطِيَ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَقْدَمُ عَلَى أَمْرِ جَهْلٍ مَا فِيهِ مِنَ الشَّقَّةِ وَالشَّدَّةِ

سَلِمٌ فَلَا يَقُولُ فِينَا مِنْ حَكْمٍ جَدَّ جِرَاءُ الْخَيْلِ فِكْمٌ يَأْقَمُ

يُضْرَبُ فِي الْحَمَامِ الشَّرَّيْنِ الْقَوْمِ

ذُبِّي ذُبَيْبِينَ يَسُوقُ جَاءَ وَطَارِفٌ لِلْعَيْنِ حِينَ فَأَا

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ جَاءَ يَسُوقُ ذُبْيَ ذُبَيْبِينَ أَي يَسُوقُ مَا لَا كَثِيرًا وَالثَّانِي جَاءَ بِطَارِفَةٍ عَيْنٍ أَي بِشَيْءٍ . تَحْمِيرُ لَهُ الْعَيْنُ مِنْ كَثَرَتِهِ . يُقَالُ عَيْنٌ مَطْرُوقَةٌ إِذَا أُصِيبَ طَرَفُهَا بِشَيْءٍ .

كَذَلِكَ جَاءَ بِمَا صَاى وَصَمَّأَ أَي بِكَثِيرٍ فِي الْجَمِيعِ يَا فَتَى

صَاى يَصَاى صَيْئًا وَيَقْلَبُ فَيُقَالُ صَا . يَصِيءُ مِثْلُ جَاءَ . يَجِيءُ . وَالمَرَادُ جَاءَ بِالشَّاءِ . وَالْإِبِلُ وَالذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ . وَقِيلَ جَاءَ بِالْحَيَوَانِ وَاللِّهَادِ أَي بِالكَثِيرِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ قَصِيرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الزُّبَا . حِينَ جَاءَهَا بِالصَّنَادِقِ فِيهَا الرِّجَالُ الْمُخَبَّأَةُ

لَا تَسْمَعُ يَا بَدْرُ قَوْلَ مَنْ وَشَى فَإِنَّهُ بِالْحَطْرِ الرَّطْبِ مَشَى

لفظة جَاءَ بِالْحَطْرِ الرَّطْبِ أَي بِالكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَطْرُ لِحَطْبِ الرَّطْبِ وَيَعْبَدُ بِهِ أَيْضًا عَنِ التَّمِيمَةِ

جَاءَ بِمَا أَدَّتْ يَدٌ إِلَى يَدٍ زَيْدٌ فَخَابَ سَعِيهِ لِلْأَبْدِ

يُضْرَبُ عِنْدَ الْحَيَّةِ وَيُرَادُ بِهِ تَأْكِيدُ الْإِخْفَاقِ وَهُوَ عَدَمُ ادْرَاكِ الْمَطْلُوبِ

قَدْ كَانَ قَطْعِي مِنْهُ أَمْرًا إِمْرًا جَبَّتْ خُتُونَةُ لِزَوْجِ ذَهْرًا

لِجَبِّ الْقَطْعِ . وَالخُتُونَةُ الْمَصَاهِرَةُ . وَذَهْرُ اسْمُ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ غَيْرِ قُوَّةٍ فَقَطَعَتْهُ عَنْ عَشِيرَتِهِ

قيل هذا . يُضْرَبُ كُلُّ مَنْ قَطَعَكَ بِسَبَبٍ لَا يُوجِبُ الْقَطْعَ

سَوْفَ أَرَاهُ عِزَّهُ مَسْأُوبٌ جَرَجَرَ لَمَّا عَضَّهُ الْكَلْبُ

الجرجرة الصوت . والكَلْبُوبُ مثل الكَلَابِ . وهو المهماز يكون في خفِّ الرانض ينخس به جنب الدابة . وهو كقولهم دَرَبَ لَمَّا عَضَّهُ الثِّقَافُ . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ وَخَضَعَ بَعْدَ مَا عَزَّ وَامْتَنَعَ

جَدُّكَ يَرَعَى يَا خَلِيلِي نَعْمَكَ فَهُوَ يُدِيمُ فِي الْأَنَامِ نِعْمَكَ

يُضْرَبُ لِلْمُضِياعِ الْجُدُودِ

قَدْ جَاءَ بِالْحَلِيقِ وَبِالْإِحْرَافِ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ تَرَاهُ خَافِي

الحليق الكثير من المال . وأحرف الرجل وأهرف إذا غامأه . يُضْرَبُ لِمَنْ جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ

مَا جَاءَ عَلَى فِعْلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ

أَجَبْنُ مِنْ لَيْلٍ وَمِنْ نَهَارٍ وَصَفْرِي وَصَافِرِي يَا حَارِثُ
وَكِرْوَانِي وَمِنْ الرُّبَاحِ كَذَلِكَ مِنْ تُرْمَلَةٍ يَا صَاحِبِ
وَمِنْ نَعَامَةٍ وَهَيْجَرِسٍ وَمِنْ ذَلِكَ أَيِ الْمُنْزُوفِ صَرْطًا أَلُوهُنُ

يقال أَجَبْنُ مِنْ لَيْلٍ وَمِنْ نَهَارٍ وَمِنْ صَفْرِيٍّ وَمِنْ صَافِرِيٍّ وَمِنْ كِرْوَانِيٍّ وَمِنْ الرُّبَاحِ وَمِنْ تُرْمَلَةٍ وَمِنْ نَعَامَةٍ وَمِنْ هَيْجَرِسٍ وَمِنْ الْمُنْزُوفِ صَرْطًا فَالليل اسم فرخ الكروان . والنهار اسم لفرخ الحباري . والصفرد طائر من خشاش الطير أعظم من العصفور يألف البيوت وهو أجبن الطير كلها ولهذا قيل للرجل للجان صفرد . وتُرْمَلَةٌ اسم للشعلة . والكروان طائر مشتق من الكرى وهو النعاس سمي بضدِّ ما يفعل لأنه لا ينام طول الليل جُبْنًا . والرُّبَاحُ القرد . وصافر كل ما يصفر من الطير والصفير لا يكون في سباع الطير وإنما يكون في خشاشها وما يُصاد منها . وقيل أنه طائر يتعلق من الشجر برجليه وينكس رأسه خوفًا من أن ينام فيؤخذ فيصفر منكوسًا طول ليلته وقيل غير ذلك . والهِجْرَسُ الثعالب وقيل ولده ويراد به ههنا القرد وذلك أنه لا ينام إلا وفي يده حجر مخافة أن يأكله الذئب . وإنما وصفت النعامة بالجبن لأنها إذا خافت من شيء لا ترجع إليه بعد ذلك الخوف . وكان من حديث المنزوف صرطًا أن نسوة من العرب لم يكن لهن رجل فزوجن احداهن رجلًا كان ينام الضمى فإذا أتيته بصبح قلن

ثم فاصطحب فيقول لو نهيتني لعادية فلما رأين ذلك قال بعضهن لبعض ان صاحبنا تشجع
فتمالين حتى نجربه فأتينه فأيقظته فقال لو لعادية نهيتني فقلن هذه نواصي الخيل فجعل يقول
لخيل الخيل ويضطر حتى مات. وقيل ان المتزوف ضرطاً دابة بين الكلب والذئب اذا صح بها
وقع عليها الضراط من اللبن. وقيل غير ذلك

أَجْشَعُ مِنْ أَسْرَى الدُّخَانِ حَيْثُ قَدَّ ذَاقُوا أَلْبَلَا دَوْمًا بِهِ مَدَى الْأَبَدِ

قيل هم الذين كانوا قطعوا على لطيمة كسرى وكانوا من تميم وقيل من بني حنظلة خاصة وان
كسرى كتب الى المكعب بن مردان به عامله على البحرين أن ادعهم الى المشقة واطهر أنك
تدعوهم الى الطعام فتقدم المكعب في اتخاذ طعام على ظهر الحصن بحطب رطب فارتفع منه
دخان عظيم واستحضرهم فاغتروا بالدخان وجاءوا ودخلوا الحصن فأصق الباب عليهم فبقوا ثم
يتمنون في البناء وغيره بخاء الاسلام وقد بقي بعضهم فأخرجهم العلاء بن الحضرمي في أيام أبي
بكر رضي الله عنه فسار بهم المثل. فقيل في من قتل منهم ليس بأول من قتله الدخان. وأجشع
من أسرى الدخان وأجشع من الوافدين على الدخان. وأجشع من وقد تميم وقيل في ذلك

اذا ما مات ميت من تميم فسرك أن يعيش فحى بزد

بخبز أو بسمن أو بتمر أو الشي اللغب في الجاد

تراه يطوف في الآفاق حرصاً ليا كل رأس لقران بن عاد

أَجْهَلُ مِنْ فَرَّاشَةٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ حِمَارِ بْنِ سُوَيْلِكَ الْعَبِيِّ

أَجْهَلُ مِنْ رَاعٍ لِيضَانِ بَلٍ وَمِنْ قَاضِي جَبَلٍ يَلِيدٍ يَأْقِطِنُ

انما وصفت الفراشة بالجهل لانها تطلب النار فتلثي نفسها فيها. وجهل العقرب لانها تمشي بين
أرجل الناس ولا تكاد تبصر. وحمار هو حمار بن سويلك الذي يقال له أسكر من حمار ويقال
أَجْهَلُ مِنْ رَاعِي ضَانٍ وسيدكر حديثه في باب الحما. ويقال **أَجْهَلُ مِنْ قَاضِي جَبَلٍ** وجبل بلدة بشاطن
دجلة وهذا القاضي قضى لحصم جاءه وحده ثم نقض حكمه لما جاء الحصم الآخر فضرب به المثل

لَكِنَّ عَمْرًا صَاحِبَ الرَّأْيِ الْأَسَدِ أَجْرًا عِنْدَ الرَّوْعِ مِنْ خَاصِي الْأَسَدِ

وَمِنْ ذُبَابٍ وَكَذَا مِنْ فَارِسٍ خَصَافٍ أَوْ خَاصِيهِ ذِي الْقَرَائِسِ

أَجْرًا مِنْ قَسْوَرَةٍ وَذِي لَيْدٍ أَجْرًا مِنْ مَاشٍ يَبْرُجُ إِنْ قَصَدَ

أَجْرًا مِنْ لَيْثٍ بِخَفْمَانٍ وَمِنْ أَسَامَةِ فَمَنْ يُلَاقِهِ يَمِينُ

قيل ان حراً كان يحوث فأناه أسد فقال ما الذي ذللك هذا الثور حتى يطيعك .
 قال اني خصيته قال وما الخصاص قال ادن مني أركه فدا منه الأسد مُتقاداً ليعلم ذلك فشدّه
 وثاقاً وخصاه فضرب به المثل . وانما وصف الذباب بالجراءة لانه يقع على أنف الملك وعلى
 جفن الأسد وهو مع ذلك يذاد فيعود . وفارس خصاص رجل من غسان أجبن من في الزمان
 يقف في اخريات الناس وكان فرسه خصاص لا يجارى فكان يكون أول منهنم . فينا هو ذات
 يوم واقف جاء سهم فسقط في الأرض مرتراً بين يديه وجعل يهتر فقال ما اهتر هذا السهم
 الا وقد وقع بشيء فقتل وكشف عنه فاذا هو في ظهر يربوع فقال أترى هذا ظن أن السهم
 سيصيب في هذا الموضع لا المرء في شيء ولا اليربوع فارسلها مثلاً . ثم تقدم فكان من اشد
 الناس بأساً وقيل فيه غير ذلك . وقيل خصاص بالضاد . وأما قولهم **أجراً من خاصي خصاص**
 فهو رجل من باهلة كان له فرس اسمه أيضاً خصاص فطلبه بعض الملوك للفتحة فخصاه . وقيل
 هو حمل بن يزيد بن زهل بن ثعلبة خصي خصاص بحضرة ذلك الملك . وقسورة الأسد من
 القسر وكذا ذوليد ولبدته ما تلبد على منكبيه من الشعر . وقولهم **أجراً من الماشي بقرح**
 لانها مأسدة بناحية الغور مثل حلية وخفان وخفية . وأسامة علم جنس للأسد لا يعرف باللام

أجرى على العدى من السيل جرى يا صاح تحت الليل حيث أنحدراً

وهكذا من أيهمين أجرى فإعنا من رام منه ضراً

لانه لا يكاد يحس به ليلاً وان أحس به تعذر الاهتداء لوجه الحية فيه فهو اشد لجره ويقال
أجرى من الأيهين قيل هما السيل والجمل الهامج

سلطاننا سامي الندى والير أجود من حاتم المير

وهرم وكعب بن مامة إذ كان في مجراه إمامة

أجود يا صاح من الجواد أعني المير منه طرف عادي

المراد بجاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج كان جواداً شجاعاً مظفراً اذا قاتل غلب واذا غم
 نهب واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا أسر أطلق واذا أترى أنفق وكان اقمم بالله
 لا يقتل واحداً ائمة . وأحاديثه وأخباره بالجود مشهورة . وكعب بن مامة إيادي ومن حديثه
 الغريب انه آثر بنصيه من الماء في بعض الأسفار احد رفاقه حتى مات عطشاً . واما هرم
 فهو هرم بن سنان بن أبي حارثة المري ممدوح زهير بن أبي سلمى . قيل وفدت ابنة هرم

على عمر بن الخطاب رضي الله عنه . فقال لها ما كان الذي أعطى ابوك زهيراً حتى قابله من المدح بما سار فيه . فقالت قد أعطاهُ خيلاً ترضى وابلاً تتوى وثياباً تلبى ومالاً يفنى . فقال رضي الله تعالى عنه لكن ما أعطاكم زهير لا يلبيه الدهر ولا يفنيه العصر . وقولهم أجود من الجواد المبر هذا مثل يضربونه في الخيل لا الناس .

أَجْدَى مِنَ الْغَيْثِ لَدَى أَوَانِهِ جَرَى إِذَا فَاضَ نَدَى إِحْسَانِهِ
 يقال **أَجْدَى مِنَ الْغَيْثِ فِي أَوَانِهِ** أي أتق . وللجدا . النفع وبناء أفعال من الإفعال شاذ
 يَشْبَعُ جَارُهُ وَجَارُ زَيْدٍ **أَجْوَعُ مِنْ ذَنْبٍ عَدِيمٍ صَيْدٍ**
 أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ وَمِنْ زُرْعَةٍ وَالْفُرَادِ حَسْبًا زَكِينٍ
 وَلَعْوَةٍ وَإِنْ عَدَا مِنْ قَطْرٍ أَجْوَلٌ يَنْبِي زَادَهُ بِالطَّلَبِ

انا وصف الذنب بالجوع لأنه دهره جانع . ويقال في الدعاء . رماه الله بدهاء الذنب أي بالجوع وقيل بالموت لان الذنب لا يعتل الأعداء الموت ولذا يقال أصح من الذنب . ويقال **أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ** وهي امرأة من العرب كانت تجميع كلبة لها وهي تحمها فكانت تربطها بالليل لحراسة وتطردها نهاراً وتقول التمس لنفسك لا تلمس لك فلما طال ذلك عليها أكلت ذنبها . واما قولهم **أَجْوَعُ مِنْ زُرْعَةٍ** فهي كلبة كانت لبني ربيعة للجوع أماتها جوعاً ونوعاً أي عطشاً . ويقال **أَجْوَعُ مِنْ فُرَادٍ** لأنه يلزق ظهره بالأرض سنة وبطنه سنة لا يأكل شيئاً حتى يجد إبلاً وقولهم **أَجْوَعُ مِنْ لَعْوَةٍ** هي الكلبة الحريصة جمعها لعاء . ويقال نعوذ بالله من لعوة الجوع ولوعته أي حدته واللعور الحريص الجشع . ويقال **أَجْوَلُ مِنْ قَطْرٍ** دويبة تجول الليل كله لا تنام . ويقال فيها أيضاً أسهر من قطرب

مَا مِينُهُ كَانَ لِي مِنَ الْحَرْشِ أَجَلٌ فَلَا تَمَلْ إِلَيْهِ تَسْتَبِقُ الْأَجَلَ

يقال **أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ** يضرب مثلاً لمن يخاف شيئاً فيبتلي بأشد منه واصله أن ضباً قال لحسله يا بني اتق الحرش فقال يا أبت وما الحرش . قال أن يأتي الرجل فيمسح يده على جحره ويفعل ويفعل . ثم إن جحره هدم بالمرداة فقال للحسل يا أبت أهذا الحرش فقال يا بني هذا أجل من الحرش
أَجْنٌ مِنْ دُقَّةٍ أَي مِنْ أَبْنِ عِبَايَةَ الْمَشْهُورِ عِنْدَ ضِغْنِ

هو دقة بن عباية بن اسماء بن خارجة كان مفرط الجنون فضرب به المثل

أَجْسَرُ مِنْ قَاتِلِ عُقْبَةَ السَّرِيِّ عَلَى أُولِي الْعِلْمِ بِمَحْضِ الضَّرْرِ

هو عُقْبَةُ بن سلم من بني هُناة من أهل اليمن صاحب دار عقبة بالبصرة وكان أبو جعفر وجهه الى البحرين وأهل البحرين ربيعة فقتل ربيعة قتلاً فاحشاً فانضم إليه رجل من عبد القيس فلم يزل معه سنين وعزل عُقْبَةُ فرجع الى بغداد ورحل العبدى معه فكان عقبة واقفاً على باب المهدي بعد موت ابي جعفر فشد عليه العبدى بسكين فوجأه في بطنه فمات عُقْبَةُ وأخذ العبدى فادخل على المهدي فقال ما حملك على ما فعلت . فقال إنه قتل قومي وقد ظفرت به غير مرة ألا اني أحببت أن يكون أمره ظاهراً حتى يعلم الناس أني أدركت ناري منه . فقال المهدي إن مثلك لأهل أن يُستنق ولكن أكره أن يجترئ الناس على القواد فأمر به فضربت عنقه

أَجْفَى مِنَ الدَّهْرِ عَلَيْهِمْ أَبَدًا يَعْدُو عَلَيْهِمْ فَهَمُّ لَهُ عِدَى
مِنْ صَخْرَةٍ وَمِنْ جَرَادٍ أَجْرَدُ وَصَلَعَةٌ أَيْ خَيْرُهُ لَا يُوجَدُ

يقال **أَجْرَدُ مِنَ صَخْرَةٍ وَمِنْ صَلَعَةٍ** وهي الصخرة المساء . والصلعة ما يبرق من رأس الأصبع . وقولهم **أَجْرَدُ مِنَ جَرَادٍ** ارادوا به رملة من رمال نجد لا تنبت شيئاً وأجرد معناه أملس . قيل سميت جراداً لانجرادها ويقال **أَجْرَدُ مِنَ الجَرَادِ** للرجل المشوم الذي يتقلع الاصول بشومه لان الجراد اذا وقع في زرع جرده ولم يبق منه شيئاً

مِنْ ذَرَّةٍ أَجْمَعُ لِلْمَالِ وَلَا جُودَ يَمِثْلُهَا لِرَاجٍ سَأَلَا

يقال **أَجْمَعُ مِنَ ذَرَّةٍ وَأَجْمَعُ مِنَ نَمْلَةٍ** لان النملة تدخر من يومها لغدها كالانسان

وَذَاكَ مِنْ قَاضِي سَدُومٍ أَجُورُ جَارَ عَلَيْهِ دَهْرُهُ يَا عُمَرُ

يقال **أَجُورُ مِنَ قَاضِي سَدُومٍ** بفتح السين مدينة من مدائن قوم لوط عليه الصلاة والسلام . وقيل سدوم بالذال المهجمة . والإهمال خطأ . قيل هو ملك من بقايا اليونانية غشوم كان بمدينة سمرين من أرض قنشرين

أَجَلٌ مِنْ سَعِيدِ ذِي الْعِمَامَةِ حَبِي الَّذِي أَلْبَدْرُ أُرْتَدَى نَمَامَةً

هذا مثل من امثال اهل مكة . وذو العمامة سعيد بن العاص بن أمية وكان في الجاهلية اذا لبس عمامة لا يلبس قرشي عمامة على لونها واذا خرج لم تبقى امرأة الا برزت للنظر اليه من جماله . وقيل لئلا لزمه هذا اللقب كناية عن السيادة لان العرب تقول فلان معمم يريدون أن كل جنابة يجنبها للجاني من تلك القبيلة والعشيرة فهي معصوبة برأسه فالى مثل هذا المعنى ذهبوا في تسميتهم سعيد بن العاص ذا العصابة وذا العمامة

تتمة في امثال المولدين من هذا الباب

جَمَلَ بَطْنَهُ فُلَانٌ طَبَلًا كَمَا قَفَاهُ قَدْ غَدَاً إِصْطَبَلًا^(١)
 مُقْبِلَ الْإِسْتِ الضَّرَاطُ قَدْ غَدَاً لَهُ جَزَاءٌ إِذْ عَلَى الشَّيْنِ عَدَاً^(٢)
 نِعْمَةٌ مَنْ فِي قَلْبِهِ سَعِيرٌ هِيَ جَنَّةٌ يَدْعَى بِهَا خَيْرٌ^(٣)
 وَجَاهُهُ كَجَاهِ كَلْبٍ مُطْرًا فِي طَبَقَةِ الْجَامِعِ فَهُوَ مُزْدَرَى^(٤)
 لَوْ جَاءَ بِالذَّنْبِ يَسُوقَهَا لَمَّا أُعْطِيَ الَّذِي يَرْجُو نَدَاهُ دِرْهَمًا
 خَيْرٌ مِنَ الْعَقْلِ أَعُولُهُ يُرَى جَهْلٌ يُعُولُنِي كَمَا قَدْ أُثْرَاً^(٥)
 مَعَ أَنَّهُ قِيلَ لِمَنْ فِيهِ سَلَكٌ جَهْلِكَ مِنْ فَرَكٍ ذَا أَشَدُّ لَكَ^(٦)
 وَالْجَهْلُ لِلْأَحْيَاءِ مَوْتُ عَاجِلٌ فَأَعْجَبَ لِمَا لَنَا حَكْوَا يَاعَاقِلُ^(٧)
 أَلْجَلُ خَيْرٌ يَا قَتَى مِنَ الْفَرَسِ أَيُّ إِنْ قَضَى فَأَفْهَمَ مَعَانِي مَا التَّبَسُّ
 يُلَوِي الْعِيَانُ بِالْأَسَانِيدِ إِذَا جَاءَ قَدَعٌ مِنْ بَحْدِيثٍ قَدْ هَدَى^(٨)
 جَوَاهِرُ الْأَخْلَاقِ فِي الْمَعَايِرِ يُدْرِكُهَا تَصَفُّحُ الْمَعَايِرِ^(٩)
 يَا شَيْخُ أَنْتَ فِي التَّصَايِبِ جَدَّةٌ فِي مَا لَنَا حَكْوَةٌ تُقْضِي الْعِدَّةَ^(١٠)

(١) لفظه جَمَلَ بَطْنَهُ فُلَانٌ قَفَاهُ إِصْطَبَلًا (٢) لفظه جَزَاءٌ مُقْبِلَ الْإِسْتِ الضَّرَاطُ

(٣) لفظه جَنَّةٌ تَرَعَاهَا خَيْرٌ (٤) لفظه جَاهُهُ جَاهُ كَلْبٍ تَمْطُورٌ فِي مَعْصُورَةٍ

(٥) لفظه جَهْلٌ يُعُولُنِي خَيْرٌ مِنْ عَقْلِ أَعُولُهُ (٦) لفظه جَهْلِكَ أَشَدُّ

لَكَ مِنْ فَرَكٍ (٧) لفظه الْجَهْلُ مَوْتُ الْأَحْيَاءِ (٨) لفظه جَاءَ الْعِيَانُ قَالَوِي

بِالْأَسَانِيدِ (٩) لفظه جَوَاهِرُ الْأَخْلَاقِ تَصَفُّحُ الْمَعَايِرِ (١٠) لفظه جَدَّةٌ

تُقْضِي الْعِدَّةَ يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ تَصَايِبِ

خَلَطَتْ فِي مَا قُلْتَ فَأَلْجَمَالُ فِي غَيْرِ مَا سَارَتْ بِهِ أَلْجَمَالُ^(١)
 لَا تُحْتَكِرْ وَأَجْلِبْ فَرَزُوقُ بَرِي هَذَا كَمَا قَدْ لَعَنُوا الْمُحْتَكِرَا^(٢)
 يُقَالُ رُبْحٌ دُونَ رَأْسِ مَالٍ جَدِيَّةٌ الْمَرْءِ بِلَا إِشْكَالٍ^(٣)
 لَا تُشْتَرَى الْجِرَارُ أَوْ تُلْطَمَ أَيُّ لَا بُدَّ ذُو الْعِزِّ يَنَالُ ذَلِكَ شَيْءًا^(٤)
 إَجْلِسْ بِمَا تُكْرَمُ فِيهِ وَتُبْرَ لَا فِي الَّذِي بِهِ تَهَانُ وَتُجْرَ^(٥)
 إَجْلِسْ بِحَيْثُ يَا خَلِيلِي تَجْلِسُ فَهَكَذَا بَرِي أَلَّيْبُ الْكَيْسُ
 لَكِنْ لِعَيْرٍ مَا بَدَأَ لَا تُشْتَكِي إِنَّكَ قَدْ أَجْلَسْتَ عِنْدِي فَاتَكِي
 وَأَجْرًا النَّاسِ عَلَى أَلَيْثِ الَّذِي أَكْثَرُ رُؤْيَةٍ لَهُ فَانْتَبِذِ^(٦)
 فَلَنْ بَعْدَ شِدَّةِ الْعَنَاءِ جَاءَ عَلَى نَاقَتِهِ الْحَذَاءُ^(٧)

الباب السادس في ما أوله حاء

هِنْدٌ لِعِشْقِ صَبِيهَا تُجِنُّ حَرَكَ لَهَا حُورَاهَا مَحْنٌ

الحوار ولد الناقة يجمع على أحورة وحوران وحيران ولا يزال حوراء حتى يفصل فإذا فصل فهو فضيل. والمعنى ذكره بعض أشجانة يهجم له. والمثل من قول عمرو بن العاص لمعاوية لما أراد الاستنصار بأهل الشام وأخرج لهم قبيص عثمان. يضرب في تكبير الرجل بعض أشجانة ليهتاج

إِذْ لَمْ تَكُنْ بَوْصَلِهَا لِمَا سَعَتْ قَدْ حَلَبَتْ حَلَبَتَهَا وَأَقْلَمَتْ

- (١) لفظه الجمال في شيء والجمال في شيء. (٢) لفظه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون.
 (٣) لفظه الجدية ربح بلا رأس مال. (٤) لفظه الجرار لا تشتري
 أو تلطم. (٥) لفظه اجلس حيث يؤخذ بيدك وتبر لا حيث يؤخذ برجلك وتجر.
 (٦) لفظه أجراً الناس على الأسد أكثرهم له رؤية. (٧) لفظه جاء على ناقه الحذاء يعنون النعل التي تلبس

لفظة **حَلَبَتْ حَلْبَتَهَا ثُمَّ أَقْلَعَتْ** يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْفِعْلَ مَرَّةً ثُمَّ يَمْسِكُ . وَيُرْوَى جَلِبَتْ وَقَدْ
مَرَّ فِي بَابِ الْجِيمِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَأْخُذُ الشَّيْءَ . وَيَذْهَبُ وَيَدْعُكَ . وَهَذَا الصَّحِيحُ

وَلَا تُرَى **حَائِيَةً مُخْتَضِبَةً** أَوْ **أَنَّهَا يَا صَاحِبِي مُطَيَّبَةٌ**

لفظة **حَائِيَةٌ مُخْتَضِبَةٌ** وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَ زَوْجُهَا وَلَهَا وَلَدٌ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا تَحْنُو عَلَى وَلَدِهَا وَلَا
تَتَزَوَّجُ وَكَانَتْ فِي ذَلِكَ تَحْضِبُ يَدَيْهَا فَقِيلَ لَهَا هَذَا الْقَوْلُ . تَضْرِبُهُ لِمَنْ يَرِيكَ أَمْرَهُ

فَلَا تَقُلْ **حَنْتَ وَوَلَاتَ هَنْتَ** **أَنِّي لَكِ الْمَقْرُوعُ** إِذْ تَمَنَّتِ

لفظة **حَنْتَ وَوَلَاتَ هَنْتَ** **وَأَنِّي لَكِ الْمَقْرُوعُ** هَنْتَ مِنَ الْهَنْتِ وَهُوَ الْخَيْنُ . يُقَالُ هَنَّ هَنَّ هَنَّ وَقَدْ

يَكُونُ بِمَعْنَى بَكَى وَوَلَاتَ مَفْصُولَةٌ مِنْ هَنْتَ أَي لَاتَ حِينَ هَنْتَ . وَيُرْوَى وَلَا تَهَنْتِ أَي تَهَنْتِ .
كَانَتْ الْعَمِيحِيَّةُ بِنْتُ الْعَنْبَرِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ تَعَشَّقُ عَنَشَسَ بْنَ سَعْدٍ وَكَانَ يُلَقَّبُ بِمَقْرُوعٍ فَأَرَادَ

أَنْ يَغْيِرَ عَلَى قَبِيلَةِ الْعَمِيحِيَّةِ وَعَلِمَتْ بِذَلِكَ فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا . فَقَالَ مَازَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو حَنْتَ
وَوَلَاتَ هَنْتَ . أَي اشْتَاقْتَ وَلَيْسَ وَقْتُ اشْتِيَاقِهَا ثُمَّ رَجِعَ مِنَ النَّبِيَّةِ إِلَى الْخُطَّابِ فَقَالَ وَأَنِّي

لَكِ مَقْرُوعٌ . أَي مِنْ أَيْنَ تَقْطُرِينَ بِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجُنُّ إِلَى مَطْلُوبِهِ قَبْلَ أَوَانِهِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ
مَلَامَهَا فِي عَشْقِ ظَنِّي **يُؤْفَكُ** **فَحَيْضَةُ الْمَرْءِ لَيْسَتْ تَمْلِكُ**

لفظة **حَيْضَةُ حَسَنَاءُ لَيْسَتْ تَمْلِكُ** يَعْنِي أَنَّ الْحَسَنَاءَ لَا تَلَامُ عَلَى حَيْضَتِهَا لِأَنَّهَا لَا تَمْلِكُهَا .
يُضْرَبُ لِلكَثِيرِ الْحَاسِنِ وَالْمُنَاقِبِ تَحْصُلُ مِنْهُ زَلَّةٌ . أَي كَمَا أَنَّ حَيْضَتَهَا لَا تَعْدُ عِيًّا فَكَذَلِكَ هَذِهِ

رُومٌ شِعْرِي وَهُوَ لِي بَيْضٌ **دُونَ الْقَرِيضِ مَنَّعَ الْجَرِيضِ**

لفظة **حَالِ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ** الْجَرِيضُ الْعُصَّةُ مِنَ الْجَرِيضِ وَهُوَ الرِّقُّ يُغْصَنُ بِهِ . وَيُقَالُ
مَاتَ فُلَانٌ جَرِيضًا أَي مَغْمُومًا . وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَاصْلُهُ جِرَّةُ الْبَعِيرِ . وَحَالٌ مَنَّعٌ . وَاصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا

كَانَ لَهُ ابْنٌ نَبِغٌ فِي الشَّعْرِ فَهَاءُ أَبِيهِ عَنْهُ فَجَاشَ بِهِ صَدْرُهُ وَرَمَضَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ
فَأَذِنَ لَهُ فِي قَوْلِ الشَّعْرِ فَقَالَ الثَّلُ . وَقِيلَ إِنَّهُ لَعُبِيدُ بْنُ الْإِبْرَصِ قَالَ لِلْمَعْنَدِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ مَا

أَرَادَ قَتْلَهُ فَقَالَ لَهُ انشُدْنِي مِنْ قَوْلِكَ فَقَالَ حَالِ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ
يَقْدَرُ عَلَيْهِ آخِرًا حِينَ لَا يَنْفَعُ . وَيُضْرَبُ لِأَمْرِ يَبُوقُ دُونَهُ عَانِقٌ

يَا مَنْ يَنْظُمُ الشَّعْرَ جَاءَ **يَفْتَخِرُ** **قَدْ حَنَّ قَدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا فَازِدٌ جِرٌّ**

الْقَدْحُ أَحَدُ الْقِدَاحِ الْمَيْسِرِ وَإِذَا كَانَ أَحَدُ الْقِدَاحِ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرِ إِخْوَاتِهِ ثُمَّ أَجَالَهُ الْمَيْضُ خَرَجَ لَهُ
صَوْتٌ يَخَالِفُ أَصْوَاتَهَا فَيَعْرِفُ بِهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جَمَلَةِ الْقِدَاحِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَفْتَخِرُ بِقَبِيلَةٍ لَيْسَ

هو منها او يتمدح بما لا يوجد فيه . وتمثل به عمر رضي الله عنه حين أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتل الوليد بن عُقبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ يوم بدر . فقال الوليد أقتل من بين قريش فقال عمر حن قِدْحٌ ليس منها أراد أنه ليس من قريش . والماء في منها راجعة الى القداح

حَيَّاكَ مَنْ فُوهُ خَلَا فَمِلَ إِلَى بَيْتِ أَحْلَا فَهُوَ لِمَا تَرُجُو خَلَا

لفظة **حَيَّاكَ مَنْ خَلَا فُوهُ** أي نحن في شغل عنك . وأصله أن رجلاً كان يأكل فمر به آخر ضياعه بتحية فلم يقدر على الاجابة فقال ذلك . يُضْرَبُ فِي قِة عناية الرجل بشأن صاحبه

أَنْتَ كَمَا تَحْمِلُ بِالْأُظْلَافِ حَتْفًا لَهَا ضَانٌ بِمَا تُوَافِي

لفظة **حَتْفًا تَحْمِلُ ضَانٌ بِالْأُظْلَافِ** أصله أن رجلاً وجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فضربت بأظلافها الأرض فظهر سكين فذبحها به . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوقِعُ نَفْسَهُ فِي هَلَكَةٍ . وهذا المثل لحريث بن حسان الشيباني تمثل به بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لقبلة التيمية . وكان حريث حملها الى النبي عليه الصلاة والسلام فسأله أقطع الدهناء . ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلمت فيه قبلة فعندها قال حريث كنت أنا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان بأظلافها

حَدَّثَ حَدِيثَيْنِ وَإِلَّا أَرْبَعَهُ مِنَ النَّسَاءِ مَنْ أَبَتْ أَنْ تَسْمَعَهُ

لفظة **حَدَّثَ حَدِيثَيْنِ امْرَأَةً فَإِنْ لَمْ تَفْهَمْ فَاَرْبَعَهُ** اي زد . ويروى فاربع اي كف . واران بالحديثين حديثاً واحداً تكررهُ مرتين فكانك حديثها بحديثين . والمعنى كررها للحديث لانها أضعف فهماً فان لم تفهم فأجعلها أربعة وان لم تفهم فالربعة يعني العصا . يُضْرَبُ فِي سَوْءِ السَّمْعِ وَالْإِجَابَةِ

إِنَّكَ لِلْأَشْعَارِ فِي تَقْطِيمِهَا قَدْ حَلَّاتٌ حَالَتُهُ عَنْ كَوْعِمِهَا

الحالته التي تقشر الاديم بان تريل تحلته وقشوره ووسخه والمرأة الصانع ربما استجملت حللات عن كوعها . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَاطَى مَا لَا يَحْسُنُهُ وَلَنْ يَرْفُقَ بِنَفْسِهِ شَفَقَةً عَلَيْهَا

لَكِنَّ لِقَاحَ الشِّعْرِ يَا ابْنَ وُدِّي حَلْبَتُهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ

اي أخذتها بالقوة اذ لم يتأت بالرفق . يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْخُذُ حَقَّهُ بِالغَلْبَةِ

حَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ قِمْلٌ بِالسَّمْعِ عَنْ سَمَاعِ قَوْلٍ مِنْ رَذَلٍ

اي اكتف من الشر بسماعه ولا تمانيه . ويجوز أن يريد يكفيك سماع الشر وان لم تقدم عليه ولم تُنسب اليه . قالته فاطمة بنت الحوشب الأمازية ام الربيع بن زياد العبسي لما اراد قيس بن

زُهَيْرٌ أَخَذَهَا بِرَاحِلَتِهَا لِيرْتَمِهَا بِالدِّرْعِ الَّتِي كَانَ ابْنُهَا أَخَذَهَا مِنْهُ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْعَارِ وَالْمَقَالَةِ
السِّنَةِ وَمَا يَخَافُ مِنْهَا

وَدَعَّ حَدِيثَ مَنْ غَدَا خُرَاقَةَ فَإِنَّهُ لِلْعَقْلِ أَيُّ آفَةٍ

لفظة **حَدِيثُ خُرَاقَةَ** هو رجل من عُدرة استهوتهُ الجُنُّ كما ترعم العرب مدَّة ثم لما رجع أخبر
بما رأى منهم فكذبوه حتى قالوا لما لا يمكن حديثُ خُرَاقَةَ . يُضْرَبُ فِيهَا لِأَصْلِ لَهُ . وَعَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خُرَاقَةُ حَقٌّ يَعْنِي مَا تَحَدَّثَ بِهِ عَنِ الْجُنِّ حَقٌّ

وَمِثْلُ عَنِ الْخُنَّا وَقُلْ جَلْبِي أَصَمٌ وَأُذُنِي لَيْسَتْ بِصَمَاءٍ يَا حَكَمَ

لفظة **جَلْبِي أَصَمٌ وَأُذُنِي غَيْرُ صَمَاءٍ** أَي أَعْرَضَ عَنِ الْخُنَّا جَلْبِي وَإِنْ سَمِعْتَهُ بِأُذُنِي يَضْرِبُهُ لِلْحَمُولِ الْحَكِيمِ
هُوَ مِنْ قَوْلِهِ قُلْ مَا بَدَأْتُكَ مِنْ زُورٍ وَمَنْ كَذَبَ جَلْبِي أَصَمٌ وَمَا أُذُنِي بِصَمَاءٍ

كُنْ يَقِظًا حِفْظًا غَدَاً مِنْ كَالِئِكَ وَأَرْجُ أُمْدَى يَا صَاحِبِي مِنْ بَارِئِكَ

أَي أَحْفَظْ نَفْسَكَ مِنْ يَحْفَظُكَ . كَمَا قِيلَ مَحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ

وَجِدِّي فِي الطَّلَابِ وَأَحْلَبُ حَلْبًا نَسَالُ شَطْرَهُ بِرَغْمِ مَنْ أَبِي

لفظة **أَحْلَبُ حَلْبًا لَكَ شَطْرَهُ** يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ وَالْمَسَاوَاةِ فِي الْمَطْلُوبِ

وَأَحْذُ مَعَ الشَّرِيكِ عِنْدَ أَخَذَةٍ يَا صَاحِبِ حَذْوُ قُدَّةٍ بِالْقُدَّةِ

أَي وَمِثْلًا بِمِثْلٍ . يُضْرَبُ فِي التَّسْوِيَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَمِثْلُهُ حَذْوُ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ . وَلَعَلَّ الْقُدَّةَ مِنْ
الْقَدِّ وَهُوَ التَّقَطُّعُ . يَعْنِي بِهِ قَطْعَ الرِّيشَةِ الْمَقْدُودَةِ عَلَى قَدْرِ صَاحِبَتِهَا فِي التَّسْوِيَةِ

وَلَا يَكُنْ مَا مِنْكَ فِي التِّجَارَةِ بَدَا تَرَاهُ الْحَوْرَ فِي مَحَارِهِ

لفظة **حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ** أَي تَقْصَانٌ فِي نَقْصَانٍ وَرَجُوعٌ فِي رَجُوعٍ مِنْ حَارٍ يَجُورُ حَوْرًا إِذَا رَجَعَ
ثُمَّ يَخْفُفُ فَيَقَالُ حَوْرٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَاجِ

فِي بَيْرٍ لَا حَوْرَ سَرَى وَمَا شَعَرَ بِأَفْكَهِ حَتَّى رَأَى الصَّمِجَ شَجَرَ

وَيُرْوَى حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ بِفَتْحِ الْحَاءِ . وَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْحَدِيثِ « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ »
مَعْنَاهُ التَّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ . وَقِيلَ الْمُرَادُ مِنْ فِسَادِ أُمُورِنَا بَعْدَ صِلَاحِهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا
كَانَ أَمْرُهُ يُدْبِرُ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَصِلُحُ أَوْ كَانَ صَاحِلًا فَفَسَدَ

وَكُنْ فَتَى أَشْطَرَهُ الدَّهْرَ حَلْبٍ وَنَالَ حَيْثُمَا سَعَى كُلُّ أَرْبٍ

لفظة **حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ** من حلب اشطر الناقة اذا حلب خليفين من اخلافها ثم يحلبها الثانية خالفين أيضاً. واشطر بدل من الدهر اي اختبر شطري خيره وشره فعرف ما فيه .
يُضْرَبُ فِي مَنْ جَرَّبَ الدَّهْرَ

وَأَقْنَعُ بِمَا يَكْفِيكَ يَا عَلِيُّ حَسْبُكَ شَيْعٌ مِنْ غِنَى وَرِيٍّ

لفظة **حَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٌ وَرِيٍّ** اي اقنع من الغنى بما يشبعك ويريوك وجد بما فضل او المعنى اکتف باليسير. والمثل لامرئ القيس يذكر معزى كانت له

اذا ما لم تكن ابل فعزى كأن قرون جلتها العصي
فملا بيتنا اقطا وسمنا وحسبك من غنى شيع وري

وَقُلْ لِدُنْيَا لَسْتُ مِنْ خَاطِئِكَ حَبْلِكَ يَا هُذَيْ عَالِي غَارِبِكَ

الغارب اعلى السنام وهو كناية عن الطلاق أي اذهبي حيث شئت. وأصله أن الناقة اذا رعت عليها خطامها أتت على غاربا وتركت لأنها اذا رأت الخطام لم يهنها المرعى

وَلَا تَكُنْ مِنْ حُبِّ الشَّيْءِ غَدَاً يُعْمِيهِ أَوْ يُصَمِّهُ إِذَا بَدَا

لفظة **حُبِّ الشَّيْءِ يُعْمِيهِ وَيَصَمِّهُ** اي يخني عليك مساويه ويصمك عن سماع الغذل فيه قال وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساويا

تَقُولُ فِي الْعُذْرَةِ دَعُوا الْحَسَدَ فَحَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَا تَوَدَّ

هذا قريب من المثل المتقدم وهو من قول عمرو بن ربيعة الخزومي

وَدَعُ قَبِيحَ الْقَوْلِ إِذْ كَانَ الْخُلْدُ مِنْ فِيكَ مِثْلَهُ مِنَ الْفَرْجِ حَدَثٌ

لفظة **حَدَثٌ مِنْ فِيكَ كَحَدَثٍ مِنْ فَرْجِكَ** اي الكلام القبيح مثل الحدث. يمثل به ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما . يُضْرَبُ فِي مَقَالَةِ السُّوءِ

وَأَتَيْبِ اللَّئِيمِ فَالْعَبْدُ دُرِيٌّ حَبِيْبُهُ مِنْ كَدِّهِ وَأَنْتَهَرَا

لفظة **حَبِيْبٌ إِلَى عَبْدٍ مِنْ كَدِّهِ** اي إن من أهانه وأتعبه فهو أحب إليه من غيره لأن سجاياه مجبوته على احتمال الذل . يُضْرَبُ فِي الْإِتْفَاعِ بِاللَّئِيمِ عِنْدَ الْإِهَانَةِ

كَذَلِكَ أَجْمَلُهُ فَإِنْ كَانَ هَلَكٌ يَهْلِكُ وَإِنْ عَاشَ يَعِشُ يَا صَاحِبَ لَكَ

اجمل العبد على فرس . فَإِنْ هَلَكَ هَلَكَ وَإِنْ عَاشَ فَلَكَ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا هَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَخَاطَبَ بِهِ

وَحَتَّى لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلْجٍ أَي أَعِيدَ الرَّمِي وَسَاوٍ تَبْتَهَجُ

حَتَّى فَعَلَى مِنَ الْاِحْتِنَانِ وَهُوَ التَّسَارِيُّ يُقَالُ وَقَعَ النَّبْلُ حَتَّى إِذَا وَقَعَتْ مُتَسَاوِيَةً . وَالسَّهْمُ الزَّلْجُ الَّذِي يَتَرَجُّعُ عَنِ الْقَوْسِ . وَمَعْنَى زَلْجٍ خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ الزَّلْجُ الَّذِي إِذَا رَمَى بِهِ الرَّامِي قَصَرَ عَنِ الْمَدْفِ وَأَصَابَ الصَّخْرَةَ أَصَابَةً صُلْبَةً ثُمَّ ارْتَفَعَ إِلَى الْقِرْطَاسِ فَأَصَابَهُ وَهَذَا لَا يُعَدُّ مَقْرُطًا فَيُقَالُ لِصَاحِبِهِ لِحَتَّى أَي أَعِيدَ الرَّمِي فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلْجٍ . وَيُرْوَى حَتَّى لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلْجٍ بِالْحَاءِ . وَالزَّلْجُ رَفَعَ الْيَدَ فِي الرَّمِي إِلَى أَقْصَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ يَرِيدُ بَعْدَ الْعَاوَةِ . وَحَتَّى أَمَّا خَبْرٌ لِهَذَا مَقْدَرًا أَوْ نَصَبٌ فِي مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ . أَي قَدْ اِحْتَنَانًا أَيْ قَدْ اسْتَوَيْنَا فِي الرَّمِي فَلَا فَضْلَ لَكَ عَلَيَّ فَأَعِيدِ الرَّمِي . يُضْرَبُ فِي التَّسَارِيِّ وَتَرَكَ التَّفَاوُتَ

لَا تُضْمِرْنَ حِقْدًا يُقَالُ جِرَّةٌ مِنْ أَلْقَى يَأْصَاحُ تَحْتِ قِرَّةٍ

الْحِرَّةُ مَا خُوذَةُ مِنَ الْحَرَارَةِ وَهِيَ الْعَطَشُ . وَالْقِرَّةُ الْبُرْدُ وَيُقَالُ كَسَرَ الْحِرَّةَ لَمَكَانِ الْقِرَّةِ . قِيلَ وَأَشَدُّ الْعَطَشِ مَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَضْمُرُ حِقْدًا وَغِيظًا وَيُظْهِرُ مَخَالَصَةً

وَالْحَرْبُ فِي مَا قَدْ حَكَّوهُ خُدَعَةٌ فَخَادِعُ الْعَدُوِّ تُوهِنُ جَمْعَهُ

يُرْوَى بِفَتْحِ الْحَاءِ . وَضَمِّهَا رَمِي مِنَ الْخُدَعِ . يَعْنِي أَنَّ الْحَارِبَ إِذَا خَدَعَ مِنْ بِنَايَتِهِ مَرَّةً وَانْخَدَعَ لَهُ ظَلِيمٌ بِهِ وَهَزَمَهُ . وَرُوِيَ خُدَعَةٌ بِضَمِّ الْحَاءِ . وَفَتْحِ الدَّالِ صَفْعَةٌ لِلْحَرْبِ . أَي أَنَّهَا تَخْدَعُ الرِّجَالَ مِثْلَ هُمَزَةٍ وَلَمَزَةٍ وَلَعْنَةٍ لِمَنْ يَهَيِّزُ وَيَلِيزُ وَيَلْعَنُ وَهُوَ قِيَاسٌ . يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ اِحْتِيلَ فِيهِ قَمٌّ بِالْحِيلَةِ وَكُنْ قَتَى حَدِيثُهُ سُجُونٌ فِي الرُّوعِ أَعْدَاهُ بِهِ تَهْوَنُ

لِنَفْثِهِ الْحَدِيثُ ذُو سُجُونٍ أَي ذُو طَرُقِ الْوَاحِدِ سُجِنٌ بِسُكُونِ الْجِيمِ . يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ فِي الْحَدِيثِ يَتَذَكَّرُ بِهِ غَيْرُهُ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ ضَبَّةُ بْنُ أَدِّ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ وَكَانَ لَهُ ابْنَانُ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا سَعْدٌ وَالْآخَرُ سَعِيدٌ فَتَفَرَّتْ أَيْلُ لُضْبَةَ تَحْتَ اللَّيْلِ فَوَجَّهَ ابْنَهُ فِي طَلِبِهَا فَتَفَرَّقَا فَوَجَدَهَا سَعْدٌ فَوَدَّهَا وَمَضَى سَعِيدٌ فِي طَلِبِهَا فَلَقِيَهِ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ عَلَى الْعِلَامِ بُرْدَانٍ فَسَأَلَهُ الْحَارِثُ أَيَّاهُمَا فَأَبَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ قَتَلَهُ وَأَخَذَهَا . فَكَانَ ضَبَّةُ إِذَا أَمْسَى فَرَأَى تَحْتَ اللَّيْلِ سَوَادًا قَالَ أَسْعَدُ أَمْ سَعِيدٌ فَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي النِّجَاحِ وَالْحَيْبَةِ . فَكَيْتُ ضَبَّةُ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمَكْتُ . ثُمَّ إِنَّهُ حَجَّ فَوَافِيَ عَكَازًا فَاتَى بِهَا الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ وَعَلَيْهِ بُرْدَانُ ابْنِهِ سَعِيدٍ فَقَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ مَجْبَرِي مَا هَذَا الْبُرْدَانُ . قَالَ بَلَى لَقَيْتُ غُلَامًا مِمَّا عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ أَيَّاهُمَا فَأَبَى فَتَقَتْنُهُ وَأَخَذْتُهُمَا فَقَالَ ضَبَّةُ بِسَيْفِكَ هَذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَاغْطِيهِ أَنْظِرْ إِلَيْهِ فَإِنِّي أَظُنُّهُ صَارِمًا فَأَعْطَاهُ

الحارث سيفه فلما أخذه من يده هزه وقال الحديث ذو شجون ثم ضربه به حتى قتله. قيل له
يا ضبة أي الشهر الحرام فقال سبق السيف العذل فهو أول من سارت عنه هذه الامثال الثلاثة

وَقُلْ إِذَا مَا رَاكَ فِيهَا فَارِسُ دَاهِ يُرَى حَوَاتًا بِهَا تَمَاقِسُ

المقامة من التمس. يقال مقسة في الماء ومقله وكذلك قسه اذا غطه. يضرب للداهي يعارضه مثله
فإن تك سباحا فاني لسابح وان تك غواصا فحوتًا تماقس

وَأَلْقَ الْعِدَى لَيْثًا هَصُورًا قَدَفَرَسُ لَهْمٌ يَمَا أَطْفَأَتِ الْجَمْرُ حَدَسُ

لفظة حدس لهم بمطرفة الرضف يقال حدس بالشاء اذا اضجمها على جنبها ليدجمها. قيل
معناه ذبح لهم شاة مهزولة تظني النار ولا تضيح. وقيل تظني الرضفة من سبها. ويقال حدس
اذا جاد يجديس حدسا. والمعنى جاد لهم بكذا ورؤي حدسهم بمطرفة الرضف. يضرب للمضيف

وَأِنْ تَرَ الْمَكْرُوهَ فَالْحَرَامُ قَدْ يَرْكَبُهُ مَنْ لِحَالِهِ قَمَدُ

لفظة حرامه يركب من لا حلال له قيل ان جبيلة بن عبد الله أخا بني قريع بن عوف أنار
على ابل جرية بن أوس بن عامر يوم مسلوق فاطرد ابله غير ناقة كانت فيها مما يحرم اهل
لجاهلية ركوبها وكان في الابل فرس لجرية يقال له العمود وكان مربوطا ففزع فذهب وكان
لجريبة بن اخت يرعى ابله فبلغ الخبر خاله والقوم قد سبقوا بالابل غير تلك الناقة الحرام فقال
جريبة رد علي تلك الناقة لأركبها في أثر القوم فقال انها حرام. فقال جريبة حرامه يركب من
لا حلال له. يضرب لمن اضطر الى المكروه

بِحِمْرَةِ الْحَدِّ عَذَابِي أَكْبَرُ وَالْحَسَنُ يَا أَسْوَدَ طَرْفِي أَحْمَرُ

قيل من قولهم موت أحمر اي شديد. والمعنى من طلب الجمال احتمل المشقة. وقيل الأحمر
الأبيض. والعرب تسمى المولي من عجم الفرس والروم الحمر لغلبة البياض على الوانهم. وكانت
عائشة رضي الله عنها تسمى الحميراء لغلبة البياض على لونها. يضرب لمن رام أمرا فتحمل فيه المشقة

صَلْبِي وَدَادِي بِكَ تَسْتَدِيمُهُ فَوَاصِلُ الْمَرْءِ يُرَى جَمِيمُهُ

لفظة جيم المرء واصله يقال ان أول من قال ذلك لحنابس بن المنع وكان سيدا في زمانه
وان رجلا من قومه يقال له كلاب بن فارع وكان في غنم له يحميها فوقع فيها ليث ضار وجعل
يحميها فابرى كلاب يذب عنها فحمل عليه الاسد فخطه بخاله خبطة فانكب كلاب وجثم
عليه الاسد فوافق ذلك من حاله رجلا لحنابر بن مرة وآخر يقال له حوشب وكان لحنابر حميم

كلاب فاستغاث بهما كلاب فخاد عنه قريبه وخذله وأعانه حوشب فحمل على الاسد وهو يقول
 أعتته اذ خذل الحنابر وقد علاه مكنه مهر خادر
 هرامس جهم له زماجر رباه حردا عليه كاشر
 ابرز فاني ذو حسام حاسر اني بهذا ان قتلت تابر

فعارضه الاسد وأمكن سيفه من حضيه فرين الاضلاع والكتفين فخر صريما وقام كلاب الى
 حوشب وقال انت حميمي دون الحنابر وانطلق كلاب بحوشب حتى أتى قومه وهو آخذ بيد
 حوشب يقول هذا حميمي دون الحنابر . ثم هلك كلاب بعد ذلك فاختم الحنابر وحوشب في
 تركته . فقال حوشب انا حميمي وقريبه فلقد خذله ونصرته وقطعته ووصفته وصمت عنه وأجبت
 واحتكما الى الحنابر فقال وما كان من نصرتك إياه فقال

أجبت كلابا حين عرد الفه وخلاه مكبوبا على الوجه خنبر
 فلما دعاني مستغنيا أجبت عليه عبوس مكنه غضنفر
 مشيت اليه مشي ذي العزاذ غدا وأقبل مختال المخطا ياتجتر
 فلما دنا من غرب سيني جبوته بأبيض مصقول الطرائق يزهر
 ققطع ما بين الضاروع وحضنه الى حضنه الثاني صفيح مذكر
 فخر صريما في التراب موعرا وقد زار منه الارض انف ومشفر

فشهد القوم ان الرجل قال هذا حميمي دون الحنابر فقال الحنابر عند ذلك حميم المرء واصله
 وقضى لحوشب بتركته وسارت كلمته مثلاً . وفي رواية حميم الرجل اصله . يضرب مثلاً للرجل
 يجب باهله وللقوم يمدحون اخاهم ويحبون به . ومثله قول العامة من يمدح العروس ألا اهلهما

مَتَى أَقُولُ حِينَ أَلَى مَا أَشَأْ حَدَّثَنِي فَاهُ إِلَى فِي الرِّشَاءِ

وذلك اذا حدثك وليس بينكما شيء . والتقدير حدثني جاعلاً فاه الى في يعني مشافها

بَدَلْتُ مَا أَمَلِكُ فَأَسْمَحُ بِاللَّيْ حَمْدًا إِذَا اسْتَفْتَيْتَ كَانَ أَكْرَمًا

يعني اذا سألت انساناً ما بذله لك واستفنت فاحمده واشكر له فان ذلك أدل على كرمك

فَيَا غَزَالَ مِنْكَ مَرَّ تَصُونُ حَلَّ بَوَادٍ ضَبُّهُ مَكُونُ

المكنُ بيض الضباب . والمكون الضبة الكثيرة البيض . يضرب لمن تزل برجل ممتول
 يتصرف ويتقلب في نعمانه

لِي مِنْ رَقِيبِي بِكَ مَعَ وَجْدِ الْمِ حَدُّ إِكْرَامٍ وَأَنْصِرَادُ وَغَمِّ

الإكام جمع أكمة وهي الرَبْوَة الصغيرة . وانصراد اي وجدان البرد . والعَمَمُ الظلمة . هذا رجل يشكو امرأته وانه في بلية منها . وحد الإكام طرفها وهو غير مقرر لمن يسكنه . يُضْرَبُ لمن ابتلي بما فيه كل شر ولا يستطيع فراقه

يُوهِمُ إِحْسَانِي وَيُبِيدِي خَطَا وَأَحْبَضَ وَهُوَ يَدْعِيهِ مَخْطَا

يقال حبض السهم يحبض اذا وقع بين يدي الرامي وأحبضه صاحبه . والمخط أن ينفذ من الرمية . يُضْرَبُ لرجل يُبْشِرُ . وهو يرى أنه يُحْسِنُ . ونصب مخطا على أنه المفعول الثاني أي يزعمه مخطا

أَطْلُبُ مَا قَلَّ فَلَا تُمَارِ حَوْبَكَ هَلْ يُعْتَمُ بِالسَّمَارِ

حوب كلمة تُزجر بها الابل . فكأنه قال أزجرك زجرا . وأعم أبطا . والسمار اللبن الكثير الماء . يقول اذا كان قيرك سمارا فما هذا الاعتام . يُضْرَبُ لمن يُعْطِلُ ثم يُعْطِي القليل

نَمَّتْ عَلَيَّ الْعَيْنُ بِالْأَشْجَانِ أَبْلَغُ مِنْ نَيْمَةِ اللِّسَانِ

لفظه **احترس من العين فوافقه لبي أتم عليك من اللسان** قاله خالد بن صفوان قال الشاعر

لا جزى الله دمع عيني خيرا بل جزى الله كل خير لساني

نم طر في فليس يكتم شيئا ووجدت اللسان ذا كتمان

كنت مثل الكتاب أخفاه طي فاستدلوا عليه بالعنوان

أَحْلَبَتْ أُمَّ أَجْلَبَتْ يَا ذَا نَأْتِكَ عَسَاكَ أَنْ تَسْتُرَ مِنْهَا فَأَقْتِكَ

لفظه **أحلبت أم أجلبت** يقال أحلب الرجل اذا تجت ابه أنا فأحلب ألبانها . وأجلب اذا تجت ذكورا فيحلب اولادها للبيع . والعرب تقول في الدنا . على الانسان لا أحلبت ولا أجلبت . ودعا رجل على رجل فقال ان كنت كاذبا فحلبت قاعدا وشربت باردا . اي حلبت شاة لا ناقة وشربت باردا على غير ثفل

زَيْدٌ يَكْفِي بِالتَّبْعِ لَأَيِّنِي أَحْشُهُ وَهُوَ عَدَا تَرُونِي

لفظه **أحشك وتروني** أي اطعمك للحشيش وتروث علي . يُضْرَبُ لمن يكفر احسانك عليه

يُخَاطِبُ الْحَدِيثَ مِثْلَ الضَّبِّ إِذْ لَهَا الْأَحَادِيثُ اسْتَهَا إِذْ تَنْتَبِذُ

لفظه **أحاديث الضبع استهوا** ان الضبع تفرغ في التراب ثم تقعي فتعني بما لا يفهمه أحد فتلك أحاديث استهوا والاحاديث جمع احذوثة ويجوز أن يكون اسم جمع للحديث . يُضْرَبُ للمخاطب في حديثه

فَهَلْ أَرَاهُ وَالْبَلَايَا حُصِّتْ **عَنْقَاهُ مُغْرِبٌ بِهِ قَدْ حَلَّتْ**

لفظة **حَلَّتْ بِهِ عَنْقَاهُ مُغْرِبٌ** يُضْرَبُ لِمَا يُنْسَى مِنْهُ. والعنقاء طائر معروف الاسم مجهول الجسم. واغرب صار غريباً وانما وصف بذلك لبعده عن الناس ولم يوثقوا صفته لوقوعه على الذكر والإنثى كالذابة والحية وقد يضاف الى مغرب

جِدَا جِدَا وَرَالِكِ يَا ذِي بُنْدُقَةٍ أَي قَدْ لَقِيتَ مِنْكَ أَذْهَى طَبَقَةٍ

لفظة **جِدَا جِدَا وَرَالِكِ بُنْدُقَةٍ** جِدَا بن نَمْرَةَ بن سعد العشيرة وهم بالكوفة. وبنْدُقَةٍ بن مَطْلَةَ وهو سفيان بن سلمة بن الحكم بن سعد العشيرة وهم باليمن أغارت جِدَا على بُنْدُقَةٍ فذات منهم ثم اغارت بُنْدُقَةٍ عليهم فأبادتهم فكانت تغزوها يضرب لمن يقاصر بالشيء فيقع عليه من هو أبصر منه. وقيل المراد بجِدَا الطائر المعلوم والبنْدُقَةُ ما يُرْمَى بِهِ. يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ

يَا عَانِي أَلْحَطُوبِ حَوْلَهَا إِلَى بَطْنِكَ مِنْ ظَهْرِكَ أَي لِمَنْ قَالِي

لفظة **حَوْلَهَا مِنْ ظَهْرِكَ إِلَى بَطْنِكَ** الها. لخطئة اي حولها الى قرينك فتنبؤ

وَجِثُّ مَا سَأَلَكَ فَالْمَكْنِي فِيهِ أَي أَلْحَيْتُ بَأَعْلِي

يقال ان الزبير بن بدر كانت أمه عكيلة وكان في أخواله يرعى ضئفا فقال خاله يوماً لأظرنن الى ابن أخي اذا راح ممسياً عنده خير أم لا فلما راح مظلماً أدخل خاله يديه في يدي مدرعته فدهما ثم قام في وجهه فقال الزبيران من هذا تتح فأبى أن يتنحى فرماه فاقصده فقال قتلني فدنا منه الزبيران فاذا هو خاله فقال هذا القول فذهب مثلاً

يَا مُوَلِّمًا بِي جَاهِلًا أَي أَرَبِ حَنْظَلَةُ الْجِرَاحِ لَيْسَتْ لِلَّعِبِ

هذا مثل قولهم فلان لا يلعب بحنظلة اذا كان منيعاً

مَنْ رَامَ زَيْدًا رَاجِيًا مِنْهُ وَطَرَ حَجًّا بَيْتِ بَيْتِي زَادَ السَّفَرَ

يقال حجا بالمكان يحجو حجوا اذا اقام به فهو حرج وحجي بمعنى مقيم بيت لا يبرحه ويطلب أن يزود. يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

أَحْمَقُ جَاءَ يَنْطَخُ الْمَاءَ الَّذِي أَمَلُهُ لِحَاجَةٍ وَهُوَ بَيْدِي

أي يلعق الماء. قال أبو زيد انطخ اللعق وهذا كما يقال أحق من لاعتق الماء.

فَهُوَ كَمَنْ قَالَ **أَحْتَلَبُ فَرَوْهَ يُسِي** يُوهِمُ إِحْسَانًا بِلَفْظِ مُلْسٍ

قيل ان رجلاً قال لعبد له احتلب فروة لناقة له تدعى فروة فقال ليس لها لبن فقال احتلب فروة يومه القوم أنه يأمره أن يردى من لبن الناقة اي فارو منه فلما وقف على فارو زاد هاء السكت كما يقال اغزه وارمه . يضرب للمسي الذي يرى أنه محسن

يَعُودُ لِلتَّخِيرِ إِذَا **السَّهْمُ رَجَعَ لِفُوقِهِ وَالدَّرُّ فِي الصَّرْعِ وَقَعَ**

فيه مثلان الاول **حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ** يضرب لما يستحيل كونه لان السهم لا يرجع على فوقه أبداً انما يضي قدماً والثاني **حَتَّى يَرْجِعَ الدَّرُّ فِي الصَّرْعِ** وهذا ايضاً يستحيل **حِينَ وُجُودُهُ وَمَنْ ذَا يَمْلِكُ أَقْدَارَ حِينٍ لِلْأَنَامِ يَهْلِكُ**

لفظه **حِينَ وَمَنْ يَمْلِكُ أَقْدَارَ الحِينِ** اي هذا حين ومن يملك ما قدر منه . يضرب عند ذنوب الهلاك

فَحُلَّ عَنْكَ يَا حَلِيلُ فَأَظْمَنِ قَبْلَ الْوُقُوعِ فِي بِلَادِ مُزْمِنٍ

حل أمر من الحل اي حل حبوتك وارتحل . يضرب عند قرب البلاء . وطاب الحية أعداره منكرة يا عمر **فَهِىَ أَحَادِيثُ لَصْمٍ سَكِرُوا**

لفظه **أَحَادِيثُ الصَّمِّ إِذَا سَكِرُوا** يضرب لمن يعتذر بالباطل ويخلط ويكثر

حَاجَةٌ رَاجِيهِ مِنَ الْأَقَارِبِ حَوْلَهَا مِنْ عَجْزٍ لِفَارِبٍ

لفظه **حَوْلَهَا مِنْ عَجْزٍ إِلَى غَارِبٍ** قال أبو زيد انما يقال هذا اذا اردت ان تطلب حاجة الى رجل او تخضه بخير فصرفت ذلك الى اخيه أو ابيه او ابنه او قريب له

وَقَوْمُهُ أَخْبَارُهَا أَوْهَا مَا حَدِيثُ طَسْمٍ وَكَذَّاءُ أَحْلَامُهَا

لفظه **أَحَادِيثُ طَسْمٍ وَأَحْلَامُهَا** يضرب لمن يخبرك بما لا اصل له

فَهَلْ يَرَى يَا صَاحِبِي حَالَ الْأَجْلِ مِمَّا يُرَجِّي فِي الْوَرَى دُونَ الْأَمَلِ

هذا قريب من قولهم حال الجريض دون القريض

حَافِظٌ وَلَوْ يَكُونُ فِي الْحَرِيقِ يَا طَالِبَ الْوَدِّ عَلَى الصَّدِيقِ

لفظه **حَافِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فِي الْحَرِيقِ** يضرب في الحث على رعاية العهد

وَحِينَ تَقْلِبِينَ سَتَدْرِينَ إِذْنُ يَبِينُ مَنْ أَصْبَحَ مَغْبُونًا عَلَنَ

اصه أن رجلاً دخل الى امرأة وتمتع بها وأعطها جملها وسرق مقلها فلما اراد الانصراف
قالت له غبتك لاني كنت الى ذلك العمل أخرج منك واخذت دراهمك فقال حين تغلبت
تدرين . يضرب للمغبون يظن انه الغابن غيره

أَحْمَقُ بَلِغٌ زَيْدُنَا أَي يُدْرِكُ بِالْحَقِّ مَا يُرِيدُهُ إِذ يَسْتَلِكُ

اي يبلغ ما يريد مع حمقه ويروي بَلِغٌ بفتح الباء اي بالغ مراده

يَهْوِلُ إِنْ مَالَ ضَالًّا وَهَوَى يَأْحَبُّ وَطَاةٌ مَيْلٌ لِلْهَوَى

لفظة **حَبَّأَ وَطَاةٌ أَمِيلٌ** أصله للرجل يميل عن دابته فيقال له اعتدل فيقول حبذا وطاة الميل
يعني أن مركبه جيد فيعتر دابته وهو لا يشعر . يضرب في الرجل يعق من ينصحه

الْحَزْمُ حِفْظٌ مَا بِهِ تُكَلَّفُ وَتَرَكَ مَا كَفَيْتَهُ لَوْ تُنْصِفُ

لفظة **الْحَزْمُ حِفْظٌ مَا كُفِّتَ وَتَرَكَ مَا كَفَيْتَ** هذا من كلام أكرم بن صيني ويقرب منه قول
النبي صلى الله عليه وسلم « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه »

أَهْمَمْتُ مَدَحَ مَنْ تَنَاهَى طَيْبُ جَاءَ عَلَى فَاقْتِنَا الْحَبِيبُ

لفظة **حَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ** يضرب للشيء يأتيك على حاجة منك اليه وموافقة

حِمْلُ الدَّهْمِ وَالَّذِي تَرَبَّى وَرَدَّ مِنْ زَيْدِنَا لَا عَاشَ إِلَّا ذَا كَمَدٌ

لفظة **حِمْلُ الدَّهْمِ وَمَا تَرَبَّى** الدهم اسم ناقة عمرو بن الزبان التي حُمِلَ عليها رأس اولاده
اليه . ثم سميت الداهية بها والزبي للجمل . يقال زباه وازدباه اذا حمه . يضرب للداهية
العظيمة اذا تفاقمت

قَدْ أَضْرَعْتَنِي لَكَ حَمِيٌّ قَدْ سَرَتْ يَا زَيْدُ مِنْكَ لِي لِعَظْمِي قَدْ بَرَّتْ

لفظة **الْحَمِيٌّ أَضْرَعْتَنِي لَكَ** يضرب هذا المثل في الذل عند الحاجة تنزل . ويروي الحمي اضرعتني
للنوم . قال الفضل أول من قال ذلك رجل من كلب اسمه مرير وكان له أخوان أكبر منه
يقال لها مرارة ومررة وكان مرير أصاً مُغَيَّرًا وكان يقال له الذنب . وان مرارة خرج يتصيد في
جبل لهم فاختطفته للجن وبلغ أهله خبره فانطلق مررة في أثره حتى اذا كان بذلك المكان
أخطف وكان مرير غائباً . فلما قدم بلغه الخبر فأقسم لا يشرب خمراً ولا يمس رأسه غسل حتى
يطلب بأخويه فتكب قوسه وأخذ أسهما ثم انطلق الى ذلك الجبل الذي هلك فيه أخواه

فكث فيه سبعة ايام لا يرى شيئاً حتى اذا كان في اليوم الثامن اذا هو بظلم فرماه فأصابه
 واستقل الظلم حتى وقع في اسفل الجبل فلما رجبت الشمس بصر بشخص قائم على صخرة ينادي
 يا ايها الزامي الظلم الاسود تبت مراميك التي لم تُرشد
 فاجابه مرير يا ايها الهاتف فوق الصخرة كمْ عبرة هيجتها وعبرة
 بقتلكم مرارة ومرّة فرقت جمعاً وتركت حسرة

فتواري الجني عنه هويًا من الليل وأصابت مريراً حسي فغلبته عيناه فاتاه الجني فاحتمله وقال له
 ما أنامك وقد كنت حذراً فقال للحسي أضرعتني للنوم فذهبت مثلاً وقال مرير

ألا من مبلغ فتیان قومي بما لاقيت بعدهم جميعا
 غزوت الجن اطلبهم بثاري لاسقيهم به سماً نقيعا
 فيعرض لي ظلم بعد سبع فارميه فأتركه صريعا

وفي رواية المثل لعمر بن معدى كرب قاله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

مِمَّنْ لَهُمْ قَدَامٌ يُبَدِي هَمَمَهُ سَمِعَتْ حَوْلَ الصَّلِيَانِ الزَّمَمَةَ

الصليان من الطريفة يثبت صعداً وأضحمة أعجازه على قدر نبت الخمي وهو يُختلَى للخيال التي
 لا تتارق الخمي. والززمة الصوت يعني صوت الفرس اذا رآه. يُضْرَبُ للرجل يُجَدِّمُ لثروته. ويُروى
 حول الصليان الززمة جمع صليب. والززمة صوت عابديها. قيل هي أن يكلف العليج
 الكلام عند الأكل وهو مطبق فمه. يُضْرَبُ لمن يحوم حول الشيء. ولا يظهر مرامه

مَا فِي الْوَعَاءِ أَحْفَظُ بِشِدِّكَ الْوَكَا أَي كُنْ أَخَا حَزْمٍ تُثَبِّتْ أَمْرَكَ

لفظه إَحْفَظْ مَا فِي الْوَعَاءِ بِشِدِّ الْوَكَا يُضْرَبُ في الحث على اخذ الأمر بالحزم

وَمِثْلَ عَنِ الْحَرْبِ بِلَا إِجَاءِ فَهِيَ غَشُومٌ أَنْذَرْتَ بِالْإِدَاءِ

لفظه الْحَرْبُ غَشُومٌ لانها تنال من لم يكن له فيها جناية وربنا سليم الجاني

إِنْ جَاشَتْ الْحَرْبُ وَلَا أَجْرَ فَمَهْ وَأَحْذَرِ أَخِي فَالْحَرْبُ قَالُوا مَايَمَّةٌ

اي يُقتل فيها الازواج فتبقى النساء ايامي لا أزواج لهن

يَوْمٌ لَنَا يَوْمٌ عَلَيْنَا يَا رِجَالٌ نَقُولُ فِي حَالَتِنَا الْحَرْبُ سِجَالٌ

الساجلة ان تصنع مثل صنيع صاحبك من جري او سقي. واصله من السجل وهو الدلو فيها
 ماء قل او كثر. ولا يقال لها وهي فارغة سجال

قَبْلَ الدُّخُولِ أَحْذَرَ أُمُورًا تُنْكَرُ **فَقَبْلَ إِسْأَالِ السَّهْمِ أَحْذَرُ**

لفظة **أَحْذَرُ قَبْلَ إِسْأَالِ السَّهْمِ** ترعم العرب أن العراب أراد ابنه أن يطير فرأى رجلاً قد فوق سهماً ليومه فطار فقال أبوه اتشد حتى تعلم ما يريد الرجل . فقال له يا أبت الخذر قبل ارسال السهم

وَلَا تَكُنْ جَلِيسًا عَنِ النَّفْسِ كَشَفَ أَي ضَيَّعَ الْأَمْرَ فَأَغْيَاهُ الْأُسْفُ

لفظة **جَلِيسٌ كَشَفَ نَفْسَهُ** الجالس كساء رقيق يكون تحت برذعة البعير وهو يستره وهذا جلس يعري نفسه . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقُومُ بِالْأَمْرِ يَضَعُهُ فِيضِيْعِهِ

دَعِ آلَ زَيْدٍ مِنْ رَجَا قَدْ حَزَبَتْ **عَنْ كُوعِمَا** الَّتِي تَحْزُرُ يَأْتِي

لفظة **حَزَبَتْ حَاذَةً عَنْ كُوعِمَا** اي ان الحازة قد شغلها ما هي فيه عن غيرها . يُضْرَبُ فِي اشغال القوم بأمرهم عن غيره

وَإِنْ حَرَّ الشَّمْسُ قَدْ يُلْجِي إِلَى **مَجْلِسٍ سُوءٍ حَسَبًا** قَدْ نَفَلَا

يُضْرَبُ عِنْدَ الرِّضَا بِالذَّنْبِ الْمُقْبِرِ وَبِالتَّزْوُلِ فِي مَكَانٍ لَا يَلِيْقُ بِكَ

صَبُوحُهُمْ دُونَ غُبُوقِهِمْ لَهَذَا **حَالٍ** وَأَمْرُهُمْ بِمَسَاعَاهُمْ بَدَدَ

لفظة **حَالٍ صَبُوحُهُمْ دُونَ غُبُوقِهِمْ** يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَسْمَى فِيهِ فَلَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَتِمُّ . وَفِي مَثَلٍ آخَرَ **حَالٍ صَبُوحُهُمْ عَلَى غُبُوقِهِمْ** أَي افترقوا وقل لبئسهم فصار صبووحهم وغبوقهم واحداً

أَحْسُ فَذُقْ يَا مَنْ بِنَا قَدْ شَمِعْنَا **بِمَا إِلَيْنَا مِنْ أَدَى زَيْدٍ** أَتَى

قَدَّمَ الحُسُومَ تَأْخِرُهُ فِي الرِّبَةِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ مَا بَعْدَ هَذَا أَشَدُّ . أَي أَحْسُ الحَاضِرُ مِنَ الشَّرِّ وَذُقْ المُنْتَظَرُ بَعْدَهُ . يُضْرَبُ فِي الشَّمَانَةِ أَي كُنْتَ تَنْهَى عَنِ هَذَا فَأَنْتَ جَنَيْتَ فَاخُذْهُ وَذُقْهُ

أَحْشَفًا وَسُوءَ **كَيْلَةٍ** زَى تَجْمَعُ يَا زَيْدُ عَلَيْنَا المُنْكَرَا

الكيلة فعلة من الكيل وهي تدل على الهيئة والحالة نحو الجلسة والركبة . والحشف أردأ التمر أي أتجمع حشفاً وسوء كيل . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ . قِيلَ المثل لعمر بن معدى كرب

هَيْهَاتَ يَحْتَمِي الحَقُّ وَهُوَ **أَنْبَجُ** وَأَلْبَابِلُ الَّذِي أَرَدَتْ **تَجْلِجُ**

يعني ان الحق واضح مشرق والباطل لعلج اي ملتبس وقيل يتردد فيه صاحبه ولا يصيب منه مخزباً

تَحْلِلُ الحَفِيظَةَ **الأَحْقَادَا** فَاحْفَظْ أَخَاكَ مِنْ ظُلُومٍ حَادَا

لفظة **الْحَفِيظَةُ تَحْلِلُ الْأَحْقَادَ** الحفيظة الغضب والجمع حفاظ. والمعنى اذا رأيت حميمك يُظلم
حميت له وان كان في قلبك عليه جقد

إِنِّي مُرِيدُ لَكَ مَا يُرَادُ بِصَيْدِكَ الْحَرِيصُ لَا الْجَوَادُ

لفظة **الْحَرِيصُ بِصَيْدِكَ لَا الْجَوَادُ** اي يصيد لك . اي الذي له هوى وحرص على شأنك
هو الذي يقوم به لا القوي عليه ولا هوى له فيك . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَعْنِي عَنِ الْوَصِيَّةِ لَشِدَّةِ عِنَايَتِهِ بِكَ

حَدِيثٌ عَنِ النَّجْرِ وَمَعْنٍ لَأُحْرَجَ وهو مَلِيكُنَا الَّذِي أَحْيَا الْمُهْجَ

لفظة **حَدِيثٌ عَنِ النَّجْرِ وَمَعْنٍ لَأُحْرَجَ** هو معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني وكان من أجواد
العرب . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَسَّعُ بِالْأَمْرِ

حَلَقْتُ بِالسَّمَاءِ مِنْ نَدَاهُ وَالطَّارِقِ الْمَشْرِقِ مِنْ سَنَاهُ

السما المطر . والطارق النجم لانه يطرق اي يطلع ليلاً . والطارق لا يكون الا بالليل

وَالسَّمْرِ الَّذِي جَلَاهُ بِالْقَمَرِ إِنَّ يَمِينِي بِسَارٍ مِنْهُ بَرٌّ

لفظة **حَلَفَ بِالسَّمْرِ وَالْقَمَرِ** السمر الظلمة وسُميت سمرًا لانهم كانوا يجتمعون في الظلمة فيسترون
اي يتحدثون ثم كثر ذلك حتى سميت سمرًا

وَالْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ وَرَدٌّ وَفِيهِ ظَنِّي حَسَنٌ طُولَ الْأَبَدِ

يُروى هذا المثل عن أكم بن صيني التميمي

مَنْ رَامَ مِنْهُ بَعَاثَ جَانِبًا حَمْدُ قَطَاةٍ يَسْتَمِي الْأَرَانِبَا

قيل الحمد فرخ القطاة . والاسماء طلب الصيد . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَرُومُ أَنْ يَكِيدَ قَوِيًّا
يَأْمَنُ يُعَادِيهِ بِجَهْلِ يَرْتَبِكَ حَوْضَكَ فَالْأَرْسَالُ جَاءَتْ تَعْتَرِكَ

الأرسال جمع رسل وهو القطيع من الابل . ونصب حوضك على التحذير . اي احفظ حوضك
فان الابل تردحم على الماء . يُضْرَبُ لِمَنْ كَافَحَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَأَكْثَرُ عُدَّةً

حَطُّ جَزِيلٌ بَيْنَ شِدْقِي ضَيْغَمٌ قَدْرُ عُلَاهُ فَاجْتَنِبْهُ تَسْلَمُ

يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ الْمُسْتَعِ عَلَى طَالِيهِ

مَا شَانَ زَيْدٌ هَمِيَّتِي فَالْحَرُّ حُرٌّ وَإِنْ يَكُنْ قَدْ مَسَّهُ بِأَصَاحِ ضُرٌّ

لفظة **الْحُرُّ** وَإِنْ مَسَّهُ الضَّرُّ يَرُوى عن أكم بن صيني في كلام له

حَتَّامٌ مِنْ مَاءٍ كَثِيرٍ تَكَرَّعُ أَي تَجْمَعُ أُمَالًا **وَلَسْتَ تُنْفَعُ**

لفظة **حَتَّامٌ تَكَرَّعٌ وَلَا تُنْفَعُ** كَرَعَ الماء إذا تناوله بعينه من موضعه بلا واسطة شيء .
ونفع معناه روى وأروى أيضاً يتعدى ويلزم . يُضْرَبُ للمريض في جمع الشيء .

عَدُوا حَظِيئِنَا بَنَاتٍ وَصَلَفِينَ عِنْدَنَا كَنَاتٍ

أَي لَمْ أَحْظُ بِبَعْضِ الْأَمْرِ وَقَلَّةُ الْخَيْرِ بِبَعْضِ قَادِرٍ

الخطي الذي له حظوة ومكانة عند صاحبه . والصلف ضده وأصله قلة الخير . يُقَالُ امرأةٌ صليفةٌ إذا لم تحظْ عند زوجها . والكنة امرأة الابن وامرأة الأخ أيضاً . وحظيئين وصلفين نساءً بتقدير وجدوا أو اصبحوا . وبناتٍ وكَنَاتٍ تمييزاً أو حالاً . يُضْرَبُ في ما يعسر بعضه ويتيسر بعضه

زَيْدٌ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ قَبَائِحٍ حَلْوَةٌ تَحْكُ بِالذَّرَارِحِ

لفظة **حَلْوَةٌ تَحْكُ بِالذَّرَارِحِ** الحلووة أن تحك حمرًا على حمر ثم جعلت الحكاكة على كفك وصدأت به المرأة ثم كحكت به . والذرارح جمع الذروح والذرح والذراع دويبة حمر . منقطة بسوادٍ طير وهي من السموم . يُضْرَبُ لمن قوله حسنٌ وفعله قبيحٌ

أَقَلُّ خَيْرًا لَلْقَى الْعُجَّازِ مِنْ حَامِلِ الزَّادِ عَلَى الْكِرَّازِ

لفظة **الْحَامِلِ عَلَى الْكِرَّازِ** يُضْرَبُ لمن يُرمى باللوم . يعني أنه راعٍ يحمل زاده على الكباش . وأوَّل من قاله مُحَالِسُ بن مزاحم الكلبي لقاصر بن سلمة الجذامي وكانا باب النعمان بن المنذر وكان بينهما عداوة فأتى قاصر إلى ابن قُرْتَنِي وهو عمرو بن هند أخو النعمان بن المنذر وقال إن مُحَالِسًا هجأك بأبياتٍ فلما سمع عمرو ذلك أتى النعمان فشكا مُحَالِسًا فأرسل النعمان إلى مُحَالِسٍ فلما دخل عليه . قال لا أم لك أتَهجو امرءاً هو ميتٌ خيرٌ منك حياً . وهو سقياً خيرٌ منك صحيحاً وهو غائبٌ خيرٌ منك شاهداً فبجومة ماء الأذن وحققَ أبي قابوس لئن لاح لي أن ذلك كان منك لارتعنَ فَلَصَمْتُكَ من قفاك ولأطعننك لحمك . قال مُحَالِسُ آيت اللعن كلاً والذي رفع ذروتك بأعمادها . وآمات حسادك بأكبادها . ما يُلْتَفُ غير أقاويل الرشاة . وغنم العصاة وما هجوت أحداً . ولا أهجو امرءاً ذكرت أبدأ . واني أعوذ بجدك الكريم . وعز بيتك القديم . أن ينالني منك عتاب أو يفاجئني منك عذاب . قبل الفحص والبيان . عن أساطير أهل البيت . فدعا النعمان قاصراً فسأله فقال قاصر آيت اللعن وحقك لقد هجاه وما أروانيها سواء . فقال

مُخَالِسٌ لَا يَأْخُذْنَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مِنْكَ قَوْلَ امْرِئٍ أَفْكَ . وَلَا تَوَرَّدُنِي سَبِيلَ الْمَهَالِكِ . وَاسْتَدَلَّ عَلَى كَذِبِهِ بِقَوْلِهِ إِنِّي أُرْوِيهِ مَعَ مَا تَعْرِفُ مِنْ عِدَاوَتِهِ فَعَرَفَ النُّعْمَانَ صَدَقَهُ فَخَرَجَ بِهَا . فَلَمَّا خَرَجَا قَالَ مُخَالِسٌ لِقَاصِرِ شَقِيٍّ جَذْكَ . وَسَفَلِ خَدُّكَ . وَبَطَلِ كَيْدِكَ . وَوَلَّاحِ لِلْقَوْمِ جُرْمِكَ . وَطَاشَ عَنِّي سَهْمُكَ . وَوَلَّانْتَ أَضْيِقُ جِجْرًا مِنْ نُقَازِ . وَاقْلُ قَوْمِي مِنَ الْحَامِلِ عَلَى الْكِرَازِ . فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . لَكِنْ مَا فَهَمْتُ مَعْنَى الْاِقْتِصَارِ فِي ذِكْرِ الْمِثْلِ عَلَى الْحَامِلِ عَلَى الْكِرَازِ وَطَرَحَ بَقِيَّةَ الْمِثْلِ الْمَذْكُورَةِ فِي تِلْكَ الْعِبَارَةِ فَلْيَتَأَمَّلْ

حَيْكَ لَلِّي أَبَا رَيْبِجٍ فُجِدَ بِمَا لَدَيْكَ كَالرَّيْبِجِ

الْحَيُّْ الْجَمْعُ وَاللِّيُّ الْمَطْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ الْمَالَ ثُمَّ لَا يُعْطِي مِنْهُ أَحَدًا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ **حَسْبُكَ مِنْ قِلَادَةٍ مَا بِالْعُنُقِ أَحَاطَ أَي فَاقْتَعِ بِمَا قَلَّ تَفَقُّ** لَفْظُهُ **حَسْبُكَ مِنْ قِلَادَةٍ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ** أَي اكَتَفَى بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ

حَلْوَبَةٌ تُشِيلُ لَا تُصْرَحُ زَيْدُ الشَّقِيِّ بَلْ بِالْوَعِيدِ يَسْمَعُ

لَفْظُهُ **حَلْوَبَةٌ تُشِيلُ وَلَا تُصْرَحُ** لِلْحَلْوَبَةِ النَّاقَةِ الَّتِي تَحْلُبُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ لِلضَيْفِ . وَأَمَّا الشَّقِيُّ إِذَا كَانَ لِبْنِهَا أَكْثَرُ ثَمَلَةً مِنْ بَنٍ غَيْرِهَا . وَالثَّمَالَةُ الرِّغْوَةُ وَصْرَحَتْ إِذَا كَانَ لِبْنِهَا صُرَاعًا أَيْ خَالصًا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكْثُرُ الْوَعِيدَ وَالْوَعْدَ وَيَقْلُ وَفَاؤُهُ بِمَا

وَإِنَّهُ أَجْحَقُ مَا يَجْأَى مَرْغٌ وَهُوَ يَرَى أَشْبَهَ بِالْكَلْبِ وَنَعَّ

لَفْظُهُ **أَجْحَقُ مَا يَجْأَى مَرْغُهُ** الْمَرْغُ اللَّعَابُ . وَيَجْأَى يَجْبَسُ أَي لَا يَسْمَعُ لِعَابَهُ وَلَا يُخَاطَبُهُ بَلْ يَدْعُوهُ بِسَبِيلِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ

الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّنْتَهُ يَا هِنْدُ فَدَوَّمَا لِأَزْرِي قَوْبَ الْحَيَا

الْحُصْنُ الْعِفَافُ . يُقَالُ حَصَّنَتِ الْمَرْأَةُ تَحْصُنُ حُصْنًا فَهِيَ حَاصِنٌ وَحَصَانٌ وَحَصْنَانٌ . إِضًا تَيْتَةُ الْحَصَانَةِ . قِيلَ كَانَتْ لِامْرَأَةٍ ابْنَةٌ فَرَأَتْهَا تَحْمُو الثَّرَابَ عَلَى رَاكِبٍ فَقَالَتْ لَهَا مَا تَصْنَعِينَ قَالَتْ أُرِيهِ أَنِّي حَصَانٌ أَتَعَفَّفُ فَقَالَتْ لَهَا

الْحُصْنُ أَوْلَى لَوْ تَأَيَّنْتَهُ مِنْ جَشِيكِ الثَّرَابِ عَلَى الرَّاَكِبِ

وَتَأَيًّا مَعْنَاهُ تَعَمَّدَ كِتَابًا . يُضْرَبُ فِي تَرْكِ مَا يَشُوهُ رَيْبَةً وَإِنْ كَانَ حَسَنَ الظَّاهِرِ

فَأِنَّمَا الْحَيَا مِنَ الْإِيمَانِ كَمَا أَتَى عَنْ شَرَفِ الْأَكْوَانِ

هذا يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وإنما جُمِلَ الحياء من الإيمان لان المستحي ينقطع
بجيانه عن المعاصي ويشير الى ذلك « إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَأَضَعْ مَا شِئْتَ » اي من لم يستحي صنع ما شاء

أَحِبَّ حَبِيبًا لَكَ هَوْنًا مَا وَلَا تَجَاوَزَنَّ حَدًّا وَهَكَذَا أَلْقَى

لفظه **أَحِبَّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا** اي أحببه حباً هوناً اي سهلاً يسيراً . والمعنى لا تطلعه على
جميع أسرارك فلعله يتغير يوماً عن مودتك . والنرض النهي عن الإفراط في الحب والبغض
والأمر بالاعتدال

حُبُّ إِلَى عَبْدٍ أَخِيَّ مُحْكِدَةٌ أَي أَصْلُهُ وَإِنْ يَشِينُهُ نَكْدَةٌ

المحكد الاصل وهي لغة عقيل وأما كلاب فيقولون محكد ويروى حبيب الى عبد سوء
محكده . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْرُصُ عَلَى مَا يَشِينُهُ . وقيل معناه ان الشاذ يُحِبُّ أَصْلَهُ وَقَوْمَهُ حَتَّى
عَبَدَ السُّوءَ . يَحِبُّ أَصْلَهُ

أَلْحَرُّ يُعْطِي أَلْتَجْتَدِي وَالْعَبْدُ يَأْلَمُ قَلْبُهُ وَفِيهِ أَلْحَقْدُ

يعني ان اللئيم يكره ما يجود به الكريم . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْعَلُ وَيَأْمُرُ غَيْرَهُ بِالْجَعْلِ

إِنْ سَاءَكَ الْجُهُولُ فَالْحَلِيمُ مَطِيئَةُ الْجُهُولِ بِأَسَايِمِ

اي اللئيم يتوطأ للجاهل فيركبه بما يريد فلا يجازيه عليه كالطية . يُضْرَبُ فِي احْتِمَالِ الْحَلِيمِ

سُلْطَانَنَا لِلْمُعْتَدِي بِأَصَاحِبِي رُمَى حَمَى سَيْلٍ عَظِيمٍ رَابِعٍ

الرابع ما يملأ الوادي . والزاعب الذي يتدافع في انوادي . يُضْرَبُ لِذِي يَلْتَمِسُ أَقْرَانَهُ وَيَنْفِلِهِمْ

لَهُ أَلْتَنَا حَقُّ لِقَوْلٍ مَنْ أُنْسٍ لِقَرْسٍ حَقٌّ بِعَطْرِ وَأَنْسٍ

لفظه **حَقُّ لِقَرْسٍ بِعَطْرِ وَأَنْسٍ** قيل كانت امرأة من العرب لها زوج اسمه فرس يكرها وهو

سخي فمات فحلفه عليها شيخ فينا هو ذات يوم يسوق بها اذ مرت بقبر فرس فقالت يا فرس

يا ضيع أهل وأسد الناس كسر أكبش بجفر وتركت العاقر أن تحمر وبابت أخر . قال الشيخ

وما هن قالت كان لا بيت بغير كفيه ولا يتشبع بجمل سنيه . فدفعها عن البعير وقشوتها بين

يديها فسقطت التثوة على القبر . فقالت حق لفرس بعطر وأنس . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ

يُنْفِي عَلَيْهِ بِمَا أَوْلَى . وتقدير المثل حق لفرس أن يُحْفَ بِعَطْرِ وَأَنْسٍ فَحَرْكٌ لِلزَّادِ وَاج

مَنْ جَدَّهُ لِهَزْلِهِ قَدْ مَلَكَا فَذَلِكَ الْخَازِمُ يُدْعَى مَلَكَا

لفظة **الحَازِمُ** مَنْ مَلَكَ جِدَّهُ **هَزَلَهُ** يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْهَزْلِ وَاسْتِعْمَالِهِ
خِشَاشُهُ حَرَكٌ زَيْدٌ أَيَّ أَسَا فِعْلًا وَأَذَانِي وَدُونِي عَبَسَا
 لفظة **حَرَكٌ خِشَاشُهُ** إِذَا اغْضَبُهُ وَفَعَلَ بِهِ فِعْلًا سَاءَهُ وَأَذَاهُ . وَالْخِشَاشُ هُنَا الْغَضَبُ
حَتَّى يُوُوبَ الْقَارِظَانَ يُسْعِدُ كَذَا إِذَا الضَّبُّ بُنُونٌ يَرُدُّ

وَيُقَالُ حَتَّى يُوُوبَ الْمُخَلَّ وَهُوَ شَاعِرٌ يُشْكِرِي أَتَمَّهُ النُّعْمَانَ بِأَمْرَاتِهِ التَّجَرُّدَةَ فَجَسَّهُ ثُمَّ غَمَضُ
 خَبْرَهُ . وَقِيلَ أَنَّهُ أَرْسَلَهُ فِي طَرِيقٍ فَلَمْ يَعِدْ مِنْهَا فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ . وَيُقَالُ حَتَّى يَرُدَّ الضَّبُّ
 لِأَنَّ الضَّبَّ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ . وَيُقَالُ حَتَّى يُؤَلَّفَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالتُّونِ وَهُمَا لَا يَأْتِفَانِ أَبَدًا .
 كُلُّ ذَلِكَ سِوَاهُ فِي مَعْنَى التَّأْيِيدِ

وَهَكَذَا حَتَّى يَمِي نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ وَهُوَ حَسَنٌ نَشِيطٌ

كَانَ نَشِيطٌ غُلَامًا لِيُزَادَ بِنَ أَبِي سُفْيَانَ وَكَانَ بِنَاءُ هَرَبٍ قَبْلَ أَنْ يُشْرِفَ وَجْهَ دَارِ زِيَادٍ .
 وَكَانَ لَا يَرْضَى إِلَّا عَمَلَهُ فَقِيلَ لَهُ لِمَ لَا تُشْرِفَ دَارَكَ . فَقَالَ الْمَثَلُ . فَجَعَلَ مِثْلًا لِكُلِّ مَا لَا يَتِمُّ

أَوْ أَنْ يُوُوبَ مَنْ دُعِيَ مِثْلَمَا إِذْ أَوْرَدُوا وَرِيدَهُ سَيْلَ الدِّمَا

يُقَالُ لَا أَفْعَلُ كَذَا حَتَّى يُوُوبَ الْمُثَلَّمُ وَأَصْلُهُ أَنَّ عُيَيْدَ اللَّهِ بِنَ زِيَادٍ أَمْرٌ بِنَجْرَجِيِّ أَنْ يُقْتَلَ
 فَأَقِيمَ لِلْقَتْلِ فَتَحَامَاهُ الشَّرْطُ مَخَافَةَ غَيْبَةِ الْخَوَارِجِ فَرَّ بِهِ رَجُلٌ يُعْرَفُ بِالْمُثَلَّمِ وَكَانَ يَتَجَرَّ فِي اللَّقَاحِ
 وَالْبِكَارَةِ فَسَأَلَ عَنِ الْجَمْعِ . فَقِيلَ خَارِجِيٌّ قَدْ تَحَامَاهُ النَّاسُ فَانْتَدَبَ لَهُ فَأَخَذَ السِّيفَ وَقَتَلَهُ .
 فَوَصَدَهُ الْخَوَارِجُ وَرَدُّوا لَهُ رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ فَقَالَا لَهُ هَلْ لَكَ فِي لِقَاةِ مَنْ حَالِمًا وَصَفْتَهَا كَذَا .
 قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَاهُ مَعَهُمَا إِلَى دَارِ قَدْ أُعِدَّ فِيهَا رِجَالًا مِنْهُمْ فَلَمَّا تَوَسَّطَهَا رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ أَنْ لَا
 حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَعَلَوْهُ بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى بَرَدَ وَآلِيهِ أَشَارَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّثَلِيُّ بِقَوْلِهِ

وَأَلَيْتُ لَا أَسْمَى إِلَى رَبِّ لِقَاةِ أُسَارِمُهُ حَتَّى يُوُوبَ الْمُثَلَّمُ

فَأَصْبَحَ لَا يَدْرِي أَمْرَهُ كَيْفَ حَالُهُ وَقَدْ بَاتَ يَجْرِي فَوْقَ أَثْوَابِهِ الدَّمُ

وَهُوَ بِشَرِّ الْوَرَى حِرْبَاهُ تَنْضُبَةٌ وَطَبَعُهُ الْجَفَاءُ

التَّنْضُبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ . وَالْحِرْبَاءُ أَكْبَرُ مِنَ الْعِظَايَةِ تَأْتِي هَذِهِ الشَّجَرَةُ . يُضْرَبُ
 لِمَنْ يَلْزَمُ الشَّيْءَ أَبَدًا

يَا مَنْ بَجَاهِهِ لِمَا تَزْجُو مَسَكٌ الْفَقْرُ فِي دِيَارِ ضَرِّ حَبَسَكَ

لفظة **حَسَبَكَ الْقَمَرُ فِي دَارِ ضَرْبٍ** يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ
يَحْمِلُ رَاجِيَهُ يَهْرَنُ أَغْفَرًا كَذَّاعًا عَلَى الْأَفْتَاءِ الصِّمَابِ خَطَرًا
 فيه مثلان الاول **حمله** على **قَرْنٍ أَغْفَرًا** اذا **حمله** على مركب وعمر والثاني **حمله** على **الْأَفْتَاءِ الصِّمَابِ** جمع فتية من الابل . يُضْرَبُ لِمَنْ يُلْقَى فِي شَرٍّ شَدِيدٍ
وَالشُّرْفِ الدُّلِّلِ مَنْ أَخْطَاهُ رَجَاؤُهُ يَحْمِلُهُ سِوَاهُ
 لفظة **حمله** على **الشُّرْفِ الدُّلِّلِ** الشُّرْفُ جمع الشارف وهي المسنة من الذوق . يقال شَارِفٌ
 و**شُرْفٌ** كَبَازِلٌ وَيُزَلُّ

عَلَى قَدْحِي فَجَاشَ بَرَجَلُهُ دَنَا بِسُوءِ وَعَنَاءِ أَجَلُهُ
 المِرْجَلُ القِدْرُ . وَجَاشَ اضْطَرَبَ وَغَلِي . أَي غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا

يَا طَالِبَا أَمْرًا تَحْطَى أَمَلَهُ حَسْبُكَ مِنْ إِنْصَاحِهِ أَنْ تَقْتَلَهُ
 يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ الثَّارَ خَلْفَ لِيَقْتُلَنَّ فَلَانًا وَقَوْمَهُ اجْمَعِينَ فَيَقَالُ لَهُ لَا تَمُدَّ حَسْبُكَ إِنْ تَدْرَكَ
 ثَارَكَ وَطَلِبَتِكَ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ جَاوَزَ الْحَدَّ قَوْلًا وَفِعْلًا

كُنْ حَافِظًا بَيْتِكَ مِمَّنْ لَمْ تَكُنْ تَنْشُدُهُ وَهَوْنِ الْأَمْرِ بَيْنَ
 لفظة **احْفَظْ بَيْتَكَ مِمَّنْ لَا تَنْشُدُهُ** أَي مِمَّنْ يَسَاكُكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ إِنْ تَطَلَّبَ مِنْهُ الْمَقْعُودَ

حَمَلَتْ وَهِيَ أَلْحِقُ جِمْلَ الْبَازِلِ مُودِعَ سِرِّ لَكَ غَيْرَ عَاقِلٍ
 لفظة **حَمَلَتْ** جَمَلِ الْبَازِلِ وَهِيَ حَقٌّ يُضْرَبُ لِمَنْ يَضَعُ مَعْرُوفَهُ أَوْ سِرَّهُ عِنْدَ مَنْ لَا يَحْتَمِلُهُ

أُزْرَى مِنَ الظُّبِيِّ الْحَدِيثِ فَأَبْتَدِي بِهِ تَنْلُ مَا رَمْتَهُ مِنْ مَقْصَدٍ
 لفظة **الْحَدِيثِ أُزْرَى مِنَ الظُّبِيِّ** يَعْنِي أَنَّهُ يَفْتَحُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الظُّبِيَّ إِذَا تَرَ حَمْلَ غَيْرِهِ عَلَى ذَلِكَ

مُسَطَّ حُكْمِكَ يَا خَلِيلُ فَأَحْكُمْ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الْجَلِيلُ
 لفظة **حُكْمِكَ مُسَطَّ** أَي مَرْسَلٌ جَائِزٌ لَا يَعْثَبُ . وَيُرْوَى خُذْ حُكْمَكَ مُسَطَّ أَي مَجْرُوزًا

ثَانِدًا . وَالْمُسَطَّ الْمَرْسَلُ الَّذِي لَا يُرَدُّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجُوزُ وَيَنْفِذُ حُكْمَهُ

فُلَانُ زَبَانُ أَسْتَهْ إِنْ أَصْعَدَا هِيَ الْأَحَادِيثُ لَهُ طُولُ الْمَدَى
 لفظة **أَحَادِيثُ زَبَانُ أَسْتَهْ جِينُ أَصْعَدَا** هِيَ الْأَحَادِيثُ كَمَا يُقَالُ أَحَادِيثُ الضُّعْبِ اسْتَهَا

سِوَاكَ أَخْشَى وَأَخَافُ حَرًّا لِمَنْ جَنَى الْكَمَاةَ لَيْسَ قُرًّا

لفظة حَرًّا أَخَافُ عَلَى جَانِبِي كَمَاةٍ لَا قُرًّا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَقُولُ إِنِّي أَخَافُ كَذَا وَكَذَا وَيَكُونُ
لِخَوْفٍ فِي غَيْرِهِ

وَأَعْلَمُ إِذَا حُمَّ الْقَضَاءُ فَالْحَذَرُ أَشَدُّ مِنْ وَقِيعَةِ ذَاتِ خَطَرٍ

لفظة الْحَذَرُ أَشَدُّ مِنْ الْوَقِيعَةِ أَي مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْحَذَرِ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ عِلْمٌ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ
الْحَذَرَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْظُمُ فِي صَدْرِهِ الشَّيْءَ . فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ كَانَ أَهْوَنَ مِمَّا ظَنَّ

وَأَجَلُ الْمَرْءِ أَجَلُ جِرْزٍ وَمَا سِوَاهُ فَهُوَ مَحْضٌ عَجْزٍ

لفظة أَحْرَزَ انْزِعًا أَجَلُهُ قَالَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قِيلَ لَهُ أَتَلْقَى عَدُوَّكَ حَاسِرًا . وَهَذَا
اصْدَقُ مِثْلَ ضَرْبَةِ الْعَرَبِ

حَتَّى مَتَى يُرْمَى بِي الرَّجْوَانُ مِنْ زَيْدِ الْحَيْثِ كُلِّ آنِ

الرَّجَا مَقْصُورًا الْجَانِبُ وَالْجَمْعُ أَرْجَاءُ . وَالرَّادُ هُنَا جَانِبُ الْبُرِّ لِأَنَّ مِنْ رُومِي بِهِ فِيهِ يَتَأَذَى مِنْ
جَانِبِهِ وَلَا يَصَادِفُ مُعْتَصِمًا يَتَعَلَّقُ بِهِ حَوَالِيهِ . وَالْمَعْنَى حَتَّى مَتَى أُجْنَى وَأَقْصَى وَلَا أَقْرَبُ

قَدْ حَطَّمُونَا يَا بَنِي عَمْرٍو الْقَصَا وَزَيْدٌ فِي مَا سَاءَ لِلْحَقِّ عَصَى

القصا البعد والتأخية قال الشاعر

حَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيْبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

أَي تَبَاعَدُوا عَنَّا وَهَمَّ حَوْلُنَا وَلَوْ ارَادُوا أَنْ يَدْنُوا مِنَّا مَا كُنَّا بِالْبَعْدِ مِنْهُمْ . وَالْقَصَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ
ظَرْفًا أَوْ ثَابِتًا عَنِ الْمَصْدَرِ . يُضْرَبُ لِلْحَاذِلِ التَّنْحِي عَنْ نَصْرِكَ

جِسًّا وَلَا أُنَيْسَ أَيِ اسْتَمَعَ مَا لَيْسَ لَهُ مِنْكُمْ وَقَاهُ قَدْ سَمَا

أَي مَوَاعِيدَ وَلَا انْجَازَ . مِثْلُ جَمْعَةٍ وَلَا طَلْحًا أَيِ اسْمِعْ جِسًّا . وَالْحَسَّ وَالْحَسِيسَ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ

حَسَّتْ ظَنِّي وَهُوَ وَرْطَةٌ عَلَى مَا قِيلَ إِذَا لَاعَطَفَ مِنْكُمْ بَدَلًا

لفظة حَسَّنُ الظَّنَّ وَرْطَةٌ هَذَا كَمَا مَضَى مِنْ قَوْلِهِمْ الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

كُنْتُ حَرِيصًا بِكُمْ أَعَانِدُ وَالْحَرِصُ لِلْحَرْمَانِ قِيلَ قَائِدُ

لفظة الْحَرِصُ قَائِدُ الْحَرْمَانِ هَذَا كَمَا يُقَالُ الْحَرِيصُ مَحْرُومٌ . وَكَمَا قِيلَ الْحَرِصُ عَمْرٌ

وَحَالَتِي لَيْسَتْ بِكُمْ مُسْتَحْسَنَةً سَيِّئَانِ أَحْتَاطَلْنَا بِالْحَسَنَةِ

لفظة **الْحَسَنَةُ** بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ يُضْرَبُ لِلأَمْرِ التَّوَسُّطِ . ودخل عمر بن عبد العزيز رحمه الله على عبد الملك بن مروان وكان ختنه على ابنته فاطمة فسأله عن معيشته كيف هي . قال عمر حسنة بين السيئتين ومثلة بين المتزتين . قال عبد الملك خير الأور أوساطها

هَلْ نَلِئْتُمْ حَمْدِي وَذَاكَ مَفْتَمٌ كَمَا مَدَمْتِي الْكَرِيمَ مَفْرَمٌ

لفظة **الْحَمْدُ مَفْتَمٌ** والمَدَمَةُ مَفْرَمٌ يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى اِكْتِسَابِ الْحَمْدِ واجتناب غيره

إِنَّ حَمْدَكَ إِعَانَتِي تَرَى بِهَا تَنَالُ حَمْدَ سَائِرِ الْوَرَى

لفظة **حَمْدَاكَ** أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَي غَايَتِكَ وَفَعَلَكَ الْحَمْدُ . وهو مثل قصارك وغناماك

أَحْسِنِ وَأَنْتَ سَيِّدُ مُعَانٍ وَهَكَذَا مَنْ طَبَعَهُ الْإِحْسَانُ

يعني ان المحسن لا يخذله الله ولا الناس

الْجِلْمُ وَالْمَنَى شَقِيقَانِ فَدَعِ كِلَيْهِمَا فِي طَلَبِ تَكْفِ الطَّمَعِ

لفظة **الْجِلْمُ** وَالْمَنَى أَخَوَانِ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ اِن الْمَنَى رَأْسُ اِمْرَالِ الْمَالِيسِ .

إِنَّ الْحَكِيمَ بِالْكَفَافِ يُدْعَعُ لِنَفْسِهِ وَقَدْرُهُ مُرْتَفِعٌ

لفظة **الْحَكِيمِ** يُدْعَعُ النَّفْسَ بِالْكَفَافِ اِكْتِفَاؤُ مَا يَكْفَى عَنْ وَجْهِ النَّاسِ . ومعنى يدعع يمنع .

يعني ان الحكيم يمنع نفسه عن التطلع الى جمع المال ويحملها على الرضا بالقليل

الْحِكْمَةُ الَّتِي أَضَلَّ الْمُؤْمِنُ بِأَخْذِهَا حَيْثُ يَرَاهَا تُكِينُ

لفظة **الْحِكْمَةُ** ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ يعني ان المؤمن يحرص على جمع الحكم من أين يجدها يأخذها

دَعِ حَسَدًا فَهُوَ مَلِيلَةٌ تَرَى كُبْرَى بِهَا دَوْمًا تُعَانِي كَدْرًا

لفظة **الْحَسَدُ** هُوَ الْمَلِيلَةُ الْكَثْرَى الْمَلِيلَةُ حَرَارَةُ الْحَمَى وَتَوَهُّجُهَا وَقِيلَ هِيَ الْحَمَى الَّتِي تَكُونُ فِي الْعِظَامِ

إِنَّا بِمَا نُرَى وَلَسْتَ تُحْسِنُ حَوْلَ الَّتِي تُرِيدُهَا نُدْنِدُنُ

لفظة **حَوْلَهَا** نُدْنِدُنُ قَالَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْرَابِيٍّ قَالَ إِنَّمَا أَسْأَلُ اللهُ الْجَنَّةَ فَأَمَّا دَنْدَنْتُكَ

ودندنت معاذ فلا احسنها . والدندنة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه عنه

لأنه يخفيه . أراد صلى الله عليه وسلم أن ما تسمعه منا هو من أجل الجنة أيضا

رَيْدٌ وَبَكْرٌ بِالْأَذَى سِيَانُ إِنَّ الْحَبَّارِيَّ خَالَةَ الْكُرْوَانِ

يُضْرَبُ فِي التَّنَاسُبِ . وَسَكَنَ رَأَى الْكَرَّوَانَ ضَرُورَةً
 كَذَا **الْحَصَاةُ يَأْتِي مِنَ الْجَبَلِ** فَهَبْجًا فِي الْخَلْقِ قَوْلًا وَعَمَلٌ
 يُضْرَبُ لِلَّذِي يَمِيلُ إِلَى شِكْلِهِ

قَدْ بَالِغًا بِالشَّرِّ يَا غُلَامُ لِلْمُرْتَجِي **وَحَلَبَتْ صُرَامٌ**
 يُضْرَبُ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّرِّ آخِرِهِ . وَالصُّرَامُ آخِرُ اللَّبَنِ بَعْدَ التَّغْرِيزِ إِذَا احتَاجَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ حَلَبَهُ
 ضَرُورَةً . وَالتَّغْرِيزُ أَنْ تَدَعَ حَلَبَةَ بَيْنَ حَلَبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا أُدْبِرَ لَبَنُ النَّاقَةِ . وَقِيلَ صُرَامٌ مِثْلُ قَطَامٍ
 مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ

مَا جَاءَ عَلَى فِعْلِ مَنْ هُنَا الْبَابُ

زَيْدٌ كَمِثْلِ الْكَلْبِ وَهُوَ خَائِنٌ أَحَبُّ أَهْلِيهِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ
 لِنَفْثِهِ **أَحَبُّ أَهْلِ الْكَلْبِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ** وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا سَافَرَ فَرِيحًا عَطِيتَ رَاحِلَتَهُ فَصَارَتْ طَعَامًا
 لِلْكَلْبِ . يُضْرَبُ لِلْقَلِيلِ الْحِفَاطِ كَالْكَلْبِ يَخْرُجُ مَعَ كُلِّ ظَاعِنٍ ثُمَّ يَرْجِعُ
 فَاجْتِهَدَهُ بِالْمَكْرُوهِ حَيْثُ الْكَلْبُ خَائِنُهُ مِنْ أَهْلِهِ أَحَبُّ
 لِنَفْثِهِ **أَحَبُّ أَهْلِ الْكَلْبِ إِلَيْهِ خَائِنُهُ** يُضْرَبُ لِلنِّمِ أَيْ إِذَا اذَلَّتْهُ يَكْرَمُكَ وَإِنْ أَكْرَمَتْهُ تَمَرَّدَ
 فَهُوَ يُرَى أَحْمَقَ مِنْ هَبَّتْهُ وَمِنْ أَبِي غَبْشَانَ فِي مَا حَقَّقَتْهُ
 وَمِنْ حُدُنَيْهِ وَمِنْ عَجَلٍ وَمِنْ حُجَيْنَةٍ وَمِنْ جَهِيْزَةِ الْوَهْنِ
 كَذَلِكَ مِنْ مَمْهُورَةٍ مِنْ نَعْمٍ وَالِدِيهَا أَوْ مَالِهِ فِي مَا نَمِي
 وَمَنْ يَأْخُذُ بِإِحْدَى خَدْمَتَيْهَا مُهْرَتٌ كَذَا الَّتِي بَدَعَتْ قَدْ شَهْرَتُ
 أَحْمَقُ مِنْ شَرَنْبِثٍ وَرَاعِي ضَانٍ ثَمَانِينَ قَصِيرِ الْبَلْعِ
 أَحْمَقُ مِنْ رَيْبَعَةِ الْبَكَا وَمِنْ جُحِيٍّ وَيَنْهَسِي عَلَى مَا قَدَّرُ كَيْنُ
 وَدَانِعٍ جَهْلًا عَلَى التَّخْلِيقِ أَوْ أَمِّ الْهَنْبِيرِ حَسْبًا قَبْلًا رَوَا

أَحْمَقُ مِنْ نَعَامَةِ وَالضَّبُعِ وَعَمَقِي وَرَجَلَةِ وَالرُّبِيعِ
وَلَا طِمِ الْإِشْفَى بِحَدِّهِ وَمِنْ نَاطِحِ صَخْرٍ فَهُوَ لَأَشَكُّ وَهُنَّ
وَتَقِيَّةٌ آتَتْ عَلَى الْخَوْضِ تَرْدٌ • وَرَحْمَةٌ كَذَا وَمِنْ تَرْبِ الْعَقْدِ
وَلَا يِقِ الْمَاءَ وَمَنْ قَدِ امْتَحَطَ بِكُوعِهِ حَسَبَ الَّذِي فِيهِ انْضَبَطَ

يقال **أحمق من هبتة** وهو ذو الودعات واسمه يزيد بن زوران أحد بني قيس بن ثعلبة .
وبلغ من حمقه انه ضل له بعير فجعل ينادي من وجد بعيري فهو له . فقيل له فلم تنشده
قال فأين حلادة الوجدان . ومن حمقه أنه احتصت الطفارة وبنو راسب في رجل فادعى
كل فريق انه في عرافتهم فقالوا نحكم علينا أول من يطلع علينا فينا هم كذلك اذ طلع
عليهم هبتة فحكموه فقال حكمه عندي أن يلقى في نهر البصرة فان كان راسياً راسب فيه
وان كان طفاوياً طفا . فقال الرجل لا أريد أن أكون من أحد هذين الحيين ولا حاجة لي
بالديوان . ومن حمقه أيضاً أنه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف وهو ذو حلية
طويلة فسئل عن ذلك فقيل لأعرف بها نفسي ولتلا اضل فبات ذات ليلة وأخذ أخوه
قلادته فتلقدها فلما أصبح ورأى القلادة في عنق أخيه قال يا أخي أنت أنا فمن أنا . ومن حمقه
أنه كان يرعى غنم أهله فيرى السمان في العشب ويخفي المهازيل . فقيل له ويحك ما تصنع قال
لا افسد ما أصلحه الله ولا أصح ما أفسده . ويقال **أحمق بن أبي غبشان** وكان من حديث
حمقه ان قصي بن كلاب أسكره بالطائف وخذعه ثم اشترى منه مفاتيح الكعبة بزق خمر
وأشهد عليه ودفنها لابنه عبد الدار وطيره الى مكة . فلما أشرف عبد الدار على دور مكة
رفع عقيرته وقال معاشر قريش هذه مفاتيح بيت أبيكم اسماعيل قد ردها الله عليكم من غير
غدر ولا ظلم . فأفاق ابو غبشان أندم من الكسبي . فضرب به المثل فقيل **أحمق من أبي غبشان**
وأندم من أبي غبشان وأخسر صفقة من أبي غبشان فذهبت هذه الكلمات امثالاً وقال
فيه بعض الشعراء .

إذا فوجت خزاعة في قديم . وجدنا فخرها شرب الخصور

وبعاً كعبة الرحمن حمقاً . بزق بنس مقتز الخصور

وقال آخر ابو غبشان أظلم من قصي . وأظلم من بني فهر خزاعة

فلا تلحوا قصياً في شراء . ولوموا شيخكم إن كان باعاً

ويقال **أحمق من حذنة** قيل انه أحمق من كان في العرب . وقيل بل هي امرأة من قيس بن

ثعلبة تخط بكوعها. والحذنة في اللغة الخفيف الرأس الصغير الأذنين القليل الدماغ. فاذا قالوا
 أحق من حذنة أرادوا من هذه صفته واما قولهم **أحق من عجل** فهو عجل بن عجل بن عجل بن
 صعب بن علي بن بكر بن وائل. بلغ من حمقه أنه قيل له ما سميت فرسك فقام وفقاً عنه
 وقال سميت الأور وقولهم **أحق من حجة** هو رجل كان من بني الصيلى يحق وقولهم **أحق**
من جهيزة هي أم شيب الخارجي. ومن حمقها انها لا حملت شيباً فأثقلت قالت لاجانها
 ان في بطني شيئاً ينقر لحمت بذلك. وقيل انها قدمت تبول في مسجد الكوفة لحمت. وقيل ان
 الجهيزة عرس الذئب اي الذئبة. وحمقها انها تدع ولدها وترضع ولد الضبع قال ابن جندل الطعان
 كمرضة اولاد أخرى وضعت بنيا فلم ترقع بذلك مرعاً

ويقال **أحق من المهوراة من نعم أبيها** ومن المهوراة من مال أبيها ومن المهوراة ياخذى
خدمتها فالأولى امرأة راودها رجل فأت ان تمككه الأيمر فمهرها بعض نعم أبيها والثانية امرأة
 تزوجها رجل بمال اعطاه اياه أبوها فامتن عليها بما مهرها. والثالثة امرأة حمقاء طلبت مهرها من
 زوجها فترع خنخالها ودفعه اليها فرضيت به. ويقال **أحق من دقة** وهي مارية بنت معن وهو ربيعة
 بن عجل. بلغ من حمقها انها بعد ما تزوجت وحملت وأخذها الخاض ظنت انها تريد الخلاء. فبرزت
 الى بعض العيطان فولدت فاستهل الوليد فانصرفت تقدر أنها أحدثت. فقالت لضرتها يا هناه
 هل يفتح الجعراه فقالت نعم ويدعو أباه فمضت ضرتها وأخذت الولد. فبنو العنبر تسمى بني
 الجعراء تسب بها. ومن حمقها ايضاً أنها نظرت الى يافوخ ولدها يضطرب وكان قليل النوم كثير
 البكاء. فقالت لضرتها اعطيني سكيناً فناولتها وهي لا تعلم ما انطوت عليه فمضت وشقت به
 يافوخ ولدها فاخرجت دماغه فطقتها الضرة فقالت ما الذي تصنعين. فقالت أخرجت هذه المدة
 من رأسه ليأخذه النوم فقد نام الآن. واما قولهم **أحق من شربث** ويقال له جربذ فهو
 رجل من بني سدوس جمع عبيد الله بن زياد بينه وبين هبنقة. وقال تراميا فلا شربث
 خريطة من حجارة وهدأ فرماه وهو يقول. دري عقاب بلبن واشخاب. طيري عقاب. وأصبي
 الجراب. حتى يسيل اللعاب. فأصاب بطن هبنقة فانهمز فليل له أتتهزم من حجر واحد. فقال
 لو انه قال طيري عقاب وأصبي الذباب أي ذباب العين فذهبت عيني ما كنتم تفتنون عني
 فذهبت كلمة شربث مثلاً في تهيج الرمي والاستحاث به. ويقال **أحق من راعي ضان**
ثمانين لأن الضان تفر من كل شي. فيحتاج راعيها الى أن يجمعها في كل وقت. وقيل يقال
 أحق من طالب ضان ثمانين. واصله ان اعرابياً بشر كسرى بشري سراً بها فقال له سلمي ما
 شئت فقال اسألك ضاناً ثمانين فضرب به المثل في الحمق. ويروى اشق من راعي ضان ثمانين

قيل لان الابل تتعشى وتربض حَجْرَةً فَتَجِدُ والضأن يحتاج صاحبها الى حفظها ومنعها من الانتشار ومن السباع الطالبة لها. ويقول المشغول اذا استعنته انا في رضاع بيهم ثمانين. وقولهم **أَحْمَقُ مِنْ رَيْبَةِ الْبَكَاءِ** هو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. ومن حمقه أن أمه كانت تزوجت رجلاً من بعد أبيه فدخل يوماً عليها الحبا. وقد التحى فرأى أمه تحت زوجها يباضعها فتوهم أنه يريد قتلها فرفع صوته بالبكاء. وهتك عنها الحبا. وقال وا أمه فلحقه أهل الحي وقالوا ما وراك قال صادفت فلانا على أنمي يريد قتلها. فقالوا أهونُ مقتول أم تحت زوج. فذهبت مثلاً. وسمي ربيعة البكاء. وضرب بحمقه المثل ويقال **أَحْمَقُ مِنْ حُجْحِي** هو رجل من فزارة وكان يسكني أبا العنص. فمن حمقه أن عيسى بن موسى الهاشمي مر به وهو يحفر بظهر الكوفة موضعاً فقال له ما لك يا أبا العنص قال دفنت دراهم ولست اهتدي الى مكانها. فقال كان يجب ان تجعل عليها علامة قال قد فعلت قال ماذا قال سحابة في السماء كانت تظلمها ولست أرى العلامة وله غير ذلك من النوادر الشهيرة ويقال **أَحْمَقُ مِنْ بَيْتَس**. وقد تقدم خبره في باب التاء. عند قولهم شكلاً أرائها ولداً. وقد كان مع حمقه أحضر الناس جواباً ومن الامثال التي سارت عنه ولا يأتي البلغاء بها قوله لو نكأت على الأولى لما عدت الى الثانية. ويقال **أَحْمَقُ مِنَ الدَّابِغِ عَلَى الصَّحْلِ** وهو قشر بيتي على الإهاب من اللحم ينزع الدباغ ان ينال الإهاب حتى يقشر عنه فان ترك فسد الجلد بعد ما يدبغ. ويقال **أَحْمَقُ مِنَ المُنْبِرِ** وهو الجحش وأم المُنْبِرِ الأمان وفي لغة فزارة الضُبع ويقال **أَحْمَقُ مِنَ نَعَامَةٍ وَمِن الضُّبُعِ وَمِن عَمَقٍ وَمِن رِبْجَةٍ وَمِن الرَّبِيعِ وَمِن رَحْمَةٍ وَمِن رَبِّ العَيْدِ** حمق النعامة انها تنسى بيض نفسها وتحضن بيض نعامة أخرى فاذا رأتها الأخرى لم تتعرض لها كما قال ابن هزيمة

كثارة بيضها بالعراء وملبسة بيض أخرى جناحا

والنعام موصوف بالسُخْفِ والوق والشِراد والِقْفَار. ولحقة النعام وسرعة هويها وطيرانها على وجه الارض قالوا في المثل شالت نعائمهم وخفت نعائمهم وزفت رأهم اذا تركوا مواضعهم بجلاء او موت. ومن حمق الضبع انها يدخل الصائد عليها وجارها فيقول لها خامري أم عامر فلا تتحرك حتى يشدها. والعَمَقُ مثل النعامة التي تضع بيضها وفراخها. والرِبْجَةُ هي البقرة التي تسميها العامة الحمقاء. حيث تبت في مجاري السيول فير السيل بها فيقتامها. وقد دفع بعض العرب الحمق عن الربيع بأنه يتجنب العدوى ويتبع أمه في الربيع ويراجع بين الاطباء. ويعلم أن حنينها له دعا. فأين حمقه. والرَّحْمَةُ طائر معروف وبعض العرب لا يتحمقها بل يستكيسها وقد ذكر لها عشر خصال من الكيس وهي انها تحضن بيضها وتحمي فراخها وتألف ولدها ولا تمكن من

ففسها غير زوجها وتقطع في اول القواطع وترجع في اول الرواجع لان الصيادين يطلبون الطريق بعد قطاعها والرحمة تقطع في اولها فنحنو . ولا تطير في التحسير . يقال حسر الطائر تحسيرا اذا سقط ريشه . ولا تغتر بالشكير . اي بصغار ريشها بل تنتظر حتى يصير قصباً ثم تطير . ولا ترب بالوكور . اي لا تقيم من قولهم ارب بالمكان اذا اقام به اي لا ترضى بما يرضى به سائر الطير من وكورها ولكن تبيض في اعلى الجبال حيث لا يبلغه انسان ولا سبع ولا طائر . ولا تسقط على الجفير يعني الجمعة لعلمها ان فيها سهاما . ويعنون بترب العقد الرمل وحمته انه لا يثبت فيه التراب بل يهار . ويقال **أحمق من نحمق على حوض** وحمته انها اذ رأت الماء أكبت عليه تشرب فلا تنثني عنه الا أن تثرر أو تطرد . ويقال **أحمق من لا يحق الماء وبن فاطح الصخر وبن لاطم الاشقى بجده وبن المنحط بكوره**

لكن حاوي الملبس الشهى
أحيا من الفتاة والهدى
و من كعاب و من المخدرة
والبكر منها الشمس تبدو مسفرة

يقال **أحيا من فتاة وبن هدى** هي العروس المهدية الى زوجها ويقال **أحيا من كعاب وبن محبأة ومخدرة وبكر من الحيا** . واما قولهم **أحيا من صب** فهو من الحياة والصب طويل العمر

أحسن وجهاً من سناء النار
والزون والذمية والأقمار
والشمس والدر وبن طاووس
والسوق قد أضيف للعروس
والديك والذنيا وشنف الأنضر
وعصر آل يرمك إذا السري
أحسن من دهم ترى موقفة
وبيضه في روضة موقفة

يقال **أحسن من النار** هو من قول اعرابية : كنت في شبلي أحسن من النار الموقدة . ويقال **أحسن من الذمية ومن الزون وهما الصم** . ويقال **أحسن من الطاوس ومن سوق العروس** ومن زمن البرامكة ومن الدنيا المثلة ومن الشمس والقمر ومن الدر والديك ويقال ايضاً **أحسن من شنف الأنضر ومن الدهم الموقفة ومن يئضة في روضة** . والشنف القرط الذي يعلق في اعلى الآذان والانضر جمع نضر وهو الخالص من الذهب والمراد قرط الذهب . والدهم الموقفة هي التي في قوائمها يياض . والعرب تستحسن نقاء البيضة في نضارة خضرة الروضة

لما أحلى لي من نيل الننى
و من حياة قد أعيدت بالهنا

وَنَسَبَ وَوَلَدٍ وَمِنْ عَسَلٍ وَإِثْرِ عَمَّةٍ رَقُوبٍ لِي حَصَلٌ

يقال **أَحْلَى** من نَيْلِ الْمَنَى ومن حَيَاةٍ مُعَادَةٍ ومن التَّوْحِيدِ ومن النَّسَبِ وهو المال ومن الوَلَدِ ومن العَسَلِ ومن ميراثِ العَمَّةِ الرَّقُوبِ وهي التي لا يعيش لها ولد فتتروى معاونة الناس

وَعَمَّرُوا مِنْ فَرَخٍ عَقَابٍ أَحْلَمُ وَمِنْهُ فِي مَا قَدْ حَكَّوهُ أَحْزَمُ

أَحْزَمُ مِنْ سِنَانٍ قَطْمًا وَوَرَى أَحْلَمَ مِنْ أَحْنَفٍ فِي مَا أُثْرَا

وَهَكَذَا أَحْزَمُ مِنْ جِرْبَاءٍ يُلْقَى بِحَطْبٍ لَيْلَةً لَيْلَاءَ

يقال **أَحْلَمُ** من فَرَخٍ عَقَابٍ وَأَحْزَمُ من فَرَخٍ عَقَابٍ بلغ من حلمه أنه يخرج من بيضه على رأس نيقٍ فلا يتحرك حتى يقر ريشه ولو تحرك سقط. ومن حزمه أنه يعرف مع صغره وضعفه وقله تجرته أن الدواب له في ترك الحركة. قيل لم يجتمع الحزم والحلم في رجل فسار المثل بهما إلا في سنان بن أبي حارثة. ويقال **أَحْلَمُ** من **الأحنف** هو الأحنف بن قيس وكنته أبو بحر واسمه **صخر** من بني تميم وكان في رجله **حنف** وهو الميل إلى انحنائها وكانت أمه **ترقصه** وهو صغير وتقول. والله لولا ضعفه من هزله. و**حنف** أو دقة في رجله. ما كان في صبيانكم من مثله. وكان حلياً موصوفاً بذلك حكياً معترفاً له به وأخبره في ذلك مشهورة. ومن حزم الجرباء. أنه لا يُجْلَى عن ساق شجرة حتى يمسك ساق شجرة أخرى قال الشاعر
أنى أئج لها جرباء تَضْبَةٌ لا يرسل الساق الأُممكاً ساقاً

أَحْمَى مِنْ الْمُجْبِرِ لِلْجِرَادِ وَمِنْ مُجْبِرِ الظَّنِّ ذِي الْيَأْدِي

أَحْمَى مِنْ أَسْتِ النَّمْرِ وَأَنْفِ الْأَسَدِ أَحْكَمُ مِنْ لُقْمَانَ فِي مَا قَدْ هُدِيَ

كَذَلِكَ مِنْ زُرْقَاءَ لِلْيَمَامَةِ أَعْنِي بِهَا صَاحِبَةَ الْحَمَامَةِ

أَحْكَمُ مِنْ هَرَمِ ابْنِ قُطَيْبَةَ فِي الْحُكْمِ إِذْ يُحْكَمُ لَأَفِي الْحِكْمَةِ

يقال **أَحْمَى** من **مُجْبِرِ الجراد** هو مُدْلِجُ بن سُوَيْدِ الطائي. ومن حديثه أنه خلا ذات يوم في خيمته فإذا هو بقوم من طي. ومعهم أوعيتهم. فقال ما خطبكم قالوا جراد وقع في فئالك فجننا لناخذه. فركب فرسه وأخذ رمحه وقال والله لا يعرض له أحد منكم إلا قتلته فلم يزل يرمسه حتى حيمت عليه الشمس وطار. فقال شأنكم الآن فقد تحول عن جوارى. وقيل إن الجبير حارثة بن مر أبو حنبل وقولهم **أَحْمَى** من **مُجْبِرِ الظن** هو ربيعة بن مُصَدَّم الكِنَافِي.

ومن حديثه أن نُبَيْشَةَ بن حَبِيب السلمي خرج غازياً فلقى قطعاً من كِنَانَةٍ بالكديد فأراد أن
يحتويها فمانعه ربيعة بن مكرم في فوارس. وكان غلاماً له ذؤابة فشد عليه نُبَيْشَةُ فقطعته في
عَضُدِهِ فَأَتَى ربيعة أمه وقال شدي علي العصب أم سيّاره قد رزنت فارساً كالدينار. فأجابته.
أنا بني ربيعة بن مالك. نَزَأُ في اخبارنا كذلك. من بين مقتول و بين هالك.
ثم عصبته فاستسقاها ماء فقالت اذهب فقاتل القوم فان الماء لا يفوتك فرجع وكر على القوم
فكشفتهم ورجع الى الظن وقال اني لانت وسأحميكن ميتاً كما حميتكن حياً بأن أقف بفرسي
على العقبة واتكن على رمحي فان فاضت نفسي كان الرمح عمادي فالنجاء النجاء فاني أرد بذلك
وجوه القوم ساعة من النهار فقطعن العقبة ووقف هو بازاء القوم على فرسه متكناً على رمحه
وترف دمه فقاط والقوم بازائه يحجمون عن الاقدام عليه. فلما طال وقوفه في مكانه ورأوه
لا يزول عنه رموا فرسه قمص وخر ربيعة لوجهه فطلبوا الظن فلم يلحقوهن. قال ابو عمر وابن
العلاء ما نعلم قبلاً حمى قطعاً غير ربيعة بن مكرم. وانما قيل **أحمى من انت النير** لانه
لا يدع ان يأتيه أحد من خلفه ويجهد أن ينعه. ويقال **أحمى من أنت الأسد** قيل ليس شي
أف من الاسد والأف في الاتف. ويقال **أحكم من ليمان ومن زرقاء اليمامة** ليمان هو
ليمان الحكيم المذكور في القرآن. ومن حديث الزرقاء انها نظرت الى سرب من حمام طائر فيه
ست وستون حمامة وعندها حمامة واحدة فقالت ليت الحمام لي. الى حمامتي. ونصف قديه.
تم الحمام مية. وقد وقع في شبكة صياد فوجد كذلك وهي التي عناها النابغة في ما خاطب
به النعمان من قوله

وأحكم الحكم فتاة الحمي اذ نظرت الى حمام سراع واريد الحمد

وقولهم **أحكم من هرم بن قطبة** هو من الحكم. لامن الحكمة وهو الفزاري الذي تنافر
اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة الجعفران. فقال لها أنت يا ابني جعفر كركبتي البعير
تقعان معاً ولم ينفر واحداً منهما علم صاحبه

كُنْ يَا فَتَى **أَحْذَرِ مِنَ غُرَابٍ** **وَمِنْ ظَلِيمٍ** **وَمِنْ الذَّنَابِ**
وَمِنْ قِرْلَى لَا تَكُنْ أَحْرَصَ مِنْ **كَلْبٍ عَلَى الْجِيفَةِ أَوْ تَيْمِي يَعْنُ**
وَنَمْلَةٍ وَذَرَّةٍ لَكِنَّ عَلَى **شَيْءٍ جَلِيلٍ كُنْ حَرِيصاً ذَا عِلْمٍ**

من حذر الغراب انه قال لابنه يا بني اذا رميت فتلوص فقال يا أبت اني أتلوص قبل ان أرمي.
التلوص التلوي يقال فلان يُلاوص الشجر اذا أراد قلعها فهو ينظر اليها ينمته ويسرة كيف

يأتي لها وأنى يضربها. والظلم الذكر من النعام. ومن حذره أنه يكون على بيضه فيشم ربح القاص من ضلوة فيأخذ حذره. ويقال **أَحْدَرُ مِنْ ذَنْبٍ وَأَحْدَرُ مِنْ قَرْلَى** فمن حذر الذنب أنه يراوح بين عينيه إذا نام فيجعل احدهما مطبقة نائمة والأخرى مفتوحة حارسة بخلاف الارنب الذي ينام مفتوح العينين لا من احتراز ولكن خلقه قال حميد بن ثور في حذر الذنب

ينام باحدى مُقْتَبِيهِ وَيَتِي بِأَجْرِي النَّيَا فَهوَ يَقْظَانُ هَاجِعُ

والقِرْلَى طائر من طير الماء شديد الحزم والحذر يطير في الهواء وينظر باحدى عينيه الى الأرض ويقال **أَحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى حَيْفَةٍ وَمِنْ كَلْبٍ عَلَى عَرَقٍ** والعرق العظم يلحمه. وحرص الكلب على الحيفة مشهور ويقال **أَحْرَصُ مِنْ نَمْلَةٍ وَمِنْ ذَرَّةٍ وَمِنْ كَلْبٍ عَلَى عَيْيٍ** وهو اذل حدث الصبي **أَحْرُ مِنْ جَمْرٍ وَقَرَعٍ وَقَرَعٍ قَلْبِي بِحَبِّ أَهْفٍ لَهُ صَدَعُ**

يقال **أَحْرُ مِنَ الْجَمْرِ أَحْرُ مِنَ الْقَرَعِ أَحْرُ مِنَ الْقَرَعِ** قيل ان الجمر في الشمس أشهب أكهب وفي النبي. أشكل وفي الليل أحمر. والقَرَع مسكن الزا. قرع الميسم اي الكي. والقَرَع بالتحريك بئر يأخذ صفار الإبل في رؤسها وأجسادها فتقرع. والتقرع معالجتها لتزغ قرعها وهو أن يطاوها بالبح وحباب ألبان الإبل فإذا لم يجدوا ملحا نتفوا أوبارها ونضخوا جلدها بالماء. ثم جرورها على السجدة قال اوس لدى كل أخذود يُفَادِرُنْ فَارَسَا يُجْرُ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمَقْرَعُ

وَهُوَ أَحْنُ لِلْهَوَى مِنْ شَارِفٍ وَمِنْ مَرِيضٍ لِلطَّيِّبِ الْعَارِفِ

الشارف الناقة المسنة وهي أشد حنينا الى ولدها من غيرها ليأسها عن التناج وضعف طمها في معاودة الوطن ولهذا قالوا ما حنت التيب. ويقال **أَحْنُ مِنَ الْمَرِيضِ إِلَى الطَّيِّبِ** ومعناه ظاهر

أَحْيَرُ مِنْ ضَبِّ وَلَيْلٍ وَوَرَلٍ وَمِنْ يَدٍ فِي رَجْمٍ تَبْيِي عَمَلٍ

لان الضب إذا فارق جعره لم يهتد للرجوع. والورل دابة على خلقه الضب إلا أنه اعظم منه وهو مثله في قلة الاهتداء. ويقال **أَحْيَرُ مِنَ اللَّيْلِ** جعلت الحيرة ليل وهي في المعنى لأهله. وقيل الليل الجبارى او فرخها. ومن يد في رجم هي يد النائم او يد الجنين

أَحْوَلُ مِنْ أَبِي بَرَأَشٍ أَرَى وَمِنْ أَبِي قَلْمُونٍ هَذَا الْأَحْوَرَا

أَحْوَلُ مِنْ ذَنْبٍ بِأَسْرِ الصَّبِّ يَنْغِزُ عَيْنَيْهِ وَطَرَفِ الْهَدْبِ

الأول من التحول والتنقل. وأبو براقش طائر يتلون ألوانا مختلفة في اليوم الواحد وهو مشتق من البرقشة وهي النقش. وأبو قلمون ضرب من ثياب الروم يتلون ألوانا للعيون. وأحول من

ذئب من الحيلة يقال تحول الرجل اذا طلب الحيلة

أَحْرَسُ مِنْ كَلْبٍ عَلَيْهِ وَالْأَجَلُ بُرَى رَقِيْبِي وَهُوَ قَطَّاعُ الْأَمَلِ

يقال أحرس من كلب ومن الأجل ويقال أحرس من كلبة كركيز هو رجل كانت له كلبة عساشة

أَحْفَظُ لِلْعِشْقِ مِنَ الْعُمَيَّانِ كَذَا مِنَ الشَّعْبِيِّ قَالِي أَلْعَانِي

الشعبي هو عامر بن عبدالله بن شراحيل كوفي وبه يضرب المثل في الحفظ

أَحْمَلُ لِلْوَجْدِ بِهِ مِنْ أَرْضِ يَالَاثِي بِطُولِهَا وَالْعَرْضِ

يقال أحمل من الأرض ذات الطول والعرض

مِنْ لِيْطَةٍ أَحَدٌ جَفْنُهُ وَمِنْ مُوسَى بَلَبِ الْهَائِمِ الَّذِي فُتِنَ

يقال أحد من ليطة وأحد من موسى والليطة واحدة الليط وهي القشرة الرقيقة للقصبة

أَحَلُّ مِنْ مَاءِ الْفَرَاتِ وَمِنْ لَبْنِ الْأَمِّ رِيْشُهُ الْعَذْبُ الْهَنِي

من صفع ذل في بلاد الثريرة

يقال أحض من صفع الذل في بلد الثريرة

أَحْكِي مِنَ الْقِرْدِ الَّذِي لَحَانِي عَلَيْهِ غَيْرُ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ

يقال أحكى من قرد لأنه يحكي الانسان في أفعاله سوى المنطق كما قال ابو الطيب المتنبي

يرومون شأوي في الكلام وانما يحاكي الفتى فيما خلا المنطق القرد

مِنْ التُّرَابِ شَرُّ زَيْدٍ أَحْضَرُ وَمِنْهُ فِي مَا حَقَّقُوهُ أَحْقَرُ

يقال أحضر من التراب وأحقر من التراب

إِنَّ مُعَارَ الْحَيْلِ بِالرَّكْضِ أَحَقُّ فَارْفَقْ بَقَلْبِي فَهُوَ مَالِكٌ لَكَ حَقُّ

لفظة أحق الحيل بالركض المعاد قيل هو من العارية حيث لاشقة لك عليها لانها ليست

لك. وقيل المعار المسمن من اعرت الفرس إعاره اذا سمئته واحشج بقول الشاعر

أعيروا خيلكم ثم اركضوها أحق الحيل بالركض للمعار

ويروي المغار بالعين المعجمة اي المضمّر من اغرت الحبل اذا قتلته. وقيل هو من عار الفرس يعير

اذا انقلت وذهب ههنا وههنا وأعاره صاحبه اذا حملته على ذلك. وقيل جعله من العارية خطأ

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

عَجِبْتُ مِنْ عَقْلِ غَدَا تَرَانِي وَحَظٌّ مِنْ حَوَاهُ فِي السَّحَابِ^(١)
 سَمِعْتُ قَبْلَ مَا رَأَيْتُ زَيْدًا حَسِبْتُهُ صَيْدًا فَكَانَ قَيْدًا^(٢)
 جَمَارٌ طَيِّبٌ يُرَى مِنْ شَامَةٍ وَبَغْلَةٌ أَعَيْتُ أَبَا دُلَامَةَ^(٣)
 قَدْ حَصَدَ الشُّوقَ السُّلُوَ يَارِشَا إِنْ كُنْتَ بِي تَصْنَعِي لِقَوْلٍ مِنْ رِشَا
 حَقٌّ عَلَى مَنْ كَانَ بِالْمَسْكِ كَتَبَ خَتْمٌ بِعَنْبَرٍ فَذَا أَمْرٌ وَجِبَ^(٤)
 قَدْ كَانَ لِي مِنْكَ عَلَى رَغْمِ الزَّمَنِ حَسَنٌ حَدِيثٌ لَوْ نَفَرْتَهُ لَطَنَ^(٥)
 بِرَاحَةٍ لَا تُدْرِكُ الْأَوْطَارُ عَلَى كِرَاهٍ يَهْلِكُ الْحِمَارُ^(٦)
 إِذَا عَنَّكَ الدَّهْرُ حَرَكِ الْقَدَرِ يُبْدِي تَحْرُكًا بِإِحْدَاثِ السَّفَرِ^(٧)
 وَيَسْرَعُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ إِنْ الْحُرُكَةَ حَسَبَ الَّذِي قَالُوهُ قَدَمًا بَرَكَةَ^(٨)
 وَأَحْتَلُ فَإِنَّهَا مِنَ الْوَسِيلَةِ أَتَقِعُ وَالْحَاجَةَ تُفْرِي الْحِيلَةَ^(٩)
 وَيَمْنَعُ الرِّزْقَ الْحَيَاءُ وَيُرَى ضَعْفًا بِغَيْرِ مَوْضِعٍ لَهُ جَرَى^(١٠)
 وَإِنْ نِصْفَ الْعِلْمِ حُسْنُ الطَّلَبِ لِحَاجَةٍ فَاطْلُبْ بِحُسْنِ الْأَدَبِ^(١١)

(١) لفظه حظ في السحاب وعقل في التراب (٢) لفظه حَسِبْتُهُ صَيْدًا فَكَانَ

قَيْدًا (٣) لفظه جَمَارٌ طَيِّبٌ وَبَغْلَةٌ أَبِي دُلَامَةَ يُضْرَبُ لِكَثِيرِ الْعُيُوبِ

(٤) لفظه حَقٌّ عَلَى مَنْ كَتَبَ بِمَسْكِ أَنْ يَخْتَمَ بِعَنْبَرٍ (٥) لفظه الْحِمَارُ عَلَى كِرَاهٍ

يَمُوتُ أَي الْمُرَافِقُ تَدْرِكُ بِالتَّعَابِ (٦) لفظه حَرَكِ الْقَدَرِ يَحْرُكُ يُضْرَبُ فِي الْبَعْثِ

عَلَى السَّفَرِ (٧) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ الْحِيلَةُ أَتَقِعُ مِنَ الْوَسِيلَةِ وَالثَّانِي الْحَاجَةُ تَفْتَقُ الْحِيلَةَ

(٨) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ الْحَيَاءُ يَمْنَعُ الرِّزْقَ وَالثَّانِي حَيَاءُ الرَّجُلِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ضَعْفٌ

(٩) لفظه حُسْنُ الطَّلَبِ لِحَاجَةٍ نِصْفُ الْعِلْمِ

وَأَقْنَعُ فَإِنَّ الْحُرَّ عَبْدٌ إِنْ طَمِعَ وَالْعَبْدَ حُرٌّ يَأْقَى إِذَا قَنِعَ^(١)
 وَكُنْ فَتَى يَا صَاحِبِي حَيْثُ سَقَطَ أَحْسَنَ لَقَطًا مَا يَرَى بِلَا شَطَطَ^(٢)
 دَعِ حَسَدًا مَا سَادَ شَخْصٌ يَصْنَعُهُ وَثِقَلًا حَامِلُهُ لَا يَضَعُهُ^(٣)
 وَهُوَ يَرَى الْجَوْهَرَ فِي الْقَرَابَةِ وَعَرَضًا فِي الْغَيْرِ إِغْلِقْ بَابَهُ^(٤)
 إِنْ الْحُسُودَ لَا يَسُودُ وَالْحَسَدُ دَاهٍ فَلَا يَبْرَأُ فِي طُولِ الْأَبْدِ
 حَسْبُ الْحَلِيمِ أَنْ كُلَّ النَّاسِ أَنْصَارُهُ عَلَى الْجَهُولِ الْقَاسِي^(٥)
 فَحَوْصِلِي يَا هَذِهِ وَطِيرِي وَأَحْسِنِي الْحِيلَةَ فِي الْمَسِيرِ^(٦)
 قَالُوا جِبَالٌ جُمِعَتْ وَلَيْفُ إِذَا جِهَارٌ يَا فَتَى ضَعِيفُ
 كَأَشْرَ أَخَا الْبَغِيِّ فَتِلْكَ حِصْنُكَ يَمْنٌ بَعَى بِهَا يَكُونُ أَمْنُكَ^(٧)
 حِمَاكَ أَحْمَى لَكَ يَا هَذَا كَمَا أَهْلَكَ أَحْفَى بِكَ فَارْزَمْ ذَا الْحَمَى^(٨)
 أَنَا حُدَيْكَ فَجِيءُ إِنْ كَانَا عِنْدَكَ فَضْلٌ وَعَلَوْتَ شَانَا^(٩)
 تَكْفِينِي الْإِشَارَةَ الْكَرِيمِ الْحُرًّا وَالْعَبْدُ يَحْتَاجُ بَرْجِرِ نَهْرًا^(١٠)
 ذُو الْحَرْصِ مَحْرُومٌ قَدَعَ مِنْ حَرْصَا وَأَسْمَعُ عِظَاتِي لَا تَكُنْ مِمَّنْ عَصَى^(١١)
 ذُو الشَّرِّ قَدْ دُرَاعٌ بِالْآفَاتِ وَالْحَاوِي لَا يَنْجُو مِنَ الْحَيَاتِ
 وَكُنْ حَلِيفَ الْفَضْلِ فَالْحَمِيرُ نَعْتُ لِأَكْفَانٍ يَا بَشِيرُ^(١٢)

(١) الحُرُّ عَبْدٌ إِذَا طَمِعَ وَالْعَبْدَ حُرٌّ إِذَا قَنِعَ (٢) حَيْثَمَا سَقَطَ لَقَطٌ يُضْرَبُ بِمِثَالِ

(٣) الْحَسَدُ ثِقَلٌ لَا يَضَعُهُ حَامِلُهُ (٤) لَفْظَةُ الْحَسَدِ فِي الْقَرَابَةِ جَوْهَرٌ وَفِي غَيْرِهِمْ

عَرَضٌ (٥) حَسْبُ الْحَلِيمِ أَنْ كُلَّ النَّاسِ أَنْصَارُهُ عَلَى الْجَاهِلِ (٦) يُضْرَبُ فِي

الْحِثِّ عَلَى التَّصَرُّفِ (٧) لَفْظَةُ حِصْنِكَ مِنَ الْبَاغِيِّ حُسْنُ الْمَكَاتِرَةِ (٨) فِي

الْمَثَلِ «و» بَدَلُ كَمَا (٩) أَيِ ابْرُزْ لِي وَجَارِنِي (١٠) لَفْظَةُ الْحُرِّ يَكْفِينِي الْإِشَارَةَ

(١١) لَفْظَةُ الْحَرْصِ مَحْرُومٌ (١٢) لَفْظَةُ الْحَمِيرِ نَعْتُ الْأَكْفَانِ

وَدَرُّ الْجَمَارِ ذِي السُّوءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ كَيْلِ شَعِيرٍ يَأْحَبُ^(١)
 عَمُرُو هُوَ الْمَرْجِعُ وَالْحَبَّةُ إِنْ دَارَتْ فَلِلرَّحَى رُجُوعُهَا يَعِينُ^(٢)
 لَا تُشْتَرَى الْحَبَابُ أَوْ تُصَفَّعَ أَيُّ لَأَشْيٍ ذَاعِزٍ يَدُونَ ذَلِكَ شَيْ^(٣)
 مَنْ جَزَّ كَلْبُهُ إِلَى الصُّوفَةِ قَدْ أَصْبَحَ مُحْتَاجًا عَلَى مَا قَدْ وَرَدَ^(٤)
 بِخَفْرِ بَيْرٍ أَوْ بِطَمٍ بَيْرٍ إِجْهَدْ وَلَا تَهْمَلْ خَطِيءَ أَجِيرٍ^(٥)
 يَا صَاحِبِي أَحْفَظْنِي بِصِدْقِ أَتَمَّكَ وَأَعْتَدِي فِي كُلِّ مَا تَرْجُو مَعَكَ
 أَحْسَنَ فَأِحْسَانُكَ لِلْعَمِيدِ مَكْتَبَةٌ لِلتَّحْسِيدِ الْعَمِيدِ^(٦)
 قَدْ فَهْتُ بِالْحَقِّ لِمَنْ كَانَ يَبْعِي وَالْحَقُّ خَيْرٌ مَا يُقَالُ فَاسْمِعِ^(٧)

الباب السابع في ما اوله خاء

يَا صَاحِبِ خُذْ مِنْ جَذَعٍ مَا أَعْطَاكَ أَيِ اعْتَمِمْ مَا بَاخِلُ حَبَاكَ

جذع اسم رجل يقال له جذع بن عمرو العسائي وكانت غسان تؤذي كل سنة الى ملك سلع دينارين من كل رجل وكان الذي يلي ذلك سبطه بن المنذر السلمي فجاء سبطه الى جذع يسأله الدينارين فدخل جذع منزله ثم خرج مشتملا على سيفه فضرب به سبطه حتى برد ثم قال خذ من جذع ما اعطاك . وامتنعت غسان من هذه الاثارة بعد ذلك . يضرب في اعتنام ما يجود به الخليل

كَذَا مِنَ الرُّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا خُذْهُ وَإِنْ قَلَّ الَّذِي لَدَيْهَا

- (١) لفظه الجمار السوء دبره أحب اليك من مكوك شعير (٢) لفظه الحبة تدور والى الرما ترجع (٣) لفظه الحباب لا تشتري أو تصفع (٤) لفظه احتاج الى الصوفة من جز كلبه (٥) لفظه اجيز بيرا وطم بيرا ولا تهمل اجيرا (٦) لفظه الاحسان الى العميد مكتبة للحمود (٧) في المثل « قيل » بدل يقال

لفظة **خُذْ مِنْ الرِّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا** الرِّضْفُ الحجارةُ الحماةُ يُوغَرُ بها اللبنُ واحداً رِضْفَةٌ وهي اذا أَلْقَيْتَ فِي اللبنِ لُزُقَ بها شيءٌ . منه . فيقال خذ ما عليها فانَّ تركك اياه لا ينفع . أي خذ من البجيل القليل ومن المضياح فلك ان تركته أفسده المضياحُ ومنعه البجيل فذهب الانتفاع به . يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ الشَّيْءِ . من البجيل وان كان تَرَدُّاً

مَا قَطَعَ الْبَطْحَاءُ مِنْهَا فَخُذِ أَي الْقَوِيَّ وَسِوَاهُ فَأَنْبِذِ

لفظة **خُذْ مِنْهَا مَا قَطَعَ الْبَطْحَاءُ** منها اي خذ من الابل . والبطحاء تأنيث الأبطح وهو مسيلٌ فيه دقات الحصى والجمع بطاح على غير قياس . أي خذ منها ما كان قوياً . يُضْرَبُ فِي الاستعانة بأولى القوة

ثَنَاءٌ مِثْلِي بِأَلْمَاعِي أَلْغَالِيهِ خُذْهُ وَلَوْ كَانَ يَرْطَى مَارِيَهُ

هي مارية بنت ظالم بن وهب وأختها هند الهنود امرأة حجر آكل المرار الكندي وهي أم ولد جفنة . يُقَالُ انها أهدت الى الكعبة قرظتها وعليها دُرَّتَانِ كيبضتي حمام لم ير الناس مثلها ولم يدروا ما قيمتهما . يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ . الثمين اي لا يفوتك بأي ثمن يكون

أَمْرٌ عَنَّاكَ خُذْهُ بِالْقَوَائِلِ أَي دَبْرَهُ مِثْلَ شَهْمٍ عَاقِلِ

لفظة **خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ** اي بمقدّماته يعني دبره قبل أن يفوتك تديره . والباء بمعنى في اي فيما يستقبلك منه . يقال قَبْلَ الشَّيْءِ ، وأقبل . يُضْرَبُ فِي استقبال الأمر قبل أن يفوت . ويرى خُذِ الْأَمْرَ بِتَوَائِلِهِ أَي بِأَزْوَاجِهِ وَأَدْوَاتِهِ

مَا دَفَّ وَأَسْتَدَفَّ أَوْ طَفَّ لَكَ أَوْ اسْتَطَفَّ خُذْهُ لَا تَرْتَبِكَا

فيه مثلان الأول **خُذْ مَا دَفَّ وَأَسْتَدَفَّ** اي ما تهبأ . ودَفَّ الأمر يدفُّ واستدَفَّ تهبأ وامكن . يُضْرَبُ فِي قناعة الرجل ببعض حاجته والثاني **خُذْ مَا طَفَّ لَكَ وَاسْتَطَفَّ وَأَطَفَّ** اي ما ارتفع وامكن . يقال طَفَّ الشَّيْءُ . يطفُّ طفوفاً اذا ارتفع وقل . يُضْرَبُ فِي الرضا بالمكن

حَقَّكَ خُذْ يَا صَاحِبِ فِي عَفَافٍ إِنْ وَافِيَا أَوْ كَانَ غَيْرَ وَافِي

لفظة **خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ وَافِيَا أَوْ غَيْرَ وَافٍ** يُضْرَبُ فِي القناعة باليسير

وَإِنْ أَبِي الْجَاهِلُ أَنْ يَرْضَاهُ خُذْ حَظَّ عَبْدٍ أَحْمَقٍ أَبَاهُ

الها . ترجع الى الحظّ أي ان ترك رزقه وسخطه فخذته أنت

خُذْنِي مِنْ فُلَانٍ الْعَمَوِّ أَيَّ إِن جَاءَكَ مِنْ غَيْرِ كَذِبٍ لَمْ يَهْنِ رَجَاءَكَ

في المثل فلان بالتووين . أي ما أمكن وجاء من غير كذب فاقبله وما تعذر عليك فدعه

خُذِي وَلَا تُنَاثِرِي يَا أُمِّي أَي أُسْتَرِي الْعَيْبَ وَفُجِحَ التَّوَسُّمُ

هو من قول دُعَاة وذلك ان أمها قالت لها حين رحلوا بها الى بني العنبر يوشك أن ترورينا محتضنة

اثنين . فلما ولدت في بني العنبر استأذنت في زيارة أمها فجهزت مع ولدها فلما كانت قريبة

من الحمي شقت ابنها اثنين فلما جاءت الأم قالت لها أين ولدك . فقالت دونك وأرمأت اليه

ثم قالت يا أمه خُذِي وَلَا تُنَاثِرِي انهما اثنان بحمد الله . يضرب في ستر العيوب وترك كشفها

هَدَدَنِي مَنْ صَفَعُوا قَدَّالَهُ خَشَّ ذَوَالَهُ بِذِي الْحِبَالَةِ

خش فعل امر من خَشَيْتُهُ أي خوفته . وذوالة اسم للذنب اشتق من الذالان وهو مشي

خفيف . يضرب لمن لا يبالي تهدهده . أي توعد غيره فإني اعرفك . وقال أبو عبيدة إنما يقول

هذا من يأمر بالتبريق والإيعاد

وَأَفِقْ أُولِي الْقَضْلِ وَدَعْ ذَا غَرَرٍ مُغْرَى بِمَا قَدْ قِيلَ خَالَفَ تَذَكَّرُ

قاله الحطينة لما قال له عتبية انت اشعر الناس فقال له خالف تذكر بل أشعر مني الذي يقول :

ومن يحمل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتقو الشتم يشتم

ومن يك ذا فضل فيمخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم

فَرَبَّمَا خَطْبٌ يَسِيرٌ يَأْفَتِي يَجِبِي فِي خَطْبٍ كَبِيرٍ أَصْلَتَا

وفي كثير من الكتب خَطْرٌ يَسِيرٌ فِي خَطْبٍ كَبِيرٍ وهو نسب بخصب المثل . قاله قصير بن

سعد الحميري لجدية بن مالك بن نصر الأزدي الذي يقال له جدية الأبرش والوضاح كناية

عن البرص . وقد قال له ذلك وهو ذاهب الى الزما . لما استقبله رسلها بالهدايا والالطاف فقال

كيف ترى يا قصير فقال المثل . وقد ذكرت القصة في الاصل تركاها اختصاراً لشهرتها

خَرَقَاءُ ذَاتُ نَيْقَةٍ وَهِيَ تُرَى عَيَابَةٌ أَمْرٌ أَرَاهُ مُنْكَرًا

فيه مثلان الأول خَرَقَاءُ ذَاتُ نَيْقَةٍ . الخرقاء . خلاف الرفيعة وهي التي لا تحكم العمل . والنيقة

فعله من التثوق يقال تنوق في الأمر أي تأثق فيه . يضرب للجاهل بالأمر ومع ذلك يدعي

المعرفة والثاني خَرَقَاءُ عَيَابَةٌ أي احمق مع أنه يُعيب غيره

أَفْسَدَ زَيْدٌ مَالَهُ الْمَرْوَفَا وَهَكَذَا الْخَرَقَاءُ أَلْفَتْ صُوفَا

لفظه **خَرَقَاءُ وَجَدَتْ صُوفًا** ويروي ثلثة وهي الصوف أيضا . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يَفْسِدُ مَا لَهُ
وَمَنْ أَطَاعَهُ يَمَّا قَدْ أوردَهُ **أَخْرَجَ نَازِعًا بِرِجْلِهِ يَدَهُ**
لفظه **حَرَجَ نَازِعًا يَدَهُ** يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَجَ يَدَهُ عَنِ طَاعَةِ مَوْلَاهُ

يَأْصَاحِي أَخْبَرَهَا بِمَا بِهَا عَسَى تَحْتَرُّ أَي يَنْكُفُّ عَمَّا قَدْ أَسَا

العاب العيب . يُضْرَبُ لِلْمَرْأَةِ الْجَرِيئَةِ أَي أَخْبَرَهَا بِعَيْبِهَا لِتَكْسِرَ مِنْ جِرَاتِهَا

أَخْبَرْتُهُ بِبُحْرِي وَبُحْرِي فَلَمْ أَكُنْ أَقْضِي لَدَيْهِ وَطَرِي

اصل **البُحْر** العروق المتعقدة . والبُحْرُ ان تكون تلك العروق في البطن خاصة . يُضْرَبُ لِمَنْ
تَحَبَّرَهُ بِمَجْمِيعِ عَيْبِكَ ثِقَّةً بِهِ

بَنُو فُلَانٍ اخْتَلَفَتْ رُؤُسُهَا فَرْتَعَتْ وَعَزَّزَتْ مَنْ يَسُوسُهَا

الهاء للابل . وانما **تختلف رؤسها** عند الرتوخ . يُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ الْقَوْمِ فِي الشَّيْءِ .

ذُو الْمَجْدِ كَالْحَيْلِ جَرَتْ يَارَاوِي عَلَى الَّذِي بَهَا مِنَ الْمَسَاوِي

لفظه **الحَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا** المساوِي كالمخاسن والمقاليد لا واحد لها . اي ان الحيل وان
كان بها عيوب فان كرمها يحملها على الجري كالخمر الكرمي يحتمل المون ويحمي الذمار
وان كان ضعيفا ويستعمل الكرم على كل حال

الْحَيْلُ بِالْفُرْسَانِ مِنَّا أَعْلَمُ فَاسْتَفْنِ بِالَّذِي تَرَاهُ يَعْلَمُ

لفظه **الحَيْلُ أَعْلَمُ بِفُرْسَانِهَا** اي اختبرت ركبها فهي تعرف الكفل من غيره . والغنى استفن
بمن يعرف الأمر . يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الْعِلْمِ بِالْأَمْرِ

وَهَكَذَا أَعْلَمُ مِنْ فُرْسَانِهَا أَي هِيَ أَذْرَى يَأْفَتِي بِشَانِهَا

لفظه **الحَيْلُ أَعْلَمُ مِنْ فُرْسَانِهَا** يُضْرَبُ لِمَنْ ظَنَنْتَ بِهِ أَمْرًا فوجدته كذلك أو بخلافه

زَمَانُنَا فِي قَوْمِهِ سَاءَ الْعَمَلِ اخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ فِيهِ بِالْهَمَلِ

يقال **إبل همل** وهو امل وهمال جمع هامل . والمرعي التي فيها الرعا . ضد الهمل اي تساوى
النعم الذي له راع وما لاراعي له لسوء الرعية . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ وَقَعُوا فِي تَخْلِيطِ

وَاخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ وَاللَّيْلُ بِالرَّابِ دُونَ هَادِي

فيه مثلان الاول . يُضْرَبُ للقوم يقعون في التخليط من أمرهم . والآخر ما خثر من اللبن والزباد
الزيد والثاني . يُضْرَبُ في استبهاام الامر على القوم

أَسَاتٍ لِلْمُحْسِنِ يَايَكُنِينَا فَخَيْرَ حَالِيكَ تَنْطَحِينَا

أصله أن شاة أو بقرة كان لها حالبان أحدهما أرفقُ بها من الآخر فكانت تنطحه وتدع
الآخر . يُضْرَبُ لمن يكافئ المحسن بالأساءة . ويُروى هَيْلُ هَيْلُ خَيْرَ حَالِيكَ تَنْطَحِينُ .
يقال هيلة اسم عتر وهيلُ مرخم منها

وَتَكْفِينِ يَا فَتَاةُ جَمَلًا خَيْرَ إِيَّائِكَ الْجَمِيلَ شَكْلًا

لفظه خَيْرَ إِيَّائِكَ تَكْفِينِ كَفَاتُ الإيَاءِ قَبِيئَةٌ وَكَبِيئَةٌ . وَكَفَاتُ لَفَةٌ فِيهِ . وَقِيلَ أَكْفَاتُهُ
أَمَلَتْهُ وَأَكْفَاتُهُ مِثْلُ كَفَاتِهِ وَمَنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تَسْأَلُ الرَّأَةَ طَلَاقَ اخْتِهَا لَتَكْتَنِي »
مَا فِي صَحْفَتِهَا » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَرِدِ الصَّحْفَةُ خَاصَّةً إِنَّمَا جَعَلَهَا مِثْلًا لِحَفْظِهَا مِنْ زَوْجِهَا .
يَقُولُ أَنَّهُ إِذَا طَلَّقَهَا لَقَوْلِ هَذِهِ كَانَتْ قَدْ أَمَلَتْ نَصِيْبَ صَاحِبَتِهَا إِلَى نَفْسِهَا . يُضْرَبُ هَذَا الْمِثْلُ
فِي مَوْضِعِ حِرْمَانِ أَهْلِ الْحِرْمَةِ وَاعْطَاءِ مَنْ لَيْسَ كَذَلِكَ

فَلَا تَكُونِي مِثْلَ أُمِّ عَامِرٍ تُصَادُ حِينَ مَا يُقَالُ خَامِرِي

لفظه خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ وَامٌّ عَامِرٍ وَامٌّ عَمْرٍ وَامٌّ عُمَيْرٍ الضَّبْعُ يُشَبَّهُ بِهَا الْأَحْمَقُ لِأَنَّهُمْ إِذَا ارَادُوا
صَيْدَهَا رَمَوْا فِي جُحْرِهَا بِحِجْرٍ قَمْحِيَّةٍ شَيْئًا تَصِيدُهُ فَتُخْرَجُ لِتَأْخُذَهُ فَتُصَادُ عِنْدَ ذَلِكَ . وَيَقُولُ الصَّائِدُ
لَهَا خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ . أَيِ الْجَبِي . إِلَى أَقْصَى مَغَارِكِ وَاسْتَدْرِي فَتَنْقِضُ فَيَقُولُ لَهَا أُمُّ عَامِرٍ
لَيْسَتْ فِي وَجْهِهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبْشِرِي بِجِرَادِ عِظَالٍ وَكَمْ رِجَالٍ . فَيَمُدُّ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا فَيُوثِقُهَا وَيَشُدُّ
عَرَاقِيهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ ثُمَّ يُجْرِّهَا وَيُخْرِجُهَا مِنْ قَمْرِ الْوِجَارِ . وَيَقَالُ إِنْ الضَّبْعُ إِذَا وَجِدْتَ قَبِيْلًا قَدْ
اسْتَفْحَ الْقَتْلَ عَلَى قَعَاهُ ثُمَّ رَكِبَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَوَمَاتٍ مِنْهُمْ مَنْ جَرَحْنَا لِأَصْحَبِ الضَّبَاعِ بِأَعْلَى الرَّقْمَيْنِ عَرَانِسَا

كَذَلِكَ خَامِرِي حَضَارٍ فَقَدْ أَتَاكَ مَا تَحَاذِرِينَ مِنْ كَمَدِ

حَضَارٍ اسْمٌ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْتِ مِنْ الضَّبَاعِ وَهُوَ عِلْمٌ جِنْسٍ . وَفِي الْمِثْلِ تَحَاذِرُ بَدَلَ تَحَاذِرِينَ وَكَانَ يَنْبَغِي
أَنْ يُقَالُ تَحَاذِرِينَ لِأَنَّهُ خَطَابٌ لِلْإِنْتِ بِدَلِيلِ خَامِرِي وَلَا أُدْرِي مَا وَجْهُهُ . وَهَذَا الْمِثْلُ وَالَّذِي قَبْلَهُ .
يُضْرَبَانِ لِلَّذِي يَرْتَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . جُبْنًا . وَقِيلَ جَعَلَا مِثْلًا لِمَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا فِي نَقْضِهَا عَقُودَ الْأُمُورِ بِإِرَادِ
الْبَلَاءِ . عَقِيبُ الرِّخَاءِ ثُمَّ يَسْكُنُ إِلَيْهَا مَعَ مَا عَلِمَ مِنْ عَادَتِهَا كَمَا تَغْتَرُّ الضَّبْعُ بِقَوْلِ الْقَاتِلِ خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ

يَاقُوْزٌ مَنْ لَهُ اَلْاَمَانِي تُجَلَّبُ وَهُوَ عَلَيَّ اَلصُّوْفِ لَهُ تَقَلَّبُ

لفظة اَلْحُرُوفُ يُتَقَلَّبُ عَلَيَّ اَلصُّوْفِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ اَلْكُفِيِّ الْمُوْنِ

مَتَى اَقُوْلُ بَعْدَ زَيْدٍ اَلْمُقْتَرِي خَلَا لَكَ اَلْجُوْ فَيُضِي وَاَصْفِرِي

من قول طرفة بن العبد وذلك انه كان مع عمه في سفر وهو صبي فقتلوا على ماء فذهب طرفة بفخنج له فنصبه للقنابر فلم يصد شيئا فرجع بفخجه وسار من المكان فرأى القنابر يلقطن ما كان نثر من الحب فقال

يَا لِكَ مِنْ قُنْبَرَةٍ بِعَمْرٍ خَلَا لِكَ اَلْجُوْ فَيُضِي وَاَصْفِرِي

وَيَقْرِي مَا شَتَّ اَنْ تُنْقَرِي قَد رَحَلِيَ الصَّيَادُ عَنْكَ فَاَبْشِرِي

وَرَفَعَ الْفَخَّ فَمَاذَا تُحْذِرِي لَا بَدَّ مِنْ صَيْدِكَ يَوْمًا فَاَصْفِرِي

وحذف نون تحذري ضرورة . يُضْرَبُ فِي اَلْحَاجَةِ يَتِمَكَّنُ مِنْهَا صَاحِبِهَا

وَدَاكَ اِذْ قَامَتْ بِهٖ قِيَامَتُهٗ عَنَّا وَخَفَّتْ بِالرَّدَى نَعَامَتُهٗ

لفظة خَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ اِذَا ارْتَحَلُوا عَنْ مَنَهِلِهِمْ وَتَفَرَّقُوا لِاَنَّ النِّعَامَةَ مَوْصُوفَةٌ بِالخَفَّةِ وَسُرْعَةِ الذَّهَابِ وَالْحَرْبِ . يُقَالُ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وَزَفَّ رَأْسُهُمْ . وَقِيلَ النِّعَامَةُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ

فَتَلَّكَ خَيْرُ لَيْلَةٍ بِالْاَبْدِ بَيْنَ الزُّبَانِي طَلَعَتْ وَالْاَسَدِ

لفظة خَيْرُ لَيْلَةٍ بِالْاَبْدِ لَيْلَةُ بَيْنَ الزُّبَانِي وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّرَطَيْنِ وَسُقُوطِ الْقَمَرِ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ مَطَرٍ فَهُوَ مِنَ الرَّيْحِ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَرَاهَا مِنَ اللَّيَالِي السَّعُودِ اِذَا تَزَلَّ بِهَا الْقَمَرُ

ظَلَنْتُ خَيْرًا عِنْدَهُ قَمَا وَفِي رُوَيْعِيَا مَظْنُهُ قَدْ اَخْلَفَا

لفظة اَخْلَفَ رُوَيْعِيَا مَظْنُهُ اَصْلُهُ اَنَّ رَاعِيًا اَعْتَادَ مَكَانًا يَرَعَاهُ خِفَاءً يَوْمًا وَقَدْ خَالَ عَمَّا عِنْدَهُ اَيَّ اَمَّه اَلْحَلْفَ مِنْ حَيْثُ كَانَ لَا يَأْتِيهِ . وَمَظْنُ الشَّيْءِ مَا يُظَنُّ بِهٖ . يُضْرَبُ فِي لِحَاجَةِ يَبْرُقُ دُونَهَا عَاتِقُ

اَخْبَرَهُ مِنْ قَدْ وَشَى خُبُورِي كَذَلِكَ اَلشُّوْرُ مَعَ فُقُورِي

لفظة اَخْبَرْتُهُ خُبُورِي وَشُقُورِي وَفُقُورِي بِضَمِّ اَوَائِلِهَا . وَقِيلَ تَفَعَّ . وَالْمَعْنَى اَخْبَرْتُهُ خُبْرِي . وَسَيَاتِي اَلْكَلَامَ عَلَيَّ شُقُورِي وَفُقُورِي اِنْ شَاءَ اَللّٰهُ تَعَالَى

وَخَلَعَ دِرْعَ بَيْدِ الزُّوْجِ يُرَى كَمَا حَكَّتْ رَقَاشِ فِي مَا اُثْرَا

لفظة **خَلَعُ الدَّرْعِ بِيَدِ الزَّوْجِ** قالته رقاش بنت عمرو بن تغلب بن وائل وكان تزوجها كعب
ابن مالك بن تميم بن ثعلبة بن ثعلبة . فقال لها اخلمي درعك . فقالت خلع الدرع بيد الزوج . فقال
اخاعيه لانظر اليك . فقالت التجرد لغير التكاخ مئة فذهبت كاساتها مئتين . يضربان في
وضع الشيء . في غير موضعه

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ **وَمَنْ هُرِّيقَ بِالنِّقَالَةِ مَاؤُهُ**
أَي دَعَا فَتَى يَكْرَهُ أَنْ تَصَاحِبَهُ **مِنْ زُهْدِهِ فَيَكُ يُمِيلُ جَانِبَهُ**

يعني اذا كره الخليل صحبتك ولم يستقم لك فازهد فيه كزهدك فيك . وهراقه الماء . مثل خلوة
القلب عن المودة . يضرب لمن كره صحبتك وزهدك فيك قال الشاعر

صَادِقُ خَلِيلِكَ مَا بَدَا لَكَ نَحْوُهُ

فاذا بدالك غفء فتبدل

لَا تُبَدِّ مِنْ إِنْفَاقِ مَالٍ جَزَعَكَ **فَإِنْ خَيْرَ أُمَالٍ مَا قَدْ نَفَعَكَ**

لفظة **خَيْرُ مَالِكَ مَا نَفَعَكَ** قيل المراد أن خير المال ما أنفقتك صاحبه في حياته ولم يخلفه بعده .
وقيل ان الرجل يضعه فيكسب به عقلا يتأدب به في حفظ ماله في ما يستقبل . كما قالوا
لم يضع من مالك ما وعظك

وَالْحَمْرُ مِلٌّ عَنْهَا بِلا تَعْلِيلٍ **وَإِنْ غَدَتْ تُعْطِي مِنَ التَّجْمِيلِ**

اي انه يكون بخيلا فيجود وحليما فيجهل . وما لكما للسانه فيضيع سره

عَمَرُوا إِذَا رُدُّ لَنَا مُكْرَمًا **فَتُخَيَّرُ مَا قَدَرَدَّ فِي أَهْلِ وَمَا**

يقال هذا للقادم من سفره . اي جعل الله ما جنت به خير ما رجع به الغائب . وفي بمعنى مع .
وزوي خير بالنصب اي جعل الله ردك خير رد . وبالرفع على تقدير ردك خير رد .

تَدْعُو إِلَى السَّلَةِ قَالُوا أَخْلَهُ **أَي كَسَبُ ذِي الْفَقْرِ دَنِي** **جُمْلَةً**

لفظة **لِخَلَّةٍ تَدْعُو إِلَى السَّلَةِ** لخلَّة الفقر . والسلة السرقة اي يدعو الفقر الى دناءة المكسب

حَاضِرٌ لَدَى التَّجْتِ بِفَقْهِ وَأَنْبَهٍ **فَإِنْ خَيْرَ أَلْفَقِهِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ**

ويروي خير العلم وخير الرأي . اي أذنع علمك ما حضرك في وقت الحاجة اليه

كُنْ جِلْسَ بَيْتِ فَأَخْلَا لِحْيَا **أَقْنَى** **وَفِيهِ يَأْمَنُ الْمَرْءُ الرِّيَا**

لفظة **خَلَا ذَلِكَ أَقْنَى لِحْيَاكَ** اي أزم يعني اذا خلوت في منزلك كان أحرى أن تقني للحياء

وتسلم من الناس اذ لا يَنازِع ولا يُنازِع فيسقى حياؤه . يُضْرَب في ذمِّ مخالطة الناس

وَأَحْفَظُ لِسَانًا رُبَّمَا قَدْ شَانَا **خَيْرُ الْحَالِ حِفْظُكَ اللِّسَانَ**

لفظة **خَيْرُ الْحَالِ حِفْظُ اللِّسَانِ** يُضْرَب في الحثِّ على الصَّمْتِ

وَكُنْ مُلِحًّا فِي طِلَابِ فَالْحَنِيقِ فِي مَا حَكَّوهُ قِيلَ **يُخْرِجُ الْوَرِقَ**

يُضْرَب للغريم المُلِحَّ يستخرج دَيْنَهُ بِلِازِمِهِ

خَيْرٌ قَلِيلٌ وَفَضِيحٌ نَفْسِي بِمَقْصِدِ بَكْرِ الْحَيْثِ أَمْسَ

ويروى نفعٌ قليلٌ . هو من قول فاقرة امرأة مرةً الأسيدي وكانت من أجمل النساء في زمانها . غاب زوجها أعواماً فهويت عبداً لها حامياً يرعى ماشيتها فلما هممت به أقبلت على نفسها . فقالت يا نفس لا خير في الشرَّةِ فأنها تفضح المرأة وتحدث العرة ثم عرضت عنه حيناً . ثم هممت به فقالت يا نفس موتةٌ مريجةٌ . خيرٌ من الفضيحة وركوب القبيحة . وإياك والعار . ولبوس الشَّار . وسوء الشعار . ولؤم الدثار . ثم هممت به وقالت ان كانت مرةً واحدةً فقد تصلح الفاسدة وتكرم العائدة . ثم جسرت على أمرها فقالت للعبد احضر مبيتي الليلة فأتاها فواقعها . وكان زوجها عانفاً مارداً فينا هو يطعم اذ نعب غراب فأخبره أن امرأته لم تغر قط ولا تغر الأتاك الليلة فأسرع رجاء ان هو أحسها أنها أبدأ فانتهى إليها . وقد قام العبد عنها وقد ندمت وهي تقول خيرٌ قليلٌ وفضيحتُ نفسي فسمعتها مرةً وهو يُرعد لما به من العيظ . فقالت له ما يُرعدك قل مرةً ليعلم أنه قد علم خيرٌ قليلٌ وفضيحتُ نفسي . فشبهت شهقةً وماتت فقال مرةً

لحي الله ربُّ الناسِ فاقرةً ميتةً

لعمرك ما تعادوني منك لوعةً

ثم قام الى العبد فقتله

إِذْ كَانَ رَاجِيَهُ بِلَا مِرَاءِ **خَيْرٌ بَيْنَ الْجَدْعِ وَالْحِصَاةِ**

لفظة **خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَحِصَاةٍ** يُضْرَب لمن وقع في خصلتين مكرهتين

فَخَلَّ دَرَجَ الضَّبِّ هَذَا النَّجْرِمَا لَا تَدْنُ مِنْهُ فَتُعَانِي نَدَمَا

لفظة **خَلَّ دَرَجَ الضَّبِّ** اي دعه يدرج درج الضَّبِّ . يُضْرَب لمن شوهد منه امارات الضرم .

وقيل المعنى خَلَّ في جحره وذلك انه يجفر في جحره درجاً بعضه تحت بعض فاذا دخل فيه

لم يدرك اي حَلِّ دَرَجِ الضَّبِّ على أن تكون الماء في خَلِّهِ للسكت . وقيل دَرَجِ ظَرْفِ اي
خَلِّ ذلك الرجل ما دَرَجِ الضَّبِّ اي ابدًا . ويقال ايضًا خَلِّ دَرَجِ الضَّبِّ أي خَلِّ
طريقه لتلايسك بين قدميك فتنتفخ . ويضربُ ايضًا في طلب السلامة من الشرِّ .

يَأْتِيهِ خُبَاءٌ صِدْقٍ سِتْرًا مِنْ يَفْعَةٍ السَّوِّ لَنَاخِيرًا يُرَى

لفظة خُبَاءٌ صِدْقٍ خَيْرٍ مِنْ يَفْعَةٍ سَوِّ الحُبَاءُ المرأةُ التي تطلع ثم تختبئ . ويقال غلامٌ يافعٌ
ويفعةٌ وغلمانٌ يفعةٌ ايضًا في الجمع . اي جاريةٌ خَفِيْرَةٌ مستورةٌ خَيْرٌ من غلامٍ سَوِّ خَالِيعٍ . يُضْرَبُ
للرجل يكون حامل الذكر فيقال لأن يكون كذا خَيْرٌ من أن يكون مشهوراً مرتفعاً في الشرِّ .

أَخْنَى عَلَيْهِ مِنْ يُرَى عَلَى لُبْدٍ أَخْنَى فَلَا يُرَاعُ مِنْ بَعْدِ أَحَدٍ

لفظة أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ أَخْنَى اهلك . ولُبْدٌ آخرُ نُسُورٍ لِقَمَانٍ وهو من قول النابغة
أُمتٌ خلاءٌ وأمسى أهأها احتماوا أَخْنَى عليها الذي أَخْنَى على لُبْدٍ
وقال لبيد ولقد جرى لُبْدٌ فأدرك ركضه ريبُ الزمانِ وكان غيرَ مُثَقِّلٍ
لما رأى لُبْدُ السَّوْرِ تطايرت رفعَ القوامِ كالفقيرِ الأعزلِ

أَعْفُ إِذَا قَدَرْتَ يَا ذَا الصَّوْلَةِ فَإِنَّ خَيْرَ الْعَفْوِ مَا عَنِ الْقُدْرَةِ

لفظة خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عَنِ الْقُدْرَةِ وما سواه عَجْزٌ قال الشاعر
أَعْفُ عَنِي قَدَّ قَدَرْتَ وَخَيْرُ آلِ عَفْوٍ عَفْوٌ يَكُونُ بَعْدَ اقْتِدَارِ
خَاصِمٍ بِإِثْرٍ وَالِدٍ مِنْ وُلْدِهَا أَوْ لَمْ تَكُنْ تَبْكِي إِذَا مَا فُقِدَا
لفظة خَاصِمِ الْمَرْءِ فِي تَرَاثٍ أَبِيهِ أَوْ لَمْ تَبْكِي اي ان ثلت شيئاً فهو الذي أردت والألم
تغرَمُ شيئاً

بِالْحَزْمِ كُنْ خَيْرَ فَتَى مُتَّصِفٍ وَخَفِ رُمَاءَ غَيْلٍ وَكَفِّفِ

لفظة خَفِ رُمَاءَ الْغَيْلِ وَالْكَفِّفِ الْغَيْلُ جمع غَيْلَةٍ من الاغتيال . وَالْكَفِّفُ جمع كَفِّفَةٍ وهي
حبالَةٌ الصائد . اي خَفِ الاغتيال وهو القتل مفاضةً وخَفِ كَفِّفَةَ الْحَابِلِ . يُضْرَبُ
في التحذير والامر بالحزم

وَخَالِطُوا النَّاسَ بِفِعْلِ الصَّالِحِ وَزَايَلُوهُمْ لَدَى الْقَبَائِحِ

اي عاشروهم في الافعال الصالحة وزايالوهم في الاخلاق الذمومة

كُنْ وَسَطًا فِي الْقَصْدِ فَالْأُمُورُ أَوْسَطُهَا خَيْرٌ أَيَا بَشِيرُ

لفظة خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا يُضْرَبُ فِي التَّمَسُّكِ بِالِاِقْتِصَادِ . قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَلِمَنِي دِينًا وَسَوَاطًا . لَا ذَاهِبًا فَرُوطًا . وَلَا سَاقِطًا سَقُوطًا . فَقَالَ أَحْسَنْتَ يَا أَعْرَابِيٌّ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا

وَهَكَذَا أَحْمَدُهَا مَغَبَّةٌ خَيْرًا يُرَى فَازِدًا بِهِ مَجَبَّةٌ

لفظة خَيْرُ الْأُمُورِ أَحْمَدُهَا مَغَبَّةٌ أَي عَاقِبَةٌ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمُ الْإِعْمَالُ بِخَوَاتِمِهَا

وَخَيْرُ حَظِّ الْمَرْءِ مِنْ دُنْيَاكَ مَا لَمْ يَنْلِ يَأْفُوزْ مَنْ أَخْطَأَهُ

لفظة خَيْرُ حَظِّكَ مِنْ دُنْيَاكَ مَا لَمْ تَنْلِ لِأَنَّهَا شَرُورٌ وَغُرُورٌ

خَيْرُ الْغِنَى الْفُتُوحُ قَالُوا فَادِرٌ وَهَكَذَا الْخُضُوعُ شَرُّ الْفَقْرِ

لفظة خَيْرُ الْغِنَى الْفُتُوحُ وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُضُوعُ قَالَهُ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ لِابْنِهِ مَالِكِ . وَالْفُتُوحُ الْقِنَاعَةُ

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ السُّؤَالُ وَالتَّذَلُّلُ لِلْمَسْأَلَةِ مِنْ قَنَعٍ يَقْنَعُ قُنُوعًا . وَقِيلَ إِنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الرِّضَا

وَالْقِنَاعِ الرِّاضِي . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ سَمِيًّا قَانِعًا لِرِضَاهُ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ فَيَكُونُ الْقُنُوعُ

وَالْقِنَاعَةُ بِمَعْنَى الرِّضَا

خَيْرُ الْغَدَاءِ يَأْتِي بِوَاكِرَةٍ ثُمَّ الْعِشَاءُ خَيْرُهُ بَوَاصِرَةٌ

لفظة خَيْرُ الْغَدَاءِ بِوَاكِرَةٍ وَخَيْرُ الْعِشَاءِ بَوَاصِرَةٌ أَي يَبْصُرُ فِيهِ الطَّعَامُ قَبْلَ مَجْزُومِ الظَّلَامِ

وَإِنْ خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِلْعَيْنِ نَامَتْ وَتُرَى بِالسَّاهِرَةِ

لفظة خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِلْعَيْنِ نَائِمَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَقَوْلِهِمْ خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ خَرَّارَةٌ فِي

أَرْضٍ خَوَّارَةٍ . وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ عَيْنٌ مَنْ يَعْمَلُ لَكَ كَالْعَيْدِ وَالْإِمَاءِ وَاصْحَابِ الضَّرَائِبِ وَأَنْتَ نَائِمٌ

وَمِثْلُ ذَا عَيْنٍ غَدَتِ خَرَّارَةٌ يَأْصَحُ فِي أَرْضٍ تُرَى خَوَّارَةٌ

لفظة خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ خَرَّارَةٌ فِي أَرْضٍ خَوَّارَةٍ الْخَرَّارَةُ الَّتِي لَهَا خَرِيرٌ وَهُوَ صَوْتُ الْمَالِ . وَالْخَوَّارَةُ

الَّتِي فِيهَا لَيْنٌ وَسَهُولَةٌ . يَعْنُونَ فَضْلَ الدَّهْنَةِ عَلَى سَائِرِ الْمَعَامِلَاتِ

وَإِنْ هَذَا التَّمَطُّ الْأَوْسَطُ قَدْ يُقَالُ خَيْرُ النَّاسِ فِي مَا قَدْ وَرَدَ

لفظة خَيْرُ النَّاسِ هَذَا التَّمَطُّ الْأَوْسَطُ يَعْنِي بَيْنَ الْقَصْرِ وَالغَالِي

وَإِنْ خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي كَمَا يُقَالُ خَيْرُ الدَّرَكِ مَا خَفِيَ أَعْلَمًا

لفظة **خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي وَخَيْرُ الذِّكْرِ الْحَقِي** وهو ظاهر
مَا الْخَيْرُ مَنْ يَحْبُو السَّوَى بِفَضْلِهِ خِيَارُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ
 يردى هذا في حديث مرفوع.

فُلَانٌ إِنْ حَقَّرْتَ بِاسْتِقْبَاحٍ فَخَيْرُهُ فِي جَوْفِهِ يَأْصَحُ
 اي انك تحقره في المنظر وتأتيك أنبازه بغير ذلك . يُضْرَبُ لمن تدرره وهو يجاذبك
وَالْخَيْرُ عَادَةٌ جَرَتْ وَالشَّرُّ لِحَاجَةٍ يَجِلُّ عَنْهَا عَمْرُ
 جعل الخير عادة لعود النفس اليه وحرصها عليه اذا ألفتها لطيب ثمره وحسن أثره . وجعل الشر
 لحاجة لما فيه من الاعوجاج ولاجتواء العقل اياه

زَيْدٌ لَهُ السَّاعِي أَسَاءُ النَّفْلَا خَيْرُهُ بِالْأَمْرِ بَلَاءٌ بَلَاءٌ
 لفظه **خَيْرُهُ بِأَمْرِهِ بَلَاءٌ بَلَاءٌ** . معناه بابا بابا لم يكتمه من أمره شيئا

تَأَنَّ فِي قَصْدِكَ فَالْحَطَا يُرَى زَادَ الْعَجُولِ حَسْبًا قَدْ أَثَرَا
 لفظه **الْحَطَا زَادَ الْعَجُولِ** يعني قل من عجل في أمره إلا أخطأ قصد السبيل

وَخُطْبُ الْمُنْشِي مَشَوَارُ عَدَا عِثَارُهُ يَكْثُرُ فِي مَا وَرَدَا
 لفظه **الْحُطْبُ مَشَوَارُ كَثِيرُ الْعِثَارِ** المشوار اسكان الذي تعرض فيه الدواب

يَأْصَحُ خَلٌّ مِنْ يَهْلُ خَيْرُهُ فَلَكَ فِي النَّاسِ كَثِيرٌ غَيْرُهُ
 لفظه **خَلٌّ مِنْ قَلِّ خَيْرُهُ لَكَ فِي النَّاسِ غَيْرُهُ** وهو ظاهر المعنى

زَيْدٌ خَيْثُ يَبْتَغِي مِنْكَ الزَّلْلُ أَخْلُ إِلَيْكَ إِنَّهُ ذُبُّ أَزَلِّ
 يقال للرجل اخل اليك اي الزم شأنك فهذا ذبُّ أزل . يُضْرَبُ في التحذير للرجل . وقوله
 اليك يريد اخل ضامنا اليك أمرك وشأنك فان هذا ذبُّ أزل . والازل الذي لا لحم على
 فخذه ولا رصيه وذلك أسرع له في المشي

تَجَلُّ ابْنُ عَمْرٍو أَلْمَجْدُ قَدْ كَفَاهُ خَيْرُ سِلَاحِ الْمَرْءِ مَا وَقَاهُ
 يعني خير ولد الرجل وأهله ما كفاه ما يحتاج اليه

بِلَادُهُ لِمَنْ إِلَيْهَا يَسْلُكُ خَيْرًا وَإِ لَيْسَ فِيهَا مَهْلِكٌ

الخبزاء مكان في شجر البندر وهي منافع للعداء يبقى فيها الصيف . يُضْرَبُ للكريم يأمن جيرانه
سوء الحال وَصَفَّ العيش

رَأَيْتُ مِنْ خِصْبِ النَّدَى مَا يُعْجِبُ فِي أَرْضِهَا **وَالْحَازِبِازِ أَخْصَبُ**

الحازبازِ ذُبَابٌ يَظْهَرُ فِي الرَّيْعِ فَيَدُلُّ عَلَى خِصْبِ السَّنَةِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ
هُوَ فِي الرِّضَاءِ وَالِدَعَةِ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رَوْضَةً

تَكَسَّرَ فَوْقَهَا الْقَلْعُ السُّوَارِي وَجُنَّ لِلْحَازِبِازِ بِهَا جُنُونًا

يَا مُرْتَجِي زَيْدٍ وَبَكْرٍ فِي الْوَرَى **أَخْلَفَكَ الْوَزْنَ وَسَهْلُ لَأْدَى**

الْوَزْنَ نَجْمٌ يَطْلُعُ مِنْ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ يَشْبُهُ سُهَيْلًا فِي الضَّوِّهِ وَكَذَلِكَ حَضَارٌ كَقَطَامٍ . يُقَالُ
حَضَارٌ وَالْوَزْنَ مَخْلَفَانِ . وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُظَنُّ أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَيَجْمَلُ كُلٌّ مِنْ رَأْيٍ عَلَى
الْخَلْفِ أَنَّهُ هُوَ بَعِيْنُهُ وَسَهْلٌ تَكْبِيرُ سُهَيْلٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَلِقَ رَجَاءَهُ بِرَجُلَيْنِ ثُمَّ لَا يَفِيَانِ بِمَا أَمَلَ

وَهَكَذَا **نَوْءُكَ قَدْ أَخْطَأَكَ** إِذْ ضَلَّ فِي حِمَاهُمَا مِنْ سَلَكَا

لِقِظَةٍ **أَخْطَأَ نَوْءُكَ** النَّوءُ النِّجْمُ يَطْلُعُ أَوْ يَسْقُطُ فَيَطْرُقُ يُقَالُ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ
حَاجَةً فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا

لَا فَضْلَ عِنْدَهُ لِرَاجٍ يَشْكُرُ **خَمْرُ أَبِي الرَّوْقَاءِ لَيْسَتْ تُسْكِرُ**

يُضْرَبُ لِلغَنِيِّ الَّذِي لَا فَضْلَ لَهُ عَلَى أَحَدٍ وَلَا إِحْسَانَ إِلَى الْإِنْسَانِ

مَا يَعْتَرِي إِلَيْهِ حِينَ أَنْتَقَصَا **خَوْقٌ مِنَ السَّامِ بِجِيدٍ أَوْ قَصَا**

لِخَوْقِ الْخَلْقَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَالسَّامُ جَمْعُ سَامَةٍ وَهِيَ عُرُوقُ الذَّهَبِ . وَلِجِيدِ الْأَوْقَصِ
الْقَصِيرِ . يُضْرَبُ لِلشَّرِيفِ الْآبَاءِ الَّذِي فِي نَفْسِهِ

يَعِيبُ وَالْعَيْبُ بِهِ مَرْصُوفٌ **خُضْلَةٌ تَعِيبَهَا رِصُوفٌ**

لِخُضْلَةِ الْمَرْأَةِ النَّاعِمَةِ النَّارَةِ . وَالرِّصْفُ ضَمُّ الشَّيْءِ . بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الرِّصُوفُ الْمَعِيْبَةُ
تَعِيبُ هَذِهِ النَّاعِمَةَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيبُ النَّاسَ وَبِهِ عَيْبٌ

دَعَاهُ وَحَالَهُ أَلَّتِي قَدْ فَسَّتِ **فَأَلْحَنَفَسَاهُ نَنَّتْ إِنْ مُسَّتْ**

لِقِظَةٍ **لِالْحَنَفَسَاءِ إِذَا مُسَّتْ** نَنَّتْ أَي جَاءَتْ بِالْبَقِ الْكَثِيرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْطَوِي عَلَى خُبْرٍ .
يُقَالُ لَا تَغْتَشُوا عَمَّا عِنْدَهُ فَإِنَّهُ يُؤْذِيكُمْ بِبَقِ مَعَايِهِ

أَجَلٌ مِنْهُ مَنْ رَمَى يَأْظَانُ خَوَاطِنًا كَأَنَّهَا نَوَاقِرُ

الواقر السهام النوافذ في الغرض . يُضْرَبُ للرجل يخطئ فيكون خطاؤه أقرب إلى الصواب من صواب غيره . ونصب خواتنًا بتقدير يرمي

بِحَمِّ إِنْتِهٍ أَخَاكَ فَحَذَا أَي خَذَهُ فِي آيْتِدَا السُّقُوطِ بِالْأَدَى

لفظة خَذَ أَخَاكَ بِحَمِّ إِنْتِهٍ الحَمُّ ما أُذِيبَ مِنَ الْإِلَآءِ . أَي خَذَهُ بِأَزْلٍ مَا سَقَطَ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ

أَخْطَأَتِ الْحُفْرَةَ قَطْعًا أَنْتَهُ إِذْ رَامَ مَا دُونَ مَنَاهُ مَقْتَهُ

لفظة أَخْطَأَتِ أَنْتَهُ الْحُفْرَةَ يُضْرَبُ لِمَنْ رَامَ شَيْئًا فَلَمْ يَنْلِهِ . حَكَى أَنَّ الْمُخْتَارَ بْنَ عُيَيْدٍ قَالَ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ وَآلَهُ لَأَدْخُلَنَّ الْبَصْرَةَ وَلَا أُرْمِي دُونَهَا بِكِتَابٍ ثُمَّ لَأَمْلِكَنَّ الْهِنْدَ وَالسِّينَ وَالْبَنْدَ أَنَا وَآلُهُ صَاحِبُ الْحَضْرَاءِ وَالْبِيضَاءِ وَالسَّجْدِ الَّذِي يَبِيعُ مِنْهُ الْمَاءُ . فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْقَوْلَ الْحِجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْطَأَتِ اسْتُ ابْنِ عُيَيْدٍ الْحُفْرَةَ أَنَا وَآلَهُ صَاحِبُ ذَلِكَ

أَرْضُ بِهَا حَلَّ بَنُوهُ الْفَجْرُ خَطِيطَةٌ فِيهَا كِلَابٌ شُرٌّ

الخطيطة الأرض التي لم يصبها مطرٌ بين أرضين ممطورتين . وشُرُّ الكلب رفع إحدى رجليه من الأرض ليبول . يُضْرَبُ لِقَوْمٍ وَقَعُوا فِي بُؤْسٍ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ يَسْتَطِيلُونَ عَلَى النَّاسِ

هُمْ بِهَا وَقَدْ تَعَاَصَى الْوَقْتُ خِرْبَانُ أَرْضٍ صَقَرُهَا مَلْتُ

الْحَرْبُ ذَكَرَ الْحُبَارَى وَالْجَمْعُ خِرْبَانٌ . وَأَلَّتِ الصَّقْرُ إِذَا دَخَلَ رَأْسُهُ تَحْتَ رِيشِهِ . يُضْرَبُ لِقَوْمٍ يَعِيشُونَ فِي أَرْضٍ غَفَلَ صَاحِبُهَا عَنْهُمْ

مَدْحِي لَهُ وَعُذْرٌ مِثْلِي وَأَضِحُ خَلَّةُ أَعْرَابٍ وَدَيْنٌ فَادِحُ

الْخَلَّةُ الْحَبَّةُ وَالْحَبُّ إِضْآءٌ . وَالْفَادِحُ الْمُثْقَلُ مِنْ فَدَحَةِ الدَّيْنِ إِذَا ثَقُلَ . وَخَصَّ الْأَعْرَابَ لِأَنَّهَا لَقِيتِ الشَّدَّةَ فَتَكَلَّفَتْكَ مَا لَا طَاقَةَ لَكَ بِهِ . يُضْرَبُ مَنْ يَلْزِمُهُ مَا يَكْرَهُ وَلَا يَدُّ لَهُ مِنْ تَحْمِيلِهِ

مَعَ أَنِّي مِنْ قَبْلِ هَذَا الْحَرْجِ حَابِرْتُ سَعْدًا فِي مَلِيطٍ مُخْدَجٍ

الْمُخَابِرَةُ الْمَشَارَكَةُ فِي الْمَزَارَعَةِ ثُمَّ تُسْتَعَارُ فِي غَيْرِهَا . وَالْمَلِيطُ وَالدَّ نَائِقَةٌ تَمْلُطُ أَي تَسْقُطُ . وَالْمُخْدَجُ الَّذِي وُلِدَ لغيرِ تَمَامٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ تَمَازَعًا فِي مَا لَا يَتَنَازَعُ فِيهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ

وَالْخَيْلُ قَدْ قَالُوا مَيَّامِينَ فَلَا تَعِبْ بِهِ صُنْعِي وَمَدْحِي أَوْلَا

قيل إن جرير بن عبد الله حين نافرهُ القُضاعي أتى بفرسٍ فركبه من قِبَلِ وحشيته . فقال له
القُضاعي استلم تَعَوَّدِ الْجَمْرَ . فقال جرير الحيلُ ميامينُ أي من اي جانب جنتها فهو يمين .
يُضْرَبُ مثلاً للشئِ وتمدده من أي جهة جنته

عَنَا لَدَيْهِ مَنْ لَهُمُ أَنْسَابُ أَخْلَفَ بِقَوْمٍ سَادَهُمْ حِقَابُ

يقال خَلَفَ الشئُ ؛ يَخْلُفُ خُلُوفًا إذا فسد وتغير ومنهُ خُلُوفٌ لم الصائم . وَالْحِقَابُ شئٌ ؛ مُحَلَّى
تلبسه المرأة . واران ذات حِقَابِ اي امرأة . وتقديره ما افسد امر قوم ملكتهم امرأة . يُضْرَبُ
للوضيع يملك الشريف

يَا غَرُّ مَنْ ذِي قَبْلٍ خَذَهَا وَمَنْ ذِي عَوْضٍ وَأُبْعُدُ مِنْ لِقَائِي لِأَتَيْنِ

لفظة خَذَهَا من ذِي قَبْلٍ ومن ذِي عَوْضٍ اي في ما يستقبل . وعَوْضُ اسم للدهر المستقبل .
والهاء للخطئة . يُضْرَبُ عند التواعد والتهدد

أَكْثَرَتْ يَا مَهْدَارَ بِالْتَعْكِيسِ يَا أُمَّ عَامِرَ أَخْمِي وَيَيْسِي

الْحَمْعُ الظَّلْعُ . والحاممة الضبع لأنها تجمع في شيتها والخطاب لها . ويَيْسِي . معناه كذبت .
وقد مر شرحه في باب التاء عند قوله يَيْسِي جَعَارُ . يُضْرَبُ للمهذار

وَحَشِيَّةٌ خَيْرٌ تَرَى مِنْ وَادِي حُبًّا فَحَفَّ خَيْرٌ مِنَ الْوَدَادِ

في المثل وادٍ بدل وادي . وجباً منصوب على التمييز اي لأن تُحَشَى خَيْرٌ من أن تُحَبَّ . وهذا
كقولهم رُهبانك خَيْرٌ من رُعبانك . وَفَرَقًا أَنْفَعُ من حَبِّ

وَخَالِصِ الْمُؤْمِنِ بِالْمَعَاشِرَةِ وَخَالِقِ الْفَاجِرِ بِالْمُكَاشِرَةِ

اي اخلص مودتك للمؤمن وجامل المنافق والفاجر ولا تهديم دينك وقد مر نظيره في الباب الاول

ما جاء على فعل من هذا الباب

مَلِكُنَا الَّذِي غَدَا سَامِي الذَّرَى أَخْطَبُ مِنْ سَمْحَانَ وَإِلَّ بَرَى

هو سَمْحَانُ بن زُكْرَ بن إِبْرَاهِيمَ الوائلي من وائل باهلة خطيب مفتح . يُضْرَبُ به المثل في البيان
والفصاحة وهو أوَّل من قال أَمَا بَعْدُ وَأَوَّل من آمن بالبعث وأوَّل من توكأ على عصا . وكان

اذا خطب يسيل عرفاً ولا يمد كلمة ولا يتوقف ولا يقعد حتى يفرغ . ودخل مجلس معاوية وعنده خطباء القبائل فلما رأوه خرجوا لعلهم بقصورهم عنه فقال

لقد علم لحي الجاثون أنني اذا قلتُ أمأ بعدُ أنني خطيبها

فقال له معاوية اخطب فقال انظروا لي عصا قالوا وما تصنع بها وأنت بحضرة امير المؤمنين . قال وما كان يصنع بها موسى وهو يخاطب ربه فأخذها في يده فتكلم من الظهر الى ان كادت صلاة العصر تغوت ما تمنح ولا سئل ولا توقف ولا ابتداء في معنى فخرج منه وقد بقي عليه منه شيء . ولا مال عن الجنس الذي يخطب فيه . قال معاوية الصلاة فقال هي أمامك السنة في تحميد وتبجيل وعظيمة وتبجيل ووعيد ووعيد . فقال له معاوية أنت أخطب العرب . فقال العرب وحدها بل أخطب الانس والجن . ومن شعره يمدح طلحة بن عبد الله وهو طلحة الطلحات الخزاعي

يا طلح أكرم من بها حسبا وأعظام لتالذ

منك العطاء فأعطني وعلي مدحك في الشاهد

فقال له طلحة احتكم فقال يردونك الاشهب الورد وغلامك الحباز وفي بعض النسخ الحبار وقصرك يزدنج وعشرة آلاف . فقال له أف لم تسألني على قدري وإنما سألتني على قدرك وقدر باهلة ولو سألتني كل قصر لي وعبد رداية لأعطيتك ثم أمر له بما سأل ولم يزد عليه شيئا

كذلك من قس ومنه أبلغ لذلِكَ كُنْه فَضْله لَا يُبْلَغُ

يقال **أخطب من قس وأبلغ من قس** وقد تقدم ذكره في حرف الباء عند قوله أبلغ من قس

ويومه أخصب من صبيحة لليلة الظلمة فأنشق ريحة

يقال **أخصب من صبيحة ليلة الظلمة** وذلك أنه أصابت الناس ليلة ببغداد ريح جاءت بما لم تأت به ريح قط في أيام المهدي فالنبي ساجداً وهو يقول اللهم احفظنا واحفظ فينا نبيك عليه الصلاة والسلام ولا تشيت بنا اعداءنا من الأمم وان كنت يا رب أخذت الناس بذنبي فهذه ناصيتي يدك فارحمنا يا أرحم الراحمين في دعاء كبير حفظ منه هذا . فلما أصبح تصدق بالف ألف درهم وأعتق مائة رقبة وأحج مائة رجل ففعل مثل ذلك جل قواده وطلانته والحيران وأشباه هؤلاء . فكان الناس بعد ذلك اذا ذكروا الحصب قالوا أخصب من صبيحة ليلة الظلمة

لكن زيدا من دلال أخت وهيت أو طويس إذ يحدث

ومن مصفر أسبه ذاك الشقي لأعاش فينا مثله ولا بقي

فيها اربعة امثال الاول **أَخْنَثُ مِنْ دَلَالٍ** هو من مُحْنَثِي المدينة واسمه نافذ وكَيْتُهُ أبو يزيد وهو من خصاه ابن حزم الانصاري أمير المدينة في عهد سليمان بن عبد الملك حيث أمره أن أحص لي مُحْنَثِي المدينة فتشظى قلم الكاتب فوقعت نقطة على ذررة الحاء . فلما ورد الكتاب المدينة ناو له ابن حزم كاتبه فقرأ عليه اخصر المُحْنَثِينَ فقال له الأمير لعله أحص بالحاء . فقال الكتاب ان على الحاء نقطة مثل تمرة . ويروي مثل سهيل . فاحضرم وخصام وهم طويس ودلال ونسيم السحر ونومة الضحى ويرد الفواد وظل الشجر . فقال كل واحد منهم عند ذلك كلمة سارت عنه . فقال طويس ما هذا الأختان أعيد علينا . وقال دلال بل هذا هو الختان الأكبر . وقال نسيم السحر بالخصاء . صرت مُحْنَثًا حقًا . وقال نومة الضحى بل صرنا نساء حقًا . وقال برد الفواد استرخنا من حمل ميزاب البول . وقال ظل الشجر ما يضع سلاح لا يستعمل . وبلغ من تخنث دلال انه كان يرمي الجرار في الحجج بسكر سليمان بن مزرعراً مُجَجَّرًا بالعود المطرئ فقيل له في ذلك فقال لأبي مرة عندي يد كافية عليها حيث حبب الي الأبتة .

الثاني **أَخْنَثُ مِنْ هَيْتٍ** قيل هيت قد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اثنين آخرين وهما هرم وماتع فسار المثل بهيت فقط وكانوا لا يُحْجَبُونَ عن النساء . فكان هيت يدخل على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم متى أراد فدخل يوماً دار أم سلمة رضي الله تعالى عنها ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فأقبل على أخيها عبد الله بن أبي أمية يقول ان فتح الله عليكم الطائف فسل أن تُنْفَلَ بادية بنت غيلان بن سلمة بن مغيث التقيية فانها مبتة هيفاء . شموع نجلاء . تناصف وجهها في القسامة . وتجراً مُعْتَدِلاً في الوسامة . إن قامت تثنتت . وإن قعدت تبنت . وإن تكلمت تغنت . اعلاها قضيب . واسفلها كشيبي . اذا أقبلت أقبلت بأربع وإن أدبرت أدبرت بثان . مع ثغر كالأقحوان . وشي . بين فخذيهما كالتعب المكفا كما قال قيس بن الخطيم

تغترق الطرف وهي لاهية كأنما شف وجهها ترف

بين شكور النساء خلقتها قصد فلا جنة ولا قصف

فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك سباك الله ما كنت أحسبك إلا من غير أولي الإرية من الرجال فلذا كنت لا أنجيك عن نسائي . ثم أمره بأن يسير الى خاخ ففعل . ودخل في أثر هذا الحديث بعض الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتاذن لي يا رسول الله في أن أتبعه فأضرب عنقه . فقال لا انا قد أمرنا أن لا نقتل المصلين . وبقى هيت بجناخ الى ايام عثمان رضي الله عنه . ومعنى تبنت انها تباعد ما بين فخذيهما يقال تبنت

الناقة اذا باعدت ما بين فخذها عند الحلب . ويقال تبنت اي صارت كأنها بنيان من عظمها .
 والمراد بالأربع أربع عُكَن في بطنها . وبالثمان اطراف هذه العُكَن الأربع في جنبها حيث
 كان لكل عُكَنَة طرفان لأن العُكَن تحيط بالطرفين والجنبين حتى تلحق بالمتين من مؤخر
 المرأة . وقوله تغترق الطرف اي تشغل عين الناظرين اليها عن النظر الى غيرها . وقيل بل المعنى
 انها ينظر اليها بالطرف كله وهي لا تشعر . وقوله شف وجهها ترف اي جهده يريد انها عتيقة
 الوجه دقيقة الحاسن ليست بكثيرة لحم الوجه . والترف خروج الدم اي انها تضرب الى الصفرة
 ولا يكون ذلك الا من النعمة . والشكول الضروب . والحجة الكثرة الغليظة . الثالث **أَخْنَثُ**
من طُوَيْسٍ . ويقال أشأم من طُوَيْسٍ . هو من مَخْنَثِي المدينة ايضاً وكان يسئ طامساً فلماً
 تخنث سئى بطُوَيْسٍ ويكنى بابي عبد النعيم وهو أول من غنى في الاسلام بالمدينة ونمر
 بالدف المربع وكان أخذ طرائق الغناء عن سبي فارس . وكان مؤزفاً خليعاً يضحك كل من كل
 حَرَى . فمن تجانته أنه كان يقول يا أهل المدينة ما دمت بين أظهركم فتوقعوا خروج الدجال
 والدابة وان مت فأنتم آمنون فتدبروا ما اقول . ان أمي كانت تمشي بين نساء الانصار بالنائم ثم
 ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وطمطني في اليوم الذي مات
 فيه ابو بكر وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عمر وترزجت في اليوم الذي قتل فيه
 عثمان وولدت لي في اليوم الذي قتل فيه علي فمن مثلي . الرابع **أَخْنَثُ مِنْ مُصَفِّرِ اسْتِهِ قَيْلِ**
 المعني به أبو جهل بن هشام وقد كان يردع اليه بالزعفران لبرص كان هناك فادعت الانصار
 انه انما كان يطليهما بالزعفران تطيباً لمن كان يعلوه لانه كان مستوهاً ولذلك قال فيه عُثْبَةُ بن
 ربيعة سيعام مُصَفِّرُ اسْتِهِ اينا يتنفع منه . فدفع ذلك بنو مخزوم بقول قيس بن زهير عن
 حذيفة بن بدر يوم الهبأة وكأني بالمصفر استه مستنقع في جفر الهبأة ولم يقل أحد انه
 كان مستوهاً وقال قوم ان هذه الكلمة تُقال لاصحاب الدعة والنعمة

أَخْسَرُ مِنْ شَيْخٍ لِمَهْوِ صَفْقَةٍ كَذَا مِنَ الْمَغْبُونِ مِنْهُ حَقَّةٌ
 أَخْسَرُ مِنْ حَمَّالَةِ شَوْكِ الْحَطْبِ زَوْجَةٌ مِنْ نَعْرِفُهُ أَبَا لَبِ

فيها ثلاثة أمثال الأول **أَخْسَرُ صَفْقَةٍ مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ** هو بطن من عبد القيس . واسم هذا
 الشيخ عبد الله بن بيدة . ومن حديثه أن إباداً كانت تُعير بالفسو وتسب به فقام رجل من
 إباد بسوق عكاظ ذات يوم معه بردا جبرة ونادي ألا اني من إباد فمن يشتري عار الفسو
 مني يردي هذين همام عبدالله هذا الشيخ العبدي وقال هاتهما فارتز بأحدهما وارتدى بالآخر

وأشهد الأيادي عليه أهل القبائل بأنه اشترى من إباد لعبد القيس عار القسو بدين فشهدوا عليه وآب إلى اهله فُسل عن البردين فقال اشترت لكم بهما عار الدهر. وكان المنذر بن الجارود العبدي رئيس البصرة فقال يوماً من يشتري مني عار القسوة يتحكم علي في السوم وكانت قبائل البصرة حاضرة فقال رجل من مهراثا فقال له المنذر أئانية لا أم لك قد اشتريتكوه في الجاهلية وجنم تشترونه في الاسلام أيضاً اعزب أقام الله ناعيك. وقدم إلى عبد الملك ابن مروان رجلان مستحقان للعقوبة فبسط أحدهما فضرط الآخر فضحك الوليد بن عبد الملك فغضب عبد الملك وقال أتضحك من حد أقيم في مجلسي خذوا بيده. فقال الوليد على رسلك يا أمير المؤمنين فإن ضحكك كان من قول بعض ولادة الأمر على منبر البصرة والله لنن غزت حنيفة لتضربن عبد القيس والمبطوح حنفي والضرط عبدي فضحك عبد الملك وخلى عنها الثاني **أخسر من مغبون** هو كما في مثل آخر في است المغبون عود وهو مثل مؤلد. الثالث **أخسر من حمالة الخطب** هي أم جميل أخت أبي سفيان بن حرب وامرأة أبي لهب المذكورة في سورة. قيل كانت تحمل العضاء والشرك فطرحة في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعقره. وقيل كانت تمشي بالثيمة بين الناس فتلقى بينهم العداوة وتعتج ناراها كما توقد النار بالخطب وتسمى الثيمة خطباً. ويقال فلان يخطب على فلان إذا كان يعري به قال الشاعر

من البيض لم تصطد على ظهر سودة ولم تمش بين القوم بالخطب الرطب
أخيل من واثمة أستها ومن مذالة ومن غراب ياقطن
وتعلب في الأست منه عهنة مثال فيه كان فيه ذقه

فيها اربعة امثال اللآل **أخيل من واثمة أستها** هي امرأة وثمت استها فاختلفت على صواجاتها وقيل هي ذقة. الثاني **أخيل من مذالة** والمراد بها الأمة لأنها ثمان وهي تتجتر. يضرب للمتكبر وهو مهين. الثالث **أخيل من غراب** لأنه يمثال في مشيته. الرابع **أخيل من تغلب في استه** عهنة وفي بعض النسخ عهنة. يقال إذا علقت صوفة مصبوعة بذب الثعلب أفرط عجبها وشغل عن كل شأنه باستحسانها

أخلف من صقر وعرقوب ومن ابن الجمار حسبما عنه زكن
وشرب كمون وبول الجمل وثيله من غير شك ياخلي
أخلف من نار أبي حباب بوغده عند رجاء الطائب

فيها سبعة امثال الاول **أَخْلَفُ** من **صَعُرَ** من خلوف القم وهو تغير رائحته . الثاني **أَخْلَفُ** من **عُرُقُوبٍ** من خلف الوعد . و**عُرُقُوبٍ** رجلٌ ستذكر قصته في حرف الميم عند قوله مواعيدُ **عُرُقُوبٍ** . الثالث **أَخْلَفُ** من **وَلَدِ الحِمَارِ** والمراد به البغل لانه لا يشبه أمه ولا أباه فهو من الخلاف . الرابع **أَخْلَفُ** من **يَشْرَبِ الكَمُونِ** لان الكمون يُمنى بالسقي فيقال له **أَشْرَبَ المَاءَ** . ولذلك يقال مواعيد الكمون قال الشاعر

إذا جتته يوماً أحال على غد كما يوعد الكمون ما ليس يصدق

الخامس **أَخْلَفُ** من **بَوْلِ الجَلَلِ** لانه يبول الى خاف . السادس **أَخْلَفُ** من **ثِيلِ الجَمَلِ** والثيل وعاء قضيبه لانه يخالف في الجهة التي اليها ميال كل حيوان . السابع **أَخْلَفُ** من **نَارِ الحِبَابِ** ومن نار أبي حباب ومن وقود أبي حباب . والحباب رجل من العرب كان نجيباً لا تُوقد له نارٌ بليل مخافة أن يقتبس منها فإن أوقدها وأبصرها مستضي ، أطفأها . فضربت العرب بناره في الخلف المثل كالجمل به . وقيل الحباب النار التي تُوربها الحيل بسناكبها من الحجارة واحتج بقوله تعالى « **فالموريات قدحاً** » وقيل الحباب طائر يهاجر في الظلام كقدر الذباب له جناح يحمر إذا طار به يترأى من البعد كسعة نار

وهو يرى أخف من عصفورٍ جلماً كذا يا صاحٍ من بغير
أخف رأساً دائماً من طائرٍ والذئب في الشر لكل شاعرٍ
ومن فراشةٍ ومن براعةٍ أخف وأجماعه ياجماعه

فيها سبعة امثال الاول **أَخْفُ** **جِلْمًا** من **عُصْفُورٍ** لأن العرب تضرب المثل بالعصفور لأحلام السخفاء . قال حسان

لا بأس بالقوم من طولٍ ومن عظمٍ جسم البغال وأحلام العصافير

الثاني **أَخْفُ** **جِلْمًا** من **بَعِيرٍ** هو من قول الشاعر

ذاهب طولاً وعرضاً وهو في عقلٍ بغير

الثالث **أَخْفُ** **رَأْسًا** من **الطَائِرِ** لان الطير والبهائم أكثر نومها مثل نومة الانسان قال الشاعر

ريبت الليل يقظانا خفيف الرأس كالطائر

الرابع **أَخْفُ** **رَأْسًا** من **الذئبِ** قيل ان الذئب لا ينام كل نومه لشدة حذره . ومن شقائه بالسهو

لا يكاد يحفظه من رماه وإذا نام فتح احدى عينيه قال حميد في حذر الذئب

ينام باحدى مقلتيه ويثني بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

الخامس **أَخْفُ** من **قَرَأَشِعَ** لانها اكبر من الذباب فان أخذتها بيدك صارت بين اصابعك مثل
الدقيق . السادس **أَخْفُ** من **يَرَاعِعَ** يجوز ان يُراد بها الذي يطير بالليل كأنه ناريقال هو ذباب
فيكون مثل أخف من فراشة ويجوز أن يُراد بها القصة والجمع يراع فيها السابع **أَخْفُ** من
الجَمَاحِ وهو سهم يلعب به الصبيان لانصل له يجعلون في رأسه مثل البندقه لئلا يعقر وربما
جعل في طرفه تمر معارك بقدر عفاص القارورة . وقوس الجَمَاح مثل قوس النداف الا انها
أصغر فاذا شب الغلام ترك الجَمَاح وأخذ النبل

أَخْفَى مِنَ الْمَاءِ يُرَى تَحْتَ الرَّفَّةِ حِجَاهُ إِنْ أَبَدَى إِلَيْكَ مَعْرِفَةَ
كَذَلِكَ مِمَّا كَانَ يُخْفِي اللَّيْلُ أَخْفَى فُجَاءَهُ أَلْعَنَّا وَالْوَيْلُ

فيهما مثلان الاول **أَخْفَى** من **الماء تحت الرفة** الرفة التبنه وقيل هي من الاسماء المنقوصة
والجمع رفات مثل قفة وقلات وثبة وثبات . الثاني **أَخْفَى** **مِمَّا يُخْفِي اللَّيْلُ** لان الليل يستر كل
شي . ولذلك قالوا في المثل الآخر . الليل أخفي للويل . وهو من خفيت الشيء . بمعنى كتمته أخفيه
خفياً لا من الاخفاء . وفي مثل آخر . الليل أخفي والنهار أفضح

أُخْرِقُ مِنْ حَمَامَةٍ وَنَاكِيَةٌ لِنِزْلِهَا فَاجْتَبَيْنَ خَبَائِثَهُ

فيه مثلان الاول **أُخْرِقُ** من **حَمَامَةٍ** وصفت الحمامة بالخرق لانها لا تحكم عشاها بل ربما
جاءت الى العنق من الشجرة فتبني عليه عشاها في الموضع الذي تذهب به الريح فما ينكسر
من بيضاها أكثر مما يسلم . الثاني **أُخْرِقُ** من **نَاكِيَةٍ** **غَزَلُهَا** اي ناقضته وهي امرأة كانت من
قريش يقال لها أم ربيعة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهي التي قيل فيها . خرقا
وجدت صوقا . وقد تزلت بها الآية في سورة النحل . قيل اتخذت مغزلاً قدر ذراع . وصنارة
مثل أصبع وفلسكة عظيمة على قدرها فكانت تغزل هي وجواريتها من الغداة الى الظهر ثم
تأمرهن فينقضن ما غزلن . فضرب بها المثل في الخرق

أَخْبْتُ مِنْ ذَيْبِ الْقَضَا وَالْخَمْرِ أَخْبَطُ مِنْ حَاطِبِ لَيْلِ يَأْسِرِي
أَخْبَطُ مِنْ عَشْوَاءَ وَالذُّبَابِ أَخْطَأُ مِنْ قَرَأَشِعٍ يَا جَابِ

فيها خمسة أمثال الاول **أَخْبْتُ** من **ذَيْبِ الْحَمْرِ** **وَأَخْبْتُ** من **ذَيْبِ الْقَضَا** وذلك ان العرب
تسمي ضرباً من البهائم بضروب من المراعي تنسبها اليها فيقولون أرنب الحُمَّة وضب السما .
وظبي الحُلب وقيس الرَبلة وتنفذ بَرْقَةَ وشيطان الحَمَامَةِ . وذلك كله على قدر طباع الامكنة

والأنذية العامة في طباع الحيوان . وفي أجماع ابنة الحُسرِ أَخْبَثُ الذنَابُ ذَنْبُ الْعَظَا وَأَخْبِثُ
 الإفااعي أفعى الجذب وأسرعُ الطبَاءُ . طبَاءُ الحَلْبِ وأشَدُّ الرِّجَالِ الأَعْجَفُ وأَجْمَلُ النِّسَاءِ الفَحْمَةُ
 الاسيئةُ وأَقْبَحُ النِّسَاءِ الجَهْمَةُ القَفْرَةُ وَكُلُّ الدُّوَابِّ الرُّغُوثُ وأَطْيَبُ اللحمِ عَوْذُهُ وَأَغْلَظُ
 المواطِي . الحِصَا على الصفا وشَرُّ المَالِ ما لا يُرْتَكَى ولا يُدْعَى وغير المَالِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أو سَكَّةٌ
 مأبورة . الثاني **أَخْبَطُ** **من حاطب ليل** شَبَّه السُّحَابُ في كلامه وأمره بجاطب الليل لان الذي
 يحطب ليلًا يجمع كل شي . مما يحتاج اليه وما لا يحتاج اليه فلا يدري ما يجمع في حبله .
 وقيل في تفسيره ان حاطب الليل ربما نهسته الحية أو لسعته العقرب في احتطابه ليلًا فكذلك
 المهذار ربما أصابه في إكثاره بعض ما يكره . وهذا المثل لأكرم بن صيني . الثالث **أَخْبَطُ** **من**
عشواهي الناقة التي لا تبصر ليلًا فهي تطأ كل شي . ويقال في مثل آخر . ان أنا للخلاط
 أعشى بالليل . وللخلاط القتال وصاحب القتال بالليل لا يدري من يضرب . الرابع **أَخْطَأُ** **من**
ذباب لانه يلقى نفسه في الشي . الحار أو الشي . يلزق به فلا يمكثه التخلص منه . الخامس
أَخْطَأُ **من فرائسة** لأنها تقمي نفسها على النار . وأفضل هنا من خطي . لا من أخطأ

أَخْبِ مِنْ حُنَيْنٍ وَالَّذِي قَبْضُ جَهْلًا عَلَى الْمَاءِ فَلَمْ يَنْلِ عَرَضُ

فيه مثلان الأول **أَخْبِ مِنْ حُنَيْنٍ** يقال رجع نجفني حنين وجاء حنين نجفني وأصبح ليئانس
 من حنفي حنين كل ذلك يضرب مثلاً لكل يانس وقانط ومكبر . وقد اختلف في حنين المذكور
 فقيل إنه كان من قريش وذلك أن هاشم بن عبد مناف كان كثير التقلب في أحياء
 العرب لتجارته والوفادات على الملوك وكان أوصى عشيرته أن يقبلوا كل مولود معه علامته
 فتزوج هاشم باليمن وارتحل عنه فولد له ولد سماه جدّه حنيناً وحمله الى رهنط هاشم بغير علامة
 فردّه خائباً . وقيل إنه كان رجلاً عبادياً من أهل دومة الكوفة وكان من قصته أن قومه
 دعوه الى الصحراء ليغنيهم فضى معهم فلما سكر سلبوه ثيابه وتركوه عرياناً في حنفي فلما رجع
 الى أهله وأصرده بتلك الحالة قالوا جاء حنين نجفني . وقيل ان حنيناً كان اسكافاً من اهل
 الحيرة ساومه أعرابي نجفني فلم يشترهما ففاظه ذلك وعلق احد الحنفيين في طريقه وتقدم وطرح
 الآخر ركمن له فلما مرّ الاعرابي ورأى أحد الحنفيين قال ما أشبه هذا نجفني حنين ولو كان
 معه الآخر لأخذته فتقدم ورأى الثاني مطروحاً فندم على تركه الأول فقتل وعقل داحلته
 ورجع الى الأول فذهب حنين براحلته ورجع الأعرابي الى الحمي وليس معه الألفان فقال
 له قومه ماذا جئت به من سفرك فقال جئتكم نجفني حنين . وقيل ان حنيناً كان رجلاً شريفاً
 ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى الى عبد المطلب وعليه حنّان أحمران فقال

يَا عَمَّ أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ لَا وَثِيَابِ ابْنِ هَاشِمٍ مَا أَعْرَفَ شَائِلَ هَاشِمٍ
فِيكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا فَانصَرَفَ خَائِبًا فَقَالُوا رَجِعْ حُنِينٌ بِحُفْيِهِ فَصَارَ مَثَلًا. **الثاني أَخِيْبٌ مِنَ الْقَابِضِ**
عَلَى الْمَاءِ وَهَذَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَمَا أُنْسَ مِنْ أَشْيَاءٍ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا تَقَدَّمَ فَشَيْعَنَا إِلَى ضَحْوَةِ الْعَدْرِ
نَاصِبَتْ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَوَى ذِكْرِهَا كَالْقَابِضِ الْمَاءِ بِالْيَدِ

أَخْرَى مِنْ أَلَّتِي لَهَا نِحْيَانِ أَخُونُ مِنْ ذَنْبٍ لِذِي الْإِحْسَانِ

فِيهِ مَثَلَانِ الْاَوَّلُ **أَخْرَى مِنْ ذَاتِ النِّحْيَانِ** سَتَذَكُرُ قِصَّتَهَا فِي حَرْفِ الشَّيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِ. أَشْغَلُ
مِنْ ذَاتِ النِّحْيَانِ. **الثاني أَخُونُ مِنْ ذَنْبٍ** كَمَا يَقُولُونَ فِي مَثَلَيْنِ آخَرَيْنِ مَسْتَوْدَعُ الذَّنْبِ أَظْلَمُ.
وَمَنْ اسْتَرْعَى الذَّنْبَ ظَلَمَ. قَالَ الشَّاعِرُ. أَخُونُ مِنْ ذَنْبٍ بِصَحْرَاءِ هَجْرٍ

أَخْبٌ مِنْ صَبٍّ وَمِنْهُ أَخْدَعٌ وَهُوَ لِيَنْ أُمَّ جِمَاهُ صَبْعٌ

فِيهِ مَثَلَانِ الْاَوَّلُ **أَخْبٌ مِنْ صَبٍّ** وَمِنْهُ اسْتَقُوا فَلَانَ خَبٌ صَبٌّ. **الثاني أَخْدَعٌ مِنْ صَبٍّ**
يُضْرَبُ لِمَنْ تَطَلَّبَ إِلَيْهِ شَيْئًا وَهُوَ يَرُوعُ إِلَى غَيْرِهِ. وَالْخَدْعُ التَّوَارِي وَمِنْ هَذَا أَخَذَ الْخَدْعُ وَهُوَ
بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتِ تِوَارِي فِيهِ وَقَالُوا فِي الصَّبِّ ذَلِكَ لَتَوَارِيهِ وَطُولُ إِقَامَتِهِ فِي جُجْرِهِ الَّذِي
هُوَ مَخْدَعُهُ. وَصِفَةُ خَدْعِهِ أَنْ يَعْمَدَ بَدَنِيهِ بِأَبِ جِجْرِهِ لِيضْرِبَ بِهِ حِيَةً أَوْ شَيْئًا آخَرَ أَنْ جَاءَهُ فَيَنْجِيهُ
الْمَحْتَرِشُ فَإِنْ كَانَ الصَّبُّ مُجْرَبًا أَخْرَجَ ذَنْبَهُ إِلَى نِصْفِ الْجِجْرِ فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ضَرَبَهُ وَالْأَبْرُ
بَقِيَ فِي جِجْرِهِ فَهَذَا هُوَ خَدْعُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَخْدَعُ مِنْ صَبٍّ إِذَا جَاءَ حَارِشٌ أَعَدَّ لَهُ عِنْدَ الذَّنَابَةِ عَقْرًا

وَذَلِكَ أَنَّ بَيْتَ الصَّبِّ لَا يَخْلُو مِنْ عَقْرِهَا لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَلْفَةِ وَالِاسْتِعَاةِ بِهَا عَلَى الْمَحْتَرِشِ

مَنْ أُمَّهُ **أَخْجَلٌ مِنْ مَقْمُورٍ** إِذْ يَغْتَدِي ذَا جَانِبٍ مَكْسُورٍ

يُرِيدُونَ خَجْلَ الْاِتْكَسَارِ وَالِاهْتِمَامِ كَمَا قَالَ الْاِخْطَلُ

كَأَنَّمَا الْعَلِجُ إِذَا وَجِبَتْ صَفْقَتُهَا خَلِيعُ خَصَلٍ نَكِيبٍ بَيْنَ أَقْفَارِ

مَعَ أَنَّهُ **أَخْطَفٌ مِنْ قِرْلَى** لِلْمَالِ ظُلْمًا عَاشَ يَأْتِي ذَلَا

قِيلَ إِنَّ الْقِرْلَى طَيْرٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَاءِ صَغِيرٌ لِلْجُرْمِ حَدِيدُ الْعُرْصِ سَرِيعُ الْاِخْتِطَافِ وَلَا يُرَى إِلَّا
مَرْفُوقًا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ عَلَى جَانِبِ كَهْلِيْرَانِ الْحِدَاةِ يَهْوِي بِأَحْدَى عَيْنَيْهِ إِلَى قَعْرِ الْمَاءِ طَمَعًا وَيَرْفَعُ
الْآخَرَى إِلَى الْهَوَاءِ حَذْرًا. فَإِنْ أَبْصَرَ فِي الْمَاءِ مَا يَسْتَقِلُّ بِجَمَلِهِ مِنْ سَمَكٍ أَوْ غَيْرِهِ انْقَضَ عَلَيْهِ

كالسهم المرسل فأخرجه من قعر الماء وان أبصر في الهواء جارحاً مر في الأرض وقيل قرئ
اسم رجل من العرب كان لا يتخلف عن طعام أحد ولا يترك موضع طمع إلا قصد إليه وان
صادف في طريق يسلكه خصومة ترك ذلك الطريق فقيل فيه اطمع من قرئ . ويحتمل
ان يكون شبه هذا الطائر وسمي باسمه

إِنْ دَامَ فِي الْكُونِ يُسِيءُ الْفِعْلًا يَكُونُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ أَخْلَى

يقال **أخلى من جوف حمار** وأخرب من جوف حمار . قيل هو رجل من عاد وجوفه واد كان
يجهل ذوماً وشجر مخزج بنوه يتصيدون فأصابتهم صاعقة أهلكتهم فكفر وقال لا يعبد رباً فعل
كذا بنيه . ثم دعا قومه الى الكفر فن عصاه قتله فأهلكه الله وأخرب واديه . فضربت العرب
به المثل في الخراب والخلا . وعليه فيكون أخلى من الخلا . سهلت همزة . وقيل المراد به الحمار
بعينه ومعناه أن الحمار اذا صيد لم ينفع بشيء مما في جوفه بل يرمى به ولا يؤكل واحشج
لذلك بقولهم . شر المال ما لا يؤكلى ولا يدسكى . فقيل المراد بذلك الحمار

أَخْشَنُ يَا صَاحِبَ مِنَ الْجَذَلِ لَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ عَائِي الْوَيْلِ

الجذيل تصغير جذل وهي خشبة تُغرَزُ في الأرض فتجبي الإبل الجربى فتحك بها

تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

حُذِّ بِيَدِي الْيَوْمَ وَكُنْ لِي سَنَدًا آخُذْ بِرِجْلِ لَكَ يَا صَاحِبَ غَدَا^(١)
هَذَا الشَّقِي بِالْمَوْتِ خُذْهُ حَتَّى رَضَى بِحُمَى حَتَّتَهُ حَتًّا^(٢)
خُذْ مِنْ غَرِيمِ السُّوءِ أَجْرَهُ فَلَا زَاهُ إِلَّا وَهُوَ نَهَبٌ فِي فَلَا
خُذِ الْقَلِيلَ مِنْ بَحِيلٍ سَخًّا وَذُمَّهُ تَنْلِ بِذَلِكَ رِنَجًا^(٣)

(١) لفظه خذ بيدي اليوم وكن لي سندا آخذ برجلك غدا اي انفعني بقليل انفعك بكثير

(٢) لفظه خذهُ بِالْمَوْتِ حَتَّى رَضَى بِحُمَى حَتَّتَهُ حَتًّا (٣) في المثل « اللئيم » بدل بحيل

وَاللَّصَّ خُذْهُ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكَ^(١) وَقَبْلَ أَنْ يَفْرُطَ يَا صَاحِبَ بَكَ^(٢)
 خَيْرُ الْبُيُوعِ نَاجِزٌ بِنَاجِزٍ فَخُذْ بِمَا تَكُونُ غَيْرَ عَاجِزٍ
 وَإِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا وَجَّهْتَهُ فِي وَجْهِهِ أَيِّ بَالْتَقَى بَدَلْتَهُ^(٣)
 وَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ فَتَى خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ لَنْ يُمَقَّتَا
 كَذَلِكَ مَنْ يَفْرَحُ لِلنَّاسِ يُرَى خَيْرُهُمْ مِنْ دُونَ شَكِّ وَمِرَا^(٤)
 وَخَيْرُ أَعْمَالِكَ مَا يَرَاهُ يَا صَاحِبَ دَيْمَةٍ فَتَى رَجَاهُ^(٥)
 وَأَرْضُ قَضَاءِ اللَّهِ إِنَّ الْحَيْرَةَ مَا أَخْتَارَهُ سُجَّانَهُ وَقَدَّرَهُ^(٦)
 خَلَّ عَنِ الْجَاوِزِ لَا تُحَوِّجُ إِلَى خُصُومَةِ الْمُصْفُورِ وَأَقْفُ الْمَثَلَا^(٧)
 وَأَسْتَشِرِ الْحِلَّ فَقَدْ خَاطَرَ مَنْ يَرَأِيهِ اسْتَعْنَى وَقَدْ لَاقَى مِخْنَ^(٨)
 سَوْفَ يُفِيقُ الْعُسْرُ يَا خَلِيلِي بَيْلٍ مَنْ يُمِدُّ بِحَرِّ النَّيْلِ^(٩)
 إِنَّ الْخَطُوبَ يَا فَتَى تَارَاتُ وَلِلزَّمَانِ تَارَةٌ عَفَلَاتُ
 بِالطَّيْنِ فَأَخْتِمِ مَا يَكُونُ رَطْبًا أَيُّ بَادِرِ الْأَمْرِ سَرِيعًا وَثَبَاتًا^(١٠)
 وَعِنْدَ حَاجَةِ الْفَتَى الْخُضُوعُ هُوَ الرَّجُولِيَّةُ يَا بَدِيعُ^(١١)
 وَالْحَلُّ حَيْثُ لَا يُرَى الْمَلْحَامِضُ^(١٢) وَأَسْفَلُ الْخَوْخُ غَدَا يَا رَائِضُ^(١٣)
 أَخْرِجْ خَلِيلِي طَمَعًا مِنْ قَلْبِكَ تَحَلَّ قَيْدَ ذِلَّةٍ مِنْ رَجُلِكَ^(١٤)

- (١) لفظه خذ اللص قبل أن يأخذك (٢) لفظه خذ قبل أن يفرط عليك
 (٣) لفظه خير المال ما وجهته وجهه (٤) لفظه خير الناس من فرح للناس بالخير
 (٥) لفظه خير الأعمال ما كان ديمة (٦) لفظه الحيرة في ما يصنع الله
 (٧) لفظه خلت عن الجاوز لئلا أحتاج إلى خصومة العاصفير (٨) لفظه خاطر
 من استعنى برأيه (٩) لفظه خليلي إن العسر سوف يفيق (١٠) لفظه اختم
 بالطين ما دام رطباً (١١) لفظه الخضوع عند الحاجة رجولية (١٢) لفظه الحل حيث
 لا ماء حامض (١٣) لفظه أسفل الخوخ (١٤) لفظه أخرج الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك

زَيْدٌ عَلَيْنَا خَاطٌ كَيْسًا يَا خَلِيَّ ^(١) وَهُوَ عَدَا خَلِيْفَةٌ لِرُحْلٍ ^(٢)
 وَهُوَ خَفِيفٌ شَفَّةٌ فَضْلًا كَمَا أَضْحَى عَلَى الْقَلْبِ خَفِيفًا فَأَعْلَمًا ^(٣)
 مِنْ زُبِّ مَوْلَاهُ الْخَصِيِّ يُسَخَّرُ ^(٤) وَوَدَّ مَعَهُ أَنَا أَنَا الْخَضِرُ ^(٥)
 وَأَسْتُ الْخَصِيِّ بِنْتُ عِشْرِينَ إِذَا مِائَةٌ عَامٍ عَدَّ سِنًا قَانِبًا ^(٦)
 أَرْزُقُ بِذِي الْخَرْقِ قَهْدًا يُلْجَمُ بِالرِّفْقِ حَسْمًا حَكَاهُ أَسْلَمُ ^(٧)
 إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ مِثْلُهُ وَالْخَرْقَةُ تَرَى مِنَ الشُّقَّةِ فَاسْدُدْ خَرْقَةَ ^(٨)
 الْحِلْمِ فِي مَا قَدْ حَكَّوْا رِيحَانَةً لَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِقَهْرْمَانَةٍ ^(٩)
 خَصْمُ اللَّيَالِي وَالنَّوَانِي أَبَدًا مُظْلَمٌ كَفَيْتَ جَوْرَ مَنْ عَدَا ^(١٠)

الباب الثامن في ما اوله دال

بَكَرٌ وَكَانَ بَطْشُهُ يُخَافُ دَرَدَبٌ لَمَّا عَصَّهُ الْتِقَافُ

درب بالشيء . ودررب به إذا اعتاده . وضري به . ودررب في المثل أي خضع وذل . والتقاف خشبة تسوى بها الرماح . يضرب لمن يتبع مما يراه منه ثم يذل وينقاد

قَتْلُ لَهُ قَوْلٌ فَتَى لَمْ يَجْهَلِ دَقَّكَ بِالْمَخَازِ حَبِّ الْقَلْقَلِ

قيل القلقل شجيرة خضراء تهض على ساقها ولها حب كحب اللوييا حلوا طيب يؤكل والسامة حريصة عليه . يوضع هذا المثل في الاذلال والحمل عليه

وَرَعْمٌ أَنْفِهِ لَدَى التَّحْقِيقِ دَرَدَبُهُ دَرَدَبَةُ الْعَلُوقِ

العلوق هي التي تمتع ولدها رضاعها ودردبتها عطفتها ورأها

(١) لفظه خَاطٌ عَلَيْنَا كَيْسًا (٢) لفظه خَلِيْفَةٌ رُحْلٍ يُضْرَبُ لِلتَّحْقِيقِ (٣) فيه مثلان

الاول خَفِيفُ الشُّقَّةِ لِلتَّحْقِيقِ وَالثَّانِي خَفِيفٌ عَلَى الْقَلْبِ لِلتَّحْقِيقِ (٤) لفظه خَصِيٌّ يُسَخَّرُ

مِنْ زُبِّ مَوْلَاهُ (٥) لفظه لَخَضِرُ مَعَهُ وَوَدَّ يُضْرَبُ لِلطَّائِشِ لِلجَوَالِ (٦) الحَصِيٌّ ابْنُ مِائَةٍ

سنة وَاسْتُهُ بِنْتُ عِشْرِينَ (٧) لفظه الخَرْقُ بِالرِّفْقِ يُلْجَمُ (٨) في المثل «خَصِيمٌ» بدل خَصْمٍ

قَدْرُ مَلِيكَ الدَّهْرِ سَامِي الْقُدْرَةِ **بَيضُ الْأُنُوقِ دُونَهُ فِي الْعِزَّةِ**
 لفظه **دُونَهُ بَيضُ الْأُنُوقِ** قيل هي الرخمة وهي تبيض في رؤس الجبال والأماكن الصعبة
 البعيدة المال . يُضْرَبُ للشيء . يتعذر وجوده

وَدُونَهُ الْعَيْوُقُ وَالنَّجْمُ فَلَا يَنَالُهُ شَخْصٌ وَإِنْ كَانَ عَلَا

العيوق كوكب معروف . والنجم يجوز أن يُراد به الجنس وأن يُراد به الثريا

وَدُونَهُ خَرَطُ الْقَتَادِ وَكَذَا دُونَ غُلْيَانَ فَخُذْ مَا أَخَذَا

فيه مثلان الأول **دُونَ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ** الخراط قشرك الورق عن الشجرة اجتذاباً بكفك .
 والقناد شجرة له شوك أمثال الإبر . يُضْرَبُ للأمر **دُونَهُ** مانع . الثاني **دُونَ غُلْيَانَ خَرَطُ الْقَتَادِ**
 يُضْرَبُ للممتنع . وغليان اسم فحل وهو بالعين المحجمة ووقع في شعر أبي العلاء . بالعين المهمل .
 قيل هو فحل كليب بن وائل ولما عقر كليب ناقه جارة جساس قال جساس ليقتلن غدا
 فحل هو أعظم من ناقك . فبلغ ذلك كليباً فظن أنه يعني فحله الذي يسمى غليان . فقال دون
 غليان خراط القناد . وكان جساس يعني بالفحل نفس كليب

لَا تُطَرِّ زَيْدًا فَوْقَ مَا يُخْتَارُ وَدُونَ ذَا وَيَنْفُقُ الْحِمَارُ

قيل ان انساناً أراد بيع حمارة له فقال لمشورٍ أطر حماري ولك علي جعل . فلماً دخل به السوق
 قال له المشور هذا حمارك الذي كمت تصيد عليه الوحش . فقال الرجل دون ذَا وَيَنْفُقُ الحمار
 اي الزم قولاً دون الذي تقول أي أقل منه وللمار ينفق الآن دون هذا التنفيق . والواو للحال
 ويروى دون ذَا يَنْفُقُ الحمار من غير واو . اي ينفق من غير هذا القول . يُضْرَبُ عند المبالغة
 في المدح اذا كان بدونه اكثراً .

حَلُوبَةُ الْإِسْلَامِ جَفَّ ضَرْعُهَا وَقَبْلَهُ دَرَّتْ وَعَمَّ نَفْعُهَا

لفظه **دَرَّتْ حَلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ** يعني بذلك فيأثم وخرأهم حين كثراً

عَنَيْتُ عَنْهُ وَأَتَّقَى عَنِّي الْأَلَمُ فَإِنَّهُ أَدْرَكَ أَرْبَابُ النَّمَمِ

اي جاء من له اهتم وعناية بالأمر . وأصله أن يرعى الابل غير أربابها فيقل بها اهتمهم ثم
 يدركها اصحابها فيعتنون بشأنها ويتأقنون في رغيها

لَدَيَّ بِالْإِحْسَانِ قَدْ وَصِفْنَا دَهْنَتَ لِي وَبَعْدَهُ أَحَقَّقْنَا

يُقال حَفَّ رأسُهُ يَحِفُّ حُفُوفًا إِذَا بَدَّ عَهْدَهُ بِالذَّهْنِ وَأَحْفَفْتُهُ أَنَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُجَسِّنُ الْقَوْلَ فِي وَجْهِكَ وَيُجَفِّرُ لَكَ مِنْ خَلْفِكَ

أَذَى جَمَارِيكَ أَزْجُرِي وَبَعْدُ تَنَاولِي مَا كَانَ فِيهِ بَعْدُ

لفظة **أَذَى جَمَارِيكَ فَازْجُرِي** اي اهتني بأمرك الأقرب ثم تناولي الأبعد . وقد مرَّ ذكره في باب الهزرة عند قولهم أحد سماريك فازجري . يُضْرَبُ فِي وَجوب الاهتمام بأدنى الامرين

وَأَذْرِكِي يَا هَذِهِ الْقَوِيَّةُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْكُلَهَا الْهُوِيَّةُ

لفظة **أَذْرِكِي الْقَوِيَّةُ لَا تَأْكُلَهَا الْهُوِيَّةُ** التَّوَيَّةُ تَصْغِيرُ قَائِمَةٌ . وَيَعْنِي بِهَا الصَّيِّ لِأَنَّهُ يَتَمُّ كُلُّ مَا أَدْرَكَ يَجْعَلُهُ فِي فِيهِ فَرِيمًا أَيْ عَلَى بَعْضِ الْهَوَامِ كَالْعَقْرَبِ وَغَيْرِهَا . وَالقَمُّ وَالاقْتَامُ الْأَكْلُ وَأَنْتِ الْقَائِمَةُ أَرَادَ الصَّيَّةُ وَصَغَّرَهَا لَصَغَرِهَا وَخَصَّهَا لَضَعْفِهَا وَضَعْفَ عَقْلِهَا . وَالهُوِيَّةُ تَصْغِيرُ هَائِمَةٌ وَهِيَ مَا هَمَّ وَدَبَّ . يُضْرَبُ فِي حَفْظِ الصَّيِّ وَغَيْرِهِ . وَالرَّادُ بِهِ إِدْرَاكُ الرَّجُلِ لِلْجَاهِلِ لِتَلَّاقِعِ فِي هَيْكَلِهِ

أَكْثَرْتَ فِي الْكَلَامِ دَرِي دُبْسُ فَمَا أَنَا مِنْ فَهْمِهِ يَنْعَكِسُ

يقال للسماء اذا أخالت للمطر **دَرِي دُبْسُ** . وقيل **دُبْسُ** اسم شاة . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ الْكَلَامَ

كَنْ يَعْظَمُ دَوْمًا وَدَمَتْ مَضْجَمًا لِلْجَنْبِ قَبْلَ النَّوْمِ تُكْفَى الْجُرْعَا

لفظة **دَمَتْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مَضْجَمًا** وَيُرْوَى لَجَنْبِكَ أَي اسْتَعَدَّ لِلنَّوَابِ قَبْلَ حُلُولِهَا . وَالتَّدْمِثُ التَّلْبِينُ وَالدَّمَائَةُ وَالدَّمْتُ اللَّيْنُ

وَوَافِقِ الْأَقْوَامِ وَالْدَّمِ الدَّمَا وَالْهَدَمِ الْهَدَمَ إِنْ أَمْرٌ طَمَى

حَرَكَ الْهَدَمَ مُتَابَعَةً لِلدَّمِ . يَعْنِي إِنِّي أَبْلِعُكَ عَلَى أَنَّ دَمِي فِي دَمِكَ وَهَدَمِي فِي هَدَمِكَ . قَالَ عَطَاءُ بْنُ مَصْعَبٍ . وَنُصِبَ الدَّمُ بِأَحْذَرٍ تَحْذِيرًا . يُضْرَبُ عِنْدَ اسْتِجْلَابِ مَنْعَةٍ لِلوَفَاقِ وَالِاتِّحَادِ

أَذْرِكَ أَخَاكَ مِنْ أَذَى الْخَيْثَيْنِ وَلَوْ دَرَى بِأَحَدِ الْمَفْرُوقِينَ

لفظة **أَذْرِكُنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَفْرُوقِينَ** الْمَفْرُوقُ السَّهْمُ الْمَرِيشُ . قِيلَ كَانَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ هَجْرٍ أَخْوَانِ رَكِبَ أَحَدُهُمَا نَاقَةً صَعْبَةً وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَحْتَقُّ أَهْلَ هَجْرٍ جَالَتِ النَّاقَةُ وَمَعَ الْآخَرِ قَوْسٌ وَسَهْمَانٌ وَاسْمُهُ هُنَيْنٌ فَنَادَاهُ الرَّابِعُ يَا هُنَيْنُ وَيْلَكَ أَدْرَكُنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَفْرُوقِينَ يَعْنِي سَهْمَهُ . فَرَمَاهُ أَخُوهُ فَصَرَعَهُ فَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا . يُضْرَبُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَتَفَادِ الْحِيلَةِ

أَدْرَهَا وَإِنْ أَبَتْ أَي بِالطَّلَبِ أَلْحَ إِنْ رُمْتَ قَضَاءً لِلأَدْرِ

أصله في الناقة العُصوب وهي التي لا تدرك الأبعصب فخذها . يُضْرَبُ لمن يُلجُّ في طلب الحاجة ويكره . المطلوب إليه على قضائها

يَقُولُ رَأَيْ زَيْدَ دَهْ دَرَيْنِ زَالَكَ سَعْدَ الْقَيْنِ دُونَ مَيْنِ

يُضْرَبُ لمن يأتي بالباطل . قيل الأصل فيه أن العرب تعتقد أن العجم أهل مكر وخديعة وكانوا يخاطبونهم ويخبرون في الدر ولا يحسنون العربية فإذا أرادوا أن يعيروا عن العشرة قالوا ده وعن الاثني قالوا دو . فوقع اليهم رجل معه خزرات سود وبيض فلبس عليهم وقال دودرين أي نوعان من الدر اوده درين اي قال عشرة منه بكذا . ففتشوا عنه فوجدوه كاذباً في ما زعم فقالوا ده درين وضمو الى هذا اللفظ سعد القين لانهم عرفوه بالكذب حين قالوا اذا سمعت بسر القين فاعلم بأنه مُصَيِّحٌ فجمعوا بين اللفظين في العبارة عن الكذب وثبوا قولهم درين لمزوجة القين فاذا أرادوا أن يعيروا عن الباطل تكلموا بهذا . ثم تصرفوا في الكلمة فقالوا دهدر ودهدن ودهدار وجعلوها كلها اسماً للباطل والكذب . وموضع المثل نصب بأعني أو أبصر أو رفيع اي انت صاحب هذه اللفظة أو مثل من عرف بهذا . وسعد رفيع أيضاً بتقدير أنت سعد القين وحذف التنوين على قلة لالتقاء الساكنين ورؤي نصبه منادى مضافاً الى القين . وقيل فيه غير ذلك . قيل إن عدي بن أرطاة القزاري كتب الى عمر بن عبد العزيز بخطب هند بنت اسما . بن خارجه القزاري . فكتب اليه عمر أما بعد فإن القزاري لا ينفك والسلام . فلما قرأ عدي الكتاب لم يدبر ما أراد فبعث الى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة وكان علامة فأقرأه الكتاب . فقال له قد علمت ما أراد قال وما هو قال عني قول ابن دارة أن القزاري لا ينفك مغتلباً من النواكة دهداراً بدهدار

اي باطلاً باطل اي يأتي باطلاً بسبب باطل . وكانت هند هذه تحت عبيد الله بن زياد ثم تزوجها بشر بن مروان حين قديم الكوفة أميراً ثم تزوجها الحجاج بن يوسف

يُعُودُ أَوْ عُمُودٍ أَدْفَعُ شَرًّا عَنكَ لِيُكْفِيَ مِحْنَةً وَضُرًّا

لفظة أَدْفَعُ الشَّرَّ عَنكَ يُعُودٍ أَوْ عُمُودٍ اي اذا أتاك سائلك فلا تردّه إلا بعطية قابلة او كثيرة تقطع بها عنك لسانه فلا يذمك . وقيل ادفع الشر بما تقدر عليه

دَعَّ عَنكَ نَهَبًا صِيحٌ فِي حَجْرَاتِهِ وَسَلَّ أَحَا زَيْدٌ لِقَا فَتَاتِهِ

بتسكين جيم تحجرات وهي النواحي . والذهب المثل المنهوب وكذلك النهي . يُضْرَبُ لمن ذهب
من ماله شي . ثم ذهب بعده ما هو أجل منه . والمثل من قول امرئ القيس حين تزل على
خالد بن سدوس النهياني فأغار عليه باعث بن حويص وذهب بإياله . فقال له جاره خالد أنظني
صنائعك ورواحلك حتى اطلب عليها ما لك ففعل . فانظوى عليها ويقال بل لحق القوم فقال لهم
أغرتم على جاري يا بني جدية فقالوا والله ما هو لك بجار . قال بلى والله ما هذه الايل التي معكم
الا كالرواحل التي تحتي قولوا كذلك . فترلوه وذهبوا بها فقال امرؤ القيس في ما هجاه به
ودع عنك نهياً صريحاً في تحجراته ولكن حديثاً ما حديث الرواحل

اي دع الثوب الذي انتهيه باعث ولكن حدثني حديثاً عن الرواحل التي ذهبت انت بها ما فعلت
قَدْ دَبَّ قَمَلُهُ وَكَانَتْ حَالُهُ سَيِّئَةً وَقَدْ بَدَأَ هُزْأَهُ

هذا مثل يُضْرَبُ للانسان اذا سمن وحسن حاله

كَفَاعِلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَلَيْهِ دَلٌّ فَأَدُلُّ عَلَيْهِ إِنْ عَجَزْتَ عَنْ عَمَلِ

لفظة **الدال على الخير كفاعله** يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقول المفضل اول من قاله
الشيخ بن شنيف اليربوعي . وقيل إنه لأكرم بن صيني ويمثل به النبي صلى الله عليه وسلم
دَعِ أَمْرًا يَا ذَا وَمَا اخْتَارَ وَلَا تُلِحَّ فِي نَضْحٍ لَهُ لَنْ يَقْبَلَا

يُضْرَبُ لمن لا يقبل وعظك . يقال دعه واختياره اي مع اختياره كما قيل
اذا المرء لم يدر ما أمكنه ولم يأت من أمره أزينه
وأعجبه العجب فاقتراده وتاه به الشيء فاستحسنه
فدعه فقد ساء تديره سيضحك يوماً ويكي سنه

بَلْبَنٍ دُرِّيٍّ وَأَشْحَابِ لَنَا عِقَابٌ إِنْ أَدْرَأْنَا قَدَمِنَا اللَّبَنَا

لفظة **دُرِّيٍّ عِقَابٌ بَلْبَنٍ وَأَشْحَابِ** جمع اشخب وهو ما امتد من اللبن اذا خرج من الضرع .
وعقاب اسم ناقة . وهذا من امثال الخنثين وقد مر في حرف الحاء .

يَا ذَا أَلْمَاعِي أَدْعُ إِلَى طِعْمَانِكَ مَنْ كُنْتَ تَدْعُوهُ إِلَى جِفَانِكَ

ويروى انذب الى طعمانك . اي استعمل في حوانجك من تحضه بمرورك وهذا كقوله
واذا تكون كريمة ادعى لها واذا يجاس الخيس يدعى جندب

أَمَلُ رَاجِي زَيْدٍ ذُو مَذَلَّةٍ **الدُّلُو تَأْتِي الْقَرْبَ الْمَزَلَّةَ**

القرب مخرج الماء من الحوض . يقول تأتي الدلو غير وجهتها وكان يجب ان تأتي الازاء . وقال هذا المثل بسطام بن قيس . وذلك انه رأى في منامه ان قاتلاً يقول له ذلك فانتبه مرتاعاً فقصه على أحد بني لُهب وسأله عن تعبيره فتطير اللهبي له وقال ان عادوك قتل له ثم تعود بادياً مبتلة . فعارده وقد عي بالجواب فأخبر اللهبي فأندره بالهلاك وكان مقتله بعد مدة قريبة .
يُضْرَبُ فِي التَّخْوِيفِ مِنْ وَقْعِ الشَّرِّ

أَدَبٌ بُدِيًّا لَكَ يَا ذَا الْقَهْمِ **وَالْبَهْمَ دَرَبٌ دَائِمًا بِالرَّمِّ**

لفظة **دَرَبِ الْبَهْمِ بِالرَّمِّ** اي عودها الرعي تدرب به . يُضْرَبُ فِي تَأْدِيبِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ

وَقُلْ إِذَا أَعْيَاكَ ذُو وَسْوَاسٍ **دَعْنِي رَأْسًا يَا فَتَى بِرَاسِ**

يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَتْ إِلَيْهِ شَيْئًا فَطَلَبَ مِنْكَ مِثْلَهُ

وَمُرٌّ بِمَعْرُوفٍ وَأَجْمَلٌ فِي الطَّلَبِ **فَالْجُرِّيُّ فِي مَا قِيلَ أَذْنَاهُ الْخَبَبُ**

لفظة **أَذْنَى الْجُرِّيِّ الْخَبَبُ** اي اذا خبت في الخير فقد جريت فيه . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرِ

وَأَطْلُبُ عَظِيمَ الْأَمْرِ بِالتَّحْقِيقِ **وَعَنَّكَ دَعٌ بَيْتَهُ الطَّرِيقُ**

لفظة **دَعٌ عَنَّكَ بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ** اي عليك بمعظم الأمر ودع الروغان

وَدَافِعِ الْأَيَّامِ **بِالْقُرُوضِ** إِنْ لَمْ يُفِدِكَ الدَّهْرُ بِالتَّعْوِيزِ

اي أقرض الدهر وكل قليلاً قليلاً . يُضْرَبُ فِي حِفْظِ الْمَالِ

دَعِ الْقَطَا يَنْمُ **وَشَرًّا يَعْْبُرُ** وَأَجْهَدُ لِمَا يَسْرِي لِلْقِيَاهِ السَّرِيِّ

فيه مثلان الاول . يُضْرَبُ فِي تَرْكِ أَمْرٍ بِهِمْ بِإِمْضَائِهِ . ذُكِرَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ الْجِيُوشِ أَرَادَ الْإِقْتَاعَ بِالْعَدُوِّ فَاسْتَطَلَعَ رَأْيَ الَّذِي فَوْقَهُ فِي ذَلِكَ فَوَقَعَ فِي كِتَابِهِ دَعِ الْقَطَا يَنْمُ . الثاني **دَعِ الشَّرَّ يَعْْبُرُ** قاله المؤمن لرجل اغتاب رجلاً في مجلسه

دَعِ الْمَعَاجِيلَ لِطِطْلِ أَرْجَلَا **وَأَجْتَبِ الْأَمْرَ يَرِيبُ الْعُقَلَا**

المعاجيل جمع مُعْجِلٍ وهو الطريق المختصر الى المنازل والمياه كانه أعجل من ان يكون مبسوطاً

والطَّمْلُ اللَّصُّ الْحَيْثُ. وَالْأَرْجَلُ الصَّبُّ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَجْنِي. يُضْرَبُ فِي التَّبَاعِدِ
عَنْ مَوَاضِعِ التُّهْمِ. أَيْ دَعَا لِأَصْحَابِهَا

وَأَصْنَعُ جَمِيلاً وَدَعَّ الْعَمْرَاءُ **تَخَطَّأَكَ** وَأَفْعَلُ مَا يُرَى وَفَاءً

أَيِ الْخِصْلَةِ الْعَجِيَّةِ أَوْ الْكَلِمَةِ الشَّنْعَاءِ. وَتَخَطَّأَكَ أَيِ تَجَاوَزَكَ. قِيلَ هَذَا أَحْكَمُ مِثْلَ ضَرْبَتِهِ الْعَرَبُ

وَأَمْنَعُ حَدِيثًا لَكَ يَا سَامِي الذَّرَى مِنْ **دِيكُهُ** يَلْقُطُ حَبًّا بُدْرًا

وَيُرَى يَلْتَقِطُ الْحَصَا. يُضْرَبُ لِلنَّسَامِ

وَأَقْصِدُ بَنِي فُلَانٍ بِالْإِعْرَاضِ قَدْ أَدْخَلُوا السَّوَادَ فِي الْبَيَاضِ

لَفْظُهُ أَدْخَلُوا سَوَادًا فِي بَيَاضٍ يُضْرَبُ فِي التَّخْلِيطِ أَيْ دَخَسُوا وَصَنَعُوا أَمْرًا أَرَادُوا غَيْرَهُ

لَا تَرَجُ مِنْهُ أَنْ تَرَى نَارَ الْقِرَى فَقَدْ دَعَا الْقَوْمَ لَدَيْهِ النَّقْرَى

أَيِ الدَّعْوَةَ النَّقْرَى أَيْ الْحَاضَةَ مِنْ ذَنْبِ الطَّيْرِ إِذَا لَقِطَ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا. وَانْتَقَرِ الرَّجُلُ إِذَا

فَعَلَ ذَلِكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ اخْتَصَّ قَوْمًا بِإِحْسَانِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْاَهْمِ

وَلَيْتَ يَصْطَلِي بِالْقَرْثِ جَارِهَا يَخْتَصُّ بِالنَّقْرَى الْمُثْرِينَ دَاعِيَا

قَلِيلَةً خَذَ دَمْعَةَ الْعَمْرَاءِ **غَيْمَةً بَارِدَةً** اللَّقَاءَ

لَفْظُهُ دَمْعَةٌ مِنْ عَمْرَاءٍ **غَيْمَةٌ بَارِدَةٌ** أَيْ مِنْ عَيْنِ عَمْرَاءٍ. يُضْرَبُ لِلتَّجَلُّلِ بِصِلِ إِلَيْكَ مِنْهُ الْقَلِيلُ

هَرِيرُهُ أَقْبَلَ حِينَ أُدْبِرَا **غَرِيرُهُ** فَعَادَ أَمْرًا مُنْكَرًا

لَفْظُهُ **أُدْبِرَ غَرِيرُهُ** وَأَقْبَلَ هَرِيرُهُ الْغَرِيرُ الْخَائِقُ الْحَسَنُ. وَالْهَرِيرُ الْكَرَاهِيَةُ أَيْ ذَهَبَ مِنْهُ

مَا كَانَ يَغْرُ وَيُحِبُّ وَجَاءَ مَا يَكْرَهُ مِنْهُ مِنْ سِوَى الْخَلْقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ

دَلَّ عَلَيْهِ إِرْبُهُ سَاحَ هَيْهَاتَ أَنْ يُقْصِدَ لِلصَّلَاحِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ الدَّمِيمِ تَقْتَحِمُهُ الْعَيْنُ وَلَا يُوْنِنُ بِشَيْءٍ مِنْ النُّجْدَةِ وَالْفَضْلِ دَلَّ عَلَيْهِ إِزْبُهُ أَيْ عَقَلَهُ

كُلُّ قُرَيْبِي دُونَهَا قُرَيْبِي قَدَعَ سُؤَالَ مَنْ أَفْضَلَ مِنْكَ قَدْ مَنَعُ

لَفْظُهُ دُونَ كُلِّ قُرَيْبِي قُرَيْبِي يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُكَ حَاجَةً وَقَدْ سَأَلَكَهَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْهُ

دَعَّ كَذِبًا حَيْثُ تَرَى أَنْ يَنْفَعَكَ فَقَدْ يَضُرُّ وَأَجْعَلِ الصِّدْقَ مَعَكَ

وَإِنْ غَدَا حَيْثُ تَرَى يَضُرُّ فَإِنَّهُ نَفَعُ عَدَاكَ الضَّرَّ

لفظة **دَعِ الْكَذِبَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ يَنْفَعُكَ فَإِنَّهُ يَضُرُّكَ وَعَلَيْكَ بِالصِّدْقِ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ**

يَضُرُّكَ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ يَضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى لُزُومِ الصِّدْقِ حَتَّى يَصِيرَ عَادَةً

دَأْمَاءُ لَا يُقَطَّعُ بِالْأَرْمَاتِ فَأَقْصِدْ لِمَا يُهِمُّ ذَا اسْتِحْتَاثٍ

الدَأْمَاءُ الْجَوْرُ . وَالرَّمَاتُ خَشَبَاتٌ يُضْمُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ تُرَكَّبُ فِي الْجَوْرِ لِلصِّيدِ وَغَيْرِهِ .

يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَرْكَبُهُ إِلَّا مَنْ لَهُ أَعْوَانٌ وَعُدَدٌ تَلِيْقُ بِهِ

دَهْوَرٌ نَبَجًا وَأَسْتُهُ مُبْتَلَةٌ مُوَعِدُنَا الَّذِي أَسَاءَ فِعْلُهُ

الدَهْوَرَةُ نُبَاحُ الْكَلْبِ مِنْ فِرْقِ الْأَسَدِ يَنْسَحُ وَيَضْرِبُ وَيَسْلُحُ خَوْفًا مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ

مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَأَمْنَعُ

لَيْسَ لِزَيْدٍ إِنْ قَتَلَتْ نَارُ دَمٍ سَالِغٍ يَا فَتَى جِبَارُ

قَالَ فِي الْأَصْلِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ لَهُ حَدِيثٌ وَلَمْ يَذْكُرْ حِمَزَةَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا

إِذْ لَمْ يَكُنْ بِهِ **شِفَاءُ الْكَلْبِ** إِذْ لَيْسَ مَلِكًا سَيِّدًا فِي الْعَرَبِ

لفظة **دِمَاءُ الْمَلُوكِ أَشْفَى مِنَ الْكَلْبِ** أَسْلُ الْكَلْبِ الشَّدَّةُ وَكَلْبَةُ الشِّتَاءِ شَدَّةٌ بَرْدَةٌ .

وَالْكَالِبُ الْكَلْبُ الَّذِي يَكَلِبُ بِالْحُومِ النَّاسَ . وَيُرْوَى شِفَاءٌ بِدَلِّ أَشْفَى . قِيلَ الْمَعْنَى إِنْ دَمَ الْكَرِيمِ

هُوَ الثَّارُ الْمُنِيمُ فَإِذَا كَلِبَ مِنَ الْعَيْظِ وَالْعُضْبِ فَأَدْرَكَ ثَارَهُ فَذَلِكَ هُوَ الشِّفَاءُ . مِنْ الْكَلْبِ

لَا أَنَّ هُنَاكَ دَمًا يُشْرَبُ فِي الْحَقِيقَةِ

خَبَرْتُكَ الْأَمْرَ وَدَارٌ مِنْ رَهَا يَعْرِفُهَا مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْهَا سَهَا

رَهَا قَبِيلَةٌ وَبَلَدٌ أَيْضًا . يُضْرَبُ لِمَنْ تَسْتَجِيرُهُ فَيُخْبِرُكَ بِمَا تَعْرِفُهُ

الدِّينُ مِنْ حَدِيثِ مَرْفُوعٍ أَتَى نَضْحَكَ لِلْأَنْامِ دَوْمًا يَا فَتَى

لفظة **الدِّينُ النَّصِيحَةُ** الْأَصْلُ فِي النَّصِيحَةِ التَّلْفِيقُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ النَّصْحِ وَهُوَ الْحَيَاةُ . وَذَلِكَ

أَنْ تَلْفَقَ بَيْنَ التَّفَارِيقِ . وَهَذَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ تَمَامِهِ « **لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ** »

أَدْرَكَ أَمْرًا ذَلِكَ الْحَيْثُ بِجِنِّهِ أَي عَهْدُهُ حَدِيثُ

أَي بَدَثَانِ عَهْدِهِ وَقَرَبِهِ

دَغْرَى عَلَى الْأَعْدَاءِ لَا صَفَى فَقَدْ أَتَوْا كَثِيرِي عَدَدٍ مَعَ الْعُدَدِ

وَيُرْوَى دَغْرًا لَا صَفًا . وَالْمَعْنَى ادْغَرُوا عَلَيْهِمْ أَي أَحْمَلُوا وَلَا تَصَافَوْهُمْ . يُضْرَبُ فِي اتِّهَانِ الْفُرْصَةِ

وَالدَّهْرُ فِي التَّكْبِيرِ مِنْكَ أَبْلَغُ وَأَرْوَدُ وَمَسْتَبِدُّ يَبْلَغُ
وَإِنَّهُ أَطْرَقُ مُسْتَبِئٌ وَهَكَذَا أَنْكَبُ لَا يُلِبُّ

فيها أربعة أمثال الاول الدهرُ أَبْلَغُ فِي التَّكْبِيرِ اي الانكار والتغيير. يريد أنه يغير ما يأتي عليه. الثاني الدهرُ أَرْوَدُ مُسْتَبِدُّ اي لين المعاملة غالب على أمره وهذا كقول ابن مقبل ان ينقض الدهرُ مني مرة ليلي فالدهرُ أَرْوَدُ بالأقوام ذو غير وقيل المستبد الماضي في أمره لا يرجع عنه. الثالث الدهرُ أَطْرَقُ مُسْتَبِئٌ اي مُطْرَقٌ مُغْضٍ منقاد. الرابع الدهرُ أَنْكَبُ لَا يُلِبُّ ويروى أنكث لا يث. انكب من النكبة اي كثير النكبات. وقيل من التكب وهو الميل يعني أنه عادل عن الاستقامة لا يقيم على جهة واحدة ويلب بمعنى يقيم. وأنكث اي كثير النكث والنقض لما أبرم. ويلث مثل يلب في المعنى

ما جاء على فعل من هذا الباب

مِنْ خَيْطٍ بَاطِلٍ وَمِنْ شُخْبٍ أَدَقِّ دَعَوَى فَلَانَ أَنَّهُ مِنِّي أَحَقُّ

فيه مثلان الاول أَدَقُّ مِنْ خَيْطٍ بَاطِلٍ قيل هو الهباء. يكون في ضوء الشمس فيدخل من الكوة في البيت. وقيل أنه الخيط الذي يخرج من غم العنكبوت ويسميه الصبيان مخاط الشيطان. وقيل خيط باطل ولعب الشمس ومخاط الشيطان واحد. وكان لقب مروان بن الحكم خيط باطل اطواه واضطرابه وباتب الطويل أيضاً بظلم النعامة قال الشاعر
لحى الله قوماً ملكوا خيط باطل على الناس يعطي من يشاء. ويعنع
الثاني أَدَقُّ مِنْ الشُّخْبِ هو ما يخرج من صرع الشاة كالشعرة من اللبن اذا بدى. بجلها متى ردى أَدَقُّ مِنْ طَحِينٍ يَبْدِ دَهْرِي مُوْتَقٍ أَلْيَمِينِ

هذا من المفعول وهو المدقوق وما تقدم من الدقة قال الحطينة

لقد ملكت أمر بنيك حتى تركتهم أَدَقُّ مِنْ الطحين

فإنه من ضيئون أدب ومن قرئبي وهو حقاً دُبُّ

فيه مثلان الاول أدب من ضيئون وهو السنور الذكر ضح شذرذاً وقياسه ضين قال الشاعر

أدب بالليل الى جاره من ضيوني دب الى قرني

الثاني أدب من قرني هي دويبة شبه الحنفساء قال الشاعر

ألا يا عباد الله قلبي متمم باحسن من يمشي وأقبحهم بغلا
يدب على أحشائها كل ليلة ديب القرني بات يعاوقاً سهلاً
أدنا من شسع وفي القبيح منه يرى أدنى على الصحيح

يقال أدنا من الشسع مهموز من الدناءة وبلا همز للشيء القريب منه جداً. يقال أدنا وأدنى
من شسعه

وهو أدل من دعيص الرمل ومن حنيف الأذى في ما عمل

فيه مثلان الأذل أدل من دعيص الرمل وهو رجل كان دليلاً خريئاً داهياً. يضرب به
المثل فيقال هو دعيص هذا الأمر أي عالم به وهو في الأصل تصغير دعووس وهو الرجل
الذجال في الأمور الزوار للملوك يستاف التراب فيعرف الطريق. والثاني أدل من حنيف
الحنافير وهو من بني تميم اللات بن ثعلبة كان دليلاً ماهراً بالدلالة

لكن ذهبي ميني بأذهي وأمض من قيس أغني بن زهير فأرتمض

يقال أذهي من قيس بن زهير وهو سيد عبس. وذكر من دهانها أشياء كثيرة منها أنه
مر ببلاد غطفان فرأى ثروة وعديداً فكره ذلك. فقال له الربيع بن زياد العبسي أنه يسوك
ما يسر الناس. فقال له يا ابن أخي أنك لا تدري أن مع الثروة والنعمة التماسد والتباغض
والتخاذل وأن مع القلة التعاضد والتوازر والتناصر. ومنها قوله لقومه أيأكم وصراعات البغي
وفضحات الغدر وفتلت المزح. وقوله أربعة لا يطاقون عبد ملك ونذل سبع وأمة ورثت
وقبيحة تزوجت. وقوله المنطق مشهورة والصمت مسنة. وقوله ثمرة الحجارة الحيرة وثمره العجوة
الندامة وثمره العجب البغضة وثمره التواني الذلة. وقوله العجوة ندم والحسد غم والملال نوم
والكذب ذل والفجر مقت والحرص جرم

فهو يرى أدنف يمن ويما بالتمني وتفاني سقما

يقال أدنف من التمني وسيأتي ذكره في حرف الصاد عند قولهم أصب من التمنية

حتى غدا آدم من وبارة وبقرة تلوح في أست عترة

يقال آدم من بقره وأدم من الوبارة جمع وبر وهو دويبة مثل الهرة طحلاء اللون لا ذنب لها

تتمة في امثال المولدين من هذا الباب

دِعَامَةٌ أَلْعَلُّ بُرَى أَلِحْلَمُ قِيلَ دُونَمَا إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ فَاشْتَبَلِ
 دُونِ الَّذِي يَأْتِي بِهَا تَمْوِيهِ دُونَ الَّذِي يَأْتِي بِهَا تَمْوِيهِ
 دَلَّ عَلَى عَاقِلٍ اخْتِيَارُهُ فَأَخْتَرُ جَمِيلًا قَدْ عَلَا مِقْدَارُهُ
 إِصْبِرْ عَلَى الدَّهْرِ فَإِنَّمَا الدَّوَاءُ صَبْرُ الْفَتَى عَلَيْهِ مَعَ حَرِّ الْجَوَى^(١)
 دَعِ الْمِرَا وَالْحَقُّ خَيْرُ صَاحِبِ وَاللَّوْمُ فَهُوَ الْعَوْنُ لِلنَّوَابِ^(٢)
 وَدَعِ لِقَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ يَسْلَمُ لَكُمْ مَقَامَ الْأُمَهَاتِ فَأَعْلَمُوا^(٣)
 فَتَطْرَهُ دُنْيَاكَ فَأَعْبُرْهَا وَلَا تَزَكَّنْ إِلَيْهَا إِنْ تَكُنْ مِنْ عَقَلَا^(٤)
 وَهِيَ كَمَا قَالُوا قُرُوضٌ وَمُكَا فَاهُ فَكَافٍ مِنْهَا جَادَ لَكَ^(٥)
 وَدَاوٍ بِالْذَرَاهِمِ فَالْذَرَاهِمُ لِحَرْحِ مُوسَى دَهْرِنَا مَرَاهِمُ
 وَهِيَ يَبْنِيهَا حَقِيقًا تُكْسَبُ ذَا نَسَبٍ بِهَا يَفُوقُ النَّسَبُ^(٦)
 وَإِنَّمَا قَدْ قِيلَ أَرْوَاحَ لَنَا تَسِيلُ فَأَحْفَظْهَا لِتَحْطَى بِالْمُنَى^(٧)
 لَكِنْ ذَرَاهِمٌ كَثِيرَةٌ تُرَى مِنْ دُونَ دِينَارٍ صَغِيرٍ قَصِيرًا^(٨)

(١) لفظه دواء الدهر الصبر عليه (٢) فيه مثلان الأول دع المراء وان

كنت محمًا والثاني دع اللوم إن اللوم عون النواب (٣) لفظه دعوا قذف المحصنات

تسلم لكم الأمهات (٤) لفظه الدنيا قنطرة (٥) لفظه الدنيا قروض ومكافاة

(٦) لفظه الدراهم بالدراهم تُكْسَبُ (٧) لفظه الدراهم أرواح تسيل

(٨) لفظه الدينار القصير يسوى دراهم كثيرة يضرب للشيء يستحق وزنه عظيم

عَمْرًا قَدِ اخْتَرْتَ فَإِنَّ الدَّرَجَةَ مِنْ سُلْمٍ أَوْتَقُ فَأَسْأَلُكَ مِنْهَا^(١)
 قَدْ دَخَلَ النَّارَ فَضُولِي كَذَبٌ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ رَطَبُ الحَطْبِ^(٢)
 وَدَابَّةٌ مِثْرَعَةٌ تُسَاوِي وَلَسْتُ أَذْرِي مَا يُرِيدُ الرَّاوي^(٣)

الباب التاسع في ما اوله ذال

أَمْسِ بِمَا فِيهِ حَقِيقًا قَدْ ذَهَبَ فَهَاتِ حَدِيثِي أَحَادِيثَ الذَّهَبِ

لفظة **ذَهَبَ أَمْسِ بِمَا فِيهِ** قاله ضمضم بن عمرو اليربوعي وكان هوي امرأة فطلبها بكل حيلة فأبت عليه وقد كان غر بن ثعلبة بن يربوع يختلف إليها فاتبع ضمضم أثرهما في مكان فصار في خمر الى جانبيهما يراهما ولا يرايه فقال غر

قديماً تَوَاتَيْتَنِي وَتَأْتِي بِنَفْسِهَا عَلَى الْمَرْءِ جَوَابَ التَّنَوُّقِ ضَمْضَمٌ
 فَشَدَّ عَلَيْهِ ضَمْضَمٌ فَقَتَلَهُ وَقَالَ

سَتَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَمِنُ مُبِغِضًا وَأَنْتَ عَنْهَا إِنْ نَأَيْتَ بَعَزَلٍ
 قَلِيلٌ لَمْ يَلْمِ قَتَلْتَ ابْنَ عَمِّكَ قَالَ ذَهَبَ أَمْسِ بِمَا فِيهِ فَذَهَبَ قَوْلُهُ مَثَلًا

كَمْ تَكْتُمِينَ الْأَمْرَ يَا رَعْنَاءُ ذَرِي بِمَا عِنْدَكَ يَا لَيْغَاءُ

الذرو الطرف والقليل من الكلام أي أبنيت ذرؤاً من كلامك أستدل به على مرادك . يقال سمعت ذرؤاً من الخبر إذا لم تستقصيه . والليغاء . نأيت الأليغ وهو الذي لا يبين كلامه . يضرب لمن يكتم من صاحبه ذات نفسه

يَسْرَبُكَ لَا أَنْدَهُ يَا هَذِي أَذْهَبِي دُونِي لِمَا شِئْتِ بِكُلِّ مَذْهَبٍ

لفظة **اذْهَبِي** فلا **أَنْدَهُ يَسْرَبُكَ** الندى الزجر . والسرب المال الراعي . وكان يقال للمرأة في الجاهلية اذهبي فلا أندى سربك فكانت تطلق بهذه اللفظة . أي اذهبي حيث شئت فلا

(١) لفظه الدَّرَجَةُ أَوْتَقُ مِنَ السُّلْمِ يُضْرَبُ فِي اخْتِيَارِ مَا هُوَ أَحْوَجُ (٢) لفظه

دَخَلَ فَضُولِي النَّارَ فَقَالَ الحَطْبُ رَطَبٌ (٣) لفظه الدَابَّةُ تُسَاوِي مِثْرَعَةً

أمنك عن وجهك . وقيل المعنى صرت أجنبيّة عني فلا أعنى بحفظ مالك ولا أردك عن مذهبك كما كنت أعمل . يضرب في القطيعة

ذَكَرَنِي فَوْكَ حِمَارِي أَهْلِي مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ هَوَاكَ سُغْلِي

يُضْرَبُ لِلْمَغْرُورِ يَسْتَبْصِرُ بَعْدَ غَفْلَتِهِ فَيَرْعَوِي . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُبْصِرُ الشَّيْءَ . فَيَذَكُرُ بِهِ حَاجَةً كَانَ قَدْ نَسِيَ . وَأَصْلُهُ أَنْ فَتَى خَرَجَ يَطْلُبُ حِمَارِينَ ضَلَّ لَهُ فَرَأَى امْرَأَةً مَشْتَبِهَةً جَمِيلَةً فِي النِّقَابِ فَاعْجَبَتْهُ حَتَّى نَسِيَ لِلْحِمَارِينَ . فَلَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ إِلَيْهَا حَتَّى سَفَرَتْ لَهُ فَإِذَا هِيَ فَوْهَاءٌ . لَمَّا رَأَى أَسْنَانَهَا ذَكَرَ لِلْحِمَارِينَ فَقَالَ ذَلِكَ وَخَلِّيَ عَنْهَا وَإِنشَاءً يَقُولُ

لَيْتَ النِّقَابَ عَلَى النِّسَاءِ مُحْرَمٌ كَيْلَا تَفْرُقِيَهُ إِنْسَانًا

قَدْ ذَهَبُوا أَيَدِي سَبَا وَهَكَذَا تَفَرَّقُوا وَرَأَعَهُمْ كُلُّ أَدَى

أَي تَفَرَّقُوا تَفَرَّقًا لَا اجْتِمَاعَ بَعْدَهُ . وَيُرْوَى أَيَدِي سَبَا بِتَسْكِينِ الْيَاءِ فِيهَا وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ تُنْصَبَ إِلَّا أَنَّهُمْ آثَرُوا فِيهِ الْحِفْظَ بِالسُّكُونِ لِأَنَّهُ كَمَا فِي قَالِي قَلَا «اسم بلد» وَمَعْنَى كَرَبٍ عَلَى مَذْهَبِ الْإِضَافَةِ وَالتَّرْكِيبِ مَعًا وَبِخَفِيفِ هَمْزَةِ سَبَا وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ قَالَ الْجَعْدِيُّ مِنْ سَبَا لِلْحَاضِرِينَ مَأْرَبٌ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سِيَاهَا الْعَرَمَا

قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ سَبَا بْنَ يَشْجَبَ بْنَ يَعْزَبَ بْنَ قَطْطَانَ لَمَّا أَنْذَرُوا بِسَيْلِ الْعَرَمِ خَرَجُوا مِنَ الْبَيْنِ مَتَفَرِّقِينَ . فَقِيلَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ تَفَرَّقُوا ذَهَبُوا أَيَدِي سَبَا . وَقِيلَ سَبَا اسْمُ بَلَدَةٍ كَانَتْ تَسْكُنُهَا بِالْقَيْسِ . وَقِيلَ هِيَ مَدِينَةٌ تَعْرِفُ بِمَأْرَبٍ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثِ لَيَالٍ . وَقِيلَ اسْمُ رَجُلٍ وَلَدَتْهُ عَشْرَةٌ بَيْنَ فَسَيْتِ الْقَرِيَةِ بِاسْمِ آبَائِهِمْ وَكَانُوا أَعْوَانًا لَهُ فِي أَعْمَالِهِ فَتَفَرَّقُوا . وَالرَّوَادُ بِالْأَيْدِي الْأَنْسُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ عَلَى الْحَالِ أَي مَتَفَرِّقِينَ أَوْ شَارِدِينَ . أَوْ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ أَي ذَهَبُوا مِثْلَ أَيَدِي سَبَا . وَقِيلَ الْيَدُ الطَّرِيقُ أَي فَرَّقْتَهُمْ طَرُقْتَهُمْ كَمَا تَفَرَّقَ أَهْلُ سَبَا فِي مَذَاهِبَ شَتَّى قَالَ كَثِيرٌ

أَيَادِي سَبَايَا عَزَّ مَا كُنْتُ بَعْدَكُمْ فَلَمْ يَجْلُ الْعَيْنِينَ بَعْدَكُمْ مَتَزَلٌ

وَتَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ قَدْ ذَهَبُوا أَي قَدْ تَفَرَّقُوا لِذَلِكَ عَطَبُوا

لَفْظُهُ ذَهَبُوا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَفَرَّقُوا

وَذَهَبُوا إِسْرَاءً فَفَنَدِ سَرَوَا فِي اللَّيْلِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا قَدَّرُوا

أَي كَانَ ذَهَابُهُمْ لَيْلًا كَالْفَنَدِ لَا يَسْرِي إِلَّا لَيْلًا

ضَمَّ قَلِيلًا لِقَلِيلٍ يَا مَقِيلٌ فَالذَّوْدُ لِلذَّوْدِ كَمَا قِيلَ **إِبِلٌ**

لفظة **الدود إلى الدود** إبل الدود لا يؤخذ ومجمعه أزداد. وهو اسم مؤنث يقع على قليل الإبل ولا يقع على الكثير وهو ما بين الثلاث إلى العشر إلى العشرين إلى الثلاثين لا غير. يضرب في اجتماع القليل إلى القليل حتى يؤدي إلى الكثير

دَعُ يَا رَشًا صُحْبَةَ ذَاكَ الْأَعْوَرِ **فَالذَّبُّ يَأْدُو لِلغَزَالِ الْأَحْوَرِ**

يقال أدوت له آدو أدوا إذا ختلته. ويجوز أن يكون الممز في أدوت بدلًا من العين وكذلك في بأدو أي يعدو لاجله من العدو. يضرب في الخديعة والمكر

وَهُوَ عَلَى مَا قَدْ حَكَّوْا **ذِبُّ الْحَمْرِ** صُحْبَتُهُ لِلظَّيْرِ شَرُّ أَي شَرُّ

الحمر ما وازك من شجر أو حجر أو حرف واد. وإنما يضاف إلى الحمر للزوم آياه كما تقدم

يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ وَهُوَ يَنْدُرُ فَفِعْلُهُ بِالْفُجْحِ دَوْمًا يُوْزُرُ

لفظة **الذئب** **يكنى** **أبا جعدة** الجعدة الرخل وهي الأثني من أولاد الضأن **يكنى** **الذئب** بها لأنه يقصدها ويطلبها لضعفها وطيبها. وقيل الجعدة بنت طيب الراححة ينبت في الربيع ويجف سريعاً فكذلك الذئب ان شرف بالكنية فإنه يندُر سريعاً. وقيل أنه وان كانت كنيته حسنة ففعله قبيح. قيل ان المثل لعبيد بن الأبرص قاله حين أراد النعمان بن المنذر قتله. يضرب لمن يترك باللسان ويريد بك العوائل. وسئل ابن الزبير عن المتعة. فقال الذئب **يكنى** **أبا جعدة**. يعني انها كنية حسنة للذئب لحيث فكذلك المتعة حسنة الاسم قبيحة المعنى. وقيل **كنى** **الذئب** **بأبي جعدة** وأبي جعدة **لجهد** من جهد اليمين **لجهد**

وَالذَّبُّ خَالِيًا يُقَالُ أَسَدٌ فَأَحْذَرُهُ يَا غَزَالُ إِذْ يَنْفَرِدُ

ويرى **أشد**. أي اذا وجدك خالياً وحدك كان أجراً عليك. يضرب في الخذر عن الافراد في الامور والاستبداد. وقيل المعنى انه اذا خلا من أعوان من جنسه كان **أسداً** لأنه يتكلم على ما في نفسه وطبعه من الصرامة والقوة فيثب وثبة لا يقيا معها. والتقدير الذئب يشبه الأسد اذا كان خالياً أي اذا قدر عليك في هذه الحال فهو أقوى عليك وأجراً بالظلم أي في غير هذه الحال. أراد لا تعجز عنه ولا معين له من جنسه

فَأَتْرُكُهُ أَذْعَمًا وَمَغْبُوطًا بِذِي بَطْنٍ لَهُ فَهُوَ خَيْثُ وَبَذِي

فيه مثلان الأول **الذئب مغبوط بذبي بطنه** ويرى الذئب **يفبط** **بذبي بطنه** ويفبط بغير **بطنه**. يضرب لمن يظن به النفي وهو قدير والشبع وهو جانع. وذو **بطنه** ما في **بطنه**. ويقال ذو البطن

اسم للغايط . يقال أتى ذا بطنه اذا أحدث . قال أبو عبيد وذلك أنه ليس يُظنُّ به أبداً للجوع
انما يُظنُّ به البطنة لانه يعدو على الناس والماشية قال الشاعر

وَمَنْ يَسْكُنُ الْجُبْنَ يَعْظُمُ طَهْلَهُ وَيُعْبَطُ مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَانِعٌ

وقال غيره انما قيل ذلك لانه عظيم الجفرة أبداً لا يبين عليه الضمور وإن جهده الجوع . وقيل
معناه أن الذنب لظلمه وجرأته لا يُظنُّ به إلا الشنع وهو أكثر أحواله جانع وانما يكثر جوعه
لانه لا يأكل إلا ما يصيد ولا يرجع الى فريسة أكل منها فاذا لم يجد شيئاً استقبل النسيم
حتى امتلأ جوفه . الثاني **الذنب أدغم** الدغمة السواد والذئاب دُغِمَ ولغمت اولم تلغ فالدغمة
لازمة لها فربما قيل قد ولغ وهو جانع . يضرب لمن يُعْبَطُ بما لم ينله

كَذَا قَرِينَا حَلِيثٍ شَنِعٍ **فَالذِّبُ** فِيمَا قَدْ حَكَّوْا الضَّمْعُ

اي هو قرينه . يضرب في قريني سوء

وَإِنَّهُ يَا مُنِيَّتِي فِي **أَخْبِرِ** ذِيَّةٍ **مِعْزَى** وَظَلِيمٍ فَآذِرِ

لفظة ذيبة **مِعْزَى** وظليم في **أَخْبِرِ** الالف في معزى للإلحاق بفعل وتصغيرها معزى . والخبر اسم
من الاختبار . يقول هو في الخبث كالذنب وقع في المعزى . وفي الاختبار كالظلم إن قيل له
طر قال أنا حمل وإن قيل له احمل قال أنا طار . يضرب للخبث الكفار

وَالذَّبْحُ فِي خَلْوَتِهِ **مِثْلُ الْأَسَدِ** أَي ذَكَرُ الضَّبَاعِ فِي مَا قَدْ وَرَدَ

الذبح الذكر من الضباع . يضرب لمن يدعي منفرداً ما يهجز عنه اذا طوبى به في الجمع

فِي **الْأَخْيَبِ الْأَذْهَبِ** يَا خَلِيَّ **ذَهَبٌ** مَنْ رَامَ مِنْ زَيْدٍ نَجَاحًا لِلطَّلَبِ

لفظة **ذَهَبٌ** في **الْأَخْيَبِ الْأَذْهَبِ** وذهب في الحية الحيا . اذا طلب ما لا يجد ولا يجدي
طلبه عليه شيئاً بل يرجع بالحية

وَدَمُهُ فِي دَرَجِ **الرِّيَّاحِ** يَذْهَبُ رَاجِحِي بَرِّهِ يَا صَاحِ

لفظة **ذَهَبَ** دمه **دَرَجِ** الرياح اي أهدير دمه بدون طلب . ودرج الرياح طريقها . ويردى أدراج

فَهُوَ بِعَادَاتِهِ **إِلَيْهِ** نُسِبَتْ **هَيْفٌ** إِلَى أَدْيَانِهَا قَدْ ذَهَبَتْ

لفظة **ذَهَبَتْ** هيفٌ **لِأَدْيَانِهَا** الهيف الريح الحارة تهب من ناحية اليمن في الصيف وأصلها
السموم والمراد بأديانها عاداتها . واللام بمعنى الى . وعادتها أن تجفف كل شيء . وتيسه . يضرب
مثلاً عند تفرق كل انسان لشانه . ويقال يضرب لكل من لزم عادته ولم يفارقها

فِي السَّمِيِّ حَدِيثُهُ قَدْ ذَهَبَا إِنْ جَاءَ يَوْمًا بَيْنَ قَوْمٍ بِنَبَا
لفظة **ذَهَبَ فِي السَّمِيِّ** اذا ذهب في الباطل . وجرى في السَّمِيِّ اذا جرى الى أمر لا يعرفه .
وذهبت ابله السَّمِيُّ اذا تفرقت في كل وجه . والسَّمِيُّ الهواء بين السماء والأرض .
والكذبُ والباطلُ كالسَّمِيِّ . ويقال **ذهبوا شَعْرَ بَعْرٍ** و**شذَرَ مَذَرَ** و**شذَرَ مِذَرَ** و**جذَعَ مِذَعَ**
أي في كل وجه

ذَهَبَ فِي ضَلِّ بْنِ أَلِ عَائِي كَانَ دَلِيلُهُ إِلَى الْأَمَانِي
اذا ركب رأسه في الباطل . يُقال ذهب في الضلالِ والألالِ والضلالِ والتلالِ اذا ذهب
في غير حق .

وَمَالُهُ شِعَاعٌ حَقًّا ذَهَبًا وَكَأْسِيًا لِحْجٍ بِهِ فَعَطِبَا
فيه مثلان الأول **ذَهَبَ مَالُهُ شِعَاعٌ** مبني على الكسر مثل قَطَامٍ اي متفرقا . الثاني
ذَهَبَ كَأْسِيًا لِحْجٍ بِهِ اي لِحْجُ الشَّرْبِ حتى أهلكه وأوقعه في شرٍّ إما غرقاً أو قتل أو غيرهما
وَفِي بَنَاتٍ لِبَطْمَارٍ قَدْ ذَهَبَ مُحَلَّقًا فِيهِ ثَمَانِي أَلْمُنْتَجِبُ
لفظة **ذَهَبَ الْمُحَلِّقُ فِي بَنَاتِ طِمَارٍ** التحليقُ الارتفاعُ في الهواء يقال حلَّقَ الطائرُ . وطمارُ
مثل قَطَامٍ المكانُ المرتفع . يُضْرَبُ في ما يذهب باطلاً

وَالْأَطْيَانِ ذَهَبًا مِنْهُ وَلَا يَزَالُ يُبْدِي لِرِزْنَاهُ حِيَالًا
لفظة **ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَانِ** أي لذةُ النكاحِ والطَّعامِ . يُضْرَبُ لمن قد أسنَّ قال نهشل
اذا فات منك الاطيان فلا تبلى . متى جاءك اليوم الذي كنت تحذُرُ

بَنُوهُ فِي الْيَهِيرِ حَقًّا ذَهَبُوا أَي قَدْ عَدُوا فِي بَاطِلٍ وَكَذَّبُوا
لفظة **ذَهَبُوا فِي الْيَهِيرِ** أي في الباطل . وزنه يفعل لعدم وجود فعل قيل هو صمغ الطلح .
وقيل الحجر الصلب . ويقال أكذب من اليهير وهو السراب . وربما قيل يهيري بزيادة الف
وهو من أسماء الباطل

وَهُمْ ذَاتَيْنُ وَلَا رِمْتُ لَهَا أَي لَا قَدِيمَ لَهُمْ أَهْلُ نُهَى
ذَاتَيْن جمع ذؤنون وهو نبت يثبت في الرمث . والرَّمْتُ مرعى من مراعي الابل من الحمض .
يُضْرَبُ للقوم لا قديم لهم ولا يرجى خيرٌ من لا قديم له

يَا مَنْ يُرْجِيهِ زُومٌ فَضْلًا **ذَهَبَتْ طُولًا وَعَدِمَتْ عَمَلًا**

لفظه **ذَهَبَتْ طُولًا وَعَدِمَتْ مَعْقُولًا** يُضْرَبُ لِلطَّوِيلِ بِلا طائل

ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثْرِ بِالْأَجْرِ وَلَمْ يُعَدَّ مِنْهُمْ فَهَوِيَ فِي الدَّهْرِ أَلَمٌ

الدثر كثرة المال يستوي فيه الفرد وغيره. وهذا المثل يروى في الحديث

قَرْمَلَةٌ عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ ضَعِيفَةٌ لَادِرْقَ لَهَا. مِثَالُ مَنْ يَرْجُوهُ بِأَخْلِيلٍ

لفظه **ذَيْلٌ عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ** القرملة شجيرة ضعيفة لا درق لها. يُضْرَبُ لِلذَّيْلِ يَعْرُذُ بِأَذَلِّ مِنْهُ قَالَ جرير

كان الفرزدق حين عاذ بجاله **مِثْلَ الذَّيْلِ يَعْرُذُ وَسَطَ أَلْقَرَمَلِ**

ذَهَبَتْ فِي مَدْحِي لَهُ بِوَادِي تَيْهِ عَدَا مِنْ بَعْدِ تَيْهِ بَادِي

لفظه **ذَهَبَتْ فِي وَادِي تَيْهِ بَعْدَ تَيْهِ** يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْلُكُ طَرِيقَ الْبَاطِلِ

هَجَوْتَهُ بِرَدِّ مَدْحِي لِأَهْيَا ذَكَرْتَنِي الطَّنَّ وَكُنْتُ نَاسِيَا

قيل أصله أن رجلاً حمل على رجل ليقته وكان في يد المحمول عليه ربح فانساه الدقش والخبز ما في يده. فقال له الحامل ألقى الربح. فقال الآخر إن ممي ربحاً لا أشعرب به ذكرتني الطنن وكنت ناسياً وحمل على صاحبه فطننه حتى قتله أو هزموه. قيل الحامل صحو بن معاوية السلمي والحمول عليه يزيد بن الصعق. وقيل أول من قاله رهم بن حزن الهلالي وكان انتقل بأهله وماله من بلده يريد بلداً آخر فاعترضه قوم من بني تغلب فعرفوه وهو لا يعرفهم. فقالوا له خل ما معك وانج. قال لهم دونكم المال ولا تعرضوا للحرم فقال له بعضهم إن أردت أن نفعل ذلك فآتني ربحك. فقال وإن ممي ربحاً فشد عليهم فجعل يقتلهم واحداً بعد واحد وهو يقول ردوا على أقربا الأقسيا إن لها بالشرقي حاديا

ذَكَرْتَنِي الطَّنَّ وَكُنْتُ نَاسِيَا

يُضْرَبُ فِي تَذَكُّرِ الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ

يَا مَنْ أَبِي مِنْ هَجْوِهِ وَقَدْ قَنِطُ مِنْ أَنْ يَرَى نَدَاهُ ذُقْهُ تَعْتَبُطُ

أصله أن قوماً كانوا على شراب وفيهم رجل لا يشرب فطربوا وهو مسبت قيل له هذا القول.

أي ذق حتى تطرب كما طربنا. يُضْرَبُ لِمَنْ حَرَّمَ لِنَوَانِيهِ فِي السَّمِيِّ

ذَكَرْتُ مَنْ غَابَ فَأَضْحَى مُقْتَرِبَ لِقَوْلِهِ **أَذْكُرُ غَائِبًا فَيَقْتَرِبُ**

ويروى اذكر غائبا تره . يروى هذا المثل عن عبد الله بن الزبير لما ذكر المختار وسأل عنه وهو بمكة قبل أن يقدم العراق فيينا هو في ذكره اذ طلع المختار فقال ابن الزبير المثل . يضرب في الاستعجال من طلوع الرجل عقب ذكره

سُلْطَانُنَا الَّذِي لَهُ طَالَتْ يَدُ **لِلْأَحْدَيْنِ فِي الْمَعَالِي أَحَدُ**

لفظة ذلك أحد الأحدين هذا أبلغ المدح ويقال فلان إحدى الإحد . كما يقال واحد لا نظير له وواحد الآحاد . والتأنيث في إحدى للمبالغة بمعنى الداهية . يضرب لمن لا نهاية لدهانه ولا مثل له في تكرانه

بَعْدَ شِمَاسِهِ لَهُ **الْيَعْفُورُ ذَلْ فَمِزُّ جَاهِهِ مَشْهُورُ**

لفظة ذل بعد شماسه اليعفور يضرب لمن انقاد بعد رجائه . واليعفور اسم فرس

ذِكْرٌ وَلَا حَسَاسٍ وَعَدُّ زَيْدٍ لَا وَعَدُّ عَمْرٍ وَذِي الْعُلَى وَالْأَيْدِ

حساس كقطام اسم لا . ومنهم من يرفع وينون يجعل لا كليس . ومنهم من يقول لا حسيس بالفتح ولا حسيس بالرفع والتثوين . يضرب للذي يعد ولا يحس انجازه

أَذَلَّنِي الْخَيْثُ وَالذَّلِيلُ **تَأْكُلُهُ الْوَبْرَاءُ يَا خَلِيلُ**

لفظة الذليل من تأكله الوبراء . والوبراء الرخمة وهي تحمق وتضعف والمراد بوبرها ريشها

وَهَكَذَا **الذَّلِيلُ مَنْ يُدْبِلُهُ خِذَامٌ لَا سَارَ بُخَيْرٍ جَمَلُهُ**

لفظة ذليل من يدبلة خدام رجل ذليل . يضرب للضعيف يقهره من هو أضعف منه

إِنَّ أَذَلَ النَّاسِ حَقًّا مَنْ أَتَى **مُعْتَذِرًا إِلَى لَيْمٍ قَدْ عَتَا**

لفظة أذل الناس معتذرا إلى ليم . لان الكرم لا يجوز الى الاعتذار ولعل الليم لا يقبل العذر

ذُلُّ لَوْ أَنِّي كُنْتُ **نَاصِرًا أَجِدُ كُنْتُ بِرِدِّهِ عَلَيْهِ أَعْتَمِدُ**

لفظة ذل لو أجد ناصرا أصله أن الحارث بن أبي شير الساساني سأل أنس بن أبي النخير

عن بعض الأمر فأخبره فطمه الحارث . فعضب أنس وقال ذل لو أجد ناصرا . ثم لطمه أخرى فقال لو نهيته الأولى لانتبهت الأخرى . فذهبت كلمته مثلين . وتقدير المثل هذا ذل لو

أجد ناصراً لما قبلته . يُضْرَبُ للشريف يظلمه الدنيء . وَيُضْرَبُ أيضاً في التأسف على ركوب الضمِّ والعجز عن دفعه

وَإِنِّي لَذَاكَ يَا أَيُّسُ ذَبِيَّةٌ قُفِّ مَا لَهَا غَمِيْسُ
القُفُّ ما غاظ من الأرض . والغميس الوادي فيه شجرٌ ملتفتٌ . يُضْرَبُ لمن جاهر بالعداوة وأظهر المناوأة

وَهُوَ وَمَا يَقَعْلُهُ تَقَانِصُ ذُبَابِ سَيْفِ لَحْمَةِ الْوَقَانِصِ
الوقصة الكسرة العنت من الدواب . يُضْرَبُ لمن له رعدة وهو مُعْتَرِّ على عياله وإن له قدرة وقوة فهو لا ينازع ألا ضعيفاً ذليلاً

ما جاء على فعل من هذا الباب

مُجَاوِرٌ مَلِيكَنَا الْأَعْرُ إِذْ جَارٌ لَزِيدٍ فِي حِمَى الْأَذَلِّ أَنْتَبَذَ
فَهُوَ أَذَلُّ مِنْ يَدٍ فِي رَجْمٍ وَمِنْ قُرَادٍ قَدْ غَدَا بِمَنِيْمٍ
أَذَلُّ مِنْ بَعْرِ وَمِنْ قَيْسِيٍّ بِمَحْصَرٍ أَوْ مِنْ نَقْدِ يَوْفِيٍّ
أَذَلُّ مِنْ حِمَارِ قَبَانَ وَمِنْ سُقْبَانَ مَا بَيْنَ حَلَابِ بَيْعِنِ
وَوَتْدٍ بِالْقَاعِ وَالْحِمَارِ مُقَيِّدًا يَا قَبِيحَ هَذَا الْجَارِ
وَالْقَمْعِ فِي قَرْقَرَةٍ وَقَرْمَلَةٍ وَبَدَجٍ وَالنَّعْلِ فَأَحْفَظْ مَثَلَهُ
وَمَنْ عَلَيْهِ بَالَتِ الثَّعَالِبُ وَمِنْ حَوَارٍ وَالْحِذَا يَا رَائِبُ
وَقِمَعٍ وَمِنْ بَعِيرِ سَانِيَةٍ وَالْعَيْرِ وَالنِّسَاطِ يَا بَنَ مَارِيَةَ
وَأَمْوِيٍّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ بِالْكُوفَةِ أَنْغَدِي أَخَا عَنَاءَ
وَبَيْضَةِ الْبَلَدِ وَالْبِسْمِ كَذَا مِنْ أَلْرِدَا أَذَلُّ فِي مَا نُبِذَا

يُقَالُ أَذَلُّ مِنْ يَدٍ فِي رَجْمٍ يُرَادُ الضَّعْفُ وَالْمَوَانُ . وَقِيلَ يَدِ الْجَيْنِ . وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّ صَاحِبَهَا

يتوقى أن يُصيب شيئاً . ويُقال **أذلُّ** من **قُرَادٍ بِمَنِيمٍ** هو أخفضُ موضع في الجبل فيه أذلُّ حيوان . والمَنِيمُ طرف الخُفِّ . حُكي أن بني عيسٍ ارتحلوا بعد حرب داحس يريدون بني تَعَلِبٍ ففروا بهم وأرسلوا اليهم ثمانية عشر راكباً فيهم ابن الحُميس قاتل الحارث بن ظالم . فقال لهم قيس بن زهير اتسبوا نعرفكم حتى انتسب له ابن الحُميس . فقال له قيس ان زماناً أمنتنا فيه زمانٌ سوء . فقال ابن الحُميس والله لقد تركت ذبيان أذلَّ من قُرَادٍ تحت مَنِيمٍ بعيري . فعطف عليه قيس فقتله وخلق بعيران فهلك بها . قال الفرزدق

هنالك لو تبغي كليباً وجدتها أذلُّ من القردان تحت المنامِ

ويقال **أذلُّ من العير** هو الجدي أو العناق يُشدُّ على فم الزبية ويُعطى رأسه فإذا سمع السبع صوته جاء في طلبه فوقع في الزبية فأخذ . ويقال **أذلُّ من قيسية** بِمَجْمُوعٍ لان حمص كلها للين وليس فيها من قيس الأبيت واحد فهم فيها أذلاء . ويقال **أذلُّ من التقد** هو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه يكون بالبحرين الواحدة نَقْدَةٌ وأجود الصوف صوف التقد **وأذلُّ من حمار قبان** هو ضرب من الحفائس يكون بين مكة والمدينة وقيل حمار قبان دويبة تشبه الجرادة أغلظ منها لازقة بالأرض . وانشد

يا عجباً وقد رأيت عجباً حمار قبان يقود أربنا

خاطمها يمنعها أن تذهباً فقلت أردني فقال مرحباً

ويقال **أذلُّ من الشقبان** بين الحلاب جمع سَقْب وهو ولد البعير الذكر ويقال للاتى حائل . والحلاب جمع الحلوبة وهي التي تحلب **وأذلُّ من وتد** بِمَقَاعٍ لانه يدق أبدأ . ويقال **أذلُّ من حمار مقيد** قال الشاعر فيه وفي الوتد

ولا يُقيمُ بدار الذلِّ يعرفها إلا الأذلان عيب الأهل والوتد

هذا على الخنفس مربوط برمته وذا يُشجُّ فلا يأوي له أحد

ويقال **أذلُّ من ققع** بِمَقَرَّةٍ لانه لا يمتنع على من اجتناه وقيل بل لانه يُوطأ بالأرجل . والققع الكفاة البيضاء والجمع ققعة مثل جب وجبأة . والقرقرة القاع الأملس ويشبه الذليل بالققع لان الدواب تنجده بأرجلها ولا أصول له ولا أغصان . ومثله الكشوث وهو نبت يتعلق بأغصان الشجر من غير أن يضرب بعرق في الأرض قال الشاعر

هو الكشوث فلا أصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا تمسر

ويقال **أذلُّ من قرملة** القرملة شجر قصار لا ذرى لها ولا ملحاً ولا ستره . ويقال في مثل آخر ذليل عاذ بِقَرْمَلَةٍ . أي بشجرة لا تسره ولا تنمعه أي هو ذليل عاذ بأذل من نفسه .

وقولهم **أَذَلُّ** من **البَدَجِ** يعنون الحمل والجمع يذجان وأنشد
 قد هلكت جارتنا من الفصح وإن جمع تأكل عتودا أو بدج
 وورد في الحديث «يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بدج من الذل» وأما قولهم **أَذَلُّ** من
التعل فهو من قول البيهقي

وكل كليلي صفيحة وجهه أذل على مس الهوان من التعل
 ويرد أذل لأقدام الرجال من التعل. ويقال **أذل** بمن **بالت عليه الثعالب** يضرب للشيء
 يستدل. كما يقال في المثل الآخر هدمت الثعلب يعني جحره المهذوم. ويقال في الشر يقع بين
 القوم قد كانوا على صلح بال بينهم الثعالب. وفسا بينهم الظربان. وكبير بينهم رمح. وبيس
 بينهم الثرى. وخويت بينهم الضبع قال الشاعر

ألم تر ما بيني وبين ابن عاصم من الود قد بالت عليه الثعالب
 واصبح باقي الود بيني وبينه كأن لم يكن والدهر فيه عجاب
 فقلت تعلم أن صرمك جاهدا ووصلك عندي بينه متقارب
 فما أنا بالباكي عليك صباة ولا بالذي تأتيك منه المثالب

ويقال **أذل** من **حوار** وهو ولد الناقة ولا يزال يدعى حوارا حتى يفصل **وأذل** من **الجذاء**
 هي النعل لأنه يمتهن في كل شيء عند الوطى. **وأذل** من **قمع** هو الملتق بأعلى الثمر
 يزى به فيوطأ بالأرجل **وأذل** من **بعير سانية** هو البعير الذي يستقي عليه الماء قال الطرماح
 قبيلة أذل من السواني وأعرف للهوان من الحصاف

وقولهم **أذل** من **عير براد** به الوند لأنه يشح. وقيل المراد به الحمار **وأذل** من **البساط** وذلك
 البساط لأنه يبسط ويفرش فيطؤه كل أحد. ويقال **أذل** من **أموي** بالكوفة يوم عاشوراء
 ويقال **أذل** من **الشنع** هو قبال النعل **وأذل** من **الزداء** وهو معروف. ويقال **أذل** من
بيضة البلد هي بيضة تتركها النعامة في فلاة من الأرض فلا ترجع إليها. وقيل هي الكعكة
 البيضاء تنشق عنها الأرض كأنها تبيضها قال الراعي

تأبى قضاة أن تعرف لكم نسا وإنا نزار فأنتم بيضة البلد
 وعرض زيد منين لكما ثناء عمرو طاب نشرنا وما
 أذكي من الورد ومسك أصهب والعنبر الذكي شداه الأشهب
 يقال **أذكي** من الورد ومن المسك الأصهب والعنبر الأشهب

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

دَعْ يَا غَزَالَ ذَلِكَ الرَّقِيبَا فِي مَسَكِ سَخْلَةٍ اَرَاهُ ذِيَا^(١)
 وَاِنَّهُ ذَيْبٌ قَدْ اسْتَنْجَحَ كَيْيَ نَيَالَ مِنْكَ يَا غَزَالَ الْاَنْسِ شَيْ
 يَضْحَكُ ذُلُّ الْعَزَلِ مِنْ تِيهِ اَوْلَا يَاتِ عَلَيَّ مَا قِيلَ فِي مَا نَقَلَا^(٢)
 ذُدْتُ السِّبَاعَ وَالضَّبَاعَ قَهْرًا تَفْرِسُنِي لَقَدْ لَقِيتُ نَكْرًا^(٣)
 قَدْ ذَلَّ مَنْ كَانَ بِلَا سَفِيهِ مِنْ مِثْلِهِ يَا صَاحِبِي بَقِيهِ^(٤)
 ذَمَّ عَلَيَّ اِسَاءَةٌ فَلِمَ رَضِي عَنْ نَفْسِهِ بَانَ يَكَا فِي مُنْفِضِي^(٥)
 يَطْلُبُ قَرْنَيْنِ جِمَارٍ ذَهَبَا عَادَ بِصَلَمِ اُذُنَيْهِ فَاَعْجَبَا^(٦)
 وَيُطْعِمُ الْكَلْبَ بِكَسْبِ ذَنْبِهِ وَفَمُهُ ضَرْبًا وَطَرْدًا يُكْسِبُهُ^(٧)
 ذَرْمُ شَكْلِ الْقَوْلِ وَاِنْ حَقًّا عَدَا تَلَقَّ بِكُلِّ مَا تَرُومُ رَشْدَا^(٨)
 قَدْ بَقِيَ النَّسْنَسُ بَعْدَ النَّاسِ اِذْ ذَهَبُوا وَالْاَمْرُ فِي اَنْعَاسِ^(٩)
 بَقِيَ تَجِيرِي وَعَصِيرِي ذَهَبَا فَكَيْفَ اَبْنِي حَيَاةٍ طَلَبَا^(١٠)
 بِلَادَهُ الْفَيْلُ خَلِيْلِي قَدْ ذَكَرَ وَالذَّلُّ قَدْ قِيلَ بِاُذُنَابِ الْبَقْرِ^(١١)

(١) لفظه ذَيْبٌ فِي مَسَكِ سَخْلَةٍ (٢) لفظه ذُلُّ الْعَزَلِ يَضْحَكُ مِنْ تِيهِ الْوَلَايَةِ

(٣) لفظه ذُدْتُ السِّبَاعَ ثُمَّ تَفْرِسُنِي الضَّبَاعُ (٤) لفظه ذَلَّ مَنْ لَا سَفِيهِ لَهُ

(٥) لفظه ذَمَّتْنِي عَلَى الْاِسَاءَةِ فَلِمَ رَضِيَتْ عَنْ نَفْسِكَ بِالْمُكَافَاةِ قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي

عَبْدَةَ (٦) لفظه ذَهَبَ الْجِمَارُ يَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَعَادَ مَحْلُومَ الْاُذُنَيْنِ

(٧) لفظه ذَنْبُ الْكَلْبِ يُكْسِبُهُ الطَّعْمَ وَفَمُهُ يُكْسِبُهُ الضَّرْبَ

(٨) لفظه ذَرْمُ شَكْلِ الْقَوْلِ وَاِنْ كَانَ حَقًّا (٩) لفظه ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ

النَّسْنَسُ (١٠) لفظه ذَهَبَ عَصِيرِي وَبَقِيَ تَجِيرِي لِشَيْءٍ تَذَهَبُ مَنَفَعَتُهُ وَتَبْقَى كَلْفَتُهُ

(١١) فِيهِ مِثْلَانِ الْاَوَّلُ ذَكَرَ الْفَيْلَ بِلَادَهُ وَالثَّانِي لَلذَّلِّ فِي اُذُنَابِ الْبَقْرِ

الباب العاشر في ما اوله راء

زَيْدُ الشَّقِيّ قَدْ رَعَى فَأَقْصَبَا لَمَّا تَوَلَّى وَمِنَ الْخَيْرِ أَبِي

قصب البعير اذا امتنع من الشرب واقصب الراعي اذا فعلت ابله ذلك. اي اساء رعيها فامتعت من الشرب. وليس في قوله رعى ما يدل على الاساءة والتقصير ولكن استدلال بقوله اقصب على سوء الرعي. وذلك ان الابل امتعت من الشرب إما لحلا. اجوافها وإما لامتلانها فيستدل بذلك على اساءة الرعي. يضرب لمن لا ينصح ولا يبالغ في ما تولى حتى يفسد الأمر

أَلَا زَمَاهُ اللَّهُ بِالصِّدَامِ وَالْأَوْلَقِ الشَّدِيدِ وَالْجُدَامِ

الصدام داء يأخذ في رؤس الدواب يضم ويكسر. والقياس الضم كالزكام والشعال. والأولق الجنون وهو فوعل أو أفعل من ألق فهو مألوق اي جنن فهو مجنون. والجذام داء تتقرح منه الأعضاء وتتعفن وربما تساقط نعوذ بالله منه ومن جميع الادوا. والمثل من قول كثير بن المطلب بن أبي وداعة

كَذَا بِأَخِي أَقْوَسَ وَأَفَمَى حَارِيَةَ لِلْقَلْبِ مِنْهُ تَسْمَى

فيه مثلان الأول زماه الله بأخي أقوس اي بالدهاية. والأخي الأقوس الداهي الممارس من الرجال. وهو أفعل من لخبو حيث كان الصائد يجبو للصيد. والأقوس المنحني الظهر. ويروي زماه الله بأخوي بالواو كما يقال زماه الله بأخوي ألوى من الحبي والتي. اي بمن يجمع وينع. ومنه لي الواجد ظلم. الثاني زماه الله بأفمى حارية وهي الحية الحينة مذكرها الأفعون وهي أفعل. والحارية التي تقص جسمها من الكبر من حرى يجري حرياً والتي هكذا تقتل من ساقها

وَهَكَذَا بِدَيْنِهِ وَأَيْلَهُ لَيْسَ لَهَا أُخْتُ تُرِيدُ وَبَيْلَهُ

فيه مثلان الأول زماه الله بدينه اي مات لأن الموت دين على كل أحد يقضيه اذا جاء متقاضيه. الثاني زماه الله بيلة لا أخت لها اي بيلة يموت فيها

كَذَاكَ بَارِيَهُ رَبَاهُ بِحَجَرٍ مِنْ كُلِّ أَكْمَةٍ فَسَارَ لِسَقَرٍ

لفظه زماه الله من كل أكمة بحجر يقال هذا في الدعاء على الانسان. وسكن أكمة ضرورة

وَبُسْكَاتِهِ رَمَاهُ فَذَهَبَ حَيْثُ يُرَى قَرِينُهُ أَبُو لَهَبٍ

لفظة رَمَاهُ بِسْكَاتِهِ اي رماه بما أسكته يعني بداهية دهبيا.

كَذَا رَمَاهُ اللَّهُ بِالطُّلُاطِلَةِ وَدَاؤُ حَمِيٍّ أَبَدًا نُمَاطِلَةَ

لفظة رَمَاهُ اللَّهُ بِالطُّلُاطِلَةِ وَالْحَمِيُّ الْمُنَاطِلَةُ الطلاطة الداء العضال وقيل هو سقوط اللهاة.

يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ . اي رماه الله بالداهية

وَمَنْ يُرْجَى أَنَّهُ حَمَاهُ يَنْبَلِيهِ الصَّابِرِ قَدْ رَمَاهُ

لفظة رَمَاهُ يَنْبَلِيهِ الصَّابِرِ اذا اجاب كلام خصمه بكلام جيد قال لبيد

فوميتُ القومِ نبلاً صائباً ليس بالعُضلِ ولا بالمفتعل

رُمِي بِأَقْحَافٍ لِرَأْيِهِ كَذَا بَدَأَ ذَنْبٌ عَلْنَا نُكْفَى الْأَذَى

فيه مثلان الاول رَمَاهُ بِأَقْحَافٍ رَأْيِهِ اي أسكته بداهية عظيمة أوردها عليه . وانما قيل بلفظ

الجمع لتكرار الرمي . واقتحفُ اسم لما يعلو الدماغ من الرأس ولا يرميه به ما لم يزله عن موضعه

ويترعه منه . وهو كناية عن قتله فكأنه بلغ في الاسكات غاية لا وراء لها وهو القتل والمتول لا

يتكلم . والثاني رَمَاهُ اللَّهُ بَدَأَ الذَّنْبُ اي أهلكه اذ لا داء له الا الموت . وقيل الجوع لأن

الذنب أبداً جامع

وَهَكَذَا ثَالِثَةُ الْأَثَافِي رُمِي بِهَا وَلَمْ يَجِدْ مِنْ شَافِي

لفظة رَمَاهُ اللَّهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي هي القطعة من الجبل يوضع الى جنبها حجران وينصب عليها

القدر . يُضْرَبُ لِمَنْ رُمِي بِدَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ وَلَنْ لَا يُسَبِّحَ مِنَ الشَّرِّ شَيْئاً . لأن الأثنية ثلاثة أحجار

كل حجر مثل رأس الانسان فاذا رماه بالثلاثة فقد بلغ النهاية قال البديع الهمداني

ولي جسمٌ كواحدةٍ المثاني له كبدٌ كثالثَةِ الْأَثَافِي

وقال خفاف ولم يكُ طيِّبهمُ جُبناً ولكن رميناهم بثالثَةِ الْأَثَافِي

مَتَى أَرَاهُ قَدْ رُمِي بِحَجَرِهِ بَلْ يَفْتَى لَمْ يُبْقِ غَيْرَ خَبْرِهِ

لفظة رُمِي فَلَانَ بِحَجَرِهِ اي يقرن مثله في الصلابة والصعوبة . جعل الحجر مثلاً للقرن لأن

الحجر يختلف باختلاف الرمي فصغار هذا لصغار ذلك وكباره كباره . ويروي لُرُ بِحَجَرِهِ ومنه

قول الأحنف بن قيس لعلي كرم الله وجهه لما بعث معاوية عمرو بن العاص حاكماً مع أبي

موسى : اُنْكَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرِ الْاَرْضِ فَاجْعَلْ مَعَهُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَانَّهُ لَا يَشُدُّ عُقْدَةَ الْاِحْلَاهَا .
فَأَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ فَأَبَتْ الْيَائِسَةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدَ الْحَمِيمَيْنِ أَبَا مُوسَى . وَمَعْنَاهُ
أَنْكَ رُمِيتَ بِحَجَرٍ لَا نَظِيرَ لَهُ فَهُوَ حَجَرِ الْاَرْضِ فِي انْفِرَادِهِ . كَمَا تَقُولُ فَلَانُ رَجُلٍ الدَّهْرُ . أَيِ
لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الرِّجَالِ

لَقَدْ رُمِي فِي الرَّأْسِ مِنِّي فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَنْظَرَهُ حَيْثُ دَنَا

لفظة **رُمِي** **فُلَانٌ** مِنْ **فُلَانٍ فِي الرَّأْسِ** إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَسَاءَ رَأْيُهُ فِيهِ حَتَّى لَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ . وَرُمِي
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى عَلِيَّ بْنَ زِيَادِ بْنِ حَذِيرِ هَيْئَةً فَكَرِهَهَا . فَسَلَّمَ عَلَيْهِ زِيَادٌ
فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ رُمِيتُ مِنْ عَمْرِ فِي الرَّأْسِ . أَرَادَ لَقَدْ سَاءَ رَأْيِي عَمْرٌ فِي . فَإِذَا قِيلَ ذَلِكَ
كَانَ الْمَعْنَى رُمِي فِي رَأْسِهِ مِنْهُ شَيْءٌ أَيِ الَّتِي فِي دِمَاغِهِ مِنْهُ وَسُوءَةٌ حَتَّى سَاءَ رَأْيُهُ فِيهِ . وَأَلِ
مِنْ قَوْلِهِمْ فِي الرَّأْسِ نَائِبَةٌ عَنِ الضَّمِيرِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ

رَمَاهُ مِنْ شَوَاهُ لَا مَنْ أَشْوَى وَرَاعَهُ خَطْبُ شَدِيدُ الْبَلَوَى

لفظة **رَمَاهُ** **مِنْ شَوَاهُ** الْأَشْوَاءِ إِخْطَاءً الْمَقْتَبَلِ مِنْ الشَّوَى وَهُوَ الْأَطْرَافُ . وَالشَّوَى الْقَوَانِمُ .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْصِدُكَ بِسُوءٍ تَسْلَمُ مِنْهُ

رَمَى بِأَرْوَاقٍ لَهُ فِي الشَّرِّ وَبِالْأَذَى لَنَا وَنَحْضِ الضَّرِّ

لفظة **رَمَى فِيهِ بِأَرْوَاقِهِ** يُضْرَبُ لِمَنْ أَلْتَمَسَ فِي شَيْءٍ . وَرَدَّقَ الْإِنْسَانَ هَمُّهُ وَنَفْسُهُ إِذَا أَقَامَهُ
عَلَى الشَّيْءِ حِرْصًا . يُقَالُ أَلْتَمَسَ عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ

رَمَى كَلَامَهُ عَلَى عَوَاهِينِهِ أَيِ جَاءَ بِالْحَدِيثِ فِي مَوَاطِنِهِ

لفظة **رَمَى الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِينِهِ** يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يُبَالِ أَصَابَ أَمْ أَخْطَأَ . وَالْعَوَاهِنُ عُرُوقُ فِي
رَحْمِ النَّاقَةِ . وَلَعَلَّ الْمَثَلُ مِنْ هَذَا أَيِ أَنَّ الْقَاتِلَ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ لَا يَعْلَمُ مَا عَاقِبَةُ قَوْلِهِ كَمَا لَا
يَعْلَمُ مَا فِي الرَّحْمِ

لَقَدْ رَمْتَنِي عِنْدَهُ بِدَانِيهَا وَأَنْسَلَتِ الَّتِي أَسْتَقَى مِنْ مَائِيهَا

هَذَا الْمَثَلُ لِإِحْدَى ضَرَارِ رُفْهِمِ بِنْتِ الْخُرْجِ امْرَأَةِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ رَمَتْهَا رُفْهِمُ بَعِيبِ بْنِ
فِيهَا فَقَالَتْ الْمَثَلُ . وَقَدْ ذُكِرَتِ الْقِصَّةُ بِتَمَامِهَا فِي حَرْفِ الْبَاءِ . عِنْدَ قَوْلِهِ . اِبْدِينُ بَعْقَالِ سَيْبِ .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْزِزُ صَاحِبَهُ بِعَيْبِ هُوَ فِيهِ

رَدَدَتْ فِي فِيهِ يَدَيْهِ إِذْ غَدَا يَعْضُهَا غَيْظًا لِمَا مِنْهُ بَدَا

لفظة رَدَدْتُ يَدِي فِي فِيهِ يُضْرَبُ لِمَنْ غَضِبَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « قَرَدُوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ »
 اِقْتَمُ فَكَمَّ غَدَا حَلِيفَ أَيْنِ مَنْ رَامَ أَنْ يَأْكُلَ بِأَيْدِيهِ
 لفظة أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ يَيْدِيَيْنِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ مَكْسَبٌ مِنْ وَجْهِ فَيْشْرِهِ لَوْجِهِ آخِرُ فَيَفْوَتِهِ الْأَوَّلُ
 وَالرَّهْبُوتُ يَا خَلِيلِي خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتِ جَاءَ مِنْهُ صَيْرُ
 لفظة رَهْبُوتُ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتِ أَي لَأَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ . وَيُقَالُ رَهْبُوتِي وَرَحْمُوتِي
 كَجِبْرُوتِ وَجِبْرُوتِي

رَوَيْدًا الْغَزْوِ إِلَى أَنْ يَنْفِرَ أَي أَهْلَ الْأَمْرِ تَرَى مَا يَتَّبِقُ .

هذا المثل لامرأة كانت تغزو وتسمى رقاش من بني كنانة حملت من أسير لها فذكر لها
 الغزو . فقالت رَوَيْدُ الْغَزْوِ أَي أَهْلَ الْغَزْوِ حَتَّى يَنْجَحَ الْوَلَدُ . يُضْرَبُ فِي التَّمَكُّثِ وَانْتِظَارِ
 الْعَاقِبَةِ . وَقَالَ فِيهَا بَعْضُ شِعْرَاءِ طَبِئِ

نُبْتُ أَنْ رَقَاشَ بَعْدَ شِاسِهَا حَلَمْتُ وَقَدْ وُلِدْتُ غُلَامًا أَحْمَلًا
 فَالَهُ يُحْطِئُ وَيَرْفَعُ بُضْعَهَا وَاللَّهُ يُفْتِحُهَا سَشَافًا مُقْبَلًا
 كَانَتْ رَقَاشَ تَقْوُدُ جَيْشًا جَحْفَلًا فَصَبْتُ وَأَحْرَبْتُ بَيْنَ صَبَا أَنْ يَجْبَلًا
 رَوَيْدًا الشَّعْرَ يَغِيبُ وَأَطْرَحُ تَكَرَّرَهُ لِيَنَّ بِهِ قَبْلًا مُدْخِ

الغابُ التَّمُّ الْبَائِتُ . أَي دَعَا حَتَّى تَأْتِيَ عَلَيْهِ أَيَّامُ فَتَنْظُرُ كَيْفَ خَاتَمَتَهُ أَلَمْ يَذُمَّ . وَيَجُوزُ
 أَنْ يُرَادَ دَعَى الشَّعْرَ يَغِيبُ أَي يَتَأَخَّرُ عَنِ النَّاسِ مَنْ غَبَّتِ الْحُيَّ إِذَا تَأَخَّرَتْ يَوْمًا . أَي لَا يَتَوَاتَرُ
 شِعْرُكَ عَلَيْهِمْ فَيَلْمُوهُ . يُضْرَبُ لِلْمَكْرُوهِ يَتَّبِعُ بَعْدَ وَقْعِهِ وَاسْتِمْرَارِهِ . وَيُضْرَبُ فِي التَّأَنِّيِ فِي الْأَمْرِ
 وَتَرَكَ الْعِجْلَةَ فِيهِ

رَوَيْدًا يَا فُلَانُ يَمْلُونُ الْجُدْدَ أَي أَهْلَهُنَّ لِيُفِيقَ مِنْ كَمَدَ

وَيُرْوَى يَعْدُونَ الْجَبَارَ وَهِيَ الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ وَالْجُدْدُ الصُّلْبَةُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ تَكُونُ بِهِ
 عِلَّةٌ فَيُقَالُ دَعَا حَتَّى تَذْهَبَ عَلَيْهِ . قَالَهُ قَيْسُ يَوْمَ دَاجِسٍ حِينَ قَالَ لَهُ حُدَيْفَةُ سَبَقْتُكَ يَا قَيْسُ .
 فَقَالَ أَهْلُ حَتَّى يَمْلُوا الْجُدْدَ . وَيُرْوَى يَعْدُونَ الْجُدْدَ أَي فِي الْجُدْدِ

عَمْرُ بِأَمْرِي أَهْتَمَّ يَا عَلِيُّ يَا ذَا رَوَيْدًا يَلْحَقُ الدَّارِيَّ

لفظة رَوَيْدًا يَلْحَقُ الدَّارِيَّ الدَّارِيُّ رَبُّ النَّعَمِ . قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مُقِيمٌ فِي دَارِهِ فَنَسِبَ
 إِلَيْهَا . يُضْرَبُ فِي صَدَقِ الْإِهْتِمَامِ بِالْأَمْرِ لِأَنَّ إِهْتِمَامَ صَاحِبِ الْإِبِلِ أَصْدَقُ مِنْ إِهْتِمَامِ الرَّاعِي

يَسْمِيهِ الْأَسْوَدَ وَالْمُدْمَى رَمَى أَمَامِي حَاسِدِي فَأَضْمِي

لفظة رمى يسميه الأسود والمدمي أصله أن الجموح أبا بني ظفر بيت بني لحيان فهزم أصحابه وفي كنيته نبل معلم بسواد. فقالت له امرأته أين النبل التي كنت ترمي بها فقال قالت خليدة لما جئت زائرها هلا رميت ببعض الاسهم السود والمدمي الملتخ بالدم. يضرب للرجل لا يبتغي في الامر من الجدة شيئا

يَا مَنْ يُنَاوِيهِ يَمَا فِيهِ ضَرَرٌ رُوغِي جَعَارٍ وَأَنْظِرِي آيْنَ الْمَفْرُ

جعار اسم للضبع مثل قطام سئيت بذلك لكثرة جعرها. يضرب للجان الذي لا مفر له مما يخاف

رِيحُ حَزَاءٍ فَأَنْجَاءُ فَأَنْجَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْفَاكَ شَرُّ وَوَجِي

الحزاء بفتح الحاء. نبت ذفر يتدخن به للادواح يشبه الكرفس. يزعمون أن الجن لا تقرب بيتا هو فيه. يضرب للأمر يخاف شره. أي اهرب وانج فان هذا ريح شر. والنجاء الإسراع يمد ولا يقصر إلا في ضرورة الشعر

عَمَّرُوا وَمَنْ يَصْبُو لَهُ الْأَحْجُوبُ يَا صَاحِبِي رِيحَهُمَا جَنُوبٌ

يضرب للمتصافين فاذا تكدر حالهما قيل شمت ریحهما وقال

لعسري لن ريح المودة أصبحت شمالا لقد بدلت وهي جنوب

لَا تَهْزُوا جَهْلًا بِهِ فَهَوَ خَطَا يَا قَوْمَنَا رُجْلَكُمْ وَالْعُرْفُطَا

قيل ان عامر بن ذهل بن ثعلبة كان من أشد الناس قوة فأسن وأقعد فاستهزا به شباب من قومه وضحكوا من ركوبه. فقال أجل والله اني لضعيف فادنوا مني فاحملوني فدنوا منه ليحمله فضم رجلين الى ابطيه ورجلين تحت فخذيه ثم زجر بعيره فهض بهم مسرعا وقال بني أخي أرجلكم والعرفط حتى كادوا يموتون. يضرب لمن يستح من هو فوقه في المال والقوة وغيرهما

يَا مَنْ لَدَيْهِ حَظُّهُ مَرْقَعٌ فَرَاةٌ أَرَعِي لَاهِنَاكِ الْمَرْتَعُ

لفظة ارعي فرارة لاهناك المرتع يضرب لمن يصيب شيئا بنفسه عليه

زَيْدٌ يَرِيشُهُ عَلَى غَارِبِهِ رَمَى لِمَا أَبْدَاهُ فِي طَالِبِهِ

يقال **رُمِيَ فُلَانٌ بِرِيْشِهِ عَلَى غَارِبِهِ** يُضْرَبُ لِمَنْ خُلِّيَ وَمَرَادُهُ لَا يُنَازَعُهُ فِيهِ أَحَدٌ. قِيلَ لَعَلَّهُ مِمَّا قِيلَ كَانَتِ الْمَلُوكُ إِذَا حَبُوا جِبَاءَ جَعَلُوا فِي اسْمَةِ الْإِبِلِ رِيْشَ نَعَامٍ لِيُعْرَفَ أَنَّهَا جِبَاءُ الْمَلِكِ وَأَنَّ حُكْمَ مُنْكَهَ ارْتَفَعَ عَنْهَا فَكَذَلِكَ هَذَا الْمُخَلِّيُّ وَرَأْيُهُ ارْتَفَعَ عَنْهُ حُكْمَ غَيْرِهِ. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مَصْحُوفٌ مِنْ بَرَسِنِهِ وَهُوَ ظَاهِرٌ. وَهَذَا الْمَثَلُ يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَيْثُ قَالَتْ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ الْهَلَالِيُّ ابْنَ أُخْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَتْ وَأَنَّهُ مَيْمُونَةُ وَرُمِيَ بِرِيْشِكَ عَلَى غَارِبِكَ. وَالصَّوَابُ بَرَسِنِكَ

لَا تَسْأَلَنَّ عَنْهُ أَرَاكَ بَشْرُ يَا صَاحِبِي مَا قَدْ أَحَارَ مِشْفَرُ

أَحَارَ رَدٌّ وَرَجْعٌ وَهُوَ كَنَاءَةٌ عَنِ الْإِكْلِ يَعْنِي مَا رَدَّ مِشْفَرُهُ إِلَى جَوْفِهِ. يُقَالُ حَارَتْ الْعَصَةُ إِذَا انْحَدَرَتْ تَحَوُّرًا وَأَحَارَهَا صَاحِبُهَا أَي حَدَرَهَا. وَبَشْرٌ فَاعِلٌ وَمَا أَحَارَ مَفْعُولٌ بِهِ. وَمَعْنَاهُ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ بَشْرَ الْخَيْوَانِ سَمِينًا كَانَ أَوْ هَزِيلًا اسْتَدَلَّتْ فِيهِ عَلَى كَيْفِيَّةِ أَكْلِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ بَيْنَ عَلَى بَشْرَةٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَعْنِي بِجَالَةٍ حَسَنَةٍ أَوْ قَبِيحَةٍ عَنْ سَوْأِهِ

رَأْسُ بَرَأْسٍ وَزِيَادَةٌ تَرَى خَمْسًا مِنَ الْبَيْتِ فِي مَا أَثَرَا

لَفْظُهُ **رَأْسُ بَرَأْسٍ وَزِيَادَةٌ خَمْسِيَانَةٌ** قَالَهُ الْفَرَزْدَقُ فِي بَعْضِ الْحُرُوبِ. وَكَانَ صَاحِبَ الْجَيْشِ قَالَ مِنْ جَاءَ فِي بَرَأْسٍ فَلَهُ خَمْسَانَةٌ دَرَاهِمًا. فَبَرَزَ رَجُلٌ وَقَتَلَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ فَأَعْطَاهُ خَمْسَانَةَ دَرَاهِمًا. ثُمَّ بَرَزَ ثَانِيًا فَقَتَلَ فَبَكَى أَهْلُهُ عَلَيْهِ. فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَكُونَ رَأْسُ بَرَأْسٍ وَزِيَادَةٌ خَمْسَانَةٌ فَذَهَبَتْ مِثْلًا. يُضْرَبُ فِي الرِّضَا بِالْحَاضِرِ وَنَسْيَانِ الْغَائِبِ

قُلْ مَا تَرَاهُ رَبِّ قَوْلٍ أَثَرَا أَشَدَّ مِنْ صَوْلِ بُرَيْكَ أَثَرَا

الصَّوْلُ الْحِمْلَةُ وَالْوَثْبَةُ عِنْدَ الْمُحْصِمَةِ وَالْحَرْبُ. يُضْرَبُ عِنْدَ الْكَلَامِ يُوْثِرُ فِي مَنْ يُوَاجِهُهُ بِهِ. وَقَدْ يُضْرَبُ فِي مَا يُتَّقَى مِنَ الْعَارِ. وَأَشَدُّ نَعْتٌ قَوْلٌ

وَرُبَّ حَامٍ أَنْفُهُ وَهُوَ عَدَا جَادِعُهُ يَمُنُّ عَلَيْهِ قَدْ عَدَا

لَفْظُهُ **رُبَّ حَامٍ لِأَنَّفِهِ وَهُوَ جَادِعُهُ** يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ يَقَعُ فِي أَشَدِّ مِمَّا حَمَى مِنْهُ أَنْفُهُ

رُبَّ أَخٍ لِلْمَرْءِ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ وَفِي إِذَا يَوْمًا بِمَا يَكْرَهُ أُمُّهُ

لَفْظُهُ **رُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ** قَالَهُ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ. وَذَلِكَ أَنَّهُ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ إِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ فَهَجَمَ عَلَى مِطْلَقَةٍ فِي فَيْئَانِهَا امْرَأَةٌ تُدَاعِبُ رَجُلًا فَاسْتَسْقَى مَاءً.

فقات المرأة اللبَنَ تبغي أم الماء قال أيهما كان ولا عدا. فذهبت كلمته مثلاً. قالت المرأة أما اللبَنُ فحلفك وأما الماء. فأمامك. قال لقمان النعُ كان أوجز فذهبت مثلاً. ثم نظر إلى صبي في البيت يبكي فلا يُكثِرُ له وَيَسْتَسْقِي فلا يُسَمِّي فقال إن لم يكن لكم في هذا الصبي حاجة فدعوه الي فكفكته. فقالت ذلك الى هاني اي زوجها. فقال لقمان وهاني؛ من العَدَدِ فذهبت مثلاً. ثم قال لها مَنْ هذا الشابُ الى جنبك فقد علمته ليس ببعك. قالت أخي قال. ربّ آخر لم تلبه أمك فذهبت مثلاً. ثم نظر الى أثر زوجها في قتل الشعر فعرف في قتل شعر البناء أنه أعرس. فقال شكأت الأعرسَ أمه. لو يعلم العلم لَطالَ غمُّه فذهبت مثلاً. فدعوت المرأة من قوله ذعراً شديداً فعرضت عليه الطعام والشراب فأبى وقال الميتُ على الطوى حتى تنال به كريم المئوى خيرٌ من اتيان ما لا تهوى فذهبت مثلاً. ثم مضى حتى اذا كان مع العشاء اذا هو برجل يسوق إليه وهو يرتجز

روحي الى الحمي فإن نفسي رهينة فيهم بخير عرس

حسنة المقلد ذات أنس لا يشتري اليوم لها بأمس

فعر لقمان صوته ولم يره فهتف به يا هاني يا هاني. فقل ما بالك فقل

ياذا الجواد الحاصنة والزوجة المشركة

عش رويداً ابكك لست لمن ليست لك

فذهبت مثلاً. قال هاني نور نور لله أبوك قال لقمان علي التوير. عليك التغيير. ان كان عندك تكبير. كل امرئ في بيته أمير. فذهبت مثلاً. ثم قال إني مرت وبني أوام فدفعت إلى بيت فاذا انا بامرأتك تغازل رجلاً فسألتها عنه فزعمت أخاها ولو كان أخاها حتى عن نفسه وكفاها الكلام. فقال وكيف علمت أن المتزل متزلي وأن المرأة امرأتي. قال عفاق هذه النوق في البناء. وبهودة الحلية في الفناء. وسقب هذه الناب. وأثر يدك في الاطياب. قال صدقتني فذاك أبي وأمي وكذبتي نفسي فما الرأي. قال هل لك علم. قال نعم بشأني. قال لقمان كل امرئ بشأنه عليم فذهبت مثلاً. قال له هاني هل بقيت بعد هذه. قال نعم. قال وما هو قال تحمي نفسك. وتحفظ عرسك. قال هاني أفعل. قال لقمان من يفعل الخير يجد الخير فذهبت مثلاً. ثم قال الرأي أن تغلب الظير بطناً. والبطن ظهراً. حتى يستبين لك الأمرُ أمراً. قال أفلا أعالجها بكية. توردها المنية. فقال لقمان آخر الدوا الكي فارسلها مثلاً. ثم اطلق الرجل حتى أتى امرأته فقص عليها القصة وسل سيفه فلم يزل يضربها به حتى بردت. قيل هذا أصل المثل. ثم استعمل في اعانة الرجل لصاحبه وانصابه في هواه والخراطة في سلكه حتى كأنه أخوه من أمه وايه

وَرَبٌّ مَكْثِرٌ تَرَاهُ مُسْتَقِيلٌ مَا فِي يَدَيْهِ يَا فَتَى وَهُوَ مَذِلٌّ

لفظة رَبٌّ مَكْثِرٌ مُسْتَقِيلٌ لِمَا فِي يَدَيْهِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الشَّحِيحِ الشَّرِّهِ الَّذِي لَا يَقَعُ بِمَا أُعْطِيَ

وَرَبٌّ لَأَنِّمٍ مُلِيمٌ وَصَلَفٌ مِنْ تَحْتِ ذَاتِ الرَّعْدِ فَأَتْرُكُ الصَّلَفَ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ رَبٌّ لَأَنِّمٍ مُلِيمٌ أَي إِنْ الَّذِي يَلُومُ الْمَسْكُ هُوَ الَّذِي قَدْ أَلَامَ فِي فِعْلِهِ لَا
لِحَافِظِهِ . قَالَهَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي . الثَّانِي دُبٌّ صَلَفٌ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ الصَّلَفُ قِلَّةُ التَّرَلِّ وَالْخَيْرِ .
وَالرَّاعِدَةُ السَّحَابَةُ ذَاتُ الرَّعْدِ . يُضْرَبُ لِلغَنِيِّ الْبَغِيلِ . أَي هُوَ كَالنَّعَامَةِ ذَاتِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ
وَالرَّعْدُ مَعَ صَلَفِهَا

وَرَبٌّ أَكْثَلَةٌ لِأَكْلَاتٍ تَرَى مَا نَعَمَةٌ فَأَحْفَظُ لِمَا قَدْ أَثَرَا

لفظة رَبٌّ أَكْثَلَةٌ تَمْنَعُ أَكْلَاتٍ وَيُرْوَى مَنَعَتْ لِأَنَّهَا تَمْرُضُ فَيَجْتَنِي مِنْ غَيْرِهَا . يُضْرَبُ
فِي ذَمِّ الْجِرْصِ عَلَى الطَّعَامِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِلْحَصَّةِ مِنَ الْخَيْرِ تُنَالُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الصَّوَابِ . وَقِيلَ
يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِي . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَدْفَعُ بِالنَّاسِ فِي
الْحَجِّ فَرَأَاهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ غَسَّانٍ فَقَالَ لَا أَتْرُكُ هَذَا الْعَدَوَانِي أَوْ أَذِلُّهُ فَسَأَلَهُ أَنْ يَفِدَّ عَلَيْهِ بِقَوْمِهِ
لِيَكْرُمَهُ وَيُحِبُّهُ فَلَمَّا وَفَدَ عَلَيْهِ أَكْرَمَهُ وَقَوْمَهُ . ثُمَّ لَمَّا انْكَشَفَ لَهُ بَاطِنُ الْمَلِكِ قَالَ لِقَوْمِهِ الرَّأْيُ
نَائِمٌ وَالهُوَى يَقْظَانُ . فَقَالُوا لَهُ قَدْ أَكْرَمْنَا هَذَا الْمَلِكَ كَمَا تَرَى وَلَيْسَ بَعْدَهُ إِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ .

فَقَالَ إِنْ لَكَلَّ عَامِرٌ طَعَامًا وَرَبٌّ أَكْثَلَةٌ تَمْنَعُ أَكْلَاتٍ . ثُمَّ احْتَالَ حَتَّى ارْتَحَلَ عَنْهُ وَبَلَغَ بِلَادَهُ

وَرَبٌّ نَعْلٌ هِيَ شَرٌّ مِنْ حَفَا وَطَلَبٌ جَرٌّ إِلَى حَرْبٍ وَفَا

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ رَبٌّ نَعْلٌ شَرٌّ مِنَ الْحَفَا يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ الْمُتَسَاهِي فِي الرِّزَاةِ . وَالْحَفَا .
بِالذَّيْ . رُوِيَ أَنَّ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ يَسِيرُ صَاحِبًا لَهُ فَانْقَطَعَ شَيْعٌ نَعْلِهِ فَمَشَى
حَافِيًا فَنَخَعَ الْخَلِيلُ نَعْلَهُ وَقَالَ مِنَ الْحَفَا . أَنْ لَا أُوَاسِيكَ فِي الْحَفَا . وَالثَّانِي دُبٌّ طَلَبٌ جَرٌّ إِلَى
حَرْبٍ أَي رُبَّمَا طَلَبَ الْمَرْءُ مَا فِيهِ هَلَاكُهُ نَفْسِهِ

تَأَنُّ فِي الْأَمْرِ قَرَبٌ عَجَلَةٌ تَهَبُ رَيْثًا بِالْعَنَاءِ مُسْتَعْجَلَةٌ

وَيُرْوَى تَهَبُ . وَرَيْثًا نُصِبَ عَلَى الْحَالِ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَي تَهَبُ رَائِثَةً . وَعَلَى الْمَفْعُولِ عَلَى الرَّوَايَةِ
الْأُولَى . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَجُولَ لَا يُحْكَمُ الْأَمْرُ فَيحتاجُ إِلَى إِعَادَتِهِ فَيَطُولُ عَلَيْهِ . قِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهَ
مَالِكُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَحَلَمِ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ سِنَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ
ابْنِ مَحَلَمِ شَامَ غَيْمًا فَأَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ بِامْرَأَتِهِ خُجَاعَةَ بِنْتَ عَوْفِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو . فَقَالَ لَهُ مَالِكُ أَيْنَ

تظعن يا أخي قال أطلب موقع هذه السحابة . قال لا تفعل فإنه ربما خينت وليس فيها قطر
وإني أخاف عليك بعض مقاب العرب . قال لكي لست أخاف ذلك ففضي وعرض له مروان
القرظ بن زنباع بن حذيفة العبسي فأعجله عنها وانطلق بها وجعلها بين بناته وأخواته ولم يكشف
لها سترًا . فقال مالك لسان ما فعلت أخي . قال نفتني عنها الرواح . فقال مالك رُبُّ عَجَلَةٍ
تَهَبُ رَيْثًا . ورُبُّ فَرْدَقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا . ورُبُّ غَيْثٍ لَمْ يَكُنْ غَيْثًا فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
يَشْتَدُّ حِرْصَهُ عَلَى حَاجَةٍ وَيُزَوِّقُ فِيهَا حَتَّى تَذْهَبَ كُلُّهَا

رُبُّ حَيْثٍ بِأَقْتَى مَكِيثٍ بِحَاجَةِ السَّاعِي عَدَا يَرِيثُ

يقال مكث فهو ماكث ومكيث . أي ربما عجل الإنسان في أمر ففكاته عجلته سبب مكثه .
يضرب لمن أراد العجلة لحصل على الباطن

وَرُبُّ سَامِعٍ لِعِذْرَتِي وَلَمْ يَسْمَعْ لِقَفْوَتِي وَمَا يِي قَدْ أَلَمْتُ

العذرة المَعْدرة . والقفوة الذنب . يقال قفوت الرجل إذا قذفته بنجور صريحاً وفي الحديث
« لا حَدَّ أَلَا فِي الْقَفْوَاتِ » والاسم القفوة . والمثل يقوله الرجل يعتذر من أمر شتم به إلى
الناس ولو سكت لم يعلم به . ويروي رُبُّ سَامِعٍ قَفْوَتِي وَلَمْ يَسْمَعْ عِذْرَتِي . قيل معناه سميع
ما أنكره من أمري ولم يسمع ما يغسله عني

وَرُبُّ سَامِعٍ جَلَّ خَبْرِي لَمْ يَسْمَعْ عُذْرِي وَكُنْتُ مَجْبَرِي

لفظة رُبُّ سَامِعٍ مَجْبَرِي لَمْ يَسْمَعْ عُذْرِي أي لا أستطيع أن اعلنه لأن في الإعلان أمراً
أكرهه ولست أقدر أن اوسع الناس عُذراً . والباء في مجبري زائدة . يضرب للرجل يكون له
عذر ولا يمكنه ابداءه

وَرُبُّ رَمِيَةٍ لَغَيْرِ رَامِي أَصَابَتْ أَلْحَزُّ بِالْإِحْكَامِ

لفظة رُبُّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ أي رُبُّ رَمِيَةٍ مَصِيْبَةٍ حَصَلَتْ مِنْ رَامٍ مَخْطِئٍ لا أن تكون
رمية من غير رام فإن هذا لا يكون ابداً . وأوّل من قال ذلك الحكم بن عبد يفيث النخعي
وكان أرمي أهل زمانه وإلى مينا ليدجن على التَّبَعِ مائة ويروي ليدجن . فحمل قوسه وكنانته
فلم يصنع يومه ذلك شيئاً فرجع كئيباً حزينا وبات ليلته على ذلك . ثم خرج إلى قومه فقال
ما أنتم صائمون فإني قاتل نفسي أسفاً إن لم أذبحها اليوم . ويروي أذبحها . فقال له الحصين
ابن عبد يفيث أخوه يا أخي دَجَّ مَكَانَهَا عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ وَلَا تَقْتُلْ نَفْسَكَ . قال لا واللوات

والعزى لا أظلم عاترة . وارك النافرة . فقال ابنه المطعم بن الحكم يا أبت احملني معك أرفدك .
فقال له أبوه وما أحمل من رعش وهل جبان فشل . فضحك الغلام وقال إن لم تر أوداجها
تخالط أمشاجها فاجعني وداجها . فانطلقا فاذا هما بمهارة فرماها الحكم فأخطأها ثم مرت به
أخرى فرماها فأخطأها . فقال يا أبت أعطني القوس . فاعطاه فرماها فلم يُخطئها . فقال أبوه رب
رمية من غير رام . يضرب للخطي يصيب أحياناً . ومثله قولهم . مع الخواطي سهم صائب

وَرَمِيَةٌ مُخْطِئَةٌ يَمِّنُ رَمَى وَقَدْ غَدَا الذُّعَافُ فِي مَا عَلِمَا

لفظه **رُبَّ مُخْطِئَةٍ مِنَ الرَّامِي الذُّعَافِ** اي رب رمية مخطئة من الرامي القائل من قولهم ذعفه
اذا سقاه الذعاف وهو السم القاتل . وهو مثل قد يعثر الجواد . يضرب للحمس اذا أت منه
الهنّة من الاساءة . وقولهم **ازم** قد أفقت **مريشاً** أفقت السهم اذا وضعت فوقه في الوتر .
يضرب هذا المثل لمن تمكّن من طلبته

وَرُبَّ سَاعٍ لِلَّذِي قَدْ قَعَدَا وَطَعَمَ أُذُنِي أَلْتَمَى مِنَ الرَّدَى

فيه مثلان الأول **رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ** يقال أول من قاله النابغة الذبياني وكان وقد الى النعمان
ابن المنذر وفود من العرب فيهم رجل من بني عيسر يقال له شقيق مات عنده . فلما حبا
النعمان الوفود بعث الى أهل شقيق بمثل جباه الوفد . فقال النابغة حين بلغه ذلك **رُبَّ سَاعٍ**
لقاعد . وقال النعمان

وأبقت للعبيسي فضلاً ونعمةً ومحمدة من باقيات الحماد
جبا شقيق فوق أعظم قبره وما كان يُحِبُّ قبله قبرٌ وافر
أتى اهله منه جباً ونعمةً وربّ أمرى يسمى لآخر قاعد

ويروي . اسلمي أم خالد . رب ساع لقاعد . قيل أول من قاله معاوية بن أبي سفيان في
خبر طويل . والثاني **رُبَّ طَعَمَ أُذُنِي إِلَى عَطَبٍ** وهو ظاهر

وَرُبَّ شَدِيدٍ كَانَ فِي الْكُرْزِيِّ مَخْبَرُهُ يُحْمَدُ مَا بَيْنَ الْوَرَى

يقال إن فارساً طلبه عدو وهو على فرس عثوق فألقت سليلها وعدا السليل مع أمه قتل
الفارس وحمله في الجواتق . فرهقه العدو وقال له ألق إلي الفلو وقال هذا القول . يعني أنه ابن
منجيبين . يضرب لمن يُحمد مخبره

وَرَبِّمَا شَانِيَةٌ تَعِيبُ أَخَى مِنْ الْأَمِّ أَيَا حَيْبُ

لفظه **رُبَّ شَانِيَةٍ أَخَى مِنْ أُمِّ** يعني أنها تعني بطلب عيوبك فغنايتها أشد من عناية الأم لأن

الأم تحني عيك فتبقي عليه وهي تظهره فتهدب بسببها

وَرُبَّ رَيْثٍ يُعَقِّبُ الْفَوْتَ بَرَى خِلَافَ مَا قَرَّرْتُ فِي مَا غَبَّرَا

لفظه رُبَّ رَيْثٍ يُعَقِّبُ فَوْتًا هَذَا كَقَوْلِهِمْ فِي التَّأخِيرِ آفَاتٍ أَيْ رَبَّمَا أَخَّرَ أَمْرَ فَيَفُوتُ . وَهُوَ خِلَافُ
الْمَثَلِ الْمَتَقَدِّمِ مِنْ قَوْلِهِ . رَبُّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

دَعِ الْأَمَانِي رَبَّمَا أَمِنِيَّةٌ قَدْ جَلَبَتْ لِرَبِّهَا مَنِيَّةً

وَيُرِيدُ نَتَجَتِ مَنِيَّةً . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ فِي مَا تَقَدَّمَ . رَبُّ طَمَعٍ أَدْنَى إِلَى عَطَبٍ

وَرُبَّ نَارٍ هِيَ نَارُ كَيْ خِيلَتْ لِمَنْ أَبْصَرَ نَارَ شَيْءٍ

لفظه رُبَّ نَارٍ كَيْ خِيلَتْ نَارَ شَيْءٍ . هُوَ قَرِيبٌ مِمَّا تَقَدَّمَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

لَا تَتَّبِعَنَّ كُلَّ دُخَانٍ تَرَى فَالنَّارُ قَدْ تَوَقَّدَ لِلْكَيْ

وَأَسْكُتُ إِذَا أَعْنَتْ خَصْمٌ رَبَّمَا كَانَ جَوَابًا أَلْسُكُوتُ مُحْكَمًا

لفظه رَبَّمَا كَانَ أَلْسُكُوتُ جَوَابًا . مِثْلَ قَوْلِهِمْ بَرَكِ الْجَوَابَ جَوَابٌ . يُقَالُ لِمَنْ يَجْلِسُ خَطِرُهُ عَنْ
أَنْ يُكَلِّمَ بَشِيءًا فَيُجَابُ بِتَرْكِ الْجَوَابِ

وَرَبَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا فَأَذَرَ أَكْفَى الَّذِي عُشْبَاهُ لِي مَحْضُ ضَرَرٍ

أَيُّ رَبَّمَا أَعْلَمَ الشَّيْءَ ، فَأَذَرَهُ لِمَا أَعْرَفَ مِنْ سُوءِ عَاقِبَتِهِ

وَرُبَّ فَرِحَةٍ تَعُودُ تَرَحَةً وَرُبَّ جُوعٍ هُوَ مَرِيٌّ صِحَّةً

فِيهِ مِثْلَانِ . مَعْنَى الْأَوَّلِ أَنَّ الرَّجُلَ يُوَالِدُ لَهُ الْوَلَدَ فَيَفْرَحُ وَدَعِيَ أَنْ يَعُودَ إِلَى تَرْحٍ بِجِنَايَةٍ يُجْنِيهَا
الْوَلَدُ فِيهَا هَلَاكُهُ . وَالثَّانِي يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الظُّلْمِ . أَيُّ لَا تَقْلَمُ أَحَدًا فَتَنْتَحِمُ

وَقَرَسٍ يَجِيءُ دُونَ السَّابِقَةِ أَيُّ فَارَضَ مَا كَانَ وَكُنْ مُوَافِقَةً

لفظه رُبَّ قَرَسٍ دُونَ السَّابِقَةِ يُضْرَبُ عِنْدَ التَّرَضِيَةِ بِالْعِنَاةِ بِنَا دُونَ الْمُنَى

وَكَكَلِمَةٍ لِنِعْمَةٍ قَدْ سَلَبَتْ وَرُبَّ كَلِمَةٍ لَهَا قَدْ جَلَبَتْ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ الصَّمْتِ . وَالثَّانِي رُبَّ كَلِمَةٍ
أَفَادَتْ نِعْمَةً وَهُوَ ضِدُّ الْأَوَّلِ

رُبَّ مَلُومٍ مَا لَهُ ذَنْبٌ بَرَى فَلَا تَلْمُ شَخْصًا عَلَى مَا قَدْ جَرَى

لفظة **رُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ** من قول أكرم بن صيني يقول قد ظهر للناس منه أمرٌ أنكروه عليه وهم لا يعرفون حجتَه وعذره فهو يُلام عليه . قيل إن رجلاً في مجلس الاحنف بن قيس قال ليس شيء أبغض إلي من التمر والزُبد . فقال الاحنف . رُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

وَرُبَّ طَرْفٍ مِنْ لِسَانٍ أَفْصَحُ إِذْ كَانَ عَمَّا فِي الْفَوَادِ يُفْصِحُ

لفظة **رُبَّ طَرْفٍ مِنْ لِسَانٍ** هذا مثل قولهم . البغضُ بُدِيهِ لَكَ الْعَيْنَانِ

وَمِثْلُهُ مَا قِيلَ **رُبَّ عَيْنٍ أَنْتُمْ مِنْ لِسَانٍ ذِي عَيْنَيْنِ**

هذا مثل قولهم جَلِيُّ مُحِبُّ نَظَرِهِ . وقولهم شاهد اللُحْظُ أَصْدَقُ

كَذَلِكَ مَا قَالُوهُ **رُبَّ حَالٍ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانٍ ذِي الْمَقَالِ**

هذا كما قيل لِسَانُ الْحَالِ أَيْنُ مِنْ لِسَانِ الْمَقَالِ

وَرُبَّ رَأْسٍ بِلِسَانٍ حُصِيدًا فَاصْتَمْتِ أَدَى الْخَطُوبِ تَأْمَنُ الرَّدَى

لفظة **رُبَّ رَأْسٍ حُصِيدٍ لِسَانٍ الْحُصِيدِ** بمعنى المحصود . يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالسُّكُوتِ

رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ بَلْ كَانَ مَخْضَ ضَرَرٍ وَغَمٍّ

قيل المراد به الشكاية من الأقارب . اي ربَّ ابن عمٍّ لا ينصرك ولا ينفعك فيكون كأنه ليس بابن عمٍّ . او المراد أن الانسان من الأجانب يهتم بشأنك ويستحي من خذلانك فهو ابن عمٍّ معني وإن لم يكن ابن عمٍّ نسباً . فهو نظير **رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ** فِي أَحْتِمَالِ الْمَعْنَيْنِ

وَرُبَّ مَمْلُوءٍ فِرَاقُهُ يُرَى لَا يُسْتَطَاعُ حَسَبًا قَدْ أُرَا

لفظة **رُبَّ مَمْلُوءٍ لَا يُسْتَطَاعُ فِرَاقُهُ**

وَرُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ دَعْنِي لِصَاحِبِهَا يَا ذَا قَتْلٍ مَا يُعْنِي

لفظة **رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي** يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْإِكْتِمَارِ مَخَافَةَ الْإِهْمَارِ . قِيلَ إِنَّ مَلِيكًا مِنْ مَلُوكِ خَمِيرٍ خَرَجَ مَتَصِيدًا وَمَعَهُ نَدِيمٌ لَهُ كَانَ يُقْرَبُهُ وَيُكْرِمُهُ فَأَشْرَفَ عَلَى صَخْرَةٍ مَلْسَاءَ وَوَقَفَ عَلَيْهَا . فَقَالَ لَهُ النَّدِيمُ لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا ذُبِحَ عَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَى أَيْنَ كَانَ يَبْلُغُ دَمُهُ . فَقَالَ الْمَلِكُ أَذْبَحُوهُ عَلَيْهَا لِيرَى دَمُهُ إِنْ يَبْلُغُ فَذُبِحْ عَلَيْهَا . فَقَالَ الْمَلِكُ **رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي**

وَأَقْنَعُ بِمَا أُعْطِيَتْهُ رَبُّ طَمَعٌ يَهْدِي كَمَا حَكِيَّتُهُ إِلَى طَبَعٍ

الطَمَعُ هو ارادة الشيء بدون أخذ في أسبابه . والطَبَعُ الشينُ والعيب قال الشاعر

لا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ . وَغَنَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي

وَرُبَّمَا أَصَابَ الْأَعْمَى رُشْدُهُ وَأَخْطَأَ الْبَصِيرُ يَوْمًا قَصْدَهُ

لفظة رُبَّمَا أَصَابَ الْأَعْمَى رُشْدُهُ اي ربما صادف الشيء وقته من غير طلب منه وقصد . وكثيراً

ما يقولون بما اصاب الاعمى رشده مكان ربنا قال حسان

إِنْ يَكُنْ غَثٌّ مِنْ رَقَاشِ حَدِيثٍ فَبِمَا تَأْكُلُ الْحَدِيثَ السِّمِينَا

وَمِثْلُهُ يَا صَاحِرَ رُبَّمَا أَلْفَيْهِ أَصَابَ رُشْدًا مَعَ خَطَاذِي الْأَدَبِ

لفظة رُبَّمَا أَصَابَ أَلْفَيْهِ رُشْدُهُ العبارة الحُجْمُ . يُضْرَبُ فِي التَّسْلِيمِ وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ

قَرَبٌ حَقًّا أُنْجِيَتْ وَرُبَّمَا دَلَّ عَلَى الرَّأْيِ الظَّنُونُ فَأَعْلَمَا

فيه مثلان الأول رُبُّ حَقًّا مُنْجِيَةٌ أَنْجَبَ الرَّجُلُ إِذَا وُلِدَ لَهُ نَجِيبٌ . وَأُنْجِيَتْ الْمَرْأَةُ وَلِدَتْ

نَجِيبًا . قِيلَ أَرْبَعَةٌ مَوْقِي . كَلَابُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَمَةَ . وَعِجْلُ بْنُ لُجَيْمٍ . وَمَالِكُ بْنُ

زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ تَيْمٍ . وَأَوْسُ بْنُ تَغْلِبٍ وَكُلُّهُمْ قَدْ أَنْجَبَ . وَالثَّانِي رُبَّمَا دَلَّ عَلَى الرَّأْيِ الظَّنُونُ

اي رُبَّمَا أَصَابَ الْمُتَهَمُ فِي عَقْلِهِ الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ شَاكِلَةُ الصَّوَابِ إِذَا اسْتَشِيرَ . وَالظَّنُونُ كُلُّ مَا

لَمْ يُوثِقْ بِهِ مِنْ مَادٍّ أَوْ غَيْرِهِ . وَقِيلَ الظَّنُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْخَيْرُ فَلَا يُوْجَدُ كَذَلِكَ

وَرُبَّمَا الْأَحْمَقُ رَامَ نَفْسًا فَضَرَّ وَهُوَ غَيْرُ دَارٍ قَطْعًا

لفظة رُبَّمَا أَرَادَ الْأَحْمَقُ نَفْسَهُ فَضَرَّكَ يُضْرَبُ فِي الرَّغْبَةِ عَنِ مُخَالَطَةِ الْجَاهِلِ

رُبُّ بَعِيدٌ بِرُّهُ لَا يُفْقَدُ رُبُّ قَرِيبٌ شَرُّهُ لَا يَبْعُدُ

وَعَالِمٌ ذِي فِطْنَةٍ عَنْهُ رَغِبٌ وَجَاهِلٌ مُسْتَمِعٌ مِنْهُ طَلِبٌ

رُبُّ عَزِيزٌ قَدْ أَذَلَّ خُرْقَهُ رُبُّ ذَلِيلٌ قَدْ أَعَزَّ خُلْقَهُ

وَرُبَّمَا مُؤْمِنٌ ظَنِينٌ وَهَكَذَا مُتَمِّمٌ أَمِينٌ

وَرُبُّ شَبْعَانَ بَطْمَمَ النَّعْمِ غَرْنَانُ مِنْ دَرِّ النَّدَى وَالْكَرَمِ

يقال رُبُّ بَعِيدٌ لَا يُفْقَدُ بِرُّهُ . وَقَرِيبٌ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ . وَرُبُّ عَالِمٌ مَرْغُوبٌ عَنْهُ . وَجَاهِلٌ

مُسْتَمَعٌ مِنْهُ . وَرُبُّ عَزِيزٍ أَدَلُّهُ خُرْفُهُ وَذَلِيلٍ أَعَزَّهُ خُلْفُهُ . وَرُبُّ مُؤْتَمِنٍ ظَنِينٌ وَنُتْمَةٍ
أَمِينٌ . وَرُبُّ شَبَعَانَ مِنَ التَّيَمِّ غَرَّتَانُ مِنَ الْكَرَمِ .

قُلْ مَا حَلَا فِي ذَوْقِ سَمْعٍ طَعْمًا **فَرُبَّ قَوْلٍ لَكَ أَبَقِي وَسَمًا**

لفظة **رُبَّ قَوْلٍ يُبْقِي وَسَمًا** قيل أول من قاله أعرابي وكان رث الحال . فقال له رجل يا أعرابي والله ما يسرني أن أبيت لك ضيفاً . قال الأعرابي فوالله لو بت لي ضيفاً لأصحت أبطن من أمك قبل أن تلدك بساعة أنا إذا أخصبنا فسخن آكل للمأدوم وأعطى للمحرم ولرب قول يبقي وسماً قد رده مناً فعال تحسم ذماً . فذهبت من قوله مثلاً

وَرُبُّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ عَدَا حَاصِدُهُ سِوَاهُ فَأَزْرَعُ رَشْدًا

لفظة **رُبُّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدٌ سِوَاهُ** قيل إن أول من قال ذلك عامر بن الظرب . وذلك أنه خطب إليه صعصعة بن معاوية ابنته . فقال يا صعصعة إنك جئت تشتري مني كبدتي وأرحم ولدي عندي منعتك أو بعثك النكاح خير من الأية والحسيب كفو الحسيب والزوج الصالح يعد أبا وقد أنكحتك خشية أن لا أجد مثلك . ثم أقبل على قومه فقال يا معشر عدوان أخرجت من بين أظهركم كريتكم على غير رغبة عنكم ولكن من خط له شيء جاءه رُبُّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدٌ سِوَاهُ . ولولا قسم المظلوظ على غير الحدود ما أدرك الآزر من الأول شيئاً يعيش به ولكن الذي ارسل الحيا أنبت المرعى ثم قسمه أكلاً لكل ثم بقلة ومن الماء جرعة إنكم ترون ولا تعلمون لن يرى ما أصف لكم الأكل ذي قاب وراع . وكل شيء راع . وكل رزق ساعر . إما أكيس وإما أحمق وما رأيت شيئاً قط إلا سمعت حسه ووجدت مسه وما رأيت موضوعاً إلا مصنوعاً وما رأيت جانياً إلا داعياً ولا غافلاً إلا خائباً ولا نعمة إلا ومعها بؤس ولو كان يئمت الناس الداء لأحيائم الدواء . فهل لكم في العلم العليم . قيل ما هو قد قلت فأصبت وأخبرت فصدقت . فقال أموراً شتى وشيناً شيئاً حتى يرجع الميت حياً ويعود لا شيء شيئاً ولذلك خلقت الأرض والسماء فتولوا عنه راجعين . فقال ويليتها فصيحة لو كان من قبلها

وَرُبُّ جِزَّةٍ لَشَاةٍ سُوءٍ وَهِيَ مِثَالُ بَاخِلٍ مَشْنُوءٍ

لفظة **رُبُّ جِزَّةٍ عَلَى شَاةٍ سُوءٍ الْجِزَّةُ** ما يُجْرُ من الصوف . يُضْرَبُ لِلجِيلِ الْمُسْتَغْنِي

رُبَّ أَمْرٍ مُسْتَعَزَّرٍ مُسْتَبْكِي يُرَى لَدَى الْإِحْسَانِ مِنْكَ يَبْكِي

يُقَالُ اسْتَعَزَّرْتُهُ وَجَدْتُهُ غَزِيْرًا . وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّبَنِ وَاسْتَبْكَيْتُهُ وَجَدْتُهُ بَكِيًّا . وَهُوَ الْقَلِيلُ اللَّبَنِ .

يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَقَلَّ اِحْسَانَكَ اِلَيْهِ وَان كَانَ كَثِيْرًا

هِنْدُ اِذَا مَا اَقْبَلَتْ تَمِرٌ اَرْغَوْا لَهَا حُوَارَهَا تَمِرٌ

أصله أن الناقة إذا سمعت رغاء حوارها سكنت وهدأت . يُضْرَبُ فِي إِغَاثَةِ الْمُهَوَّبِ بِقِضَاءِ حَاجَتِهِ . أَيِ اعْطَاهُ حَاجَتَهُ يَسْكُنُ

قَدْ غَالَطَنِي اِسْتَهَا اُرِيهَا وَهِيَ تَرِيْنِي قَرَأَ تَنْوِيْهَا

لفظة **أرِيها** **استهأ** **وتريني** **القمر** أي أريها الحنفي وتريني الواضع الحنفي . يُضْرَبُ لِمَنْ يَغَالِطُ فِي مَا لَا يَحْتَجِ . قَالَهُ عَرُودُ بْنُ الْغَزَّ لِيَايَادِي لَامْرَأَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَيُرْوَى اُرِيهَا الشَّهَاءُ وَتَرِيْنِي الْقَمْرُ . الشَّهَاءُ كَوَكْبٌ صَغِيرٌ خَفِيٌّ مِنْ بَنَاتِ نَعَشِ الصُّغْرَى . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا كَانَ يُكَلِّمُ امْرَأَةً بِالْحَنَفِيِّ الْعَامِضِ مِنَ الْكَلَامِ وَهِيَ تَكَلِّمُهُ بِالْوَاضِعِ الْبَيْنِ فَضْرَبَ الشَّهَاءُ وَالْقَمْرُ لِكَلَامِهِ وَكَلَامِهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ اقْتَرَحَ عَلَى صَاحِبِهِ شَيْئًا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مُرَادِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

شَكُونَا اِلَيْهِ خَرَابَ السَّوَادِ حُرْمٌ فَبِنَا لِحُومِ الْبَقْرِ

فَكُنَّا كَمَا قَالَ مَنْ قَبَلْنَا اُرِيهَا السُّهَى وَتَرِيْنِي الْقَمْرُ

مِنْ مَشْهَدِ الْغَلَامِ رَأَى الشَّيْخُ يَا فَتَاةٌ خَيْرٌ لَكَ فَاَبْتَيْ اِحْيَا

لفظة **رَأَى الشَّيْخُ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغَلَامِ** قَالَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي بَعْضِ حُرُوبِهِ . أَيِ لِأَنَّ يُعْنِيكَ الشَّيْخُ بِرَأْيِهِ وَهُوَ غَائِبٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُعْنِيكَ الْغَلَامُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ حَاضِرٌ مَعَكَ

بِمَعْرَلٍ تَرَكْتُهُ زَبْدًا وَمَا لَهُ رِنْتٌ بَوْضِيمٍ تَمَمًا

لفظة **رِنْتٌ لَهُ بَوْضِيمٍ** الْبَوْضُ جِلْدُ الْحُوَارِ الْحَشْوَى تَبْنًا . وَيُرْوَى رِنْتٌ لُغْلَانٍ . أَيِ رَضِيَتْ بِظُلْمِهِ وَذَلَّتْ لَهُ كَمَا تَرَامُ النَّاقَةُ الْبَوْضُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَلْقَتْ سِقْطَهَا فَخِيفَ انْقِطَاعِ لَبِنِهَا أَخَذُوا جِلْدَ حُوَارِهَا فَجَحَشِي وَبَطَّخَ بِشَيْءٍ مِنْ سَلَاهَا فَتَرَامَهُ وَقَدَّرُ عَلَيْهِ . يُقَالُ نَاقَةٌ رَائِمٌ وَرَوْمٌ إِذَا رِنْتَتْ بَوْهَا أَوْ وَلَدَهَا فَإِنْ رِنْتَتْهُ لَمْ تَدَّرْ عَلَيْهِ فَتَلِكُ الْعَلُوقُ وَانْشَدَ الْمُبَرِّدُ

رِنْتٌ بِسَلْسَى بَوْضِيمٍ وَإِنِّي قَدِيمًا لِأَيِّ الضِّيمِ وَأَبْنُ أَبَاةٍ

قَدَّ وَقَفْتَنِي بَيْنَ شَكِّ وَشَهَبَةٍ وَمَا كُنْتُ وَقَافًا عَلَى الشُّبُهَاتِ

يُضْرَبُ لِمَنْ أَلْفَ الضِّيمِ وَرَضِيَ بِالْحَسْفِ طَلَبًا لِرِضَا غَيْرِهِ . وَاللَّامُ فِي لَهُ بِعَنَى لِاجْلِهِ . وَاسْتَعَارَ لِلضِّيمِ بَوْأَ لِيُؤَاتِقَ الرِّثْمَانَ . يَرِيدُ قَبْلَتْ وَأَلْفَتْ هَذَا الضِّيمِ لِاجْلِهِ

فَلَمْ يَهْلُ لِي عِنْدَ تَكَرُّرِ الطَّلَبِ اَرَحْتَ مَشَافِرًا لِمَسِّ وَحَلَبِ

لفظه **أرخت مشافرها للفسر والحلب** الضير للإبل . والعسر القدح الضخم . يضرب للرجل يطلب اليك الحاجة فترده فيعارد فتقول أرخت مشافرها . أي طبع فيها

تظن أن تبقى طويلاً يا شقي رمدت الصان فربق ربقي

الترديد أن تعظم ضرورها فإذا عظمت لم تلبث أن تضع . وربقي أي هي الأرباق . وهي جمع ربقي واحدها ربقة . وهو أن يعمد إلى جبل فيجعل فيه عرى يشد فيه رؤس أولادها . يضرب لما لا ينتظر وقوعه انتظاراً طويلاً ولما يوشك إنجاز ميعاده . أي إذا وعدك فاستعد لأخذ عطائه فإنه غير مترخ

وصدده ما قيل في ما سبقاً رمدت المعزى فرتق رنقا

الرتيق والتميق الانتظار . وإنما يقال هذا لأن المعزى تبطئ وإن عظمت ضرورها . يضرب للسطول . أي إذا وعدك وعداً فلا تأمل وفاءه إلا بعد حين

إرق على ظلمك يا فلان فإن مثلي لك لا يهان

ظلم البعير يظلم إذا غمز في مشيته . والمعنى تكلف ما تطيق لأن الراقي في سلم أو جبل يرتق بنفسه إذا كان ظالماً . ويقال قى على ظلمك من وقى يقي أي أبق عليه . يضرب لمن يتوعد فيقال له أقصد بذرعك وارق على ظلمك . أي على قدره أي لا تجاوز حدك في وعيدك وأبصر نقصك وعجزك عنه . ويقال ارقأ على ظلمك أي أصلح أمرك أولاً من قولهم رقات ما بينهم أي أصلحت . ومعناه كف واربع وأمسك من رقا الدمع رقا . قال الكسائي معنى ذلك كله اسكت على ما فيك من العيب . قال المرار الأسدي

من كان يرتق على ظلم يدارنه فأنني ناطق بالحق منفتح

ركبت في جناحي النعامه لضرنا شالت لك النعامه

لفظه **ركب جناحي نعامه** يضرب لمن جد في أمره إما انهزام وإما غير ذلك قال الشماخ

فمن ينسج أو يركب جناحي نعامه ليدرك ما قدمت بالأمس ينسج

يا ذا الوعود أرنهيا نمره أي تشبه النمر أرنهيا مطره

الماء في أرنهيا للسحابة أي إذا رأيت دليل الشيء علمت ما يتبعه . يقال سحاب نمر ونمر إذا كان على لون النمر . ومطرة بمعنى ماطرة جمياً بها للازدواج . أو يقال سحاب ماطر ومطر كما

يقال هَاطِلٌ وَمَعِطٌ . يُضْرَبُ لِأَمْرٍ يُتَمَنَّ وَقَوْعُهُ إِذَا لَاحَتْ مَخَالِمُهُ وَتَبَاشِيرُهُ
ظَهْرًا رَأَى الْكَوَاكِبَ الَّذِي غَدَا يُقِيمُ فِي مَقَرِّ زَيْدٍ أَبَدًا
 لفظه رَأَى الْكَوَاكِبَ **ظَهْرًا** أَي أَظْلَمَ عَلَيْهِ يَوْمَهُ حَتَّى أَبْصَرَ النُّجُومَ نَهَارًا . يُضْرَبُ عِنْدَ
 اشْتِدَادِ الْأَمْرِ قَالَ طَرَفَةٌ

إِنْ تُنَوَّلَهُ فَقَدْ تَمَعُهُ وَتُرِيهِ النُّجُومَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ
وَهَكَذَا قِيلَ رَأَاهَا مُظْهِرًا وَالْقَصْدُ وَاحِدٌ إِنْ كَانَ دَرَى
 لفظه رَأَى الْكَوَاكِبَ **مُظْهِرًا** مِنْ أَظْهَرَ إِذَا دَخَلَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ دُهِيَ فَأَظْلَمَ عَلَيْهِ
 يَوْمَهُ قَالَ لِعَمْرِي لَقَدْ سَارَ ابْنُ شَيْبَةَ سِيرَةً أَرْتَانَا نَجُومَ اللَّيْلِ مُظْهِرَةً تَجْرِي
رَجَعْتُ أَدْرَاجِي وَقَدْ أَتَيْتُهُ فَلَمْ أَجِدْ لَدَيْهِ مَا رَجَّوْتُهُ

أَي فِي أَدْرَاجِي أَي رَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى بَدَنِي . وَكَذَلِكَ رَجَعَ أَدْرَاجَهُ أَي طَرِيقَهُ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ
 قَالَ لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعَنِي أَخَذَتْ ثَوْبِي فَاسْتَمَرَّتْ أَدْرَاجِي
 وَلَقَبَ عَامِرُ بْنُ مَجْنُونٍ الْجُرْمِيَّ جُرْمَ زَبَّانٍ مَدْرَجِ الرِّيحِ بَيْتِهِ . يُقَالُ إِنَّهُ قَالَ . أَعْرَفْتُ رَسْمًا مِنْ سُمِّيَّةَ
 بِاللَّيْلِ . ثُمَّ أُرْتَجِحُ عَلَيْهِ سَنَةً . ثُمَّ أُرْسِلُ خَادِمًا لَهُ إِلَى مَثَرَةٍ كَانَ يَتَوَلَّى قَدْ خَبَأَ فِيهِ خَبِيئَةً فَلَمَّا أَتَتْهُ .
 قَالَ لَهَا كَيْفَ وَجَدْتِ أُمَّرَ مَثَرَتِنَا قَالَتْ . دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى . فَاتَمَّ الْبَيْتُ بِقَوْلِهَا

أَرْقُبُ صُبْحًا لَكَ يَا خَيْثُ مَا صَحَّ عَنْكَ أَبَدًا حَدِيثُ
 لفظه **أَرْقُبُ لَكَ صُبْحًا** يُقَالُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ . أَي سَتُصْبِحُ قَتْرِي أَنْكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى مَا تَتَوَعَّدُنِي بِهِ .
 وَيُقَالُ إِذَا لَرَجُلٍ يُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ فَتَكْذِبُهُ فَتَقُولُ أَرْقُبُ لَكَ صُبْحًا أَي سَيُظْهِرُ كَذْبَكَ
وَقَدْ رَضِيَتْ بِالْإِيَابِ مَغْنَمًا لَمَّا رَأَيْتُهُ خَيْثًا مُجْرِمًا
 لفظه **رَضِيَتْ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ** يُضْرَبُ لِمَنْ قَبِعَ بِسَلَامَةٍ نَفْسِهِ فِي مَطْلَبِهِ . وَهُوَ عَجْرٌ بَيْتٌ
 لِأَمْرِ الْقَيْسِ جَمِيعُهُ

وَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى
 وَبَعْدَهُ فَأَرْجِعُهَا فَقَدْ نَقَيْتُ وَكَلَّتُ
 وَأَعْلَمُ أَنَّنِي عَمَّا قَلِيلٍ
 رَضِيَتْ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ
 لِقَرَطِ الْأَيْنِ تَرَكَعٌ لِلضَّرَابِ
 سَأَنْشَبُ فِي شَبَابِ ظَهْرِي وَنَابِ
يَا مَنْ رُجِّي لِلْمُهَمِّ عَمْرًا
 صَادَفَتْ مَنْ لَدَيْهِ تَلَقَّى عَمْرًا

أَرْخَ يَدَيْكَ يَا فَتَى وَأَسْتَرْخِ إِنَّ الزَّنَادَ قَدْ غَدَا مِنْ مَرْخٍ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ إِلَى كَرِيمٍ . أَيْ لَا تُشَدِّدْ وَلَا تُلْخِ بِطَلْبِ حَاجَتِكَ فَإِنَّ صَاحِبَكَ كَرِيمٌ وَالْمَرْخُ يَكْتَنِي بِيَسِيرِ الْقَدْحِ

فَزَيْدٌ لَا هَذَا الَّذِي لَهُ أَنْتَجِعَ بِتَاصِلِ أَفُوقَ عَنْهُ قَدْ رَجَعَ

لَفْظُهُ رَجَعَ بِأَفُوقَ تَاصِلٌ لِتَاصِلِ السَّهْمِ سَقَطَ نَصْلُهُ . وَالْأَفُوقُ الَّذِي انكسر فُوقَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَجَعَ عَنْ مَقْصُودِهِ بِالْحَيْبَةِ أَوْ بِمَا لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ

وَلَا يَسَا حُنْفَى حُنَيْنِ آبَا أَيْ لَمْ يَنْلِ مَا رَامَهُ طَلَابًا

لَفْظُهُ رَجَعَ بِحُنْفَى حُنَيْنٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي حَرْفِ الْخَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ . أَخِيْبُ مِنْ حُنَيْنٍ

بَنُوهُ حِينَ أَمَّهُمْ ذُو فَقْرِ رَمَوْهُ عَنِ شَرِيَاتِهِ بِقَهْرٍ

الشَّرِيَانُ شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ . أَيْ اجتمعوا عليه ورموه عن قوسٍ واحدةٍ

أَرِطِي يَا هِنْدُ بِلَا تَخْلِيْطِ فَخَيْرِكَ بِالرُّطِيْطِ بِالرُّطِيْطِ

لَفْظُهُ أَرِطِي فَإِنَّ خَيْرَكَ بِالرُّطِيْطِ أَرِطًا أَيْ جَابٍ وَصَاحٍ . وَالرُّطِيْطُ الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ . يُرِيدُ أَجْلَبِي وَصِيحِي فَإِنَّ خَيْرَكَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا بِذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَأْتِيهِ خَيْرُهُ إِلَّا بِمَسْأَلَةٍ وَكَذَلِكَ

إِنْ مِلْتَ عَنْ هَجْرِي وَعَنْ عُمُوْقِي فَارْجِعْ خَلِيْلِي إِنْ تَشَأْ فِي فُوقِي

لَفْظُهُ ارْجِعْ إِنْ شِئْتَ فِي فُوقِي أَيْ عُدْ إِلَى مَا كُنْتَ وَكَأَنَّ مِنَ التَّوَاصِلِ وَالْمُؤَاخَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ

هَلْ أَنْتِ قَائِلَةٌ خَيْرًا وَتَارِكَةٌ شَرًّا وَرَاجِعَةٌ إِنْ شِئْتَ فِي فُوقِي

وَلَا تَكُنْ يَا مَنْ أَرَانِي غَرَضَةً مَنْ فِي سُرَاهُ رَكِبَ الْمُغْمِضَةَ

أَصْلُهَا النَّاقَةُ ذِيْدَتْ عَنِ الْحَوْضِ فَغَمِضَتْ عَيْنَهَا فَحَمَلَتْ عَلَى الذَّائِدِ فَوَرَدَتْ الْحَوْضَ مُغْمِضَةً .

وَالْمَعْنَى رَكِبَ الْحُطَّةَ الْمُغْمِضَةَ أَيْ الَّتِي يَغْمِضُ فِيهَا . أَوْ رَكِبَ رُكُوبَ الْمُغْمِضَةِ أَيْ رَكِبَ رَأْسَهُ

رُكُوبَ النَّاقَةِ الْمُغْمِضَةَ رَأْسَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

صَبْرًا عَلَى بَيْنِكَ مِنْكَ رَبِّضُكَ وَإِنْ سَمَارًا كَانَ يُشْفَ مَرَضُكَ

لَفْظُهُ رَبِّضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا يُقَالُ لِقَوْتِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُقِيمُهُ وَيَعْتَمِدُهُ مِنَ اللَّبَنِ رَبِّضٌ . وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الْمَمْدُوقُ . يَقُولُ مِنْكَ أَهْلُكَ وَخَدَمُكَ وَمَنْ تَأْوِي إِلَيْهِ وَإِنْ كَانُوا مُقْتَصِرِينَ .

وهذا كقولهم . أنفك منك وإن كان أجدع

يَا مَنْ أَتَى يَنْشُرُ لِي لِلشَّرِّ طِيًّا قُمْ أَرِنِي غَيًّا أَرِدُكَ فِيهِ غِيًّا

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَعَرَّضُ لِلشَّرِّ وَيُوقِعُ نَفْسَهُ فِيهِ

وَبِأَخِي الْخَيْرِ رَأَيْتُ مِنْ غَدَا بَرُّومُ لِي بِالْجَهْدِ مِنْهُ نَكْدَا

لَفِظَةُ رَأَيْتُ بِأَخِي الْخَيْرِ أَي رَأَيْتُ بَشَرًا وَرَأَيْتُ بِأَخِي الشَّرِّ أَي رَأَيْتُ بِخَيْرٍ

رَهْبًا كَخَيْرٍ لَكَ مِنْ رُغْبَاكَ فَأَعْطِي يَا ذَا الْفَضْلِ مَنْ يَخْشَاكَ

يُرْوَى بِضَمِّ الرَّاءِ وَقَحْهَا . وَالضَّمُّ أَجُودٌ لِاقْتِضَاءِ الْفَتْحِ الْمُدِّ مِثْلَ الرُّغْبَى وَالرُّغْبَاءِ وَالنُّعْمَى وَالنُّعْمَاءِ . وَكِلَاهُمَا مُصَدَّرٌ أَضِيفَ لِلْمَفْعُولِ . وَالْمَعْنَى فَرَّقَهُ مِنْكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حَبِيْ لَكَ . وَقِيلَ لِأَنَّ تَعْطِي عَلَى الرَّهْبَةِ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْتَبَّ إِلَيْهِمْ . وَهُوَ مِثْلُ رَهْبَتِ خَيْرٍ مِنْ رَحْمَتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . يُضْرَبُ لِلشَّجِيعِ يُعْطِي عَلَى الْخَوْفِ مِنْ غَيْرِ كَرَمٍ

فَضْلًا لِي وَاللَّهُ رَبِّي شَاهِدُ لَقَدْ رَأَاهُ صَادِرٌ وَوَارِدُ

لَفِظَةُ رَأَاهُ الصَّادِرُ وَالْوَارِدُ يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مَشْهُورٍ يَعْرِفُهُ كُلُّ أَحَدٍ

جَنَى عَلَيَّ الْعَقْلُ وَأَسْتَرَا حَا مِنْ عَدَمِ الْعَقْلِ وَنَالَ الرَّاحَا

لَفِظَةُ اسْتَرَا حَا مِنْ لَا عَقْلَ لَهُ مِنْ قَوْلِ عَمْرٍو بِنِ الْعَاصِ لِبَنِي يَابُنِي وَالرَّاحَا عَادِلٌ . خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ وَابِلٍ . وَأَسَدٌ حَطُومٌ . خَيْرٌ مِنْ وَالِ ظَلُومٍ . وَوَالٍ ظَلُومٌ . خَيْرٌ مِنْ فَتْرَةٍ تَقْدُومٌ . يَابُنِي عَثْرَةُ الرَّجْلِ عَظْمٌ يُجْبِرُ . وَعَثْرَةُ اللِّسَانِ لَا تُبْقِي وَلَا تَدْرُ . وَقَدْ اسْتَرَا حَا مِنْ لَا عَقْلَ لَهُ . قَالَ الرَّاعِي أَلْفَ الْمَسُومِ يَسَادُهُ وَتَجَنَّبَتْ كَسَلَانَ يُضْجِعُ فِي النَّامِ يَتَقِيلَا

إِنْ رِضَا النَّاسُ يُقَالُ غَايَةٌ إِذْ رَأَوْهَا لَيْسَ لَهُ نِهَائِيَّةٌ

لَفِظَةُ رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تَدْرُكُ مِنْ كَلَامِ أَكْثَمِ بْنِ صَيْبِي . وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَسْلَمُ مِنَ النَّاسِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يَسْتَعْمَلَ مَا يَصْلَحُهُ وَلَا يَلْتَفِتَ إِلَى قَوْلِهِمْ

مَلِيكُنَا لَقَدْ رَأَى السَّمَاحَا مِنَ الرَّبَّاحِ فَجَنَى أَمْتِدَا حَا

لَفِظَةُ الرَّبَّاحِ مَعَ السَّمَاحِ الرَّبَّاحُ الرَّبْحُ . يَعْنِي أَنَّ الْجُودَ يُورِثُ الْحَمْدَ وَيُرْبِحُ الْمَدْحَ . يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْجُودِ

فَمَطَرًا يُرِيكَ دُونَ خَالِي وَعِنْدَ زَيْدٍ عَكْسُ ذَا يَا خَالِي

لفظة **أرى خالاً ولا أرى مطراً** الحلال السحاب يُرَجَى منه المطر . يُضْرَبُ لكثير المال لا يُصاب منه خيرٌ

مَنْ لَمْ تَلْ يَوْمًا لَدَيْهِ أَمَلًا فَأَرَهَا فِي أَرْضِ عَمْرٍو أَجَلِي

لفظة **أرَهَا أَجَلِي** أُنِي **سِنْتَ** أجدى مرعى معروف . قاله حَتِيفُ الحناتم لما سُئِلَ عن أفضل مرعى فعَدَّ مواضعَ ثمَّ قال **أرَهَا** يعني الإبل أَجَلِي أُنِي **سِنْتَ** . يعني متى سِنْتَ . أي اعرض عليها . ويردَى ارعها أَجَلِي . يُضْرَبُ مثلاً للشيء بلغ الغاية في الجودة

إِنْ لَمْ تَنْلِ مَا رُئِمْتَ بِالتَّحْقِيقِ فَأَرْضِ مِنَ المَرْكُوبِ بِالتَّعْلِيقِ

في المثل المَرْكُوبِ بدل المَرْكُوبِ . أي ارض من عظيم الأمور بصغيرها . يُضْرَبُ في القناعة بإدراك بعض الحاجة . والمركب بمعنى الركوب . أي ارض بدل ركوبك بتعليق أمتعتك عليه . أو بمعنى المَرْكُوبِ أي ارض منه بأن تتعلَّق به في عُقْبَتِكَ ونوبتِكَ

وَأَرْضِ مِنَ العُشْبِ بِخُوصَةٍ كَذَا أي مثل ما ذَكَرْتُ أَحْسِنَ مَأْخِذًا

لفظة **أَرْضِ مِنَ العُشْبِ بِخُوصَةٍ** هو كالمثل المتقدم . والخُوصَةُ واحدة الخوص وهي ورق النخل والعرَجُ . يُقال أَخُوصَتِ النخلة وأخوص العَرَجُ إذا تَفَطَّرَ بورق . يُضْرَبُ في القناعة بالقليل من الكثير

وَأَرْكَبُ لِكُلِّ حَالَةٍ سَيْسَاءَهَا تُكْفَلُ لَدَى اسْتِفْحَالِ أَمْرِ ذَاهَا

ويردَى اركب لكل حال سيساءه . السيساء ظهر الجمار . ومعناه اصبر على كل حال . يُضْرَبُ في ملبسة كل أمر يجب أن يلبس به

أَرِقْ عَلَى خَمْرِكَ أَوْ تَبِينَا فَشُرْبُهَا يَا ذَا بِه تَلْمِزُ العِنَا

أي رَقِّعها بالماء لئلا تذهب بعقلك أو تَبِينْ فاطر ما تصنع

أَسْرِعْ مِنْ رِجْلِي مُؤَدِّرِ رِجَالًا مِنْ اسْتِعَارِ هَمِّو يُبْطِي نَقْلًا

لفظة **رِجَالًا مُسْتَعِيرِ** أَسْرِعْ مِنْ رِجْلِي مُؤَدِّرِ يُضْرَبُ لمن يُسْرِعُ في الاستعارة ويُبْطِي في الردِّ

أَرْسِلْ حَكِيمًا يَا فَتَى وَوَصِّهِ وَقِيلَ أَرْسِلْهُ وَلَا تَوْصِهِ

فيه مثلان الأول **أَرْسِلْ حَكِيمًا وَأَوْصِهِ** أي إنهُ وإن كان حَكِيمًا فإنه يحتاج الى معرفة غرضك . يُضْرَبُ في نفع الوصية والاحتياط . الثاني **أَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تَوْصِهِ** أي هو مستغن بحكمته

عن الوصية . يضرب في تحخير الرسول . قيل ان المثلين للقمان الحكيم قالهما لابنه

تَأْنٍ إِنْ كُنْتَ بِأَمْرِ تَشْرَعُ فَالرَّشْفُ لِلظَّمَا يُقَالُ أَنْعَمُ

ويروى الرشف اشرب اي اذهب واقطع للمطش . والرشف التأني في الشرب . اي إن الرفق مع طلب الحاجة اجلب لها واسهل للوصول اليها . ومثله الجرع اروي . يضرب في ترك العبثة

وَتَحْلِبُ الْأَبْكَارُ رَتْوًا فَارْفُقْ بَيْنَ تَعَانِيهِ تَكْسِنُ وَرَتَيْتِي

لفظة رتوًا تحلب الأبكار رتوت بالدلو مددتها مدًا رقيقًا . والأبكار جمع بكر وهي من الإبل الناقة التي ولدت بطنًا واحدًا . ونصب رتوًا على المصدر . أي ارفق رفقًا يلحق الاتباع

وَالرَّغْبُ شَوْمٌ فَأَيْنَ زَهْدًا لِمَا تَرُومُهُ يَا صَاحِبَ تَكْفٍ نَدَمًا

يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم . يعني أن الشره يعود بالبلاء . يقال رغب رغبًا فهو رغب . والرغب الكثير الأكل الواسع الجوف . وأكثر ما يستعمل في ذم كثرة الأكل والحرص عليه

قَبْلَ الطَّرِيقِ حَصَلَ الرَّفِيقَا فَرُبَّمَا تَلَقَى بِهَا مَضِيقَا

لفظة الرفيق قبل الطريق أي حصل الرفيق أولاً واخبره فربما لم يكن موافقًا لا تيمُّن من الاستبدال به

لَا تَرَوْ شَيْئًا عَن فُلَانٍ الطَّاعِنَةِ فَوَاحِدٌ مِّنْ شَائِمِينَ الرَّأْيِيَةِ

لفظة الرأيية أهد الشائمين هذا مثل قولهم . سبك من بلفك

قُلْتُ هَجَاجِي قَدْ رَكِبْتُ فَرَكِبَ هَجَاجَهُ فُلَانٌ يَا رَبَّ الْكَذِيبِ

لفظة ركب هجاجي فركب هجاجة يقال ركب فلان هجاج غير محرم . وهجاج مثل قطام إذا ركب رأسه . يضرب للرجلين إذا تداريا . أي ركب باطلا فركب باطله

هَوَّ عَلَيْهِ أَرْتَدَّ أَرْعَاطُ النَّبْلِ أَي إِنَّهُ لِمَا أَرَادَ لَمْ يَصِلْ

لفظة ارتدت عليه أَرْعَاطُ النَّبْلِ يضرب لمن طلب شيئًا فلم يصل اليه . وحرك النبل ضرورة

وَجِينَا وُلِي لَزِيدٍ عَمَلًا قَدْ رَكِبَتْ عَنزٌ بِجِدْجِ جَمَلًا

عنز امرأة من ظنم سبيت فعملت في هودج . يهزؤن بها . اي ركبت جملاً مع جدج .

او جملاً سائراً بجدج . وسياقي الكلام عليه في حرف الشين عند قوله . شر يومئها وأغواه لها
تَغْضَبُ عَمْرًا تَرْجِي مِنْهُ الْأَمَلَ أَرْخَ عِنَاجَهُ يُدَالِكُ الْجَمَلَ
 العِناج جبل يُشَدُّ في اسفل الدلو العظيمة ثم يُشَدُّ الى العِراقي وعِناج الناقة زمامها لأنها
 تُجذب به . والمدالة المدارة والرفق . اي ارفق به يتابعك . وذلك أن الرجل اذا ركب البعير
 الصعب وعجبه بالزمام لم يتابعه . ويجوز أن يكون يُدالك من الدلو وهو السير الرويد . يُقال
 دلوت الناقة اذا سيرتها سيراً رويداً

أَرَوْغَانًا يَا سُكَّالُ وَلَقَدْ عَقَّتَ بِالْحَبَالِ فَأَتْرَكِ اللَّدْدَ

تُعالة الثعلب . يُضْرَبُ لمن يُرَاوِغُ وقد وجب عليه الخلق

إِرْقَعْ بِإِسْتِ مُعْجِرِ ذَاتِ وَلَدٍ أَيْ أَعْنِ الْعَاجِزَ وَأَصْنَعْ مَعَهُ يَدَ

المُعْجِرِ من الشاة التي لا تستطيع أن تنهض بولدها من الهزال . يُضْرَبُ للرجل العاجز يضيق
 عليه أمره فلا يستطيع الخروج منه فيقال لك أَعْنُهُ

لَمْ تَسْتَمِعْ نَضْحِي بِقَصْدِ أَعْمَى رَجَعْتَ يَا هَذَا وَخَسًا ذَمًّا

لفظة **رَجَعْتَ وَخَسًا وَذَمًّا** يُضْرَبُ لمن يرجع عن مطالبه خائباً مذموماً . وخساً مفعول معه
 اي رجعت مع خسه وذم

تَرَاهُ فِي كُلِّ عَرُوضٍ بِالْأَذَى دَوْمًا رَكُوضًا مُفْسِدًا يُبْدِي الْبَدَا

لفظة **رَكُوضٌ فِي كُلِّ عَرُوضٍ** العروض الناحية . يُضْرَبُ لمن يمشي بين القوم بالفساد

قَدْ عَادَ رَمِيهِ عَلَيْهِ بِالْعَمَى إِذْ كَانَ مِنْ جُولِ الطَّوِيِّ قَدْ رَمَى

لفظة **رَمَانِي مِنْ جُولِ الطَّوِيِّ** الجول ولجال نواحي البئر من داخل . أي رماني بما هو راجع اليه

خَفَّ شَرٌّ زَيْدٌ وَأَنْتَرِخَ بَعِيدًا فَإِنَّهُ رَكِبَ عُوْدًا عُوْدًا

يعنون السهم والقوس

تَجَلُّ مَلِيكَ الدَّهْرِ سَامٌ سُودَدَا وَالرَّيْعُ مِنْ جَوْهَرِ بَدْرِ قَدْ بَدَا

لفظة **الرَّيْعُ مِنْ جَوْهَرِ البَدْرِ** يقال راع الطعام يربع وأراع يربع إذا صارت له زيادة في

القبن والحبز . يُضْرَبُ للفرع الملائم للأصل

الرِّفْقُ يُنُّ أَبَدًا وَأَنْحَرُقُ شُوْمٌ بِهِ يَسُوهُ مِنْكَ الْخُلُقُ

اليسن البركة . والرفق الاسم من رفق به يرفق وهو ضد العنف . والذي في المثل من قولهم رفق الرجل فهو رقيق وهو ضد الحرق من الأخرق وفي الحديث « ما دخل الرفق شيئاً إلا زانه » أراد به ضد العنف . يضرب في الامر بالرفق والنهي عن سوء التدبير

فَدِرَّةٌ مِنْهُ زَى لَا رَزْمَهُ دَالْعَكْسُ فِي زَيْدٍ كُفِينَا نِقْمَةٌ

لفظة رَزْمَةٌ وَلا دِرَّةٌ الرَزْمَةُ حَبِينُ النَّاقَةِ . وَالدِّرَّةُ كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَسِيلَانُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْعُدُ وَلَا يَنْبِي

وَاقْهَرُ عِدَاكَ لَا تَخَالَهَا عَجَزَتْ فَأَرْوَمُ إِنْ لَمْ تُغَزَّ يَا خَلُّ غَزَتْ

لفظة الرُّومُ إِذَا لَمْ تُغَزَّ غَزَتْ يَعْنِي أَنَّ الْعَدُوَّ إِذَا لَمْ يُقَهَّرْ رَامَ الْقَهْرَ . وَفِي هَذَا حَضُّ عَلَى قَهْرِ الْعَدُوِّ

جِبَاءُهُ أُرِيدُ وَهُوَ قَتْلِي يُرِيدُ مَنْ كَانَ هَوَاهُ شُغْلِي

لفظة أُرِيدُ جِبَاءُهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي صدر بيت . تَمَثَّلَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ضَرَبَهُ ابْنُ مَرْجَانٍ

مِنْ حَيْثُ مَا جَاءَكَ رُدُّ الْحَجَرِ لَا تَقْبَلِ الضَّمِيمَ تَكُنْ سَامِيَّ الذُّرَى

لفظة رُدُّ الْحَجَرِ مِنْ حَيْثُ جَاءَكَ أَي لَا تَقْبَلِ الضَّمِيمَ وَارْمِ مِنْ رَمَاكَ

أَكْثَرَ رَكْضًا مَا رَأَى مِيدَانًا زَيْدٌ قَابَ لَاقِيَا خُسْرَانًا

لفظة رَكْضًا مَا وَجَدَ مِيدَانًا أَي رَكْضَ مَدَّةٍ وَجَدَانِهِ الْمَرْكُضُ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَدَّى حَدَّ الْقَصْدِ

عُرْعَرُهُ رَكِبَ فِي حَافِرَتِهِ أَي عَادَ رَاجِعًا لِسُوءِ حَالَتِهِ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ رَكِبَ عُرْعَرُهُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ . كَمَا يُقَالُ رَكِبَ رَأْسُهُ . وَعُرْعَرَةُ الْجَبَلِ وَالسَّنَامُ أَعْلَاهُ وَرَأْسُهُ . الثَّانِي رَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ أَي الطَّرِيقَ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ حَافِرِ الدَّابَّةِ كَأَنَّهُ رَجَعَ عَلَى أَثَرِ حَافِرِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّاجِعِ إِلَى عَادَتِهِ السُّوِّى

كَذَا عَلَى قَرَوَاهُ يَا خَلِيَّ رَجَعَ أَي عَادَ لِلْفُتُوحِ وَالْآلِهِ الْهَلْعِ

لفظة رَجَعَ عَلَى قَرَوَاهُ أَي عَلَى عَادَتِهِ وَفِي رِوَايَةٍ رَجَعَ الْأَمْرُ عَلَى قَرَوَاهُ وَقَرَوَانِيهِ . أَي إِلَى حَالَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ الْأُولَى مِنْ قُرُونِهِ أَي تَتَبَعْتُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجِعُ إِلَى طَبْعِهِ وَخُلُقِهِ

رَفَعَ رَأْسًا بِالَّذِي وَشَى لَهُ فَحَطَّهُ كَفُّ الرَّدَى وَشَالَهُ

لفظة رَفَعَ بِرَأْسًا أَي رَضِيَ بِمَا سَمِعَ وَأَصَاحَ لَهُ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَى

فتى مثل صفو الماء ليس باخل . بشيء ولا مهدي ملاماً لباخل .

ولا قاتل عوراء تؤذي جلسه . ولا رافع رأساً بعوراء قاتل .

ولا مظهر أهدوة السود مجباً . بإعلانها في المجلس المتقابل .

أَرَيْبُ يَا صَاحِبِي مُفْرِقَةٌ مِنْ جَهْلِهَا عَلَى سِوَاهِ عُرْفُطَةٍ

أرَيْبُ تصغير أَرَبٍ وهي تَوَثُّ . والاقْرَنْفَاطُ الانقباضُ . وهذه أَرَبٌ هَرَبَتْ مِنْ كَلْبٍ أَوْ

صَائِدٍ فَغَلَّتْ شَجَرَةً عُرْفُطَةً . وَسِوَاهُ الشَّيْءِ . وَسَطُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَرُّ بِمَا لَيْسَ يَسْتُرُهُ

حِمَارَكَ أَرَبُ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ أَي كَفَّ قَدْ عُرِفَتْ فِي مَا يُنْكَرُ

لفظه أَرَبُ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ استنفر بمعنى نَفَرَ ويكون بمعنى انفر . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْذِي

قَوْمَهُ . وَمَعْنَاهُ كَفَّ قَدْ عَرِتَ فِي شَمِّ قَوْمِكَ كَمَا يَعِيرُ الْجَاهِلُ عَنِ مَرَبَطِهِ

وَأَرِنِي يَا أَبْنَ وَدَادِي حَسَنًا أَرِيكَهُ يَا ذَا سَمِينَا أَحْسَنًا

لفظه أَرِنِي حَسَنًا أَرِيكَهُ سَمِينًا يُقَالُ قَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ أَرِنِي حَسَنًا فَقَالَ أَرِيكَهُ سَمِينًا . يَعْنِي

أَنَّ الْحَسَنَ فِي السَّمَنِ . مِثْلَ قَوْلِهِمْ قِيلَ لِلشَّمَمِ أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَ أَقَوْمَ الْعُرْجِ

وَمَا الرِّقِيُّ جَمَالٌ وَلَا يَمَالُ هَذَا كَمَا قَالُوا اشْتَرِ الْمَرْتَانَ وَلَا تَشْتَرِ الْحَيَّانَ . أَي اشْتَرِ

الارض والدور ولا تشتري الرقيق والدواب

إِرْتَجَنَتْ يَا صَاحِبِي الزُّبْدَةَ أَي أَشْكَلَ أَمْرِي فَعَدَا هِيَ بَنَ بِي

الارتجان اختلاطُ الزُّبْدَةِ بِاللَّبَنِ فَاذَا خَلِصَتِ الزُّبْدَةُ قَدَّ ذَهَبَ الْإِرْتَجَانُ . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ

المشكى لا يهتدى لإصلاحه

زَيْدٌ بَرِيحٌ لِمَنْ يُنَافِرُ رَعْدًا وَرَقًا وَالْجَهَامُ جَافِرٌ

يُقَالُ جَفَلَ السَّحَابُ وَجَفَرَ إِذَا أَرَقَ مَاءَهُ . وَنَصَبَ رَعْدًا وَرَقًا عَلَى الْمَصْدَرِ . أَي يَرَعِدُ رَعْدًا

وَيَبْرِقُ بَرَقًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ

وَلَيْسَ رِبَاعِي الْإِبِلَ مِنْ جَرَسٍ وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ جَلِي

لفظه رِبَاعِي الْإِبِلَ لَا يَرْتَاعُ مِنَ الْجَرَسِ الرَّبَاعِيُّ الَّذِي أَلْقَى رَبَاعِيَّتَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا . وَهِيَ

السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالنَّابِ . يُقَالُ رَبَاعٍ مِثْلَ ثَمَانٍ وَالْإِنثَى رَبَاعِيَّةٌ . وَيُطْلَقُ عَلَى النَّعْمِ فِي

السِّنِّ الَّتِي بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالنَّابِ . يُقَالُ رَبَاعٍ مِثْلَ ثَمَانٍ وَالْإِنثَى رَبَاعِيَّةٌ . وَيُطْلَقُ عَلَى النَّعْمِ فِي

السنة الرابعة وعلى البقر والحافر في الخامسة وعلى الحف في السابعة . يُضْرَبُ لِمَنْ لَقِيَ الْحَطُوبَ
ومارس الحوادث

رَضِيْتُ بِاللَّفَاءِ مِنَ الْوَفَاءِ مِنْ وَضَلٍ مَنْ أَوْقَعَنِي فِي دَاءِ

لفظة **رَضِيْتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ** اللغاه الشي . الحقيير . يُقَالُ لِفَاءٍ حَفَّه إِذَا بَجَّه . فَاللَّفَاءُ وَالْوَفَاءُ .
مصدران يقومان مقام التَوْفِيَةِ والتَلْفِيَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَضِيَ بِالتَّافِهِ الَّذِي لَا قَدْرَ لَهُ دُونَ التَّامِ الْوَافِرِ

رَأَيْتُ أَرْضًا أَصْبَحَتْ مِيزَاهَا ذَاتَ تَنْظَالِمٍ فَوَاهَا وَاهَا

لفظة **رَأَيْتُ أَرْضًا تَنْظَالِمٌ مِيزَاهَا** أي تتناطح في سِنِّهَا وَكَثْرَةَ عُشْبِهَا . يُضْرَبُ لِقَوْمٍ كَثُرَتْ
بِعِشْتِهِمْ وَلَذَتْ مَعِيشَتُهُمْ فَهَمَّ يَبْطِرُونَهَا

إِنِّي أَرَانِي فِي الْوَرَى غَنِيًّا مَا كُنْتُ فِي دُنْيَاكُمْ سَوِيًّا

يعني أَنَّ التَّغْنِيَّ فِي الصَّحَّةِ . وَهَذَا يُرْوَى عَنْ أَكْثَمِ بْنِ صَيْبِي

بُنِيَّ إِنْ الرِّفْقَ مِثْلُ الْجِلْمِ كُنْ بِهِمَا مُتَّصِفًا ذَا عِلْمِ

لفظة **الرِّفْقُ بُنِيَّ لِلْجِلْمِ** أي مِثْلُهُ

وَجَاهِلٌ أَرَادَ مَا يُعْظِيَنِي فَقَالَ جَهْلًا مِنْهُ مَا يُعْظِيَنِي

الإحطاء أن تجعله ذا حظوة . والمعْظِي الرمي . يُقَالُ عَظَاهُ يُعْظِيهِ عَظِيًّا وَلِقَاءَهُ اللهُ مَا عَظَاهُ
أَي مَا سَاءَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْصَحُ صَاحِبَهُ فَيُعْظِيهِ فَيَقُولُ لَهُ مَا يُعْظِيهِ وَيَسُوهُ

أَدْرَكْتُ مَا فِيهِ مِنَ التَّمَلُّقِ إِزْوِيَّةٌ تَرعى بِقَاعٍ تَمَلُّقِ

الأرْوِيَّةُ الأَنْثَى مِنَ الأَوْعَالِ وَهِيَ تَرعى فِي الجِبَالِ . وَالقَاعُ الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ . وَالتَّمَلُّقُ المُطْمَئِنُّ
مِنَ الأَرْضِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَى مِنْهُ مَا لَمْ يُرْ قَبْلُ مِنْ صِلَاحٍ أَوْ فَسَادٍ

وَبَانَ مَا يُكَنَّ مِنْ سَرَائِرِ رَاذِلِكَ الْقَنْفُذِ أُمَّ جَابِرِ

الرَّوْزُ الأَخْتِبَارُ . وَأُمُّ جَابِرٍ امْرَأَةٌ كَانَتْ دَمِيَّةً . أَي اخْتَبَرَ القَنْفُذُ لِأَجْلِكَ هَذِهِ المَرَأَةَ . يَعْنِي أَنَّهَا
فِي حَرَكَاتِهَا وَدَمَامَتِهَا مِثْلُ القَنْفُذِ قَدِ بَيَّنَّ لَكَ صَفَتَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَدُلُّكَ تَصَرُّفُهُ عَلَى مَا فِي
قَلْبِهِ مِنَ الضَّمَنِ

نَصَحْتُهُ فَمَا أَطَاعَتْ فِكْرَتَهُ رَأْسُ إِشْوَرٍ مَا يُطَارُ نُعْرَتُهُ

شور اسم رجل والثغرة ذباب يتعرض لحمير وسائر الدواب فيدخل أنفها . يضرب لمن
أصر على جهله فلا يزره زجر ناصح .

هَيَاتَ مِنْ زَيْدٍ يَكُونُ خَيْرُ **أَرْوَاحٍ وَجَرَى كُلِّهَا دَبُورُ**

تجمع ريح على أرواح . ورياح وأرياح . ووَجْرَى موضع بالشام قريب من أرمينية فيه برد
شديد . يُقال إن ريح الشمال فيها لا تتغير . والدَّبُور ريح تقابل الصبا وهي أخبث الأرواح .
يقال إنها لا تنفخ شجراً ولا تنشي سمحاً . يضرب لمن كلّه شر

يَا عَمْرُو أَنْتَ عِنْدَ كُلِّ مُشْكَلٍ **رَوْتٌ بِالتَّغْرِبِ الْعَظِيمِ الْأَثْمَلِ**

الرَّوْتُ الخَطْمُ . والتَّغْرِبُ الدَّلُو العظيمة والأَثْمَلُ الواسع . يضرب لمن يحتمل المشاق والأمر
العظيمة ناعضاً بها

خَفَ مَنْ يَرَى فِي الْبَيْتِ دَوْمًا وَأَرْقَبًا **بَيْتَكَ مِنْ رَاقِبِهِ لَا تَعَجَبَا**

لفظة **أَرْقَبُ** أَلْتَيْتَ مِنْ رَاقِبِهِ أي احفظ بيتك من حافظه وانظر من تخلف فيه . وأصله أن
رجلاً خلف عبده في بيته فرجع وقد ذهب العبد بجميع أمتعته . فقال هذا فذهب مثلاً

مُهْدِي عِيُونِي لِي رَنِي يَرْحَمُهُ وَلَا سَعَتُ إِلَّا يُخَيِّرُ قَدَمَهُ

لفظة **رَحِمَ** اللَّهُ مَنْ أَهْدَى إِلَيَّ عِيُونِي قاله عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه

يَدْرِي الَّذِي قَلْبِي بِهِ يُعَذِّبُ **رَبُّ لِعَبْدِهِ غَدًا يُؤَدِّبُ**

لفظة **رَبُّ يُؤَدِّبُ** عَبْدَهُ قاله سعد بن مالك الكِنَانِيُّ للثُّمَانِ بنِ الْمُنْذِرِ . وقد تقدم ذلك في
حرف الهمة عند قولهم . إنَّ العَصَا قُرَعَتْ لَذِي اللَّحْمِ .

مَنْ كَانَ فِي وَجْدِي بِهِ لَا يَعْذُرُ **فَرَأَيْهِ دُونَ الْجِدَابِ يُخْصِرُ**

الجِدَابُ جمع حَدَبٍ وهو ما ارتفع من الأرض وحصر إذا ضاق وعجز . يضرب لمن استهم
عليه رأيه عند صغار الأمور فكيف عند عظامها إذا عرته وهجته عليه

تَمَنَّ أَنْ سَعَيْتَ لِي بِجُهْدِكَ **مَعَ أَنْ رَزَقَ اللَّهُ ذَا لَا كَدَّ كَا**

أي لا ينفك كدك إذا لم يقدر لك . وقيل أنك الأمر من الله لا من أسباب الناس

مَا بِي وَقَلْبِي قَدْ غَدَا مَقْرُوحًا **رَحَلُ يَعْضُ غَارِبًا مَجْرُوحًا**

الغارب أعلى السنام . وعضه وعض به وعليه . يضرب لمن هو في ضيق وضنك فألقى عليه غيره ثقله

ما جاء على فعل من هذا الباب

بِالْوَرْدِ مِنْ نَدَى الْكَرِيمِ عَمِرُوا أَضَجَّتْ أَرْوَى مِنْ دَوَابِ الْبَحْرِ
وَمِنْ نَبَامَةٍ وَضَبٍ وَكَذَا مِنْ حَيَّةٍ وَالنَّمْلِ وَوَيْتِ الْأَذَى
كَذَلِكَ مِنْ مُنْجِلِ أَسْعَدٍ وَمِنْ بَكَرٍ يَزِيدُ الْأَحْمَقَ الَّذِي زَكِنُ

فيها سبعة أمثال الأول **أَرْوَى** مِنَ الْحَوْتِ لَأَنَّهُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ . وَيُقَالُ أَظْمَأُ مِنَ الْحَوْتِ وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الظَّاءِ . الثَّانِي **أَرْوَى** مِنَ النَّبَامَةِ لِأَنَّهَا لَا تَرْتَبِدُ الْمَاءَ . فَإِنَّ رَأْتَهُ شَرِبْتُهُ عَبَثًا . وَقِيلَ لَا تَشْرِبُهُ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ تَحْتَ أَرْجُلَيْهَا . الثَّلَاثُ **أَرْوَى** مِنَ الضَّبِّ لِأَنَّهُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ أَصْلًا فَإِذَا عَطَشَ اسْتَقْبَلَ الرِّيحَ فَاتَّخَذَهَا فَاهُ فَيَرَوِي . وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الشَّيْءِ الْمَمْتَعِ لَا يَكُونُ كَذَا حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ وَحَتَّى يَجِنَ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ وَهَذَا مَا لَا يَكُونُ . الرَّابِعُ **أَرْوَى** مِنَ الْحَيَّةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي الْعِقَارِ فَلَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَا تَرِيدُهُ . الْخَامِسُ **أَرْوَى** مِنَ النَّمْلِ هِيَ كَالْحَيَّةِ فِي الْاسْتِغْنَاءِ عَنِ الْمَاءِ . لِأَنَّهَا تَكُونُ أَيْضًا فِي الْقَلَوَاتِ . السَّادِسُ **أَرْوَى** مِنْ مُنْجِلِ أَسْعَدٍ هُوَ أَحْمَقُ وَقَعَ فِي غَدِيرٍ لَجَعَلُ يُنَادِي ابْنَ عَمْرٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ أَسْعَدُ بِقَوْلِهِ وَيَلِكُ نَائِلِي شَيْئًا أَشْرَبَ بِهِ الْمَاءَ وَيَصِحُّ بِذَلِكَ حَتَّى غَرِقَ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . السَّابِعُ **أَرْوَى** مِنْ بَكَرٍ هَبْتَقَةٌ هُوَ يَزِيدُ بَنَ تَرَوَانَ وَهُوَ الَّذِي يُحْمَقُ وَكَانَ بَكَرُهُ يَصُدُّ عَنِ الْمَاءِ وَقَدْ رَوِيَ ثُمَّ يَرُدُّ مَعَ الْوَارِدِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْكَلْبِ .

مَنْ أُمَّ زَيْدًا فَارِسًا يَمُودُ أَرْجَلَ مِنْ خُفِّ عَنَاءُ الْيَدِ
وَهَكَذَا يَمُودُ يَشْكُو الْأَمَلَا إِنْ جَاءَهُ مِنْ حَافِرٍ ذَا أَرْجَلَا

فِيهِمَا مِثْلَانِ الْأَوَّلُ **أَرْجَلَ** مِنْ خُفِّ يَعْنُونَ بِهِ خُفَّ الْبَعِيرِ . وَالْجَمْعُ أَخْفَافٌ وَخِفَافٌ وَهِيَ قَوَانِمُهُ . وَالثَّانِي **أَرْجَلَ** مِنْ حَافِرٍ يَعْنُونَ بِهِ الرَّجُلَةَ وَهِيَ الْقَوَّةُ عَلَى الْمَشْيِ رَاجِلًا . يُقَالُ رَجُلٌ رَجِيلٌ وَامْرَأَةٌ رَجِيَّةٌ إِذَا كَانَا قَوِيَّيْنِ عَلَى الْمَشْيِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْتِ اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيَّةٍ شَهِدْتُ عَلَيْكِ بِمَا فَعَلْتِ عُيُونُ

حَيْثُ غَدَا أَرْسَبَ مِنْ حِجَارَةٍ فِي النَّجْلِ يُؤْذِي بِالْعَنَاءِ جَارَةٌ

الرُسُوبُ ضِدُّ الطُّفُوِّ أَي أَثْبَتَ تَحْتَ الْمَاءِ .

أَرْتَسِي مِنَ الرِّصَاصِ فِي الشَّرِّ كَمَا أَرَوِّغُ مِنَ ثُعَالَةٍ قَدْ عَلِمَا

الرُّسُو الثَّبُوتُ يُرِيدُونَ بِهِ الثَّقَلَ . وَيُقَالُ أَرَوِّغُ مِنْ ذَنْبٍ ثُعَلِبٍ قَالَ طَرِيقَةُ

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَئُهُ لَا تَرِكَ اللهُ لَهُ وَاضِحَةً

كُلُّهُمْ أَرَوِّغُ مِنْ ثُعَلِبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

مِنْ ضِفْدَعٍ أَرَسَحُ عِرْضًا وَرِي أَرْخَصَ مِنْ زِبْلٍ عَلَى مَا أُثِرَا

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَرَسَحُ مِنَ الضِفْدَعِ الرَّسْحُ الزَّلُّ وَهُوَ خَفَّةُ الْعَجْزِ . زَعَمَتِ الْأَعْرَابُ فِي

خُرَافَاتِهَا أَنَّ الضَّبَّ وَالضِفْدَعِ تَصَابِرَا عَنِ الْمَاءِ . فَصَبْرُهُ الضَّبُّ فَسَادَهُ الضِفْدَعُ يَأْضِبُ وَرَدًا

وَرَدًا . فَقَالَ : أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا . لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا . فَسَادَهُ الْيَوْمَ الثَّانِي فَقَالَ ذَلِكَ وَزَادَ . الْإِ

عْرَادًا عَرْدًا . وَصَلِيَانَا بَرْدًا . وَعَنْكَمَا مُتَبِدَا . فَسَادَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَلَمْ يَجِبْهُ فَبَادَرَ

إِلَى الْمَاءِ فَتَبِعَهُ الضَّبُّ فَأَخَذَ ذَنْبَهُ وَكَانَ قَبْلُ مَسْوَحِ الذَّنْبِ وَالضِفْدَعُ ذَا ذَنْبٍ قَالَ الْكُمَيْتُ

عَلَى أَخْذِهَا عِنْدَ غَبِّ الْوَرْدِ دِ وَعِنْدَ الْحِكْمَةِ أَذْنَابَهَا

الثَّانِي أَرْخَصَ مِنَ الزَّبْلِ وَيُقَالُ . أَرْخَصُ مِنَ الْقُرَابِ . وَمَنِ التَّمَرُ بِالْبَصْرَةِ . وَمَنْ قَاضِي مَنِي .

حَيْثُ يُصَلِّي بِهِمْ وَيَقْضِي لَهُمْ وَيَغْرَمُ زَيْتَ مَسْجِدِهِمْ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ الشَّاعِرُ .

قَلْتُ زُورِنِي فَقَالَتْ عَجْبَا أَرَانِي يَا فَتَى قَاضِي مَنِي

إِذْ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ زَيْتُهُمْ أَنْتَ تَهْوَانِي وَأَتِيكَ أَنَا

وَهُوَ عَدَا أَرَعَنَ مِنْ هَوَاءٍ لَقَدْ عَزِي لِلْبَصْرَةِ أَرَعْنَاهُ

يُقَالُ أَرَعَنَ مِنْ هَوَاءِ الْبَصْرَةِ الرَّعْنُ الْإِسْتِرْخَاءُ وَالْإِضْطِرَابُ . وَصِفَ هَوَاؤُهَا بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ

تَغْيِيرِهِ . وَسُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ رَعْنًا تَشْبِيهًُا بِرَعْنِ الْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ الْمُتَقَدِّمُ الْتَالِي . وَقِيلَ لِكَثْرَةِ مَدِّ

الْبَحْرِ وَعَكِيكِهِ بِهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَوْلَا ابْنُ عُبَيْةَ عَمْرُو وَالرَّجَاءُ لَهُ مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ أَرَعْنَاهُ لِي وَطَنَا

أَرَوْحُ مِنْ يَأْسٍ بِعَادِي عَنْهُ إِذْ لَمْ أَنْلِ إِلَّا الْعَنَاءَ مِنْهُ

يُقَالُ أَرَوْحُ مِنَ الْيَأْسِ كَمَا يُقَالُ الْيَأْسُ إِحْدَى الرَّاحَتَيْنِ

لَكِنَّمَا عَمْرُو مِنَ اللَّسِيمِ أَرَقُّ طَبْعًا وَمِنَ التَّنْسِيمِ

يُقَالُ أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ . وَمِنَ الْمَوَاهِدِ . وَمِنَ دَمَعِ الْقَامِ . وَدَمَعِ الْمُسْتَهَامِ . وَمِنَ دَمْعَةِ شَيْعِيَّةٍ كَقَوْلِهِ

أَرَقُّ مِنْ دَمْعَةِ شَيْعِيَّةٍ تَبْكِي عَلَيَّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ

كَذَا مِنْ الرَّقَاقِ لِلْسَّرَابِ وَغِرْقِيءِ الْبَيْضِ بِلَا أَرْتِيَابٍ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَرَقُّ مِنْ رِقَاقِ السَّرَابِ وَهُوَ مَا تَلَّأَمَنَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ تَلَّأَمَةٌ فَهُوَ رِقَاقٌ . الثَّانِي أَرَقُّ مِنْ غِرْقِيءِ الْبَيْضِ . وَمِنْ سَمَاءِ الْبَيْضِ الْغِرْقِيُّ الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ دَاخِلَ

الْبَيْضِ وَسَمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ قَشْرُهُ يُقَعُّ وَيَقْصُرُ . وَسَمَاءُ الْكِتَابِ يَدُ وَيَكْسِرُ

وَمِنْ رِدَا الشُّجَاعِ يَا ذَا الْعَارِي وَعَقْلُهُ أَرْزَنُ مِنْ نُضَارٍ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَرَقُّ مِنْ رِدَا الشُّجَاعِ . قِيلَ إِنْ الشُّجَاعُ ضُرِبَ مِنَ الْحَيَاتِ وَرِدَاؤُهُ قَشْرُهُ وَيُقَالُ أَرَقُّ مِنْ رِقِّ النَّحْلِ وَهُوَ لَعَابُهُ وَمِنْ دِينَ الْقِرَامِطَةِ . الثَّانِي أَرْزَنُ مِنَ النَّضَارِ وَهُوَ الذَّهَبُ

أَرَمِي مِنْ آخِذٍ بِأَفْوَاقِ النَّبْلِ لِضِدِّهِ وَإِنْ تَيْقَنَ إِنْ عَمِلَ

يُقَالُ أَرَمِي مَنْ آخَذَ بِأَفْوَاقِ النَّبْلِ وَأَرَمِي مِنْ أَيْنِ تَيْقَنَ . وَفِي الْقَامُوسِ تَيْقَنَ بَدُونَ ابْنِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ كَانَ أَرَمِيَّ مَنْ تَعَاطَى الرَّحْمِيَّ فِي زَمَانِهِ

لَكِنَّ مَلِيكَ الْعَصْرِ ذُو الْعَلْيَاءِ أَرْفَعُ قَدْرًا مِنْ عَلَا السَّمَاءِ

تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

لَا تَكُ مِمَّنْ رَأَسُهُ فِي الْقِبْلَةِ وَإِسْتُهُ مُقِيمَةٌ فِي الْخُرْبَةِ^(١)

وَمَنْ يُرِيكَ الرَّأْسَ فِي السَّمَاءِ مِنْ جَهْلِهِ وَإِسْتُهُ فِي الْمَاءِ^(٢)

لَا تَفْتَرِرْ بِالنَّفْسِ يَا عَمَّارُ فَإِنَّ رَأْسَ الْجَهْلِ الْإِعْتِرَارُ

وَالْحِرْصُ قِيلَ يَا فَتَى وَالنَّضْبُ رَأْسُ الْخَطَايَا فَاسَا مَنْ يَنْضَبُ^(٣)

(١) يُضْرَبُ لِمَنْ يَدْبِجِي الْخَيْرَ وَهُوَ عَنْهُ مَعْرُوفٌ (٢) لِنَفْطَةِ رَأْسِ فِي السَّمَاءِ وَإِسْتٌ

فِي الْمَاءِ (٣) لِنَفْطَةِ رَأْسِ الْخَطَايَا الْحِرْصُ وَالنَّضْبُ

وَإِنَّ رَأْسَ الدِّينِ قَالُوا الْمَعْرِفَةَ فَازَ الَّذِي كَانَتْ بِهِ مُتَّصِفَةً
صَوْمَعَةُ الْحَوَاسِ قِيلَ الرَّاسُ فَأَحْفَظُهُ حَتَّى تَسْلَمَ الْحَوَاسُ^(١)
وَأَحَدُ الرِّبَجِيِّنِ رَأْسُ الْمَالِ فَأَحْرِصْ عَلَيْهِ ذَائِمًا يَا مَالِ^(٢) ك
مِنْ ذَنْبِ اللَّيْثِ إِلَى زَيْدٍ أَحَبَّ يَا صَاحِرَ رَأْسِ الْكَلْبِ فِي مَا قَدْ طَلَبَ^(٣)
قَدَرَضِي الْخَصْمَانِ وَالْقَاضِي أَبِي مِثَالُ زَيْدٍ يَا أَخِي سَاءَ أَبَا^(٤)
فَارَكِبْ خَنَافِسًا وَلَا تَمَسَّ عَلَيَّ طَنَافِيسٍ لَدَيْهِ تَرَقَّ لِلْعَلَى^(٥)
مَتَى زَى هَذَا الْحَيْثِ الْإِلَهِيِّ رُدُّ مِنْ طُهُ لِيَسْمَ اللَّهُ^(٦)
فَوَعْدُهُ رِيحٌ وَلَا مَلَاحَةٌ لِمَنْ أَتَى يُجَاوِلُ اسْتِمْنَاحَةً^(٧)
وَهُوَ إِذَا حَقَّتْ رِيحٌ فِي قَفْصِ كَذَا رَقِيقُ حَافِرٍ إِذَا قَمَّصَ^(٨)
رَقَصَ فِي زَوْرَقِهِ أَي سَخِرَا بِهِ مُرِيدُهُ وَذَا مَا شَعَرَا^(٩)
لَمْ يَنْفَعِ الْعَذْلُ لَهُ مِنْكَ الرَّدِي إِنَّ الرَّدِيَّ مَهْمَا جَلَوْتَهُ صَدِي^(١٠)
أَرْدَى الدَّوَابَّ يَا أَخَا التَّقِي فِي مَا حَكَّوْا يَبْقَى عَلَى الْآرِي^(١١)
وَلَا يُسَاوِي جِمْلَهُ الرَّدِيُّ فَأَلْقِهِ فِي الْحَشْرِ يَا عَلِيَّ^(١٢)

(١) لفظه الرأس صومعة الحواس (٢) لفظه راس المال أحد الربجيين

(٣) لفظه رأس كلب أحب إليه من ذنب أسد (٤) لفظه رضي الخصمان

وأبي القاضي (٥) لفظه ركوب الخنافس ولا أشي على الطنافس

(٦) لفظه رد من طه الى بسم الله يضرب للرفع يضيع (٧) لفظه ريح وكبته

(٨) فيه مثلان الأول ريح في القفص يضرب للباطل الثاني رقيق الحافر

(٩) لفظه رقص في زورقه اذا سخر به وهو لا يشعر

(١٠) لفظه الردي ردي كلما جلوته صدي (١١) قال الشاعر

والدهر قديما يا أبا معمر
يبقى على الآري شر الدواب

(١٢) لفظه الردي لا يساوي جموته

دَعَّ عَادِلًا كَلَامُهُ يُجَاتِلُ رَيْقُ الْمَذُولِ لَكَ سَمٌ قَاتِلٌ
 لَا تَأْلَفِ الْمَرْحَ قَرُبُ مَرْحٍ فِي عَوْرِهِ جِدٌّ شَدِيدُ الْجَرْحِ
 وَرُبُّ حَرْبٍ يَا جَلِيلِي شَبَّتِ مِنْ لَفْظَةٍ فَأَوْقَعَتْ فِي كَرْبَةٍ
 لَا تَنْكُرُهُ الرِّزَّةُ إِذَا مَا كَانَ حَلٌّ قَرَيْمًا الْأَجْسَامُ صَحَّتْ بِالْعِلَلِ^(١)
 وَرُبُّ ضَنْكٍ مُوَصِّلٍ لِسَاخَةٍ وَتَبَّ مَفْضٍ لِحَيْرٍ رَاخَةٍ^(٢)
 وَرُبَّمَا الْأَمْرُ الَّذِي ضَاقَ اتَّسَعَ وَأَصْحَبَ الْحُرُونَ وَالضَّرُّ تَقَعَ^(٣)
 رَبُّ صَبَاحٍ لِأَمْرٍ لَمْ يُسَبِّهِ وَحَاضِرٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَمْسِهِ
 رَبُّ سَكُوتٍ مِنْ كَلَامٍ أَبْلَغُ وَعَطْبٍ يَطْلُبُ يَبْلُغُ^(٤)
 وَرُبَّمَا الشَّيْءُ الرَّخِيسُ قَدْ غَلَا وَوَاتِقٍ يَمُنُّ يَوْمًا تَحْجَلَا^(٥)
 وَرُبَّمَا شَرِقَ قَبْلَ الرَّيِّ شَارِبُ مَاءٍ سَائِعٍ هَبِي^(٦)
 رَبُّ فِتْيٍ لِيُضِدَّهُ مُسْتَحْجَلٌ وَسَارِبٌ لِمَوْتِهِ مُسْتَقْبَلٌ^(٧)
 رَبُّ صَدِيقٍ قَدْ آتَى مِنْ جَهْلِهِ لِأَحْسَنِ نَبِيَّةٍ لَهُ فَحْلُهُ^(٨)
 رَبُّ صَبَابَةٍ لِيَصِبَ غُرْسَتٌ مِنْ لَحْظَةٍ فِي خَدِّ خَوْذٍ حُرْسَتٌ^(٩)
 وَرُبُّ كَلِمَةٍ عَلَيْهَا أُذُنِي لَبَسْتُ مِنْ خَوْفٍ لِقَرَعٍ سِنِي^(١٠)

- (١) لفظه رُبَّمَا صَحَّتْ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ. (٢) لفظه رَبُّ ضَنْكٍ أَفْضَى إِلَى سَاخَةٍ وَتَبَّ إِلَى رَاخَةٍ
 (٣) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ رُبَّمَا اتَّسَعَ الْأَمْرُ الَّذِي ضَاقَ. الثَّانِي رُبَّمَا أَصْحَبَ الْحُرُونَ وَمَعْنَى أَصْحَبَ انْقَادَ
 (٤) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ رَبُّ سَكُوتٍ أَبْلَغُ مِنْ كَلَامٍ. الثَّانِي رَبُّ عَطْبٍ تَحْتَ طَلْبِ
 (٥) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ رُبَّمَا غَلَا الشَّيْءُ الرَّخِيسُ. الثَّانِي رَبُّ وَاتِقٍ تَحْجَلَا
 (٦) لفظه رُبَّمَا شَرِقَ شَارِبُ الْمَاءِ قَبْلَ رَيْبِهِ
 (٧) لفظه رَبُّ مُسْتَحْجَلٍ لِأَذِيَّةٍ وَمُسْتَقْبَلٍ لِنَبِيَّةٍ
 (٨) لفظه رَبُّ صَدِيقٍ يُؤْتَى مِنْ جَهْلِهِ لَا مِنْ حُسْنِ نَبِيَّةٍ
 (٩) لفظه رَبُّ كَلِمَةٍ لَبَسْتُ عَلَيْهَا أُذُنِي
 (١٠) عَمَّا قَدْ أَنْقَرَعَتْ لَهَا سِنِي

رَدُّ الظُّرُوفِ إِنْ رَدَّ الظَّرْفِ لِمَا أَتَاكَ مِنْ جَمِيلِ الظَّرْفِ

الباب الحادي عشر في ما أوله زاء

إِنَّ الَّذِي هَجَوْتُهُ قَدْ عُرِفَا وَزَيْنَبُ سِتْرَتُهُ بِلَا خَفَا

لفظه زَيْنَبُ سِتْرَةٌ يُضْرَبُ عِنْدَ الْكِنَايَةِ عَنِ الشَّيْءِ وَزَيْنَبُ هِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزْرُمِيِّ وَكَانَتْ عَجُوزًا كَبِيرَةً وَهِيَ جَوَارِحُ مَغْنِيَاتٍ وَكَانَ ابْنُ زُهَيْمَةَ الْمَدِينِيُّ الشَّاعِرُ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ يَتَعَشَّقُ بَعْضَ جَوَارِحِهَا وَيُسَبِّبُ بِهَا وَيُعَيِّبُهُ يُونُسُ الْكَاتِبُ وَيُلْقِيهِ عَلَى جَوَارِحِهَا فَيَسِرُ بِذَلِكَ وَيَجْلِهَا وَيَكْسُوهَا فَمِنْ قَوْلِهِ فِيهَا

أَقْصَدْتُ زَيْنَبُ قَلْبِي بَعْدَمَا ذَهَبَ الْبَاطِلُ مِنِّي وَالغَزْلُ

وله فيها أشعار ثم يُقَالُ إِنْ زَيْنَبُ حَجَبَتْ مِنْ كَانَ يَتَعَشَّقُهَا لَشَيْءٍ بَلَغَهَا فَقَالَ ابْنُ زُهَيْمَةَ

وَجَدَ الْفَوَادُ بِزَيْنَبَا وَجَدَا شَدِيدًا مُتَعَبَا

أَمْسَيْتُ مِنْ كَلْفِهَا أَدْعَى الشَّقَى الْمُسَهَبَا

وَلَقَدْ كُنَيْتُ عَنْ أَسْمِهَا عَمْدًا لِكَيْلَا تَغْضَبَا

وَجَعَلْتُ زَيْنَبَ سِتْرَةً وَكُنَيْتُ أَمْرًا مُجْهَبَا

زَمَانُهُ أَضْحَى أَبَا الْعَجَابِ كَلَابُهُ أَرَبَتْ بِهَا الثَّعَالِبُ

لفظه زَمَانُ أَرَبَتْ بِالْكَلابِ الثَّعَالِبُ يُقَالُ أَرَبَ بِهِ إِذَا أَلْفَهُ وَزَمَمَهُ. يَعْنِي اشْتَدَّ الزَّمَانُ فَسِينَ الْكَلْبُ مِنْ أَكْلِ الْحَيْفِ فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلثَّعَلِبِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَالِي عَدُوَّهُ سَبَبًا مَا. وَيُضْرَبُ لِاشْتِدَادِ الْأَمْرِ

زَنْدَانٍ فِي الْوَعَاءِ أَوْ مَرْقَمَةٍ زَيْدٌ وَمَنْ فِي نَهْجِهِ قَدْ تَبَعَهُ

فيه مثلان الأول زَنْدَانٍ فِي وَعَاءِ الزُّنْدَانِ هُمَا الزُّنْدُ وَالزُّنْدَةُ أَيُّ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ مِنْ عَوْدِي الْاِقْتِدَاحِ. يُضْرَبُ لِلْمَتَسَاوِينَ فِي الدَّنَاءَةِ وَالْحَسَّةِ وَاللَّضْعِيفِينَ يَجْتَمِعَانِ. وَالثَّانِي زَنْدَانٍ فِي مَرْقَمَةٍ هِيَ خَرِيطَةٌ قَدْ رُقِمَتْ. يُضْرَبُ لِلْمَحْتَقِرِّ لِأَيْفِي شَيْئًا. كَمَا يُقَالُ عِنْدَ تَقْلِيلِ الشَّيْءِ. أَلَيْسَ فِي جَنْبِهِ غَيْرُ زَنْدَيْنِ

فَهَلْ يُقَالُ لِي وَصَبِي قَدْ سَفَرَ **إِنَّ الْمَعْيَدِيَّ أَزْلَامٌ وَنَقَرَ**

لفظة **ازلامُ المعيديُّ** ونقر **ازلامُ** ارتفع . يضرب في فوز أحد الحصين . وأصله أن مياد ابن حن بن ربيعة بن حرام العذري من قضاة نافر رجلاً من أهل اليمن الى حكم عكاظ . فاقبل مياد بن حن على فرسه وعليه سلاحه . فقال أنا مياد بن حن أنا بن حباس الظعن . وأقبل الياني عليه حلة ياتية . فقال مياد احكم بيننا أيها الحكم . فقال للحكم **ازلامُ المعيديُّ** ونقر . فأرسالها مثلاً وقضى لياد على صاحبه

إِذَا دَهَى أَمْرٌ شَدِيدُ الْجَزَعِ **زَاحِمٌ بِعَوْدِ يَأْخُلِيلِي أَوْدَعَ**

أي استعن على حربك بأهل التن والتجربة في الامور فان رأي الشيخ خيراً من مشهد الغلام . وأراد زاحم بكذا أودع المزامحة لحذف للعلم به

وَعَبَّ وَرَزَّ غِبًّا لِمَنْ تَهَوَّاهُ **رَدَّدَ لَهُ حَبًّا كَمَا تَرَضَاهُ**

الغب أن ترور يوماً وتدع يوماً . قيل أول من قاله معاذ بن صرم الجراعي وكانت أمه عكبة . وكان فارس خزاعة وكان يكثر زيارة أخواله . فاستعار منهم فرساً وأتى قومه فراهنه جحيش ابن سودة على أن يتسابقا فأيهما سبق ذهب بفارس صاحبه . فسبق معاذ وأخذ فارس جحيش وأراد أن يعيظه فظعن أطل الفرس بالسيف فسقط . فقال جحيش لا أم لك قتلت فرساً خيراً منك ومن والديك . فرفع معاذ السيف فضرب مفرقه وقتله . ثم لحق بأخواله وبلغ الحمي ما صنع . فخرج اليه أخ جحيش وابن عم له فلقاه فشد عليهما فقتلها وقال في ذلك

قتلت جحيشاً بعد قتل جواده وكنت قديماً في الحوادث ذائقك

لكي يعلم الأقوام أي صارم خزاعة أجدادي وأني الى عك

فقد ذقت يا جحيش بن سودة ضربتي وجررتني إذ كنت من قبل في شك

قصدت لعسر بعد جحش بطعنة فخر صريماً مثل عاترة النسك

فأقام في أخواله زماناً ثم انه خرج مع بني أخواله في جماعة من قتيانهم يتصيدون فحمل معاذ على غير فحمة ابن خال له يقال له العضبان . فقال خل عن العير . فقال لا ولا نيمت عين . فقال له العضبان أما والله لو كان فيك خير لما تركت قومك . فقال معاذ . ذر غباً ردذ حباً فأرسالها مثلاً . ثم أتى قومه فأراد أهل المتول قتله . فقال لهم قومه لا تقتلوا فارسكم وإن ظلمت فقبلاوا منه البرية . ويروى هذا المثل عن النبي صلى الله عليه وسلم واليه اشار الشاعر

اذا شئت أن تُتقلى فُزْزْ مُتواتراً وإن شئت أن تردادَ حباً فُزْزْ غِباً
وقال آخر عليك بإغباب الزيارة إنها إذا كثرت كانت الى العجْر مَسْلُكَا
ألم ترَ أنَّ القَطْرَ يُسَامُ دائماً ويُسَالُ بالأيدي إذا هو أَمْسَا
لَا تَلْحُ فِي حُبِّ لِمَوْلُودٍ أَحَدٌ **زَيْنٌ فِي عَيْنِ لِيُؤَلِّدِ وَلَدٌ**

لفظة **زَيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَوَلَدٌ** يُضْرَبُ فِي نُجْبِ الرَّجُلِ بِرَهْطِهِ وَعَيْتِهِ . قِيلَ مَرَّ أَعْرَابِيٌّ
يَنْشُدُ ابْنًا لَهُ فَقِيلَ لَهُ صِفْهُ لَنَا فَقَالَ دَنِييْرٌ . قَالَ فَضَى خُبَاءٌ بِجُعْلٍ عَلَى عُنُقِهِ فَقِيلَ لَهُ لَوْ قُلْتَ
هَذَا لَدَلَلْنَاكَ عَلَيْهِ قَالَ فَأَنْشَدَنَا

نَعَمْ ضَجِيعٌ أَلْفَتِي إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ سَحِيْرًا وَقَفَقَفَ الصُّرْدُ
زَيْنُهُ اللهُ فِي الْفُؤَادِ كَمَا زَيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَوَلَدٍ
نُسِّتَ فَتَاهُ قَوْلَهَا مَرْدُودٌ **خَيْرٌ مِنَ الْقُعُودِ زَوْجٌ عُوْدٌ**

لفظة **زَوْجٌ مِنْ عُوْدٍ خَيْرٌ مِنْ قُعُودٍ** مِنْ قَوْلِ أَصْغَرِ بَنَاتِ ذِي الإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيِّ الأَرْبَعِ .
وَقَدْ اجْتَمَعَ فَمَتَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ زَوْجًا وَصَفَّتُهُ بِصَفَةِ . فَقَالَتِ الصُّغْرَى بَعْدَ مَا تَمَتَّتْ مِنْ
الْقَوْلِ . زَوْجٌ مِنْ عُوْدٍ . خَيْرٌ مِنْ قُعُودٍ . فَأَطَّلَعَ عَلَيْهِنَّ أَبُوهُنَّ وَكَانَ غِيورًا لَا يَزُوْجُهُنَّ غَيْرَةً فَرُؤِجُهُنَّ
بَعْدَ مَا خُطِبْنَ . ثُمَّ بَعْدَ حَوْلٍ زَاهِرٍ فَأَحْمَدَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ زَوْجَهَا وَمَعِيشَتَهَا الأَا الصُّغْرَى فَانْهَا
قَالَتْ بَعْدَ مَا سَأَلَهَا عَنْ زَوْجِهَا إِنَّهُ شَرٌّ زَوْجٌ يُكْرِمُ نَفْسَهُ وَيُهَيِّنُ عِرْسَهُ . قَالَ فَمَا مَالِكُمْ . قَالَتْ
شَرٌّ مَالِ الضَّأْنِ . قَالَ وَمَا هِيَ . قَالَتْ جَوْفٌ لَا يَشْبَعْنَ . وَهَيْمٌ لَا يَنْفَعَنَّ . وَصَمٌّ لَا يَسْمَعَنَّ .
وَأَمْرٌ مَغْوِيْتُهُنَّ يَتْبَعَنَّ . فَقَالَ أَشْبَهَ أَمْرًا بَعْضَ بَعْزِهِ . وَمَعْنَى أَمْرٍ مَغْوِيْتُهُنَّ يَتْبَعَنَّ أَنَّ الْوَاحِدَةَ
تَسْقُطُ فِي مَاءٍ أَوْ وَحَلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَيَتْبَعْنَهَا عَلَيْهِ

قَدْ زَفَّ رَأَاهُ وَطَاشَ عَقْلُهُ زَيْدٌ بِهِ يَا صَاحِبَ زَلَّتْ نَعْلُهُ

فِيهِ مِثْلَانِ الأَوَّلُ **زَفَّ رَأَاهُ الرَّأُلُ** وَوَلَدَ النِّعَامَ وَزَفَّ بِمَعْنَى أَسْرَعَ . يُضْرَبُ لِلطَّائِشِ لِلطَّمَمِ وَلَمَنْ
اسْتَحَقَّهُ الْفِرْعُ أَيْضًا . الثَّانِي **زَلَّتْ بِهِ نَعْلُهُ** يُضْرَبُ لِمَنْ نَكَبَ وَزَالَتْ نَعْمَتُهُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْسَى
تَدَارَكْتَا عَبَسًا وَقَدْ ثَلَّ عَرْشَهَا وَذُبْيَانًا إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

فَرَادَكَ اللهُ عَالًا رَعَالَهُ مَا أَزْدَدْتِ يَا زَيْدَةَ أَلْشَقَاءَ مِثَالَهُ

لفظة **رَادَكَ اللهُ رَعَالَهُ كَلِمًا أَزْدَدْتِ مِثَالَهُ** الرَّعَالَةُ الْحِمَاةُ . يُقَالُ رَجُلٌ أَرَعَلَ وَامْرَأَةٌ رَعَلَتْ .
والمِثَالَةُ مِثْلُ الرَّجُلِ إِذَا صَارَ أَفْضَلَ مِنْ غَيْرِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَزْدَادُ شَمَقُهُ إِذَا أَزْدَادَ

ماله وحسن حاله

وَأَزْدَدْتَ يَا هَذَا الشَّقِيَّ رَغْمًا وَلَمْ تَكُنْ تُدْرِكُ يَوْمًا **وَعَمَّا**

الرَّغْمُ الغَيْظُ. وَالرَّغْمُ الحِقْدُ والثَّارُ. يُضْرَبُ فِي الحَنِيئَةِ عَنِ الأَمَلِ

زَنْدٌ مَتِينٌ زَنْدُهُ لَا عَاشَا وَسَهْمُهُ فِي كُلِّ قَصْدٍ طَاشَا

كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلرَّجُلِ يُدْمُ. وَالزَّنْدُ الضِّيْقُ المُخْلِقُ. وَالتَّيْنُ الخَيْلُ الشَّدِيدُ

زَيْلٌ زَوِيلُهُ كَذَا زَوَالُهُ فَفُجِعَتْ بِهِ سَرِيعًا آلُهُ

يُضْرَبُ لِمَنْ أَصَابَهُ أَمْرٌ فَأَقْلَقَهُ مِنْ زَلَّتْ الشَّيْءُ، بِمَعْنَى أَرْكَبُهُ وَفَرَّقْتُهُ. وَكَذَلِكَ أزال اللهُ ذَوَالَهُ

بِمَعْنَى إِذَا دَعِيَ عَلَيْهِ بِالهِلَاكِ. وَيُقَالُ أَيضًا زَيْلٌ زَوِيلُهُ وَزَوَالُهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَعَامَةً

وَبِيضًا لَا تَحَاشُ مِنَّا وَأَتَا إِذَا مَا رَأَتْنا زَيْلٌ مِنَّا زَوِيلُهَا

أَي زَيْلٌ قَلْبِهَا مِنَ الفَرَعِ

زَنْدٌ كَبَا وَهُوَ بَنَانٌ أَجْذَمٌ فَالْحَيْرُ مِنْهُ جِلَّةٌ مُحْرَمٌ

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُرْتَجَى خَيْرُهُ بِجَالٍ. يُقَالُ كَبَا الزَّنْدُ إِذَا لَمْ تَخْرُجْ نَارُهُ. وَالأَجْذَمُ المُقَطَّوعُ اليَدِ

تَقُولُ **زِدْهُمْ أَعْتَرًا** يَا أَحْمَقُ فَلَا بَقِيَّةَ يَا شَقِيَّ وَلَا بَقُوا

قِيلَ اشْتَرَى كَعْبٌ بِنَ رَيْبَةَ لِأَخِيهِ كَلَابٌ بِنَ رَيْبَةَ بَقَرَةً بِأَرْبَعِ أَعْتَرٍ. فَفَرَّقَهَا كَلَابٌ وَأَجْمَعَهَا

مِنْ قَبْلِ اسْتِهَا وَحَوْلَ وَجْهِهَا لِيَا تَمَّ إِجْرَاهَا فَأَعْجَبُهُ عَدُوُّهَا فَالْتَفَتَ إِلَى أَخِيهِ وَقَالَ زِدْهُمْ أَعْتَرًا

فَذَهَبَتْ مِثْلًا حِينَ أَمَرَ بِالإِزَادَةِ بَعْدَ البَيْعِ. يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ

عَلِيٌّ صَلَّتْ بِالْأَذَى يَا جَاهِلٌ زَعَمْتَ أَنَّ العَيْرَ لَا يُقَاتِلُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ مِنْهُ البَأْسُ وَالتَّجَدُّةُ وَلَمْ يَكُنْ يُرَى أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُ

زَوْجَتُهُ فَلَانٌ مَنْ يَرُودُهَا إِذْ زِمَانُهَا لَدَوْدُهَا

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لَهَا مَنْ يَزْجُرُهَا عَنِ القَبِيحِ. قَالَ أَبُو عمرو

ثَلَاثَةُ الأَزْوَاجِ زَوْجٌ بَهْرٌ وَزَوْجٌ دَهْرٌ ثُمَّ زَوْجٌ مَهْرٌ

أَي زَوْجٌ يَبْهَرُ العَيُونَ بِجَسَنِهِ. وَزَوْجٌ عَدَّةٌ لِلدَّهْرِ وَنَوَابِيهِ. وَزَوْجٌ يُؤْخَذُ مِنْهُ المَهْرُ لِأَخِي

يُحْسِنُ فِي أَهْلِ العُلَى الصَّنِيعُ **أَلْزَبْتُ فِي التَّحْيِينِ لَا يَضِيعُ**

يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْسِنُ إِلَى أَقَارِبِهِ

بَنُو فُلَانٍ سَرَجُهُمْ عَنِ الْمَعْدَةِ زَالَ وَأَمَسَتْ حَالَهُمْ ذَاتَ نَكْدٍ

لفظه زَالَ سَرَجُهُمْ عَنِ الْمَعْدَةِ أَي تَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُمْ . وَالْمَعْدَةُ مَا تَحْتَ رِجْلِ الْفَارِسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ

قَالُوا يُعَانُونَ زَمَانًا عَادِي زِلْنَا وَزَالَ الدَّهْرُ فِي بُرَادٍ

الْبُرَادُ الضَّعْفُ بَعْدَ زَوَالِ الْمُرُوضِ . يُرِيدُ مَا زِلْنَا وَمَا زَالَ الدَّهْرُ فِي ضَعْفٍ مِنَ الْعَيْشِ خَذَفَ مَا . وَيُرْوَى زِلْنَا وَمَا زَالَ الدَّهْرُ . مِنَ الزَّوَالِ أَي نَفَدْنَا وَنَقِدْنَا دَهْرَنَا فِي شِدَّةِ عَيْشٍ وَقَبُولِ خَسْفٍ

عَمَرُوا لِمَنْ رَبَّاهُ وَفِي حَقِّهِ زَقَّ حَمَامَةٌ لِقَرْخِ زَقِّهِ

لفظه زَقُّهُ زَقَّ الْحَمَامَةُ فَرَحَهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَبِّي قَرِيبَهُ غَيْرَ مَقْضِرٍ فِي الشَّفَقَةِ عَلَيْهِ

لَا تُفْرِطَنَّ زِيَادَةَ فِي الْحَدِّ نَقْصٌ مِنَ الْمُحْدُودِ فِي مَا تُبَدِي

لفظه الزِّيَادَةُ فِي الْحَدِّ نَقْصَانٌ مِنَ الْمُحْدُودِ يُضْرَبُ فِي التَّهْمِي عَنِ الْإِفْرَاطِ فِي الْمَدْحِ

مِنْ شَرِّ زَيْدٍ عِنْدَ عَمْرٍو الْأَزْوَعِ أَزْمُولَةٌ فِي الْمَلَقِ الْمَنْعِ

الْأَزْمُولَةُ الْوَعْلُ الْمَوْتُ . وَالْمَلَقُ جَمْعُ مَلَقَةٍ وَهِيَ الْحَبْرُ الْأَمْلَسُ . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ أَجَارَهُ الْقَوِيُّ

زِيَادَةُ الْكُرْشِ يُرَى ذَلِكَ كَذَا زَوَائِدُ الْأَدِيمِ فَأَطْرَحَهُ قَدَى

فِيهِ مِثْلَانِ يُضْرَبَانِ لِمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا يَصْلُحُ لشيءٍ . وَزَوَائِدُ الْأَدِيمِ أَكْرَعُهُ الَّتِي تُطْرَحُ وَتَكُونُ الْكُرْشَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ

بِزَلَّةِ الْعَالِمِ يَدْوِي الطَّبْلُ وَزَلَّةُ الْجَاهِلِ يُخْفِي الْجَهْلُ

لفظه زَلَّةُ الْعَالِمِ يُضْرَبُ بِهَا الطَّبْلُ وَزَلَّةُ الْجَاهِلِ يُخْفِي الْجَهْلُ وَالْمَعْنَى ظَاهِرٌ

وَأَزْهَدُ النَّاسِ بِذِي عِلْمٍ غَدَا جِيرَانُهُ وَالْأَمْرُ هَذَا عَهْدًا

لفظه أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الْعَالِمِ جِيرَانُهُ هَذَا كَقَوْلِهِمْ مِثْلُ الْعَالِمِ مِثْلُ الْحِمَّةِ . وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الْمِيمِ

كُفُّوا مَلَامِي بِخَنَا الظُّنُونِ أَزُورُ أَحْمَانِي لِيَعْرِفُونِي

مِنْ قَوْلِ امْرَأَةٍ خَرَجَتْ إِلَى أَحْمَانِهَا فِي أُسْبُوعِهَا فَأَتَيْتْ عَلَى خُرُوجِهَا . فَقَالَتْ ذَلِكَ كَأَنَّهَا تَهْدُدْتَهُمْ

وتَهَزَّتْ بِهِمْ . يُضْرَبُ لِمَنْ حُدِرَ فَلَمْ يَحْدَرْ
وَزَلَّةُ الرَّأْيِ لِزَلَّةِ الْقَدَمِ تُنْسَبُ فَصُنْ رَأْيَكَ ذَا لَا تَلْقَ دَمًا
 لفظه **زَلَّةُ الرَّأْيِ تُنْسَبُ زَلَّةُ الْقَدَمِ** يُضْرَبُ فِي السَّقَطَةِ تَحْصُلُ مِنَ الْعَاقِلِ لِلْحَازِمِ

ما جاء على فعل من هذا الباب

مَلِكُنَا سَامِي النَّدَى وَالْبَاسِ فِي مَا أَرَى أَزْ كُنْ مِنْ إِيَّاسٍ

الرَّكْنُ النَّعْرُسُ فِي الشَّيْءِ بِالظَّنِّ الصَّابِ . وَإِيَّاسٌ هُوَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةِ الْمُرَيْزِيِّ . يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْفِرَاسَةِ وَالْأَجُوبَةِ الْبَدِيعَةِ . تَوَلَّى قِضَاءَ الْبَحْرَةِ سَنَةً لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . فَمِنْ نَوَادِرِ زَكَّيْنِهِ أَنَّهُ سَمِعَ بُنَّاحَ كَلْبٍ لَمْ يَرَهُ . فَقَالَ هَذَا بُنَّاحُ كَلْبٍ مَرْبُوطٌ عَلَى شَفِيرِ بَيْرٍ . فَظَنُّوا فَكَانَ كَمَا قَالَ . فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ . فَقَالَ سَمِعْتُ عِنْدَ بُنَّاحِهِ دَوِيًّا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ ثُمَّ سَمِعْتُ بَعْدَهُ صَدَى يُجِيبُهُ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ عِنْدَ بَيْرٍ . وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى أَثَرَ اعْتِلَافٍ بِعَيْرٍ فَقَالَ هَذَا بِعَيْرٌ أَعُورٌ . فَظَنُّوا فَكَانَ كَذَلِكَ فَسُئِلَ عَنِ ذَلِكَ فَقَالَ لِأَنِّي وَجَدْتُ اعْتِلَافَهُ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ . وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَأْكُلُونَ تَمْرًا وَيَلْقَوْنَ النَّوَى مَتَرَفًا فَرَأَى الذُّبَابَ يَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ وَلَا يَقْرُبُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ . فَقَالَ إِنْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَيَّةٌ . فَظَنُّوا فَوَجَدُوا الْأَمْرَ كَمَا قَالَ . فَقِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ . قَالَ رَأَيْتُ الذُّبَابَ لَا يَقْرُبُ هَذَا الْمَوْضِعَ فَقَاتَ بِجِدْنٍ رِيحَ السَّمِّ فَقَاتَ حَيَّةٌ . وَنَظَرَ إِلَى دَيْكٍ يَنْقُرُ وَلَا يَقْرُقِرُ فَقَالَ هَذَا هَرَمٌ لِأَنَّ الشَّابَّ إِذَا وَجَدَ جَبًّا نَقَرَهُ وَقَوْرٌ لِيَجْتَمِعَ الدَّجَاجُ . وَرَأَى جَارِيَةً فِي السُّجْدِ وَعَلَى يَدَيْهَا طَبَقٌ مُغَطَّى بِمَنْدِيلٍ . فَقَالَ مَعَهَا جَرَادٌ فَكَانَ كَمَا قَالَ . فَسُئِلَ فَقَالَ رَأَيْتُهُ خَفِيئًا عَلَى يَدَيْهَا . وَمِنْ نَوَادِرِ زَكَّيْنِهِ أَنَّ رَجُلَيْنِ احْتَكَمَا إِلَيْهِ فِي مَالٍ فَجَعَدَ الْمَطْلُوبَ إِلَيْهِ الْمَالَ . فَقَالَ لِلطَّالِبِ أَيْنَ دَفَعْتَ إِلَيْهِ الْمَالَ . فَقَالَ عِنْدَ شَجَرَةٍ فِي مَكَانٍ كَذَا . قَالَ فَاتَّطَلَّقْ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَعَلَّكَ تَتَذَكَّرُ كَيْفَ كَانَ أَمْرُ هَذَا الْمَالَ وَلَعَلَّ اللَّهَ يَوْضِعُ لَكَ سَبِيحًا . فَضَى الرَّجُلُ وَحَبَسَ خَصْمُهُ فَقَالَ إِيَّاسُ بَعْدَ سَاعَةٍ أَتَرَى خَصْمَكَ قَدْ بَلَغَ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ قَالَ لَا بَعْدُ . فَقَالَ قُمْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَنْتَ خَانَ كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ . قَالَ فَاقْلُبْنِي أَقَالَكَ اللَّهُ فَاحْتَفِظْ بِهِ حَتَّى أَقْرَأَ وَرَدَّ الْمَالَ . وَأَوَّلَ مَا ظَهَرَ مِنْ ذِكَايَةِ أَنَّهُ دَخَلَ دِمَشْقَ وَهُوَ غَلَامٌ فَتَحَاكَمَ مَعَ شَيْخٍ عِنْدَ قَاضِيهَا فَصَالَ إِيَّاسُ بِجَدَّةٍ عَلَى الشَّيْخِ . فَقَالَ

له القاضي إنه شيخ كبير فحفض كلامك . فقال له إياس الحق أكبر منه . فقال له القاضي اسكت فقال ومن ينطق بجحيتي . قال ما أراك تقول حقاً . فقال أشهد أن لا اله الا الله أحق هذا أم باطل . فدخل القاضي من فوره على عبد الملك فأخبره الخبر . فقال اقض حاجته واصرفه عن الشام لئلا يفيد علينا الناس . ونوادره كثيرة جمعها المدائني بكتاب سماه كتاب زكن إياس . ومات رحمه الله سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن ست وتسعين سنة . وقال في العام الذي مات فيه أبوه رأيت في المنام كأني وأبي على فرسين جريا جميعاً فلم أسبقه ولم يسبقني فكان أبوه أيضاً قد مات وهو ابن ست وتسعين سنة وقد ذكره أبو تمام في شعره

إقدام عمرو في ساحة حاتم . في حلم أحنف في ذكاء إياس

فَارَقْتُ أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ وَوَعِلٌ كَذَا مِنْ الطَّائُوسِ وَهُوَ قَدْ جَهِلٌ
مِنْ ضَيُونٍ أَزْهَى وَمِنْ حَمَامَةٍ وَأَلْقَطِ ذَاقَ عَاجِلاً حَمَامَةً

لأن الغراب اذا مشى يختال وينظر الى نفسه . والوعيل هو التيس الجبلي واشتقاق اسمه من الوعلة وهي البقعة المتبعة من الجبل . والضيون هو السنور الذكر . ويقال أزهى من حمامة . ومن قطر . ومن ديك . ومن ذباب . ومن ثور . ومن نعلب من الزهر وهو التجتر في الجميع

مِنْ هَجْرَسٍ أَزْنَى وَمِنْ قِرْدٍ وَمِنْ هَرٍّ وَمِنْ سَبَاحٍ فِي مَا قَدْ زُكِنَ

يقال أزنى من هجرس هو القرد وقيل الدب . وأما قرد فقول اسم رجل من هذيل يقال له قرد بن معاوية . وقيل إن القرد أزنى الحيوان وإن قرداً زنى في الجاهلية فرجمته القرد . وهى امرأة وهى هرب بنت يامين اليهودية من حضرموت وهى إحدى الشوامت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها المهاجر بن أبي أمية عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطع يدها . وسباح امرأة من بني تميم بن مرة ادعت النبوة وسلمت نفسها لمسيلمة المنبي الكذاب وقصتها مشهورة . قال الشاعر

وأزنى من سباح بني تميم وخاطبها مسيلمة الزنيم
وأهدى من قطة بني تميم الى اللوم التيمسي القديم

ويقال أيضاً أغلم من سباح هو اسم مبنى على الكسر مثل قطام وحذام . وأغلم أفل من الغلظة لا من الاعتلام . يقال غلم يغلم غلماً وغلماً اذا اشتهى الضراب

تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

أَحْسِنُ بِمَعْرُوفٍ فَإِنَّ النِّعَمَاءَ زَكَاتُهَا الْمَعْرُوفُ فِي مَا عَلِمًا^(١)
 كَمَا زَكَاتُ الْبَدَنِ اللَّيْلُ قَدْ غَدَتِ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا قَدْ وَرَدَ
 وَأَلْجَاهُ رِفْدُ الْمُسْتَعِينِ قَدْ غَدَا زَكَاتُهُ يَا صَاحِبِي فَأَصْنَعْ بَدَا^(٢)
 إِحْفَظْ لِسَانَكَ مِنْ بَلَاءٍ يُقَالُ فَرَزَةُ اللِّسَانِ لَا تُقَالُ
 وَزَمُّهُ تَسْلَمُ لَكَ الْجَوَارِحُ أَوْ لَا فَأَنْتَ لِلْفَوَادِ جَارِحُ^(٣)
 دَعِ يَا فَتَى زَامِلَةَ الْأَكَاذِبِ لِصَاحِبِ الزُّورِ الْكَذُوبِ الْحَالِبِ^(٤)
 قَدْ زَلِقَ الْحِمَارُ وَهُوَ جَارِي وَكَانَ ذَا مِنْ شَهْوَةِ الْمَكَارِي
 حِمَارُهُ فِي الطَّيْنِ زَلٌّ زَيْدٌ وَهُوَ لَهُ فِي مَا يُقَالُ قَيْدٌ^(٥)
 قَدْ زَادَ فِي الشُّطْرَنْجِ بَغْلَةٌ كَذَا قَدْ زَادَ نِعْمَةٌ بِطَنْبُورٍ الْأَذَى^(٦)
 زُرِّيَّةٌ خَالِيَةٌ بِيَابَا خَيْرًا تَرَى مِنْ مِلْهَاتِ ذُنَابَا^(٧)
 لَا شَيْءَ إِلَّا وَعَنَاهُ سَابِقُ لَا تُشْتَرَى أَوْ تُدْفَعُ الزُّوَارِقُ^(٨)
 تُتَعَاوَلُ الْإِنْسَانُ زَيْنُ الشَّرْفِ مِنْهُ تُخَفُّ نَفْسُهُ بِالتَّخَفِ^(٩)
 وَكُنْ أَمِينًا الْقَوْمِ فَالزَّمَانَةُ فِي مَا حَكَّوهُ عَدَمُ الْأَمَانَةِ

(١) لفظه زكاة النعم المعروف (٢) لفظه زكاة الجاه رفق المستعين

(٣) لفظه زم لسانك تسلم جوارحك (٤) لفظه زامة الأكاذيب للكذب

(٥) لفظه زل حمارك في الطين (٦) لفظه زاد في الطنبور نعمة (٧) لفظه

(٨) لفظه الزوارق لا تشتري أو تدفع (٩) لفظه زين الشرف التعاقل

يَسْدُونَ شَيْءَ يَفْرَحُ الزُّبُونُ وَهَكَذَا مَنْ عَقَلَهُ مَعْبُونٌ^(١)
فُلَانٌ مَنْ وَازَى بِجَهْلِ شِعْرِي زُجَاجُهُ لَيْسَ يُقَاوِي صَخْرِي^(٢)

الباب الثاني عشر في ما اوله سين

دَعَّ عَدْلٌ مِثْلِي فِي هَوَى مَنْ لِي قَتَلٌ مِنْ جَفْنِهِ قَدْ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلُ

قوله ضبة بن اذ لما لامه الناس على قتله قاتل ابنه في الحرم . وقد تقدم ذكره في حرف الحاء .
عند قوله . الحديث ذو شجون . وقيل إن المثل لخزيم بن نوفل الهمداني . يضرب لما قد فات
والأمر الذي لا يقدر على رده .

مَنْ أُمَّ زَيْدًا وَهُوَ غَيْرُ مُنْتَبِهٍ قَدْ سَقَطَ الْعِشَاءُ عَلَى سِرْحَانَ بِهِ

لفظه سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانَ أصله أن رجلاً خرج يلتمس العشاء . فوقع على ذئب .
فأكله . وقيل إن دابة خرجت تطلب العشاء فلقيها ذئب فأكلها . وقيل أصله أن رجلاً من
غني يقال له سرحان بن هزلة كان بطلاً فاتكأ يتقيه الناس . فقال رجل يوماً والله لأرعين
إلي هذا الوادي ولا أخاف سرحان بن هزلة . فورد بإبله ذلك الوادي فوجد به سرحان فهجم
عليه فقتله وأخذ إبله وقال

أَبْلَغُ نَصِيحَةٍ أَنْ رَاعِي أَهْلِهَا سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانَ

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّرٍ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ مَعَاوِدِ لَطِيعَانَ

يضرب في طلب الحاجة يؤذي صاحبها إلى التلّف

كَذَا عَلَى مَا كَانَ دَا تَقَمَّرُ أَيَّ أَسَدٍ طَالِبِ صَيْدٍ مُجْتَرِي

لفظه سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّرٍ قيل هو الأسد يطلب الصيد في التمرأ . وقيل هو الذي
يأخذ الشيء غصباً وغلبة . وأراد سقط طلب العشاء . به على كذا . وهذا المثل يقال لمن طلب
خيراً فوقع في شره .

إِنْ شَاءَ بَارِينَا دَنْتَ مَصَارِعُهُ مِنْهُ إِلَيْنَا وَسَرَتْ شَبَادِعُهُ

(١) لفظه الزُّبُونُ يَفْرَحُ بِمَا شِئْ (٢) لفظه زُجَاجُهُ لَا يَقْوَى لِصَخْرِي

لفظه **سَرَتْ** إلينا **شَبَادِعُهُمْ** الشَّبَدِيعُ العَرَبُ يُشَبَّهُ بِهَا اللِّسَانُ لِأَنَّهُ يُلَسَعُ بِهِ النَّاسُ . وَالْمَعْنَى
سَرَى الْيَنَا شَرُّهُمْ وَلَوْهُمْ إِيَّانَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

سَدُّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقِ قَبْلًا وَذَا بِنَهْجِ الْعِلْمِ كَانَ مِثْلًا

وَيُرْوَى ابْنُ بَيْضٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ . يُضْرَبُ لِلْحَاجَةِ بِحَوْلٍ دُونَهَا حَالًا . قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا فِي
الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ بَيْضٍ عَقْرٌ نَاقَةٌ عَلَى ثَنِيَّةٍ فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ فَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ سَلُوكِهَا .
وَقِيلَ كَانَ ابْنُ بَيْضٍ رَجُلًا مِنْ عَادٍ وَكَانَ تَاجِرًا مُكْثَرًا وَكَانَ لِقَمَانُ بْنُ عَادٍ يُخْفِرُهُ فِي تِجَارَتِهِ
وَيُجِيرُهُ عَلَى خُرُوجِ . يُعْطِيهِ ابْنُ بَيْضٍ يَضَعُهُ لَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ لِقَمَانُ فَيَأْخُذُهُ فَإِذَا أَبْصَرَهُ لِقَمَانُ
قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ سَدُّ ابْنُ بَيْضِ السَّبِيلِ إِذْ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِي سَبِيلًا عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ حِينَ
وَقَى لِي بِالْجَعْلِ الَّذِي سَمَّاهُ لِي . وَيُنْشَدُ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ طَرِيقَهُ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا

وَقَالَ الْحَبَلُ لَقَدْ سَدَّ السَّبِيلَ أَبُو حَمِيدٍ كَمَا سَدَّ الْخَاطِبَةُ ابْنَ بَيْضِ

أَسْعَدُ أُمَّ سَعِيدِ الْحَدِيثِ عَمَّنْ قَدِيمَةٌ بِنَا حَدِيثُ

هُمَا ابْنَا صَبَةَ بْنِ أَدُوقَدٍ ذُكِرَتْ قِصَّتُهُمَا فِي بَابِ الْخَاءِ . عِنْدَ قَوْلِهِ . الْحَدِيثُ ذُو شَجُونِ . يُضْرَبُ
فِي الْعِنَايَةِ بِذِي الرَّجْمِ وَفِي الْاسْتِخْبَارِ أَيْضًا عَنِ الْأَمْرَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَيْسَمَا وَقَعَ . فَجَعَلَ الْمُسْكِبُ
لِلْخَيْرِ وَالْمُصَغَّرُ لِلشَّرِّ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ

غَنَيْتُ بِهِ عَمَّنْ سِوَاهُ وَحَوَّلْتُ عَجَافُ رُكَايِي عَنِ سَعِيدِ إِلَى سَعْدِ

لَا يَدْعُ إِنْ عَصَى فَلَانُ أَمْرًا **سَاوَاكَ يَا حَلِيلُ عَبْدُ غَيْرِكَ**

هَذَا كَقَوْلِهِمْ عَبْدُ غَيْرِكَ كُرٌّ مِثْلَكَ . يَعْنِي أَنَّهُ تَعَالَيْهِ عَنِ أَمْرِكَ وَنَهَيْكَ مِثْلَكَ فِي الْحُرِّيَّةِ

لَنَا صَدِيقٌ **أَسْحَمَتْ قَرُونَتَهُ** أَيِ أَذْعَنْتْ نَفْسُ لَهُ قَرِينَتَهُ

الْقَرُونَةُ وَالْقَرُونُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرِينُ النَّفْسُ . أَيِ اسْتَقَامَتْ لَهُ نَفْسُهُ وَانْقَادَتْ . وَقِيلَ الْمَعْنَى ذَهَبَ
سَكْمُهُ وَعَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ

دَهْرِي بَنُوهُ يَا فَتَى **سَوَاسِيَةَ** قَهْمٌ **كَأَسْنَانَ الْحِمَارِ** الْبَادِيَةِ

وَيُقَالُ سَوَاسِيَةَ كَأَسْنَانَ الْمِشْطِ . قِيلَ لَا يَعْرِفُ لِلسَّوَاسِيَةِ مَفْرَدٌ وَإِنَّمَا هِيَ كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ مَوْضِعَ
سَوَاءٍ فِي الشَّرِّ وَالْمَكْرُوهِ . وَقِيلَ جَمْعُ سَوَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَالْمُرَادُ فِي الْمَثَلِ التَّسَاوِي فِي الشَّرِّ
وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في مجلس رأيت شخصاً جلفاً **سكت ألفاً مع نطق خلفاً**

لفظة **سكت ألفاً ونطق خلفاً** الحلف الردي من القول وغيره . قيل أطال رجل الصمت عند الأحنف حتى أعجبه ثم تكلم فقال يا أبا جراتقدر أن تمشي على شرف المسجد فقال له المثل . وأصله أن أعرابياً حبت مع جماعة قشور فأشار بإيهامه الى امته وقال إنها خلفت نطقت خلفاً . والمعنى سكت ألف سكتو ثم تكلم بخطاه

أساء سمياً فأساء جابة فمسله يا خيل من أجابه

ويروى ساء سمياً فأساء اجابة . وجابة بمعنى إجابة مثل الطاعة والطاقة والغارة والعاره وهي اسما . مصادر . قيل أول من قال ذلك سهيل بن عمرو أخو بني عامر بن لؤي وكان تزوج صفيه بنت أبي جهل بن هشام فولدت له أنس بن سهيل فخرج معه ذات يوم وقد التحى . فوقفا بحزورة مكاة اي «رايتها» فأقبل الأحنس بن شريق الثقفى . فقال من هذا قال سهيل ابني . قال الأحنس حياك الله يا فتى . قال لا والله ما أمتي في البيت انطلقت الى أم حنظلة تطحن دقيقاً . فقال ابوه أساء سمياً فأساء جابة فأرسلها مثلاً . فلما رجعا قال ابوه فضعتني ابنك اليوم عند الأحنس . قال كذا وكذا . فقالت لنا ابني صبي . قال سهيل أشبه امرؤ بعض بره فأرسلها مثلاً

زيد الذي منه المرجي قنطاً سوف تراه في يديه سقطاً

لفظة **سقط في يديه** يضرب لمن ندم . قيل يقال سقط في يده أي ندم وقري «ولما سقط في أيديهم» يجعل القاعل ضمير الندم . وجوز أسقط في يده . وقيل لا يقال أسقط مجهولاً . وقيل يقال لكن سقط أكثر وأجود . وقيل هذا التركيب لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب ولم يوجد ذلك في اشعارهم . وقد أخطأ من استعمله بغير ما ورد كقول أبي نواس . ونشوة سقطت منها في يدي . ومثله قول أبي حاتم سقط فلان في يده اي ندم . وذكر اليد لأن النادم يعرض على يديه ويضرب إحداها بالأخرى تحسراً كقوله تعالى «ويوم يعرض الظالم على يديه»

في أم أدراص أراه قد سقط فلا لقي من دهره إلا شططاً

لفظة **سقط في أم أدراص** الدرص ولد اليربوع وما أشبهه وأم أدراص اليربوع . يضرب لمن وقع في داهية قال طفيل

وما أم أدراص بليل مظلل

من جاره يلوخ يا سليم

بأغدر من قيس اذا الليل أظلم

سحاب نوء ماؤه حميم

يُضْرَبُ لِمَنْ لُحَّةٌ لَطِيفٌ وَمَنْظَرٌ جَمِيلٌ وَوَرَاءَهُ خَيْرٌ

سَهْمَكَ يَا مَرْوَانَ لِي شَيْعٍ قَدَعٌ سَفَاهَةٌ بِهَا زُرُوعٌ

السهم الشيع القائل . وقد تُرَدَّدُ فِي صَحْتِهِ . يُضْرَبُ لِسَفِيهِ يَبْدَى عَلَى حِلْمٍ . أَيِ اعْدَلُ سَهْمَكَ إِلَى مَنْ يُبَاذِيكَ

يُوعِدُنِي فَلَانَ ذَاكَ الْأَحْمَقُ وَإِسْتُهُ بِمَا يَقُولُ أَضِيقُ

لفظة **إِسْتُهُ أَضِيقُ مِنْ ذَلِكَ** قَالَهُ مَهْلَهُلٌ أَخُو كَلْبِ لِمَا أَخْبَرَهُ هَمَامُ بْنُ مَرْةَ أَنَّ أَخَاهُ جَسَّاسًا قَتَلَ كَلْبِيًّا وَكَانَ هَمَامٌ وَمَهْلَهُلٌ مَتَصَافِيَيْنِ فَلِذَلِكَ أَخْبَرَهُ بِمَا ذَكَرَ . فَقَالَ مَهْلَهُلٌ . اسْتُهُ أَضِيقُ مِنْ ذَلِكَ . اسْتِعَادًا لِمَا أَخْبَرَهُ بِهِ

وَهَكَذَا إِسْتُ أَمْرِي مَسْئُولٍ أَضِيقُ عِنْدَ حَاجَةِ السُّؤْلِ

لفظة **إِسْتُ السُّؤْلِ أَضِيقُ** لِأَنَّ الْعَيْبَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ . مِنْ قَوْلِ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ فِي وَصِيَّتِهِ لِبْنِهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ حَيْثُ قَالَ يَا بَنِيَّ اسْأَلُوا فَإِنَّ اسْتِ السُّؤْلِ أَضِيقُ

قَدْ نَانَ مَفْعُولًا لِمَعْمَلٍ يُعَلِّمُ وَإِنَّ إِسْتَ بَائِنٍ لِأَعْلَمُ

لفظة **إِسْتُ الْبَائِنِ أَعْلَمُ** الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ حَلْبِ النَّاقَةِ مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكُونُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ الْمَعْلِيَّ وَالْمُسْتَعْلِيَّ وَهُوَ الَّذِي يَعْلِي الْعُلْبَةَ إِلَى الضَّرْعِ . وَالْبَائِنُ الَّذِي يَحْلُبُ . وَقِيلَ بِخِلَافِ هَذَا وَهُمَا الْخَالِبَانِ فِي قَوْلِهِمْ . خَيْرٌ حَالِيكَ تَطْحِينٌ . يُرْوَى هَذَا الْمَثَلُ عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ ظَالِمٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَيْشِيحَ وَهُوَ مُنْقِذُ بَنِ الطَّلَاحِ خَرَجَ فِي طَلَبِ إِبِلٍ لَهُ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا فِي قَبِيلَةِ مَرْةَ فَاسْتَجَارَ بِالْحَارِثِ بْنِ ظَالِمِ الْمَرْيِّ . فَنَادَى الْحَارِثُ . مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْإِبِلِ فَلْيُرِدْهَا فُرِدَّتْ جَمِيعًا غَيْرَ نَاقَةٍ يُقَالُ لَهَا الْفِئَاعُ فَانْطَلَقَ يَطُوفُ حَتَّى وَجَدَهَا عِنْدَ رَجُلَيْنِ يَحْلُبَانِيهَا . فَقَالَ لَهَا حَلِييَا عِنْدَ مَا فَالَيْتِ لَكِ وَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالسِّيفِ فَضَرَطَ الْبَائِنُ فَقَالَ الْمَعْلِيَّ وَأَقْبَهُ مَا هِيَ لَكَ . فَقَالَ الْحَارِثُ . اسْتُ الْبَائِنِ أَعْلَمُ . فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ وَلِيَ أَمْرًا وَصَلِيَ بِهِ فَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِمَّنْ لَمْ يَأْرَسْهُ وَلَمْ يَصِلْ بِهِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا يَنْكُرُ وَشَاهِدُهُ حَاضِرٌ

وَإِنَّهَا اسْتُ لَمْ تُعَوِّدِ بِجَمْرًا كَيْفَ وَتِلْكَ أَمْرُهَا قَدْ شَهَرَا

لفظة **اسْتُ لَمْ تُعَوِّدِ بِجَمْرًا** قَالَهُ حَاتِمُ الطَّلَاطِيَّ وَذَلِكَ أَنَّ مَآوِيَةَ بِنْتَ عَفْرَةَ كَانَتْ مَلِكَةً وَكَانَتْ تَتَرَوَّجُ مِنْ أَرَادَتْ . وَرَبَّمَا بَعَثَتْ غُلَامَانَهَا لِيَأْتِيَاهَا بِأَرْسَمٍ مَنْ يَجِدُونَهُ بِالْحَيْرَةِ فَيَجَاؤُهَا بِجَائِمَةٍ . فَقَالَتْ لَهُ اسْتَقْدِمِ إِلَى الْفِرَاشِ . فَقَالَ اسْتُ لَمْ تُعَوِّدِ الْجَمْرَ . أَرَادَ أَنِّي أَعْرَافِي مُتَقَهِّلٌ لَمْ تُعَوِّدِ

التطيب والترّف فأرسلها مثلاً . يُضْرَبُ لمن حصل في نعمة لم يهدها

فَهُوَ كَمَنْ قَالَ عَلَى مَا فُهِمًا **أَحْرَزُ سَاعِدَايَ قَطْعًا لَهْمًا**

لفظه **سَاعِدَايَ أَحْرَزُ لَهْمًا** قاله مالك بن زيد مناة بن تميم وكان أحق . فزوجهُ أخوه سعد بن زيد نوار بنت حل بن عدي بن عبد مناة من أد رجاء أن يُولد له . فلما بنى مالك بيته وأدخلت عليه امرأته انطلق به سعد حتى اذا كان عند باب بيته قال له سعد لِمَ بَيْتَكَ فَأَبَى مراراً . فقال لِمَ مالٍ ولَجْتَ الرَّجْمَ أَي القبر . فوَجَّعَ ونعلاه مُعْلَقَتَانِ فِي ذِرَاعَيْهِ فلما دنا من المرأة قالت ضَعُ نَعْلَيْكَ . فقال المثل . ثم أتى بطيب فأخذ يجعله في استه . فقالوا ما تصنع فقال استي أخبثي فأرسلها مثلاً . يُضْرَبُ في وضع الشيء في غير موضعه

أَحْسِنُ لِمَنْ يُحْسِنُ فِي الْبِدَايَةِ **وَأَسْقِ رِقَاشَ إِنْهَا سَقَابَهُ**

أي أحسن إليها كاحسانها إليك . ورقاش مثل حذام اسم امرأة . يُضْرَبُ في الإحسان إلى المحسن

أَسْقِ أَخَاكَ التَّمْرِيَّ كَلِّمًا يَرُومُ سَقِيًّا فَهُوَ يَمُنُّ كَرُمًا

أصله أن رجلاً من النعم بن قاسط صحب كعب بن مامة وفي الماء قلة . فكانوا يشربون بالحصاة وكان كلما أراد كعب أن يشرب نظر إليه التمرى فيقول كعب للساقى اسقِ أَخَاكَ التَّمْرِيَّ . فيسقيه فأدركه الموت فاستكن تحت شجرة وقد قربوا من الماء . فقيل له رِدْ كَبُّ إِنْكَ وَرَادُ . فمجز عن الجواب وتركوه فمات عطشاً فقال أبوه يرثيه

أَوْقَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ ثُمَّ قِيلَ لَهُ رِدْ كَبُّ إِنْكَ وَرَادُ فَمَا وَرَدَا

مَا كَانَ مِنْ سَوْقَةِ أَسْقَى عَلَى ظِلِّهِ خَمْرًا بَاءَ إِذَا نَاجِدَهَا بَرَدَا

مَنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٌ ثُمَّ عَمِي بِهِ زَوْ النِّيَّةِ الْأَحْرَةَ وَقَدَا

يُضْرَبُ للرجل يطلب الحاجة بعد الحاجة

لَدَيْهِ زَيْدٌ وَهُوَ يُبْدِي سَمْعًا **إِسْتَنْتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى**

ويروى استنت الفصلان حتى القرعي . يُضْرَبُ للذي يتكلم مع من لا ينبغي أن يتكلم بين يديه جلالة قدره . ويُضْرَبُ مثلاً للذي يفعل شيئاً ليس بأهل لفعله . والاستنان هو العدو واستنّ الفصيل إذا جرى في نشاطه على سننه في جهة واحدة . والفصيل ولد الناقة إذا فصل عن أمه وجمعه فصال وفصلان . والقرعى جمع قرع مثل مرضى ومرضى وهو الذي به قرع بالتحريك وهو بئر أبيض يخرج بالفصال . ودواؤه الملح وحباب ألبان الإبل

ومنه المثل هو آخر من القرع

جَمَاهُ **بِرْحَانُ الْقَصِيمِ** فِيهِ فَيَا عَنَاءَ طَالِبِ نَجْوِيهِ

هذا مثل قولك ذئب الغضا. والقصيم جمع قصيمة وهي رملة تُنبت الغضا

كَلْبِكَ سَيْنَ يَأْفَتِي يَا كَلْكَ أَي دَعِ اللَّيْمَ لَا تَنْلُهُ مِنْكَ شَيْ

لفظة **سَيْنَ كَلْبِكَ يَا كَلْكَ** أول من قاله حازم بن المنذر الحماني حيث التقط ولذا فرأه

فعلق ابنة له اسمها رَعوم وعلقته هي أيضاً فكانا يجتمعان ويتغازلان. فاطلع حازم عليهما يوماً

فوجدهما على سواة فقال المثل وشد على جُحيش بالسيف فألفت ولحق بقومه همدان. وانصرف

حازم الى ابنته وهو يقول موت الحرة. خير من العرة. فأرسلها مثلاً. فلما وصل اليها وجدها

قد اختنقت فأتت فقال هان علي الشكل لسوء الفعل فأرسلها مثلاً. وقيل إن رجلاً من

طُسم ارتبط كلباً فكان يسنه ويطعمه رجاء أن يصيد به فاحتبس عليه بطعمه يوماً

فدخل عليه صاحبه فوثب عليه فاقترسه فقبل المثل. يضرب لسوء الجزاء. قال عوف بن الأحوص

أراني وعوقاً كالمسن كلبه فخذشه أنباه وأظافره

وقال طرفة ككلب طُسم وقد تربته يعلته بالليب في العلس

طل عليه يوماً يفرفره إلا يبلغ في الدماء ينتهس

أَسَافَ حَتَّى مَا أَشْتَكِي السَّوَاةَ قَائِي مِنَ الدَّهْرِ الَّذِي أَخَافَا

لفظة **أَسَافَ حَتَّى** يشتكي السوافة الإساءة ذهاب المال. يقال وقع في المال سوافة

أي موت يقع ويضم. يضرب لمن مرّن على جوانح الدهر فلا يجزع من صروفه

أَبْطَأَ عَن نَضْرِي بِهِ أَقَارِي **أَسَارٌ وَالظُّهْرُ زَالَ صَاحِبِي**

لفظة **أَسَارٌ الْقَوْمَ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ** ويروي أسار اليوم. أي أطمع فيها وقد تبين لك اليأس

من نيلها. أصله أن قوماً أنير عليهم فاستصرخوا بني عمهم فأبطلوا عليهم حتى أيسروا وذهب

بهم ثم جاؤا يسألون عنهم فقال المسؤل ذلك. يضرب في اليأس من الحاجة

بِرَ يَا فَتَى وَقَمَرُ تَرَاهُ لَكَ أَيِ اغْتَمَّ الْفُرْصَةَ مِنْ قَبْلِ الْحَلْكَ

أي اغتم العمل ما دام القمر لك طالعا. يضرب في اغتنام الفرصة. ويروي امرئ. والواو حالية

أَمْرُ فُلَانٍ زَادَ فِي أَشْتِدَادِ فَذَرَهُ يَا خَلِيلُ سَالَ الْوَادِي

لفظة **سَالَ الرَّادِي فَذَرَهُ** يَضْرَبُ لِلْمُعْرِطِ فِي الْأَمْرِ . شَبَّهَ افْرَاطَهُ بِامْتِلَاحِ الْوَادِي وَسِيلَانِهِ
 أَرَادَ أَنْ يُصْلِحَ مَا مِنْهُ بَدَأَ **أَسَاءَ رَعِيًّا فَسَقَى** فَأَفْسَدَا
 أصله أن يسيء الراعي رعي الإبل نهاره حتى إذا أراد أن يريحها إلى أهلها كره أن يظهر
 لهم سوء أثره فيسقيها الماء لئلا يمتلي أجوافها . يَضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَا يُجَيِّمُ الْأَمْرَ ثُمَّ يُرِيدُ إِصْلَاحَهُ
 فَيَزِيدُهُ فُسَادًا

يَهْوُو وَهُوَ قَدِرٌ قَدْ أَنْتَكَا سَلُّوا السُّيُوفَ وَاسْتَلَّتْ أُمْنَتَنَا

المتن السيف الردي . تُرَدِّدُ فِي صِحَّتِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ يُرِيدُ أَنْ يَلْتَحِقَ بِقَوْمٍ لَهُمْ فِعَالُ
أَقْتُلُ وَالسَّلْبُ سَوَاءٌ عِنْدَهُمْ وَالْأَمْرُ هَذَا لَا يُرَاعَى بَعْدَهُمْ
 فَكَمْ قَتِيلٌ كَانَ غَيْرَ الْقَاتِلِ سَالِبُهُ فَانْبِذْ كَلَامَ الْبَاطِلِ

لفظة **سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِبُهُ** عَجَزِيَّتُ صَدْرِهِ . ثَلَاثَةُ رَغْمِ قَاتِلَانِ وَسَالِبٍ . وَالْمَعْنَى
 إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا سَلَبَ رَجُلًا ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ قَتَلَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُقْدِمْ عَلَى سَلْبِهِ وَهُوَ حَيٌّ مِمَّنْ
 فَعَجَلَ الْقَاتِلُ سَالِبًا . يُضْرَبُ لِإِسَاءَةِ الرَّجُلِ تَسْتَدِيلُ بِهَا عَلَى أَكْثَرِ مَنَّا

سَاجِلٌ دَمِي صَيْبٌ أَلْعَمَامِ فِي حَيْ رِيمٍ لِقَوَادِي رَامِي

لفظة **سَاجِلٌ فَلَانٌ فَلَانًا** الْمَسَاجِلَةُ مِنَ السَّجْلِ وَهُوَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ . وَهِيَ أَنْ يَسْتَقِيَ سَاقِيَانِ فَيُخْرِجُ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي سَجَلِهِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ الْآخَرَ فَأَيُّهُمَا تَكَلَّ فَقَدْ غَلِبَ . فَضْرِبَتْ الْعَرَبُ بِهِ
 الْمَثَلُ فِي الْمَفَاخِرَةِ وَالْمَسَامَاةِ . قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جَدَا يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

وَمَرَّ الْفَرَزْدَقُ بِالْفَضْلِ وَهُوَ يَسْتَقِي وَيُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ فَسَرَى ثِيَابَهُ وَقَالَ أَنَا أَسَاجِلُكَ ثِقَةً بِنَسْبِهِ .
 فَقِيلَ لَهُ هَذَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ . فَرَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ وَقَالَ مَا يُسَاجِلُكَ إِلَّا مَنْ عَضَّ مِنْ أَبِيهِ

وَجَفَّنَهُ غِرَارُهُ قَدْ سَبَقَا دِرَّتَهُ فَتَالَنِي مِنْهُ الشَّقَا

لفظة **سَبَقَ دِرَّتَهُ غِرَارُهُ** الْغِرَارُ قَلَّةُ اللَّبَنِ . وَالدِّرَّةُ كَثْرَتُهُ أَي سَبَقَ شَرُّهُ خَيْرَهُ . يُضْرَبُ فِي
 تَعَجُّلِ الشَّيْءِ . قَبْلَ أَوَانِهِ وَفِيهِ يَبْدَأُ بِالْإِسَاءَةِ قَبْلَ الْإِحْسَانِ

وَسَيْلُهُ لِمَطْرِ الرَّعْدِ سَبَقَ وَقَدْ جَرَى سَمْحًا عَلَى خَدِّي عَدَقَ

لفظة **سَبَقَ مَطْرَهُ سَيْلُهُ** يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْبِقُ تَهْدِيدَهُ فَعَلُهُ وَهُوَ كَالْأَذَلِّ

مَنْتُمْ وَلَمْ يَجِدْ كَرِيمِكُمْ سَتْنِكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ

أي في عُكَّتِكُمْ التخذة من الأديم . وقيل هو من المأدوم فعيل بمعنى مفعول . والمراد أن ما لكم ينفق عليكم . يُضْرَبُ لِلجَيْلِ يَنْفِقُ مَا لَهُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَتَّقَنَ بِهِ . وكثيراً ما يقولون . سَتْنُهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ . يُضْرَبُ لِلذِّي لَا يَتَجَاوِزُهُ خَيْرُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَدِيمُ الْمَأْدُومُ مِنَ الطَّعَامِ . أَي جَعَلُوا سَتْمَهُمْ فِيهِ وَلَمْ يَفْضَلُوا بِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُهُ فِي قَوْمٍ سَافَرُوا وَمَعَهُمْ نَجْحِي سَمْنٌ فَانْصَبَ عَلَى أَدِيمِهِمْ فَكْرَهُوا ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُمْ مَا تَقْصُ مِنْ سَتْمِكُمْ زَادَ فِي أَدِيمِكُمْ . وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ .

تَرَحَّلْ فَمَا بَعْدَادُ دَارَ إِقَامَةٍ وَلَا عِنْدَ مَنْ أَمْسَى بِبَعْدَادٍ طَائِلٌ
مَحَلَّ أَنْاسٍ سَتْمُهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ وَكُلُّهُمْ مِنْ حَلِيَةِ الْمَجْدِ عَاطِلٌ
فَلَا غُرُوبَ إِنْ شَلَّتْ يَدُ الْمَجْدِ وَالْعُلَى وَقَلَّ سَمَاحٌ مِنْ رِجَالٍ وَتَائِلٌ
إِذَا غَضَّضَ الْعِجْرَ الْعِظَامَ طُمَاءً فَغَيْرُ عَجِيبٍ أَنْ تَغِيضَ الْجَدَائِلُ

سَيْنٌ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحُرْسِ صَرَّافٌ دِينَارٍ يُنِيلُ الْقَلْسِ

لفظة سَيْنٌ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ لِلْحُرْسِ الْحُرْسُ الدَّنُّ الْعَظِيمُ . وَالْحُرَّاسُ صَانِعُهُ

يَا مُخْبِرًا بِمَا رَأَاهُ هَالَهُ وَمَا بَدَا سَرْعَانُ ذَا إِهَالَهُ

سَرْعَانٌ بِمَعْنَى سُرْعٍ مِثْلُ وَشَكَانٍ وَعَجْلَانٍ وَشَتَّانٍ وَتُثَلَّثُ فَا، الْأَوَّلَيْنِ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ نَجِيَّةٌ عَجْفَاءٌ وَكَانَ رُغَامَهَا يَسِيلُ مِنْ مُخْبِرِيهَا لَهْزَالِهَا . فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا الَّذِي يَسِيلُ . قَالَ وَذَكَرَهَا فَقَالَ السَّائِلُ سَرْعَانُ ذَا إِهَالَةٍ . نَصَبَ إِهَالَةً عَلَى الْحَالِ أَوْ التَّمْيِيزِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْبِرُ بِكَيْفِيَّةِ الشَّيْءِ . قَبْلَ وَقْتِهِ .

لِشْرَفِي وَضَعْتُ عِنْدَ حَاجَتِي كَذَا يُقَالُ سُوهُ حَمَلِ الْفَاقَةِ

لفظة سُوهُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يَضَعُ الشَّرْفَ وَيُرْوَى يَضَعُ الشَّرِيفَ . أَي إِذَا تَعَرَّضَ لِلْمَطَالِبِ الدَّيْتِ حَطًّا ذَلِكَ مِنْ شَرَفِهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ كَلَامِ أَكْثَمَ بْنِ صَيْبِ الدُّنْيَا دَوْلٌ فَمَا كَانَ مِنْهَا لَكَ أَتَاكَ عَلَى ضَعْفِكَ وَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ لَمْ تَدْفَعْهُ بِقُوَّتِكَ وَسُوهُ حَمَلِ الْغَنِيِّ يُوْرَثُ مَرَحًا وَسُوهُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يَضَعُ الشَّرْفَ وَالْحَاجَةَ مَعَ الْحُبَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْبَغْضَةِ مَعَ الْغَنِيِّ وَالْعَادَةُ أَمَلَكُ بِالْأَدَبِ

إِسْمٌ لِمَنْ صَاحَبْتَهُ يُسْمَعُ لَكَ أَي وَافِقُ الْخَلِيلِ تَبْلُغُ سُوْلَكَ

وَيُرْوَى إِسْمٌ يَقْطَعُ الْأَلْفَ وَكَسْرَ الْمِيمِ أَي يَهْلُ بِهَلٍ لَكَ وَعَلَيْكَ . يُضْرَبُ فِي الْمُسَاهَاةِ وَالْمُؤَاظَمَةِ

لَا تُكْرِهَنَّ ذَا عَمَلٍ يَا مَنْ عَلَا أَسَاءَ كَرَاهُهُ لَمَّا قَدْ عَمِلَا

وذلك أن رجلاً أكره رجلاً على عمل فأساء عمله فقال ذلك . يُضْرَبُ لمن يطلب إليه الحاجة فلا يُبَالِغُ فيها

فَلَانُ أُسْتَكَّتْ غَدَاً مَسَامِيحُهُ وَقَدْ دَنَّتْ مِنْ دَارِهِ رَوَائِعُهُ

معناه صمت من السكك وهو صغر الأذنين وكأنه صار كناية عن انتفاء السمع حتى كأن الأذن ليست وفي انتفائها معنى الصمم . والمراد صمت أذنه ولا سمع ما يسره

فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ بَلْ هُوَ عَنْ كُلِّ جَمِيلٍ قَدْ عَجَزَ

السداد اسم من سد يسد سداً والسداد لغة فيه . وقيل السداد من سد السهم يسد . وأصله شيء من اللبن يابس في إحليل الناقة يسد مجرى اللبن . والعوز اسم من الإعواز . يقال أعوز الرجل إذا افتقر وعوز مثله . وعوز الشيء يعوز عوزاً إذا لم يوجد . يُضْرَبُ للقليل يسد الحلة

بِسُبْحَةٍ قَدْ عَرْنَا يُبْدِي ثِقَى وَإِنَّهُ سَجَّ حَتَّى يَسْرِقَا

لفظه سَجَّ لِيَسْرِقَ يُضْرَبُ لمن يُرَائِي في عمله

هِنْدُ الَّتِي صَنَّتْ بَيْلَ قُبَلَةٍ مِنْ بَعْدِ جَدْبِ سَلَاتٍ وَأَقَطَّتْ

أي أذابت السمن وجففت الأقط . وسكن قاف أقطت ضرورة . يُضْرَبُ لمن أخصب جنباه بعد جذب

مِنْ جَفْنِهَا سَيْفٌ لَنَا مَشْهُورٌ وَهُوَ سَفِيهُ بِالرَّدَى مَأْمُورٌ

من كلام سعد بن مالك بن ضبيعة للثعمان بن المنذر . وقد تقدم ذكره في باب الهمة عند قوله . إن العصا قرعت لذي الحلم

لَا بَلَّ سَفِيهُ لَمْ يَجِدْ مُسَافِهَا وَكَانَ مُكْرَهَا وَأَيْسَرَ كَارَهَا

يُروى عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما . قاله لعمرو بن الزبير حين شتمه عمرو

بِبُوسِ أَهْلِهِ أَرَى كَلْبًا سَمِينًا فَمِثْلُهُ لَا عَاشَرَ فِينَا وَوَهْنٌ

لفظه سَمِينٌ كَلْبٌ بِبُوسِ أَهْلِهِ قيل كلب اسم رجل خيف فُسِّلَ رهناً فوهن أهله . ثم تمكن من أموال من رهنهم أهله فساقتها وترك أهله . فُضْرِبَ به المثل . قال الشاعر

وفينا إذا ما أنكر الكلب أهله غداة الصباح الضاربين الدوابرا

يعني إذا خذل غيرنا أهله تخلفاً عن الحرب فحن فضرب الدروع . والدوابر حلق الدروع . يُقال درع مقابلة مدابرة إذا كانت مضاعفة

عَوْرَةَ مَنْ وَاخِيَتَهُ اسْتَرَهَا لِمَا يَعْلَمُهُ يَأْصَحُ فِيكَ فَأَفْهَمَا

لفظة استر عورة أخيك لما يعلمه فيك اي ان بحثت عنه بحث عنك كقولهم . من تجل الناس تجلوه

دَعُ زَيْدًا الْحَيْثُ يَا بَاغِي الْكُرْمِ مِنْ قَصْدِهِ فَهُوَ سَوَاءٌ وَالْعَدْمُ

لفظة سواء هو والعدم ويقال عدم وهما لغتان . ويروي سواء هو والقفر . أي إذا تلت به فكأنك تلت بالقفار المحجة . يضرب للمخيل

سَمِينٌ مِنْ مَالٍ الْأَنَامِ فَأَرِنُ لِعَاشٍ كَلْبٌ لِأَذَى الْخَلْقِ سَمِينٌ

الأرن الشاطئ . يقال أرن فهو أرن وازرن مثل مرح ومروح . يضرب ابن تعدى طوره

فَهُوَ بِكُلِّ حَالَةٍ سَوَاءٌ وَهَكَذَا يَا صَاحِبِي لَوَاءٌ

من استوى والتوى وهما شاذان اذا لا يبني فعال من غير الثلاثي . يضرب للنساء . اي هن

يستوين ويلتوين ويجمعن ويتفرقن ولا يثبتن على حال واحدة . ويضرب للمتلون

لَا تَلْمِ النِّسَاءَ فِي مَا قَدْ بَدَأَ هُنَّ سَوَاءٍ وَلَوَاءِ أَبَدًا

من السهو والأهو . يعني أنهن يسهون عما يجب حفظه ويشغلن باللهو

مَتَى أَقُولُ وَأَرَى زَيْدًا غَيْرَ قَدْ سُرِقَ السَّارِقُ مِنِّي فَأَنْتَحِرْ

انتحر الرجل اذا نحو نفسه حزناً على ما فاته . وأصله أن سارقاً سرق شيئاً فجاء به الى السوق

ليبعه فسرق فحز نفسه حزناً عليه . يضرب لكل من يتزع من يده ما ليس له فيجزع عليه .

وتقدير المثل سرق السارق سرقة أي مسروقه فانتحر اي صار منحوراً كذا

أَذَى وَأَوْذِي هَكَذَا السَّلِيمُ لَيْسَ يَنَامُ لَا وَلَا يَنِيمُ

في المثل «لا» بدل «ليس» قاله إلياس بن مضر . وكان من حديث ذلك أن إبل إلياس نذت ليلاً فنأدى

ولده وقال إني طالب الإبل في هذا الوجه وأمر عمر ابنه أن يطلب في وجه آخر وترك عامراً ابنه لعلاج

الطعام . فتوجه إلياس وعمر وانقطع عمر ابنه في البيت مع النساء . فقالت ليلي بنت حلوان

امرأتك لإحدى خادماتك الخرجي في طلب أهلك وخرجت ليلي فلحقها عامر محتقياً صيداً قد

عاجله . فسألها عن أبيه وأخيه . فقالت لا علم لي فأتى عامر المنزل وقال لجارية قضي أثر مولاي .

فلسأ ولت قال لها تقرصمي اي اثندي وانقبضي . فلم يباشوا أن أتاهم الشيخ وعمر ابنه قد

أدرك الإبل فوضع لهم الطعام . فقال إلياس السليم . لا ينام ولا ينيم فأرسلها مثلاً . وقالت ليلي

امرأته والله ان زلتُ أُخْدِفُ في طلبكما والهة . قال الشيخ فأنت خنديف . قال عامر وأنا والله كنت أدأب في صيد وطبخ . قال فانت طابجة . قال عمرو فما فعلتُ أنا أفضلُ أدركتُ الايل . قال فأنت مدركة . وسَمِي عميراً قَمعة لانقماه في البيت فغلبت هذه الألقاب على اسمائهم . يُضْرَبُ مثلاً لمن لا يستريح ولا يُريح غيره .

بَجْدِكَ أَسْعَ يَا قَتِي لَا كَدِّ كَا **فَالكَدُّ لَا يُجْدِي بِدُونِ جَدِّ كَا**

لفظة **أسع** بجدك **لا بكذك** قاله حاتم بن عميرة الهمداني وكان بعث ابنه الحسل وعاجنة الى تجارة . فلقى الحسل قوم من بني أسد فأخذوا ماله وأسروه . وسار عاجنة أياماً ثم وقع على مال في طريقه من قبل أن يبلغ موضع مشهور فأخذه ورجع . فتباشر به أهله وأبطأ الحسل فراهم أمره . فبعث أبوه أخاه من غير أمه يقال له شاكِر في طلبه والبحث عنه . فسار وسأل عنه فأخبر بكمانه فاشتراه ممن أسره باربعين بعيراً . فلما رجع قال أبوه أسع بجدك لا بكذك فذهبت مثلاً

سِرْ عَنْكَ يَكْفِي مَا سَمِعْتَ مِنِّي **مِنْ خَبْرِ الْحَيْثِ فَارَوْ عَنِّي**

قيل معناه دعني واذهب عني . وقيل معناه لا تربع على نفسك واذا لم يربع على نفسه فقد سار عنها . وقيل العرب تريد في الكلام عن فتقول دع عنك الشك اي دع الشك . وقيل أرادوا بعنك لا أبالك . يُضْرَبُ في التغالي والتغاضي عن الشيء . وأول من قاله خدش بن حابس التميمي لسلم وكان قد تزوج جارية من بني سدوس يقال لها الرباب وغاب عنها بعدما ملكها أعماماً فعلقها آخر من قومها يقال له سلم ففضحها . وإن سلماً شردت له إبل فركب في طلبها فوافاه خدش في الطريق . فلما علم به خدش كتمه أمر نفسه ليعلم علم امرأته وسارا . فسأل سلم خدشاً ممن الرجل فخبره بغير نسبه فقال سلم

أَعْبَتَ عَنِ الرَّبَابِ وَهَامَ سَلْمٌ بِهَا وَلَهَا بَيْرَسُكَ يَا خَدَشُ
يَا لَكَ بَعْلَ جَارِيَةٍ هَوَاهَا صَبُورٌ حِينَ تَضْطَرُّ الْكَبَاشُ
وَيَا لَكَ بَعْلَ جَارِيَةٍ كَعُوبٍ تَرِيدُ لَذَاذَةَ دُونَ الرِّيشِ
وَكُنْتُ بِهَا أَخَا عَطَشٍ شَدِيدٍ وَقَدْ يَرَوِي عَلَى الظُّلْمِ العَطَاشُ
فَإِنْ ارْجِعْ وَيَأْتِهَا خَدَشٌ سَيْخِرُهُ بِمَا لاقَى الفَرَّاشُ

فعرف خدش الأمر عند ذلك ثم دنا منه فقال حدثنا يا أخا بني سدوس . فقال بيأنم عقلت امرأة غاب عنها زوجها فأنا أنعم أهل الدنيا بها وهي لذة عيشي . فقال خدش سر عنك . فسار ساعة ثم قال حدثنا يا أخا بني سدوس عن خليلتك . قال تسديتُ خباءها ليلاً فبنت باقراً لية .

فقال خدش سر عنك و عرف الفضيحة فتأخر واخترط سيفه وغطاه بثوبه ثم لحقه وقال ما آية ما بينكما اذا جنتما . قال اذهب ليلا الى مكان كذا من خباياها وهي تخرج فتقول يا ليل هل من ساهر فيك طالب هوى خلق لا يتحزن ملتقاهما فأجابه نعم ساهر قد كابد الليل هاتم بهائم ما هومت مقلتاها فتعرف أنني أنا هو . ثم قال خدش سر عنك حتى قرن ناقته بناقته وضربه بسيفه فأطار حقه وبقي سائرُه بين شرخي الرجل يضطرب . ثم انصرف فألقى المكان الذي وصفه سأم فقعده فيه ليلا وخرجت الرباب وهي تتكلم بذلك البيت فجارها بالآخر فدنث منه وهي ترى أنه سلم فتمتها بالسيف ففلق ما بين المفروق الى الزور ثم ركب وانطلق

وَسَوْءُ الْأَسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ أَبَدًا مِنْ حُسْنِ صِرْعَةٍ تَجِيءُ بِالرَّدَى

لفظة سؤء الاستمساك خير من حسن الصرعة اي حصول بعض المراد على وجه الاحتياط خير من حصول كله على التهور . يضرب في الأمر بلزوم الطريقة المثلى

سُقُوا بِكَأْسِ حِلَاقِ أَي قَضَى عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ وَكُلُّ قَدْ مَضَى

لفظة سُقُوا بِكَأْسِ حِلَاقِ اي استؤواوا بالموت . وحلاق اسم النية لاستئصالها الاحياء كالحلق للشعر

إِذْ سَلَكَوْا وَاذِي تَضَلَّلَ فَلَمْ يُصِبْ لَهُمْ سَهْمٌ وَقَدْ أَمْسَوْا عَدَمٌ

يُضْرَبُ لِمَنْ عَمِلَ شَيْئًا فَأَخْطَأَ فِيهِ

لَمْتُ وَفِيكَ اللَّوْمُ سَلِي قَبْلًا هَذَا مِنْ أَسْتِ لَكَ تُكْفِي عَذْلًا

لفظ سَلِي هَذَا مِنْ أَسْتِكَ أَوْلَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَلُومُكَ وَهُوَ أَحَقُّ بِاللَّوْمِ مِنْكَ

بِالْكَذِبِ تُعْنَى دَانِمًا يَا جَاهِلُ قُمْ سُبْنِي وَأَصْدُقْ فَإِنِّي قَائِلٌ

أي لا أبالي بأن تسبني بما أعرفه من نفسي بعد أن تجانب الكذب . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الصِّدْقِ فِي الْقَوْلِ . وَأَصْلُ السَّبِّ إِصَابَةُ الشَّيْءِ أَي الْأَسْتِ

حَوْلَ الْمَنَى نَدُورٌ وَالرَّجَا قُطْعٌ سَيْرُ السَّوَانِي سَفْرٌ لَا يَنْقَطِعُ

السواني الايل يستقي عليها الماء من الدوايب فهي أبدا تسير

بِهِ عَلَى الظَّنَّةِ نَضْحُهُ سَقَطٌ فَلَانُ إِذَا أَسْرَفَ فِي النَّضْحِ غَاطُ

لفظة سَقَطَتْ بِهِ النَّصِيحَةُ عَلَى الظَّنَّةِ اي أسرف في النصيحة حتى أنهم
سَبَّكَ مَنْ بَلَغَكَ السَّبَّ فَلَا تَسْمَعُ لِمَنْ نَمَّ وَأَوْلَاهِ الْقَلْبِي

أي من واجهك بما قفاك به غيره من السب فهو الساب

يُغْرِي الْأَنَامَ يَا لِنِفَاقِ بَكْرٍ إِذْ قَالَ لِي **سَبِّحْ لَهُمْ يَغْتَرُّوْا**

أي أكثر من التسبيح يغترُّوا بك فيبتغوا فتخونهم . يُضْرَبُ لِمَنْ نَافَقَ

سِرِّكَ صُنْهُ عَنْ جَمِيعِ خَدَمِكَ بَلْ عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ فَهُوَ مِنْ دَمِكَ

أي ربما كان في إضاعة سرك إراقة دمك . فكأنه قيل سرك جزء من دمك . قال الشاعر

إذا أنت لم تجعل لسرك جنة تعرضت أن تروى عليك العجائب

جَهَاتِي إِذْ سُوِّ الْأَكْتِسَابِ **يَمْنَعُ ذَا فَضْلٍ مِنَ انْتِسَابِ**

لفظة سُوِّ الْأَكْتِسَابِ يَمْنَعُ مِنَ الْإِنْتِسَابِ اي قبح الخال يمنع من التعرف الى الناس

تَبْغِي الْعُلَا وَالْمَالِ إِذْ تَلْتَمِعُ سَيْرِينَ فِي الْخُرْزَةِ أَنْتَ تَجْمَعُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَةٍ . قال الشاعر

سأجمع سيرين في خوزة . أحمِدُ قَوْمِي وَأُحْمِي النِّعَمَ

ونصب سيرين بتقدير استعمل او جمع . ويروى خوزتين في سير . وخوزتين في خوزة .

يَقُولُ مَنْ يَجِبُنُ إِنْ خَطَبُ عَدَا أَكْفِيكَ مَا كَانَ قَوْلًا أَبَدًا

لفظة **سَأَكْفِيكَ مَا كَانَ قَوْلًا** ويروى **قَوْلًا** . كان السير بن تواب العكلي تزوج امرأة

من بني أسد بعد ما أسن يُقال لها جيرة بنت نوفل . وكان للسر بنو أخ فوادوها عن نفسها .

فشكت ذلك اليه . فقال لها اذا أرادوا منك شيئاً من ذلك فقولي كذا وقولي كذا . قالت

سَأَكْفِيكَ مَا يَرْجِعُ إِلَى الْقَوْلِ وَالْجَامَةِ

أَسْرَعُ فِي نَقْصِ أَمْرِي تَمَامُهُ إِذَا فَرَيْدٌ قَدْ دَنَا جِئَامُهُ

يعني أن الرجل اذا تم أخذ في النقصان

سَدِّكَ بِأَمْرِي لَدَيْهِ جُعَلُهُ فَهُوَ بَعِيدٌ أَنْ يَفُوزَ أَمَلُهُ

أي أولع به كما يولع الجمل بالشيء . يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ شَيْئًا . قال أبو زيد وذلك أن يطلب

الرجل حاجة فاذا خلا ليذكر بعضها جاء آخر يطلب مثلها فلا يقدر الأول أن يذكر شيئاً من حاجته لأجله فهو جعه . قال الشاعر

إذا أتيت سأليني شب لي جعل
إن الشقي الذي يلكي به الجعل

يلكي اي يولع . وقيل سديك بأمرى . ومن قال بأمرى : قد صحف

وَأَسْتَوَتْ الْأَرْضُ بِهِ وَعَادَا جَذْلَانِ مَنْ كَانَ لَهُ قَدْ عَادَى

لفظة اسْتَوَتْ بِه الْأَرْضُ اي مات ودرس قبره حتى لافرق بينه وبين الأرض التي دفن فيها

فَهَلْ بِهِ يُوعَظُ مَنْ يَكُونُ فَظًا إِنَّ السَّعِيدَ مَنْ بَغْيَرِهِ أَعْظُ

لفظة السَّعِيدُ مَنْ دُعِظَ بَغْيَرِهِ اي ذو لجد من اعتبر بما لحق غيره من المكره فلا يقع في مثله . قاله مرثد بن سعد أحد وفد عاد الذين بعثوا الى مكة يستسقون لهم فلما رأى ما في الصحابة التي رفعت لهم في البحر من العذاب أسلم وكنم إسلامه . ثم أقبل عليهم فقال ما لكم حيارى كأنكم سكارى إن السعيد من دُعِظَ بَغْيَرِهِ . ومن لم يعتبر الذي بنفسه يلتق نكال غيره . فذهبت من قوله أمثالا

إِنْ كَانَ لَا يُبْنِي لَدَيْكَ فَضْلُ سَيِّانٍ أَنْتَ دَائِمًا وَالْمَزْلُ

الأمزل الذي لا سلاح معه . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ فِي أَمْرٍ

دَعَّ صَجْرًا يَا شَيْخُ وَالصَّايِي إِنَّ الرِّغَاءَ سَفَهُ بِالنَّابِ

لفظة سَفَهُ بِالنَّابِ الرِّغَاءُ اي سفه بالشيخ الكبير الصبا والتضجر

سَوْفَ تَرَى إِذَا انْجَلَى الْقُبَارُ أَفْرَسٌ تَحْتَكُ أَمْ حِمَارُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يُنْعَى عَنْ شَيْءٍ فَيَأْتِي الْأَفْعَلُ

أَسْمَعُ صَوْتًا وَأَرَى فَوْتًا فَلَا تَعِدْ إِذَا لَمْ يَكْ إِتْجَارُ تَلَا

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُ وَلَا يَجْزُ

أَسْرِعْ لِمَا تَرُومُهُ فَهَدَانَا تُسْرِعْ لَهُ يَا صَاحِبِي وَجِدَانَا

أي اذا كنت متفقدًا لأمرك لم تفتك طلبتك

سُورِي سَوَارٍ وَأُزْرِي يَا دَاهِيَةَ بَدَارٍ زَيْدِ الْحَيْثِ الطَّاعِيَةَ

مثل قولهم صَمِي صَامٌ لِلدَّاهِيَةِ قَالَ الْأَزْدِيُّ

فَقَامَ مُؤَدِّنٌ مِنَّا وَمِنْهُمْ يُنَادِي بِالضُّحَى سُورِي سَوَارِ

سَاطَ الْأَيْهَمِينَ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْهِ فَهَوَ بَاعِثُ الْأَوْحَالِ

لفظة سَاطَ اللهُ عَلَيْهِ الْأَيْهَمِينَ ويقال الأعميين . يعني السيل والجبل الهانم

لَا هَمَّ زَيْدٌ عِنْدَهُ وَلَا هَمُّ فَإِنَّهُ سَبَهَلُّ يَبْلُو الْأَكْمَ

السهل الفارغ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْعَدُ فِي الْأَكْمِ نَشَاطًا وَفَرَاغًا

سَلَّ مَنْ دَعَا وَهَوَ لَنَا يُجِيبُ فَسَائِلُ الْإِلَهِ لَا يُجِيبُ

لفظة سَائِلُ اللهُ لَا يُجِيبُ يُضْرَبُ فِي الرَّغْبَةِ عَنِ النَّاسِ وَسُؤَالِهِمْ

وَالْكَوْنُ إِلَّا اللهُ يَا مَنْ قَدْ سَمِعَ سَحَابٌ صَيْفٍ عَنِ قَلِيلٍ يَنْقَشِعُ

لفظة سَحَابَةٌ صَيْفٍ عَنِ قَلِيلٍ تَقْشَعُ يُضْرَبُ فِي انْقِضَاءِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ

وَقَطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ السَّفَرُ وَالسَّفَرُ وَزَنَّهُمْ بِهِ يُحْرَرُ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ السَّفَرُ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ أَيَّ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَشَاقِّ . الثَّانِي

السَّفَرُ مِيزَانُ السَّفَرِ لِأَنَّهُ يَسْفِرُ عَنِ الْأَخْلَاقِ

إِنْ سَوْتُ ظَنِّي بِكَ فَاسْمَعْ عَنِّي مِنْ شِدَّةِ اللَّضَنِ سُوءِ الظَّنِّ

لفظة سُوءِ الظَّنِّ مِنْ شِدَّةِ الضَّنِّ كَقَوْلِهِمْ إِنْ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مُرْلَعٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ

يَا رَبِّ سَمْعًا لَا يَكُونُ بَلْغًا بَقَاءُ زَيْدٍ عَلَيْهِ أَنْ يُلْقَى

يُضْرَبُ فِي الْخَبَرِ لَا يُجِبُ أَيَّ نَسَمِعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ . وَيُقَالُ سَمِعْتُ لَا يَبْلُغُ وَسَمِعْتُ لَا يَبْلُغُ . وَالسَّمْعُ

مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ . وَالْبَلُغُ الْبَالِغُ . يُقَالُ أَمَرَ اللهُ بَلْغًا . وَالسَّمْعُ بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالذَّبْحِ

وَالطَّحْنِ . وَالْبَلْغُ بِالْكَسْرِ اتِّبَاعٌ لِلتَّمَعِ . وَنَصَبًا عَلَى مَعْنَى اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَعْنِي الْخَبَرَ مَسْمُوعًا لَا بِالْبَلْغَاءِ .

وَرَفَعًا عَلَى حَذْفِ الْمَبْتَدَأِ أَيَّ هَذَا مَسْمُوعٌ لَا يَبْلُغُ تَمَامَهُ وَحَقِيقَتَهُ عَلَى طَرِيقِ التَّفْوِزِ

عَمَرُوا الْعَمَالِيَّ مَنْ لَهُ التَّعْظِيمُ أَدِيمُهُ مِنْ حَلَمٍ سَلِيمٍ

لفظة سَلِيمٌ أَدِيمُهُ مِنَ الْحَلَمِ يُقَالُ حَلِمَ الْأَدِيمُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْحَلْمَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ بَارِعًا

سَالِمًا مِنَ الدَّنَسِ

لِعَرَضِ الْحُجَّةِ مِنْهُ السَّهْمُ شَكٌّ إِذْ هُوَ لِلْحَقِّ مَرِيضٌ دُونَ شَكِّ
لفظة سَهْمٌ الْحَقِّ مَرِيضٌ يَشْكُ غَرَضَ الْحُجَّةِ الشُّكُّ الشُّكُّ . يُضْرَبُ فِي قَوْلِ الْحَقِّ
وَنَفَاذِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَةَ

فَشَكَّكَ بِالرَّحِمِ الْأَصْمِ ثِيَابَهُ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا مُجْرَمٌ
زَيْدٌ يُرِينَا بِالْبَدَا مَعَ عُجْبِهِ جِلْدٌ بَخْنَدَاةٍ سَبْتَاةٍ بِهِ
لفظة سَبْتَاةٌ فِي جِلْدٍ بَخْنَدَاةٍ السَّبْتِيُّ النَّزُّ سُمِّيَ بِهِ لِحَاثِهِ . وَاللَّهُ لِلْإِلْحَاقِ مَوْتُهُ سَبْتَاةٌ .
وَالْجَمْعُ سَبَاتٌ وَسَبَانِيَةٌ وَسَبَاتٌ . وَبَخْنَدَاةُ الْمَرَاةِ التَّامَّةُ الْقَصَبُ . وَالْجَمْعُ بَخْنَادٌ وَبَخَادٌ . يُضْرَبُ
لِلْمَرَاةِ السَّلِيطَةِ الصَّخْبَاةِ

فَهُوَ وَقَدْ فَاضَتْ لَهُ الدَّرَاهِمُ سَحَابَةٌ خَالَتْ وَلَيْسَ شَائِمٌ
يقال أخالت السحابة وتحييت اذا رجت المطر . فأما خالت فلا ذكر لها في كتب اللغة والصحيح
أخالت . والشائم الناظر الى البرق . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ مَالٌ وَلَا آكُلُ لَهُ

اسْأَلْ عَنِ النَّفْيِ النَّشُولِ الْمَصْطَلِبِ يَا سَائِلِي عَنْ حَالِهِ وَمَا تُدِيبُ
النَّفْيُ النَّشُولُ مَبَالِغَةُ النَّاشِلِ وَهُوَ الَّذِي يَنْشُلُ اللَّحْمَ مِنَ الْقِدْرِ . وَالْمَصْطَلِبُ الَّذِي يَأْخُذُ
الصَّلِيبَ وَهُوَ الْوَدَّكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ احْتَجَمَ مَالٌ غَيْرُهُ إِلَى نَفْسِهِ

يَهْوُلُ إِنْ أَبْطَأَ وَقَدْ أَصَابَا أَسْرَعُ بِذَاكُمُ صَابَةٌ نِقَابًا
قِيلَ إِنْ امْرَأَةٌ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا لِحَاجَةٍ . فَلَمَّا رَجَعَتْ لَمْ تَهْتِدْ إِلَى بَيْتِهَا فَكَانَتْ تَرَدُّدُ بَيْنَ الْحَيْ
عَلَى تِلْكَ الْحَالِ خَمْسًا . ثُمَّ أَشْرَفَتْ فَوَاتَ بَيْتِهَا إِلَى جَنْبِهَا فَعَرَفَتْهُ فَقَالَتْ ذَلِكَ . يُقَالُ لَقَيْتُ فُلَانًا
نِقَابًا أَي فُجَاءَةً . وَصَابَةٌ بِمَعْنَى إِصَابَةِ أَي مَا أَسْرَعَ هَذِهِ الْإِصَابَةُ مُفَاجِئَةً . يُضْرَبُ لِمَنْ بَالِغٌ فِي
إِطْطَانِهِ وَيُرَى أَنَّهُ أَسْرَعُ فِي مَا أَمْرٌ بِهِ

فَهُوَ يُرَى بِالْوَدِّ وَالْإِسْلَامِ سَيْلٌ يَدِمُنُ دَبَّ فِي ظَلَامٍ
الدِّمْنُ الْبَعْرُ وَالرَّوْثُ يَدِبُ السَّيْلُ تَحْتَهُ فَلَا يَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَهْجُمَ وَلَا سِيًّا فِي الظَّلَامِ . يُضْرَبُ
لِمَنْ يُظْهِرُ الْوَدَّ وَيُضِيرُ الْعِدَاةَ

يَا صَاحِبِي أَسْعَ حَسَبَ مَا أَنْبِي مَعِي سَمَيْتَكَ الْفَشَافِشَ إِنْ لَمْ تَقْطَعْ
الْفَشَافِشُ السَّيْفُ الْكُفَّامُ . وَرُوي الْفَشَافِشُ مِثْلَ قَطَامٍ . مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ دَخَلَتْ عَلَيْهِ الِ ضَرْوَةٌ .

يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْفِذُ فِي الْأُمُورِ ثُمَّ خِيفَ مِنْهُ النَّبِيُّ

يَا هَذِهِ سِيرِي عَلَى غَيْرِ شَجَرٍ فَلَسْتُ ذَا تَعْتَبِهِ لَهُ أُجْرٌ

أَي لَا تُكَلِّفِي مَجِبًا فَوْقَ مَا يُطِيفُهُ حَسَبَ الَّذِي قَدْ فُهِمًا

لفظه سيري على غير شجر فإني غير متعبه له قيل سُمِعَ رَجُلٌ مِنْ هُدَيْلٍ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا رَوَى بِعَيْرِكَ فَسِرْ هَذِهِ الصَّخْرَةَ أَيِ ارْبِطْ بِهَا . وَالشَّجَرُ جَمْعُ شَجَارٍ وَهُوَ الْعُودُ يُلْقَى عَلَيْهِ الثِّيَابُ . وَالتَّعْتَبَةُ التَّنَوُّقُ وَالتَّحْدَلِقُ . يَقُولُ ارْبِطْ عَلَيَّ عَلَى غَيْرِ عُودٍ مَعْرُوضٍ فَإِنِّي غَيْرُ مَتَنَوِّقٍ فِيهِ . وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعُودَ إِذَا عَرِضَ فَرِطَ عَلَيْهِ الْقَدُّ كَانَ أَثْبَتَ لَهُ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ لَا تُكَلِّفْنِي فَوْقَ مَا أُطِيقُ

جَاشَ بِنَا الْبَجْرُ وَسَالَ السَّيْلُ بِآلِ بَكْرِ فَاحْتَوَانَا الْوَيْلُ

لفظه سَالَ بِهِمُ السَّيْلُ وَجَاشَ بِنَا الْبَجْرُ أَيِ وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ وَوَقَعْنَا نَحْنُ فِي أَشَدِّ مِنْهُ لِأَنَّ الَّذِي يُجِيشُ بِهِ الْبَجْرُ أَشَدُّ حَالًا مِنَ الَّذِي يَسِيلُ بِهِ السَّيْلُ

إِسْمَعْ نَصِيحَةَ أَمْرِي لَا يَجِدُ يَا صَاحِبَ بُدَا مِنْكَ فَهَوَّ الرَّشْدُ

لفظه اسْمَعْ مِنْ لَا يَجِدُ مِنْكَ بُدَا يُضْرَبُ فِي قَبُولِ النَّصِيحَةِ أَيِ اقْبَلِ النَّصِيحَةَ مِنْ يَطْلُبُ قَعْمَكَ . يَعْنِي الْأَبْرِينَ وَمَنْ لَا يَسْتَجِيبُ بِنَصِيحِكَ فَعَمَّا إِلَى نَفْسِهِ بَلْ إِلَى نَفْسِكَ

وَفِي لِقَاءِ الْقُرْنِ لَا تَكُونَا سِلْقَةَ ضَبِّ وَأَمْتٌ مَكُونَا

السِّلْقَةُ الضَّبَّةُ الَّتِي أَلْتِ بِيضَهَا . وَالْمَكُونُ الَّتِي جَمَعَتْ بِيضَهَا فِي جَوْفِهَا . وَالْمَوَامَّةُ الْمَفَاخِرَةُ . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يُبَارِي الْقَوِيَّ

سَيْلٌ بِهِ ذَاكَ الشَّقِيُّ وَهُوَ لَا يَذْرِي بِنَقْلِهِ إِلَى دَارِ الْبَلِي

أَيِ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ . يَرِيدُ دُهْمِي وَهُوَ لَا يَعْلَمُ . يُضْرَبُ لِلسَّاهِي الْغَافِلِ . قَالَ الشَّاعِرُ يَا مَنْ تَمَادَى فِي مَجُونِ الْهَوَى سَالَ بِكَ السَّيْلُ وَلَا تَدْرِي

سِرَّ أَخِيكَ أَحْفَظُ كَمَا قَدْ أَثَرَا فَإِنَّمَا السَّرُّ أَمَانَةٌ تُرَى

قَالَهُ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِمَجْدِيهِ ثُمَّ التَّفَتَ فَهُوَ أَمَانَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ » قَالَ أَبُو مَخْجَنٍ الثَّقَفِيُّ فِي ذَلِكَ

وَأَطْعَنَ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضٍ وَأَكْتَمَ السَّرْفِيَةَ ضَرْبَةَ الْعُنُقِ

سَرَّحَ إِذَا لَمْ تَقْضِ قَالَسْرَاحُ قِيلَ مِنَ النَّجَاحِ يَا رَبَّاحُ
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَرِيدُ قِضَاءَ الْحَاجَةِ . أَيِ يَنْبَغِي أَنْ تُوَيْسَهُ مِنْهَا إِذَا لَمْ تَقْضِ حَاجَتَهُ

ما جاء على أفضل من هذا الباب

ذُو الْحِزْمِ فِي كَلَامِهِ يَخْتَاظُ فَأَسْوَأُ الْقَوْلِ يُرَى الْإِفْرَاطُ

لأن الإفراط في كل أمر مؤذّر إلى الفساد . تحاذب مالك بن جني وحارثة بن عبد العزيز العامريّان عند علقمة بن علاثة وكره تفالم الأمر بينهما . فقال أول العبي الاختلاط وأسوأ القول الإفراط . فلتكن مناظرتكما في رسل ومساناتكما في مهل

أَسْرَقُ مِنْ شِظَاظٍ أَوْ بُرْجَانٍ أَوْ تَاجَةٍ أَوْ زَبَابَةٍ زَيْدٌ رَوَّوَا

فيه أربعة أمثال الأول **أَسْرَقُ مِنْ شِظَاظٍ** هو لص من بني ضَبَّةَ كان يصيب الطريق مع مالك بن الربيع المازني . قيل إنه مر بالمرأة من بني نَيْرٍ وهي تعقل بعيراً لها وتتعوذ من شرّ شِظَاظٍ . وكان بعيرها مسناً وكان هو على حاشية من الإبل وهي الصغير . فقول وقال لها أتحافين على بعيرك هذا شِظَاظًا . فقالت ما آمنه عليه فجعل يشغلها وجعلت تراعي جملة بعيرها فأغفلت بعيرها . فاستوى شِظَاظٌ عليه وذهب به وهو يقول

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ غَيْرِ شَهْرَةٍ عَلِمَتْهَا الْإِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

الإنقاض صوت صفار الإبل . والقرقرة صوت مسانها . فهو يقول علمتها استماع صوت بعيري الصغير بعد استماعها قرقرة بعيرها الكبير

الثاني **أَسْرَقُ مِنْ بُرْجَانٍ** هو لص من ناحية الكوفة ضَلِبٌ في السَّرِقِ فسرق وهو مصابوب وذلك أنه قال لحافظه مرّ إلى تلك الحُرْبَةِ فَإِنَّ لِي فِيهَا مَالًا وَأَنَا أَحْفَظُ بِرِذْوَتِكَ . فلما غاب عنه قال لواحد مرّ به خذ البرذون فهو لك . الثالث **أَسْرَقُ مِنْ تَاجَةٍ** هو اسم سارق لم يُذكر له قصة . الرابع **أَسْرَقُ مِنْ زَبَابَةٍ** هي الفأرة البرية وهي نوع من الفار تسرق كل ما تحتاج إليه وما تستغني عنه يُقال لها الزَّبَابُ وهي الصمّ ويُسبّه بها الجاهل قال للحارث بن جِلَّةِ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا جَمَعُوا لَهُمْ مَالًا وَوُلْدًا

وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْأَذَانَ رَعْدًا

مِنْ فَتْحِمْ وَقَرْنِمْ وَصَمًّا أَسْأَلُ لِلشَّرِّ بِكُلِّ مَرْتَمِي

فيه ثلاثة أمثال الأول **أَسَأَلُ مِنْ فَحَسٍ** ويرى أعظم في نفسه من فحس وهو رجل من بني شيان كان سيداً عزيزاً يسأل سهماً في الجيش وهو في مكانه فيعطى لغيره فإذا أعطيه سأل لامراته فإذا أعطيه سأل لبعيره . وقيل كان له ابن يقال له زاهر بن فحس مر به غزى من بني شيان فاعترضهم وقال الى أين قالوا يزيد غزو بني فلان . قال فاجعلوا لي سهماً في الجيش قالوا قد فعلنا . قال ولا مرأيتي قالوا لك ذلك . قال ولناقتي قالوا أما نأقتك فلا . قال فإني جار لكل من طلعت عليه الشمس وماتت منكم فرجعوا عن وجههم ذلك خائبين ولم يغزوا عامهم ذلك . وقيل المراد بفحس في المثل الذي يتحين طعام الناس . يقال أأنا فلان يتفحس كما يقال في المثل الآخر جاءنا يتطفل ففحس مثل طفيل . الثاني **أَسَأَلُ مِنْ قَرْتَعٍ** هو رجل من بني أوس بن ثعلبة وكان على عهد معاوية وفيه يقول أعشى بني ثعلب

إذا ما القرتع الأوسي وأنى عطاء الناس أوسعهم سؤالا

وقيل هي المرأة البلها . تلح في السؤال ولا يغني عندها الجواب . الثالث **أَسَأَلُ مِنْ صَمَاءٍ** والمراد بصماء الأرض وذلك أنها لا تسمع صليل الماء ولا تمل انصبابه فيها وأنشد

فلو كنت تعطي حين تسأل سألحت لك النفس واحلولاك كل خليل

أجل لا ولكن أنت الأم من مشى وأسأل من صماء ذات صليل

أَمْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ وَمِنْ حُدَاجَةِ لَهُ يَا خَارِجَةَ

أم خارجة هي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قدار بن ثعلبة . كان يأتيها الخاطب فيقول خطب . فتقول يكح فيقول اتري فتقول أنخ . ذكر أنها كانت تسير يوماً وابن لها يقود جملها فرفع لها شخص فقالت لابنها من ترى ذلك الشخص . فقال أراه خاطباً فقالت يا بني تراه يجباننا أن محل . ماله آل وغل . وكانت ذواقمة تطلق الرجل إذا جرته وتترجج آخر فتزوجت نيقاً وأربعين زوجاً وولدت في عامة قبائل العرب . قال المبرد ولدت أم خارجة في العرب في ثيف وعشرين حياً من آباء متفرقين . قيل كانت أم خارجة هذه ومارية بنت الحميد العبدية وعائكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان السلمية وفاطمة بنت الخرشب الأثارية والسواء العتزية ثم الهزانية وسلمى بنت عمرو بن زيد بن ليدي أحد بني البجار وهي أم عبد المطلب بن هاشم إذا تزوجت الواحدة منهم رجلاً وأصبحت عنده كان أمرها إليها إن شاءت أقامت وإن شاءت ذهبت . ويكون علامة ارتضاها للزوج أن تعالج له طعاماً إذا أصبح . وأما حُدَاجَةُ فهو رجل من بني عبس بعثته بنو عبس حين قتلوا عمرو بن عمرو بن عدس الى

الريع بن زياد ومروان بن زنباع لينذرهما قبل أن يبلغ بني تميم قتل صاحبهما فيقتالهما فأسرعه في السير حتى ضرب به المثل في السرعة

أَسْرَعُ مِنْ ذِي عَطَسٍ وَمِنْ يَدٍ إِلَى فَمٍ وَالْعَيْرِ فَأَحْفَظُ تَهْتِدٍ

فيه ثلاثة أمثال الأول **أَسْرَعُ مِنْ ذِي عَطَسٍ** والمراد بذي عطس العطاس . ويقال أسرع من رجع العطاس . الثاني **أَسْرَعُ مِنْ الْيَدِ إِلَى الْفَمِ** . ويقال أقصد من اليد إلى الفم . الثالث **أَسْرَعُ مِنَ الْعَيْرِ** وقيل المراد به ههنا إنسان العين سبي عيرا لنتوره . ومثله قولهم جاء فلان قبل عير وما جرى . يريدون به السرعة أي قبل لحظة العين . قال تأبط شرا

ونارٍ قد حضأت بعيداً وهنٍ بدارٍ ما أردت بها مقاماً

سوى تحليلٍ راحلةٍ وعيرٍ أكالةٍ مخافةً أن يناما

وقال الحارث بن حلزة . زعموا أن كل من ضرب العير موارٍ لنا وأنا الولاء

وقد أطال في الشرح الكلام على هذا البيت وللجلاف في العير تركناه قصداً

مِنْ وَرَلٍ الْخَضِيضِ هَذَا أَسْرَعُ وَمِنْ تَلْمَظٍ لَهُ يَا مِسْمَعُ

فيه مثلان الأول **أَسْرَعُ مِنْ وَرَلٍ الْخَضِيضِ** الورل شيء على خلقه الضب لأنه أعظم . يكون في الزمالة فإذا نظر إلى إنسان مر في الأرض لا يرده شيء . الثاني **أَسْرَعُ مِنْ تَلْمَظٍ الْوَرَلِ** ويرد من تلميظة الورل وهو يوصف أيضاً بسرعة التلمظ . والتلمظ الأكل والشرب بطرف الشفة . يقال لظ وتلمظ إذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فيه أو أخرج لسانه فمسح به شفتيه

كَذَا مِنَ الْخُذْرُوفِ وَالْمُهَيْتَةِ وَمِنْ قَرِيْقِ الْخَيْلِ يَا مَنْ حَدَّثَهُ

وَعَضْبًا مِنْ ذَاتِ فَسْوٍ وَكَذَا يَا صَاحِ عَدْرَةَ مِنَ الذَّبَابِ أَنْبَدَا

كَذَلِكَ مِنْ عَدْوَى لُثُوبَاءَ وَمِنْ رِيحٍ وَرَقٍ وَإِشَارَةٍ تَعْنُ

يقال **أَسْرَعُ مِنَ الْخُذْرُوفِ** هو حجر يُثَقَّبُ وسطه ويُجْمَلُ فيه خيطٌ يلعب به الصبيان إذا مدوا الخيط ذر ذرياً قال يصف الفرس

وكانهن أجادلٌ وكانه خذروفٌ يرمةٌ بكف غلام

ويقال **أَسْرَعُ مِنَ الْمُهَيْتَةِ** وهي النمامة . وروي المهيتة بالهاء المشناة وهي التي إذا تكلمت

قالت هت هت لأن النمامة تُسرِعُ في نقل الكلام وتخليطه . ويقال **أَسْرَعُ مِنْ قَرِيْقِ الْخَيْلِ**

والمراد بفريق الخيل مفارق كنديم وجليس . وهو الفرس الذي يسابق فيسبق فهو يفارق الخيل وينفرد عنها . ويقال **أَسْرَعُ عَذْرَةَ مِنَ الذَّنْبِ** وسرعة غدرة مشهورة وقال فيه بعض الشعراء .

وكت كذنب السوء اذ قال مرة
لعمروسة والذنب غرثان مرملة
أ أنت التي في غير ذنب شيتيني
فقلت متى ذا قال ذا عام أول
فقلت ولدت العام بل رمت عذرة
فدونك كلني لا هنا لك ما كل

ويقال **أَسْرَعُ غَضَبًا مِنْ فَايِسِيَّةٍ** وهي الخنفسا . لأنها اذا حركت فست وندت . ويقال **أَسْرَعُ مِنْ عَذْوَى الثُّوبَاءِ** لأن من رأى آخر يتأهب لم يلبث أن يفعل مثل فعله . ويقال **أَسْرَعُ مِنَ الرِّيحِ . وَمَنِ التَّرَقَّى . وَمَنِ الإِشَارَةَ** وهو ظاهر

وَالْبَيْنِ وَالْجَوَابِ وَاللَّمْحِ عَلَى
وَمَضْغِ تَمْرَةٍ وَمِنْ رَجْعِ الصَّدَى
وَحَبِّ شَاةٍ وَمِنْ أَسْمِ الْوَحْيِيِّ
وَلِحْسَةِ الْكَلْبِ لِأَنَّهُ وَمِنْ
وَدَمْعَةِ الْخَصِيِّ وَطَرْفِ الْعَيْنِ
وَالنَّارِ فِي يَبِيسِ عَرْفَجٍ وَمِنْ
أَسْرَعُ مِنْ كَلْبٍ إِلَى الْوُلُوعِ أَوْ
وَالنَّارِ قَدْ دَنَتْ مِنَ الْخُلْفَاءِ وَمِنْ

مَا قِيلَ وَالطَّرْفِ فَلَا عَاشَ وَلَا
وَلَمَّعَ كَفًّا لِإِخْتِلَاسِ إِنْ عَدَا
وَأَلْمَأَ إِنْ قَرَّارِهِ أَيَا عَلِيٍّ
رَجْعِ الْعَطَاسِ فَأَنَّهُمْ مَا قَدَّرُ كَنْ
وَالسَّيْلِ لِلْحُدُورِ دُونَ مَيْنِ
شَرَارَةٍ تَرَى بِقَضْبَاءِ تَكْنِ
لَفَتِ رِدَاءَهُ الْمُرْتَدِي فِي مَا رَوُوا
قَوْلِ قَضَاةٍ يَا فَتَى قَطَا فَدِينِ

يقال **أَسْرَعُ مِنَ الْبَيْنِ . وَمَنِ الْجَوَابِ . وَمَنِ اللَّمْحِ . وَمَنِ الطَّرْفِ . وَمَنِ لَمَعِ الْبَصْرِ .**
و**مَنِ طَرْفِ الْعَيْنِ . وَمَنِ رَجْعِ الصَّدَى** وهو الذي يجيبك بمثل صوتك من الخيل وغيره
ويقال **أَسْرَعُ مِنْ رَجْعِ الْعَطَاسِ . وَمَنِ حَبِّ شَاةٍ . وَمَنِ مَضْغِ تَمْرَةٍ . وَمَنِ لَمَعِ كَفِّهِ**
اللمع التحريك . ومنه كلمع اليدين في حيي مكالم . وألمت بالشيء واتمته أي اختلسته ويقال
أَسْرَعُ مِنَ أَسْمِ الْوَحْيِيِّ . وَمَنِ الْمَاءِ إِلَى قَرَّارِهِ . وَمَنِ كَلْبٍ إِلَى الْوُلُوعِ يقال ولغ الكلب يبلغ
ولوغاً اذا شرب ما في الإنا . ويقال **أَسْرَعُ مِنْ لِحْسَةِ الْكَلْبِ أَنَّهُ** . ومن لفت رداءه المرتدي .
و**مَنِ السَّيْلِ إِلَى الْحُدُورِ . وَمَنِ النَّارِ فِي يَبِيسِ عَرْفَجٍ . وَمَنِ شَرَارَةٍ فِي قَضْبَاءِ . وَمَنِ**

النَّارُ تُذَنِّي مِنَ اللَّفَاءِ . وَيَقَالُ أَسْرَعُ مِنْ دَمَعَةِ الْحَيِّ . وَمِنْ قَوْلِ قَطَاةٍ قَطَا
 وَهُوَ يُرَى أَسْمَعُ مِنْ قُرَادٍ وَالسَّمْعُ لِلنَّخَا بِسَلَا تَرْدَادٍ
 وَحَيَّةٍ وَدَلْدَلٍ وَصَبٍ وَقُنْفُذٍ وَمِنْ صَدَى يَا حَيِّي

إنما قيل أسمع من قراد لأنه يسمع صوت أخفاف الإبل من مسيرة يوم فيتحرك لها فإذا رآه
 اللصوص لم يشكوا بأن القافلة آبلت وربما رحل أهل البادية عن دارهم وتركوها قفارا والقردان
 منتثرة في أعطان الإبل وأعقار الحياض. ثم لا يعودون إليها إلا بعد عشر سنين أو عشرين
 سنة فيجدونها أحياء وقد أحست بروائح الإبل قبل أن توافي فتحركت. قال ذو الرمة

بأعقاره القردان هزلي كأنها نوادر صيضاء المبيد الخطم

إذا سمعت وطء الركاب تعشت حشاشاتها في غير لحم ولا دم

ويقال أَسَعُ مِنْ سِنَعٍ . وَيُرَى أَسَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِ لِأَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ لِازِمَةٌ لَهُ . وَالسَّمْعُ
 سَبْعٌ مَرْكَبٌ لِأَنَّهُ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الضَّبِّعِ وَهُوَ كَالْحَيَّةِ لَا يَعْرِفُ الْأَسْقَامَ وَالْعِلْلَ وَلَا يَمُوتُ
 حَتَّى يَمُوتَ بِلَمُوتِ بَعْضِ مِنَ الْأَعْرَاضِ وَنَحْوِهَا فِي الْحَيَوَانِ شَيْءٌ . عَدُوهُ كَعَدُوِّ السَّمْعِ لِأَنَّهُ
 أَسْرَعُ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تراه حديد الطرف أبلج واضحا أغرطويل الباع أستم من سنع

قيل إن وثباته تزيد على عشرين أو ثلاثين ذراعا ويقال أَسَعُ مِنْ حَيَّةٍ . وَمِنْ خَسْبَةٍ .
 وَمِنْ قُنْفُذٍ . وَمِنْ دَلْدَلٍ وَهُوَ الْقُرَادُ الضَّمْحُ . وَيُقَالُ أَسَعُ مِنْ صَدَى

أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ الْعُقَابِ وَفَرَسٌ تَرَى بَيْنَهُمَا يَا خَلِيلِي فِي غَلَسٍ

يقال أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ بَيْنَهُمَا فِي غَلَسٍ قِيلَ إِنَّ الْفَرَسَ يَسْقُطُ الشَّعْرَ مِنْهُ فَيَسْمَعُ وَقَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ

مِنْ هَجْرَسٍ وَالْدَيْكِ وَالْعُصْفُورِ وَضَيُونٍ أَسْفُدُ هَذَا الصُّورِي

يقال أَسْفُدُ مِنْ هَجْرَسٍ . وَمِنْ ضَيُونٍ وَمِنْ دَيْكٍ وَمِنْ عُصْفُورٍ

مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذِهِ أَسْجَدُ فِي خَلْوَتِهِ وَالْقَصْدُ غَيْرُ مُخْتَفِي

يقال أَسْجَدُ مِنْ هَذِهِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَى بِالْأَبْنَةِ

لَنَا صَدِيقٌ لِلْعَلَى وَالسُّودِدِ أَسْهَرُ مِنْ نَجْمٍ يُرَى وَجَدُّدِ

وَقُطْرِبٍ وَفَضْلُهُ مِنَ الْخَضِرِ أَسِيرُ وَالشِّعْرُ عَلَى مَا قَدْ أُتِرُ

يقال **أسهر من النجم** ومن **جدجد** وهو شيء شبيه بالجراد قفاز يقال له صرار الليل. ويقال **أسهر من قطرب** وهو ذويبة لا تنام الليل من كثرة سيرها. وقيل يقال **أسعى** من قطرب لا أسهر لأن سهره إنما يكون نهاراً لا ليلاً. ويقال **أسير من الخضر** عليه السلام. ويقال **أسير من شعر** لأن الشعر يلج الأخبية. ويرد الأندية. سائر في البلاد. مسافراً بغير زاد. وهو قيد الأخبار. ويرد الأمثال. والشعراء أمراء الكلام. وزعماء الفخار وكل شيء لسان. ولسان الدهر هو الشعر يرد المياه فلا يزال مداولاً في القوم بين تمثّل وساع.

وَأَنْقَدِ أَسْرَى وَمِنْ جَرَادٍ وَمِنْ خَيْالٍ رُعْبُهُ لِلْعَادِي

فيه ثلاثة أمثال الأول **أسرى من أنقد** من السرى. وأنقد اسم للقنفذ معرفة لا يُصرف ولا تدخله أل مثل أسامة للأسد وذوالة للشعب. ويقال في مثل آخر بات فلان بليل أنقد. واجعلوا ليكم ليل أنقد وقد مر ذكرهما. الثاني **أسرى من جراد** وهو من السرى أيضاً. وهو سير الليل مع أن الجراد لا يسري ليلاً. ولو قيل أسراً فليئت الهزمة من سرأت الجراد تسراً سراً إذا باضت. والمراد أكثر أيضاً كان حسناً. والسرأة بالكسر بيضة الجراد. الثالث **أسرى من الخيال**

أَسْرٌ مِنْ غِنَى بُعِدَ الْعُذْمِ لِقَاهُ وَالْبُرْءِ عَمِيبِ السُّقْمِ

يقال **أسر من غنى** بعد عذم و**برء بعد سقم** وهو ظاهر

أَسْبَقُ جُودُهُ مِنْ الْأَفْكَارِ وَأَجَلِ لَطَائِبِ الْأَوْطَارِ

يقال **أسبق من الأفكار**. ومن الأجل

مِنْ مِحَّةِ الزَّرِيرِ وَمِنْ لَافِظَةِ أَسْمَحُ إِنْ وَاقَاهُ عَائِي فَاقَةٍ

فيه مثلان الأول **أسمح من محّة الزرير** والزرار اسمان للمخ الذي قد ذاب في العظم حتى كأنه خيط أو ماء وساحهما من حيث الذوبان والسيلان فلا يُجوجان إلى اخراج. الثاني **أسمح من لافظة** اللافظة هي العتر التي تشلى للحلب قحبي لافظة بجرتها فوحاً بالحلب. وقيل هي الحمامة لأنها تُخرج ما في بطنها لقرخها. وقيل الديك لأنه يأخذ الحبة بمنقاره ويلقيها إلى الدجاجة. والها. هنا للمباعدة. وقيل هي الرمي لأنها تالفظ الدقيق. وقيل البحر لأنه يلفظ بالدرّة التي لا قيمة لها. قال الشاعر

تَجُودٌ قَتَبْزَلُ قَبْلَ السُّوَالِ وَكُفْكُ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةِ

أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانِ جُودًا وَيَنِي أَسْوَدُ مِنْ شَهْمِ تَمِيمِ الْأَخْفِ
 جِلْدَانُ رَجْمِي قَرِيبٌ مِنَ الطَّائِفِ سَهْلٌ مُسْتَرٌ كَالرَّاحَةِ وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ . قَدْ صَرَّحَتْ
 بِجِلْدَانٍ . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الوَاضِحِ الَّذِي لَا يَخْفَى . لِأَنَّ جِلْدَانًا لَا خَمْرَ فِيهِ يَتَوَارَى بِهِ . وَأَسْوَدُ
 هُنَا مِنَ السِّيَادَةِ

أَسْمَجُ مِنَ نُونٍ بِبَحْرِ الشَّعْرِ فِيهِ رَوَاعِي لِإِتْقَاطِ الدَّرِّ
 النُّونُ السَّمَكُ جَمْعُهُ نُونٌ وَنَيْنَانٌ . كَمَا يُقَالُ أَحْوَاتٌ وَجِيَّتَانٌ فِي جَمْعِ اللَّوْتِ
 وَقَدْ غَدَا أَسْمَى مِنَ الرَّجْلِ لَدَى إِحْسَانِهِ رَوْمٌ تَوَقَّعَ النَّدَى
 قِيلَ هِيَ رِجْلُ الْإِنْسَانِ أَوْ رِجْلُ الْجِرَادِ . وَلَا مَانِعَ مِنْ إِزَادَةِ كُلِّ رِجْلٍ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
أَسْمَنُ مِنَ يَمْرُؤِ فُلَانٍ وَرَى أَسْلَخَ مِنْ دَجَاجَةٍ إِذَا جَرَى
وَمِنْ حُبَارَى وَمِنَ الشَّيْطَانِ أَسْمَجَ فَوْقَ الْفِيلِ يَا مُعَانِي
 يَمْرُؤٌ وَيُقَالُ يَمْرُؤٌ دَابَّةٌ تَكُونُ بِحُرَّاسَانِ نَسْمِنُ عَلَى الْكَدِّ . وَالْحُبَارَى تَسْلَخُ سَاعَةَ الْخَوْفِ وَالدَّجَاجَةُ
 سَاعَةُ الأَمَنِ . وَيُقَالُ أَسْمَجُ مِنَ شَيْطَانٍ عَلَى فِيلٍ

مَعَ أَنَّهُ مِنَ سِلْقَةٍ أَسْلَطُ إِنْ وَاقَاهُ عَانَ بِأَلْبَلَايَا قَدْ وَهِنَ
 يُقَالُ أَسْلَطُ مِنَ سِلْقَةٍ قِيلَ هِيَ الذَّنْبَةُ وَتَشْبَهُ بِهَا الْمَرَأَةُ السَّلِيطَةُ فَيُقَالُ هِيَ سِلْقَةٌ . وَيُقَالُ
 امْرَأَةٌ سَلِيطَةٌ أَي صَحَابَةٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّلَاطَةِ الَّتِي هِيَ الْقَهْرُ وَالغَلْبَةُ . وَمِنْهَا يُقَالُ
 السَّلْطَانُ وَإِنَّا السَّبَاعُ أَجْرًا مِنْ ذَكَورِهَا فَالْبُؤَةُ أَجْرًا مِنَ الأَسَدِ

تتم في أمثال المولدين من هذا الباب

بِالْخَوْفِ سُوسُوا السَّفِيلَ الدُّنْيَا لَا تُنْزِلُهُ الْمَنْزِلَ الْعَلِيًّا^(١)
 وَمَلِكُ يَا صَاحِبِي غَشُومٌ خَيْرٌ لَنَا مِنْ فِتْنَةِ تَدُومٍ^(٢)

(١) لفظه سُوسُوا السَّفِيلَ بِالْخَوْفِ (٢) فِي الْمَثَلِ (سَلْطَانٌ) بِدَلِّ مَلِكٌ

وَيُعَلِّمُ السُّلْطَانُ لَا يُعَلِّمُ^(١) فَكُنْ أَدِيًّا عِنْدَهُ يَا سَلَمُ^(٢)
 دَعِ سَيِّئَ الْخُلُقِ بِكُلِّ جُهْدٍ فَإِنَّ سُوءَ الْخُلُقِ حَقًّا يُعَدِّي^(٣)
 وَمِلَّ عَنِ الْغِنَاءِ فَبِرْسَامًا يُرَى حَدَا سَمَاعُهُ عَلَى مَا أَثْرَا^(٤)
 سُجَّانَ مَنْ أَلْفَ بَيْنَ النَّارِ وَأَتْلُجَ فِي خَدِّهِ بِهِ أَوْطَارِي^(٥)
 كَذَّاكَ مَنْ أَلْفَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالنُّونِ أَيُّ مُفَنِّدِي وَجِي^(٦)
 حَدِيثُ وَجَدِي سَارَتْ الرُّكْبَانُ بِهِ وَلِلدَّمْعِ بَعْشِي شَانُ^(٧)
 عِذَارُهُ سَارَ بِهِ يَا أَحْمَدُ وَهَكَذَا مَعَ السُّوَادِ السُّودُّ^(٨)
 يَا مَنْ دَعَانِي حُسْنُهُ كَمَاكَ دَعَوْتَ سَامِعًا إِلَى هَوَاكَ^(٩)
 سَفِيرُ سُوءٍ فِيهِ دَمْعٌ عَيْنِي مَا بَيْنَنَا أَفْسَدَ ذَاتَ الْبَيْنِ^(١٠)
 سَخُنَ صَدْرُهُ عَلَى قَلْبِي وَمَا يَرِدُ حَرَّ نَارِهِ يَرِدُ اللَّامِي^(١١)
 أَسْلَفْتُهُ إِيَّاهُ فَأَعْتَدِي تَلْفُ وَتَلْفُ فِي مَا رَوَيْنَاهُ السَّلْفُ^(١٢)
 شَقِي بِهِ قَبْلِي فُلَانُ وَتَقِي وَمَا كُنَيْتُ وَالسَّعِيدُ مَنْ كُنَيْتُ^(١٣)
 سَوْفَ تَسَاقُ أَيُّهَا الْقَلْبُ إِلَى مَا أَنْتَ لَاقٍ مِنْ عَنَاءٍ وَبَلَا^(١٤)
 فَاسْتَعْنِ عَنْهُ يَا فَوَادِي أَوْمَتِ تُدَارُ دُونَ قُبْلَةٍ لِلتَّبَلَةِ^(١٥)

- (١) لفظه السُّلْطَانُ يُعَلِّمُ وَلَا يُعَلِّمُ (٢) لفظه سَمَاعُ الْغِنَاءِ بِرْسَامٌ حَدٌّ لِأَنَّ الْمَرْءَ
يَسْمَعُ فَيَطْرِبُ وَيَطْرِبُ فَيَسْمَعُ وَيَسْمَعُ فَيَسْمَعُ وَيَسْمَعُ فَيَسْمَعُ وَيَسْمَعُ فَيَسْمَعُ وَيَسْمَعُ فَيَسْمَعُ وَيَسْمَعُ فَيَسْمَعُ
(٣) لفظه سُجَّانُ الْجَامِعِ بَيْنَ التَّلْجِ وَالنَّارِ وَبَيْنَ الضَّبِّ وَالنُّونِ (٤) كِلَاهِمَا يُضْرَبُ
لِلْمُتَضَادِّينِ يَجْتَمِعَانِ (٥) لفظه سَارَتْ بِهِنَّ الرُّكْبَانُ (٦) لفظه السُّودُّ مَعَ السُّوَادِ أَيُّ مَعَ
الْجَمَاعَةِ وَالْمُجْمُوعِ (٧) لفظه سَامِعًا دَعَوْتَ يُخَاطَبُ بِهِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ قَدْ أَمَرَهُ بِشَيْءٍ فَظَنَّ أَنَّهُ
لَمْ يَفْهَمْهُ (٨) لفظه سَفِيرُ السُّوءِ يُفِيدُ ذَاتَ الْبَيْنِ (٩) لفظه سَخُنَ صَدْرُهُ
عَلَيْكَ (١٠) لفظه السَّلْفُ تَلْفٌ

قَدْ صَحَّتْ وَالسَّنُورُ ذُو الصِّيَاحِ لَيْسَ بِصَيَّادٍ سِوَى التَّبِيحِ^(١)
 بِجَدِّهِ يَقْطَعُ سَيْفٌ مَاضِي مِنْ جَفْنِهِ فِي الصَّدِّ وَالْإِعْرَاضِ^(٢)
 أَنْبَطًا قَلْبِي أَوْبَةً وَالسَّالِمُ سَرِيعٌ أَوْبَةً يُدِي يَا سَالِمُ^(٣)
 مَعَ أَنَّهَا إِحْدَى النَّعِيمَتَيْنِ فَالسَّيْلُ قَدْ سَالَ بِهِ يَا عَيْنِي^(٤)
 دَارِ الرَّقِيبِ عَانِيًا لِشَانِهِ وَأَسْجُدُ لِقَرْدِ السُّوءِ فِي زَمَانِهِ^(٥)
 قَدْ غَرَّنِي سُكُونُهُ بِالِاقْتِضَا إِذِ السُّكُوتُ أَخْبَرُوا أَخُو الرِّضَا^(٦)
 فَكَانَ كَبِيرًا وَهُوَ سَبْعٌ فِي قَفْصِ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ غَزَالٌ لِي قَنْصٌ^(٧)
 دَعِ العُدُولَ إِذِ عَنَّكَ قَوْلُهُ قَبُو سِوَا قَوْلِهِ وَبَوْلُهُ^(٨)
 فِي زَيْقِهِ لَهُ السَّرَاوِيلُ تَرَى إِذَا قَلْبِي وَجِئْتُ شَيْئًا^(٩)
 مَا سَتَرَ اللهُ أَسْتَرَنَ عَلِيًّا وَجِدِي بِهِ فَاسْتَمِعْ وَلَا تُصَدِّقْ^(١٠)
 يَا سَامِعًا قَوْلِي لَا تُحَقِّقْ إِذِ حِرْفَةُ الشِّعْرِ وَفَنُّ العَزْلِ^(١١)
 إِنْ تَشَقَّ فِي قَوْمٍ سَمَتْ عَلَيْهِمْ فَسَيْدُ القَوْمِ يُدِي أَشْقَاهُمْ^(١٢)
 مُرِيدُ زَيْدٍ لِاسْتِمَاحِ نَائِلٍ مُسْتَنِدٌ مِنْهُ لِحُصْرِ مَا نَيْلٍ^(١٣)
 وَسُوقَنَا تَرَى كَسُوقِ الجَنَّةِ أَي كَسَدَتْ لِمَا بِهَا مِنْ جَنَّةٍ^(١٤)

(١) لفظه السَّنُورُ الصِّيَاحُ لَا يَضْطَاطُ شَيْئًا لِأَنَّ الفَارَ يَأْخُذُ مِنْهُ جَنْدَرَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُوعَدُ
 وَلَا يَنْبَغِي (٢) لفظه السَّيْفُ يَقْطَعُ بِجَدِّهِ (٣) لفظه السَّالِمُ سَرِيعُ الأَوْبَةِ
 (٤) فِيهِ مِثْلَانِ الأَوَّلُ السَّلَامَةُ إِحْدَى النَّعِيمَتَيْنِ الثَّانِي سَالَ بِهِ السَّيْلُ إِذَا هَلَكَ
 (٥) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الجِلْدَ المَحْبُوسِ (٦) لفظه السَّرَاوِيلُ فِي زَيْقِهِ أَي إِنْ
 الحَاجَةُ وَالجُهْدُ أَجْلَاهُ إِلَى أَنْ رَقَعَ قَبِضَهُ بِسَرَاوِيلِهِ (٧) لفظه اسْتَرَّ مَا سَتَرَ اللهُ
 (٨) لِأَنَّهُ يَمَارِسُ الشَّدَائِدَ دُونَ العَشِيرَةِ (٩) لفظه اسْتَنَدْتُ إِلَى حُصْرِ مَا نَيْلٍ

وَإِنَّمَا الْأَسْوَاقُ فِي الْأَرْضِ تُرَى مَوَائِدَ اللَّهِ عَلَى مَا قُرِّرَا^(١)
 خَيْرًا مِنْ الْكَلْبِ يُرَى السَّاجُورُ وَالْقَوْلُ هَذَا عِنْدَهُمْ مَا نُورُ^(٢)
 يَأْخُلُ لَا تَسْتَقْصِ أَمْرًا مِنْ نَحْبٍ فَإِنَّهُ الْفُرْقَةُ تُقْصِي كُلَّ حَبٍ^(٣)
 قَالُوا أَسْتَعِينُ لِحَاجَةٍ يَا صَاحِبَ بِنَايَةِ الْإِبْرَامِ وَالْإِلْحَاحِ^(٤)
 مَعَ أَنَّهُ قَدْ يُحْمَلُ السَّخُّ عَلَى بُجْلِ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا نُقِلَا
 لَكِنْ أَرَى ذَا الْحُكْمِ حَقًّا يُخْتَلَفُ بِحَسَبِ الْأَشْخَاصِ حَسَبًا عُرِفَ
 بِالذَّلِّ لَا أَصَادُ فَالسُّودَانَ بِالْتَّمْرِ يُصْطَادُونَ يَا فُلَانُ
 وَسِعَرَ قَدْرِي قَدْ عَلَا يَا ابْنَ عَلِيٍّ وَسِعَرُ بَكْرٍ هُوَ تَحْتَ الْمَجْلِ^(٥)

الباب الثالث عشر في ما أوله شين

أَلْخَلْفُ فِي النَّاسِ كَثِيرٌ الْجَلْبَةُ يَا صَاحِبِي شَتَّى تَوُوبٌ أَلْخَلْبَةُ

لأنهم يُوردون إليهم وهم مجتمعون فاذا صدروا تفرقوا واشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته ثم يُوب الأول فالأول. يُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ النَّاسِ وَتَفَرُّقِهِمْ فِي الْأَخْلَاقِ. وَشَتَّى جَمْعُ شَتَيْتٍ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ. أَي تَوُوبٌ لِلْجَلْبَةِ مُتَفَرِّقِينَ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْقَوْمَ يَجْتَمِعُونَ ثُمَّ يَصِيرُ الْأَمْرُ إِلَى تَفَرُّقٍ. كَمَا قَالَ جَرِيرٌ

لَنْ يَلْبَثَ الْقُرْبَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكْرَهُ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ

بَأَلْفَتْ فِي وَصْفِ حَلِيفِ الْعَارِ بِمَا عَلَا شَاكِيَهُ أَبَا يَسَارِ

المشاكهة المشابهة. واصله أن رجلاً كان يعرض فرساً له على البيع. فقال له رجل إنني أبو يسار أهذه فرسك التي كنت تصيد الوحش عليها. فقال صاحب الفرس شاكية أبا يسار. يعني أقصد في مدحك وقارب الموصوف وشابيه. وأبا يسار نادى. يُضْرَبُ لِمَنْ يُبَالِغُ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ

(١) لفظه الأسواتر موائد الله في أرضه. (٢) لفظه الساجور خير من الكلب (٣) لفظه الاستقصاء فرقة (٤) لفظه استعينوا على حوائجكم بالإبرام. (٥) لفظه السعير تحت المنجل

بِالرَّأْيِ بَادِرٌ قَبْلَ فَوْتِ يَاعَلِيٍّ فَإِنَّ شَرَّ الرَّأْيِ قَيْلَ الدَّهْرِيِّ

هو الرأي الذي يأتي ويسخ بعد فوت الأمر من دبر الشيء وهو آخره أي شره إذا أدر الأمر وفات .
يقال فلان لا يصلي الصلاة إلا دبرياً أي في آخر وقتها . وقيل بسكون الباء . وقيل منسوب إلى
دبر البعير الذي يحجزه عن تحمل الأحمال كذلك هذا الرأي يحجز عن حمل عب الكفاية في
الأمر حيث كان لا يُعني شيئاً قال القطامي

وخير الرأي ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه اتباعاً

وَلَا تُقْلُ لِوَأَقْرِ فِي الْبَابِ جَدْوَايَ عَنكَ شَغَلَتْ شِعْمَايَ

لفظة شَغَلَتْ شِعْمَايَ جَدْوَايَ الشعاب النواحي واحداً شِعْب . والجدوى العطاء . أي شغلتنى
النفقة على عيالي عن الإفضال على غيري . ويرد شغلت سعاتي . وقيل إنه تصحيف وقع
في أكثر النسخ

أَنَّهُ مَا وَافَى بِهِ لَكَ الْأَمَلُ فَشَرُّ مَا رَامَ أَمْرُؤُ مَا لَمْ يَنْلُ

لأنه يتعب ثم لا يجلي ولا يفوز بطوبى به . يضرب في طلب المتعذر . قيل إن المثل للأغلب العجبي
وَشَرُّ مَالٍ أَلْمَرُ قَيْلَ الْقَلَمَةِ أَي كُلُّ مَالٍ كَانَ لَمْ يَثْبُتْ مَعَهُ
لفظة شَرُّ الْمَالِ الْقَلَمَةُ وتفتح اللام وهي المال الذي لا يثبت مع صاحبه مثل العارية والمستأجر
من قولهم مجلس قلمة إذا احتاج صاحبه كل ساعة أن يقوم وينتقل يقال إياك وصدراً المجلس
فإنه مجلس قلمة

وَشَرُّ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا يَوْمٌ بِهِ هِنْدٌ تُدَانِي مَنْ لَهَا

أصله أن امرأة من طسم يقال لها عترة أخذت سبية فحملوها في هودج وأطفوها بالقول
والفعل . فقالت شر يومئها وأغواها لها . أي شر أيامي حين صرت أكرم للسبا . والإغواء بمعنى
الإهلاك . وصوغ أفعال منه شاذ كصوغه من الإعطاء . وهذا المثل صدر بيت عجزه . ركبت
عترة بجذج جملاً . وقد تقدم في حرف الواو . وشر يُنصب بركبت . ويرفع بتقدير هذا كما لا
يخفى . يضرب لمن يلطف باللسان ويراد به القوائل

فِي الْأَمْرِ كُنْ مُقْتَصِداً يَا صَدَقَةَ فَإِنَّ شَرَّ السَّيْرِ قَيْلَ الْحَقِيقَةِ

يقال هي أرفع السير وأتعب للظفر . وقيل هي كف ساعة وإتباع ساعة . قال مطرف بن
عبد الله بن الشخير لابنه لما اجتهد في العبادة . خير الأمور أوسطها وشر السير الحثيئة .

يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْإِفْرَاطِ

وَشَرُّ يَوْمٍ أَلْدَيْكَ يَوْمٌ تُغَسَّلُ رِجْلَاهُ فِيهِ فَاتَّبِعْ مَا نَقَلُوا

لفظة شر أيام الديك يوم تغسل رجلاه ويردى برائته. وإنما يكون ذلك بعد الذبح والتهنئة للاشتواء. قال علي بن الحسن الباقري في بعض مقطعاته يشكو قومه

ولا أبالي بإذلال خصصت به فيهم ومنهم وإن خصوا بإعزاز

رجل الدجاجة لامن عزها غسلت ولامن الذل جصت مقلة البازي

مَا لَا يُدْكِي أَوْ يُزَكِّي قَدْ عَدَا يَا صَاحِبَ شَرِّ أَمْوَالٍ فِي مَا وَرَدَا

لفظة شر المال ما لا يزكي ولا يدكي أي لا يذبح يعنون الحمر لأنه لا زكاة فيها لقوله صلى الله عليه وسلم «ليس في الجبهة ولا في الكسعة ولا في النخعة صدقة». فالجبهة الخيل والكسعة الحمير والنخعة الرقيق وقيل البقر العوامل. ويقال شر ما يُحِينُكَ إلى مُحْتَجِرِ عُرْقُوبٍ ويردى ما يُشِينُكَ والشين بدل من الجيم وهذه لغة تميم يقال أجهته إلى كذا أي أجهته والمعنى ما أجهك إليها الاشر أي فقر وفاقة وذلك أن العرقيب لا يحل له وإنما يُجَوِّجُ إليه من لا يقدر على شيء. يضرب للمضطر جداً

شَرُّ الرِّعَاءِ يَا خَلِيلُ الخَطْمَةُ وَهَكَذَا زَيْدٌ كُفِينَا أَلْمَةُ

وهو الذي يحطم الرعية بعنفه. يضرب لمن يبلى شيئاً ثم لا يحسن ولايته

وَيَبْدَأُ الشَّرَّ صِغَارُهُ قَدَحٌ مَا فِيهِ شَرٌّ يَا فَتَى تَكْفُفِ الجُرْعُ

لفظة الشر يبدؤه صغاره أي اصغح عن بدأك بالشر واحتمله لتلا يخرجك إلى أكثر منه. يضرب في الحلم وكظم الغيظ. قال الشاعر

الشر يبدؤه في الأصل أصغره وليس يصلى بحر الحرب جانيا

والحرب يلحق فيها الكارهون كما تدنو الصيحات إلى الجربى فتعديها

وَقِيلَ أَشْرَاهُ صِغَارُهُ عَلَى مَا قَدْ حَكِي عَنْ ذَلِكَ فِي مَا نَقَلَا

لفظة أشري الشري صغاره أي أجهه وأبقاه من شري البرق إذا كثرت لمعانه وشري الفرس إذا لجم في سيره. قيل إن صياداً قدم بنجي عسلٍ ومعه كلب فدخل على صاحب خانوت فعرض عليه العسل ليبيعه منه ففطر منه قطرة فوقع عليها زنبور وكان لصاحب الخانوت ابن عرس فوثب على الزنبور فأخذه فوثب كلب الصائد على ابن عرس فقتله فوثب صاحب

الحنوت على الكلب قتله فوثب صاحب الكلب على صاحب الحانوت فقتله فاجتمع أهل قرية صاحب الحانوت على صاحب الكلب فقتلوه فلما بلغ ذلك أهل قرية صاحب الكلب اجتمعوا فقتلوا حتى تغافوا فقبل هذا المثل في ذلك

وَهُوَ يُرَى أَخْبَثَ زَادٍ أَوْعِي يَا بُوسَ عَانَ فِيهِ ذِي وَقُوعِ

لفظة الشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيْتَ من زَادٍ عجز بيت صدره . الحَيْرُ بَعِي وان طال الزمان به . وزعموا أن هذا البيت قاله الجن . وقيل هو لعبيد بن الأبرص . يُضْرَبُ في اجتناب الدم والشَّرِّ

لَكِنْ بِهِ قَائِلٌ أَنَا خُبْتُ تَبَقُ يَا صَاحِبِي فَالشَّرُّ لِلشَّرِّ خُفِقُ

هذا قولهم . الحديدُ بالحديد يُفْلَحُ

وَهُوَ قَلِيلُهُ كَثِيرٌ هَكَذَا قَالُوا فَأَوْلَى الْأَخْذِ عَنْهُ مَاخِذًا

لفظة الشَّرُّ قَلِيلُهُ كَثِيرٌ هذا قريبٌ من قولهم . الشرُّ تحقرُهُ وقد ينبي

وَالشَّرُّ مِثْلُ شَكْلِهِ وَهُوَ يُرَى خَيْرًا إِذَا مُشْتَرَكًا يَوْمًا جَرَى

فيه مثلان الأول الشَّرُّ كَشَكْلِهِ اي يشبه بعضه بعضاً . يُرَى الشَّيْءُ كَشَكْلِهِ . الثاني الشَّرُّ خَيْرٌ إِذَا كَانَ مُشْتَرَكًا يُضْرَبُ في تهوين الأمر العظيم بهمجُم على الخلق الكثير

بَلَا سُؤَالَ أَعْطَى ذَا بُوسٍ يِعْرُ شَرُّ الضَّرُوعِ مَا عَلَى الْعَصَبِ يَدْرُ

لفظة شَرُّ الضَّرُوعِ ما دَرَّ عَلَى الْعَصَبِ وهو أن يُشَدَّ فخذا الناقة حتى تَدْرُ ويُقال لتلك الناقة عَصَبٌ

مَنْ مِئْجُهُ غَدَا عَلَى رُكْبَتِهِ هَذَاكَ شَرُّ النَّاسِ مِنْ غَفْلَتِهِ

لفظة شَرُّ النَّاسِ مَنْ مِئْجُهُ عَلَى رُكْبَتِهِ يُضْرَبُ للتزيق السريع الغضب وللغادر أيضاً . قيل أصله أن العرب تسمي الشحم مِئْجًا لياضه وتقول ألمحت القِدْرَ إِذَا جَعَلْتُ فِيهَا الشَّحْمَ وَعَلَى هَذَا فُسِّرَ قَوْلُهُ

لَا تَلْمِهَا إِنَّمَا مِنْ نَسْوَةٍ مِئْجُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

اي من نسوة هُمها السمن والشحم . فعنى المثل شَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الْعَقْلِ مَا يَأْمُرُهُ بِمَا فِيهِ مَحْمَدَةٌ إِنَّمَا يَأْمُرُهُ بِمَا فِيهِ طَيْشٌ وَمِثْلُ إِلَى أَخْلَاقِ النَّسَاءِ . وَاللَّحْمُ يُذَكَّرُ وَيُنْثَى

وَقِيلَ شَرُّ لَبَنِ مَا وَجَا فَاسْمَحْ لِمَنْ وَاقَى إِلَيْكَ وَجَا

لفظة شَرُّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ الْوَالِجُ الدَّخَلُ يريد شرُّ اللبن ما دخل بيتك بحيث على بذل اللبن للضيف وإيثاره على نفسك وولدك . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ . وَقِيلَ الْوَالِجُ مَا يُرَدُّ فِي الضَّرْعِ بَأَنْ يُرْسَ عَلَيْهِ الْمَاءُ .

مَا مَعَهُ الْمَوْتُ تَمَنَّتْ مَرِي شَرًّا مِنْ الْمَوْتِ فَدَعَّ عَنْكَ الْمِرَا

لفظة شَرُّ مِنْ الْمَوْتِ مَا يُتَمَنَّى مَعَهُ الْمَوْتُ يُضْرَبُ فِي الدَّاهِيَةِ الدَّهِيَاءِ

شَرًّا مِنْ الرُّزْهِ غَدَا سُوءَ الْخَلْفِ مِنْهُ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا قَدَسَلَفَ

لفظة شَرُّ مِنْ الرُّزْهِ سُوءُ الْخَلْفِ مِنْهَا الرُّزْهُ الرُّزْهُ وَهُوَ الْمَصِيبَةُ . يُضْرَبُ لِلْخَلْفِ قَامَ مَقَامَ الْخَلْفِ . وَقِيلَ أَرَادَ بِالْخَلْفِ مَا يَسْتَوْجِبُهُ مِنَ الصَّبْرِ إِنْ صَبَرَ وَسُوءُهُ أَنْ يَجْبُطَ ذَلِكَ بِالْجُرْعِ

فِي عَصْرِنَا وَالْخَيْرُ فِيهِ نَابِي شَرُّ أَهْرٍ يَأْفَتِي ذَا نَابِ

كَأَنَّهُمْ سَمِعُوا هَرِيرَ الْكَابِ فِي وَقْتِ لَيْلٍ فِي مِثْلِهِ الْأَسْوَدُ فَقَالُوا ذَلِكَ . يُقَالُ أَهْرُهُ أَي حَمَلُهُ عَلَى الْهَرِيرِ . وَشَرُّ رَفَعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً لِأَنَّ الْمَعْنَى مَا أَهْرُ ذَا نَابِ الْأَشْرُ . يُضْرَبُ فِي ظُهُورِ أَمَارَاتِ الشَّرِّ وَمَخَالِئِهِ

هِيَهَاتَ أَنْ يُجِى لَنَا تَصْلِيحٌ شَرُّ دَوَاءِ الْإِيْلِ التَّذْيِجُ

وذلك أنَّ السَّنةَ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً يَخَافُ مِنْهَا عَلَى الْإِيْلِ ذُبُجُوا أَوْلَادَهَا لِتَسْلَمَ الْأَمَهَاتُ . يُضْرَبُ لِمَنْ فَرَّ مِنْ أَمْرٍ فَوَقَعَ فِي شَرِّ مِنْهُ

وَشَرُّ مَرْغُوبٍ لَهُ فَصِيلُ رِيَانٍ هَكَذَا يُرَى الْبَغِيْلُ

لفظة شَرُّ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ فَصِيلُ رِيَانٍ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ لَا تَكَادُ تَمْدِرُ الْأَعْلَى وَلِدِرُ أَوْ عَلَى بَوِّ . فَإِذَا كَانَ الْفَصِيلُ رِيَانًا لَمْ يَمْرَها فَبَقِيَ أَرْبَابُهَا مِنْ غَيْرِ لَبَنِ . يُضْرَبُ لِلْغَنِيِّ التَّجَا إِلَيْهِ بِحَتَّاجِ

شَرُّ الْأَخْلَاءِ خَلِيلٌ يَصْرِفُهُ وَاشِ يُرَى كَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ

يُضْرَبُ لِكَثِيرِ التَّؤُنِّ فِي الْوَدَادِ

عَاتِبَ أَخَاكَ شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ لَسْتَ مُعَاتِبًا لَهُ إِنْ كَانَ مَنْ

لفظة شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ لَا تُعَاتِبُ هَذَا مِثْلَ قَوْلِهِمْ . مُعَاتِبَةُ الْأَخْرِ خَيْرٌ مِنْ قَعْدِهِ . أَي لِأَنَّ

تَعَابَهُ لِيَرْجِعَ إِلَى مَا تَحَبُّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَقْطَعَهُ فَتَفْتَدَهُ. وَيُرْوَى مِنْ لَا يُعَاتِبُ. أَيْ لَا يُعَاتِبُكَ
إِنَّ الْحَيْثُ بْنَ الْحَيْثُ بِكَسْرِ شَرِقَ مَا بَيْنَهُمْ بَشَرٌ
 أَيْ نَسِبَ الشَّرُّ فِيهِمْ فَلَا يُفَارِقُهُمْ

شَوَى أَخُوكَ فَإِذَا مَا أَنْضَجَا رَمَدًا أَي أفسدَ بِالْمَنْ الرَّجَا

لَفْظُهُ شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدَ التَّوْمِيدِ الْقَاءِ الشَّيْءِ فِي الرَّمَادِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ
 اصْطِنَاعَهُ بِالْمَنْ وَيُرَدُّ صِلَاةً بِمَا يورثُ سَوْءَ الظَّنِّ. وَيُرْوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِدَارِ رَجُلٍ عُرِفَ بِالصَّلَاحِ فَسَمِعَ مِنْ دَارِهِ صَوْتَ بَعْضِ الْمَلَاهِمِيِّ فَقَالَ. شَوَى
 أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدًا

فَلَانُ شُحْبٌ فِي الْإِنَا وَشُحْبٌ فِي الْأَرْضِ أَي يُصِيبُ ثُمَّ يَنْبُو

قَصْرُ الْإِنَا. ضَرْبٌ مِنْ شُحْبِ اللَّبَنِ وَالذَّمِّ إِذَا خَرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مَوْضِعِهِ مَمْتَدًا.
 وَالغَابِرُ يَشُحْبُ وَيَشُحْبُ. وَالصَّدْرُ شُحْبٌ بِالْفَتْحِ. وَالشُّحْبُ الْأَسْمُ بِالضَمِّ. أَصْلُهُ فِي الْحَالِابِ يَجْلِبُ
 فَتَارَةٌ يَجْلِبُ فِي الْأَرْضِ وَتَارَةٌ يُصِيبُ فَيَجْلِبُ فِي الْإِنَا. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ فَيَجْلِبُ
 مَرَّةً وَيُصِيبُ أُخْرَى

زَيْدٌ الَّذِي لِلشَّرِّ فِي الْخَلْقِ دُعِي مَا زَالَ شَرَابٌ الْأَدَى بِأَنْتَعِ

لَفْظُهُ **شَرَابٌ بِأَنْتَعِ** وَوَرَدَ أَيْضًا فِي حَدِيثِ الْحِجَّاجِ إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ شَرَابُونَ عَلِيٌّ بِأَنْتَعِ.
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَمَارَسَهَا. وَقِيلَ لِلَّذِي يُعَاوِدُ الْأُمُورَ الْمَكْرُوهَةَ.
 أَرَادَ أَنَّهُمْ يَجْتَرُونَ عَلَيْهِ وَيَتَنَاقَرُونَ. وَقِيلَ إِنَّهُ مِثْلُ يُضْرَبُ لِلإِنْسَانِ إِذَا كَانَ مَعْتَادًا لِفِعْلِ
 الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَقِيلَ إِنَّ دَلِيلَ الْعَرَبِ فِي بَادِيَتِهَا يَعْرِفُ الْمِيَاهَ الْغَامِضَةَ فِي الْمَهَامِةِ فَهِيَ بِاهْتِدَائِهِ
 إِلَيْهَا يَحْزِقُ الدَّلَالََةَ وَسُلُوكَ الطَّرِيقِ بِالنَّاسِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُعَاوِدٌ لِلأَمْرِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.
 وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّائِرَ الْحَذِيرَ عَرَفَ أَنَّ الْمِيَاهَ الَّتِي هِيَ مَشَارِبُ النَّاسِ لَا تَحْلُو مِنْ أَشْرَاكِكَ تُتَّصَبُ
 عَلَيْهَا فَهِيَ يَتَجَنَّبُهَا وَيَرُدُّ مُسْتَنْقَعَاتِ الْمِيَاهِ فِي الْقَلَاةِ فَيَشْرَبُ مِنْهَا فَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْكَائِسُ الْحَذِيرُ
 لَا يَتَّخِذُ الْأُمُورَ. وَالْأَنْتَعُ جَمْعُ تَنْعٍ وَهُوَ الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطِّينُ يَسْتَنْعِقُ فِيهَا الْمَاءُ. وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ
 وَأَنْتَعٌ. وَهَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ ابْنُ جَرِيحٍ فِي مَعْنَى بْنِ رَاشِدٍ

أَعِنَ فَتَى يُؤَلِّيكَ نَفْمًا وَشَبَّ شَوْبًا لِبَعْضِهِ تَنَالُ فَادَابُ

لَفْظُهُ **شَبَّ شَوْبًا لِكَ بَعْضُهُ** أَي أَعْمَلْ عَمَلًا لَكَ فِيهِ نَصِيبٌ. يُضْرَبُ فِي الْحَشْرِ عَلَى إِعَانَةِ مَنْ

لك فيه منفعة وهو مثل قولهم . احلب حلباً لك شطره . وقد تقدم في باب الماء .
وَدِّي قَدِيمٌ فِي هَوَى الْمَلِيحَةِ شَمِطَ حُبِّ دَعْدِ الصَّبِيحَةِ
 دعء اسم امرأة . يُضْرَبُ فِي قَدَمِ الْمَوَدَّةِ وَثَبُوتِهَا

شَدَّ لَهُ حَزِيمَهُ أَي شَمَّرَا لِلْفَتَكِ رِيمِ الْبَانِ فِي لَيْثِ الشَّرَى
 وَيُرْوَى حَيْرُومَهُ وَهُمَا الصَّدْرُ . وَمَعْنَاهُ تَشَمَّرَ وَتَأَهَّبَ لِلأَمْرِ

يَقْصِدُ قَلْبِي وَهُوَ فِي مَا قَدْ عَمِلُ بِالنَّبْلِ عَنِ رَامِي كِنَانَةِ شُغْلٍ

لَفْظُهُ **شُغْلٌ عَنِ الرَّامِي الْكِنَانَةِ بِالنَّبْلِ** أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ وَرَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَا مُتَوَاصِلَيْنِ وَكَانَا رَامِيَيْنِ لَا يَسْقُطُ لَهَا سَهْمٌ . وَمَعَ الْفِزَارِيِّ كِنَانَةٌ جَدِيدَةٌ وَمَعَ الْأَسَدِيِّ كِنَانَةٌ رَثَّةٌ فَأَعْجَبَتْهُ كِنَانَةُ الْفِزَارِيِّ . فَقَالَ الْأَسَدِيُّ أَرَى أَيْنَا أَرَمِي أَنَا أَمْ أَنْتَ . فَقَالَ الْفِزَارِيُّ أَنَا أَرَمِي مِنْكَ وَأَنَا عَلِمْتُكَ . قَالَ الْأَسَدِيُّ انْصِبْ لِي كِنَانَتَكَ وَأَنْصِبْ لَكَ كِنَانَتِي . قَالَ لَهُ الْفِزَارِيُّ انْصِبْ لِي كِنَانَتَكَ فَعَلَّقَ الْأَسَدِيُّ كِنَانَتَهُ عَلَى شَجَرَةٍ وَرَمَاهَا الْفِزَارِيُّ فَجَعَلَ لَا يَرِي بِسَهْمٍ إِلَّا سَكَّهَا حَتَّى قَطَعَهَا بِسَهْمِهِ . فَلَمَّا نَفَدَتْ سَهْمُهُ . قَالَ انْصِبْ لِي كِنَانَتَكَ حَتَّى أَرَمِيهَا فَرَمِيَ فَسَدَّ السَّهْمُ نَحْوَهُ فَشَكَ كَبِدَ الْفِزَارِيِّ فَسَقَطَ مَيِّتًا فَأَخَذَ الْأَسَدِيُّ قَوْسَهُ وَكِنَانَتَهُ . وَالْمَعْنَى شُغْلٌ فَلَانٌ عَنِ الَّذِي يَرْمِي الْكِنَانَةَ بِالنَّبْلِ . يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ غَرَضَ الرَّامِي أَن يَوْمِيَهُ لَا أَنَّ يَرْمِي كِنَانَتَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ عَمَّا يُرَادُ بِهِ وَيَكَادُ لَهُ . قَالَ الْفِرَزْدَقُ

قَلْتُ أَظُنُّ ابْنَ الْحَيْشَةِ أَنِّي شُغِلْتُ عَنِ الرَّامِي الْكِنَانَةَ بِالنَّبْلِ

يُرِيدُ بِهَذَا جَرِيرًا يَقُولُ أَرَادَ جَرِيرٌ بِهَجَانِهِ الْبَيْعَ فِيهِ وَهُوَ أَنَا . أَي أَرَادَنِي وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْعُ كَمَا أَنَّ الْأَسَدِيَّ أَرَادَ رَمِي الْفِزَارِيِّ وَلَمْ يَرِدْ رَمِي الْكِنَانَةِ

صِلْ يَا أَخَا الْحُسَيْنِ مَحْبَأً قَدْ عَلِقَ ظَمَانُ قَلْبٍ وَهُوَ بِالرِّيقِ شَرِيقٌ

لَفْظُهُ **شَرِيقٌ بِالرِّيقِ** أَي ضَرَّهُ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ إِلَى نَفْعِهِ . لِأَنَّ رِيقَ الْإِنْسَانِ أَقْرَبُ شَيْءٍ إِلَيْهِ . يُضْرَبُ فِي الْاسْتِضْرَارِ بِمَا يُتَرَقَّبُ فِيهِ الْإِنْتِفَاعُ

أَخْوَكُ شِبْهُ لَكَ بِالْفَتَكِ نُمِي شِنْشِنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ

هُوَ لِأَبِي أَخْزَمِ الطَّائِي وَهُوَ جَدُّ أَبِي حَاتِمٍ أَوْ جَدُّ جَدِّهِ . وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ أَخْزَمُ . وَقِيلَ كَانَ عَاقًا فَمَاتَ وَتَرَكَ بَيْنَ فَوْثُوا يَوْمًا عَلَى جَدِّهِمْ أَبِي أَخْزَمِ فَأَدَمُوهُ . فَقَالَ

إِنَّ بَنِي صَرْجُونِي بِالِدَمِّ شَيْشِنَةٌ أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْزَمٍ
مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ.

والشيشنة الطبيعة والعادة أي أشبهوا أباهم في العثوق. والمثل كقولهم. إن العصا من العصية. ويروى شيشنة وكأنه مقلوب شيشنة. وفي الحديث أن عمر قال لابن عباس رضي الله عنهم حين شاوره فأعجبه بإشارته شيشنة أعرفها من أخزم. ويروى شيشنة أعرفها من أخشن. وذلك أنه لم يكن القرشي وبثل رأي العباس فشيبهه بأبيه في جودة الرأي. وقال الليث الأخزم الذكر وكثرة خزما، قصر وترها وذكر أخزم. وكان لأعرابي بني يمجبه فقال يوماً شيشنة من أخزم. أي قطران الماء. من ذكر أخزم. يضرب في قرب الشبه.

إِنَّكَ أَدْرَى بِي فَكُنْ لِي مُصَلِحًا شَرِيفَةً تَعْلَمُ مَنْ ذَا أَطْفَحَا

يقال أطفحت القدر على وزن افتعلت إذا أخذت طفاحتها وهي زبدها. وشريفة امرأة صرف لإقامة الوزن. يضرب لمن يعلم كيفية أمر ويعلم المذنب فيه من البري فيجازي ذلك بإساءة وهذا بإحسانه.

وَشَاهِدُ الْبَغْضِ هُوَ الْلَحْظُ فَلَا تَلْحَظْ بِطَرْفِ الْبَغْضِ صَبًا مَاسَلًا

ويروى شاهد البغض النظر. وبثله في الحب. جلي محب نظره. ومنه قول زهير متى تك في صديق أو عدو تحبرك الوجوه عن القلوب

وَإِنْ سَلَوْتُ بَعْدَ هَذَا الْحَسْفِ شَفَيْتُ نَفْسِي وَجَدَعْتُ أَنْفِي

يضرب لمن يضرب نفسه من وجه ويشتي من وجه. قال قيس بن زهير

شفيت النفس من حمل بن بدر وسيني من حذيفة قد شفاني

فإن أك قد بردت بهم غلبي فلم أقطع بهم إلا بناني

فَكَمْ عَلَى الْحَسْفِ شَرِبْنَا قَدَحًا مِنْ الْجَوَى بَزْنِدٍ وَجَدٍ قَدَحًا

لفظة شربنا على الحسف أي على غير أكل من قولهم باتت الدابة على الحسف أي على غير علف. ويقال بات القوم على الحسف أي جيعاً ليس لهم شيء يتقوتونه وأنشد بقنا على الحسف لا يرسل نقات به حتى جعلنا جبال الرحل فصولاً

أي لا قوت لنا حتى شدنا النوق بالجبال لتبرد علينا فتعرب إليها. وأصل الحسف الذل والشقة يقال سامه حسفا وحسفا أي كلفه مشقة وذلاً

ظَفَرَتْ مِنِّي بِمُحِبِّ مَا رَشَا **بِعَرَزِهِ فَاشْدُدْ يَدَيْكَ** يَارَشَا
 لفظه اشدُّ **يَدَيْكَ بِعَرَزِهِ** العرز ركاب الجمل يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْتَمِي عَلَى التَّمَكُّكِ بِالشَّيْءِ . وَلِزُومِهِ
شَمِيرَ أَيَارِيمَ أَفْلَا وَأَتَرِّرُ **وَأَلْبَسَ لِمَنْ يَلْحَاكَ جِلْدَ النَّمِرِ**
 يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَمِّرُ بِالْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ

وَأِنْ أَتَى يُلِجُ **شَمِيرَ ذَيْلَا** **وَأَدْرِعَنَّ مِنْ فَرَعِ شَعْرِ لَيْلَا**
 أَي تَأَهَّبُ لِلْأَمْرِ وَتَجَدُّ لِرُكُوبِهِ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّشِيرِ وَالْجِدِّ فِي الطَّلَبِ
فَذَاكَ شَيْطَانُ حَمَاطَةٍ غَدَاً **عَدَاً عَلَيْنَا فَهَوَّ مِنْ شَرِّ الْعِدَى**
 لفظه **شَيْطَانُ الْحَمَاطَةِ** يُقَالُ لِيَيْسِ الْأَفَانِيِّ حَمَاطٌ . وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَاحِدَتَهَا أَفَانِيَةٌ .
 وَالشَّيْطَانُ الْحَيَّةُ أَضْيَفُ إِلَى الْحَمَاطِ كَذَنْبٍ غَضًا وَتَيْسٌ حَلْبٌ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا
 كَانَ ذَا مَنْظَرٍ قَبِيحٍ

مَخْبِرُهُ يَنْظُرُ يَشْفُ فَلَا يُهَالُ **تَحْجَرُ يَرَفُ**
 أَي يَهْتَدِي نِصَارَةً وَيَجُوزُ يَرَفُ مِنْ وَرْفِ الظِّلِّ إِذَا اتَّسَعُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ مَنْظَرٌ وَلَا تَحْجَرُ عِنْدَهُ
أَشْرَقَ ثَيْرٌ كَيْ تُغَيِّرَ أَي إِلَى إِذْرَاكِ مَا تَرْجُوهُ أَسْرَعُ عَمَلًا
 لفظه **أَشْرَقَ ثَيْرٌ** كَمَا تُغَيِّرُ أَي ادْخُلِي يَا ثَيْرُ فِي الشَّرِيقِ كَيْ تُسْرِعَ لِنَحْرٍ . وَثَيْرٌ جَبَلٌ
 بِكَمَّةٍ . يُقَالُ أَغَارَ فُلَانٌ إِغَارَةَ الثَّعْلَبِ أَي أَسْرَعَ وَدَفَعَ فِي عَدُوهِ . قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ
 الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ ذَلِكَ وَلَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . يُضْرَبُ فِي الْإِسْرَاعِ وَالْعَجَلَةِ
وَأَقْسَعُ بِمَا قَلَّ نَنَلُ مَا جَلَّا **شَرَعَكَ مَا بَلَّغَكَ الْمَحَلَّا**
 أَي حَسْبُكَ مِنْ الزَّادِ مَا بَلَّغَكَ مَقْصِدَكَ

زَيْدٌ كَبْكَبَرٍ عَيْرٌ قَبْجٌ يُؤَثِّرُ **شَرْجٌ كَشْرَجٍ لَوْبُهُ أَسِيرٌ**
 لفظه **أَشْبَهُ شَرْجٍ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أَسِيرًا** قَبِيلَ الْمَثَلِ لِلتَّقِيمِ بْنِ لُقْمَانَ وَكَانَ هُوَ وَأَبُوهُ تَرَامِثًا
 يُقَالُ لَهُ شَرْجٌ . فَذَهَبَ لُقْمَانُ يُعْشَى إِلَيْهِ . وَقَدْ كَانَ حَسَدُهُ لُقْمَانَ وَأَرَادَ هَلَاكَهُ فَاحْتَفَرُ لَهُ خَنْدَقًا
 وَقَطَعَ كُلَّ مَا هُنَاكَ مِنَ السُّرِّ وَمَلَأَ بِهِ الْخَنْدِقَ فَأَوَقَدَ عَلَيْهِ لِيَقَعَ فِيهِ لُقْمَانٌ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَرَفَ
 الْمَكَانَ وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السُّرِّ فَقَالَ الْمَثَلُ . فَشَرْجٌ هُنَا مَوْضِعٌ بَعِينُهُ وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مَسِيلٌ

الماء من الحرّة الى السهل . والجمع **شِرَاجٌ** . وأَسِيرٌ نَصِيرٌ نَسِيرٌ جمع سَمِيرٍ مثل ضَبْعٍ
وَأَنْعَمٍ . وأراد لو أنَّ أَسِيرًا كانت فيه اوبه . يعني أن هذا الذي أراه الآن هو الذي قبل
هذا كان لو أنَّ أَسِيرًا موجودة . يُضْرَبُ في الشينين يتشاهان ويفترقان في شي .

شَقٌّ عَصَاٌ لِلْمُسْلِمِينَ فَضَى يَشُقُّ مِنْهُ الْقَلْبَ سَهْمٌ لِلْقَصَا

لفظة **شَقٌّ** **فَلَانٌ عَصَاٌ الْمُسْلِمِينَ** اذا فُزِقَ جمعهم . والأصلُ في العصا الاجتماع والائتلاف اذ
لا تُدعى عصا حتى تكون جميعاً فاذا انشقت لم تُدعَ عصا . قيل أصله أن الحاديين يكونان
في رفقة فاذا فُزِقَ الطريق شقت العصا التي معها فأخذ كلُّ منهما نصفها . يُضْرَبُ
مثلاً لكل رفقة

إِنَّ الشُّجَاعَ دَائِمًا مُوقٍ إِذْ قَلَّ مَنْ يَدْفُو لَهُ وَيَلْتَمِي

اذ قلَّ من يرغب في مبارزته خوفاً منه . وهذا كما يُقال احرض على الموت توهب لك الحياة

مَا كَانَ مِنِّي فَهُوَ شُجْبٌ طَمَحًا فَأَعْفُ أَخَا الْبَدْرِ وَبَابِنَ مَنْ لَحَى

يُضْرَبُ للرجل تكون منه السَّمْطَةُ . والشُّجْبُ اللبن يمتدُّ من الضرع . وطمح ارتفع وليس من
شأن الشُّجْبِ الارتفاع انما هو أبداً منحدرٌ الى الحلب . والرجل الذي ليس من شأنه الإسقاط
ثم أسقط قليل له ذلك

مَعْرُوفٌ عَمْرٍو شَحْمَتِي فِي قَلْبِي فَهُوَ كَمَالِ مُحْرَزِي فِي رَبِّي

القلم كَيْفَ يَجْمَلُ الراعي فيه أداته . قيل للذئب ما تقول في غم يكون معها غلام . قال
أخاف إحدى حُطَيَّاتِهِ أي سهامه . قيل فإن كانت فيها جارية . فقال شحمتي في قلبي أتصرف
فيها كما أريد . يُضْرَبُ للشئ . الذي هو في ملك الإنسان يُضْرَبُ بيده اليه متى شاء
وكذلك إن كان في ملك من لا يملكه منه . وجمع القلم قَلَمَةٌ وقلام . وقيل يُضْرَبُ لمن لا يتجاوز خيره

حَقَّ أَخِيكَ أَشْنَأُ وَدَعَّ عَنْكَ الطَّمَعُ فَتَعْتَدِي مِمَّنْ لَهُ لَوْمًا مَنَعُ

لفظة **أَشْنَأُ حَقَّ أَخِيكَ** قيل يقول سلِّم اليه حقّه فلا تحمِّلَكَ محبة الشئ . أن تمنعه

مِنْ ظَالِمٍ قِيلَ الشَّحِيحُ أَعْدَرُ وَأَخْتَلَفُوا فِيهِ بِمَاذَا يُعْدَرُ

لفظة **الشَّحِيحُ أَعْدَرُ مِنَ الظَّالِمِ** قيل عُذْرُهُ اذا كان استبقاؤه ماله ليصون به وجهه وبرضه
عن مسألة الناس فهو تارك للفضل ولا عتب على من حفظ شيئه إنما يُلام الآخذُ مال غيره

وهذا كالمثل الذي لأصنم بن صيني . رب لانم مليم . يقول إن الذي يابوم الممسك هو الذي قد ألام في فعله لا الحافظ له . وقيل المراد من بجل عليك بما له فشمته فقد ظلمته وهو أعذر منك . قيل أول من قال ذلك عامر بن صعصعة وكان جمع بينه عند موته ليوصيهم فكث طويلا لا يتكلم فاستحته بعضهم فقال . اليك يساق الحديث . ثم قال : يا بني جودوا ولا تسألوا الناس واعلموا أن الشحيح أعذر من الظالم وأطعموا الطعام ولا يستذلن لكم جار . يضرب في عذر الرجل في إمساك ماله

للسوق ياهذا ونفسك اشتر أي ما حلا عند الجميع فأختر

لفظه اشتر لنفسك وللشوق أي اشتر ما إن أمسكت انتفعت به وإن لم ترده نفق عليك إذا بعته . وروي عن عمر رضي الله عنه أنه قال إذا اشترت جملا فاشتر عظيما فان أخطأك نفعه لم يخطئك سوقه

وأغتم الفرصة إن أمر ألم وقل لدى طلابها اشتدي زيم

الاشتداد العدو . وزيم اسم فارس جابر بن حسي . التغلي مصروف قال الراجز . هذا أوان الشد فاشتدي زيم . يضرب في انتهاز الفرصة

شبر فأغدى أبا شبر ذلك الشقي ابن الشقي أنجبري

لفظه شبر فشبر أي أكرم فاستحق وعظم فتعظم . والشبر الثوبان الذي يقرب . ومعناه قرب فتقرب يضرب للذي يجاوز قدره

إذا شوار لعروس ما ترى قد قالت الزبا هزا منكرا

لفظه أشوار عروس ترى الشوار الفرج . قائلة الزبا . تجديمة لما أحضر لديها وأجس على النطع وتكشفت له . والتقدير أترى شوار عروس قتمكم مجديمة . يضرب عند الهزء

زوجة من في بنته أرتياب خمارها قد شمه الكلاب

لفظه شم خمارها الكلب يضرب للمرأة إذا كانت سهكة الريح . ويقال ذلك للفاجرة أيضا أجدى طلابي بالرجا شيئا ما يطلب للشقراء سوطا إما

لفظه شيئا ما يطلب السوط إلى الشقراء أي يطلب العدو . وأصله أن رجلا ركب فرسا له شقراء فجعل كلما ضربها زادت جريا . يضرب لمن طاب حاجة وجعل يدنو من قضائها

والقراغ منها . وما زائدة

أَشَيْتَ يَا عَقِيلُ بِالْأَمْرِ إِلَى عَقْلِكَ فَأَجْتَنَيْتَ مِنْهُ حَنْظَلًا

عَقِيلُ اسم رجل . وَأَشَيْتَ أَجَيْتَ . يُرِيدُ لَمَّا أَجَيْتَ إِلَى عَقْلِكَ وَوَكَيْتَ إِلَى رَأْيِكَ جَلْبَا لِيكَ مَا تَكْرَهُ . وَيُرْوَى إِلَى عَقْلِكَ بفتح القاف وهو العراج وكان عَقِيلُ أَعْرَجَ . يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يَقَعُ فِي أَمْرٍ يَهْتَمُّ للخروج منه . فيقال اضطررت إلى نفسك فاجتهد فإنك وإن كنت عَليلاً إذا اجتهدت كنت قنناً أن تنجو

فَلَانَ بَعْدَ فَتْرِهِ وَجْهِهِ شَبَعَانُ وَهُوَ كِسْرَةٌ فِي يَدِهِ

لفظه شَبَعَانُ فِي يَدِهِ كِسْرَةٌ يُضْرَبُ لِمَنْ مَالَهُ يُرِي عَلَى حَاجَتِهِ

وَهُوَ يُرَى شَفَاؤُهُ نَكَ؛ الدَّيْرُ فَلَا يَلِيقُ فِيهِ إِلَّا مَحْضُ شَرِّ

أَيِ التَّوَّ الشَّرِّ بِمِثْلِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَصْلُحُ إِلَّا عَلَى الذُّلِّ

خُبْزُ الشَّعِيرِ مَعَ ذَمِّ يُؤَكَّلُ كَذَا يُرَى مِنْ اللَّيْمِ يَبْذُلُ

لفظه الشَّعِيرُ يُؤَكَّلُ وَيَذَمُّ يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْمُحْسِنِ . وَيُقَالُ خُبْزُ الشَّعِيرِ يُؤَكَّلُ وَيَذَمُّ .

وهذا كقولهم . أَكَلَا وَذَمَّا . أَيِ يُؤَكَّلُ أَكَلًا وَيَذَمُّ ذَمًّا . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ

شَبَعَانُ مَقْصُورٌ لَهُ أَيِ حَالُهُ طَابَتْ وَجَلَّ بَعْدَ قَلِّ مَالُهُ

يُضْرَبُ لِمَنْ حَسُنَ حَالُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ . وَالْقَصْرُ الْحَبْسُ . أَيِ مَحْبُوسٌ لِنَفْسِهِ لِرُجُوعِ فَاذْتَبَهُ إِلَيْهِ .

وهو سَمْنُهُ وَحَسُنَ حَالُهُ

أَشَدُّ حَيَازِيمِكَ لِلْأَمْرِ الْجَلَلِ فَلَمَوْتُ آتٍ يَأْتِي عَلَى عَجَلٍ

لفظه أَشَدُّ حَيَازِيمِكَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ وَطِنُ نَفْسِكَ عَلَيْهِ وَتَذَمُّهُ بِجَدِّ فَإِنَّكَ لَا يَقِيهِ . قَالَ عَلِيٌّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشَدُّ حَيَازِيمِكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا يَقِيكَ

وَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ

وَالْحَيَازِيمُ جَمْعُ الْحَيَازِيمِ وَهُوَ اللَّصْدُ أَوْ وَسَطُهُ . وَذَلِكَ كِتَابَةٌ عَنِ التَّشْمِيرِ لِلْأَمْرِ وَالِاسْتِعْدَادِ لَهُ

إِنَّكَ مِنْ هِنْدٍ يَغْيِرُ طَائِلِ شَيْخٍ يَمْنِي نَفْسَهُ بِالْبَاطِلِ

فِي التَّلِّ « يُعَلِّلُ » بَدَلُ « يَمْنِي » يُضْرَبُ لِلْعَيْنِ أَوْ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْبَاهِ

بِالشَّيْبِ قَدْ مُقِتُّ قَبْلَ الْوَقْتِ وَالشَّيْبُ قَدْ قِيلَ قِتَاعُ الْمَقْتِ
يعني أن العواني تمتت المشايخ

ثُمَّ الشَّبَابُ هُوَ لِلْجَهْلِ يُرَى مَطِيَّةً سَرَى بِهِ أَيْنَ سَرَى
لفظة الشَّبَابُ مَطِيَّةُ الْجَهْلِ. ويرى مظنة الجهل. اي منزلة وعمله الذي يظن به

لَا تَقْرَبَنَّ مَا تَرَى مُشْتَبِهَةً فَإِنَّمَا الْحَرَامُ أُخْتُ الشُّبُهَةِ
لفظة الشُّبُهَةُ أُخْتُ الْحَرَامِ يُضْرَبُ لِلشَّيْنِ لايكون بينهما كثير بون

نَوَى سَجُورٌ لِعَصَاهُمْ شَقًّا بَنُو فُلَانٍ حِينَ أَمَسَى مُلْقَى
لفظة شَقَّ عَصَاهُمْ نَوَى سَجُورٌ أَي مَخَالَفَةٌ بَعِيدَةٌ. وسجورٌ من قولهم ما شجرك عن كذا أي
ما صرفك. ونوى سَجُورٌ بعد بعيد يصرف القاصد له لقور بعده

زَيْدٌ لَهُ قَدْ شَاخَسَ الدَّهْرُ فَمَا قَامَلِي أَنَا زَاهُ عَدَمًا
لفظة شَاخَسَ لَهُ الدَّهْرُ فَاهُ أَي تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ. من قولهم تشاخست أسنانه اذا اختلفت
نبتها. قال الطيرمأح يصف عيرا

وشاخسَ فاهُ الدهرُ حتى كأنَّهُ مُنَمَّسٌ بِإِرَانِ الْكُرَيْصِ الضَّوَانِ
شَرَطْتَ وَالشَّرْطُ زَاهُ أَمْلَكًا عَلَيْكَ كَانَ يَا حَبِيبُ أَمْ لَكَا

لفظة الشَّرْطُ أَمْلَكٌ. عَلَيْكَ أَمْ لَكَ أَمْلَكٌ أَي أَلْزَمَ وَأَحَقَّ يُضْرَبُ فِي حِفْظِ الشَّرْطِ يُجْرِي مَعَ
الإخوان. وأوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْأَفْعَى الْجُرْهُمِيُّ وَكَانَ حَكِيمًا لِلْعَرَبِ فَحَاكَمَ إِلَيْهِ خِصْمَانٌ. فَاشْتَرَطَ
أَحَدُهُمَا وَأَرَادَ أَنْ لَا يَلْتَزِمُهُ فَقَالَ الْأَفْعَى الْمَثَلُ

سَمِيَتْ بِالَّذِي أَلْقَصَا أَمَاتَهُ لَا تَشْمَنَّ فُلُومُ الشَّمَاتَةِ
لفظة الشَّمَاتَةُ لُومٌ قَالَهُ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ. أَي لَا يَفْرَحُ بِبُكْبَةِ الْإِنْسَانِ إِلَّا مَنْ لُومَ أَصْلُهُ وَقَالَ

إذا ما الدهرُ جرَّ على أناسٍ كلاكلَهُ أُنَاحٌ بِأَخْرِيَا
فقل للشَّامِتِينَ بنا أفيقوا سيلي الشَّامِتُونَ كما لقينا

وفي حديث أيوب عليه السلام أنه لما خرج من البلاء الذي كان فيه. قيل له أي شي. كان
أشدَّ عليك من جملة ما مرَّ بك. قال شماتة الأعداء.

مِنْ تَعْرِ مَن أَهْوَاهُ عَذَبَ الْمَشْرَبِ **أَشْرَبْتَنِي** يَأْصَحُ مَا لَمْ أَشْرَبِ

أي ادعيت علي شربه . يُضْرَبُ فِي ادْعَاءِ الرَّجُلِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ

شَبِعْتَ وَالشَّبَعَانُ لِلجَائِعِ قَتًا **فَتًا بَطِيئًا** وَتُجْوِي مَا عَفَتْ

لفظة الشَّبَعَانُ يَفْتُ لِلجَائِعِ قَتًا بَطِيئًا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِكَ وَلَا يَأْخُذُهُ مَا أَخَذَكَ

شِقِيقَةً قَدْ هَدَرَتْ وَقَرَّتْ **مِنِّي** لَمَّا حَاجَتِي أُسْتَقَرَّتِ

لفظة **شِقِيقَةً هَدَرَتْ** ثُمَّ **قَرَّتْ** الشَّقِيقَةُ شَيْءٌ كَالرَّيَّةِ يُخْرِجُهَا الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ .

وَإِذَا قَالُوا لِلْحَطِيبِ ذُرْ شِقِيقَةً فَلَمَّا يُشَبَّهُ بِالْفَحْلِ . وَلِعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُطْبَةَ تُعْرَفُ بِالشَّقِيقَةِ

لَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ حِينَ قَطَعَ كَلَامَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ اطَّرَدْتَ مَقَاتِلَكَ

مِنْ حَيْثُ أَضَيْتَ . فَقَالَ هِيَاتِ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ تِلْكَ شِقِيقَةُ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ

صُنِ اللِّسَانَ فَهُوَ دَاعٍ لِلرَّدَى **أَشَامُ كُلِّ بَنٍ فَكَيْهِ** عَدَا

لفظة **أَشَامُ كُلِّ امْرِئٍ بَيْنَ فَكَيْهِ** وَيُرْوَى لِحْيَتِهِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ وَأَشَامٌ بِمَعْنَى الشُّومِ . أَيِ ابْنِ

شُومٍ كُلِّ إِنْسَانٍ فِي لِسَانِهِ . وَهَذَا كَمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « أَيْمُنُ

امْرِئٍ وَأَشَامُهُ بَيْنَ لِحْيَتَيْهِ » وَكَمَا قِيلَ . مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ

أَشَبَهُ أُمُّهُ فَلَانُ فَهُوَ لَا يُجِدِي إِذَا الْحَطْبُ أَلَمَ مُقْبِلًا

لفظة **أَشَبَهُ فَلَانُ أُمُّهُ** يُضْرَبُ لِمَنْ يَضَعُ وَيُخْزِرُ

فَهُوَ بَلِيدٌ مَا لَهُ مِنْ مَخْرَجٍ **رُيَ** لَدَى الْأَمْرِ **بَرِيْقَهُ** شَجِي

لفظة **شَجِي بَرِيْقَهُ** إِذَا غَضَّ بَرِيْقَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْتَى مِنْ مَأْمَنِهِ

لَيْسَ **شَدِيدُ الْحُجْرَةِ** إِذَا أَلَمَ مَا فِيهِ لِلتَّخْلِيقِ بَلَاءٌ وَالْم

لفظة **شَدِيدُ الْحُجْرَةِ** هِيَ مَعْقَدُ الْإِزَارِ . يُضْرَبُ لِلصَّبْرِ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجُهْدِ . وَسُئِلَ عَلِيُّ بْنُ

أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَابَةَ قَالَ أَشَدُّنَا حُجْرًا وَأَطْلَبُنَا لِلأَمْرِ لَا يُنَالُ فَيُنَالُهُ

أَشَدُّ حُطْبِي قَوْسِكَ الشَّهِيرَا قَدْ جَاءَ مَا نَلَقَى بِهِ نَكِيرَا

حُطْبِي اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ ابْنِ أَسَدٍ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِتَهَيُّتِهِ الْأَمْرَ وَالِاسْتِعْدَادَ لَهُ

وَكَنْ فَتَى شَرِبَ وَهُوَ مَا نَقَعَ **عَلَيْهِ** بِشْرِيهِ **وَلَا بَضَعَ**

لفظه **شَرِبَ فَمَا نَقَعَ وَلَا بَضَعَ** بضعت رويت . ونقعت شفيت غلبي . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسَامُ أَمْرًا

شَهْرٌ تَرَى رَيْبِعُنَا وَشَهْرٌ تَرَى وَشَهْرٌ فِيهِ مَرَعَى عَمْرُ
يعنون شهر الربيع أي يحطر أولًا ثم يطلع النبات فتراه . ثم يطول فتراه التعم . وأراد شهر تَرَى فيه . وشهر تَرَى فيه . وحذف التنوين من تَرَى ومرعى لمتابعة تَرَى الذي هو الفعل

قَدْ شَعَبَتْ قَوْمِي شَعُوبٌ فَأَنَا مِنْ بَعْدِ مَا تَفَرَّقُوا عَانِي عَنَا
الشعب من الأضداد يكون بمعنى الجمع وبمعنى التفريق كما هنا . وشعوب اسم للشيء لأنها تشعب بين الناس أي تفرقت . يُضْرَبُ عِنْدَ تَفَرُّقِ الْقَوْمِ

دَعِ اللَّيَامَ وَأَقْصِدِ الْأَكْيَاسَا شَوْفُ الثُّحَاسِ يُظْهِرُ الثُّحَاسَا
الشوف الجلاء . أي شرف الثحاس لا يخرجهُ عن النخاسية . يُضْرَبُ لِلنِّمِّ يُحْتُ عَلَى الْكِرْمِ فَيَأْبَاهُ

شَرِبُ جَعْدٍ قَرَوُهُ الْمُقِيرُ بَكَرٌ فَلَا فَضْلَ لَدَيْهِ يُؤْتَرُ
الشرب الذي يُشَارِكُ . وجعد اسم رجل . والقرو أصل شجرة يُنْقَرُ فَيَجْعَلُ كَالْحَوْضِ يُصَبُّ فِيهِ الْعَصِيرُ . وَالْمُقِيرُ الْمَطْلِيُّ بِالْقَيْرِ . يُضْرَبُ لِلْجَيْلِ لَا فَضْلَ عِنْدَهُ يُعْطِي أَحَدًا

بُنُو فُلَانٍ بِالتَّقْبِيحِ الشَّنِعِ شَنْوَةٌ بَيْنَ بَتَامَى رُضِعَ
الشنوة ما يُسْتَقْدَرُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ . يُضْرَبُ لِقَوْمِ اجْتَمَعُوا عَلَى لُجُودِ وَفَاحِشَةٍ لَيْسَ فِيهِمْ مَرَشَدٌ وَلَا نَاهٍ

شَيْكَ بِسَلَاءَةِ أُمِّ جُنْدَعٍ فُلَانٌ فَهَوَ قَدْ آتَى وَلَمْ يَبْعِي
السَّلَاءَةُ شَوْكُ النَّخْلِ . وَأُمُّ جُنْدَعٍ امْرَأَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْتِي مِنْ مَأْمَنِهِ

وَهُوَ عَلَى مَا يَحْتَوِي مِنْ جَهْلٍ شَمٌ بِخَنَابَةِ أُمِّ شِبْلٍ
الْخَنَابَةُ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ بِمَا يَلِي الْحَذَّ . وَأُمُّ شِبْلٍ الْأَسَدُ . يُضْرَبُ لِلْمُسْتَكْبِرِ

بَارَى ابْنُ عَمْرٍو أَحْمَقُ يُجْرِي مَعَهُ شَمْرٌ تَرَوَانُ وَصَاوِ هُكْمَةَ
تَرَوَانُ كَثِيرُ الْمَالِ . وَالصَّادِي الْيَابِسُ فَعْلُهُ صَوَى . وَالهُكْمَةُ الْأَحْمَقُ الْكِسْلَانُ . يُضْرَبُ لِلْغَنِيِّ الْمَشْتَرِ الْجَادِّ فِي أَمْرِهِ يُبَاهِيهِ وَيُبَارِيهِ كِسْلَانُ رَثَّ الْحَالِ فَمَنْ أَيْنَ يَلْتَقِيَانِ

مَعَ أَنَّهُ لِحِظِهِ الْمَكُوسِ شَهْرًا رَبِيعَ كَجَمَادَى الْبُوسِ
جَمَادَى عِبَارَةٌ عَنِ الشِّتَاءِ وَجَمُودِ الْمَاءِ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو حَالَهُ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ
أَخْصَبَ أَمْ أَجْدَبَ

يُبْدِي الْعَفَافَ وَهُوَ يَا أَصْحَابُ شَيْخٍ بِحَوْرَانَ لَهُ الْقَابُ
صَدْرُ بَيْتِ عَجْزِهِ . الذَّنْبُ وَالْعَقَقُ وَالرَّأْبُ . وَحَوْرَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ
لِلنَّاسِ الْعَفَافَ وَالصَّلَاحَ وَمَنْ حَقَّ أَنْ يُحْتَرَزَ مِنْ قَرَبِهِ

يَرَى السَّخَا وَقَدْ غَدَا بَعِيدًا شَرِيفٍ قَوْمٍ يُطْعَمُ الْقَدِيدَا
يُقَالُ إِنَّ الْقَدِيدَ شَرُّ الْأَطْعَمَةِ . وَالرَّجُلُ الشَّرِيفُ لَا يُقَدِّدُ لِلْحَمِّ وَهَذَا الشَّرِيفُ يُقَدِّدُهُ .
يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ السَّخَا . وَلَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ خَيْرٍ

فَهُوَ لِمَنْ حَقَّقَهُ بَعْدَ الْأَمَلِ شَمَلُ تَعَالَى فَوْقَ خَصَبَاتِ الدَّقَا
الشَّمَلُ مَا يَبْقَى عَلَى النَّخْلِ بَعْدَ الصِّرَامِ . وَالْخَصْبَةُ النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمْلُ . وَالذَّقَلُ أَرْدَا الْبَرِّ .
يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّ خَيْرُهُ وَإِنْ اسْتُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ . كَانَ مَعَ تَعَبٍ وَشِدَّةٍ

يَقُولُ مَنْ وَافَاهُ لَمَّا اتَّجَمَا شَكْوَتُ لَوْحًا فَحَزَا لِي بِأَمَمَا
اللُّوْحُ الْعَطَشُ . وَحَزَا يَحْزِرُ حَزْرًا رَفَعًا . وَاللِّتَمُّعُ السَّرَابُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو حَالَهُ إِلَى صَاحِبِهِ
لَهُ فَاطْمَعُهُ فَيَا لَا مَطْمَعُ فِيهِ

إِنْقَدَّ وَدَعَّ وَعَدَا يَكُونُ عَارَا شَوَالُ عَيْنٍ يَغَابُ الضَّمَارَا
الشَّوَالُ الشَّيْءُ . الْقَلِيلُ . وَالضَّمَارُ النَّسِيئَةُ . وَالْعَيْنُ التَّقَدُّ وَالْمَعْنَى قَلِيلُ التَّقَدُّ خَيْرٌ مِنَ النَّسِيئَةِ .
قَالَ أَبُو جَابِرِ بْنِ مَلِيْلِ الْمُهَذَّبِيُّ أَيَّامَ حَاصِرِ الْحِجَابِ بْنِ يُوْسُفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ عَبْدَ اللَّهِ
يُحْسِنُ الْوَعْدَ وَيُطِيلُ الْإِنْجَازَ وَكَانَ الْحِجَابُ يَفْجَأُ أَصْحَابَهُ بِالْعَطِيَّاتِ فَقِيلَ لِأَبِي جَابِرٍ كَيْفَ تَرَى
مَا نَحْنُ فِيهِ فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ فَذَهَبَ مِثْلًا

فَالْوَعْدُ بِالْإِنْجَازِ لَيْسَ يُتَّبَعُ شَوْقُ رَغِيبٍ وَزُبَيْرٌ أَصَمُّ
قِيلَ الشَّوْقُ هُنَا الشَّقْوُ وَهُوَ قَتْحُ الْفَمِّ . فَتَلَبَّ قَابَ مَكَانٍ . وَالْفِعْلُ شَقَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ مِصَارَعُهُ
يَشْقُو وَالزُّبَيْرُ اللَّقْمَةُ . وَالْأَصَمُّ الصَّغِيرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَعَدَ وَأَكْدَتْ لَيْفِي بِشَيْءٍ . مِمَّا قَالَ
وَإِنْ وَفَى قَلَّلَ رَصْرَءَ

أَحْسَنُ مَا زِنْتُ بِهِ الشَّبَابَا نَيْلُ رَشَا أُشْبَ لِي إِشْبَابَا

يُقال هذا اذا عرض لك انسان من غير ان تذكره اي رفع لي رفعا . واصله من شب الغلام يشب اذا ترعرع وارتفع . واشبه الله إشبابا اي رفعه . يُضرب في لقاء الشي . حفاة

يَا قَمْرًا يَتَمَعْنَا مِنْهُ السَّنَا أَرْحَمُ مِنْكَ الشَّمْسُ فِي الشِّتَا بِنَا

لفظه الشَّمْسُ أَرْحَمُ بِدَايِضِرْبِهِ الْفَقِيرُ ذُو الْمَتْرَبَةِ يَعْنِي أَنَّهَا دِئَارُهُمْ فِي الشِّتَا . كما قال الشاعر اذا حضر الشتاء فَأَنْتَ شَمْسُ وَإِنْ حَضَرَ الْمَصِيفُ فَأَنْتَ ظِلُّ

بِحَذْرٍ كُنْ ذَا أَقْتِصَادٍ فَالْحَذْرُ شِدَّتُهُ مُتَهَمَةٌ فِي مَا أَشْتَهَرَ

لفظه شِدَّةُ الْحَذْرِ مُتَهَمَةٌ أَي مُوقَعَةٌ فِي التَّهْمَةِ

عَمَرُوا لَهُ قَدْ شَعَرَتْ دُنْيَاهُ بِرِجْلَيْهَا حَسَبَ الَّذِي يَهْوَاهُ

لفظه شَعَرَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِرِجْلَيْهَا شَعَرَتْ أَي رَفَعَتْ . والباء في رِجْلَيْهَا زائدة . يُضرب لمن ساعدته الدنيا فنال منها حظهُ

شَنِئْتُهَا فِي أَهْلِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَأَى إِلَيَّ عَانِي الْخَنِي الْعَيْنِ

اي أبغضتها من قبل ان تُرَفَّ الي . يُضرب للمشئو . قيل الصواب تُرَوِي اي تُضْمُ وتجمع اذ لا توجد تُرَأَى في كتب اللغة أو إن الهمزة بدل من الها . اي تُرَمَى بمعنى تُرَفَعُ . يُقال زها السرابُ الشي ، يزهاه اذا رفعه

إِشْرَبُ فَتَرَوِي وَأَحْذَرَنَّ تَسْلَمَ وَأَتَّقِ تَوْقَ كُلِّ خَطْبٍ مُظْلِمِ

لفظه إِشْرَبُ تَشْبَعُ وَاحْذَرَنَّ تَسْلَمَ وَأَتَّقِ تَوْقَهُ يُضرب في التوقي في الأمور . والهاء في تَوْقِهِ للسكت . أو تعود على الشر المقدر كأنه قال اتقِ الشر تَوْقَهُ

شَاوِرْ بِأَمْرِ لَكَ مَنْ تَرَاهُ يَخْشَى إِلَهَ الْخَلْقِ مَنْ سِوَاهُ

لفظه شَاوِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ يُرَوِي عن عمر رضي الله تعالى عنه

دَعِ شِدَّةَ الْحَرِصِ وَلَا تُخَالِفِ فَإِنَّهَا مِنْ سَبِيلِ الْمَتَائِفِ

يُضرب في الشهوان الحريص على الطعام وغيره

زَعَمَ أَنَّهُ شَوَى وَمَا أَكَلَ أَي عَادَ مِنْ بَعْدِ الشَّرُوعِ عَنْ عَمَلٍ
 لفظه شَوَى زَعَمَ وَلَمْ يَأْكُلْ يعني زعم أنه تولى شيئاً ثم لم يأكل . يُضْرَبُ لِمَنْ تَوَلَّى
 أَمْرًا ثُمَّ تَرَعَ نَفْسَهُ مِنْهُ

لِأَهْلِهِ مِنْ أَنْ يُعَارَ الْحَلِيَّ قَدْ شَغَلَ فَأَتَرَ كُنِي وَمَا لِي مِنْ عُدَدٍ
 لفظه شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَ أَي أَهْلُ الْحَلِيَّ احْتَاجُوا أَنْ يُعَاتَمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَلَا يَمِيرُونَهُ
 وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِ . شَغَلَتْ شِعَابِي جَدَوَايَ . يَضْرِبُهُ الْمَسْئُولُ شَيْئًا هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَ السَّائِلِ

أَشْهَدُ طَيْبَ النَّحْمِ بِالْحُبْزِ جَرَى وَخَالَه تَرَى الْحَبَارَى لِلْكَرَى
 لفظه شَهِدْتُ بِأَنَّ الْحُبْزَ بِالنَّحْمِ طَيْبٌ وَأَنَّ الْحَبَارَى خَالَةٌ الْكُرَوَانِ
 وَيُرْوَى . بِأَنَّ الزُّبْدَ بِالنَّمْرِ طَيْبٌ . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّيْءِ . يُتَمَنَّى وَلَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ

وَشَرُّ عَيْشَةٍ يُقَالُ الرَّمَقُ وَعَيْشَتِي هَنِيئَةٌ فَصَدَقُوا
 لفظه شَرُّ الْعَيْشَةِ الرَّمَقُ الْعَيْشَةُ الْعَيْشُ . وَالرَّمَقُ جَمْعُ رَمَقَةٍ وَهِيَ الْبُلْبُلَةُ الَّتِي يُتَلَبَّغُ بِهَا . وَيُرْوَى
 الرُّوقُ بِكسر الميم أَي الْعَيْشُ الرُّوقُ وَهُوَ الَّذِي يُسَكُّ الرُّوقُ . يُضْرَبُ فِي ضَيْقِ الْعَيْشَةِ وَشِدَّتِهَا

ما جاء على افعال من هذا الباب

الْأَعْجَفُ الْأَضْحَمُ لِلرِّجَالِ هُوَ الْأَشَدُّ فِي التِّقَا الْعَوَالِي
 يُقَالُ أَشَدُّ الرِّجَالِ الْأَعْجَفُ الْأَضْحَمُ يعني المهزول الكبير الألواح
 مِنْ الْبَسُوسِ وَكَذَا مِنْ خَوَاتِمِهِ وَمَنْشِمٍ أَشَامُ زَيْدُ الْإِمَامَةِ

فِيهِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ أَشَامُ مِنَ الْبَسُوسِ وَهِيَ بِنْتُ مُنْقِذِ التَّيْمِيَّةِ خَالَةُ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ
 ذُهَلِ الشَّيْبَانِيِّ قَاتِلِ كَلْبِيبِ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ كَانَ الْبَسُوسُ جَارًا مِنْ بَنِي جَسَّاسٍ يُقَالُ لَهُ سَعْدُ . وَكَانَ
 لَهُ نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا سَرَابٌ . وَكَانَ كَلْبِيبٌ قَدْ حَمَى أَرْضًا مِنَ الْعَالِيَةِ فَلَمْ يَكُنْ يَرعى فِيهَا غَيْرَ إِبِلِ
 جَسَّاسٍ . فَخَرَجَتْ يَوْمًا نَاقَةُ الْجَرْمِيِّ تَرعى فِي جَمْعِ كَلْبِيبٍ . فَنَظَرَ إِلَيْهَا كَلْبِيبٌ فَأَنْكَرَهَا فَوَمَاهَا بِسَهْمٍ
 فَأَصَابَ صَرْعَهَا . فَأَقْبَلَتْ تَرغُو وَضَرَعَهَا يُشْحَبُ لَبَنًا وَدَمًا . فَلَمَّا رَأَاهَا صَاحَ فَخَرَجَتْ الْبَسُوسُ

ونظرت الى الناقة فضربت يدها على رأسها ونادت وا ذُلاهْ وأنشأت تقول
 لعمرك لو أصبحت في دارٍ مُنقذٍ لما ضمَّ سعدٌ وهو جارٌ لأبياتي
 ولكنني أصبحت في دارٍ غُربةٍ متى يَعدُّ فيها الذئبُ يَعدُّ على شاتي
 فيساعدُ لا تفرُّ بنفسك وارتحلي فإِنَّك في قومٍ عن الجارِ أمواتِ
 ودونك أذوادِي فأبني عنهم كراحةٌ لا يفقدوني بُنياتي

فلما سمع جَسَّاسٌ قولها سكنها وقال أيتها المرأة ليعتَنَنَّ غداً جملُ أعظمُ من ناقةِ جاركِ . وما
 زال جَسَّاسٌ يتوقعُ غِرةَ كليبٍ حتى خرج يوماً فخرج في أثره وتبعه عمرو بن الحارث فلم
 يدركه إلا وقد طعن كليباً ودقَّ صلبه وألقاهُ قتيلاً . فأقبل جَسَّاسٌ يركضُ حتى هجم على قومه
 فنظر إليه أبوه وركبته باديةٌ فقال لمن حوله قد أتاكم جَسَّاسٌ بدهيةٍ . قالوا ومن أين عرفتَ
 ذلك قال لظهور ركبته باديةٌ ولا أعلم أنها بدت قبل اليوم . ثم قال ما وراءك يا جَسَّاسُ .
 قال قد طعنت طعنةً ترقصُ لها عجايزُ وائلٍ . قال وما هي . قال قتلت كليباً . قال شكلك أمك
 بنس ما جنيت علينا . ثم قوضوا الأبنيةَ وجمعوا النعمَ والخيولَ وأزمعوا للرحيل . وكان همَّامُ بن
 مرةٍ نديماً للمُهلهل أخِي كليبٍ وهو جالسٌ معه حينئذٍ على الشرابِ فبعثوا جاريةً لهم تعلمه
 بالخبر فأتتهما الجارية وأسرت إلى همَّامٍ بما كان من أمرِ كليبٍ . فسأله المُهلهل وكان بينهما
 عهدٌ أن لا يُكاتفم أحدهما صاحبه شيئاً . فقال زعمت أن أخي جَسَّاساً قتل أخاك . فضحك وقال
 يدُ جَسَّاسٍ أَوْهَرُ من ذلك . فسكت همَّامٌ وأقبل على شراهما حتى صرعت الخمرُ المُهلهل
 فأنسل همَّامٌ فرأى قومه قد تحمَّالوا فحمَّلَ معهم واقشبت الحرب بين بكرٍ وتغلب فدامت
 أربعين سنةً حتى أصلح بينهم عمرو بن هند ملك العرب ورددَّهم عن القتال . وقيل إن رجلاً
 أعطى ثلاث دعواتٍ يُستجاب له فيها . وكان له امرأةٌ يُقال لها البسوس فالتفت منه أن
 يدعو لها الله بأن يجعلها أجملَ امرأةٍ في بني إسرائيل ففعل . فرغبت عنه فأرادت شيئاً فدعا
 الله عليها أن يجعلها كلبه نباحةً . فجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرارٌ يُعيرنا بها الناسُ أدعُ
 الله أن يردَّها إلى حالها ففعل . فذهبت الدعوات الثلاث بشؤونها . الثاني **أشأمُ من خواتمةٍ**
 وهو أحد بني عُفيلة بن قايظ بن هنب بن أفضى بن دُعيمي بن جديلةٍ ومن حديثه أنه دلَّ
 كُثَيْف بن عمرو التُّغَلبي وأصحابه على بني الزُّبَّانِ الذُّهلي لِقرةً له كانت عند عمرو بن الزُّبَّانِ .
 فأتوهم وقد جلسوا على العدا . فقال عمرو لا تشبَّ الحرب بيننا وبينك . قال كلاً بل أقتلك
 وأقتل إخوتك . قال فإن كنتَ فاعلاً فأطلق هؤلاء الذين لم يتلبَّسوا بالحروب فإن وراءهم
 طالباً أطلب مني أباهم . فقتلهم وجعل رؤسهم في مخلَّاةٍ وعلقها في عُتق ناقةٍ لهم

تُسَمَّى الدُهْمِ . فجاءت الناقة والزبان جالساً أمام بيته فقال يا جارية هذه ناقة عمرو وقد أبطأ هو وإخوته . قامت اخبارية فحسّت الخلاة . فقالت قد أصاب بنوك بيض النعام فأدخلت يدها فأخرجت رأس عمرو ثم رؤس إخوته . ففلسها الزبان ووضعها على رؤس وقال . آخر البرّ على القلوص فذهبت مثلاً اي هذا آخر عهدي بهم لا أراهم بعده . وشبّت الحرب بينه وبين بني غنيفة حتى أباهم . وضرب الناس بحمل الدُهْمِ المثل فقالوا أثقل من تحمل الدُهْمِ . وأشأم من الدُهْمِ . الثالث **أشأم من منشم** ويقال أشأم من عطر منشم . وفي منشم خلاف كثير . فقيل إنه اسم للشر . وقيل هو شي . يكون في سنبل العطر يسميه العطارون قرون السنبل وهو سم ساعتر . وقيل هو ثمرة سوداء . منبتة . وقيل اسم امرأة علم كغيره من الأعلام وقيل اسم مركب من اسم وفعل والاصل من شم فحفظوا الميم وقيل من نشم اذا بدأ يقال في الشر فقط . وسبب المثل على القول بأن منشم امرأة قيل كانت عطارة تبع الطيب فإذا قصدوا الحرب غمسوا أيديهم في طيبها وتحالفوا عليه فيستمتوا حتى يقتلوا فإذا دخلوا في الحرب قيل دقوا بينهم عطر منشم . فلما كثر منهم هذا القول سار مثلاً فمن تمل به زهير ابن سلمي حيث يقول

تداركتما عبساً وذئبان بعد ما تغانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وقيل كانت تبع الحنوط فالراد يعطرها طيب الموتي . وعلى القول بأنه مركب قيل كانت امرأة اسمها خفرة تبع الطيب فورد بعض أحياء العرب عليها فأخذوا طيبها فضحروها ففتحها قومها ووضعوا السيف في أولئك وقالوا اقتلوا من شم اي من شم من طيبها . وقيل إن هذا المثل سار في يوم حليبة الذي قيل فيه . ما يوم حليبة يسر . وكانت الحرب فيه بين الحارث بن ابي شير ملك الشام وبين النذر بن النذر بن امرئ القيس ملك العراق فأخرجت الى المعركة مراكب من الطيب فكانت طيب به الداخلين في الحرب فقاتلوا حتى تغانوا . وقيل إنها امرأة دخل بها زوجها فانفرت فذق أنفها بحجر فخرجت الى أهلها مدممةً فقيل لها . بنس ما عطرك به زوجك وقيل غير ذلك . قيل إن العرب تكفي عن الحرب بثلاثة اشياء أحدها عطر منشم . والثاني ثوب محارب . والثالث برد فاخر

أشأم من أحر عاد وكذا من داحس وقاشير نال الأذى

أحر عاد هو قدار بن قديرة وهي أمه وأبوه سالف عاقر ناقة صالح فاهلك الله بفعله ثمود . أما داحس فهو فرس قيس بن زهير العبسي وهو داحس بن ذي العقال فرس حوط بن جابر بن حمير بن رياح بن يزوع بن حنظلة وأم داحس اسمها جلوى فرس قرواش ابن

عوف بن عاصم بن عبيد بن يربوع وإنما سمي داحساً لأن بني يربوع احتملوا سائرهم في منجعة لهم وكان ذو العقال مع ابنتي حوط يجنبانه فررت به جلوى فلما رآها ودى فضحك شاب منهم فاستحيت الفتان فأرسلناه فترا على جلوى فوافق قبولها فأقصت ثم أخذه لها بعض الرجال فاحق بهم حوط وكان سبي الخاق فلما نظر الى عين فرسه قال والله لقد ترا فرسي فأخبراني ما شأنه فأخبرناه بما كان فقال يا لرباح والله لا أرضى حتى آخذ ماء فرسي قال بنو ثعلبة والله ما استكرهنا فرسك وبعد تراع طويل مكثوه من الفرس فسطا عليها حوط وجعل يده في ماء وملح وأدخلها في رجمها ودحس بها حتى ظن أنه قبح الرحم وأخرج الماء واشتمت الرحم على ما فيها فنتجها قرواش مهراً فسبي داحساً لذلك فنارعهم حوط فيه فبعثوه اليه مع قوحين وراية من لبن فاستحيا وردّه اليهم . وأما قاشر فهو حقل لبني عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان لقوم إبل تذكر فاستطرقوه رجاء أن تؤث إليهم فأتت الأمهات والنسل وقيل قاشر اسم رجل وهو قاشر بن مرة أخو زرقاء اليامة وهو الذي جلب الخيل الى جو حتى استأصلهم . وقيل هو العام المجذب يقال سنة قاشورة والقاشور الشوم بعينه

أَشَامٌ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ وَمِنْ حُمَيْرَةٍ وَأَخِيلٍ فِي مَا زَكِنَ
كَذَا مِنْ الرِّغِيفِ لِلْحَوْلَاءِ وَمِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ وَالْوَرْقَاءِ
وَشَوْلَةَ النَّاصِحَةِ الْمَشْهُورَةِ وَمِنْ سَرَابِ النَّاقَةِ الْمَأْثُورَةِ
وَمِنْ طُوَيْسٍ وَمِنْ الزَّمَاخِ فَهُوَ بَلَاءٌ لِلوَرَى يَا صَاحِبَ

فيها عشرة أمثال الاول **أشام من طير العراقيب** هو طير الشوم عند العرب وكل طائر يطير منه للإبل فهو طير عرقوب لأنه يعرقبها . الثاني **أشام من حميرة** وفي بعض النسخ خميرة بالخاء العجمة فرس شيطان بن مدلج الجسسي . وكان من حديثه أن بني جثم بن معاوية أسهلوا قبل رجب أيام يطلبون الرعي . فأقلت حميرة فحفاء صاحبها يرفها عامّة نهاره حتى أخذها وخرجت بنو أسد وبنو ذبيان غارن فأروا آثار حميرة . فقالوا إن هؤلاء لقريب منكم فاتبعوا آثارها حتى هجموا على الحي فغنموا . وذلك يوم يسيان فقال شيطان يذكر شومها

جاءت بما تربي الدهم لأهلها
فلا ضير إن عرضتها ووقفتها
وعرضتها في صدر أظمي يزيه
وكت لها دون الرماح دريته
خميرة أو مسرى خميرة أشام
لوقع القنا كيا يضرجه الدم
سنان كينراس التهامي لهدم
فتنجو وضاحي جلدها ليس يكلم

وينا أرحمي أن أوتني غنيمة أتتني بألني دارع يتعمم
الثالث **أشام** من **الأخيل** هو طائر أخضر وعلى جناحيه لعة تخالف لونه سمي بذلك لاختلاف
لونه بالسواد والبياض . وقيل هو الشيراق ويسمى الشاهين أيضاً . والأخيل لا يقع على دبرة
بغير الأخرل ظهره . قال الفرزدق يخاطب ناقته

إذا قطعاً بلغتني ابن مدرك فلاقيت من طير العراقيب أخيلاً

ويروى من طير الأشام ومن طير الأخانل . ويقال للبعير تحيول . وإنما يتطيرون منه
للظهور ويسمونه مقطيع الظهور فإذا وقع على ظهر بعير وكان سالماً ينسوا منه . وإذا لقيه
مسافر تطير منه وأيقن بعثر إن لم يكن موت ولا يتطيرون منه لأنفسهم . وإذا رأى
أحدهم شيئاً من طير العراقيب قالوا أتيح له ابنا عيان . كأنه قد عين القتل أو العقر . وإذا
تكهن كاهنهم أو زوزاجر طيرهم أو خطأ خاطمهم فرأى ما يكرهه قال ابنا عيان أظهر
البيان . ويروى أسرع البيان . وهما خطان يخطهما الزاجر ويقول هذا اللفظ كأنه بهما ينظر
إلى ما يريد أن يعلمه . الرابع **أشام** من **رغيف الحولا** . قيل هي امرأة خبازة كانت في بني
سعد بن زيد مائة بن تميم فرت بجربها على رأسها فتناول رجل منهم من رأسها رغيفاً . فقالت
له والله مالك علي حق ولا استطعتني فيم أخذت رغيفي أما إنك ما أردت بما فعلت الأابس
فلان تعني رجلاً كانت في جواره فثار القوم فقتل بينهم ألف إنسان . الخامس **أشام** من
غراب البين وإنما لزمه هذا الاسم لأن الغراب إذا بان أهل الدار النجمة وقع في موضع بيوتهم
يتلمس ويتعمق فتشاء موا به وتطيروا منه إذ كان لا يعتري منازلهم إلا إذا بانوا فسوم غراب
البين . ثم كرهوا إطلاق ذلك الاسم مخافة الزجر والطيرة وعلما أنه نافذ البصر صافي العين حتى
قالوا أصنى من عين الغراب كما قالوا أصنى من عين الديك وسموه الأعور كناية كما كانوا
طيرة عن الأعمى فكثروه أبا بصير إلى غير ذلك . ومن أجل تشابههم بالغراب اشتقوا من اسمه
الغربة والاعتراب والغريب وأكثروا من ذكره في أشعارهم . السادس . **أشام** من **زرقاء** والمراد
بها الناقة وهي مشومة وذلك أنها ربما قرت فذهبت في الأرض وروى **أشام** من **زرقاء** وهي
اسم ناقه نقرت براكبها فذهبت في الأرض . السابع **أشام** من **شولة الناصحة** قيل إنها أمة
رعناء كانت لعدوان وكانت تنصح موالها فتعود نصيحتها وبالاً عليهم لحمقها . الثامن **أشام**
من **سراب** وهي ناقه البسوس وشرها مشهور تقدم في هذا الباب . التاسع **أشام** من **طويس**
وقد مر ذكره عند قولهم أخذت من طويس . العاشر **أشام** من **الزجاج** وهو طائر عظيم
زعموا أنه كان يقع على دور بني خطمة من الأرس ثم في بني معاوية كل عام أيام التسر والشر

فَيُصِيبُ طَعْمًا مِنْ مَرَابِدِهِمْ وَلَا يَتَعَرَّضُ أَحَدٌ لَهُ فَإِذَا اسْتَوْفَى حَاجَتَهُ طَارَ وَلَمْ يُعِدْ إِلَى الْعَامِ
الْمَقْبِلِ . وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَقَعُ عَلَى آطَامِ يَثْرِبَ وَيَقُولُ خَرِبَ خَرِبَ خَرِبَ جَاءَ كَمَا دَتَهُ عَامًا فَوْمَاهُ
رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَسَمَ لِحِمِّهِ فِي الْجَبْرِانِ فَمَا امْتَنَعَ أَحَدٌ مِنْ اخْذِهِ إِلَّا رِفَاعَةُ بْنُ مَرَارٍ
فَإِنَّهُ قَبِضَ يَدَهُ وَبَدَّ أَهْلَهُ عَنْهُ فَلَمْ يُحِلِّ الْحَوْلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصَابِ مِنْ ذَلِكَ التَّحْمِ حَتَّى مَاتَ .
وَأَمَّا بَنُو مُعَاوِيَةَ فَهَلَكُوا جَمِيعًا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ دِيَّارٌ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ الْأَوْسِيُّ

أَعْلَى الْعَهْدِ أَصْبَحْتُ أُمُّ عَمْرٍو لَيْتَ شِعْرِي أُمُّ عَاقِبَةَ الزَّمَانِ

وَعَمْرُنَا الَّذِي بِهِ تُرْدِي الرَّدَى **أَتَجَمُّعُ مِنْ لَيْثِ عِفْرِينَ عَدَا**

قِيلَ إِنَّهُ دَابَّةٌ مِثْلُ الْحُرْبَاءِ تَتَعَرَّضُ لِلرَّكَّابِ وَتَضْرِبُ بِذَنْبِهَا . وَقِيلَ إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى عِفْرَيْنَ
اسْمِ بَلَدٍ . وَقِيلَ لَيْثُ عِفْرَيْنَ دُوَيْتَةٌ مَأْوَاهَا التُّرَابُ السَّهْلُ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ تَدُورُ دَوَارَةً ثُمَّ
تَنْدَسُ فِي جَوْفِهَا فَإِذَا هَمَّجَتْ رَمَتْ بِالتُّرَابِ صُعْدًا . وَقِيلَ إِنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَاكِبِ يَصِيدُ الذُّبَابَ
صَيْدَ الْفُؤُودِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى اللَّيْثَ لَهُ سِتُّ صِيُونٍ فَإِذَا رَأَى الذُّبَابَ لَطَى بِالْأَرْضِ وَسَكَنَ
أَطْرَافَهُ نَمَتْ وَثَبَ لَمْ يُخْطِئْ وَيَقُولُونَ فِي سَنَةِ الرَّجُلِ ابْنِ الْعَشْرِ سَنِينَ لَعَابٌ بِالْقَائِنِ وَابْنُ
عَشْرِينَ بَاغِي نِسِينَ أَيْ نَسَاءً . وَابْنُ الثَّلَاثِينَ أَسْعَى السَّاعِينَ وَابْنُ الْارْبَعِينَ أَبْطَشُ الْبَاطِشِينَ
وَابْنُ الْخَمْسِينَ لَيْثُ عِفْرَيْنَ وَابْنُ السَّتِينَ مُؤَنَسُ الْجَلِيسِينَ وَابْنُ السَّبْعِينَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ
وَابْنُ الثَّمَانِينَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ وَابْنُ التَّسْعِينَ أَحَدُ الْأَرْدَلِينَ وَابْنُ الْمِائَةِ لَا جَاءَ . وَلَا سَاءَ أَيْ
لَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ وَلَا جَنٌّ وَلَا إِنْسٌ

وَمِنْ أَسَامَةِ وَمِنْ هُنَى وَمِنْ لَيْثِ لَهُ عَرِيْسَةٌ أَيَا فَطِنٌ

وَلَمْ أَقْلُ مِنْ دِيكَ أَوْ صَبِي . إِذْ لَا يَلِيْقُ بِنَا أَلْمَلِي .

يُقَالُ **أَتَجَمُّعُ مِنْ أَسَامَةِ . وَمِنْ هُنَى** رَهْوٌ رَجُلٌ . **وَمِنْ لَيْثِ عَرِيْسَةٍ . وَمِنْ دِيكَ . وَمِنْ صَبِي .**

مِنْ فَلَاقِ الصُّبْحِ عَلَاهُ أَشْهُرُ وَفَرَقِ الصُّبْحِ عَلَى مَا قَرَّرُوا

وَقَمَرِ وَالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ وَمِنْ صُبْحٍ كَذَا مِنْ عِلْمٍ لَيْسَ بِهِنَ

وَرَايَةَ الْيَطَّارِ أَوْ قَوْسِ قُرْحٍ بَلْ فَضْلُهُ عَلَى الْجَمِيعِ قَدْ رَجَّحَ

كَذَلِكَ مِنْ عِلَاقِ الشَّعْرِ وَقِيلَ مِنْ عِلَاقِ الشَّجَرِ

أَشْهُرُ مِمَّنْ قَادَ لِشَرِّ الْجَمَلِ بِكُلِّ مَا تَبَّحُّجُ قَوْلًا وَعَمَلٌ

يُقال **أَشْبَرُ مِنْ فَلَاقِ الضَّجْرِ** وَمِنْ فَرَقِ الضَّجْرِ. والأصل اللام. يعني الحلق. وقيل الفلق اسم وادٍ في جهنم. ويجوز أن يكون فعل بمعنى مفعول أي من مفلوق الصبح. أي من الصبح المفلوق الذي آله فالقه. ويجوز أن يراد بالفلق نفس الصبح. والإضافة بيانية قال ذو الرمة

حتى إذا ما انجلي عن وجهه فلقٌ هاديه في أخريات الليل مُتَّصِبُ

ويقال **أَشْبَرُ مِنَ الشَّمْسِ** . ومن **القَمَرِ** . ومن **البَدْرِ** . ومن **الضَّجْرِ** . ومن **رَايَةِ البَيْطَارِ** . ومن **العَلَمِ** أي الجبل **ومن قوس قزح** . ومن **علائق الشعر** ويروي **الشجر** . ومن **قَادِ الجَمَلِ**

أَشْدُّ مِنْ وَخْرِ الأَشَافِي وَ**النَّحْرِ** وَ**نَابِ جَانِعِ** وَ**لَيْثِ قَدْ خَطَرَ**

أَشْدُّ مِنْ لُعْمَانَ ذَاكَ العَادِي **أَشْدُّ مِنْ فَيْلٍ** وَمِنْ **جَوَادِ**

أَشْدُّ قَوْسِ حِينَ يَرِي سَهْمَا فِي **غَيْرِ مَنْ عَادَى فَكَمْ قَدْ أَصَبِي**

أَشْدُّ مِنْ عَائِشَةَ بْنِ عَثَمٍ وَ**دَلَمٍ فِي كُلِّ خَطْبٍ يُضْمِي**

أَشْدُّ فِي سَبْقِ المَعَالِي مِنْ فَرَسٍ فَهُوَ **كَبْدَرٍ قَدْ تَجَلَّى فِي غَاسٍ**

يُقال **أَشْدُّ مِنْ وَخْرِ الأَشَافِي** . ومن **النَّحْرِ** . ومن **جَانِعِ** . ومن **أَسَدٍ** . ويقال **أَشْدُّ مِنْ**

لُعْمَانَ العَادِي قيل إنه كان يحفر ليله بظفره حيث بدا له الا الصمان والدهناء فانهما غلبتا

بصلابتهما. ويقال **أَشْدُّ مِنْ فَيْلٍ** قيل إن شدته وقوته مجتمعان في نابه وخرطومه. ويقال إن

قرنه نابه وإن خرطومه أنفه. والنخبة على ذلك أن نايته خرجا - تطيلين حتى خرقا الحنك

وخرجا أعقفين ولذلك لا يعض بهما كما يعض الأسد بنابه بل يستعملهما كما يستعمل الثور

قرنه عند القتال والغضب. وأما خرطومه فهو وإن كان أنفه فإنه سلاح من السحرة ومقتل

من مقاتله أيضا. ويقال **أَشْدُّ قَوْسِ سَهْمَا** يقال هذا في موضع التفضيل. ومثله هو أعلاهم

ذا فوق أي سهما. ويقال **أَشْدُّ مِنْ عَائِشَةَ بْنِ عَثَمٍ** قيل إنه كان يحمل الخيول. وأشد من **دَلَمٍ**

هو شيء يشبه الحية وليس بجيعة يكون بناحية الحجاز. والجمع أدلام. مثل زلم وأزلام.

يُضْرَبُ فِي الأَمْرِ العَظِيمِ . وَأَشْدُّ مِنْ فَرَسٍ مِنْ الشَّدَّةِ أَوْ الشَّدِّ وَهُوَ العَدُو . وَيُقَالُ **أَشَى**

مِنْ فَرَسٍ مِنْ الشَّأْرِ وَهُوَ السَّبْقُ . يُقَالُ **شَأَوْتُ** وَشَأَيْتُ

بِهِ **أَبْنُهُ حَيْدَرٌ** مَنْ لَنَا **هَدَى** **أَشْبَهُ بِالمَاءِ مِنْ المَاءِ** **بَدَا**

كَذَا مِنْ التَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ فِي **فَيْلِ الجَمِيلِ** فَهُوَ **بِالْوَعْدِ يَفِي**

فيهما مثلان الأول **أشبه من الماء بالماء** أول من قاله أعرابي وذكر رجلاً فقال والله لولا
 واربطة الحيطه فيه مادعتة أمه باسمه وهو أشبه بالنساء من الماء بالماء فذهبت مثلاً . ويقال
أشبه به من التمره بالتمره في هذا حديث وذلك أن عبيد الله بن زياد بن ظبيان أحد بني
 تميم اللات بن ثعلبة دخل على عبد الملك بن مروان وكان أحد فتاك العرب في الاسلام وهو
 الذي احتز رأس مضعب ابن الزبير فدخل به على عبد الملك بن مروان وألقاه بين يديه
 فسجد عبد الملك . وكان عبيد الله هذا يقول بعد ذلك ما رأيت أعجز مني أن لا اكون قتلت
 عبد الملك فأكون قد جمعت بين قتلي ملك العراق وملك الشام في يوم واحد . وكان
 يجلس مع عبد الملك على سريره بعد قتله مضعب ابن الزبير فبرم به فجعل له كرسيًا يجلس
 عليه فدخل يوماً وسويد بن محجوف السدوسي جالس على السرير مع عبد الملك فجلس
 على الكرسي مغضباً . فقال له عبد الملك يا عبيد الله بلغني أنك لا تشبه أباك . فقال لأنا أشبه
 بأبي من التمره بالتمره والبيضة بالبيضة والماء بالماء ولكني أخبرك يا أمير المؤمنين عن لم
 تنضجه الأرحام ولا ولد لتام ولا أشبه الأخوال والأعمام . قال ومن ذلك قال سويد بن
 محجوف . فقال عبد الملك سويد أ كذلك أنت . فقال إنه يقال ذلك وإنما عرض بعبد الملك
 لأنه ولد لسبعة أشهر . فلما خرجا قال له عبيد الله والله يا ابن عمي ما يسرني بجملك علي تمر
 النعم . فقال له سويد وأنا والله ما يسرني بجوابك إياه سود النعم

أشهى من الخمر ثناه فهو لي يسكر لا شرب الرحيق السلسل

أفعل هنا من المفعول . يقال طعام شهى أي مشتهى . ويقال كالخمر يشتهي شربها
 ويكره ضداها

أشم من نعامه وذيب وذرة وأهقل نفع الطيب

يقال **أشم من نعامه . ومن ذيب . ومن ذرة** قيل إن الرأل يشم ريح أمه وأبيه وريح الضبع
 والإنسان من مكان بعيد . وقد سئل الأعراب عن الظليم هل يسمع . فقالوا لا ولكن يعرف
 بأنفه ما لا يحتاج معه الى سمع . قيل وإنما أقب بنيس بنعامه لأنه كان شديد الصمم .
 والذنب يشم ويستروح من ميل . وأكثر من ميل . والذرة تشم ما ليس له ريح مما لو وضعت
 على أنفك لما وجدت له رائحة كرجل الجراد تنبذها من يدك في موضع لم ترفيه ذرة قط
 ثم لا تلبث أن ترى الذرة اليها كالحيط المدود . ويقال **أشم من هقل** هو هقل هو القتي من النعام
 وهذا المثل كقولهم . أشم من نعامه

أَشْكُرُ مِنْ كَلْبٍ وَمِنْ بَرَوَقَةٍ جَمِيعُ مَنْ قَدَّ أُمَّهُ بِمِدْحَةٍ

البروقه شجرة نخضر من غير مطر بل تثبت بالسحاب اذا نشأ في ما يقال . ورأى محمد بن حرب العتالي ينادم كلباً يشرب كأساً ويولفه كأساً أخرى . فقيل له في ذلك . فقال انه يكف عني أذاه ويكفيني أذى سواه ويشكر قلبي ويحفظ مبيتي ومقبلي فهو من بين الحيوان خليبي . فقال محمد بن حرب فتمتيت أن أكون له كلباً لأحوز هذا النعت منه

أَشْرَدُ مِنْ حَفِيدٍ وَوَرَلٍ عَقْلُ ابْنِ زَيْدٍ عِنْدَ أَمْرِ مُنْجَلِي

الحفيد هو الظلم الخفيف السريع من حفيد اذا أسرع . والورل دابة تشبه الضب . ويقال أيضاً أشرد من ورل الحضيض لأنه اذا رأى الانسان مر في الأرض لا يرده شيء .

وَزَيْدُنَا أَشْبَقُ مِنْ حُبِّي وَمِنْ جَمَالَةٍ وَأَمْرُهُ قَبْلًا فُطِنَ

فيه مثلان الاول **أَشْبَقُ مِنْ حُبِّي** امرأة مدينة كانت يزواجها فتزوجت على كبر سنها فتى من بني كلاب وكان لها ابن كهل فشى الى مروان بن الحكم وهو والي المدينة . فقال أمني السفية على كبر سنها وسني تزوجت شاباً فصيرتني نفسها حديثاً . فاستحضرها مروان فحضرت فقالت لابنها يا ابن برذعة الحمار أرايت ذلك الشاب المتعظط والله ليصرعن أمك بين الباب والطاق فليشغين غليلها وتخرجن نفسها دونة . فقال ابن هرمة

فما وجدت وجدتي بها أم واجد ولا وجد حبي بان أم كلاب

رأته طويل الساعدين عظططاً كما تشتهي من قوّة وشباب

الثاني **أَشْبَقُ مِنْ جَمَالَةٍ** هو رجل من بني قيس بن ثعلبة كان كثير الشبق . ويقال أخرى من جمالة . وأفضح من جمالة

أَشْغَلُ مِنْ صَاحِبَةِ النَّحْيَيْنِ كَذَا بَدَى أَمْعُ دُونَ مَبِينِ

وَمَرْضِعُ بِهِمْ ثَمَانِينَ كَذَا بَيْنَ رَعَى أَشَقَى إِذَا أَبَدَى أَدَى

فيها ثلاثة أمثال الاول **أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ** هي امرأة من بني تميم الله بن ثعلبة أتاها خوات بن جبير الأنصاري يتباع منها سمناً ففتح نحيماً فلم يرصه فأمسكته بيدها ثم فتح الآخر فذاقه وأمسكته باليد الأخرى ففجر بها ولم تدفعه خوفاً على السن . ويحكى أن أم الورد التجلانية مرت في سوق من أسواق العرب فاذا رجل يبيع السمن ففعلت به كما فعل خوات بذات النحيين من شغل يديها ثم كشفت ثيابه وأقبلت تضرب شق استه بيدها وتقول يا لثارات

ذات المَلِيحِينَ وَيُقَالُ أَشْعَى مِنْ ذَاتِ النَّحِيينَ . الثاني **أَشْعَلُ مِنْ مُرْضِعٍ بِهِمْ ثَمَانِينَ** .
الثالث **أَشْعَى مِنْ رَاعِي بِهِمْ ثَمَانِينَ** وقد تقدم ذكرهما في حرف اللام عند قولهم . أحمق
من راعي ضأن ثمانين

مِنْ أَسَدٍ أَشْرَهُ وَهُوَ أَشْهَى مِنْ كَلْبَةٍ لِحَوْمَلٍ وَأَزْهَى
وَكَكَلْبَةٍ إِلَى بَنِي أَفْصَى عَدَّتْ تُعْزَى بِمَا الْأَخْبَارُ فِيهِ وَرَدَّتْ
وَهَكَذَا مِنْ وَافِدِ الْبَرَاجِمِ أَشْرَهُ فَهُوَ سَبَبُ الْمَأْتَمِ

فيها أربعة أمثال الأول **أَشْرَهُ مِنَ الْأَسَدِ** لأنه يتبع البضعة العظيمة من غير مضغ وكذلك
الحية لأنها واثقان بسهولة المدخل وسعة الجوى . الثاني **أَشْهَى مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ** وأشهى
هنا من شهيت الطعام أشهى شهوة أي اشتيته ورجل شهوان وامرأة شهوى ورجال ونساء
شهاوى . وحومل امرأة من العرب كانت تجمع كلباً لها قيل إن كلبتها رأت القمر طالماً
فموت إليه تظننه لاستدارته رغيفاً . وقد ذكرت في حرف الجيم عند قوله أجوع من كلبه
حومل . الثالث **أَشْهَى مِنْ كَلْبَةٍ بَنِي أَفْصَى** وحديث كلبه بني أفصى بن تدمر من نجية
أنها أتت قذراً لهم قد نضج ما فيها فصار كالقطر حارة فأدخلت رأسها في القدر فنشب
رأسها فيها واحتوت فضربت برأسها الأرض فكسرت الفخارة وقد تشيطن رأسها ووجهها
فصارت آية . فضرب الناس بها المثل في شدة شهوة الطعام . الرابع **أَشْرَهُ مِنَ وَافِدِ الْبَرَاجِمِ**
وقد تقدم خبره في باب الهمة عند قوله . إن الشقي وافد البراجم

أَشْرَبُ لِلصَّهْبَاءِ مِنَ الْهَيْمِ وَمَنْ رَمَلَ وَعَقْدِهِ وَرَمَلٍ قَدْ زَكِنَ
وَقَمِعَ وَعَرَضُهُ مِنْ وَتَدٍ أَشَعْتُ أَوْ قَتَادَةٍ فَلَا هُدَى

الهمم الإبل العطاش جمع أعمى وهيا . من الهيام وهو أشد العطش . وقيل هي الرمل الذي لا
يتسك في اليد . والصحيح الأول . ويقال **أَشْرَبُ مِنْ رَمَلٍ** ووصف أعرابي حفظة فقال كنت
كالرمل لا يصب عليها ماء . إلا نشفت . ويقال **أَشْرَبُ مِنَ الرَّمْلِ** . ومن القمع . بفتح الميم
وسكونها ما يوضع في ثم الإناث . فيصب فيه الدهن وغيره ومن **عَقْدِ الرَّمْلِ** بكسر القاف وتحتها ما
تعقد وتلبد منه . ويقال **أَشَعْتُ مِنْ وَتَدٍ** . ومن قَتَادَةٍ هي شجرة شديدة الشوك . وأفضل هنا من
شعث أمره يشعث شعثاً فهو شعث إذا انتشر . يقال لم الله شعثك أي ما انتشر من أمرك
صيرني أشعجى من الحمامة يفعل به فليردن حمامة

يُقال **أشجى من حمامة** من شحى يشحى شحى اي حزن او من شجا يشجو اذا احزن غيره
وجنة من أهواه من بنت المطر أشد حمرة إذا أبدى الحفر
يُقال **أشد حمرة من بنت المطر** هي دويبة حمراء تظهر غب المطر
من فرس أبلق جبي أشهر به قيا ونج الذي لا يعذر
يُقال **أشهر من الفرس الأبلق** ويقال أيضاً أشهر من فارس الأبلق لبقية الأبلق في العراب
ولأنه اذا كان في ضوء ظهر سواده واذا كان في ظلمة ظهر بياضه. وكان رئيس العسكر
يركب أبلق ديلبس مشهرة ليظهر نفسه

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

مكدر للماء شر السمك فلا تحمر لك خصما تأفك^(١)
يا صاحبي شهادة العقول أصح من شهادة العدول
وهكذا شهادة العمال أعدل من شهادة الرجال
إن الشباب يا فتى جنون وبرؤه الكبر قد يكون
شغلي الشعر عن ذا الشعر والبر إن أجرى ببحر البر^(٢)
في ألية شبر من الذراع في رية خير بلا زراع^(٣)
لا تألم الشاة التي قد ذبحت بالسليخ فافهم ما به هند تحت^(٤)
والشهر ليس لي به رزق جرى فعد أياي له هزنا روى^(٥)

(١) لفظه شر السمك يكدر الماء اي لا تحمر خصماً صغيراً (٢) لفظه شغلي

الشعر عن الشعر والبر عن البر (٣) لفظه شبر في ألية خير من ذراع في رية

يضرب في صرف ما بين اليد والردى (٤) لفظه الشاة المذبوحة لا تألم السليخ

(٥) لفظه شهر ليس لك فيه رزق لا تعد أيامه

بِالْمُرْدِ قَوْلُ صَاحِبِي ذِي الْجَنَّةِ فَشَرَطُهُ إِذَا أَهَالِي الْجَنَّةِ
 وَالشَّرْفِي مَا قَدْ حَكَّوْا قَدِيمٌ فَاصْبِرْ لِشَرِّ جَرِّهِ لَيْمٌ
 إِقْبَلْ فَنِي أقرُّمْ أَعْتَدَرَا مِمَّا جَنَاهُ فَهُوَ تَوْبَةٌ بَرَى
 مُذْنِبٌ تَوْبَتُهُ أَعْتَدَرُهُ وَهَكَذَا شَفِيعُهُ إِقْرَارُهُ
 مَنْ لَا يُبَالِي أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ قَدْ أَسَا فَشَرُّهُمْ بَرَى فِي مَا وَرَدَ
 زَيْدُ الْحَيْثُ لَمْ يُبَدِّلْ لَوْمَتَهُ هَلْ خَرَّبَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا كَرَمَهُ

الباب الرابع عشر في ما اولصا

صَدَقْتِي لِسِنِّ بَكْرِهِ عَمَرَ أَي قَدْ أَتَى يَصْدُقُنِي رَفَعِ الْخَبَرَ

البكر النقي من الإبل وجمعه بكار . يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الصِّدْقِ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا سَاقَمَ رَجُلًا فِي بَكْرٍ . فَقَالَ مَا سَنُهُ فَقَالَ صَاحِبُهُ بَازِلٌ ثُمَّ تَقَرَّرَ الْبَكْرُ . فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ هِدَعٌ هِدَعٌ بِمَا يَسْكُنُ بِهِ الصِّغَارُ مِنَ الْإِبِلِ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُشْتَرِي ذَلِكَ قَالَ صَدَقْتِي سِنَّ بَكْرِهِ . وَنَضِبَ سِنَّ عَلِيٍّ مَعْنَى عَرَفْتِي . وَيُجُوزُ أَنْ يُقَالَ أَرَادَ صَدَقْتِي خَبَرَ سِنَّ ثُمَّ حُذِفَ الْمُضَافُ . وَيُرْوَى صَدَقْتِي سِنَّ بِالرَّفْعِ جَعَلَ الصِّدْقَ لِلْسِنِّ تَوْسَعًا . وَهَذَا الْمَثَلُ يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى قَقِيلَ لَهُ إِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ اقْتَلَوْا قَلْبَ بَنِي فُلَانٍ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ . ثُمَّ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ بَلْ غَلَبَ بَنُو فُلَانٍ لِلْقَبِيلَةِ الْأُخْرَى فَقَالَ صَدَقْتِي سِنَّ بَكْرِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو دَخَلَ الْأَحْنَفُ عَلَى مُعَاوِيَةَ بَعْدَ مَا مَضَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَاتَبَهُ مُعَاوِيَةُ وَقَالَ لَهُ أَمَا إِنِّي لَمْ أَنْسَ وَلَمْ أَجْهَلِ اعْتِرَاكَ يَوْمَ الْجَمَلِ بَنِي سَعْدٍ وَتَرَوْلِكَ بِهِمْ سَقَوَانَ وَقُرَيْشٍ تَذْبِجُ بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ ذَبْحَ الْجِرَانِ وَلَمْ أَنْسَ طَلَبَكَ إِلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُدْخِلَكَ فِي الْحُكُومَةِ لِتُرِيلَ عَنِّي أَمْرًا جَعَلَهُ اللَّهُ لِي وَقَضَاهُ

(١) لَفْظُهُ شَرَطُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقُولُ بِالْمُرْدِ (٢) لَفْظُهُ شَفِيعُ الْمَذْنِبِ

إِقْرَارُهُ وَتَوْبَتُهُ أَعْتَدَرُهُ (٣) لَفْظُهُ شَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا يُبَالِي أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِينًا

(٤) لَفْظُهُ الشَّيْطَانُ لَا يُجَرِّبُ كَرَمَهُ

ولم أنس تحضيضك بني تميم يوم صفين على نصرة علي كل بيكته قال فرج الأحنف من عنده
فقيل له ما صنع بك وما قال لك قال . صدقتي سن بكرم . أي خبرني بما في نفسه وما
انطوت عليه ضلوعه

كَذَلِكَ وَنَمَّ قِدْحِهِ صَدَقْتِي وَحِينًا حَدَّثْتُ مَا أَكْذَبْتَنِي

لفظه **صدقني ونم قديح** ونم القديح العلامة التي عليه لتدل على نصيبه وربما كانت العلامة
بالنار . والمعنى خبرني بما في نفسه . وهو كالمثل المتقدم

صَمَّتْ حَصَاةُ بَدَمٍ لِمَنْ صَبَا لِكُلِّ مَعْسُولِ الرُّضَابِ أَشْتَبَا

أصله أن يكثر القتل وتُسفك الدماء . حتى إذا وقعت حصاة من يد لم يُسمع لها صوت اذ
لا تقع إلا في دم فهي صماء . أو لأنها لا تسمع صوت نفسها لكثرة الدم . يُصرب في
الإسراف في القتل وكثرة الدم

بِنَارِ عَشِقِهِ أَكْتَوَى يَا سَامِي صَبْرًا عَلَى مَجَامِرِ الْكِرَامِ

قيل رادد يسار الكواعب مولاته عن نفسها فهتة فلم ينته . فقالت إني مبيترتك بجور فإن
صبرت عليه طاعتك . ثم أتته بمجبرة فلما جعلتها تحته قبضت على مذاكيره فقطعها وقالت
صبراً على مجامر الكرام . يُضرب لمن يؤمر بالصبر على ما يكره تهكماً . وقيل إن أعرابياً
قدم الحضر بابل فباعها بماله حتم وأقام لحوانج له ففطن قوم من جيرته لما معه من المال
فعرضوا عليه ترويج جارية وصفوها بالجمال والحسب والكمال طمعاً في ماله فرغب فيها فزوجوه
إياها ثم إنهم اتخذوا طعاماً وجمعوا الحمي وأجلس الأعرابي في صدر المجلس . فلما فرغوا من
الطعام ودارت الكؤوس وشرب الأعرابي وطابت نفسه أتوه بكسوة فاخرة وطيب فألبس
الخلع ووضعت تحته مجبرة فيها بجور لا عهد له بذلك وكان لا يلبس السراويل . فلما جلس
عليها سقطت مذاكيره في المجبرة فاستحيا أن يكشف ثوبه وظن أن تلك سنة لا بد منها فصر
على النار وهو يقول . صبراً على مجامر الكرام فذهبت مثلاً . واحتزقت مذاكيره وتفرق القوم
وارتحل الأعرابي إلى البادية وترك امرأته وماله فلما قص على قومه ما رأى . قالوا استلم
تعوذ الجمر فذهبت مثلاً أيضاً . يُضرب لمن لم يكن له عهد قديم

فَقُلْ لَهُ صَيِّ أَيْأَ بِنْتِ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَلِّ تَقُلُّ وَهَكَذَا أَلْمَلُ

في المثل «ابنة» بدل «بنت» . وابنة الجبل الصدى . والداهية يُقال لها ابنة الجبل أيضاً . وأصلها

الحبة في ما يقال . يقول اسكتي إنما تكلمين اذا تكلم . يضرب مثلاً للإمعة الدليل
أي إنك تابع لغيرك

صَمِي صَمَامٍ وَأَقْصِدِيهِ بِأَلْعَانَا فَهَوَ الَّذِي نَنَا بِضْرٍ قَدْ عَنَا

صام الداهية والحرب مثل حذام . يقال صمي صمام . وصمي ابنة الجبل اذا أبا الفريقان والصاح
ولجوا في الاختلاف . أي لا تحببي الراقي ودومي على حالك . يضرب مثلاً للداهية تقع فستنقطع

صَيْدِكَ لَا تَحْرَمُهُ يَا مُقَالِي فَأَقْصِدُهُ بِالْعَجْوِ وَلَا تُبَالِي

ويردى صيدك إن لم تحرمه . وصيدك فلا تحرمه . يضرب للرجل يطأ غيره بوتر فيسقط عليه
وهو مغتر . أي أمكك الصيد فلا تغفل عنه أي اشتغ منه

أَبْرَمَ أَمْرِي وَهَوَّ صَفْقَةً بَرِي دُونَ شُهُودِ حَاطِبٍ لَيْثِ الشَّرَى

لفظة صفقة لم يشهدا حاطب . هو حاطب بن أبي بلتعة وكان حازماً وباع بعض أهله ببيعة
غير فيها حين لم يشهدا حاطب . فضرب هذا المثل للأمر يعيب عنه البصير به فيجري على غير وجهه

لَوْ أَنَّهُ يَشْهَدُ يَا مَنْ يَسْمَعُهُ صَادَفَ دَرَّةَ السَّيْلِ دَرَّةً أَيْضَدَعَةً

الدرة الدفع ويسمى ما يحتاج إلى دفعه من الشر درة . ويعني به ههنا دفعات السيل . أي
صادف الشر شراً يغلبه . وهذا كما يقال . الحديد بالحديد يفتح

قَالُوا أَصَابْنَا وَجَارَ الضَّبْعِ عِنْدَ اشْتِدَادِ صَوْبِ غَيْثٍ مُمْرِعٍ

هذا مثل تقوله العرب عند اشتداد المطر . يعنون مطراً يستخرج الضبع من وجارها

لَا تُفْسِدِ سِرًّا أَنْتَ مِنْهُ تُجْزَعُ صَدْرُكَ يَا هَذَا لِسِرِّ أَوْسَعِ

لفظة صدرك أوسع ليرك يضرب في الحث على كتمان السر . يقال من طلب لسه
موضعا فقد أفشاه . قيل لأعرابي كيف كتمانك للسر قال أنا لحدته

وَلَا تُسِرْ لِمَنْ تَرَاهُ يَعْلَمُ إِنَّ الصَّيِّ بِمَضْعٍ فِيهِ أَعْلَمُ

لفظة الصي أعلم بمضغ فيه يضرب لمن يشار عليه بأمر هو أعلم بأن الصواب في خلافه .
وروي الصي أعلم بمضغ خده . أي يعلم إلى من يميل ويذهب إلى حيث ينفعه فهو أعلم
به وعن يشفق عليه

صُهْبُ السَّبَالِ لِي بَنُو فَلَانٍ فَكُلُّ شَخْصٍ مِنْهُمْ قَلَانِي

هذا كناية عن الاعداء . يقال صُهْبُ السَّبَالِ سُودُ الأَكْبَادِ . يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِلْأَعْدَاءِ .
وإن لم يكونوا كذلك . قال الشاعر

جاءوا يجرّون الحديدَ جرًّا صُهْبَ السَّبَالِ يبتغون الشرًّا

يريد أن عداوتهم لنا كعداوة الروم . والروم صُهْبُ السَّبَالِ والشعور . قال ابن قيس الرقيات

إن ترّيني تغيرَ اللونُ مني وعلا الشيبُ مغرقي وقذالي

فظلالُ السيوفِ شينٌ رأسي واعتناقِي في الحربِ صُهْبُ السَّبَالِ

إِذْ حَمًّا قَدْ صَارَتْ الْفَيْتَانُ قَالَيْسَ لَيْثٌ إِنْ سَطَا السَّرْحَانُ

لفظة **صَارَتْ الْفَيْتَانُ حَمًّا** هذا من قول الحمراء بنت ضمرة بن جابر . وذلك أن بني تميم
قتلوا سعد بن هند أخا عمرو بن هند فندر عمرو ليقتلن بأخيه مائة من بني تميم فجمع أهل
مملكته فسار إليهم فبلغهم الخبر فتفرقوا في نواحي بلادهم فأتى دارهم فلم يجد إلا عجوزاً كبيرة
وهي الحمراء بنت ضمرة . فلما نظر إليها وإلى حمرتها قال لها إني لأحسبك أعجبية . فقالت
لا والذي أسأله أن يخفيض جناحك . ويهد عمادك . ويضع رسادك . ويسلبك بلادك . ما أنا
بأعجبية . قال فمن أنت قالت أنا بنت ضمرة بن جابر ساد معداً كبيراً عن كابر وأنا أخت ضمرة
ابن ضمرة قال فمن زوجك . قالت هوذة بن جزل . قال وأين هو الآن أما تعرفين مكانه .
قالت هذه كلمة أحق لو كنت أعلم مكانه حال بينك وبينني . قال وأي رجل هو قالت هذه
أحق من الأولى أعن هوذة يسأل هو والله طيب العرق سمين العرق لا ينام ليله يخاف .
ولا يشبع ليله يضاف . يأكل ما وجد . ولا يسأل عما فقد . فقال عمرو أما والله لولا أني أخاف
أن تلدي مثل أهلك وأخيك وزوجك لاستبقتك . فقالت وأنت والله لا تقتل الأنساء أعاليها
ندي وأسافلها ذممي والله ما أدركت ثاراً ولا محوت عاراً وما من فعلت هذه به بفافل عنك
ومع اليوم غد فأمر بإحراقها . فلما نظرت الى النار قالت . ألافتي مكان عجوز فذهبت مثلاً .
ثم مكثت ساعة فلم ينفذها أحد . فقالت هيات صارت الفيتان حمماً فذهبت مثلاً . ثم
أقيت في النار

هَدَدَنِي مَنْ كَلَّهُ عِيُوبٌ قَدْ صَدَّقْتَهُ نَفْسُهُ الْكُذُوبُ

الكذب صفة النفس . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَهَدَّدُ الرَّجُلُ فَإِذَا رَأَهُ كَذَبَ أَي كَعَّ وَجَبُنَ . قال الشاعر

فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى غِرَّةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتُهُ أَلْكَذُوبُ
 فَمِنْهُ دَارٌ تَحْتَوِيهِ أَقْفَرْتُ وَيَدُهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ صَفِرَتْ
 لفظه صَفِرَتْ يَدَاهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَي خَلَّتَا. وَفِي الدُّعَاءِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَعْرِ الْإِنَاءِ وَقَرَعِ
 الْفِنَاءِ. يَعْنُونَ هَلَاكَ الْمَوَاشِي

وَصَفِرَتْ وَطَابُهُ وَرَاحًا وَبَعْدَهُ نَالَ الْجَمِيعُ الرِّاحَا
 الْوِطَابُ جَمْعُ وَطْبٍ وَهُوَ سِقَاءُ اللَّبَنِ. وَصَفِرَتْ خَلَّتْ. وَهَذَا الْفِعْلُ كِتَابَةٌ عَنِ الْهَلَاكِ
 قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَأَفْلَتْنِي عِلْبَاءُ جَرِيضًا لَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ
 يَعْنِي أَنَّ جِسْمَهُ خَلَا مِنْ رُوحِهِ. أَي لَوْ أَدْرَكْتُهُ الْخَيْلُ لَقَتَلْتُهُ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْخَيْلَ لَوْ أَدْرَكْتُهُ
 قَتَلْتُ فَصَفِرَتْ وَطَابُهُ الَّتِي كَانَتْ يَقْرِي مِنْهَا. وَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا

أَقُولُ لِلْحَيَّانِ وَقَدْ صَفِرْتَ لِمِمْ وَطَابِي وَيَوْمِي ضَيْقُ الْخَجْرِ مُغَوَّرُ
 وَصَارَ شَأْنُهُ شَوْيِنًا وَعَدَا عَلَيْهِ دَهْرٌ بِأَعَاجِبِ الرَّدَى
 لفظه صَارَ شَأْنُهُمْ شَوْيِنًا يُضْرَبُ لِمَنْ نَقَصُوا وَتَغَيَّرَتْ حَالُهُمْ. قِيلَ تَقَدَّمَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي
 صُفْرَةَ إِلَى شُرَيْحِ الْقَاضِي. فَقَالَ لَهُ أبا أُمَيَّةَ لِمَهْدِي بَكَ وَإِنَّ شَأْنَكَ لَشَوْيِنٌ. فَقَالَ لَهُ
 شُرَيْحٌ أبا مُحَمَّدٍ أَنْتَ تَعْرِفُ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَى غَيْرِكَ وَتَجْهَلُهَا مِنْ نَفْسِكَ وَأَيْنَا لَمْ يَكُنْ شَأْنُهُ شَوْيِنًا
 ثُمَّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

إِذْ صَلَدَتْ زِنَادُهُ لِمَنْ رَجَا وَقَدْ عَدَا كُلُّ زَمَانِهِ دُجَا
 صَلَدَ الزِّنَادُ إِذَا قُدِحَ فَلَمْ يُورِ. يُضْرَبُ لِلْحَيْلِ يُسْأَلُ فَلَا يُعْطَى قَالَ
 الشَّاعِرُ

صَلَدَتْ زِنَادُكَ يَا زَيْدُ وَطَالَمَا تَقَبَّتْ زِنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمَلِ
 خَيْرٌ قُوَيْسٍ سَهْمًا الشَّقِيُّ قَدْ صَارَ بَعْدَ الدَّلِّ يَا عَلِيُّ
 لفظه صَارَ خَيْرٌ قُوَيْسٍ سَهْمًا أَي صَارَ إِلَى الْحَالِ الْجَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَسَّاسَةِ. وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ صَارَ
 خَيْرٌ سَهْمًا قُوَيْسٍ سَهْمًا. وَصَعَّرَ الْقَوْسَ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً كَانَتْ أَنْفَذَتْ سَهْمًا مِنَ الْعَظِيمَةِ.
 يُضْرَبُ لِلَّذِي يُخَالِفُكَ ثُمَّ يَرْجِعُ عَنِ ذَلِكَ وَيَعُودُ إِلَى مَا تَحَبُّ

مَتَى يَصِيرُ الْأَمْرُ عِنْدَ الْوَزْعَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَدَهْرُهُ قَدْ وَضَعَهُ

لفظة **صَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَزْعَةِ** أي قام بإصلاح الأمر أهل الأناة والحلم. والوزعة جمع وزع يقال وزع إذا كف. ولما استعضي الحسن البصري ازدحم الناس عليه فأذوه. فقال لا بد للسلطان من وزعة. فلذلك ارتبط السلاطين هذا الشرط

حَيْثُ زَرَى صَقْرًا حَمَامُهُ بَرَى بِعَوْسَجٍ يَلُودُ إِنْ خَطَبُ عَرَا

لفظة **صَقْرًا يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ** من قول عمران بن عصام العنزي لعبد الملك بن مروان وبعثت من ولد الاغر معتبا صقرا يلود حمامه بالعوسج. فاذا طبخت بناره أنضجته وإذا طبخت بغيرها لم تنضج.

يعني الحجاج بن يوسف. يضرب للرجل يباه الناس. وخص العوسج لأنه متداخل الأغصان يلود به الطير خوفا من الجوارح

أَصْمُ عَمَّا سَأَهُ سَمِيعٌ لِمَا يَسِرُّ أَمْرُهُ سَرِيعٌ

اي أصم عن السمع الذي يغمه وسميع لما يسره من الحسن فعل الرجل الكريم

فَهُوَ بَرَى مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ بَدَا أَصْلَحَ غَيْثٌ مَا يَبْرِدُ فَسَدَا

لفظة **أَصْلَحَ غَيْثٌ مَا أَفْسَدَ الْبَرْدُ** يعني إذا أفسد البرد الكلا يتحطيه إياه أصلح المطر بإعادته له. يضرب لمن أصلح ما أفسده غيره

صَابَتْ بِسُرِّ عِنْدَهُ الْأُمُورُ لَنَا يَجُودُ وَهُوَ لَا يَجُورُ

اي تزل الأمر في قراره فلا يستطيع له تحويل. وصابت من الصوب وهو التزول. والقر القرار يضرب عند شدة تصيهم. أي صارت الشدة في قرارها. ويروي وقعت بقر قال عدي بن زيد ترجبها وقد وقعت بقر كما ترجو أصاغرها عتیب

عَلَيْهِ صَارَ أَمْرُنَا لَزَامٌ بِهِ يَقُومُ أَحْسَنَ الْقِيَامِ

لفظة **صَارَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ لَزَامٌ** مبني على الكسر مثل قظام. اي صار هذا الأمر لازما له

أَصَابَ مَنْ قَدَّامَهُ قَرْنَ الْكَلَا وَعَادَ عَنْهُ وَلَهُ اللَّهُ كَلَا

يضرب للذي يصيب مالا وافرا لأن قرن الكلا انفه الذي لم يؤكل منه شيء.

صَنَعَةٌ مِنْ طَبِّ لَيْلٍ حَبِّ عَلَنٌ يُبَدِّي بِإِحْكَامٍ لَهُ مِنْ غَيْرِ مَنْ

اي اصنع هذا الامر لي صنعة حاذق لانسان يجبه . يضرب في التثوق في الحاجة واحتمال التعب فيها . وإنما قال حب لمزاوجة طب وقيل حب وأحب لغتان

أَصْحَى بِسَهْمٍ حَزْمِهِ رَمِيَتْهُ وَمَنْعَ الرَّاجِحِي لَهُ أَمْنِيَّتَهُ

يقال أصحى الرامي إذا أصاب وأنى إذا أشوى . اي أصاب الشوى ولم يصب القتل . وقيل بل هو الذي يغيب عنك ثم يموت . وفي الحديث « كل ما أصميت ودع ما أنصيت » اي ما أصابه السهم فمات وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فلا تأكله فإنك لا تدري أمات بصيدك أم بعارض آخر . يضرب للرجل يقصد الأمر فيصيب منه ما يريد

لَا مَنْ غَدَا لِنَاشِدٍ أَنَاخًا إِصَاحَةً الْمِنْدَهَ قَدْ أَصَاخَا

لفظه أصاخ إصاحه المندة للناشد الإصاحه السكوت . والناشد الذي ينشد الشيء . والناده الزاجر . والمندة الكثير الندة أي الزجر للإيل . يضرب لمن جد في الطلب ثم عجز فأمسك

يَا مَنْ عَلَى أَعْدَائِهِ شَدِيدُ الصِّدْقِ يُبْنِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ

يُنبئ غير مهوز من أنباءه إذا جعله نايياً . اي إنما يبني عدوك عنك أن تصدقه في المخاربة وغيرها لأن توعدده ولا تُنفذ لا تُوعده به . يضرب للجهان يتوعد ثم لا يفعل

إِنَّ الْخُطُوبَ حِينَ تَدُونَنَا تَكُونُ صُغْرَاهُنَّ شُرَاهُنَّ

ويروى صغراها شراها . قالت امرأة كانت في زمن لقمان بن عاد وكان لها زوج يقال له الشحبي وخليل يقال له الخلي . فقتل لقمان بهم فرأى هذه المرأة ذات يوم انتبذت من بيوت الخلي فارتاب بأمرها فتبعها فرأى رجلاً عرض لها ومضياً جميعاً وقضياً حاجتهما . ثم إن المرأة قالت للرجل إني أتموت فاذا أسندوني في رجمي فأبني ليلاً فأخرجني ثم اذهب إلى مكان لا يعرفنا أهله . فلما سمع لقمان ذلك قال . ويل للشحبي من الخلي فأرسلها مثلاً . ثم رجعت المرأة إلى مكانها وفعلت ما قالت فأخرجها وانطلق بها أياماً إلى مكان آخر . ثم تحولت إلى الحي بعد برهة فينا هي ذات يوم قاعده مرت بها بناتها فنظرت إليها الكبرى فقالت أُمِّي والله . قالت الوسطى صدقت والله . قالت المرأة كذبتا ما أنا لكما بأُم ولا لأبيكما بامرأة . فقالت لها الصغرى أما تعرفان عيأها وتعلقت بها وصرخت . فقالت الأم . صغراهن شراهن . فذهبت

مثلاً. ثم إن الناس اجتمعوا فعرّفوها فرفعوا القصة الى لقمان بن عاد. فلما نظر الى المرأة عرفها فقال. عند جويئة الخبر اليقين. يعني نفسه فأخبر الزوج بما عرف وقص على المرأة ما رأى منها. فقالت ما كان هذا في حسابي فأرسلتها مثلاً. فقيل للقمان احكم فقال ارجوها كما رجعت نفسها في حياتها فرجعت. فقال الشجبي احكم بيني وبين الخلي فقد فرق بيني وبين أهلي. فقال يُفرّق بين ذكرك وأنتييه كما فرق بينك وبين أُنثاك فأخذ الخلي فجبّ ذكرك

أضمت لأمرٍ أنتَ حقاً جاهله فأصمتُ حكمٌ وقليلُ فاعله

الحكم الحكمة. أي استعمال الصمت حكمة لأنه يمنع صاحبه من التورط في الإثم والعت و غيره ولكن قل من يستعملها. يُقال إن لقمان الحكيم دخل على داود عليهما السلام وهو يصنع درعاً فهم لقمان أن يسأله عما يصنع ثم أمسك ولم يسأل حتى أتم داود الدرع وقام فلبسها وقال نعم أداة الحرب. فقال لقمان الصمت حكمٌ وقليلُ فاعله. يُضرب في الأمر بالصمت

قربٌ كلمةٌ تحاكي بالأسا صحيفةً ألقى الذي تلمسا

لفظه **صحيفةً التلمس** يُضرب لمن يسعى بنفسه في حيتها ويفررها. والتلمس شاعرٌ مشهور اسمه جرير بن عبد المسبح وقد هو وابن أخته طرفة بن العبد على عمرو بن هند ملك الحيرة فتزلا منه في خاصته وكانا يركبان معه للصيد فيركضان طول النهار فيتعبان وكان يشرب فيقفان على بابهِ النهار كله ولم يصلا إليه فضجّر طرفة فقال فيه

فليت لنا مكانَ الملكِ عمرو رغوئاً حولَ قُبْتسا تحورُ
لعمرِكَ إن قابوسَ بنَ هندٍ ليخاطُ ملكهُ نوكٌ كثيرُ
وقال أيضاً ولا خيرَ فيه غيرَ أنْ له غنيٌّ وأنْ له كشحاً إذا قام أهضما
قتلُ نساءِ الحميِّ يكفّنُ حوله يقانُ عسيبٌ من سرارةٍ ملهما

في أبيات مشهورة. فبلغ ذلك عمرو بن هند فهم يقتل طرفة وخاف من هجاء التلمس له لأنها كانا خيلين. فقال لها لعلكما اشتقتما لأهلكما. فقالا نعم فكتب لها بصحيفتين وختمها وقال لها اذهبا الى عاملي بالبحرين فقد أمرته أن يصلكما بجوائز. فذهبا فرأ في طريقهما بشيخٍ يحدثُ ويأكل تمرًا ويقصعُ قفلاً. فقال التلمس ما رأيت شيخاً كالיום أحق من هذا. فقال الشيخ ما رأيت من لحمي أخرج خبيثاً وأدخل طيباً وأقتل عدواً وإن أحق مني من يحمل حنفة بيده وهو لا يدري. فاستراب التلمس بقوله وطاع عليها غلام من أهل الحيرة. فقال

لَهُ الْمَلْسُ أَتَقْرَأُ يَا غلام . قال نعم ففضَّ الصَّحيفَةَ وقرأها فإذا فيها : إذا أتاك المَلْسُ فاقطع
يديه ورجليه وادفنه حياً . فقال لَطَرَةَ ادفع اليه صحيفتك فإن فيها مثل هذا . فقال كلاً لم
يكن ليحترى عليّ فذف المَلْسُ بصحيفته في نهر الحيرة وقال

ذفتُ بها في اليمِّ من جنبِ كافرٍ كذلك أقفو كلَّ فظٍّ مُضَلَّلِ

رضيتُ لها لما رأيتُ مدادها يجولُ به التيارُ في كلِّ جدولِ

ثم مضى المَلْسُ إلى الشام وذهب طَرَقَةَ إلى عامل البحرين فأعطاه صحيفته ففصد من أجليه
فتزف حتى مات . وقيل في قتله غير ذلك . ومن قوله في السجين يُخاطب عمرو بن هند

أبا منذرٍ كانت غروراً صحيفتي ولم أعطكم بالطوع مالي ولا عرضي

أبا منذرٍ أفنيتَ فاستبقِ بعضنا حنايتك بعض الشرِّ أهونُ من بعضِ

وَطَلَّامًا لِأَهْلِهِ الْمَحَبَّةُ كَسْبُ صَمْتٍ فَازَ مَنْ أَحَبَّهُ

لفظة الصَّمْتُ يُكسِبُ أَهْلَهُ الْمَحَبَّةَ أي محبة الناس إياه لسلامتهم منه . يُضْرَبُ فِي
مدح قلة الكلام

صَاحِبُ سِرٍّ دَائِمًا فِي غُرْبَةٍ فِطْنَتُهُ زَيْدٌ خَيْثُ الْأَوْبَةِ

لفظة صَاحِبُ سِرٍّ فِطْنَتُهُ فِي غُرْبَةٍ أي إنه لا يدري كيف يدبره ويحفظه حتى يضيئه يعني السِّرُّ

لَهُ قَرِينٌ يَعْنا الشَّرَّ دُعِي صَوْتُ أَمْرِي مِنْهُ وَأَسْتُ ضَعْبِ

قيل إن رجلاً من بني عقيل كان أسيراً في عَتْرَةِ اليمِّن فبقي أربع حجج . فعاق النساء . يرسلنه
فيحيطهن ويستهن من الماء . فإذا أقبل نظرن إلى صدره وإذا ما نهض تضاعف فقلن يا أبا
كليب أما حين تقوم فصدرة أم أسد وأماً إذا أدبرت فرجلاً أم ضعب وإنه كره أن يهرب
نهاراً فتأخذه الخيل فارسلنه عشية فر من تحت الليل فأصبح وقد استخوز . يُضْرَبُ لِلداهي
الذي يُخادع القوم

صَاحَتِ عَصَافِيرُ لِبَطْنِ جَارِهِ مَعَ مَا يُعَانِي مِنْ دُخَانِ نَارِهِ

لفظة صَاحَتِ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ العصافير الأعمار . يُضْرَبُ لِلجانح

صَبْرًا وَإِنْ كَانَ يُرَى قَتْرًا فَلَا بُدَّ تَرَى نُورًا بِهِ الظُّلْمُ أَنْجَلِي

الفتْر شدة العيشة . ويروى وإن كان قبراً . يُضْرَبُ عِنْدَ الشدائد والمشاق

لِمَنْ نَعَادِي بِالْأَسَى صَبِيحًا فَشَامَةً غَدَا وَقَدْ رَجِحْنَا
لفظة صَبِيحًا هُمْ قَدَدُوا شَامَةً أَي أَوْعَنَاهُمْ صَبِحًا فَأَخَذُوا الشَّقَّ الْأَشَامَ . أَي أَصْبَحُوا أَصْحَابَ
شَامَةٍ وَهِيَ ضِدُّ الْيَمْنَةِ

وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ خُطُوبٌ عَادِيَةٌ ذَاتُ تَنْبَلٍ يَزْنِدُ وَارِيَةٌ
لفظة أَصَابَتْهُمْ خُطُوبٌ تَنْبَلٌ أَي تَخْتَارُ الْأَنْبَلُ فَلَا أَنْبَلُ . أَي تُصِيبُ الْخِيَارَ مِنْهُمْ
وَحَادِثَاتُ الدَّهْرِ قَدْ صَاحَتْ بِهِمْ إِذْ قَدْ ظَفِرْنَا بِالْمَنَى فِي حَرْبِهِمْ
لفظة صَاحَ بِهِمْ حَادِثَاتُ الدَّهْرِ يُضْرَبُ لِقَوْمٍ انْقَرَضُوا وَاسْتَأْصَلَهُمْ حَوَادِثُ الزَّمَانِ
بِفَوْزِهِمْ تَكْذِيبُ صَهٍ يَا صَاقِعُ فَلَهُمْ حَدٌّ حُسَامِي قَاطِعُ
أَي اسْكُتْ يَا كَاذِبُ . وَقِيلَ الصَّاقِعُ الَّذِي يَصْقَعُ فِي كُلِّ التَّوَاحِي . أَي اسْكُتْ قَدْ ضَلَّتْ عَنِ
الْحَقِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ

وَمَنْ عَدَا بِالْحَبْثِ عَالِي طَبَقَةٍ بِحِطْمَةٍ أُصِيبَ حَتَّتَ وَرَقَةً
لفظة أُصَابَتْهُ حِطْمَةٌ حَتَّتَ وَرَقَةً أَي نَكَبَتْهُ ذَلَزَلَتْ أَرْكَانَهُ
وَأَصْفَرُ الْقَوْمِ يُرَى شَفَرَتِهِمْ أَي خَادِمٌ تُكْنَى بِهِ مَهْتَمُهُمْ
أَي خَادِمُهُمُ الَّذِي يَكْنَى مَهْتَمُهُمْ شُهُهُ بِالشَّفَرَةِ تُنْتَهَنُ فِي قَطْعِ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ . وَالْجَمْعُ شِفَارٌ .
يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ الْخِدْمَةِ عَلَى الصَّغِيرِ

صُرِّي لِمَا بِالْيَدِ مِنْكَ وَأَحْلِي أَي فَاحْفَظِي الْفِضَّةَ حِفْظَ الذَّهَبِ
الصَّرُّ شُدُّ الصَّرْعِ بِالصِّرَارِ . يُضْرَبُ فِي حِفْظِ الْمَالِ
أَصِيدَ فَنَفَذَ لَهُ أَمْ لُقَطَةً هَذَا الَّذِي صَاحِبِنَا قَدْ رَبَطَهُ
لفظة أَصِيدَ الْفَنَفَذَ أَمْ لُقَطَةً يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ شَيْئًا لَمْ يَطْلُبْهُ

وَذَا الَّذِي قَدْ سَاءَنَا أَذَاهُ أَصَمَّ ذُو الْعَرْشِ عَلَا صَدَاهُ
لفظة أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ أَي دِمَاغُهُ وَمَوْضِعُ سَمْعِهِ . أَي أَمَاتَهُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ الصَّدَى فِي الْهَامَةِ
وَالسَّمْعُ فِي الدِّمَاغِ . وَمَنْهُ الْمَثَلُ . وَقِيلَ الصَّدَى الَّذِي يُجِيبُ بِمِثْلِ صَوْتِكَ مِنَ الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا
وَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ لَمْ يَسْمَعْ الصَّدَى مِنْهُ شَيْئًا فَيَجِيبُهُ فَكَأَنَّهُ صَمٌّ

فِي مَا دَهَاہُ كَالْحِمَارِ وَجَلَا أَصْبَحَ مِنْ رُومٍ مِنْ زَيْدٍ عَلَا
لفظة أَصْبَحَ فَيَا دَهَاہُ كَالْحِمَارِ الْمَوْحُولِ أَي الغلوب بالوَحَل يُقال واحْتَهُ فَوَحَلْتُهُ إِحْلَهُ إِذَا
غلبته بِهِ . يَضْرِبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يُرْجَى لَهُ التَّخَاصُّ مِنْهُ

قَدْ صَارَ قُدَّامَ السِّنَانِ الزُّجُجُ وَأَنْقَلَبَ الْأَمْرُ فَمَاذَا نَزُجُو

لفظة صَارَ الزُّجُجُ قُدَّامَ السِّنَانِ يُضْرَبُ فِي سَبْقِ الْمُتَأَخِّرِ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقِ

طَالَ عَلَيْنَا الظُّلْمُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى مَتَى يَسُوهُ مِنْهُ أَلْوَيْلُ

قَالَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ طَبِيعِهَا تَرْوِّجُهَا امْرَأَةُ الْقَيْسِ فَكِرِهَتْهُ مِنْ لَيْلَتِهِ وَقَدْ كَانَ مَفْرَكًا لَا تَحْبُهُ النِّسَاءُ
فَجَمَلَتْ تَقُولُ يَا خَيْرَ الْفَتَيَانِ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَنْظُرُ فَإِذَا اللَّيْلُ كَمَا هُوَ . فَتَقُولُ
أَصْبَحَ لَيْلٌ . فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهَا قَدْ عَلِمْتُ مَا صَنَعْتَ اللَّيْلَةَ فَاكْرَهْتِ مِنِّي . فَقَالَتْ مَا كْرَهْتَ . فَلَمْ
يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَالَتْ كْرَهْتَ مِنْكَ أَنْكَ ضَعِيفَ الْعَزَّةِ ثَقِيلَ الصِّدْرِ سَرِيعَ الْإِرَاقَةِ بَطِيءَ الْإِفَاقَةِ
فَطَلَّتْهَا وَذَهَبَ قَوْلُهَا مِثْلًا . وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي يَطُولُ فِيهَا الشَّرُّ . وَيُضْرَبُ
أَيْضًا فِي اسْتِحْكَامِ الْغُرُضِ مِنَ الشَّيْءِ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى تَجَلَّى عَن صَرِيئَةِ الظُّلَامِ

وقال الأعشى

وحتى يبيت القوم كالضيف ليله يقولون أصبح ليل والليل عاتم
أصاب تمره الغراب من غدا روم من عمرو وأخي الفضل ندى

يُضْرَبُ لِمَنْ يظنر بالشئ . النِّفِيسُ . لِأَنَّ الْغُرَابَ يَخْتَارُ أَجْوَدَ التَّمْرِ

فَلَانٌ قَدْ ذَلَّ وَكَانَ طَمَحًا وَهُوَ جَنِيْبًا لِلْعَصَا قَدْ أَصْبَحَا

لفظة أَصْبَحَ جَنِيْبًا الْعَصَا الْجَنِيْبُ بِمَعْنَى الْمَجْنُوبِ . وَالْعَصَا الْجَمَاعَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ انْقَادَ لِمَا كَتَفَ

لَزِمْتُ بَيْتِي فَلْيَقُلْ عُثْمَانُ قَدْ صَارَ جَلَسَ بَيْتِهِ فَلَانُ

إِذَا لَزِمَهُ لُزُومًا بَلِيغًا . وَالْجَلَسَ مَا وَلِيَ ظَهْرَ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْقَتَبِ مِنْ كِسَاءٍ . أَوْ مَسَحَ يَلَازِمُهُ
وَلَا يُفَارِقُهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « كُنْ جَاسِ بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِنَتِهِ أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ »
يَأْمُرُهُ بِلُزُومِ بَيْتِهِ وَتَرْكِ الْقِتَالِ فِي الْقِتَّةِ

وقيل تحت الرغوة الصريح لكن أراه ظاهرًا يلوح

لنظفه الصريح تحت الرغبة قيل إن الأمر مُعْطَى عليك وسيبدو لك

قَدْ صَرَخَ الْمُحْضُ عَنِ الزُّبَيْدِ لَنَا وَصَفِرَتْ عِيَابُ وَدٍ بَيْنَنَا

فيه مثلان يُضْرَبُ الأوَّلُ للأمر الذي انكشف وتبين. وصرح بين وأمر صراح أي منكشف ظاهر. والصريح من اللبن المحض الخالص الذي لا رغوته فيه قال الشاعر. وتحت الرغوته اللبن الصريح. ثم قالوا لكل شيء خالص صريح. الثاني صَفِرَتْ عِيَابُ الْوَدِّ بَيْنَنَا يُضْرَبُ فِي انْقِطَاعِ الْمَوَدَّةِ وانقضائها. والعِيَابُ جمع عيبة وهو كناية عن القلوب والصدور. قال الشاعر

وكانت عِيَابُ الْوَدِّ مَنًا وَمَنَكُمُ وَإِنْ قِيلَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَصَفَّرُ

وَصَرَخَتْ كَعَلُ بِمَا يَرُوعُ وَقَدْ عَدَا هَشِيمًا الرَّبِيعُ

يُقال ذلك إذا أصابت الناس سنة شديدة. ويُقال صرُحَ بالضم صراحة وضرُوة إذا خلص. وكذلك صرُحَ بالتشديد وكحل السنة الجذب معرفة لا تدخلها أل فإذا قيل صرحت كحل كان معناه خلصت السنة في الشدة والجذب. وقيل كحل اسم للسما. يُقال صرحت كحل إذا لم يكن في السماء غيم. قال سلامة بن جندل

قومٌ إذا صرحت كحل بيوتهم ماوى الضريك وماوى كل قروضوب

وصرحت ههنا انكشفت كما يُقال صرُحَ الحق عن محضه. والضريك ههنا الفقير وكذلك القروضوب

وَصَرَخَتْ لَنَا بِجِلْدَانٍ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ مَا أَرَى إِلَّا أَلْبَلَا

بالذال المعجمة وقيل بالهمزة وهو موضع الطائف وقد تقدم. يُقال ذلك إذا تبين الأمر بعد التباسه. والضمير في صرحت كناية عن القصة أو الخطئة

زَيْدُ الْحَيْثُ بِالَّذِي قَدْ صَنَعَهُ لَقَدْ عَدَا صَلْمَةَ بْنِ قَلَمَةَ

لنظفه صَلْمَةَ بْنِ قَلَمَةَ. مثل قولهم هي بن بي. وهيان بن بيان. والضلال بن هليل. وطامر بن طامر إذا كان لا يُدرى من هو ولا يُعرف أبوه. وطامر من طمر إذا وثب. يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ وَيُشَبُّ عَلَى النَّاسِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ. وأنشد

أَصْلَمَةَ بْنِ قَلَمَةَ بْنِ قَتَعٍ بِقَاعٍ مَا حَدِيثُكَ تَرْدِينِي

لَقَدْ دَافَعْتُ عَنْكَ النَّاسَ حَتَّى رَكِبْتَ الرَّحْلَ كَالْجُرْدِ السَّمِينِ

صَرَ عَلَيْهِ الْغَزْوُ إِسْتَهَ وَقَدْ عَدَا لَيْسِي؛ فِعْلُهُ فِي مَا قَصَدَ

الصَّرُّ شُدُّ الصِّرَارِ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَيَّقَ تَصْرِفُهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ . قِيلَ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى سَلْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ لِحَارَ الْجَارِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَصِيفَةٌ رُوَقَةٌ . فَنظَرَ إِلَيْهَا الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ سَلْيَانُ أَتَعْجَبُكَ . فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا . فَقَالَ أَخْبَرَنِي بِسَبْعَةِ أَمْثَالٍ قِيلَتْ فِي الْإِسْتِ وَهِيَ لَكَ فَقَالَ الرَّجُلُ . اسْتِ الْبَائِسِ أَعْلَمُ . قَالَ سَلْيَانُ وَاحِدٌ قَالَ . صَرٌّ عَلَيْهِ الْعَزُورُ اسْتُهُ . قَالَ إِثْنَانُ قَالَ . اسْتُ لَمْ تَعُوذِ الْجَمْرَ . قَالَ ثَلَاثَةٌ قَالَ . اسْتُ الْمَسْأَلُ أَضْيَقُ . قَالَ سَلْيَانُ أَرْبَعَةٌ قَالَ . الْحُرُّ يُعْطَى وَالْعَبْدُ يَأْتُمُّ اسْتُهُ . قَالَ خَمْسَةٌ قَالَ . اسْتِي أَخْبِي . قَالَ سِتَّةٌ قَالَ . لَا مَاءَ لِكَ أَبْقَيْتِ وَلَا حَرَكَةَ أَنْقَيْتِ . قَالَ سَلْيَانُ لَيْسَ هَذَا فِي هَذَا . قَالَ بَلِي أَخَذْتُ الْجَارَ بِالْجَارِ كَمَا مَأْخُذُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ خَذَهَا لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا

صَدَقَنِي فَتَحَّاحَ أَمْرِهِ يَمَا أَسَاءَ لِي بِأَنَّهُ قَدْ لَوَّمَا

وُحُّ أَمْرٍ أَيْ صِحَّةُ أَمْرِهِ وَخَالِصُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبِيٌّ فُحٌّ أَيْ خَالِصٌ

مِنْ حَالِهِ أَعْجَبُ وَالْفَنَى يُقَدَّرُ صَارَتْ ثُرَيَّا وَهِيَ عَوْدُ أَقْشَرِ

الثَّرِيَّةِ وَالثُرَيَّا الْأَرْضُ النَّدِيَّةُ . وَمَالٌ يُرَى أَيْ كَثِيرٌ وَرَجُلٌ ثُرَوَانٌ وَامْرَأَةٌ ثُرَوِيٌّ . وَثُرَيَّا تَصْغِيرُ ثُرَوِيٍّ . وَالْأَقْشَرُ الْأَحْمَرُ الَّذِي كَأَنَّهُ تُرَعٌ قَشْرُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ قَرَرٍ وَكَثُرَ مَادِحُوهُ بَعْدَ ذَمِّ

مَعَ أَنَّهُ وَإِنْ تَبَدَّى رَائِعًا صِئْبَانُ ثَوْبٍ لُئِبَتْ هَرَائِعَا

الْهَرَائِعُ جَمْعُ هَرْنُوعٍ وَهُوَ الْقَمَلَةُ الْكَبِيرَةُ . وَالصِّئْبَانُ جَمْعُ صُؤَابٍ وَهِيَ بَيْضَةُ الْقَمَلَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ جِدَّةً وَالنَّاسُ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ سَيِّئٌ لِخَالِ

فَقُلْ لَهُ وَوَعْدُهُ مَمْطُولٌ صَبْرًا أَتَانُ فَالْحِجَاشُ حَوْلُ

الْحَوْلِ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ عَامَهَا . وَنَصَبَ صَبْرًا عَلَى الْمَصْدَرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَعَدَ وَعْدًا حَسَنًا وَالْمَوْعُودُ غَيْرُ حَاضِرٍ . وَخَصَّ الْحِجَاشُ لِيَكُونَ التَّحْقِيقُ أَبَدًا

صَلَحَهُ مَنْ زَيْجِي انْتِقَامَهُ صَلَحًا كَصَلَحِ هُوَ لِلنَّعَامَةِ

لِنَفْسِهِ صَلَحًا كَصَلَحِ النَّعَامَةِ أَيْ صَلَحَهُ اللَّهُ كَمَا صَلَحَ النَّعَامَةُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ لِلنَّعَامَةِ مُصَلَّمِ الْأَذْنِينَ

وَرَاعَهُ مِنَ الْعَنَا الرُّوَاعُ كَمَا أَصَابَهُ ذُبَابٌ لاذِعٌ

يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَلَّ بِهِ شَرٌّ عَظِيمٌ يَرِقُّ لَهُ مِنْ سَمِّهِ

صَدْرًا غَدَاً وَأَمْرَهُ قَبِيحٌ صَبُوحٌ حَيَّانٌ بِهِ جَمُوحٌ

حَيَّانٌ اسم رجل . وَالصُّبُوحُ ما يُشْرَبُ عِنْدَ الصُّبْحِ وَهُوَ يَجْمَعُ بَشَارِهِ لِأَنَّهُ شَرِبَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّصِرُ لِلرِّيَاسَةِ فِي غَيْرِ حِينِهَا

خُذِ الْقَلِيلَ مِنْ قَتِي تَلْقَاهُ ضَنْهُ الصُّوفُ مِمَّنْ ضَنَّ بِالرِّسَالِ حَسَنٌ

قَالَ رَجُلٌ نَظَرَ إِلَى نَجْمَةٍ لَهَا صُوفٌ كَثِيرٌ فَاعْتَرَى بِصُوفِهَا وَظَنَّ أَنَّ لَهَا لَبَنًا فَلَمَّا حَلَبَهَا لَمْ يَكُنْ بِهَا
لَبَنٌ فَقَالَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ نَالَ قَلِيلًا مِنْ طَمَعٍ فِي كَثِيرٍ

يَا عَائِي عَيْبًا بِكُلِّ حَالَةٍ صَبَغْتُ لِي إِصْبَعَكَ الْعَمَّالَةَ

يُقَالُ صَبَغْتُ بَفْلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ أَصْبَغَ صَبْغًا إِذَا أَشْرَتْ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِكَ مُغْتَابًا وَعَدَّاهُ هُنَا بِاللَّامِ
لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى الِاسْتِعْمَالِ . أَيِ اسْتَعْمَلْتُ إِصْبَعَكَ الْعَمَّالَةَ لِي أَيِ لِأَجْلِي . وَيَصِحُّ أَنْ تَقُولَ
صَبَغْتُ إِصْبَعَكَ أَيِ أَصْبَيْتُهَا كَمَا يَقُولُ رَأْسُهُ وَصَدْرَتُهُ أَيِ أَصْبَيْتُ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ . وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ لِي بِمَعْنَى إِلَيَّ . وَالْعَمَّالَةُ مِبَالِغَةُ الْعَامَّةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيبُكَ بَاطِنًا وَيُشِيءُ عَلَيْكَ ظَاهِرًا

غَيْرِي عَذَرْتَ أَيُّهَا الْمُنَافِقُ صَبْحِي شَكْوَتْ فَاسْتَشْتَّتْ طَائِقُ

يُقَالُ نَاقَةُ صَبْحِي إِذَا حَلَبَ لَبَنُهَا . وَالطَّائِقُ النَّاقَةُ الَّتِي يَتْرَكُهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ فَلَا يَحْلِبُهَا عَلَى الْمَاءِ .
يَقُولُ هَذِهِ الصَّبْحِي شَكْوَتْهَا إِذَا حَلَبَتْ فَمَا بَالَ هَذِهِ الطَّائِقُ صَارَ ضَرْعُهَا كَالشَّنِّ الْبَالِي .
يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ يُعَذِّرُ أَحَدُهُمَا فِي أَمْرٍ قَدْ تَقَلَّدَاهُ مَعًا وَلَا يُعَذِّرُ الْآخَرَ فِيهِ لِاقْتِدَارِهِ عَلَيْهِ
إِنْ عَجَزَ عَنْهُ صَاحِبُهُ

أَنْتَ لِمَنْ حَقَّقْتَ يَا هَذَا الشَّقِيَّ صِرَاةَ حَوْضٍ مِنْ يَدَيْهَا يَبْصُقُ

الصِّرَاةُ الْمَاءُ . الْمُجْتَمِعُ فِي الْحَوْضِ أَوْ فِي الْبَدْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَيَبْقَى الْمَاءُ فِيهِ أَيَّامًا ثُمَّ يَتَغَيَّرُ . يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ يَجْتَنِبُهُ أَهْلُهُ وَجِيرَانُهُ لِسُوءِ مَذْهَبِهِ

إِنْ قَلَّ جُودِي أَنْ يَكُونَ سَيْلًا صَبَابِي تَرْوِي وَلَيْسَتْ غَيْلًا

الصَّبَابَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ . وَغَيْرِهِ . وَالغَيْلُ الْمَاءُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَفِعُ
بِمَا يَبْدُلُ وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي حَدِّ الْكَثْرَةِ

صَكَّا وَدِرْهَمًا يَا هَذَا لَكَ أَيُّ عَمَلًا يُحْسِنُهُ مَنْ سَلَكَ

قِيلَ كَانَتْ امْرَأَةٌ بِنِي تَوَجَّرَ نَفْسَهَا بِدَرْهَمَيْنِ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَهَا فَاسْتَأْجَرَهَا رَجُلٌ بِدَرْهَمَيْنِ فَلَمَّا

واقمها أعجيبها فجعلت تقول صكاً اي صكاً صكاً ودرهماك لك فذهبت مثلاً . وروى غمزاً
و درهماك لك . يُضْرَبُ مثلاً للرجل تراه يعمل العمل الشديد

كُنْ صَادِقًا بَيْنَ الْوَرَى يَا عِزُّ **خُضُوعُ الْكِذْبِ وَصِدْقُ عِزِّ**

لفظة **الصدق عِزُّ** والكذب **خُضُوعُ** قاله بعض الحكماء . يُضْرَبُ في مدح الصدق وذم الكذب

دَعِ قَائِلًا وَالْقَوْلُ مِنْهُ رَجْزُ الصِّدْقِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ عَجْزُ

أي ربما يضرب الصدق صاحبه

وَاصْطَنِعَ الْمَعْرُوفَ إِنْ كَانَ يَتَّقِي مَصَارِعَ السُّوءِ وَفِيهِ قَارِئِقُ

لفظة **اصطنع المعروف** يعني **مصارع السوء** . يقال صنع معروفًا واصطنع كذلك في المعنى .

أي فعل المعروف في اهله يتي صاحبه الوقوع في السوء .

زُوِّدُ سُوءِ بَنِي فُلَانٍ صَبْحٌ يَالزُّورِ وَيَالْبُهْتَانِ

لفظة **صبح بني فلان** **زُوِّدُ** سوء إذا عراهم في عقر دارهم . والزور زعيم القوم وأنشد

قد نضرب الجيش الخميس الأزررا حتى ترى زُوَيْرَهُ مَجُورًا

صَبْرًا أُمُوتُ وَبِضْيِي يُرَى قَتْلِي لَمَذُ كُفَّتْ أَمْرًا مُنْكَرًا

قاله شتير بن خالد لما قتله ضرار بن عمرو الضبي بابنه حصين . ونصب صبرًا على الحال . أي

أقتل مصبورًا أي مجوسًا . وبضي عاتق بأقتل مقدرًا . كأنه يأنف أن يكون بدل ضي .

يُضْرَبُ في الحصلتين الكروهتين يُدْفَعُ الرجل اليهما

يَا خِلُّ لَا تَشْكُ أَذَى بَاغِضِكَ فَصَالِي أَسَدٌ مِنْ نَافِضِكَ

الصالب والنافض نوعان من الحمى . يُضْرَبُ في الأمرين يزيد أحدهما على الآخر شدة

عِشْقِي صَبَاً فِي هَمَامَةٍ يُرَى إِذْ هَمَّتْ آخِرًا بِأَخْوَى أَحْوَرًا

الصباء الصبا . إذا فتحت مددت وإذا كسرت قصرت . والهمامة مصدر لهم . يُقَالُ شَجَّ هِمٌّ

إذا أشرف على الفناء . وهم عمره بالنفاد . يُضْرَبُ للشج يتصابي

كَمَتُّهُ جُهْدِي وَلَكِنْ قَدْ ظَهَرَ إِنَّا صَرَرْنَا حُبَّ لَيْلِي فَاتْتَرُ

أي صنأه فضع . يُضْرَبُ لمن يتهاون به

ما جاء على فعل من هذا الباب

لَنَا صَدِيقٌ وَهُوَ مِثْلُ الذَّيْبِ عَلَى الْأَذَى **أَصْبَرُ مِنْ قَضِيبٍ**

قيل هو رجل كان في الزمن الأول من بني ضَبَّةَ . وسيأتي له ذكر في باب اللام عند قولهم .
أهف من قضيب . يضرب المثل في الصبر على الذل . وأنشد

أقبحي عبد غم لا تراعي من القتلى التي باوى الكئيب
لأنتم حين جاء القوم سيرا على الخزاة أصبر من قضيب
أَصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِدَفِيهِ جَلْبٌ قَدْ أَثَرَ الْبَطَانُ فِيهِ وَالْحَمْبُ
أَصْبَرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ مُعْرَكٍ أَلْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ لِلْمَبْرَكِ

المثل صدر كل منهما . وقال الأول حنبل بن قيس بن أشيم . وقال الثاني سعيد بن أبان بن
عبيدة بن حصن بن حذيفة بن بدر لما قُدمَا ليقتلا لدى عبد الملك بن مروان فقبل لها
صبرا . فقال كل واحد منهما ما ذكر . والضاغط الورم في إبط البعير شبه الكيس ليضغطه
أي يضيقه . والبواني القوائم والأكتاف

أَصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ وَمِنْ حِمَارٍ كَذَا الْأَثافي لِحَرِّ النَّارِ
أَصْبَرُ مِنْ وَدِّي عَلَى الدَّلِّ وَمِنْ أَرْضٍ كَذَا مِنْ حَجَرٍ بِهَا وَهِنْ
كَذَاكَ مِنْ جَذَلِ الطَّعَانِ **أَصْبَرُ** فَهُوَ إِذَا مَعَ الْحَيَاةِ يُصْبَرُ

يقال **أَصْبَرُ** من حمار لأنه يعبر على الحمل الثقيل . ومن **ضَبٍّ** لما هو فيه من القسفة واليبس .
ومن **الودد** على **الدل** لأنه يدق أبدا . ومن **الأثافي** على **النار** . ومن **الأرض** . ومن **حجر** .
ومن **جذال الطعان** هو علقمة بن فراس من مشاهير العرب لقب بذلك لجودة طعانه . يقال
للرجل العالم بالأمر القائم به المتأثر عليه هو **جذله**

وَسَاجِبٌ غَدَا تَرَى حِمَارَهُ **أَصَحَّ مِنْ عَيْرِ أَبِي سَيَّارَةَ**

هو رجل من بني عدوان اسمه عُمَيْلَةُ بن خالد بن الأعزل كان له حمار أسود أجاز الناس عليه

من المزدلفة الى منى اربعين سنة وكان يقول اشرق شير كيا نغير اللهم حب بين نسانا
وبعض بين رعانا واجعل المال في سعاتنا وأنشد

خلوا الطريق عن أبي سياره وعن مواليه بني فزاره
حتى يجيز سالما حمارة مستقبل القبلة يدعو جاره

قيل أبو سيارة أول من سن في الدية مائة من الإبل وكان خالد بن صفوان والفضل بن
عيسى الرقاشي يختاران ركوب الحمير على ركوب البراذن ويجعلان أبا سيارة قدوة لها

ولي مهاة همت فيها وجدا أصح من يئض النعام خدا
وهي عدت أصح من ظليم والعمير في خللاته والرقيم
والذئب والأجفان منها إن بدت أصيد من ليث عفرين عدت
وضيون وريق فيها أصفى من دمة لو نلت منه رشقا
ومن جنى النخل ومن لعاب الجندب والعين للغراب
وعين ديك ومن الماء ومن ماء المفاصل الذي عنهم زكن

يقال أصح من يئض النعام يقال ذلك في العذارى ويراد سلامتهن من الملامسة والافتضاض

قال الفرزدق خرجن لي لم يطشني قبلي وهن أصح من بيض النعام
فتن بجاني مصرعات وبت أفض أغلاق الحتام
كان مغالقة الرمان فيها وجر غضا جاشن عليه حام

ويقال أصح من ظليم ومن ذئب ومن غير القلاة قيل إن أعمار حمر الوحش تريد على أعمار
الحمر الأهلية ويقال أصح من طلي قيل إنه لا يمرض إلا إذا حان موته ويقال أصيد من
ليث عفرين وقد مر تفسيره عند قولهم أشجع من ليث عفرين وأصيد من ضيون وقد
تقدم ذكره أيضا ويقال أصفى من الدمة ومن الماء ومن عين الديك ومن لعاب الجندب

وهو ذكر الجراد وقيل هو شي يشبه الجرادة وليس بها قال الشاعر

صفراء من حلب الكروم كأتها ماء المفاصل أو لعاب الجندب

ويقال أصفى من لعاب الجراد قالوا هو مأخوذ من قول الأخطل

إذا ما ندمني علي ثم علي ثلاث زجاجات لمن هدير

عقاراً كعين الديك صرفاً كأنه لعابُ جرّادٍ في القلاة يطيرُ
ويقال **أصغى من ماء الفاضل** قيل هو منفصل للجبل من الرملة يكون بينهما رضراض
وحصى صفار يصفو ماؤه ويرق قال أبو ذؤيب

وإن حديثاً منك لو تبدلته جنى النخل في ألبان عوذٍ مطافيل

مطافيل أبكارٍ حديث نتاجها تُشابُ بماء مثل ماء الفاضل

ويقال **أصغى من جنى النخل** هو العسل ويقال له المزج والأزي والصحك والضرب أيضاً

من جمل أصول ذي الغزالة على محب جفنها غزاله

يقال **أصول من جمل** معناه أعض. يقال صال الجمل وعقر الكلب. وقيل صال إذا وثب
وصال العير إذا حمل على العانة وكونه بمعنى عض غريب. ويقال صؤل الجمل بالهمز يصؤل
صالة إذا صار يقتل الناس ويعدو عليهم فهو صؤول. وجاء من الأزل مصدر صال مصالة

قال نضلة ألم تسلي القوارس يوم غولٍ بنضلة وهو موتور مشح

راؤه فازدروه وهو حر

ولم يخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الصريح

فتبلىها أصعب من ردّ الشخب في الضرع فهو لا يكون فاجتب

وسهل خدها من الوقوف لو تدّ أصعب للشغوف

أصعب من ردّ الجموح ردها لعطف من كوى حشاه خدها

وهكذا من نقل صخرٍ أصعب وقضم قترٍ لعجبٍ يطلب

يقال **أصعب من ردّ الشخب في الضرع** هذا من قول الشاعر

صاح هل ريت أو سمعت براع ردّ في الضرع ما قرى في العلاب

العلاب جمع غلبة. ورئت يريد به رأيت. ويقال **أصعب من وقوفٍ على وتدٍ** هذا من قوله

ولي صاحبان على هامتي جلوسهما مثل حدّ الوتد

ثقلان لم يعرفا خفة فهذا الزكام وهذا الرمد

ويقال **أصعب من ردّ الجموح** هو الفرس الذي يعزّ فارسه على رأسه ويجري جرياً غالباً و**أصعب**

من نقل صخرٍ. ومن قضم قترٍ

وَهَكَذَا مِنْ دُودٍ قَرَّ أَصْنَعُ أَجْفَانَهَا بِغَزَلٍ مَا تَحْتَرِعُ
أَصْنَعُ مِنْ تَنْوِطٍ وَتَحَلٍ وَسُرْفَةٍ قَوَّامَهَا بِقَتْلِي

يُقَالُ أَصْنَعُ مِنْ دُودِ الْقَرِّ وَمِنْ تَنْوِطٍ أَوْ تَنْوِطٍ إِنَّمَا سُمِّيَ تَنْوِطًا لِأَنَّهُ يُدْتِي خِيوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا وَاحِدُهُ تَنْوِطَةٌ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ يَرْكَبُ عَشَّةَ تَرْكِيبًا بَيْنَ عَوْدِينَ مِنْ أَعْوَادِ الشَّجَرِ فَيَنْسِجُ كَقَارُورَةِ الدَّهْنِ ضَيْقَ الْفَمِ وَاسِعَ الدَّخْلِ فَيُودِعُهُ بَيْضَهُ فَلَا يُوصِلُ إِلَيْهِ حَتَّى تُدْخَلَ يَدُهُ فِيهِ إِلَى الْمِعْصَمِ وَيُقَالُ أَصْنَعُ مِنَ النَّحْلِ لِأَنَّ فِيهِ مِنَ التَّبَعَةِ فِي عَمَلِ الْعَسَلِ . قَالَ جِبَاؤُا وَيُزَجُّ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

وَيُقَالُ أَصْنَعُ مِنَ السَّرْفَةِ هِيَ دُورِيَّةٌ صَفِيحَةٌ تَنْقُبُ الشَّجَرَ ثُمَّ تَبْنِي فِيهِ بَيْتًا . وَقِيلَ هِيَ دُورِيَّةٌ مِثْلُ نِصْفِ عَدَسَةٍ تَنْقُبُ الشَّجَرَ ثُمَّ تَبْنِي فِيهِ بَيْتًا مِنْ عِيدَانٍ تَجْمَعُهَا مِثْلُ غَزَلِ الْعَنْكَبُوتِ مُنْخَرِطًا مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى اسْفَلِهِ كَأَنَّ زَوَايَاهُ قَوَّامَتٌ بِحِطِّهِ وَفِي إِحْدَى صَفَائِحِهِ بَابٌ مُرْبَعٌ قَدْ أَلْوَمَتْ أَطْرَافَ عِيدَانِهِ مِنْ كُلِّ صَفِيحَةٍ أَطْرَافَ عِيدَانِ الصَّفِيحَةِ الْأُخْرَى كَأَنَّهَا مَفْرُودَةٌ . وَقِيلَ هِيَ دُورِيَّةٌ تَسْجَعُ عَلَى نَفْسِهَا بَيْتًا فَهِيَ نَادُوسُهَا حَقًّا . وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا نَقَضَ هَذَا الْبَيْتَ لَمْ تَوْجَدْ الدُّودَةَ فِيهِ حَيَّةً أَصْلًا . وَقِيلَ إِنَّ النَّاسَ تَعَلَّمُوا مِنَ السَّرْفَةِ إِحْدَاثَ بِنَاءِ التَّوَاوِيصِ عَلَى مَوْتَاهُمْ فَإِنَّهَا فِي خِطِّ وَشَكْلِ بَيْتِ السَّرْفَةِ . وَيُقَالُ أَرْضٌ سَرْفَةٌ كَثِيرَةُ السَّرْفَةِ وَوَادٍ سَرْفٌ كَذَلِكَ . وَسَرْفَتِ الشَّجَرَةَ أَصَابَتْهَا السَّرْفَةُ وَسَرْفَتِ السَّرْفَةَ الشَّجَرَةَ تَسْرَفَهَا سَرْفًا إِذَا أَكَلَتْ وَرَقَهَا . وَيُقَالُ إِضًا أَصْنَعُ مِنْ سَرْفٍ

مَعَ أَنَّهَا يَا صَاحِبِي تَرَى أَصَبُ يَمِّنْ عَدَّتْ ذَاتَ التَّمَنِّيِ عِنْدَ صَبِّ

يُقَالُ أَصَبُ مِنَ التَّمَنِّيَةِ وَهِيَ امْرَأَةٌ مَدِينَةٌ عَشِقَتْ فَتَى مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ نَضْرُ بْنُ حِجَّاجٍ . وَكَانَ أَحْسَنَ أَهْلِ زَمَانِهِ صُورَةً فَضِيلَتِ فِي حَبِيهِ وَدِينَتِ ثُمَّ لَهَجَتْ بِذِكْرِهِ حَتَّى صَارَ ذِكْرُهُ هَيِّيرًا . فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِبَابِ دَارِهَا فَسَمِعَهَا تَقُولُ رَافِعَةً عَقِيرَتَهَا أَلَا سَبِيلَ إِلَى خَمْرِ فَأَشْرَبَهَا أُمَّ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَضْرِ بْنِ حِجَّاجٍ

فَقَالَ مِنْ هَذِهِ التَّمَنِّيَةِ فَعَرَفَ خَبِيرًا . فَلَمَّا أَصْبَحَ اسْتَحْضَرَ الْفَتَى التَّمَنِّيَّ . فَلَمَّا رَأَى بَيْرَهُ جَمَالَهُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي تَتَمَنَّأُكَ الْغَانِيَاتُ فِي خُدُورِهِنَّ لِأُمِّ لَكَ أَمَا وَاللَّهِ لِأَزِيلَنَّ عَنْكَ رِذَاءَ الْجَمَالِ . ثُمَّ دَعَا بِجِجَامٍ فَخَلَقَ جُمَّتَهُ ثُمَّ تَأَمَّلَهُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مَحْلُوقٌ أَحْسَنُ . فَقَالَ وَأَيُّ ذَنْبٍ لِي فِي ذَلِكَ . فَقَالَ صَدَقْتَ الذَّنْبُ لِي إِنْ تَرَكَتْكَ فِي دَارِ الْمُهْجَرَةِ ثُمَّ أَرْكَبُهُ جَمَلًا وَسَيِّرُهُ إِلَى

البصرة . وكتب الى مجاشع بن مسعود السلمي ايني قد سيرت التمني نصر بن حجاج السلمي
 الى البصرة . فاستلب نساء المدينة لفظه عمر فضر بن بها المثل فقلن . أصب من التمنية
 فسارت مثلاً . وقيل إن التمنية كانت الفريرة بنت همام أم الحجاج بن يوسف وكانت حين
 عشتت نصرًا تحت المغيرة بن شعبة . وكما قالوا في المدينة أصب من التمنية قالوا بالبصرة
 أدنف من التمني . وذلك أن نصر بن حجاج لما ورد البصرة أخذ الناس يسألون عنه
 ويقولون أين هذا التمني . فغلب هذا الاسم عليه . ومن حديثه أنه تزل في البصرة عند
 مجاشع بن مسعود السلمي من أجل قرابته وأخذه امرأته شيملة وكانت أجمل امرأة بالبصرة
 فعلمته وعلقها وخني على كل واحد منهما خبر الآخر للازمة مجاشع لضيفه وكان أويًا ونصر
 وشيملة كاتين فيعمل صبر نصر فكتب على الأرض بحضرة مجاشع : ايني قد أحببتك حبًا
 لو كان فوقك لأظلك ولو كان تحتك لأفلك فوقت تحتة غير محتشمة وأنا . فقال لها مجاشع
 ما الذي كتب . فقالت كتب كم تحب ناقكم . فقال وما الذي كتبت تحتة . فقالت كتبت وأنا .
 فقال مجاشع ما هذا لهذا بطيخ . فقالت أصدقك إنه كتب كم تفعل أرضكم . فقال ليس بين هذا
 وأنا قرابة . ثم كفا على الكتابة جفنة ودعا بفلام من الكتاب قرأ عليه . فالتفت الى نصر
 وقال له يا ابن عم ما سيرك عمر من خير فقم فإن وراءك أوسع . ففض مستحيا وعدل الى
 منزل بعض السلميين ووقع جنبه فضي من حب شيملة ودفق حتى صار حمة وانتشر خبره .
 فضر بن نساء البصرة به المثل فقلن أدنف من التمني . ثم إن مجاشعا أطلع على علة نصر بن
 حجاج فدخل عليه فحقتة رقة لما رأى به من الدنف فرجع الى بيته وقال لشيملة عزمت
 عليك لما أخذت خبزة فلبكتها بسمن ثم بادرت بها الى نصر فبادرت بها اليه فلم يكن به
 نهوض فضمت الى صدرها وجعلت تغمه بيدها فعادت قواه وبرى كأن لم يكن به قلة .
 فقال بعض عواده قاتل الله الأعشى فكأنه شهد منها النجوى حيث قال

لو أسندت مينا الى صدرها عاش ولم يُنقل الى قابر

فلما فارقت عاوده النكس فلم يزل يردد بعلمه حتى مات

مِنْ بُلْبُلٍ لَهَا أَيْبِي أَصْفَرُ إِذَا تَثَّتْ مِثْلَ غُصْنٍ تُحْطِرُ

كَمَا عَدَا أَصْفَرَ قَلْبِي مِنْ وَطَرٍ مِنْ لَيْلَةٍ لَقَدْ أَضِيغَتْ لِلصَّدْرِ

الأول أصفر من بلبل من الصغير والثاني أصفر من ليلة الصدر من الصفر وهو الخلاء .

وليلة الصدر ليلة ينفخ الناس من مني فلا يسقى به أحد . وقيل هي ليلة صدر الورداء عن الما .

مِنَ الْمَيِّ أَنَا ظَنًّا أَصَدَقُ إِنَّ السَّلِيمَ مَنْ يُرَى لَا يَعْشَقُ

يُقال أَصَدَقُ ظَنًّا مِنَ الْمَيِّ هو الذي يظنُّ الظنَّ فلا يخطئُ واشتقاقه من لمان النار. ومنه اللوذعي من لدعها وعرقه بعضهم ظلمًا فقال :

الأميُّ الذي يظنُّ بك الظنَّ كأنَّ قد رأى وقد سَمِعَا

وَإِنِّي أَصَدَقُ مِنْ قِطَاةٍ إِنِّي لَا أَصْبُو إِلَى قِطَاةٍ

لأنَّ لها صوتًا واحدًا لا تغيِّره . وصوتها حكاية لاسمها تقول : قِطَا قِطَا . ولذلك تُسمِّيها العرب الصَّدوق وكذلك قولهم . أنسبُ من قِطَاةٍ لأنها إذا صَوَّتت عُرِفَتْ . قال ابو وجرة السعديُّ

ما زِلنَ يَنْسِبُنَ وَهَنًا كُلَّ صَادِقَةٍ

باتت تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ

وقال النابغة تَعُو القِطَاويهِ تُدْعَى إِذَا نُسِبَتْ

يا صَدَقَها حِينَ يَلْقَاها فَتُنْسَبُ

وقال غيره لا تُكذِبُ القَوْلَ إِذَا قَالَتْ قِطَا أَصَدَقَتْ

إِذْ كُلُّ ذِي نَسَبَةٍ لَا بَدَأَ يَتَحَلَّى

بَلْ لِرِشَاءِ رِضَابِهِ أَصْرَدُ مِنْ

جَرَادَةٍ وَعَيْنِ جِرْبَاءٍ تَعِنُ

أَصْرَدُ مِنْ عَنَزِ تَرَى جِرْبَاءَ

وَهُوَ بِسُكْرِي قَدْ حَكَى الصَّهْبَاءَ

أَصْرَدُ مِنْ سَهْمٍ لَمَنْ قَدْ رَمَقَهُ

جَفْنُ لَهُ وَخَازِقِ لِيورَقَهُ

يُقال أَصْرَدُ مِنْ جَرَادَةٍ مِنَ الصَّرَدِ الذي هو البُرْدُ لأنها لا تُرى في الشتاء أَبَدًا لِقَلَّةِ صَبْرِها على البُرْدِ . ويُقال أَصْرَدُ مِنْ عَيْنِ الجِرْبَاءِ لأنها أَبَدًا تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بَيْنَها تَسْتَجِيبُ إِلَيْها الدَّفَا . ويُقال أَصْرَدُ مِنْ عَنَزِ جِرْبَاءَ لأنها لا تَدْفَأُ لِقَلَّةِ شَعْرِها . ويُقال أَصْرَدُ مِنَ السَّهْمِ من صَرَدِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ صَرَدًا إِذَا نَفَذَ . قال الشاعر

فما بُقِيا عَلَيَّ تَرَكتَني ولكن خَفَمَا صَرَدَ النِّبَالِ

ومثله أَصْرَدُ مِنْ خَازِقِ وَرَقَةٍ ويُقال وَقَعَ عَلَيَّ خَازِقِ وَرَقَةٍ . يُقال ذلك للدَّاهِي الذي يَخْرِقُ الورقةَ مِنْ ثِقافتِهِ وضبطِهِ للأشياء . ويُقال ما زالَ فلانٌ يَخْرِقُ عَلَيْنَا مِنْذُ اليَوْمِ

مَعَ أَنَّهُ أَصْلَفُ مِنْ مِلْحِ بَرِي فِي المَاءِ إِذْ حَاوَلْتُ مِنْهُ وَطْرًا

وَأَلْجُوزَتَيْنِ فِي عَرَارَةٍ فَلَا يَبَالُ مِنْهُ ذُو عَرَامٍ أَمَلًا

فيه مثلان يُضْرَبُ الأوَّلُ لِمَنْ لا خَيْرَ فيه . لأنَّ المِلْحَ إِذَا وَقَعَ فِي المَاءِ ذابَ فلا يَبْقَى مِنْهُ

شيء . والصَّلفُ قلةُ الخير . ومنهُ صلفت المرأةُ اذا لم يبقَ لها عند زوجها قدرٌ ومترلة . الثاني
أَصْلَفُ من جَوَزْتَيْنِ في غَرَارَةٍ لانهما يَصَوْرَتَانِ باصطكاكهما بلا فائدة

قَدْرَقَ خَدًّا وَالْفَوَادُ أَصْلَبُ مِنْ جَنْدَلٍ وَحَجْرٍ إِذْ يُطَلَّبُ
كَذَا مِنَ الْحَدِيدِ وَالنُّضَارِ وَأَنْضُرٌ وَعُودٌ نَبْعٌ دَارِي

يُقالُ أَصْلَبُ مِنَ الْجَنْدَلِ . ومن الْحَجْرِ . ومن الْحَدِيدِ . ومن النُّضَارِ . ومن الْأَنْضُرِ يعنون
جمع النَّضْرِ وهو الذهب . ويقالُ أَصْلَبُ من عُودِ النَّبْعِ

لَدَيْهِ عَانِي حَيْهَ أَصْفَرُ مِنْ صُؤَابَةٍ وَحَبَّةٍ وَهُوَ بَيْنُ
وَصَعَةٍ وَصَعُوقَةٍ قُرَادٍ وَهُوَ عَلَى الْعُشَاقِ دَوْمًا عَادِي

يُقالُ أَصْفَرُ من صُؤَابَةٍ هي بيضة القمل والبرغوث والجمع صُؤَابٌ وصِيبَانٌ . وَأَصْفَرُ من حَبَّةٍ .
ومن صَعَةٍ . ومن صَعُوقَةٍ هي العصفور الصغير الأحمر الرأس والجمع صِعَاعٌ . وَأَصْفَرُ من قُرَادٍ

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

أَصْدِيقٌ يُوَدُّ مَنْ إِلَيْهِ قَدْ جَرَى فَصُورَةٌ أَلْمُودَّةِ الصِّدْقِ بَرَى
قَدْ صَارَتْ الْبُرِّ الْمُبْطَلَةُ قَضْرًا مَشِيدًا أَيْ وَصِيعَةً عَلَتْ^(١)
خَيْرًا تَرَى مِنْ غَلَّةِ الْبُسْتَانِ صَلَابَةٌ الْوَجْهِ بِكُلِّ أَنْ^(٢)
قَالُوا صَدِيقُ وَالِدِ عَمِّ الْوَالِدِ فَاثَقَدَ لِمَنْ كَانَ لَهُ أَبُوكَ وَدَّ^(٣)
وَفَقَّ الْمُهْمَى صِيعٌ حَبِيبِي وَكَفَى مُرَادَ عَانِي صَبُوعَةٍ قَدْ شَغَفَا^(٤)
صَبَعَهُ الشَّيْطَانُ هَذَا الْأَجْمَقُ فَتَاهَ يُوَذِّي مَنْ إِلَيْهِ يَصْدُقُ^(٥)

(١) لفظه صَارَتْ الْبُرِّ الْمُبْطَلَةُ قَضْرًا مَشِيدًا يُضْرَبُ لِلْوَضِيعِ يَرْتَفِعُ

(٢) لفظه صَلَابَةٌ الْوَجْهِ خَيْرٌ مِنْ غَلَّةِ بُسْتَانٍ (٣) لفظه صَدِيقُ الْوَالِدِ عَمُّ الْوَالِدِ

(٤) لفظه صِيعٌ وَفَقَّ الْمُهْمَى وَكَفَى الْمُرَادِ (٥) يُضْرَبُ لِلتَّائِهِ فِي وِلَايَتِهِ

مَتَى زَاهُ يَالْقَنَا بَعْدَ الْبَقَا صَارَ إِلَى مَا مِنْهُ كَانَ خُلُقًا^(١)
 قَدْ صَارَ أَمْرٌ ظَلَمَهُ حَقِيقَةً مِثْلَ عِيَانِ نَاطِرِ الطَّرِيقَةِ^(٢)
 أَوْهَمَ نُسْكًَا حِينَ صَامَ حَوْلًا لَكِنَّهُ شَرِبَ بَعْدُ بَوْلًا^(٣)
 أَصَابَ لَحْمًا رَخِصَ الْيَهُودِي فَقَالَ هَذَا مُنَيْنٌ ذُو دُودٍ^(٤)
 بِالْتَّمَدِّ صَفْقَةً تَرَى مِنْ بَدْرَةٍ نَسِيَةً خَيْرًا وَدُرَّةَ دَرَّةٍ^(٥)
 وَصَاحِبُ الْحَاجَةِ أَعْمَى قَالُوا أَي دُونَهُ عَنِ الْهَدَى ضَلَالٌ
 كُنْ ذَا تَرِيدٍ دَائِمًا وَعَافِيَةٍ وَأَطْرَحَ الْحَمْدَ لِقَوْمٍ بَاطِلَةٍ^(٦)
 وَصَبْرُ سَاعَةٍ تَرَى لِلرَّاحَةِ أَطْوَلَ فَاطْلُبْهُ يَبْرُكِ الرَّاحَةِ^(٧)
 وَأَطْرَحَ الصَّبُوحَ فَالصَّبُوحُ قَالُوا جُمُوحٌ بِالْتَقَى قَبِيحٌ
 وَالصَّبْرُ عَنِ مَحَارِمِ الْوَهَابِ أَيْسَرُ مِنْ سَبْرِ عَلَى الْعَذَابِ^(٨)
 وَالصَّبْرُ فِي مَا قِيلَ مِفْتَاحُ الْفَرْجِ يَاقُوزٌ مَنْ إِلَيْهِ فِي السَّيِّئِ دَرَجٌ
 أَصْلَحَ قَذَا مِنْ كَاسِيَيْنِ وَاحِدٌ تَتَمُّ بِهِ لِمُضَلِّحِ قَوَائِدٍ^(٩)
 ثُمَّ صِنَاعَةٌ غَدَّتْ فِي الْكُفِّ تَرَى مِنَ الْفَقْرِ أَمَانٌ يَشْفِي^(١٠)
 وَالظَّرْفُ لَا يَحْتَمِلُ الصَّرْفَ فَلَا تَكُنْ بِهِ مُبَالِغًا تُكْفَ الْبَلَا^(١١)

- (١) يضرب للميت (٢) لفظه صار الأمر حقيقة كعيان الطريقه
 (٣) لفظه صام حولًا ثم شرب بولًا (٤) لفظه أصاب اليهودي لحمًا رخيصاً
 فقال هذا منين ذو دود (٥) لفظه صفة ينغدر خير من بدره نسيته
 (٦) لفظه صاحب تريد وعافية يضرب لمن عرف بسلامة الصدر
 (٧) لفظه صبر ساعة أطول للراحة (٨) لفظه صبرك عن محارم الله أيسر
 من صبرك على عذاب الله (٩) لفظه الإصلاح أحد الكاسيين
 (١٠) لفظه الصنعة في الكفر أمان من الفقر (١١) لفظه الصرف لا يحتمله الظرف

وَيَطْرَبُ الصَّبِيَّ حَيْثُ الصَّغُوفِي تَزَعُ فَفَكَّرَ فِي الْمُرَادِ وَأَعْرَفَ^(١)

الباب الخامس عشر في ما أوله ضاد

إِنِّي أُمِرْتُ لِمَنْ عَلَيَّ قَدْ جَهِلَ ضَرْبَهُ ضَرْبَ غَرَائِبِ الْإِبِلِ

ويروى ضربُهُ ضربَ غَرِيبةِ الإبل. وذلك أن الغريبة تردحم على الحياض عند الورد وصاحب الحوض يطردُها ويضربها بسبب إبله. ومنه قول الحمّاج في خطبته يهدد أهل العراق. والله لأضربنكم ضربَ غرائب الإبل. يضرب في دفع الظالم عن ظلمه بأشد ما يمكن قال الأعشى

كطُوفِ الغريبةِ وسطَ الحياضِ تخافُ الزدى وتريدُ الجفارا

قَدْ مَارَسَ الْأَمْرَ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَهُوَ عَلَيْهِ ضَارِبٌ لِحِرْوَتِهِ

لفظة **ضرب** عليه **حِرْوَتُهُ** الحِرْوَةُ النفس هنا. أي وطن نفسه عليه ولا ينبغي له الانشأ. عنه وكذلك ألقى حِرْوَتَهُ وقال ابن الأعرابي معناه اعترف له وصبر عليه. قال القرزق

فضربتُ حِرْوَتَهَا وَقَلْتُ لَهَا أَضْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ذَنْكَ الْمَقَامِ إِزَارِي

ضَرَبَ فِي جِهَازِهِ فُوَادِي وَمَالَ هَاتِمًا بِكُلِّ وَادِي

أصله في البعير يسقط عن ظهره الثمب بأداته فيقع بين قوائمه فينفر منه حتى يذهب في الأرض. وضرب معناه سار. وفي من صلة المعنى أي صار سائرًا في جهازه. يضرب لمن ينفر عن الشيء. نفورًا لا يعود بعده إليه. وقيل يضرب في إفراط هجر الرجل صاحبه

وَرَى بِمَا يُرِيدُهُ إِذْ جَاءَنَا **يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ لَنَا**

في المثل «ضرب» بدل «يضرب» بمعنى يئن وأظهر كقوله تعالى «ضرب لكم مثلًا» والأخماس والأسداس جمع الخمس والبدس وهما من أضياء الإبل. والأصل فيه أن الرجل إذا أراد سفرًا بعيدًا عود إبله أن تشرب خمسًا ثم بدسًا حتى إذا أخذت في السير صبرت عن الماء. والمعنى أظهر أخماسًا لأجل أسداس. أي رقى إبله من الخمس إلى البدس. يضرب للمكابر يُظهر شيئًا ويريد غيره وأشدّ ثعلب

(١) لفظه الصغوف في التزع والصبيان في الطرب

الله يعلم لولا أنني فرقت من الأمير لعانت ابن نيراس
في موعد قاله لي ثم أخلفه غداً غداً ضرب أخماس لأسداس
وقال ابن الأعرابي تقول لمن خاتل ضرب أخماساً لأسداس . وأصله أن شيئاً كان في إبله
ومعه أولاده رجالاً يعونها قد طالت غربتهم عن أهلهم . فقال لهم ذات يوم ارفعوا إبلكم
ربعاً . فرفعوا ربعاً نحو طريق أهلهم . فقالوا له لو رعيناهم خمساً فزادوا يوماً قبل أهلهم . فقالوا لو
رعيناهم سدساً ففطن الشيخ لا يريدون فقال ما أتمم الأضرب أخماس لأسداس ما هممتكم رعيناهم
وإنما هممتكم أهلهم . وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه لأسداس عسى أن لا تكونا
عمرؤ به المجد يباهي زينه **ضرب وجه الأمر ذا وعينه**

يُضرب لمن يداور الشؤون ويقلبها ظهراً لبطن من حسن التدبير
ركب فطره عدو ضربه في الحين أدنى حينه وعطبه
لفظة **ضربه فركب فطره** إذا سقط على أحد فطره أي جانبه
لمن يباري بالأذى يا أكمل **ضرباً وطعناً أو يموت الأعمى**

يُضرب للعدو أي نتجاهد حتى يموت أعجلنا أجلاً
وأضربه دون الوعد يا لبيد **فأضرب بجلي عنك لا الوعيد**

يعني لا يدفع عنك الوعيد الشر وإنما يدفعه الضرب مثل قولهم . الصدق نبي عنك لا الوعيد
ضرب بقطيس يري من مطرفة خيراً إذا كان علي الطبقه
لفظة **ضربك بالقطيس خير من المطرفة** أي من الضرب بالمطرفة . والقطيس المطرفة العظيمة
يعني إذا أذلك إنسان فليكن أكبر منك

وضربة ابنة أقمدي وقومي فأضربه فهو من لئام الروم
لفظة **ضربة ضربة ابنة أقمدي وقومي** يقال للعبد ابن أقعد وقوم وللأمة ابنة أقمدي
وقومي . أي ضربة من يقال لها ذلك . يعني ضربة أمة لقيامها وقعودها في خدمة مواليها
حواسبي لدى الحثيث القعد **ضوارب بست لعرف باليد**

الضوارب جمع ضارب وهي الناقة تضرب حالها لم تؤثت مثل حائض . والبس السوق اللين .

والعُرف والعروة قُرُوحٌ تخرج باليد وإذا عُرف الحالب لم يقدر أن يجاب . والتقدير هذه نُوقُ
ضاربٌ سِقت إلى ذي عُرفٍ يده ليحلبها . يُضرب لمن كُلف ما يعجز عنه

صِنُو الَّذِي سَاءَ لَنَا الْمَقَالَةَ قَدْ جَاءَنَا ضِغْنًا عَلَى إِبَالَةٍ

لفظة ضِغْنٌ عَلَى إِبَالَةٍ الإيالة الحزمة من الحطب . والضغث قبضة من حشيش ذات رطب
ويابس والمعنى بليّة على أخرى ويروى إيبالة . يُضرب لمن حَمَلَ مَكْرَهُهَا ثم زادك عليه وبعضهم
يقول إباله مخففاً . وأنشد

لي كل يومٍ من ذواله ضِغْنٌ يزيدُ على إباله

لَا تَرَجُهُ لِصَدْمِ خَطْبِ دَرَقَةٍ فَإِنَّهُ ضَلَّ دَرِيصٌ نَفَقَةً

ويروى ضلّ الدرّيس تصغير درّص وهو ولد القارة والبربوع والمهرة وأشباه ذلك . ونفقته
جُعره وضلّ إذا مال ولم يهتد . يُضرب لمن يُبني بأمرٍ ويعدُّ حجةً لخصمه فينسى عند الحاجة

لَا تَعْتَرِزْ إِنْ ضَلَّ جِلْمٌ أَمْرًا فَإِنَّ عَيْنَاهَا وَحُسْنَ النَّظَرَةِ

أي هب أن عقلاها ذهب فأين ذهب بصرها . يُضرب في استبعاد عقل الخليم

يَا مَنْ يُؤَيُّ أَمْرَنَا يَمَانِيَا أَضَلَّتْ مِنْ عَشْرِ لَنَا ثَمَانِيَا

يُضرب لمن يُفسد أكثر ما يليه من الأمر

وَهُوَ إِذَا حَقَّقْتَهُ ضَلَّ ابْنُ ضُلِّ وَإِنَّهُ مَهْمَا يَسَلْ لَهُ يَسَلْ

يُضرب لمن لا يعرف هو ولا أبوه

ضَحَّ رَوَيْدًا وَتَانَ فَأَلْجَلَّ يَجِيءُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ بِالزَّلَلِ

هذا أمرٌ من التضحية أي لا تجل في ذبحها . ثم استعير في النهي عن العجلة في الأمر ويقال . ضح
رويداً تدريك الهيجا حمل . يعني حمل بن بذر ويقال ضح رويداً لم تُرع . أي لم تفرغ .
وقيل أصله أن الأعراب في باديتهم تسير بالظلمن فإذا عثرت على لُمعٍ من العشب قالت ذلك وغرضها
أن ترعى الإبل الضحى قليلاً قليلاً وهي سارة حتى إذا بلغت مقصدها شبت قال زيد الخيل

فلو أن نصراً أصلحت ذات بيننا لضحّت رويداً عن مطالبها عمرود

ولكن نصراً أرتعت وتخاذلت وكانت قديماً من خلانقها الففر

سَكَّتْ عَنْكَ فَرَجَعْتَ تُجِيفُ قَدْ ضَرَيْتَ فَهِيَ دَوَامًا تَخْطَفُ

يعني العقاب . ويرى تخطف بالتشديد . يضرب لمن يجترى عليك فيعود مساءً ترك
 طغى بماله وحسن فرشة فأضطره السيل إلى معطشة
 أي هرب من السيل حتى أتى مكاناً يقاسي فيه العطش . يضرب لمن ألقاه الخير الذي كان
 فيه إلى شر . وقيل يضرب لمن خاص من خطة فتعرض له أخرى لم يتوقعها

مِني ضغاً وهو ضغاً الشقي أي نال بالصباح لطم مفريقي
 لفظه ضغاً مِني وهو ضغاً أصل الضغو في الكلب واتعلب إذا اشتد عليه أمر عوى عواء
 ضعيفاً . ثم كثر ذلك حتى جعل لكل من عجز عن شي . وضفا القامر ضفوا وضفاً إذا خان
 ولم يعدل . يضرب لمن لا يقدر من الانتقام الا على صباح

بنو فلان ما لهم مسالم ضباب أرض حرشها الأراقم
 حرشها أي محرشها وما يحصل عليه منها . والأراقم جمع أراقم وهي حية تقتل إذا لست من
 ساعتها . يضرب لمن له هبة وجاء ثم لا يسلم عليه جار ولا قريب

وهم وأثابهم رثا ضروع معز ما لها أرمات
 الرمث بقية قليلة من اللبن تبقى في الضرع . أي هذه معز لا أرمات لها في ضروعها . يضرب
 لمن له ظاهر بشر ولا يكون وراءه إحسان

دع عنك بكرًا وأخس سوء الفعل فصانف اللث قتل المخل
 ضافة أتاه ضيفاً يقول لا يضيف الأسد إلا من قتله الجذب . يضرب لمن اضطر فغدر بنفسه

لدى ملك العصرا أنت الأفضل ضرة جبار رعاها المنصل
 الضرة المال الكثير من الإبل والشاة . ورجل مضر صاحب أهوال كثيرة . يضرب للمضعف
 يحميه القوي إذا أتى إليه

يا قوم صنبوا لمن عدا الصبي لكم وقوه من دواعي العطب
 لفظه صنبوا لصبيكم ويقال أيضاً صنب لأخيك واستبقه . الضبية سنن ورب يجعل في
 عكبة للصبي يطعمه . يضرب في إبقاء الإخاء وترية المودة

فهو بكم يقظان غير جزع ضبة حزن في حوامي قلع
 الحوامي النواحي والأطراف . والقلع جمع قلعة وهي الصخرة العظيمة . وإذا كانت الضبة في

مثل هذا المكان لا يقدر عليها صاندها . يُضْرَبُ لِلْيَقْظِ الْخَازِمِ لَا يُجَادِعُ عَنْ نَفْسِهِ وَمَا

إِنَّ الَّذِي حَمَلَتْهُ مَا ضَرَّ فَإِنَّهُ ضَجَّ فَرْدَهُ وَقَرَأَ

قد مر في باب المعزة وهو مثل قولهم . إن جبر العود فرده نوطا

ومثل ذَا ضَجَّتْ فَرْدَهَا نَوَطًا أَي زِدْ عَلَيْهَا الْحِمْلَ وَأَجْرِ شَوْطًا

الشروط جلة صغيرة فيها تمر تعلق من البعير . وضجت ضجرت . يضرب لمن يزداد حاجة أخرى بعد ما عجز عن الأولى

تَرَوُمْنِي وَلَمْ تُكَافِ خَلْكَا فَلَئِي أَضِي يَا صَاحِبِي أَقْدَحُ لَكَ

لفظه 'أضى لي أقدح لك أي كن لي أكن لك . وقيل بين لي حاجتك حتى أسمى فيها . ويرى أكدح لك . يضرب للمساواة في المكافأة بالأفعال . وقيل إنه هزوة لأنه إذا قال أضى لي كيف يقول أقدح لك . لأن القادر على القدح لا يتعرض للإضاعة غيره . كأنه يقول واسني مع استغنائي عن ذلك . وحققة المعنى كن لي أكثر مما أكون لك لأن الإضاعة أكثر من القدح

وَلَا زِمِ الْبَجِيلَ فَالضَّبُورُ قَدْ تَحَلَّبُ الْعَلْبَةَ يَا سَمِيرُ

الضبور الناقة الكثيرة الرغاء . فتغو وتحلب أي قد تُصِيبُ اللَّيْنُ مِنَ الشَّيْءِ الْحَلَقُ . يُضْرَبُ الْبَجِيلُ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الشَّيْءُ . وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُهُ . وَنُصِبَ الْعَلْبَةُ عَلَى الْمَصْدَرِ . أَي تَحَلَّبُ الْحَلْبَةَ الْمَهْودَةَ وَهِيَ أَنْ تَكُونَ مَلءَ الْعَلْبَةِ

وَقُلْ لِمَنْ شَكَا وَكَانَ اسْتَعْلَى أَضْرَطًا تَرَى وَأَنْتَ الْأَعْلَى

قاله سُلَيْكُ بْنُ سُلَيْكَةَ السُّعْدِيُّ لِرَجُلٍ جَثَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَانِمٌ وَقَالَ اسْتَأْسِرْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ سُلَيْكُ رَأْسَهُ فَقَالَ . اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقْبِرٌ فَذَهَبَتْ مَثَلًا . ثُمَّ جَعَلَ الرَّجُلُ يَلْهَزُهُ وَيَقُولُ يَا خَبِيثُ اسْتَأْسِرْ . فَلَمَّا آذَاهُ بِذَلِكَ أَخْرَجَ سُلَيْكُ يَدَهُ وَضَمَّ الرَّجُلَ إِلَيْهِ ضَمًّا أَضْرَطْتُهُ وَهُوَ فَوْقَهُ . فَقَالَ لَهُ سُلَيْكُ . أَضْرَطًا وَأَنْتَ الْأَعْلَى فَارْسَاهَا مَثَلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الشُّكْرِ

دَعَهُ وَإِنْ رَاعَ بَعْضُ الْحَسَنِ فَضْرَطُ ذَلِكَ لَيْسَ يُعْنِي

زعموا أن الأسد رأى الحمار فرأى شدة حوافره وعظم أذنيه وأسنانه وبطنه فباهه وقال إن هذا الحيوان لمسكرو وإنه خلاق أن يغلبني فلو زرته ونظرت ما عنده فدنا منه . فقال يا حمار أرايت حوافرك هذه المنكرة لأي شيء هي . قال للأحمر . فقال قد أمنت حوافره . فقال أرايت أسنانك هذه لأي شيء هي . قال لمخضل . قال قد أمنت أسنانه قال أرايت أذنيك

هاتين المكرتين لأي شي . هما . قال للذباب . قال أرأيت بطنك هذا لأي شي . هو . قال ضَرِطُ ذلك . فعلم أنه لا غناء عنده فاقترسه . يُضْرَبُ لما يهول منظره ولا معنى وراءه .

يَهْوُلُ وَالْقَوْلُ لَهُ لَا يَتَّفِقُ وَضَرِطُ الْبَلْقَاءِ وَخَوَاحِشُ تَفِيقِ

الوَخَوَاحِ الضعيف . والتَّفِيقُ السريع التَّفَادُ . يُضْرَبُ للنفاج المُتَّفِقِ . وضراط يُرفع خبراً لمبتدأ على تقدير هذا ضَرِطُ أو يُنصب مصدرًا أي ضَرِطُ صَرِطُ الملقا .

يُبِيدِي الْكَلَامَ بَاطِلًا مِنْ حَيْثُ عَنُ وَضَرِطُ الْبَلْقَاءِ جَالَتْ فِي الرَّسَنِ

قال ابن الأعرابي . يُضْرَبُ للباطل الذي لا يكون والذي يعد الباطل

أَضْرَطَا آخِرَ هَذَا الْيَوْمِ وَالظُّهْرُ قَدْ زَالَ قَبُو بِاللَّوْمِ

لفظة **أَضْرَطَا آخِرَ الْيَوْمِ** وقد **زَالَ الظُّهْرُ** نصب ضَرِطًا بتضريط مصدرًا . وهذا المثل قاله عمرو بن تَمِيمٍ لثَعْمَانَ بن عَادٍ حين نهض لثَعْمَانُ بالدُّلُو فضرط . وقد مر ذكره في باب المهزلة عند قوله . إحدى حُطَيَاتِ ثَعْمَانَ

فِي بَاطِلٍ خَاصِمٍ خَيْرَ حَيٍّ ضَرِطًا وَرَدَانُ بَوَادٍ فِي

وَرَدَانُ اسم حمار . والقيُّ القلاة . يُضْرَبُ لمن يُخَاصِمُ غيره في الباطل

مِنْ ضَرِطِهِ أَضْحَكَ وَهُوَ يَضْرِطُ مِنْ ضِحْكِي فَأَمْرًا مَخْتَلِطُ

انفظة **أَضْحَكَ مِنْ ضَرِطِهِ وَيَضْرِطُ مِنْ ضِحْكِي** أصله أن رجلاً كان في جماعة يتحدّثون فضرط رجلٌ منهم فضحك رجلٌ من القوم . فلما رآه الضارط يضحك ضحك الضارط فاستغرب في الضحك فجعل لا يملك استه ضَرِطًا . فقال الضاحك المحبُّ أضحكُ من ضَرِطِهِ وَيَضْرِطُ من ضِحْكِي فأرسلها مثلاً

هِنْدُ حَلِيفُ عَشِقَتِهَا وَحِبِّهَا ضَاقَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ بِرُحْبِهَا

لفظة **ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا** يُضْرَبُ لمن يتلذذ في أمره

لِوَضْلِهَا عَانِي التَّصَابِي قَدْ ضَرِمَ شَذَاهُ وَهُوَ لِانْتِشَاقِهِ نَهْمُ

لفظة **ضَرِمَ شَذَاهُ** قاله الحليل . يُضْرَبُ للجانح إذا اشتدَّ جوعه . قال الطِّرِمَاحُ

يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرِمًا شَذَاهُ شَجَّ لِحُصُومَةِ الذَّنْبِ الشَّنُونِ

وَالْقَرْوُ ضَيَّقَ أَسْتَهُ أَنْ يَقْدَمَا وَجَفَنُهَا يَسْفِيهِ قَدْ كَلَّمَا

لفظة ضَيَّقَ الْقَرْوُ لَسْتَهُ يُضْرَبُ لِلجبان يحضر الحرب

فَهَوَّ بِهَا وَحَالَهُ سَوْدَاهُ فِي ظَرْفِ سَوْدِ ضَرْبِهِ يَبْضَاهُ

لفظة ضَرْبُهُ يَبْضَاهُ فِي ظَرْفِ سَوْدِ الضَّرْبِ العسل الأبيض الغليظ . يُضْرَبُ للسبي .
المرأة الكريمة الخبير

وَتَأْكُلُ الْعِظَامَ لَيْسَتْ تَدْرِي مَا قَدَرُ اسْتِيَا الضَّعْفُ فُفَكَرُ وَأَعْلَمَا

لفظة الضَّعْفُ تَأْكُلُ الْعِظَامَ وَلَا تَدْرِي مَا قَدَرُ اسْتِيَا يُضْرَبُ للذي يُسْرِفُ في الشيء .
وَيُضْرَبُ أَيْضًا مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَعْمَلُ الْعَمَلَ وَلَا يَعْرِفُ مَا فِي عَاقِبَتِهِ مِنَ الْمَضْرَةِ . وَذَلِكَ أَنَّ
الضَّعْفَ إِذَا أَكَلَتِ الْعِظَامَ عَسَرَ عَلَيْهَا التَّبْرِيذُ

فُلَانٌ بِالرِّفْقِ غَدَا مَوْضُوفًا فَهَوَّ ضَعِيفٌ لِلْعَصَا أُضِيفَا

لفظة ضَعِيفٌ الْعَصَا يُقَالُ لِلرَّاعِي الشَّفِيقِ هُوَ ضَعِيفُ الْعَصَا . وَفِي ضِدِّهِ صُلْبُ الْعَصَا

قَاوِمٌ فَتَى سَاوَاكَ غَيْرَ عَاجِزٍ صَرَحَ الشَّمْسُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ

سكن را . الصَّرْحُ ضَرُورَةٌ وَهُوَ الدَّفْعُ بِالرَّجْلِ . وَأَصْلُهُ الشَّجِيحَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَادِ مِثْلَهُ
فِي الشَّرَاسَةِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا فِي سُرْعَةِ الْجَازَةِ . وَنَاجِزًا حَالًا

ما جاء على فعل من هذا الباب

صَاحِبُنَا فُلَانٌ سَامِيُ الْعِلْمِ أَضْبَطُ مِنَ عَائِشَةَ بْنِ عَثَمٍ

من بني عَبْسَ بن سعد . وقيل عابسة . وقيل عائشة بن عثم . ومن حديثه أنه سقى إبله يوماً .
وقد أتزل أخاه في الرَكِيَّةَ يَمِجُّهُ وَازْدَحَمَتِ الْإِبِلُ فَهَوَّتْ بَكْرَةً مِنْهَا فِي الْبُرِّ فَأَخَذَ بِذَنْهَا
وصاح به أخوه يا أخي الموت . قال ذلك إلى ذَنْبِ الْبَكْرَةِ يريد أنه إذا انقطع ذنبها وقعت
ثم اجتذبا فأخرجها . فُضْرِبَ بِهِ التَّلُّ فِي قُوَّةِ الضَّبْطِ قَبِيلٌ . أَضْبَطُ مِنْ عَائِشَةَ بْنِ عَثَمٍ

وَدَّرَةٌ وَنَمَلَةٌ وَأَعْمَى وَمِنْ صَبِيٍّ لِلنَّدَى إِنْ هُمَا

يقال **أَضْبَطُ مِنْ دَرَّةٍ وَمِنْ نَمَّةٍ** لأنها يجران التواء وهي أضعافاً زنة **ومن الأعمى . ومن صبي .**

مع أنه مع ما حوى من فضل . **أَضِيعُ مِنْ غَمْدٍ بِغَيْرِ نَضَلٍ**
وهكذا من قمر الشتاء أو دم سلاغ على ما قد رووا
ومن وصية وبيضة البلد **وَاللَّحْمُ فَوْقَ وَضْمٍ كَمَا وَرَدَ**
ومن تراب في هب الريح **مَعَ أَنَّهُ يَخْلِفُ بِالْمَسِجِ**

يقال **أَضِيعُ مِنْ غَمْدٍ بِغَيْرِ نَضَلٍ** قال بعض الشعراء في ذلك وأحسن

وإني وإسماعيل يوم وداعه **لِكَأَنَّ غَمْدَ يَوْمِ الرُّوْعِ فَارِقَةُ النُّضَلِ**
فإن أغش قوماً بعده أو أزرهم **فَكَالَوْحَشُ يُدْنِيهَا مِنَ الْأَنْسِ الْخَلِّ**

ويقال **أَضِيعُ مِنْ قَمَرِ الشِّتَاءِ** لأنه لا يجلس فيه . وقال ابن حجاج يصف نفسه

حدث السن لم يزل يتلهى علمه **بِالْمَشَائِخِ الْعُلَمَاءِ**

خاطر يصفع الفرزدق في الشه **رِ وَنَحْوُ بَيْنِكَ أُمِّ الْكِسَايِ**

غير أني أصبحت أضيع في القوم **مِنْ مِنَ الْبَدْرِ فِي لَيْلِي الشِّتَاءِ**

ويقال **أَضِيعُ مِنْ دَمِ سَلَاغٍ** ويروي بالعين المهلة هو رجل من عبد القيس له حدث وفي

مثل آخره **دَمُ سَلَاغٍ جُبَارٌ** . والجبار الذي لا أرس فيه . ومنه العجماء جبار . قيل إنه قتل

بجضرميت فترك دمه وثاره فلم يطلب فضربت العرب به المثل . ويقال **أَضِيعُ مِنْ لَحْمٍ**

عَلَى وَضْمٍ الوضم نضد من شجر يوضع عليه لحم الجوز لئلا يترب وهو مادام على الوضم لا ينبع

من تناوله أحدٌ يجتمع الحى فيشتوي من شاء حتى إذا وقعت فيه المقاسم كفوا عنه . ويقال

أَضِيعُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ . وَمِنْ تَرَابٍ فِي مَهَبِ رِيحٍ . وَمِنْ وَصِيَّةٍ

وَقَدْ غَدَا أَضَلُّ مِنْ سِنَانٍ وَالْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ يَا بَنَ هَانِي

فيه مثلان الأول **أَضَلُّ مِنْ سِنَانٍ** هو ابن أبي حارثة المري وكان قومه عنفوه على الجود .

فقال لا أراني يؤخذ على يدي فركب ناقه له يقال لها الجهول ورمى بها الفلاة فلم ير بعد ذلك

فسمته العرب ضالة غطفان . ومن خرافات بني مرة ان سناناً لما هام استفتحته الجن تطالب كرم

نجله . الثاني **أَضَلُّ مِنْ قَارِظٍ عَنَزَةٍ** وهو يذكر بني عنزة وقد تقدم حديثه في الباب الأول

عند قوله . إذا ما القارظ العنزي آبا

وَوَرَلٍ وَوَلَدِ الْيَرْبُوعِ أَوْ **مَوْوَدَةٍ وَالضَّبِّ فِي مَا قَدْ حَكُوا**

وَالْيَدِ وَسَطَ رَجِمَ وَأَضْعَفُ مِنْهَا بِهِ حَسَبَ الَّذِي قَدْ عَرَفُوا

يقال **أَضَلُّ** من **ضَبْرٍ** . ومن **وَرَلٍ** . ومن **وَلَدِ الْيَرْبُوعِ** لأنها إذا خرجت من حجرتها لم تهتد إلى الرجوع . وسوء الهداية أكثر ما يوجد في الضبِّ والورل والبديك . ويقال **أَضَلُّ** من **يَدٍ** في **رَجِمَ** . وأضعف من **يَدٍ** في **رَجِمَ** قيل المراد به الجنين . وقيل معنا أن صاحبها يتوقى أن يصيب يده شيئاً . ويقال **أَضَلُّ** من **مَوْزِدَةٍ** هي اسم كان يقع على من كانت العرب تدفنها حية من بناتها . قيل اشتقاقه من آدها بالتراب أي أثقلها به . ونوزع في ذلك أن الموزدة من المثال وآد من الأجوف فكيف يستقيم هذا الاشتقاق إلا أن يدعى القلب ولم نعلم أحداً ادعاه هنا . قيل إن الواد كان مستعملاً في قبائل العرب قاطبة وكان يستعمله واحد ويتركه عشرة فجاء الإسلام وقد قل ذلك فيها الأمن بني تميم فإنه تراد فيهم قبل الإسلام . وسببه أنهم كانوا منعوا الملك ضريبتة وهي الإثارة التي كانت عليهم فجرد اليهم النعمان أخاه الريان مع دؤسر ودؤسر إحدى كتابيه وأكثر رجالها من بكر بن وائل فاستاق نعمهم وسبي ذرارهم وفي ذلك يقول أبو المشرج الشكري

لما رأوا راية النعمان مقلية قالوا ألا ليت أدنى دارنا عدن
يا ليت أم تميم لم تكن عرفت مرًا وكانت كمن أودى به الزمن
إن تقتلونا فأعيار مجذعة أو تمنعوا فعدينا منكم المئن

فوفدت وفود بني تميم على النعمان بن المنذر وكلموه في الذراري فخير النعمان النساء . فمن اختارت زوجها ردت عليه فاختلفن وكان فيهن بنت لقيس بن عاصم فاختارت سابيها على زوجها فنذر قيس أن يدس كل بنت تولد له في التراب فواد بضع عشرة بنتاً . ويصنع قيس بن عاصم واحياته هذه السنة تزل القرآن في ذم وأد البنات

أَضْعَفُ مِنْ قَارُورَةٍ وَبَرْوَقَةٍ بَعُوضَةٍ فَرَأَشَةٍ وَمِنْ بَقَعَةٍ

يقال **أَضْعَفُ** من **بَقَعَةٍ** . ومن **قَارُورَةٍ** . ومن **بَعُوضَةٍ** . ومن **فَرَأَشَةٍ** . ومن **بَرْوَقَةٍ** هي شجرة ضعيفة . وقد مرَّ وصفها في حرف الشين عند قوله أشكر من بَرْوَقَةٍ . وقال

طليح أكف القوم فيها كأنما طليح بها في النقع عيدان بَرْوَقِ
وهو من الخروب خلقاً أضيق والرَّجِجِ والتَّسْمِينِ فِي مَا حَقَّقُوا
وَمِنْ بَعْجِ الضَّبِّ وَظِلِّ الرَّمْحِ أَوْ سَمِّ الْخِيَّاطِ مَعَ خَرْتِهِ رَوَّوَا

يقال **أَضِيقُ** من **الخروب** وهو بيت الزباير ومن **رَجِجٍ** أي رَجِجِ الرمح ومن **تَسْمِينِ** أي عند

تسعين لأنه أضيّق العقود . قال الشاعر

مضى يوسفُ عنا بتسعينَ درهماً فعادَ وثلثُ المالِ في كَفِّ يوسفِ
وكيفَ يُرجى بعدَ هذا صلاحهُ وقد ضاعُ ثلثا مالهِ في التصرفِ
ويقالُ **أضيّقُ من منبجِ الضبِّ** هو مستقرُّ الضبِّ في جُحورهِ حيث يبعجهُ أي يشقُّه ويوسعه
ويقالُ **أضيّقُ من ظلِّ الرَّمحِ** . ومن **سَمِّ الحياطِ** . ومن **خَرَّتِ الإبرةُ**
ومن نهارٍ ومن الصَّبحِ بدأ . وابنِ ذُكَا أضوا جبينُ أحمدًا
يقالُ **أضوا من نهارٍ** . ومن **الضَّحجِ** ومن ابنِ **ذُكَا** وهو الضَّحجُ أيضًا وسُميت الشمسُ
ذُكَا . لأنها تذكو من ذكت النارُ إذا توقدتْ تذكو ذُكَا مقصورٌ يقالُ هذه ذُكَا . طالعةُ
أضراطُ من عتيرٍ وعيرٍ وكذا أضراطُ من غولٍ فلانُ إن هذى
يقالُ **أضراطُ من عتيرٍ** . ومن **عيرٍ** . ومن **غولٍ**

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

يَضْحَكُ ضِحْكَ جَوْزَةٍ مَنْ أَسْرُوا وَهِيَ عَدَّتْ بِالْحَجْرَيْنِ تُكْسَرُ^(١)
ضِحْكَ **الْأَفَاعِي فِي جَرَابِ النَّوْرَةِ**
إِضْرِبْ بِالسَّبِّ فِي الْجِنَاحِ ضَرْبُكَ وَالسَّبَابُ فِي الرِّيَاحِ^(٢)
إِضْرِبْ بَرِيئًا فَالسَّقِيمُ يَعْتَرِفُ كَذَا يُرَى مَنْ كَانَ بِالْجُورِ عُرِفُ^(٣)
مَوْضِعَهَا ضَعَّ الْأُمُورَ تَضَعُكَ مَوْضِعَكَ الَّذِي تَرَاهُ رَفَعُكَ^(٤)
وَضِيقُ الْحَوْصَلَةِ الْبُخَيْلُ مِنْ مَالِهِ يَرْضَى الْقَتَى قَلِيلُ^(٥)
فَلَانَةٌ قَدْ ضَرَطَتْ فَلَطَمَتْ عَيْنًا لِزَوْجِهَا وَمَعَ هَذَا بَكَتْ^(٦)

(١) لفظه ضحك الجوزة بين حجرين (٢) لفظه الضرب في الجناح والسب في

الرياح (٣) لفظه اضرب البريء حتى يعترف السقيم (٤) لفظه ضع الأمور

مواضعها تضعك موضعك (٥) يقال للبخيل (٦) لفظه ضرطت فلطمت عين زوجها

الباب السادس عشر في ما أوله طاء

عَلَى بِلَالِهِ كَذَا بُلَّتِيهِ فُلَانٌ قَدْ طَوَّيْتُهُ لِنَفْسِيهِ

لفظة **طَوَّيْتُهُ عَلَى بِلَالِهِ وَعَلَى بُلَّتِيهِ** وَيُرْوَى بِلَالِهِ وَبُلُّوْلِهِ وَبُلُّوْتِيهِ وَبُلَّتِيهِ وَبِلَالِيهِ وَبِلَالِيهِ .
البلال جمع بلة مثل بزمة و برام . يقال ما في سقالك بلال أي ما . قال الرازي
وصاحب مرامق داجيته على بلال نفسه طويته

ويقال طويت السقاء على بلتته إذا طويته وهو ندي لأنك إذا طويته يابساً تكسر . وإذا
طوي على بلتته تعفن وصار معيباً . ومعنى المثل احتملت أذاه وأغضيت على مكروهه . وأصله أن
أصحاب المواشي إذا استغنوا عن الأوطاب عند ذهاب الألبان طوزها وهي مبتة وتركوها
إلى وقت الحاجة إليها . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَحْتَمَلُهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْعَيْبِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْوَدِّ . وَقَالَ

وَلَقَدْ طَوَّيْتُكُمْ عَلَى بِلَالِكُمْ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ
فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَاتَقْرَبُ قَاطِعًا وَإِذَا الْمُدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

مَتَى يُرَى زَيْدٌ لَهُ شَلْتُ يَدٍ فَلَبِدٌ طَالَ عَلَيْهِ الْأَبْدُ

لفظة **طَالَ الْأَبْدُ عَلَى لَبِدٍ يُضْرَبُ كَكُلِّ مَا قَدَّمَ .** ولَبِدٌ هو آخر نسور لقمان بن عادٍ وكان
قد عمَّرَ سبعة أنسُرٍ وكان يأخذ فرخ النسُرِ فيجمعُه في جَوْبَةِ فِي الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ فِي أَصْلِهِ
فِي عَيْشِ الْفَرَخِ خَمْسَانَةَ سَنَةٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَإِذَا مَاتَ أَخَذَ آخِرَ مَكَانِهِ حَتَّى هَلَكَتْ كَأْهَأُ الْأَ
السَّابِعِ أَخَذَهُ فَوَضَعَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَسَمَّاهُ لَبِدًا وَكَانَ أَطْوَلَهَا عُمُرًا . فَضْرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ
الْمَثَلَ . فَقَالُوا طَالَ الْأَبْدُ عَلَى لَبِدٍ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَأَتَى الَّذِي أَهْمَيْتَ قَيْلًا بِكَاسِهِ وَلِقْمَانَ إِذْ خَيْرَتَ لِقْمَانَ فِي الْعُمُرِ
لِنَفْسِكَ أَنْ تَخْتَارَ سَبْعَةَ أَنْسُرٍ إِذَا مَا مَضَى نَسْرٌ خَلَوْتَ إِلَى نَسْرِ
فَعَمَّرَ حَتَّى خَالَ أَنَّ نُسُورَهُ خُلُودٌ وَهَلْ بَقِيَ النَّفْسُ عَلَى الدَّهْرِ

قِيلَ إِنَّ لِقْمَانَ عَاشَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَانَةَ سَنَةٍ . وَلَمَّا لَمْ يَبْقَ غَيْرُ السَّابِعِ . قَالَ ابْنُ أَخِي لَهُ
يَا بَعْمُ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِكَ الْآعْمَرُ هَذَا . فَقَالَ لِقْمَانُ هَذَا لَبِدٌ . وَلَبِدٌ بِلْسَانِهِمُ الدَّهْرُ . فَلَمَّا انْقَضَى
عُمُرُ لَبِدٍ رَأَى لِقْمَانَ وَاقِعًا فَتَادَاهُ أَنَهُضْ لَبِدٌ فَذَهَبَ يَنْهَضُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَسَقَطَ وَمَاتَ . وَمَاتَ

ثمان معه . فضرب به المثل قليل . طال الأبد على بُد وأقى أبد على بُد
فَكَمْ فَتَى طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ مِنْ قَبْلِهِ فَدَارُهُ خَلَاءُ

العنقاء طائرٌ معروف الاسم مجهول الجسم . قال الخليل لم يبق في أيدي الناس من صيبتها غير اسمها . وقال سُميت عنقاء لأنه كان في عنقها بياض كالطوق . وقيل لطولها في عنقها . وعن ابن الكلابي كان لأهل الرس نبي يُقال له حَنْظَلَةُ بن صَفْوَانَ وكان بأرضهم جبل يُقال له دَنْخُ مصعده في السماء . ميل فكانت تتنابه كأعظم ما يكون . لها عنقٌ طويل من أحسن الطير . فيها من كل لون فكانت تقع منتصبه فكانت على ذلك الجبل تنقض على الطير فتأكلها فجاءت ذات يوم وأعوزت فانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرب لأنها تُغرب بكل ما أخذته . ثم إنها انقضت على جارية فضمتها إلى جناحين لها صغيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك إلى نبيهم . فقال اللهم خذها واقطع نسلها وسلط عليها آفة فأصابها صاعقة فاحترقت . فضربتها العرب مثلاً في أشعارها . والعرب إذا أخبرت عن هلاك شيء وبطلانه قالت حلقت به عنقاء مغرب . وألوت به العنقاء . وطارَتْ به العنقاء . قال عَنترَةُ ابن الأخرس الطائي في مريثة خالد بن يزيد

لقد حلقت بالجوْدِ قنْءاً كاسِرٍ كفتحاء دَنْخٍ حلقت بالجزورِ
وقال آخر إذا ما ابنُ عبدِ اللهِ خَلَى مكانه فقد حلقت بالجوْدِ عنقاءُ مغربِ
وقال الكميّ محاسنُ من دينِ ودنيا كأنها بها حلقت بالجوْدِ عنقاءُ مغربِ

اَكْثَرَتْ تَخْلِيطاً بِلَا تَفْتِيْشِ اِلَيَّ سِرّاً فَاطْرُقِيْ وَمِيْشِي

اي أصحلي وأفسدي ولا يكون فعلك كله فساداً . والطرُق ضربُ الدُوفِ بالطَّرْقَةِ أو العصا . والميش خلطُ الشعرِ بالذُوفِ . وقيل الميش أن تخلط صوفاً حديثاً بنكت صوف عتيق ثم تطرقه أي تندفه . يضرب لمن يخلط في كلامه بين خطأ وصواب . وقيل يضرب في المزاويل ما لا يتجه له قال رؤبة

عاذِلْ قَدْ أُولِعْتَ بِالتَّرْقِيْشِ اِلَيَّ سِرّاً فَاطْرُقِيْ وَمِيْشِي

عاذلٌ مُرخم عاذلة وحذف حرف النداء منه لكثرة الاستعمال . والترقيش التزين . وسراً تمييزاً أي أولعت بترقيش سرّ أو حال أي بالترقيش المسرّ الي . فلما نُكِرَ نُصِبَ حالاً

يَا ذِي اطْرِيْ اَنْ تَكُوْنِيْ فَاعِلَهْ اِنَّكَ اَنْتِ يَا فَنَاءَ نَاعِلَهْ

الإطار أن تركب طرر الطريق وهي نواحيه . وقيل معناه أدبي . وقيل اركب الأمر الشديد فإنك قوي عليه . وأصله أن رجلاً قال لراعية كانت له تربي في السهولة وتدع الحزونة . أطري أي خذي طرر الوادي وهي نواحيه فإن عليك نعين كأنه عنى بهما غلظ جلد قدميها . وقيل أطري خذي أطرار الإبل أي نواحيها . يريد حوطها من أقاصيها واخفظها . يضرب لمن يؤمر بارتكاب الأمر الشديد لاقتداره عليه . ويخاطب به المفرد والمثنى والجمع مذكراً كان أو مؤنثاً . ويروي أطري فإنك ناعلة بالظاء النجمة أي اركبي الطرر وهو الحجر المحدد والجمع طران وطران ويصعب المشي عليها . قال الشاعر

يفرق طران الحصى بتناسم صلاب العبي ماثومها غير أمعراً
ولا تكوني مثل بكر الأئمة فإنه قد طار بأست فرعه
يضرب للرجل يفلت فرعاً بعد ما كاذ يقع

كما عصفير لرأسه بما منه بدأ طارت فأمتى عدماً
لفظة طارت عصفير رأسه يضرب للمذعور أي كأنما كانت على رأسه عصفير عند سكونه فلما ذبح طارت

طارت عصا بني فلان شققاً أي قد تفرقوا وأمسوا فراقاً
إذا تفرقوا في وجوه شتى . وأصله أن الحاديين يكونان في رفقة فإذا فرقتهما الطريق شقت العصا التي معهما فيأخذ كل منهما نصفها . ثم صار مثلاً في كل افتراق

زيد أخو الشقاء طار طائرته متى الردى تسطو به دوازته
لفظة طار طائر فلان إذا استخف كما يقال في ضده وقع طائرته إذا كان وقورا
أنضجها طار كذا قالوا ولم يبينوا المراد منه يا حكم

لفظة طار أنضجها قاله رجل اصطاد فراخ هامة فأنهن في رماذ هامة وعن أحياء فانفتت أحدها فلم يرعه إلا وهو يطير . فقال ذلك . فانفتت آخر منها يسعى وبقي تحت الرماد واحد فجعل يصأى فقال اصأ صويان فالدويرجان أنضج منك . وكل هذه أمثال ولكن لم يبينوا في أي موضع تستعمل

قد شبت يد وجاعت أطعمت لا اليد جاءت ثم بعد شبت

لفظة **أَطْعَمْتِكَ يَدٌ شَبِعَتْ** ثُمَّ جَاءَتْ وَلَا أَطْعَمْتِكَ يَدٌ جَاءَتْ ثُمَّ شَبِعَتْ أَوَّلَ مَنْ قَالَه امرأَةٌ قَالَ لها ابْنَاهُ إِنِّي أَخْرَجْتُ فَاطْلُبْ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ . فَدَعَتْ لَهُ بِهَذَا . وَقِيلَ إِنَّ الْحَرْقَةَ بِنْتَ النُّعْمَانَ وَاسْمُهَا هِنْدٌ وَهِيَ صَاحِبَةُ الدِّيرِ أَنَاهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَسَأَلَهَا عَمَّا أَدْرَكَتْ وَرَأَتْ فَأَخْبَرَتْهُ ثُمَّ قَالَتُ كَأَنَّ مَغْبُوطِينَ فَأَصْبَحْنَا مَرْحُومِينَ . فَأَمْرٌ لَهَا بِنَسَقٍ مِنْ طَعَامٍ وَمِائَةِ دِينَارٍ فَقَالَتْ أَطْعَمْتِكَ يَدٌ شَبِعَتْ فَجَاءَتْ لَا يَدٌ جَوَعَى فَشَبِعَتْ

مَنْ رَامَ أَنْ يَقْضِيَهُ بَكْرٌ أَرْبَا **لِلْأَبْلَقِ الْعَفُوقِ جَهْلًا طَلَبًا**

لفظة **طَلَبَ الْأَبْلَقِ الْعَفُوقِ** يُقَالُ أَعْتَقَ الْفَرَسَ فَهِيَ عَفُوقٌ . وَلَا يُقَالُ مُعِقٌّ وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ . وَالْأَبْلَقُ لَا يَحْوِيلُ . يُضْرَبُ لِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يُوجَدُ قَالَ الشَّاعِرُ

طَلَبَ الْأَبْلَقِ الْعَفُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بِيضَ الْأَنْوَقِ

أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ عَمْرُو وَهُوَ سَدِيدٌ رَأْيُهُ وَالْفِكْرُ

أَيُّ الْحَيَّةِ . يُضْرَبُ لِلْمُتَّفَكِّرِ الدَّاهِي فِي الْأُمُورِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِلْمُعْتَاطِ الْغَضْبَانَ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى مَسَاقًا لِنَائِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا

أَطْرَقَ كَرًّا قَبِي الْقَرَى النَّعَامَةَ وَلَسْتَ ذَا قَدْرٍ وَلَا شَهَامَةَ

لفظة **أَطْرَقَ كَرًّا** إِنَّ النَّعَامَةَ فِي الْقَرَى أَطْرَقَ أَيُّ غُضٍّ مِنْ إِطْرَاقِ الْعَيْنِ وَهُوَ خَفْضُ النَّظَرِ قِيلَ الْكَرَّاءُ الْكَرَّوَانُ . وَقِيلَ مُرْخَمَةٌ . وَجَمْعُهُ الْكَرَّوَانُ كَمَفْرَدِهِ . مِثْلُ فَرَسٍ صَلْتَانٍ أَيْ نَشِيطٍ وَصَيَّانٍ أَيْ صُلْبٍ وَوَرَشَانَ وَغَذْيَانَ أَيْ نَشِيطٍ لَفْظُ جَمْعِهَا كَمَفْرَدِهَا . قِيلَ يَصِيدُونَهُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فَإِذَا سَمِعَهَا يَلْبَدُ فِي الْأَرْضِ فَيَلْقَى عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَيُصَادُ . وَهُوَ طَائِرٌ شَبِيهُ الْبَطَّةِ لَا يَنَامُ بِاللَّيْلِ فَسُمِّيَ بِضِدْرِهِ مِنَ الْكَرَّاءِ . وَيُقَالُ لِلْوَّاحِدَةِ كَرَّوَانَةٌ . وَالْجَمْعُ كَرَّوَانٌ وَكَرَّى . يُضْرَبُ لِلَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ غَنَاءٌ وَيَتَكَلَّمُ فَيُقَالُ لَهُ اسْكُتْ وَتَوَقَّ أَنْتِشَارَ مَا تَلْفِظُ بِهِ كِرَاهَةً مَا يَتَعَقَّبُهُ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ تَكَبَّرَ وَقَدْ تَوَاضَعَ مِنْهُ أَسْرَفُ مِنْهُ . وَقَوْلُهُمْ إِنَّ النَّعَامَةَ فِي الْقَرَى أَيُّ تَأْتِيكَ فِتْنُوسُكَ بِأَخْفَافِهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

عَلَى حِينٍ أَنْ رَكَيْتُ وَأَبِيضٌ مَسْجَلِي وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكَرَّاءِ مِنْ أُحَارِبِهِ

أَطْرَقَ كَرًّا يُجَلِّبُ لَكَ الْحَلِيبُ وَيَالَّذِي تَرُومُهُ تَطِيبُ

يُضْرَبُ لِلْأَحْمَقِ تُنْبِيهِ الْبَاطِلَ فَيَصْنُقُ

أَنْتَ طَيُّورٌ وَفَيُّورٌ وَكَذَا **طَائِرُ بْنُ طَائِرٍ بِيَدِي الْأَذَى**

يُضْرَبُ الْأَوَّلُ لِلسَّرِيعِ الغَضْبِ السَّرِيعِ الرَّجُوعِ مِنْ فَاءٍ فِيهِ . وَالثَّانِي لِمَنْ يَثْبُ عَلَى النَّاسِ
وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا قَدِيمٌ . أَيُّهُ هُوَ بَعِيدٌ بِنِ بَعِيدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ . طَعَّرَ إِلَى بَلَدٍ كَذَا إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهَا
لَقَدْ أَصَابُوا سَلَمًا وَقَارًا مَذَّ طَعِيمُوا بَأَنَّ يَأَلُوا تَارًا
لَفْظُهُ طَعِيمُوا أَنْ يَأَلُوهُ فَأَصَابُوا سَلَمًا وَقَارًا السَّلْعُ شَجَرٌ مَرٌّ وَكَذَا القَارُ . يُقَالُ هَذَا أَقْبَرُ مِنْ
ذَلِكَ أَيُّ أَمْرٍ مِنْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُدْرِكُ شَأْؤُهُ

أَهِنْ أَخَا النَّجْلِ تَلَّ مَا يَكْثُرُ **فَالطَّعْنُ فِي مَا قَدْ حَكَّوهُ يَظَارُ**
ظَارَتْ النَّاقَةُ إِذَا عَطَفَتْهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا . يُضْرَبُ فِي الإِعْطَاءِ عَلَى الحَاقَةِ . أَيُّ طَلْعِكَ
أَيَّاهُ يَعْطِفُهُ عَلَى الصُّلْحِ

وَالْأَنْجَلَيْنِ أَطْعَمَ فُلَانًا الشَّيْبِي تَسَمُّ عَلَى هَامِ السَّهْمِ وَتَرْتِي
لَفْظُهُ طَعْنٌ فُلَانٌ فُلَانًا الْأَنْجَلَيْنِ إِذَا رَمَاهُ بِدَاهِيَةٍ مِنْ أَكْلامٍ وَهُوَ مِنَ الشَّجَلَةِ . وَهِيَ عَظْمُ
البَطْنِ وَسَعْتُهُ وَهُوَ مَشْنِي وَحَقُّهُ لِجَمْعِ مِثْلِ الأَقْوَرَيْنِ وَالقَتَكْرَيْنِ وَالبَغَيْنِ وَأَشْبَاهِهَا فَإِنَّ العَرَبَ
تَجْمَعُ أَسْمَاءَ الدَّوَاهِي تَأْ كِيدًا وَتَهْوِيلًا وَتَعْظِيمًا

مِنْ كَلِيَّةِ الأَرْتَبِ أَطْعِمُ أَبَدًا أَخَاكَ يَا ذَا الأَفْضَلِ تَلَقَّ الرَّشْدَا
لَفْظُهُ أَطْعِمُ أَخَاكَ مِنْ كَلِيَّةِ الأَرْتَبِ مِثْلُ أَطْعِمُ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ . يُضْرَبُ فِي المَوَاسَاةِ
أَطْعِمُ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ إِنَّكَ إِنْ تَمَنَّعَ أَخَاكَ يَفْضُبُ

عَقَنْقَلُ الضَّبِّ كِرْشُهُ . وَهُوَ مِمِّي مِنْ أَمْعَانِهِ فِيهِ جَمِيعٌ مَا يَأْكُلُهُ . وَهُوَ كَالثَّلِثِ المُتَقَدِّمِ
أَطِيبُ مَضْغَةٌ صِيحَانِيَّةٌ ذَاتِ تَصَلْبٍ لِذِي الأَمْنِيَّةِ
لَفْظُهُ أَطِيبُ مَضْغَةٌ صِيحَانِيَّةٌ مُصَلَّبَةٌ أَيُّ أَطِيبُ مَا يُمَضَّغُ صِيحَانِيَّةً . وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .
وَمُصَلَّبَةٌ مِنَ الصُّلْبِ وَهُوَ الوَدَكُ أَيُّ مَا خُلِطَ مِنْ هَذَا التَّمْرِ بَوَدَكٍ فَهُوَ أَطِيبٌ شَيْءٌ يُمَضَّغُ .
يُضْرَبُ لِلْمُتَلَامِنِ المُتَوَاقِفِ

إِحْفَظْ لِسَانًا لَكَ تُكْفَى اللِّمْرَا طَعْنُ اللِّسَانِ كَاللِّسَانِ وَخَرَا
لَفْظُهُ طَعْنُ اللِّسَانِ كَوُخْرِ اللِّسَانِ لِأَنَّ كَلِمَةَ يَصِلُ إِلَى القَلْبِ . وَطَعْنُ يَصِلُ إِلَى اللِّحْمِ وَالجِلْدِ
طَحْنُ بَكَ الطُّنَّةُ يَا فُلَانُ قَلْبِنَا مَا الدَّهْرُ لَهُ أَمَانُ
يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ مَالُهُ فَيَأْشُرُ وَيَبْطُرُ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ . تَرَّتْ بَكَ الطُّنَّةُ

بُنُوكَ شَرُّ النَّاسِ يَا مَنْ قَدَّ لَهَا **فَهِيَ طَرَايِثُ وَلَا أَرْضِي لَهَا**
 الطُّرُوثُ نبت ينبت في الأَرْضِي . يُضْرَبُ لِنِ لَأَصْلُ لَهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ
عَلَيْهِ ذُو الْعَيْنَيْنِ بَكَرٌ أَطْلَعَ بِمَا بِذَلِكَ أَلِيقُ فِي الْبَيْتِ صَنَعَ
 لفظه أَطْلَعَ عَلَيْهِ ذُو الْعَيْنَيْنِ أَي أَطْلَعَ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ . يُضْرَبُ فِي التَّخْدِيرِ
فَطَمَسَ اللَّهُ تَعَالَى كَوْكَبَهُ وَأَنْقَضَ نَجْمَهُ فَوَافَى مَغْرِبَةَ
 يُضْرَبُ لِنِ ذَهَبِ رَوْقِي أَمْرٍ وَانْهَدَ رَكْنَهُ

وَوَطَّرَقْتَهُ **أُمُّ قَشْعَمٍ وَمَا أُمُّ اللَّهِيمِ** كُنَيْتُ قَالْتَهُمَا
 لفظه طَرَقْتَهُ أُمُّ اللَّهِيمِ وَأُمُّ قَشْعَمٍ هُمَا الْمَنِيَةُ أَي مَاتَ

عُذْرَكَ قَدْ قَبِلْتُ بَعْدَمَا جَرَى **طَالِبُ عُذْرٍ مِثْلَ مُنْجِحِ بُرَى**
طَالِبُ عُذْرٍ كَمُنْجِحِ أَي إِذَا غَضِبَ عَلَيْكَ قَوْمٌ فَاعْتَذَرْتَ بِهِمْ فَقَبِلُوا عُذْرَكَ فَقَدْ أَنْجَحْتَ فِي طَلِبَتِكَ
أَصَاعٌ مَنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْلَى يَدَا يِقْوَدِهِ فَهُوَ ذَلُولٌ أَبَدًا
 لفظه أَطَاعَ يَدَا بِالْقَوْدِ فَهُوَ ذَلُولٌ يُضْرَبُ لِلصَّعْبِ يَذَلُ وَيَسَاعُ . وَيَدَا تَمِيْزُ
طَلَبَ أَمْرًا لَا يُدَى وَلَا تَا أَوَانٍ أَمْرٍ رَامَهُ قَدْ فَا تَا
 بِنَقْضِ أَوَانِ بِلَاتٍ . يُضْرَبُ لِنِ طَابَ شَيْئًا وَقَدْ فَاتَهُ وَذَهَبَ وَقْتُهُ

فِي دَهْرِنَا **طَمَحَ جَهْلًا مِرْثَمُهُ** قَيْدُهُ شَكْتُ وَزَلْتُ قَدَمُهُ
 أَي عَلَا مَكَانًا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَعْلُوهُ . وَالْمِرْثَمُ الْأَقْفُ مِنَ الرِّثْمِ وَهُوَ الْكَسْرُ . وَطَمَحَ عَلَا وَارْتَفَعَ
يَا أَيُّهَا الْغَضْبَانُ طَاطِئُ بَحْرِكَ **طَاحِثُ شَيْئٍ مُعْرِضًا فِي أَمْرِكَ**
 فِيهِ مَثَلَانِ مَعْنَى الْأَوَّلِ عَلَى رِسْلِكَ وَلَا تَعْجَلْ . طَاطَأَ رَأْسُهُ أَي خَفَضَهُ . جَعَلَ الْبَحْرُ بِمَا فِيهِ مِنْ
 اضْطِرَابِ الْأَمْوَاجِ مَثَلًا لِلتَّجَلُّجِ . وَجَعَلَ الطَّاطِئَةَ مَثَلًا لِتَسْكِينِ مَا يُعْرَضُ مِنْهَا . يُضْرَبُ لِلغَضْبَانِ
 وَالثَّانِي طَاحِثًا مُعْرِضًا حَيْثُ شَيْءٌ أَي رَجَلِيكَ حَيْثُ شَيْءٌ وَلَا تَتَّقِ شَيْئًا قَدْ أَمَكَّكَ . يُضْرَبُ
 لِنِ قُرْبٍ مِمَّا كَانَ يَطْلُبُهُ فِي سَهْوَةٍ

إِطْلِقْ يَدَيْكَ **تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلُ** وَأَكْتَسِبِ الشَّنَاءَ فَالْدَّهْرُ يَقُلُّ
 وَيُرْوَى أَطْلَقَ بَقَطَعَ الْآلِفُ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَهُوَ ضِدُّ التَّقْيِيدِ . يُقَالُ أَطْلَقْتُ الْأَسِيرَ وَأَطْلَقْتُ

يدي بالخير وطلقتها أيضاً . ومعنى المثل الحث على بذل المال واكتساب الثناء

دَعَّ مَنْ أَبِي رَأَيْكَ وَأَبْتَعَاهُ إِطْوَى عَلَى الْغَمْرِ لَهُ رِدَاءُهُ

لفظة **طَوَيْتُهُ عَلَى غَمْرِهِ** غر الثوب أثر تكثره . يقال اطوره على غمره . أي على كسره الأول .
يضرب لمن يوكل إلى رأيه . أي تركته على ما اطوى عليه وركن إليه

ذَكَرَ مَلِيكَ الدَّهْرِ مَنْ يُبِيلُ بِكُلِّ نَفْرَطَمَةٍ مَفْسُولٍ

لفظة **طَعْمُ ذِكْرِكَ مَفْسُولٌ بِكُلِّ** فم أي جعل فيه العسل . والمثل على صيغة الخبر والمراد منه
الأمر . أي ليكن ذكرك حلواً في أفواه الناس . وفي هذا حث على حسن الفعل والقول

طَالَ عَلَى رَعْمِ الْأَعَادِي طَوْلُهُ أَي عُمُرُهُ وَجَاهُهُ وَأَمَلُهُ

وطيله . وطيله وطوله وطواله وطياه أي طال عمره . وقيل غيبته قال القطامي
إنا محيوك فاسلم أيها الطلل وإن يليت وإن طالت بك الطيل

رَمَتْ عَلَاهُ فَطَعَنْتَ يَا ابْنَ هَيَّ فِي حَوْصِ أَمْرٍ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ بِشَيْءٍ

لفظة **طَعَنْتَ فِي حَوْصِ أَمْرٍ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ** في شيء الحوص الحياطة في الجلد فقط . ومنه حص
عين البازي . وحص شق كحك . ويقال لأطعن في حوصهم أي لأخرقن ما خاطوه ولققوه
من الأمر . والحوص مصدر أو بمعنى الحوص . يضرب لمن تناول من الأمر ما ليس له بأهل

قَهْوٌ وَأَنْتَ أَبَدًا يَا مُجِدُّ طَرَفَةَ يُولَعُ فِيهَا الْقَعْدُدُ

الطرافة مصدر الطريف والطرف . وهما الكثير الآباء . إلى الجد الأكبر ويمدح به . والقعدد
نقيضه ويذم به لأنه من أولاد الهرمى وينسب إلى الضعف قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ يَرِي أَخَاهُ
دعاني أخي وللخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجديني بقعدد

ومعنى المثل أولع هذا القعدد بالوقعة في طرافة هذا الطرف والغض منه . يضرب لمن يحترق
بحاسن غيره ولا يكون له منها حظ ولا نصيب

أَعْنَاكَ حَالِي عَن بَيَانِ شَأْنِهِ طَرْفُ الْفَتَى يُخْبِرُ عَن لِسَانِهِ

ويروي عن ضميره . وقال بعض الحكماء لا شاهد على غائب أعدل من طرف على قلب

كُنْ دَا أَقْصَادٍ يَا خَلِيلُ وَعَلَى مِقْدَارِ أَرْضِكَ أَظْمِنُ فِي الْمَلَا

لفظة **أَظْمِنُ عَلَى قَدْرِ أَرْضِكَ** هذا قريب من قول العامة مد رجلك على قدر الكساء . يضرب

في الحث على اعتنام الاقتصاد

فَطَلَّمَا مُتِعَ بِالْفَنَى عُمَرَ وَالْدَّهْرُ فِي عُبُورِهِ يُبْدِي عِبْرَ
وَيُرَى أُمْتِعَ وَهُمَا بَعْنَى وَاحِدٍ . أَي طَلَّمَا تَمَتَّعَ الْإِنْسَانُ بِعِنَاةٍ . يُضْرَبُ فِي حَمْدِ الْفَنَى

وَوَدِّي عَلَى طُولِ الزَّمَانِ صَافِي وَإِنْ عَدَا **الْمَسَلَةُ لِلتَّصَافِي**

لَفِظَةُ **طُولِ الزَّمَانِ لِلتَّصَافِي** مَسَلَةٌ مِنَ السُّلُوِّ وَالسِّلْوَانِ . يُقَالُ الْحَمْرُ مَسَلَةٌ لِلْهَمِّ أَي
مُذْهِبَةٌ لِلْحُزْنِ . وَهَذَا كَمَا أَنْشَدَهُ الرَّيَاشِيُّ

يُسَلِّي الْحَبِيبِينَ طُولُ النَّأْيِ بَيْنَهُمَا وَتَلْتَقِي طُرُقُ أُخْرَى فَتَأْتِلِفُ
فِيحْدِثُ الْوَاصِلُ الْأَدْنَى مَوَدَّتَهُ وَيَصْرِمُ الْوَاصِلُ الْأَنَاءَى فَيَنْصَرِفُ

يَا ظَالِمِي وَلَمْ أَجِدْ وَليًّا **طَلَيْتَ عَنْ فِقْتِهِ الْعَجِيًّا**

طَلَوْتُ الطَّلَا وَطَلَيْتُهُ إِذَا حَبَسْتَهُ عَنْ أُمِّهِ . وَالْفَيْقَةُ مَا يَجْتَمِعُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ اللَّحْبَتَيْنِ
وَالْعَجِيَّ الْوَالِدُ تَمَوَّتَ أُمُّهُ فَيَرْتَبِيهِ صَاحِبُهُ بَابِنَ غَيْرِهَا . يُقَالُ عَجْوَتُهُ أَعْجَوُهُ إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ بِهِ .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلِمُ مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ وَلَا مُقَاوِمَ

لَا تُطْعِ الْمَرْأَةَ يَا أَمَامَةَ **فَطَاعَةُ النِّسَاءِ تَرَى نَدَامَةَ**

أَي طَاعَتِكَ النِّسَاءِ مُورِثَةٌ لِلنَّدَامَةِ . يُضْرَبُ فِي التَّخْذِيرِ مِنْ عَوَاقِبِ إِطَاعَتِهِنَّ فِي مَا يَأْمُرُنَّ

أَطْلَبُهُ مِنْ حَيْثُ وَليْسَ أَي عَلَى **كُلِّ مِنْ أَحْوَالاتِ تَلْقَى الْأَمَلَا**

قِيلَ أَصْلُ لَيْسَ لَا أَيْسَ وَالْأَيْسَ اسْمٌ لِلْمَوْجُودِ . فَإِذَا قِيلَ لَا أَيْسَ فَمَعْنَاهُ لَا مَوْجُودٌ وَلَا وَجُودٌ
ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ فَالتَّقِي سَاكِنَانِ أَحَدُهُمَا أَلْفٌ وَالثَّانِي يَاءٌ . أَيْسَ فَحُذِفَتِ الْأَلْفُ
فَبَقِيَ لَيْسَ . وَهِيَ كَلِمَةٌ نَبِيٌّ لِمَا فِي الْحَالِ . وَقَدْ يُوضَعُ مَوْضِعَ لَا كَمَا فِي الْمَثَلِ . يَعْنِي أَطْلَبُ مَا
أَمْرُتُكَ مِنْ حَيْثُ يَوْجَدُ وَلَا يَوْجَدُ . أَي لَا يَفُوتُكَ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

وَهَكَذَا يُقَالُ فَاطَلِبُ تَطْفَرِي **يَمَا عَلَا رَغَمَ الْحُسُودِ الْمُفْتَرِي**

الظَّفَرُ الْقُوْزُ بِالْمُرَادِ . أَي الظَّفَرُ ثَانٍ لِلطَّلَبِ فَاطَلِبُ تَطْفَرُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْمَقْصُودِ

هَذَا طَرِيقُ رَاقٍ رَحْبُ سُوْجِهِ **يَحْنُ فِيهِ الْعُودُ مِنْ وَضُوحِهِ**

وَيُرَى يَحْنُ فِيهِ إِلَى الْعُودِ . فَمَعْنَى الْأَوَّلِ يَحْنُ أَي يَنْشَطُ فِيهِ الْعُودُ لَوْضُوحِهِ . وَمَعْنَى الثَّانِي أَي
يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْعُودِ لِدُرُوسِهِ وَالْعُودُ أَهْدَى فِي مِثْلِهِ مِنْ غَيْرِهِ

ما جاء على فعل من هذا الباب

يَوْمٌ بِهِ جَفَا غَزَالُ السَّفْحِ **أَطْوَلُ مِنْ ظِلِّ أَلْقَنَا وَالرِّثْمِ**
 من قوله: ويوم كظّل الرمح قصر طوله
 وَطُنْبِ الْحَرْقَاءِ وَالسُّكَّاءِ وَالصَّنْجِ لَاحَ عَقِبَ الْأَحْلَاكِ
 وَمِنْ فَرَايِخِ دَيْرِ كَعْبٍ وَالذَّهْرِ وَاللُّوحِ فَصِيلٌ يَا حَبِي

فيهما ستة أمثال الأول **أَطْوَلُ مِنْ طُنْبِ الْحَرْقَاءِ** لأنها لا تعرف المقدار فتطيل الطنب
 والحرقاء للحمقاء. يقال إذا طلع السكك ذهب المكاك ويرد ماء الحمقاء لأنها لا تبرد الماء
 فيصيب البرد ماءها وإن لم تبرده. الثاني **أَطْوَلُ مِنْ السُّكَّاءِ** ويقال له السككاة وهما
 الهواء الذي يلاقي عنان السماء. ويقال له الأوح أيضاً. الثالث **أَطْوَلُ مِنْ الصَّنْجِ** ويرى
 من الفلق. والصنج يعرض وبطول عند انتشاره فاستفوا بذكر الطول عن العرض للعلم بوجوده.
 الرابع **أَطْوَلُ مِنْ فَرَايِخِ دَيْرِ كَعْبٍ**. هذا من قول الشاعر

ذَهَبَتْ تَمَادِيَا وَذَهَبَتْ طَوَلًا كَأَنَّكَ مِنْ فَرَايِخِ دَيْرِ كَعْبٍ
 الخامس **أَطْوَلُ مِنَ الذَّهْرِ**. السادس **أَطْوَلُ مِنَ اللُّوحِ** وهو السكك كما مر

وَسَنَةِ الْجُدْبِ وَشَهْرِ الصَّوْمِ أَوْ يَوْمِ الْقِرَاقِ لِلأَلَى قَلْبِي كَوَدَا
 يُقَالُ **أَطْوَلُ مِنَ السَّنَةِ الْجُدْبَةِ**. ومن شهر الصَّوْمِ. ومن يوم القِرَاقِ والمعنى ظاهر
 أطول في التزعم ذمًا بذكر من حية والخنفساء فأذروا
 وَالضَّبَّ وَالْأَفْعَى عَلَى مَا قَالُوا وَهُوَ صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمِفْضَالُ

فيهما أربعة أمثال الأول **أَطْوَلُ ذَمًا مِنَ الْحَيَّةِ**. الذم ما بين القتل إلى خروج النفس ولا
 ذمًا للإنسان. ويقال الذم ما بقية النفس وشدة انعدام الحياة بعد الذبح وعشم الرأس والطنن
 الجائف. والتامور أيضاً بقية النفس. وقيل هو دم القلب الذي يبقى للإنسان ببقائه. والحية
 ربما تقطع منها الثلث من قبل ذنبها فتعيش إن سلمت من الذر. الثاني **أَطْوَلُ ذَمًا مِنَ**
الْخَنْفَسَاءِ لأنها تشدخ فحشي. الثالث **أَطْوَلُ ذَمًا مِنَ الْأَفْعَى** لأنها تدبج فتبقى أياماً تتحرك

الرابع **أَطُولُ ذِمَاءٍ** من الضب لأنه يبلغ من قوة نفسه أنه يُذبح فيبقى ليلته مذبوحة مفري الأوداج ساكن الحركة ثم يطرح من الغد في النار فإذا قدروا أنه نضح تحرك حتى يتوهما أنه صار حياً وإن كان ميتاً . ومن الحيوان ضرب يطول ذمؤها ولا يضرب بها المثل كالكلب والحنزير والمهر

أَطُولُ صُحْبَةِ فُلَانٍ مَعَ عَمْرٍ مِّنْ نَّخْلَتِي حُلْوَانَ حَسْبَمَا أَشْتَهَرَ
وَأَبْنَى شَمَامٍ وَهَمَّا رَأْسًا جَبَلٍ وَالْفَرَقْدَيْنِ فَاحْفَظْ هَذَا الْمَثَلَ

فيها ثلاثة أمثال الأول **أَطُولُ صُحْبَةِ** من نخلتي حلوان هما نخلتان بعقبه حلوان من غرس الأوكاسرة قدم تجاورهما وطال اصطحابهما . قيل خرج الهدي إلى أكناف حلوان متصيداً فقتل تحت نخلتي حلوان وقعد للشرب فغناه المغني

أيا نخلتي حلوان بالشعب إنما أشد كما عن نخل جوني شقاكما
إذا نحن جازنا الثيبة لم تزل على جبل من سيرنا أو نراكما
فهم بقطعها فكتب إليه أبوه المنصور مه يا بني واحذر أن تكون ذلك النخس الذي ذكره
مطيع بن إبس بقوله

أسعداني يا نخلتي حلوان وارثيالي من ريب هذا الزمان
واعلموا إن بقشما أن نخسا سوف يلقاكما فتفترقان
الثاني **أَطُولُ صُحْبَةِ** من أبي شمام وشمام كسحاب اسم جبل له رأسان يُسميان ابني شمام .
الثالث **أَطُولُ صُحْبَةِ** من الفرقدين هو من قول الشاعر

وكل أخ مفارقه أخوه لعمري أيك إلا الفرقدان
من العقاب والحبارى أطير قلبي ومن جرادة يا عمر
فيه ثلاثة أمثال الأول **أَطِيرُ** من عقاب قيل إنها تتغذى بالعراق وتتغذى بالين . الثاني
أَطِيرُ من حبارى لأنها تصاد بظهر البصرة فتوجد في حواصلها الحبة الخضراء الغضة الطرية
وبينها وبين ذلك بلاد وبلاد . الثالث **أَطِيرُ** من جرادة

أَطِيشُ مِنْ فَرَأَشَةٍ وَعِغْرِ وَمِنْ ذَبَابٍ زَيْدُنَا ذُو الْعَدْرِ
لأن الفراشة تلتقي نفسها في النار . والذباب يلتقي نفسه في الطعام الحار قال الشاعر
ولانت أطيش حين تغدو سادراً رعش الجنان من القدوح الأقرح

وأما العفر فهو ذكر الخازير والشيطان وهو العفريت أيضاً

مِنْ فُلْحَسٍ وَمِنْ طُفَيْلٍ أَطْمَعُ وَأَشْعَبٍ مِنْ شَاعٍ عَنْهُ أَلْطَمَعُ
وَقَالِبِ الصَّخْرَةِ وَالْمَقْمُورِ وَمِنْ قِرْلَى قَاصِعٍ لِلْمَأْتُورِ

فيها ستة أمثال الأول **أَطْمَعُ مِنْ فُلْحَسٍ** قد تقدم ذكره في باب السين عند قوله **أَسْأَلُ** من فُلْحَسٍ . الثاني **أَسْأَلُ مِنْ طُفَيْلٍ** هو رجل من أهل الكوفة مشهور بالطمع وإليه ينسب الطفيليون وسيأتي له ذكر في باب الواو عند قولهم . أوغل من طفيل . الثالث **أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبٍ** هو أشعب الطمّاع ابن جبير مولى عبد الله بن الزبير وكنته أبو العلاء . وكان صاحب نوادر وإسناد . وكان إذا قيل له حدثنا . يقول حدثنا سالم بن عبد الله وكان يبعثني في الله . فيقال له دع ذا فيقول ما عن الحق مدفع . وكانت عائشة بنت عثمان كفلته وكفلت معه ابن أبي الزناد . فكان يقول أشعب تربيت أنا وابن أبي الزناد في مكان واحد فكنت أسفل وهو يعلو حتى بلغنا إلى ما ترون . ونوادره في الطمع وغيره كثيرة مشهورة . الرابع **أَطْمَعُ مِنْ قَالِبِ الصَّخْرَةِ** هو رجل من معد رأى حجراً ببلاد اليمن مكتوباً عليه بالسند اقلبي أنفعلك . فاحتال في قلبه فوجد على جانبه الآخر رب طمع يهدي إلى طبع فما زال يضرب بهامته الصخرة تلهماً حتى سال دماغه وفاظه الحامس **أَطْمَعُ مِنْ مَقْمُورٍ** لأنه يطمع أن يعود إليه ما قير . السادس **أَطْمَعُ مِنْ قِرْلَى** وقد تقدم ذكره والاختلاف فيه في باب الحاء عند قولهم . أخطف من قيرلى

مِنْ فَرَسٍ وَمِنْ ثَوَابٍ أَطْوَعُ وَالْكَلبِ لِلشَّرِّ وَمَا يُسْتَتَبِعُ

يقال **أَطْوَعُ مِنْ فَرَسٍ** . **وَمِنْ كَلْبٍ** . **وَمِنْ ثَوَابٍ** . وثواب رجل من العرب كان مطواغاً فضرب به المثل . قال الأخفش بن زهّاب

وكتت الدهر لست أطيع أنثى

أطلق من ليل على النهار أو

وَمِنْ ذُبَابٍ وَمِنْ الْبُرْعُوثِ أَطْمَرُ عِنْدَ فِعْلِهِ الْحَيْثِ

يقال **أَطْمَرُ** من ليل على نهار . ومن شيب على شباب . ومن ذباب . ويقال **أَطْمَرُ** من برعوث وأطقى من السيل . ومن الليل .

لَكِنْ لَنَا خِلٌّ بَرِيٌّ أَطْبَأُ مِنْ ابْنِ جَذِيمٍ بَلَنْ أَحْبَأُ

يقال **أطب من ابن جذيم** هو رجل كان معروفاً بالحدق في الطب وهو من تيم الرباب كان
أطب العرب وهو أطب من الحارث قال ابن حجر يذكره

فهل لكم فيها إلي فإني بصير بما أعياء البطاسي جذيما

ثم ألتنا على ملك العصر أطيّب نشرًا من أريج الزهر

وروضة ومن صوار أطيّب ومن حياة وردها يستعذب

يقال **أطيّب نشرًا من الروضة** النشر الرائحة **ومن الزهر** **ومن الحياة** **ومن الصوار** وهو المسك
وأشدد إذا لاح الصوار ذكرت ليلى وأذكرها إذا نفع الصوار

كذا **من الماء على الظما لمن** بدون سلوى نال منه طعم من

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

إعص اللسان طاعة اللسان **ندامة** تُفضي إلى أهوان

وطوله قالوا **يقصر الأجل** فأقصره دوماً تكن المولى الأجل^(١)

دع طمعا الكذب فيه ظاهر **فأطعم الكاذب قمر حاضر**

وقيل إنه يدق الرقبة **عن خالد يزوي لأمر أعجبة^(٢)**

لم يصنع زيد للذي قد لاما **فأطبل قد تعود اللطاما**

طبل بالسر كما قد زمرا **فنقل الأمر كما كان جرى^(٣)**

(١) لفظه **طول اللسان يقصر الأجل** (٢) لفظه **أطعم الكاذب يدق الرقبة**

قاله خالد بن صفوان حين واكاه الأعرابي. وذلك أنه كان قد بنى دكاناً مرتفعاً لا يسع غيره ولا يصل إليه الراجل فكان إذا تغدى قعد عليه وحيداً يأكل ليجله. فجاء أعرابي على جمل سادى الدكان ومدّ يده إلى طعامه فينا هو يأكل إذ هبت ريحٌ وحركت شئنا هناك فنفر البعير وأتى الأعرابي فاندقت عنقه. فقال خالد المثل (٣) لفظه **أطبل يسري** إذا أنشأه

يَلْحَى عَلَى الشَّرِّ كَمَنْ يُدَاوِي وَهُوَ مَرِيضٌ أَيْ أُخُوْمَسَاوِي^(١)
 زِيَادَةٌ فِي الْعَقْلِ طُولُ التَّجْرِبَةِ فَجَرَّبَنَ مَنْ تَبَتَّعِي أَنْ تَصْحَبَهُ^(٢)
 وَبِرُكُوبِ الْقَرَرِ الْمَعَالِي طِلَابُهَا يَكْلَلُ شَهْمٌ عَالِي^(٣)
 وَتُحْمَةٌ لِلذَّيْبِ طُعْمَةُ الْأَسَدِ أَيْ ذَاكَ يُرْضِيهِ قَلِيلٌ مَا وَرَدَ^(٤)
 الْأَلْمَقُ ابْنُ أَخْبَثِ الْقَبَائِلِ طُولٌ بِلا طُولٍ لَهُ وَطَائِلٌ^(٥)
 أَضْعُ وِلَاةِ الْأَمْرِ إِنْ الطَّاعَةَ لَمْ يَبْقَا الْعِزَّ فِي الْجَمَاعَةِ^(٦)
 وَمَعَ تَطْفُلٍ فَلَا تَفْتَرِحْ وَأَفْرَحْ بِمَا يُوْتِي إِيَّاكَ وَأَطْرَحْ^(٧)
 جَهْدَكَ كُلَّ وَنَهْدَكَ أَطْرَحْ وَلَا تُسِيْ بِمَا فِيهِ الْبَقَاءُ عَمَلًا^(٨)
 الطَّيْرُ بِالطَّيْرِ يُصَادُ يَا لَكُمْ وَهِيَ عَلَى الْأَفْهَامِ يَقَالُوا تَعَّ^(٩)
 يُرَى عَلَى أَهْلِ الْعَمَالِ ذُو الْحَفَا طَرِيْقُهُ جَسَبٌ لِذِي قَدْرِ عُرْفَا^(١٠)
 كَمَا عَلَى أَهْلِ الْقَلَانِسِ أُعْتَدَى طَرِيْقُ الْأَصْلَعِ عَلَى مَا وَرَدَا^(١١)
 قَدْ قَالَ قِرْدٌ فِي الْكُنَيْفِ يَلْعَغُ لِيَذَا الْوَجِيهِ ذِي الْمِرَاةِ تَضْلَعُ^(١٢)

- (١) لفظه طيبٌ يُدَاوِي النَّاسَ وَهُوَ مَرِيضٌ (٢) لفظه طُولُ التَّجَارِبِ
 زِيَادَةٌ فِي الْعَقْلِ (٣) لفظه طِلَابُ الْعَالِي بِرُكُوبِ الْقَرَرِ
 (٤) لفظه طُعْمَةُ الْأَسَدِ تَحْمَةُ الذَّيْبِ (٥) لفظه طُولٌ بِلا طُولٍ وَلَا طَائِلِ
 (٦) لفظه طَاعَةُ الْوِلَاةِ بَقَاءُ الْعِزِّ (٧) فيه مثلان الأولُ طُفَيْلِي وَمُعْتَرِحُ
 يُضْرَبُ لِلْفُضُولِي . الثَّانِي أَطْرَحُ وَأَفْرَحُ (٨) لفظه أَطْرَحْ نَهْدَكَ وَكُلَّ جَهْدَكَ
 (٩) فيه مثلان لفظ الثَّانِي الطَّيْرُ عَلَى الْأَفْهَامِ تَعَّ (١٠) لفظه طَرِيْقُ الْحَافِي
 عَلَى أَصْحَابِ الْعَمَالِ وَطَرِيْقُ الْأَصْلَعِ عَلَى أَصْحَابِ الْقَلَانِسِ (١١) لفظه أَطْلَعُ
 الْقِرْدُ فِي الْكُنَيْفِ قَالَتْ هَذِهِ الْمِرَاةُ لِهَذَا الْوَجِيهِ

الباب السابع عشر في ما اوله طاء

اَكْرَهُ عَلَى الصَّلْحِ الْعَبِيدَ يَعْنُوا فَإِنَّمَا **ظَنَارُ قَوْمٍ طَنْنُ**

الظنار المطاءرة . يُقال ظارتُ الناقة وطاءرُها إذا عطفتها على ولد غيرها . وطاءرتُ الناقة أيضاً يتعدى ويلزم . وهو مثل قولهم . الطمنُ يظار . يُضرب لمن يُحمل على الصلح خوفاً

ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكَرَى فَلَا يَهْمُهَا وَجَدِي وَمَا بِي مِنْ بَلَا

أي تنام . يُضرب مثلاً للحامي الفارغ من الأمر

يَا هِنْدُ إِنْ خُنْتِ مُحِبًّا لَمْ يَخُنْ **مَاءَ عِنَاقِ مَاءِكُمْ هَذَا أَظْنُ**

لفظه **أظنُّ مَاءِكُمْ هَذَا مَاءَ عِنَاقِ** قيل كان رجلٌ يَسْتَمِي وَبِنْتُهُ تَلْقَاءُ وَجْهِهِ . فَأَبْصَرَ رَجُلًا مُعَارِفًا امْرَأَتَهُ يُقْبِلُهَا فَأَخَذَ الْعَصَا وَأَقْبَلَ مَسْرِعًا لَا يَشْكُ فِي مَا رَأَى . فَلَمَّا رَأَتْهُ امْرَأَتُهُ جَعَلَتْ الرَّجُلَ فِي خَالْفَةِ الْبَيْتِ فَنَظَرَ بَيْنًا وَشِئًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا وَخَرَجَ فَنَظَرَ فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا فَكَذَّبَ بِصَرِّهِ . فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيهِ أَنَّهُ اسْتَنْكَرَتْ مِنْ أَمْرِ شَيْئًا مَا دَهَاكَ يَا أَبَا فَلَانٍ فَكَسَمَهَا الَّذِي رَأَى وَمَضَى حَاجَتَهُ . فَلَمَّا كَانَ فِي الْوَرْدِ الثَّانِي . قَالَتْ هَلْ لَكَ أَنْ أَكْفِيكَ السَّقِي فَإِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ . قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتِ فَأَقَامَ فِي الْمَبْرَلِ . فَاذْطَلَقَتْ تَسْقِي وَتَحِينَتْ مِنْهُ غَفْلَةً فَأَخَذَتْ الْعَصَا ثُمَّ أَقْبَلَتْ حَتَّى تَفْلِقَ بِهَا رَأْسَهُ فَشَجَبَتْهُ . فَقَالَ وَيْلَكَ مَا دَهَاكَ . قَالَتْ وَمَا دَهَاكَ يَا فِاسِقُ أَيْنَ الْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا مَعَكَ تُعَانِقُهَا فَقَالَ لَا وَاقِ اللَّهِ مَا كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةً وَمَا عَانَقْتُ الْيَوْمَ امْرَأَةً قَالَتْ بَلَى أَنَا نَظَرْتُ إِلَيْهَا بَعِينِي وَأَنَا عَلَى الْمَاءِ فَتَمَالَفَا فَلَمَّا أَكْثَرَتْ قَالَ إِنْ تَكُونِي صَادِقَةً فَإِنَّ مَاءَكُمْ هَذَا مَاءَ عِنَاقٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الدَّوَاهِي . وَقِيلَ عِنَاقُ بَفْتَحِ الْعَيْنِ وَهُوَ الْحَيَّةُ كَالْعِنَاقَةِ وَأَنْشَدَ سَرَى لَكَ بِالْعِنَاقَةِ مِنْ سَعَادٍ خِيَالٍ فَاجْتَنَى ثَمَرَ الْقَوَادِ وَهُمَا مُسْتَعَارٌ فَحِيَّةٌ وَالْأَمْرُ الْمُظْلَمُ مِنْ عِنَاقِ الْأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ . لَقِيتُ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقٍ . لِأَنَّهَا مَسْرُودَانٌ وَلَا يُفَارِقُهُمَا السَّوَادُ

مَا كَانَ فِي عَهْدِي بِهَا خِيَانَةٌ فِي عَمْرِنَا **ظُنُّوا بَنِي الظَّنَّانَةَ**

لفظه **ظُنُّوا بَنِي الظَّنَّانَاتِ** الظنناتُ المرأةُ التي تُحَدِّثُ بِمَا لَا عِلْمَ لَهَا بِهِ . قَالَهُ رَجُلٌ غَابَ لَهُ أَخٌ وَبَقِيَ لَهُ إِخْوَةٌ مَقْسِمُونَ فَاسْتَبْطَأُوهُ . فَقَالَ أَحَدُهُمْ ظُنُّوا بَنِي الظَّنَّانَاتِ . فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَظْنُهُ لَقِيَهُ

ذو البَيَالَةِ انكشيرة قتلته يعني القَنْعُذُ . وقال الآخر أَظْنُهُ لقيه الذي رُحِيَ في استه قتلته يعني
اليربوع . وقال الآخر أَظْنُهُ لقيته حَجْمَةٌ عَيْنِينَ فَأَصْكَاتُهُ يعني الأرنب . وقيل الذنب . وقال الآخر
أظنه اضطره السيل إلى جُرُومَةٍ فَمَاتَ مِنَ العَطَشِ . يُضْرَبُ عِنْدَ الحِكمِ بِالظنونِ

فَقَطَعَهُ مِنْ عَقْلِهِ ظَنُّ الرَّجُلِ فَلَا تَقُلْ عَنْ عَاشِقٍ مَا لَمْ يَهْلُ

لفظه **ظَنُّ الرَّجُلِ قِطْعَةٌ مِنْ عَقْلِهِ** قيل الذنب قِطْرَةٌ مِنَ الصُّلبِ . وَالضَّرْعُ ابْنَةٌ مِنَ الكَرَشِ .
و**ظَنُّ** الرجل قِطْعَةٌ مِنْ عَقْلِهِ . وقال عمر رضي الله عنه . لا يعيش أحد بعقله حتى يعيش بظنه

وإن يكن قد قيل **ظَنُّ العَاقِلِ** . **رَأَاهُ خَيْرًا مِنْ يَبِينِ الجَاهِلِ**

و**قَامِحُ الظَّلْمِ مِنَ الرِّيِّ فَضَحٌ** . **خَيْرٌ فُصْنٌ تَفْسَكٌ وَأَقْنَعٌ يَأْفَرِحُ**

فيها مثلان الأول **ظَنُّ العَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ يَبِينِ الجَاهِلِ** وهو ظاهر . الثاني **ظَلْمًا قَامِحٌ خَيْرٌ**
مِنَ الرِّيِّ فَاضِحٌ القامح والقامح من الإبل الذي قد اشتد عطشه حتى قتر لذلك فتورا شديداً .
ويقال القامح الذي يرد الحوض ولا يشرب . يُضْرَبُ فِي القِنَاعَةِ وَكَمَا تَنَالُ القَاعَةَ . وَيُضْرَبُ فِي
وَجُوبِ صَوْنِ العِرْضِ وَإِنِ احْتَمَلَتْ فِيهِ المَشَاقَّ وَتَجَنَّبَ الفُضِيحَةَ وَإِنِ قُرْنَ بِهَا العَيْشُ البَارِدُ .
ويروى ظلماً فادح . خيراً من ريِّ فاضح . الفادح الثقل . يُقَالُ فَدَحَهُ الدِّينُ أَي أثقله . والقضح
والقضوح انكشاف الأمر وظهوره . يُقَالُ فَضَحَ الصَّبْحُ إِذَا بَدَأَ . وَاقْتَضَحَ فَلَانٌ إِذَا انكشفت
مساريه وفضحه غيره إذا أظهر مقابحه

لَا تَظْلِمَنَّ فَالظُّلْمُ قَالُوا مَرَّتَهُ دَوْمًا وَخِيمٌ يَا شَقَا مَنْ يَرْتَمَهُ

قاله حُثَيْنُ بنُ خَشْرَمِ السَّعْدِيِّ أَي عاقبته مذمومة وجعل للظالم مرتعاً لتصرف الظالم فيه ثم
جعل المرتع وخيماً لسوء عاقبته إما في الدنيا وإما في العقبى

و**ظُلُمَاتِ زَمَنِ القِيَامَةِ يَكُونُ** وَهُوَ مُوجِبُ التَّدَامَةِ

لفظه **الظُّلْمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ القِيَامَةِ** هذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

دُونَ النَّسَاءِ بِالرُّدِّ مَنْ يَفْضِي وَطَرٌ فَإِنَّهُ اخْتَارَ **الظُّلْمَ عَلَى البَقْرِ**

يُضْرَبُ عِنْدَ انقِطَاعِ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنَ القَرَابَةِ وَالصَّدَاقَةِ . وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الجَاهِلِيَةِ إِذَا قَالَ
لِامْرَأَةِ الظُّلْمِ عَلَى البَقْرِ بَانَ مِنْهُ . وَكَانَ عِنْدَهُمْ طَلَاقًا . وَالبَقْرُ كِنَايَةٌ عَنِ النَّسَاءِ . وَقَصْرُ الظُّلْمِ .

ضُرُورَةٌ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِاخْتَرْتُ وَنَحْوِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ يَجْرُ بَقْرَهُ أَي عِيَالَهُ وَأَهْلَهُ

فَلَانُ مَنْ لِبَاسُهُ حَرِيْرٌ **ظِلُّ سَبَالٍ رِيْحُهُ حَرُورٌ**

السبَالُ شجرٌ من العِضَاءِ لها وردةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ . والحُرُورُ ريحٌ حَارَةٌ تهبُّ بالليل وقيل بالنهار .
يُضْرَبُ للرجل له سيا حسنةٌ ولا خيرٌ عندهُ

وَهَكَذَا أَحْوَالُهُ يَا حَارُ **ظِلَالُ صَيْفٍ مَا لَهَا قِطَارُ**

الظِلَالُ ما أَظْلَكَ من سحابٍ وغيره . والمراد به هنا السحاب . يُضْرَبُ لمن له ثروةٌ
ولا يجدي على أحد

فِي دَهْرِنَا يَا صَاحِرَ **ظَلَّتِ النِّعَمُ عَيْشَةً وَاحِدَةً وَأَنْجَبَتْ عَمًّا**

وذلك إذا لقي النعمُ غمًّا أخرى فاختلطاً . يُضْرَبُ في اختلاط القوم وتساويهم في الفساد
ظاهرًا وباطنًا

يُوعِدُنِي مَنْ سَاءَ مِنْهُ **الْعَقْلُ عَنْ حَكِّ مِثْلِي ظَفْرُهُ يَكِلُّ**

لفظة ظَفْرُهُ يَكِلُّ عَنْ حَكِّ مِثْلِي يُضْرَبُ لمن يُناويك ولا يُقارئك

يَنْصُرُهُ مَنْ طَبَعَهُ **بَلِيدُ أَتَى كَسِيرًا ظَالِعٌ يَمُودُ**

لفظة ظَالِعٌ يَمُودُ كَسِيرًا فعيل بمعنى مفعول أي مكسور الرجل . والظَالِعُ مثل العنز في رجل
الدابة وغيرها . ويعود من العيادة . يُضْرَبُ للضعيف ينصر من هو أضعف منه

خَيْرٌ مِنَ **الْأَمِّ السَّوْمِ ظِرُّ تُرَى رَوْوَمَا قَائِنَهَا يَا بَدْرُ**

لفظة ظِرُّ رَوْوَمٌ خَيْرٌ مِنَ أُمَّ السَّوْمِ الظنير الحاضنة والجمع ظُورٌ وهو جمع نادرٌ . والرَّوْمُ
العطوف والسَّوْمُ الملول . يُضْرَبُ في عدم الشفقة وقلة الاهتمام

عَاتِبٌ **فَخَيْرُ ظَاهِرِ الْعِتَابِ مِنْ بَاطِنِ الْحِقْدِ يَا أَرْتِيَابِ**

لفظة ظَاهِرِ الْعِتَابِ خَيْرٌ مِنْ بَاطِنِ الْحِقْدِ هذا قريب من قولهم يبقى الودُّ ما
بقي العتابُ

فَدَعُ **ضَعِيفًا يَا قَتِي إِنَّ الظَّفَرَ بِهِ هَزِيمَةٌ كَمَا قَدِ اشْتَهَرَ**

لفظة الظَّفَرُ بِالضَّعِيفِ هَزِيمَةٌ وَيُرْوَى الظَّفَرُ الضَّعِيفُ هَزِيمَةٌ . يُضْرَبُ لمن يُستضعف

ما جاء على أفضل من هذا الباب

مِنْ وَرَلٍ وَحَيَّةٍ وَأَفْعَى أَظْلَمُ زَيْدٌ فَهَوَ دَوْمًا يَسْمَى
 أَظْلَمُ مِنْ ذَيْبٍ وَمِنْ تِمْسَاحٍ وَمِنْ جُلَنْدَى أَبَدًا يَا صَاحِ
 وَقَلْحَسٍ وَاللَّيْلِ وَالصَّبِيِّ وَاللَّيْلِ ظَنَمَةٌ يَنْشُرُ طَيِّ
 وَالشَّيْبِ وَهُوَ بِي فَوْدًا أَثَرًا حَتَّى جَفَّتْنِي مَن تَجَلَّتْ قَرَا

يُقال **أظلم** من **ورل** . ومن **حيرة** . ومن **أفعى** . لأن كلاً منها يدخل إلى جحر غيره فيغلبه عليه ولا يتخذ بيتاً لنفسه . والورل أظف بدناً من الضب وهو يقوى على الحيات ويأكلها أكلاً ذريماً قال الشاعر

وَأَنْتَ كَالْأَفْعَى الَّتِي لَا تَحْتَفِرُ ثُمَّ تَجِي سَادِرَةً فَتَنْجِرُ

ويُقال **أظلم** من **ذيب** وقد أكثر العرب من وصف الذئب بالظلم فقالوا . مَنْ اسْتَرعى الذئبَ ظَلَمَ . ومُستودعُ الذئبِ أَظْلَمُ . وكافأه مُكافأةَ الذئبِ . وقيل إن أعرابياً ربى بالبادية ذئباً فلما شب أقدم سحرة له . فقال الأعرابي

قَرَسَتْ شُوَيْهَتِي وَجَعَتْ طِفْلاً وَنِسْوَانًا وَأَنْتَ لَهُمْ رَيْبُ

نَشَأَتْ مَعَ التَّخَالِ وَأَنْتَ طِفْلُ فَمَا أَدْرَاكَ أَنْ أَبَاكَ ذَيْبُ

إِذَا كَانَ الطَّبَاعُ طِبَاعَ سَوْدٍ فَلَيْسَ بِصَلِحٍ طَبْعاً أَدِيبُ

وَأَنْتَ كَجُرِّ الذَّئْبِ لَيْسَ بِالْفِئِ أَبِي الذَّئْبِ الْأَنْ يَخُونَ وَيُظَلِّمُوا

ويُقال **أظلم** من **التمساح** . وكافاني **مكافأة التمساح** قال حمزة لذلك حديث من أحاديثهم ترك ذكره . ويُقال **أظلم** من **الجلندي** قيل هو الذي جرى ذكره في القرآن العزيز في قوله تعالى « وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا » وزعم كثير من الناس أن الجلندي وقع إلى سيف فارس في دولة الإسلام وأن الذي كان يأخذ السفن كان في بحر مصر لافي بحر فارس . ويُقال **أظلم** من **قلحس** وقد تقدم ذكره في باب السين عند قولهم أسأل من قلحس . ويُقال **أظلم** من **الليل** . ومن **ليل** . الأول أنه يستر السارق وغيره من أهل

الريسة . وأفعل هنا من الظلم لا من الظلمة . والثاني أفعل من الظلمة شاذ إن أخذ من الإظلام وإن أخذ من ظلم يظلم لغة في أظلم كان قياساً . ويُقال **أظلم من صبي** . لأنه يسأل ما لا يُقدّر عليه . ولذلك يُقال أعطاه حكم الصبي إذا أعطاه ما شاء . ويُقال **أظلم من الشيب** لأنه ربما يهجم على صاحبه قبل إبانته

فَكُنْتُ مِنْ حُوتٍ بِهَا وَرَمَلٍ - أَظْمَأُ وَهِيَ لَا تُرِيدُ وَصَلِي

يُقال **أظما من حوت** يزعمون أنه يعطش في البحر وهي دعوى بلاينة كقولهم أرزى من حوت بدعوى أنه لا يفارق الماء . ويُقال **أظما من رمل** لأنه أشرب شي . للماء .

يَا قُبْحَ وَجْهِ مَنْ لَحَانِي فِي الْقَمَرِ وَهُوَ يَرَى لَنَا **أظَلَ** مِنْ حَجَرٍ

وذلك لكثافة ظله . قيل لا فعل للظل يتصرف في ثلاثه ليبنى منه أفعل . وإنما يُقال أشد إظلالاً . وقال كأمًا وجهك ظل من حجر . يعني أسود لأن ظل الحجر لا يكون كظل الشجر

تمت في أمثال المولدين من هذا الباب

أَشَدُّ مِنْ وَقَعِ الْحَسَامِ مَضَضًا ظَلَمَ الْقَرِيبَ فَأَنْبَ عَنْهُ غَرَضًا^(١)
هَذَا الَّذِي غَرَّكَ وَهُوَ يَعِدُ فِي جَنِبِهِ وَهُوَ ظَرِيفٌ غَدَدٌ^(٢)

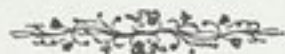
(١) لفظه ظلم الأقارب أشد مضاضاً من وقع السيف مثل قديم جاء في شعر طرفة . قال

فظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

(٢) لفظه ظريف في جنبه غدد إذا تكلف ما لا يليق به

تم بعون الله تعالى الجزء الأول من فراند اللآل في مجمع الأمثال

ويليه الجزء الثاني أوله * الباب الثامن عشر في ما أوله عين



فَرْقِ الْمَلِكِ

فِي

مَجْمَعِ الْمَلِكِ

لوحيد دهره وفريد عصره العلامة الفاضل السيد الشيخ
ابراهيم ابن السيد علي الاحدب الطرابلسي الحنفي
تربل بيروت تنعمه الله بالرحمة والرضوان

الجزء الثاني

THE
MUSEUM

OF
ART

الجزء الثاني
من كتاب فراند اللآل
في مجمع الامثال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الثامن عشر في ما أوله عين

مِنْ وَجْهِ عَمْرِو غَوْثٍ مَنْ لَهُ سُورَى عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السُّرَى

معناه إذا سرى القوم بالليل قطعوا أرضاً كثيرة والأرض تطوى بالليل إن يمشياً فإذا أصبحوا جدوا سراهم . يضرب للرجل يحنبل المشقة رجاء الراحة . قيل أول من قاله خالد بن الوليد لما بعث إليه أبو بكر رضي الله تعالى عنهما وهو باليامة أن يبر إلى العراق فأراد سلوك المغازة . فقال له رافع الطائي قد سلكتها في الجاهلية وهي خمس للإبل الواردة ولا أظنك تقدر عليها إلا أن تحبل من الماء . فاشترى مائة شافر فعطشها ثم سقاها الماء حتى رويت ثم كتبها وكعم أفواها ثم سلك المغازة حتى إذا مضى يومان وخاف العطش على الناس والحيل وخشي أن يذهب ما في بطون الإبل نحو الإبل واستخرج ما في بطونها من الماء فسقى الناس والحيل ومضى . فلما كان في الليلة الرابعة قال رافع انظروا هل ترون سدرًا عظاماً فإن رأيتموها وإلا فهو الهلاك . فنظر الناس فرأوا السدر فأخبروه فكبر وكبر الناس . ثم هجموا على الماء . فقال خالد

لَهُ دُرٌّ رَافِعٍ أَنَّى اهْتَدَى فَوْزٌ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُورَى
خِمْسًا إِذَا سَارَ بِهِ لِلجَيْشِ بِكِي مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ إِنْسٌ يُرَى
عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السُّرَى وَتَنْجَلِي عَنْهُمْ غِيَابَاتُ أَكْرَى

عَنْ فَضْلِهِ سَلَنِي بِأَلَّا تَتَفَكَّرُ **عِنْدَ جُهَيْنَةَ** **يَقِينُ** **الْخَبِيرُ**

لفظه **عِنْدَ جُهَيْنَةَ** **الْخَبِيرُ** **الْيَقِينُ** جهينة في الأصل تصغير جهنة وهي جهنة الليل أبدلت الميم نوناً. وقيل تصغير جهانة وهي الشابة من الجوارى. وأصل المثل أن حصين بن عمرو بن معاوية ابن كلاب خرج يطلب فرصة فاجتمع برجل من جهينة يقال له الأخنس بن كعب فترلا في بعض منازلها وتعاقدا أن لا يلقيا أحداً إلا سلباه وكلاهما فاتك يحذر صاحبه فلقيا رجلاً فسلباه كل ما معه. فقال لهما هل لكما أن تردا علي بعض ما أخذنا مني وأدلكما على منعم. فقالا نعم قال هذا رجل تخمي قديم من بعض الملوك بمنعم كثير وهو خلفي في موضع كذا فردا عليه بعض ماله وطلبا التخمي فوجداه نازلاً في ظل شجرة وقدامه طعامه وشرابه خياه وحيأهما وعرض عليهما الطعام فترلا وأكلا وشربا مع التخمي. ثم إن الأخنس ذهب لبعض شأنه فلما رجع أبصر سيف صاحبه مسلولاً والتخمي يتشخط في دمه. فسل سيفه وقال ويحك قتلت رجلاً قد تحرمتنا بطعامه وشرابه. فقال أقعد يا أبا جهينة فلهذا وشبهه خرجنا. ثم إن الجهني شغل صاحبه بشيء ثم وثب عليه فقتله وأخذ متاعه ومتاع التخمي ثم انصرف إلى قومه راجعاً بحاله. وكانت حصين أخت تسمى صخرة فكانت تبكيه في المواسم وتسال عنه فلا تجد من يجبرها بجبره. فقال الأخنس حين أبصرها

وكم من فارس لا تردري إذا شحخت لموقعه العيون
كصخرة إذ تسائل في مراح وأنار وعلمها ظنون
تسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين
فمن يك سائلاً عنه فعندي لصاحبه البيان المستبين
جهينة معشري وهم ملوك إذا طلبوا المعالي لم يهونوا

وقيل هو جُهَيْنَةُ بالفاء. كان رجلاً خماراً اجتمع عنده رجلان فسكرا ثم توثبا. فقام رجل يصلح بينهما فقتله أحدهما فأخذ أهله الرجلين. فقال الحاكم عليكم بجفينة فإن عنده الخبر من القاتل. وفيه يقول الشاعر

تسائل عن أبيها كل ركب وعند جُهَيْنَةَ الخبر اليقين

وقيل جُهَيْنَةُ بالحاء المهملة. يضرب في معرفة الشيء حقيقة

عَلَيْهِ **مِنْ رَبِّي** **عَيْنٌ** **صَالِحَةٌ** **وَلَمْ** **يَزَلْ** **تَنَاهُ** **ذَاكِي** **الرَّائِحَةِ**

لفظه **عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ لِسَانٌ صَالِحَةٌ** يعني الثناء . **يُضْرَبُ** لمن يُشْتَى عليه بالخير
أَعْطَى أُولِي الْحَاجَةِ **عَنْ ظَهْرِ يَدٍ** وَعَادَ حَتَّى جَاَزَ حَدَّ الْأَمَدِ
 أي ابتداء لا عن بيع ولا مكافأة . وقيل تفضلاً ليس من بيع ولا من قرض ولا مكافأة .
 وذكر الظاهر إشارة إلى أنه مبدول غير مضبوط . **يُضْرَبُ** لمن يُنال خيره بسهولة من غير تعب

قَدْ عَثَرْتُ بِالْقَزْلِ بَعْدَ بَعْدٍ فَلَمْ تَدْعُ قَرْدَةً بِتَجْدٍ
 أي تَرَكْتَ شَيْئًا زَمَانَ أَمَكْنَا وَطَلَبْتُهُ بَعْدَ قَوْتِ زَمَانًا
 لفظه **عَثَرْتُ عَلَى الْقَزْلِ بِأَحْرَةٍ فَلَمْ تَدْعُ بِتَجْدٍ قَرْدَةً** القرد ما تمعظ من الإبل والغنم من
 الوبر والصوف والشعر . قيل أصله أن تدع المرأة القزل وهي تجد ما تنزله من قطن أو كنان
 أو غيره حتى إذا فاتها تتبع القرد في القمامات فتلقطها فتغزها . **يُضْرَبُ** لمن ترك الحاجة
 وهي ممكنة ثم جاء يطلبها بعد القوت

عَادَتْ لِعِثْرِهَا لَيْسَ أَيَّ عَدَتْ لِلشَّرِّ حَسْبَ عَادَةٍ مِنْهَا بَدَتْ
 العثر الأصل . وليس اسم امرأة . **يُضْرَبُ** لمن يرجع إلى عادة سوء تركها . واللام بمعنى إلى
 مَنْ أَسْتَعَانَ بِدَلِيلٍ لَوْمَةٌ فَإِنَّهُ عَبْدٌ صَرِيحُهُ أَمَةٌ
يُضْرَبُ في استعانة الليل بآخر مثله . أي ناصره أذل منه . والصرخ المصرخ هنا

لَا تُكْرِهَنَّ مَنْ لَمْ يُحْزِهِ مُلْكُكَ فَإِنَّ عَبْدَ الْغَيْرِ حُرٌّ مِثْلُكَ
 لفظه **عَبْدُ غَيْرِكَ حُرٌّ مِثْلُكَ** **يُضْرَبُ** للرجل يرى لنفسه فضلاً على الناس من غير تفضل وقطول
عَبْدٌ وَحَلِيٌّ فِي يَدَيْهِ زَيْدُنَا فَيَا عَنَا عَانِ إِلَيْهِ قَدْ عَنَا
يُضْرَبُ في المال يملكه من لا يستأهله . أي هذا عبدٌ أو هو عبدٌ فهو خير لمبتدأ محذوف .
 ويروي عبدٌ وخلا أي خلا له أمره وملك نفسه . ويروي عبدٌ وحليٌّ في يديه تصغير حلي وهو
 الرطب من النبات . وعلى هذا **يُضْرَبُ** لمن أخصب فبطير للزومه

وَبِأَلْعَانَا مَلِكٌ عَبْدٌ عَبْدًا أَوْلَاهُ تَبًّا وَآسَى وَبُعْدًا
 لفظه **عَبْدٌ مَلِكٌ عَبْدًا فَأَوْلَاهُ تَبًّا** **يُضْرَبُ** لمن لا يليق به العنى والثروة . والتب التباب وهو الحسار
 لَيْسَ كَمَنْ أَحْسَنَ مَا قَدْ عَمَلَا **فِي سَوْمِهِ هَذَاكَ عَبْدٌ أَرْسِلَا**

لفظة **عَبْدٌ أُرْسِلَ فِي سَوْمِهِ** السَّوْمُ اسم من التسويم وهو الإهمال. أي أُرْسِلَ مَسْوَمًا في عمله. وذلك إذا وثقت بالرجل وفوضت إليه أمرك فألقى في ما بينك وبينه غير السداد والعفاف.

مَا خِفْتُ هَجْوِي بِالَّذِي كَانَ أَفْرًا أَعُورُ عَيْنِكَ أَحْفَظُنْ وَالْحَجْرَا

أي يا أعور احفظ عينك واحذر الحجر. يُضْرَبُ في التحذير من أمر يُخَافُ منه العطب لأن الأَعُورَ إذا أُصِيبَتْ عَيْنُهُ الصَّحِيحَةُ بَقِيَ لَا يَبْصُرُ فَهُوَ أَحَقُّ بِالْتَحْذِيرِ مِنْ غَيْرِهِ. قيل إن غُرَابًا وَقَعَ عَلَى دَبْرَةِ نَاقَةٍ فَكَرِهَ صَاحِبُهَا أَنْ يَرِيَهُ فَتَشُورُ النَّاقَةُ لِجَعْلِ يُشِيرُ إِلَيْهِ بِالْحَجْرِ وَيَقُولُ أَعُورُ عَيْنِكَ وَالْحَجْرَا. وَيُسَمَّى الْغُرَابُ أَعُورَ لِحُدَّةِ بَصَرِهِ عَلَى التَّشَاؤْمِ أَوْ عَلَى الْقَلْبِ كَالْبَصِيرِ لِلضَّرِيرِ. وَأَبِي الْبَيْضَاءِ لِلْحَبْشِيِّ.

عَايِرَةُ الْعَيْنِ مِنَ الْمَالِ لَدَى زَيْدٍ وَمَا زَالَ بِخَيْلًا بِالْجَدَى

لفظة **عِنْدَهُ** مِنَ الْمَالِ عَايِرَةٌ عَيْنٌ يُقَالُ عَرْتُ عَيْنَهُ أَي عَوَّرْتُهَا. والمعنى أنه من كثرة ميله العين حتى يكاد يعورها. وقيل عارت عينه أي ذهبت أي عنده من المال ما تعير فيه العين أي تجني، وتذهب وتخير. وقيل عائرة عين وعائرة عينين وعيرة عينين. وأصله أنهم كانوا إذا كثر عندهم المال قفوا عين بعير دفعا لعين الكمال وجعل العور لها لأنها سببه يفعلون ذلك إذا بلغت الإبل ألفا. والتقدير على ذلك عنده من المال إبل عائرة عين. أي مقدار ما يوجب عور عين. أي ألف.

لَا تَلْخُ عَيْنِي لِجَيْبٍ وَكَفَّتْ قَدْ عَرَفْتُ عَيْنُ هَوَى فَذَرَفْتُ

لفظة **عَيْنٌ عَرَفَتْ فَذَرَفَتْ** يُضْرَبُ لِمَنْ عَرَفَ الْأَمْرَ حَقِيقَةً لَمَّا رَأَاهُ.

بِأُشْرِ أَعْيَيْتَنِي فَكَيْفَ لَا أَعْيَا بِدُرْدُرٍ بَشْرًا أَقْلًا

لفظة **أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرِ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ** أصله أن رجلا أبغض امرأته وأحبته فولدت له غلاما فكان الرجل يقبل دُرْدُرَهُ وهو مغرز الأسنان ويقول فديت دُرْدُرَكَ. فذهبت المرأة فكسرت أسنانها. فلما رأى ذلك منها قال المثل. فآزاد لها بغضا. والأشْرُ تحزير الأسنان وهو تحديد أطرافها. والمعنى أَعْيَيْتَنِي حِينَ كُنْتُ مَعَ أُشْرِ فَكَيْفَ أَرْجُو فَلَاحِكٌ مَعَ دُرْدُرٍ. وقيل المعنى أنك لم تقبل الأدب وأنت شابة ذات أشْرٍ في أسنانك فكيف الآن وقد استنت.

أَعْيَيْتَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ فَتَى يَكْرَهُ مِنْ ذَاتِ جَمَالٍ عَنَّا

لفظة **أَعْيَيْتَنِي** مِنْ شُبِّ إِلَى دَبٍّ . وَمِنْ شَبِّ إِلَى دَبِّ . قَمَنْ نَوْنٌ جَعَلَهُ بِمِثْلَةِ الْإِسْمِ بِإِدْخَالِ
مِنْ عَلَيْهِ . وَمَنْ لَمْ يَنْوِنْ حَكَى لَفْظَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ غَيْرِ مُرَضِيٍّ فَيَمْتَدُّ فِيهِ
أَوْ يَأْتِي بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ . وَالْمَعْنَى مِنْ لَدُنْ كَتَّ شَابًا إِلَى أَنْ دَبِبْتَ عَلَى الْعَصَا . أَيِ إِنْكَ
مَعْمُودٍ مِنْكَ الشَّرْمَنْدُ قَدِيمٌ فَلَا يُرْجَى مِنْكَ أَنْ تَقْصُرَ عَنْهُ . يُقَالُ شَبَّ الْغُلَامُ يَشِبُّ . وَالرَّوَايَةُ
بِضَمِّ شُبٍّ وَلَا وَجَهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَجْمَلَ مِنَ الشَّبِّ وَهُوَ الْإِظْهَارُ . يُقَالُ شَعْرُهَا يَشِبُّ لَوْنُهَا أَيِ
يُظْهِرُهُ وَكَذَلِكَ شَبَّ النَّارُ إِذَا أَوْقَدَهَا وَأَظْهَرَهَا كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَعْيَيْتَنِي مِنْ لَدُنْ قِيلِ أَظْهَرَ
أَيِ وُلْدٍ وَظَهَرَ لِلرَّائِينَ إِلَى أَنْ شَابَ وَدَبَّ عَلَى الْعَصَا . وَضَمَّ دَبٌّ إِتْبَاعًا

عَلَى يَدَيَّ ذَا الْحَدِيثِ دَارًا وَصْنَتُهُ عَنِ السُّوَيِّ اسْتِنْكَارًا

لفظة **عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ** قَالَه جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ التَّمَعَةِ . يُضْرَبُ لِلتَّخْيِيرِ بِالْأَمْرِ

عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ حَلِيفِ الْوَجْدِ أَضْبَحَ هَانِمًا بِطَبِي تَجِدُ

قِيلَ هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَزْءِ . بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ كَانَ وَلِيَّ شَرْطٍ تَبِعَ فَكَانَ تَبِعَ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ
رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ فَجَرَى بِهِ الْمَثَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَارَ النَّاسُ يَقُولُونَ كَلَّ شَيْءٌ قَدْ يُنْسَى مِنْهُ
هُوَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ

عَضَّ عَلَى شِبْدِعِهِ الْمَعْنَى مِنْ ذِكْرِهِ لِكِنَّهُ قَدْ كَنَى

الشَّبْدِيعُ الْعُقُوبُ وَاللِّسَانُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْفَظُ اللِّسَانَ عَمَّا لَا يَعْينُهُ

ذَاكَ بَجْنِي قَدْ عَرَكْتَهُ وَمَا أَثْبَتَهُ وَاللَّهُ بِي قَدْ عَلِمَا

لفظة **عَرَكْتُ ذَلِكَ بَجْنِي** أَيِ احْتَمَلْتَهُ وَسَتَرْتَهُ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضُ مَا يَرِيبُ مِنَ الْأَدْنَى رَمَاكَ الْأَبَاعِدُ

بَكَرُ أَرَاهُ دُونَ زَيْدٍ يُحْتَمَلُ مِنْهُ الْأَذَى أَبَاسُ عَمِيٍّ مِنْ شَلَلٍ

لفظة **عَمِيٍّ أَبَاسُ مِنْ شَلَلٍ** أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ خَطَبَا امْرَأَةً . وَكَانَ أَحَدُهُمَا عَمِيٍّ اللِّسَانُ كَثِيرُ
الْمَالِ وَالْآخَرُ أَشَلُّ لَا مَالَ لَهُ . فَاخْتَارَتْ الْأَشَلُّ وَقَالَتْ الْمَثَلُ . أَيِ شَرٌّ وَأَشَدُّ احْتِمَالًا

عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تَرْبَةٍ وَقَدْ طَالَ اغْتِرَابِي وَالَّذِي جَدَّ وَجَدَّ

غَابَ رَجُلٌ عَنِ بِلَادِهِ ثُمَّ قَدِيمٌ فَالْصَّقُ بِطَنُهُ بِالْأَرْضِ وَقَالَ ذَلِكَ . وَتَرْبَةُ أَرْضٌ مَعْرُوقَةٌ مِنْ
بِلَادِ قَيْسٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْحَيْنِ لَهُ

يَعِيبُ وَالْعَيْبُ بِهِ مَا سُتِرَا **بُجْرَةٌ** هَذَا **بُجَيْرٌ** عَيْرًا

لفظه **عَيْرٌ** **بُجَيْرٌ** **بُجْرَةٌ** البجر جمع بُجْرَةٌ وهي نُتْرَةٌ السُرَّةُ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْعُيُوبِ . وَقِيلَ **بُجَيْرٌ** وَ**بُجْرَةٌ** كَمَا أَخْرَجَ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ . وَيُرْوَى **بُجْرَةٌ** بِفَتْحِ الْبَاءِ . وَكَانَ **بُجَيْرًا** عَابَ **بُجْرَةَ** بِمِيبٍ فِيهِ قِيلَ ذَلِكَ . وَالتَّعْيِيرُ التَّنْفِيرُ مِنْ قَوْلِكَ عَادَ الْفَرَسُ يَعِيرُ إِذَا نَفَرَ . وَعَيْرٌ نَفَرَ كَأَنَّهُ نَفَرَ النَّاسُ بِمَا ذَكَرَ مِنْ عَيْبِهِ . وَحُذِفَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي لِلْعَلْمِ بِهِ .

يَا مَنْ أَتَيْتَنِي تُظْهِرُ الْقُنُونَا أَنْتِ عَلَيَّ **أُخْتِكِ** **تُطْرَدِينَا**

وذلك أنَّ فَرْسًا عَارَتْ فَرَكَبَ طَالِبًا أُخْتَهَا فَطَلَبَهَا عَلَيْهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَبَّى مِثْلَهُ فِي الْعِلْمِ وَالِدَهَاءِ أَوْ فِي الْجَهْلِ وَالسَّفَهِ .

قَدْ عَرَفْتَنِي هِنْدُ بَعْدَ **الْهَجْرِ** **نَسَاءَهَا** **اللَّهُ** **بِطُولِ الْعُمَرِ**

النِّسَاءُ التَّأخِيرُ . يُقَالُ نَسَأَهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَهُ أَجَلُهُ وَالنِّسَاءُ اسْمٌ مِنْهُ . وَالْمَعْنَى آخِرُ اللَّهِ أَجَلُهَا . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ فَرْسٌ فَأَخَذَتْ ثَمَّ رَأْمًا بَعْدَ ذَلِكَ فِي أَيْدِي قَوْمِ فَعَرَفْتُهُ لَجَمِحت حين سَمِعَتْ كَلَامَهُ . وَقَالَ الْمَثَلُ . وَقِيلَ الْمَثَلُ لِنَيْسِ الْمَلَقِّبِ بِنِعَامَةِ لَطُولِ رَجُلِيهِ قَالَهُ لِأَرْأَتِهِ لِمَا رَأَتْهُ لَيْلًا فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَشْتَبِهْ أَنْ يُعْرَفَ فِيهِ . فَقَالَتْ نِعَامَةٌ وَاللَّهِ . فَقَالَ نَيْسُ عَرَفْتَنِي نَسَأَهَا اللَّهُ . وَقِيلَ خَرَجَ قَوْمٌ مُغَيَّرُونَ عَلَى آخَرِينَ فَلَمَّا طَلَعَ الصَّبْحُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ لِبَعْضِ الْمُغَيَّرِينَ خَالَاتِكَ يَا عَمَاءُ . فَقَالَ الْمَثَلُ أَيَّ آخِرِ اللَّهِ مَدَّتْهَا

هِنْدُ عَشْتُ عِنْدِي **فَهَاجَتْ آيَةَ** وَهَكَذَا فِي مَا يُقَالُ **الْعَاشِيَةِ**

لفظه **الْعَاشِيَةُ** **تَهَيَّجَ** **الْآيَةَ** أَي إِذَا رَأَتْ الْإِبِلَ الَّتِي تَأْتِي الْعِشَاءَ إِبِلًا تَعْتَشِي دَعْتَهَا إِلَى التَّمَشِي مَعَهَا وَهَيَّجَتْهَا لَهُ . يُقَالُ عَشَوْتُ بِمَعْنَى تَعَشَيْتُ وَعَدَوْتُ بِمَعْنَى تَعَدَيْتُ وَرَجُلٌ عَشِيَانٌ أَي مُتَعَشِّرٌ . وَيُقَالُ عَشِيَ الرَّجُلُ وَعَشَيْتِ الْإِبِلُ عَشَى إِذَا تَعَشَّتْ فِيهَا عَاشِيَةٌ . يُضْرَبُ فِي نَشَاطِ الرَّجُلِ لِلْأَمْرِ . قَالَهُ يَزِيدُ بْنُ رُوَيْمِ الشَّيْبَانِيُّ . وَحَدِيثُ ذَلِكَ أَنَّ السُّلَيْكَةَ بِنَ السُّلَيْكَةِ خَرَجَ غَازِيًا فَإِذَا هُوَ بَيْتٌ عَظِيمٌ وَقَدْ أَمْسَى فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ كُونُوا بِمَكَانٍ كَذَا حَتَّى آتِي هَذَا الْبَيْتَ لَعَلِّي أَصِيبُ خَيْرًا أَوْ آتِيكُمْ جُلْعَامٌ فَانْطَلِقُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ بَيْتُ يَزِيدَ بْنِ رُوَيْمِ فَاحْتَالَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ مِنْ مُؤَخَّرِهِ فَمَا لَيْتَ أَنَّ أَرَاخَ ابْنَ الشَّيْخِ إِبْلَهُ فِي اللَّيْلِ فَلَمَّا رَأَاهُ الشَّيْخُ غَضِبَ وَقَالَ هَلْأَعَشَيْتَهَا فَقَالَ إِنَّهَا أَبَتُ الْعِشَاءِ . فَقَالَ الشَّيْخُ **الْعَاشِيَةُ** **تَهَيَّجَ** **الْآيَةَ** . ثُمَّ نَفَضَ ثَوْبَهُ فِي وَجْهِهَا فَرَجَعَتْ إِلَى مَرَاتِعِهَا وَبَعَثَهَا الشَّيْخُ حَتَّى مَالَتْ لِأَدْنَى رَوْضَةٍ فَوَرَعَتْ فِيهَا وَقَعَدَتْ

هو يتعشى معها. وتبعها السليك فلما رآه مغترا ضربه بالسيف من ورائه فأطار رأسه وأطرد
إبله وبلغ أصحابه وقد كادوا يئسسون منه فقال

وعاشية زج بطان ذعرتها بصوت قليل وسطها يتسيف
كان عليه لون برد محبر إذا ما أتاه صارخ متلهف
فبات لها أهل خلاه فنادهم ومرت بهم طير فلم يتعمقوا
وباتوا يظنون الظنون وصحبي إذا ما علوا نشزا أهلوا وأوجفوا
وما نلتها حتى تصعلت جثبة وكدت لأسباب المنية أعرف
وحتى رأيت الجوع بالصيف ضربي إذا قت يفشاني خلال فأسدف

تروم تأديبي بما لا يصلح وإني عود غدا قلع

العود البعير المسن وهو السن بعد النزول بأربع سنين. والتقليح إزالة القلح وهو خضرة أسنانيا
وصفرة أسنان الإنسان. يضرب للسن يؤدب ويروض

أو إنه يعلم العنج على ما قيل في الأمثال يا من قد عالا

لفظة عود يعلم العنج بتسكين النون ضرب من رياضة البعير. وهو أن يجذب الراك
خطامه فيرده على رجليه. يقال عجه يعنجه والعنج الاسم. وهو كالأول إذ لا يحتاج الى ذلك إلا
السكر أما العودة فلا تحتاج إليه

يسومني سوما ضعيفا للعرض علي سوم عالة الأمر عرض

لفظة عرض علي الأمر سوم عالة أصله في الإبل التي قد نهلت ثم علت الثانية فهي عالة
فتلك لا يعرض عليها الماء عرضا يبالغ فيه. ويقال سامه سوم عالة إذا عرض عليه عرضا
ضعيفا غير مبالغ فيه. أي عرض علي الأمر فسامني ما يسام الإبل التي علت بعد النهل

وهو الذي إلي جهلا ساء غير الوفا أعطاني اللفاء

لفظة أعطاني اللفاء غير الوفاء اللفاء الحسيس والنقصان. يقال لغاتة حقه أي نقصته وأصله من
لغات اللحم عن العظم إذا قشرته والوفاء التأم. يضرب لمن يبخلك حثك ويظلمك فيه

كما لصاحبي بما قد فعله عرف يا خلى حميق جملة

أي عرف هذا القدر وإن كان أحمق. ويروى عرف حميقا جملة. أي إن جملة عرفه فاجترأ عليه

يُضْرَبُ فِي الْإِفْرَاطِ فِي مُوَاسِنَةِ النَّاسِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ عَرَفَ قَدْرَهُ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَضْعِفُ
إِنْسَانًا وَيُولَعُ بِهِ فَلَا يَزَالُ يُؤَذِيهِ وَيُظْلِمُهُ

تَكْذِبُ مَعَ ذِي السِّنِّ يَا ذَا عَجَبَا يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ عَدَا مِنْكَ النَّبَا
لفظة **عَجَبًا تَحَدَّثُ أَيُّهَا الْعَوْدُ** يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْذِبُ وَقَدْ أَسْنَى . أَي لَا يَجْمَلُ الْكُذِبَ بِالشَّيْخِ .
وَنَصَبَ عَجَبًا عَلَى الْمَصْدَرِ . أَي تَحَدَّثَ حَدِيثًا عَجَبًا

بَكَيْتُ لَمَّا أَنْ بَكَتِ عَيْنَاكِ **أَعْدَيْتِي** فَمَنْ تُرَى **أَعْدَاكِ**
أصله أَنْ لَصَأَ تَبَعَ رَجُلًا مَعَهُ مَالٌ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ فَتَنَابَ اللَّصُّ فَتَنَابَتِ النَّاقَةُ فَتَنَابَ رَاكِبُهَا
فَقَالَ لِلنَّاقَةِ . أَعْدَيْتِي . فَمَنْ أَعْدَاكِ وَأَحْسَ بِاللَّصِّ لِحَذْرِهِ وَرَكُضَ نَاقَتَهُ . يُضْرَبُ فِي عَدْوَى الشَّرِّ .
وَيُقَالُ أَعْدَى مِنَ الثَّوْبَانِ . مِنَ الْعَدْوَى

حَالُكَ سَاءَتْ يَا أَخَا الْعَيُوقِ إِنَّ **الْعُنُوقَ** هُوَ **بَعْدَ النُّوقِ**
العناق الأنثى من أولاد المَعَزِ جَمْعُ عُنُوقٍ وَهُوَ نَادِرٌ . وَالنُّوقُ جَمْعُ نَاقَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ
حَالٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَاءَتْ أَي كُنْتَ صَاحِبَ نُوقٍ فَصُرْتَ صَاحِبَ عُنُوقٍ

ذُو حَذَرٍ فُلَانٌ مِنْ ذِي سَقَمِهِ **وَالْعَيْرُ فِي مَا قِيلَ أَوْقَى لِدَيْهِ**
يُضْرَبُ لِلْمَوْصُوفِ بِالْحَذَرِ إِذَا لَاشِيَ . مِنَ الصَّيْدِ يَحْذَرُ حَذَرَ الْعَيْرِ إِذَا طَلَبَ . وَأصله أَنْ
الزُّرْقَاءَ الْيَامِيَّةَ حِينَ نَظَرَتْ مِنْ أَطْيَمِهَا إِلَى جَيْشِ حَسَّانَ رَأَتْ عَيْرًا قَدْ نَفَرَ مِنَ الْجَيْشِ . فَقَالَتْ
الْعَيْرُ أَوْقَى لِنَعْمِ مِنْ رَاعٍ فِي غَنَمِهِ . فَذَهَبَتْ مِثْلًا

عَيْرٌ يَمِيرُ وَازْدِيَادُ عَشْرَةٍ فَلَيْكَ أَيُّ كَانَ غَيْرَ الْفَجْرَةِ
لفظة **عَيْرٌ يَمِيرُ وَازْدِيَادُ عَشْرَةٍ** قِيلَ هَذَا مِثْلُ لِأَهْلِ الشَّامِ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ غَيْرِهِمْ . وَأصله أَنْ
خَلَفَاءَهُمْ كَلَّمَا مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَقَامَ آخَرُ زَادَهُمْ عَشْرَةٌ فِي أُعْطِيَتِهِمْ فَكَانُوا يَقُولُونَ عِنْدَ ذَلِكَ
هَذَا . يُضْرَبُ فِي الرِّضَا بِالْحَاضِرِ وَنِسْيَانِ الْغَائِبِ . وَالرَّادُ بِالْعَيْرِ هُنَا السَّيِّدُ

مَأْمَنُ زَيْدٍ سَتَرِي فِيهِ يَدُهُ **مَقْطُوعَةٌ وَعَارَ عَيْرًا وَتَدُهُ**
لفظة **عَيْرَ عَارَهُ وَتَدُهُ** أَي أَهْلَكَ . وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ مَا أُدْرِي أَيَّ الْجِرَادِ عَارَهُ . أَي أَيِّ النَّاسِ ذَهَبَ
بِهِ يُقَالُ عَارَهُ يَعِيرُهُ وَيَعِيرُهُ أَي ذَهَبَ بِهِ وَأَهْلَكَ . وَأصله أَنْ رَجُلًا أَشْفَقَ عَلَى حِمَارِهِ فَرَبَطَهُ إِلَى
وَتَدٍ فَهَجَمَ عَلَيْهِ السَّبُعُ فَلَمْ يَمَكَّهُ الْفَرَارَ فَأَهْلَكَهُ مَا أَحْتَسِسُ لَهُ بِهِ . يُضْرَبُ فِي إِتْيَانِ الْخَوْفِ

من جانب الأمن . ويضرب أيضاً مجازي على نفسه ببعض أهله
أَوْ رَكَضَتْهُ أُمُّهُ يَا صَاحِبَ قَتَامٍ بَعْدَ هَلِكِهِ أَفْرَاجِي
 لفظه **عَبْرَ رَكَضَتْهُ أُمُّهُ** ويروى رَكَضَتْهُ أُمُّهُ . يضرب لمن يظلمه ناصره
 وهو كما قيل **عَبْرَ وَحْدِهِ** أَي مُسْتَبِدُّ بِالْأَذَى مِنْ عِنْدِهِ
 يضرب لمن لا يخالط الناس . وقيل أي يعاير الناس والأمر ويقيسها بنفسه من غير أن
 يشارروه . ومثله **مُجَيِّشٌ وَحْدَهُ** ومُجَيِّشٌ نَفْسِهِ . والمعنى أَنَّهُ مُسْتَبِدُّ
أَعْدَى لِي مَا كَانَ لِلْقَلْبِ أُمَّمٌ **عِنْدَ النَّطَاحِ يُغَلِّبُ الْكَبِشُ الْأَجْمُ**
 ويقال أيضاً للتيس الأجم . وهو الذي لا قرن له . يضرب لمن غلبه صاحبه بما أعد له
 وإنه يرى بلا أمرآء **عَنْزُ بِهَا يَا صَاحِبَ كُلِّ دَاءٍ**
 يضرب للكثير العيوب من الناس وغيرهم . قيل للبعزى تسعة وتسعون داء وراعي
 السوء يوفيا مائة

لَمْ يَرَّ مِنْهُ آخِذٌ بِثَارٍ عَيْثِي جَعَارٍ وَأَرْتَعِي بِالْعَمَارِ
 سُمِّيَتْ الضَّبُعُ جَعَارٍ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا . وَالْعَيْثُ الْإِفْسَادُ . يُقَالُ لِلضَّبُعِ إِذَا وَقَعَتْ فِي النَّعْمِ .
 أَفْرَعَتْ فِي قَرَارِي . كَأَنَّهَا ضَرَارِي . أَرَدَتْ يَجْعَارُ . الْقَرَارُ النَّعْمُ وَأَفْرَعُ أَرَاقُ الدَّمِ مِنَ الْقَرَعِ
 وَهُوَ أَوَّلُ وَلَدِ تَنْتَجِبِ النَّاقَةِ كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِأَهْلَتِهِمْ . يُقَالُ أَفْرَعُ الْقَوْمِ إِذَا ذَبَحُوهُ . قَالَ الشَّاعِرُ
 قَتَلْتُ لَهَا عَيْثِي جَعَارٍ وَأَبْشِرِي بِلَحْمِ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ
مَنْ أُمُّهُ يَرْجُو لَدَيْهِ عَرَضًا **خَصَلْتِي أَلْضَبُعُ عَلَيْهِ عَرَضًا**
 لفظه عَرَضَ عَلَيْهِ خَصَلْتِي الضَّبُعُ إِذَا خَيْرُهُ فِي خَصَلْتَيْنِ لَيْسَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خِيَارٌ وَهُمَا شَيْءٌ
 وَاحِدٌ . قِيلَ إِنْ الضَّبُعُ صَادَتْ ثَمَلًا فَقَالَ لَهَا الثَّلَبُ مَنِيَّ عَلِيٍّ أُمِّ عَامِرٍ . فَقَالَتْ أَخِيرَكَ بَيْنَ
 خَصَلْتَيْنِ فَاخْتَرِ أَيُّهُمَا شِئْتَ . فَقَالَ وَمَا هُمَا فَقَالَتْ أَمَا أَنْ أَكُلُّكَ وَإِمَّا أَنْ أَمْرُكَ . فَقَالَ لَهَا
 أَمَا تَذَكِّرِينَ يَوْمَ نَكَحْتُكَ قَالَتْ مَتَى وَقَمَحْتَ فَاهَا فَأَقَلَّتِ الثَّلَبُ

قَدْ عَجَلَتْ دُونَ مَيْنٍ **أَنْ تَلِدَ الْكَلْبَةُ ذَا عَيْنَيْنِ**
 لفظه **عَجَلَتْ الْكَلْبَةُ أَنْ تَلِدَ ذَا عَيْنَيْنِ** وذلك أن الكلبة تُسرع الولادة حتى تأتي بولد

لا يبصر. ولو تأخر ولادها خرج وقد فتح. يضرب للمستعمل عن أن يستمر حاجته

قَدِّمَ مَا لَا تَرْجِي يَا جُنْدَبُ وَعَلِقَ الشَّرَّ وَصَرَ الْجُنْدَبُ

لفظة عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدَبُ أي قد وجب الأمر ونشب فجزع الضيف من القوم. أصله أن رجلاً انتهى الى بئر فعلق ريشاءه برشائها ثم صار الى صاحب البئر فادعى جواره فقال له وما سبب ذلك. قال عَلِقْتُ رِشَائِي بِرِشَائِكَ فَأَبَى صَاحِبُ الْبَيْرِ وَأَمَرَهُ بِالرَّحِيلِ فَقَالَ عَلِقْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدَبُ. أي إن الدلو عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَاشْتَدَّ الْحَرْ فَلَا يُمْكِنُنِي الرَّحِيلُ. قيل رأى رجل امرأة فخطبها فأنكح ثم هديت إليه امرأة قينة فقال ليس هذه التي تزوجتها فقالت المرأة المثل تعني وقع الأمر. وعلق بمعنى تعلق. وضمير علقته إما للدلو أو للأرشية أي تعلقت الأرشية بموضع تعلقها يضرب في استحكام الأمر وانبرامه

دَعِ الْأَمَانِي عَنْكَ يَا ذَا الْأَلْهِي لَحْمُ حُبَارِيَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ

لفظة عند الله لَحْمُ حُبَارِيَاتٍ وعند الله لحم قطا سان يمثل به في الشيء. يسمنى ولا يوصل إليه

وَلَا تَعُقْ وَالِدَا يَا أَبْنِ عَلِيٍّ إِنَّ الْعَمُوقَ تُكَلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ

أي إذا عقه ولده فقد شككه وإن كان حيا

عَشْرٌ وَلَا تَغْتَرَّ أَي كُنْ فِي الْعَمَلِ غَيْرَ مُفْرَطٍ تَنْلُ كُلَّ أَمَلٍ

أصله أن رجلاً أراد أن يفوز بابل ليلة واتكل على عشب يجده هناك. فقيل له. عش ولا تغتر بما لست منه على يقين. ويروى أن رجلاً أتى ابن عمر وابن عباس وابن الزبير رحمهم الله تعالى فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل كذلك لا يضر مع الإيمان ذنب فقالوا جميعاً. عش ولا تغتر أي لا تفرط في أعمال الخير وخذ في ذلك بأوثق الأمور فإن كان الشأن على ما ترجو من الرخصة والسعة هناك كان ما كسبت زيادة في الخير وإن كان على ما تخاف كنت قد احتطت لنفسك. يضرب في الاحتياط والأخذ بالثقة

لَا تَغْتَرِّزْ بِبَيْلِ هِنْدٍ أَرَبًا عِشْ رَجَبًا تَرَّ حَقِيقًا عَجَبًا

قيل أصله أن الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة طلق بعض نسائه بعد ما أسن وخرف فحلف عليها بعده رجل كانت تظهر له من الوجدي به ما لم تكن تظهر للحارث. فأتى الحارث فأخبره بمنزله منها. فقال للحارث المثل. قيل المراد عش رجباً بعد رجب. وقيل هو كناية عن السنة لأنه يحدث بجدوها. يضرب في تحول الدهر وتقلبه. وعيش الانسان ليس إليه فيصم له الأمر به ولكنه

محمول على معنى الشرط اي إن تعيش تر والأمر يتضمن هذا المعنى في قولك زُرني أُكرمك

لَأَرْكَبَنَّ الْأَمْرَ إِنْ هِنْدُ قَلَتْ عَلَى الَّذِي وَعَثُ الْقَصِيمِ خَيْلَتْ

لفظة **عَلَى مَا خَيْلَتْ وَعَثُ الْقَصِيمِ** أي لأركب الأمر على ما فيه من الهول والقصيم الرمل والوعث المكان السهل الكثير الرمل تنغيب فيه الأقدام ويشق المشي فيه وخيلت شبت من قولهم فلان يمضي على الخيل أي على غرر من غير يقين. ووعث جمع وعشة وعلى متعلق بامض محذوفاً

أظنُّ مِنْكَ سَبَبَ الْأَتْرَاحِ عَسَى الْغَوَيْرُ أَبُوَسًا يَا صَاحِ

الغوير تصغير غار. والأبوس جمع بوس وهو الشدة وهذا المثل تكلمت به الزباء لما وجهت قصيراً النخبي بالغير إلى العراق ليحمل لها من بزوه وكان قصير يطلبها بنار جذيمة الأبرش فحمل الاجمال صناديق فيها الرجال والسلاح ثم عدل عن الجادة المألوفة وتكب بالاجمال الطريق استنهم وأخذ على الغوير فأحست الشر وقات المثل أي لعل الشر يأتي من قبل الغار. وجاء رجل إلى عمر رضي الله تعالى عنه يحمل ولداً منبوذاً فقال له عمر عسى الغوير أبوساً أي عسى أنك صاحبه فشهد له جماعة بالصلاح والسير فقال له ربه فيكون ولاؤه لك. يضرب للرجل يقال له لعل الشر جاء من قبلك

صَبْرًا عَلَى قَوْمِكَ يَا هَذَا الْأَرَبِ عَيْصُكَ مِنْكَ وَلَيْنَ كَانَ أَشِبَ

لفظة **عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشِبًا** العيص للجماعة من السدر تجتمع في مكان واحد. والأشب شدة التفاف الشجر حتى لا يجاز فيه. يقال غيضة أشبة. وإنما صار الأشب عيباً لأنه يذهب بقوة الأصول وربما يوضع الأشب موضع المدح يراى به كثرة العدد ووفور العدد قال أبو عبيد في معنى المثل أي منك أصلك وإن كان أقاربك على خلاف ما تريد فاصبر عليهم فإنه لا بد منهم

ذَلِكَ الْبُخَيْلُ رَبَّنَا لَا سَلَمَةَ عَصَبَتُهُ بِالْأَخْذِ عَصَبَ السَّلْمَةِ

لفظة **عَصَبُ عَصَبِ السَّلْمَةِ** ويرى عصبه على وجه الأمر. والسلمة شجرة شاكهة إذا أرادوا قطعها عصبوا أغصانها عصباً شديداً حتى يصلوا إليها وإلى أصلها فيقطعوه. يضرب للبخيل يستخرج منه الشيء على كره

غَيْضًا مِنَ الْفَيْضِ لَهْدٌ أَعْطَانِي فَفَزْتُ رَغَمَ الْأَنْفِ بِالْأَمَانِي

لفظة **أَعْطَاهُ فَيْضًا مِنْ فَيْضٍ** أي قليلاً من كثير . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْمَحُ بِالْقَلِّ مِنْ كَثْرِهِ
زَيْدُ الَّذِي وَافَى إِلَيْنَا مَحْضُ شَرِّ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ وَصَغْبِهِ عَثْرٌ
 لفظة **عَثْرٌ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ** أي بدهاية الدهر وشدته . يُقَالُ إِنَّ الشَّرْسَ مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ
 الشُّوكِ وَمِنْهُ شِرَاسَةُ الْخَلْقِ

وَقَوْمُهُ بِهِمْ هِجَابِي خُصِصَا وَهُمْ عَيْدٌ وَأَرْقَاءُ الْعَصَا

لفظة **عَيْدُ الْعَصَا** قِيلَ أَوَّلَ مَنْ قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ بَنُو أَسَدٍ وَسَبَبُهُ أَنَّ ابْنَ لُمَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو حَجَّ
 فَتَقَدَّمَ فَاتَّهَمَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ جِبَالُ بْنُ نَصْرٍ بْنِ غَاضِرَةَ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ الْحَارِثُ
 فَأَقْبَلَ حَتَّى وَرَدَ تِهَامَةَ أَيَّامَ الْحَجِّ وَبَنُو أَسَدٍ يَأْتِيهَا فَيَطْلُبُهُمْ فَهَرَبُوا مِنْهُ فَأَمْرٌ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنْ أَوَى
 أَسَدِيًّا فِدْمَهُ جُبَارٌ . فَقَالَتْ بَنُو أَسَدٍ إِنَّمَا قَتَلَ صَاحِبَهُمْ جِبَالُ بْنُ نَصْرٍ وَغَاضِرَةَ مِنْهُمْ مِنَ السُّكُونِ
 فَانْطَلَقُوا بِنَا حَتَّى نَجَّرَهُ فَإِنْ قَتَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ مِنْهُمْ وَإِنْ عَفَا فَهُوَ أَعْلَمُ فَخَرَجُوا بِجِبَالٍ إِلَيْهِ فَقَالُوا
 قَدْ أَتَيْنَاكَ بِطَلَيْتِكَ فَأَخْبَرَهُ جِبَالُ بِمَقَاتِلَتِهِمْ فَعَفَا عَنْهُمْ وَأَمَرَ بِقَتْلِهِمْ . فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ مِنْ
 بَنِي وَهَبِ بْنِ الْحَارِثِ يُقَالُ لَهَا عُصِيَّةٌ وَأَخْوَالُهَا بَنُو أَسَدٍ أَيْتَ اللَّعْنِ هَبْهُمْ لِي فَابْتِهِمْ أَخْوَالِي .
 قَالَتْ لَهُمْ لَكُمْ فَأَعْتَقْتِهِمْ . فَقَالُوا إِنَّا لَا نَأْمَنُ إِلَّا بِأَمَانِ الْمَلِكِ فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصًا وَبَنُو
 أَسَدٍ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ فَأَقْبَلُوا إِلَى تِهَامَةَ وَمَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَصًا فَلَمْ يَزَالُوا بِتِهَامَةَ حَتَّى هَلَكَ
 الْحَارِثُ فَأَخْرَجْتَهُمْ بَنُو كِنَانَةَ مِنْ مَكَّةَ وَسَمَوْا عَيْدَ الْعَصَا بِعُصِيَّةِ الَّتِي أَعْتَقْتَهُمْ وَبِالْعُصِيِ الَّتِي
 أَخَذُوهَا . يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الَّذِي نَفَعَهُ فِي ضَرِّهِ وَيَعَزَّهُ فِي إِهَانَتِهِ

لَهُمْ بِهِ سَهْمِي بِهَجْوٍ رَأِشٌ تَجْنِي عَلَى أَهْلِهَا بَرَأِشٌ

لفظة **عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَأِشٌ** وَيُرْوَى دَلَّتْ رَهْمِي كَلْبَةٌ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ فَأَغْيَرُ عَلَيْهِمْ فَهَرَبُوا
 وَمَعَهُمْ بَرَأِشٌ فَاتَّبَعَ الْقَوْمُ آثَارَهُمْ بِنَابِحِهَا فَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ فَاصْطَلَسُوهُمْ قَالَ خَمْرَةَ بْنُ بَيْضِ
 لَمْ تَكُنْ عَنِ جَنَابَةِ لِحْقَتِي لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي رَمْتِي
 بَلْ جَنَاهَا أَخِي عَلِيٌّ كَرِيمٌ وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَأِشٌ تَجْنِي

وقيل إن براقش امرأة كانت لبعض الملوك فسافر الملك واستخلفها وكان لهم موضع إذا فرغوا
 دخنوا فيه فإذا أبصره الجند اجتمعوا وإن جواريتها عيشن ليلة فدخلن فجاء الجند فلما اجتمعوا
 قال لها فصحاؤها إنك إن رددتهم ولم تستعملهم في شيء ودخنت مرة أخرى لم يأتك منهم
 أحد فأمرتهم فبنوا بناء دون دارها فلما جاء الملك سأل عن البناء فأخبروه بالقصة فقال على
 أهلها تجني براقش وقيل غير ذلك والحكاية الأولى أقرب للمعنى . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ

عملاً يرجع ضرره عليه

عُشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ يَرْتَعِي أَيَّ غَدَا مُثْرٍ وَلَا يُنْفِقُ شَيْئًا أَبَدًا

أي هذا عشب ولا بعير يرعاه . يضرب للموسر لا ينفق ماله على نفسه ولا على غيره

بِقِصْرِ الْعَصَا الشُّجَاعُ يَثْلُ وَإِنَّمَا عَصَا الْجَبَانَ أَطْوَلُ

قيل يفعل ذلك من فشله يرى أن طولها أشد تهيباً لعدوه من قصرها . يضرب لمن يرهب ويتهدد وليس عنده نكير

وَالْعَبْدُ بِالْعَصَا لَعْمَرِي يُرْعَعُ وَالْحُرُّ بِالرَّمْزِ الْخَفِيِّ يَتَمَعُّ

لفظة العبد يُرْعَعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْنِيهِ الْإِشَارَةَ وقيل الملامة . يضرب في حصة العبيد

فَلَانٌ مَقْبُولٌ وَإِنْ كَانَ عَدَا غَيْثٌ بَدَا عَادَ عَلَى مَا أَفْسَدَا

لفظة عَادَ غَيْثٌ عَلَى مَا أَفْسَدَا وَيُرْوَى عَلَى مَا خَبِلَ . قيل إفساده إمساكه وعوده إحيائه . وقيل إن الغيث يجف ويفسد الحياض ثم يعني على ذلك بما فيه من البركة . يضرب للرجل فيه فساد ولكن الصلاح أكثر

لَكِنَّ عَمْرًا مَنْ يُرْجَى لِلْأَرْبِ فَإِنَّهُ عَيْنُهُ تَشْفِي الْجَرْبَ

لفظة عَيْنُهُ تَشْفِي الْجَرْبَ الْعَيْنَةُ بُولٌ فِيهِ أَخْلَاطٌ يُعْقَدُ فِي الشَّمْسِ يُطْلَى بِهِ الْأَجْرِبُ فِعْلَةٌ مِنَ الْعَنَاءِ . أَي يُعْنَى مِنْ طَلِي بِهَا وَتَشْتَدُّ عَلَيْهِ . وَأَوَّانُهُ تُعْنِيهِ أَي تُرْبِلُ عَنَاءَهُ الَّذِي يَلْقَاهُ مِنَ الْجَرْبِ مِنْ بَابِ قَرَدَتْهُ أَي أزلت قراده . يضرب للرجل الجيد الرأي يستشفي برأيه في ما ينوب

فَهُوَ لَنَا دَاءُ الْخُطُوبِ شَافِي لَيْسَ كَمَنْ قَدَّ عَيَّ بِالْإِسْنَفِ

السِّنَافُ لِلْبَعِيرِ بِمِثْلَةِ اللَّبِّ لِلدَّابَّةِ . وَقَدْ سَنَفْتُ الْبَعِيرَ إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ السِّنَافَ . وَقِيلَ أَسْنَفْتُ . وَيُقَالُ أَسْنَفُوا أَمْرَهُمْ أَي أَحْكَمُوهُ . ثُمَّ يُقَالُ لِمَنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرٍ عَيَّ بِالْإِسْنَفِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا دَهَشَ فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَشُدُّ السِّنَافَ مِنَ الْخُوفِ فَقَالُوا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ . وَقِيلَ الْإِسْنَفُ التَّقَدُّمُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كَثِيرٍ

إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ حَيٌّ عَلَى الْأَمْرِ الْمَشْتَبِهِ أَنْ يَكُونَ

أَي عَيَّوْا بِالْتَّقَدُّمِ . وَزَيْفَ قَوْلٍ مِنْ قَالٍ مَعْنَاهُ يَدَهْشُ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَشُدُّ السِّنَافَ

بِهِ اسْتَعِينَ فِي كُلِّ امْرٍ مُلْتَبِسٍ دَوْمًا وَاَعْطَى الْقَوْسَ بَارِيهَا تَكْسِنَ

أي استعين على عملك بأهل المعرفة والحذق فيه . يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ تَفْوِيضِ الْأَمْرِ إِلَى مَنْ يُحْسِنُهُ وَيَتَمَهَّرُ فِيهِ وَيُنْشُدُ

يَا بَارِي الْقَوْسِ بَرِيًّا لَسْتَ تَحْسِنُهَا لَا تُفْسِدُنَهَا وَأَعْطَى الْقَوْسَ بَارِيهَا

فَهُوَ أَجَلٌ مَنْ بِهِ الْحَزْمُ اتَّصَفَ وَإِنَّهُ لِأَهْلِهِ أَلْتَخَلُّ عَرَفَ

لفظة **عَرَفَ التَّخَلُّ أَهْلَهُ** أصله أن عبد القيس وشن بن أفضى لما ساروا يطلبون المسع والريف وبعثوا بالزاد والعيون فبلغوا هَجْرَ وَأَرْضَ الْبَحْرَيْنِ وَمِيَاهَا ظَاهِرَةٌ وَقُرَى عَامِرَةٌ وَتَخَلًّا وَرَيْفًا وَدَارًا أَفْضَلَ وَأَرِيفَ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي هُمْ بِهَا سَارُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَضَامُوا مِنْ بَهَا مِنْ إِيَادِ وَالْأَزْدِ وَشَدُّوا خِيُولَهُمْ بِكَرَائِفِ التَّخَلِّ فَقَالَتْ إِيَادُ عَرَفَ التَّخَلُّ أَهْلَهُ . يُضْرَبُ عِنْدَ وَكَوْلِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

مَتَى أَقُولُ بَعْدَ هَذَا الرِّقِّ عَادَ إِلَى التَّرْعَةِ سَهْمُ الْحَقِّ

لفظة **عَادَ السَّهْمُ إِلَى التَّرْعَةِ** أي رجع الحق إلى أهله وقام بإصلاح الأمر أهل الآفة والتَّرْعَةُ الرِّمَاءُ مِنْ تَرَعَ فِي قَوْسِهِ أَي رَمَى . فَإِذَا قَالُوا عَادَ الرِّمَى عَلَى التَّرْعَةِ كَانَ الْمَعْنَى عَادَ عَاقِبَةُ الظُّلْمِ عَلَى الظَّالِمِ وَيُكْنَى بِهَا عَنِ الْهَزِيمَةِ تَقَعُ عَلَى الْقَوْمِ

إِذَا أَمْرٌ زَيْدٌ عَادَ غَيْرَ مُلْتَبِسٍ يَفْعَلُهُ أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمُلْتَبِسِ

إذا أَعْرَضَتِ الثُّبَّةُ فَلَمْ يَدِرِ الرَّجُلُ مِنْ يَأْخُذُ . وَيُرْوَى عَرَضَ . فَمَنْ رَوَى أَعْرَضَ كَانَ مَعْنَاهُ ظَهَرَ . وَمَنْ رَوَى عَرَضَ كَانَ مَعْنَاهُ صَارَ عَرِيضًا . وَالْمُلْتَبِسُ بِتَثَايُثِ الْمِمْ الْمُعْطَى وَهُوَ الْمُتَّهَمُ كَأَنَّهُ قَالَ ظَهَرَ ثَوْبُ الْمُتَّهَمِ . يَعْنِي مَا هُوَ فِيهِ وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الثُّبَّةِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ . أَعْرَضَتِ الْقِرْقَةُ . وَذَلِكَ إِذَا قِيلَ لَكَ مِنْ تَتَّهَمُ فَيَقُولُ بَنِي فُلَانٍ لِلْقَبِيلَةِ بِأَسْرَاهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْرَضَتِ الشَّيْءُ جَعَلْتُهُ عَرِيضًا

لَا تَعْجَلَنَّ فِي الْأَمْرِ عِنْدَ الطَّلَبِ يَا طَالِبَ الْحَاجَاتِ أَعْلَلْ تَحْطَبِ

الحُطْبُوبُ السِّمَنُ وَالْإِمْتِلَاءُ . أَي اشْرَبْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ . يُضْرَبُ فِي التَّأْنِي رَجَاءً حُسْنِ الْعَاقِبَةِ

بَعْضُ الْمُرَادِ قَاتَ ذَاتَ الْعَجَلَةِ فَاسْتَعْجَلَتْ قَدِيرَهَا فَأَمْتَلَتْ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْجَلُ فَيَصِيبُ بَعْضَ مُرَادِهِ وَيَفُوتُهُ بَعْضُهُ . وَالتَّعْدِيرُ التَّحْمُ الْمَطْبُوحُ فِي الْقَدْرِ . وَالْإِمْتِلَالُ الْمَلْءُ وَهُوَ جَعَلَ التَّحْمَ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَطْبِخُ قَدِيرًا

فتناوت قطعة فلتها قال الشاعر

وإذا العذاري بالدخان تغتت واستجبت نضب القُدورِ فأت

تَقُولُ مَا وَرَاءَهُ الْمُحَقَّقُ **فَمَنْ صَبُوحٌ** يَا فَتَى **تُرَقِّقُ**

الصُّبُوحُ مَا يُشْرَبُ صَبَاحًا . وَالقُبُوقُ ضِدُّهُ . وَتُرَقِّقُ الكَلَامَ تَرْبِيئَهُ وَتَحْسِينَهُ . أَي تُرَقِّقُ وَتَحْسِنُ كَلَامَكَ كَأَنَّكَ عَنْ صَبُوحٍ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا اسْمُهُ جَابَانُ تَرَلُّ بِقَوْمٍ لَيْلًا فَأَضَافُوهُ وَغَبَقُوهُ . فَلَمَّا فَرِغَ قَالَ إِذَا صَبَّحْتُ فِي كَيْفٍ أَخَذَ فِي طَرِيقِي وَحَاجَتِي . فَقِيلَ لَهُ أَعَنْ صَبُوحٌ تُرَقِّقُ أَي عَنْ صَبُوحٍ تُكْتَبِي . يُضْرَبُ لِمَنْ كَتَبَ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ كَهَذَا الضَّيْفِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَضْبَحَهُ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ يُورِي عَنِ الحَطْبِ العَظِيمِ بِكِنَايَةٍ عَنْهُ

تَقَاقَمَ الأَمْرُ الَّذِي مِنْهُ أَلْخَذَرُ وَقَدَّ عَدَا القَارِصُ حَدًّا **فَحَزَرَ**

القارص اللب الذي يجذي اللسان . والحازر الحامض جدًا . يُضْرَبُ فِي الأَمْرِ بِتَقَاقَمِ قَالَ العَجَّاجُ . يَا مُعْمَرُ أَيْنَ مَعْمَرٍ لَا مُنْتَظَرُ . بَعْدَ الَّذِي عَدَا القَرُوصَ حَزَرَ . مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ خَالَفُوا هَذَا البَشَرَ . وَيُرْوَى عَدَا القَارِصَ بِالنَّصْبِ أَي عَدَا اللبُّ القَارِصَ يَعْنِي حَدَّ القَارِصِ . وَمَنْ رَفَعَ جَمَلَ المَفْعُولِ مَحذُوفًا أَي جَاوَزَ القَارِصُ حَدَّهُ فَحَزَرَ

أَعْطِ أَخَاكَ تَمْرَةً فَإِنْ أَبِي **فَجَمْرَةٌ** وَإِنْ بَدَا سُوتَ الأَبَا

يُضْرَبُ لِلَّذِي يَخْتَارُ العَوَانَ عَلَى الكِرَامَةِ

عُرٌّ بِفِيهِ قَفْرُهُ لَعْلَهُ **يُلْهِبُهُ** وَأَتْرُكُهُ عَدِمْتَ الحِلَّةَ

لَفْظُهُ عُرٌّ قَفْرُهُ بِفِيهِ لَعْلَهُ **يُلْهِبُهُ** يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَقِيرِ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَادَى فِي الشَّرِّ أَي خَلَّ وَغِيَرَهُ . وَالعُرُّ اللَّطِيخُ . أَي الطَّيْحُ فَاهُ بِقَفْرِهِ لَعْلَهُ يَشغَلُهُ عَنِ رُكُوبِ الشَّرِّ . وَالمَعْنَى كَلَّهُ إِلَى قَفْرِهِ وَلَا تَنفِقُ عَلَيْهِ يَصْلَحُ . وَيُرْوَى اغْرُ بِالغَيْنِ المَجْمُوعِ وَهُوَ أَصُوبٌ . يُقَالُ غَرَوْتُ السَّهْمَ إِذَا الصَقْتُ الرِّيشَ عَلَيْهِ بِالعِرَاءِ . وَمَعْنَاهُ أَلْصِقَ قَفْرُهُ بِفِيهِ أَي أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ وَدَعُوهُ فِيهِ لَعْلَهُ **يُلْهِبُهُ** فَيَقَعُ فِي هَلَكَةٍ تَشغَلُهُ عَنْكَ حَيْثُ لَمْ يُطْعَمَكَ فَيُرْسِدُ

وَأَقْصِدْ فَتَى مَنْ أُمُّهُ أَوْ رَقَبَةٌ **أَعْطَاهُ مَا يَرْجُو بِقُوفِ الرَّقَبَةِ**

لَفْظُهُ **أَعْطَاهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ** . وَبِقُوفِ رَقَبَتِهِ وَبِقُوفِ رَقَبَتِهِ يُقَالُ أَخَذْتُ بِقُوَّةِ قَتَاهُ وَهُوَ الشَّعْرُ التَّدَلِّيُّ فِي نَقْرَةِ القَتَاهِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْطِي الشَّيْءَ بِمَجْلَمَتِهِ وَعَيْنِهِ وَلَا يَأْخُذُ ثَمَنًا وَلَا أَجْرًا

حَقُّ الْقَتَى عَدُوُّهُ وَعَقْلُهُ صَدِيقُهُ بِهِ يَبِينُ فَضْلُهُ

لفظه **عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمُهُ وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ** قاله أكرم بن صيني ومعناه ظاهر

عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّدُوقُ أَي رُبَّمَا يَكْذِبُ يَا صَدِيقُ

في المثل «الصادق» بدل «الصدوق» ويروي ما يكذبك . قيل إن رجلاً كان له عبد لم يكذب قط فبايعه رجل ليكذبه أي يحمله على الكذب وجعل الحظر بينهما أهلها ومالهها . فقال الرجل لسيد العبد دعه يبيت عندي الليلة ففعل . فأطعمه الرجل لحم حواري وسقاه لبناً حليياً وكان في سقاه . حازر فلماً أصبحوا تحمّلوا وقالوا للعبد الحق بأهلك فلماً توارى عنهم تزلوا فأتى العبد سيده فسأله فقال أطعموني لحماً لا عثاً ولا سميناً وسقوني لبناً لا مخضاً ولا حقيناً وتركهم قد ظننوا فاستقلوا ولا أعلم أساروا بعد أو حلوا . وفي النوى يكذبك الصادق فأرسلها مثلاً . وأحرز مولاه مال الذي بايعه وأهله . يضرب للصدوق يحتاج إلى أن يكذب كذبة . وقيل يضرب للذي ينتهي إلى غاية ما يعلم ويكف عمداً وراء ذلك لا يزيد عليه شيئاً

لِلشَّرَفِ الْأَقْصَى فَأَبْعَدَ الشَّقِيَّ فَلَا رَأَى نَاطِرِي وَلَا بَقِي

لفظه **عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى فَأَبْعَدَ** هذا دعاء على الإنسان أي باعده الله وأسمته . والشرف المكان العالي . وأبعد من بعد إذا هلك أي أهلك كأنك أو مطلقاً على المكان المرتفع . يريد سقوطه منه

مَا هُوَ عَائِلٌ لَهُ قَدْ عَيْلًا فَلَانَ صَاحِبِي حَوَى الْجَمِيلَا

لفظه **عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ** أي غلب ما هو غالبه من العول وهو الغلبة والثقل . يقال عائلني الشيء أي غلبني وثقل علي . وهذا دعاء للإنسان يجب من كلامه أو غير ذلك من أموره

خدي مثل خدي الفالجي ينوشني بسدو يديه عيل ما هو عائله

بِكَ أَعُوذُ مِنْ دَوَائِي الْحَيَّةِ وَلَيْسَ لِي لِأَحَدٍ مِنْ هَيْبَةٍ

لفظه **أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَيَّةِ فَمَا لِلحَيَّةِ فَلَا هَيْبَةَ** قاله سلتك بن سلكة . والمعنى أعوذ بك أن تخيبتني فإما الهيبة فلا هيبة . أي لست بهيوب

شَاوِرٌ فَمِنْ عِلْمٍ يُرَى عِلْمَانٍ يَا صَاحِبَ خَيْرًا فَاسْتَمِعْ يَا بَنِي

لفظه **عِلْمَانِ خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ** أصله أن رجلاً وابنه سلكا طريقاً فقال الرجل يا بني استمع لنا

عن الطريق . فقال إني عالم . فقال عليمان خير من علم . يضرب في مدح المشاورة والبحث

فَهِمَا تَنَالُ أَقْصَى الْأَمَلِ وَعُضْلَةٌ تَغْدُو بِدَا مِنْ عُضَلٍ

لفظه **عُضْلَةٌ مِنْ الْعُضَلِ** مثل باقعة من البواقع من عضل به الفضاة أي ضاق وعضت المرأة
نشب فيها الولد كأنه قيل له **عُضْلَةٌ** لنشوبه في الامور أو لتضييقه الأمر على من يعالجه قال . أوس

ترى الأرض مناً بالفضاة مريضة **مُعضلة** مناً بجيش عزم

تَأْمَنُ أَنْ يُقَالَ عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ حَيْثُ مِنْكَ قَاتَ الْكَيْسُ

يقال هذا الأمر **حيس** أي غير محكم لأن الحيس تمر **يُخلط** بسمن وأقط فلا يكون طعاماً
فيه قوة . يقال **حاس** يحيس إذا اتخذ حيساً فصار اسماً للخلوط . والمعنى عاد الأمر الخاطوط

يُخلط أي عاد الفاسد يُفسد . وأصله أن رجلاً أمر بأمر فلم **يُحكّمه** فذمه أمره . فقام آخر
ل**يُحكّمه** ويجيء بجيز منه فجاء بشر منه . فقال الأمر عاد الحيس **يُحاس** وقال

تعييبين أمراً ثم تأتين مثله لقد حاس هذا الأمر عندك حانس

بَدَأَ الْأُمُورَ فَاجْعَلْنِ مِعْيَارًا وَأَوَّلًا فَاعْتَبِرِ الْأَنْفَارًا

لفظه **اعتبر السقر بأوله** يعني أن كل شيء . **يُعتبر** بأول ما يكون منه إما خيراً وإما شراً

يَا مَنْ أَتَى عَمْرًا لِأَمْرٍ قَدْ خِلِطَ **عَلَى الْحَبِيرِ قَدْ سَقَطَتْ فَاعْتَبِرْ**

يعني أنك سألت عن الأمر فوقعت على الحبير به والحبير العالم والحبر العليم . وسقطت أي
عزّت . عبر عن العثور بالسقوط لأن عادة العائر أن يسقط على ما يعثر عليه . يقال إن المثل

لمالك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب

كَذَا عَلَى الْحَازِي هَبَطَ قَتْرَى مَا دُونَهُ فِي حَاجَةِ لَيْثِ الشَّرَى

يقال حزا يحزرو ويجزي إذا قدر . والحازي الذي ينظر في خيلان الوجه وفي بعض الاعضاء
ويتكهن وهو كالثل المتقدم

لَيْسَ كَمَنْ دَعَاهُ بِاخْتِلَاطٍ **بِقَيْرِ أَنْوَاطٍ** يَكُونُ عَاطِي

لفظه **عاطي** **بقير** **أنواط** العطو التناول . والأنواط جمع نوط وهو كل شيء معلق . يقول هو
يتناول وليس هناك معاليق كقولهم كالحادي وليس له **بغير** . **يُضرب** لمن يدعي ما ليس يملكه

دَعَا سُوءَ عَادَاتٍ وَكُنْ بِالنَّاسِ بَرًّا **فَعَادَةُ السُّوءِ مِنَ الْمَغْرَمِ شَرٌّ**

لفظة **عَادَةُ السُّوءِ سُرِّ مِنَ الْمَرْمِ** يُضْرَبُ فِي عَادَةِ سُوءِ يَعْتَادُهَا صَاحِبُهَا أَيَّ مِنْ عَوْدَتِهِ شَيْئًا ثُمَّ مَنَعَتْهُ كَانَ أَشَدَّ عَلَيْكَ مِنَ التَّرِيمِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْمَرْمَ إِذَا أَدْبَتَهُ فَارْتَكَ وَعَادَةَ السُّوءِ لَا تَفَارِقُ صَاحِبَهَا بَلْ تُوجَدُ فِيهِ ضَرْبَةٌ لِإِزْبِ

عَاصِمٌ قَالَ عَجِبْتُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى قَدْ تَبَدَّى وَرَجَبٍ لِقَتْلِهِ بَيْنَهُمَا قِتِيلًا وَهُوَ حُنَيْسٌ عَلَى مَا قِيلَا

فِي الْمَثَلِ « الْعَجَبُ » بَدَلَ « عَجَبٌ » أَوَّلُ مِنْ قَالَهُ عَاصِمُ بْنُ الْمُشَعَّرِ الضُّبِّيُّ وَكَانَ أَخُوهُ أُبَيْدَةَ عَلِيٌّ امْرَأَةُ الْحُنَيْسِ بْنِ خَشْرَمِ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ الْحُنَيْسُ أُغْيَرَ أَهْلَ زَمَانِهِ وَأَتَجَمَّعُوا وَكَانَ أُبَيْدَةَ عَزِيزًا مَنِيحًا . فَلَبِغَ الْحُنَيْسُ أَنَّ أُبَيْدَةَ مَضَى إِلَى امْرَأَتِهِ فَرَكِبَ الْحُنَيْسُ فَرَسَهُ وَأَخَذَ رِجْمَهُ وَانْطَلَقَ يَرِصِدُ أُبَيْدَةَ . وَأَقْبَلَ أُبَيْدَةَ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ رَاجِعًا إِلَى قَوْمِهِ يَنْشُدُ شِعْرًا يَذُمُّهُ بِهِ وَيَذَكُرُ فِعْلَهُ بِامْرَأَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهِ الْحُنَيْسُ فَقَالَ أُبَيْدَةَ أَذْكَرُكَ حَرَمَةَ خَشْرَمَ فَقَالَ وَحَرَمَةَ خَشْرَمَ لِأَقْتُلَنَّكَ قَالَ فَأَمَلَنِي حَتَّى أَسْتَلْتُمْ قَالَ أَوْ يَسْتَلْتُمْ الْحَاسِرَ قَتَلْتَهُ . فَلَمَّا بَلَغَ نَعِيَهُ أَخَاهُ عَاصِمًا لَبَسَ أَطْمَارًا مِنَ الثِّيَابِ وَرَكِبَ فَرَسَهُ وَتَقَلَّدَ سَيْفَهُ وَذَلِكَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَبَادَرَ قَتْلَهُ قَبْلَ دُخُولِ رَجَبٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُقَاتِلُونَ فِي رَجَبٍ أَحَدًا وَانْطَلَقَ حَتَّى وَقَفَ بِفِنَاءِ خَبَاءِ الْحُنَيْسِ فَنَادَى يَا ابْنَ خَشْرَمِ أَغَثَ الْمَرْهَقُ فَطَالَمَا أَغَثَتْ فَقَالَ مَا ذَاكَ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ غَضِبَ أَخِي امْرَأَتَهُ فَشَدَّ عَلَيْهِ قَتْلَهُ وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ فَأَخَذَ الْحُنَيْسُ رِجْمَهُ وَخَرَجَ مَعَهُ فَانْطَلَقَا فَلَمَّا عَلِمَ عَاصِمٌ أَنَّهُ قَدْ بَعَدَ عَنْ قَوْمِهِ دَانَاهُ حَتَّى قَارَنَهُ ثُمَّ قَتَعَهُ بِالسَّيْفِ فَأَطَارَ رَأْسَهُ وَقَالَ . الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ

مِنْ عِيٍّ مَنطِقٍ يُقَالُ أَحْسَنُ عِيٍّ لَصَمْتٍ لِلَّذِي لَا يُحْسِنُ

لَفْظُهُ **عِيٍّ الصَّمْتِ أَحْسَنُ مِنْ عِيٍّ الْمَنطِقِ** الْعِيُّ بِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ وَبِالْفَتْحِ الْفَاعِلُ . يَعْنِي عِيٌّ مَعَ صَمْتٍ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ مَعَ نَطْقٍ فَيَفْضَحُ صَاحِبُهُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ . السُّكُوتُ سِتْرٌ مِمْدَرْدٌ عَلَى الْعِيِّ وَفِدَامٌ عَلَى الْقَدَامَةِ

وَقِيلَ عِيٌّ صَامِتٌ مِنْ نَاطِقٍ أَيَّ عِيٌّ خَيْرٌ لَدَى الْخَلَائِقِ

لَفْظُهُ **عِيٌّ صَامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ نَاطِقٍ** وَهُوَ كَالْمَثَلِ الْمُتَقَدِّمِ . أَيَّ عِيٌّ لَا يَظْهَرُ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ يَظْهَرُ . يُضْرَبُ عِنْدَ اعْتِنَامِ السُّكُوتِ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ الْكَلَامَ

يَعْبَثُ وَهُوَ هَرِمٌ مَعْرُوفٌ وَمَوْلَعٌ بِصُوفٍ الْمَلْفُوفُ

لفظه **العُفُوفُ مُوَلَعٌ بِالصُّوفِ** العُفُوفُ الجافي من الرجال المسن . أي إن الشيخ المتهر الغاني
يُولَعُ بأن يلعب بشيء . يُضْرَبُ للمسن الحرف

أَعْرَضْتَ قِرْفَةً وَمَنْ أَسَاءَ لَكَ فَلَانُ فَهُوَ مَنْ يَعْيبُ عَمَلَكَ

لفظه **أَعْرَضْتَ القِرْفَةَ** القِرْفَةُ التُّهْمَةُ حين لم تصرح . وأعرض الشيء جعله عريضا . يُضْرَبُ لمن
يُتهم غير واحد

إِعْقِلْ وَبَعْدُ إِنْ تَشَأْ **تَوَكَّلْ** تُدْرِكُ يَدَا مَا رَمْتَهُ مِنْ أَمَلٍ

يُضْرَبُ فِي أخذ الأمر بالحزم والوثيقة . ويروى أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
أ أرسل نأقتي وأتوكل . قال أعقلها وتوكل

وَأَحْذَرُ إِذَا مَا رَابَ أَمْرٌ وَصَدَعُ يَا صَاحِبِي **عَدُوكَ إِذْ أَنْتَ رُبِعٌ**

أي أعد عدوك إذ كنت شابا . يُضْرَبُ فِي التحضيض على الأمر عند القدرة بإتيان ما كان
يفعله قبل من الحزم وحسن التدبير . وقيل إن معناه عد إلى ما تعودته قديما . ويروى عدوك
إذ أنت ربع . أي احذر عدوك إذ كنت ضعيفا

وَأَسْتَنْشِقَ الشَّيْءَ كَمَا قَدْ نَفَلَا **عَيْرٌ رَعَى** يَا خِلُّ أَنْفَهُ الْكَلَالَا

أي وجد ريحه فطلبه . يُضْرَبُ لمن يستدل على الشيء . بظهور مخالبه . قال ذو الرمة يصف ثورا
أسمى بوهين مجتازا لموتعه من ذي الفوارس يدعو أنفه الزب
وَكُنْ لِنَفْسِكَ لَكَ مُحْسِنَ الْعَمَلِ **عَنْ ظَهْرِهِ يَجْلُ وَفَرَا الْجَمَلِ**
أي لنفسه يعمل . وذلك أن الدابة تُسرِعُ فِي السير لتضع الحمل عن ظهرها . ويروى يجمل أي
يضع . يُضْرَبُ فِي المدافع عن نفسه

يَا مَنْ فُوَادُ الصَّبِّ عَيْرُ تَارِكِكَ طُولَ الْمَدَى **عُودِي إِلَى مَبَارِكِكَ**

يُضْرَبُ لمن نفر من شيء . أشد التفار . وأصل المثل لا يبل نفرت

عِشْ تَرَّ مَا لَمْ تَرَّ يَا خَلِيلِي مِنْ كُلِّ خَطْبٍ مُشْكِلٍ جَلِيلٍ

أي من طال عمره رأى من الحوادث ما فيه معتد . يُضْرَبُ فِي عجانب الدهر

وَقَدِّمِ الْأَمْرَ وَكُنْ لِإِيْلِكَ **مُجَلَّأً صَحَاءَهَا** فِي عَمَلِكَ

لفظه **مُجَلَّأً لِإِيْلِكَ صَحَاءَهَا** الصَّحَاءُ مثل الغداء . يُضْرَبُ فِي تقديم الأمر

بَكَرُ الْحَيْثُ عَادَ فِي حَافِرَتِهِ أَي عَادَ لِلإِضْرَارِ فِي بَاكِرَتِهِ

أي عاد إلى طريقه الأولى . يُضْرَبُ فِي عَادَةِ السُّوءِ يَدْعُهَا صَاحِبُهَا ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهَا
فَهَلْ أَقُولُ وَالرَّدَى قَدْ سَلَبَهُ إِنَّ الْعَلُوقَ عَلِمَتْ بِتَعَلُّبِهِ
لفظة عَلِمَتْ بِتَعَلُّبِ الْعَلُوقِ يُضْرَبُ لِلوَاقِعِ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ . وَالْعَلُوقُ الْمَيْتَةُ . وَتَعَلُّبُ اسْمُ رَجُلٍ
يَمَّا غَدَا مِلْكَكَ فِي الْمَفَاوِزِ كُنْ آكِلًا فَالْخُرْجُ عَمَّ الْعَاجِزِ
لفظة عَمَّ الْعَاجِزِ خُرْجُهُ وَيُرْوَى عَمَّكَ خُرْجُكَ . أَوَّلُهُ أَنْ رَجُلًا سَافِرًا مَعَ عَمِّهِ وَلَمْ يَتَرَوَّدْ اتِّكَالَآ
عَلَى مَا فِي خُرْجِ عَمِّهِ . فَلَمَّا جَاعَ قَالَ يَا عَمِّ أَطْعِمْنِي فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ عَمَّكَ خُرْجُكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ
يَتَّكِلُ عَلَى طَعَامِ غَيْرِهِ

لَكَ أَنْتَهَى يَا عَمْرُو حَمَلُ الْمَغْرَمِ دَارَ عَلَى هَذَا مَدَارُ الْقَمْعَمِ

لفظة عَلَى هَذَا دَارَ الْقَمْعَمِ أَي إِلَى هَذَا صَارَ مَعْنَى الْحَبْرِ . وَأَوَّلُهُ فِي مَا يُقَالُ أَنْ الْكَاهِنَ إِذَا
أَرَادَ اسْتِحْرَاجَ السَّرِقَةِ أَخَذَ قَمْعَةً وَجَعَلَهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْهِ يَنْفِثُ فِيهَا وَيَرْقِي وَيُدِيرُهَا فَإِذَا أَنْتَهَى فِي
زَعْمِهِ إِلَى السَّارِقِ دَارَ الْقَمْعَمِ فَيَجْعَلُ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْحَبْرُ وَدَارَ عَلَيْهِ

سَوَطَكَ عَلِقَ حَيْثَمَا يَرَاهُ أَهْلَكَ يَا مَنْ قَدْ سَمَتْ عَلَيْهِ

لفظة عَلِقَ سَوَطَكَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلَكَ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَي اجْعَلْ
نَفْسَكَ بِحَيْثُ يَهَابُكَ أَهْلَكَ وَلَا تَغْفُلْ عَنْهُمْ وَعَنْ تَحْوِيفِهِمْ وَرَدْعِهِمْ

أَعْطِي فَلَانَ صَاحِبِي مَقُولًا لَمْ يُجِدْهُ إِذْ عَدِمَ الْمَقُولَا

لفظة أَعْطِي مَقُولًا وَعَدِمَ مَقُولًا يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ مَنْطِقٌ لَا يُسَاعِدُهُ عَقْلٌ

يَحْفَظُ أَخْبَارًا لَهُ رَاحَتْ سُدَى إِذْ كَانَ عَاقُولَ حَدِيثٍ أَبَدًا

العَاقُولُ الْمُعْجُزُ مِنَ النَّهْرِ وَالوَادِي يَحْفَظُ مَا يَتَسَّرُّ بِهِ وَيُلْجَأُ إِلَيْهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَفُوتُهُ حَدِيثُ سَمْعِهِ

أَعْشَارُ أَرْقَضَتْ بَنُو فَلَانَ فَأَمْرُهُمْ فِي غَايَةِ الْهَوَانِ

يُقَالُ بُرْمَةٌ أَعْشَارُ إِذَا كَانَتْ كَسْرًا . وَارْقَضَتْ تَفَرَّقَتْ . يُضْرَبُ لِلقَوْمِ عِنْدَ تَفَرُّقِهِمْ

لَا تَلَحَّ فِي مَافَاتٍ وَأَعْذِرْ عَجِبُ فَإِنَّهُ قَدْ جَدَّ مِنِّي الطَّلَبُ

أَرَادَ يَا عَجِبُ وَهُوَ اسْمُ أَخِي شُرَيْحِ الْقَاضِي وَكَانَ عَلَى طَعَامِ جَيْشٍ . فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ عَجِبُ لَوْ

زِدْتِي قَالِ شُرَيْحٌ لَا أُسْتَطِيعُ . قَالِ بَلَى وَكَفَّكَ عَاقُ فِهِمْ بِيَادِهِ فَنَهَوْهُ . قَالِ اعْذِرْ عَجَبُ .
 وَقِيلَ قَالِ لَهُ أَخُوهُ فَأَمَّا إِذْ أَيْتَ فَاَنْظُرْ فَاِنِي حَازْتُ بِقَعَا الشَّفْرَةَ فَاِنِ غَفَلَ الْقَوْمُ أُوتِيَتْ سُوْلُوكُ
 وَإِنْ اَنْتَبَهَ الْقَوْمُ لِفَعْلِي فَاَعْلَمُ اَنْهُمْ لِحَظْهَمُ اَحْفَظُ . فَطَفِقَ يَحْزُ فَهْتَفَ بِهِ الْقَوْمُ . قَالِ اعْذِرْ
 عَجَبُ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَا لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ

أَنْتَ لِمَا تُرُومُ مِنْ وَصْلِ النَّسَا **عُثَيْثَةٌ تَفْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسَا**

عُثَيْثَةٌ تَصْغِيرُ عُنْتَهْ وَهِيَ دَوْبَةٌ تَأْكُلُ الْأَدَمَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجْتَهِدُ أَنْ يُؤَثِّرَ فِي الشَّيْءِ .
 فَلَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ . وَيُضْرَبُ عِنْدَ احْتِقَارِ الرَّجُلِ وَاحْتِقَارِ كَلَامِهِ . وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهِ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ
 لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ الْغَدَايِيَّ طَعَنَ فِيهِ

مَتَى يَعُودُ أَمْرُنَا لِلْوَزْعَةِ **وَيَقْتَدِي حُكْمُ الْأَنْامِ مَوْضِعَهُ**

لِنَفْظِهِ **عَادَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَزْعَةِ** جَمْعُ وَازِعٍ . أَيُّ أَهْلِ الْحِلْمِ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ أَهْلَ الْجَهْلِ
أَخْشَى عَلَى جَانِي كَمَاةٍ عَطْشًا يَأْصَاحُ **لَا قُرًّا قَدَعُ وَصَلَ الرَّشَا**
 لِنَفْظِهِ **عَطْشًا أَخْشَى عَلَى جَانِي كَمَاةٍ لَا قُرًّا** الْكَمَاةُ تَكُونُ آخِرَ الرَّبِيعِ فَإِذَا بَاكَرَ جَانِيهَا وَجَدَ
 الْبَرْدَ فَإِذَا حَمَيْتِ الشَّمْسُ عَطِشَ . وَالْعَطْشُ أَضْرُّ لَهُ مِنَ الْقُرِّ الَّذِي لَا يَدُومُ . يُضْرَبُ فِي
 الْإِهْتِمَامِ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ وَتَدَبُّرِهَا وَتَرْكِ الْإِعْتِرَاقِ بِأَوَانِهَا

أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ هَذَا الرِّيمُ سَهْمُ هَوَاهُ رَعُهُ أَلِيمُ

أَيُّ مَنْ حَذَّرَكَ مَا يَجْلُ بِكَ فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْكَ . أَيُّ صَارَ مَعْذُورًا عِنْدَكَ
رُضِيَ الْغَرِيبَ عِنْدَ أَمْرٍ مَا فَعَلَ **عَلَى غَرِيبَةٍ لَهَا تُحْدَى الْإِبِلُ**
 لِنَفْظِهِ **عَلَى غَرِيبَتِهَا تُحْدَى الْإِبِلُ** وَذَلِكَ أَنْ تُضْرَبَ الْغَرِيبَةُ لِتَسِيرَ قَسِيرٌ بِسِيرِهَا الْإِبِلُ
وَمَنْ عَنِ النَّاسِ قَدْ اسْتَفْنَى عَلَا وَحَازَ عِزًّا حَسَبًا قَدْ نِقَلَا
 لِنَفْظِهِ **عِزُّ الرَّجُلِ اسْتِفْنَاؤُهُ** عَنِ النَّاسِ . هَذَا يُرْوَى عَنْ بَعْضِ السَّافِ

زَيْدٌ وَمَنْ بِأَمْرِهِ يَسْعَى مَعَهُ فِي مَا يُرَى أَعْمَى يَقُودُ شَجْمَةً

الشَّجْمَةُ الزَّمْنُ . أَيُّ ضَعِيفٌ يَقُودُ ضَعِيفًا وَيَعِينُهُ . قِيلَ وَإِذَا رَأَيْتَ أَحْمَقَ يَنْقَادُ إِلَى الْعَاقِلِ قَلْتَ
 هَذَا لِلْعَاقِلِ أَيْضًا . وَقِيلَ الشَّجْمَةُ الضَّعِيفُ

فِي الْجُودِ لَمْ يَسْمَعْ لِرَاجِ نِعْمَةٍ فَإِنَّهُ **أَعْجَبَ حَيًّا نِعْمَةً**

حي اسم رجل. اناه رجل يسأله فلم يعطه شيئاً فشكاه ف قيل أعجب حياً نعمه . أي راقه وأعجب
فجعل به عليك

لَا تُخْلِفَنَّ وَعَدَكَ إِنَّمَا **الْمِدَّةُ عَطِيَّةٌ** مِمَّنْ عَدَا يُؤَلِّي يَدَهُ

أي يبيع إخلافها كما يبيع استرجاع العطيّة . وقيل بل معناه أنها تعدّياً . كما يقال سرور
الناس بالآمال أكثر من سرورهم بالأموال . يضرب في النهي عن الخلف

دَعَّ عِلًّا **فَعِلَّةٌ مَا عَلَهُ أَجَلُهُ** وَعَمَدُ **الْمِظَلَّةِ**

لفظة **عَلَهُ مَا عَلَهُ** أُرْتَادُ وَلِجَلِّهِ وَعَمَدُ **الْمِظَلَّةِ** أُبْرِزُوا لِصِهْرِكُمْ ظَلَّهُ قالت ذلك امرأة زوّجت
وأبطأ أهلها في إهدائها إلى زوجها واعتلوا بأنه ليس عندهم أداة للبيت فقالت استخائنا لهم
وقطعنا لعنتهم . يضرب في تكذيب العلل

عَنْ **مُهَجَّبِي** هَذَا الشَّقِي **أَجَاحِشُ** فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ وَهُوَ فَاجِشُ

المجاشحة المدافمة مثل قولهم . جاحش عن خيط رقبتك

دَعْنِي أَنْ آتَى **اللَّيَامَ** **الْفَجْرَةَ** مِنْ ذَا **الْعَنَاءِ** عَلَّقْتَنِي **قَبِيرَةَ**

لفظة **عَلَّقْتَنِي مِنْ هَذَا** **الْأَمْرِ قَبِيرَةَ** أي ما يكره ويشغل . والقبيرة القيد والقار وهما شي . أسود
يطلى به الإبل والسفن وقيل هو الرزق

وَأَصْبِرْ لِأَمْرٍ قَدْ أَتَيْتَ **وَالِحَةَ** إِنَّ **الْعَجُولَ** عَجَلَتْ **بِحَارِجَةِ**

لفظة **عَجَلَتْ بِحَارِجَةِ** **العجول** خارجة اسم رجل . والعجول أمه ولدته لغير تمام . يضرب عند ما
عجل قبل أناه

لَا تَدْنُ مِمَّنْ قَدْ سَمَا **جَنَابُهَا** عِنْدَ **رُؤْسِ** **إِبِلِ** **أَرْبَابِهَا**

لفظة **عِنْدَ رُؤْسِ** **الإبل** **أَرْبَابِهَا** يضرب لمن يتدرا ويطنى على صاحبه أي عندي من يملك

فُلَانُ ذُو **شَرٍّ** **جَمِيعِ** **الدَّهْرِ** لَا **تَنْسِينَ** **زَجْرَهُ** **عَنْ** **شَرِّ**

لفظة **عَنْ الشَّرِّ لَا تَنْسِينَ** ويرى لا تنسين . يضرب لمن لا يردعه عن الشر زجر زاجر .
وعن من صلة الزجر . كأنه قال لا تترك زجره عن الشر

وَقُلْ لِمَنْ **يَلْحَى** **بِهِ** مِنْ **شَطَطِ** **إِنِّي** **عَرَفْتُ** **بِهَلَالِ** **ضَرِطِي**

لفظة **أَعْرِفُ ضَرِطِي** **بِهَلَالِ** قيل إن رقية بنت جشم بن معاوية ولدت نعتراً وهلالاً وسواة

ثم اعتاطت فأنت كاهنة بذي الخلصة فأرتها بطنها وقالت إني ولدت ثم امتطت فنظرت إليها
ومست بطنها وقالت رب قبائل فزق وبجالس حلق وظعن خرق في بطنك رق . فلما منحضت
بربيعة بن عامر قالت إني أعرف ضرطي بهلال . أي هو غلام كما أن هلالاً كان غلاماً .
يُضْرَبُ هذا المثل حين يجدهُ ثك صاحبك بجبر فتقول ما كان من هذا شي . فيقول صاحبك
بلى إني أعرف بعض الخبر ببعض كما قالت القائله أعرف ضرطي بهلال

عَلَى شَصَاصَاءَ تَرَى عَيْشَ الشَّقِيِّ أَي هُوَ فِي شِدَّةِ حَالٍ مَا بَقِيَ

أَي لَا تَرَى الشَّقِيَّ إِلَّا عَلَى شِدَّةِ حَالٍ . وَالشَّصَاصَاءُ شِدَّةُ الْعَيْشِ

صَرَخَ بِحَقِّ الْمَرْءِ يَا فَصِيحُ فَعِنْدَ تَصْرِيحِهِ تَرْجِيحُ

لِقَوْلِهِ **عِنْدَ التَّصْرِيحِ تَرْجِيحُ** أَي إِذَا صَرَخَ لِحَقِّ اسْتَرْحَتِ دَلْمُ يَبْقَى فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ . وَأَرَاخُ
اسْتَرْحَ . وَصَرَخَ بِمَعْنَى صَرَخَ

أَعِنَ وَلَوْ بِالصَّوْتِ مَنْ كَانَ أَخَا إِنْ كُنْتَ تَمُنُّهُ مِنْ أَهْلِ الْإِخْوَانِ

لِقَوْلِهِ **أَعِنَ أَخَاكَ** وَكَوْنُ بِالصَّوْتِ يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى نَصْرَةِ الْإِخْوَانِ

يَهْدِمُ الْإِعْتِرَافُ الْإِقْتِرَافَا فَاعْفُ لِمَنْ أَبَدَى بِهِ اعْتِرَافَا

لِقَوْلِهِ **الْإِعْتِرَافُ يَهْدِمُ الْإِقْتِرَافَا**

أَسَاءَ مَنْ أَكْسَبَتْهُ الْأَمْنِيَّةُ أَكْسَبَ دَمًا أَهْلَهَا الْعَارِيَّةُ

لِقَوْلِهِ **عَارِيَّةٌ أَكْسَبَتْ أَعْلَهَا دَمًا** قَالَهُ قَوْمٌ أَعَارُوا شَيْئًا ثُمَّ اسْتَرْدُّوهُ فَذَمُّوا فَقَالُوا هَذَا
الْقَوْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَذْمُ الْحَسَنَ إِلَيْهِ

يَا مُسْرِفًا بِقَوْلِهِ كَثِيرًا **عَطَوْتَ فِي الْحَمْضِ وَجِئْتَ زُورًا**

الْعَطْوُ التَّنَاوُلُ . أَي أَخَذْتَ فِي رَعِي الْحَمْضِ . يُضْرَبُ لِلْمُسْرِفِ فِي الْقَوْلِ

أَنْتَ وَالْحَقُّ بَرَى إِذْعَانُ **عَجَجَمَ لَمَّا عَضَّهُ الظِّمَانُ**

عَجَجَمَ أَي صَاحَ . وَالظِّمَانُ حَمَلٌ يُشَدُّ بِهِ الْقَوْدَجُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَضِجُ إِذَا لَزِمَهُ الْحَقُّ

قَدْ عَرَفْتُ فُرْسَانَهَا الْخَيْلُ فَدَعَّ **عَمْرًا فَقَدْ عَرَفْتَهُ يَا ذَا الْجُرْعِ**

لِقَوْلِهِ **عَرَفْتُ الْخَيْلَ فُرْسَانَهَا** يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْرِفُ قِرْنَهُ فَيَنْكسر عَنْهُ لِمَعْرِفَتِهِ بِهِ

فِيَا لَهُ مِنْ حَادِقٍ وَنَابِهِ **عَضَّ عَلَى جِذْمٍ لَهُ مِنْ نَابِهِ**

لفظة **عَضَّ** مِنْ نَابِهِ عَلَى جَنْبِهِ. يُضْرَبُ لِلْمَجْدِ الْحَنَّكَ. وَالْجَذْمُ الْأَصْلُ
عِنْدَكَ وَهِيَ قَارِقِيهِ وَدَعِي يَا هِنْدُ عَيْبًا فِي سِوَالِكِ وَأَسْمِي
أَي بَكَ عَيْبٌ وَأَنْتِ تَعْبِينِ غَيْرِكِ

يَمَا تَرُومِينَ عَدِمْتِ أَثْرًا عَنَّا قُ الْأَرْضِ إِنَّ ذَنْبِي أَقْفَرًا

لفظة **عَنَّا قُ الْأَرْضِ** إِنَّ ذَنْبِي أَقْفَرًا عَنَّا قُ الْأَرْضِ دَابَّةٌ نَحْوُ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ. وَيُقَالُ لَهُ الثُّغَّةُ
وَلَيْسَ يُورِى مِنَ الدُّوَابِّ إِلَّا الْأَرَنْبَ وَعَنَّا قُ الْأَرْضِ. وَالتَّوْبِيرُ أَنْ تَضُمَّ بَرَاثَهَا إِذَا مَشَتْ فَلَا
يُرَى لَهَا أَثْرٌ فِي الْأَرْضِ. وَالْاِقْتِفَارُ الْإِتْبَاعُ. يَضْرِبُهُ الْبَرِيءُ السَّاحَةَ يَقُولُ أَنَا عَنَّا قُ الْأَرْضِ
إِنْ تَتَّبَعْتُ أَثْرِي فِي الَّذِي أُرْمَى بِهِ. يَعْنِي لَا يُرَى لَهُ عَلَيَّ أَثْرٌ

هَذَا الْحَدِيثُ مُعْرَبٌ عَنْ مُشْكِلٍ أَعَزُّ الْحَدِيثِ لِلتَّخْطِيبِ الْأَوَّلِ

أَي انْسَبُ. يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ إِذَا حَدَّثَ فَيُقَالُ إِلَى مَنْ تَنَسَّبَ حَدِيثَكَ فَإِنَّ فِيهِ رِيْبَةٌ. أَي
انْسَبُ إِلَى مَنْ قَالَهُ وَانْحَجَّ

قَدْ عَلِمُوا بَنُو فَلَانٍ قِيَلًا وَلَمْ يَكُونُوا قَدْ حَوُوا مَعْقُولًا

لفظة **عَلِمُوا قِيَلًا** وَلَيْسَ لَهُمْ مَعْقُولٌ يُضْرَبُ لِلإِنْسَانِ تَسْمَعُهُ بَيْنَ الْكَلَامِ وَلَا عَقْلَ لَهُ
قَدْ كَثُرَتْ مِنْهُمْ عَلَيَّ الْجَلْبَةَ عَلَيَّ فَاضٌ مِنْ نَتَائِجِ الْأَلْبَةِ

فاض الشيء كثير. وَنَتَجَتِ الْمَرْأَةُ كَثْرَ أَوْلَادِهَا. وَالْأَلْبَةُ جَمْعُ أَلْبٍ. يُقَالُ أَلْبٌ يَأْلِبُ إِذَا رَجَعَ
وَالنَّتَاجُ وَالنَّتَاقُ وَاحِدٌ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِ امْرَأَةٍ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا وَلَدُهَا وَوَلَدُهَا فَظَلَمُوهَا وَقَهَرُوهَا.
فَقَالَتْ أَنَا الَّذِي فَعَلْتُ هَذَا بِنَفْسِي حَيْثُ وُلِدْتُ هَؤُلَاءِ. يُضْرَبُ لِمَنْ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ شَرًّا
عَوْدُكَ وَالْبَدَأُ حَقِيقًا دَرَنُ بِيَدَيْنِ وَأَنْتَ نِكْسٌ وَهِنَّ

تَقُولُ فِي مَوْضِعِ السَّرْعَةِ وَالْحَقِيقَةُ مَا هُوَ إِلَّا دَرَنٌ بِيَدَيْنِ لِسُرْعَةِ اتِّسَاحِ الْبَدَنِ. يَقُولُ عَوْدُكَ إِلَى
هَذَا الْأَمْرِ وَبَدْوُكَ بِهِ كَانَ سَرِيعًا. يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْعَلُ فِي مَا هُمْ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ

عِنْدَكَ مَنْ يُحْسِنُ دَوْمًا عَمَلَهُ وَإِنَّمَا الْعَبْدُ الَّذِي لَا عَبْدَ لَهُ

لفظة **الْعَبْدُ مَنْ لَا عَبْدَ لَهُ** يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يَكْفِيهِ عَمَلُهُ فَيَعْمَلُهُ بِنَفْسِهِ

عَلَى آتِدَاءِ الْخَيْرِ وَالْيَمِينِ فَسِرَ وَاللَّيْمُ الْخَيْرُ مِنْ كُلِّ عَسِرٍ

لفظة **عَلَى بَدَأِ الْخَيْرِ وَالْيَمِينِ** يُقَالُ هَذَا عِنْدَ النِّكَاحِ أَي لِيَكُنْ ابْتِدَآؤُهُ عَلَى الْخَيْرِ وَالْيَمِينِ أَي الْبَرَكَةِ

عَبْدِي اسْتَعَنْتُ فَاسْتَعَانَ عَبْدِي **عَبْدًا لَهُ** فَحَابَ نَجْحُ الْقَصْدِ

لفظة اسْتَعَنْتُ عَبْدِي فَاسْتَعَانَ عَبْدِي عِنْدَهُ . جعل العبد مثلاً لمن هو دونه في القوة وعبد العبد لمن هو دونه بدرجتين . يُضْرَبُ لِمَنْ نَاصَرَهُ أَذْلُ مِنْهُ

عَابَ أَخَا الذُّنُوبِ فَأَلْعَابُ **قَبْلَ الْعِقَابِ** أَمْرُهُ مُجَابُ

يُرْوَى بِالنَّصْبِ عَلَى إِضْمَارِ اسْتَعْيِلِ الْعِتَابِ وَبِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ مَبْتَدَأُ . أَيِ أَصْلِحِ الْقَاسِدَ مَا أَمَكْنَ بِالْعِتَابِ فَإِنَّ تَعَدَّرَ وَتَعَسَّرَ فَبِالْعِقَابِ . قَالَهُ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ لِابْنِهِ مَالِكُ فِي رِصَايَاهُ . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّسَرُّعِ إِلَى الشَّرِّ

وَذَاكَ مِنْ مَكْتُومٍ جِدِّ حَيْرٍ **فَمِلْ إِلَيْهِ** مَالٌ عَنكَ الضَّيْرُ

لفظة العِتَابُ حَيْرٌ مِنْ مَكْتُومٍ الْجِدِّ يُرْوَى مِنْ مَكُونٍ الْحَقْدِ . قَالَهُ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ . مِنْ السَّلَفِ

كَذَا عِتَابُ يَا فَتَى **وَضِنُّ** أَيِ إِنْ ذَا أَلُودَ بِهِ يُضَنُّ

أَيِ لَا يَزَالُ بَيْنَ الْحَلِيلَيْنِ رَدٌّ مَا كَانَ الْعِتَابُ فَإِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ قَدَّ ذَهَبَ الرِّصَالُ

يُكْرَمُ خَوْفَ شَرِّهِ ابْنُ صَادِقٍ **عُرْفُطَةٌ تُسْقَى مِنَ الْغَوَابِقِ**

يُقَالُ غَبْتُهُ إِذَا سَقَيْتَهُ الْغَبُوقَ . وَالْعُرْفُطُ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ يَنْضَحُ الْمَغْفُورُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْرَمُ مَخَافَةَ شَرِّهِ . وَأَرَادَ بِالْغَوَابِقِ السَّحَابَ جَعَلَ سَقِيئًا لِإِيَّاهُ غَبْتًا . وَيُرْوَى الْغَوَادِقُ

يَحْمَدُ هِنْدٍ مِنْ جَهَلَتِ شَانَهَا **أَعْمَرَتِ أَرْضًا** لَمْ تَلَسْ حَوْذَانَهَا

الْوَسُّ الْأَكْلُ . وَالْحَوْذَانُ بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ وَالطَّعْمِ . وَأَعْمَرَتَهَا وَصَفَتَهَا بِالْعِمَارَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْمَدُ شَيْئًا قَبْلَ التَّجَرُّبَةِ

عَجَلِ قِرَى الضَّيْفِ عَدَاكَ الْبَهْرُ **إِذْ قِيلَ** أَعْيَا بِالْقِرَى الْمُعْتَدِرُ

لفظة الْمُعْتَدِرُ أَعْيَا بِالْقِرَى قِيلَ لَهُمْ يَحْمَدُونَ تَلَقَّى الضَّيْفِ بِالْقِرَى قَبْلَ الْحَدِيثِ وَيَعْيُونَ تَلَقَّى بِالْحَدِيثِ وَالِاتِّجَاءُ إِلَى الْمَعْدِرَةِ وَالسُّعَالُ وَالتَّنَحُّجُ بِخِلَافِ الْجَيْلِ الَّذِي يَعْتَرِيهِ عِنْدَ السُّؤَالِ يُهْرَوِعِي فَيَسْعَلُ وَيَتَنَحَّجُ . وَقَالَ مَنْ سُئِلَ عَنْ خُرَاعَةٍ . جُوعٌ وَأَحَادِيثٌ . وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ مَا بَعْدَهُ

وَطَرَفُ الْجَبَلِ يُقَالُ **الْمَعْدِرَةُ** وَهُوَ مِنَ الْعَارِ كَفِينَا وَصَرَّةٌ

لفظة الْمَعْدِرَةُ طَرَفٌ مِنَ الْجَبَلِ هَذَا يُؤَكِّدُ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ عَثْرَةٌ اَلْقَدَمُ اَسْلَمَ فَاَحْفَظْهُ اِذَا اَمْرٌ اَلَمْ

لفظه عَثْرَةُ الْقَدَمِ اَسْلَمَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ تَقَدَّمَ نَظَرُهُ مُرَادًا

لَا تَنْسَ مَا حَفِظْتَ قَالُوا عَثْرَةٌ لِعَلِمِكَ اَللِّسَانُ كُنْ مُكْرِرَةً

لفظه عَثْرَةُ الْعِلْمِ اَللِّسَانِ الْعَثْرَةُ خِرَزَّةٌ تَشْدُوها الْمَرْأَةُ فِي جِقْوِيهَا لِتَلْتَجِلَ

لِعِثْرِهَا وَعِصْرُهَا لِمَيْسُ عَادَتْ وَكُلُّ شَأْنِهَا خَسِيسٌ

فيه مثلان الأول عَادَتْ لِعِثْرِهَا لِمَيْسُ أَي رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا. وَلَيْسَ اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالثَّانِي عَادَتْ

إِلَى عِصْرِهِ وَهُوَ بِمِثْلِهِ وَالْعِصْرَةُ أَصْلُ اللِّسَانِ. يُضْرَبُ بِنِ بِنِ رَجَعَ إِلَى خُلُقٍ كَانَ قَدْ تَرَكَهُ

لَيْسَ عَلَيَّ عِمْقُ وَجَارَتِي أَرَى عَلَيْهَا عِمْقًا يَا خَالَتِي

يُضْرَبُ هَذَا لِلَّذِي قَدْ حَسَدًا مِنْ لَيْسَ مُحْسُودًا عَلَيَّ مَا وَرَدَا

لفظه عَلَيَّ جَارَتِي عِمْقُ وَلَيْسَ عَلَيَّ عِمْقُ الْعِمْقَةُ الْعَمِيقَةُ. وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الشَّعْرِ يَعْنِي الذُّوَابَةَ.

قَالَتْ امْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا ضُرَّةٌ وَكَانَ زَوْجُهَا يَكْثُرُ ضَرْبُهَا فَحَسَدَتْ ضَرْبَهَا عَلَيَّ أَنْ تُضْرَبَ فَعِنْدَ

ذَلِكَ قَالَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ. أَي إِنَّهَا تُضْرَبُ وَتُحِبُّ وَتُكْرَمُ وَهِيَ لَا تُضْرَبُ وَلَا تُكْرَمُ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْسَدُ غَيْرَ مُحْسُودٍ

يَا مَنْ رَوَى عَنِّي مَقَالَ جَاحِدٍ قَدْ عَذَّرْتَنِي كُلَّ ذَاتٍ وَالِدٍ

فِي الْمَثَلِ «أَبٌ» بِدَلِّ «وَالِدٍ» قَالَتْ امْرَأَةٌ قِيلَ إِنَّ أَبَاهَا وَطَنَهَا فَقَالَتْ عَذَّرْتَنِي كُلَّ ذَاتٍ

أَبٍ. أَي كُلَّ امْرَأَةٍ لَهَا أَبٌ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا كَذِبٌ. يُضْرَبُ فِي اسْتِبْعَادِ كَوْنِ الشَّيْءِ.

خُصَّ بِجَحْرِ مِيْنِكَ مَنْ يَهْمُكَ أَوْلُ شَارِبٍ يُقَالُ عَمَّكَ

لفظه عَمَّكَ أَوْلُ شَارِبٍ أَي عَمَّكَ أَحَقُّ بِجَحْرِكَ وَمَنْفَعَتِكَ مِنْ غَيْرِهِ فَاِبْدَأْ بِهِ. يُضْرَبُ فِي

اِخْتِصَاصِ بَعْضِ الْقَوْمِ

الْأَمَّ لَمْ تَفْهَمْ مَعَانِي قَصْدِي فِي الْعِمْكَ أَنْتَ يَا قَتِي أَمَّ عِنْدِي

لفظه أَمَّ عِنْدِي أَنْتَ أَمَّ فِي الْعِمْكَ. يُقَالُ عَمَّكَ الْمَتَاعُ أَعَمَّكَ عَمَّكَ إِذَا شَدَّدْتَهُ فِي الْوِعَا.

وَهُوَ الْعِمْكَ. وَعَمَّكَ الرَّجُلُ الْعِمْكَ إِذَا عَمَّكَ لَهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّ فَهْمُهُ عِنْدَ خُطَابِكَ إِذَا

إِقْتَعَّ بِمَا قَلَّ كَمَا عَلَيَّ وَضُرَّ مِنْ ذَا الْأَنَاءِ أَرْجُ الزَّمَانَ يَا عَمْرُ

الْوَضْرُ الدَّرَنُ والدَّسَمُ . وعلى متعلق بمخدوف أي أُرْجِي الدهر على كذا . يُضْرَبُ لمن يتبلغ باليسير
زَيْدٌ عَذَابٌ دَائِمٌ لَدَيْهِ قَدْ رَعَفَ الدَّهْرُ بِهِ عَلَيْهِ
 لفظه **عَذَابٌ رَعَفَ بِهِ الدَّهْرُ عَلَيْهِ** يقال رَعَفَ الفَرَسُ يَرْعُفُ ويرْصَفُ إذا تَقَدَّمَ . يُضْرَبُ
 لمن استقبله الدهر بشرٍّ شديد

بِهِ الكَلَالِيْبُ أَعْضُ الزَّمَنِ وَقَدْ أَحَاطَتْ بِدَرَاهِ أَلْمِحَنِ
 لفظه **أَعْضُ بِهِ الكَلَالِيْبُ** أي جعل الكلاليب تعضه أي ألصق به شرًّا
لَهُ ادِّعَاءُ مَا لَهُ حَقَائِقُ عِنْدَ الرَّهَانِ تُعْرَفُ السَّوَابِقُ
 يُضْرَبُ للذي يدعي ما ليس فيه

وَالْمَرْءُ عِنْدَ الإِمْتِحَانِ يُكْرَمُ يَا صَاحِبِ أَوْيَانٍ فِي مَا يُعْلَمُ
 لفظه **عِنْدَ الإِمْتِحَانِ يُكْرَمُ المَرْءُ أَوْيَانٌ** هو قريب من التل الأول
عَرَضُ فُلَانٍ مَا بِهِ حَمْدٌ وَدَمٌ أي هُوَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فِي عَدَمِ
 لفظه **عَرَضُ مَا وَقَعَ فِيهِ حَمْدٌ وَلَا دَمٌ** يُضْرَبُ لمن لا خير عنده ولا شر
يَا صَاحِبِ عَرَضٍ لِلْكَرِيمِ ذِي النَّدَى وَلَا تُبَاجِتْ يَسْتَمِعُ مِنْكَ النِّدَا
 البحت الصِّرف والخالص من الشيء . أي لا تبين حاجتك له ولا تصرح فإن التعريض يكفيه
يَا طَالِبًا مِنْ زَيْدِنَا عَلَيْكَ وَطَبَّكَ دَوْمًا فَادَّوهُ لَدَيْكََا
 الاذواء . أكل الدواء . وعليك إغراء أي لا تتصكل على مال غيرك

وَلَا تَقُلْ مَا قِيلَ فِي أَمْرِ عُرْفٍ أَعْطِنِي حَظِّي مِنْ شَوَايَةِ الرِّضْفِ

الشَّوَايَةُ بالضم الشيء الصغير من الكبير كالمقطعة من الشاة . يُقال ما بقي من الشاة إلا
 شَوَايَةٌ . وشواية الحَبْرُ القُرْصُ منه . وشواية الرِّضْفِ اللبن يُغلى بالرضفة فيبقى منه شيء يسير قد
 انشوى على الرضفة . يُضْرَبُ للذي يستمر إلى ما لاحظ له فيه . والمثل لامرأة كانت غريرة قالت
 لزوجها ياغراء امرأة حسدتها لتسيتها حيث كانت باهرة الجمال

عَمَرُوا الْكَرِيمُ مَنْ أَنَاهُ طَالِبًا فَيَجْرَانِ عَاشَ عَيْشًا ضَارِبًا

لفظه **عَاشَ عَيْشًا ضَارِبًا بِجِرَانِ الجِرَانِ** باطن عُتُق البعير . يُضْرَبُ لمن طاب عيشه في دعة وإقامة

أَعْشَبَتْ فَأُزِّلَ فِي مَعَانِي مِصْرٍ وَقَدْ أَمِنْتَ عَادِيَاتِ الدَّهْرِ

أي أصبت حاجتك فاقنع . يُقال أعشب الرجل إذا وجد عُشْبًا وأخصب إذا وجد خِصْبًا

عَلَيْهِ إِصْبَعٌ مِنْ اللَّهِ حَسَنٌ تَزِيلُهَا وَأَمِنْ شَرِّ الْخَنِّ

لفظه عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ إِصْبَعٌ حَسَنٌ أي أثر حسن . ويقال للراعي على ماشيته إِصْبَعٌ . أي أثر حسن

الْأَمُّ حَالِ الْقُدْرَةِ الْمُعْوَبَةِ فَلَا تُعَاقِبُ مَنْ أَرَاكَ حُوبَةَ

لفظه الْمُعْوَبَةُ الْأَمُّ حَالَاتِ الْقُدْرَةِ يعني أَنَّ الْعَفْوُ هُوَ الْكَرَمُ

لِعَادَةِ الْمُرُوفِ عُدَّ يَا أَحْمَدُ فَأَلْعُودُ لَا شَكَّ إِلَيْهِ أَحْمَدُ

أي أكثر حمدًا لأنك لا تعود إلى الشيء . غالبًا إلا بعد خبره . أو معناه إذا ابتدأ المعروف

جلب الحمد إلى نفسه فإذا عاد كان أحمدًا له أي أكسب الحمد له . أو هو من فعل المفعول

يعني أن الابتداء بمحمود والعود أحق بأن يُحمد منه . وأوّل من قال ذلك خِدَاشُ بْنُ حَابِسٍ

القيسيّ في الرّباب لما خطبها فردّه أبواها فأضرب عنها زمانًا ثم أقبل حتى انتهى إلى جلتهم

وهو يتغنى بأبيات منها

ألا ليت شعري يا ربّاب متى أرى لنا منك نُجْحًا أو شفاء فأشتي

فسيحت وحفظت الشعر وبعثت إليه أن قد عرفت حاجتك فاعدُ خاطبًا . ثم قالت لايتها هل أنسك

إلا من أهوى . وألحيف الأ من أرضى . قالت لا قالت فانكحيني خِدَاشًا قالت مع قلة ماله

قالت إذا جمع المال السّيء الفعّال فقبحًا للمال فأصبح خِدَاشٌ وسلم عليهم وقال العود أحمد . والمرء

يُرشد . والورد يُحمد . ويقال أوّل من قال ذلك وأخذ الناس منه مالك بن نويرة حين قال

جزينا بني شيبان أمس بقرضهم وعدنا بمثل البدو والعود أحمد

قَدْ عَمِلَ الْفَاقِرَةَ الدَّهْرُ بَيْنَ أُمَّكَ يَرْجُو مِنْكَ إِسْعَاقًا وَمَنْ

لفظه عَمِلَ بِهِ الْفَاقِرَةَ أي عمل به عملاً كسر فقاره . وفي التنزيل «تظن أن يفعل بها فاقرة» أي داهية

عَادَ إِلَى نِصَابِهِ الْأَمْرُ فَلَا تَخْشَ الَّذِي مَضَى سَيْلَى الْأَجَلَا

لفظه عَادَ الْأَمْرُ إِلَى نِصَابِهِ يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَتَوَلَّاهُ أَرْبَابُهُ

فُرْصَةُ أَهْلِ الْعَجْزِ قَالُوا الْعَجَلَةَ وَمَنْ تَأْتِي نَالَ مَا قَدْ أَمَلَةَ

لفظه الْعَجَلَةَ فُرْصَةُ الْعَجْزِ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ التَّائِي وَذَمِّ الْإِسْتِجَالِ

إِنَّ عَزِيمَةَ أَلْقَى حَزْمٌ تَرَى **وَالِإِخْتِلَاطُ مَحْضٌ ضَعْفٌ فَذَرَا**
 لفظه العزيمة ألقى حزمٌ والاختلاطُ ضعفٌ هذا من كلام أكم بن صيني . يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ
 الرَّأْيِ وَمَا فِيهِ مِنَ لُحْطٍ وَالضَّعْفِ

أَعْلَةٌ مِنْكَ أَرَى وَبُخْلًا يَا هِنْدُ جُودِي وَأَمْتِحِينِي وَصَلَا
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَانِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ قَالَ لَهَا أَرْخِي عَلَيَّ بِرِطْلِكَ
 فَقَالَتْ أَنَا حَائِضٌ

دَعِيَ حَدِيثَ الْوُدِّ فَالْعَيْنُ تَرَى **أَقْدَمَ مِنْ بَيْنِ عَالِي مَا أُرَا**
 لفظه العين أقدمٌ من السنِّ أي إن الحديث لا يغلب القديم

وَمَنْ يَرَى مَقَرَّ سَهْمِهِ مِنْ رَمِيَّتِهِ فَعَاقِلٌ ذُو فِطْنٍ
 لفظه العاقلُ مَنْ يَرَى مَقَرَّ سَهْمِهِ مِنْ رَمِيَّتِهِ يُضْرَبُ فِي النَّظَرِ فِي الْعَوَاقِبِ

يَا مَنْ يُوَدُّ فِي الرِّخَا عَوَازِلَهُ تَعْرِفُهُ أَخَاكَ عِنْدَ النَّازِلَةِ
 لفظه عِنْدَ النَّازِلَةِ تَعْرِفُ أَخَاكَ هو مثل قولهم . عند الشدائد تُعْرِفُ الْإِخْوَانَ

زَيْدٌ أَخُو اللُّؤْمِ عَلَيْهِ وَاقِيَةٌ وَاقِيَةُ الْكِلَابِ أَمَسَتْ حَاكِيَةً
 لفظه بَابُهُ وَاقِيَةٌ كَوَاقِيَةِ الْكِلَابِ الْوَاقِيَةُ الْوَاقِيَةُ . يُضْرَبُ لِلنِّمِ الْمَوْقِي . أَي كَمَا تَتِي الْكِلَابُ أَوْلَادَهَا

يُوذِي أَوْلِي الْأَدَابِ عَقْرًا حَلَقًا حَتَّى تَرَاهُ بِالْبَلَايَا مُلْتَمَى
 فِي الدَّعَاؤِ بِالْمَلَكَةِ أَصْلُهُ عَقْرُهُ اللَّهُ وَحَلَقَهُ . أَي أَصَابَهُ بِوَجْعٍ فِي حَلَقِهِ . قِيلَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَقْرَى
 حَلَقَى . يَعْنِي أَنَّهَا تَحْلِقُ قَوْمَهَا وَتَعْبِرُهُمْ بِشَوْمِهَا

عَرَكُ الْأَدِيمِ عَرَكُ الزَّمَانِ لَهُ فَلَيْسَ عِنْدَهُ إِحْسَانٌ
 لفظه عَرَكُهُ عَرَكُ الْأَدِيمِ . وَعَرَكُ الرَّحَى يُقَالُ لَهَا عَرَكُ الصَّنَاعِ أَدِيمًا غَيْرَ مَدْعُونِ

وَكُلُّ مَرْكَبٍ بِهِ قَدْ عَالَى وَرَجَعَ الشَّرُّ لَهُ وَعَالَا
 لفظه عَالَى بِهِ كُلُّ مَرْكَبٍ إِذَا كَفَّهُ كُلُّ أَمْرٍ شَاتٍ

قَدْ عَاثَ فِيهِمْ وَهُوَ شَرٌّ مِنْ ظَلَمٍ عَيْثَ الذَّنَابِ يَلْتَبِسْنَ بِالنِّعَمِ

العيثُ الفساد . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجَاوِزُ لِحْدًا فِي الْفَسَادِ بَيْنَ الْقَوْمِ
أَعْرَبَ عَنْ صَمِيرِهِ التُّرْكِيُّ أَي بَانَ مَا فِي قَلْبِهِ الشَّقِي
 لفظه **أَعْرَبَ عَنْ صَمِيرِهِ الْفَارِسِيُّ** يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ مَا فِي قَلْبِهِ

عَلَيْهِ سُوءُ الدَّارِ وَالْعَفَّارُ وَهَكَذَا **الْعَفَّاءُ** وَالدَّبَّارُ
وَالذِّئْبُ عَوَاءٌ وَكُلُّ شَرٍّ فَإِنَّهُ مَا زَالَ أَهْلَ الضَّرِّ

فيهما مثلان الأول **عَلَيْهِ الْعَفَّارُ** وَالدَّبَّارُ وَسُوءُ الدَّارِ الْعَفَّارُ التُّرَابُ . وَالدَّبَّارُ اسْمٌ مِنَ الْإِذْبَارِ
 وَالبَاءُ بَدَلٌ مِنَ المِيمِ أَي الدَّمَارُ . وَسُوءُ الدَّارِ قِيلَ جَهَنَّمَ . وَالثَّانِي **عَلَيْهِ الْعَفَّاءُ** وَالدِّئْبُ الْعَوَاءُ
 الْعَفَّاءُ التُّرَابُ وَقِيلَ الدَّرُوسُ وَالْمُهْلَاكُ . وَالدِّئْبُ الْعَوَاءُ الْكَثِيرُ الْعَوَاءُ . وَجَمِيعُ ذَلِكَ دَعَاءٌ بِالشَّرِّ

عَلَيْكَ نَفْسِكَ الَّتِي تَهْمُكَ عَسَى عَدُوٌّ يَا صَاحِبِي لِغَيْرِكَ

فيه مثلان معنى الأول اشتغل بشأنك . ويجوز عليك نفسك بالضم تأكيد للضمير المستتر
 وبالجر تأكيد للمخفوض . ومعنى الثاني عسى عدو يكون لغيرك أي لا تؤخر أمر اليوم إلى
 غدٍ فلعلك لا تدركه

وَأَرْجُ وَعَوْذٌ مَنْ يَفْضَلُ يُعْرِفُ عَسَى بَوَارِقُ الْأَنْدَى لَا تُخْلِفُ

لفظه **عَسَى الْبَارِقَةُ** لَا تُخْلِفُ الْبَارِقَةُ السَّحَابَةُ ذَاتُ الْبَرَقِ . يُضْرَبُ فِي تَعْلِيْقِ الرَّجَاءِ بِالْإِحْسَانِ
يَمَا عَرَكَ مِنْ رُعَاعٍ وَأَلْمٌ عَذَّرْتَ قِرْدَانًا فَمَا بَالُ الْحَلْمِ
 لفظه **عَذَّرْتَ الْقِرْدَانَ فَمَا بَالُ الْحَلْمِ** الْقِرْدَانُ جَمْعُ قِرَادٍ . وَالْحَلْمُ جَنْهُهُ وَهُوَ صِفَارٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ
 اسْتَنْتَ الْفِصَالُ حَتَّى الْقِرْعَى

يُقَالُ عَنْكَ لِي أَيَا خَلِيلُ عِنْدَ فُلَانٍ كَذِبٌ قَلِيلٌ

أَي هُوَ الصَّدُوقُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ . وَإِذَا قَالُوا عَنْدَهُ صَدَقٌ فَهُوَ الْكَذُوبُ

عَرَفْتُ مِنْ قَوْمِكَ يَا أَخَاهُمْ شَوَاكِلَ الْأَمْرِ الَّذِي عَنَاهُمْ

لفظه **عَرَفْتُ شَوَاكِلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ** أَي مَا أَشْكَلَ مِنْ أَمْرِهِمْ قَالَهُ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ

لَا تَرْجُ مِنْ فُلَانٍ خَيْرًا يَا فِطْنَ فَعَجِبُ أَنْ جَاءَ خَيْرٌ مِنْ جِحْنٍ

لفظه **عَجِبُ مِنْ أَنْ يَجِيءَ مِنْ جِحْنٍ خَيْرٌ** الْجِحْنُ النَّبَاتُ الْقَصِيرُ النَّبَاتُ أَي السَّمَاءُ . يُقَالُ جِحْنٌ يَجِحْنُ

فهو جبنٌ إذا ساءَ غذاؤه وأجحنه غيره إذا أساءَ غذاؤه . يُضْرَبُ للتصير لا يجي ؛ منه خير .
ويضرب أيضاً في استغراب تفضل اللثيم

أَعَانِكَ الْعَوْنُ قَلِيلاً أَوْ أَبَاهُ وَالْعَوْنُ لَا يُعِينُ إِلَّا مَا أَسْتَهَاهُ

يعني من أعانك من غير أن يكون ولدًا أو أخًا أو صديقًا يهيمه ما أممك ويسمى معك في ما
ينفعك فإنما يعينك بقدر ما يحب ويشتهي ثم ينصرف عنك

بِالْحَجْرِ يَرْضَى مَنْ عَنَاهُ الْفَضْلُ وَالْحَجْرُ مَرْكَبٌ وَطِيٌّ سَهْلٌ

يقال فرأى وطى؛ أي وثير . يضرب لمن استوطأ مركب الحجز وقعد عن طلب المكاسب
والحامد ولن ترك حقه خوف الحصام

وَالْحَجْرُ رِيَّةٌ لِأَنَّ مَنْ قَصَدَ أَمْرًا لَهُ أَلْفِي طَرِيقًا وَوَجَدَ

أي من قصد أمرًا وجد طريقه فإذا أقر بالحجز في أمره ريبة . قيل هذا أحق مثل ضربته
العرب . يضرب في ذم الحجز

لَا تَرْجُ مَا قَدَفَاتِ يَا سَلِيمُ عَهْدُكَ بِأَلْتِي فَلْتَ قَدِيمُ

لفظة **عَهْدُكَ** بالفتحة **قَدِيمُ** يضرب لما فات ويتعدّر تداركه . وأصله في الرأس يبعد عهده
بالدهن والفلي

يُبْدِي الْقَسَادَ يُوهِمُ الصَّلَاحَ عَرَجَةٌ تَعْتَمِلُ الرِّمَاحَ

العرجة الرجالة في الحرب . والاعتقال أن يميك الفارس رمحاً بين جنب الفرس وفخذه .
يضرب لمن يجبر عن نفسه بما ليس في رصده

زَيْدٌ غَنِيٌّ وَكَثِيرٌ يَنْعُ عَيْنُ بَدَاتِ الْحَبَقَاتِ تَدْمَعُ

العين عين الماء . والحبتق بقل من بقول السهل والحزن . وتدمع كناية عن قلة الماء . فيها .
يضرب لمن له غنى وخيره قليل ولا يتنفع به إلا الأخصأ . لأنه قال في ما بعد . وادها
الذنب وكلب أبقع

يُؤْذِي الْجَلِيسَ وَعَلَيْهِ يَصِيرُ عَوْرَاهُ جَاءَتْ وَالنَّدِيُّ مَقْفَرٌ

العوراء الكلمة الفاحشة والنادي المجلس والمقفر الخالي . يضرب لمن يؤذي جلسه
بكلامه وتعلمه عليه من غير استحقاق

بَنُوهُ حَالَهُمْ لَمَنْ كَانَ يَبِي **أَعْتَابَهُ بَيْنَ ظَهْمَاءِ جُوعٍ**
 الأعتوبة ما يُعتاب به . أي إذا تعاتبوا أصلح ما بينهم العتاب . يُضْرَبُ لِقَوْمٍ قَرَأُوا أَذْلاً .
 يفتخرون بما لا يملكون

وَهُمْ بِمَا مِنْ فِعْلِهِ تَسْتَبِعُ **عَشِيرَةً رِفَاعَهَا تُوَسِّعُ**
 أي إن أُنِيَّةَ العشيرة أوسع وأحمل لجنايته . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجِعُ بِجِنَايَتِهِ إِلَى الْعَشِيرَةِ وَيُؤْذِنُهُمْ
 يَا مُبْدِي الْحَزَنِ لِحَزَنِ الْمَكْمَدِ **عَيْنِكَ عَبْرَى وَالْقَوَادُ فِي دَدٍ**
 الددُ والدذن والدذا . اللَّعِبُ واللَّهُو . وَعَبْرَى مَذَكَّرَهَا عَبْرَانُ أَي بَاكِئَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ
 حَزناً لِحُزْنِكَ وَفِي قَلْبِهِ خِلَافٌ ذَلِكَ

بِمَا لَدَيْكَ أَقْعُ وَدَعَّ أَمْرًا عَسِرَ **عَيْشُ الْمُضِرِّ حُلُوهُ مَرٌّ مَقَرٌّ**
 المُضِرُّ الَّذِي لَهُ ضَرَارٌ . وَالْمَقَرُّ الشَّدِيدُ الْمَرَاتَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ كِفَافٌ فَطَلَبَ مَا هُوَ فَوْقَهُ
 فَوَقَعَ فِيهَا يُتَعَبُهُ

يَا آلَ زَيْدٍ شَرُّكُمْ لَا يُنْكَرُ **عَافِيَكُمْ فِي الْقَدْرِ مَا أَكْذَرُ**
 العافي ما يَسْتَقِي فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ لِصَاحِبِهَا وَقَالَ . إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا . وَمَا كَثِيرٌ
 وَأَكْذَرُ فِي لَوْنِهِ كُذْرَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ فَأَسَاءَ الْكَفَافَةَ

فِيكُمْ فَلَانٌ وَهُوَ يُبْدِي بَاطِلًا **عَرَاضَةٌ تَوْرِي أَرْزَادُ الْكَائِلَاتِ**
 العَرَاضَةُ الْمَهْدِيَّةُ . وَالرَّزْدُ الْكَائِلُ الْكَائِلِي . يُقَالُ كَالِ الرَّزْدِ يُكَيَّلُ كَيْلًا إِذَا لَمْ تَخْرُجْ نَارُهُ . قِيلَ لِمَ يَقِلُ
 الْكَائِلَةُ مَعَ أَنَّ الرَّزَادَ جَمْعُ زَرْدٍ . لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْمَفْرُودِ مِثْلَ الْكِتَابِ وَالْجِدَارِ . وَهَذَا كَمَا
 قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ . تَرَوُلَ الْيَابِي ذِي الْعِيَابِ الْحَمَلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِدُّعُ النَّاسَ بِحُسْنِ مَنْطِقِهِ .
 وَيُضْرَبُ فِي تَأْثِيرِ الرُّشِيِّ عَدَّ انْتِفَاقِ الْمَرَادِ

سَوْفَ يَرَى وَهُوَ صَرِيحُ الْيَدِ **عَشْرٌ وَالْمَوْتُ شَجَا الْوَرِيدِ**
 التَّعْشِيرُ نَهْيُ الْخِمَارِ عَشْرَةَ أَصْوَاتٍ فِي طَلْقِ وَاحِدٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا خَافُوا مِنْ وَبَاءٍ بَلَدٍ
 عَشَرُوا تَعْشِيرَ الْخِمَارِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوهُ يَزْعَمُ أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ . يَقُولُ عَشْرَ هَذَا الرَّجُلِ وَالْمَوْتُ شَجَا
 وَرِيدِهِ . أَي مِمَّا شَجِيَ بِهِ وَرِيدُهُ يَرِيدُ قَرْبَ الْمَوْتِ مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْزَعُ حِينَ لَا يَنْفَعُهُ الْجَزَعُ
 بِحُكْمِهِمْ مَذْ أظْهَرُوا الْقَبَائِحَ **أَعْلَامُ أَرْضٍ جُعِلَتْ بَطَانِحًا**

الأعلام للجمال. والبطائح جمع بطيحة. وهي الأرض المنخفضة. يُضْرَبُ لِأَشْرَافِ قَوْمٍ صَارُوا
وَضَعَاءَ. وَلَنْ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَشْكُرَ فَكَفَرَ

وَإِنِّي فِي مَا أُرِيدُ أَعْلَمُ بِنَتِ الْقَصِيسِ يَا مُعَلِّمُ

أَي عَارِفٍ بِمَوْضِعِ حَاجَتِهِ. وَالْقَصِيسُ مَنَابِتُ الْكَمَّاءِ وَلَا يَعْلَمُ ذَلِكَ إِلَّا عَالِمٌ بِأُمُورِ النَّبَاتِ

وَهَكَذَا حَالِي وَأَمْرِي قَدْ عُرِفَ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يَرَى كُلُّ الْكَتِفِ

لَفْظُهُ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُوسَّكُلُ الْكَتِفُ قِيلَ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلضَّعِيفِ الرَّأْيِ إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ أَكْلَ
لَحْمِ الْكَتِفِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ

أُقَدِّمُ الْأَضْرَّ خَوْفَ مَنْ قَدَحَ عَارِيَةَ الْقَرْجِ وَبَتُّ مُطْرَحِ

الْبَتُّ كِسَاءٌ غَلِيظُ النَّسِجِ. وَيُقَالُ هُوَ طَيْلَسَانٌ مِنْ خَزْمٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ رَضِيَ بِالْتَقَشُّفِ وَهُوَ

قَادِرٌ عَلَى ضَدِّهِ. وَيَحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ أَنَّهَا تَجَمَّلُ وَقَدْ عَجِزَتْ عَمَّا يَسْتَعْرِضُ عَوْدَتَهَا

مَا جَاءَ عَلَى فِعْلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ

عَمْرُو الَّذِي لِحُوزَةِ الْمَجْدِ حَمِي أَعَزُّ مِنْ كَلْبِ وَأَنْلِ حَمِي

وَمِنْ حَلِيمَةَ وَأُمِّ قِرْقَةَ وَمَرَوَانَ الْقَرْظِ سَائِي الْعِزَّةِ

كَذَا مِنْ الْكُبْرِيَّتِ أَعْنِي الْأَحْمَرَا كَذَلِكَ مِنْ بَيْضِ الْأَنْوَقِ فِي الْأَذْرَى

وَمِنْ عَقَابِ الْجَوِّ وَالْتَرِيَاقِ وَالنَّخِ لِلْبَعُوضِ بِاتِّفَاقِ

وَأَبْنِ الْحَصِيِّ وَهُوَ ضَرْبٌ مَثَلُ فَالْعُذْرُ وَأَضْحُ حَلِيلٌ وَجَلِي

وَأَنْفِ لَيْثٍ وَأَبْنِ زَيْدِ الْمُفْتَرِي مِنْ رَأْسِهِ أَعَزُّ إِبْسَتِ النَّعْرِ

يُقَالُ أَعَزُّ مِنْ كَلْبِ وَأَنْلِ هُوَ كَلْبٌ بِنِ رَيْبَعَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ زُهَيْرٍ وَكَانَ سَيْدَ رَيْبَعَةَ فِي

زَمَانِهِ. وَقَدْ بَلَغَ مِنْ عِزِّهِ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِي الْكَلَّاءَ فَلَا يُقْرَبُ جَمَاهُ وَيُجِيرُ الصَّيْدَ فَلَا يَهَاجُ. وَكَانَ

إِذَا مَرَّ بِرَوْضَةٍ أَعْجَبَتْهُ أَوْ غَدِيرٍ ارْتَضَاهُ كَنَعَ كَلْبِيًّا ثُمَّ رَمَى بِهِ هُنَاكَ فَبَحِثَ بَلَغَ عَوَاذُهُ كَانَ

حَمِي لَا يُرَى. وَكَانَ اسْمُهُ وَأَنْلًا فَلَمَّا حَمَى كَلْبِيَّهُ الرَّمِي الْكَلَّاءَ قِيلَ أَعَزُّ مِنْ كَلْبِ وَأَنْلِ. ثُمَّ

غلب هذا الاسم عليه حتى ظنوه اسمه. وكان من عزه أنه لا تُوقَد نارٌ مع نارِهِ ولا يَسْتَبِقُ أحدٌ الى الوردِ إلا بأمرِهِ ولا يتكلم أحدٌ في مجلسِهِ ولا يجتبي أحدٌ عنده. ولذلك قال أخوه مُهلَه بعد موته

نُبئتُ أن النارَ بعدك أوقدتُ واستبَّ بعدك يا كليبُ المجلسُ
وتكلموا في أمرِ كلِّ عظيمَةٍ لو كنتَ شاهدَهُم بها لم يَنيسوا

وهو الذي قتله جَسَّاسٌ كما تقدَّمت الإشارةُ إليه عند قولهم . أشأمُ من البسوس . ويُقال **أعزُّ من حليمة** هي بنت لخارث بن أبي شبرٍ مالك الشام وفيها سار المثل قليل ما يوم حليمة يسر . وهو اليوم الذي قُتل فيه المنذرُ بن ماء السماء ملك العراق وهو أشهر أيام العرب وقد نُسب إليها لأنها حضرت المعركة تحضُّ عسكر أبيها وقد طيبتهم بعطرٍ أخرجته لهم في مرآكن . ترعم العرب ان الغبار ارتفع في يوم حليمة حتى سدَّ عين الشمس فظهرت الكواكب . ويُقال **أعزُّ من أمِّ قِرْقرة** هي امرأة فزارية كانت تحت مالك بن حذيفة وكان يُعلق في بيتها خمسون سيفاً لحُسين رجلاً كلهم لها محرم . ويُقال **أعزُّ من مروان القَرظ** هو مروان ابن زنباع العبسي وكان يحمي القَرظ . وقيل بل سعي بذلك لأنه كان يغزو اليمن وبها منابت القَرظ . ووصف مروان هذا للمنذر بن ماء السماء فاستوفده عليه فقال له أنت مع ما حبيت به من العز في قومك كيف علمك بهم فقال آيت اللعن إني إن لم أعلمهم لم أعلم غيرهم . قل ما تقول في تنس . قال ربح حديد إن لم تطعن به يطعنك . قال ما تقول في فزارية قال وإد يحمي ويمنع . قال فما تقول في مرة قال لا حرُّ بوادي عوف . قال فما تقول في أشجع قال ليسوا بدا عيك ولا بجيبيك . قال فما تقول في عبدالله بن غطفان قال صُورٌ لا تصيد . قال فما تقول في ثعلبة بن سعد قال أصواتٌ ولا أنيس . ويُقال **أعزُّ من الكركيت الأحمر** قيل هو الذهب الأحمر وقيل بل لا يوجد إلا أنه يُذكر . ويُقال **أعزُّ من بيض الأتوق** هي الرخمة وعزُّ بيضها لأنه لا يُظفر به لأن أوكارها في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة . ويُقال **أعزُّ من عقاب الجور . ومن الترياق . ومن مخ البعوض . ومن ابن الحصي لأنه ما لا يكون . ويقال أعزُّ من أنف الأسد . ومن است السير** ويقال أمنع وقد تقدَّم ذكرهما . و**أعزُّ من الأبلق العفوق** يضرب لما يعزُّ وجوده . وذلك لأن العفوق في الإناث ولا تكون في الذكور . قيل إن المثل لخالد بن مالك قاله للثعمان بن المنذر وكان قد أسر قومًا من بني مازن بن عمرو بن تميم فقال من يكفل بهؤلاء . فقال خالد أنا فقال الثعمان وبما أحدثوا فقال نعم وإن كان الأباقي العفوق فذهبت مثلاً . ويُقال **أعزُّ من الثراب الأنعم** وهو كالعفوق لأن الأعصم الذي

تكون إحدى رجليه بيضاء . والثراب لا يكون كذلك وفي الحديث إن عائشة في النساء
كالتراب الأعصم . ويقال **أَعَزُّ** من **قَنُوعٍ** هو من قول الشاعر
وَكُنْتُ أَعَزُّ عَزًّا مِنْ قَنُوعٍ تَرَفَّعَ عَنْ مُطَالِبَةِ الْمَلُولِ
فصرت أذل من معنى دقيق به فقر إلى ذهن جليل
ويقال **أَعَزُّ** من **الزَّيَاهِ** هي امرأة من العماليق وأما من الروم كانت ملكة الحيرة تغزو بالجيوش
وهي التي غزت مارد والأبلق وهما حصنان كانا للسمرقند بن عادي اليهودي . وكان مارد مبنياً
من حجارة سود والأبلق من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها فقالت ترمذ مارد وعز الأباتي .
وقصتها مع جذية الأبرش مشهورة

مِنْ بَاقِلٍ أَعْيَا وَمِنْ يَدٍ تَرَى فِي رَحِمِهِ حَسْبَ الَّذِي تَقَرَّرَا

فيه مثلان الأول **أَعْيَا** من **بَاقِلٍ** هو رجل من إياد وقيل من ربيعة بلغ من عبثه أنه اشترى ظلياً
بأحد عشر درهماً فرأى بقوم فقالوا له بكم اشتريت الظبي فدأ يديه ودلع لسانه يريد أحد عشر
فشرد الظبي . وكان تحت إبطه فضرب بعبثه المثل . والثاني **أَعْيَا** من **يَدٍ** في **رَحِمِهِ** يضرب لمن
يتخير في الأمر ولا يتوجه له قيل ما في الدنيا أعيا منها لأن صاحبها يتقي كل شيء . وقد دهن
يده بدهن وغسلها بماء حتى تلين ولا ياترق بها الرحم فهو لا يكاد يمس يده شيئاً حتى يفرغ

وَبَقْلَةٍ أَعْقَمُ لِلْخَيْرِ كَمَا أَعْقَرُ مِنْهَا قِيلَ فِي مَا عَلِمَا

يقال **أَعْقَمُ** من **بَقْلَةٍ** . و**أَعْقَرُ** من **بَقْلَةٍ** والمعنى ظاهر فإنها لا تلد أصلاً

أَعْدَى مِنَ الذَّبِّ بِكُلِّ مَعْنَى وَعَقْرَبٍ بِمَعْنَيْنِ يُعْنَى

الأول من العدا . والعداوة والعدو . والثاني من العدا . والعداوة

وَمِنْ ظَلِيمٍ وَكَذَا مِنْ حِيَةٍ كَذَا مِنَ السُّلَيْكِ يَا أُخِيَةَ

فيه ثلاثة أمثال الأول **أَعْدَى** من **الظُّلِيمِ** من العدو فإنه إذا عدا مد جناحيه يجمع بين
العدو والظلم . الثاني **أَعْدَى** من **الْحِيَةِ** من العدا . وهو الظلم وقد تقدم بيان ظلم الحية .
الثالث **أَعْدَى** من **السُّلَيْكِ** من العدو . والسُّلَيْكُ تسمى من بني سعد وسُلَيْكَةُ أمه وكانت
سوداء . ولها ينسب والسُّلَيْكَةُ ولد العجل وهو من العدائين كالنشر بن وهب الباهلي وأدنى
ابن مطر المازني لكن المثل ساربه من بينهم

وَالشَّفَرَى أَعْدَى مِنَ الْجُرْبَاءِ عَدَوَى وَهَكَذَا مِنَ الثُّوبَاءِ

فيه ثلاثة أمثال الأول **أعدى من الشنفرى** من العدو وللشنفرى خبر في عدوه مع تأبط
شراً وعمرو بن براق ودولاب. الثلاثة كانوا عدائين لم يسر المثل إلا بالشنفرى. الثاني **أعدى من**
الجرب من العدوى. الثالث **أعدى من الثوباء** من العدوى أيضاً. والثوباء الثاؤب وسكن
الهمزة للضرورة وقد تقدم في ذلك كلام في هذا الباب عند قوله. أعديتي فمن أعداك
أعطش للصهباء من ثماله والنمل مع نقاقه أولى له

فيه ثلاثة أمثال الأول **أعطش من ثماله** قيل المراد بشعالة الثعلب وقيل هو رجل من بني
مجايع خرج هو ومجيع بن عبدالله بن مجاشع في غزاة فتورا فلقم كل واحد منهما قيشة الآخر
وشرب بوله فتضاعف العطش عليهما من ماححة البول فماتا عطشانين فضربت العرب بشعالة
المثل. الثاني **أعطش من النمل** لأنه يكون في القفار حيث لا ماء ولا مشرب. الثالث
أعطش من القنقة ويرى من القنقاع يعنون به الصفدع لأنه إذا فارق الماء مات. ويقال
للإنسان إذا جاع نقت صفادع بطنه. وصاحت عصفير بطنه

والقمع وهو من جعار أعيث أعيث من قرد على ما حدثوا
يقال **أعطش من قمع** هو ما يصب فيه الدهن ونحوه. ويقال **أعيث من جعار العيث**
الفساد. وجعار الضبع وقد تقدم ذكره مراراً. ويقال **أعيث من قرد** لأنه إذا رأى إنساناً
يولع بفعل شيء يفعل أخذ يفعل مثله

أعجل من مفضل أسعد روى ونجحة للحوض في ما أخيراً
أعجل من كلب إلى ولوغه بشر فيه مات عن بلوغه
مفضل أسعد تقدم الكلام عليه عند قولهم أرزى من مفضل أسعد. ويقال **أعجل من**
نجة إلى حوض لأنها إذا رأت الماء لم تنتن عنه بزجر ولا غيره حتى توافيه

من ذنب الضب حجاه أعقد أعجز من هلباجة يا أحمد
أعجز من قتل الدخان عن نفع من وافته يا فلان
أعجز من جان من الشوك العنب ومن من الدفلى لهذا قد طلب
أعجز عن شيء من الثعلب عن عنقود كرم قد علا إليه عن
يقال **أعقد من ذنب الضب** لأن فيه عقداً كثيرة وزعموا أن حصرياً كسا أعرابياً ثوباً فقال

لأَكَا فَنَتَكَ عَلَى فَمَلِكْ بِمَا أَعْلَمُكَ كَمْ فِي ذَنْبِ الضَّبِّ مِنْ عُقْدَةٍ . قَالَ لَا أُدْرِي قَالَ فِيهِ إِحْدَى وَعِشْرُونَ عُقْدَةً . وَيُقَالُ **أَعْجَزُ مِنْ هِلْبَاجَةٍ** هُوَ النَّوْمُ الْكَسْلَانِ الْعَطْلُ الْجَانِي وَقَدْ وَصَفَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : هُوَ الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ الْأَخْرَقُ الْأَحْمَقُ الْجَلْفُ الْكَسْلَانُ السَّاقِطُ لَامَعْنَى فِيهِ وَلَا فَنَاءً عِنْدَهُ وَلَا كِفَايَةً مَعَهُ وَلَا عَمَلٌ لَدَيْهِ وَبَلَى يَسْتَعْمَلُ وَضِرْسُهُ أَشَدُّ مِنْ عَمَلِهِ فَلَا تَحَاضِرَنَّ بِهِ مَجْلَسًا وَبَلَى فَيَحْضُرُ وَلَا يَتَكَلَّمَنَّ . وَقَدْ وَصَفَهُ حَضْرِيٌّ فَقَالَ : هُوَ الَّذِي لَا يَرْعَوِي لَعْدَلِ الْعَاذِلِ وَلَا يَصْغِي إِلَى وَعْظِ الْوَاعِظِ يَنْظُرُ بَعِينَ حَسُودٍ وَيُعْرِضُ إِعْرَاضَ حَقُودٍ . إِنْ سَأَلَ أَحْلَفٌ . وَإِنْ سُئِلَ سَوِّفٌ . وَإِنْ حَدَّثَ حَلْفٌ . وَإِنْ وَعَدَ أَخْلَفٌ . وَإِنْ زَجَرَ عَنَّفٌ . وَإِنْ قَدَّرَ عَسَفٌ . وَإِنْ احْتَمَلَ أَسْفٌ . وَإِنْ اسْتَفْنَى بَطِرٌ . وَإِنْ اقْتَفَرَ قَنِطٌ . وَإِنْ فَرِحَ أَشِيرٌ . وَإِنْ حَزَنَ يَسِرٌ . وَإِنْ ضَحِكَ زَارٌ . وَإِنْ بَكَى جَارٌ . وَإِنْ حَكَمَ جَارٌ . وَإِنْ قَدَّمْتُهُ تَأَخَّرَ . وَإِنْ أَخَّرْتُهُ تَقَدَّمَ . وَإِنْ أَعْطَاكَ مِنْ عَيْلِكَ . وَإِنْ أَعْطَيْتُهُ لَمْ يَشْكُرْكَ . وَإِنْ أَسْرَرْتَ إِلَيْهِ خَائِكَ . وَإِنْ أَسْرَأَ إِلَيْكَ أَتَهَمَكَ . وَإِنْ صَارَ فَوْقَكَ قَهْرَكَ . وَإِنْ صَارَ دُونَكَ حَسَدَكَ . وَإِنْ وَثِقْتَ بِهِ خَائِكَ . وَإِنْ انْبَسَطْتَ إِلَيْهِ شَائِكَ . وَإِنْ أَكْرَمْتَهُ أَهَانَكَ . وَإِنْ غَابَ عَنْهُ الصَّدِيقُ سَلَا . وَإِنْ حَضَرَ قَلَا . وَإِنْ فَاتَحَهُ لَمْ يَجِبْ . وَإِنْ أَمْسَكَ عَنْهُ لَمْ يَبْدَأْ . وَإِنْ بَدَأَ بِالْوَدِّ هَجَرَ . وَإِنْ بَدَأَ بِالْبَرِّ جَفَا . وَإِنْ تَكَلَّمَ فَضَحَهُ الْعِي . وَإِنْ عَمِلَ قَصَرَ بِهِ الْجَهْلُ . وَإِنْ أَزْتَمَنَ غَدَرَ . وَإِنْ أَجَارَ أَخْفَرَ . وَإِنْ عَاهَدَ نَكَثَ . وَإِنْ حَلَفَ حَنَثَ . لَا يَصْدُرُ عَنْهُ الْأَمَلُ إِلَّا بِالْجُبِينَةِ . وَلَا يَضْطَرُّ إِلَيْهِ حَرٌّْ إِلَّا بِمِحْنَةٍ . قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ سَأَلَتْ أَعْرَابِيًّا عَنْ هِلْبَاجَةٍ . فَقَالَ هُوَ الْأَحْمَقُ الضَّمْحُ الْقَدْمُ الْأَكْوَلُ الَّذِي وَالَّذِي ثُمَّ جَعَلَ يَلْقَانِي بَعْدَ ذَلِكَ وَزَيْدٌ فِي التَّفْسِيرِ كُلُّ مَرَّةٍ شَيْئًا . ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ حِينَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ هُوَ الَّذِي جَمَعَ كُلَّ شَرٍّ . وَيُقَالُ **أَعْجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ الدُّخَانَ** هُوَ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ قَتِيلٌ أَيْ فَتَى قَتَلَهُ الدُّخَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ . وَيُقَالُ **أَعْجَزُ مِنْ جَانِي الْعَيْبِ مِنَ الشُّوْكِ** هُوَ مَنْ قَوْلَ بَعْضِ حِكَمَاءِ الْعَرَبِ . مَنْ يَزْرَعُ خَيْرًا يَحْصِدُ غَبْطَةً وَمَنْ يَزْرَعُ شَرًّا يَحْصِدُ نَدَامَةً وَلَنْ يُجْتَنَى مِنْ شُوْكَ عَيْبَةٍ . وَيُقَالُ **أَعْجَزُ مِنْ مُسْتَطْعِمِ الْعَيْبِ مِنَ الدِّقْلِ** هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

هِيَاتَ جَنَّتْ إِلَى دِفْلِي تَحْرَكُهَا مُسْتَطْعِمَا عَيْبًا حَرَكْتَ فَالْتَقِطْ

وَيُقَالُ **أَعْجَزُ عَنِ الشَّيْءِ** . مِنَ التَّمَلُّبِ عَنِ الْعُنُقُودِ قِيلَ أَسْلَهُ أَنْ الْعَرَبُ تَرَعَمُ أَنْ التَّمَلُّبُ نَظَرٌ إِلَى عُنُقُودِ فَرَامَةٍ فَلَمْ يَنْلُهُ فَقَالَ هَذَا حَامِضٌ وَحَكِي الشَّاعِرُ ذَلِكَ فَقَالَ

أَيُّهَا الْعَائِبُ سَلِمِي أَنْتَ عِنْدِي كَشُمَالَةٍ
رَامٌ عُنُقُودًا فَلِمَا أَبْصَرَ الْعُنُقُودَ طَالَاهُ
قَالَ هَذَا حَامِضٌ لَمَّا رَأَى أَنْ لَا يَنَالَهُ

وَعَرَضُهُ مِنْ إِصْبَعٍ وَمِغْزَلٍ وَحَيَّةٍ وَالْأَيْمِ أَعْرَى يَا خَلِي
وَرَأْحَةَ وَالْتَجْرَ الْأَسْوَدَ لَا عَاشَ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا لَا وَلَا

يُقال أَعْرَى مِنْ إِصْبَعٍ . وَمِنْ مِغْزَلٍ . وَمِنْ حَيَّةٍ . وَمِنْ الْأَيْمِ . وَمِنْ الرَّأْحَةِ . وَمِنْ
الْتَجْرِ الْأَسْوَدِ وَجَمِيعِ ذَلِكَ ظَاهِرٌ

وَمِنْ قُرَادٍ وَمِنْ الْحِنَاءِ أَعْلَقُ لِلشَّرِّ بِلا أَنْتِحِيَاءِ

يُقال أَعْلَقُ مِنْ قُرَادٍ . وَمِنْ الْحِنَاءِ

أَعْرَبُ رَأْيًا أَبَدًا مِنْ حَاقِنٍ وَصَارِبٍ عَارٍ مِنَ الْمُحَاسِنِ

الْحَاقِنُ الَّذِي أَخَذَهُ الْبُولُ وَمِنْ ذَلِكَ يُقال لارأي حَاقِنٍ . وَالصَّارِبُ هُوَ الَّذِي جَبَسَ غَاطِظُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ . صَرَبَ الصَّبِي لَيْسَمَنْ

أَعْمَقُ فِي الْحُبِّ مِنَ التَّجْرِ كَمَا بِهِ غَدَا مِنْ الدَّعِيِّ أَعْلَمَا

يُقال أَعْمَقُ مِنَ التَّجْرِ وَيُقال أَعْلَمُ مِنْ دَعِيٍّ

مِنْ مَاءٍ بَارِقٍ وَمَاءِ النَّادِيَةِ أَعَذَبُ وَرْدُ الثَّرِّ هِنْدُ الْعَالِيَةِ

وَمَائِي الْحَشْرَجِ وَالْمُفَاصِلِ إِذَا حَبَّتْ مَعْسُولُهُ لِسَائِلِ

يُقال أَعَذَبُ مِنْ مَاءِ الْبَارِقِ وَهُوَ مَاءُ السَّحَابِ يَكُونُ فِيهِ الْبَرَقُ . وَمَاءُ النَّادِيَةِ مَاءُ السَّحَابَةِ
الَّتِي تَغْدُو . وَمَاءُ الْحَشْرَجِ هُوَ مَاءُ الْجَنِيِّ . وَقِيلَ هُوَ الْكَوْزُ الطَّيْفِ . وَمَاءُ الْمَفَاصِلِ مَاءُ
الْمَنْضَلِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الصَّادِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ . أَضْفَى مِنْ مَاءِ الْمَفَاصِلِ

مِنْ أُمَّ إِحْدَى مَعَ عَشْرِينَ تُرَى أَعْطَفَ لِلَّذِي إِلَيْهَا قَدْ سَرَى

يُقال أَعْطَفُ مِنْ أُمَّ إِحْدَى وَعَشْرِينَ هِيَ الدَّجَاجَةُ لِأَنَّهَا تَحْضُنُ جَمِيعَ فِإِخْهَا وَرَثَافِهَا
وَإِنْ مَاتَتْ إِحْدَاهَا تَبِينُ النِّعَمَ فِيهَا

صَدْرُ مَالِكِنَا مِنَ الدَّهْنَاءِ أَعْرَضُ مِنْ طُولِ لِيذِي الرِّجَاءِ

أَعْدَلُ فِي الْحُكْمِ مِنَ الْمِيزَانِ مِنْ دَغْفَلٍ أَعْلَمُ بِالْمَعَانِي

يُقال أَعْرَضُ مِنَ الدَّهْنَاءِ مَوْضِعُ كُلِّهِ رَمْلٌ . وَقِيلَ مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ
أَيَّامٍ لَا مَاءَ فِيهِ يُعَدُّ وَيُقَصَّرُ . وَأَعْدَلُ مِنَ الْمِيزَانِ . وَأَعْلَمُ مِنْ دَغْفَلٍ هُوَ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَابَةِ

عاشَ تَرَاهُ مِنْ مُعَاذِ أَعْمَرَا وَالنَّسْرِ وَالضَّبِّ عَلَى مَا ذُكِرَا

يُقَالُ **أَعْمَرُ مِنْ مُعَاذٍ** هَذَا مِثْلُ مَوْلِدِ إِسْلَامِيٍّ وَمُعَاذٌ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ وَكَانَ صَاحِبَ بَنِي مَرْوَانَ فِي دَوْلَتِهِمْ ثُمَّ صَاحِبَ بَنِي الْعَبَّاسِ وَطَعَنَ فِي مَائَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً . وَيُقَالُ **أَعْمَرُ مِنْ ضَبِّ** قِيلَ يَبْلُغُ الْحِجْلَ مِائَةَ سَنَةٍ ثُمَّ تَسْقُطُ سُنَّتُهُ فَيُحِينِدُ يُسَمَّى ضَبًّا . وَيُقَالُ **أَعْمَرُ مِنْ نَسْرِ** تَرَعَمَ الْعَرَبُ أَنْ النَّسْرَ يَعْيشُ خَمْسَمِائَةَ سَنَةٍ . وَقَدْ مَرَّ ذَكَرَ لُقْمَانَ وَبُدِيَ فَيَا تَقَدَّمْ

وَأَبْنِ الْقَتَى دُهْمَانَ أَغْنَى نَصْرًا وَمِنْ قُرَادٍ إِذْ يَطُولُ عُمرًا
كَذَلِكَ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ طَوْلٌ بِالْعِزِّ إِلَهِي عُمرَةَ

يُقَالُ **أَعْمَرُ مِنْ نَصْرِ** يَعْنُونَ نَصْرَ بْنَ دُهْمَانَ . قِيلَ إِنَّهُ كَانَ مِنْ قَادَةِ غَطَفَانَ وَسَادَتِهَا فَعَمَّرَ حَتَّى خَرِفَ ثُمَّ عَادَ شَابًّا يَأْفِكًا فَعَادَ بِيَاضَ شَعْرِهِ سَوَادًا وَفَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ الدَّرْدِ وَهُوَ مِنْ أَعْجِيبِ الْعَرَبِ . وَيُقَالُ **أَعْمَرُ مِنْ قُرَادٍ** تَيْلَ الْعَرَبُ تَدَّعَى أَنْ الْقُرَادَ يَعْيشُ سَبْعِينَ سَنَةً وَهُوَ مِنْ أَكْذِيبِهِمْ وَكَانَ الضَّجْرُ مِنْهُ دَعَاهُمْ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ فِيهِ . وَيُقَالُ **أَعْمَرُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ** هُوَ خَطِيبٌ بَلِغٌ نَسَبًا اسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ أَوْ وَرَقَاءُ الْأَشْعَرِ . وَسِيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ النُّونِ

اعْتَقَ مِنْ بَرٍّ قَدِيمٌ مَجْدِيهِ فَعَاشَ فِي الْعُلْيَا نَسِيجَ وَحَدِيهِ
مِنْ ابْنِ تَيْقَنٍ فِي الْأَنَامِ أَعْقَلُ دَامَ بِهِ عِزُّ الْعُلَى يُكْمَلُ

لَأَنَّ الْبُرَّ أَوَّلُ حَبِّ بُدْرِ فِي الْأَرْضِ . وَيُقَالُ **أَعْقَلُ مِنْ ابْنِ تَيْقَنٍ** هُوَ عَمْرُو بْنُ تَيْقَنٍ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلُ فَيُقَالُ أَرَمَى مِنْ ابْنِ تَيْقَنٍ . وَكَانَ مِنْ عَادٍ مِنْ عُمَّلَانِهَا وَدُهَاتِهَا . وَكَانَ لُقْمَانَ ابْنُ عَادٍ أَرَادَهُ عَلَى بَيْعِ إِبِلٍ لَهُ مَهْجَبَةٌ فَامْتَنَعَ عَلَيْهِ وَاحْتَالَ لُقْمَانُ فِي سَرَقَتِهَا . مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ وَلَا وَجِدَ غِرَّةً مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

أَجْمَعُ إِنْ كُنْتَ ابْنُ تَيْقَنٍ فَطَانَةٌ وَتَغَبَّنُ أَحْيَانًا هَنَاتٍ دَوَاهِيَا

يُقَالُ **أَعْقُ مِنْ ضَبِّ** أَرَادُوا مِنْ ضَبَّةٍ فَاسْقَطُوا الْمَاءَ لِكثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ الضَّبُّ اسْمَ جِنْسٍ كَالنَّعَامِ وَالْجُرَادِ وَحِينَئِذٍ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . قِيلَ نَعِقَتْهَا أَنِهَا تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا وَذَلِكَ أَنِهَا إِذَا بَاضَتْ حَرَسَتْ بَيْضَهَا مِنْ كُلِّ مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ وَرَلٍ وَحِيَّةٍ فَإِذَا نَقَبَتْ أَوْلَادَهَا وَخَرَجَتْ مِنَ الْبَيْضِ ظَنَّتْهَا شَيْئًا يَرِيدُ بَيْضَهَا فَوَثَبَتْ عَلَيْهَا تَقْتَلُهَا فَلَا يَبْجُو مِنْهَا إِلَّا الشَّرِيدَ . وَيُقَالُ **أَعْقُ مِنْ ذُبَّةٍ** لِأَنَّهَا تَكُونُ مَعَ الذَّنْبِ فَيُرْمَى فَإِذَا رَأَتْهُ أَنَّهُ قَدْ رُمِيَ شَدَّتْ عَلَيْهِ فَأَكَلَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

ففي ليس لابن العم كالذنب إن رأى بصاحبه يوماً دماً فهو آكله
وقال آخر وكنت كذنب السوء لا رأى دماً بصاحبه يوماً أحال على الدم.

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

عَمْرُو ابْنِ سَعْدٍ أَوَّلُ الْجَرِيدَةِ وَالْعَيْنُ لِلْقِلَادَةِ النَّصِيدَةِ
وَنُكْتَةُ الْمَسَالَةِ الْقَرِيدَةِ وَالْبَيْتُ لِلْقَصِيدَةِ الْوَجِيدَةِ^(١)
وَرَأْسُ تَحْتِ الْمَلِكِ دَامَ عَلِيٍّ بِهِ وَآمَنَّا مِنْ أَلْيَالِي
عَلَيْكَ بِالْجَنَّةِ إِنْ أُنْأَرَا فِي الْكَفِّ أَيِ كُنْ عَاقِلًا مُخْتَارًا^(٢)
عَيْنُ الْمَوَى لَا تَصْدُقُ السَّائِلَ عَنْ مَنْ يَهْوَاهُ قَلْبُ صَبِيٍّ أَفْتَنَ
عَارُ النَّسَا بَاقِي عَلَى الزَّمَانِ يَا وَنِجَ مَنْ كَانَ لَهُ يُعَانِي
زَيْدٌ عَلَيْهِ مَا عَلَى أَبِي لَهَبٍ وَمَا عَلَى زَوْجَتِهِ ذَاتِ الْحَطْبِ
وَمَا عَلَى الطُّبْلِ نَهَارَ الْعِيدِ وَمَا عَلَى طَائِفَةِ الْيَهُودِ^(٣)
عَلَيْهِ سُوءُ الدَّارِ وَالْدَّمَارُ وَالسُّخْطُ فِي طَوْلِ الْمُدَى وَالْعَارُ^(٤)
عُصَارَةٌ لِلْوَمِ فِي قَرَارَةِ حُبِّ يُعْنِي بِالْبَلَايَا جَارَةٌ^(٥)
أَصْلِحْ مَعَ الْقَاضِي الْأُمُورَ تَنْصَلِحْ وَتَعْتَدِي بِمَنْ لَدَعَوَاهُ رَيْحٌ
مِنْ شَاهِدِي عَدَلٍ زَى عِنَايَتِهِ خَيْرًا فَحِجَّهُ طَالِبًا هِدَايَتَهُ^(٦)

(١) لفظه عَيْنُ الْقِلَادَةِ وَرَأْسُ التَّحْتِ وَأَوَّلُ الْجَرِيدَةِ وَبَيْتُ الْقَصِيدَةِ وَنُكْتَةُ

الْمَسَالَةِ (٢) لفظه عَلَيْكَ بِالْجَنَّةِ فَإِنَّ النَّارَ فِي الْكَفِّ (٣) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ

عَلَيْهِ مَا عَلَى الطُّبْلِ يَوْمَ الْعِيدِ الثَّانِي عَلَيْهِ مَا عَلَى أَصْحَابِ السَّبْتِ أَيِ الْعِنَةِ

(٤) لفظه عَلَيْهِ الدَّمَارُ وَسُوءُ الدَّارِ (٥) لفظه عُصَارَةٌ لُومٌ فِي قَرَارَةِ حُبِّ

(٦) لفظه عِنَايَةُ الْقَاضِي خَيْرٌ مِنْ شَاهِدِي عَدَلٍ

لَا تَطْلُبْنَ مَا خَطْبُهُ شَدِيدٌ لِثَلِّ هَذَا قَتَلَ الْوَلِيدُ^(١)
 عَقْلُ الْقَتَى تَحْتَ سِنَانِ قَلَمِهِ يُعْرَبُ عَنْ صِحَّتِهِ وَسَقَمِهِ^(٢)
 مَا لَا يَهَابُ السَّيْفُ قَيْلَ الْعَقْلِ يَهَابُ فَاطْلَبُهُ عَدَاكَ الْجَهْلُ^(٣)
 زَيْدٌ يَمَالْنَا بَدَا مِنْ شَرِّهِ لَمْ يَتَوَلَّ الْحَقُّ نَسِجَ عُدْرِهِ^(٤)
 الْأَذْلُ فِي الْعَزْلِ يُرَى عَلَى حَسَبِ كَبِيرٍ وَلَايَةٍ لِمَنْ عَنَّا ذَهَبُ^(٥)
 وَالْعَزْلُ قَدْ قَالُوا طَلَقَ الرَّجُلُ وَحَيْضُ عَمَالٍ بِفَضْلِ الْعَمَلِ^(٦)
 وَتَوَامُ الطَّيِّعَةِ الْعَادَةُ بَلْ خَامِسَةٌ لَهَا فَدَعَّ عَنْكَ الْكَسْلُ^(٧)
 عَلَيْكَ مِنْ ذَا أَمَالٍ مَا يَعْوَلُكََا وَلَا تَعُولُهُ لَدَى فُضُولِكََا
 وَعِقَّةُ الْإِنْسَانِ جَيْشٌ لَا يُرَى مُنْهَزَمَا بِهَا يُبْلَاقِي عَسْكَرَا^(٨)
 وَالْعِرْقُ تَرَاعٌ فَدَعَّ مَنْ لَوْمًا وَأَطْلَبُ لِيُوصِلَ مَنْ تَرَاهُ كَرَمًا
 وَالْعَزْلُ قَالُوا فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ فَحُضْ بِهَا بِحَمْرٍ ظَلَامِ اللَّيْلِ
 يَسْرِي إِلَى النَّائِمِ قَيْلَ الْعَرَقِ وَبَابٌ مَا يُرَادُ مِنْ ذَا مُغْلَقِ^(٩)
 هِنْدٌ جَفَاهَا عَادَةُ تَرَضَّتْ وَإِنِّهَا بِرُوحِهَا تَنْزَعَتْ

- (١) لفظه **عَلَى هَذَا قَتَلَ الْوَلِيدُ** يعنون الوليد بن طريف الخارجي . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ يَطْلُبُهُ مِنْ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ (٢) لفظه **عُقُولُ الرِّجَالِ تَحْتَ أَيْتِهِ أَقْلَامُهَا**
- (٣) لفظه **العقلُ يهابُ ما لا يهابُ السَّيْفُ** (٤) لفظه **عُدْرٌ لَمْ يَتَوَلَّ الْحَقُّ نَسِجَهُ**
- (٥) لفظه **عَلَى حَسَبِ التَّكْبِيرِ فِي الْوَلَايَةِ يَكُونُ التَّنْذُلُ فِي الْعَزْلِ**
- (٦) لفظه **العَزْلُ طَلَقُ الرِّجَالِ وَحَيْضُ الْعَمَالِ** قال الشاعر
 وقالوا العزلُ للعَمالِ حَيْضٌ حَاهُ أَفَهُ مِنْ حَيْضِ بَيْضِ
 فَإِنْ يَكُ هَكَذَا فَأَبْرَ عَلِيٍّ مِنَ اللَّائِي يَسْنُ مِنَ الْحَيْضِ
- (٧) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ الْعَادَةُ تَوَامُ الطَّيِّعَةِ الثَّانِي الْعَادَةُ طَبِيعَةُ خَامِسَةٌ
- (٨) لفظه **العِقَّةُ جَيْشٌ لَا يُرَى** (٩) لفظه **العَرَقُ يَسْرِي إِلَى النَّائِمِ**

عَجِزَتَاهَا جَبَلًا حُنَيْنٍ وَقِيلَ تِلْكَ أَحَدُ الْوَجْبَيْنِ^(١)
أَعْمَى عَلَى السَّطْحِ غَدَا يَخْرَأُ بَرَى لَيْسَ يَرَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْوَرَى^(٢)

الباب التاسع عشر في ما أوله عين

بِي صَاحِبٍ وَدَادُهُ لِي قَدْ سَلِمَ **وَعُرَّةٌ مَا بَيْنَ عَيْنِي ذِي رَجَمٍ**
أي ليس تخني الودادة والتصح من صاحبك كما لا يخفى عليك حبُّ ذي رحمك في ظنِّه فإنه
ينظر بعين جليَّة والعدو ينظر شزراً. والتقدير عُرَّةٌ عُرَّةٌ ذِي رَجَمٍ.

قَدْ غَلَبَتْ جِلَّتَهَا الْحَوَاشِي **أَي غَلَبَ الصَّغِيرُ ذُو الرِّيَاشِ**
لفظة **غَلَبَتْ جِلَّتَهَا حَوَاشِيهَا** للماشية صغار الإبل لأنها تتخلل الكبار من الحشو أو من إصابتها
حشى الكبار إذا انضمت إلى جنبها. وإجلَّة عظامها جمع جليل. يُضْرَبُ لِمَنْ عَظُمَ أَمْرُهُ
بعد أن كان صغيراً فقلب ذوي الأسنان. وقيل يُضْرَبُ مثلاً للقوم يصير عزيزهم ذليلاً
حَتَّى غَدَا **عَشْمَشَمَا يَفْشَى الشَّجَرُ** يَظْلِمُ وَهُوَ لَا يُبَالِي إِنْ فَجَّرَ
لفظة **عَشْمَشَمَا يَفْشَى الشَّجَرُ** يُرَادُ بِهِ السَّيْلُ لِأَنَّهُ يَرْكَبُ الشَّجَرَ فَيَدْفُقُهُ وَيَقْلَعُهُ. وَيُرَادُ بِهِ الْجَمَلُ
المانح. وَيُقَالُ لَهَا الْأَيْهَانُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَا يُبَالِي مَا يَصْنَعُ مِنَ الظُّلْمِ. وَتَقْدِيرُهُ سَيْلُ
عَشْمَشَمَا أَي هَذَا سَيْلٌ أَوْ هُوَ سَيْلٌ

غَرْنَانُ فَارُبُّكُوا لَهُ وَمِيلُوا عَنْهُ فَشَانُ شَرِّهِ جَلِيلُ
يُقَالُ دَخَلَ ابْنُ لِسَانِ الْحَمْرَةِ عَلَى أَهْلِهَا وَهُوَ جَانِعٌ عَطْشَانٌ فَبَشَّرَهُ بِمَوْلِدِهِ وَأَتَوْهُ بِهِ فَقَالَ وَاتَّه
مَا أَدْرِي أَأَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ. فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ غَرْنَانُ فَارُبُّكُوا لَهُ. أَي اخْلَطُوا لَهُ طَعَامًا. وَيُرْوَى
فَابْكَلُوا لَهُ مِنَ الْبَكِيَّةِ وَهِيَ أَقْطُ يُلْتَبَسُ بِسَمْنٍ. وَالرِّيَكَةُ شَيْءٌ مِنْ حَسَا وَأَقْطُ. فَلَمَّا طَعِمَ
وَشَرِبَ قَالَ: كَيْفَ الطَّلَا وَأَمَّهُ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. وَالطَّلَا وَلَدُ الظُّبْيَةِ فَاسْتَعَارَهُ لَوْلَدِهِ. يُضْرَبُ
لِمَنْ قَدْ ذَهَبَ هُمُّهُ وَتَفَرَّغَ لغيره. وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ تَكَلَّمَهُ وَهُوَ شَانٌ يَشْغَلُهُ عَنكَ

(١) لفظه **القميضة أحد الوجبين** (٢) لفظه **الأعمى نجراً فوق السطح**
ويحسب الناس لا يرونه

غَزَوْ كَوْنَمِ الذَّبِ غَزَوْ عَمْرٍو بَيْنَ لَنَا قَدْ بَدَوْا بِالشَّرِّ

الولغ شرب السباع بالستها. أي غزؤ متدارك متتابع

كَغْدَةِ البَعِيرِ غُدَّةٌ تُرَى **وَالْمَوْتُ فِي بَيْتِ لَيْمٍ** مُزْدَرَى

أَي خَصَلَتَانِ بِهِمَا زَيْدٌ وَقَعَّ كَلَّتَاهُمَا شَرٌّ وَضُرٌّ وَجَزَعٌ

لفظة **غُدَّةٌ كَغْدَةِ البَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَالُوِيَّةٍ** وَيُرْوَى أَغْدَةٌ وَمَوْتًا أَي أَلْغِدَ وَأَمُوتَ.

فهما مصدران. وَغُدَّةٌ بِمَعْنَى إِغْدَادٍ. يُقَالُ أَغْدَ البَعِيرَ إِذَا صَارَ ذَا غُدَّةٍ وَهِيَ طَاعُونَةٌ. وَالرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ غُدَّتِي وَمَوْتِي. وَسَأُولُ عِنْدَهُمْ أَقْلُ العَرَبِ وَأَذْلُهُمْ وَقَالَ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو إِنِّي بَتُّ طَاهِرًا خِفاء سَالُوِيٌّ فَبَالَ عَلَى رِجْلِي

فَقَلْتُ اقْطَعُوهَا بَارِكُ اللَّهُ فِيكُمْ فَإِنِّي كَرِيمٌ غَيْرٌ مُدْخِلُهَا رِجْلِي

والمثل لعامر بن الطغفيل قديم على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أربد بن قيس أخو لبيد

ابن ربيعة العامري الشاعر لأمه. فقال رجل يارسول الله هذا عامر بن الطغفيل قد أقبل

نحوك. فقال دعهُ فإن يرد الله به خيرًا يهده. فأقبل حتى قام عليه فقال يا محمد مالي إن

أسلمت قال لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم. قال تجعل لي الأمر بعدك. قال لا ليس ذلك

إليّ إنّما ذلك إلى الله تعالى يجعله حيث يشاء. قال فتجعلني على الوبر وأنت على المدرك قال لا.

قال فماذا تجعل لي قال صلى الله عليه وسلم أجعل لك أئنة الخيل تغزو عليها. قال أو ليس

ذلك إليّ اليوم. وكان أوصى إلى أربد بن قيس إذا رأيتني أكلتمهُ فدر من خلفه فاضربه

بالسيف فجعل عامر يُخاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويُراجعهُ فدار أربد خلف النبي

صلى الله عليه وسلم ليضربه فاخترط من سيفه شبرًا ثم حبسه الله تعالى فلم يقدر على سلّه.

وجعل عامر يُوميّ إليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أربد وما يوضع بسيفه

فقال صلى الله عليه وسلم اللهم أكفنيهما. فأرسل الله تعالى على أربد صاعقة في يوم صائف

فاحرقته وولى عامر هاربًا. فقال يا محمد دعوت ربك قُتِلَ أربد والله لأملأنها عليك خيلًا

جردًا وقيانًا مُردًا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعك الله تعالى من ذلك وابسا

قيلة. يريد الأوس والخزرج فقتل عامر بيت امرأته سَلُوِيَّةَ فلما أصبح ضمّ عليه سلاحه وخرج

وهو يقول واللات لئن أصح محمد إليّ وصاحبهُ يعني ملك الموت لأنفذتهما برُحِي. فلما رأى

الله تعالى ذلك منه أرسل ملكًا فلطمهُ بجناحه فأذراه في التراب وخرجت على ركبته في

الوقت غُدَّةٌ عظيمة فعاد إلى بيت السَلُوِيَّةِ وهو يقول: غُدَّةٌ كَغْدَةِ البَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَالُوِيَّةٍ

ثم مات على ظهر فوسه . يُضْرَبُ فِي خَصْلَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا شَرٌّ مِنَ الْأُخْرَى

مَا مِنْهُ فُجِعُ نِعْلُهُ يُرِيكَ فَمَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَا

يُقَالُ إِنْ الْمَثَلَ لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِي . يُضْرَبُ فِي إِحْتِمَالِ الْأُمُورِ الْعِظَامِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا . أَي هَذِهِ
عَمَرَاتٌ وَهِيَ الشَّدَائِدُ وَاحِدُهَا عَمْرَةٌ . وَهِيَ مَا تَغْمُرُ الْوَاقِعَ فِيهَا بِشِدَّتِهَا أَي تَقْهَرُهُ . وَيُرْوَى
الْعَمَرَاتُ ثُمَّ يَنْجَلِينَا . يَقُولُ اصْبِرْ فِي الشَّدَائِدِ فَإِنَّهَا تَنْجَلِي وَتَذْهَبُ وَيَبْقَى حَسَنُ أَثْرِكَ
فِي الصَّبْرِ عَلَيْهَا

يَا عَمْرُو إِنْ لَمْ تَرْضَ فِينَا سَيْرَكَ غَثَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ

يُضْرَبُ لِمُحْرِيسٍ . أَي اقْنَعْ بِالْعَثِّ الَّذِي فِي يَدِكَ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِنْ
كَانَ سَمِينًا قِيلَ أَوْلَ مِنْ قَالَهُ مَعْنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْمَذْحِجِيِّ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ حِمِّيٍّ
مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ فَرَّ مَعْنُ فِي حِمْلَةٍ حَمَلَهَا بِرَجُلٍ مِنْ حَرَبِهِ صَرِيحًا فَاسْتَعَانَهُ وَقَالَ
أَمْنٌ عَلَيَّ كُنَيْتُ الْبَلَاءِ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . فَأَقَامَهُ مَعْنُ وَسَارَ بِهِ حَتَّى بَلَغَهُ مَأْمَنُهُ ثُمَّ عَطَفَ أَوْلَيْكَ
الْقَوْمَ عَلَى مَذْحِجٍ فَبَزَمُوهُمْ وَأَسْرَدُوا مَعْنًا وَأَخَاهُ لَهُ يُقَالُ لَهُ رَوْقٌ وَكَانَ يُضَعَّفُ وَيُجَمَّقُ فَلَمَّا
انْتَصَرُوا إِذَا صَاحِبُ مَعْنُ الَّذِي نَجَّاهُ أَخُو رَيْسِ الْقَوْمِ فَعَرَفَهُ فَقَالَ لِأَخِيهِ هَذَا الْمَانُ عَلَيَّ وَمُنْقِذِي
بَعْدَ مَا أَشْرَفْتُ عَلَى الْمَوْتِ فَبِهِ لِي فَوْهَبُهُ لَهُ فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَقَالَ أَحِبَّ أَنْ أَضَاعَفَ لَكَ الْجُزْءَ
فَاخْتَرْتُ أَسِيرًا آخَرَ فَاخْتَارَ أَخَاهُ رَوْقًا وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى سَيِّدِ مَذْحِجٍ وَهُوَ فِي الْأَسَارَى ثُمَّ انْطَاقَ
مَعْنُ وَأَخُوهُ رَاجِعِينَ فَرَأَى بِأَسَارَى قَوْمِهِمَا فَسَأَلُوا عَنْ حَالِهِ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبْرَ فَقَالُوا لِمَنْ قَبَّلَكَ اللَّهُ
تَدْعُ سَيِّدَ قَوْمِكَ وَشَاعِرَهُمْ لَا تَفْكُكُ وَتَفْكُ أَخَاكَ هَذَا الْأَنْوَكُ الْقَسْلُ الرَّذْلُ فَوَاللَّهِ مَا نَكَا
جُرْحًا وَلَا أَعْمَلَ رُجْحًا وَلَا ذَعَرَ سَرْحًا وَإِنَّهُ لَقَبِيحُ الْمَنْظَرِ سَبِيءُ الْخَبْرِ . فَقَالَ مَعْنُ غَثَّكَ خَيْرٌ مِنْ
سَمِينٍ غَيْرِكَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا

يَا زَيْدُ بَعْدَ لُطْفِ ذَلِكَ الْفَاضِلِ قَدْ غَرَّنِي بُرْدَاكِ مِنْ خَدَافِي

وَيُرْوَى غَدَافِي وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . قِيلَ هِيَ الْخُلْقَانُ وَلَا وَاحِدٌ لِخَدَافِلٍ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ عَلَى
رَجُلٍ بُرْدِينَ فَتَرَوَّجَتْهُ طَامِعَةً فِي يَسَارِهِ فَالْقَتْنَةُ مُعْسِرًا . وَقِيلَ بِكَسْرِ كَافٍ بُرْدَاكِ قَالَهُ رَجُلٌ
اسْتَعَارَ مِنْ امْرَأَةٍ بُرْدِيهَا فَلَبِسَهَا وَرَمَى بِخُلْقَانٍ كَانَتْ عَلَيْهِ بَغِيءَاتُ الْمَرْأَةِ تَسْتَرْجِعُ بُرْدِيهَا . فَقَالَ
الرَّجُلُ . غَرَّنِي بُرْدَاكِ مِنْ خَدَافِي . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَعِفَ مَالُهُ طَمَعًا بِمَالِ غَيْرِهِ

غَنَيْتِ الشُّوكَةَ عَنْ تَنْجِيحٍ فَاتْرَكَ أَخَا رَأْيِي سَمَا صَحِيحٍ

لفظة **غَيَّبَتِ الشُّوْكَةُ عَنِ التَّصْيِحِ** أي عن التسوية والتحديد . يقال نَحَّتْ العودَ إذا برتته وسويته . يُضْرَبُ لمن يبصر من لا يحتاج إلى التبصير

مَعَ غَيْرَةِ تَجِبُنُ حِينَ تُعْنَى يَا ذَا الشَّقَا **أَغْيَرَةٌ وَجِينَا**

أي أتعارُ غيرةً وتجبُنُ جيناً . قالته امرأة من العرب تعير به زوجها وكان تخلف عن عدوه في منزله فراها تنظر إلى قتال الناس فضربها فقالت ذلك . يُضْرَبُ لمن يجمع بين شرين

خَيْرٌ مِنَ الْمَبْطِ يُقَالُ الْمَبْطُ متى يكونُ لِجُسُودِي الْمَبْطُ

لفظة **الْمَبْطُ خَيْرٌ مِنَ الْمَبْطِ** ويقال اللهم غبطاً لا هبطاً أي ارتفاعاً لا اتضاعاً أي نسألك أن تجعلنا بحيث نغبط . والهبط الذل . يقال هبطه فهبطه فهبط يلزم ويتعدى . قاله الفراء

صَاحِبِنَا الشَّقِيَّ **عُلُّ قَلُّ** كَمْ سَاءَ مِنْهُ كُلُّ رَاجِعِ عَمَلٍ

يُضْرَبُ للمرأة السيئة الخلق . أصله أن الأسير يُغَلُّ بالقد وعليه الورب فإذا طال القد عليه قيل فاتي منه جهداً . فُضْرِبَ لكل ما يلقي منه شدة

غَيْضٌ مِنَ الْفَيْضِ نَوَالُ عَمْرِ وَإِنْ غَدَا يَفُوقُ مَدَّ الْبَحْرِ

أي قليل من كثير . الغيظ النقص . والفَيْضُ الزيادة . وهو كقولهم بَرُضٌ من عذير . والبرض القليل من كل شي . والعِدُّ الماء . الذي له مادة

عَلَّ يَدَايَا صَاحِبِي مُطْلِقُهَا كَمَا اسْتَرَقَّ رَقَبَةَ مَعْتَمِهَا

لفظة **عَلَّ يَدَا مُطْلِقُهَا** واسترقَّ رَقَبَةَ مَعْتَمِهَا يُضْرَبُ لمن يستعبد بالإحسان إليه

فَلَانَ مِمَّا كَانَ قَبْلًا يَصْنَعُ **غَادَرَ وَهِيَةً بِنَا لَا تُرْقِعُ**

أي فتق فتقاً لا رتق له . يُضْرَبُ في الداهية الدهيما . ويُضْرَبُ في جناية لاجبة في تلافيا

فَذَاكَ قَبْلًا كَانَ فِي الْقَيْلَةِ **غَضْبَانَ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبِكِيَةَ**

مثل غرثان فأزبكوا له . والبكيلة الأقط بالدقيق يلت به فيؤكل بالسمن من غير أن تمسه النار

بِالْحَزْمِ خُذْ يَا مَنْ لِيَعْبُدِ يَطْلُبُ **فَالْتَمَعِ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ**

التمع الشرب الشديد . والرشيف القليل . أي إنك إذا أقبلت ترشف قليلاً قليلاً أوشك أن يهجم عليك من ينازحك فاحتر نفسك . يُضْرَبُ في أخذ الأمر بالوثيقة والحزم

غَلَبْتُمْ أَنِي خَلْتُمْ نُسْبَهُ قُلْ أَيُّهَا الطَّالِبُ مِنْهُمْ نُسْبَهُ

نُسْبَهُ كَهَمَزَةٍ مِنَ النُّشُوبِ . يُقَالُ نَسَبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا عَلِقَ بِهِ وَرَجُلٌ نُسْبَةٌ أَي كَثِيرُ النُّشُوبِ فِي الْأُمُورِ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا فَأَلْحَ حَتَّى أَحْرَزَ بُغْيَتَهُ

مِنْ جُوعٍ اسْتَعَاثَ بِالَّذِي قَضَى عَلَيْهِ مِنْ يَرْجُو بِبِكْرِ غَرَضًا

لَفْظُهُ اسْتَعَاثَ مِنْ جُوعٍ بِأَمَانَةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِنِ يُوْتَى مِنْ جِهَتِهِ

إِنْ لَمْ يَعْنِي عَائِقٌ فِي غَدٍ سَاحَجَةٌ يَشِيرُ غَدُهَا بِأَلَا دَدٍ

لَفْظُهُ غَدًا غَدُهَا إِنْ لَمْ يَعْنِي عَائِقٌ الْمَاءُ كِنَايَةٌ عَنِ الْقَعْلَةِ . أَي غَدًا غَدُ قَضَائِهَا إِنْ لَمْ يَجِبْ سِنِي حَابِسٌ

ذَا الْأَمْرَ يَا قَوْمُ اغْفِرُوا بِغَفْرَتِهِ أَي أَصْلِحُوهُ بِاسْتِئْثَارِ عَوْرَتِهِ

لَفْظُهُ اغْفِرُوا هَذَا الْأَمْرَ بِغَفْرَتِهِ أَي أَصْلِحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ بِهِ . وَالغَفْرَةُ فِي الْأَصْلِ مَا يُعْطَى بِهِ الشَّيْءُ مِنَ الْغَفْرِ وَهُوَ السِّتْرُ وَالتَّغْطِيَةُ

وَإِنْ غُولٌ الْحِلْمِ قِيلَ النَّصَبُ فَإِنِئْذُهُ إِنْ كُنْتَ لِلْحِلْمِ تَطْلُبُ

لَفْظُهُ النَّصَبُ غُولٌ الْحِلْمِ أَي مَهْلِكُهُ مِنْ غَالِهِ كَمَا تَقَالُ إِذَا أَهْلَكَكَ وَكُلُّ مَا غَالِ الْإِنْسَانَ فَأَهْلَكَكَ فَهُوَ غُولٌ

قَدْ غَلِقَ الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ وَلَمْ أَتْلُ مِنَ الْغَزَالِ بُرَّةً مَا أَلَمْتُ

يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَرْجُو انْتِشَاءً مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ » أَي لَا يَسْتَحْيِيهِ مَرْتِنُهُ إِذَا لَمْ يَرِدْ الرَّاهِنُ مَا رَهْنُهُ فِيهِ . وَكَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ

غَنَظٌ جَرَادَةٌ لِعْيَارٍ لَقَدْ غَنَظَنِي وَكُنْتُ فِي الرُّوعِ أَسَدٌ

لَفْظُهُ غَنَظُوكَ غَنَظًا جَرَادَةٌ الْعِيَارِ مِنْ قَوْلِ مَسْرُوحِ الْكَلْبِيِّ بِيَهَاجِي جَرِيرًا

وَلَقَدْ رَأَيْتَ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا غَنَظُوكَ غَنَظًا جَرَادَةَ الْعِيَارِ

وَلَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتَهُمْ كَكِرَاهَةِ الْحَنْزِيرِ لِلإِنْفَارِ

الغَنَظُ أَشَدُّ الْعِيْظِ وَانْكَرَبَ مِنْ غَنَظُهُ إِذَا جَهَدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ انْكَرَبَ ثُمَّ يُفْلَتُ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعِيَارَ كَانَ رَجُلًا أَثَمَ فَأَصَابَ جَرَادًا فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ وَقَدْ جَفَّ فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا فَأَتَقَاهُ فِي النَّارِ فَلَمَّا ظَنَّهُ أَنَّهُ اشْتَوَى طَرَحَ بَعْضَهُ فِي فِيهِ فَخَرَجَتْ

جَرَادَةٌ من بين سنه فطارت فاغتاط منها جداً فضربت العرب في ذلك المثل . وقيل جرادة اسم فرس للعيار وقع في مضيق حرب فلم يجد منه مخرجاً . يُضْرَبُ في خضوع الجبان
 قَدْ غَرَّ قَلْبِي بِصَبَاحِ النَّعْرِه **تَجَلَّبُ الدَّرَّةُ** قَالُوا **النَّعْرَةُ**

لفظة النَّعْرَةُ **تَجَلَّبُ الدَّرَّةُ** يقال غارت الناقة تغار مغارةً وغواراً إذا قل لبنها . والنعرة اسم منه يعني ان قلة لبنها تعد وتخب بكثرة فيما يستعمل . يُضْرَبُ لمن قل عطائه ويرجى كثرته بعد ذلك

غَاطُ ابْنُ بَاطٍ مَنْ عَدَا عَدُوِّي بِهِ لِمَا أَكْثَرَ مِنْ فُضُولِ

غاط في الشيء . يغط ويغط دخل فيه . ورمل تغط في الأقدام اي تغطس . وباط مثل فاض من بطا يبطو إذا اتسع . ومنه الباطية . يُضْرَبُ للأمر الذي اختلط فلا يهتدى فيه .
 وَيُضْرَبُ السُّخْلَطُ في حديثه إذا كُذِبَ

غَرِيَتْ بِالسُّودِ وَفِي الْبَيْضِ الْكُثْرُ يَا عَاذِلِي حُلُو سُلُوِي عَنْهُ مَرٌّ

غري بالشيء إذا أوبع به . والكثرة الكثرة . يُضْرَبُ لمن لزم شيئاً لا يفارقه ميلاً منه إليه

بِهِ غَرَامِي وَأَحْشَا تَقَطُّعُ **غَذِيْمَةٌ بِالظَّفْرِ لَيْسَتْ تَقَطُّعُ**

الغذيمة الأرض تئبت العذم وهو تئبت . والتقدير عذم غذيمة . وذلك أن العذم تئبت في المزارع فيقطع ويرى به فيقول هذه غذيمة لا تقطع بالظفر . يُضْرَبُ لمن ترات به مئمة لا يقدر كل أحد على دفعها لصعوبتها

وَصَالَهُ لِحَاسِدِي سَيْنَا **غَمَامُ أَرْضِ جَادَ آخِرِينَا**

يُضْرَبُ لمن يُعْطِي الأبعد ويترك الأقارب

بِالتَّمْرِ قَدْ قِيلَ **الغُرَابُ أَعْرَفُ** لِذَلِكَ طَرَفِي أَخْتَارَهُ يَا مُسْعِفُ

لفظة الغراب **أَعْرَفُ بِالتَّمْرِ** إذ لا يأخذ إلا الأجود منه . ولذلك يقال وجد تمر الغراب إذا وجد شيئاً نفيساً

غَيْبُهُ غَيْابُهُ رَقِيبِي إِذْ رَاعَنِي عِنْدَ لِقَا الْحَبِيبِ

أي دُفِنَ في قبره . والغيب ما يُغَيَّبُ عنك الشيء . فكأنه أريد به القبر . يُضْرَبُ في الدعاء على الإنسان بالموت

غَنِي دَمِي فَهَوَ لِلجَرِّ عَدَا **يَغْرِفُ بِالدُّنُوبِ** مِمَّا قَدْ بَدَا

لفظة **غَنِيَّ حَتَّى غَرَفَ التَّجَرَّ بِدَلْوَيْنِ يُضْرَبُ** لمن انتاش حاله فتصَلَّفَ
غُرَيْلُ يَا صَاحِبِي طَلًّا فَقَدْ قَلْبِي وَكَانَ لِيَنِي الْأُنْسِ وَرَدَّ
 لفظه **غُرَيْلُ قَدْ طَلًّا غُرَيْلُ** تصغير غزال أي ناعمٌ قَدْ نعمةٌ . يُضْرَبُ للذي نشأ في نعمةٍ
 فإذا وقع في شدةٍ لم يملك الصبر عليها

وَأَغْلَطُ الْمَوَاطِيءَ الْحَصَا يُرَى عَلَى الصَّفَا كَذَا سُلُوبِي الْقَمَرَا

أي مواطىء الحصى . يُضْرَبُ للأمر يتعذر الدخول فيه والخروج منه

غَبَّرَ شَهْرَيْنِ وَبَعْدُ جَاءَا زَيْدٌ بِكَلْبَيْنِ لَقَدْ أَسَاءَا

لفظه **غَبَّرَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ جَاءَا بِكَلْبَيْنِ** يُضْرَبُ لمن أبطأ ثم أتى بشيءٍ فاسدٍ . ومثله صام حوثلاً
 ثم شرب بوثلاً

غَضِبَ زَيْدٌ مِنْ غَدَا شَرَّ الْعِدَى كَفَضَبِ الْخَيْلِ عَلَى النَّجْمِ غَدَا

لفظه **غَضِبَ الْخَيْلِ عَلَى النَّجْمِ** يُضْرَبُ لمن يغضب غضباً لا يتفجع به ولا موضع له . وغضب
 نصب على المصدر . أي غضب غضب الخيل

وَعَايَةُ لِلزُّهْدِ قَصْرُ الْأَمَلِ إِذَا لَهُ أُضِيفَ حُسْنُ الْعَمَلِ

لفظه **عَايَةُ الزُّهْدِ قَصْرُ الْأَمَلِ وَحُسْنُ الْعَمَلِ** . وقفنا الله تعالى لذلك وأحسن خواتم أعمالنا

ما جاء على فعل من هذا الباب

أَغْنَى عَنِ الثَّنَاءِ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنْ مِشْطِ فُلَانٍ فَهُوَ لِلنَّجْوِ سَكَنٌ

يُقَالُ **أَغْنَى عَنِ الثَّنَاءِ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمِشْطِ** إذا لا شعر له ليجتاح إليه قال الشاعر

قد كنت أغنى ذي غنى عنكم كما أغنى الرجال عن المشاطير الأقرع

مِنْ تُفَةٍ عَنْ رُفَةٍ أَغْنَى بَدَى عَنْ فَضْلِ زَيْدٍ عَمْرُنَا لَيْتُ الشَّرَى

لفظه **أَغْنَى عَنْهُ مِنَ الثُّفَةِ عَنِ الرَّفَةِ** الثُّفَةُ السُّبُعُ الذي يسسى عناق الأرض . والرُّفَةُ التبن
 وقيل دِقَاقُ التبن وأصلهما تُفَةٌ ورُفَةٌ وجمعها تُفَاتٌ ورُفَاتٌ . وقيل فيهما غير ذلك . ولا

يخني أن السبع يقتدي باللحم فيستغني عن اللبن

فُلَانٌ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ بَهَاءٍ أَعْرُ فِي الْمَاءِ مِنَ الدُّبَابِ

يُقَالُ **أَعْرُ مِنَ الدُّبَابِ فِي الْمَاءِ** مِنَ التُّرُورِ . وَالدُّبَابُ . الْقَرَعُ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَيْضًا لَا يَفْرُتُكَ الدُّبَابُ . وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ قِيلَ مَعْنَى الْمَثَلِ الْأَوَّلِ مُنْتَبِعٌ مِنَ الثَّانِي . وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا تَنَاوَلَ قَرَعًا مَطْبُوحًا حَارًّا فَأَحْرَقَ فَمُهْ فَقَالَ لَا يَفْرُتُكَ الدُّبَابُ . وَإِنْ كَانَ نَشْوَاهُ فِي الْمَاءِ . يُضْرَبُ لِلسَّاكِنِ ظَاهِرًا الْكَثِيرِ الْعَائِلَةِ بَاطِنًا . فَأَخَذَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ أَعْرُ مِنَ الدُّبَابِ فِي الْمَاءِ

وَمِنْ سَرَابٍ وَمِنْ الْأَمَانِي فَأَتْرُكُهُ لَا تَغْتَرَّ بِالْأَمَانِ

أَعْرُ مِنْ ظَلِيٍّ يَكُونُ مُقْمِرًا عَانِ يُوَا فِي زَيْدَنَا يَنْبِي الْقِرَى

فِيهَا ثَلَاثَةُ أَمْثَالِ الْأَوَّلِ **أَعْرُ مِنْ سَرَابٍ** لِأَنَّ الظَّمَانَ يَجِيبُهُ مَاءٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلِ آخِرِ كَالسَّرَابِ يَفْرُ مِنْ رَأَى وَيُخْلِفُ مِنْ رَجَاهُ . الثَّانِي **أَعْرُ مِنَ الْأَمَانِي** هُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

إِنَّ الْأَمْرَ إِذَا عُرِّزَ . وَالدَّهْرُ عَرِفٌ وَنَكْرٌ . مِنْ سَابِقِ الدَّهْرِ عَثْرٌ

الثَّالِثُ **أَعْرُ مِنْ ظَلِيٍّ مُقْمِرٍ** قِيلَ إِنَّ الْحَشْفَ يَغْتَرُّ بِاللَّيْلِ الْمُقْمِرِ فَلَا يَحْتَرِزُ حَتَّى تَأْكُلَهُ السِّبَاعُ . وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ أَنَّ الظِّلَّيَّ صَيْدُهُ فِي الْقَمَرَاءِ أَسْرَعُ مِنْهُ فِي الظِّلْمَةِ لِأَنَّهُ يَعِشِي فِي الْقَمَرَاءِ . وَقِيلَ مِنَ الْعُرَّةِ بِمَعْنَى الْعَرَاةِ لِأَنَّ الْإِعْتِرَاقَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْعَبُ فِي الْقَمَرَاءِ .

حَيْثُ رَأَاهُ مِنْ كُنَاةِ الْقَدْرِ أَعْدَرَ وَالْقَدِيرِ يَا أَبْنَ عَمْرُو

أَعْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَمِنْ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي زَكِنُ

فِيهَا أَرْبَعَةُ أَمْثَالِ الْأَوَّلِ **أَعْدَرُ مِنْ كُنَاةِ الْقَدْرِ** هُمُ بَنُو سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ كَانُوا يُسَمُّونَ الْقَدْرَ فِي مَا بَيْنَهُمْ إِذَا رَامُوا اسْتِعْمَالَهُ بِكُنْيَةٍ هُمْ وَضَعُوهَا لَهُ وَهِيَ كَيْسَانُ . قَالَ التَّمِيمِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأَمْلَكَ مِنْهُمْ غَرِيبًا فَلَا يَفْرُزُكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ إِذَا مَا دَعَا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولَهُمْ إِلَى الْقَدْرِ أَدْنَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدُ

الثَّانِي **أَعْدَرُ مِنْ قَدِيرٍ** لِأَنَّهُ يَعْدِرُ بِصَاحِبِهِ أَحْرَجَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ غَدِيرًا . وَقِيلَ مِنَ الْمَغَادِرَةِ لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ أَي تَرَكَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٌ . الثَّالِثُ **أَعْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ** كَانَ أَعْدَرُ الْعَرَبِ قِيلَ إِنَّهُ جَاوَرَهُ رَجُلٌ تَابِرَ فَرِبَطُهُ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ وَشَرِبَ خَمْرَهُ وَسَكَرَ حَتَّى جَعَلَ يَتَنَاوَلُ النُّجُومَ وَيَقُولُ

وتاجر فاجر جاء الإله به كأن حيتته أذنب أجمال
وكان جبي صدقة بني منقر للنبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغه موته صلى الله عليه وسلم
قسمها في قومه وقال

ألا أبلغا عني قريشا رسالة إذا ما أتتهم مهاديات الودائع
حبوت بما صدقت في العام منقرا وآيست منها كل أطلس طامع

الرابع **أغدر من عتيبة بن الحارث** وغدره أنه تزل به أئيس بن مرة بن مرداس السلمى
في صرم من بني سليم فشد على أموالهم فأخذها وربط رجالها حتى اقتدوا . ويقال
أغدر من ذئب

أغلم من تيس بني حمان وهجرس وضيون يا عاني

يقال **أغلم من تيس بني حمان** بزعم بنو حمان أن تيسهم ققط سبعين عترا بعد ما فريت
أرداجه وفخروا بذلك . يقال للتيس ققط وسعد وقرع . ولذوات الحافر كام وكاش وبالك وللإنسان
نكح وهرج الخ . زعموا أن مالك بن يسع قال للأحنف بن تيس هازلا وهو يفتخر بالزبيبة
على المضربة لأحمق بكر بن وائل أشهر من سيد بني تميم يعني بالأحمق هبنقة التميمي
قال الأحنف وكان لتاعة أي حاضر الجواب لتيس بني تميم أشهر من سيد بكر بن وائل .
يعني تيس بني حمان . وحمان من تميم واسمه عبد المزى بن سعد بن زيد مناة وسمي حمان لسواد
شفتيه ويقال **أغلم من هجرس** . ومن ضيون وقد تقدم ذكرها مرارا . ويقال **أغلم من خوات**
يعنون خوات بن جبير صاحب ذات النخين . وقد مر حديثه في باب الشين

وذلك من غوغا الجراد أغوى أغشم من سيل فذاق البلوى

فيه مثلان الأول **أغوى من غوغا الجراد** الغوغاء اسم لجراد إذا ماج بعضه في بعض قبل
أن يطير . وقيل هو شي . شبيه بالبعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذي وهو ضعيف . وقيل هو
الجراد بعد الدبى وبه سمي الغوغاء من الناس وهم الكثير المختلطون . الثاني **أغشم من السيل**

من فرعل أغزل أي أخرق إن أراد أمرا فهو في الجري يهن

يقال **أغزل من فرعل** من الغزل . والغزل ولد الضبع والمراد بالغزل هنا الخرق . يقال غزل
الكلب إذا تبع الغزال فإذا أدركه ثغا الغزال في وجهه فقتل وخرق أي دهش ولعل الغزل
يفعل كذلك إذا تبع صيده فقتل أغزل من فرعل . وقيل هو من الغزل وفرعل رجل قديم

مِنْ سُرْقَةٍ وَعَنْكَبُوتٍ أَغْرَلُ جَنْنُ غَزَالٍ بِفُؤَادِي يَغْرُلُ
مِنْ أَمْرِي الْقَيْسِ غَدَوْتُ أَغْرَلَا بِوَصْفِهِ إِذَا نَسَجْتُ الْغَزْلَا
يُقَالُ أَغْرَلُ مِنْ عَنْكَبُوتٍ وَأَغْرَلُ مِنْ سُرْقَةٍ مِنَ الْغَزْلِ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَغْرَلُ مِنْ أَمْرِي
الْقَيْسِ فَهُوَ مِنَ الْغَزْلِ وَهُوَ التَّشْيِيبُ بِالنِّسَاءِ فِي الشَّعْرِ

حَاجِبُهُ أَغْلَى فِدَى مِنْ حَاجِبِ ابْنِ زُرَّارَةَ لِكُلِّ خَاطِبٍ
كَذَلِكَ مِنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ جَمِيلٌ ذُو بَهَاءٍ وَكَيْسٍ
يُقَالُ أَغْلَى فِدَاءً مِنْ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ . وَأَغْلَى فِدَاءً مِنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ قِيلَ لِنَهْمَا أَغْلَى
عُكَاظِي فِدَاءً وَكَانَ فِدَاؤُهُمَا مَاتِي بَعِيرٍ . وَقِيلَ أَرْبَعَاثَةٌ . وَيُقَالُ أَغْلَى فِدَاءً مِنَ الْأَشْعَثِ
ابْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ غَزَا مَذْجِجًا فَاسْرَ فَقَدَى نَفْسَهُ بِالْفِي بَعِيرٍ وَأَلْفٌ مِنَ الْهَدَايَا وَالطَّرْفِ

جَمَالُهُ أَغْرَبُ مِنْ غُرَابٍ وَهُوَ غَزَالٌ مِنْ بَنِي الْأَعْرَابِ
وَجَفْنُهُ أَغْنَجُ مِنْ مُفَنَّقَةٍ يَا وَجِحَ قَلْبٍ مِنْهُ سَهْمٌ رَشَقَةٌ
يُقَالُ أَغْرَبُ مِنْ غُرَابٍ . وَأَغْنَجُ مِنْ مُفَنَّقَةٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ . وَيُرْوَى مُفَنَّقَةٌ

أَغْيَرُ مِنَ فَحْلٍ وَذِيكَ وَجَمَلٍ وَمِنْ عَقِيلٍ قَلْبٌ مِنْ يَهٍ اشْتَعَلَ
يُقَالُ أَغْيَرُ مِنَ الْفَحْلِ . وَمِنْ ذِيكَ . وَمِنْ جَمَلٍ . وَمِنْ عَقِيلٍ أَيَّ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ

أَغْلَطُ مِنْ حَمَلٍ لِحَسْرِ مِنْ لَحْيٍ فِي حِيَةِ سَكْرَانَ وَجِدٍ مَا صَحَا
عَلَى أَلْسَانِ أَغْوَصُ مِنْ قِرْلَى فِكْرِي لِمَنْ كَالْبَدْرِ قَدْ تَجَلَّى
يُقَالُ أَغْلَطُ مِنْ حَمَلٍ لِحَسْرِ . وَأَغْوَصُ مِنْ قِرْلَى وَهُوَ طَائِرٌ مَرَّ ذَكَرَهُ غَيْرُ مَرَّةٍ

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

لَا تَغْضَبَنَّ فَمَغْضَبُ الْعِشَاقِ كَمَطَرِ الرَّبِيعِ غَيْرُ بَاقِي
غَلِطْتُ أَيُّ قَدْ سَلَوْتُ وَالغَلَطُ يَرْجَعُ يَا غَزَالُ فَأَغْفِرْ مَا فَرَطُ

غَضَبُهُ مِنْ أَنْفِهِ عَلَى طَرْفٍ مَنْ فِيهِ قَلْبِي لَا يَزَالُ ذَا كَلْفٍ^(١)
 نَذَالَهُ غَبْنُ الصَّدِيقِ يَا رَشَا فَكُفَّ عَنْ غَيْبِي بِقَوْلِ مَنْ وَشَى^(٢)
 غَضَبٌ مَنْ يَجْهَلُ فِي أَقْوَالِهِ وَغَضَبُ الْعَاقِلِ فِي أَفْعَالِهِ^(٣)
 وَحِجَّةُ الْغَائِبِ قَدْ قَالُوا مَعَهُ فَلَا تَلْمُ مَنْ غَابَ حَتَّى تَسْمَعَهُ^(٤)
 وَغَيْرَةُ الْمَرءِ مِنَ الْإِيمَانِ فَعَرَّ عَلَى مَحَارِمِ الدِّيَانِ^(٥)
 لَكِنَّ مِفْتَاحَ الطَّلَاقِ الْغَيْرَةُ لِامْرَأَةٍ يَا هِنْدُ فَأَنْبِي غَيْرَةُ^(٦)
 وَالغُرْبَاءُ بَرْدُ الْأَفَاقِ يُؤْخَذُ عَنْهُمْ خَيْرُ الْعَشَاقِ^(٧)
 غِنَى الْقَتَى فِي غُرْبَةٍ هُوَ الْوَطَنُ وَفَقْرُهُ الْغُرْبَةُ فِيهِ يَا حَسَنُ^(٨)
 فَلَانَ مَرهُونٌ غَدَاؤُهُ غَدَا عَلَى عَشَائِهِ يُعَانِي نَكْدًا^(٩)
 قَدْ غَاصَ غَوْصَةً وَجَاءَ بِرِوْثَةٍ فَلَمْ يَزَلْ ذَا مِخْنَةٍ وَنَكْبَةٍ^(١٠)
 وَلَا بِسَاخِطِي خُنَيْنٍ قَدْ أَتَى مِنْ بَعْدِ مَا حَوَّانِي غَابَ يَا فَتَى^(١١)
 إِنَّ غُبَارَ عَمَلٍ خَيْرًا يُرَى مِنْ زَعْفَرَانِ عَطَلَةٍ يَا مَنْ سَرَى^(١٢)
 غُرَابٌ نُوحٍ هُوَ فِي إِبْطَانِهِ وَتَهْمَةٌ تَظْهَرُ مِنْ أَنْبَانِهِ^(١٣)
 أَغْرُ فَذَا أَدْرُ لِلْقَاحِ وَهَكَذَا أَحَدٌ لِلسِّلَاحِ^(١٤)

- (١) لفظه غَضَبُهُ عَلَى طَرْفٍ أَنْفِهِ يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ السَّرِيعِ الْغَضْبِ
 (٢) لفظه غَبْنُ الصَّدِيقِ نَذَالَهُ (٣) لفظه غَضَبُ الْجَاهِلِ فِي قَوْلِهِ وَغَضَبُ
 الْعَاقِلِ فِي فِعْلِهِ (٤) لفظه الْغَائِبُ حِجَّتُهُ مَعَهُ (٥) لفظه الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ
 (٦) لفظه غَيْرَةُ الْمَرَأَةِ مِفْتَاحُ طَلَاقِهَا (٧) لفظه غِنَى الْمَرءِ فِي الْغُرْبَةِ وَطَنُ
 وَفَقْرُهُ فِي الْوَطَنِ غُرْبَةٌ (٨) لفظه غَدَاؤُهُ مَرهُونٌ بِعَشَائِهِ يُضْرَبُ لِلْفَقِيرِ
 (٩) لفظه غَابَ حَوَّانِي وَجَاءَ بِرِوْثَةٍ (١٠) لفظه غُبَارُ الْعَمَلِ خَيْرٌ مِنْ
 زَعْفَرَانِ الْعَطَلَةِ (١١) يُضْرَبُ لِلتَّهْمِ وَالْمَبْطُئِ أَيْضًا
 (١٢) لفظه التَّزْوُّ أَدْرُ لِلْقَاحِ وَأَحَدٌ لِلسِّلَاحِ

إِنَّ غُلُولَ كُتَيْبٍ مِنْ صَعْفٍ مَرُوءَةٍ فَأَتْرَكُهُ يَا ذَا الظَّرْفِ^(١)
عَانِي الْجَوَى غَرْنَانُ لَا يُعْمَكُ لَهُ إِذْ هَامَ وَأَزْدَادَ يَمِينِ يَهْوَى وَلَهُ^(٢)
فَهْوٍ غَرِيمٌ لَا يَنَامُ وَجَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ تَمَّ جَدُّ جِدَّهُ^(٣)

الباب العشرون في ما أوله ناء

فِي بَطْنِ زَهْمَانَ يُقَالُ زَادَهُ أَي أَخَذَ الَّذِي بِهِ مُرَادُهُ

زَهْمَانُ اسم كلبٍ بفتح الزاي . وقيل بضمها . يُضْرَبُ لمن يكون معه عِدْتُهُ وما يحتاج إليه . وأصله أن رجلاً نحو جزوراً قسمها فأعطى زَهْمَانَ نصيبه . ثم رجع زَهْمَانُ ليأخذ أيضاً مع الناس فقال صاحب الجزور في بطن زَهْمَانَ زاده . يُضْرَبُ للرجل يطلب الشيء وقد أخذه مرة

يَا هَذِي فِي الصَّيْفِ صَيَّعَتِ اللَّبْنَ أَي رَمَتْ مَا قَدَفَاتِ نَيْلًا مِنْ زَمَنٍ

ويروي الصيف صَيَّعَتِ اللَّبْنَ وهو بكسر التاء . حيث حُوْطِبَتْ به امرأةٌ أولاً وهي دَخْنُوسُ بنت لقيط بن زُرارة كانت تحت عمرو بن عمرو بن عُدسٍ وكان شيخاً كبيراً ففركته فطلقها فترجها فتى جميل الوجه وأجذبت فبعثت إلى عمرو تطلب منه حَلَوِيَّةً . فقال المثل فلماً رجع الرسول وأخبرها بذلك ضربت يدها على مَنْكِبِ زوجها وقالت هذا ومذقة خير « تعني أن هذا الزوج مع عدم اللبن خير من عمرو » فذهبت كلمتهما مثلاً . يُضْرَبُ الأول لمن يطلب شيئاً قد فَوَّتَهُ على نفسه . والثاني يُضْرَبُ لمن قَنَعَ باليسير إذا لم يجد الحظير . وإنما خص الصيف لأن سؤالها الطلاق كان فيه أو أن الرجل إذا لم يطرق ماشيته في الصيف كان مضيقاً لأبائها عند الحاجة . وقيل طلق الأسود بن هُرْمُزٍ امرأته العنود الشيننة رغبة عنها إلى امرأةٍ من قومه ذات جمالٍ ومالٍ ثم جرى بينهما ما أدى إلى المفارقة فتبعت نفسها العنود فواسلها فأجابته بتولها

أتركتني حتى إذا عُلقتُ أبيضَ كالسُّطْنِ
أنشأت تطلب وصلنا في الصيفِ صَيَّعَتِ اللَّبْنَ

(١) لفظه غُلُولُ الكُتَيْبِ مِنْ صَعْفِ المَرُوءَةِ (٢) لفظه الغَرْنَانُ لَا يُعْمَكُ

(٣) يُضْرَبُ للسخ في طلب الشيء .

وعلى هذه الرواية تكون التاء مفتوحة لأنه خطابٌ لذكر

زَيْدٌ أَتَى وَخُطَّةٌ فِي رَأْسِهِ أَي قَدْ أَتَى وَحَاجَةً فِي نَفْسِهِ

لفظة فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ الحُطَّةُ الأمر العظيم . يُضْرَبُ إن فِي نَفْسِهِ حَاجَةٌ قد عزم عليها

وَهَكَذَا فِي الرَّأْسِ مِنْهُ نِعْمَةٌ أَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَقِينَا ضَرَرَةَ

لفظة فِي رَأْسِهِ نِعْمَةٌ هي الذباب يدخل في أنف الحمار . يُضْرَبُ للطامح الذي لا يستقر على شيء .

أَمْرَتُهُ فِي وَجْهِ مَالٍ تُعْرَفُ عَمْرُو الَّذِي بِهِ فُؤَادِي يَكْلَفُ

لفظة فِي وَجْهِ الْمَالِ تُعْرَفُ أَمْرَتُهُ أَي غَايُهُ وخَيْرُهُ . يُقَالُ أَمْرَتُ أَمْوَالِ فُلَانٍ تَأْمُرُ أَمْرًا إِذَا

نَمَتْ وَكَثُرَتْ وَكَثُرَ خَيْرُهَا . يُضْرَبُ إن يُسْتَدَلُّ بحسن ظاهره على حسن باطنه

فَقَتَلَ فِي ذِرْوَتِهِ بَكْرًا إِلَى أَنْ نَالَ فِي بَيْرُوتَ مِنَّا أَمْوَالًا

الذِرْوَةُ أعلى السنام وأعلى كل شيء . وَأَصْلُ قَتَلَ الذِرْوَةَ فِي البعير هو أَنْ يَخْدَعَهُ صاحِبُهُ

وَيَتَلَطَّفُ لَهُ بِقَتْلِ أَعَالِي سِنَامِهِ حِكْمًا لِيَسْكُنَ إِلَيْهِ فَيَتَسَلَّقَ بِالزَّمَامِ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ فِي الخداع والمأكرة

أَقَلَّتْ مِنْ شَرِّ جُرَيْمَةِ الذَّقْنِ فُلَانٌ جِئْنَا لَهُ الْحَيْثُ عَنْ

لفظة أَقَلَّتْ فُلَانٌ جُرَيْمَةَ الذَّقْنِ جُرَيْمَةٌ نَصَبٌ على الحال أَي أَقَلَّتْ قَازِفًا جُرَيْمَةً تصغير

جُرَيْمَةٍ كناية عما بقي من روحه . يريد أن نفسه صارت فِي فِيهِ وَقَرِيبًا مِنْهُ . كقرب الجُرَيْمَةِ

مِنَ الذَّقْنِ . وَأَضَافَهَا إِلَى الذَّقْنِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا تَدُلُّ على قَرَبِ زُهْرُقِ الرُّوحِ . والتقدير أَقَلَّتْ

مُشْرِفًا على الهلاك

وَجِئْنَا لِأَحَ لَهُ مَنَاصُ أَقَلَّتْ مِنْهُ وَلَهُ حُصَاصُ

الحُصَاصُ الضراط . وقيل شدة العدو وسرعه . يُضْرَبُ فِي ذِكْرِ الجبان إِذَا أَقَلَّتْ وَهَرَبَ

وَهَكَذَا أَقَلَّتْ وَأُحْصِيَ الذَّنْبُ أَي كَادَ أَنْ يُودِي بِهِ مِنْهُ عَطَبُ

الانحصاص تناثر الشعر . قيل أصله أَنْ رَجُلًا أَخَذَ بِذَنْبِ بَعِيرٍ فَأَقَلَّتْ البعير وبقي شعر الذنب

فِي يَدِهِ فقيل أَقَلَّتْ وَأُحْصِيَ الذَّنْبُ . أَي تناثر شعر ذنبه . يروى المثل عن معاوية رضي الله عنه

فَأَهَا لِفَيْكَ أَيُّهَا الْحَيْثُ مَا طَابَ عَنْكَ أَبَدًا حَدِيثُ

قيل معناه جعل الله تعالى بفيك الأرض كما يقال بفيك الحجر . وقيل معناه الخيبة لك .

وقيل فأها كناية عن الأرض وفوها التراب لأنها به تشرَّب الماء . فكأنه قال بفية التراب . وقيل

ها كناية عن الداهية. أي جعل الله فم الداهية ملازماً لفيك. ومعنى كلها الحية وقال
قلت له فاما لفيك فإنها قلوص امرئ قارئك ما أنت حاذرة

أفواها ذات الحيس فاكتفي بظاهري عن باطني يا مئني

لفظة **أفواها بجاشها** أصله أن الإبل إذا أحسنت الأكل آكتفي الناظر بذلك عن معرفة
سمنها وكان فيه غنى عن جسها. ورؤي أحنائها بجاشها. يضرب في شواهد الأشياء الظاهرة
التي تعرب عن بواطنها

له ملك الدهر في الخير قدم وفضله كمثل نار في علم

لفظة **في الخير له قدم** أي له سابقة في الخير. قال حسن بن ثابت الأنصاري

لنا القدم الأولى إليك وخلقنا لأدنا في ملة الله تابع

أفضيت في نظمي له حسن ألتنا. إليه يا ذا بشوري علنا

إذا أخبرته بسرارك ويردى بفتح الشين. والإفضاء الخروج إلى القضاء. قيل الشفور الأمور
المهتة واحدها شعر. يضرب لمن يفضى إليه بما يكتف عن غيره من السر

يا أيها الغافل فافتح صررك وانظر بما تحويه تعلم عجزك

الصر جمع صرة وهي خوة تجمل فيها الدراهم وغيرها ثم تصر أي تشد وتقطع جوانها
لتؤمن من الخيانة فيها. والعر جمع عجرة وهي العيب وأصلها العقدة والأبنة تكون في العصا
وغيرها. يراد ارجع إلى نفسك تعرف خيك من شرك

وفي أستها ما لا ترى دعد وما تدرية دون ما عليها أهما

يضرب للباذل الهياة يكون مخبره أكثر من مرآه. ويضرب لمن خفي عليه شيء وهو يظن
أنه عالم به

أفحل يخبي شوله معقولا فأحم الحريم إن تحز معقولا

السؤل التوق التي جف لبنا وارتفع ضرعها وأقى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية الواحدة
شائلة. وهو جمع على غير قياس يقال شوت الناقة بالشد أي صارت شولا. والمعقول
الشدود بالمقال أي إن الحر يحتمل الأمر الجليل في حفظ حرمه وإن كانت به علة

لا ترج أن آتيك في أمر ألم يأمدي في بينته يوتى الحكم

قيل إن الأرنب التقطت ثمرةً فاختلستها الثعلبُ فأكلها فانطلقا يختصمان إلى الضب . فقالت الأرنب يا أبا الحنسل فقال سميماً دعوت . قالت أئيناك لنختصم اليك قال عادلاً حكماً . قالت فاخرج إلينا قال في بيته يُوتى الحكم . قالت إني وجدت ثمرةً قال حاوة فكلها . قالت فاختلستها الثعلبُ قال لنفسه بغي الخير . قالت فلطمته قال بمحكك أخذت . قالت فاطمني قال حر انتصر . قالت فاقض بيننا قال قد قضيت فذهبت أقواله كلها أمثالا . ومثله ما حُكي أن خالد بن الوليد لما توجه من الحجاز إلى أطراف العراق دخل عليه عبدُ المسيح بن عمرو ابن نفيثة . فقال له خالد أين أقصى أترك . قال ظهر أبي . قال من أين خرجت . قال من بطن أمي قال علام أنت . قال على الأرض . قال في م أنت . قال في ثيابي قال فمن أين أقبلت قال من خلفي . قال أين تريد قال أمامي . قال ابن كم أنت قال ابن رجلٍ واحدٍ قال أتقبل قال نعم وأقيد . قال أهرب أنت أم سلّم قال سلّم . قال فما بال هذه الحصون قال بينها لسفيه حتى يجيء حلیم فيها . ومثل هذا أن عدي بن أرطاة أتى إياس بن معاوية قاضي البصرة في مجلس حكمه وعدي أمير البصرة وكان أعرابي الطبع . فقال لإياس يا هناه أين أنت قال بينك وبين الحائط قال فاسمع مني قال للاستماع جلست . قال إني تزوجت امرأةً قال بالزفاء والبنين . قال وشرطت لأهلها أن لا أخرجها من بينهم قال أوف لهم بالشرط . قال فأتنا أريد الخروج قال في حفظ الله . قال فاقض بيننا قال قد فعلت . قال فعلى من حكمت قال على ابن أخي عمك . قال بشهادة من قال بشهادة ابن أخت خالتك

وَأَسِ أَوْلِي الْقُرْبَىٰ فِي الْجُرَيْرَةِ يَا ذَا الْعَلَىٰ تَشْرِكُ الْعَشِيرَةَ

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَوَاسَاةِ

الظَّرِبَانُ بَيْنَهُمْ فَسَا بَنُو بَكْرِ لِهَذَا قَدْ عَنَوْا وَأَوْهَنُوا

لفظة فسَا بَيْنَهُم الظَّرِبَانُ هو دويبة فوق جرد الكلب مُنْتِن الریح كثير الفسول لا يعمل السيف في جلده يجي إلى شجر الضب فيلقم استه جرحه ثم يفسو عليه حتى يغم ويضطرب فيخرج فيأكله . ويسمونه مُفَرَّق الدَّم لآنه إذا فسأ بينها وهي مجتمعة تفرقت

الدَّهْرُ فَرٌّ جَدَعًا فَمَا مَضَىٰ تُدْرِكُهُ مِنْهُ بِإِسْعَافِ الْقَضَا

لفظة فَرٌّ الدَّهْرُ جَدَعًا يُقال فررت عن أسنان الذابة إذا نظرت إليها لتعرف قدر سننها . والكبدع قبل الثني بستة أشهر . أي إن الدهر لا يهرم . وجدعاً حال . أي إن فاتنا اليوم ما نطلبه فسندركه بعد هذا

في مثل حولاء السلي خليلي لدى الكريم عمرو الجليل

ويقال حولاء الناقة وفلان في مثل حولاء الناقة وهي الماء الذي يخرج على رأس الولد. والسلي جلدة رقيقة يكون فيها الولد. يضرب لمن كان في غضب ورغد عيش. وكذلك قولهم في مثل حدقة البعير

في القمر الضياء والشمس ترى أضوا منه فأزل عنك المرأ

لفظة في القمر ضياء والشمس أضوا منه يضرب في تفضيل الشيء على مثله.

إن لم يكن للشمر جاء زيدنا إذن فلم قد ربض العير هنا

لفظة فلم ربض العير إذن قاله امرؤ القيس لما ألبسه قصر الثياب السمومة وخرج من عنده. وتناقه عير فربض فتفاءل امرؤ القيس فقيل لا بأس عليك. قال فلم ربض العير إذن. أي أنا ميت. يضرب للشيء فيه علامة تدل على غير ما يقال لك

بين معد فرقة تحابا أي يورث البعد بذا استجابا

لفظة فرق بين معد تحاب أي إن ذوي القرى إذا تراخت ديارهم كان أحرى أن يتحابوا وإذا تدانوا تحاسدوا وتباغضوا. وفي معناه مر ذوي القرى أن يتاوروا ولا يتجاوروا

في الاعتبار يافتى لك الغنى عن اختيار فأعتبر تكف العنا

لفظة في الاعتبار غنى عن الاختيار أي من اعتبر بما رأى استغنى عن أن يختبر مثله في ما يستقبل

من قبل أن يحفر وراكا أفق وقش ما يرى وراكا

لفظة أفق قبل أن يحفر وراك أي قبل أن تثار غمازيك أي دعها مدفونة. قال

أفتقوا أفتقوا قبل أن يحفر الترى ويصبح من لم يجن ذنبا كذي الذنب

في عضة ما يئبن شكيرها ومصر مثل جد اميرها

شكرت الشجرة خرج منها الشكير وهو ما ينبت حولها من أصولها. يضرب في تشبيه الولد بأبيه

النار في كل من الأشجار واستجد المرخ مع القفار

لفظة في كل شجر نار واستجد المرخ والقفار تجدت الإبل مجودا نالت من الخلى قريبا

من الشبع. واستجد المرخ والقفار استكثرا وأخذوا من النار ما هو حسبها شها بمن يكثر العطاء طلبا لتجد لأنهما يسرعان الوزى. وهما شجرتان يقدح بهما يجعل الرند الأعلى من

العفار والأسفل من المرخ . يُضرب في تفضيل بعض الشيء على بعض . قيل لا يوجد في الشجر أوزى من المرخ وربما التفّ فهبت الريح واحتكّ فأزرى فاحتق الوادي كله ولا يرى ذلك في غيره من الشجر

فِي نَظْمِ سَيْفِي يَا لَقِيمُ مَا تَرَى دَعَّ سَاحِبًا مِثْلَ الَّذِي قَدَّ مَكْرًا

لفظه **فِي نَظْمِ سَيْفِكَ مَا تَرَى يَا لَقِيمُ** حديثه أن لقمان بن عادٍ كان إذا اشتدّ الشتاء وكلب كان أشد ما يكون وله راحة لا ترغو ولا يُسمع لها صوتٌ فيشدّها برخله ثم يقول للناس حين يكاد البرد يقتلهم ألا من كان غازياً فليغز . فلا يلحق به أحد . فلما شبّ لقيم بن أخته « وقد تقدّم أنه ابنه » اتخذ راحةً مثل راحته فلما قال لقمان ذلك قال له لقيم أما معك إذا شئت ثم إنهما سارا فأغارا فأصابا إبلاً ثم انصرفا نحو أهلها فتزلا فنجوا ناقةً فقال لقمان للقيم أتعشي أم أعشي لك . قال لقيم أي ذلك شئت . قال لقمان إذهب فعشها حتى ترى النجم ثم رأسٍ وحتى ترى الجوزاء كأنها قطار وحتى ترى الشفري كأنها نار فألا تكن عشيت قد آيت . قال له لقيم نعم واطببخ أنت لحم جزورك حتى ترى الكراديس كأنها رؤوس رجال ضلع وحتى ترى الضلوع كأنها نساء حواسر وحتى ترى الودر « أي قطع اللحم » كأنه قطعاً نوافر وحتى ترى اللحم كأنه غطفان يقول غط غط فألا تكن أنضجت قد أنهيت . ثم انطلق في إبلى يعيشها ومكث لقمان يطبخ فلما أظلم لقمان وهو بمكان يُقال له شرج قطع سره فأوقد به النار حتى أنضج لحمه ثم حفر دونه فلاه نادراً ثم واراها فلما أقبل لقيم عرف المكان وأنكر ذهاب السر . فقال أشبه شرج شرجاً لو أن أسنيراً فأرسلها مثلاً « وقد تقدّم في حرف الشين » ووقعت ناقة من إبلى في تلك النار فنقرت وعرف لقيم أنه إنما صنع لقمان ذلك ليصيبه وأنه حسده فسكت عنه ووجد لقمان قد نظّم في سيفه لحماً من لحم الجزور وكبداً وسناماً حتى توارى سيفه وهو يريد إذا ذهب لقيم ليأخذه أن ينحره بالسيف فظن لقيم . فقال في نظم سيفك ما ترى يا لقيم فأرسلها مثلاً . فحسد لقمان الصحبة . فقال له لقيم القسمة . فقال ما تطيب نفسي أن تقسم هذه الإبل إلا وأنا موثق فأوثقه لقيم . فلما قسمها نقي منها عشرًا أو نحوها فجشعت نفس لقمان فخط نخطه تقصبت منها الأنساع التي هو بها موثق . ثم قال العادرة والمتادرة والأفيل النادرة فذهب قوله هذا مثلاً . وقال لقيم قبح الله النفس الحبيبة « والحادرة من غدرت الناقة إذا تحلقت عن الإبل . والأفيل الصغير منها » يريد أقسم جميع ما فيها . يُضرب الأول في الماكرة والحِدَاع . والثاني في الحسّة والاستقصاء في المعاملة

السهمُ فاقَ بيئتناَ وبيئتهُ حيثُ قومٌ نتمنى بيئتهُ

لفظة **فاقَ السهمُ بيئتهُ** فاق السهمُ وأنفاق إذا انكسر فوههُ أي فسد الأمر بيئتهُ . يضرب في فساد ما بين الأخوين لأن السهم لا يصلح إلا بالفوق

ففرَّ عنهُ وألزمانُ غلسُ إن **الفرارَ بقرابِ أكيسُ**

قيل المثل لجابر بن عمرو المازني . وذلك أنه كان يسير يوماً في طريقٍ إذ رأى أثر رجلين وكان عانفاً قانفاً فقال أرى أثر رجلين شديداً كليهما عزيزاً سلهما . والفرار بقرابٍ أكيسُ ثم مضى . أي الذي يفرُّ ومعه قرابٌ سيفه إذا فاته السيف أكيسُ ممن يفتت القراب أيضاً . وقيل في معناه إن فرارنا ونحن قرابٌ من السلامة أكيسُ من أن نتورط في ألكروه بشائتا

في ذنبِ الكلبِ أطلبُ الإهالةَ يا مرتجبي اللئيمِ رجو ماله

لفظة **في ذنبِ الكلبِ تطلبُ الإهالةَ** يضرب لمن يطالب المعروف عند النميم

إفعلْ لذكِ آثراً ما فاتكِلِ عليَّ بعدَ اللهِ فالأمرُ فِعْلٌ

لفظة **إفعلْ ذكِ آثراً ما** أي افعله أول كل شيء . مؤثراً له . وقيل معناه افعله عازماً عليه وما زائدة

يفعلكِ آتدأتُ يا بلالُ وألقرعُ أولُ النتاجِ قالوا

أول كل نتاج فرعه وهو ربع وربيع . يضرب لابتداء الأمور

وفرَقاً أنفعُ من حَبِّ بَدِي فمن يَحْفَكَ فهو خيرُ أثرَا

أول من قاله الحجاج للعضبان بن القُبَعْرِي الشيباني وكان لما خلع عبدالله بن الجارود وأهل البصرة الحجاج وانتهبوه . قال يا أهل العراق تعسوا الجدي قبل أن يتغذاكم . فلما قتل الحجاج ابن الجارود أخذ العضبان وجماعة من نظرائه حبسهم وكتب إلى عبد الملك بن مروان بقتل ابن الجارود وخبرهم . فأرسل عبد الملك عبد الرحمن بن مسعود القرظي وأمره بأن يؤمن كل خارق وأن يخرج المحبوسين . فأرسل الحجاج إلى العضبان فلما دخل عليه . قال له الحجاج إنك تسمين . قال العضبان من يكن ضيف الأمير يسمن . فقال أنت قلت لأهل العراق تعسوا الجدي قبل أن يتغذاكم . قال ما نفعك قائلها ولا ضرت من قيلت فيه . فقال الحجاج أو فرقاً خير من حبِّ فأرسلها مثلاً . يضرب في موضع قولهم رهبوتُ خيرٌ من رحموتِ أي لأن يفرق منك فرقاً خيرٌ من أن تحب

غَابَ الَّذِي رَجَوْتُ مِنْهُ جَاهِي سَرَجِي وَبَنِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ

لفظه **فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَجِي وَبَنِي** أول من قاله المقدم بن عطف العجلى وقد حمه كسرى على بغل مسرج فكان يروضه كالخيل فرمحه رحمة كسرها شرايفه فرض من ذلك برهة وأمر بالبغل فحبل عليه الكور وأمتعه الحلي ولم يُعَلَفَ فَتَقَقَّ ثم لما برى من مرضه جعل السرج على ناقته له علوق وركبها للصيد فلما مسها وقع الركب هوت به قيد ربحين وطارت به في الأرض وتقطع السرج . فقال المقدم نطق البغل وأودى سرجنا في سبيل الله سرجي وبني . يضرب في التسلي عما يهلك ويودي به الزمان

فِيهِ فَيَاحُ لِلْمَسِي جَارَهُ أَي بِأَذَاهُ اتَّسَعِيَ يَا غَارَةَ

فَيَاحُ كَقَطَامِ اسْمٌ لِلغَارَةِ أَي اتَّسَعِيَ . يُقَالُ فَاحَتْ الغَارَةُ تَفِيحٌ إِذَا اتَّسَعَتْ . وَدَارُ فَيَاحٍ أَي وَاسِعَةٌ . وَأَثَّ النَّعْلُ عَلَى أَنَّ الحِطَابَ لِلغَارَةِ . يُضْرَبُ فِي فِظَاءَةِ الأَمْرِ

فَتَى وَلَا كَمَالِكِ سَامِي الأَعْلَى أَي دُونَ سَامِي الرُّشْدِ كُلِّ مَنْ عَالَ

قاله متم بن نويرة في أخيه . الك لما قتل في الردة . والتقدير هذا فتى أو هو فتى

إِفْتَدَى مَخْنُوقٌ فَتَوَلَّى فَوْقَا سَهْمَ هِجَاءٍ تَفْتَدِي مِنْهُ لَوَى

أَي يَأْخُذُ . يُضْرَبُ لِكُلِّ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ مَضْطَرٍ . وَيُرْوَى افْتَدَى مَخْنُوقٌ

أَبْصَرَ أَنَّ أَمْرَهُ مَكْسٌ بَرَى فِي جِسْمِ مَنْ ذَلِكَ الَّذِي أَفْتَرَى

لفظه **فِي جِسْمِ مَنْ أَبْصَرَ أَنَّ أَمْرَهُ مَكْسٌ** يقال مكسني إذا ظلمني . يضرب للرجل إذا فطن أن قومه أرادوا ظلمه فتركهم وخرج من بينهم

أَفْرَعٌ فِي مَا سَاءَ نِي وَصَعِدَا هَذَا الَّذِي رَجَوْتُهُ أَنْ يُسْعِدَا

أفرع هبط . وصعد ارتفع . أي لم يأل جهدا في الأذى

فِي عَيْصِهِ مَا يَنْبُتُ العُودُ فَإِنْ كَانَ كَرِيْمًا فَكَرِيْمٌ يَا فِطْنَ

العيص الشجر الكثير المتف . وما زائدة . أي إن كان العيص كريما كان العود كريما . وإن كان لسيما كان لسيما فالفرع كالأصل

فِي الأَرْضِ لِلْحَرِّ الكَرِيمِ قَالُوا مَنَادِحُ إِنْ ضَاقَتِ الأَحْوَالُ

أَيُّ مُتَّسِعٍ وَمُرْتَوِّقٍ جَمْعُ مَدْوُوحَةٍ وَهِيَ السَّعَةُ أَوْ مَمْدُوحٌ أَوْ مُنْتَدَحٌ وَنُدْحٌ كَالْقَاجِ جَمْعُ قُبْحٍ

أَفَاقَ ذَلِكَ أَلْقَى فَذَرَقَا أَي نَالَ حُسْنَ فَرَجٍ بَعْدَ شَقَا

يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ فِي غَمٍّ وَكَرِبَ فَفَرَجَ عَنْهُ

فِي الْمَالِ أَشْرَاكَ وَإِنْ صَاحِبُهُ شَحَّ فَلَمْ يَنْلِ مِنِّي طَالِبُهُ

لَفْظُهُ فِي الْمَالِ أَشْرَاكَ وَإِنْ شَحَّ رَبُّهُ أَشْرَاكَ جَمْعُ شَرِيكَ كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ يَعْنُونَ

الْحَادِثِ وَالْوَارِثِ

فِي النَّصْحِ قِيلَ قَبْلُ لَسَعِ الْعُقْرَبِ فَكُنْ قَتِي يَغْنَى عَنِ الْمَوْنِبِ

لَفْظُهُ فِي النَّصْحِ لَسَعِ الْعُقْرَبِ قَالَهُ عُبَيْدُ بْنُ ضَرِيَةَ التَّمْرِيُّ لِرَجُلٍ فِي جُمْلَةٍ كَلَامٌ هُوَ وَيَحْكُ

إِنَّكَ غَفْلٌ لَمْ تَسْمَعْ التَّجَارِبَ وَفِي النَّصْحِ لَسَعِ الْعُقْرَبِ وَكَأَنِّي بِالضَّاحِكِ إِلَيْكَ بِأَكْيَأَ عَلَيْكَ

فَدَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا

إِفْرَاطُ أَنْسٍ مِنْكَ لِلْمَسِيءِ مَكْسَبَةٌ لِقِرْنَاهُ السُّودِ

لَفْظُهُ الْإِفْرَاطُ فِي الْأَنْسِ مَكْسَبَةٌ لِقِرْنَاهُ السُّودِ قَالَهُ أَكْثَمُ بْنُ صَبِيحٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ فُرِطَ

فِي مُخَالَطَةِ النَّاسِ

مَذَلَّةُ الرِّقَابِ قَالُوا فِي الطَّمَعِ فَاقْتَعِ بِمَا قَدْ نَلْتَهُ تُكْفَى الْجَزَعُ

لَفْظُهُ فِي الطَّمَعِ الْمَذَلَّةُ لِلرِّقَابِ هَذَا كَقَوْلِهِمْ أَذَلَّ رِقَابَ النَّاسِ غُلُّ الْمَطَامِعِ

أَفْرَخَ قَيْضٌ بِيضًا الْمُنْقَاضُ أَي بَانَ مَا كَانَ لَهُ إِعْمَاضٌ

الْقَيْضُ قَشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى . وَالْمُنْقَاضُ الْمُنْشَقُّ طَوِيلًا . وَأَفْرَخَ خَرَجَ الْفَرَخُ مِنَ الْبَيْضِ أَي ظَهَرَ

أَمْرُهُ ظَهُورُ الْفَرَاخِ مِنَ الْبَيْضِ . قِيلَ هَذَا الْمَثَلُ ضُرِبَ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ

الْأَحْمَرَانِ اللَّحْمُ وَالْحَمْرُ لَقَدْ أَفْسَدَ نَاسًا لَيْسَ يُحْصِيهِمْ عَدَدٌ

لَفْظُهُ أَفْسَدَ النَّاسَ الْأَحْمَرَانِ اللَّحْمُ وَالْحَمْرُ وَقِيلَ الْإِحْمَارَةُ فَيَكُونُ فِيهَا الْخَلُوقُ وَالزُّعْفَرَانُ

فِي اللَّهِ جَلٌّ وَعَلَا خَيْرٌ عَوْضٌ عَنْ كُلِّ فَايَةٍ إِذَا خُطِبَ عَرَضٌ

لَفْظُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى عَوْضٌ عَنْ كُلِّ فَايَةٍ قَالَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

وَفِي تَجَارِبِ أَلْقَى عِلْمٌ بِرِيٍّ مُسْتَأْنَفًا فَجَرَيْنِ يَا عُمَرَا

لفظة **فِي التَّجَارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْتَفٌ** أي جديد
وَشَافٍ أَوْ مُرِيحٌ فِي الْعَوَاقِبِ فَأَنْظُرُ بِهَا تَنْظَرُ بِالْمَآرِبِ

لفظة **فِي الْعَوَاقِبِ شَافٍ أَوْ مُرِيحٌ** يعني في النظر في عواقب الأمور

فَعَلْتُ ذَلِكَ لَكَ عَمْدًا عَيْنٍ وَقَدْ وَقَّتُ بِشَاكَ دِينِي

إذا نعمدته بجهدٍ ويقين ويقال فعلته عمدًا على عينٍ أي عامدًا

وَالْمُودِي فِي أَسْتٍ مَن يُرَى مَغْبُونًا بِسَوْمٍ وَصَلَّ قَمَرٌ يَهْدِينَا

لفظة **فِي أَسْتٍ الْمَغْبُونُ** عُوذٌ يُضْرَبُ فِي مَن غُيِّنَ . يعنون أنه مثلُ مَن أُبِين

بِلَحْمٍ حِرْبًا لَا يَلْحَمُ تَرْبًا فُقٌ وَأَكْفٌ مَن يَرَاكَ يَوْمًا سَبًّا

لفظة **فُقٌ بِلَحْمٍ حِرْبًا لَا يَلْحَمُ تَرْبًا** الحِرْبَاءُ جنس من العظا معروف . والتَّرْبَاءُ التراب . وفق

من فاق بنفسه فوق إذا أشرفت نفسه على الخروج . ويقال فُقٌ من فواق حَلَبِ الناقة .

وتفوق الفصيل وفاق إذا شرب ما في ضرع أمه . وأصله أن رجلاً نظر إلى آخر ينظر إلى

إبله وهي تفوق فخاف أن يعين إبله قسماً فتمحّر فقال ذلك . أي اجتلب لحم الحِرْبَاءِ لالحوم

الإبل . وأراد بلحم تَرْبَاءٍ لحمًا يسقط على التراب . ويقال التَرْبَاءُ الأرض نفسها

إِنْقَلَبَتْ بَيْضَةُ آلِ زَيْدٍ عَنِ ذَلِكَ الرَّأْيِ الْحَيْثُ الْكَيْدُ

لفظة **انْقَلَبَتْ بَيْضَةُ بَنِي فُلَانٍ** عَنِ هَذَا الرَّأْيِ يُضْرَبُ لِقَوْمٍ اجتمعوا على رأيٍ واحد

صَدَعُ زُجَاجَةٍ حَكِي فِرَاقِي لِصَاحِبِ بَرْتَعَبٍ فِي شِقَاقِي

لفظة **فَارَقَهُ فِرَاقًا كَصَدَعِ الزُّجَاجَةِ** أي فِرَاقًا لا اجتماع بعده لأن صدع الزُّجَاجَةِ لا يلتئم

يَا قَوْزٌ مَن عُوْفِي فَإِنَّ الْعَافِيَةَ بِهَا يَكُونُ خَلْفٌ عَنِ رَاقِيَةٍ

لفظة **فِي الْعَافِيَةِ خَلْفٌ مِنَ الرَّاقِيَةِ** أي مَن عُوْفِي لم يرجع إلى راقٍ وطبيب . وناه رَاقِيَةٌ

للمبالغة أو هي مصدر

وَالدَّهْرُ مُسْجِلٌ وَفِي حَبِيبِي فَلَمْ أَخْفُ شَرًّا مِنَ الرَّقِيبِ

لفظة **فَمَلْنَا كَذَا وَالدَّهْرُ** إِذْ ذَلِكَ مُسْجِلٌ أَي لَا يَخْفَى أَحَدٌ أَحَدًا يُقَالُ أَجْجَلُهُ أَي أَرْسَلُهُ عَلَى وَجْهِهِ

فَرَارَةٌ تَسْفَهَتْ قَرَارَةَ يَا مُلْسًا أَهْلَ الزَّمَانِ عَارَةَ

الفرارة البيهة تنفر أو تقوم ليلاً فيتبعها الغنم . والقراة بالقاف الغنم . ومعنى تسفت مالت به . يضرب للكبير يحمله الصغير على السفه والخفة

إفعل كذاك وخلاك ذم يا عمرو قد شق عصاي الظلم

قيل لا يقال وخلاك ذنب . وقيل كلاهما من كلام العرب وهو من قول قصير النحوي لعمر بن عبد ذي لما طلب منه أن يجده أنفه ويضرب ظهره ليحتال على الزبا . يأخذ بشار جذية . فقال له عمرو ما أنا بفاعل وما أنت لذلك مستحق عندي . فقال قصير المثل . وخلا بمعنى عدا أي افعل كذا وقد جاوزك الذم فلا تستحفه . يضرب في عذر من طلب الحاجة ولم يتوان

أفرخ يا سامي المعالي روعكا وعاد ما ترجوه وهو طوعكا

أي زال ما كنت تخاف منه وأفرخت البيضة إذا انفلقت عن القرخ فخرج منها . يضرب لمن يدعى له أن يسكن روعه . وهو بفتح الراء المصدر وبالضم القلب وموضع الرزع

فلان في أحواله تلقى العبر **أفرع بالظبي وفي المنزى دثر**

أفرع إذا ذبح القرع وهو أول إنتاج الناقة كانوا يذبحونه لآلهمم يتبركون بذلك وفي الحديث « لا فرع ولا عتيرة » وهي شاة كانوا يذبحونها لآلهمم في رجب ويقال عكر دثر بالتحريك أي كثير . ومال دثر بالتسكين يستوي فيه الفرد وغيره . والباء في بالظبي زائدة أي ذبحه وفي المنزى كثرة . يعني أن معزاه كثيرة وهو يذبح الظبي . يضرب لمن له إخوان كثيرة وهو يستعين بغيرهم

من جهله يفعل له لعد آسا **أفرط للهيم حيناً أقصا**

أفرط أي قدم وعجل ، والهيم جمع أهيم وهيام . وهي العطاش من الإبل . وحيناً تصغير أحبن مرتخاً . يقال رجل أحبن وامرأة حيناء إذا كان بهما السقي وهو الاستسقاء . والأقص الذي دخل ظهره وخرج صدره . أي قدم لسقي الإبل العطاش رجلاً عاجزاً . يضرب لمن استعان بعاجز

دعه فسو طبعه لا يجمل **فصيل ذات الزبن لا يجئل**

ذات الزبن الناقة التي تربن ولدها وحالبها . والتجئل أن تكون الناقة لا ترأم ولدها . فيقال لصاحبها خئل لها فيلبس جلد سبغ ثم يمشي على أربع تجئل لها أنه ذنب يريد أن يأكل

ولدها فتعطف عليه فالتى ترين ولدها لا تحجل لها لأنه لا ينع . يضرب للشيء المعاشرة
طبعاً فلا يؤثر فيه التودد إليه

بَيَضَتَهُمْ قَدْ أَفْرَخَ الْقَوْمُ لَنَا فَلَمْ يَنْلِنَا مِنْهُمْ قَطُّ عَنَا

لفظه **أَفْرَخَ الْقَوْمُ بَيَضَتَهُمْ** إذا أبدوا سرهم . وأفرخ يتعدى ويلزم . فمن الأول المثل ومن
الثاني أفرخ الطائر إذا خرج من البيضة . ومعنى المثل أخلوا بيضتهم وفرغوها كما يفرغها القرخ
حين يخرج منها . جملاوا خروج السر وظهوره منهم بمنزلة ظهور القرخ من البيضة

فِي دُونَ ذَا مَا تُنْكِرُ الْفَتَاةُ صَاحِبَهَا وَخَشَفَهَا الْمَهَاءُ

في المثل « المرأة » بدل « الفتاة » قاله جارية من مزينة . وذلك أن الحکم بن صخر
الثقفي قال خرجت منفرداً فرأيت بامرأة « وهي موضع » جارتين أختين لم أر كجملتهما نظرهما
فكسوتها وأحسنت اليها ثم حجبت من قابل ومعها أهلي وقد اعتلت ونصل غضابي
فلما صرت بامرأة إذا إحداهما قد جاءت فسألت سؤال منكبة . قال قلت فلانة قالت
فدى لك أبي وأمي وأنى تعرفني وأنكرك . قال قلت الحکم بن صخر . قالت فدى لك
أبي وأمي رأيتك عام أول شاباً سوقة وأراك العام شيخاً ملكاً وفي دون هذا ما تُنْكِرُ المرأةُ
صاحبها فذهبت مثلاً . قال قلت ما فعلت أختك فتفتست الصعداء وقالت قديم عليها ابن
عم لها فتزوجها وخرج بها فذاك حيث تقول

إذا ما قفنا نحو نجد وأهله حسبي من الدنيا فقولى الى نجد

قلت لو أدركتها لتزوجتها . قالت فدى لك أبي وأمي ما يمنعك من شريكها في حسنها
وجملها وشقيقتها قلت قول كثير

إذا وصلتنا خلّة كي تزيلها آيينا وقلنا الحاجبية أول

فقلت كثير بيني وبينك أليس الذي يقول

هل وصل عزة إلا وصل غانية في وصل غانية من وصلها خلف

قال الحکم فتدكت جواها عياً

قَدْ ضَاعَ عُرْفِي عِنْدَ عُثْمِرٍ يَنْقُصُ فِصْفِصَهُ حِمَارُهَا لَا يَنْقُصُ

يضرب لمن يضع العروف في غير أهله

فِي كُلِّ أَرْضٍ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ لَيْسَ فَطَطُ بَيْرُوتُ ذَاتَ كَيْدٍ

قاله الأضببط بن قُريِع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مائة كره أموداً من قومهِ
ففارقهم فرأى من غيرهم مثل ما رأى منهم فقال . في كل أرض سعد بن زيد

فَاتِكَّةٌ وَاثِقَةٌ بِرِيٍّ هِنْدٌ يَفْعَلُ أَحْمَقُ غَيْبِي

قيل إن امرأة كثر لبها فطفقت تهريقه فسألها زوجها عن ذلك فقالت فاتكة واثقة
بري . يضرب للمفسد الذي وراء ظهره ميسرة

أَفْتَيْتِ مَالِي فَاقَّةٌ وَفَاقَةٌ إِذَا أَنْتِ بَيْضَاءُ تَرَى رُقْرَاقَةَ

لفظة أفئتين فاقَّة فاقَّة إذا أنت بيضاء رُقْرَاقَةُ الضمير للأموال . وفاقاة طائفة .
والرُقْرَاقَةُ المرأة الناعمة التي تتفرق أي تحب وتذهب سبباً . هذا شيخ يقول لامرأته أفئيت
أموالي قطعة قطعة على شبابك . يضرب للذي يهلك ماله شيئاً بعد شيء .

يَفْقِدُ أَشْكَالَ لَيْتِ كُرْبَةٍ إِذْ قَدُّ إِخْوَانِ الْأَدِيبِ غُرْبَةٍ

لفظة قَدُّ الإخْوَانِ غُرْبَةٍ لاشبهة في ذلك وهو قريب من قول الشيخ أبي سليمان الخطابي
وإني غريب بين بنسب وأهلها وإن كان فيها أسرتي وبها أهلي
وما غربة الإنسان في غربة النوى ولكنها والله في عدم الشكل

إِنْ كُنْتُ لَمْ أَخْدَعْ بِهَا الرِّجَالَ لَمْ خُلِّقْتُ أَي ذُقُّهُ يَا خَالاً

لفظة قَلِمٌ خُلِّقْتُ إِنْ لَمْ أَخْدَعْ الرِّجَالَ يعني لحيته . يضرب في الخجلة والمكر من
الرجل الداهي

ما جاء على فاعل من هذا الباب

أَفْلَسُ مِنْ ابْنِ الْمَدْلُقِ اعْتَدَى فَلَانُ فَهُوَ لَاعِشًا وَلَا غَدًا

رؤي بالذال والذال وهو من بني عبد شمس بن سعد بن زيد مائة لم يكن يجد بيتة ليه
وأبوه وأجداده يُعرفون بالإفلاس . قال الشاعر في أبيه

فَأَنْتَ إِنْ تَرَجُو تَمِيمًا وَنَفَعَهَا كِرَاجِي النَّدَى وَالْعُرْفِ عِنْدَ الْمَذْتَقِ
وَهُوَ مِنَ الْعُرْيَانِ يُلْفَى أَفْقَرًا فَحَظُّهُ بَيْنَ الْوَرَى إِلَى وَرَا

يُقال **أَفْقَرُ مِنَ الْعُرْيَانِ** هو العريان بن شهة الطائي الشاعر قيل إنه غبر دهرًا يلتمس الشيء فلم يزد إلا فقرًا. وصحفه بعضهم فقال أفقر من العريان وهو الرمل لا يثبت شيئًا حيث غدا أفسد من جراد والسوس للمال بلا ترداد فيه مثلان الأول **أفسد من الجراد** لأنه يجرد الشجر والنبات ولا يوجد في الحيوان أكثر إفسادًا لتوت الإنسان منه. الثاني **أفسد من السوس** في مثل آخر العيال سوس المال. ويقال أفسد من السوس في الصوف في الصيف

كَذَلِكَ مِنْ أَرْضَةٍ يَلْجَبِي وَمِنْ ضَمِعٍ عَلَى مَا قِيلَ عَنْهَا يَا فَطِنُ

فيه مثلان الأول **أفسد من أرضة ينجلي** أي بني الحنلي وهم حي من الأنصار رهنط ابن أبي ابن سؤل. الثاني **أفسد من الضبع** لأنها إذا وقعت في الغنم عاتت ولم تكفر بما يكتسب به الذئب. ومن إفسادها استعارت العرب اسمها للسنة الجودية فقالوا أكلتنا الضبع. قال الشاعر
أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضُّبُعُ
ويقال للضبع أيضًا عرفاء. وقيل إذا اجتمع الذئب والضبع في الغنم سلمت الغنم

وَهَكَذَا مِنْ بَيْضَةِ الْبَلْدِ فَإِلَانَ عَادَ عَانِيًا ذَا كَمَدٍ

يُقال **أفسد من بيضة البلد** وهي بيضة تتركها النعامة في القلاة فلا ترجع إليها فتفسد. فأفعل هنا من فسد بخلاف ما تقدم فإنه من أفسد فهو شاذ كأفلس من الإفلاس

مِنْ خُنْفَسًا وَنَمْسٍ أُنْسَى وَكَذَا قِيلَ مِنَ الْعَبْدِيِّ فَاتْرَكَ وَأَنْبَذَا
وَضَرْبَانَ وَهُوَ مِنْهُ أَنْتَنُ أَفْحَشُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى مَا بَيَّنُّوا
وَقِيلَ مِنْ فَاسِيَةٍ يَا وَايِي كَذَلِكَ مِنْ فَالِيَةِ الْأَفَاعِي

يُقال **أُنْسَى مِنَ خُنْفَسَاءَ** لأنها تنفسو في يد من مسها. ويُقال **أُنْسَى مِنَ نَمْسٍ** دَرَبِيَّةٌ فَاسِيَةٌ أَيْضًا. وَيُقال **أُنْسَى مِنَ ضَرْبَانَ وَأَنْتَنُ مِنَ الضَّرْبَانَ** وقد تقدم الكلام عليه في هذا الباب. قيل إنه يتوسط الهجعة من الإبل فيفسو فتفرق تلك الإبل كتفرقها عن مبرك فيه قردان فلا يردها الراعي إلا بجهد. ولذلك سمي مفرق النعم. ويقال للرجلين يتفاحشان بالشم

إنهما ليتجاذبان جلد الظربان وإنيهما ليتأسان الظربان . ويقال **أَفْسَى مِنْ عَبْدِيَّ** . ويقال **أَنْحَشُ مِنْ كَلْبٍ** لأنه يهر على الناس و**أَنْحَشُ مِنْ قَالِيَةِ الْأَفَاعِي** و**أَنْحَشُ مِنْ قَائِيَةِ** هما اسمان لدويبة شبيهة بالخنفساء لا تملك السماء .

أَخْذَعُ مِنْ ضَبٍّ بما لا يُجْدِي تَعْمًا وَمَا زَالَ حَلِيفَ الْوَجْدِ

هذا المثل ذكره استطراداً بمناسبة ذكر الظربان لشدة طلبه له

أَفْرَغَ مِنْ حَجَّامٍ سَابِاطٍ عَدَا وَهُوَ يُعَانِي أَسْفًا وَنَكَدًا

فإنه كان حجّاماً ملازماً لسباط المدائن فإذا مرّ به جندٌ قد ضرب عليهم البعث حجّهم نسته بدائق واحدٍ إلى وقت قفولهم ومع ذلك كان يمرّ الأسبوع والأسبوعان فلا يدنو منه أحدٌ فعندها يُخرج أمه فيجلبها يُظهر أنه غير فارغ فما زال ذلك دأبه حتى أتت دم أمه فماتت فجأة فسار به المثل . وقيل إنه حجّم كسرى أبرويز مرة في سفره ولم يعد لأنه أغناه عن ذلك

أَفْرَغُ مِنْ يَدِ تَفْتُ الْيَرَمَعَا فَهُوَ قَرِينُ الْغَمِّ وَالْهَمِّ مَعَا

اليزمع الحجارة الرخوة . يقال للمتكسر الغموم تركته يفتُ اليزمع

أَفْرَغُ مِنْ فُؤَادِ أُمِّ مُوسَى كَيْسًا وَيَلْقَى بِالْبَلَايَا بُوسًا

لَكِنْ مَلِيكَ الْعَصْرِ مُبْدِي الْمِنَّةِ **أَفْرَسُ مِنْ مُلَاعِبِ الْأَيْسَةِ**

وَعَامِرٍ وَسَمِّ فُرْسَانٍ وَمِنْ يَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ فِي مَا قَدَزَكِنْ

ملاعب الأيسة هو أبو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب فارس قيس وإنما لقب بذلك لأنه بارز ضرار بن عمرو فصرعه كراتٍ فقال له من أنت يا فتى كأنك ملاعب الأيسة فلزمه هذا الاسم . ويقال **أَفْرَسُ مِنْ عَامِرٍ** هو عامر بن الطفيل وهو ابن أخي عامر ملاعب الأيسة وكان أفرس وأسود أهل زمانه وكان مناديه يُنادي بعكاظ هل من راجلٍ فأحمله أو جانع فأطعمه أو خائفٍ فأؤمنه . ومرّ حيّان بن سُلمي بقبره وكان غاب عن موته . فقال ما هذه الأنصاب فقالوا نصبناها على قبر عامر فقال ضيقتم على أبي علي وأفضلتم منه فضلاً كبيراً . ثم وقف على قبره وقال أتعيم ظلاماً أبا علي فوالله لقد كنت تشن الغارة وتحمي الجارة سريعاً إلى المولى بوعديك بطيناً عنه بوعديك وكنت لا تفضل حتى يضلّ النجم ولا تهاب حتى يهاب السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير وكنت والله خير ما كنت تكون حين لا تظن نفس

بنفس خيراً ثم التفت إليهم فقال هلاً جعلتم قبر أبي علي ميلاً في ميل . ويُقال **أفرس من سُم** **الفرسان** هو عتيبة بن الحارث بن شهاب فارس تميم وكان يُسمى صياد الفوارس أيضاً . قيل إن العرب كانت تقول لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة لثقافته . ويُقال **أفرس من ينظام** هو ابن قيس الشيباني فارس بكر . قيل إن عوانة بن الحكم حدث أن عبد الملك بن مروان سأل يوماً عن أشجع العرب شعراً فقيل عمرو بن معدي كرب فقال كيف وهو الذي يقول

جاشت إلي النفس أول مرة وردت على مكروهاها فاستقرت
قالوا فعمرو بن الإطنابة قال كيف وهو الذي يقول

وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تسترحمي

قالوا فعامر بن الطفيل قال كيف وهو الذي يقول

أقول لنفسي لا يُجادُ بمثلها أقلي مراحاً إنني غير مُدير

قالوا فن أشجعهم عند أمير المؤمنين قال أربعة . عباس بن مرداس السلمي . وقيس بن الحطيم الأوسي . وعنترة بن شداد العبسي . ورجل من بني مزينة أمّا عباس فلقوله

أشدُّ على الكتيبة لأبالي أفيها كان حتى أم سواها

وأما قيس بن الحطيم فلقوله

وإني لدى الحرب العوان مؤكل بتقديم نفس لا أريد بقاءها

وأما عنترة بن شداد فلقوله

إذ تتقون بي الأسته لم ليهم عنها ولكني تضايق مقدمي

وأما المزني فلقوله

دعوت بني قحافة فاستجابوا فقلت ردوا قد طاب الورود

أفتك في العدى من البراض كذا من الجحاف بالتقاضي

أفتك من عمرو بن كلثوم غداً وألحارث بن ظالم لمن عدا

البراض هو ابن قيس الكِنَاني . ومن خبر فسكه أنه كان وهو في حيه عياراً فاتصكاً بجني الجنابات على أهله فخلعه قومه . وتبرؤاً من صنيعه . فقارقههم وقدم مكة لخالف حرب بن أمية ثم نابه المقام بمكة فسار الى العراق وقدم على الثعمان بن المنذر الملك فأقام ببابه وكان الثعمان يبعث إلى عكاظ بلطيمة كل عام يُباع له هناك . فقال وعنده البراض والرَّحال وهو

عُرْوَةَ بنِ صُتَيْبَةَ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلَابٍ «سُمِّيَ رَحَالًا لِأَنَّهُ كَانَ وَقَادًا عَلَى الْمَلِكِ» مَنْ يُجِيزُ لِي
لَطِيمَتِي هَذِهِ حَتَّى يُقَدِّمَهَا عَكَاطٍ . قَالَ الْبَرَّاضُ أَيْتَ اللَّعْنِ أَنَا أُجِيزُهَا عَلَى كِنَانَةٍ . قَالَ
الثُّغْمَانُ مَا أُرِيدُ إِلَّا رَجُلًا يُجِيزُهَا عَلَى اللَّيْنِ قَيْسٍ وَكِنَانَةٍ . قَالَ عُرْوَةُ الرَّحَالُ أَيْتَ اللَّعْنِ أَهَذَا
الْعِيَّارُ الْحَلِيعُ يَكْمَلُ لِأَنَّهُ يُجِيزُ لَطِيمَةَ الْمَلِكِ أَنَا أُجِيزُهَا عَلَى أَهْلِ الشَّيْخِ وَالْقَيْصُومِ مَنْ تَجَدَّدَ
وَرِتَامَةً . قَالَ خَذَهَا فَرَحَلُ عُرْوَةَ بِهَا وَتَمَعَ الْبَرَّاضُ أَثَرَهُ حَتَّى إِذَا صَارَ عُرْوَةَ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمِهِ
بِجَانِبِ فَذَكَ تَلَّتْ الْعَيْرُ فَأَخْرَجَ الْبَرَّاضُ قِدَاحًا يَسْتَقِيمُ بِهَا فِي قَتْلِ عُرْوَةَ . فَرَّ عُرْوَةَ بِهِ وَقَالَ
مَا الَّذِي تَصْنَعُ يَا بَرَّاضُ قَالَ اسْتَحْبَرْتُ الْقِدَاحَ فِي قَتْلِي إِيَّاكَ . قَالَ أَسْتَكُ أَضِيقُ مِنْ ذَلِكَ .
فَوَثَبَ الْبَرَّاضُ بِسَيْفِهِ إِلَيْهِ فَضْرِبُهُ ضَرْبَةً خَمَدَ مِنْهَا الْعَيْرُ . فَبَسِيْبِهِ هَاجَتْ حَرْبُ الْفِجَارِ
بَيْنَ حِمِّيِّ خَنْدِفٍ وَقَيْسٍ . فَهَذِهِ فَتْكَةُ الْبَرَّاضِ الَّتِي سَارَ بِهَا الْمَثَلُ . وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ

وَالْفَتَى مَنْ تَعَرَّقَ اللَّيَالِي وَالْقِيَّافِي كَالْحَيْةِ النَّضَاضِ

كُلُّ يَوْمٍ لَهُ بِصَرَفِ اللَّيَالِي فَتْكَةٌ مِثْلُ فَتْكَةِ الْبَرَّاضِ

وَأَمَّا الْجَحَافُ فَهُوَ ابْنُ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ . وَمَنْ خَبَرَ فَتْكَةَ أَنْ عُمَيْرُ بنِ الْحَبَابِ السُّلَمِيُّ كَانَ
ابْنُ عَمِّهِ فَهَضَّ فِي الْفِتْنَةِ الَّتِي كَانَتْ بِالشَّامِ بَيْنَ قَيْسٍ وَكَلْبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَالْمُرَوَّانِيَّةِ فَلَتَّى
فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَعَادِرَاتِ خِيَلًا لِبَنِي تَغْلِبَ قَتَلُوهُ . فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ
وَرَضَعَتْ تِلْكَ الْحُرُوبُ أَوْزَارَهَا دَخَلَ الْجَحَافُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْأَخْطَلُ عِنْدَهُ فَالْتَفَتْ
إِلَيْهِ الْأَخْطَلُ وَقَالَ

أَلَا سَائِلَ الْجَحَافَ هَلْ هُوَ تَائِرٌ لِقَتْلِي أُصِيبْتُ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ

فَأَجَابَهُ بَلَى سَوْفَ أَبْكِيهِمْ بِكُلِّ مَهْنَدٍ وَأَبْكِي عُمَيْرًا بِالرِّمَاحِ الْخَوَاطِرِ

ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ النَّضْرَانِيَّةِ مَا ظَنَنْتُكَ تَجْتَرِي عَلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا وَلَوْ كُنْتُ مَأْسُورًا . فَحَمَّ الْأَخْطَلُ
فِرْقَانًا مِنَ الْجَحَافِ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لَا تُرْعِ فَإِنِّي جَارِكُ مِنْهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
هَبْكَ تُجِيرُنِي مِنْهُ فِي السَّعْطَةِ فَكَيْفَ تُجِيرُنِي فِي النَّوْمِ . فَهَضَّ الْجَحَافُ لَطِيمَتِهِ وَجَمَعَ قَوْمَهُ وَأَتَى
يَسْحَبُ كِسَاءَهُ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنَّ فِي قَهَاهُ لَفِدْرَةً . وَرَمَى الْجَحَافُ لَطِيمَتَهُ وَجَمَعَ قَوْمَهُ وَأَتَى
الرِّصَاقَةَ ثُمَّ سَارَ إِلَى بَنِي تَغْلِبَ فَصَادَفَ فِي طَرِيقِهِ أَرْبَعَانَةً مِنْهُمْ فَجَمَعَهُمْ وَمَضَى إِلَى الْبَشْرِ وَهُوَ مَا
بَنِي تَغْلِبَ فَصَادَفَ عَلَيْهِ جَمْعًا مِنْ تَغْلِبَ قَتَلَ مِنْهُمْ خَمْسَانَةَ رَجُلٍ وَتَعَدَّى الرِّجَالُ إِلَى قَتْلِ
النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ . فَيُقَالُ إِنْ عَجُوزًا نَادَتْهُ فَقَالَتْ حَرَبُكَ اللَّهُ يَا جَحَافُ أَنْتَ قَتَلْتَ نِسَاءَ أَعْلَاهُنَّ
تُدِيَّ وَأَسْفَلَهُنَّ دُمِي . فَانْحَزَلُ وَرَجَعَ فَبَلَغَ الْخَبْرَ الْأَخْطَلُ فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَالَ
لَقَدْ أَرَقَعَ الْجَحَافُ بِالْبَشْرِ وَقَعَةً إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمُسْتَكِي وَالْمَعُولُ

فأهدر عبد الملك دم الجحاف فهرب إلى الروم فكان بها سبع سنين ومات عبد الملك وقام الوليد بن عبد الملك فاستؤمن للجحاف فأمنه فوجع . ومن خبر فتك الحارث بن ظالم أنه وثب بجالد بن جعفر بن كلاب وهو في جوار الأسود بن المنذر الملك فقتله وطلبه الملك فقاته . فقيل إنك لن تصيبه بشيء أشد عليه من سبي جارات له من بلي « حمي من قضاة » فبعث في طلبهن فاستأقن وأموهن فبلغه ذلك ففكر راجعاً من وجه مهربه وسأل عن مرعى إبهن فدل عليه وكن فيه فلماً قرب من المرعى إذا ناقة هن يقال لها اللفاح غزيرة يحلبها حالبان فقال حلياً عنها . فعرف البان كلامه حقيق . فقال المعلى والله ما هي لك . فقال الحارث است البان أعلم فحلبها عنها . ثم استنفذ جاراته وأموهن وانطلق فأخذ شيئاً من جهاز رجل سينان بن أبي حارثة فأتى به أخته سلمى بنت ظالم وكانت عند سينان وقد تبذت ابن الملك شرحبيل بن الأسود . فقال هذه علامة بعلك فضعي ابنك حتى آتية به ففعلت فأخذه وقتله فهذه فتكة الحارث بن ظالم . وحديث فتك عمرو بن كَثُوم طويل . وحاصله أنه فتك بعمرو ابن عبد الملك في دار ملكه بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه وانتهب رحله وانصرف بالتغالبه إلى باديته بالشام موفوراً لم يكلم أحد من أصحابه . فسار بفتكه التل

وهو من المصنوع يلتقي أفضحاً ومن سنا تسمس النهار أصبجاً

يقال أفضح من المصنوع هما دغفل وابن الكئيس . والعرض الداهي وقد عضت صرت
عضاً قال الشاعر

أحاديث عن أبناء عاد وجزهم
أفخر من ابن جيزة الذي
يقال أفخر من الحارث بن جيزة البشكري

وإني أفوه من جرير
وزيدنا أفسق من غراب
أفيل من رأي أخير دبري

يقال أفيل من الرأي الدبري أي أضعف وهو الرأي الذي يحاضر به بعد فوت الأمر . قال
الشاعر

تتبع الأمر بعد الفوت تغرير وتركه مقبلاً عجز وتقصير

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

فِي سَعَةِ الْأَخْلَاقِ ذَاتِ الطَّيِّبِ **كُنُوزُ الْأَرْزَاقِ أَيَا حَبِيبِي**
يَقَالُ فِي بَعْضِ الْقُلُوبِ يَا صَفِي **تَبْدُو عِيُونَُ تُظْهِرُ السِّرَّ الْخَفِي**
فِي تَمَكِّ الْمَسْكَ التَّقِيَّ شَغْلُ **عَنْ ذَوْقِهِ فَأَنْهَمَ عَدَاكَ الْجَهْلُ**^(١)
فِي رَأْسِهِ خِيُوطُ الشَّيْخِ الَّذِي **قَدْ جَاءَ تَأْيِيدِي الْأَذَى وَهُوَ بَدِي**
وَمِنْ رُقَى إِبْلِيسَ مِفْتَاحُ رِي **فِي كَفِّهِ وَهْمُهُ أَذَى الْوَرَى**^(٢)
وَفِي فِي مَاءٍ وَهَلْ يَنْطِقُ مَنْ **فِي فِيهِ مَاءٌ بِالَّذِي يَشْكُو عَانَ**
مِنْ مَطَرٍ قَرَّ فُلَانٌ وَقَعْدُ **مِنْ تَحْتِ مِيزَابٍ يُعَانِيهِ الْكَمْدُ**^(٣)
وَذَلِكَ الْحَيْثُ مَنْ لَنَا خَدَعُ **قَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْمَوْتِ وَقَعُ**
قَدْ قَرَّ أَخْرَاهُ إِلَهِي مِنْ قِتْلِ **بِرَحْمَةِ الرَّحْمَنِ خَيْرٌ فَا مَتَلُ**^(٤)
وَفَوْقَ كُلِّ ذَاتِ طَمَرٍ ذَاتُ **طَمَرٍ بِمَا يَسُوهُ يَا فَتَاةُ**^(٥)
فَالْوَدَجُ السُّوقِ فُلَانٌ وَرِي **فَالْوَدَجُ الْجَسْرِ لِمَنْ قَدْ نَظَرَ**^(٦)
وَحَمَةُ الْعَرَبِ فِي نُصْحِ عُمَرُ **إِذْ كَانَ فِي إِضْمَارِهِ سِرُّ ظَهْرُ**^(٧)
فَهُوَ رِي وَفَمُ يُسْبِحُ **وَيَدُهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ تَذْبِجُ**^(٨)

(١) في المثل « مَذَاتِيهِ » عوض « ذَوْقِهِ » (٢) لفظه في كَفِّهِ مِنْ رُقَى إِبْلِيسَ

مِفْتَاحُ (٣) لفظه قَرَّ مِنَ الْمَطَرِ وَقَعْدُ تَحْتِ الْمِيزَابِ (٤) لفظه قَرَّ أَخْرَاهُ

اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ قِتْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ (٥) لفظه فَوْقَ كُلِّ طَامَرَةٍ طَامَرَةٌ

(٦) فيه مثلان يضربان لذي النظر بغير مخبر (٧) لفظه فِي نُصْحِ حَمَةِ الْعَرَبِ

(٨) لفظه فَمُ يُسْبِحُ وَيَدُ تَذْبِجُ

دَخَلْتُ أَمْرِي قَدْ فَرَشْتَهَا لَهُ فَلَمْ يَنْلِ قَصْدِي مَا أَمَلُهُ^(١)
 وَفَوْتُ حَاجَةَ بَرِيٍّ مِنْ طَلَبِ لِغَيْرِ أَهْلٍ هُوَ خَيْرًا يَا صَبِي^(٢)
 فَازَ بِخَصْلِ النَّاصِلِ الَّذِي وَرَدَ بِرُومٍ مِنْ هَذَا نَجَاحَ مَا قَصَدَ^(٣)
 عِلْمُ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ هُوَ فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ فَاقْفَهُ وَأَعْرِفِ^(٤)
 عِلَاوَةَ الْكِفَايَةِ الْفُضُولُ فَاقْنَعْ بِمَا يَكْفِيكَ يَا جَهُولُ^(٥)
 وَإِنَّمَا الْإِفْلَاسُ قِيلَ بِذَرَقَةٍ أَمَا أَلْتَمِي فَهَوَ أَجَلٌ دَرَقَةٌ
 أَفْرَشَ لَهُ بِتَفْحَةٍ يَا صَاحِ هَذَا الَّذِي وَاقَاكَ غَيْرُ صَاحِي
 لِلْمُبْتَدِي الْفَضْلُ وَإِنْ أَحْسَنَ مَنْ بِهِ أَقْتَدِي لَكِنْ بِدُونِ شَيْنٍ مَنْ^(٦)
 مَرَّ السَّحَابِ قَدْ تَمُرُّ الْفَرَسُ فَاقْنِصْ إِذَا لَاحَ لَدَيْكَ مَقْنِصُ^(٧)
 يَنْبُوعُ أَحْزَانِ الْأَنَامِ الْفِتْنَةُ كُفَيْتَ يَا خَلِيلَ كُلِّ مِحْنَةٍ^(٨)
 قَالُوا أَبُو ذَرٍّ لَدَيْهِ الْفَاحِشَةُ وَلَسْتُ أَذْرِي قَصْدَهُمْ يَا ثَابِتَهُ^(٩)
 إِنَّ الْعِطَامَ لَشَدِيدٌ فَاصْطَبِرْ بَعْدَ الرِّضَاعِ إِنْ فُطِئْتَ وَاعْتَبِرْ

(١) لفظه قَرَشْتُ لَهُ دَخَلْتُ أَمْرِي

(٢) لفظه قَوْتُ حَاجَةَ خَيْرٍ مِنْ طَلَبِهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا

(٣) يُقَالُ لِمَنْ خَابَ

(٤) لفظه فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ عِلْمُ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ

(٥) لفظه الْفُضُولُ عِلَاوَةُ الْكِفَايَةِ

(٦) لفظه الْقَصْدُ لِمَنْ أَحْسَنَ الْمُتَبَدِّي

(٧) لفظه الْفَرَسُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ

(٨) لفظه الْفِتْنَةُ يَنْبُوعُ الْأَحْزَانِ

(٩) لفظه الْفَاحِشَةُ عِنْدَهُ أَبُو ذَرٍّ

الباب الحادي والعشرون في ما اوله وا

كُلَّ خَطِيبٍ قَوْلُهُ قَدْ قَطَعْتَ جَهِيْزَةً فَبَسَّ مَا قَدْ صَنَعْتَ

لفظه **قَطَعْتَ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ** اصله ان قومًا اجتمعوا يخطبون في صلح بين حين قتل أحدهما من الآخر قتيلًا. فبينما هم في ذلك إذ جاءت أمة يُقال لها **جَهِيْزَةٌ**. فقالت إن القاتل قد ظفر به بعض أولياء المقتول فقتله. فقالوا **قَطَعْتَ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ**. أي قد استغني عن الخطيب. **يُضْرَبُ** لمن يقطع على الناس ما هم فيه بحماقة يأتي بها

يَا ذَا الَّذِي رَجَعْتَ عَنْهُ آيسًا قَبْلَ الْبُكَاءِ وَجْهَكَ كَأَنَّ عَابِسًا

لفظه **قَبْلَ الْبُكَاءِ كَأَنَّ وَجْهَكَ عَابِسًا** **يُضْرَبُ** لمن كان العُبُوس له خلقة. **وَيُضْرَبُ** للنجيل يعتل بالإسار وقد كان في الإسار مانعًا

مُصْفَرَّةً قَبْلَ النَّفَاسِ كُنْتِ فَأَلْهَالُ لَا تُحْوَلُ حَيْثُ صِرْتِ

لفظه **قَبْلَ النَّفَاسِ كُنْتِ مُصْفَرَّةً** **يُضْرَبُ** للنجيل يعتل بالإعدام وهو مع الإثراء كان نجيلًا. وأصله أن المرأة تكون مصفرة من خلقة فإذا نفست ترعم أن صفرتها من النفاس

فَقَوْرِي يَا أُخْتِ بَكْرٍ وَالطَّمِي فَقَدْ خُدِعْتَ وَخُدِعْتَ فَأَعْرِ فِي

قوله رجل لامرأته وكان لها صديق طلب إليها أن تُقَدِّلهُ شراكين من شرح است زوجها فاستعظمت ذلك فأبى إلا أن تفعل فأثرت رضاه فنظرت فلم تجد له وجهًا ترجو به إليه السيل إلا أن عصبت على مبال ابن لها صغير بقصبة وأخفتها فعسر عليه البول فاستغاث بالبكاء. فسألها أبوه ما يبكيه فقالت أخذه الأُسْر وقد بُعِث لي دواؤه طريفة تُقَدِّلهُ من شرح استك. فأعظم ذلك وجعل الأمر لا يزداد بالصبي إلا شدة. فلما رأى أبوه ذلك اضطلع وقال دونك يا أم فلان قوري والطمي. فاقطعت. منه طريفة لترضي صديقها وأطلقت عن الصبي. **يُضْرَبُ** للرجل العُمر الغر ليحذر

قَدْ تَجَدَّدَتْهُ صَاحِبِي الْأُمُورُ فَهَوَّ بِأَحْوَالِ الْوَرَى خَيْرٌ

يُضْرَبُ لمن أحكمته التجارب. ولعله من بنات النواجد. يقال عض على ناجذه أي قد أسن

بِذَرَعِكَ أَقْصِدُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ فَإِنَّ مِنِّي بِكَ لَا يَهَانَ

لفظة **أَقْصِدُ** بِذَرَعِكَ الذَّرْعُ والذَّرَاعُ واحدٌ. يُضْرَبُ مَنْ يَتَوَعَّدُ. أَي كَلَّفَ نَفْسَكَ مَا تُطْلِقُ. والذَّرْعُ عِبَارَةٌ عَنِ الاسْتِطَاعَةِ. أَي أَقْصِدْ بِمَا تَمْلِكُ لَا بِمَا يَمْلِكُ غَيْرَكَ. أَي تَوَعَّدْ بِمَا فِي قُدْرَتِكَ وَلَا تَطْلُبْ فَوْقَ ذَلِكَ فِي تَهْدِي.

فِي الْبَطْنِ يَا ابْنِي أَنْتَقَعَ السَّلَى فَلَا يَنْفَعُ زَيْدٌ أَمْرُهُ قَدْ أَفْلَا

لفظة **أَنْتَقَعَ السَّلَى فِي الْبَطْنِ** السَّلَى جِلْدَةٌ رَقِيمَةٌ يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ مِنَ الْوَأْشِيِّ إِنْ تَرَعَتْ عَنْ رَجَمِ الْفَصِيلِ سَاعَةً يُوَلَدُ وَإِلَّا قَتَلَتْهُ. وَكَذَلِكَ إِذَا انْتَقَعَ فِي الْبَطْنِ فَإِذَا خَرَجَ السَّلَى سَلِمَتِ النَّاقَةُ وَسَلِمَ الْوَلَدُ وَإِلَّا هَكَمَا. يُقَالُ نَاقَةٌ سَلِيَاءٌ إِذَا انْتَقَعَ سَلَاهَا. يُضْرَبُ فِي فَوَاتِ الْأَمْرِ وَانْقِضَانِهِ

ظَهْرًا لِبَطْنٍ قَلْبَ الْأَمْرِ فَتَى دَرَى الْأُمُورَ وَعَلَيْهَا ثَبَاتًا

لفظة **قَلْبَ الْأَمْرِ ظَهْرًا لِبَطْنٍ** يُضْرَبُ فِي جَسَنِ التَّدْيِيرِ أَي قَابِ ظَهْرِ الْأَمْرِ عَلَى بَطْنِهِ حَتَّى عِلْمٍ مَا فِيهِ

قِيلَ لِحَبْلِي مَا أَشْتَهَيْتِ قَالَتْ تَمْرًا وَوَاهَا لِي وَاسْتَحَالَتِ

لفظة **قِيلَ لِحَبْلِي مَا أَشْتَهَيْتِ قَالَتْ التَّمْرَ وَوَاهَا لِي** أَي أَشْتَهِي كُلَّ شَيْءٍ يُذَكَّرُ لِي مَعَ التَّمْرِ وَوَاهَا لِي أَي أَشْتَهِيهِ وَيُجِيبُنِي. يُضْرَبُ مَنْ يَشْتَهِي مَا يُذَكَّرُ. وَوَاهَا كَلِمَةٌ تَعْجِبُ

فِي سَاقِهِ ذَلِكَ الشَّقِيُّ قَدَحًا وَقَدْ مَلَأَ مِمَّا دَهَانِي قَدَحًا

لفظة **قَدَحَ فِي سَاقِهِ الْقَدْحُ** الطَّعْنُ. وَالسَّاقُ الْأَصْلُ مِنْ سَاقِ الشَّجَرِ. يُضْرَبُ مَنْ يَعْمَلُ فِيهَا يَكْرَهُ صَاحِبَهُ

عَمُرُوا لِمَنْ أُمَّ جِمَاهُ قَرَعًا ظُنْبُوبُهُ لَهُ وَفِي أَحْزَالِ سَمَى

لفظة **قَرَعَهُ لَهُ ظُنْبُوبُهُ** إِذَا جَدَّ فِي نَصْرَتِهِ وَلَمْ يَفْتَرِ. وَالظُّنْبُوبُ عَظْمُ السَّاقِ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ إِنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارَخْتُ فَرَعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظُّنَابِيِّ

قَدْ تَمَمَّتْ عَنْ سَاقِهَا فَشَمِيرِي يَا تَقْسُ فَالْدَهْرُ بَرِيدُ الْغَيْرِ

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْجِدَّةِ فِي الْأَمْرِ. وَالضَّمِيرُ لِلدَّاهِيَةِ. وَالْحَطَابُ فِي شَمِيرِي لِلنَّفْسِ

قَبْلَ الضَّرَاطِ اسْتَحْصِفِ الْآلِيَةَ أَي قَبْلَ الْوُقُوعِ أَعْدُدْ لِأَمْرٍ مَا تَهِي

لفظة قَبْلَ الضَّرَاطِ اسْتَحْصِفِ الْآلِيَةَ أَي قَبْلَ وَقُوعِ الْأَمْرِ تَعْدُ الْآلَةَ

طُولُ السَّوَادِ وَالْوَسَادُ قُرْبًا أَوْقَعَنِي فِي حُبِّ رَيْمٍ أَشْنَبَا

لفظة قُرْبُ السَّوَادِ وَطُولُ السَّوَادِ يُضْرَبُ لِأَمْرٍ الَّذِي يُلْقَى الرَّجُلُ فِي مَا يَكْرَهُ . قِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ لِمَ زَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةُ قَوْمِكَ . قَالَتْ ذَلِكَ . وَالسَّوَادُ الْمَسَارَةُ وَهُوَ قُرْبُ السَّوَادِ مِنَ السَّوَادِ . أَي الشَّخْصُ مِنَ الشَّخْصِ

إِقْتَسَعُ يَبْعُضُ مَا تَرَاهُ رَاعَا إِنَّ الْقَطُوفَ يَبْلُغُ الْوَسَاعَا

لفظة قَدْ يَبْلُغُ الْقَطُوفُ الْوَسَاعَا الْقَطُوفُ الْمُتَقَارِبُ الْحَطُوفُ وَالْوَسَاعُ ضِدُّهُ . أَي رَجُلًا لِحَقِّ الْمُنَانِي الْمُنَافِرِ الْعَجُولِ السَّابِقِ لِأَنَّ الْعَجُولَ زَلَّالًا يَتَمَعُّ عَنِ الْاسْتِمْرَارِ عَلَى السَّبْقِ . يُضْرَبُ فِي قِنَاعَةِ الرَّجُلِ يَبْعُضُ حَاجَتِهِ دُونَ بَعْضِ

وَالْحَضْمُ بِالْقَضْمِ يُقَالُ يَبْلُغُ فَافْهَمْ مَعَانِي مَا إِلَيْنَا بَلَّغُوا

لفظة قَدْ يَبْلُغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ الْحَضْمُ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْقَمِ . وَالْقَضْمُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ . وَالْمَعْنَى قَدْ تَدْرِكُ النَّهَايَةَ الْبَعِيدَةَ بِالرَّفْقِ كَمَا أَنَّ الشَّبْعَةَ تَدْرِكُ بِالْأَكْلِ بِأَطْرَافِ الْقَمِ

إِسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ أَي حَلَطْنَا بِالْقَوْلِ يَا فَتَى وَمَا أَبْنَانَا

لفظة قَدْ اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ أَي صَارَ نَاقَةً . قِيلَ هُوَ طَرَفَةٌ بِنِ الْعَبْدِ وَقَدْ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ وَالْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَنْشُدُ شِعْرًا فِي وَصْفِ جَمَلٍ ثُمَّ حَوَّلَهُ إِلَى نَعْتِ نَاقَةٍ . قَالَتْ طَرَفَةٌ قَدْ اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ . وَيُقَالُ إِنَّ الْمُنَشِدَ كَانَ الْمُنْتَلِسَ أَنْشَدَ فِي مَجْلِسِ بِنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَكَانَ طَرَفَةٌ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَدَعَاهُ الْمُنْتَلِسُ وَقَالَ لَهُ أَخْرَجْ لِسَانَكَ فَأَخْرَجَهُ فَذَا هُوَ أَسْوَدُ قَالَتْ وَبَلَّ لِهَذَا مِنْ هَذَا . يُضْرَبُ لِلْمُخَلِّطِ الَّذِي يَكُونُ فِي حَدِيثٍ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَخْلَطُهُ بِهِ

وَبَارِكَا قُودُوهُ بِي فَإِنِّي أَصْحَى تَرَفُهُ الْمَلِكَانِ دَيْدِنِي

لفظة قُودُوهُ بِي بَارِكَا وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً سَمِعَتْ عَلَى بَعِيرٍ وَهُوَ بَارِكٌ فَأَعْجَبَهَا وَطَاءَ الْمَرْكَبَ قَالَتْ قُودُوهُ بِي بَارِكَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَوَّدُ مُبَاشَرَةَ التَّرَفِ ثُمَّ بِأَشْرَاهَا

قَرَبَ مِنَ الرِّدْهَةِ ذَا الْجِمَارَ لَا تَقُلْ لَهُ سَأَ أَي مُجِيدُ الْعَمَلَا

لفظة قَرَبَ الْجِمَارَ مِنَ الرِّدْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأَ الرِّدْهَةُ مُسْتَنْعَمُ الْمَادَةِ وَسَأَ زَجْرُ الْجِمَارِ .

ويقال سَأَسَات بِالْحَمَارِ إِذَا دَعَوْتَهُ لِيَشْرَبَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ . أَي كِلِ الْأَمْرِ إِلَيْهِ
وَلَا تَكْرَهُهُ عَلَى فَعْلِهِ إِذَا أَرَيْتَهُ رُشْدَهُ

إِقْلِبْ قَلَابِ أَي تَدَارِكْ مَا فَرَطَ مِنْ أَحْمَقٍ كَلَامُهُ جَاءَ شَطَطًا

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَكُونُ مِنْهُ سَقَطَةٌ فَيَتَدَارَكُهَا بِأَنْ يَقْلِبَهَا عَنْ جِهَتِهَا وَيَصْرِفُهَا عَنْ مَعْنَاهَا . وَهُوَ
فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قِيلَ وَفَدَّ زُهَيْرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ عَلَى الثُّعَيْنِ وَمَعَهُ أَخُوهُ
عَدِيُّ وَكَانَ أَحْمَقًا . فَقَالَ الثُّعَيْنُ يَا زُهَيْرُ إِنَّ أُمَّي تَشْتَكِي فَمِمَّ تُدَاوِي نَسَاؤَكُمْ فَالْتَفَتَ عَدِيُّ
فَقَالَ دَوَاؤُهَا الْكُمَرَةُ . فَقَالَ الثُّعَيْنُ لَزُهَيْرٍ مَا هَذِهِ فَقَالَ هِيَ الْكُمَاءُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ . فَقَالَ عَدِيُّ
اقْلِبْ قَلَابِ مَا هِيَ إِلَّا كَمَرَةُ الرَّجَالِ . يُضْرَبُ لِلْفَصِيحِ الَّذِي يَقَابُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ
حَيْثُ شَاءَ .

قَدْ يَضْرِبُ الْعَيْرُ وَفِي النَّارِ رُزَى يَا صَاحِبِي الْمِكْوَاةُ فَاقْفُ مَا جَرَى

لَفْظُهُ **قَدْ يَضْرِبُ الْعَيْرُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ** أَوَّلُ مِنْ قَالَهُ عُرْفُطَةُ بْنُ عَرَفَةَ الْجَزَائِيَّ وَكَانَ سَيِّدَ
بَنِي هِزَانَ وَكَانَ حُصَيْنُ بْنُ نَيْتِ الْعَسْكَلِيِّ سَيِّدَ بَنِي عُسْكَلٍ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَغِيرُ عَلَى
صَاحِبِهِ فَإِذَا أُسْرَتْ بَنُو عُسْكَلٍ مِنْ بَنِي هِزَانَ أُسِرُوا قَتْلَهُمْ . وَإِذَا أُسْرَتْ بَنُو هِزَانَ مِنْهُمْ أُسِرُوا
فَدَرَهُمْ . فَقَدِمَ رَاكِبٌ لِبَنِي هِزَانَ عَلَيْهِمْ فَرَأَى مَا يَصْنَعُونَ فَقَالَ لِبَنِي هِزَانَ لِمَ أَرَقْتُمْ ذَوِي عَدَدٍ
وَعُدَّةً وَجَلْدًا وَتُرُودًا يَلْجُونَ إِلَى سَيِّدٍ لَا يَنْقُضُ بِهِمْ وَتَرَا أَرْضِيئِمَ أَنْ يَفْنَى قَوْمَكُمْ رَغْبَةً فِي الذِّيَّةِ
وَالْقَوْمِ مُثْلِكُمْ تَوْلَهُمُ الْجِرَاحَ وَيَعْضَهُمُ السِّلَاحَ فَكَيْفَ تُقْتَلُونَ وَيَسْلَمُونَ وَوَجْهَهُمْ تَوَيْخًا عَنِيفًا
وَأَعْلَمُهُمْ أَنْ قَوْمًا مِنْ بَنِي عُسْكَلٍ خَرَجُوا فِي طَلَبِ إِبِلٍ لَهُمْ فَخَرَجُوا إِلَيْهِمْ فَأَصَابَهُمْ فَاسْتَأْقُوا
الْإِبِلَ وَأَسْرَدَهُمْ . فَلَمَّا قَدِمُوا مَحَلَّتَهُمْ قَالُوا هَلْ لَكُمْ فِي اللَّقَاحِ وَالْأَمَةِ الرَّدَّاحَ وَالْفَرَسَ الْوَقَاحَ .
قَالُوا لَا فَضْرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ . وَبَلَغَ عُسْكَلًا الْخَبْرَ فَسَارُوا يُرِيدُونَ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي هِزَانَ . وَنَذَرَتْ
بِهِمْ بَنُو هِزَانَ فَالْتَقَوْا فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى فَشَتْ فِيهِمُ الْجِرَاحُ وَقُتِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِزَانَ
وَأَسْرَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي عُسْكَلٍ وَانْهَزِمَتْ عُسْكَلٌ وَإِنْ عُرْفُطَةُ قَالَ لِلْأَسِيرِينَ أَيُّكُمْ أَفْضَلُ
لَأَقْتُلَهُ بِصَاحِبِنَا وَعَسَى أَنْ يَفَادِيَ الْآخَرَ لِجَعْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُخْبِرُ أَنْ صَاحِبُهُ أَكْرَمُ مِنْهُ
فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمَا جَمِيعًا . فَقَدِمَ أَحَدُهُمَا لِيُقْتَلَ لِجَعْلِ الْآخَرَ يَضْرِبُ . فَقَالَ عُرْفُطَةُ قَدْ يَضْرِبُ الْعَيْرُ
وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ فَارْسَلَهَا مِثْلًا . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَخَافُ الْأَمْرَ فَيَجْزَعُ قَبْلَ
وَقُوعِهِ فِيهِ . وَإِذَا أُعْطِيَ الْبَخِيلُ شَيْئًا مَخَافَةَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قِيلَ ذَلِكَ أَيْضًا

وَقَبْلَ عَيْرٍ يَا فَتَى وَمَا جَرَى لَقَيْتُ مَنْ سَاءَ إِلَيَّ وَأَقْتَرَى

أي أول كل شيء . . يقال لقيته أول ذات يدين . وأول وهقر وقبل عير وما جرى . قيل إذا أخبر الرجل بالخبر من غير استحقاق ولا ذكر كان لذلك قيل فعل كذا وكذا قبل عير وما جرى . وخص العير لأنه أحذر ما يُنص وإذا كان كذلك كان أسرع جرياً من غيره فُضرب به المثل في السرعة . وقيل معناه قبل أن يجري عير وهو الحمار . وقيل المراد بالعير المثل في العين وهو الذي يُقال له اللعبة والذي يجري عليه هو الطرف وجريه حركة فيكون المعنى قبل أن يطرف الإنسان . قال الشاعر

وتعدو القيصي قبل عير وما جرى ولم تدر ما بالي ولم أدر ما لها

ويروى القيصي والقيصي . والباء بدل من الميم وهما ضرب من العذو فيه ترو . ومن روى بالضاد فهو من القباضة وهي السرعة . ومنه يعجل ذا القباضة الوحيا . ويقال جاء فلان قبل عير وما جرى . وضرب قبل عير وما جرى . يريدون السرعة في كله

قَدْ جِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ أَي عَاقَ أَمْرٌ بِالْعَنَا دَهَانِي

قاله صخر بن عمرو أخو الحنساء وكان غزا بني أسد فاكسح إبلهم فجاءهم الصريح فركبوا فالتقوا بذات الأثل فظعن أبو ثور الأسدي صخراً طعنة في جنبه فلم يقص مكانه وجوى منها فمرض حولا حتى مله أهله فسمع امرأة تقول لامرأته سلمي كيف بعك . فقالت لا حيي فيرجي ولا ميت فينمي لقد لقينا منه الأمرين . وقيل مر بها رجل وهي قائمة وكانت ذات خلت وإدراك فقال لها يُباع الكفّل فقالت نعم عما قليل . فسمع ذلك صخر فقال أما والله لنن قدرت لأقدمتك قبلي ثم قال لها ناوليني السيف أنظر إليه هل تغله يدي فناوته فإذا هو لا يُقله فقال أياتا منها قوله

أهم بأمر الخزم لو أستطيعه وقد جيل بين العير والنزوان

ولما طال به البلاء وقد نتأت قطعة من جنبه مثل اللبد في موضع الطعنة قيل له لو قطعها لرجونا أن تبرأ فقال شأنكم . وأشفق عليه قوم فهو فألبي فأخذوا شفرة فقطعوا ذلك الموضع فينس من نفسه ثم مات ودُفن إلى جنب صيب . وهو جبل بقرب المدينة وقبره معلّم هناك

وَأَقْتَمُ مَنْ قَدْ لَبِئْتُمْ عَارَهُ قَرَارَةٌ تَسَقَمَتْ قَرَارَةٌ

القرار والقاراة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه . وقيل بالفاء . وهي البهمة تنفر إلى أنها فيتبعها الغنم . يضرب لمن يتكلم بالخطأ فيطابق على ذلك . وقد تقدم

كَسُوْنِي الْقِرْدَانُ حَتَّى اَلْحَلْمُ فَكَيْفَ يَرْضَى بِاِحْتِمَالِي اَلْحَلْمُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ لِنَدَالَتِهِ . وَالْحَلْمُ أَصْفَرُ الْقِرْدَانِ

فِي عَيْنِ أُمِّهَا الْقَرْنَبِيِّ حَسَنَةً كَذَا بَنُو الدَّهْرِ لَهُ يَا مُحْسِنَةَ

لَفْظَةُ الْقَرْنَبِيِّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ هِيَ دُوَيْبَةٌ مِثْلُ الخَنْفَسِ طَوِيلَةُ القَوَانِمِ

يُقَالُ لِلشَّيْءِ هَلْمٌ لُسْعَدٍ يَقُولُ حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ قَدِي

لَفْظَةُ قِيلَ لِلشَّيْءِ هَلْمٌ إِلَى السَّعَادَةِ قَالَ حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ يُضْرَبُ لِمَنْ قَنَعَ بِالشَّرِّ وَتَرَكَ الخَيْرَ وَقَبِلَ الصَّحَّ

قَدْ يُدْفَعُ الشَّرُّ بِمِثْلِهِ إِذَا أَعْيَاكَ غَيْرُهُ لِمَنْ يُبَدِي أَدَى

هُوَ مِنْ قَوْلِ الفُتَيْدِ الزَّمَانِيِّ : وَبَعْضُ الحَلْمِ عِنْدَ الجُهْلِ لِلذَّلَّةِ إِذْعَانُ

وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حَيْثُ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ

لَمَدَّ قَلْبِنَا يَا فَتَى مِمَّا بَدَأَ صَفِيرُكُمْ إِذْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عِدَى

أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا كَانَ يَتَادَرُ امْرَأَةً فَكَانَ يَجِيءُ ، وَهِيَ جَالِسَةٌ مَعَ بَنِيهَا وَزَوْجِهَا فَيَصْفِرُ لَهَا

فَتُخْرَجُ مَغْزِيهَا مِنْ وَرَاءِ البَيْتِ وَهِيَ تَحْدِثُ وَلَدَهَا فَيَقْضِي الرِّجْلَ حَاجَتَهُ وَيَنْصَرِفُ . فَعَلِمَ ذَلِكَ

بَعْضُ بَنِيهَا فَغَابَ عَنْهَا يَوْمَهُ ثُمَّ جَاءَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ فَصَفَّرَ وَمَعَهُ مَسَارٌ حَمِيمٍ فَلَمَّا أَنْ فَعَلَتْ

كَوَادِتَهَا كَرَاهَا بِهِ . جَاءَ خَلْفَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَصَفَّرَ فَعَلَتْ قَدْ قَلْبِنَا صَفِيرُكُمْ . قَالَ الكَلْبِيُّ

أَرْجُو لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي مَوَدَّتِكُمْ كَلْبًا كُورَهَا ، تَقْلِي كُلَّ صَفَارٍ

لَا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آتِيهَا مِنْ قَابَسِ شَيْطِ الوَجْعَاءِ . بِالنَّارِ

إِنْخَضَبَ القُوِيُّ مِنَ قَاوِيَةٍ أَي قَدْ قَضَيْتُ وَفَوْقَ قَصْدِي حَاجَتِي

لَفْظَةُ انْخَضَبَ قُوِيٌّ مِنْ قَاوِيَةٍ الانْخَضَابُ الانْقِطَاعُ . أَي انْقَطَعَ القَرْنُ مِنَ البَيْضَةِ أَي

خَرَجَ مِنْهَا . كَمَا يُقَالُ بَرِنَتْ قَاوِيَةٌ مِنْ قُوِيٍّ . يُضْرَبُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الأَمْرِ وَالقِرَاعِ مِنْهُ .

وَالقَابَةُ البَيْضَةُ . وَالقُوِيُّ القَرْنُ . قِيلَ قُوِيٌّ لَا يُعْرَفُ مُصَفَّرًا وَلَا مُكَبَّرًا . قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ قُوِيٍّ

الْحَبْلِ لِأَنَّهُ إِذَا انْقَطَعَتْ قُوَةٌ مِنْ قَوَاهُ لَا يُمْكِنُ اتِّصَالُهَا . وَقِيلَ يُمْكِنُ أَخْذُهُ مِنْ قُوِيَّتِ

الدَّارِ إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا مِثْلَ أَقْوَتِ فِيهَا قَاوِيَةٌ وَمُتَوِيَةٌ فَيُقَالُ قُوِيَّتِ البَيْضَةُ إِذَا خَلَّتْ

مِنَ القَرْنِ وَقُوِيٍّ القَرْنُ إِذَا خَرَجَ وَخَلَا مِنْهَا . وَقُوِيٌّ عَلَى هَذَا تَصْغِيرُ قَاوٍ كَمُتَوِيٍّ لِعَامِرٍ بَطْرَحَ

الألف إلحاقاً لقار بالعلم بخلاف نحو ضارب فتصغيره ضَوْرِب. وقيل القوي غير موجود في الشعر والكلام إلا في هذا المثل

أَفْرَخَ رَوْعَهُ أَيِ الْخَوْفِ ذَهَبَ عَنْهُ فَلَانَ وَحَوَى كَثَرَ الذَّهَبَ

لفظة قد أفرخ رَوْعَهُ أي ذهب خوفه بفتح الواو. ورؤي بضمها. ومعناه خرج الروع من قلبه. والرؤع في الروع كالفرخ في البيضة. وقد تقدم وهو دعاء أو خبر بلا قد وبها خبر لا غير

قُرْبَ طِبُّ يَا فَتَى مِنْ بَكْرِ أَيِ أَنْتَ بَعْدَ خَيْرٍ فِي خَيْرٍ

ويرى قُرْبَ طِبًّا كنعم رجلاً. وأصله أن رجلاً تروج امرأة فلماً هديت إليه وقعد منها مقعد الرجال من النساء قال لها أ بكر أنت أم ثيب. فقالت قُرْبَ طِبُّ. ويقال في مثلها أنت على الحُرْب. أي على التجربة. وعلى من صلة الإشراف. أي مُشْرِفٌ عليه قريبٌ منه ومن علمه

قَدْ صَرَّحَتْ تِلْكَ بِجِلْدَانٍ فَلَا يُكْتَمُ أَمْرٌ لَاحَ مِنْهَا ابْنُ جَلَا

تقدم في حرف الصاد. يُضْرَبُ للأمر الواضح البين الذي لا يخفى على أحد

مِنْ جِيدٍ هَذَا الرِّيمِ دُونَ مَيْنٍ قَدْ بَيَّنَّ الصُّبْحُ لَدِي عَيْنَيْنِ

بين هنا بمعنى تبين. يُضْرَبُ للأمر يظهر كل الظهور

سَيْلَ بِهِ إِنْسَانٌ عَيْنِي وَهَوَلَا يَدْرِي بِأَيِّ هِمَّتُ فِي هَذَا الطَّلَا

لفظة قد سَيْلَ بِهِ وَهَوَلَا يَدْرِي ويقال أيضاً سَالِ بِهِ السَيْلُ. يُضْرَبُ لمن وقع في شدة

إِقْدَحَ بِدِفْلِي يَا فَتَى فِي مَرِخٍ وَشَدَّ بَعْدُ إِنْ نَشَأَ أَوْ أَرِخَ

لفظة إقْدَحَ بِدِفْلِي فِي مَرِخٍ ثُمَّ شَدَّ بَعْدُ أَوْ أَرِخَ. تقدم أن أكثر الأشجار ثاراً المَرِخُ ثم العفار. وقيل ثم الدِفْلِي. والمثل يُقال إذا حملت رجلاً فاحشاً على رجلٍ فاحشٍ فلم يلبثا أن يقع بينهما شرٌّ. وقيل يُضْرَبُ للكرام الذي لا يحتاج أن تكده وتلح عليه

أَلْقَيْدُ وَالرَّتْمَةُ صَارَا يِي إِلَى حَالِي حَلَّتْ فِي عَيْنِ مَنْ كَانَ قَلِي

أول من قال ذلك عمرو بن الصعق بن حُوَيْلِدِ بن نُعَيْلِ بن عمرو بن كلابٍ وكانت شاكراً من همدان أسروه فأحسنوا إليه وروحووا عنه وقد كان يوم فارق قومه خليفاً فهرب من شاكراً فيينا هو بقي من الأرض إذ اصطاد أرنبا فاشتواها فلما بدأ يأكل منها أقبل ذئبٌ فقامى

غير بعيد فبند إليه من شوائه فولى به وقال عمرو عند ذلك أيباناً يتفائل بها . ثم لما وصل إلى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عندنا نحيفاً وأنت اليوم بادن . فقال القيد والرثمة فأرسلها مثلاً . وهذا مثل قولهم العز والمنعة والنجاة والأمنة

رَامَتْ فُؤَادِي هِنْدُ مُقَلَّتَاهَا قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا

القارة قبيلة وهم عَضَل والدَيْش ابنا المون بن خزيمة وإنما سُموا قارة لاجتماعهم والتغافهم لما أراد الشداخ أن يُفرِّقهم في بني كِنانة . فقال شاعرهم

دَعُونَا قَارَةَ لَا تُتَغَرُونَا فَتُجْفَلُ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلْمِ

وهم رُمَاة الحَبَق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن . قيل إن رجلين التقيا أحدهما قاري . فقال القاري إن شئت صارعتك وإن شئت سابتك وإن شئت راميتك . فقال الآخر قد اخترت الرماة . فقال القاري قد أنصفتني وأنشد

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا . إنا إذا ما فِتْنَةٌ نَلَقَاهَا . نَزْدُ أَوْلَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا

وقيل إن المثل قيل في حرب كانت بين قُرَيْش وبين بكر بن عبد مناف بن كِنانة وكانت القارة مع قُرَيْش وهم قوم رُمَاة . فلما التقى الفريقان راماهم الآخرون فقيل قد أنصفهم هؤلاء إذ ساروهم في العمل الذي هو شأنهم وصناعتهم . يُضْرَبُ مثلاً لمساواة الرجل صاحبه فيا يدعو إليه

أَعْدِدْ لِأَمْرٍ هُوَ مِنْكَ كَمَا نُنْ قَبْلَ الرَّمَاءِ تَمَلُّهُ أَلْكَنْتَارُ

قال رؤبة . قبل الرماء يملأ الجنير . أي تؤخذ أهبة الأمر قبل وقوعه

كَذَا يُرَاشُ السَّهْمُ قَبْلَ الرَّمِي يَا حَلِيلُ فَاحْفَظْ مَا لَنَا قَدْ رُويَا

لفظة **قَبْلَ الرَّمِي يُرَاشُ السَّهْمُ** يُضْرَبُ في تهيئة الآلة قبل الحاجة إليها . وهو كالثلث المتقدم

ظَهَرَ أَلْمَجْنُ لِلْمَجِبِ قَلْبَا هَذَا الَّذِي أَهْوَاهُ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا

لفظة **قَلْبَ لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنُ** يُضْرَبُ لمن كان لصاحبه على مودّة ورعاية ثم حال عن العهد

أَلَّتِي عَصَاهُ فِي هَوَى جَمِيلِ سِوَاهُ قَلْبِي تَارِكَا لِلْقِيلِ

لفظة **قَدْ أَلَّتِي عَصَاهُ** إذا استقر من سفر أو غيره . قال جرير

فَلَمَّا تَقَى الْحَيَانَ أَلَّتِي الْعَصَا وَمَاتِ الْهَوَى لِمَا أَصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

لَهُ قَشْرَتْ رَغْمَ عُدَّالِي الْعَصَا وَمِلَتْ عَمَّنْ لِهَوَاهُ قَدْ عَصَى

لفظة قَشْرَتْ لَهُ الْعَصَا يُضْرَبُ فِي خُلُوصِ الْوَدِّ أَيِ أَظْهَرَتْ لَهُ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ . وَيُقَالُ اقْبِرْ لَهُ الْعَصَا أَيِ كَاشَفَهُ وَأَظْهَرَ لَهُ الْعِدَاةَ

لِرَدْعِهِ قَدْ رَكِبَ الشَّقِيُّ قَعَادَ وَهُوَ بِالرَّدَى رَمِيٌّ

لفظة قَدْ رَكِبَ رَدْعَهُ يُقَالُ بِهِ رَدَعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ دَمٍ أَيِ لَطَخَ وَأَثَرَ . ثُمَّ يُقَالُ لِلْقَتِيلِ رَكِبَ رَدْعَهُ إِذَا خَرَّ لَوَجْهِهِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ دَخَلَ عُنُقَهُ فِي جَوْفِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ارْتَدَعَ السَّهْمُ إِذَا رَجَعَ نَصْلُهُ فِي سِنِّهِ

تَخْيِيرٌ مَنْ هَمَّتْ بِهِ يُخَيِّرُ فَقَتَلُ مَا نَفْسُ لَهَا مُخَيِّرٌ

لفظة قَتَلُ مَا نَفْسُ مُخَيِّرَهَا مَا زَائِدَةٌ . وَمُخَيِّرَهَا تَخْيِيرُهَا . قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَالٌ فَانْتَسَمَا . فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرِ أَيُّ الْقَسَمَيْنِ شِئْتَ فَعَجَلَ يَنْظُرُ إِلَى هَذَا الْقَسَمِ مَرَّةً وَإِلَى ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَيَرَى كُلَّ وَاحِدٍ جَيِّدًا . فَيَقُولُ صَاحِبُهُ قَتَلُ مَا نَفْسُ مُخَيِّرَهَا . أَيِ قَتَلَتْ نَفْسَكَ حِينَ خَيَّرْتَكَ . يَوْضَعُ فِي الشَّرِّ وَالْجَشِيعِ . وَيُرَدَى قَتَلَ نَفْسًا مُخَيِّرَهَا أَيِ إِذَا جَعَلْتَ الْحَكْمَ إِلَى مَنْ تَسَأَلُهُ لِلْحَاجَةِ حَمَلٌ لَكَ عَلَى نَفْسِهِ

يَا طَالِبَ الْحَاجَةِ يَرْجُو بَكْرًا قَدْ عَلَقَتْ دَلْوُكَ دَلْوُ أُخْرَى

أَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ يُبْدِي دَلْوَهُ لِلِاسْتِقْدَادِ فَيُرْسِلُ أُخْرَى دَلْوَهُ أَيْضًا فَتَتَلَقَّى بِالْأُولَى حَتَّى تَمْتَعَ صَاحِبُهَا أَنْ يَسْتَقِي . يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ تُطَلَّبُ فَيَجُولُ دُونَهَا حَائِلًا . أَيِ قَدْ دَخَلَ فِي أَمْرِكَ دَاخِلًا

لَقَدْ نَهَيْتُ صَاحِبِي نَهْيًا جَلِيًّا مِذَّ أَمَّهُ عَنْ شَرِبَةِ بِالْوَشَلِ

لفظة قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ شَرِبَةِ بِالْوَشَلِ الْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنْ سُؤَالِ النَّعِيمِ

فَقَلَّ خَيْسُهُ وَذَاقَ حَيْنًا فَقَدْ أَتَى زُورًا بِنَا وَمِينَا

الْحَيْسُ اللَّبَنُ . يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَيَّ الْإِنْسَانَ قَلَّ اللَّهُ خَيْسُهُ أَيِ لَبِنُهُ

قَدْ قِيلَ دَا إِنْ كَانَ حَقًّا أَوْ كَذِبًا فَمَا أَعْتَدَارُ الْمَرْءَ مِنْ قَوْلِ نَسِيبٍ

لفظة قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا . وَهَلْ الثُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ النَّخَعِيُّ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادِ الْعَبْسِيُّ . وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا رَنْدِيًّا وَإِنَّمَا مَلَأَبَ الْأَيْسَةَ وَعَوْفَ بْنِ الْأَحْوَصِ وَسَهَيْلَ بْنَ مَالِكٍ وَبَيْدَ بْنَ رَيْبَةَ وَسَمَّاسًا الْفَزَارِيَّ وَقِلَابَةَ الْأَسَدِيَّ قَدِمُوا عَلَى الثُّعْمَانِ وَخَلَفُوا لِبَيْدَا يَرعى

إبلهم وكان أحدثهم سنًا وجعلوا يعدون على الثعنان ويروحون فأكرمهم وأحسن ثلهم غير
 أن الربيع كان أعظم عنده قدرًا فبينما هم ذات يوم عند الثعنان إذ رجز بهم الربيع وعابهم
 وذكرهم بأقبح ما قدر عليه فلما سمع القوم ذلك انصرفوا إلى رحالهم وكل منهم مقبل
 على بثه وروح لبيد الشول فلما رأى أصحابه وما بهم من الكتابة سألمهم ما لكم فكتموه .
 فقال لهم والله لا أحفظ لكم متاعًا ولا أسرح لكم إبلًا أو تخبروني بالذي كنتم فيه . وإنما
 كتموا عنه لأن أم لبيد امرأة من بني عيس كانت يتيمة في حجر الربيع . فقالوا خالك قد
 غلبنا على الملك وصد بوجهه عنا . فقال لبيد هل فيكم من يكفيني الإبل وتدخلوني على
 الثعنان معكم فواللوات والعزى لأدعنه لا ينظر إليّ أبدًا . فخلقوا في إبلهم قلابة الأسدى وقالوا
 للبيد أو عندك خير . قال سترون قالوا إنا نبلك بهذه البقلة لبقلة بين أيديهم دقيقة الأغصان
 قليلة الأوراق لاصقة بالأرض تدعى التربة صفتها لنا واشتمها فقال هذه التربة التي لا تذكي نارًا
 ولا تؤهل دارًا . ولا تسر جارًا . عودها ضئيل . وفرعها كليل . وخيرها قليل . شر البقول مرعى .
 وأقصرها فرعًا . فتعسا لها وجدعا القوا بي أبا عيس . أردته عنكم بتعس . وأدعه من أمره في كبس
 قالوا نصبح فترى رأينا . فقال لهم عامر انظروا هذا الغلام فإن رأيتوه نائمًا فليس أمره بشي
 وإنما يتكلم بما جاء على لسانه ويهذي بما يهيج في خاطره وإن رأيتوه ساهرًا فهو صاحبكم
 فرمقه فأروه قد ركب رحلًا حتى أصبح فخرج القوم وهو معهم حتى دخلوا على الثعنان وهو
 يتغدى والربيع يأكل معه . فقال لبيد أين اللعن أتأذن لي في الكلام فأذن له فرجز
 بأبيات جاء منها قوله يخاطب الثعنان

يا واهب الخير الكثير من سعة	إليك جاوزنا بلادًا مسبعة
نخبر عن هذا خبيرًا فاسعه	مهلاً أين اللعن لا تأكل معه
إن استه من برص ملهعه	وإنه يدخل فيها إصبه
يُدخلها حتى يوارى أشجعه	كأنه يطب شينا صبغه

فلما سمع الثعنان الشعر أنف ورفع يده من الطعام وقال للربيع أكذاك أنت . قال لا
 واللات لقد كذب ابن الفاعلة قال الثعنان لقد خبت علي طعامي . فغضب الربيع وقام وهو يقول

لئن رحلت ركلتي إن لي سعة	ما مثلها سعة عرضًا ولا طولًا
ولو جمعت بني لحم بأسرهم	ما وازنوا ريشة من ريش سمويلا
فأبرق بأرضك يا نعمان مشكنا	مع التطايسي طورًا وابن توفيلًا

وقال لا أريج أرضك حتى تبعث إلي من يقتلني فتعلم أن الغلام كاذب . فأجابهُ الثَّعْمَانُ بقوله
 شَرِّدْ بِرَحْلِكَ عَنِّي حَيْثُ بَشْتَتْ وَلَا تُسَكِّرْ عَلَيَّ وَدَعْ عَنكَ الْأَبَاطِيلَا
 فَقَدْ رُمِيتَ بِدَاءِ لَسْتِ فَاسْلَهُ مَا جَاوَرَ النَّيْلَ يَوْمَا أَهْلُ الْبَلِيلَا
 قَدْ قَيْسَلْ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبَا فَمَا اعْتَدَارُكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قَيْسَلَا
 وَسَمُوِيلُ أَحَدُ أَجْدَادِ الرَّبِيعِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ طَائِرٍ . وَالطَّيْرُ سِي رُومِي يُقَالُ لَهُ سَرْحُونُ .
 وَابْنُ تَوْفِيلِ رُومِي آخَرُ كَانَا يُنَادِمَانِ الثَّعْمَانُ

قَدْ جَعَلَ الْبَاطِلَ ذَلِكَ دَعْلًا فَهُوَ عَلَى أَهْلِ الْعُلَى مَحْضُ بَلَا

لفظة **قَدْ** أَخَذَ الْبَاطِلَ دَعْلًا الدَّعْلُ أَصْلُ الشَّجَرِ الْمُتَفِّ . أَي قَدْ اتَّخَذَ الْبَاطِلُ مَا رَى يَأْرِي
 إِلَيْهِ أَي لَا يَخْلُو مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ جَعَلَ الْبَاطِلَ مَطِيَّةً لِنَفْسِهِ

إِنِّي قَدْ أَحْزَمْتُ لَوْ أَحْزَمْتُ فِي هَجْوِ الَّذِي قَدْ سَاءَ فِي يَأْمُنِصِفِي

أَي إِنْ عَزَمْتُ الرَّأْيَ فَأَمْضَيْتُهُ فَأَنَا حَازِمٌ وَإِنْ تَرَكْتُ الصَّوَابَ وَأَنَا أَرَاهُ وَضَيْعْتُ الْعِزْمَ لَمْ يَنْفَعْنِي
 حَزْمِي . كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبِ الْمَازِنِيِّ

إِذَا هَمَّ أَلْتِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ عِزْمُهُ وَنَكَبَ عَن ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبَا

قَدْ بَلَغَ الْبُلُغَيْنِ مِنْ فُلَانٍ قَلْبِي فَمَاشَ عَانِي الْهُوَانِ

لفظة **قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْبُلُغَيْنِ** أَي الدَّاهِيَةِ . وَسُكُونُ اللَّامِ فِي الْبَيْتِ ضَرْوَةٌ . قَالَتْ عَائِشَةُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْجَمَلِ حِينَ أَخَذَتْ قَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْبُلُغَيْنِ أَي بَلَغَتْ . مَنَا كُلُّ مَبْلُغٍ . يُعْرَبُ عَلَى
 النَّوْنِ أَوْ كَجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَجَمْعِهِ لِلتَّعْظِيمِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُلُوغِ أَي دَاهِيَةٌ بَلَغَتْ النَّهْيَةَ فِي الشَّرِّ

إِيْلَ عَلَيْنَا وَقَدِيمَا أَلْنَا وَالْآنَ لِلَّذِي يَسُوهُ أَلْنَا

لفظة **قَدْ أَلْنَا وَإِيْلَ عَلَيْنَا** أَي سُنْنَا وَسَاسْنَا غَيْرَنَا مِنَ الْإِيَالَةِ وَهُوَ السِّيَاسَةُ . قَالَهُ زِيَادُ فِي خُطْبَتِهِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ . يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ الْحُجْرَبَ

قَدْ حَمَى الْوَطَيْسُ مِنْ حَرْبِ الْهُوَى فِي حُبِّ أَحْوَى لِقَوَادِي قَدْ حَوَى

الوطيس حجارة مُدَوَّرَةٌ فَذَا حَمَيْتَ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَنْ يَطَأَ عَلَيْهَا . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ .
 وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُفِعَتْ لَهُ أَرْضُ مُوتَةَ فَرَأَى مُعْتَرِكَ الْقَوْمِ . فَقَالَ الْآنَ
 حَمَى الْوَطَيْسُ . أَي اشْتَدَّ الْأَمْرُ

قَدْ تَقَطَّعُ الدَّوِيَّةُ النَّابَ عَلَى مَا قِيلَ أَي فِي بُرَى شَيْءٍ عَلا

الدُّوِّ والدَّوِيَّةُ المَغَازَةُ . والنَّابُ النَّاقَةُ المَسْتَه . يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ فِيهِ بَقِيَّةٌ

قَدْ سَاءَ نِي مَالِكُ فَاقْتُلُونِي وَمَالِكًا وَهَمَّهُ فَاكْفُونِي

قاله عبدالله بن الزبير . وذلك أنه عاتق الأشتر النخعي واسمه مالك فسقطا عن جواديهما إلى الأرض . فقال عبدالله بن الزبير

اقتلوني ومالكًا واقتلوا ما ليكا معي

فضرب مثلاً لكل من أراد بصاحبه مكروهاً وإن ناله منه ضررٌ

قَدْ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فَالْيَوْمَ لَا أَي قَدْ نَدِمْتُ وَرَجَعْتُ فَأَقْبَلَا

قالته فاطمة بنت مر الحنظلية وكانت قد قرأت الكتب فأقبل عبد المطلب وعمه ابنه عبدالله يريد أن يزوجه آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فرأى على فاطمة وهي بكى فرأت نور النبوة في وجهه عبد الله فقالت له من أنت يا فتى . قال أنا عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم . فقالت هل لك أن تقع علي وأعطيك مائة من الإبل . فأبى ومضى مع أبيه فزوجه آمنه وظل عندها يوماً وليلة . فاشتكت بالنبي صلى الله عليه وسلم . ثم انصرف وقد دعت نفسه إلى الإبل فأثاها فلم ير منها حرصاً . فقال لها هل لك فيما قلت لي . فقالت قد كان ذلك مرةً فاليوم لا فأرسلتها مثلاً . يضرب في الندم والإثابة بعد الاجترام . ثم قالت له أي شيء صنعت بعدي . قال زوجني أبي آمنه بنت وهب فكنت عندها . فقالت رأيت في وجهك نور النبوة فأردت أن يكون ذلك في فأبى الله تعالى إلا أن يضعه حيث أحب

قَصِيرَةٌ يَا صَاحِرٍ عَنِ طَوِيلَةٍ عِبَارَةٌ السُّلُورِ عَنِ جَمِيلَةٍ

القصيرة التمرة . والطويلة النخلة . يضرب لاختصار الكلام

قَدْ رَاعَنَا زَيْدٌ بِأَمْرِ أَعْجَبَهُ فَقَمَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَصَبَهُ

يقال في النداء على الإنسان . قيل معناه جمع الله بعضه إلى بعض وقبض عصبه مأخوذاً من السقام وهو الجيش يجمع من ههنا وههنا حتى يعظم

أَقْوَمُ طَبُونٌ فَكِلَ يَا صَاحِبِي لَهْمُ مِهْمًا تَحْظُ بِالرَّغَائِبِ

ويرد ما أطبون أي ما أبصرهم . يقال رجلٌ طب أي عالمٌ وما أطبهم أي ما أخذتهم .

ووجه ما أطبون أن تكون ما زائدة. ويقال طب وأطب كحشين وأخشن فهو إذا مثل طبون

القول ما قالت حذام فاستمع مقال عمرو فهو خير ما سُمع

أي القول السديد ما قالته وإلا فالصدق والكذب يستويان في أن كلاً منهما قول. يضرب في التصديق. وهو للنجيم بن صعب والد حنيفة وعجل حيث قال في امرأته حذام.

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام.

أسمعت لو ناديت حياً فأطرح ملام من هام بريم وأستريح

لفظة قد أسمعت لو ناديت حياً يضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يفهم

مخيل النفس روى قائلها أي دغ تكبراً غداً باطلها

لفظة قاتل نفس مخيلها التخييل التشبيه. يقال فلان يمضي على التخييل أي على غرور من

غير يقين وعلى ما خيلت أي على شبهة. والتاء لخطئة. أي يمضي على الخطئة التي خيلت له أو

إليه. يضرب لمن يطمع في ما لا يكون. ويروي قاتل نفس مخيلها أي خيلاؤها. يضرب في ذم التكبر.

يا ذا ألقى قبلك ما جاء الخبر إنك قد فعلت ما فيه غير

أصله أن رجلاً أكل محروماً وهو أصل الأبخندان فبات تخرج منه رباح منبته فتأذى به

أهله. فلما أصبح أخبرهم أنه أكل محروماً. فقالوا قبلك ما جاء الخبر. أي قبل إخبارك جاء

الخبر. وما زائدة. يضرب لمن يخبرك بما أنت به عارف

قبل حساس هو الأيسار أقبل ما تزومه يا جاري

لفظة قبل حساس الأيسار يقال حسست اللحم وحسسته إذا ألقته على الجمر. والأيسار

أصحاب لزور في الميسر الواحد يسر. يضرب في تعجيل الأمر. وذلك أنهم كانوا يستعملون

نصب القدور فيمتلون

قد قرن الحرمان بالحيا كما قران خيبة بهيبة نما

لفظة قرن الحرمان بالحيا وقرنت للخبية بالهيبة هذا كقولهم الحيا يمنع الرزق والهيبة خيبة

قرده يا صاح حتى أمكنه أي خدع الظبي بنوم وسنة

أي خدعه حتى تمكن منه: وأصله ترع التراد من البعير الصعب حتى يتمكن من خطبه
وَقَيْدُ الْإِيمَانِ هُوَ الْفِتْكَ فَلَا يَفْتُكُ مُؤْمِنٌ عَلَى مَا قِيلَ
 يعني الغيلة وهي القتل مكرًا وجفأة. وهذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
بَنُو فُلَانٍ بَعْدَ خُبِّ بَاكِرٍ قَدْ أَصْبَحُوا فِي نَحْضٍ وَطَبِّ خَائِرٍ
 أي في باطل

أَقْبَلُ طَعَامًا يَا مُطِيلَ النَّوْمِ تَحْمَدُ مِنَّا لَكَ دُونَ الْقَوْمِ
 لفظه **أَقْبَلُ طَعَامًا تَحْمَدُ مِنَّا** أي إن كثرة تورث الآلام المسهرة
فُلَانٌ قَدْ أَخْطَأَ نَوَاهُ أي رجع بحبيبة عاني هموم وجزع
 في المثل «نواه» بدل «نواه» يضرب لمن رجع عن حاجته بالحيلة. والنواه التهوض والسقوط
 وهو واحد أنواه النجوم التي كانت العرب تقول مطرنا بنوه كذا. أي بطالع النجم أو
 بسقوطه على اختلاف بين أهل اللغة فيه

هَجْرُ الرَّشَا أَقْشَرَّتِ الدَّوَابُّ مِنْهُ كَمَا قُلُوبُنَا ذَوَابُّ
 لفظه **أَقْشَرَّتِ مِنْهُ الدَّوَابُّ** ويقال الدواب وهما لا يقشران إلا عند اشتداد الخوف. والدواب
 جمع دابرة وهي حيث اجتمع الشعر من جنب الفرس وصدرة. يضرب مثلًا للجان
قَصَّةٌ مِنْ هَامٍ بِهِ شَعُوبٌ فهو من الغناء لا يؤب
 هو اسم النية معرفة أي تبعته داهية ثم نجأ. يقال قصه الموت وأقصه أي دنا منه
أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ الْأَهْوَالَ قَابِي لِيذَاكَ عَنْ هَوَاهُ مَا لَا
 أي أمسك عن الطلب لما رأى سوء العاقبة. يضرب للراجع عن الذنب. والمثل لأكرم بن صيني
إِذَا فَلَا يُقَالُ لِي يَا مُضْلِحٌ قَدْ هَلَكَ الْقَيْدُ وَأَوْدَى الْمَفْتَحُ
 في المثل «المفتاح» بدل «المفتح» يضرب للأمر الذي يفوت فلا يمكن إدراكه لأنه إذا
 ذهب القيد لم يجد المفتاح ما يفتحه

لِلشَّعْمِ قِيلَ أَيْنَ أَنْتَ تَنْهَجُ قَالَ أِقْوَمُ الَّذِي يُعْوَجُ
 لفظه **قِيلَ لِلشَّعْمِ أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَ أِقْوَمُ الْمُعْوَجِ** يضرب للنم يستغني فيجمل ويعظم لأن

السمن يستر العيوب

يَاهُذِهِ أَقْصِدِي تَصِيدِي مَنْ سَخَّ أَيِ أَطْلِي الْأَمْرَ بِجِدِّ مَنْ نَجَّ
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ

قَتَلَ أَرْضًا عَالِمٌ بِهَا كَمَا يُقَالُ فَاتَّبَعَ مَنْ تَرَاهُ عِلْمًا

لفظه قَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا أصل القتل التذليل ومنه قتل الحمر وهو مزجها بالآل. والمراد بالمثل أن الرجل العالم بالأرض عند سلوكها يُذَلُّ الأَرْضَ وَيُعْلِمُهَا بِعِلْمِهِ فلم يضل ولم يهلك. يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْعِلْمِ وَيُرْوَى قِيلَ أَرْضًا عَالِمًا أَي ضَبَطَ الْأَمْرَ مِنْ يَعْلَمُهُ وَحَدِّقَ بِهِ

وَقِيلَ أَرْضٌ قَتَلَتْ جَاهِلَهَا فَاحْذَرُ أَخِي إِنْ لَمْ تُكُنْ قَاتِلَهَا

لفظه قَتَلَتْ أَرْضٌ جَاهِلَهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْشُرُ أَمْرًا لَا يَعْلَمُ لَهُ بِهِ. والقول المعلوم بمعنى إصابة القتال وهو الجسم فكان القاتل أصاب قتاله. وهذا المثل في مُقَابَلَةِ الْمَثَلِ التَّقَدِّمِ

الْقَوْمُ قَدْ تَرَهَيَاؤًا يَا خَالِ أَيِ أَمْرُهُمْ فِي غَايَةِ الْإِشْكَالِ

لفظه قَدْ تَرَهَيَاؤًا الْقَوْمُ إِذَا اضْطَرَبَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ وَرَأَيْهِمْ فَيَكُونُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا. وقيل تَرَهَيَاؤًا فِي أَمْرِهِ إِذَا هَمَّ بِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ وَهُوَ مِنْ تَرَهَيَاؤِ الْجَمَلِ إِذَا كَانَ أَحَدُ الْعَدْلَيْنِ أَثْقَلَ مِنَ الْآخَرِ فَيَضْطَرِبَانِ

يُوتَى عَلَى يَدِ الْحَرِيصِ فَاطْرَحَ حِرْصًا بِهِ بَيْنَ الْبَرَايَا تَقْتَضِيحٌ

لفظه قَدْ يُوتَى عَلَى يَدِي الْحَرِيصِ يُقَالُ أَقَى عَلَيْهِ إِذَا أَهْلَكَهُ. واليد عبارة عن التصرف لأن أكثر تصرف الإنسان بها. كأنه قيل أتت المقادير على يديه ففتمته عن المقصود. ويجوز أن تكون اليد زائدة. أي قد يهلك الحريص. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُوقِعُ نَفْسَهُ فِي الشَّرِّ حِرْصًا وَسَرَهَا

قَدْ كَادَ بِالرِّيقِ فَلَانُ يَشْرُقُ لَمَّا رَأَى نُورَ حَبِيْبِي يَشْرُقُ

لفظه نَدَّ كَادَ يَشْرُقُ بِالرِّيقِ يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَلَكَةِ ثُمَّ نَجَا وَلَنْ لَا يَقْدِرَ عَلَى الْكَلَامِ مِنَ الرَّعْبِ

قَدْ يُؤَخَذُ الْجَارُ بِذَنْبِ الْجَارِ وَالْأَمْرُ وَاصِحٌ وَرَأَى الدَّارِ

مثل إسلامي وهو في شعر الحكمي

مَقَالُ حَقٍّ لَمْ يَدْعُ صَدِيقًا يَا صَاحِبِي وَلَمْ أَكُنْ مُفِيقًا

لفظة قَوْلُ الْحَقِّ لَمْ يَدْعُ لِي صَدِيقًا يَرُدُّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

لَا تَضْحَكُنْ قَرِيبٌ مَطْلَبٌ نَجَحٌ قَدْ يَمْتَطِي الصَّعْبُ بُعِيدَ مَا رَمَحَ

فِي الْمَثَلِ « بَعْدَ » عَوْضَ « بُعِيدَ » هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمُ الصَّجُورُ قَدْ تَحَلَّبُ الْعُلَيْتَةُ

فَقَامَةُ تَنِي وَعَقْلٌ يَجْرِي فَلَانُ أَيُّ تَجْبَرُهُ ذُو شَرِّ

النِّسَاءِ الزِّيَادَةُ يُقَالُ نَمَا يَنْمُو وَيَنْسِي وَالْحَرِيُّ النِّقْصَانُ يُقَالُ حَرَى يَجْرِي . يُضْرَبُ لِلَّذِي لَهُ

مَنْظَرٌ مِنْ غَيْرِ تَجْبَرٍ

قَدْ يُدْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ لَهُ إِنْ دَامَ فِي مَطْلَبِهِ يَا أَبَاهُ

لفظة قَدْ يُدْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ هَذَا ضِدُّ قَوْلِهِمْ آخَرُهَا أَقْلُهَا شَرِبًا

وَقِيلَ قَرْنُ الظَّهْرِ شَاغِلًا يَدَى لِلْعَرَبِ فَأَقْفَهُمْ يَا حَلِيلُ مَا جَرَى

لفظة قَرْنُ الظَّهْرِ لِلْعَرَبِ شَاغِلٌ أَقْرَانُ الظَّهْرِ الَّذِينَ يَجِيئُونَ مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِكَ فِي الْحَرْبِ

مَثْرُورَةٌ قَبْلَكَ كُنْتُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُسَرُّ بِالَّذِي لَا يُرَغَّبُ

لفظة قَدْ كُنْتُ قَبْلَكَ مَثْرُورَةٌ تَرَعَمَ الْعَرَبُ أَنْ الصَّبِغَ رَأَتْ نَارًا مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَقَابَلَتْهَا

وَأَقْعَتْ فِعْلُ الْمَصْطَلِيِّ وَقَالَتْ قَدْ كُنْتُ قَبْلَكَ مَقْرُورَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسَرُّ بِمَا لَا يَنْبَأُ مِنْهُ خَيْرٌ

يَا صَاحِبِي قَدْ رَكِبَ السَّيْلُ الدَّرَجَ أَيُّ عَادَ لِلْأَمْرِ الَّذِي مِنْهُ دَرَجٌ

أَيُّ طَرِيقَةُ الْمَهْمُودِ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَأْتِي الْأَمْرَ عَلَى عَهْدِهِ . وَيُرْوَى قَدْ عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ . أَيُّ

عَلِمَ وَجْهَهُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهِ وَيَمْضِي

قَدْ طَرَقَتْ بِبِكْرِهَا أُمَّ طَبَقَ أَيُّ رَاعَهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ لَمْ يُطَقْ

التَطْرِيقُ أَنْ يَنْشَبَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ فَلَا يَسْهُلُ خُرُوجُهُ . وَالْبِكْرُ أَوَّلُ مَا يُوَلَدُ . وَأَمَّ طَبَقَ

السَّلْحَفَةُ وَهِيَ اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ لَا مَخَاصٍ مِنْهُ . وَيُرْوَى طَرَقَتْ بِالْتَحْفِيفِ مِنْ

قَوْلِهِمْ طَرَقَتْ إِذَا أَتَيْتَهُ لَيْلًا . يَعْنِي أَتَتْ الدَّاهِيَةُ لَيْلًا بِأَسْرٍ لَمْ يُعْهَدْ مِثْلُهُ صُعُوبَةً

لِلْبَغْلِ قِيلَ مِنْ أَبُوكَ قَالُوا فَقَالَ خَالِي الْقَرَسُ أَلْمُخْتَالُ

لفظة **قِيلَ لِلْبَغْلِ مَنْ أَبُوكَ قَالَ الْقَرَسُ خَالِي** يُضْرَبُ لِلْمَخْلُطِ

هِنْدُ أَلَّتِي دَرَّتْ حَقِيقَ مِحْنَتِي قَدْ عَرَفْتَنِي سِيرَتِي وَأَطَّتْ

الأطيط صوت الرّجل والإبل من ثقل أحمالها . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْفَقُ وَيُعْطِفُ عَلَيْكَ . وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ . قَدْ عَرَفْتَنِي سَدْرَتِي وَأَطَّتْ . وَذَكَرَ فِي مَادَّةِ سَدْرٍ . يُقَالُ سَدِرَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَسْدَرُ سَدْرًا وَسَدْرَةً تَحْيَرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَهُوَ سَدِيرٌ وَهِيَ سَدِيرَةٌ . وَسَكَنَ فِي الشَّطْرِ لِلْوِزْنِ

قَدْ فَكَّ يَا صَاحِبَ فُلَانٍ وَقَرَجَ أَي دُونَهُ قَدْ سَدَّ بِالسُّقْمِ الْفَرْجَ

يُقَالُ فَكَّ الرَّجُلُ فَكُوكَا إِذَا اسْتَرَخَى فَكَّهُ هَرْمًا . وَكَذَلِكَ فَرْجٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَوْسٌ فَارِجٌ وَفَرْجٌ إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كِبْدِهَا . وَيُرْوَى فَرْجٌ وَفَرْجٌ . يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ قَدْ اسْتَرَخَى لِحْيَاهُ هَرْمًا

وَقَعَ حَرْبُ دَاجِسٍ وَالْعَبْرَاءُ بَيْنَ بَنِي زَيْدٍ فَذَاقُوا شَرًّا

لفظة **قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ دَاجِسٌ وَالْعَبْرَاءُ** دَاجِسٌ فَرَسٌ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيْمَةَ الْعَبْسِيِّ . وَالْعَبْرَاءُ فَرَسٌ حَدِيثَةٌ بِنُ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ . وَقِيلَ إِنَّهُ يُقَالُ لِحَدِيثَةٍ هَذَا رَبُّ مَعْدِيٍّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتُسَمَّى هَذِهِ الْحَرْبُ حَرْبَ سِبَاقِ الْخَيْلِ وَهِيَ بَيْنَ عَنَسٍ وَذِيَّانٍ وَقَدْ امْتَدَّتْ سِنِينَ . وَقِيلَ إِنَّهَا امْتَدَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى اصْطَلَحَ الْحَيَّانُ . وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الصَّلْحَ عَوْفٌ وَمَعْقِلُ ابْنِ سَبْعِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ وَعَوْفٌ بِنُ خَارِجَةَ بِنُ سَيْنَانَ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ سَاقَ فِي الْأَصْلِ حَدِيثَ سِبَاقِ الْخَيْلِ مُطَوَّلًا فَتَرَكَاهُ اخْتِصَارًا لَشَهْرَتِهِ . وَالمَثَلُ يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ وَقَعُوا فِي الشَّرِّ يَبْقَى بَيْنَهُمْ مَدَّةٌ

وَطَرَفَاهُ قَدْ وَتَى فُلَانٌ أَي رَاعَهُ بِذَلِكَ الزَّمَانِ

لفظة **قَدْ وَتَى طَرَفَاهُ** يُضْرَبُ لِلَّذِي ذَلَّ وَضَعُفَ عَنْ أَنْ يَتِمَّ لَهُ أَمْرٌ

ذَلِكَ قُدَّتْ مِنْ أَدِيمٍ زَيْدٍ سُيُورُهُ لِحْيَتِهِ وَالْكَئِدَ

لفظة **قُدَّتْ سُيُورُهُ مِنْ أَدِيمِكَ** قِيلَ إِذَا كَانَتِ السُّيُورُ مَقْدُودَةً مِنْ أَدِيمَيْنِ اخْتَلَفَتْ وَإِذَا قُدَّتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ لَمْ تَتَفَاوَتْ قَالَ الشَّاعِرُ . وَقُدَّتْ مِنْ أَدِيمِهِمْ سُيُورِي . يُضْرَبُ لِلشَّيْئِ يَسْتَوِيَانِ فِي الشَّبَهِ

أَقْرَّ صَامِتٌ أَي السُّكُوتُ قَدْ يُبَيِّنُ عَنْ مَقْصُودِ سَائِلٍ وَرَدَّ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ . فَيَسْكُتُ . يَعْنِي أَقْرَّ مَنْ صَمَّتْ عَنِ الْأَمْرِ فَلَمْ يَنْكَرْهُ . كَمَا

يقال سكرتها رضاها

الْقَرُّ قَالُوا فِي بَطُونِ الْإِبِلِ أَي يَنْتَاجِهَا يَبِينُ يَا خَلِي ل
أَي ذَهَابِ الْقَرِّ. أَي يَذْهَبُ الْبَرْدُ إِذَا نَجَّتْ وَإِنَّمَا يَنْفَرُجُونَ فِي الرَّبِيعِ لِأَنَّ الْإِبِلَ تُنْتِجُ فِيهِ
وَتَسُوهُ أَحْوَالُهُمْ فِي الشِّتَاءِ

جَمَعُكَ مَا لَا لَسْتَ فِيهِ تَرْبِحُ قَرِيحَةً يَصْدَى بِهَا الْمَقْرَحُ
الْقَرِيحَةُ الْبُرْءُ أَوَّلُ مَا تُحْفَرُ وَلَا تُسَمَّى قَرِيحَةً حَتَّى يَظْهَرَ مَاؤُهَا. وَالْمَقْرَحُ صَاحِبُهَا. وَالصَّدَى
الْعَطَشُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَبُ فِي جَمْعِ الْمَالِ ثُمَّ لَا يَحْظِي بِهِ

بَنُو فُلَانٍ أَمْرُهُمْ عِنَاءٌ قُرُونُ بُدْنٍ مَالُهَا عِيقَاءُ
الْبُدْنُ جَمْعُ بَدَنٍ وَهُوَ الْوَعْلُ الْمَسِينُ. وَالْعِيقَاءُ جَمْعُ عِقْوَةٍ وَهِيَ الطَّرْفُ الْخَدِيدُ مِنَ الْقَرْنِ. يُضْرَبُ
لِقَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي أَمْرٍ وَلَا رَيْسَ لَهُمْ

زَيْدٌ بِمَا يُسِرُّهُ الرِّفَاقُ قَدْ ضَاقَ عَنِ شُحْمَتِهِ الصِّفَاقُ
الصِّفَاقُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَضُمُّ أَقْتَابَ الْبَطْنِ. يُضْرَبُ لِمَنْ اتَّسَعَ حَالُهُ وَكَثُرَ مَالُهُ فَمَجِزٌ عَنِ ضَبْطِهِ
وَلَنْ يَجِزَ عَنِ كَيْتَانِ السَّرِّ أَيْضًا

أَنْتَ بِمَقْصِدِ عَمْرٍو الْخَلَّاحِلِ قَعَامَةٌ حَكَّتْ بِجَنْبِ الْبَازِلِ
الْقَعَامَةُ الصَّغِيرُ مِنَ الْقِرْدَانِ. وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةَ وَهُوَ أَقْوَاهَا.
يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ الذَّلِيلِ يَحْتَكُّ بِالْقَوِيِّ الْعَزِيزِ

خَبَّتْ أَنْتَ وَأَبُوكَ طَيْبٌ أَقْرَفُ عَيْنًا وَالشُّجَارُ مُذْهَبٌ
فِي الْمَثَلِ «مُذْهَبٌ» بَدَلُ «مُذْهَبٌ» وَالْإِقْرَافُ مُدَانَاةُ الْهَيْجَةِ فِي الْفَرَسِ وَفِي النَّاسِ أَنْ
تَكُونَ الْأُمُّ غَرِيبَةً وَالْأَبُ غَيْرَ ذَلِكَ. وَعَيْنًا تَمَيِّزُ. وَالشُّجَارُ الْأَصْلُ. يُضْرَبُ لِمَنْ طَابَ أَصْلُهُ وَهُوَ
فِي نَفْسِهِ خَبِيثٌ. وَالْمُذْهَبُ الَّذِي عَلَيْهِ الذَّهَبُ يَعْنِي أَنْ أَصْلَهُ مُحَلِّيٌّ وَهُوَ بِخِلَافِ ذَلِكَ

عَمْرُو كَرِيمٌ أَلْخَلِقِ لِلْعِبَادِ قَرْمٌ مَعْرَى الْجَنْبِ مِنْ سِدَادِ
الْقَرْمُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يُقْتَنَى لِلْفَحْمَةِ لِكَرَمِهِ. يَقُولُ هَذَا قَرْمٌ سَلِمَ جَنْبُهُ مِنَ الدَّبْرِ لِأَنَّهُ لَمْ يُجْحَلْ
عَلَيْهِ وَلَمْ يَرْحَلْ فَيُقْرَحَ جَنْبُهُ وَظَهَرَهُ فَيُحْتَاجُ إِلَى السِّدَادِ وَهُوَ الْفَتِيلَةُ لِيَسُدَّ بِهَا الْقُرُوحَ. وَالْجَمْعُ
الْأَسَدَةُ. يُضْرَبُ لِلسَّيِّدِ الْكَرِيمِ الطَّاهِرِ الْأَخْلَاقِ

الْأَقْوَسُ الْأَحْبَى وَرَاءَ عُمَرَ وَهُوَ يَصُولُ تَارِكًا لِلْحَذَرِ

لفظة **الْأَقْوَسُ الْأَحْبَى** مِنْ **وَرَاءَكَ** الْأَقْوَسُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ . وَالْأَحْبَى أَفْعَلُ مِنْ حَبَا يُحْبُو حَبْوًا وَهَمَا مِنْ صِفَةِ الدَّهْرِ لِأَنَّهُ يَرُصِدُ أَنْ يَهْجُمَ عَلَى الْإِنْسَانِ كَالْحَائِيِ يُحْبُو لِيُثِبَ مَتَى وَجَدَ فُرْصَةً . قِيلَ الْأَقْوَسُ النُّحْيِيُّ الظُّهْرُ لصلابة تكون في صلبه . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقَابِلَ الْأَقْسَى يَعْنِي أَنَّ الدَّهْرَ الْأَصْلَبَ الَّذِي لَا يُبْلِيهِ شَيْءٌ وَالَّذِي يُحْبُو لِيُثِبَ مِنْ وَرَائِكَ أَي أَمَامَكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ فِعْلًا لَا تُؤْمِنُ بِوَأْنَتِهِ فَهُوَ يُحْذَرُ بِهِ هَذِهِ اللَّفْظَةُ كَمَا يُقَالُ الْحَسَابُ أَمَامَكَ

وَهُوَ لِشَرِّ بَعْدَ خَيْرٍ ذُو عَمَلٍ قَدْ جَانَبَ الرُّوضَةَ وَأَهْوَى لِلْجَرَلِ

يُقَالُ أَهْوَى لَهُ أَي قَصَدَهُ وَالْجَرَلُ كَالْجُرُولِ الْحِجَارَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ فَارَقَ الْخَيْرَ وَاخْتَارَ الشَّرَّ وَهُوَ كَالثَّلِثِ الْآخَرَ . تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو .

عَثْرَةَ ذِي الْهَيَاةِ يَا هَذَا أَقْلٌ وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ لِيَجْعِدِهِ جَهْلٌ

لفظة **أَقْلٌ** أَي قَصِدُهَا أَي أَصْحَابُ الْمُرُوءَةِ وَيُرْوَى ذَوِي الْهِنَاتِ جَمْعُ الْهِنَةِ وَهِيَ الشَّيْءُ . الْحَقِيرُ . أَي مِنْ قَلَّتْ عَثْرَتُهُ أَوْ حَثُرَتْ فَأَقْبَلُوهَا

اسْتَقْدَمْتُ رِحَالَةَ الْحَيْثِ وَسَاءَ لِلْإِخْوَانِ بِالْحَدِيثِ

لفظة **اسْتَقْدَمْتُ رِحَالَةَ** الرِّحَالَةُ سِرْجٌ مِنْ جِلْدٍ لِأَخْشَبَ فِيهِ يُنْخَذُ لِلرِّكْضِ الشَّدِيدِ . وَاسْتَقْدَمْتُ تَقَدَّمْتُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجْعَلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرِّ

النَّارُ تُؤْذِنِي فَكَيْفَ أَضَلِّي بِهَا كَذَا زَيْدُ الْحَيْثِ أَصَلًا

لفظة **تُؤْذِنِي النَّارُ فَكَيْفَ أَضَلِّي بِهَا** يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرَاهُ أَوْ يَفْعَلَ إِلَيْهِ مِثْلَهُ

قَدْ قَاتَ النَّعْلَةُ لَا أَكُونُ وَحْدِي فَشَرُّهُ لَهُ شُؤُونُ

النَّعْلُ فساد الأديم . وَأَصْلُهُ أَنْ الضَّائِنَةُ يُتَفَّ صَوْفًا وَهِيَ حَيَّةٌ فَإِذَا ذُبِغَ جِلْدُهَا لَمْ يَصْلَحْهُ الدَّبَاغُ لِأَنَّهُ قَدْ نُغِلَ مَا حَوَالِيهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ فِيهِ خِصْلَةٌ سَوْءٌ أَي لَا تَنْفِرُ هَذِهِ الْخِصْلَةُ بِلِ تَقْتَرِنَ بِهَا خِصَالٌ أُخْرَى

قَدْ بَلَغَ الشِّطَّاطُ لِلْوَرَكَيْنِ أَي جَازَ حَدًّا سَيْفٌ هُدْبِ الْعَيْنِ

لفظة **قَدْ بَلَغَ الشِّطَّاطُ** الشِّطَّاطُ الْوَرَكَيْنِ الشِّطَّاطُ عَوِيدٌ يُجْعَلُ فِي عُرَّةِ الْجَوَالِقِ بِكسر الجيم واللام

وبضم الجيم وقع اللام وكسرهما وعاء معروف الجمع جوائق وجواليق وجوالقات . يُضْرَبُ فِي
ما جاوز الحد . وهو مثل قولهم بلغ السيل الزبى . وجاوز الحزام الطيبين

قَدْ أَوْضَعْتَ يَا بَدْرٌ مِنْذُ سَاعَةٍ عَيْنَكَ بِالْإِهْلاكِ لِلْجَمَاعَةِ

الإيضاع الإسراع . يُضْرَبُ إِنْ يَسْتَبْطِئُ قِضَاءَ حَاجَتِهِ وَلَمْ تَبْطُؤْ بَعْدُ

سُكْرُكَ نَلْتُ مِنْهُ مَا يُغْنِينِي قَدْ تَخْرُجُ الْحُمْرُ مِنَ الضَّنِينِ

يُضْرَبُ لِلْجِيلِ يُسْتَجْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُعْطِي عِنْدَ السُّكْرِ وَعِنْدَ الْمَدْحِ
وغيره مما يعرض له من سبب يسهل عليه معه الإعطاء . وأصله أن زهير بن جناب الكلابي
وفد عشر عشرة من مضر إلى امرئ القيس بن عمرو بن المنذر فأعطى كل واحد منهم مائة
من الإبل . فقال زهير . قد تخرج الحمرة من الضنين . فقال أبو مني يازهير . قتال ومنك
فغضب وأقسم لا يعطي رجلاً منهم بغيراً فلامه أصحابه . فقال حسدتم أن ترجعوا إلى
هذا الحي من تزار بتسمانة بغير وأرجع إلى قضاة بمانه

وَالْمَهْرُ يَا غَزَالُ بَعْدَ مَا رَمَحَ يُمْكِنُ الرَّايِبُ وَالْأَمْرُ وَصَحَّ

لفظه **قَدْ يُمْكِنُ الْمَهْرُ بَعْدَ مَا رَمَحَ** يُضْرَبُ إِنْ ذَلَّ بَعْدَ جِوَابِهِ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ بِشَأْرٍ بِقَوْلِهِ

لَا يُؤْيِسُنْكَ مِنْ مُخْدَرَةٍ قَوْلٌ تُغْلِظُهُ وَإِنْ جَرَحَا

عسر النساء إلى مياسرة والصعب يركب بعد ما جمحا

دَعِ الْمُنَى يَا مَنْ يُرَى ذَاهِيَةً إِنَّ قِصَارَى أَلْمَمْتِي الْحَبِيَّةُ

يقال قصرك أن تفعل كذا وقصارك وقصاراك بضم القاف أي غابتك . يُضْرَبُ إِنْ يَتَمَنَّى السَّحَابَ

سَهْمُكَ يَا هَذَا قَرِينُ لَكَ قَدْ يُخْطِئُ أَوْ يُصِيبُ فِي مَا قَدْ وَرَدَ

لفظه **قَرِينُكَ سَهْمُكَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ** يُضْرَبُ فِي الْإِنْغِضَاءِ عَلَى مَا يَكُونُ مِنَ الْأَخْلَاءِ

أَقْبِحَ مَا يُرَى هَزِيلًا الْقَرَسُ وَالْمَرْأَةُ أَفْهَمُ يَا خَلِيلِي مَا أَلْتَبَسُ

لفظه **أَقْبِحَ هَزِيلَيْنِ الْقَرَسُ وَالْمَرْأَةُ** قيل إن عمرو بن الليث عرض عليه الجندب يوماً يعطي فيه

أرزاقهم فعرض عليه رجل له فرس نجفاء . فقال هو لا يأخذون دراهمي ويستنون بها أكفاله

نسانهم . فقال الرجل لو رأى الأمير كفلها لاستسمن كفل دابتي . فضحك عمرو وأمر له بجلته

وقال ستين بها مركوبيك

ما جاء على فصل من هذا الباب

حَبِي الَّذِي يُسْكِرُنِي كَلَامُهُ **أَقْصَفُ مِنْ بَرِّوَقَةٍ** قَوْمُهُ

البروق نبت خوار واحده بروقة . وفي المثل أشكر من بروقة وقد تقدم . قال جرير

كأن سيف التيم عيدان بروق إذا نضبت عنها لحرب جفونها

فَلَانُ الْحَيْثُ وَهُوَ جَارِي مِنْ ظُلْمَةٍ أَقْوَدُ فِي النَّهَارِ

يقال **أقود من ظلمة** هي امرأة من هذيل كانت فاجرة في شبها حتى عجزت ثم قادت حتى أقعدت فاتخذت تيساً فكانت تطرقه الناس وتقول أرتاح إلى نبيي على ما بي من أهرم وسئلت من أنكح الناس . فقالت الأعمى العفيف فحدث عوانة بهذا الحديث وكان مكفوماً فتعجب من معرفتها بذلك . قيل لما قديم أشعب الطماع من المدينة بغداد في أيام المهدي تلقاه أصحاب الحديث لأنه كان ذا إسناد . فقالوا حديثنا قتال خذوا حديثي سالم بن عبدالله وكان يبغي في الله . قال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن وسكت . فقالوا اذكرهما قال نسي إحداهما سالم ونسي الأخرى . فقالوا حديثنا عافاك الله بحديث غيره . فقال خذوا سمعت ظلمة وكانت من عجزنا تقول إذا أتت فأحرقوني بالنار ثم اجمعوا رمادي في صرة وأتروا به كتب الأحاب فانهم يجتمعون لا بحالة

وظلمة والليل وهو أقود للشر من مهر على ما أوردوا

يقال **أقود من ظلمة** لأن الظلام يستر كل شيء . ويقال لقيته حين وارى الظلام كل شخص

وحين يقال أخوك أم الذنب . ويقال **أقود من ليل** كما قال ابن المعتز

لا تلتق إلا بليل من توصله فالشمس نامة والليل قواد

ويقال **أقود من مهر** لأنه إذا قيد عارض قائده وسبقه . وهذا من المفعول لأن المهر مقود

من نملة أقوى فلان إن حمل ولم يسي يوماً لصاحب عمل

يقال **أقوى من نملة** لا شيء من الحيوان يحيل وزنه حديداً إلا النملة وتجر نواة التمر وهي

أضعافاً زنة ومثلها الدرّة

أَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْفَرَسِ بَلْ أَقْصَرُ مِنْ غِيِّ الْحِمَارِ لِلْأَمَلِ

يُقَالُ أَقْصَرُ مِنْ غِيِّ الْحِمَارِ وَأَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْفَرَسِ وَيُقَالُ أَيْضًا أَقْصَرُ مِنْ ظَمِّ الْحِمَارِ لِأَنَّهُ لَا يَصْبِرُ عَنِ الْمَاءِ أَكْثَرَ مِنْ غِيِّ لَا يَرِبَعُ وَالْفَرَسُ لَا يَبْدَأُ لَهُ مِنْ أَنْ يُسْقَى كُلَّ يَوْمٍ فَالغَيْبُ بَعْدَ الظَّاهِرَةِ وَالرَّبِيعُ بَعْدَ الغَيْبِ وَالخُمْسُ بَعْدَهُ ثُمَّ السِّدْسُ ثُمَّ السَّبْعُ ثُمَّ الثَّمَنُ ثُمَّ التَّسْعُ ثُمَّ العِشْرَ كَمَا تَقَدَّمَ وَجَعَلَتِ الْعَرَبُ الخُمْسَ أَشْأَمَ الْأَطْيَافِ لِأَنَّهُمْ لَا يَطْمَئِنُّونَ فِي القَيْظِ أَكْثَرَ مِنْهُ وَالْإِبِلُ فِي القَيْظِ لَا تَقْوَى عَلَى أَطْوَلِ مِنْهُ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى الْإِبِلِ

لَنَا قَتَى مِنْ حَبَّةٍ وَأَنْمَلَةٌ أَقْصَرُ وَهُوَ قَدْ أَطَالَ أَمَلَهُ

وَفِتْرَ ضَبٍّ وَكَذَا أَقْصَرُ مِنْ إِيْهَامِهِ حَسْبَ الَّذِي عَنْهُ زُكِنُ

أَقْصَرُ مِنْ زُبِّ الذُّبَابِ وَكَذَا مِنْ زُبِّ نَمَلَةٍ قَدَعَهُ وَأَنْبَذَا

كَذَا مِنْ الْإِيْهَامِ لِلنَّقْطَةِ مَعَ الْحُبَّارِيِّ وَهُوَ فَظٌّ الذَّاتِ

أَقْصَرُ مِنْ يَدٍ إِلَى فَمٍ مَدَى أَقْبَحَ مِنْ جَهْمَةٍ قَفْرَةٍ غَدَا

يُقَالُ أَقْصَرُ مِنْ حَبَّةٍ . وَمِنْ أَنْمَلَةٍ . وَمِنْ فِتْرِ الضَّبِّ . وَمِنْ إِيْهَامِ الْحُبَّارِيِّ . وَمِنْ إِيْهَامِ النَّقْطَةِ . وَمِنْ زُبِّ نَمَلَةٍ . وَمِنْ يَدٍ إِلَى الفَمِ . وَيُقَالُ أَقْبَحَ مِنْ جَهْمَةٍ قَفْرَةٍ الْجَهْمَةُ الَّتِي فِي وَجْهِهَا كَلُوحٌ وَالقَفْرَةُ القَلْبِيَّةُ الثَّمَعُ

وَأَثْرًا مِنْ حَدَثَانٍ وَكَذَا أَقْبَحَ مِنْ قَوْلٍ بِلا فِعْلٍ هَدَى

كَذَلِكَ مِنْ مَنْ عَلَى نَيْلٍ وَمِنْ تَيْهِ بِلا فَضْلٍ وَلَا عِلْمٍ يَبِينُ

وَمِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ وَالسِّخْرِ وَالْعُؤْلِ وَالخَيْزْرِ فَأَفْهَمَ وَادَّرَ

يُقَالُ أَقْبَحَ أَثْرًا مِنَ الْحَدَثَانِ . وَمِنْ قَوْلٍ بِلا فِعْلٍ . وَمِنْ مَنْ عَلَى نَيْلٍ . وَمِنْ تَيْهِ بِلا فَضْلٍ . وَمِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ . وَمِنْ الْعُؤْلِ . وَمِنْ السِّخْرِ . وَمِنْ خَيْزْرِ . وَمِنْ قِرْدٍ وَيُقَالُ أَقْطَعُ مِنَ الْبَيْنِ

أَقْتَلُ مِنْ سَمِّ كَلَامٍ فِيهِ إِذْ كَانَ كُلُّ مَا يَسُوهُ فِيهِ

عَطَاهُ زَيْدٌ أَبَدًا إِنْ كَثُرَا مِنْ وَاحِدٍ أَقَلُّ فِي مَا أَثْرَا

وَأَوْحِدٍ وَتَبْنَةٍ فِي لَبْنَةٍ فَمَا رَأَيْنَا مِنْهُ يَوْمًا حَسَنَةً
أَقْلُ مِنْ لَأْشِيءٍ فِي نَوْعِ الْعَدَدِ وَاللَّفْظِ مِنْ لَأْفَأْهُمْ الَّذِي وَرَدَ

يُقال **أَقْتَلُ مِنَ الشَّمِّ . وَأَقْلُ مِنَ وَاحِدٍ . وَمِنْ أَوْحَدٍ . وَمِنْ تَبْنَةٍ فِي كِبْنَةٍ . وَمِنْ لَأْشِيءٍ**
فِي الْعَدَدِ وَفِي اللَّفْظِ مِنْ لَأْ

أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَبَدًا وَأَلْبَعَثَ لِلشَّرِّ إِذَا يَوْمًا عَدَا
وَمِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ وَصَخْرَةٍ أَقْسَى فُوَادًا يَا عُمَرُ

يُقال **أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ . وَمِنْ الْبَعَثِ** وَيُرْوَى الْبَعَثُ **وَمِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ . وَيُقال أَقْسَى**
مِنْ صَخْرَةٍ وَمِنْ الْحَجَرِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْإِبْرَاهِيمِ رِبِيعةٌ

عَمْرُكَ اللَّهُ أَمَا تَرْحَمُنِي

مِنْ أَبْرَقِ الْعَرَافِ نَادِيهِ عَدَا أَقْفَرَ لِلْمُرِيدِ خَيْرًا وَنَدَى
كَذَلِكَ مِنْ خُسَافٍ أَي بَرِيئَةٍ لِطَالِبِ الْمَعْرُوفِ مِنْ بَرِيئَةٍ

يُقال **أَقْفَرُ مِنْ أَبْرَقِ الْعَرَافِ وَمِنْ بَرِيئَةٍ خُسَافِ** الْأَوَّلُ مَا لَبِنِي أَسَدٌ يُجَاءُ مِنْ حَوْمَانَةِ
الدَّرَاجِ إِلَيْهِ وَمَنْهُ إِلَى بَطْنِ نَخْلٍ ثُمَّ الطَّرْفِ ثُمَّ الْمَدِينَةِ . وَالثَّانِي بَرِيئَةٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ

أَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ أَقْدَرُ مِنْ مَعْبَأَةِ السُّوَانِ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ مَرَّ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَظْلَمُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ . وَالثَّانِي أَقْدَرُ
مِنْ مَعْبَأَةٍ هِيَ خِزْقَةُ الْحَاضِرِ . وَالِاعْتِبَاءُ الْإِحْتِشَاءُ

أَقْضَى مِنَ الدَّرْهِمِ لِلْحَقِيقِ سَامِي الْمَقَامِ وَالْبَهَا رَفِيقِي

مِنْ قَوْلِهِ لَمْ يَرِ ذُو الْحَاجَةِ فِي حَاجَةٍ أَقْضَى مِنَ الدَّرْهِمِ فِي كَيْفِهِ

مِنْ جَلَمٍ أَقْطَعُ هَكَذَا يُرَى مِنْ شَفْرَةٍ أَقْدُ إِنْ أَمْرٌ عَرَا

يُقال **أَقْطَعُ مِنْ جَلَمٍ وَأَقْدُ مِنْ شَفْرَةٍ** هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

أَقْدُ لِنَعْمَاكَ مِنْ شَفْرَةٍ وَأَقْطَعُ فِي كَفْرِهَا مِنْ جَلَمٍ

مِنْ الْحَجِيرِينَ عَمْرُو أَقْرَشُ لِلْحَيْرِ فَهُوَ لِلْأَنَامِ يُنْعَشُ

يُقال **أَقْرَشُ مِنَ الْحَجِيرِينَ** الْقَرَشُ لِلْجَمْعِ وَالتَّجَارَةِ وَالتَّقْرُشُ التَّجَمُّعُ . وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا .

قيل إن الحُجَيْرين أربعة رجال من قريش وهم أولاد عبد مناف بن قصي أولهم هاشم ثم عبد
شمس ثم نوفل ثم المطلب بنو عبد مناف سادوا بعد أبيهم لم يسقط لهم نجم جبر الله تعالى بهم
قريشاً فسما الحُجَيْرين. وذلك أنهم وفدوا على الملوك بتجاراتهم فأخذوا منهم لقريش العِصم
أخذ لهم هاشم جبلاً من ملوك الشام حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض الشام وأطراف الروم.
وأخذ لهم عبد شمس جبلاً من العاشي الأكبر حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض الحبشة
وأخذ لهم نوفل جبلاً من ملوك الفرس حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض فارس والعراق.
وأخذ لهم المطلب جبلاً من ملوك خيبر حتى اختلفوا بذلك السبب إلى بلاد اليمن

لَكِنَّمَا رَاشِدٌ أَقْرَى أَبَدًا مِنْ آكِلِ الْخُبْزِ لَضَيْفٍ قَصْدًا
وَالزَّادِ لِلرَّكْبِ وَحَاسِيِ الذَّهَبِ كَذَلِكَ مِنْ غَيْثِ الضَّرِيكِ فَاطْلَبِ
وَمِنْ مَطَاعِيمِ لَوْفِدِ الرِّيحِ أَيِ إِنْ تَهَبَ فَأَصْغِ لِلصَّحِيحِ
كَذَلِكَ مِنْ أَرْمَاقِ مَقْوِينِ عَدَا أَقْرَى فَلَا زَالَ عَزِيمَا سَرْمَدَا

فيها ستة أمثال الأول **أقري من آكل الخبز** هو عبدالله بن حبيب العبدي أحد بني سيرة
سُمي بذلك لأنه كان لا يأكل التمر ولا يرغب في اللبن وكان سيد بني العبدي في زمانه وهم
إذا فخرُوا قالوا من آكل الخبز ومننا مجير الطير وهو نور بن شحة العبدي وسب تليقه بآكل
الخبز إن الخبز عندهم ممدوح ولهذا مدحوا هاشماً حين هتم التريد لقومه. ويحكى أن هوزة
ابن علي الحنفي دخل على كسرى أبرويز فقال له أي أولادك أحب إليك قال الصغير
حتى يكبر والعاب حتى يقدم والمريض حتى يبرأ. قال له ما غذاؤك ببلدك قال الخبز.
فقال كسرى هذا عقل الخبز لا عقل اللبن والتمر ثم تمدحوا بآكل الخبز. والثاني **أقري**
من زاد الركب وهو من أمثال قريش ضربوه لثلاثة من أجوادهم مسافر بن أبي عمرو
ابن أمية. وأبي أمية بن المغيرة. والأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى سُموا زاد
الركب لأنهم كانوا إذا سافروا مع قوم لم يترددوا معهم. الثالث **أقري من حاسي الذهب**
هو عبدالله بن جذعان التيمي سُمي بذلك لأنه كان يشرب في إناء من ذهب قال فيه
أبو الصلت التقي

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْعِلٌ وَآخِرُ فَوْقِ دَارِهِ يُسَادِي

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْذَى مِلًّا لِبَابِ الْبِرِّ يُبَلِّغُكَ بِالشَّهَادِ

الرابع **أقري من غيث الضريك** هو قتادة بن مسلمة الحنفي وكان أجود قومه والضريك

الفقير . الخامس **أَقْرَى** من **مَطَاعِمِ الرِّيحِ** هم أربعةٌ أحدهم عمُّ أبي مِجْنَنِ التَّقْفِي . وقيل هم كِنَانَةُ بن عبد يَلِيلِ التَّقْفِي عمُّ أبي مِجْنَنِ ولَيْدِ بن رَيْبَعَةَ وأبوهُ كانوا إذا هَبَّتِ الصَّبَا أطعموا الناس وخصوا الصَّبَا لأنها لا تهبُّ إلَّا في جَدْبٍ . قالت بنتُ لَيْدِ إذا هَبَّتْ رِيحُ أَبِي عَقِيلِ ذَكَرْنَا عِنْدَ هَيْبَتِهَا وَلَيْدَا
أَشْمُ الْأَنْفِ أَيْضَ عِبْشِيًّا أَعَانَ عَلَى مَرْوَةِ لَيْدَا
السادس **أَقْرَى** من **أَزْمَاقِ الْمُتَوِينِ** قيل لِيهِمْ ثَلَاثَةُ كَعْبٍ وَحَايِمٍ وَهَرَمٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَجُودُهُمْ يُجَيِّونَ الْمُهْلَكَ وَيُطْعَمُونَ مَنْ قَدِ زَادَهُ

مِنْ نَمَلَةٍ وَذَرَّةٍ وَحَلْمَةٍ وَأَرْنَبٍ أَقْطَفُ رَاجٍ كَرَمَةٍ
وَمِرْزٍ فُرَيْخٍ الذَّرِّ حَيْثُ يُثْقَلُ نَدَاهُ لَا زَالَ الْهَنَاءُ يَشْتَلُهُ
يُقَالُ أَقْطَفُ مِنْ نَمَلَةٍ . وَمِنْ ذَرَّةٍ . وَمِنْ فُرَيْخِ الذَّرِّ . وَمِنْ حَلْمَةٍ . وَمِنْ أَرْنَبِ الطُّطُوفِ
مِقَابِرَةِ الْحُطُوفِ . وَالْأَرْنَبُ قَصِيرَةٌ الْكُرَاعِ طُطُوفٌ فَلِذَلِكَ تَسْرِعُ فِي الصُّعُودِ فَلَا يَلْحَقُهَا مِنْ
الْكِلَابِ إِلَّا مَا كَانَ قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الْكِلَابِ

تمت في أمثال المولدين من هذا الباب

قُلْ يَا فَتَى نَادِرَةٌ وَلَوْ عَلَى وَالِدَةٍ تَكْسِنُ وَتَعْدُو مَثَلًا^(١)
بِالشُّكْرِ قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ^(٢) وَالْعِلْمَ قِيدُوا بِكِتَابٍ يُجْتَلَى^(٣)
أَصَابَنِي قَبْلَ السَّحَابِ الْوَكْفُ^(٤) مِنْ شَرِّ زَيْدٍ وَهُوَ لَيْسَ يَصْفُو^(٥)
وَإِنْ قَبْرُ الْعَاقِ خَيْرٌ مِنْهُ فَدَعُهُ لَا تَرَوْا الْعُفُوقَ عَنْهُ^(٦)
وَعَيْرُ دُرٍّ قَدْ مَرَى مِنْ صَدَفٍ يَخْرُجُ لَا تَعْجَبُ بِلُؤْمِ الْحَلْفِ^(٧)

(١) لفظه قُلْ النَّادِرَةُ وَلَوْ عَلَى الْوَالِدَةِ (٢) فيه مثلان الأول قِيدُوا نِعْمَ
اللهُ بِالشُّكْرِ الثَّانِي قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ (٣) لفظه قَبْلَ السَّحَابِ أَصَابَنِي الْوَكْفُ
(٤) لفظه قَبْرُ الْعَاقِ خَيْرٌ مِنْهُ وَفِي نَسَخَةٍ قَبْرُهُ (٥) لفظه قَدْ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدَقَةِ غَيْرُ الدَّرَةِ
(٦) لفظه قَبْرُ الْعَاقِ خَيْرٌ مِنْهُ وَفِي نَسَخَةٍ قَبْرُهُ (٧) لفظه قَدْ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدَقَةِ غَيْرُ الدَّرَةِ

وَالْعَيْرُ قَدْ يُدِيمُ مِنْ ذُعْرِ عَلَى
 قَدْ يَهْزُلُ الْمَهْرُ الَّذِي هُوَ قَارُهُ
 عِذَارُهُ ذَاكَ الْحَيْثُ قَدْ خَلَعُ
 قَدْ عَبَّرَ النَّجْرَ الْكَلِيمُ مُوسَى
 بُسْتَانًا أَحَدَى أَذُنِيهِ قَدْ جَعَلَ
 تَعَوَّدَ الْحَلِيلُ خُبَرَ السُّفْرَةِ
 مِنْ سَقَطِ الْجُنْدِ الْمَلِيجُ صَارَا
 إِحْدَى يَدَيْهِ ذَاكَ سَطْحًا جَمَلَا
 وَالسَّائِكُ الصَّمُوتُ قَدْ أَفْلَحَ يَا
 شَرِيفُهُ قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ
 قَدْ قَطَعَتْ قَافِلَةٌ وَكَانَتْ
 وَقِفَةٌ الْعِيَالِ يَا هَذَا أَحَدُ
 قَدَرٌ لِمَا تَرُومُهُ تَمَّ اقْطَعُ
 لَيْثٌ فَلَا تُخْرِجُ جَبَانًا فِي الْمَلَا^(١)
 وَالْحَالُ قَدْ تَحُولُ وَهُوَ كَارُهُ
 وَرَأْسُهُ رَكَتٌ بِسَمَا صَنَعُ^(٢)
 أَي بَلَغَ الشُّكْرَ لَنَا الْفَيْسَا^(٣)
 وَالْأُخْرَى مِيدَانًا غَدَتْ بِمَا فَعَلُ^(٤)
 أَي كَانَ ذَا تَجْرِبَةٍ وَخِبْرَةٍ^(٥)
 أَي اتَّحَى وَأَضْرَعَ الْعِذَارَا^(٦)
 وَسَلْحَا الْأُخْرَى الْحَيْثُ قَدَمَلَا^(٧)
 خَلِيلٍ فَاصْتَمْتُ وَالْبَسَنُ بَرْدَ الْحَيَا^(٨)
 وَلَيْسَ مِنْ رِجَالِ يَاسِينَ تُعَدُّ^(٩)
 خَيْرَةٌ تِلْكَ الَّتِي اسْتَكَانَتْ^(١٠)
 يَسَارِي الْمَرْءِ فَحَصِلَ مَا وَرَدُ^(١١)
 أَي كُنْ أَخَا حَزْمٍ وَفِكْرٍ أَمْنَعُ

- (١) لفظه قَدْ يُدِيمُ الْعَيْرُ مِنْ ذُعْرِ عَلَى الْأَسَدِ (٢) لفظه قَدْ خَلَعَ عِذَارَهُ
 وَرَكَبَ رَأْسَهُ (٣) لفظه قَدْ عَبَّرَ مُوسَى النَّجْرَ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَ غَايَةَ الشُّكْرِ
 (٤) لفظه قَدْ جَعَلَ إِحْدَى أَذُنِيهِ بُسْتَانًا وَالْأُخْرَى مِيدَانًا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْمَعُ الْوَعْظَ
 (٥) لفظه قَدْ تَعَوَّدَ خُبَرَ السُّفْرَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُوصَفُ بِالْحِرَابِ وَمِثْلُهُ قَدْ نَامَ مَعَ الصَّوْفِيَّةِ
 وَنَامَ تَحْتَ حَصْرِ الْجَامِعِ وَضُرِبَ بِالْحِرَابِ وَجِهَ الْحِرَابِ (٦) لفظه قَدْ صَارَ مِنْ سَقَطِ
 الْجُنْدِ يُضْرَبُ لِلْأَمْرَدِ إِذَا اتَّحَى (٧) لفظه قَدْ جَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ سَطْحًا وَمَلَأَ الْأُخْرَى
 سَلْحًا يُضْرَبُ لِلْمُهْتِكِ (٨) لفظه قَدْ أَفْلَحَ السَّائِكُ الصَّمُوتُ (٩) لفظه قُلُّهُ
 هُوَ اللَّهُ أَحَدُ شَرِيفُهُ وَلَيْسَتْ مِنْ رِجَالِ يَاسٍ (١٠) لفظه قَطَعَتْ الْقَافِلَةَ وَكَانَتْ
 خَيْرَةً (١١) لفظه قِلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينَ

وَقَلَمٌ زَيْدٌ بِرَأْسَيْنِ مَرَى
 قَدْ ضَلَّ مَنْ يَهْدِيهِ أَعْمَى فَافْهَمَا
 خَفَّ طَرْفَ حَيٍّ نَأْمًا يَا أَحَدُ
 قَدْ يُسْتَرَّثُ الْجَفْنُ وَالسَّيْفُ مَرَى
 قَدْ تَبَتَّلَ الْمَلِيحَةُ الشَّمَائِلُ
 قَلَمُهُ فُلَانٌ لَيْسَ بِرَعْفُ
 الْعُودُ يَا سَامِي الْمَعَالِي اسْتَقْلَمَا
 لَيْسَتْ تَهُولُ كَثْرَةُ الْأَعْنَامِ
 الْقَاصُ لَا يُجِبُّ مَنْ يَحْصُرُ
 إِنَّ الْقُلُوبَ لِلْقُلُوبِ أَبَدًا
 وَالْقَلْبُ يَا هَذَا طَلِيحَةُ الْجَسَدِ
 وَوَاحِدٌ مِنْ كَاتِبَيْنِ الْقَلَمِ
 إِقْدَامُ ذِي الْأَمْرِ عَلَى الْكِرَامِ
 وَالْقَيْنَةُ الْيَبُوعُ لِلْأَحْزَانِ
 أَيُّ هُوَ لِخَلْقٍ يُكَافِي ضَرَرًا^(١)
 كُفَيْتَ فِي نَهْجِ الْمُدَى شَرَّ الْعَمَى^(٢)
 قَدْ يُتَوَقَّى السَّيْفُ وَهُوَ مُنْعَدُ
 يَا ابْنَ الْغَرَامِ قَاطِمًا إِذَا أَتَبَرَى^(٣)
 بِالْهَجْرِ وَالطَّلَاقِ مِنْ مُوَاعِلِ^(٤)
 إِلَّا بِشَرٍّ وَبَلَاءٍ يُتْلَفُ^(٥)
 فَأَقْلَعُهُ وَأَقْطَعُهُ كُفَيْتَ الْجُزْعَا^(٦)
 مَنْ كَانَ قَصَابًا قَدَعُ مَلَامِي^(٧)
 وَاللِّصُّ قَدْ يُجِبُّ مَنْ هُوَ لِصٌّ^(٨)
 قَالُوا تَجَازِي فَافْهَمَنْ مَا وَرَدَا^(٩)
 يَأْتِي إِلَيْهِ مِنْهُ أَنْوَاعُ الْمُدِّذِ
 وَالْفُجْحُ حَارِسُ النِّسَاءِ فَافْهَمُوا^(١٠)
 مَنْدَمَةٌ مِنْ عَادَةِ اللَّيَامِ^(١١)
 فَأَتْرَكَ غِنَا يُنْسَبُ لِلْعَوَانِي^(١٢)

- (١) يُقَالُ لِلْمَكَافِي (٢) لَفْظُهُ قَدْ ضَلَّ مَنْ كَانَتْ الْعَيْنَانُ تَهْدِيهِ
 (٣) لَفْظُهُ قَدْ يُسْتَرَّثُ الْجَفْنُ وَالسَّيْفُ قَاطِمٌ (٤) فِي الْمَثَلِ «تَبَتَّلَ» بَدَلَ «تَبَتَّلَ»
 (٥) لَفْظُهُ قَلَمُهُ لَا يَرَعْفُ إِلَّا بِالشَّرِّ (٦) لَفْظُهُ قَدْ اسْتَقْلَعَ الْعُودُ فَأَقْلَعُهُ
 (٧) لَفْظُهُ الْقَصَابُ لَا تَهُولُهُ كَثْرَةُ الْعَنَمِ (٨) لَفْظُهُ الْقَاصُ لَا يُجِبُّ الْقَاصُ
 (٩) لَفْظُهُ الْقُلُوبُ تَجَازِي الْقُلُوبَ (١٠) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ الْقَلَمُ أَحَدُ الْكَاتِبَيْنِ
 الْقَبْحُ حَارِسُ الْمَرْأَةِ (١١) لَفْظُهُ الْإِقْدَامُ عَلَى الْكِرَامِ مَنْدَمَةٌ
 (١٢) لَفْظُهُ الْقَيْنَةُ يَبُوعُ الْأَحْزَانِ

أَلْقَوْمُ أَخْيَافٌ حَكَّوْا يَا صَدَقَةَ قَرَعَ الْخُرَيْفِ وَجَمَالَ الصَّدَقَةَ^(١)
 مِنْ حَيْثُ رَكَّتْ أَقْطَعَنَّهَا يَا فَتَى لَأَحَيْثُ تَقْوَى فَأَفْهَمَنَّ مَا بِنْتَا^(٢)
 لَعْدُ زَاكَ يَا فَتَى فَلَسْتَ شَيْئًا فَأَطْلُو حَدِيثَ صَلِيفٍ بِالْبِكْرِ طَيًّا^(٣)

الباب الثاني والعشرون في ما اوله كاف

فُلَانٌ مِّنْ لِّشَجِيهِ أَطَاعَا كَانَ كُرَامًا فَعَدَا ذِرَاعًا

لفظة **كَانَ كُرَامًا فَصَارَ ذِرَاعًا** يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الضَّعِيفِ صَارَ عَزِيزًا قَوِيًّا . قَالَ أَبُو مُوسَى
 الْأَشْعَرِيُّ فِي بَعْضِ الْقَبَائِلِ

كَذَا جِمَارًا كَانَ فَاسْتَأْتَنَ أَيَّ قَدْ رَامَ شَيْئًا لَا يَكُونُ يَا أَخِي

لفظة **كَانَ جِمَارًا فَاسْتَأْتَنَ** أَيَّ صَارَ أَنَا وَهَذَا مَا لَا يَكُونُ . وَالْمُرَادُ كَانَ قَوِيًّا فَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ
 ضَعِيفًا أَوْ كَانَ ضَعِيفًا فَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ قَوِيًّا . فَعَنَى اسْتَأْتَنَ طَلَبَ أَنْ يَكُونَ أَنَا

(١) لَفْظَةُ الْقَوْمِ أَخْيَافٌ كَقَرَعَ الْخُرَيْفِ وَدَابِلِ الصَّدَقَةَ (٢) لَفْظَةُ أَقْطَعَنَّهَا

مِنْ حَيْثُ رَكَّتْ أَيَّ ضَعُفَتْ . يُضْرَبُ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ الشَّيْءِ . بِأَسْهَلِ طَرِيقَةٍ وَأَيْسَرِ سَبَبٍ لِأَنَّ
 قَطَعَ نَحْوَ الْجَبَلِ مِثْلًا مِنْ مَكَانٍ ضَعِيفٍ سَهْلٍ عَلَى الْقَاطِعِ . قَالَ الْمِيدَانِيُّ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
 رَكَّتْ أَيَّ يُخَطِّطُونَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ . قُلْتُ حَيْثُ جَاءَ فِي اللَّغَةِ رَقٌّ بِمَعْنَى ضَعْفٍ فَلَا خَطَأَ . وَلِذَلِكَ
 صَحَّتِ التَّوْرِيَّةُ فِي قَوْلِ الْجَمَالِ بْنِ نُبَاتَةَ

كَانَتْ لِلْفِظِيِّ رَقَّةٌ ضَنَّ الزَّمَانُ بِمَا اسْتَحَقَّتْ

فَصَرَفْتَهَا عَنْ قُدْرَتِي وَقَطَعْتَهَا مِنْ حَيْثُ رَكَّتْ

وقول ابن الوردي وَسَمِيئَةٌ كَانَتْ لَهَا فِي الْقَلْبِ مَمْرَةٌ تُرَقَّتْ

رَقَّتْ فَعِفْتُ وَصَالَهَا وَقَطَعْتَهَا مِنْ حَيْثُ رَكَّتْ

(٣) لَفْظَةُ قَدْ زَاكَ فَلَسْتَ بِشَيْءٍ يُضْرَبُ لِلصَّلِيفِ الَّذِي يَزِيغُ عَلَى السَّبَكِ

وَكَانَ عَزًّا قَبْلَ ذَا فَاسْتَيْسَا أَي صَارَ تَيْسًا وَهُوَ يَصْبُو لِلتَّيْسَا

أي صار تيسًا

قَدْ كَانَ جُرْحًا يَا حَلِيلِي فَبَرِي وَجَدِي بَيْنَ كَانِ جَمَالَ الصُّورِ

أصله أن رجلاً كان أصيب ببعض أعزته فبكاه ورثاه ثم ألقع وصبر. فسنل في ذلك فقال المثل . يُضْرَبُ فِي السَّلْوِ عَنِ الرَّزِيَةِ

بَيْضَةُ دِيكَ كَانَتْ الزِّيَارَةُ مِمَّنْ لَنَا تَجْوَرُ وَهِيَ جَارَةُ

لفظه كَانَتْ بَيْضَةُ الدَّيْكَ يُضْرَبُ لِمَا يَكُونُ مَرَّةً وَاحِدَةً لِأَنَّ الدَّيْكَ يَبْيِضُ مَرَّةً . قَالَ بَشَارُ قَدْ زَرْتِي زُرَّةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً ثَنِي وَلَا تَجْعَلِيهَا بَيْضَةَ الدَّيْكَ

وَوَقْرَةٌ فِي حَجَرٍ مُصِيبَتِي بِفَقْدِهَا كَانَتْ لِحَسَنِ شَيْمَتِي

لفظه كَانَتْ وَقْرَةٌ فِي حَجَرٍ أَي كَانَتْ الْمَصِيبَةُ ثُلْمَةً فِي حَجَرٍ أَي إِنْ الْمَصِيبَةُ لَمْ تَهْدِمْهُ وَلَمْ تَهْزِهِ كَأَثْلَمَةِ فِي الْحَجَرِ لَا تَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْتَمِلُ الْمَصَابِ وَلَا تُؤْتِرُ فِيهِ

وَلِقْوَةٌ لَأَقْتُ قَيْسًا كَانَتْ هِنْدُ يَزِيدُ فَلِهَذَا لَأَنْتُ

لفظه كَانَتْ لِقْوَةٌ لَأَقْتُ قَيْسًا وَيُرْوَى صَادَفَتْ . اللَّقْوَةُ السَّرِيعَةُ التَّلْقِيُّ مَاءُ الْفَحْلِ . وَالْقَيْسُ السَّرِيعُ الْإِلْتِمَاعُ . وَالتَّعْدِيرُ كَانَتْ النَّاقَةُ لِقْوَةً صَادَفَتْ حَفْلًا قَيْسًا . يُضْرَبُ فِي سَرْعَةِ اتِّفَاقِ الْأَخْوَيْنِ فِي الْمَوَدَّةِ

كَانَ جَوَادًا فَحْصِي فَلَانُ أَي بَعْدَ عِزِّ جَاءَهُ أَهْوَانُ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْجَلْدُ يَنْكُثُ فَيُضْعَفُ . وَيُقَالُ كَانَ جَوَادًا فَخْصَاهُ الزَّمَانُ

كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِحْنَةٌ كَرَاغِيَةٌ لِلبَكْرِ مَرَّتْ فِي الْعُصُورِ الْحَالِيَةِ

لفظه كَانَتْ عَلَيْهِمْ كَرَاغِيَةُ الْبَكْرِ وَيُقَالُ كَرَاغِيَةُ الشَّعْبِ أَي رُغَا . بَكَرَ ثَمُودٌ حِينَ عَقَرَ النَّاقَةَ قُدَارُ بْنُ سَالِفٍ . وَالرَّاعِيَةُ الرُّغَا . وَالضَّمِيرُ لِلْحَضَّةِ أَوْ الْفَعْلَةِ . يُضْرَبُ فِي التَّشَاؤِمِ بِالشِّيْ . قَالَ الْجَعْدِيُّ رَأَيْتُ الْبَكْرَ بَكَرَ بَنِي ثَمُودٍ وَأَنْتَ أَرَاكَ بَكَرَ الْأَشْعَرِيْنَ

كَانَ كَمِثْلِ ذُبْحَةٍ فِي النَّخْرِ ذَلِكَ الْحَيْثُ بَعْدَ طُولِ النَّخْرِ

لفظه كَانَ بِمِثْلِ الذُّبْحَةِ عَلَى النَّخْرِ الذُّبْحَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْحَلْقِ . يُضْرَبُ لِمَنْ كُنْتَ تَحَالَهُ صَدِيقًا

وكان يظهر مودّة فلماً تبين غشهُ شكوتهُ فقال المشكو اليه كان مثل الذبحة على النحر أي كان كهذا الداء الذي لا يفارق صاحبه ظاهراً ويؤذيه باطناً

كَلَّ أَمْصُوحَةً كَانَ ذَلِكَ أَي صَارَ دَقِيقًا مَالَهُ بِالسَّمِّ فِي

لفظة **كَانَ ذَلِكَ كَلَّ أَمْصُوحَةً** هي شيء نُسَلُّ من الثمام فيخرج أبيض كأنه قضيبٌ دقيق كما نُسَلُّ البردية

غَضُّ الشَّبَابِ صَاحِبِي كَأَنَّمَا الْآنَ قَدْ سَيَّرَهُ يَا مَنْ سَمَا

لفظة **كَأَنَّمَا قَدْ سَيَّرَهُ الْآنَ** أي كأنما ابتدئُ شبابه الساعة . يضرب لمن لا يتغير شبابه من طول مرّ الزمان . وقال

رَأَيْتَكَ لَا تَمُوتُ وَلَسْتَ تَبْلَى كَأَنَّكَ فِي الْحَوَادِثِ لَيْنٌ طَاقٍ

قَلْبِي مِنْ أَهْدَابِ ذَا الْفَرَازِ كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عَمَالٍ

الأنشطة عقدة سهل حلها مثل عقدة الكثة . ونشطت الحبل نشاطاً عقده أنشوطاً وأنشطته حلته . والعقال ما يُشدُّ به وظيف البعير الى ذراع . يضرب لمن يتخلص من ورطة فينهض سريعاً

وَكُلُّ شَيْءٍ مَهْ يُقَالُ مَا خَلَا النِّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ فَافْهَمَا

ويُروى مهأ وهما اليسير الحقيق . أي إن الرجل يحتمل كل شيء . حتى يأتي ذكر حرمه فيتمعض حينئذ فلا يحتمله . قال أهل اللغة المهأ والمهأ الجمال والظراوة . أي كل شيء جميل ذكره إلا ذكر النساء . قيل يجوز أن يكون المهأ الأصل والمهأ مقصور منه كالأمان والزمن وبالعكس بأن زيدت الألف كراهة التضعيف . والمهأ أكثر في الاستعمال من المهأ قال الشاعر

كفى حزناً أن لا مهأ لعيشنا ولا عمل يرضى به الله صالح

وَخَالَةٌ بِأَصَاحِ كُلِّ ذَاتِ صِدَارٍ أَفْهَمُ حَالَةَ الْخَالَاتِ

لفظة **كُلِّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ** الصِّدَارُ كالصُّدْرَةِ قَيْصُ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ . ومعناه أن العيور إذا رأى امرأة عدّها في جملة خالاته لفرط غيبتها وهو من قول همّام بن مرّة الشيباني وكان أغار على بني أسد وكانت أمه منهم . فقالت له النساء أتفعل هذا بخالاتك فقال كل ذات صدار خالة . يقول إن النساء سواء . ينبغي أن يُصنَّ كلهنَّ فلو تجنبتكن لتجنبت غيركن فلم أغر أصلاً وذلك غير ممكن . ثم صار مثلاً يضرب للرجل يُمنع من كل امرأة . وقيل يجوز أن تكون الخالة

بمعنى الختالة يُقال رجلٌ خالٌ أي مُختالٌ يعني أن كلَّ امرأةٍ وجدت صدرًا تلبسه اختالت
لا تأمنن دهرًا تُسي حالاته **فكلُّ ضبٍ عنده مرذاته**

المِرذاة الحجر الذي يُردى به. والضبُّ قليل الهداية فلا يتخذُ جُعره الأعداء حجرًا يكون علامةً
له. فمن قصده فالحجر الذي يُرمى به الضبُّ يكون بالقرب منه. فالعنى لا تأمن الحداث والغير
فإن الآفات مُعدَّة مع كل أحد. يُضرب لمن يتعرَّض للهلكة

كلُّ امرئٍ سوف يرى مريبًا فحَفْ زَمَانًا بِالْعَنَاءِ عَجِيبًا

لفظة **كلُّ امرئٍ سوف يرى مريبًا** أي كلَّ امرئٍ كبير القدر سيصير صغيرًا بما يصيبه من قوارع
الدهر. يُضرب في تنقل الدهر بآبائه

سوف تيمُّ كلُّ ذاتٍ بعلٍ فلا تكن تأسى لبعدِ الشملِ

لفظة **كلُّ ذاتٍ بعلٍ ستتمُّ** ويرى ستوأم من أمثال أكرم بن صيني يُقال آمت المرأة
صارت أيًا أي تبقى بلا بعل. قال امرؤ القيس

أفاطم إني هالك فتشبتني ولا تجزعي كلُّ النساء تنمُّ

يرجلها تناطُ كلُّ شاةٍ أي من جنى يؤخذُ بالهناة

لفظة **كلُّ شاةٍ يرجلها سناطُ** ويرى يرجلها أي تعلق أي كلُّ جانٍ يؤخذُ بجنايته أي
ينبغي أن لا يؤخذ غير المذنب

كلُّ أربٍّ أبدًا نفورٌ يضربُ للجبانِ يأمسروُر

وذلك أن البعير الأربُّ وهو الذي يكثُر شعرُ حاجبيه يكون نفورًا لأن الريح تضربه فينفرو.
يُضرب في عيب الجبان. قاله زهير بن جندبة لأخيه أسيد وكان أربًّا جبانًا وكان خالد بن
جعفر بن كلاب يطلبه بذخل «أي ثار» وكان زهير يومًا في إبله يهنؤها ومعه أخوه أسيد
فرأى أسيد خالد بن جعفر قد أقبل في أصحابه فأخبر زهيرًا بمكانهم فقال له المثل وكان
أسيد أشعر. قال النابغة

أمرت النغي ثم ترعت عنه كما حاد الأربُّ عن الطعان

كلُّ امرئٍ سوف يرى وقمالةً فأصير لمن عادَ وساءَ فعله

لفظة **كلُّ امرئٍ سيرى وقمةً** أي وقوعه. يُضرب في انتظار الخطب بالعدو يقع

كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغَتْ رِيْقَهَا كَمَا أَسْفَتْ بِالصَّفَا رَجِيْقَهَا
 لفظه **كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغَتْ رِيْقَهَا** يُضْرَبُ فِي الشَّكَايَةِ عَنِ الْعَاقِ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْأَحْبَابِ
أَنْضِجْ إِذَا كَوَّيْتَ تَبْلَغَ مَنْعَجِهِ فَالْكِي لَا يَنْفَعُ إِلَّا مُنْضِجَهُ
 يُضْرَبُ فِي الْحَتِّ عَلَى إِحْكَامِ الْأَمْرِ وَالْمُبَالَغَةِ فِيهِ

تَصْبُو لَنْ مِنْهُ أَلْعَنَا أَمْضًا كَيْلِ عَاطِفٍ عَلَى مَا عَضًا
 لفظه **كَالْعَاطِفِ عَلَى الْعَاضِرِ** يُقَالُ نَاقَةٌ عَاطِفٌ تَعَطَّفَ عَلَى وَلَدِهَا . وَأَصْلُهُ أَنَّ ابْنَ الْخَاضِ رَجْمًا أَتَى
 أُمَّهُ يَرْضِعُهَا فَلَا تَمْتَعُهُ وَإِنْ عَضَّ ضَرَعَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَاصِلُ مِنْ لَا يُوَاصِلُهُ وَيُحْسِنُ لِمَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ
مِنْ أَثَرِ عَافٍ بَكَيْتَ فَصَدٍ لَا قَيْتَ أَخْدُودًا بِحَدِّ الْأَمْرِدِ
 لفظه **كُنْتُ تَبْكِي مِنَ الْأَثَرِ الْعَافِي فَقَدْ لَا قَيْتَ أَخْدُودًا** يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو الْقَلِيلَ مِنْ
 الشَّرِّ ثُمَّ يَقَعُ فِي الْكَثِيرِ

تَحْتَالُ كُلُّ ذَاتٍ ذَيْلٍ فَإِذَا أُنْبَدَى اخْتِيَالًا ذَا الرَّشَافَاهِذَى
 لفظه **كُلُّ ذَاتٍ ذَيْلٍ تَحْتَالُ** أَي كُلُّ مَنْ كَانَ ذَا مَالٍ يَتَجَمَّرُ وَيَتَفَرَّجُ بِأَلِهِ
كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعٍ يُرَى لِذَلِكَ شَأْنُ الدَّمْعِ فِي خَدِّي جَرَى
 أَي كُلُّ أَمْرِي فِي إِصْلَاحِ شَأْنِهِ مَجْدٌ

فِي الْبَيْتِ لَنْ لِلْأَهْلِ يَا عَلِيُّ كَلُّ أَمْرِي فِي بَيْتِهِ صَبِيٌّ
 أَي يَطْرَحُ الْحِشْمَةَ وَيَسْتَعْمَلُ الْفُكَاهَةَ . يُضْرَبُ فِي حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ . قَالَ عَمْرُؤُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى
 عَنْهُ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فِي أَهْلِهِ كَالصَّبِيِّ فَإِذَا التَّمَسَّ مَا عَدَّهُ وَجَدَ رَجُلًا

نَفْسِي بِوَصْلِي لَكَ أَمْسَتْ طَيِّبَةً كَلُّ فَنَاقَةٍ بِأَيْبِهَا مُنْجِيَةٌ
 يُضْرَبُ فِي نَجْبِ الرَّجُلِ بِرَهْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ . قَالَتْ النُّجَيْفَاءُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ السُّعْدِيَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّهَا خَرَجَتْ
 مَعَ ثَلَاثِ نِسْوَةٍ مِنْ قَوْمِهَا فَاتَمَدَّنَ بِرُوضَةٍ يَتَحَدَّثْنَ فِيهَا فَوَاقِعْنَ بِهَا لَيْلًا فِي قَمَرٍ زَاهِرٍ وَبِلِقَةِ طَلْقَةٍ
 سَاكِنَةٍ وَرُوضَةٍ مُعْشِبَةٍ خَضِبَةٍ . فَلَمَّا جَلَسْنَ قُلْنَ مَا رَأَيْنَا كَالِقَلْبِ لَيْلَةٍ وَلَا كَهَذِهِ الرُّوضَةِ رُوضَةٌ
 أَطْيَبُ رِيْحًا وَلَا أَنْضَرُ ثُمَّ أَفْضَنَ فِي الْحَدِيثِ فَقُلْنَ أَيُّ النِّسَاءِ أَفْضَلُ . قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ الْخُرُودُ
 الْوَدُودُ الْوَالِدُودُ . قَالَتِ الْآخَرَى خَيْرُهُنَّ ذَاتُ الْعَنَاءِ وَطَيِّبُ الثَّنَاءِ وَشَدَّةُ الْحَيَاءِ . قَالَتِ الثَّلَاثَةُ

خيرهن السَّمُوعُ الْجَمُوعُ النَّفُوعُ غَيْرُ الْمُتَوَعُّعِ . قالت الرابعة خيرهن الجامعة لأهلها الوادعة الرافعة لا الواضعة . قلن فأبي الرجال أفضل . قالت إحداهن خيرهم الخطي الرضي غير الخطال « أي المقتر » ولا التبال . قالت الثانية خيرهم السيد الكريم ذو الحسب العميم والتجد القديم . قالت الثالثة خيرهم السخي الوفي الرضي الذي لا يُغير الحرة ولا يتخذ الضرة . قالت الرابعة وأيكن إن في أبي لتعكن كرم الأخلاق والصدق عند التلاق والفلج عند السباق ويحمده أهل الرفاق . قالت العجفاء عند ذلك كل فتاة بأبيها مُعجبة . وفي بعض الروايات أن إحداهن قالت إن أبي يُكرم الجار ويعظم النار وينحر العشار بعد الحوار ويحيل الأمور الكبار . فقالت الثانية إن أبي عظيم الخطر منيع الوزر عزيز الثغر يُحمد منه الورد والصدرة . فقالت الثالثة إن أبي صدوق اللسان كثير الأعوان يروي السنان عند الطمان . قالت الرابعة إن أبي كريم التزال منيف المقال كثير النوال قليل السؤال كريم الفعالي . ثم تنافرن إلى كاهنة معهن في المي فقلن لها اسمي ما قلنا واحكمي بيننا واعلمي . ثم أعدن عليها قولهن فقالت هن كل واحدة منكن ما ردة . على الإحسان جاهدة . لصواحبها حاسدة . ولكن اسمن قولي خير النساء المبقية على بعلمها الصابرة على الضراء مخافة أن ترجع إلى أهلها مُطامئة فهي تؤثر حظ زوجها على حظ نفسها فتلك الكريمة الكمامة . وخير الرجال الجواد البطل . القليل الفشل . إذا سأله الرجل أفاه قليل العليل . كثير النفل . ثم قالت كل واحدة منكن بأبيها مُحببة

هَذِي مَنِي فِي خَلَوَاتِي يَا عَمْرُؤُ وَكُلُّ مَجْرٍ فِي الْخَلَاءِ يُسَرُّ

ويروي كل مجر بخلاء مُجيد . وبخلاء مسرور . أصله أن رجلاً كان له فرس يُقال له الأيتلق وكان يجريه فرداً ليس معه أحد وجعل كلما مر به طائر أجراه تحته أو رأى إعصاراً أجراه تحته فأعجبه ما رأى من سرعته فقال لوراھنت عليه فنادى قوماً فقال إني أردت أن أراهن عن فرسي هذا فأيكن يرسل معه . فقال بعض القوم إن الحلبة غداً . فقال إني لأرسله إلا في خطار فواهن عنه فلما كان الغد أرسله فسبق . فعند ذلك قال كل مجر في الخلاء يُسر وقال أيضاً كل مجر بخلاء سابق . يُضرب لمن يحمّد ما فيه ولا يدري ما في الناس من الفضائل

فِي بَيْتِهِ فَلَانُ أَبْدَى سَيِّئِ بَابِهِ يَتَّبِعُ كُلُّ كَلْبٍ

لفظة كل كلب بابيه تباح يُضرب لمن يُضرب له كل مجر في الخلاء يُسر

بَعْدَ أَلْعَانَا أَعْطَى قَلِيلًا وَتَرَكَ كُلُّ فَضْلٍ مِنْ أَبِي كَتَبِ دَرَكِ

يُضرب للرجل يطلب المعروف من اللئيم فينبهه قليلاً فيشكو ذلك فيقال له التل . أي هو

لثيمٌ قليلةٌ كثير

فَأَقْصِدْ مَلِيكَ الدَّهْرِ مَرْفُوعَ الذَّرَى فَإِنَّ كُلَّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا

الفرا الحمار الوحشي جمعه فرا . وأصله أن ثلاثة نفر خرجوا مُتصيّدين فاصطاد أحدهم أرنباً والآخر طيئاً والثالث حماراً فاستبشر صاحب الأرنب وصاحب الطيئ بما نالا وتطاولا عليه . فقال الثالث كُلّ الصيد في جوف الفَرا أي هذا الذي رُزقت وظفرت به يشتمل على ما عندكما وذلك أنه ليس مما يصيده الناس أعظم من الحمار الوحشي . وتألف النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاسُفِيَانِ بهذا القول حين استأذن على النبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَحُجِبَ قَلِيلاً ثُمَّ أُذِنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ مَا كَدتْ تَأْذِنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحِجْرَةِ الْجَاهِلِيَيْنِ . فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا سُفْيَانَ أَنْتَ كَمَا قِيلَ كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْضُلُ عَلَى أَقْرَانِهِ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا فِي الْوَاحِدِ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الْكَثِيرِ لِعَظَمِهِ

إِنَّ الْعَطَايَا عِنْدَهُ أَخْبَارُهَا كُلُّ نُبْحَارٍ إِبِلٍ نُبْحَارُهَا

النُّبْحَارُ الْأَصْلُ وَكَذَلِكَ النُّجْمُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ رَجُلٍ كَانَ يُغَيِّرُ عَلَى النَّاسِ فَيَطْرُدُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ يَأْتِي بِهَا السُّوقَ فَيَعْرِضُهَا عَلَى الْبَيْعِ فَيَقُولُ الْمَشْتَرِي مِنْ أَيِّ إِبِلٍ هَذِهِ فَيَقُولُ الْبَائِعُ تَسَأَلُنِي الْبَاعَةَ أَيْنَ دَارُهَا . لَا تَسْأَلُونِي وَسَلُوا مَا نَارُهَا . كُلُّ نُبْحَارٍ إِبِلٍ نُبْحَارُهَا يَعْنِي فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ أَخْلَاقٌ مُتَفَاوِتَةٌ . وَالْبَاعَةُ الْمَشْتَرُونَ هَهُنَا وَالْبَيْعُ مِنَ الْأَضْدَادِ

قَصْدِي سِوَاهُ كَانَ فِي أَمْرِ ضِعْ

يُقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ يَوْقَعُ وَقَعًا إِذَا حَنِي مِنْ مَرَّةٍ عَلَى الْحِجْرَةِ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْحَاجَةِ تَحْمِلُ عَلَى التَّعَلُّقِ بِمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَالْمَثَلُ مِنْ قَوْلِ أَبِي الْمَقْدَامِ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضُّعْفِ . وَشَرَكًا مِنْ ثَغْرِهَا لَا تَنْقَطَعُ
كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي لِلْحَافِي الرَّقِيعِ

يَا ذَاتَ جِرْصٍ بِأَقْبِيجِ نَائِمِي كُلِّي طَعَامَ سَرِقٍ وَنَائِمِي

السَّرِيقُ وَالسَّرِيقَةُ بِكسْرِ الرَّاءِ الْأَسْمُ وَالسَّرِيقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ الْمَصْدَرُ . أَصْلُهُ أَنَّ أُمَّةً كَانَتْ إِصَّةً جَبِشَةً فَخَرَّ مَوَالِيهَا جَزُورًا فَأَطْعَمُوهَا حَتَّى شَبِعَتْ ثُمَّ إِنَّ مَوْلَاهَا جَعَلَ شَحْمَةً فِي رَأْسِ رُحْبِهِ فَسَرَقَهَا ثُمَّ مَاتَهَا فَنَشَتْ فِي النَّارِ . فَقَالَ مَوْلَاهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ نَضِيضُ عِلْبَاءٍ وَيَجْسِبُهُ مَوْلَايَ شَحْمَةٌ فَقَالَ كُلِّي طَعَامَ سَرِقٍ وَنَائِمِي . يُضْرَبُ لِلرُّعُوسِ يَفْعُ فِي قَيْحِ جِلْسَعِهِ . وَيُضْرَبُ لِلرُّعُوبِ أَيْضًا

إِذَا سَلِمْتَ أَنْتَ مِمَّا قَدْ نَزَلَ **فَكُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلٌ**

أي يسير هين. وأصله أن رجلاً صرع رجلاً فأراد أن يمدع أنفه فأخطأه فحدث به رجل
فقال كل شيء أخطأ الأنف جلال. يضرب في تهوين الأمر وتسهيله

وَعِدَّةٌ مِنَ اللَّيَالِي **تَبْلِي** يَا صَاحِبَ **كُلِّ جُدَّةٍ لِلْفَضْلِ**

لفظة **كُلِّ جُدَّةٍ تَبْلِيهَا عِدَّةٌ** يعني عدة الأيام والليالي

لَسْتُمْ كَعَمْرٍو يَا لِنَامِ **جُودًا** **كُلُّكُمْ** **يَحْتَبِبُ الصُّعُودَا**

لفظة **كُلُّكُمْ يَحْتَبِبُ صُعُودَا** الصُّعُود من الثوق التي تمدج أي تأتي ولدها قبل تمامه
فتمطف على ولد عام أول. وأصله أن غلاماً كان له صعود وكان يلعب مع غلمانه ليس لهم
صعود فقال مستطيلاً عليهم هذا القول

يَا صَاحِبِي **عَنْ طَوْقِهِ عَمْرٍو كَبْرٌ** أَي أَمْرٌ زَيْدٌ زَادَنَا شَرًّا وَضُرًّا

لفظة **كَبْرٌ عَمْرٍو عَنِ الطَّوْقِ** ويرى شبَّ عمرو عن الطوق. وجلَّ عمرو. يضرب في ارتفاع
الكبر عن هيئة الصغير وما يستفجن من تحليه بجليته. قاله جذية الأبرش. وعمرو هذا ابن
أخته رقاش وهو عمرو بن عدي بن نصر كان على شرب جذية وكان جميلاً فعشيقته رقاش فزوجها
منه في حال سكره. ثم لما صحا أنكر ذلك ففرَّ عدي ولم يوقف له على أثر. فولدت منه رقاش
ولداً سماه جذية عمراً وتبناه. ثم إنه خرج يوماً وعليه ثيابٌ وحليٌ فقُبِدَ زماناً. ثم وجدته
مالكٌ وعقيل ابنا فارج من بلقين فأحضراه إلى جذية فعرفته وضمه وقبله. ثم بعته إلى أمه
فأدخلته الحمام وألبسته ثيابه وطوقته طوقاً كان له من ذهب. فلما رآه جذية قال كبر عمرو
عن الطوق فأرسلها مثلاً. وقد جعل مالكاً وعقيلاً نديميه فبقيا كذلك حتى فرَّق الموت بينهم.
قيل بقيا في رتبة الندامة عنده أربعين سنة

يَهْفَرُ بِالَّذِي تَخَطَّاهُ أَثْرٌ **كَنْ بِجِدْجِ رَبِّهِ يَوْمًا فَخْرٌ**

لفظة **كَالْفَاخِرَةِ بِجِدْجِ رَبِّهَا الْجِدْجِ** مركب ليس برحل ولا هودج تركبه نساء العرب. يضرب
لمن يفتخر بما ليس له فيه شيء. قيل أجريت الخيل للرهان يوماً فجاء فارس فسبق فجعل رجل من
النظارة يكبر ويشب من الفرح. فقيل له أكان الفرس لك قال لا ولكن الحمام لي

لَمْ أَرْجُ زَيْدًا **كَيْفَ بِالْغَلَامِ** **أَبُوهُ** **أَعْيَانِي** بِإِلَّا أَحْتَرَامِ

لفظة **كَيْفَ بِنِّعَامِ أَعْيَانِي أَوْهَ أَي** إنك لم تستقم لي فكيف يستقيم لي ابنك وهو دونك . قال

ترجو الوليدَ وقد أعياك والدهُ وما رجاؤك بعدَ الوالدِ الولدا

أَرْجُ الْمَنَى مِنْ هِنْدٍ إِنْ صَدَقَتْهَا وَكَذِبِ النَّفْسِ إِذَا حَدَّثَتْهَا

أي حدِّثها بالظفرِ وبابغِ الآمالِ إذا هممتَ بأمرٍ لتنشطها بالإقدامِ ولا تُحدِّثها بالحية فتنبطها .
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْجَسَارَةِ . قَالَ لَيْدٌ

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنْ صَدَّقَ النَّفْسَ يُزِي بِالْأَمَلِ

وَعَبْرَ مَكْدَمٍ كَدَمْتَ فِي طَلْبِ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَنَالُ رَاجِيهِ أَرَبٌ

لفظة **كَدَمْتَ غَيْرَ مَكْدَمٍ** الكدم العَضُ . والمكدم موضع العَضُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا فِي غَيْرِ مَطْلَبِهِ

كَطَالِبِ الْقَرْنِ وَأَنْفَهُ جُدِيعٌ أَي خَابَ وَأَزْدَادَ عَنَا بِمَا طَمِعَ

لفظة **كَطَالِبِ الْقَرْنِ جُدِيعٌ أَذُنُهُ** يُقَالُ ذَهَبَ النَّعَامُ يَطْلُبُ قَرْنًا فُجِدِعَتْ أَذُنُهُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ لَهُ مُصَلِّمُ الْأَذْنَيْنِ . وَقِيلَ طَالِبُ الْقَرْنِ هُوَ الْحِمَارُ . قَالَ الشَّاعِرُ

كَمَثَلِ حِمَارٍ كَانَ لِلْقَرْنِ طَالِبًا فَابْ بِلَا أَذُنٍ وَلَيْسَ لَهُ قَرْنٌ

يُضْرَبُ فِي طَلْبِ الْأَمْرِ يُؤَدِّي صَاحِبُهُ إِلَى تَلْفِ النَّفْسِ

كَفَا مُبَانَةٍ تَفْتُ الْيَرْمَعَا حَكَاهُمَا زَيْدٌ يُعَانِي أَهْلَعَا

لفظة **كَفَا مُطْلَقَةٌ تَفْتُ الْيَرْمَعِ** لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا طَلَّقَتْ حَمَلَهَا الْغَيْظُ عَلَى مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْقَدْحِ وَالْبَدَا . وَالْيَرْمَعُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ رَخْوَةٌ رُبَّمَا يُجْعَلُ مِنْهَا خَذَارِيفُ الصِّيَانِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَزَلُّ بِهِ الْأَمْرَ يَبْهَطُهُ فَيَضْجُ وَيُجْلِبُ فَلَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ

صَبْرًا لِأَمْرٍ وَاجِبًا تَطْلُبُهُ كَيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ مَا تَرَكَهُ

لفظة **كَيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ** أَي تَتَوَقَّى . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ التَّلَيْسِ

عَصَانِي فَلَمْ يَلِقَ الرَّشَادَ وَإِنَّمَا تَبَيَّنَ مِنْ أَمْرِ الْعُرِيِّ عَوَاقِبُهُ

فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ آلِهِ تَمِجُ نَجِيعِ الْحَوَفِ مِنْهُ تَرَانِبُهُ

فَالَا تُجَلِّلُهَا يُعَالِوُكَ فَرَقَهَا وَكَيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَمَتَّعُ مِنْ أَمْرٍ لَا بَدَلَ لَهُ مِنْهُ . وَمَا عِبَارَةٌ عَنِ الدَّهْرِ أَي كَيْفَ تَحْذَرُ جَمَاحَ الدَّهْرِ

وأنت منه في حال الظهر يسير بك عن مورد الحياة الى منهل الموت

كَمَنْ تَعْلِمُ الْبِضَاعَ أَمَّا هِنْدُ يَتَعْلِمُ فَتَى قَدْ أَمَّا

لفظة **كَمَعْلَمَةِ أَمَّا الْبِضَاعُ** البضاع التكاثر . يُضْرَبُ ان يجي بالعلم لمن هو أعلم منه قُرْبِكَ وَالْبُعْدُ هُمَا أَمْرَانِ مَرَّانٍ مِثْلُ الطَّنِّ بِالْمَرَّانِ

كَأَشْقَرٍ عِنْدَ تَقَدُّمِ نُحْرٍ كَمَا مَرَى عِنْدَ تَأَخُّرِ عُقْرِ

لفظة **كَأَشْقَرٍ** إن تَقَدَّمَ نُحْرٌ وَإِنْ تَأَخَّرَ عُقْرُ الْعَرَبِ تَتَشَاءَمُ بِالْأَشْقَرِ مِنَ الْخَيْلِ . قِيلَ كَانَ أَيْمُطُ بْنُ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ عَلَى فَرَسٍ اشْتَرَى جَعَلَ يَقُولُ اشْقَرُ إِن تَقَدَّمَ تَنْحَرُ . وَإِنْ تَأَخَّرَ تُعْقَرُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ شُقْرُ الْخَيْلِ سِرَاعُهَا وَكُنْتَهَا صِلَابُهَا فَهِيَ يَقُولُ لِفَرَسِهِ يَا اشْقَرُ إِن جَرَيْتَ عَلَى طَبْعِكَ فَتَقَدَّمْتَ إِلَى الْعَدُوِّ قَتَلُوكَ وَإِنْ أَسْرَعْتَ فَتَأَخَّرْتَ مِنْهُمَا أَتَوَكَّ مِنْ وَرَائِكَ فَعَرَوَكَ فَاتَّبَتْ وَالزَّمَّ الْوَقَارَ وَانْفَ عَنِي وَعَنْكَ الْعَارُ . يُضْرَبُ لِمَا يُكْرَهُ مِنْ رَجَهَيْنِ

أَكْرَمْتَ فَارْتَبَطُ لَدَى الْحَمِيدِ سَامِي النَّدَى وَالذَّهَبِ النَّضِيدِ

وَرُدَى اسْتَكْرَمْتَ يُقَالُ أَكْرَمْتُهُ أَي وَجَدْتُهُ كَرِيمًا . يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ مَرَادَهُ فَيُقَالُ لَهُ ضَنْبٌ بِهِ

فَإِنَّهُ مَوْلَى تَسَامَى فَخْرُهُ أَكْرَمُ نَجْرِ النَّاجِيَاتِ نَجْرُهُ

أَي أَكْرَمُ أَصْلُ الْإِبِلِ السِّرَاعِ . يُضْرَبُ مِثْلًا لَلْكَرِيمِ الْأَصْلِ

سِوَاهُ عِنْدَ أَمْرِهِ بِالصَّوْلَةِ مِثْلُ هُدَيْرٍ مَرَى فِي الْعَنَةِ

لفظة **كَالْمُهْدِرِ فِي الْعَنَةِ** المهدر الجمل له هدير . والعنة مثل الحظيرة تُجَمَلُ مِنَ الشَّجَرِ لِلْإِبِلِ وَرَبْمَا يُجَبَسُ فِيهَا الْفَحْلُ عَنِ الضَّرْبِ . وَيُقَالُ لَهُ الْمَعْنَى . وَأَصْلُهُ الْمَعْنَى مِنَ الْعَنَةِ فَابْدَلَتْ إِحْدَى التَّوْنَيْنِ يَاءً . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَا يَنْفِذُ قَوْلَهُ وَلَا فِعْلَهُ

بَعِيدُ فَضْلِ الْقَدْرِ لَا كَفَضْلِ ابْنِ الْخَاضِ لِقَصِيلِ الْإِبِلِ

لفظة **كَفَضْلِ ابْنِ الْخَاضِ عَلَى الْقَصِيلِ** أَي الَّذِي بَيْنَهُمَا مِنَ الْفَرْقِ قَلِيلٌ . يُضْرَبُ لِلْمُتَقَارِبِينَ فِي رَجَوْلَتِهِمَا . قَالَ الْمَوْزَجُ إِنِ الْمُنْتَوِجَ يُدْعَى بِصَيْلًا إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ وَأَكَلَ الشَّجْرَ وَهُوَ بَعْدُ يَرْضَعُ فَإِذَا أُرْسِلَ الْفَحْلُ فِي الشَّوْلِ دُعِيَتْ أُمُّهُ مَخَاضًا وَدُعِيَ ابْنُهَا ابْنُ مَخَاضِ

فِي بَابِهِ إِبِلُ أَرْجَا غَوَادِيَا رَعَاوَهَا كَنِي بِهِ مُنَادِيَا

لفظة **كَفَى بِرُغَائِبًا مُنَادِيًا** يُضْرَبُ فِي قِضَاءِ الْحَاجَةِ قَبْلَ سَوْهَا . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِلرَّجُلِ تَحْتَاجَ إِلَى نُصْرَتِهِ أَوْ مَعُونَتِهِ فَلَا يَحْضُرُكَ وَيَمْتَلِئُ بِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا تَرَى بِقُرْبِ قَوْمٍ وَجَعَلَتْ رَاحَتُهُ تَرَفُو فَلَمْ يَقْرَهُ فَلَاحَمَهُمْ فَقَالُوا مَا أَحْسَنْنَا بِزَوْلِكَ فَقَالَ رُغَاؤُهَا كَفَى بِهِ مُنَادِيًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقِفُ بِبَابِ الرَّجُلِ فَيُقَالُ أُرْسِلْ مَنْ يَسْتَأْذِنُ لَكَ فَيَقُولُ كَفَى بَعَلْمِهِ بِوَقُوفِي بِبَابِهِ مُسْتَأْذِنًا لِي . أَي قَدْ عَلِمَ بِكَافِي فَمَا أَرَادَ أَذِنْ لِي

مِنْكَ بَدَا يَا بَكْرُ شَيْءٌ هَائِلٌ كَلَّا زَعَمْتَ الْعَيْرَ لَا تُقَابِلُ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ قَدْ كَانَ أَيْنَ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ شَيْءٌ ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ غَيْرَ مَا ظَنَّ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

وَهُوَ يُمْلِكُ الْعَيْرَ يُبَدِي جَدَلَهُ كَيْثَلٌ حَادٍ وَهُوَ لَا بَعِيرَ لَهُ

لفظة **كَالْحَادِي** وَتَلَيْسَ نَهْ بَعِيرٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَشَبَّعُ بِمَا لَا يَمْلِكُ . مِثْلَ قَوْلِهِمْ عَاطِرٌ بِغَيْرِ أَنْوَاطِ

دَعِ الْكِلَابَ أَبَدًا عَلَى الْبَقْرِ مِثَالُ زَيْدٍ وَالَّذِي مِنْهُ بَدَرَ

يُضْرَبُ عِنْدَ تَحْرِيشِ بَعْضِ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ مُبَالَغَةٍ . يَعْنِي لَا ضَرَرَ عَلَيْكَ فَخَلِّهِمْ . وَالْكِلَابُ نَصَبٌ بِأُرْسُلٍ وَنَحْوِهِ . وَيُقَالُ انْكَرَبَ عَلَى الْبَقْرِ مِنْ كَرَبَتْ الْأَرْضُ إِذَا قَلَبَتْهَا لِلزَّرْعَةِ . يُضْرَبُ فِي تَحْلِيَةِ الْمَرْءِ وَصِنَاعَتِهِ

يُضْرَبُ مَنْ لَمْ يَنْجِنِ كَالثَّوْرِ ضَرْبٌ إِذْ عَافَتْ الْأَبْقَارُ وَزَدَا قَدْ شَرِبَ

لفظة **كَالثَّوْرِ** يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ عَافَ يَعَافُ عِيَاظًا إِذَا كَرِهَ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا أوردوا الْبَقَرَ فَلَمْ تَشْرَبْ لِكَدْرِ الْمَاءِ أَوْ لِعَدَمِ الْعَطْشِ ضَرَبُوا الثَّوْرَ لِيَتَحَمَّ الْبَقَرُ الْمَاءَ . قَالَ تَهْشَلُ بْنُ حَرِي

أَتَقَرَّكَ دَارِمٌ وَبَنُو عَدِيٍّ وَتَغَسَّرَمَ عَامِرٌ وَهَمُّ بُرَاءِ

كَذَاكَ الثَّوْرُ يُضْرَبُ بِالْمِرَاوِي إِذَا مَا عَافَتْ الْبَقَرُ الظَّيَاهِ

وَقِيلَ الثَّوْرُ الطَّحِيبُ وَهُوَ خَضِرَةٌ تَعْلُو الْمَاءَ الْمَزْمَنَ فَإِذَا كَرِهَ الْبَقَرُ الْمَاءَ ضَرَبَ ذَلِكَ الثَّوْرَ وَنَحْوِي عَنْ وَجْهِ الْمَاءِ فَيَشْرَبُ الْبَقَرُ . يُضْرَبُ فِي عَقُوبَةِ الْإِنْسَانِ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ

وَ كُلُّ شَاةٍ عُلِقَتْ بِالرَّجْلِ وَهُوَ كَمَا حَكَيْتُهُ مِنْ قَبْلِ

لفظة **كُلُّ شَاةٍ بِرِجْلِهَا مُعَلَّقَةٌ** قَالَهُ وَكَيْعُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ إِبَادٍ وَكَانَ وَلِيَّ أَمْرِ الْبَيْتِ بَعْدَ بُرْهَمِ بْنِ صَرْحَا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عِنْدَ سَوَاقِ الْحَيَاطِينَ الْيَوْمَ وَجَعَلَ فِيهِ أُمَّةً يُقَالُ لَهَا حَزْرَةٌ وَهِيَ سَمِيَتْ حَزْرَةٌ مَكَّةَ وَجَعَلَ فِي الصَّرْحِ سُلْمًا فَكَانَ يَرْقَاهُ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ يُنَاجِي اللَّهَ تَعَالَى

وكان ينطق بكثير من الخبر وكان علماء العرب يزعمون أنه صدّيق من الصّديقين وكان من قوله مرضعة أو فاطمة ووادعة وقاصمة والقطيعة والنجيمة وصلة الرحم وحسن الكلام ومن كلامه زعم ربكم ليجزين بالخير ثواباً وبالشر عقاباً إن من في الأرض عبيد لمن في السماء هلكت جرهم ورببت « أي نمت » إياد وكذلك الصلاح والفساد. فلما حضرته الوفاة جمع إياداً فقال لهم اسمعوا وصيبي الكلام كلمتان. والأمر بعد البيان. من رشد فاتبوه. ومن غوى فارفضوه. وكل شاة برجلها معلقة فأرسلها مثلاً. ولما مات نعي على الجبال وفيه يقول بشير بن النخعي الإيادي

ونحن إيادُ عبادُ الإلهِ ورهطُ مُناجيه في سلمِ

ونحنُ ولاةُ حجابِ العتيقِ زمانُ النخاعِ على جرهمِ

والنخاع دا. سلطه الله على جرهم فهلك منهم ثمانون كهلاً في ليلة واحدة سوى الشبان

من حلّ في حمي مليك العصرِ باهي ألمحياً روح هذا الدهرِ

مثلُ الحُرُوفِ أينما مالَ اتقى بصوفه الأرضِ وسادَ وأرتقى

لفظة كالحُرُوفِ أينما مالَ اتقى الأرضِ بصوفِ يضرب لمن يجد معتمداً كلماً اعتمد

كالكبشِ شفرةً مع الزنادِ يحيلُ من زيدا أتى لزيدِ

لفظة كالكبشِ يحيلُ شفرةً وزناداً يضرب لمن يتعرض للهلاك. وأصله أن كسرى بن قباد ملك عمرو بن هند الملك الحيرة وما يلي ملك فارس من أرض العرب فكان شديد السلطان والبطش وكانت العرب تسميه مضرط الحجارة فبلغ من ضبطه الناس وقهره لهم واقتداره في نفسه عليهم أن سنة اشتدت على الناس حتى بلغت بهم كل مبلغ من الجهد والشدة فعصد إلى كبش فسمته حتى إذا امتلاً سمناً علّق في عنقه شفرةً وزناداً ثم سرعه في الناس لينظر هل يجترئ أحد على ذبحه فلم يتعرض له أحد حتى مرّ ببي يشكر فقال رجل منهم يُقال له علماء بن أزم اليشكري ما أراي إلا آخذ هذا الكبش فأكله فلامه أصحابه فأبي إلا ذبحه فذكروا ذلك لشيوخهم فقال إنك لا تعدم الضار ولكن تعدم النافع فأرسلها مثلاً. وقال قائل آخر منهم إنك كأن كعدار على إرم فأرسلها مثلاً. ولما كثرت اللاتمة قال فإني أذبحه ثم أتى الملك فواضع يدي في يده ومعترف له بذنبي فإن عفا عني فأهل ذلك هو وإن كانت منه عقوبة كانت بي دونكم فذبحه وأكله. ثم أتى الملك عمرو بن هند. فقال له أبيت اللعن وأسعدك إلهك يا خير الملوك إني أذبت ذنباً عظيماً اليك وعفوك أعظم منه. قال

وما ذنبك. قال إنك بلوتنا بكبش سرحته ونحن مجهودون فأكلته. قال أو فعلت قال نعم.
قال إذا أقتلك قال عليك شيء حكمه فأرسلها مثلاً. ثم أنشده قصيدة في تلك الحطة فحلى
عنه. فجعلت العرب ذلك الكبش مثلاً

مِثْلَ مُجْبِرِ أُمِّ عَامِرٍ بَرَى مُجْبِرُهُ مِنْ حَادِثٍ إِذَا طَرَا

لفظة **مُجْبِرِ أُمِّ عَامِرٍ** كان من حديثه أن قوماً كانوا في الصيد فطردوا الضبع حتى ألجؤها إلى
جباء أعرابي فنعهم منها وحلب لها وقدم لها ماء وحلياً فولت في ذلك حتى استراحت. ثم
نام الأعرابي فبقرت بطنه وشربت دمه وتركته فاقنتي أثرها ابن عم له فأدركها وقتلها وأنشد
أبياتاً في ذلك منها قوله

ومن يصنع المعروف مع غير أهله يلاق الذي لاقى مجبر أُمِّ عامر

أَكْرَهُهُ قَطْعًا بِلَا أَنْكَارٍ كَرَاهَةً أَلْحَتَزِيرِ لِلْإِيْفَارِ

لفظة **كَرَاهَتِ الْخَنَازِيرِ الْحَمِيمِ الْمَوْغَرِ** أصله أن النصارى تغلي الماء للخنازير فتلقى فيه تنضج
فذلك هو الإيفار. وقيل يُغلى الماء فمختزير فيسقط وهو حي. قال وهو فعل قوم. يضرب
لغوار الجبان واستكانته عند عشوه نار الحرب

مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ قَدْ قِيلَ فَأَقْتَمَ حَدَّ عَنكَ الضَّيْرُ

لفظة **كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ** ويروي كلب عسس خير من أسد ربض. ويروي كلب
عسس خير من أسد ندس أي خني. وعسس معناه طلب. يضرب في الحث على الكسب
الضبع بالثعلب ليست تأتلف **كَذَلِكَ التَّجَارُ قَالُوا يَخْتَلَفُ**

يضرب مثلاً للمختلفين. وأصله أن ثعلباً طلع في بئر فاذا في أسنلها دلو فركب الدلو الأخرى
فانحدرت به وعلت الأخرى فشرب وبتى في البئر فجاءت الضبع فأشرفت فقال لها الثعلب
اتربي فأشربي فقعدت في الدلو فانحدرت بها وارتفعت الأخرى بالثعلب. فلما رأته مصعداً قالت
له أين تذهب. قال كذلك التجار يختلف فذهبت مثلاً. ويروي كذلك التجار تختلف جمع تاجر

زَيْدٌ كَيْفَ أَرْقَمَ يَنْقِمُ إِنْ يُقْتَلُ وَإِنْ تَرَكَهُ يَلْقَمُ يَا قَطِنُ

لفظة **كَأَلْأَرْقَمِ إِنْ يُقْتَلُ يَنْقِمُ وَإِنْ يُتْرَكَ يَلْقَمُ** كانوا يزعمون أن الجن تطلب بأثر الجبان
فربما مات قاتله وربما أصابه خبل. قيل إن رجلاً كسب منه عظم فأتى عمر يطلب القود فأبى
أن يقبده. فقال الرجل هو كالأرقم إن يقتل يَنْقِمُ وإن يُتْرَكَ يَلْقَمُ. فقال عمر رضي الله

تعالى عنه هو كذلك يعني نفسه . يُضْرَبُ للرجل يُتَوَقَّعُ شره في كل حال
 قَوْلُ لَهُ إِنَّ رَامَ صُلْحِي وَأَصْرًا مِنْ بَعْدِ مَا أَثْرَى بِي مِنْهُ أَثْرًا
كَيْفَ أَعُوذُ لِلصَّفَا وَأَثْرُ فَأَسِيكَ هَذَا وَاصْبِحْ لَا يُنْكِرُ

لفظة **كَيْفَ أَعُوذُ** وهَذَا **أَثْرُ فَأَسِيكَ** قيل إن أخوين كانا في إبلٍ لهما فأجذبت بلادهما
 وكان بالقرب منهما وادٍ خصيب وفيه حيةٌ تحميه من كل أحد . فقال أحدهما للآخر يا فلان
 لو أني أتيت هذا الوادي المسكبي فرعيت فيه إيلي وأصلحتها . فقال له أخوه إني أخاف عليك
 الحية ألا ترى أن أحدًا لا يهبط ذلك الوادي إلا أهلكته . قال فوائه لأفعلن فهبط الوادي
 ورعى فيه إبله زمانًا . ثم إن الحية نهشته فقتلته . فقال أخوه والله ما في الحياة بعد أخي خيرٌ
 فلا طلبن الحياة ولا قتلنها أو لا تبعن أخي . فهبط ذلك الوادي وطلب الحياة ليقتلها . فقالت الحية
 له أأنت ترى أني قتلت أخاك فهل لك في الصلح فأدعك بهذا الوادي تكون فيه وأعطيك
 كل يوم دينارًا ما بقيت . قال أو فاعلة أنت . قالت نعم إني أفعل خلف لها وأعطائها الموائيق
 لا يضرها وجعلت تعطيه كل يوم دينارًا . فكثرت ماله حتى صار من أحسن الناس حالًا . ثم
 إنه ذكر أخاه فقال كيف ينفعني العيش وأنا أنظر إلى قاتل أخي بعيني فعمد إلى فأس فأخذها
 ثم تعد لها فررت به فتبعها فضرها فأخطأها ودخلت الجعر ووقعت الفأس بالجبل فوق جعرها
 فأثرت فيه . فلما رأت ما فعل قطعت عنه الدينار فخاف الرجل شرها ونديم . فقال لها هل لك
 في أن نتواثق ونعود إلى ما كنا عليه . فقالت كيف أعوذك وهذا أثر فأسك . يُضْرَبُ لمن
 لا يني بالعهد . وهذا من مشاهير أمثال العرب

كَلَّفَتْنِي بَيْضَ السَّمَامِ بِالَّذِي قَدَرْتَهُ مِنْ عَوْدِ صَفْوِي لِلْبَيْدِي

السَّمَامُ جمع سَمَامَةٍ ضربٌ من الطير مثل الخَطَّافِ لا يُقَدَّرُ على بيضه . وَيُرْوَى بَيْضَ السَّمِيمِ
 جمع السمسة وهي النملة الحمراء .

كَذَا بِمَا شَقَّ عَلِيَّ وَنَبَا **كَلَّفَتْنِي مَخَّ البَعُوضِ طَلَبًا**

يُضْرَبُ لمن يُكَلِّفُكَ الأمورَ الشاقَّةَ

كُلُّ شَيْءٍ يُجِيبُ وَلَدًا لَهُ عَدَا **حَتَّى الحُبَارَى مَعَ مَوْقٍ عَهْدًا**

لفظة **كُلُّ شَيْءٍ يُجِيبُ** وَلَدًا لَهُ عَدَا **حَتَّى الحُبَارَى** حُصَّتِ الحُبَارَى لضرب المثل بها في الموق «أي الحسق»
 وهي مع ذلك تحب ولدها وتعلمه الطيران

قَوْمُ الْحَمِيدِ بَعْلَى تُقْوِيهِمْ **كَأَنَّمَا الطَّيْرُ عَلَى رُؤْسِهِمْ**

لفظة **كَأَنَّ عَلَى رُؤْسِهِم الطَّيْرُ** يُضْرَبُ لِلسَّاكِنِ الْوَادِعِ . وَفِي صِفَةِ مَجْلِسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلُوسًا لَهُ **كَأَنَّمَا عَلَى رُؤْسِهِم الطَّيْرُ** . يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ وَالطَّيْرُ لَا يَسْقُطُ إِلَّا عَلَى السَّاكِنِ

وَأَلُّ زَيْدٍ مَنْ أَنَا فَايَعَا **كَأَنَّهُمْ كَانُوا غُرَابًا وَاقِعًا**

قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْغُرَابَ إِذَا وَقَعَ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَطِيرَ . يُضْرَبُ فِي مَا يَنْقُضِي سَرِيعًا

وَهُمْ **كَسِيرٌ أَوْ عَوِيرٌ يَأْتِي وَكُلُّ غَيْرٍ مِنْهُمَا خَيْرٌ** أَتَى

أَوَّلُ مَنْ قَامَهُ أُمَامَةُ بِنْتُ نُشْبَةَ بْنِ مُرَّةٍ تَرَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ أَعُورٌ يُقَالُ لَهُ خَلْفٌ بِنِ رَوَاحَةٍ فَكَلِمَتٌ عِنْدَهُ زَمَانًا حَتَّى وُلِدَتْ لَهُ خَمْسَةٌ ثُمَّ نَشَرَتْ عَلَيْهِ فَطَلَقَهَا ثُمَّ إِنَّ أَبَاهَا وَأَخَاهَا خَرَجَا فِي سَفَرٍ لَهَا فَتَقِيهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ حَارِثَةُ بْنُ مُرَّةٍ فَخَطَبَ أُمَامَةَ وَأَحْسَنَ الْعَطِيَّةَ فَرَوَّجَهَا مِنْهُ وَكَانَ أَعْرَجٌ مَكْسُورٌ الْفَخْدَ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَأَتْهُ مَحْطُومَ الْفَخْدِ فَقَالَتْ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ يُكْرَهُ وَيُنْذَمُ مِنْ وَجْهَيْنِ لَا خَيْرَ فِيهِ الْبَثَّةُ . وَكُسَيْرٌ وَعَوِيرٌ مَرْفُوعَانِ بِتَقْدِيرِ زَوْجَايَ كُسَيْرٌ وَعَوِيرٌ . وَكُسَيْرٌ مَخْفَفٌ كُسَيْرٌ لِلزَّادِ وَجَاءَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ كُسَيْرٌ

مَا فِيهِ مِنْ لُؤْمٍ وَخُبْثٍ أَصْلُ **ذَلِكَ كَانَ زَمَنَ الْقَطْحَلِ**

الْفِظَةُ **كَانَ ذَلِكَ زَمَنَ الْقَطْحَلِ** قِيلَ هُوَ زَمَنٌ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ . تَرَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّ الْحِجَارَةَ كَانَتْ فِيهِ رَطْبَةٌ . يُضْرَبُ فِي شَيْءٍ قَدَّمَ عَهْدَهُ . وَيُضْرَبُ فِي زَمَانِ الْجُبْصِ وَالْخَيْرِ . قَالَ الْحَجَّاجُ وَقَدْ أَنَا زَمَنَ الْقَطْحَلِ وَالصُّخْرُ مَبْتَلٌ كَطِينِ الْوَحْلِ .

عَمَرُوا أَجَابَهُ لِمَا مِنْهُ بَدَرٌ **كَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ فِيهِ حَجْرٌ**

الْفِظَةُ **كَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ الْحَجْرُ يُضْرَبُ** لِمَنْ تَكَلَّمَ فَأَجِيبَ بِمَكَّةَ

مَنْ أُمَّ رَأَيْدًا فَمِنْ أَيِّ وَصِلَ **مِنْ جَانِبِي هَرَشَى كَلِمَتَاهَا تَصِلُ**

الْفِظَةُ **كَلِمَاتُ جَانِبِي هَرَشَى لَمْ تَطْرُقْ** عَجَزِيَّتِ صَدْرِهِ . خُذِي بَطْنَ هَرَشَى أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ . وَلَمْ يَأْتِ لِلإِبِلِ . وَهَرَشَى ثَبِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى قَرِيبَةً مِنَ الْجِجْفَةِ يُرَى مِنْهَا الْبَحْرَ وَلَهَا طَرِيقَانِ كُلٌّ مِنْ سَلَكُمَا كَانَ مُصِيبًا . يُضْرَبُ فِي مَا سَهَّلَ إِلَيْهِ الطَّرِيقَ مِنْ وَجْهَيْنِ

خَدُّ الَّذِي فِي وَجْهِهِ الْحَسَنُ جَرَى **كَأَنَّهُ أَلْقَمَهُ حَمْرَةً** بَرَى

النَّكْمَةُ ثَمْرَةُ الطَّرْتُوثِ وَهُوَ نَبَاتٌ كَالْقَطْنِ مُسْتَطِيلٌ دَقِيقٌ يُضْرَبُ إِلَى الحُمْرَةِ يُبَيِّسُ وَهُوَ دَبَّاعٌ لِلْمَعِدَةِ مِنْهُ مَرٌّ وَمِنْهُ حَلْوٌ يُجْعَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ

دَمِي لَهُ مِنْ عَلَيْهِ دَبَّجَةٌ كَيْثَلٍ مِنَ الْغَيْثِ فَوْقَ الْعَرْجَةِ

لفظه **كَمَنَّ الْغَيْثُ عَلَى الْعَرْجَةِ** لسرعة انتفاعها بالغيث فإذا أصابها وهي يابسة أخضرت يعني أن أثر النعمة على الممنون عليه ظاهرة كظهور من الغيث على العرجة وإن جعدا وكفرها . يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ لَكَ أَتَمُّ عَلَيَّ فَتَقُولُ لَهُ ذَلِكَ

كَأَنَّهَا نَارُ الْحَبَابِ بَدَتْ وَجَنَّتْ وَهِيَ يَهْلِي وَقَدَّتْ

ويقال نار أبي الحباب . قيل هو طائر يطير في الظلام بقدر الذباب له جناح يحمر . وقيل هو رجل بلغ من بخله أنه إذا أوقد السراج فأراد إنسان أن يأخذ منه أطفأه . فُضِرَبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَخْلِ

قَلْبِي لَهَا مِنْ حَرِّ وَجَدِهِ لَجَا كَمَنَّ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ النَّجَا

لفظه **كَالْمُسْتَيْثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ** الرمضاء التراب الحار . يُضْرَبُ فِي الْخَلْتَيْنِ مِنَ الْإِسَاءَةِ تَجْمَعَانِ عَلَى الرَّجْلِ . وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجْلِ يَفِرُّ مِنَ الْأَمْرِ إِلَى مَا هُوَ شَرٌّ مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ
المُسْتَيْثُ بَعُورٌ عِنْدَ كَرْبَتِهِ
كَالْمُسْتَيْثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

لِحَسْبِهِ قَبَضْتُ لِمَا خَطَرًا كَيْثَلٍ قَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ جَرَى

لفظه **كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ** يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجُو مَا لَا يَحْصُلُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلِي الْغَدَاةَ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَانَتْهُ فَرُوحُ الْأَصَابِعِ

كَالْقَابِضِ الْعَجْلَانَ طَرَفِي أَبَدًا فِي نَمْحِ نُورِ خَدِّهِ إِذَا بَدَا

القَبْسُ أَخَذَ النَّارَ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَجَلَ فِي طَلَبِ حَاجَتِهِ

وَهُوَ لِسَهْمِ الْجَفْنِ عَائِي الْمَرَضِ إِذَا رَنَا مُسْتَرًّا بِالْفَرَضِ

لفظه **كَالْمُسْتَرِّ بِالْفَرَضِ** يقوله الرجل يهدده الرجل ويتوعده فيجيبه . إِذَا أَنَا جَبَانٌ كَالْمُسْتَرِّ بِالْفَرَضِ . أَيِ أَحْمَرُ لَكَ وَلَا أُسْتَرُّ لِأَنَّ الْمُسْتَرَّ بِالْفَرَضِ يُصِيبُهُ السَّهْمُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَسْتَر

وَفِي دَمِ الْقَيْلِ قَدْ تَمَرَّغًا مِنْ خَدِّهِ وَقَدْ بَغَى بِمَا بَغَى

لفظه **كَالْمَسْرُغِ فِي دَمِ الْقَيْلِ** يُضْرَبُ لِمَنْ يَدْنُو مِنَ الشَّرِّ وَيَتَعَرَّضُ لِمَا يَضُرُّهُ وَهُوَ عَنْهُ بِمَعْرَلٍ

وَلَيْسَ أَمْرُهُ يَهْدِي الْقِفْلَةَ يَا صَاحِبِي كَجُودٍ عَنِ زَيْبَةٍ

لفظة كَجُودٍ عَنِ الزَيْبَةِ وهي حفرةٌ يحفرها الصائد ويغطيها فينظن لها الصيد فيجيد عنها .
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجِيدُ عَمَّا يَخَافُ عَاقِبَتَهُ

كَسَاطِطٍ بَيْنَ الْفِرَاشَيْنِ أَنَا مِنْهُ وَهِنْدٍ حَيْثُ لَمْ أَنْزِلْ مِنْهُ

لفظة كَالسَّاطِطِ بَيْنَ الْفِرَاشَيْنِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرَيْنِ وَلا يَسُودُ فِي أَحَدِهِمَا

مَعَ أَتَيْتِي مِمَّنْ إِلَى الْحَبِّ كَشْرٌ ذَلَالًا لَهُ وَلِلْقَلْبِ فَرَشٌ

لفظة كَشْرٌ ذَلَالَةٌ الذائد ما استرخى من ذيل الثوب . يُضْرَبُ لِمَنْ تَشَرَّ وَاجْتَهَدَ فِي أَمْرِهِ

وَلَمْ أَكُنْ كَنْنٌ بِثَوْبِي زُورٍ بَدَأَ لِصَيْدِ الْأَهْفِيفِ الْفَرِيدِ

لفظة كَنْنٌ بِثَوْبِي زُورٌ قيل هو الرجل يلبس ثياب أهل الزهد يظهر ما ليس فيه . وفي الحديث « المتشعب بما لا يملك كَنْنٌ بِثَوْبِي زُورٌ » وهو الرجل يتكثر بما ليس عنده كالرجل يُرِي أَنَّهُ شِعْبَانٌ وَلا يَسُودُ كَذَلِكَ

يَا مَنْ لِحَانِي أَنْتَ فِي مَا قَدْ عَلِمْتُ كَدَابِغِ الْأَدِيمِ بَعْدَ مَا حَلِمْتُ

لفظة كَدَابِغٌ وَقَدْ حَلِمْتُ الْأَدِيمُ عجز بيت صدره . فإنيك وانكتاب إلى علي . كتب به الوليد

ابن عتبة إلى معاوية . وقيل أصله لحالده بن معاوية أحد بني عبد شمس حيث قال

قَدْ عَلِمْتُ أَحْسَابَنَا تَمِيمٌ فِي الْحَرْبِ حِينَ حَلِمْتُ الْأَدِيمُ

يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الَّذِي قَدْ انْتَهَى فَسَادُهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْجِلْدَ إِذَا حَلِمَ تَعَدَّرَ إِصْلَاحَهُ

أَسْكَتَ مَنْ يَلْحَمِي بِهِ كَأَنَّمَا عَلَيْهِ أَفْرَعْتُ ذُنُوبًا مُفْعَمًا

لفظة كَأَنَّمَا أَفْرَعَتْ عَلَيْهِ ذُنُوبًا وذلك إذا كلمه بكلام يسكته به ويخجله

وَعَلَّقَ الْقُرْبَةَ قَدْ كَلَّفَتْ إِيَّاكَ يَا بَدْرُ وَمَا وَصَلْتُ

لفظة كَلَّفَتْ إِيَّاكَ الْقُرْبَةَ يروى عرق القربة . أي كلفت إياك أمراً صعباً شديداً .

قيل أصل ذلك أن القرب إنما تحملها الإماء الزوافر ومن لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم

إلى حملها بنفسه فيعرق لها ياحقه من المشقة والحياء من الناس . وقيل تقدير المشل كلفت

نفسي في الوصول إليك عرق القربة . أي عرق يحصل من حمل القربة . والأصل الراء

واللام بدل منه

دُونَ السُّلُوعَيْنِكَ فَاطْلُبْ خَيْرَهُ **كُلُّ أَدَاةِ الْحُبْزِ عِنْدِي غَيْرُهُ**

أصله أن رجلاً استضافه قومٌ فلما قعدوا ألقى نطعاً ووضع عليه رحي فسوى قطبها وأطبقتها فأعجب القوم حضور آتته ثم أخذ هادي الرحي فجعل يديرها بغير شي. فقال له القوم ما تصنع قال كل أداة الحبز عندي غيره. يضرب مثلاً عند إعواز الشيء

كَفْتُ إِلَى وَبَيْتِي جَفَاكَ مَعَ بُعْدِكَ يَا مَنْ لِلْفُؤَادِ قَدْ صَدَعُ

الكفت البذر الصغيرة. والونبة الكبيرة. والكفت وهو الضم سمي به لأنه يكفت ما يلقي فيه. والونبة من الوأي وهو الضخم. يقال فرس وأي إذا كان ضخماً. والأنثى واة. يضرب للرجل يحملك البلية ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة

وَصَلُّكَ لِي بَعْدَ فَلَانٍ وَهَوَّجَارٍ **كَمِثْلِ سُورِ الْعَبِيدِ مِنْ تَحْمِ الْحَوَارِ**

يضرب للشيء الذي لا يدرك منه شيء. وأصله أن عبداً نحو حواراً فأكله كله ولم يُنجز منه لولاه شيئاً فضرِب به المثل لما يفقد البتة

إِذْ قُلْتُ حِينَ رَأَمَ مِنْكَ أَمْرًا **تَسْأَلُهُ كِلاَهُمَا وَتَمْرًا**

ويروى كليهما قاله عمرو بن نمران الجندي وكان رجلاً لسيئاً مارداً وإنه خطب صدوف وهي امرأة كانت تؤيد الكلام وتنجم في المنطق وكانت ذات مالٍ كثير. وقد خطبها كثيرون فردتهم وكانت تتعنت خطبها في المسألة وتقول لا أتزوج إلا من يعلم ما أسأله عنه ويحسني بكلام على حده لا يعده. فلما انتهى إليها نمران بقي قائماً لا يجلس وكان لا يأتيها خاطبٌ إلا جلس قبل إذنها. فقالت ما يمنعك من الجلوس قال حتى يؤذن لي. قالت وهل عليك أميرٌ قال رب المنزل أحقُ بفنايه ورب الماء أحقُ بسقائه وكلُّ ما في وعائه. فقالت اجلس فجلس. قالت له ما أردت قال حاجة ولم آتك حاجة. قالت تسرها أم تعلنها قال تسر وتعلن. قالت فما حاجتك قال قضاؤها هين وأمرها بين وأنت بها أخبر وبنججها أبصر. قالت فاخبرني بها قال قد عرضت وإن شئت بيئت. قالت من أنت قال أنا بشرٌ وُلدت صغيراً ونشأت كبيراً ورأيت كثيراً. قالت فما اسمك قال من شاء أحدث اسماً وقال ظلماً ولم يكن الاسم عليه حقاً. قالت فمن أبوك قال والدي الذي ولدني ووالده جدي فلم يعيش بعدي. قالت فما مالك قال بعضه ورثته وأكثره اكتسبته. قالت فمن أنت قال من بشرٍ كثير عدده معروف ولده قليل صعده يُفنيه أبده. قالت ما ورثك أبوك عن أوليه.

قال حُسن الهمم . قالت فلئن تنزل قال على بساطٍ واسع في بلدٍ شاسع قريبه بعيد وبعيده قريب . قالت فن قومك قال الذين أنتمي اليهم وأجني عليهم وولدتُ لديهم . قالت فهل لك امرأة قال لو كانت لي لم أطلب غيرها ولم أضيع خيرها . قالت كأنك ليست لك حاجة قال لو لم تكن لي حاجة لم أنخ ببابك ولم أتعرض لجوابك وأتعلق بأسبابك . قالت إنك لخير من ابن الأقرع الجعدي قال إن ذلك ليقال . فأنكحتهُ نفسها وفوضت إليه أمرها . ثم إنها ولدت له غلاماً فسماهُ عمراً فنشأ مardاً مفوهاً . فلما أدرك جعله أبوه راعياً يرعى له الإبل . فبينما هو يوماً إذ رفع اليه رجلٌ قد أضربه العطش والشهوب وعمرو قاعد وبين يديه زُبد وتمر وتامك فدنا منه الرجل فقال أطعمني من هذا الزُبد والتامك . فقال عمرو ونعم كلاهما وتمراً . فأطعمه الرجل حتى انتهى وسقاه لبناً حتى روي وأقام عنده فذهبت كاسته مثلاً . ورفع كلاهما بتقدير لك . ونصب تمراً بتقدير ازيدك . ورواية نصب كليهما بأطعمك مقدرًا . وتمراً عطف عليه

وَقُلْتُ إِذْ شَأْنُكَ يَا نِعْمَانُ كُلُّ شِوَانِكُمْ كَذَا جُوفَانُ

لفظه **أكل شوانكم هذا جوفان** أصله أن رجلاً من بني قزارة ورجلاً من بني عيس ورجلاً من بني عبد الله بن غطفان صادوا عيراً فأرقدوا ناراً وخرج القزاري حاجة فاجتمع رأي الآخرين على أن يقطعا الجوفان ثم دسأه بين الشواء . فلما رجع القزاري جعل العبد يجر الجمر بالمسعر ويستخرج القطعة الطيبة فيأكلها هو وصاحبه وإذا وقع في يده شيء من الجوفان وهو ذكر الحمار دفعه إلى القزاري . فجعل القزاري كلما مضغ منه شيئاً امتد في يده وجعل ينظر فيه فيرى فيه ثقباً فيقول نادني غيرها فيناولها مثلاً . فلما فعل ذلك مراراً قال **أكل شوانكم هذا جوفان** فأرسلها مثلاً . يضرب في تساري الشيء في الشر

إِنِّي بِمَصْدِي مِصْرَ فِي نَظْمِ الدَّرَرِ مُسْتَبْضِعٌ تَمْرًا إِلَى أَرْضِ هَجْرٍ

لفظه **كُستبضع التمر إلى هجر** قيل هذا من أمثال العرب القديمة المبتذلة . و**هجراً** معدن التمر والمستبضع إليه مخطن

وَكُلُّ حَاطِبٍ عَلَى لِسَانِهِ يَا صَاحِبَ ثَمْرَةٍ لَدَى بَيَانِهِ

يضرب للذي يلين كلامه إذا طلب حاجة

كُلُّ أَلْدَا يَخْذُلُنِي إِلَّا إِذَا نَادَيْتُ مَالِي قَالَ فِي الْحَالِ خُدَا

هذا من قول أحنيفة

كُلُّ الْبِدَاءِ إِذَا نَادَيْتُ يَخْذُلْنِي إِلَّا يَدَايَ إِذَا نَادَيْتُ يَا مَالِي

وبعدہ استغن أو مت ولا یفرزک ذو نسب من ابن عم ولا عم ولا خال
إني مقيم على الزوراء أعمرها إن الحبيب إلى الإخوان ذو المال

كَنْفًا وَإِمْسَاكَ تَرَى مِنْ زَيْدٍ لِشِدَّةِ الشَّحِّ بُلِي بِكَيْدٍ

يقال وجه كاسف أي عابس. يضرب للنجيل العبوس أي أتجمع كنفًا وإمساكًا. أو هما مصدران

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةَ الْخُرْسِ وَالْإِعْدَارَ وَالْتَمِيمَةَ

يُضْرَبُ لِلَّذِي غَدَا بِالرَّغْبِ يُعْرَفُ فَأَنْبِذَ مَوْبِقَاتِ الرِّيبِ

الخرس طعام الولادة والإعذار طعام الحتان والتيممة طعام القادم من سفره. يضرب
لن عرف بالرغب

بَنُو فُلَانٍ بَعْدَ مَا تَقَضَّى كَانُوا مُخَلِّينَ فَلَاقُوا حَمَضًا

وذلك أن الإبل تكون في الحلة وهو مرتع حلو فتأججه أي «تكرهه» فتنازع إلى الحمض
فإذا رمت فيه أعطشها حتى تدع المرتع من لبان الطعام. يضرب لمن غمط السلامة فتعرض
لما فيه شامة الأعداء

قَلَّ الرِّعَاءُ يَا فَتَى وَالْحَلْبَةَ قَدْ كَثُرَتْ فَالْدَهْرُ أَذْنَى عَطَبَةَ

لفظه كثر الحلبه وقل الرعاء يضرب للولاء الذين يحتلبون ولا يباليون ضياع الرعية

أَكْثَرَ مِنَ الصَّدِيقِ إِذْ كُنْتُ تَرَى عَلَى الْعَدُوِّ قَادِرًا بِسَلَا مِرَا

لفظه أكثر من الصديق فإنك على العدو قادر قاله أنجر بن جابر العجلي وكان من خبره أن
تجّار بن أنجر كان نصرانيا فرغب في الإسلام فأبى أباه فقال يا أبت إني أرى قوما قد دخلوا في
هذا الدين ليس لهم مثل قومي ولا مثل آبائي فشرّفوا فأحب أن تآذن لي فيه. فقال يا بني
إذا أزمعت على هذا فلا تعجل حتى أقدم معك على عمر فأوصيه بك وإن كنت لا بد فاعلا
فخذ مني ما أقول لك: وإياك وأن تكون لك همّة دون الغاية القصوى وإياك والسامة فإنك إن
سنت قدفتك الرجال خلف أعقابها وإذا دخلت مصرًا فأكثر من الصديق فإنك على
العدو قادر وإذا حضرت باب السلطان فلا تنازعن بوابه على بابه فإن أسر ما يلقاك منه أن
يلقك أسما يسبك الناس به وإذا وصلت إلى أميرك فبوى لنفسك متزلا يحمّل بك وإياك

أن تجلس مجاساً يقصر بك وإن انت جالست أميرك فلا تجالسهُ بخلاف هواه فإنك إن فعلت خلاف ذلك لم آمن عليك وإن لم تجل عقوبتك أن ينفر قلبه عنك فلا يزال منك منقبضاً وإياك والخطب فإنها وشوار كثير العثار ولا تكن حلواً فتدرد ولا مرّاً فتلفظ وأعلم أن أمثل القوم تقيّة الصابر عند تزل الحقائق الذاب عن الحرم

خَلَّتْ رُبُوعُ الْفَضْلِ مِنْ أَيْنِسٍ كَمَا خَلَّتْ قِدْرُ بَنِي سَدُوسٍ

قذر بني سدوس كانت عادية عظيمة تأخذ جزورين وكان الظم بن عياش السدوسي سيد بني سدوس يطعم فيها حتى هلك الظم ولم يكن له في قومه خلف يطعم في تلك القدر فحلت قديرها طويلاً وإن رجلاً من بني عامر يقال له ملهبا بن شهاب مر بهم ليلة فلم يتزل ولم يثر. فلما ارتحل مر مغاضباً وهو يرتجز بأبيات منها المثل. ثم رجع إلى قومه فسأله عن بني سدوس وقدرهم فحدثهم بأمرها فصار مثلاً لكل ما أتى عليه الدهر وتغير عما عهد عليه

تَعَيَّنِي وَكَلْتِ بِالْمُنْتَبِهِ كُلُّ أَمْرِي يَضُمُّ مَا يُؤْمَى بِهِ

لفظة كل أمرى فيه ما يؤمى به هذا ومثل قولهم أي الرجال المهذب
كُلُّ أَمْرِي مُصَجَّجٌ فِي أَهْلِهِ يَا قَوْزَ مَنْ تَابَ بِحُسْنِ عَقْلِهِ
ويروى في رحله. أي فحده ما لا يتوقمه

كُلُّ نَجْرٍ النَّارَ تَحْوُ قُرْصِهِ أَي يَطْلُبُ الْخَيْرَ لِأَجْلِ حِرْصِهِ

لفظة كل نجر النار إلى قرصه أي كل يريد الخير إلى نفسه

إِنْ يَشْكُ مَنْ تُوذِيهِ مِنْ سُوءِ عَمَلٍ فَكُلُّ جِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّى

الجرباء واحد الجرباء وهي مسامير الدروع. وصل يصل صليلاً صوت. يضرب لمن يؤذى فيشكو. يعني من اشتكى بكى

كَذَاتِ عَرْمٍ لَمْ تَجِدْ مَنْ يَعْرِمُ كُنْ عِنْدَ قَهْدٍ مَنْ تَرَاهُ يَخْدِمُ

لفظة كعامرة إذا لم تجد عامراً أي كالمرأة إذا لم يكن لها ولد يبص ثنيا مصته هي لثلا يرم. يضرب لمن يتولى أمر نفسه إذا لم يجد له من يكفيه

وَكُلُّ فَحْلٍ يَا حَلِيلُ يَمْدِي وَكُلُّ أَنْثَى يَا صَدِيقُ تَقْذِي

مدى الرجل خرج منه المذي وقذت الشاة إذا ألتت بياضاً من رجبها. فالقذني من الأثني

مثل المذني من الذكر. يُضْرَبُ في المباعدة بين الرجال والنساء

كَمَا تَدِينُ يَا قَتِي تُدَانُ فَلَيْكَ مِنْكَ أَبَدًا إِحْسَانُ

أي كما تجازي تجازي إن حسنا حسن وإن سيئا فسيء. وسمي الابتداء جزاء للمشاكلة مثل « فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » والمراد كما تجازي الناس على صنعهم معك كذلك تجازي على صنعك. والكاف في كما في محل نصب نعتا للمصدر. أي تدان دينا مثل دينك

ظَنَنْكَ فِي زَيْدٍ خِلَافُ مَا أُثِرَ كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ ذَاكَ خَصِرُ

الخَصِرُ بالتحريك البرد وككتيف البارد. لقي رجلان فارسا في يوم شات فحملا عليه وقالوا إن ما به من الخَصِرِ شاغله عنا. فلما أهويا إليه حمل فظعن أحدهما. فقال المطعون لصاحبه كلاً زعمت أنه خَصِر. يُضْرَبُ في ما يخالف الظن

**يَا مَنْ يَعْينِي وَيَنْسِي عَيْبَهُ وَيَنْسِبُ الرَّيبَ لِذَا رَيْبِهِ
أُتْبِرُ الْقَدَى بَعِينِي وَتَدَعُ فِي عَيْنِكَ أَعْرَاضَ جِذَعٍ بِالْكَعْ**

لفظة كَيْفَ تُبْرِ الْقَدَى فِي عَيْنِ لَيْبِكَ وَتَدَعُ الْجِذَعُ الْمُعْرَضُ فِي عَيْنِكَ أَي تَعِيرُكَ غَيْرُكَ
داه هو جزء من جملة ما فيك من الأدوية يعني العيوب

أَكْثَرُ مِنَ الْحَمْدِ فَلِلْمَاءِ تَرْدٌ أَي بِالسَّفِيهِ تُدْرِكُ الَّذِي قُصِدَ

لفظة أَكْثَرُ مِنَ الْحَمْدِ فَأُورِدَ الْمَاءُ يُضْرَبُ لِمَنْ اتَّخَذَ نَاصِرًا سَفِيهَا

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْمَدَ يَا خِلُّ وَلَا أُرْزَأُ شَيْئًا إِنْ ذَا مَا عَمِلَا

لفظة كَيْفَ لِي بِأَنْ أَحْمَدَ وَلَا أُرْزَأُ شَيْئًا أَي لَا يَحْضِلُ الْحَمْدُ مَعَ وَفْرِ الْمَالِ. كَمَا قَالَ أَبُو فِرَاسٍ .
وكيف ينال الحمد والوفور وافر

لِلْقَاصِمَا فُلَانُ بِالْبُرُوعِ قَدْ اشْتَرَى فَأَتَجَبَّ لَذَا الصَّنِيعِ

لفظة كَالْمُشْتَرِي الْقَاصِمَا بِالْبُرُوعِ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَدْعُ الْعَيْنَ وَيَتَّبِعُ الْأَثْرَ وَيُؤَثِّرُ مَا لَا يَسْتَقِي عَلَى
ما يسبق

يَأْصَاحُ أَظْفَارَكَ أَكَدْتُ فَازْدَجِرْ فَكَمْ قَتِي مِثْلِكَ مِنْ مِثْلِي قَهْرُ

لفظة أَكَدْتُ أَظْفَارَكَ أَي وَصَلْتُ إِلَى الْكُذْبَةِ أَي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ الَّتِي لَا تَعْمَلُ أَظْفَارَكَ

فيها . يُضْرَبُ للرجل يقهره صاحبه . أي وجدت رجلاً وصادفت من يقاومك

زَيْدٌ أَنَاهُ أَمْرُ أَهْلِ الْقُوَّةِ فَقَدْ كُفِّتَ يَا خَلِيلِي الدَّعْوَةَ

أصله أن بعض النجّان تزل براهب في صومعته وساعده على دينه وجعل يقندي به ويزيد عليه في صلاته وصيامه ثم إنه سرق صليب ذهب كان عنده واستأذنه لمفارقة فأذن له ووزّده وألأ ودّعه قال له صحبك الصليب يريد الدعاء له . فقال كُفِّتَ الدَّعْوَةَ . فصار مثلاً لمن يدعو بشيء مفروغ منه

يَا خِلُّ الْكُدْحِ لِي الْكُدْحُ لَكَ أَي إني أكافي السني منك يا أخي
الكدح السعي . والمعنى انع لي أع لك

وَكَانَ وَصِيَّ نَفْسِكَ الَّتِي تَبِي أَي قَعَلَيْهَا لَا السَّوَى تَوَكَّلْ

الوصي اسم من تكبل إليه أمرك بعد الموت وقد يتجاوز به الى النيابة مطلقاً كأنه قال كن من توصي إليه . وأصله في اللغة الوصل يقال وصى يحي وصياً إذا وصل فسني الوصي لما وصل به من أسباب الوصي . وهو فعل بمعنى مفعول

قَالُوا مَيُونُ أَكْثَرُ الظُّنُونِ مِنْ ذَلِكَ ظَنُّ الخَلْفِ الْمُفْتُونِ

لفظة أَكْثَرُ الظُّنُونِ مَيُونُ المين الكذب جمعه مَيُونٌ . يُضْرَبُ عند الكذب وترييف الظن

تَشَابَهُ النَّاسُ يَفْعَلُ كُلِّ شَرٍّ وَكَمَرٌ يُقَالُ أَشْبَاهُ الْكَمَرِ

لفظة الْكَمَرُ أَشْبَاهُ الْكَمَرِ يُضْرَبُ في مُشَابَهَةِ الشَّيْءِ الشَّيْءِ . قيل لما قال أبو النجم في أرجوته
تَبَقَلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ

قال رؤبة أليس نهشل بن مالك . قال أبو النجم يا ابن أخي إن الكمر تشابه هو مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

كُلُّ دَنِيٍّ دُونَهُ دَنِيٌّ أَي الْقَرِيبُ أَهْيَا الذِّكْرِ

معناه كل قريب وكل خلصان دونه قريب . وخاصان والذني ههنا فعل بمعنى الداني من الذنوة

عَمْرٌو كَرِيمٌ وَهُوَ لَا يُبَاغَةُ إِذَا جَرَى فِي حَلْبَةِ الْبَلَاغَةِ

البلباغة مفاعلة من البغا . وهو الطلب . أي لا تطلب مباراته . ولا يباغ جزم لأنه نهي .
والها . للسكت . ويجوز أن يكون مثل « واللبل إذا يسر . وذلك . اكناً تنبع » والتكلام نفي

كُن وَسَطًا يَا صَاحِبَ وَأَمْشِ جَانِبًا أَي خَالِطِ النَّاسَ وَكُن مُرَاقِبًا

أي تَوَسَّطِ القومِ وزيِّل أعمالهم . كما قيل خالطوا الناس وزيلواهم

مِثْلُ صَفِيحَةِ الْمِسِّ تَشْحَدُ وَلَمْ تَكُنْ تَقْطَعُ يَدٌ فَأَنْبَدُوا

لفظه كَصَفِيحَةِ الْمِسِّ تَشْحَدُ وَلَا تَقْطَعُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْذُلُ وَلَا يَحْسِنُ تَصْرُفَهُ

كَدُودَةِ الْقَرْيَةِ بِسَجِّ مَذْحِي أَنَالَهُ فَأَعْجَبَ لِسُوهُ فَنَجِي

يُضْرَبُ لِمَنْ يُتَعَبُ نَفْسُهُ لِأَجْلِ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ طَوَّلَ حَيَاتِهِ

مَعْنَى بِأَمْرٍ مَا يَزَالُ يُعَاجِلُهُ

كَدُودِ غَدَا لِلْقَرْيَةِ دَائِبًا

وَهَلْكَ غَمًّا وَسَطًا مَا هُوَ نَاسِحَةٌ

أَنَا ذُبَالَةُ السِّرَاجِ يَا رَضِي تُحْرِقُ نَفْسَهَا وَلِلنَّاسِ نُضِي

لفظه كَذُبَالَةِ السِّرَاجِ نُضِي مَا حَوَّلَهَا وَتُحْرِقُ نَفْسَهَا . مَوْكَالِ التَّقَدُّمِ

كَفَارَةِ الْمِسْكِ فَلَانٌ يُؤْخَذُ حَشَوُهَا وَالْجِرْمُ مِنْهَا يُبْنَدُ

لفظه كَفَارَةِ الْمِسْكِ يُؤْخَذُ حَشَوُهَا وَيُبْنَدُ جِرْمُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ بَاطِنُهُ أَجْمَلُ مِنْ ظَاهِرِهِ

كَبَاحِثٍ عَنِ الْمُدْيَةِ لِحَنَفِهِ مَنْ رَأَمَنِي بِهَجْوِهِ وَقَذْفِهِ

لفظه كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمُدْيَةِ وَيُرْوَى عَنِ الشَّفْرَةِ . يُقَالُ إِنْ رَجُلًا وَجَدَ صَيْدًا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ

مَا يَذْبُجُهُ بِهِ فَجِثَّ الصَّيْدَ بِأُظْلَافِهِ فَسَقَطَ عَلَى شَفْرَةٍ فَذَبَّحَهُ بِهَا . يُضْرَبُ فِي طَلْبِ الشَّيْءِ

يُؤَدِّي صَاحِبَهُ إِلَى تَلْفِ النَّفْسِ

فَلَانٌ كَالْحَمْرِ يُشْرَبُ نُشْتَهَى لَكِنْ صَدَاعُهَا يُرَى مُسْتَكْرَهَا

لفظه كَالْحَمْرِ يُشْتَهَى شُرْبُهَا وَيُكْرَهُ صَدَاعُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ شَرَّهُ وَيُشْتَهَى قَرْبَهُ

لَزَيْدِنَا يَسْهَلُ مَا يُرِيدُ كَيْلٌ مِنْ بَأْسَتِ لَهَا تَصِيدُ

لفظه كَالْمُضْطَادَةِ بَأْسَتِهَا تَالُوا وَلَجَّ ضَبُّ بَيْنَ رِجْلِي امْرَأَةٍ فَضَمَّتْ رِجْلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ . يُضْرَبُ

مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ بِأَهْرُونَ سَعِي

مَنْ رَامَ نَيْلًا مِنْ حَيْبِي بَعْدَ رَدِّ كَبْتَنِي الصَّيْدِ بِعَرِيَتِهِ الْأَسَدِ

لفظه كَبْتَنِي الصَّيْدِ فِي عَرِيَتِهِ الْأَسَدِ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ طَلَبَ مَحَالًا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

يَظَنِّي السَّهْلَ وَالْأَجَالَ مَوْعِدُكُمْ كَبْتَنِي الصَّيْدَ فِي عَرِيَسَةِ الْأَسَدِ
بِذَنْبِ غَيْرِي قَدْ أَخَذْتُ فَأَعْجَبُوا مِنْ فِعْلِ زَيْدٍ لَا وَقَاهُ أَرَبُ
كَمَثَلِ ذِي الْعَرِّ تَرَاهُ يَتَّعُ وَغَيْرُهُ يَكْوِي عَلَى مَا أَبْتَدَعُوا

لفظة كذي العرّ يكوي غيره وهو رابع مجز بيت للنأبغة صدره . حملت علي ذنبه وتركته .
قيل هذا لا يكون . وقيل إن الإبل إذا نشأ فيها الجرب أخذ بعير صحيح وكوي بين أيدي الإبل
بحيث تنظر اليه فتبرأ كلها والعرب بالضم قروح تخرج بمشافرها . يضرب في أخذ البري بذنب صاحب الجناية

كُلُّ أَمْرِي يَطُولُ عَيْشٍ يَكْذِبُ يَا فَوْزَ مَنْ يَبْغِي التُّقَى وَيَطْلُبُ

لفظة كل امرئ يطول العيش مكذوب أي من أوهمته نفسه طول البقاء ودوامه فقد
كذبت . وطوال الشيء طوله

بَيْنَ الْحَمِيْنِ مِي كَالنَّازِي بَيْنَ الْقَرِيْنِ بَلِيدٌ هَازِي

أصله أن يُقرن البعير إلى بعير حتى تقل أذنتها فمن أدخل نفسه بينهما خطاه . يضرب
لمن يقع نفسه في ما لا يحتاج إليه حتى يعظم ضرره .

رَاجِي سُلُوبِي مِثْلُ مُحْتَاضٍ عَلَى عَرْضِ السَّرَابِ لَا يَنَالُ أَمَلًا

لفظة كالمحتاض على عرض السراب احتاض اتخذ حوضاً والصواب حوض وحاض يحوض
حوضاً . يضرب لمن يطمع في محال

قَدْ أَشْبَهَا رُكْبَتِي الْبَعِيرِ زَيْدٌ وَصَنُوهُ بِلَا نَكِيرِ

وَجَرِيًّا كَقَرْمِي رِهَانٍ إِلَى الْأَذَى وَالضَّرِّ وَالْعُدْوَانِ

فيه مثلان الأول كركبتي البعير يضرب للمتساويين لأن ركبتي البعير تقعان معاً إذا
أراد أن يبرك . الثاني كقرمي رهان يضرب للمتساويين في الفضل . ويضرب لاثنين
يستبقان إلى غاية فيستويان . وهذا التشبيه في الابتداء لأن النهاية تجلي عن السابق لا محالة

كُنْ حُلْمًا كُنْهُ فِرَاقَ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ حَيَاةَ عُمْرِي

يضرب للهائل من الخبر أي ليكن حلمًا من الأحلام ولا يتحقق . وأصله أن رجلاً أهوى برحمة
حتى جعله بين عيني امرأة وهي نائمة فاستيقظت فلما رأته فرغت ثم غمضت عينيها وقالت
كُنْ حُلْمًا كُنْهُ

كَادَ الْعُرُوسُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا أَي هُوَ ذُو عِزٍّ يَمَا قَدْ مَلِكًا

العرب تقول للرجل والمرأة عروسٌ ويؤاد ههنا الرجل. أي كاد يكون ملكاً لعزته في نفسه وأهله

وَكَادَتِ الشَّمْسُ تَرَى صَلَاةً إِذْ عَن قَصِيرٍ تَدْفَعُ الْبَلَاءَ

لفظة **كَادَتِ الشَّمْسُ تَكُونُ صَلَاةً** الصلوة كالصلّى النار. يُضْرَبُ فِي انْتِفَاعِ الْفُقَرَاءِ بِجَرَّهَا دُونَ النَّارِ

يَا ذَا الشَّقَاءِ وَالْأَذَى أَكْبَرًا تُبْدِي وَإِمْعَارًا أَتَيْتَ نُكْرًا

أَي أَتَجَمِعُ عَجَبًا وَقِرَاءً مِنْ أَمْرٍ الرَّجُلُ إِذَا افْتَعَرَ وَهُوَ مِنَ الْمِرِّ بِمَعْنَى قِلَّةِ الشَّعْرِ وَالنَّبَاتِ. يُقَالُ رَجُلٌ مِرٌّ وَأَمْرٌ وَأَرْضٌ مِعْرَةٌ قَلِيلَةُ النَّبَاتِ

خَبَرْتُ عَمْرًا مَذْغَدًا وَزِيرًا كَفَى أَلْتَقَى بِجِلِّهِ خَيْرًا

لفظة **كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا** أَي أَعْلَمُ النَّاسَ بِالرَّجُلِ صَاحِبُهُ وَمُخَالَطُهُ. وَرُوِيَ بِرَفْعِ قَوْمٍ. يُضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ الرَّجُلِ بِجَالِ عَشِيرَتِهِ وَرُجُوبِ الرَّجُوعِ إِلَيْهِ فِي أَخْبَارِهِمْ

كُنْ مُسْتَعِدًّا إِنْ أَرَدْتَ رُشْدًا كُلُّ أَمْرٍ يَغْدُو يَمَا اسْتَعْدًّا

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى اسْتِعْدَادِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ

إِرْضَ يَمَا ابْكَتَسَبْتَ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فَلَا يُرَى بِمَكْسَبِ الْإِنْسَانِ ضَرْهُ

قَالَهُ مُكَاتِبٌ سَأَلَ امْرَأَةً فَاعْتَذَرَتْ إِلَيْهِ أَنَّهَا لَا تَمْلِكُ إِلَّا نَفْسَهَا فَبَدَّلَتْهَا لَهُ فَقَالَ ذَلِكَ. يُضْرَبُ عِنْدَ الْكَسْبِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ

قَدْ كَذَّبْتَكَ أُمَّ عِزْمِكَ الَّتِي وَرَاكَ أَنْ تَنَالَ عِزَّ رِفْعَةٍ

أُمَّ عِزْمِ اسْتَه. وَيُقَالُ عِزْمَةٌ وَأُمَّ عِزْمَةٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْجَمِيعِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ وَيَتَهَدَّدُ

أَسَا إِلَيَّ مَنْ لَهُ وَدِي وَفِي كَيْتَلِ كَلْبِ هَرَشِ الْمَوْلَعَا

لفظة **كَالْكَلْبِ يَهْرَشُ مَوْلَعُهُ** التهريش كالتهريش الإغراء بين الكلاب. يُضْرَبُ لِمَنْ تَحْسِنُ إِلَيْهِ وَيَذْمُوكَ

كَفَى أَمَارَاتِ الطَّرِيقِ حَشْمًا لَّهُمْ بَنُو فَلَانَ يَا مَنْ ظَلَمَا

لفظة **كَفَى** بأمارات **الطَّرِيقِ لَمْ حَسَبًا** حشته واحتشته بمعنى أغضبه . يُضْرَبُ فِي التَّحْضِيزِ عَلَى دَفْعِ الظُّلْمِ . وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ظَلَمَ قَوْمًا ثُمَّ جَلَّ بِرُؤْيِهِمْ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَمَارَاتُ الطَّرِيقِ كَثْرَةٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَيَقُولُ قَدْ أَحْسَمَكُمْ كَثْرَةُ مَا يَمُرُّ بِكُمْ فَاتَّبَعُوا مِنْهُ وَلَا تَذَلُّوا

فَكُنْ مُرِيبًا يَا فَتَى وَأَعْتَرِبِ وَكُنْ بَرِيًّا أَبَدًا وَأَقْتَرِبِ

فِيهِ مِثْلَانِ مَعْنَى الْأَوَّلِ إِذَا جَنَيْتَ جَنَايَةَ فَاهْرَبْ لَا يُظْهَرُ عَلَيْكَ وَلَا يُظْفَرُ بِكَ . وَفِي ضَدِّهِ الثَّانِي

وَ كُلُّ صُغْلُوكِ جَوَادٌ قَالُوا إِذْ هَانَ بِالْبَذْلِ لَدَيْهِ الْمَالُ

أَيُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْسُ مَالٍ يَبْقَى عَلَيْهِ هَانَ عَلَيْهِ ذَهَابُ الْقَلِيلِ الَّذِي عِنْدَهُ

وَأَصْدُقُ وَلَا تَكُنْ كَمَنْ أَبَاهُ كَلًّا وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أُعْطَاهُ

لفظة **كَلًّا وَلَكِنْ لَا أُعْطَاهُ** قَالَ رَجُلٌ لِامْرَأَتِهِ وَرَأَى ابْنَهُ مِنْ غَيْرِهَا ضَيْلًا مَا لِابْنِي سَيِّءِ الْجِسْمِ . قَالَتْ إِنِّي لِأَطْعَمُهُ الشَّحْمَ فَيَأْبَاهُ . قَالَ الْإِبْنُ كَلًّا وَلَكِنْ لَا أُعْطَاهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْذِبُ فِي قَوْلِهِ

وَأَحْذَرْتُ فِي الصَّبْرِ كَالْمَحْتَبَّةِ بِأَخْرِ الطَّيِّبِ تَمْلُو طَبْعَهُ

لفظة **كَالْمَحْتَبَّةِ عَلَى أَخْرِ طَحِينِيَا** وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً طَحَنَتْ كُرًّا مِنْ حَنْطَلَةٍ فَلَمَّا بَقِيَ مِنْهُ مَدٌّ انْكَسَرَ قُطْبُ الرَّحَى فَاخْتَنَقَتْ ضَجْرًا مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَجِرَ عِنْدَ آخِرِ أَمْرِهِ وَقَدْ صَبَرَ عَلَى أَوَّلِهِ

وَأَلْتَمَسَ صُنْهَا وَأَتْرَكَ الْفُضُولَا فِكُلُّ مَبْدُولٍ يُرَى تَمْلُولَا

لفظة **كُلُّ مَبْدُولٍ تَمْلُولٌ** أَيُّ كُلِّ مَا مَنَعَهُ الْإِنْسَانُ كَانَ أَحْرَصَ عَلَيْهِ

زَيْدٌ وَبَكْرٌ كَالْتُرَابِ صَاحِبَا ذُبَابًا وَبِالْأَدَى الْأَنَامَ طَالِبَا

لفظة **كَالْتُرَابِ وَالدَّبَابِ** يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا مَوَاقِفَةٌ لِأَنَّ الدَّبَابَ إِذَا أَفَارَ عَلَى النَّمْلِ تَبِعَهُ التُّرَابُ لِأَسْكَالٍ مَا فَضَّلَ مِنْهُ لَكِنْ بَيْنَهُمَا مَخَالَفَةٌ مِنْ وَجْهِ وَهُوَ أَنَّ التُّرَابَ لَا يُرَاسِي الدَّبَابَ فِي مَا يَصِيدُ

إِنْ يَكُ أَوْلُ بِمُخَيْرٍ يُذَكِّرُ فَكَارِهَا يَا صَاحِبَ حَجٍّ يَنْطَرُ

يَنْطَرُ اسْمُ رَجُلٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ كَلَرَهَا لَا رَغْبَةَ لَهُ فِيهِ

وَهُوَ عَلَاوَةٌ عَلَى الْفُؤَادَيْنِ فِي الرُّوعِ عِنْدَ مُلْتَقَى الصَّفَيْنِ

لفظه **كَالْعَلَاوَةِ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ** أي العديلين. يضرب للرجل في الحرب يكون مع القوم ولا يعني شيئاً

إِنِّي فِي مَدْحِي لَهُ يَا لِبَاطِلٍ كَأَلْمُشْتَرِي عِقَابَ آلِ كَاهِلٍ

لفظه **كَالْمُشْتَرِي عُقُوبَةَ بَنِي كَاهِلٍ** وذلك أن رجلاً اشترى عقوبتهم من والي وكان عن ذلك بعزل فأخذته بنو كاهل فقتلته. يضرب للداخل في ما لا يعنيه

سَأَلَهُ شَيْئًا عَنَّا زَيْدًا كَالَّذِ تَرَى زُبَيْةً فَاصْطِيدًا

الزبية الراية لا يعاوها ماء وحفرة للأسد. يضرب للرجل يأتي الرجل يسأله شيئاً فيأخذ منه ما سأل

وَهُوَ يَفْعَلُهُ جَمِيلًا يَا رِيَا كَمِثْلِ مُزْدَادٍ مِنَ الرِّيحِ حَيًّا

لفظه **كَالْمُزْدَادِ مِنَ الرِّيحِ** وهو الرجل يظن فيستحي أن يفر فيدخل في الرمح يمشي الى صاحبه. يضرب لمن يركب أمراً يُخزى فيه فيلبس على الناس

كَيْفَ تَرَى ابْنَ أَنْسِكَ الْأَدِيَا كَيْفَ تَرَى ابْنَ صَفْوِكَ الْأَرِيَا

أي كيف تراني. يقوله الرجل لصاحبه. ويقال فلان ابن أنس فلان للصفي. إشارة إلى أنه اشتهر بذلك فصار نسباً له يعرفه

أَطْلُبُ بِالْإِلْحَاحِ وَقُلُّ مُوَانِسَا أَكْتُبُ شُرَيْحًا مُسْتَمِيئًا قَارِسَا

لفظه **أَكْتُبُ شُرَيْحًا قَارِسَا مُسْتَمِيئًا** شريح اسم رجل والمستमित الشجاع كأنه يطلب الموت لشدة إقدامه في الحرب وهذا جندي عرض نفسه على عارض الجند بالإلحاح حتى كتبت.

يضرب لمن يلح بالطلب حتى يأخذ طلبته

مِنْ قُوْبَةٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ قَائِبٍ وَأَبْنِكَ مِنْكَ يَا شَقِيَّ الصَّاحِبِ

لفظه **كُلُّ قَائِبٍ مِنْ قُوْبَةٍ** القاب القرخ والقوبة البيضة. أي كل قرع يبدو من أصل

شَرِكٍ بَادٍ لِلْوَرَى يَضِغْنَ وَلَمْ يَكُنْ كَالسَّيْلِ تَحْتَ الدِّمَنِ

الدمن البعر. يضرب لمن يُخفي العداوة ولا يظهرها

زَيْدٌ وَبَكْرٌ فِي أَدَى الْعِبَادِ قَدْ أَشْبَهَا حِمَارِي الْعِبَادِي

لفظه **نَحْمَارِي الْعِبَادِي** العباد قوم من أفتاء العرب تلوا الحيرة وكانوا تصارى منهم عدي ابن زيد العبادي. قيل كان لعبادي حماران فقيل له أي حماريك شر قال هذا ثم هذا.

وقيل إنه قال هذا هذا أي لافضل لأحدهما على الآخر . يُضْرَبُ فِي خَلْتَيْنِ إِحْدَاهُمَا شَرٌّ مِنَ الْأُخْرَى

وَبَدَلَيْنِ أَحْمَا السَّلِيمُ كَلَاهُمَا مُوتَشَبٌ بِبِهِمْ

لفظه **كَلَا** الْبَدَلَيْنِ **مُوتَشَبٌ** بِهِمْ يُقَالُ أَشْبَتُ الْقَوْمَ فَأَتَشَبَهُوا أَي خَلَطْتَهُمْ فَاخْتَلَطُوا وَفُلَانٌ مُوتَشَبٌ أَي غَيْرُ صَرِيحِ النَّسَبِ . وَالْبِهِمُ الْمُظْلِمُ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرَيْنِ اسْتَوَا فِي الشَّرِّ

مَوْلَايَ عَمْرُو لِنْدَاهُ رِيٌّ وَهُوَ بِهِ لِشَاعِرٍ رَوِيٌّ

وَكُلُّ نَهْرٍ يَا قَتِي يُخْسِنِي إِلَّا الْجَرِيْبَ إِنَّهُ رُوِيْنِي

فِي الْمَثَلِ « فَإِنَّهُ » بَدَلَ « إِنَّهُ » . وَالْجَرِيْبُ وَادٍ كَبِيرٌ تَصَبُّ إِلَيْهِ أودية . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْعَمُ أَسْبَغَ عَلَيْكَ مِنْ نِعَمٍ غَيْرِهِ

فَكَّرَ إِذَا صَمَّتْ كُلُّ الصَّمْتِ لَا فِكْرَةَ فِيهِ فَهُوَ سَهْوٌ وَبَلَا

لفظه **كُلُّ صَمْتٍ لَا فِكْرَةَ فِيهِ فَهُوَ سَهْوٌ** أَي غَفْلَةٌ لَا خَيْرَ فِيهِ

وَلَا تُعَاتِبُ كَثْرَةَ الْعِتَابِ تَوَرَّتْ الْبُغْضَاءُ لِلْأَصْحَابِ

أَكْثَرُهَا مَصَارِعُ الْعُقُولِ تَحْتَ بُرُوقِ مَطْمَعِ يَأْسُولِي

لفظه **أَكْثَرُ مَصَارِعِ الْعُقُولِ تَحْتَ بُرُوقِ الْمَطْمَعِ**

لَا تَكْفُرْنَ صَنِيعَةً مِنْ مُكْرَمٍ الْكُفْرُ ذُو خُبْتٍ لِنَفْسِ النُّعْمِ

لفظه **الْكُفْرُ خُبْتٌ لِنَفْسِ النُّعْمِ** بِعَنِي بِالْكَفْرِ الْكُفْرَانُ . وَالخُبْتُ الْفُسْطَةُ أَي إِنْ كَفَرَ النُّعْمَةُ يُفْسِدُ قَلْبَ النُّعْمِ عَلَى النُّعْمِ عَلَيْهِ

إِنَّ الْكَلَامَ ذَكَرَ جَوَابَهُ أَنْتَى وَلَا بُدَّ لِمَنْ يَنْتَابُهُ

مِنَ النَّتَاجِ عِنْدَ الْإِزْدِوَاجِ إِنْ سَلَكَ فِي أَوْصَحِ الْمِنْتَاجِ

لفظه **الْكَلَامُ ذَكَرَ وَالْجَوَابُ أَنْتَى وَلَا بُدَّ مِنَ النَّتَاجِ عِنْدَ الْإِزْدِوَاجِ**

يَأْمُنِي كَفَى بِمَشْرِفِيهِ وَاعِظْ صَبْرَ بَكَ ذُو بَلِيهِ

لفظه **كَفَى بِالشَّرْفِيَّةِ وَاعِظْ الشَّرْفِيَّةَ** سَيُوفٌ تُنْسَبُ إِلَى مَشَارِفِ الشَّامِ وَهِيَ قُرَاهَا

خَدُّكَ مَا هُوَ الْوَرْدُ مِنْهُ قَدْ نَضَّحَ كُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ رَسَّخَ

لفظة **كُلُّ** **إِنَاءٍ يَرْتَشِحُ بِمَا فِيهِ** ويرى ينضح بما فيه أي يتحلب
كِرَاكِبِ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ مَاثِي مُفَكِّرًا فِي قِصَّةِ الْمَعَاشِ
 أي كراكب مركوبين اثنين وهذا لا يمكن . يضرب لمن يتردد بين أمرين ليس في واحد منهما
كَادَ النَّعَامُ يَأْفَتِي يَطِيرُ أي كاد أن ينغزل الأمير
 يضرب لقرب الشيء . مما يتوقع منه لظهور بعض أماراته

مَا هِنْدُ وَحَدَهَا يَغْدِرُ تَبْدُو **كُلُّ فَتَاةٍ ذَاتِ حُسْنٍ هِنْدُ**
 لفظه **كُلُّ غَانِيَةٍ هِنْدُ** يضرب في تساوي القوم عند فساد الباطن

قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ زَيْدٍ شَرٌّ أَيْ شَرٌّ **مِثْلُ الْجِرَادِ لَيْسَ يُبْقِي وَيَذَرُ**
 لفظه **كَالْجِرَادِ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ** يضرب في اشتداد الأمر واستئصال القوم
أَنْتَ كَمَا تَرَرَعُ دَوْمًا تَحْصُدُ فلتزرع الخير بنا يا أحمد
 هذا كما يقال كما تدين تدان . يضرب في الحث على فعل الخير

كَمِثْلِ مَحْظُورٍ يُرَى فِي الطَّوْلِ فَلَنْ فَهَوَ لَمْ يَفْزُ بِالْأَمَلِ
 لفظه **كَالْمَحْظُورِ فِي الطَّوْلِ** المحظور الذي جعل في الخطيرة . والطول الحبل يشد في إحدى قوائم
 الدابة ثم ترسل ترمى . يضرب للرجل الذي يقبل حظه مما أوتي من المال وغيره . ومثله ما بعده
أَوْ هُوَ كَالْمَرْبُوطِ بِالْأَمَانِي يَأْصَاحُ وَالْمَرْعَى خَصِيبٌ دَانِي
 متى يقول زيد بعد نكبه **قَدْ كُنْتُ نُشْبَةً فَصِرْتُ عُقْبَةً**

لفظة **كُنْتُ مُدَّةً نُشْبَةً فَصِرْتُ الْيَوْمَ عُقْبَةً** أي كنت إذا نشبت بإنسان لي مني شراً فقد
 أعقت اليوم منه وهو أن يقول الرجل لزميله أعقب أي أتزل حتى أركب عُقبتي . ويرى فقد
 أعقت أي رجعت عنه . ونشبة عرك سكين للإزدواج بعقبة . أي ذا عُقبَةٍ . يضرب لمن
 ذل بعد عز

صِدٌّ بَارِحًا وَمَا تَرَاهُ قَدْ سَنَخُ قَدْ كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرِحَ
 برح الصبد إذا جاء من جانب اليسار وهو عجز بيت لأبي ذؤاد جميعه
 قلت لما نصلا من قننة كذب العير وإن كان برح

وبعد . وترى خلفهما إذ مضيا من غبار ساطع قوس قزح
نصلا أي خرجا يعني الكلب والعيبر . والقنة الرتبة وكذب العير أي أمكن وإن كان بارحا .
ويجوز أن يكون كذب إغراء . أي عليك العير فصدته وإن كان برج . يضرب للشي .
يرجى وإن استصعب . ويضرب للرجل يصيبه المكره مع توقيه له

يَجْمَعُ مِنْهُ كَيْدُ الْمَصْرِمِ مَا بَدَأَ بِتَحْدِيدِكَ بِالْحُسْنِ تَمَّا
لفظه **كَلَّا يَجْمَعُ مِنْهُ كَيْدُ الْمَصْرِمِ** يضرب للرجل يعني ويحسن حاله ثم يصرم فير بالروض
عند التغاف النبات وكثرة الحصب فيجوز له . ويجمع لغة في يوجع وكذلك يجمع ويجمع .
والمصرم الفير يعني أنه إذا رأى كثرة النبات ولم يكن له مال يراه وجع كبده

كَلَّا دَوْضٍ حَابِسٍ فِيهِ بَرَى كَمُرَيْلٍ إِذْ كَانَ حُسْنًا كَثْرًا
لفظه **كَلَّا حَابِسٍ فِيهِ كَمُرَيْلٍ** أي الذي يحبس الإبل والذي يرسلها فيه سواء لكثرة
وذلك **لَا يَكْتُمُهُ الْبَيْضُ** إذ روضه تباثه أريض
لفظه **كَلَّا لَا يَكْتُمُهُ الْبَيْضُ** يعني به الكثرة أيضا . وكتمت زيدا الحديث إذا كتمته منه
وكان قبلا والجمال حارس **كَمِثْلِ عَيْنِ الْكَلْبِ وَهُوَ نَاعِسٌ**
لفظه **كَمِثْلِ الْكَلْبِ النَّاعِسِ** يضرب للشي الخفي الذي لا يبدو منه إلا القليل لأن الناع
لا يغمض جفنيه كل التغميض

حَبِي لَهْ قَدْ كَانَ كُرْهًا وَخَطَرَ وَتَرَكَبُ الْإِبِلِ كُرْهًا لِلْسَّفَرِ
لفظه **كُرْهًا تَرَكَبُ الْإِبِلِ السَّفَرِ** يضرب للرجل يركب من الأمر ما يكرهه . ونصب
كرها على الحال أي كارهة

وَكَارَهَا يَطْحَنُ كَيْسَانَ عَلَى مَا نَقَلُوا يَا مَنْ تَسَامَى وَعَلَا
يضرب لمن كلف أمرا وهو فيه مكره . وكيسان اسم رجل

يَا زَيْدُ أَنْتَ مَعَ بَدْرِ الدَّارِ كَالْبَغْلِ لَمَّا شُدَّ فِي الْأَهَارِ
عجز بيت صدره . يحمي ذمار مقرف خوار . يضرب لمن لا يشاكل خصمه . يقال
لا بعد من الشبه والقياس هو كالبغل لما شد في الأهار

كَأَنَّهُ يَا صَاحِبِي عَلَى الرَّصْفِ قَمَدًا لَمَّا زَارَنِي بَدْرُ السُّدْفِ

لفظة **كَأَنَّهُ قَاعِدٌ عَلَى الرَّضْفِ** يُضْرَبُ بِمُسْتَهْجِلٍ . وَالرَّضْفُ الْحِجَارَةُ الْحَمَاءُ الْوَاحِدَةُ رَضْفَةٌ
 مَتَى أَقُولُ إِذْ عَدَانِي هُمُّهُ **يَا مُنْتَبِي كَيْفَ الطَّلَا وَأُمَّهُ**
 الطَّلَا ولد الظبي . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَهَبَ هَمُّهُ وَخَلَا لِسَانُهُ . وَقَدْ ذُكِرَ عِنْدَ قَوْلِهِمْ غَرَّانُ فَأَرُبُكُوا لَهُ
كَفَاقِي عَيْنِيهِ عَمْدًا مِنْ سَلَا عَيْنِكَ يَا مَنْ لِفُؤَادِي قَدْ سَلَا
 يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْطَرَ وَغَرَّرَ بِنَفْسِهِ . قَالَهُ الْفَرَزْدَقُ لَمَّا طَلَّقَ الثَّوَارَ وَأَشْهَدَ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ ثُمَّ نَدِمَ
 فَأَنَشَدَ آيَاتًا مِنْهَا قَوْلُهُ

فَكَنتُ كَفَاقِي عَيْنِيهِ عَمْدًا فَأَصْبَحَ مَا يَضِيءُ لَهُ النَّهَارُ
 مِنْ بَكَ قَبْلًا قَدْ لَيْسَتْ عَارَهُ **كَمِثْلِ كَلْبٍ ظَفْرُهُ قَدْ عَارَهُ**
 لَفْظُهُ **كَالْكَلْبِ عَارَهُ ظَفْرُهُ** أَي أَهْلَكَهُ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ عَيْرُ عَارَهُ وَتَدَهُ

عَدُولُ سُوءٍ كَانَ قَبْلًا خَانِنًا كَزُمُ الْجِلَامِ أَعْبَرَ الضَّوَانِنَا
 الْكَزْمُ جَمْعُ أَكْزَمٍ وَهُوَ الْفَرَسُ فِي جَحْفَلْتِهِ غِلَظٌ وَقِصْرٌ . وَيَدُ كَزْمًا قَصِيرَةٌ وَالْجِلَامُ جَمْعُ جَلَمٍ
 وَهُوَ الَّذِي يُجَزُّ بِهِ الصَّوْفُ مِثْلَ الْقِرَاضِ الْعَظِيمِ . وَالْإِعْبَارُ أَنْ يُتْرَكَ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ فَلَا يُجَزُّ .
 وَالضَّوَانِنُ جَمْعُ ضَائِنَةٍ وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الضَّانِّ . وَكَزْمُ الْجِلَامِ يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً وَاحِدٍ مِثْلُ
 سَهْمٍ مُرَطِّ الْقُدْذِ . وَجَعَلَ جِلَامُهُ كَزْمًا لِقَصْرِهَا وَذَهَابِ حَدِّهَا فَلِذَلِكَ بَقِيَ الضَّوَانِنُ مُعْتَبَرَةً .
 وَأَعْبَرَ فِي الْمَثَلِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَ شَرَّهُ عَجْزًا ثُمَّ جَعَلَ يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ
 يَا جَامِعًا مَالًا وَلَيْسَ يَطْعَمُ **كَمْ لَكَ مِنْ خُبَاسَةٍ لَا تُسَمُّ**
 الْخُبَاسَةُ الْغَنِيمَةُ وَرَجُلٌ خَبَّاسٌ أَي غَنَامٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ الْمَالَ جَاهِدًا وَلَا يَكُونُ لَهُ فِيهِ حِظٌّ
 لَا فِي مَطْعَمٍ وَلَا مَلْبَسٍ وَلَا غَيْرِهِمَا

أَنْتَ عَلَى مَا قِيلَ مِنْ قَبْلُ فَعِ **كُدَادَةٌ تُعْيِي صَلِيبَ الْأَصْبَعِ**
 الْكُدَادَةُ مَا لَزِقَ بِأَسْفَلِ الْقِدْرِ إِذَا طُبِخَتْ فَلَا تَقْدِرُ الْإِصْبَعُ وَإِنْ كَانَتْ صَلْبَةً أَنْ تَتَرَعَّهَا
 وَتَقْلَعَهَا . يُضْرَبُ لِلْوَقُورِ الَّذِي لَا يُسْتَحْفَ وَلَا يُزْعَعُ وَهَلْجِيلُ الَّذِي لَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ
 إِلَّا بِكَدِّ وَمَشَقَّةٍ

رَيْدُ الْحَيْثُ شَرُّ مَنْ يُجَالِسُ **كُلُّ لَيْالِيهِ لَنَا حَنَادِسُ**
 الْحِنَادِسُ اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ جَمْعُ حَنَادِسٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْهُ إِلَّا مَا تَكْرَهُ

أَخْطَأَ مَنْ يَظُنُّهُ قَدْ يُنْصَفُ **كَلَامَ اللَّسِيمِينَ حَرُورٌ حَرْجَفُ**

النسيم من الريح ما يُسْتَلَذُّ من هبوبها وهو تنفس سهل. والحرور الريح الحارة. والحرجف الباردة. وثى التسم أراد نسيم العداة ونسيم العشي. يُضْرَبُ للرجل يُرجى عنده خير فيرى ضده منه

مَنْ جَاءَهُ يُشْكُو إِلَيْهِ مَا عَمِلَ **كَمَا تَحْنُ وَهِيَ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ**

لفظة **كَلَامَاتِي فِي أُخْرَى الْإِبِلِ** أي الناقة المتأخرة تحن إلى الأوائل. يُضْرَبُ لمن يعترف بمن لا يُبالي به ولا يهتم لأمره

أَلْكَذِبُ دَاهٌ وَوَرَى الصِّدْقُ شِفَا فَأَصْدُقْ وَإِنْ كُنْتَ بِهِ عَلَى شَفَا

أي داه للمكذوب فإنه يُعْمَى عليه أمره

وَدَعَّ عُقُوقًا مِنْ عَنَاهُ مَا رَشَدُ **كَيْفَ يَعُقُّ وَالِدًا مِنْ قَدْ وَلَدَ**

يعني لا ينبغي للولد أن يعق أباه وقد صار أباً لأنه قد ذاق طعم العقوق

وَلَا تَكُنْ تَجْهَلُ إِنَّهُ كَفَى **بِالنَّكِّ جَهْلًا لِلَّذِي قَدْ عَرِفَا**

أي إذا كنت شاكراً في الحق أنه حق فذلك جهل

لَا تَأْتِ مَا يَشِينُ **كُلُّ يَأْتِي مَا هُوَ أَهْلُهُ مِنْ الْهِنَاةِ**

لفظة **كُلُّ يَأْتِي مَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ** أي كل يشبه صنيعه كقولته تعالى « قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ » يُضْرَبُ في الخير والشر

ما جاء على فعل من هذا الباب

زَيْدٌ الَّذِي مَا زَالَ فِينَا يَكْذِبُ مِنْ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانَ أَكْذَبُ

وَمِنْ أَسِيرِ السِّنْدِ وَالْيَهِيرِ وَيَلْمَعُ وَالصَّنْعِ يَا بَنَ عَمْرٍو

كَذَا مِنْ الشَّيْخِ الْغَرِيبِ وَمِنْ فَلَحْتِهِ فِي مَا حَكَّوهُ وَعُنِي

أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ يُقَالُ وَدَرَجَ أَكْذَبُ مِنْ جُحَيْنَةٍ إِذَا نَهَجَ
 أَكْذَبُ فِي مَا قَدَرُوا مِنْ مُجْرِبٍ كَذَا مِنَ الْمُهَلَّبِ الْمُكْذَبِ
 أَكْذَبُ أَخْبَارًا مِنَ الْأَسِيرِ وَمِنْ أَخِيذِ الدَّيْلَمِ الْمَشْهُورِ
 وَفِي ادِّعَاءِ الْفَضْلِ مِنْ مُسَيْلِمَةَ أَكْذَبُ لَا شَقَى إِلَّا لَهُ سَقَمَةٌ
 أَكْذَبُ مِنْ سَالِيَةِ وَمِنْ صَيِّ وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَهُوَ غَيِّ

يُقَالُ **أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّخَانِ** الْأَخِيذُ الْمَأْخُذُ وَالصَّخَانُ الْمُصْطَبِحُ وَهُوَ الَّذِي شَرِبَ
 الصَّبُوحَ وَالْمَرَأَةَ صَبَحِي . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ حَيْهٍ وَقَدْ اصْطَبِحَ فَلَقِيَهُ جَيْشٌ يُرِيدُونَ قَوْمَهُ
 فَأَخَذُوهُ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْمَيِّ . فَقَالَ إِنَّمَا بَتُّ فِي الْقَفْرِ وَلَا عَهْدَ لِي بِقَوْمِي . فَبَيْنَا هُمْ يَتَنَازَعُونَ إِذْ
 غَلِبَهُ الْبُولُ فَبَالَ فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ اصْطَبِحَ فَطَعَنَهُ أَحَدُهُمْ فِي بَطْنِهِ فَبَدَرَهُ اللَّبَنُ . فَمَضَوْا نَيْرَ بَعِيدٍ
 فَعَثَرُوا عَلَى الْمَيِّ . وَقِيلَ هُوَ الْفَصِيلُ يُقَالُ أَخِيذٌ يَأْخُذُ إِذَا أَكْثَرَ شَرِبَ اللَّبَنُ بَأَنٍ تَغَلَّتْ عَلَى أُمِّهِ
 فَيَتَكَّبُ لِبَنِيهَا فَيَأْخُذُهُ «أَيُّ يَتَخَمُّ مِنْهُ» وَكَذَلِكَ أَنَّ التَّخْمَةَ تُكْسِبُهُ جَوْعًا كاذِبًا فَهِيَ لَذَلِكَ يَجْرَسُ عَلَى اللَّبَنِ
 ثَانِيًا . وَيُقَالُ **أَكْذَبُ مِنْ أَسِيرِ التَّسَدِيرِ** رِذْلُكَ أَنَّهُ يُؤْخِذُ الرَّجُلَ الْحَسِيئَ مِنْهُمْ فَيَزْعَمُ أَنَّهُ ابْنُ الْمَلِكِ .
 وَيُقَالُ **أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ** هُوَ السَّرَابُ وَقِيلَ حَجْرٌ يَبْرُقُ مِنْ بَعِيدٍ فَيُظَنُّ مَاءً . وَقِيلَ الْبَرْقُ الْخَلْبُ .
 وَيُقَالُ **أَكْذَبُ مِنَ الْبَيْتْرِ** هُوَ السَّرَابُ أَيْضًا . وَيُقَالُ **أَكْذَبُ مِنْ صِنَعٍ** وَهُوَ الصَّنَاعُ يُقَالُ
 رَجُلٌ صَنَعَ الْيَدِينَ وَصَنَعَ وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ إِذَا وَصَفَ بِالْحَذَقِ فِي الصَّنَاعَةِ وَهُوَ كَمَا يُقَالُ ذُو دُرَيْنِ
 سَعْدُ الْقَيْنِ لِأَنَّهُ يُرْجَفُ كُلَّ يَوْمٍ بِالخُرُوجِ وَهُوَ مُقِيمٌ لِيَسْتَعْمَلَ . وَيُقَالُ **أَكْذَبُ مِنَ الشَّخْرِ**
الْقَرِيبِ لِأَنَّهُ يَتَرَوَّجُ فِي غُرْبَتِهِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ فَيَزْعَمُ أَنَّهُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَيُقَالُ **أَكْذَبُ مِنَ**
مُجْرِبٍ لِأَنَّهُ يَخَافُ أَنْ يُطَلَّبَ مِنْ هُنَا فَيَقُولُ أَبَدًا لَيْسَ عِنْدِي هُنَا . وَقِيلَ بَلْ لِأَنَّهُ أَبَدًا
 يَحْلِفُ أَنْ إِبْلَهُ لَيْسَتْ بِجُرْبِي لِثَلَاثِ يَمِينٍ عَنِ الْوَرْدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا أَلِيَّةَ لِمُجْرِبٍ . وَيُقَالُ
أَكْذَبُ مِنَ فَاخِتَةٍ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ اللَّحْمِ الطَّلُوقِ وَكَذَلِكَ أَنَّهَا تَقُولُ فِي حِكَايَةِ صَوْتِهَا هَذَا أَوَانُ
 الرُّطْبِ وَالطَّلَعُ لَمْ يَطَّلِعْ بَعْدَ قَالِ أَكْذَبُ مِنْ فَاخِتَةٍ تَقُولُ وَسَطُ الْكَرْبِ
 وَالطَّلَعُ لَمْ يَطَّلِعْ هَذَا أَوَانُ الرُّطْبِ

وَيُقَالُ **أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ** أَي أَكْذَبَ الْكِبَارَ وَالصِّغَارَ . وَقِيلَ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ
 فَالِدَيْبٌ لِحَيٍّ وَالدَّرُوجُ لِلْمَيِّتِ مِنْ دَرَجِ الْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا وَمِنْ الْأَوَّلِ دَرَجُ الصَّيِّ لِأَوَّلِ مَا
 يَمِشِي . وَيُقَالُ **أَكْذَبُ مِنْ جُحَيْنَةٍ** كَانَ أَكْذَبُ مَنْ فِي الْعَرَبِ وَلَعَلَّهُ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ

في باب الحاء . ويقال **أَكْذَبُ مِنَ الْمُهَلَّبِ** يعنون ابن أبي صفرة زعم أبو اليقظان أنه كان إذا حدث قيل قد راح يكذب وكان ذاماً لمن يكذب . ويقال **أَكْذَبُ أُخْدُوثةً مِنْ أَسِيرٍ** لأنه إذا حصل في يد الاعداء غريباً ادعى لنفسه ولقومه ما ليس لهم . قال الشاعر
وأَكْذَبُ أُخْدُوثةً مِنْ أَسِيرٍ وَأُرُوغُ يَوْمًا مِنَ الثَّعْلِبِ

ويقال **أَكْذَبُ مِنْ أُخَيْذِ الدَّيْلَمِ . وَأَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلَةَ . وَأَكْذَبُ مِنَ السَّائِثَةِ** لأنها إذا سلات النمن كذبت مخافة العين . وكذاها أنها تقول قد ارتجنت قد احترق . والارتجانت أن لا يخلص منها . ويقال **أَكْذَبُ مِنْ صَيِّ** لأنه لا تميز له فكل ما يجري على لسانه يتحدث به . ويقال **أَكْذَبُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاجِمٍ** هو من قول زيد الخيل

فلست بفرارٍ إذا الخيل أجمت ولست بكذابٍ كقيس بن عاجم
مِنْ هُرْمُزٍ وَمِنْ حِمَارٍ أَكْفَرُ كَذَلِكَ مِنْ نَاشِرَةِ يَا عُمَرُ

فيه ثلاثة أمثال الأول **أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزٍ** قيل لما فرغ خالد بن الوليد رضي الله عنه من قتال مُسَيْلَةَ وقتله أقبل إلى ناحية البصرة فلقى هُرْمُزَ بكاظمة في جمع أعظم من جمع المسلمين ولم يكن أعدى للعرب والإسلام منه ولذلك ضربت العرب به المثل فقالوا أ كفر من هُرْمُزٍ فخرج إليه خالد فدعاه إلى البراز فخرج إليه هُرْمُزُ فقتله خالد وكسب بجزوه إلى الصديق رضي الله تعالى عنه ففعله سلبه فبلغت قتلته مائة ألف درهم وكانت الفرس إذا شرفت الرجل في ما بينهم جعلت قتلته مائة ألف درهم . الثاني **أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ** هو رجل من عاد تقدم الكلام عليه والخلاف فيه في باب الحاء . عند قولهم . أخلى من جوف حمار . قال الشاعر

ألم تر أن حارثة بن بدر يصلي وهو أكفر من حمار

الثالث **أَكْفَرُ مِنْ نَاشِرَةِ** هو ابن أغواث بلغ من كفره أن همّام بن مرة بن ذهل بن شيان كان استنقذه من أنه وهي تريد أن تبده ليجزها عن تربيته فأخذه ورباه فلما ترعرع قتل همّاماً غدرًا . وأكفر هنا من كفر النعمة

أَكْرَهُ فِي ذَوْقِ الْمَلَأِ مِنْ عَلْمٍ وَخَصَلْتِي ضَبْعٍ عَلَى مَا قَدْ نَبِي

فيه مثلان الأول **أَكْرَهُ مِنَ الْعَلْمِ** هو الخنظل وكل شي . مر . الثاني **أَكْرَهُ مِنْ خَصَلْتِي الضَّبْعِ** تقدم الكلام عليهما في باب العين عند قولهم عرض عليه خصلي الضبع . والمثل يضرب للأمرين ما فيها حظ يختار

أَكْبَرُ مِنْ عَجُوزِ إِسْرَائِيلَا وَلَبْدِ سِنَا عَلَى مَا قِيلَا

يُقال **أكبر** من **عجوز بني إسرائيل** هي شارخ بنت يسير بن يعقوب عليه الصلاة والسلام كانت لها مائتا سنة وعشر سنين فكلما مضت لها سبعون عادة شابة ركانت تكون مع يوسف على نيتنا وعليه الصلاة والسلام . ويُقال **أكبر من لبد** هو نسر لقمان بن عاد السابع وقد تقدم من ذرة ونملة وفهد وفارة أكسب بنت دعد والذئب وهي دائما من بصله أكسى نليل كل راج أمله

يُقال **أكسب** من **نملة وذرّة وفارة وذئب وفهد** قيل إن هذه أكسب أنواع الحيوان . ويُقال **أكسى** من **بصله** يضرب لمن لبس الثياب الكثيرة . وأفعل فيه من المفعول

من **الدبي والتل** وألغوا ترى **أكثر صحبا لقضاء وطرا** ومن **تفاريق العصا والرمل** فهي لها العز بكثرة البذل

يُقال **أكثر** من **الدبي** أي أصغر الجراد ومن **التل** ومن **الغوا** أي الجراد بعد ما ينبت جناحه ومن **الرمل** . ومن **تفاريق العصا** مر الكلام عليها عند قولهم إنك خير من تفاريق العصا

طالبها **أكمد** من **حبارى** إن لم ينل يوصلها أوطارا

يُقال **أكمد** من **الحبارى** وفي مثل آخر مات فلان كمد الحبارى وذلك أنها تأتي عشرين ريشة بمرّة واحدة وغيرها من الطير يلقي الواحدة بعد الواحدة فلا يلقي واحدة إلا بعد نبات الأخرى فإذا أصاب الطير فرع طارت كلها وبقي الحبارى فرجما مات من ذلك كمدًا

من **قشة أكيس** نجل بكر فهو لها يأتي يدون نكر

يُقال **أكيس** من **قشة** هي جزو القرد . يضرب مثلا للصغار خاصة

أكن من **عيش وجدجد غدا** وجددي بها وما استعنت أحدا

العيش خنفساء تقصد الأبواب العتق فتضربها باستها يُسمع صوتها ولا ترى حتى تنقبها فتدخلها . والجندجند ضرب من الخنفساء أيضا يصوت في الصحاري من الطفل إلى الصبح فإذا طلب لم ير

ولو غدا **أكنتم** من أرض لير فرجما خان وجاء يعذير

من **المرجج العذيق** أكرم عمرو قدوما لالنام بكرم

يُقال **أَكْرَمُ** من الأرض ويُقال **أَكْرَمُ** من **أَلْعُدِّي** **أَلْمَرْجَبِ** **وَالْعُدِّيِّ** النخلة يكثر حملها فيجعل تحتها دعامة تسمى الرُجْبَة يقولون رجبت النخلة ونخلة **مَرْجَبَة** و**عَدَّقُ** **مَرْجَب** . يقول هو في **الْأَكْرَمِ** كهذه النخلة من كثرة حملها وللإعداد . إذا احتكوا به بمنزلة الجذيل الذي من احتك به كان دواء من دانه .

مِنْ أَسَدٍ وَمِنْ أَسِيرِي عَزَّةَ **أَكْرَمُ** رَاحِيهِ **لِحَطْبِ** **أَعْبَزَةَ**
يُقال **أَكْرَمُ** **مِنَ الْأَسَدِ** . **وَأَكْرَمُ** **مِنَ أَسِيرِي** **عَدَّة** هما حاتم طي وكعب بن مامة

تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

إِنْ رُمْتَ وَضَلَّ هِنْدَقَدِيمٌ حَسَنَةً **فَكُلُّ شَيْءٍ يَأْتِي وَتَمَنَّةٌ**
لَا تَأْسَ مِنْ هَمِّ عَنَاهُ هَائِلٌ **فَكُلُّ بُوْسٍ وَنَعِيمٍ ذَائِلٌ**
وَكُلُّ تَمْنُوعٍ يُرَى مَتْبُوعًا فَكُنْ بَعِزًّا أَبَدًا تَمْنُوعًا ^(١)
وَصَالِحٌ مَا قَرَّتِ الْعَيْنُ بِهِ فَافْهَمْ مَعَانِي قَصْدِهِمْ وَأَنْتَبِهْ ^(٢)
وَأَقْتَصِدَنَّ بِالسَّعْيِ لِلْمَقَاصِدِ فَنَاقِصٌ يَا صَاحِبَ كُلِّ زَائِدٍ ^(٣)
وَلَا يَرُوعُكَ مِنْ عَنَا حَطْبٍ حَرَجٌ **فَكُلُّ هَمٍّ يَأْتِي إِلَى فَرَجٍ**
كُلُّ أَمْرِي فِي حَبْلِهِ يَحْتَطِبُ فَالِيكَ خَيْرًا مَا إِلَيْهِ تَدَابُ ^(٤)
أَيَا غَرِيبٍ أَحْسَنِ صِلِ غَرِيبًا **كُلُّ لِيْلِيهِ يُرَى نَسِيبًا** ^(٥)
لَا تُكْثِرَنَّ شَيْئًا تَرَى تَبِعَهُ **كُلُّ كَبِيرٍ مِنْ عِدَى الطَّيِّعَةِ** ^(٦)
وَأَنْتَظِرَنَّ بَتُوبَةٍ مَا يَأْتِي **فَكُلُّ مَا يَأْتِي قَرِيبُ الْوَقْتِ** ^(٧)

- (١) لفظه **كُلُّ مَتْنُوعٍ مَتْبُوعٍ** (٢) لفظه **كُلُّ مَا قَرَّتِ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحٌ**
(٣) لفظه **كُلُّ زَائِدٍ نَاقِصٌ** (٤) لفظه **كُلُّ أَمْرِي يَحْتَطِبُ فِي حَبْلِهِ**
(٥) لفظه **كُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ كَسِيبٌ**
(٦) لفظه **كُلُّ كَبِيرٍ عَدُوُّ الطَّيِّعَةِ**
(٧) لفظه **كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ**

دَهْرَكَ لَا يَخْلُو بِهِ النَّزَاعُ فَكُلُّ رَأْسٍ حَلَهُ الصُّدَاعُ^(١)
 يَطِيبُ لَقَطُهُ الْجِرَادُ كُلَّمَا كَثُرَ فَافْتَهُمَ مَا حَكَّوهُ حِكْمًا^(٢)
 وَهَكَذَا الذُّبَابُ كُلَّمَا كَثُرَ يَهُونُ قَتْلُهُ عَلَيْكَ يَا عَمْرُؤَ^(٣)
 كُلُّ وَاشْبَعِنِ ثُمَّ أَرِزِلْ وَأَرْقِعْ كَمَا حَكَّوهُ فَافْتَهُمَ قَصَدَ ذَلِكَ وَأَعْلَمَا
 فِي بَعْضِ بَطْنِ لِكَ كُلِّ تَعَفُّ كَمَا لَكَ الْعَيْشُ الْهَيْئُ يَصْفُو^(٤)
 وَالْبَقْلُ كُلٌّ مِنْ حَيْثُ تَوَقَّى بِهِ لَا تَسْأَلُنِ يُلْقِيكَ بِالْمُشْتَبِهِ^(٥)
 صِدْقُ الْحَمَامَةِ عَلَى الْيَقِينِ يَكْثَرَةُ الشَّكِّ أَيَا أَمِينِي^(٦)
 كَمْ مِنْ صَدِيقٍ أَكْسَبْتَنِي الْعِبْرَةَ وَسَلَبْتَنِي مَعَانِي الْحَبْرَةَ^(٧)
 مِخْرَاقُ لَاعِبٍ لِسَانُ عَمْرٍو أَوْ سَيْفٌ ضَارِبٌ بِقَطْعِ الشَّرِّ^(٨)
 مِنْ كُرِّ عِلْمٍ كَفُّ بَحْتِ خَيْرٍ فِي عَصْرِنَا هَذَا عَدَاكَ الضَّرِيرُ^(٩)
 لَا رَدَّ لِلَّذِي قَضَى بِهِ الْحُكْمُ كَيْفَ تَوَقَّيْكَ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ^(١٠)
 كَفَى الْفَتَى فَضْلًا بَعْدَ عَيْنِهِ فَهُوَ دَلِيلُ نَدْرَةٍ فِي رِيهِ^(١١)
 لَيْسَ لِإِعْوَازِ كِسَاءِ الْكُعْبَةِ وَالْأَمْرُ وَاصِحٌ لِأَهْلِ الرِّفْعَةِ^(١٢)
 فَلَانُ كَأَكْعَبَةٍ إِذْ تَرَارُ وَلَا تَرُورُ وَلِنَا جَوَارُ^(١٣)

- (١) لفظه كُلُّ رَأْسٍ بِصُدَاعٍ (٢) لفظه كَثُرَ الْجِرَادُ طَابَ لَقَطُهُ
 (٣) لفظه كَثُرَ الذُّبَابُ هَانَ قَتْلُهُ (٤) لفظه كُلٌّ فِي بَعْضِ بَطْنِكَ تَعَفُّ
 (٥) لفظه كُلُّ الْبَقْلِ مِنْ حَيْثُ تَوَقَّى بِهِ (٦) لفظه كَثَرَةُ الشَّكِّ مِنْ صَدِيقِ
 (٧) لفظه كَمْ مِنْ صَدِيقٍ أَكْسَبْتَنِي الْعِبْرَةَ وَسَلَبْتَنِي الْحَبْرَةَ
 (٨) لفظه سَكَانَ لِسَانَهُ مِخْرَاقُ لَاعِبٍ أَوْ سَيْفٌ ضَارِبٌ (٩) لفظه كَفُّ بَحْتِ
 خَيْرٍ مِنْ كُرِّ عِلْمٍ (١٠) لفظه كَفَى الْمَرْءُ فَضْلًا أَنْ تُدَمَّعَ بِهِ
 (١١) لفظه كَعْبَةٌ أَفْوٌ لَا تُكْسَى لِإِعْوَازِ (١٢) لفظه كَأَكْعَبَةٍ تَرَارُ وَلَا تَرُورُ

وَكُلُّ إِنْسَانٍ وَهْمُهُ بَدَا كَذَلِكَ مَيْمُونٌ وَدَنَّهُ غَدَا^(١)
 مَفَاتِيحُ الْهُمُومِ كُتِبَ الْوُكُلَا كَذَا يُهَالُ حَسْبًا قَدْ نُفَلَا^(٢)
وَكَلِّكُمْ طَالِبٌ صَيْدٍ أَيُّ يُرَى مُرَائِيًا فِي فِعْلِهِ إِذَا جَرَى^(٣)
 فَلَانُ نِيَّاهُ كَانَ الشَّمْسُ مِنْ جِرَامِهِ تَطْلُعُ فَافَقَهُ يَا قَطِنُ^(٤)
 وَهُوَ وَإِنْ عَلَا عَلَيْنَا طَبَقَهُ قَدْ كَانَ سِنْدَانًا قَصَارَ مِطْرَقَهُ^(٥)
 يَا لَيْتَهُمْ قَصُّوا جَنَاحَهُ كَمَا طَارَ فَكُنَّا قَدْ كَفِينَا أَلْمَا^(٦)
 قَدْ كَانَ كِشْحَانُ بَزَيْتٍ وَبِجَلِّ وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ لِمَنْ كَانَ عَقْلُ^(٧)
 كَالْمَرْأَةِ الشُّكْلَى وَحَبَّةٍ عَلَى مِثْلِي بِوَقْتِهِ غَدَا أَهْلُ الْعُلَى^(٨)
كَلَامُهُ رِيحٌ يُرَى فِي قَفْصِ مَتَى يُرَى لِلْحَيْنِ شَرٌّ قَفْصِ^(٩)
 قَدْ كُتِبَتْ لَهُ طَرِيدَةٌ فَتَى وَافَاهُ يَرْجُو مَا لَدَيْهِ نَبَا^(١٠)
 فَكَانَ كَالضَّرِيعِ لَا يُسِينُ بَلْ لَيْسَ بِهِ الْغَنَاءُ مِنْ جُوعٍ نَزَلُ^(١١)
 فَكُنْ يَهُودِيًّا تَمَامًا أَوْ قَدَحٌ لِعَبِكَ بِالتَّوَرَاةِ جَهْلًا يَا لَعَمُ^(١٢)
 كَهْرَقَةٍ تَأْكُلُ أَوْلَادًا لَهَا

- (١) لفظه **كُلُّ إِنْسَانٍ وَهْمُهُ وَدَنَّهُ** (٢) لفظه **كُتِبَ الْوُكُلَا مَفَاتِيحُ**
 الْهُمُومِ (٣) **يُضْرَبُ لِلرَّائِي** (٤) لفظه **كَأَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ جِرَامِهِ يُضْرَبُ**
 لِلنِّيَّاهِ (٥) **يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ يَعْزُ** (٦) لفظه **كَمَا طَارَ قَصُّوا جَنَاحَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ**
 لَمْ تَقُلْ مَدَّةً وَلَا يَتِيهِ (٧) لفظه **كِشْحَانُ بِيَجَلِّ وَبَزَيْتُ الْكِشْحَانِ الدُّبُوتُ**
 (٨) لفظه **كَالْمَرْأَةِ الشُّكْلَى وَحَبَّةٍ عَلَى الْمُغْلَى يُضْرَبُ فِي الْإِنْقِطَاعِ . الْقَلْبُ**
 (٩) **أَيُّ وَسِيَّةٍ لَا تَنْفَعُ** (١٠) لفظه **كَالضَّرِيعِ لَا يُسِينُ وَلَا يُعْنِي مِنْ جُوعٍ**
 (١١) لفظه **كُنْ يَهُودِيًّا تَمَامًا وَإِلَّا فَلَا تَلْعَبُ بِالتَّوَرَاةِ** (١٢) لفظه **كَهْرَقَةٍ تَأْكُلُ**

أَوْلَادَهَا قَالَهُ السَّيِّدُ الْحَمِيرِيُّ فِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « وَهُوَ شَيْعِي »

وَعَدُ فُلَانٍ كَكَلَامِ اللَّيْلِ يَحْوَهُ يَا صَاحِبَ نَهَارِ الْوَيْلِ^(١)
 كَانَ وَجْهُهُ الْقَبِيحِ غُسْلًا بِمِرْقَةِ الذَّبِّ لَذَا لَا يُجْتَلَى^(٢)
 جَوَادُ عَمْرٍو مِثْلُ بَرْقٍ قَدْ خَطَفَ أَوْ مِثْلُ سَهْمٍ زَالِحٍ إِذَا أَنْصَرَفَ^(٣)
 وَجْهَكَ يَا هَذَا حَكِي حِكَايَهُ خَافَ الْإِزَارَ فَهُوَ يَبْدُو آيَةً^(٤)
 كَأَنَّهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَقَعَ فُلَانٌ مِنْ نِعْمَةِ عَمْرٍو إِذْ رَتَعَ^(٥)
 كَأَنَّهُ أَنْجَرٌ لِلْسِبَالِ تَتَفَّ زَيْدٌ لِمُرِيدِ مَالٍ^(٦)
 أَوْ هُوَ كَالنَّجْرَاءِ لَدَى صَدِيقَتَيْهَا تَسْكُتُ خَوْفَ النَّجْرَاءِ مِنْ رَفِيقَتَيْهَا^(٧)
 أَنْتَ بَدْعَوَاكَ الذَّكَاءَ كَرْدِي يَسْتَحِرُّ مِنْ جَهْلِ بِهِ مِنْ جُنْدِي^(٨)
 كُنْ حَالِمًا بِجَاهِلِ ذِي نَطْقٍ يَا صَاحِبَ الذَّكَاءِ بَيْنَ الْخَاقِ^(٩)
 فُلَانٌ نَاهَ جِينَ الْكُرْمَانَاهُ صَارَ نَدِيمًا حَيْثُ كَلَّمْتَاهُ^(١٠)
 كَالذَّبِّ حَيْثُ إِنْ طَلَبْتَهُ هَرَبَ وَإِنْ رَأَى تَمَكَّنَا مِنْكَ وَتَبَّ^(١١)
 وَذَلِكَ كَالزُّنْجِيِّ إِنْ جَاعَ سَرَقَ وَإِنْ غَدَا شَبَعَانِ زَيْدِي مِنْ شَبَقِ^(١٢)
 وَهَكَذَا الْمُصْفُورُ إِنْ أُرْسَلَتْهُ فَاتَ وَمَاتَ إِنْ تَكُنْ قَبْضَتُهُ^(١٣)

- (١) لفظه كَلَامُ اللَّيْلِ يَحْوَهُ النَّهَارُ (٢) لفظه كَانَ وَجْهُهُ مَغْسُولٌ بِمِرْقَةِ الذَّبِّ
 (٣) لفظه كَأَنَّهُ سَهْمٌ زَالِحٌ أَوْ بَرْقٌ خَاطِفٌ وَيُرْوَى زَالِقٌ يُضْرَبُ لِسَرِيعِ السَّيْرِ
 (٤) لفظه كَأَنَّهُ حِكَايَةٌ خَافَ الْإِزَارَ يُضْرَبُ لِلْقَبِيحِ (٥) لفظه كَأَنَّهُ وَقَعَ
 فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي نِعْمَةٍ (٦) لفظه كَأَنَّهُ أَنْجَرٌ تَتَفَّ سِبَالُهُ يُضْرَبُ لِلْعَبُوسِ
 (٧) لفظه كَالنَّجْرَاءِ عِنْدَ صَدِيقَتَيْهَا يُضْرَبُ لِلْسَاكِتِ (٨) إِذَا تَحَادَقَ عَلَى مَنْ
 هُوَ أَحَدُكُمَا مِنْهُ (٩) لفظه كُنْ حَالِمًا بِجَاهِلِ نَاطِقٍ (١٠) لفظه كَلَّمْتَاهُ فَصَارَ
 نَدِيمًا (١١) لفظه كَالذَّبِّ إِذَا طَلِبَ هَرَبَ وَإِنْ تَمَكَّنَ وَتَبَّ
 (١٢) لفظه كَالزُّنْجِيِّ إِنْ جَاعَ سَرَقَ وَإِنْ شَبَعَ زَيْدِي يُضْرَبُ لِلْفَاسِقِ التَّكِيدِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ
 (١٣) لفظه كَالْمُصْفُورِ إِنْ أُرْسَلَتْهُ فَاتَ وَإِنْ قَبْضَتْ عَلَيْهِ مَاتَ

وَمِثْلُ كَمَاةٍ فَلَا أَصْلَ ثَبَتٌ وَلَا يُرَى يَوْمًا لَهَا فَرَعٌ نَبَتٌ^(١)
 وَصَاحِبُ الْقَيْلِ بِدَائِقِ رَكِبٌ وَهُوَ يَدْرَهُمْ زُؤْلُهُ حَسِبٌ^(٢)
 وَإِبْرَةَ تَكْسُو الْأَنَامَ وَتُرَى عَارِيَةَ الْإِنْسِ كَمَا تَقَرَّرَا^(٣)
 وَذَنبُ الْحِمَارِ لَا يَنْقُصُ مَعَ عَدَمِ زَيْدٍ فَأَعْجَبُوا مِمَّا وَقَعَ^(٤)
 دَعَّ عَنْكَ كِذْبًا يُكْثِرُ الْعُيُوبَا وَكُنْ ذَكُورًا إِنْ تَكُنْ كَذُوبًا^(٥)
 وَالضَّحِكُ أَنْيْذُهُ بِدُونِ شَكِّ فَيُذْهِبُ الْهَيْبَةَ كَثْرَ الضَّحِكِ^(٦)
 كَفَى بِمَوْتٍ يَا فَتَى اغْتِرَابًا وَنَأْيًا أَفْهَمَ وَدَعَّ ارْتِيَابًا^(٧)
 كَلْبٌ مُبْطِنٌ بِخَيْرٍ غَدَا زَيْدٌ فَلَا عَاشَ وَفَاجَاهُ الرَّدَى^(٨)
 وَهُوَ كَثِيرُ الزُّعْفَرَانِ أَيُّ يَرَى مُبْدِي تَكْلُفٍ لَدَى أَمْرٍ عَرَا^(٩)
 سَوْفَ يُفَاجِيهِ عَنَاءٌ قَدْ نُدِبَ كَمْ فِي ضَمِيرِ الْغَيْبِ مِنْ سِرِّ مُخْجَبٍ^(١٠)
 كَلَامُهُ عِنْدَ حَدِيثِ لَيْنٍ وَمِنَّةٍ فِي الْأَنَامِ ظَلَمٌ بَيْنَ^(١١)
 كُلِّ عَدُوٍّ كَبَتَ اللَّهُ لَكَا يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِلَّا نَفْسَا^(١٢)
 كَأَنَّمَا قَدْ فُتِيَ الرُّمَانُ فِي وَجْهِهِ هَذَا الرِّشَا الْوَسْنَانُ^(١٣)
 كَأَنَّمَا مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ زَوَى مُحَاجِمٌ عَلَيَّ مِنْ وَاشٍ رَوَى^(١٤)

- (١) لفظه كالكماة لا أصل ثابت ولا فرع ثابت
 (٢) لفظه كصاحب القيل يركب بدائق ويتزل بدرهم
 (٣) لفظه كالإبرة تكسو الناس واستها عارية (٤) لفظه كذنب الحمار
 يضرب لما لا يزيد ولا ينقص (٥) لفظه كمن ذكورا إذا كنت كذوبا
 (٦) لفظه كثرة الضحك تذهب الهيبة (٧) لفظه كمن يالموت نأيا وانغترابا
 (٨) يضرب للمتكلف (٩) لفظه كم في ضمير الغيب من سير مخجب
 (١٠) لفظه كلام لين وظلم بين (١١) لفظه كبت الله كل عدو لك إلا نفسك
 (١٢) لفظه كأنما فتى في وجه الرمان (١٣) لفظه كأنما زوى بين عيني على المحاجم

كَمْ حَاسِدٍ أَعْيَاهُ مِنِّي أَبَدًا عِبْرَةٌ خَرَقَ الْأَذْمَ مِنْ أَمْرِ بَدَا^(١)
 كَمْ مِنْ يَدِصْنَعَاءٍ فِي الْكُتُبِ تَرَى خَرَقَاءَ فِي الْإِنْفَاقِ حَسَبًا جَرَى
 الْكَيْسُ نِصْفُ الْعَيْشِ بِأَبْنِ وَدِي فَلَتَكَ كَيْسًا جَمِيلَ قَصْدِ
 وَأَلْكِبُرُ قَالُوا قَائِدُ الْبُغْضِ فَلَا تَجَمَّحُ لِكِبْرٍ فِي الْوَرَى وَخِيَلَا
 أَصْلُ الْعَنَا مِنْ حَاكِيهِ وَالْكَدْرُ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ فَأَفْهَمَنْ مَا قَرَّرُوا^(٢)
 بَالَتْ بِالْكَيْدِ لَنَا يَا زَيْدُ أَبْلَغُ مِنْ أَيْدٍ يُقَالُ الْكَيْدُ^(٣)
 بِالْقَوْتِ مَنْ وَالْكَلابُ تَشْبَعُ خُبْرًا فَلَا تُثْمَنُ يَا مَنْ يَسْمَعُ^(٤)
 لَا تُكْفَلَنْ يَا صَاحِبَ فَالْكَفَالَةَ نَدَامَةٌ تَرَى بِكُلِّ حَالَةٍ
 وَكَرَمُ الْإِنْسَانِ فِطْنَةٌ كَمَا تَعَاوَلُ لَوْمٌ أَلْفَى يَا مَنْ سَمَا^(٥)
 إِنَّ الْكُنَى لَذَاتُ تَبِيهِ تَرَى كَمَا الْأَسَامِي ذَاتُ تَنْفِيصِ جَرَى^(٦)
 إِنَّ الْكَرِيمَ لَمْ يَكُنْ مُجْلَمَةً تُجَارِبُ فَهُوَ قَدِيمٌ جِلْمَةٌ^(٧)
 وَمَوْقَى الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ يَا خَلِيلٍ مَلَقَى حَسَبًا قَدْ حَكِيمًا^(٨)
 وَذَلِكَ مَرْزُوقٌ عَلَى مَا قَالُوا وَلَيْسَ فِي مَا قَدْ حَكُوا إِشْكَالًا^(٩)
 يَشْتَبِيهِ الْمَسِيءُ فِي جَوَارِهِ وَالْكَتَبُ لَا يَلْبِغُ مَنْ فِي دَارِهِ
 مَا كَانَ مِنْ وَعْدِ الشَّقِي عَلَى الْجَمْدِ أَكْتُبُ فَلَا يَفِي بِمَا كَانَ وَعْدًا^(١٠)

- (١) لفظه كَمْ مِنْ حَاسِدٍ أَعْيَاهُ مِنِّي عِبْرَةٌ خَرَقَ الْأَذْمَ
 (٢) لفظه الْكَدْرُ مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ (٣) لفظه الْكَيْدُ أَبْلَغُ مِنْ الْأَيْدِ
 (٤) يُضْرَبُ لَنْ أَمَقَّنَ عَلَيْكَ بِالْقَوْتِ (٥) لفظه الْكَرَمُ فِطْنَةٌ وَاللَّوْمُ تَعَاوَلُ
 (٦) لفظه الْكُنَى مُنْبَهَةٌ وَالْأَسَامِي مُنْقَصَةٌ (٧) لفظه الْكَرِيمُ لَا تُجْلَمُهُ التُّجَارِبُ
 (٨) لفظه الْكَافِرُ مَوْقَى وَالْمُؤْمِنُ مَلَقَى (٩) لفظه الْكَافِرُ مَرْزُوقٌ
 (١٠) لفظه أَكْتُبُ مَا وَعَدَكَ عَلَى الْجَمْدِ

عُودًا عَلَيَّ أَنْفِكَ يَا هُذَيْ كَسْرِي لَا بُدَّ أَنْ أَصْبُو لِأَخْتِ الْقَمَرِ^(١)
 فُلَانٌ مَعَ قُبْحٍ بِلَا أَشْتَبَاهِ كَأَنَّهُ سِنُورٌ عَبْدُ اللَّهِ^(٢)
 يَفْخَرُ بِابْنِ عَمِّهِ الَّذِي فَجَّرَ مِثْلَ الْخَصِيِّ يَرْبُ مَوْلَاهُ فُجَّرَ^(٣)

الباب الثالث والعشرون في ما أوله لام

دَعَدْتُ جَنَّتَ عَلَيَّ وَهِيَ لَوَمْتُ لَوْ أَنَّهَا ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتُ

لفظة **لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتُ** أي لو ظلمني من كان كفوها، لكان علي ولكن ظلمني من هو دوني أراد لو لطمتني حرة. جعل السوار علامة للحرية لأن العرب قلما تلبس الإماء السوار فهو يقول لو كانت اللاطمة حرة لكان أخف علي قيل أصله أن امرأة عطلة كانت في نساء حوالم ولطمت رجلاً فقال ذلك. يُضْرَبُ لِلْكَرِيمِ يَظْلِمُهُ دَنِي فَلَا يَقْدِرُ عَلَى احْتِمَالِ ظَلَمِهِ. قال الشاعر
 فلو أني بليت بهاشمي خواتمه بنو عبد المدان
 لهان علي ما ألقى ولكن تاملوا فانظروا بمن ابتلاني

وَقَدْ رُوِيَ لَوْ غَيْرُ فِي هَذَا الْمَثَلِ وَالْأَصْمِيُّ هَكَذَا عَنْهُمْ قَوْلٌ

أعاد المثل في الأصل بلفظ **لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمْتُ** وقال إنه يروى عن الأصمعي. وذلك أن حاتم الطائي مر ببلاد عترة في بعض الأشهر الحرم فناداه أسير لهم يا أبا سنانة أكفني الأسار والقمل. فقال ويحك أسأت إذ نوّهت باسمي في غير بلاد قومي. فسادم القوم به ثم قال أطلقوه واجملوا يدي في القدي مكانه ففعلوا. فحماه امرأة يبيع ليفصده فقام فخره فلطمت وجهه. فقال لو غير ذات سوار لطمتني. يعني أني لا أقتص من النساء فعرف قندي نفسه فداءً عظيماً

(١) لفظة **كَسْرِي** عوداً على **أَنْفِكَ** يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادُوا رِغْمَهُ وَمَكَايِدَتَهُ

(٢) يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَزِيدُ سَنًا إِلَّا زَادَ نَقْصًا وَجَهْلًا وَفِيهِ قَالَ الْمُحَدِّثُ

كِسْنُورٌ عَبْدُ اللَّهِ يَبِيعُ بَدْرَهُمْ صَغِيرًا فَلَمَّا شَبَّ بَاعَ بَيْعَاطٍ

(٣) لفظة **كَالْخَصِيِّ** يَفْخَرُ بِرَبِّ مَوْلَاهُ

يَاهِنْدُ لَوْ خَيْرَتِ لَأَخْتَرْتِ الْوَقَا وَلَمْ تَكُونِي قَطُّ أَبَدَيْتِ الْخَفَا

أي لو كان الخيار اليك لكنت تختارين ما تريدان فاما والأمر قد قطع دونك فليس لك إلا التسليم . قاله نيس لأمه لما قالت له كيف سلمت من بين إخوتك وكانوا أحب إليها منه . وقد ذكرت القصة بتمامها في باب الثاء عند قولهم شكّل أرامها ولداً . والمثل يضرب لمن أصاب شيئاً وكان مراده غيره

وَلَوْ نَهَيْتُ يَا خَلِيلُ الْأُولَى كُفَيْتُ مِنْ ثَانِيَةٍ عَوِيلاً

لفظه لَوْ نَهَيْتُ الْأُولَى لَأَنْتَهَيْتُ الثَّانِيَةَ قاله أنس بن الحَجَّير الإيادي لما لطمه الحارث بن أبي شُور لطمه بعد أخرى . والمعنى لو عاقبتك بأول ما جنيت لم تجتري علي . يضرب في عادة سوء يعتادها صاحبها

لَوْ تَرِكَ الْقَطَا لَنَامَ لَيْلًا وَلَمْ يُعَانَ بِالْعَنَاءِ وَيَلًا

لفظه لَوْ تَرِكَ الْقَطَا لَيَلًا لَنَامَ مجزيت جميعه

ألا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك القطا ليلاً لناما

قيل تزل عمرو بن مامة على قوم من مراد فطرقوه ليلاً فأثاروا القطا من أماكها فرأتها امرأة طائفة فنبت زوجها . فقال إنما هي القطا فقالت لو ترك القطا ليلاً لنام . يضرب لمن يحمل على مكروه من غير إرادته . وقيل أول من قال المثل حدّام بنت الريان

لَوْ لَكَ يَا زَيْدُ عَوَيْتُ لَمْ أَكُنْ أَعْوِي وَقَدْرِي بِأَذَاكَ لَمْ يَهْنِ

لفظه لَوْ لَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعْوِهْ معنى المثل لم أهتم لك إنما اهتامي لنفسي . وقيل عوى رجل ليلاً في قفر تجيبه كلاب فيستدل على الحي . فسمع عواءه ذنب قصده فقال المثل . والهاء للسكت أو ضمير المصدر أي العواء . يضرب لمن طلب خيراً فوقع في ضده

لَوْ كُنْتِ مِنَّا لَحَدَوْنَاكِ وَمَا أَهْنَتْ قَطُّ وَحَيْتِ كَرَمًا

قاله مرة بن ذهل لابنه همام وقد قطع رجله . وذلك أن مرة أصابت رجله أكلة فأمر بقطعها فدعا بنيه ليقطعوها فكلمهم كره ذلك . فدعا ابنه نقيذاً وهو همام وكان من أجسرهم فقال اقطعها يا بني فقطعها . فلما رآها مرة بانث قال المثل . أي لو كنت صحيفة جعلنا لك جذاء يضرب لمن أهمل إكرامه لخصلة سوء تكون فيه . ويضرب في التحسر على الشيء

لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ أُنْزِلَ زَيْدٌ أَبَدِي تَحْوَلًا يُلَطِّفُ كَيْدًا

لفظه 'لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحْوَلًا' تقدم في مثل من قتلَهُ الدخان. قيل المراد لو كان ذا حيلة تَحْوَلًا من ذلك البيت فسليم من الدخان. وقيل تَحْوَلًا في الأمر الذي هو فيه أي تصرف فيه واستعمل الحيلة

لَوْ كَانَ دَرَّةً لَمْ تَمِلْ يَا بَكْرُ لَكِنَّ مَا بِهِ نَجَوْتَ مَكْرًا

أي لو كان الأمر كما قلت لم تنج ولكنهُ دون ما قلت. والدَّرَّةُ الدفع وكلُّ ما يحتاج إلى دفعه يُسَمَّى درةً ومنهُ درة الأعادي أي شرهم. والوَالُ النجاة. يُضْرَبُ لمن يُتَمِّمُ في قومه. وقيل الدَّرَّةُ خُرَاجٌ يخرج في الإبط والخاص. يُقَالُ ما بدَّلتِي درةً. أي لو كان الداء الذي بك درةً كما زعمت لم تنج منه إنما كان شيئاً آخر. يُضْرَبُ لمن يُعْظِمُ الأمر الذي يشتكيه ويريد في وصفه

ذُهِبْتُ يَمَنُّ بِحِمَاهُ أَتَيْتِي فَلَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ كَانَ شَرَقِي

لفظه 'لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ غَضِضْتُ' يُضْرَبُ لمن يُؤْتِي به ثم يُؤْتِي الوائِي من قبله

مَا حِيلَتِي قَدْ كَانَ هَمِّي يُنْسَخُ لَوْ كُنْتُ فِي فَحْمٍ أَرَانِي أَنْفَخُ

لفظه 'لَوْ كُنْتُ أَنْفَخُ فِي فَحْمٍ' فحْمٌ والفحْمُ لغتان. يُرِيدُ قد علمت لو كنت أعمل في فائدة

لِي صَاحِبٌ دَوْمًا أَعَانِي شَرَّةً لَوْ قُلْتُ نَمْرَةً لَقَالَ جَمْرَةً

يُضْرَبُ عند اختلاف الأهواء

لَوْ كَانَ فِي غَضْرَاءٍ لَمْ يَنْشَفْ فَلَا تَضَعُ بَغَيْرِ الْأَهْلِ مَعْرُوفًا عَلَا

الغضراء أرض طينتها حرة. يُقَالُ أنبط برة في غضراء ونشف الثوب العرق إذا شربه. أي لو كان معروفك عند كريم لم يضع ويشرك

فِرَاقَهُ قَلْبِي لَيْسَ يَمْلِكُهُ لَوْ كَانَ وَعَلٌ مِنْهُ كُنْتُ أَتْرُكُهُ

لفظ 'لَوْ كَانَ مِنْهُ وَعَلٌ لَتَرَكْتُهُ' يُقَالُ لا وَعَلٌ من كذا أي لا بدُّ منه

لَوْ وَجَدْتُ يَا قَتِي لِذَاكَ فَكَرِشِ فَعَلْتُهُ دَرَاكًَا

لفظه 'لَوْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرِشِ فَعَلْتُهُ' أي لو وجدت إليه أدنى سبيل. قيل أصله أن قومًا طنجوا شاةً في كرشها فضاقت فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ أدخله فقال. لو وجدت

إلى ذلك فأكْرش لفظته. ومنه ما يحكى عن العجاج أنه قال للنعمان بن ضمرة وقد خرج مع ابن الأشعث أمن أهل الرس والبس والدهمسة والدخمسة والشكوى والنجوى أم من أهل الحاشد والمشهد والمخاطب والمواقف. فقال بل شر من ذلك إعطاء الفتنة واتباع الضلالة. فقال صدقت لو أجد فأكْرش إلى دمك لسقيت الأرض منه ثم آمنه وقال إن أباه قدم علي وأنا محاصر ابن الزبير فرمى البيت بأحجاره لحفظت لهذا ما كان من أبيه. المراد بأهل الرس أهل الإصلاح. والبس الرفق واللين. والدهمسة والدخمسة الحنن والحنوع. والحاشد الحافل. والمخاطب مواضع الخطب. وإعطاء الفتنة الانقياد للفتنة

وَلَوْ عَلَي دَاهُ كَوَيْتُ يَا فَتَى لَمْ أَكْرَهُ الْأَمْرَ الَّذِي قَدْ مُقِتَا

لفظة **لَوْ كَوَيْتُ عَلَي دَاهُ لَمْ أَكْرَهُ** يعني لو عوقبت على ذنبي ما امتعضت

وَلَوْ عَدَا بِجَسَدِي يَوْمًا بَرَصٌ لَمَا كَتَمْتُهُ قَدَعٌ مَنِ لِي نَقْصٌ

لفظة **لَوْ كَانَ بِجَسَدِي بَرَصٌ مَا كَتَمْتُهُ** قال أبو عبيد هذا من أمثال العامة

لَوْ كُنْتُ رَاضِيًا أَنَا عَنْ نَفْسِي قَلَيْتُكُمْ يَا قَوْمَنَا مِنْ أَمْسٍ

لفظة **لَوْ كُنْتُ عَنْ نَفْسِي رَاضِيًا لَقَلَيْتُكُمْ** هذا من كلام مطرف بن الشخير أو غيره من العلماء. يعني أنه لا يعيرهم ذنبا هو مرتكبه وهو مذهب السلف

لَوْ أَنَّهُمْ خَفَّتْ خُصَاهُمْ ظَعَنُوا لَكِنَّهَا مِثْلُ الزَّادِ تُوْهِنُ

لفظة **لَوْ خَفَّتْ خُصَاهُمْ وَكِنَّهَا كَالزَّادِ** أي لو خفت ظعنوا ولكنها أثقلتهم فأقلموها حتى هلكوا. يضرب لمن منعه الموانع عن قصده

لَوْ كَانَ بِالتَّبَعِ فُلَانٌ أَقْتَدَحَ أَوْرَى لَنَا نَارًا وَمَسَعَانَا نَجْحٌ

لفظة **لَوْ أَقْتَدَحَ بِالتَّبَعِ لَأَوْرَى نَارًا** التبع شجر يكون في قمة الجبل. والشريان في سفح. والشوخط في الحضيض ولا نار في التبغ. يضرب لمن يوصف بمجودة رأي وحذق بالأمر

لَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكَ الْأَنَامُ فَوَافِقِ الْأَقْوَامَ يَا غُلَامُ

لفظة **لَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكَ الْأَنَامُ** الونام الموافقة بأن تفعل مثل ما يفعل أي لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في الصحة والمعايشة لكانت الهلكة. وقيل الرواية لولا الونام هلك اللنام. والونام المباهاة فان اللنام لا يأتون الجميل من الأمور على أنها أخلاقهم وإنما يفعلونها مباهاة وتشبها

بأهل الكرم ولولا ذلك لهلكوا. ويروى لولا اللئام لهلك الأنام مصدر لامت أي أصححت من اللام وهو الإصلاح. ويروى اللوام بمعنى الملازمة من اللوم

يَا هَذِهِ بَعْدَ عَنَا بَطِرْتَ لَكِنِ بِشَعْفَيْنِ جَدُودُ أَنْتِ

لفظة **لَكِنِ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودُ** وفي بعض النسخ كتبت جدوداً. والشعفان جبلان بالقنور. والجدود الناقة القليلة اللبن. وأصله أن عروة ابن الرزد وجد جارية بشعفين فأتى بها أهله وربأها حتى إذا سمنت وطمئت بطرت فقالت يوماً لجوار كُنْ يلاعِبُنْها وقد قامت على أربع احلبوني فإني خلفت. فقال لها عروة لكن بشعفين أنتِ جدود. يُضْرَبُ لمن نشأ في ضرب ثم يرتفع عنه فيبطر

تَرَكْتُ مَنْ أَسَاءَ مِنْ هِجَابِي وَمَا ذَكَرْتُ الْبَقْلَ بِالْأَسَاءِ

لفظة **أَذْكَرُ الْبَقْلَ بِأَسَاءِهِ** قيل استعدى قومٌ على رجلٍ فقالوا هذا يسبنا ويشتمنا. فقال الرجل للوالي أصححك الله والله لقد أتقيتهم حتى لا أسمي البقل بأسيائه وحتى إني لا أتبي أن أذكر البسباس. وكان الذين استعدوا عليه يُسمون بني بسباس لأمته سوداء وكانت ترمى بأمر قبيح فعرض بهم وغمزهم وبلغ منهم ما أراد حين ذكر البسباس. وظن الوالي أنه مظلوم. يُضْرَبُ لمن يُعْرَضُ في كلامه كثيراً

رَأَيْتُهُ أَوَّلَ عَيْنٍ عَمْرًا يَصُبُّ إِلَى أَحْوَى الشِّفَاهِ أَحْوَرًا

لفظة **لَقَيْتُهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ** أي أول شيء. ويقال أول عائنة عينين. وأول عين. وأراد بقوله أول عائنة أي أول نفس عائنة أو حدقة عائنة. يقال عنته عيناً أي أبصرته. ويجوز أن يراد بالعين الشخص. وأن يراد أول مرني أي أول ذي عين أي أول مبصر

كَذَا لَقَيْتُهُ أَبْتِدَاءَ ذَاتِ يَدَيْنِ بِالرَّجْلَيْنِ ذَا هَنَاءِ

لفظة **لَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ** أي لقيته أول شيء. أي أول نفس ذات يدين. أي لقيته أول متصرف. وكنتي باليد عن التصرف

أَلْقَى عَلَيْهِ مِنْ هَوَى شَرَّاشِرَةٍ وَقَدْ أَبَانَ عِنْدَهُ سَرَّازَةَ

الشراشر البدن ويقال هو ما تذبذب من الثياب. أي ألقى عليه نفسه من حبه. ويقال بضاعه أي ثقله ومتاعه. ويقال ألقى عليه جرانه وأجرامه وهو هواه الذي لا يريد أن يدعه من حاجته قال وقد يكره الإنسان ما فيه رشده. ويلقي على غير الصواب شراشيرة

لَأَرِيَنَّ الضِّدَّ لَهَا بَاصِرًا إِنَّ لَأَمِنِي فِي مَنْ تَجَلَّى سَافِرًا

لفظه 'لَأَرِيَنَّكَ لَهَا بَاصِرًا' أي أظهر بتحديد شديد وباصركامر ولا ين أي ذا بصير وقيل المعنى لأريته أمراً مفزعاً أي أمراً شديداً يبصره واللامع اللامع أي لأريتك أمراً واضحاً لا يدفع ولا يمنع وقيل باصراً صادقاً . يقوله التهذيب

رَأَيْتُ هَذَا الطَّبِيَّ وَالغَيْرُ وَصَلَ إِلَيْهِ دُونِي نَائِلًا كُلَّ أَمَلٍ
لَيْسَ لِعَيْنٍ مَا رَأَتْ لَكِنَّ مَا قَدْ أَخَذَتْ يَدُهَا فَلَتَمَّهَمَا

لفظه 'لَيْسَ لِعَيْنٍ مَا رَأَتْ وَلَكِنَّ يَدُهَا أَخَذَتْ' أصله أن رجلاً أبصر شيئاً مطروحاً فلم يأخذه ورآه آخر فأخذه . فقال الأول أنا رأيته قبلك فتحاكما فقال الحكم المثل

لَيْسَ لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ مَنٌّ مِنْ وَصَلِ رِيمٍ أَشْتَبَ التَّغْرِ حَسَنٌ
إِنِّي عَلَى ذَلِكَ لَيْسْتُ أَذْنِي كَيْلَا يُرَى مَا كَانَ يُرَوَى عَنِّي

لفظه 'لَيْسْتُ عَلَى ذَلِكَ أَذْنِي' أي سكت عليه كالغافل الذي لم يسمعه . ويروي 'لَيْسْتُ بفتح الباء' وليس السماع أن يسكت حتى كأنه لم يسمع

لَأَنْشِقَّ نَشُوقًا مُعْطِيسًا مَنْ لَأَمِنِي بِحُبِّ أَلَى الْعَسَا

لفظه 'لَأَنْشِقَّكَ نَشُوقًا مُعْطِيسًا' النشوق اسم لا يجعل في التخرين من الأدوية . يضرب لمن يستدل ويرغم أنفه

وَأَلْحَنَ بِذَوَاقِنِ لَهُ حَوَاقِنًا إِذْ قَدْ أَسَاءَ فِعْلُهُ

لفظه 'وَأَلْحَنَ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ' قيل الحاقنة الثفرة التي بين الترقوة وحبل العاتق وهما الحاقنتان . والذاقنة طرف الحلقوم . وقيل الحواقن ما تحقن الطعام في بطنه . والذواقن أسفل بطنه . وقيل الحاقنة المطنز بين الترقوة والحلق . والذاقنة نقرة الذقن . والمعنى على هذا لأجعلنك متفكراً لأن المتفكر يطرق فيجعل طرف ذقنه يمر حاقنته . يضرب لمن يهدد بالتم والقلبة

وَأَطَانَ بِأَخْمَصِ الرَّجْلِ عَلَى رَأْسٍ لَهُ يُنْغِضُهُ مِنَ الْقَلْبِ

لفظه 'لَأَطَانَ فُلَانًا بِأَخْمَصِ رِجْلِي' هو أمكن الوطاء وأشدّه أي لأبلغن منه أمراً شديداً

وَأَبْلَغُنْ قَدَمَيْهِ سَخْنًا مِنْهُ يَوْضَلِ مَنْ تَسَامَى حُسْنًا
 لفظه **لَأَبْلَغُنْ مِنْكَ سَخْنُ الْقَدَمَيْنِ** أي لا آتين إليك أمراً يبلغ حره قدميك قال الكعبي
 ويبلغ سَخْنُهَا الأقدام منكم إذا أرتان هيجتا أرينا
يَا مُبْدِي الدَّلَالِ وَهُوَ قَدْ جَهَلَ **لَيْسَ عَلَى أَمِكَ ذِي الدَّهْنِ تَبْدَلُ**
 يضرب لمن يدل في غير موضع دلالة

لَمْ اِلْخَافُ كَانَ مِنِّي وَلِمَهُ عَصَيْتُ أُمِّي يَا خَلِيلُ الْكَلِمَةِ

يقوله الرجل عند ندمه على معصية الشفيق من صحابه

لَا لِحْنُ قَطُوفِهَا بِالْمَنَاقَا إِذْ كُنْتُ يَمُنُّ بِالْعَالِي فَاقَا

لفظه **لَا لِحْنُ قَطُوفِهَا بِالْمَنَاقَا** القُطُوف الذي يقارب الخطر وهو ضد الوَسَاعِ . والمِنَاقَا من
 الحِيل الذي يعتق في السير وهو أن يسير سيرا مُسْتَطَرًّا يُقَالُ لَهُ العَنَقُ . يضربه من له
 قدرة ومشقة يلحق آخر الأمر بأوله لشدة ظنّه بالأمر وبصيرته بها

رَبِيعَةُ اللَّفَّاحِ مَالٌ حَسَنٌ كَذَا طَعَامٌ أَبَدًا مُسْتَحْسَنٌ

لفظه **الرَّبِيعَةُ اللَّفَّاحِ مَالٌ وَطَعَامٌ** قيل أصل هذا في الإبل وذلك أن اللفَّاح ذات الدَّرَ .
 والرَّبِيعَةُ هي التي تنتج في أوّل التّيتاج فأرادوا أنها تكون طعاماً لأهلها يعيشون بلبنها لسرعة
 إنتاجها وهي مع هذا مال . يضرب في سرعة قضاء الحاجة

عَنْ زَيْدِنَا الْحَبِيثِ سَلْبِي يَا عَمْرُؤُ لِكُلِّ قَوْمٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَيْرٌ

في المثل « أناس » بدل « قوم » ويردّى لكل أناس في جملهم خير . قاله عمر رضي الله عنه
 في العلباء بن الهيثم السدوسي وقد وفد عليه بهيته رثة وكان دميماً أعور فلما كلمه أعجب
 بجودة لسانه وحسن بيانه فقال لكل أناس في جملهم خير . لولا أن قومه لم يسودوه إلا
 لمعرفتهم به . يضرب في معرفة القوم بصاحبهم دون الأجنبي

قَدْ كُنْتُ مَا يُقَادُ بِي الْبَعِيرُ فَأَلَانَ ظَهْرِي بِالْعَنَاءِ كَسِيرٌ

لفظه **قَدْ كُنْتُ وَمَا يُقَادُ بِي الْبَعِيرُ** يضربه المرم السن يهجز عن تسيير المركوب . قاله
 سعد بن زيد مناة وهو الفزري وكانت تحتها امرأة من بني تغلب فولدت له فيما يزعم الناس
 صغصمة أبا عامر وولدت له هيرة بن سعد وكان سعد قد كبر حتى لم يطق ركوب الجمل

إلا أن يُقاد به ولا يملك رأسه . فكان صَغَصَمَةً يوماً يقوده على جملة فقال سعد قد كنت لا يُقاد بي الجمل فأرسلها مثلاً

وَإِنِّي كُنْتُ وَمَا أَخَشَى بِالذَّنْبِ قَالِيَوْمَ غَدَوْتُ أَخَشَى

لفظه **لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَخَشَى بِالذَّنْبِ قَالِيَوْمَ قَدْ قِيلَ الذَّنْبَ الذَّنْبَ** قيل أصله أن الرجل يطول عمره فيخوف إلى أن يخوف عجيء الذنب ويروي بما لا أخشى بالذنب . أي ان كنت كبرت الآن حتى صرت أخشى بالذنب فهذا بدل ما كنت وأنا شاب لا أخشى . قيل المثل لعُبات ابن أشيم الكِنَافِي عمر حتى أنسكروا عقله وكانوا يقولون له الذنب الذنب . فقالوا له يوماً وهو غير غائب العقل فقال المثل

لَأَضْرِبَنَّ ذَاكَ الْحَيْثُ الْمُفْتَرِي بِزُورِهِ ضَرْبَ أَوَابِي الْحُمْرِ

لفظه **لَأَضْرِبَنَّ ضَرْبَ أَوَابِي الْحُمْرِ** يُضْرَبُ مثلاً في التهديد . يُقال حمارٌ آبٍ يَأْتِي الشئ وحمراً أوابٍ

مِعْزَى تَرَى الْخُطَّةَ خَيْرًا فِيهَا مَلْعُونَةٌ ضَلَّ أَمْرُهَا يَخْوِيهَا

لفظه **لَمَنْ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرًا خُطَّةٌ** ويروي قُبِحَ اللهُ اسم عتر كانت عتر سوء . يُضْرَبُ لمن له أدنى فضيلة إلا أنها خسيصة

فَلَانٌ مَنْ يَقْصِدُنِي بِالضَّرَرِ إِنِّي لَهُ لَيْسْتُ جِلْدَ النَّمْرِ

لفظه **لَيْسْتُ لَهُ جِلْدَ النَّمْرِ** يُضْرَبُ في إظهار العداوة وكشفها . ويُقال للذي تشمر للأمر ليس جلد النمر . جعل النمر مثلاً في ذلك لأنه من أجراً سبع وأشدّه احتمالاً للضم . وقال معاوية ليزيد عند وفاته تشمر كل التشمر للأمر والبس لابن الزبير جلد النمر

أَمِثْلُهُ بِضَرِّ مِثْلِي يَدَابُ قَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَ عَلَيْهِ الثَّعْلَبُ

لفظه **لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَ عَلَيْهِ الثَّعْلَبُ** قيل أصله أن رجلاً من العرب كان يعبد صنماً فنظر يوماً إلى ثعلبين جاءا حتى بالا عليه فقال

أربُّ يبولُ الثعلبانِ برأسه

لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قُطِّي فَأَنْبِذَا تَشْبِيهِهُ بِي إِنَّهُ فَظٌّ هَدَى

أي ليس الثليل كالديني . يُضْرَبُ في خطأ القياس . قال أبو قيس بن الأسات

ليس قطاً مثل قُطِي. ولا السرعِي في الأقوام كالرأعي

لَا قَيْتَ يَا شَرُّ الْأَنْامِ أَخِيلاً مَتَى تَرَى مِنْكَ الزَّمَانَ قَدْ خَلَا

الأخيل الشِّقْرَاق وتطَيِّرون منه للطيب ويسمونه مُقَطِّع الظُّهُور يُقال إذا وقع على بعير وإن كان سالماً يَنسوا منه وإذا لقي المسافرُ الأخيلَ تطيِّر وأيقن بالعمَّر وإن لم يكن موتاً في الظُّهر

يَا مَنْ تُحَاكِي هِنْدَ ذَاتِ الْبَلْبَجِ لَيْسَ بِعُشْرٍ لَكَ هَذَا فَأَدْرَجِي

لفظه **لَيْسَ هَذَا بِعُشْرِكَ فَأَدْرَجِي** أي ليس هذا من الأمر الذي لك فيه حقٌ فديعه . ودرج مشى ومضى . يُضْرَبُ لمن يرفع نفسه فوق قدره . ولن يتعرَّضَ إلى شيء ليس منه . وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجدِّ والحركة

مَنْ لَمْ يَمُتْ يَا صَاحِ لَمْ يَمُتْ فَلَا تَأْسَ عَلَيَّ مَنْ عَابَ مِمَّا تَرَى

لفظه **لَمْ يَمُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ** ماذا من كلام أكرم بن صيني يقول من مات فهو الفات حقيقته

يَا مَنْ يَزِيدُ غُرَّةً لَسْتَ أَوْلَى مِنْ غُرَّةِ السَّرَابِ فِي عَرْضِ الْقَلَا

لفظه **لَيْسَ بِأَوْلَى** مِنْ غُرَّةِ السَّرَابِ أصله أن رجلاً رأى سراباً فظنَّه ماءً فلم يتروَّد الماء فكانت فيه هلكته فضرب به المثل

لَقَيْتُ قَبْلَ كُلِّ صَبْحٍ وَتَفَرٍّ خَلِيلَ هِنْدٍ مِنْ جَمَاهَا مُبْتَكِرٍ

لفظه **لَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبْحٍ وَتَفَرٍّ** الصياح . والتفرُّ التفرُّق أي لقيته قبل طواع الفجر

لَقَيْتُ زَيْدًا صَكَّةَ أَعْمَى يُقَالُ بِنَارٍ لِقَضَاءِ شَيْءٍ

لفظه **لَقَيْتُهُ صَكَّةَ أَعْمَى** قيل هي أشد ما يكون من الحرِّ أي حين كاد الحرُّ يُعسي من شدته . وقيل حين يقوم قائم الظهيرة . وقيل إن عمياً الحرُّ بعينه . وقيل إنَّه اسم رجل من العماليق أغار على حميِّ في هذا الوقت فَنَسِبَ إليه . وقيل هو رجلٌ من عدوان كان يفتي في الحجِّ فأقبل معتبراً ومعه ركبٌ حتى تروا بعض المنازل في يوم شديد الحرِّ فقال عميُّ من جاءت عليه هذه الساعة من غير وهو حرام لم يقضِ عمرته فهو حرامٌ إلى قابلٍ فوثب الناس في الظهيرة يضربون حتى وافوا البيتَ وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان فضرب مثلاً فقيل أنا صَكَّةُ عميِّ إذا جاء في الهجرة الحارة . وقيل عميُّ تصغيرُ أعمى مرئخاً والمراد الظبي ويُقال أيضاً صَكَّةُ أعمى . قال الشاعر يصف بقرةً مصبوغةً

وأقبلت صكة أعمى خالية فلم تجد إلا سلامي دانية
لأن الوديعة في ذلك الوقت تصك الظبي فيطرق في كناه كأنه أعمى. والصكة على هذا
مضافة إلى المفعول

كُلُّ صَبَاحٍ فَلَهُ صَبُوحٌ يَأْتِي بِهِ مَنْ لِّلْمَنَى دُرُوحٌ

لفظة **يَكُلُّ صَبَاحٌ صَبُوحٌ** أي كل يوم يأتي بما ينتظر فيه

ذَاتَ الْعُوَيْمِ قَدْ لَقِيتُ عُمَرَا وَمَا قَضَيْتُ لِقَاءَهُ وَطَرَا

لفظة **لَقِيتُ ذَاتَ الْعُوَيْمِ** تصغير العام أي لقيته ذات المرار في الأعوام. نصب ذات على
الظرف وهي كناية عن المدة أو المرة

عَايَتْ زَيْدًا أَيُّهَا الْمُسْتَحْبِرُ هَيْهَاتَ لَيْسَ كَالْعِيَانِ الْخَبْرُ

لفظة **لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْعِيَانَةِ** ويروي العيان هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك
قوله مات حنفاً أنفه ويا خيل الله اركبي

مَقَامَكَ أَعْرِفُ إِنْ مَنْ قَدْ عَرَفَهُ أَمِنْ مَنْ هَلَكَ لَهُ يَا عَرَفَهُ

لفظة **لَنْ يَهْلِكَ أَمْرٌ عَرَفَ قَدْرَهُ** قاله أكرم بن صيني في وصية كتب بها إلى طيبر.
كتب إليهم أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم. وإياكم ونكاح الحمقاء فإن نكاحها غرر
وولدها ضياع. وعليكم بالخيال فأكرموها فإنها حصون العرب. ولا تضعوا رقاب الإبل في غير
حقها فإن فيها ثمن الكريمة ورفق، الدم وبألبنائها يُجف الكبير ويُغذى الصغير. ولو أن الإبل
أُكلفت الطحن لطحنت. ولن يهلك امرؤ عرف قدره. والعدم عدم العقل لعدم المال.
وآرجل خير من ألف رجل. ومن عتب على الدهر طالت معتبه. ومن رضي بالقسم طابت
معيشته. وآفة الرأي الهوى. والعادة أملك. والحاجة مع الحجة خير من البغض مع الغنى.
والدنيا دول فما كان لك أهلك على ضعفك. وما كان عليك لم تدفعه بقوتك. والحسد داء
ليس له دواء. والشجاعة تُعقب. ومن ير يوماً يره. قبل الزمان تملأ الكنان. الندامة مع السفاهة.
دعامة العقل الحليم. خير الأمور مغبة الصبر. بقاء المودة عدل التعاهد. من يزر غيباً يزدد
حباً. التعرير مفتاح البؤس. من التواني والعجز نتجت الهلكة. لكل شيء ضاروة فضر
لسانك بالخير. عي الصمت أحسن من عي المنطق. الحزم جفظ. ما كلفت وترك. ما كفت
كثير التنضح يهجم على كثير الظئنة. من ألق في المسألة ثقل. من سأل فوق قدره استحق

الجِرْمَانُ . الرِّفْقُ يُنْ . والحَرْقُ شَوْمٌ . خَيْرُ السَّخَاءِ مَا وَافَقَ الْحَاجَةَ . خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ بَعْدَ الْقُدْرَةِ . فَهَذِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْلًا فِي نِظَامٍ وَاحِدٍ

وَاللَّيْلُ يَا خَلِيلُ وَالْأَهْضَامَا تَكُونُ لِلْوَادِي فَعِ الْكَلَامَا

لفظة **الليل** و**أهضام الوادي** جمع هضم وهو ما اطمان من الأرض . أي احذر شر الليل وشر بطون الأودية فلا تسر فيها فلعل هناك معتالاً . ويرفغان على تقدير الليل وأهضام الوادي محذوران . وهذا المثل كقولهم إنه الليل وأضواج الوادي . يضرب في التحذير من أمرين مخوفين

الليل في ما قيل عنهم أعور أي إن من يسري به لا يبصر

إنما قيل ذلك لأنه لا يبصر فيه كما قالوا نهلاً مبصراً يبصر فيه

لم أر مثل اليوم في الحرمة من قرب هند الغادة الوسيمة

لفظة **لم أر كالיום في الحرمة** أصله أن رجلاً انتهى إلى أسد في وهدرة فظن أنه وعل فرمى بنفسه عليه ففزع الأسد فنفضه ورمى به مرّاً هارباً . وكان مع الرجل ابن عم له لما نظر إلى الأسد عرفه فقال الذي رمى بنفسه عليه لم أر كالיום في الحرمة أي الجرمان . فقال ابن عمه لم أر كالיום واقية « أي وقاية » يضرب لمن فاتته ما لا خير له فيه فهو يندم عليه

متى الآقي بين سمع الأرض وبصر لها حليف بُغضِي

لفظة **آقيته بين سمع الأرض وبصرها** قيل معناه بين طول الأرض وعرضها . لكن قيل لا ملاءمة بين الطول والعرض والسمع والبصر . ولكن وجهه أنه آقيه في مكان خالٍ ليس فيه أحد يسمع كلامه ولا يبصره إلا الأرض القفر . وهو مثل وليس أن الأرض تسمع وتبصر . وهذا مثل قوله عليه الصلاة والسلام لأحد « هذا جبل يحبنا ونحبه » وكقوله تعالى « جداراً يريد أن ينقض » ولا محبة للجبل ولا إرادة هناك

زيد وبكر أتفقا في الشر والثريان الثقي اللخير

لفظة **الثمي الثريان** الثرى التراب الندي فإذا جاء المطر الكثير رشح في الأرض حتى يلتقي نداءً والندى الذي يكون في بطن الأرض فهو التقاء الثريين . يضرب في سرعة الاتفاق بين الرجلين والأمرين

لكن بكراً بعد طول ضرره قد لزه زيد يضرب حجرة

لفظه **لُرْ فُلَانٌ بِحَجْرِهِ** أي ضم إلى قرينه مثله . وهو مثل قولهم رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجْرِهِ . وقد تقدم في باب الراد

تِلْكَ الَّتِي قَوَّيْتُ رَبِّي أَعْلَمُ مِنْ حَطِّهِ مِنْ رَأْسِ يَسُومٍ فَأَعْلَمُوا

لفظه **اللَّهُ أَعْلَمُ مَا حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومٍ** يضرب مثلاً في النية والضمير . وأصله أن رجلاً نذر أن يذبح شاةً فَرَّ يَسُومٍ وهو جبل فرأى فيه راعياً فقال أتبعني شاةً من غنمك . قال نعم فأترل شاةً فاشتراها وأمر بذبحها عنه ثم ولى . فذبحها الراعي عن نفسه وسمعه ابن الرجل يقول ذلك فقال لأبيه . فقال يا بني الله أعلم ما حطها من رأس يسوم . ويرى من حطها

الَّلَّيْلُ يُخْفِي حَضَنًا فَسِرَّ بِهِ لِمَنْزِلِ الرِّشَا وَمَاوَى سِرِّهِ

لفظه **الَّلَّيْلُ يُوَارِي حَضَنًا** أي يخفي كل شيء حتى الجبل . وحضن جبل معروف ليس سلامان كعهدان لقد حال ألمحياً بعد نورٍ قد وقد

أي ليس كما عهدتك . يضرب لما تغير عما كان قبل . وسلامان مكان . ويرى بكسر النون

لَيْتَكَ مِنْ وِرَاءِ حَوْضِ الثَّعْلَبِ يَا مَنْ لَحَى قَلْبِي بِحُبِّ زَيْبٍ

حوض الثعلب فيما يزعمون وادٍ يشق عُمان . أي ليتك تبعد عني حتى تكون من وراء هذا الموضع . يضرب للبعيد

لَسْتُ حَلَاةً بِنَجَاةٍ فَأَجْتَبَ هَضْبِي إِذْ كُنْتُ مُصَابًا لَمْ تُصِبْ

لفظه **لَسْتُ بِحَلَاةٍ بِنَجَاةٍ** الحلاة العُشْبَةُ والنجاة الأكمة من الأرض . أي لست ممن لا يتنع فيضام . يعني لست ممن يختلني من أرادني . يضربه الرجل المنيع

يَا لَيْتَ حَظِّي خُوصٌ عُشْبٍ مِنْكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُخَجِّرُ وَعَدُّ عُنْكَا

لفظه **لَيْتَ حَظِّي مِنَ العُشْبِ خُوصٌ** ويرى ليت لنا من كل عَرَفَجَةٍ خَوْصَةٌ أي ليت لنا قليلاً من كثير . والخوص ورق النخل والدوم والحزَم والنارجيل وما أشبه ذلك مما نبته نبات النخلة . يضرب لمن يعدك الكثير ولا يعجل القليل فتقول ليت حظي من موعدك الكثير قليل مجمل

لَأَقْلَعَنَّ قَلْعَ صَمْفَةٍ أَنَا جَهْلٌ بِأَنْفِهِ عَلَى شَحْحَا

لفظه **لَأَقْلَعَنَّ قَلْعَ الصَّمْفَةِ** قاله العجاج بن يوسف لأنس بن مالك والله لأقْلَعَنَّ قَلْعَ

الصَّغْفَرِ وَلَا جَزْرَتِكَ جَزْرَ الْمَرْبِ وَلَا عَصْبَتِكَ عَصَبَ السَّلْمَةِ قَاتِلُهُ اللهُ
ذَلِكَ الَّذِي مِنَ الرَّشَا دَنَا يَغِشُّ **لَطْمُهُ** يَا صَاحِبَ **لَطْمِ الْمُتَشِّشِ**
إذا لطمه لطمًا متتابعًا. وذلك أن البعير إذا شاكته الشوكة لا يزال يضرب يده على الأرض
يردم انتقاشها

نَفْسِي مِنْ وَضَلِ غَزَالِ الشَّامِ **أَلْقَتْ مَرَايِسَهَا بِذِي مَرَامٍ**
أي سكنت الإبل واستقرت وقرت عيونها بالكلاب والمزراع. والمرام ضرب من الشجر
وحشيش الربيع. يضرب لمن اطمان وقرت عينه بعينه

إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَا مَنْ أَنْتَبَهُ **لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَكِنْ حَلَبَةٌ**
الحلبة جمع حالب. وأصله أن يكون للإبل من يحلبها وليس لها من يرعاها. يضرب للرجل
يؤكل وليس له من يبتي عليه

صَاحِبِنَا الَّذِي غَدَا نَجِيبًا **لَتَجِدَنَّ نَبْطَهُ قَرِيبًا**
النَّبْطُ الماء الظاهر من الأرض. يضرب لمن يؤخذ ما عنده سهلاً عفواً
يُودُّ عَنْكَ الْحَطْبَ بِالْإِحْسَانِ إِذَا **تَلَاَقَتْ حَلَقَتَا الْبَطَانِ**

في المثل «التقت» بدل «تلاقت» والبطان ما يجعل من الخزام تحت جطن البعير وفيه
حلقتان فإذا التقتا قد بلغ الشد غاية. يضرب في الحادثة إذا بلغت النهاية

لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنْزُ التُّطْفِ عِنْدَهُ لَمَّا عَدَا وَلَمْ يَدْعُ فَقِيرًا مُعِدِمًا
لفظة **لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنْزُ التُّطْفِ مَا عَدَا** التطف ابن الخبيري رجل من بني يربوع كان فقيراً
يحمل الماء على ظهره فينطف «أي يقطر» ذغار على مالٍ بعث به بأذان إلى كسرى فأعطى
منه يوماً حتى غابت الشمس فضربت العرب به المثل في كثرة المال

أَطْلَبُ بِجِدِّ **لَا يُرَى بِالْدَسِّ هَنٌ** وَكُنْ دَوْمًا عَلِيَّ النَّفْسِ
لفظة **لَيْسَ الْمَنْ بِالْدَسِّ** الهناء القطر ان. والهن طلي البعير به وهو أن يهنا الجسد كله.
والدس أن يطلي المغابن والأرفاع. يريد أنه لا يقتصر من الهن بطلي مواضع الجرب وإنما يجب
أن يعم جميع جسده لتلا يتعدى الجرب موضعه فيعدي. موضعاً آخر. يضرب فيمن يقصر في
الطلب ولا يبلغ

لَكِنْ بِسَعْيِي قَدْ بَلَّغْتُ عَجْزًا وَلَمْ أَجِدْ لِشَفْرَتِي مَحْزًا

المحز موضع الحز وهو القطع . يضرب عذرا في تعدد الحاجة . أي لم أجد مجالا في تحصيل ما أردت

لِكُلِّ صَارِمٍ يُقَالُ نَبْوَةٌ وَلِلْجَوَادِ قِيلَ قِدْمًا كَبْوَةٌ

هَفْوَةٌ لِكُلِّ عَالِمٍ بَدَنٌ دَهْشَةٌ لِكُلِّ دَاخِلٍ عَدَنٌ

يدن لكل صارم نبوة أي تجاف عن الضريبة وكل جواد كبوة أي عثرة وكل

عالم هفوة أي ذلة وكل داخل دهشة أي حيرة

بُنُو فُلَانٍ مَنِ اسَاؤًا نُضِحِي لِأَطْمَعَنَّ فِي حَوْصِهِمْ بِرُحْمِي

الحوص الحياطة بغير رقعة . يضرب في الوعيد أي أفسد ما أصلحوا

لَيْتَ الْقَيْسِي كُلُّهَا تَكُونُ لِي يَا صَاحِبَ أَرْجُلًا لِأَقْضِي أَمَلِي

لَيْتَ الْقَيْسِي كُلُّهَا أَرْجُلًا نَصَبَ الْجَزَائِنِ بَلِيَتْ . قيل لغة تميم يجمونها كظن وأرجل

القيسي إذا وترت أعاليها وأيديها أسافلها وأرجلها أشد من أيديها وأشد . لَيْتَ الْقَيْسِي كُلُّهَا

من أرجل . قيل من قال المثل ظن أن ذلك ممكن وليس يمكن لأنه لما كانت أعالي

القيسي أطول من أسافلها فلو تركت الأسافل على غلط الأعالي مع قصرها لم تواتب النازع

فيها وتخافت عن الأعالي وخذلتها . يضرب للمتسني محالا

خَفَ اسْرَرِيْمٍ بِالْدَّلَالِ يَحْلُو فَلَيْسَ بَعْدَ الْاسْرِ إِلَّا الْقَتْلُ

لَيْسَ بَعْدَ الْاسْرِ إِلَّا الْقَتْلُ قاله بعض بني تميم يوم المشقر وهو قصر بناحية البحرين

وكان كسرى كتب إلى عامله أن يدخلهم الحصن فيقتلهم لجنابة كانوا جنوها عليه فأرسل

إليهم فأظهر لهم أنه يريد أن يقسم فيهم مالا وطعاما فجعل يدخل واحدا واحدا فيقتله فلما

رأوا أنه لا يخرج أحدا ممن يدخل علموا أن الدخول إليه إنما هو أسر ثم قتل . فعندها قال

قائلهم المثل فامتنعوا حينئذ من الدخول . يضرب في الإساءة يركبها الرجل من صاحبه

فيستدل بها على أكثر منها

وَالسَّلْبُ خَفَ فَلَيْسَ بَعْدَ السَّلْبِ إِلَّا الْإِسَارُ بِالْهَوَىٰ يَا قَلْبِي

قاله حمري بن عبادة يوم المشقر لما رأى قومه يدخلون حصن هجر على هزيمة بن علي والمكعب

الضبي ولا يخرجون لأنهم كانوا يقتلون وكانوا يأخذون أسلحتهم قبل الدخول . قال حمري

ليس بعد السلب إلا الأسار وتناول سيفاً وهلى باب المشعر ينلسة ورجل من الأساورة قابض عليها فضرب التسليمة فقطعها ويد الأسوار فانفتح الباب وإذا الناس يقتلون فتارت بنو تميم فلما عرف هزيمة أنهم نذروا به أمر المكعب فأطلق مائة من خيارهم وخرج هاربا هو والأساورة معه وتبعهم سعد والرباب قتل بعضهم وأفلت من أفلت وكان من قتل يومئذ أربعة آلاف رجل . يضرب للرجل يمكر مكرًا متقدمًا ثم خلط ليخدع صاحبه

وَلَيْسَ فِي جَفِيرِ زَيْدٍ إِلَّا زَنْدَانٌ فَأَتْرَكُهُ يُعَانِي ذَلًّا

لفظة ليس في جفيره غير زندين يضرب لمن ليس عنده خير . وهذا قريب من قولهم زندان في مرقة . وقد تقدم ذكره في باب الزاي . يضرب للرجل المحتقر

إِنَّ اللِّسَانَ مَرْكَبٌ ذَلُولٌ فَأَرْكَبُ بِهِ الْمَعْرُوفَ يَا خَلِيلُ

يعني أن اللسان يقدر على قول الخير والشر فلا يعزذ لسانه مقالة السوء

وَلَيْسَ إِلَّا بِالرِّشَاءِ الدَّلْوُ عَلَى مَا قِيلَ أَيُّ بِالْأَلِ يَسْمُو مَنْ عَلَا

لفظة ليس الدلو إلا بالرشاء أي لا يستقيك الدلو إذا لم يعرن بالجل . يضرب في تقوي الرجل بأقاربه وعشيرته

هَذَا الَّذِي حَلَّتْ بِهِ يَمِينِي لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْجَبِينِ

أي تعبت في أمره حتى عرق جبيني من الشدة

مِنْ كَيْسٍ زَيْدٍ لَيْسَ مِنْ كَيْسِكَ ذَا أَيُّ مَا بِهِ كَانَ عَلَيْنَا قَدْ هَدَى

لفظة ليس هذا من كيسك يضرب لمن يرى منه ما لا يمكن أن يكون هو صاحبه . وأصله أن معاوية لما أراد المباينة ليزيد دعا عمرًا فعرض عليه البيعة له فامتنع فتركه معاوية ولم يستقص عليه . فلما اعتل العلة التي توفي فيها دعا يزيد وخلا به وقال له إذا وضعت سريري على شفير حفرتي فادخل أنت القبر ومر عمرًا يدخل معك فإذا دخل فخرج فاخترط سيفك ومره فليبايعك فإن فعل وإلا فادفنه قبلي . ففعل ذلك يزيد . فبايع عمره وقال ما هذا من كيسك ولكنه من كيس الموضوع في الخد فذهبت مثلاً . ويحكى من دهاه عمرو أن معاوية قال له يومآهب لي الوهط فقال هو لك « والوهط ضيعة كانت لعمره بالطائف ما ملكت العرب مثله » وكان معاوية يشتهي أن يكون له بكل ما يملك فلم يقدر على ذلك . فلما وهبه له وقدر معاوية أنه صار ملكاً له . قال عمرو قد وجب أن تسعني بحاجة أسألكها . قال معاوية أنت

بكل ما سألت مُسَعَف . قال تَرَدَّ إِلَيَّ الْوَهْطُ فَوْهَبُهُ لَهُ ضَرُورَةٌ

أَلِهْ لَهُ زَيْدٌ كَمَا يُلْهِئُ لَكَ أَي جَانِسُنْ أَفْعَالُهُ فِعْلِكَا

الإلهاء إلقاء اللُهوَة وهي ما يُلقِيهِ الطَّاحِنُ يَدِيهِ فِي فَمِ الرَّحَى . وَالْمَعْنَى إِصْنَعْ بِهِ كَمَا يَصْنَعُ بِكَ . يُضْرَبُ فِي الْمَكَافَاةِ وَالْمُجَازَاةِ

دَعِ اِخْتِيَالًا لَيْسَ لِلْمُخْتَالِ فِي حُسْنِ التَّنَاءِ مِنْ نَصِيبٍ فَأَعْرِفِ

لَفْظُهُ لَيْسَ لِلْمُخْتَالِ فِي حُسْنِ التَّنَاءِ نَصِيبٌ يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْخِيَلَاءِ وَالْكِبَرِ

لِحْ مَالٍ يَا عُمَرُ وَجَلَّتْ الرَّجْمَا أَي إِفْعَلِ الْأَمْرَ الَّذِي قَدْ عَلِمَا

قَالَهُ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ لِأَخِيهِ مَالِكٍ وَكَانَ يُحَمِّقُ وَكَانَ لَا يَظْهَرُ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَدْرِي مَا يُرَادُ مِنْهُنَّ فَرَوَّجَهُ أَخُوهُ . فَلَمَّا بَنَى بِأَهْلِهِ أَبِي أَنْ يَدْخُلَ الْحَيَاءُ . فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ سَعْدُ لِحْ مَالٍ وَجَلَّتْ الرَّجْمُ « أَي الْقَبْرِ » فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا

لَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ يَوْمًا يَنْفَعُ مَنْ لَيْسَ ذَا لُبٍّ يَتَّبِعُ يَهْرَعُ

أَصْلُهُ لَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ لُبٌّ يِعَاتِبُهُ

يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْعِتَابِ لِمَنْ لَا يِعْتَبُ

صَاحِبِنَا فَلَانَ سَامِي الْقَدْرِ لَمْ أَجْعَلَنَّ حَاجَتَهُ يَظْهَرِ

لَفْظُهُ لَمْ أَجْعَلْهَا يَظْهَرُ أَي الْحَاجَةُ أَيِ جَعَلْتُهَا نُضْبَ عَيْنِي وَلَمْ أَغْفَلْ عَنْهَا . يَضْرِبُهُ الْمَعْنَى بِحَاجَتِكَ

لَا تُكْوِنُهُ عَلَى مَا قَدْ آسَا كَيْفَ ذِي تَلَوْمٍ تُعْنِي الْإِسَا

لَفْظُهُ لَا تُكْوِنُهُ كَيْفَ التَّلَوْمِ هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ الدَّاءَ حَتَّى يَعْلَمَ مَكَانَهُ أَي كَيْفَا بَلِيغًا . يُضْرَبُ فِي التَّهْدِيدِ الشَّدِيدِ الْحَقِيقِيِّ

أَوْ لِأَصْمَنَ لَهُ بِجُهْدِي ضَمَّ الشَّنَاتِرِ الْعُرِيدُ بُعْدِي

لَفْظُهُ لِأَصْمَنَكَ ضَمَّ الشَّنَاتِرِ هِيَ الْأَصَابِعُ الْوَاحِدَةُ شُنْتَةٌ وَذَوِشْنَاتِرٍ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ

أَوْ لِأَمْدَنَّ دَوَامًا غَضَنَهُ إِذْ قَدْ آسَاءَ لِي مَكَانَ الْحُسْنَةِ

لَفْظُهُ لِأَمْدَنَّ غَضَنَكَ أَي لِأَطِيلَنَّ عَنَّاكَ . وَإِذَا مَدَّ غَضَنَهُ فَقَدْ أَطَالَ عَنَاءَهُ وَالْعَضَنُ التَّشْنِيعُ . وَيُرْوَى لِأَمْدَنَّ عَصَكَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ

أَوْ لِأَقِيمٍ بِكَفِّي قَدْ لَكَ مُجْتَهِدًا بِكُلِّ تَقْوِيمٍ لَكَ

وروي كذلك وهو ميل وعوج في أحد المنكبين والقذال الميل واللبؤز. وروي لأقيمين صرك

حَمَلْتُ مِنْ أَسَاءٍ فَوْقَ حَمَلِي وَيَدْعِي فِعْلِي ذُونَ أَمَلِي

لفظة لَقَدْ حَمَلْتُكَ غَيْرَ حَمَلِكَ أي رفعتك فوق قدرك. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا تَجِدُهُ مُوَضَّعًا مَعْرُوفًا وَإِحْسَانًا

لَوْ قِيلَ لِلْعَوَارِي أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَتْ لِكَسْبِ أَهْلِي فَأَنْجَبُوا

لفظة لَوْ سَلَّتِ الْعَارِيَةَ أَيْنَ تَذْهَبِينَ لَقَالَتْ أَسْبِبُ أَهْلِي ذَمًّا قَالَه آكْثَمُ بْنُ صَيْبِي يَعْنِي

أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ فِي بَدَلِهَا لِمَنْ يَسْتَعِيرُ ثُمَّ يُكَافِؤُنَ بِالذَّمِّ إِذَا طَلَبُوا . يُضْرَبُ فِي سَوَاءِ الْجَزَاءِ لِلْمُنْعِمِ

لَعْدِ بَلِي قَلْبِي لَوْلَا عَيْتُهُ يُجِبُّ مَنْ لَهُ الْوَلَا وَرَقَهُ

لفظة لَوْلَا عَيْتُهُ لَعْدِ بَلِي الْعَيْتُ الْكَرَمُ . أَي لَوْلَا كَرَمُهُ وَقُوَّتُهُ لِاحْتِمَالِ أَعْبَاءِهِ مَا يَحْمِلُ لَضَعْفٍ

وَعَجْزٍ عَنْ حَمَلِهِ

يَا لَيْتَنِي وَمَنْ أَسَالِي يُفْعَلُ يَا كَذَا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ

لفظة لَيْتَنِي وَفَلَانًا يُفْعَلُ يَا كَذَا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ هُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَغْلَبِ الْبَغْلِيِّ فِي شِعْرِهِ

وهو . ضَرْبًا وَطَعْنًا أَوْ يَمُوتَ الْأَعْجَلُ .

لَيْسَ عَلَيْكَ نَسِجُهُ فَأَنْسَجِبْ وَجِرُّ أَي حَلْبِي وَمَا أُعَانِيهِ وَمُرُّ

أَي إِثْمٌ لَمْ تَنْسَجِبْ فِيهِ فَلِذَلِكَ تَفْسِدُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَضَاعَ مَالًا لَمْ يَسَعْ فِي كَسْبِهِ

يَا صَاحِ أَلْتَقَى فِي الدَّلَاءِ دَلْوًا وَأَحْرَصَ عَلَى الْكَسْبِ وَمِلَّ عَنْ لَهْوِكَ

من قوله وليس الرزق عن طلب حيث ولكن ألقى دلوك في الدلاء

تحي يبلها طورا وطورا تحي بحماة وقيل ماء

يُضْرَبُ فِي اكْتِسَابِ الْمَالِ وَلِثَّ عَلَيْهِ

لَيْسَ لِشَبْعَةَ الْقَتَى خَيْرٌ لِي مِنْ صَفْرَةَ مَخْزُهَا يَا مَنْ دَرَى

في المثل « شبعية » بالثوين . وَالصَّفْرَةُ الْجُوعُ فَعَلِمَ مِنَ الصَّفْرَةِ وَهِيَ الْخَلَاءُ . وَالْمَخْزُ الدَّفْعُ

وَلَيْسَ لِلْبَطْنَةِ خَيْرٌ أَبَدًا مِنْ خَمْصَةِ تَبَعَهَا يَا أَحْمَدَا

البطنَةُ الْكِبْطَةُ وَالْإِمْتَلَاءُ وَالْخَمْصَةُ الْجُوعُ . وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَالَّذِي قَبْلَهُ

إِقْتَعِ بِمَا أَدْرَكَتَ يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَنِ التَّشَافِ قَالُوا أَرِيُّ

لفظة **لَيْسَ أَرِيُّ عَنِ التَّشَافِ** الاشتفاف والتشاف أن تشرب جميع ما في الإناء مأخوذة من الشفاة وهي البقية . يقول ليس من لا يشتف لا يروى قد يروى بدون ذلك . يُضْرَبُ في القناعة ببعض الحاجة . أي ليس قضاؤك الحاجة أن لا تدع قليلاً ولا كثيراً إلا نلتها فإذا نلت معظمها فاقنع به .

يَا دَمْعُ أَسْعِدْنِي عَلَى مَا قَدْ فَجَعِ إِنِّي لَهَذَا كُنْتُ أَحْسِيكَ التَّجْرِعُ

يُروى التَّجْعُ جمع مجيع وهو اللبن يُنْعَقُ فِيهِ التَّمْرُ أَي لِمَثَلِ هَذَا كُنْتُ أُرِيكَ لَتَدْفَعُ شَرًّا أَوْ تَجْلِبَ خَيْرًا . قيل أصله أن الرجل يفتدو فرسه بالألبان يُحْسِبُهَا إِيَّاهُ ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ أَوْ هَرَبِ . فيقول لهذا كنتُ أفعل بك ما أفعل قال الراجز . لِمَثَلِ هَذَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحَسِي

لَكِنْ يَرِفِقِي لَيْسَ كُلُّ حِينٍ أَشْرَبُ إِذْ أَحْلَبُ مَا يَكْفِينِي

لفظة **لَيْسَ كُلُّ حِينٍ أَحْلَبُ فَأَشْرَبُ** يُضْرَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْعَمُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ . أَي لَيْسَ كُلُّ دَهْرٍ يُسَاعِدُكَ وَيَتَأْتِي لَكَ مَا تَطْلُبُ . يُحْتَمَى عَلَى الْعَمَلِ بِالتَّوَدُّعِ وَتَرْكِ التَّشْدِيدِ . قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي حَدِيثٍ سُنَّ عَنْهُ . قَالَ الطَّبْرِيُّ يَقُولُهُ مِنْ يُحْكِمُ أَوَّلَ أَمْرِهِ مَخَافَةَ أَنْ لَا يُمَكِّنَ مِنْ آخِرِهِ

يَا مَوْعِدِي مِنْ بَعْدِ عَمْرٍو ضُرًّا تَحْلِبُنَهَا بِجَهْلِ مَصْرًا

مَصْرَتُ النَّاقَةِ إِذَا حَلَبْتَهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَوَعَّدَكَ فَتَقُولُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَالَ مَنِي شَيْئًا إِلَّا بَعْدَ عَنَاءٍ طَوِيلٍ . وَمَصْرًا صَفَةٌ مَصْدَرٌ أَي حَلَبًا أَوْ حَالًا بِعَنَى مَا صَرَ . وَالْمَاءُ كَنَاءَةٌ عَنِ الْحَطَّةِ شَبَّهَا بِالنَّاقَةِ

نَاقَةٌ زَيْدٍ مِنْ أَضَاعِ الْجَارَا يَا صَاحِبَ لَمْ تَحْلَبْ وَلَمْ تُنَادِرَا

الْمُعَادَاةُ قَلَّةُ اللَّبَنِ أَي لَمْ تَحْلَبْ وَلَمْ تُنَادِرْ هِيَ وَأَوْدَى اللَّبَنِ . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَيَّعَ مَالَهُ أَوْ مَالَ غَيْرِهِ

عَمْرُو الْكَرِيمِ مَنْ تَسَامَى قَدْرًا لِلَّهِ دَرَهُ جَبَانِي دُرًا

أَي خَيْرُهُ وَعَطَائُهُ وَمَا يُؤْخِذُ مِنْهُ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَتَّعٍ مِنْهُ

مَا السَّخْمُ بِالسَّخْمِ يُرَى يَا مَالُ بَلْ بِقَوَائِيهِ عَلَى مَا قَالُوا

لفظة **لَيْسَ السَّخْمُ بِالسَّخْمِ** وَلَكِنْ بِقَوَائِيهِ قَوَائِي الشَّيْءِ نَوَاحِيهِ . يُضْرَبُ لِلْمُقَارِبِينَ فِي الشَّبهِ وَليسا شيئاً واحداً في الحقيقة

لَا تَأْسَ مِنْ قَسْدِ عَزِيْزٍ يَهْطُكَ مَا ضَاعَ مِنْ مَالِكَ مَا قَدَّ وَعَظَّكَ

لفظه 'لَمْ يَضِعْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَّكَ' يروى عن أ كشم بن صيفي. أي إذا ذهب من مالك شيء فخذرك أن يحل بك مثله فتأديبه إليك عوض من ذهابه

زَيْدٌ لَهُ كُحْلٌ وَلَكِنْ عَمِرُوا لَهُ سَوَادٌ بِاللَّغَاءِ فَأَذْرُوا

لفظه 'لِفَلَانٍ كُحْلٌ وَلِفَلَانٍ سَوَادٌ' أي كثير مال. وأراد بالكحل ما يكتحل به والغالب عليه السواد. وأراد بالسواد المال الكثير يعني أن كثرت متاع حصره وعده كما أن السواد يمنع من إدراك الشيء. وحقيقته. ولذلك سمي سواد العراق. وقيل من الحضرة التي في الكحل والشجر والزرع لإحاطتهم لون الحضرة بالسواد ومن ذلك قوله تعالى «مدهامتان» أي خضراوان

لَيْسَ أَخُو الشَّرِّ الَّذِي تَوَقَّى وَهُوَ بِهِ عَائِي بِلَاءِ مُلْتَمَى

لفظه 'لَيْسَ أَخُو الشَّرِّ مَنْ تَوَقَّاهُ' يقول إذا وقعت في الشر فلا توفقه حتى تنجو منه

لَمَّا لَعِمُوا الْكَرِيمَ عَالِيَا وَلَا لَمَّا لَمِنَ أَسَاءَ وَإِلِيَا

لفظه 'لَمَّا لَمَّكَ عَالِيَا' ويقال لعل لك. يقال ذلك للماثر دعاء له وإذا دُعي عليه قيل لا لَمَّا

يَا مَنْ لَحَى الطَّبِيَّ الَّذِي قَدْ سَخَا عَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلْحَى

لفظه 'لعل له عُذْرًا وَأَنْتَ تَلْمُومُ' عجز بيت صدره. تَأَنُّ وَلَا تَعْبَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا. يُضْرَبُ لِمَنْ يَلُومُ مِنْ لَهُ عُذْرٌ وَلَا يَعْلَمُهُ اللَّائِمُ

لَقِيْتُ مِنْهُ الْأَقْوَرِينَ إِذْ بَدَأَ وَالْفُكْرِينَ وَالْبُرْجِينَ أَمْرَدَا

لفظه 'لَقِيْتُ مِنْهُ الْأَقْوَرِينَ وَالْفُكْرِينَ وَالْبُرْجِينَ' إذا لقي منه الأمور العظام. وهي الدواهي

إِقْعَ بِمَا قَلَّ وَدَعَّ عَنْكَ أَوْلَاهُ يَا صَاحِبَ لَمْ يُحْرَمَ فَتَى فُصْدَلَهُ

لفظه 'لَمْ يُحْرَمَ مِنْ فُصْدَلِهِ' الفصيد دم كان يعمل في ممي. من فُصِدَ عِرْقَ البعير ثم يُشْوَى وَيَطْعَمُهُ الضيف في الأزمة. وأصله أن الرجل كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقربه ويشح أن ينحر راحلته فيفصدها فإذا خرج الدم سخنه للضيف إلى أن يجمد ويقوى فيطعمه إياه. يقال مَنْ فُصِدَ لَهُ البعير فهو غير محروم ويسكن الصاد فيقال من فُصِدَ لَهُ. وتبدل زايًا فيقال فُزِدَ لَهُ. يُضْرَبُ فِي الْقِنَاعَةِ بِالْيَسِيرِ

لَتَجِدَنَّ أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ فَلَمَّا الَّذِي غَدَا حَلِيفَ شَرِّ

لفظة **تَجِدَنَّ فُلَانًا أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ** أَلْوَى أي شديد الحُصومة . واستمرَّ استحكَم يعني أنه قوي في الحُصومة لا يسأم المراس . ويجوز أن يريد بعيد المذهب . يقال مرَّ واستمرَّ بمعنى ذهب . قيل إن المثل للشَّعْمان بن المُنذر قاله في خالد بن معاوية السَّعدي وقد نازعه رجلٌ عنده فوصفه الشعمان بهذه الصفة . قال الشاعر

إذا تَحَارَزْتُ وما بي من خَزْرٍ ثمَّ كسرتُ العَيْنَ من غيرِ عَوْرٍ

وجدتني أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ أَجْمَلُ ما حُحِلْتُ من خَيْرٍ وَشَرِّ

تَجَنَّبِ الْعَوْرًا لِكُلِّ سَاقِطَةٍ تَبَدَّرُ مِنْكَ فِي الْأَنَامِ لَاقِطَةٌ

الساقطة الكلمة يسقط بها الإنسان . أي لكل كلمة يخطئ فيها الإنسان من يتخفظها فيحملها عنه . وأدخل الما . في اللاقطة للمبالغة ولشاقة ساقطة . يُضْرَبُ في التخفظ عند النطق . وقيل المعنى لكل قَدِيرٍ قَدِيرٍ « أي أحق » وقيل لكل كلمة ساقطة أذن لاقطة لأن أداة لفظ الكلام الأذن

الَلِيلُ أَخْفَى يَا فَتَى لِالْوَيْلِ فَإِنْ فَعَلْتَ فَلْيَكُنْ بَلِيلِ

أي إفعل ما تريد ليلاً فإنه أستر لسرك . وأول من قاله سارية بن عويمر بن عدي العُقيلي . وذلك أن توبة بن الحمير ضربه ثور بن أبي سَعْمَانَ بن كعب العُقيلي بجوز وعليه بيضة فخرج أنفها وجهه فسكن من أخذ حقه فأبى وقال

إِنْ يُمَكِّنِ الدَّهْرُ فَسَوْفَ أَنْتَقِمَ أَوْ لَا فَإِنْ الْعَفْوَ أَوْلَى بِالكَرَمِ

ثم إن سارية تزل به ثور يوماً مع أصحابه فلما أرادوا الإصباح عنه قال لهم أدرِعوا الليل فإنه أخفى للويل ولست آمن عليكم توبة . ثم إن توبة سار خلفهم فقتلهم

لَيْسَ بِشَرِّ الزُّمَرَةِ النَّفَّاحُ بَلْ مِثْلُ مَنْ حَارَبَ يَا أَشْيَاخُ

لفظة **لَيْسَ النَّفَّاحُ بِشَرِّ الزُّمَرَةِ** أي ليس المحرض في الحرب دون المقاتل

وَهَكَذَا مِنْ حَثِّ لَيْسَ أَوْرَعًا بَلْ هُوَ دُونَ الشَّرِّ بِالْخَيْرِ سَعَى

لفظة **لَيْسَ أَحَاثٌ بِأَوْرَعٍ** أي ليس من يحث على العمل بأورع ممن يعمل . وهو كالمثل المتقدم

فُلَانٌ مَنْ كَانَ لِنَصْرِي تَارِكًا لَعْنِي مَا أَلْتَفَى الْمُنْتَوِفُ بَارِكًا

لفظة **لَعْنِي مَا يَلْتَمَى الْمُنْتَوِفُ بَارِكًا** ذلك أن البعير يُنْتَفِ بِبَارِكًا . يُضْرَبُ لمن لعني شدةً وأذى

لَيْسَتْ بِرَيْشَاءَ وَلَا عَمَشَاءَ زَوْجَتُهُ وَفِعْلُهَا مَا شَاءَ

الرِّيشَاء طويلة هُذِبَ العين والعِشَاء السينة البصره . يُضْرَبُ للشَّيْءِ . الوسط بين الحَيْدِ والردي .
قَدْ لَقِيَ أَسْتَا الْكَلْبَةِ . ابْنُ زَيْدٍ فِي وَجْهِ مَنْ قَدْ جَاءَهُ لِصَيْدٍ
 إِذَا لَقِيَ أَمْرًا شَدِيدًا . قَالُوا إِنَّ مَلِكَ الرُّهَاءِ أَطْفَأَ نِيرَانَ الْبِلَادِ وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوا النَّارَ مِنْ أَسْتَا
 الْكَلْبَةِ الْمَيْتَةِ فَهَرَبَ قَوْمٌ لِذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ

لَو تُرِكَ الْأَضْبُ بِأَعْدَا الْوَادِي نَجْمًا مِنْ الْأَخْطَبِ الشَّدِيدِ الْعَادِي

أَيُّ بِنَوَاحِيهِ وَاحِدَهَا عِدَا وَهِيَ جَمْعُ عُدُوَّةٍ وَهِيَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ لَو تُرِكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ
فُلَانٌ لَمْ يَعْدَمَ لَدَيْهِ مِنْ خَبْطٍ عِنْدَ رَجَاءٍ وَرَقًا بِأَلَا سَطَطُ
 لَفْظُهُ لَمْ يَعْدَمَ مِنْهُ خَابِطٌ وَرَقًا يُضْرَبُ لِحِجَابِ الْبُحْرَاءِ لَا يُجْرَمُ سَائِلُهُ . وَالْخَبْطُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ بِالْعَصَا
 فَيَسْقُطُ وَرَقُهَا

إِكْلٌ ذِي عَمُودٍ . مَمْتَرٌ نَوَى أَي بَعْدَ جَمْعٍ فُرْقَةٌ يَا مَنْ رَوَى

«عَمُودٌ» فِي الْمَثَلِ بِالتَّنْوِينِ أَي لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ تُنْجَعُ . الْمَعْنَى ائْتَمَعَ اقْتِرَاعٌ وَكُلُّ أَمْرٍ حَاجَةٌ يَطْلُبُهَا
 قَدْ قِيلَ لِي جَاءَ فُلَانٌ مِنْ تَرَى مَا رَمَتَ مِنْهُ قَلْتُ وَالْدَمْعُ جَرَى
يَأَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرْبٍ أَنْ يَسُدَّ شَرَّهُ بِخَيْرٍ مِنْهُ عَنْ
 لَفْظُهُ لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرْبٍ أَنْ يَسُدَّ عَنِّي خَيْرُهُ خَبْلُهُ قِيلَ تَرَلْتُ بِتَوْمٍ شَدِيدَةٍ فَقَالُوا
 لِعُجُوزٍ عَمِيَاءَ أَبْشَرِي فَهَذَا أَبُو كَرْبٍ قَرُبٌ مَتَأ . فَقَالَتِ الْمَثَلُ وَأَبُو كَرْبٍ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ
 الْخَنْبَرِيِّ مِنَ التَّبَاعَةِ

يَا صَاحِبِي لَوِي مُغِلٌّ أَصْبَعُهُ أَي سَاءَ حَالًا بَعْدَ مَا لِي ضَيْعُهُ

وَيُرْوَى مُضِلٌّ أَي لِشَدَّةِ أَسْفِهِ . وَالْمَغْلُ الْعَاشُ يَلْوِي أَصْبَعُهُ فِي السَّلْخِ فَيَتْرِكُ شَيْئًا مِنَ الْحَمِّ
 فِي الْإِهَابِ . يُضْرَبُ لِلْمَبْدَرِ مَا لَهُ

تَحْمِلُنَّ عِضَّهُ جَنَاهَا وَتَلْبُدُ هِنْدُ الْوَرْدَ وَجَنَّتَاهَا

لَفْظُهُ تَحْمِلُنَّ عِضَّهُ جَنَاهَا الْعِضَاءُ شَجَرٌ طَوَالُ ذَوَاتِ شَوْكٍ مِثْلُ الطَّلْحِ وَالسَّلْمِ وَالسِّيَالِ وَغَيْرِهَا
 وَكُلُّ مِنْهَا جَنِيٌّ . وَوَاحِدَةُ الْعِضَاءِ عِضَةٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عِضْوَةٌ . وَهِيَ كَقَوْلِهِمْ كُلُّ إِنَاءٍ يَرِيحُ بِمَا فِيهِ

يَهْدِي عَمَامٌ أَرْضَنَا لِأَقْرَأَ مِنَّا أَي أَحْظُّ لِعَمِيرَانَا سَرَى

لفظة **لَا فَرَّ مِنَّا يُهْدَى عَمَامُ أَرْضِنَا** أي يذهب حظنا إلى غيرنا. ويروى نهدي أي نوترهم علينا
يَا مَنْ بِهِ عِنَايَتِي وَطَلَبِي فَلكَ مَا أَبْكِي وَلَا عِبْرَةَ بِي
 ما زائدة أو مصدرية أي لك بكائي أي لأجلك أتحمّل الثّصّب . يضرب في عناية الرجل بأخيه
لَيْسَ صَدِيقٌ لِمُلُولٍ أَبَدًا فَلَا تَمَلَّ وَدٌّ مَن تَوَدَّدَا
 لفظة **لَيْسَ لِمُلُولٍ صَدِيقٌ** يروى عن أبي حازم وكان من الحكماء . قال ليس للمولود صديق ولا
 لحسود غنى والنظر في العواقب تلقح للعقول

وَهَكَذَا لَيْسَ غِنَى لِيذِي شَرِهِ أي رجل في عينه الخرص مرة
 لفظة **لَيْسَ لَشَرِهِ غِنَى** لأنه لا يكتفي بما أوتي لحصه على الجمع فهو لا يزال طالباً قتيماً
وَلَيْسَ ذُو تَعَلَّقٍ كَمَنْ غَدَا يَا خَلُّ ذَا تَأْتِقٍ بِمَا بَدَا
 لفظة **لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمَأْتِقِ** المتعلق الذي يكتفي بالعلقة وهي القليل من الشيء . أي ليس
 الراضي بالبلغة من الشيء . كالتحيز ذي اليقظة يأكل ما يشاء ويختار منه ما يؤذنه أي يعجبه
يَا عَاذِلِي تَأَنَّ مَا مِنْ عَدَلٍ سُرْعَةُ عَذَلِي فِي جَمَالِ جَمَلٍ
 لفظة **لَيْسَ مِنَ الْعَدَلِ سُرْعَةُ الْعَدَلِ** أي لا ينبغي أن تعجل بالعذل قبل أن تعرف العذر
يَا لَأَنِّي لَيْسَ بِصَلَادٍ الْقَدْحِ قَلْبِي بِجَهَنَّمَ قَدَعْنِي وَأَسْتَرِحَ
 حرك القدح ضرورة أي ليس يصلد زنده في ما يقدح . يضرب لمن لا يرجع خانياً عما يعجد
لَوْ كَرِهْتَنِي أَهْيَا الْأَلْحِي يَدِي مَا صَحْبَتِي فِي جَمِيعِ الْأَبْدِ
 يضربه الرجل يوعده في أخيه إذا زهد فيه . قال الشاعر

لَا أَبْتَعِي وَصَلَ مِنْ لَا يَبْتَعِي صَلَاتِي وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْتَعِي لِينِي
 وَأَهْ لَوْ كَرِهْتَ كَفَيْتُ مُصَاحِبَتِي أَلَقْتُ لِلْكَفِّ بَيْنِي إِذْ كَرِهْتَنِي
لَقَيْتُهُ صَخْرَةَ بَحْرَةَ الرِّشَا قَلْتُ مِنْهُ مَا أَشَا بِلَا رِشَا

أي خالياً ليس بيني وبينه حاجز وهما اسمان جعلتا اسماً واحداً ولا ينون . وأصل صخرة من
 الصحراء . وهو الفضا . وأصل بحرة من البحر وهو الشق والسعة ومنه البحر لأنه شق في الأرض
وَقَدْ لَقَيْتُهُ بَعِيدَ بَيْنٍ بِلَا رَقِيبٍ بَيْنَهُ وَبَيْنِي

لفظه **لَقَيْتُهُ بَعْدَاتٍ بَيْنَ** أي بعد فراق وذلك إذا كان الرجل يُمَسِّكُ عن إتيان صاحبه الزمان ثم يَأْتِيهِ ثم يَمْسِكُ عنه نحو ذلك أيضاً ثم يَأْتِيهِ . قاله أبو زيد

وهكذا **لَقَيْتُهُ فِي الْقَرْطِ** لَيْلًا وَلَمْ أَخْشَ عَوَادِي الشَّرْطِ
إذا لقيته في اليومين والثلاثة فأكثر مرة . ولا يكون القَرَطُ في أكثر من خمس عشرة ليلة
كَذَلِكَ قَدْ لَقَيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ وَتَغْرُهُ يَنْبِسُ لِي عَنْ دَرٍ
إذا لقيته بعد الحول . وعن بمعنى بعد أي لقيته بعد هجر

وَقَدْ لَقَيْتُهُ نِقَابًا فَبَدَرَ كَمَا لَقَيْتُهُ صِقَابًا كَالْقَمَرِ
فيه مثلان الأول بمعنى لقيته نُجْمَةً مصدر ناقبت إذا فاتحت . وانتصابه على المصدر ويجوز على الحال . والثاني مشتق من الصَّعْبُ بمعنى القرب . أي لقيته متقاربين

وهكذا **لَقَيْتُهُ كِفَاحًا** وَمِثْلُهُ **لَقَيْتُهُ صِفَاحًا**
الأول بمعنى مواجهة ومنه إني لَأَكْفَحُهَا وَأَنَا صَائِمٌ أَي أَقْبِلُهَا . والثاني من الصَّفْحِ وهو عرض الشيء وجانبه ويدل على القرب أي لقيته وصفحته وجهي إلى صفحة وجهه أي لقيته مواجهاً
كَذَلِكَ **السَّرَاةُ لِلنَّهَارِ لَقَيْتُهُ** فَجَادَ بِالْأَوْطَارِ
لفظه **لَقَيْتُهُ سَرَاةَ النَّهَارِ** أي أوله وقيل عند ارتفاعه مأخوذ من سَرَاةِ الظُّهْرِ وهي أعلاه
وَمِثْلُ ذَا رَادَ **الصُّحَى لَقَيْتُهُ** كَذَا **أَدِيمًا** وَقَدْ حُيِّتُهُ
فيه مثلان الأول **لَقَيْتُهُ رَادَ الصُّحَى** أي ارتفاعه . والثاني **لَقَيْتُهُ أَدِيمَ الصُّحَى** أي أوسطه .
وقيل هو أوله

وهكذا **الْعِدَادَ لِلثَّرِيَا لَقَيْتُهُ** وَنَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا
لفظه **لَقَيْتُهُ عِدَادَ الثَّرِيَا** أي مرة في الشهر لأن القمر ينزل الثرياً في كل شهر مرة . والعداد ما يُعَادُ الإنسان لوقت من وجع أو غيره

وَإِنِّي **لَقَيْتُهُ أَذَى ظَلَمٍ** فَجَادَ لِي بِوَعْدِهِ وَمَا ظَلَمَ
يُرِيدُ أَذَى سَبْحِ وَالسَّبْحُ الظِّلُّ وَالشَّخْصُ . وقيل من الظلام لأنه يَسْتُرُ عَنْكَ الْأَشْيَاءَ فَكَأَنَّهُ
قال لقيته أول من ستر عني ما سواه بوقوع بصري عليه

وَبَعْدَ مَا قَدْ رَاعَيْنِي هَمُّ أَسَا لَقِيْتُهُ **أَوَّلَ وَهَلَةٍ** مَسَا
الوهلة فعلة من وهل إليه إذا فرغ . يضرب لمن تعثر به فتفرغ بنظره إليه
وَرَغِمَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ جَاثِرًا لَقِيْتُهُ **أَدْنَى دَنِي** زَاثِرًا
أي أول شيء والذني فعيل بمعنى فاعل . أي أدنى دانٍ وأقرب قريب

لَقِيْتُهُ **أَوَّلَ صَوِّكَ** وَكَذَا **أَوَّلَ بَوِّكَ** بَأَيْمًا ذَاكِي الشَّدَى
أي أول شيء . البوك تزو الحمار . وصاك الطيب يصيك صيكا لصق . وجعل بالواو للازدواج .
والصوك يدل على السكون والبوك على الحركة . كأنه قال لقيته أول متحرك وساكن
لَطَّاتَهُ **أَلْقَى عَلَيْهِ قَلْبِي** وَقَدْ عَدَا لِي لَه لِي لِي
لفظة ألقى عليه لطأته أي لم يفارقه . واللطأة في الأصل الجنبه . والمراد ألقى عليه ثقله
لَأَشَانَنَّ شَأْنَهُمْ عُدَّالِي إِذْ أَكْثَرُوا عَذْلِي بِذَا الْغَزَالِ
أي لأفسدن أمرهم . والشأن ما انتهى القبال من الرأس . ومعناه لأصين ذلك الموضع منهم
كما تقول رأسته إذا أصبت رأسه . يتوله المتوعد

لَأَجْتَنَّ مَنْ حَلَى قَلْبِي إِلَى قَرِّ قَرَارِهِ عَلَى مَا عَدَلَا
لفظة لأجتنك إلى قُرِّ قَرَارِكَ أي إلى محلك الذي تستحقه . والقُرُّ المستقر والقَرَار مصدر قريب
أي لأضرتك إليه . وقيل أراد لأجتنك إلى مضجعتك ومدفنتك أي القبر
قَالُوا لِأَمْرِ مَا يَسُودُ السَّائِدُ أَي هُوَ بَأْسٌ قَبِيحٌ يَا خَالِدُ
لفظة لأمر ما يسود من يسود ما زائدة توكيد . أي لا يسود الرجل قومه إلا باستحقاقه
وَهَكَذَا قِيلَ لِأَمْرِ مَا جَدَعَ قَبْلًا قَصِيرٌ أَنْفُهُ فِي مَا وَقَعَ
قائله الزبأ . لما رأت قصيرا مجدوعا . والمثل المذكور في قصتها مع جذية

لِلسُّوقِ دِرَّةٌ كَذَا غِرَارُ وَهَكَذَا الدَّهْرُ لَهُ أَطْوَارُ
لفظة السوق ديرة وغرار يقال سوق دارة أي ناقعة وغارة أي كاسدة . والمراد قلة خيرها
وكثرة تشبها بلبن الناقعة . وقيل غارة دون مغارة للازدواج . يضرب لكل ما ينقص ويزيد
عَلَى فُلَانٍ كُلُّ جَفْنٍ بَاكِي **لَكِنَّ حَمْرَةَ بِلَا بَوَاكِي**

لفظة **لَكِنْ حَمْرَةٌ لَا بَوَاكِي** لقالة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما وجد نساء المدينة يبكين قتلاهن بعد أحد فامر سعد بن معاذ وأسيد بن حضير رضي الله عنهما نساءهما أن يتجزمن ثم يذهبن فيبكين على عمر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فلما سمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بكاءهن على حمزة خرج إليهن وهن على باب مسجده فقال ارجعن يرحمك الله فقد أسأنت بأنفسكن. **يُضْرَبُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ بِشَأْنِكَ**

وَهَكَذَا **عَدَاةٌ لَا أُمَّ لَهُ** فَلَيْسَ يَلْقَى مَنْ يُجِيبُ سُؤْلَهُ

لفظة **لَكِنْ عَدَاةٌ لَا أُمَّ لَهُ** اسم غلام ويروي عدي. **يُضْرَبُ كَالْمَثَلِ الَّذِي قَبْلَهُ** زَيْدٌ نَجْوَتْ مِنْهُ مِنْ بَعْدِ الشُّطْطِ إِذْ قُلْتُ لِي **لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ**

أصله أن شيئا وعجوزا جملا على جمل دخلوا بينهما بجلال فقال الشيخ لعجوز خلائك ثابت. قالت نعم فقال لكن خيلاني قد سقط. وانتزع جلالة فسقط ومات. **يُضْرَبُ لِمَنْ يُوقِعُ نَفْسَهُ فِي الْهَلَكَةِ**

لَعْنَى مُضَلَّلٍ كَعَامِرٍ فَدَعَّ خِدَاعِي بِالْحَيْثِ الْقَاجِرِ

أصله أن شابين كانا يجالسان المستور بن ربيعة فقال أحدهما لصاحبه واسمه عامر إني أخالف إلى بيت المستور فإذا قام من مجلسه فأيقظني بصوتك. ففطن المستور لفعله فنعاه من الصياح ثم أخذ يده إلى منزله فقال هل ترى بأسا. قال لا ثم أخذه إلى بيت الفتى فإذا الرجل مع امرأته. فقال المستور لعنني مضلل كعامر فذهبت مثلا. **يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْمَعُ فِي أَنْ يَخْدَعَكَ كَمَا خَدَعْتَ غَيْرَكَ**

لِحْ فَحْحٍ مِنْ لَهُ الْجَبَاجُ طَبَعٌ وَفِي أَفْعَالِهِ أَعْوَجَاجُ

أي نازع خصمه فعمله الججاج على أن غلبه بالحجة. وقيل معناه أن رجلا خرج يطوف في البلاد فاتفق حصوله بمكة فحج من غير رغبة منه فليلح في الطواف حتى حج. **يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَبْلُغُ مِنْ جَلَابَتِهِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ**. قيل وهذا المثل في صعوبة الخلق والجاجة

أَيْتَاهَا الْقَسَاةُ لَمْ تُفَاتِي أَيُّ لَمْ يَفْتِ مَا رَمْتِهِ فَهَاتِي

أي لم يفتك ما تطلبين فإتي ما عندك أي استقبلي الأمر فإنه لم يفتك. قيل إن رجلا خرج من أهله فلما رجع قالت امرأته! شهدتنا لأخبرناك وحدثناك بما كان. فقال لم تُفَاتِي فَهَاتِي. أي لم يفتك ذلك فإتي ما عندك

لِكَلِّ زَعْمٍ قِيلَ خَصْمٌ فَأَطْرَحَ دَعْوَاكَ مِمَّا لَيْسَ فِيكَ تَسْتَرِحَ

الزعم مثلث. والمعنى لكل ذي زعم خصم أي لكل مدع خصم يُباريه. يُضْرَبُ عند ادعاء الإنسان ما ليس له

لَأَضْرِبَنَّ غِبَّ الْجِمَارِ وَكَذَا ظَاهِرَةَ الْقَرْسِ هَذَا مَنْ هَذَى

لفظة لَأَضْرِبَنَّ غِبَّ الْجِمَارِ وظَاهِرَةَ الْقَرْسِ غِبَّ الْجِمَارِ أن يشرب يوماً ويدع يوماً. وظاهرة القرس أن يشرب كل يوم. والمعنى لأضربك كل وقت

إِذْ لَمْ يَجِدْ طِينًا إِلَى مِسْحَاتِهِ وَجِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَاتِهِ

لفظة لَمْ يَجِدْ مِسْحَاتِهِ طِينًا مثل لم يجد لشفرته محزاً. يُضْرَبُ لِن جِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مراده

لَنْ يَعْدَمَ الْمَشَاوِرُ الرُّشْدَ أَيَا خِلْ قَشَاوِرُ وَأَتَّبِعْ مَا رُوِيََا

لفظة لَنْ يَعْدَمَ الْمَشَاوِرُ مُرَشِدًا يُضْرَبُ فِي لَحْ عَلَى الْمَشَاوِرَةِ

أَهِنْ لَيْمًا لَيْسَ لِلَّيْمِ مِثْلُ الْهَوَانِ مِنْ فَتَى كَرِيمٍ

يعني أنك إذا دافعتك عنك بالحلم والاحتمال اجترأ عليك وإن أهنته خافك وأمسك عنك

لِحَاجَةِ نَيْكَ الْأَصْمُ قَالُوا وَمِثْلُ هَذَا لَهُمْ أَمْثَالُ

يُضْرَبُ لِن لِحْ فِي شَيْءٍ. فَلَا يُقْلَعُ عَنْهُ

لَيْسَ الْجَمَالَةُ كَمِثْلِ الدَّمْسِ قَادُمْسٌ عَدُوًّا لَكَ غَيْرَ نَكْسٍ

الجمالة البارزة والمجاهرة. يُقَالُ جَالِيَتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالِحَتُهُ إِذَا جَاهَرَتْهُ بِهِ. وَالدَّمْسُ الْإِخْفَاءُ وَالدَّفْنُ. يُقَالُ دَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبْرَ أَدَمَسُهُ دَمَسًا. يُضْرَبُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْحَقِّيِّ وَالْحَلْبِيِّ

سُكِّلْ مَقَامٍ يَا أَخَا الْفَضْلِ لَهُ قِيلَ مَقَالٌ قَدْ يُسِيءُ أَهْلَهُ

لفظة سُكِّلْ مَقَامٍ مَقَالٌ يُرَادُ أَنْ تَكُلَّ أَمْرًا أَوْ فَعَلًا أَوْ كَلَامًا. مَوْضِعًا لَا يُوَضَعُ فِي غَيْرِهِ. قَالَ الْحَطِيبِيُّ تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ فَإِنَّ تَكُلَّ مَقَامٍ مَقَالًا

معناه أحسن إليّ حتى أذكرك في كل مقام بحسن فمك

لَمْ يَكْ مِنْكَ بِيَدِي يَبْرُدُ شَيْءٌ وَحَرُّ وَجَدِي قَدْ سَوَى قَلْبِي شَيْءٌ

لفظة **لَمْ يَرُدَّ يَدَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ** أي لم يثبت ولم يستقر في يدي منه شيء . وهذا من قولهم **رَدَّ حَتَّى** أي ثبت

لَيْتَ لَنَا مِنْ فَارِسِينَ فَارِسًا يَكْفِي قَصِيرًا لِلْحُدُودِ بَأْسًا

يُضْرَبُ عِنْدَ الرِّضَا بِالْقَلِيلِ

وَلَيْسَ جِدُّ الْجِدِّ يَا أَمِينَ مُوسَى فُلَيْوَلَيْنَهُ لَيْسًا

قِيلَ لَيْسَ اسْمٌ لِلْأَسْتِ . أَي لِيُولَيْنَهُ اسْمُهُ . قَالَ دَائِلُ بْنُ سَلِيمٍ الشُّكْرِيُّ

فَأَمَّا ابْنُ دَلَاءٍ الَّذِي جَاءَ مَخْطَبًا فَخَصِيئَتُهُ زَمَلْتَاهُمَا أَمْسٌ بِالنِّدْمِ

فَقَرَّ وَوَلَانَا لَيْسَ وَفَوْقَهَا رَشَاشٌ كَتَوَاعِجِ الْكِسَاءِ الْمُرْقَمِ

زَيْدُ الشَّقِيِّ لَهُ لِسَانٌ مِنْ رُطْبٍ كَمَا لَهُ يَدٌ تَرَى مِنَ الْخَشَبِ

لَفْظُهُ **لِسَانٌ مِنْ رُطْبٍ وَيَدٌ مِنْ خَشَبٍ** يُضْرَبُ لِلْعَلَاذِ الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ عِنْدَهُ

رَدَّ مَا حَلَا يَا مُنَيَّبِي مَوْرِدُهَا فَلَكَ مَا بَتُّ أَنَا أُبْرِدُهَا

تُرَى بِرَجُلٍ ضَيْفٌ قَرَاهُ فَاسْتَطَابَ قَرَاهُ وَأَعْجَبُهُ فَقَالَ لَقَدْ أَطْبَتُ فَقَالَ لَكَ مَا بَتُّ أُبْرِدُهَا . أَي لَكَ أَعَدَدْتُ هَذِهِ الْكِرَامَةَ

عَنهُ لَوَى ذِرَاعَهُ أَي قَدْ عَصَى وَلَمْ يَكُنْ يُمَكِّنُهُ ضَرْبُ الْعَصَا

لَفْظُهُ **لَوَى عَنهُ ذِرَاعَهُ** إِذَا عَصَاهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ

وَهَكَذَا عِذَارُهُ عَنهُ لَوَى أَي بَعْدَ طَاعَةٍ عَصَاهُ وَالْتَوَى

لَفْظُهُ **لَوَى عَنهُ عِذَارُهُ** يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِصِكَ بَعْدَ الطَّاعَةِ

لِلْحَمَقِ قَدْ يُقَالُ لُبُّ الْمَرْأَةِ فَهَوَّ لَهَا عُدْرُ بَأْسِ الْغَيْرَةِ

لَفْظُهُ **لُبُّ الْمَرْأَةِ إِلَى حَمَقٍ** يُضْرَبُ عُدْرًا لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الْغَيْرَةِ

لَقَيْتَهَا كُرْهَا بِأَصْبَارِهَا فَعَلَتْهُ زَيْدٌ الْخَبِيثُ إِذْ لَهَا

لَفْظُهُ **لَقَيْتَهَا بِأَصْبَارِهَا** الْمَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى الْخِصَّةِ الْكُرْهُةِ . أَي لَقِيَ مَا كَرِهَ وَسَاءَ كَلَامًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . وَأَصْبَارُهَا نَوَاحِيهَا . يُقَالُ أَخَذَ الشَّيْءُ بِأَصْبَارِهِ أَي بِكَلْبِهِ الْوَاحِدِ ضَبْرٌ

لَأَلْجَمْنَهُ لِحَامًا مُعْذِبًا هَذَا الَّذِي أَهَاتَنِي وَعَذَّبَا

لفظة **لَا لِحْمَتِكَ جِلَامًا مُعَذِّبًا** بالإعذاب الترك للشيء والتزوع عنه يلزم ويتعدى . والمعنى لأفطنك عن هذا الأمر فطاماً تاماً

أَوْ لَأَفْشَنَكَ فَشَّ الْوَطْبِ يَا مَنْ أَتَى غَضْبَانَ يَبْنِي سَبِي

وذلك أن الوطْب يُنْفَخ فيوضع فيه الشيء . فإذا أُخْرِجَتْ منه الرِّيحُ قَدَّ فَشَّ . يُضْرَبُ للغضبان الممتلئ . أي لأخرجن غضبك من رأسك

خَالَطَ مُهْمًا بِالْعُلَى يُنَاطُ لَيْسَ أَوْانَ يُكْرَهُ الْخِلَاطُ

أي ليس هذا حين إيقانك على هذا الأمر أن تباشره . أي باشره

قَدْ قِيلَ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ تُرَى وَيَضْمَحِلُّ بَعْدَهُ بِبَلَا مِرَا

لفظة **لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ** ثم **يَضْمَحِلُّ** أي لا بقاء للباطل وإن جال جولة . ويضمحل يذهب ويبطل

وَلَيْسَتْ النَّائِمَةُ الشَّكْلَى كَمَنْ بِالْأَجْرَةِ نَاحَتْ يَا حَسَنَ

لفظة **لَيْسَتْ النَّائِمَةُ الشَّكْلَى** كالمستأجرة هذا مثل معروف بتبدله العامة

لِكُلِّ قَوْمٍ أَبَدًا كَلْبٌ فَلَا تَكُنْ لِأَصْحَابِكَ كَلْبًا مَثَلًا

لفظة **لِكُلِّ قَوْمٍ كَلْبٌ** فلا تكن كلب أصحابك قاله لقمان الحكيم لابنه يعظه حين سافر

وَلَا تَكُنْ كَأَبْنِي لَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ ذَاكَ رَمَانِي عَمْدًا

يُضْرَبُ لِمَنْ يَسِيءُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ . والمثل عجز بيت جميعه

أَعْلِمُهُ الرِّمَاطُ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

لَيْسَ لِأَمْرِ أَبَدًا بِصَاحِبٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَنْظُرُ فِي الْعَوَاقِبِ

لفظة **لَيْسَ لِلْأُمُورِ بِصَاحِبٍ مَنْ لَمْ يَنْظُرْ فِي الْعَوَاقِبِ** قاله ابن ضمرة للثمان لما سأله

عن أشياء . وهذا كما يقال النظر في العواقب تليق للعقول

لِكُلِّ جَيْشٍ يَا فَتَى عَرَاةٌ كَذَا عَرَامٌ أَيُّهَا الْفَتَاةُ

لفظة **لِكُلِّ جَيْشٍ عَرَاةٌ** وعرام أي فساد وشر

لِكُلِّ جَابِيَةٍ تُرَى الْجَوْزَةُ ثُمَّ يُؤَدَّنُ أُنْفَهُ مَا حَكَّوهُ يَا ابْنَ أُمَّ

لفظة **لِكُلِّ جَابِيَةٍ جَوْزَةٌ** ثم **يُؤَدَّنُ** جهت الماء إذا وردته وليس عليه أداته ولا

دلأؤه. والجوزة السقية ولا فعل منه في الثلاثي. والجواز الماء الذي تُسقاؤه للماشية. يقال استجزته فأجازني إذا سقاك ماء لأرضك أو ماشيتك. ويقال أذنته تأذينا أي رددته. والمعنى لكل من ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء ويرد. يضرب للنازل يطيل الإقامة

لِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ وَكُلِّ غَدِي طَعَامٌ فَافْهَمْنِ يَا حِلِي

فيه مثلان الأول **لِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ** المصراع موضع الصرع وبمعنى الصدر. أي لكل حي موت. والثاني **كُلِّ غَدِي طَعَامٌ** يضرب في التوكل على فضل الله عز وجل

لِكُلِّ دَهْرٍ أَبَدًا رِجَالٌ وَهُمْ لَهُ يَا صَاحِبِي أَمْثَالٌ

هذا من قول بعضهم لكل. مقام مقال. وكل دهر رجال

لِكُلِّ عُوْدٍ يَا قَتِي عُصَارَةٌ تَجِيءُ بِأَلْحَاوٍ أَوْ الْمُرَارَةِ

العصارة ما يخرج من الشيء إذا عُصِرَ إن حلوا فحلوا وإن مرأ فمرأ. أي لكل ظاهر باطن

لِكُلِّ دَرٍّ حَالِبٍ وَجَالِبٍ لَهُ يُرَى كُلُّ قَضَا يَا طَابُ

لفظة **لِكُلِّ قَضَا جَالِبٍ وَبِكُلِّ دَرٍّ حَالِبٍ**

دَعَّ حَسَدًا تَبِتُ مِنْهُ فِي كَمَدٍ فَلَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا مَا حَسَدَ

أي لا يحصل على شيء إلا على الحسد فقط. وما مصدرية أي ليس للحاسد إلا حسده

جَاهَرْتُ لَمَّا لَمْ أَجِدْ مِنْ مَخْتَلٍ لَكَ أَفْهَمِ الْمَعْنَى وَمِثْلَ عَنِّي عَذَلِي

لفظة **لَمْ أَجِدْ لَكَ مَخْتَلًا** أي ختلا أي ترفقت بك وختلت بك فلم تمكنني من حاجتي فجاهرتك

حتى أدركت ما أردت. وهذا كقولهم مجاهرة إذا لم أجِدْ مَخْتَلًا

إِنْ أَلْتَقَى رُوْعِي وَرُوْعَكَ أَفْهَمَا لَتَنْدَمَنَّ وَتُعَانِي أَلْمَا

لفظة **لِنْ أَلْتَقَى رُوْعِي وَرُوْعَكَ لَتَنْدَمَنَّ** يضرب للمتهدد. والرُوع القلب أي إن التقى قلبي

وقلبك في تدبير أمر لتندمن على مقاربتني لأنك تجديني أعدل منك وأقدر على دفع شرك

أَنْ يَشْبَعَ الْوَاحِدُ خَيْرٌ قَدْ قِيلَ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ قَوْلٌ مِنْ بَعْضِ

لَيْسَ الْمُرْكَزُكَ الَّذِي تَجْتَرَا أَنْبَاهُنْ فَافْهَمْنِ مَا أَثْرَا

فيها مثلان الأول **لَنْ يَشْبَعَ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ** وهو ظاهر. الثاني **لَيْسَ**

المزكركُ بأنَّهين أصله أن بعض الأعراب أصاب أفراخ المكا. فدفنها في رماد سخن وجعل يُخرجهن ويأكلهن. فهض واحد منها حياً فعدا خلفه فأخذه وجعل يأكل. فقال له صاحبه إنه في؛ فقال المثل. يُضرب في تساوي القوم في الشر. والمزكرك من زك الدراج. وهو مثل زاف الحمام إذا تجتر حول الحمامة ساجباً ذنابه. ولحم في؛ لم ينضج

أَلْتِي عَلَى حَيْبِهِ أَرْوَأَقُهُ قَلْبِي الَّذِي هَذَا أَلْغَزَالُ شَاقَهُ
لفظة ألتى على الشئ أروأقه إذا حرص عليه وأحبه حباً شديداً كما قالوا ألتى عليه شرايره
عَلَيْهِ أَلْتِي ذَاكَ بِالْحَبَالَةِ وَأَوْقِهِ مُحَمَّلاً أَنْقَالَهُ
لفظة ألتى عليه بحبالته وأوقه أي ثقله. ويقال أوقه تأويقاً أي حملته المشقة والمكروه
دَعِ الرَّشَا يَا ذَا الْقَضَاءِ فَالْتَمِّمْ حَسْبَ الَّذِي قَدْ قِيلَ تُوْرِثُ النَّعْمَ
يُضرب في ذم الاتشاء يعني نعم الله تعالى أو بقم الراشي إذا لم يأت الأمر على مراده
يَا ذَا الَّذِي حَجَّجْتُهُ كَرَّ الْقَتَبِ فَالْزَمِ إِذَا لَقَيْتَنِي حُسْنَ الْأَدَبِ
أي عضة. يُضرب لمن لزمته الحججة. ومنه فلان لزاره خصم

يَغْيِرُ أَعْزَلٍ لَقَدْ بُلَيْتَا فَلَا تَتَالُ أَبَدًا مَا شَيْتَا
لفظة لقد بليت يغير أعزل أي قبض لك قرنك. وهذا يقرب من قولهم رويت بجبر الأرض
مِنْكَ أَنْتَمَّتْ بِالَّذِي كَانَ وَلَمْ يُشْطَطْ بِدُونِ رَبِيهِ مَنْ أَنْتَمَّ
هذا منترع من قوله تعالى « ولئن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل »
وَالدَّهْرُ لَمْ يُجْبَأْ لَهُ يَا صَاحِبَ شَيْءٍ إِلَّا أَجَادَ أَكَلَهُ مِنْ بَعْدِ شَيْءٍ
لفظة لم يجبا للدغر شي؛ إلا أكله يعني أن الدهر يُفني كل شيء. ولا يُساح أحداً من بنيه
يَا أَيُّهَا الرِّيمُ لَكَ الْعُتْبَى وَلَا أَعُودُ لِلَّذِي إِلَيْكَ نُفَلَا
العتبي اسم من الإعتاب بمعنى إزالة العتب. أي لك مني أن أرضيك ولا أعود إلى ما يُسخطك.
يَضْرِبُهُ التَّائِبُ الْمُتَعَدِّرُ

يَا عَاذِلِي أَنْتَ لَكَ الْعُتْبَى بِأَنْ أَقُولَ لَا رَضِيَتْ فِي حُبِّ الْحَسَنِ
لفظة لك ألتى بأن لا رضيت هذا إذا لم يرد الإعتاب يقول أعتبك بخلاف ما تهوى.

والعنى إعتابي إياك بقولي لك لا رضيت على وجه الدعاء أي أبداً

أَنْتُمْ قَدْ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ يَأْ قَوْمُ بَازِلٍ يَدُونِ رَبِّبِ

لفظة **لَقَدْ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ** قاله العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه لأهل مكة. أي بليتيم بأمر صب مشهور كالبعير الأشهب البازل وهو الأبيض القوي. والباء زائدة. يقال استبطنت الشيء إذا أخفيته

عَلَى رُسَيْلَاتٍ لَهُ الْكَلَامَا أَلْتَى وَلَمْ يَسْتَسْجِحِ الْمَلَامَا

لفظة **أَلْتَى الْكَلَامَا عَلَى رُسَيْلَاتِهِ** يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُنْذِرِ يَتَهَانُ بِمَا يَقُولُ. وَرُسَيْلَاتٌ جَمْعُ رُسَيْلَةٍ تَصْغِيرُ رِسْلَةٍ يُقَالُ نَاقَةٌ رِسْلَةٌ تَمْشِي هَوْنًا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ رِسْلَةٍ بِكسر الراء. يُقَالُ فِي فُلَانٍ رِسْلَةٌ أَيْ تَوَانٍ وَكسَلٍ. وَمِنْهُ عَلَى رِسْلِكَ

لَوْلَا جِلَادِي غَنِمْتَ بِلَادِي بَنُو فُلَانٍ أَخْبَثُ الْعِبَادِ

أي لولا مدافعتي عن مالي سلب وأخذ

يَا لَيْتَ حَفْصَةَ لِكُلِّ رَائِمٍ تَكُونُ مِنْ رِجَالِ أُمِّ عَاصِمٍ

سُوفَ حَفْصَةَ ضَرْبُهَا. وَهَذَا مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِسُوقِ اللَّيْلِ وَهِيَ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ فَرَأَى امْرَأَةً مَعَهَا ابْنٌ تَبِعُهُ وَمَعَهَا بِنْتُهَا شَابَةٌ وَقَدْ هَمَّتِ الْعَجُوزُ أَنْ تَمُدَّقَ لِبِنِّهَا فَجَعَلَتْ الشَّابَّةُ تَقُولُ يَا أُمَّهُ لَا تَمُدَّقِيهِ وَلَا تَغْشِيهِ. فَوَقَفَ عَلَيْهَا عُمَرُ فَقَالَ مِنْ هَذِهِ مِنْكَ. قَالَتْ ابْنَتِي فَأَمْرًا عَاصِمًا فَتَزَوَّجَهَا فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَّ عَاصِمٍ وَحَفْصَةَ فَتَزَوَّجَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ أُمَّ عَاصِمٍ فَكَانَتْ حَسَنَةَ الْعِشْرَةِ لَبْنَةَ الْجَانِبِ مَحْبُوبَةً عِنْدَ أُمَّهَا فَوَلَدَتْ لَهُ عُمَرَ. فَلَمَّا مَاتَتْ خَلَقَتْهُ عَلَى حَفْصَةَ فَكَانَتْ سِنَةَ الْخَلْقِ تُؤْذِي أُمَّهَا فَسُئِلَ عُمَرُ عَنْ مَوَالِي مَرْوَانَ عَنْ حَفْصَةَ وَأُمَّ عَاصِمٍ. فَقَالَ لَيْتَ حَفْصَةَ مِنْ رِجَالِ أُمَّ عَاصِمٍ فَذَهَبَتْ مِثْلًا. يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ بَعْضِ الْخَلْقِ عَلَى بَعْضٍ

لَيْسَ الْقُدَامَى كَالْحَوَافِي مِثْلَمَا حَكَيْتُ فِي التَّفْضِيلِ قَبْلُ فَأَفْهَمَا

القُدَامَى الْمُتَعَدِّمُ مِنْ رِيَشِ الْجَنَاحِ. وَالْحَوَافِي مَا خَنِيَ خَلْفَ الْقُدَامَى. يُضْرَبُ عِنْدَ التَّفْضِيلِ

جَنَيْتَ يَا هِنْدُ عَلَى مُرِيدِكَ لَيْغَانَنَّ حَلْقِي جَدِيدَكَ

أَيْ لِيغْلِبَنَّ كِبِيرِي شَبَابَكَ. وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا شَاخَ وَهُوَ امْرَأَةٌ شَابَةٌ وَكَانَتْ تَتَشَاوَلُ عَنْ خِدْمَتِهِ

فقال هلم حبي ودعي تمديدك ليغلبن خلتي جديدك
لحفي فضل لحافه عمر
 يضرب لمن يعطيك فضل زاده وعطاه

لاضمن عنك ديني فأرجع
 يضرب عند التخوف بالهجران أنشد ثعلب

أيا بن رفق الماء لا تطعمته
 وإن غلبتك النفس الأارودة
 وللماء رفق وثق وثق
 فديني إذا يا بن منك وضع

ليس أمير القوم بالحلب الخدع فلم خدعتني بأمر ما سمع
 يعني أمير القوم ورئيسهم لا ينبغي له أن يخب على أصحابه ويخدعهم. ويروى ليس أمين القوم

لتي من هندي فلان ويسا إذ كان زوجها أليد يسا
 أي لتي ما يريد قيل لم يسمع من هذا البناء إلا رنج وويس وويه وويل. قيل وويك
 وويب أيضا كلها متقاربة في المعنى إلا رنج وويس فإنها كلمتا راقرة واستجاب

لست بعم بل ولا خال لك لكنني يا ابنة عمي بعلك
 لفظه لست بعمك ولا خالك ولكنني بعلك قاله رجل لما دخل على امرأته. قتالت باعماه
 ارتق ترده بذلك عن نفسها

سالك قصد لم يجري وما عمي قاصد حق يا فلان فأعلم
 لفظه لم يجز سالك القصد ولم يتم قاصد الحق أي من سلك سواء السبيل لم يحتج إلى
 أن يجور عنه

بالإس يا ذا الحلق الحس كما قالوا وميل عن شر قوم لوما
 لفظه ألقى الحس بالإس الحس الشر. والإس الأصل. أي ألقى الشر بأهله. قيل هما
 بالفتح وقيل بالكسر

وليس لي حشفة كلاً ولا خدرة في مدة الذي خلا
 الحشفة اليابسة. والخدرة التي تقع من النخلة قبل أن تنضج. يضرب في الإنكار لشبهت

الشيء . ويجوز أن يريد بالحدرة الندبة ليعكون بإزاء اليابسة . يُقال يوم خَدر وليفة خَدرة
أي ندي وندية

لَوَأْتِيْ عَلَيْكَ يَا هَذَا أَرَى زَنْدَكَ ذَا تَحْرَمٍ يَمَّا جَرَى

لفظة **لَوَأْتِيْ عَلَيْكَ** فإني أراك **تَحْرَمٍ** زَنْدَكَ وذلك أن الزند إذا تَحْرَمَ لم يُورِ به القادح
وتحرمه أن يظهر فيه خروق ومنه الحورم لصخرة فيها خروق . أراد أنه لا خير فيه كالزند التحرم
لا نار فيه

هِنْدَ الْأَحَامِسِ الشَّقِيَّ قَدْ لَبِي أَي مَاتَ بَعْدَ مَا بِهِ الدَّهْرُ شَقِيَّ

لفظة **لَبِي** هِنْدَ الْأَحَامِسِ أَي مَاتَ . وهو اسمٌ من أسماء الموت . قال سنان بن جابر
وددتُ لما أتى بهندي من الجوى بأُمِّ عبيد زرتُ هِنْدَ الْأَحَامِسِ
أُمُّ عبيد كنيةُ الأرض الخلاء . تبنى اللوت بأرض خلاء . لما لبي في حبِّ هذه المرأة . وقيل هند
الأحامس الداهية قال الشاعر

طمعت بنا حتى إذا ما لقيتنا لقيت بنا يا عمرو هِنْدَ الْأَحَامِسِ

لَأَقْتُونَا أَفْهَمَنُ قَتَاوَتِكَ فَقَدْ أَطَلَتْ لِلوَرَى شَقَاوَتَاكَ

يُقال قنوت الرجل إذا جازيته أي لأجزيتك جزاءك

وَلَأَقِيمَنَّ بِفَعْلِي صَعْرَكَ وَأَكْفِينَنَّ سَكْلَ خِلِّ ضَرْرَكَ

الصَعْرُ مَيْلٌ فِي العنق فِي أَحَدِ الشِّتَيْنِ . وفي الوجه إذا مال فِي أَحَدِ شِقَيْهِ

وَحَيْثُ قَدْ أَلْبَسْتَنَا جِرِيدَتَكَ لَامَجْرَنَكَ أَعْلَمَنَّ نَجِيرَتَكَ

النجيرة جساء من دقيق يُجْعَلُ عَلَيْهِ سمن . أي لأفعلن بك ما يوازيك

وَجِدِي بِهِنْدٍ لَمْ يَكُنْ يُكْذِبُ لَيْسَ عَلَى الشَّرْقِ طَلْحَاةٌ يَنْحَبُ

الشَّرْقُ اسمٌ للشمس . يُقال طلع الشرق ولا يُقال غاب الشرق . والطلْحَاةُ السَّحَابُ المرتفع .
يُضْرَبُ فِي الأمر المشهور الذي لا ينجفى على أحد

لِيَوْمِهَا تَجْرِي مَهَاةٌ بِالْعَنْقِ إِذَا جَرَّتْ يَوْمًا لِنَيْرِي مِنْ شَبَقِ

المهاة البقرة الوحشية . والعنق ضربٌ من السير . يُضْرَبُ لمن أراد أمراً فأخطأه ثم أصاب بعد

ذلك . وقيل المراد بيومها يوم موتها وهلاكها مثل أتت بجائز رجلاه . أي إلى يوم تهلك فيه
تجري هذه المهلة بعجلة وسرعة

إِنِّي سَرِيعٌ لِهَيْهَاتَا فِي الْفَلَسِ لَيْسَ بَطِيءٌ مِنْ بَنِي أُمِّ الْقَرْسِ

أم القرس جواد كانت لا تلد غير جواد . يُضْرَبُ لبني الكرام . أي من ولدته الكرام لا يكون
ليسا كما لا تكون بطاء أولاد هذه القرس

نَصَحْتُهَا لِكِنَّهُ مَا أَثْرًا وَانْتِ بِالشَّقَا وَلَا الضِّيْقِي جِرَا

قيل إن جويرتين زوجتا من رجلين . فقالت الصغرى أبتنوا علينا أي اضرخوا علينا خيمة نستتر
بها من الرجال . فقالت الكبرى لا تعجلي حتى نشب . فأبت الصغرى فلما ألححت على أهلها . قالت
لها الكبرى المثل . والشقا . تأنيث الأشق من شق الأمر يشق . والاسم الشق . والضيقى تأنيث
الأضيق . والضوقى لغة . أي لست بالشقا . أمرا . أي ليس أمرى بأشق من أمرك ولا حوري
بأضيق من جورك وأنت لا تبالين بهزه الناس منك فكيف أبالي أنا . يُضْرَبُ للرجل يُنصح
فلا يقبل فيقول الناصح لست بأرحم عليك منك

يَا صَاحِبِي لَنْ يُقْلَعَ الْجِدُّ الْنَكِدُ فِي مَا حَكَّوْا إِلَّا بِجِدِّ ذِي الْإِبِدِ

فَإِنهَا فِي كُلِّ عَامٍ مَا تَلِدُ فَذَلِكَ شَرُّ النَّاسِ فِي الْكُؤُونِ وَجِدُّ

الجِدُّ النكد القليل الخير . والإيد الولود . ولم يحج علي هذا الوزن في الأسماء إلا إبل وإطل وفي
الصفات إيد ويلز بمعنى ضخم . والمعنى لم يُقْلَعَ جِدُّ النكد إلا وهو مقرون بجِدُّ صاحب الأمة
التي تلد كل عام وكون الأمة ولودا جرمان لصاحبها . يُضْرَبُ لمن لا يزداد حاله إلا شرا

سَقَطَ زَيْدٌ لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمِ وَبَعْدَهُ سَارَ إِلَى جَهَنَّمَ

لفظة **لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمِ** يقال عند الشماتة بسقوط إنسان وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه أتى
بسكران في شهر رمضان فتعثر بذيله . فقال عمر رضي الله عنه لليدين والقم أولدانا بيام .
وأنت مُفْطِرٌ . ثم أمر به فُحِدَّ . وأراد على اليدين وعلى القم . أي أسقطه الله عليهما

لَيْسَ لِمَنْ لُدِغَ مَرَّتَيْنِ مِنْ جُحْرِي عُدَّةٌ فَفَكَّرَ وَأَسْتَبِينَ

لفظة **لَيْسَ لِمَنْ لُدِغَ** من **جُحْرِي مَرَّتَيْنِ** عُدَّةٌ أول من قاله الحارث بن خزاز وكان من قيس
ابن ثعلبة وكان أخطب بكري في البصرة فخطب الناس لما قُتِلَ يزيد بن المهلب فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال أيها الناس إن الفتنة تُقبل بشبهة وتُدبر ببيان وليس لرجل لُدغ من جُحور مرتين
عُذر. فاتقوا عصاب تأتكم من قِبَل الشام كالِدِلاء قد انقطعت أودانها ثم تزل. فروى الناس
خطبته وصار قوله مثلاً

يَا مَنْ لِحَانِي لَسْتَ مِنْ غَسَانِي **وَلَيْسَ شَأْنُ أَحَقِّ كَشَانِي**

وروى من غساني. قال أبو زيد أي من رجالي

بِالْأَرْضِ لَبِدُوا بِجِدِّ تَحْسَبُوا بِهَا جَرَانِيْمَ وَلَا تُسْتَنْصَبُوا

لفظة لَبِدُوا بِالْأَرْضِ تَحْسَبُوا جَرَانِيْمَ الجُرُومَةُ أصل الشجرة يقول الرُّقُوعُ بِالْأَرْضِ تَحْسَبُوهَا.
يُضْرَبُ فِي اللَّحْتِ عَلَى الْاجْتِمَاعِ. وَيُضْرَبُ لِلْمُهْزَمِينَ حِينَ يُهْزَأُ بِهِمْ

وَالنَّاسُ بِالْخَيْرَاتِ مَا تَبَانُوا فَإِنْ تَسَاوَوْا هَلَكُوا وَبَانُوا

لفظة لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرِ مَا تَبَانُوا إِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا أَي بْتَفَاوَتِهِمْ فِي الرَّتَبِ يَوْجِدُ الْأَمْرَ
وَالْأُمُورَ إِذَا تَسَاوَوْا فِيهَا لَا يَنْقَادُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَيُحْتَمَدُ هَلَكُوا. لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى النَّاسِ الشَّرُّ
وَإِنَّمَا يَكُونُ الْخَيْرُ فِي النَّادِرِ مِنَ الرِّجَالِ لِعَزَمَتِهِ إِذَا كَانَ التَّسَاوِيَّ فَإِنَّمَا هُوَ فِي السُّوءِ

يَأْصَاحُ فِي مَكْرُوهِهِ هَذَا الْقَدَرُ لَقَدْ تَنَوَّقَ هَمَلٌ يُجَلِّي الْكُدْرُ

لفظة لَقَدْ تَنَوَّقَ فِي مَكْرُوهِهِ الْقَدَرُ التَّنَوَّقُ النَّظَرُ فِي الشَّيْءِ. بِنَيْقَةٍ. وَبَعْضُهُمْ يَنْكُرُ تَنَوَّقَ
وَيَقُولُ الصَّحِيحُ تَأَنَّقَ. يُضْرَبُ إِنْ يُرْوَعُ فِي إِيْدَانِهِ

هِنْدٌ عَلَى السَّمِينِ تُبْدِي اللَّهْفَا لَكِنْ عَلَى بَلْدَحِ قَوْمٍ عَجَبِي

بَلْدَحُ مَوْضِعٌ مُنْعٍ مِنَ الصَّرْفِ بِإِرَادَةِ الْبُقْعَةِ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ إِذَا لَا يَخْتَصُّ هَذَا الْوِزْنَ فِي
الْفِعْلِ وَلَا يَنْفِي. وَهُوَ مِنْ بَلْدَحَ وَتَبَلْدَحَ إِذَا وَعِدَ وَلَمْ يُجِزْ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ بَيْهَسٍ عِنْدَ
قَوْلِهِ مُكَلِّ أَرَأَيْتُمْ وَلَدًا. وَأَشَارَ بِهَذَا إِلَى أَنَّ جَدَّهُمْ بِنِسْبَةِ لَذَّةِ هَذَا الْحِصْبِ الَّذِي هُوَ فِيهِ.
يُضْرَبُ فِي الْحَزْنِ بِالْأَقْرَابِ

لَكِنْ مَرَى بِالْأَثَلِثِ يَا فُلُ لَحْمٌ لِقَمَدِ الْأَهْلِ لَا يُظَلُّ

أَي لَيْسَ مَنْ لِحْفِظِهِ يُعَانِي فَهُوَ مُضَاعٌ بِنَا أَلْهَوَانِ

هذا أيضاً من كلام بيهس. وقد تقدم في قصته في حرف الثا.

يَارَانَا قَرَبَ السَّوَى إِنْ تَفَعَّلَ أَحَدَتْ عَنْكَ بَلْدَةٌ بِالنُّقْلِ

لفظة **لَنْ** فعلت كذا **لَيَكُونَنَّ** بلدة ما بيني وبينك يُروى بلمة من البلت وهو القطع .
والبلدة نقادة ما بين الحاجين وهي أيضاً منزل من منازل القمر وهي فُرجة بين النعام وسعد
الذابح . يعني إن فعلت كذا ليكون ما بيني وبينك من الوصلة خلاء . أو ليكون فعلك سبب
قطع ما بيننا من الود . يُضرب في تخويف الرجل صديقاً بالهجران

فَلَا تُوَاخِرْ عَبْدَ سُوءِ أَمْكَا فَلَيسَ عَبْدُ بَاخِرٍ يَا ذَا لَكَا

قاله خُزيم وقد تقدم في حرف الهمزة عند قوله إن أخاك من آسأك . والمعنى ليس العبد بمواخ
لأن النسب لا يرتفع بالرق . أي فأخ بمعنى مواخ . يُضرب في النهي عن التعمق بالنسب

قَلْبِي بِحُبِّ فَاتِنٍ لَهُ سَلْبٌ قَدِ اتَّقَى الْبِطَانُ فِيهِ وَالْحَمْبُ

البطان للقتل الجرام الذي يُجعل تحت بطن البعير وهو بمنزلة التصدير الذي يتقدم الحقب .
والحقب الحبل يكون عند ثيل البعير فإذا التقيا دلّ التقاءهما على اضطراب العقد وانحلالها فجعل
مثلاً . يُضرب لمن أشرف على الفلاك . وهذا قريب من قولهم جاوز الجرام الطيين

فُلَانٌ يُرْجَى عِنْدَ خَطْبِ مُبْتَمٍ لَمْ يَتَمَلَّ ذَا بِقِبَالٍ خَدِمَ

القبال ما يكون بين الإصبعين إذا لبست النعل . والخديم السريع الانتطاع وإذا انتقطع شنع
النعل بقي الرجل بغير نعل . يُضرب للرجل ينفي عنه الضعف

الشَّرُّ لِي أَقِمَّ سَوَادَكَ الَّذِي كَادَ يَهِي وَأَطْرَحَ عَنَّاكَ وَأَنْبَذَ

لفظة **لِي** الشرُّ أقم سوادك يُضرب عند التشجيع إذا ظهر الخوف . والسواد الشخص أي
اصبر في هذا الأمر . وقوله لي الشرُّ أراد ليكن الشرُّ مقدراً لي لالك على سبيل الدعاء .

إِتْسَامَ الْجُرْحِ عَدَاكَ أَلْتَمَبُ يَا عَنَاءَ وَالْأَسَاءُ غُيْبُ

لفظة **إِتْسَامَ** الجرح والأساء غيب يُضرب لمن نال حاجته من غير مئة أحد

لَيْسَ بِيْرِي إِنَّهُ تَعْمَرُ رَشْفُ اللَّمَى فَاقْتَعِ بِهِ يَا عَمْرُ

لفظة **لَيْسَ بِيْرِي** وإنه تعمرُ التعمر الشرب القليل . يُضرب في الحث على القناعة بالقليل

فَأَلْقَ حَبْلَهُ عَلَى غَارِ بِهِ زَيْدٌ وَمِثْلُ لَا تَكُ مِنْ جَانِبِهِ

أصله الناقة إن أرادوا إرسالها للرعي ألقوا جديها على الغارب ولا يُترك ساقطاً فيمهما من
الرعي . يُضرب لمن تسكره معاشرته تقول دعه يذهب حيث شاء

يَا صَاحِبَ لَوْلَا اَلْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدَسِّ مِمَّا قِيلَ قَدْ فَاسَيْتُ
 قَالَتْ اَلْحُبْرَةُ يُقَالُ حَسَسْتُ اَلْحُبْرَةَ إِذَا رَدَدْتَ اَلنَّارَ عَلَيْهَا بِاَلْعَصَا لِتَنْضِجَ . يَضْرِبُهُ مِنْ تَكَرُّرِ عَلَيْهِ اَلْبَلَاءُ
 أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يُقَالُ لَحَظْتُ يَا مَنْ يَغْمِزُ عَيْنَهُ لِي حَظُّ
 لَفْظُهُ لَحَظْتُ أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يَعْنِي أَنَّ اَثْرَ اَلْحَبِّ وَبِالْبُغْضِ يَظْهَرُ فِي اَلْعَيْنِ فَلَا يَعْمَلُ عَلَى اَللِّسَانِ
 فَهَوْرًا اَللَّهُمَّ لَا أَيَّا أَنْزِلْ بِشْرًا وَجَاوِزِهِ عَلَى مَا قَدْ عَمِلَ
 لَفْظُهُ اَللَّهُمَّ هَوْرًا لَا أَيَّا يُقَالُ هُرْتُهُ بِالشَّيْءِ هَوْرًا اَتَّهَمْتُهُ بِهِ وَالأَيُّ اَلْحَيْنُ وَالرِّقَّةُ . أَيِ اَجْمَلِي
 مَنْ يَظُنُّ بِهِ اَلْخَيْرَ وَاَلْيَسَارَ لَا مَنْ يَرْحَمُ وَيُؤَدِي لَهُ . وَنُصِبَ هَوْرًا بِأَسْأَلِ مَقْدَرًا وَأَيًّا عَطِيفٌ عَلَيْهِ
 عَذْرُ اَلَّذِي قَدْ فَرَّ عِنْدَ رَحْفِهِ لَيْسَ يَلَامُ هَارِبٌ مِنْ حَفْفِهِ
 يُضْرَبُ فِي عَذْرِ اَلْحَيَانَ

لَوْ تَرَكْتَ اَلْحَرْبَاءَ مَا صَلَّ قَلِمٌ يُنْمِي أَمْرُؤُ قَدْ صَاحَ لَمَّا أَنْ ظَلِمَ
 اَلْحَرْبَاءُ مَسَارِ اَلدَّرْعِ . وَصَلَّ صَوْتٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُظَلَمُ فَيَضْجُ وَيَصِيحُ
 يَا مَنْ لَهُ قَدْ كُرِمَتْ تَحَائِشِنُ لَإِنَّ إِذَا عَزَّكَ مِنْ تَحَائِشِنُ
 هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ إِذَا عَزَّ أَخْرَكَ فُنْ

ما جاء في ما اوله لا

لَا عِطْرَ مِنْ بَعْدِ عَرُوسٍ فَأَطْرِحْ نَظْمَ اَلْمَعَانِي بَعْدَ عَمْرٍو وَأَسْتَرِحْ
 رُوِيَ لَا لِحْبَابِ اَلْعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ قِيلَ إِنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَأَهْدَيْتَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهَا تَفِيَّةً فَقَالَ
 لَهَا أَيْنَ اَلطَّيِّبِ فَقَالَتْ خُبَاتُهُ . فَقَالَ اَلْمَثَلُ . وَقِيلَ عَرُوسٌ اسْمُ رَجُلٍ مَاتَ فَحَمَلَتْ امْرَأَتُهُ وَأَتَى
 بِشَوْءِ اَلْعِطْرِ فَكَسَرْتَهَا عَلَى قَبْرِهِ وَصَبَّتِ اَلْعِطْرَ فَوُجِّئَتْهَا بَعْضُ مَعَارِفِهَا فَقَالَتْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ عَلَى
 اَلأَوَّلِ فِي ذَمِّ اَدْخَارِ الشَّيْءِ وَرَقْتِ اَلْحَاجَةِ إِلَيْهِ . وَعَلَى اَلثَّانِي فِي اَلِاسْتِغْنَاءِ . عَنْ اَدْخَارِ الشَّيْءِ .
 لَعَدَمِ مَنْ يُدْخِرُ لَهُ . وَقِيلَ أَوَّلٌ مَنْ قَالَ ذَلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ عُدْرَةَ يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ
 وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ عَرُوسٌ فَمَاتَ عَنْهَا وَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهَا يُقَالُ لَهُ
 تَوَقَّلْ وَكَانَ أَعْسَرَ اَلْبُحْرَ بَحْرًا . فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَظْلَعَنَّ بِهَا قَالَتْ لَهُ لَوْ أَذِنْتَ لِي فَرَيْتُ ابْنَ
 عَمِّي وَبَكَيْتُهُ عِنْدَ رَتْسِهِ . فَقَالَ لَهَا اَفْصَلِي . فَقَالَتْ أَبَيْكَ يَاعَرُوسَ اَلْأَعْرَاسِ . يَا ثَلْبًا فِي أَهْلِ

وأسدًا عند الباس . مع أشياء ليس يعلمها الناس . قال وما تلك الأشياء . قالت كان عن المهمة غير ناعس ويعمل السيف صبيحات الباس . ثم قالت يا عروس الأغر الأزهر . الطيب الحميم الكريم التحبب . مع أشياء له لا تذكر قال وما تلك الأشياء . قالت كان عيوقًا للحنأ والمنكر . طيب النكهة غير أنجر . أيسر غير أعسر . فعرف الزوج أنها تعرض به فلما رحل بها قال ضمني إليك عطرك وقد نظر إلى قشوة عطرها مطروحة . فقالت لا عطر بعد عروس . يضرب لمن لا يدخر عنه نفيس

وَلَا تَبُلْ يَا صَاحِرٍ فِي قَلْبٍ شَرِبَتْ مِنْهُ بِلِقَا أَحْلَبٍ

لفظه لَا تَبُلْ فِي قَلْبٍ قَدْ شَرِبَتْ مِنْهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُسِيءُ الْقَوْلَ فِي مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ
إِنِّي لَا آتِيكَ يَا مَنْ ظَلَمًا حَتَّى يُووبَ الْقَارِظَانَ فَأَعْلَمًا

هذان القارظان كانا من عترة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا وقد تقدم أن أحدهما يدكر بن عترة

وَهَكَذَا حَتَّى يُووبَ يَا فُلَّ هَمِيرَةَ بِنَ سَعْدٍ فِي مَا فَعَلُوا

لفظه لَا آتِيكَ حَتَّى يُووبَ هَمِيرَةَ بِنَ سَعْدٍ وَهُوَ رَجُلٌ قَدِيمٌ وَمَعْنَاهُ لَا آتِيكَ أَبَدًا

كَذَلِكَ لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفِزْرِ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ يَا حَلِيلِي فَأَدْرِ

الفزر لقب سعد بن زيد مناة بن تميم وإنما لقب بذلك لأنه رافى الموسم بمعزى فأنهها هناك وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزر وهو الاثنان فأكثر . والمعنى لا آتيك حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أبدًا

وَقِيلَ لَا آتِيكَ مَا لِلْمَاءِ قَدْ حَمَلَتْ عَيْنِي بِلَا مِرَاءٍ

لفظه لَا آتِيكَ مَا حَمَلَتْ عَيْنِي الْمَاءُ وَيُرْوَى وَسَقَتْ أَي جَمَعَتْ

وَهَكَذَا مَا حَمَلَتْ الْعَيْنُ عَلَى مَا قَدْ رَوَوْا أَي أَبَدًا يَا مَنْ عَلَا

لفظه لَا آتِيكَ مَا حَمَلَتْ الْعَيْنُ وَمِثْلُهُ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ أَي أَبَدًا

كَذَلِكَ مَا السَّعْدَانُ دَامَ يَأْفَقِي مُسْتَلْقِيًا حَسْبَ الَّذِي قَدْ بَتْنَا

لفظه لَا آتِيكَ مَا دَامَ السَّعْدَانُ مُسْتَلْقِيًا قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَرِهَ الْبَادِيَةَ هَلْ لَكَ فِي الْبَادِيَةِ . قَالَ أَمَا مَا دَامَ السَّعْدَانُ مُسْتَلْقِيًا فَلَا . قَالُوا وَكَذَا يَنْبُتُ السَّعْدَانُ

يَا صَاحِرٍ لَا تَرْضَى أَلْتِي قَدْ شَنَأَتْ إِلَّا بِجُرْزَةٍ لِمَنْ قَدْ أَبْغَضَتْ

لفظه **لَا تَرْضَى شَانِيَةً إِلَّا بِحِرْزَةِ الْحِرْزَةِ** الاستئصال. والمعنى أن البغضة لا ترضى إلا باستئصال من تبغضه. وأصل المثل في الخبر عن المؤث وعلى هذه الصيغة يُستعمل في الذكر أيضاً

لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ دَامًا أَبَدًا فَلَا عَجِيبٌ أَنْ تَذُمَّ أَحْمَدًا

الدَّامُ والدَّيْمُ العيب كالعاب والعيب والزَّار والرَّيز. ومعنى المثل لا يخلو أحد من شيء يعاب به. ويمكن أن يكون معناه لا يسلم أحد من أن يعاب وإن لم يكن ذا عيب. قالته حُتَيْ بنت مالك بن عمرو العدوانية وكانت من أجل النساء. فسمع بجمالها ملك فَنَسَأَن فخطبها إلى أبيها وحكّمه في مهرها وسأله تجميلها. فلما عَزَم الأمرُ قالت أمها ثَبَاءُهَا إِنَّ لَنَا عِنْد الْمَلَامَةِ رَشْحَةً فِيهَا هَنَةٌ فَإِذَا أَرَدْتَنَ إِدْخَالَهَا عَلَى زَوْجِهَا فَطَيَّنْتَهَا بِمَا فِي أَصْدَافِهَا. فلما كان الوقت أعجبهنَّ زوجها فأغفلنَّ تطيبها. فلما أصبح قيل له كيف وجدت أهلك طرُوقتك البارحة. فقال ما رأيت كالأيلة قط لولا رُوَيْحَةٌ أَنْكَرْتَهَا. فقالت هي من خَلْفِ السِّتْرِ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ دَامًا فَأَرْسَلْتَهَا مِثْلًا. يُضْرَبُ فِي عِزَّةِ تَهْدِيبِ الْأَشْيَاءِ وَخَلْوِهَا مِنَ الْعَايِبِ

لَا تُحْمَدُ الْأُمَّةُ عَامٌ تُشْتَرَى وَحِرَّةٌ عَامٌ أَلْهَى يَلَا مِرَا

لفظه **لَا تُحْمَدُ أُمَّةٌ عَامٌ اشْتَرَانَهَا وَلَا حِرَّةٌ عَامٌ بِنَانِهَا** ويروى هِدَانِهَا أي إِنْهَمَا يَتَصَمَّانُ لِأَهْلِمَا لِحِدَّةِ الْأَمْرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ شَأْنَهُمَا يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ حَمْدُ قَبْلِ الْاِخْتِبَارِ

صَنَاعٌ لَا تَعْدَمُ ثَلَّةٌ عَلَى مَا قِيلَ أَي تَلْقَى دَوَامًا عَمَلًا

لفظه **لَا تَعْدَمُ صَنَاعٌ ثَلَّةٌ الثَّلَّةُ الصَّوْفُ تَغْزَلُهُ الْمِرَاةُ** يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ الصَّنْعِ. يعني إذا عَدِمَ عَمَلًا أَخَذَ فِي آخِرِ لِحْدَقِهِ وَبَصِيرَتِهِ

لَا تَعْظِيَنِي وَتَعْظِيَنِي أَيَا هِنْدُ وَكُونِي دَائِمًا ذَاتَ حَيَا

أي لا تُوصيني وأوصني نفسك. وقيل تُعْظِيَنِي بضم التاء. أي لا يكن منك أمرٌ بالصلاح وأن تفسدي أنت في نفسك من عَظْمِ السَّهْمِ إِذَا التَوَى وَاعْوَجَّ. يقول كيف تأمريني بالاستقامة وأنت تتعوجين. وقيل عَظْمُ الرَّجْلِ إِذَا هَابَ وَتَابَعُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يوصيك وهو جدير بأن يُوصى

هَيَاتَ لَا يُدْرِي أَسْعَدُ اللَّهُ أَكْثَرُ أَمْ جُدَامٌ يَا ذَا الْأَلَاهِي

سعد الله وجدّام حيّان بينهما فضلٌ بين لا يخفى على الجاهل الذي لا يعرف شيئاً. قيل هذا المثل لحَمْزَةُ بِنِ الصَّلِيلِ الْبَلَوِي لِرُوحِ بِنِ زَيْنَاعِ الْجُدَامِيِّ

لقد أخطمت حتى لست تدري أسعد الله أكثر أم جدّام

فُلَانٌ لَا يَدْرِي وَكَانَ يَجْهَلُ يَا صَاحِبَ أَيِّ طَرَفِهِ أَطْوَنُ

قيل معناه لا يدري أنسب أبيه أفضل أم نسب أمه . وقيل إن وسط الإنسان سرته والطرف الأسفل أطول من الأعلى وهذا يكاد يجمله أكثر الناس حتى يقر له . يضرب في نفي العلم . وقيل طرفاه ذكره ولسانه وينشد

إِنَّ الْقَضَاءَ مَوَازِينُ الْبِلَادِ وَقَدْ

قَدْ صَابَهُ طَرَفَاهُ الدَّهْرَ فِي تَعَبٍ

لَا تَعْدَمُ أَعْلَمَنُ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ نَصْرًا إِذَا أَمَكَ مَا أَهْمَكَ

أي إن حميك يفضب لك إذا رأك مظلوما وإن كنت تعاديه . يضرب في حفيظة ذوي الأرحام

لَا يَمْلِكُ الْمَوْلَى لِمَوْلَى نَصْرًا أَي تَرَكَ نَصْرِي حَسْبَمَا اسْتَقَرَّ

قيل أول من قاله النعمان بن المنذر وذلك أن العيَّار بن عبد الله الضبي كان يعادي ضرار بن عمرو وهو من أسرته فاختم أبو مرحب اليربوعي وضرار بن عمرو عند النعمان في شيء فنصر العيَّار ضرارا . فقال له النعمان أتفعل هذا بأبي مرحب في ضرار وهو ماديك . فقال العيَّار آكل لحمي ولا أدعه لآكل . فقال النعمان لا يملك مولى لمولى نصرا . أي لا يملك ترك نصري أو نحوه أي يثوره الغضب له فلا يملك نفسه في ترك نصرتي

لَا تُنْفَسِ سِرًّا لَكَ لِأُمَّةٍ وَلَا تَبْلُ عَلَى أَعَالِي أَكْمَةٍ

لفظه لَا تُنْفَسِ سِرًّا إِلَى أُمَّةٍ وَلَا تَبْلُ عَلَى أَكْمَةٍ قاله أكم بن صيني وقرن بها لأنها ليسا بجعل لما يودعان . أي لا تجعل الأمة لسرك محلا كما لا تجعل الأكمة لبولك موجعا

لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مَرَّتَيْنِ يَا صَاحِبَ مِنْ خَجْرٍ بَغَيْرِ مَيْنٍ

لفظه لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَجْرٍ مَرَّتَيْنِ قيل هذا كناية عما يؤتممه أي إن الشرع يمنع المؤمن من الإصرار فلا يأتي ما يستوجب به تضاعف العقوبة . يضرب لمن أصيب ونكب مرة بعد أخرى . وقيل هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي عزة الشاعر أسره يوم بدر ثم من عليه وأتاه يوم أحد فأسره . قال من علي قال عليه الصلاة والسلام هذا القول . أي لو كنت مؤمنا لم تعاود لقتالنا

لَا جَدَّ إِلَّا مَا تَرَاهُ أَقْصَا عَنْكَ لِمَا تَكْرَهُهُ وَمَحْصَا

يقال ضربه فأقصه أي قتله مكانه. يقول جدك الحقيقي ما دفع عنك الكروه وهو أن يقتل عدوك دونك. قاله معاوية حين خاف أن يعيل الناس إلى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاشتكى عبد الرحمن فسقاه الطبيب شربة عسل فيها سم فأحرقته فعند ذلك قال معاوية لا جد إلا ما أقص عنك ما تكره

لَا أَطْلُبُ الْأَثْرَ بَعْدَ عَيْنٍ مِنْ مُنِيَةِ الْعُشَاقِ نُورِ عَيْنِي

لفظة **لَا أَطْلُبُ الْأَثْرَ بَعْدَ عَيْنٍ** أي لا أخذ الثية وهي أثر الدم وأترك العين أي القاتل. قاله مالك بن عمرو الباهلي لقاتل أخيه سالك حين أراد الاقتصاص منه فقال له دعني ولك مائة من الإبل فقال لا أطلب أثرا بعد عين ثم حمل على قاتل أخيه قتله. يضرب في النهي عن التفريط في طلب الممكن ثم طلبه بعد فوته. وقد تقدم هذا المثل مع قصته في حرف التا.

لَا تَكْرَهْنَ تَخَطُّ مَنْ رِضَاهُ جَوْرٌ قَيْنَ وَرَاءَ ذَلِكَ اللَّهُ

لفظة **لَا تَكْرَهْنَ تَخَطُّ مَنْ رِضَاهُ الْجَوْرَ** أي لا تبالي بسخط الظالم فإن رضا الله من وراءه

دَعِ الَّذِي رَوَيْتَ عَنْهُ سَبِي أَلَسْبَ لَا يُؤْذِي نَبَاحُ الْكَلْبِ

لفظة **لَا يَضُرُّ السَّحَابُ نَبَاحُ الْكِلَابِ** يضرب لمن ينال من إنسان ما لا يضره

لَا أَمْرَ يَا هَذَا لِمَعْصِي وَرَدَ أَي مَنْ عَصَى فِي أَمْرِهِ فَهُوَ يُرَدُّ

أي من عصى في ما أمر فكأنه لم يأمر. وهذا كقولهم لا رأي لمن لا يطاع

لَا تَقَعَنَّ الْبَحْرَ إِلَّا سَابِحًا إِنْ كُنْتَ يَوْمًا لِمِهِمْ رَانِحًا

نصب البحر ظرفًا. أي لا تقع في البحر إلا وأنت سابح. يضرب لمن يباشر أمرًا لا يجنبه

إِنَّ أَلْمَوِيَّ لَا يُرِيكَ صَاحِبَ غِيٍّ لَهُ عَلَى مَا قِيلَ فَافْقَهُ يَا أَخِي

لفظة **لَا يُرِي لِمَوِيٍّ غِيًّا** يضرب لمن لا ينكر الضلالة ولكن يزنيها لصاحبها

وَلَا تَلَمْ أَخَاكَ وَأَحْمَدَ رَبًّا عَافَاكَ إِذْ أَبَعَدَ عَنْكَ الذَّنْبَا

لَا تُؤْكُ بِالْأَنْشُوطَةِ السِّقَاءَ وَخَذْ بِحِزْمِ تَكْتَفِ الْعَنَاءَ

لفظة **لَا تُؤْكُ سِقَاءَكَ بِأَنْشُوطَةٍ** يضرب في الأخذ بالحزم

لَا تُسَكِّنْ مَا لَا يُرَى يُسْتَمْسِكُ وَأَصْنَعْ جَمِيلًا لَا يُرَى يُسْتَهْلِكُ

لفظة **لَا تُمَسِّكُ مَا لَا يُسْتَمْسِكُ** أي لاتضع المعروف في غير موضعه
لَا تَنْزُرْ إِلَّا بِغْلَامٍ قَدْ غَزَا وَأَطْرَحَ الْجَاهِلُ فَهَوَّ قَدْ هَزَا
 أي لا يصحبك إلا رجل له تجارب دون الغر الجاهل
دَعْ نُضْحَ زَيْدٍ الَّذِي قَدْ غَشَا هَيْهَاتَ لَا يُسِيمُ أذْنَا نَحْشَا

النحش هنا الصوت ومنه الخنوش للبعوض لما يسع من صوته ولما يحصل من خدشه .
 ويرى جنشاً بالجم وهو الصوت أيضاً وهذا أقرب إلى الصواب . يضرب للذي لا يقبل نصحاً
 ويتغافل عنه ولا يسمع جواباً لما تقول له . وقيل لا تسع آذان جنشاً . أي هم في شيء
 يصعبهم إما نوم وإما شغل غيره

رِثَانٌ أَنْفٍ لَا أَحِبُّ أَبَدًا وَأَمْنَعُ الضَّرْعَ عَلَى مَا وَرَدَا
 لفظة **لَا أَحِبُّ رِثَانٌ أَنْفٍ وَأَمْنَعُ الضَّرْعَ** هذا مثل قول الشاعر

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعَلَقُ بِهِ رِثَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّبَنِ
لَا تُبْطِرُنَّ يَا صَاحِبِ ذَرْعِ صَاحِبِكِ وَأَرْفُقْ بَيْنَ يَفُضُّ عَنْ مَعَايِكِ

لفظة **لَا تُبْطِرُنَّ صَاحِبِكِ ذَرْعُهُ** أي لا تحمله على ما لا يطيق . وأصل الذرع بسط اليد فإذا قيل
 ضقت به ذراعاً فعناه ضاق ذرعى به أي مددت يدي إليه فلم تنله . ولا تبطرن أي لا تدبشن .
 ونصب ذرعهُ على تقدير البدل من الصاحب . أي لا تدبشن قلبه بأن تسومه ما ليس في طوقه

لَا تَجْمَلَنَّ بِالْحِرْصِ يَا مَنْ شَانَا بِهِ شِمَالَا لَكَ جَرْدَبَانَا

لفظة **لَا تَجْمَلَنَّ شِمَالَا لَكَ جَرْدَبَانَا** وهو الذي يستر الطعام بشماله شرها . يضرب في ذم
 الحرص قال الشاعر

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فَلَا تَجْمَلَنَّ شِمَالَا لَكَ جَرْدَبَانَا
بِعَشْرَةٍ لَهْدٌ دُهَيْتُ يَا مَرَّةَ وَلَا يَدَيَّ لِوَأَجِدُ بِعَشْرَةٍ

أي لا قدرة . والعرب تحذف النون من مثل هذا التركيب لتخفيف

لَا يُرْسِلُ السَّاقُ فُلَانُ السَّاقِي مِنْ هِنْدٍ إِلَّا تَمْسِكَا لِلسَّاقِ

لفظة **لَا يُرْسِلُ السَّاقُ إِلَّا تَمْسِكَا سَاقَا** أصله في الجرباء يشتد عليه حر الشمس فينجأ إلى ساق
 الشجرة يستظل بظلها فإذا زالت عنه تحول إلى أخرى أعدها لنفسه . وقيل بل كلما اشتد

حر الشمس ازداد نشاطاً وحركةً فإذا سقط قرص الشمس سقط الجرباء كأنه ميت. وإذا طلعت تحرك وحياً وإنما يتحول من غصن إلى آخر لزوال الشمس عنه. يضرب لمن لا يدع له حاجة إلا سأل أخرى. والمثل من قول أبي ذؤاد الأيادي

أنى أتبع له جرباء تنضبة لا يرسل الساق إلا تمسكاً ساقاً
يا هند لا ماءك أقيت ولا جرك أقيت فسوت عملاً

ويروي ولا درنك. أصله أن رجلاً كان في سفرٍ ومعه امرأته وكانت عارِكا فظهرت وكان معها ماء يسير فاغتسل فلم يكفها لغسلها وأنفدت الماء فبقيا عطشاًين فعند ذلك قال لها هذا القول. وقيل أول من قاله الضب بن أروى الكلاعي وذلك أنه كان يسير بامرأته وهي حائض وكان له سقاء ماء فقات له إناً مضمحو الماء فإو تطهرت بما في السقاء فتطهرت به فلم يكفها فظمى بعض أصحابه فقال الضب لامرأته ذلك. يضرب في إضاعة الشيء. لدرنك غيره ثم لا يدرك

تلك التي قد ساء في جوارها لا تسبوها وأنظروا ما نارها

أي ستمها والضمير للابل. يضرب في شواهد الأمور الظاهرة على علم باطنها
إصنع جميلاً لا أبوك نيراً ولا التراب نغد أنيد منكرأ
قيل أصله أن رجلاً قال لو علمت أين قتل أبي لأخذت من تراب موضعه فجعلته على رأسي فقيل له هذه المقالة. أي إنك لا تدرك بهذا ثأر أبيك ولا تقدر على أن تنفد التراب. يضرب في طلب ما لا يجدي

ولا يكن حبك دوماً كلفاً ولا يري بفضك يوماً تلقاً

هو بمعنى الحديث «أحب حببك هوناً ما عسى أن يكون بفيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حببك يوماً ما» وهو ظاهر

وليس يدعى يا فتى للجلى إلا أخوها من ترأه جلي

في المثل «لا» بدل «ليس» أي لا يندب للأمر العظيم إلا من يقوم به ويصلح له. ويضرب للعاجز أيضاً. أي ليس مثلك يدعى إلى الأمر العظيم

لا يقدم الشقي قالوا مهراً أي هو بالأمر يعاني قهراً

ويروي مهراً. تربية المهر شديدة لبطه خيره. أي لا يقدم الشقي شقاة. يضرب للرجل

يُعْنَى بِالْأَمْرِ فَيَطُولُ نَصْبُهُ

يَا صَاحِبَ لَا تَهْرِيفَ بِمَا لَا تَعْرِفُ وَكُنْ فِتَى عَنْهُ أَلْتَنَا يُعْرِفُ

الهِرْفُ الإِطْنَابُ فِي الْمَدْحِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَدَّى فِي مَدْحِ الشَّيْءِ قَبْلَ تَمَامِ مَعْرِفَتِهِ

لَا أَحْسِنُ التَّكْذَابَ وَالتَّائِمَا لَكَ أَضْمَنَ يَا لَإِسَاءَ آتَامَا

تَشُولُ بِاللِّسَانِ شَوْلَانَ الَّتِي تُدْعَى الْبُرُوقُ يَا كَثِيرَ الْقَوْلَةِ

لَفْظُهُ لَا أَحْسِنُ تَكْذَابَكَ وَتَائِمَا مَكَ تَشُولُ بِلِسَانِكَ شَوْلَانَ الْبُرُوقِ قِيلَ الْبُرُوقُ النَّاقَةُ الَّتِي تَشُولُ بِذَنبِهَا فَيُظَنُّ بِهَا لَفْحٌ وَلَيْسَ بِهَا . وَيُقَالُ أَبْرَقَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ بَرُوقٌ مِثْلُ أَعْقَتِ الْفَرَسُ فَهِيَ عَشُوقٌ وَأَنْتَجَتِ فَهِيَ تَشُوجٌ . وَأَصْلُهُ أَنَّ مُجَاشِعَ بْنَ دَارِمٍ وَفَدَى عَلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَكَانَ يُسَامِرُهُ وَكَانَ أَخُوهُ نَهْشَلُ بْنُ دَارِمٍ رَجُلًا جَمِيلًا وَلَمْ يَكُ وَقَادًا عَلَى الْمُلُوكِ . فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ عَنْ نَهْشَلٍ فَقَالَ إِنَّهُ مَقِيمٌ فِي ضَيْعَتِهِ وَلَيْسَ مِمَّنْ يَفِدُ عَلَى الْمُلُوكِ فَقَالَ أَوْفَدَهُ فَلَسَأَ أَوْفَدَهُ اجْتَهَرَهُ « أَي رَأَى عَظِيمَ الْمَرَاةِ » . وَنَظَرَ إِلَى جَمَالِهِ فَقَالَ لَهُ حَدِّثْنِي يَا نَهْشَلُ فَلَمْ يَجِبْهُ . فَقَالَ لَهُ مُجَاشِعٌ حَدِّثِ الْمَلِكَ . فَقَالَ إِنِّي زَالَهُ لَا أَحْسِنُ تَكْذَابَكَ وَتَائِمَا مَكَ تَشُولُ بِلِسَانِكَ شَوْلَانَ الْبُرُوقِ . يَضْرِبُهُ مِنْ يَقِيلُ كَلَامُهُ لِمَنْ يَكْثُرُ

لَا يَبْدَمُ الْخَوَارِ حَنَّةً تَرَى مِنْ أُمِّ حَسَبِ الَّذِي تَقَرَّرَا

لَفْظُهُ لَا يَبْدَمُ الْخَوَارِ مِنْ أُمِّ حَنَّةٍ أَي حَنِينًا وَشَفَقَةً وَقِيلَ شَهَا . وَيُرْوَى حَنَّةً مِنَ الْحَنِينِ وَيُرَادُ بِهِ انْتِرَاعٌ شَبَّ الْأَصْلَ . وَالْحَنَّةُ فَعْلَةٌ مِنَ الْحَنَانِ وَهِيَ الرَّحْمَةُ وَهَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ . يَضْرَبُ لِلْمُشْفِقِ

وَلَا يَضْرُهُلِي مَا قَالُوا مَا وَطِنَهُ أُمُّهُ يَا خَالَ

لَفْظُهُ لَا يَضْرُ الْخَوَارِ مَا وَطِنَهُ أُمُّوِي رُوِيَ لَا يَضِيرُ . يُضْرَبُ فِي شَفَقَةِ الْأُمِّ . وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ أَي وَطَاءُ أُمِّهِ . وَالْوَطَاءُ ضَارَةٌ فِي صَوْرَتِهَا وَلَكِنَّهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ مُشْفِقٍ خَرَجَتْ مِنْ حَدِّ الضَّرِّ لِأَنَّ الشَّفَقَةَ تَشْبِهُهَا عَنْ بَلُوغِهَا حُدُودَ

لَا أَفْعَلُ الَّذِي تُرِيدُ مَا أَبَسَ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ لَهَا مِنْ عَبَسَ

لَفْظُهُ لَا أَفْعَلُ مَا أَبَسَ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ لِإِسْبَاسِ أَنْ يُقَالَ لِلنَّاقَةِ عِنْدَ الْحَلْبِ بِسَ بِسَ وَهِيَ صَوِيَّةٌ لِلرَّاعِي يَسْكُنُ بِهِ النَّاقَةَ عِنْدَ مَا يَحْلُبُهَا أَي لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا

كَذَلِكَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ يَا عَذُورِي فَأَعْرِفِي

لفظة لا أفعل كذا حتى يلبج الجمل في سم الخياط يقال للابرة الخياط والخياط
ومثله ما ابن أتان جيبعا أي لست أسلوا أبدا يا من لحي
لفظة لا أفعل ذلك ما يجع ابن أتان قاله عدي يقال جبع وجبع بالخاء والحاء وابن
الأتان الجحش. أي لا أفعل كذا أبدا

كَذَلِكَ مَا أَرْزَمَتْ أُمَّ حَائِلٍ لَا أَفْعَلُ السُّلُوءَ طَوَّعَ الْعَاذِلِ

لفظة لا أفعل كذا ما أرزمت أم حائل. أرزمت الناقة حنت. والحائل الأثني من أولادها
أي لا أفعله أبدا

وَهَكَذَا مَا أَلْفُورُ بِالْأَذْنَابِ قَدْ لَالَاتِ مَا مِلْتُ عَنْ أَحْبَابِي

لفظة لا أفعل ذلك ما لالات الفور بأذنانها اللآلة المضع وهو التحريك. والفور الظباء
لا واحد لها من لفظها. ويرى ما لالات الفور وهي الظباء أيضا أي أبدا

لَا أَفْعَلُ السُّلُوءَانَ بَيْنَ الْحِجْلِ عَمَّنْ يُرِيدُ بِحِفَاهُ قَتْلِي

لفظة لا أفعله بين الحجل أي أبدا يقال إن الحجل وهو ولد الضب لا تسقط له سن
ويقال إن الضب والحية والقراد والنسر أطول شي عمرا ولذلك قالوا أحيا من ضب أطول
حياته. زعموا أن الضب يعيش ثلاثمائة سنة. والتقدير دوام بين الحجل. أي مدة دوامه

وَهَكَذَا مَا حَيَّ حَيُّ يَا رَشَا أَوْ مَاتَ مَيِّتٌ لَمْ أَمِلْ إِلَى الْوُشَا

لفظة لا أفعله ما حي حي يا رشا أو مات ميت أي أبدا

أَوْ أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا قَدْ بَدَأَ يَا بَدْرُ مَا أَطَعْتُ أَقْوَالَ الْعِدَى

كَذَلِكَ مَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً وَالْأَرْضَ أَرْضٌ وَيَسِيلُ الْمَاءُ

فيها مثلان الأول لا أفعل كذا ما أن السماء سماء أي ما كان السماء سما. الثاني لا أفعله
ما أن في السماء نجما ويرى ما عن في السماء نجم أي ظهر. ويجوز نصب نجم بجعل عن
بمعنى أن بإبدال همزتها عيناً. وهي لغة تميم

وَهَكَذَا مَا ابْنُ جَمِيرٍ جَمْرًا وَقَدْ حَمِدْتُ عِنْدَ مَرَاكَ السَّرَى

لفظة **لَا أَفْعَلُ مَا حَسَرَ ابْنُ جَبْرِ** حَسَرَ بمعنى جمع ومنه حَسَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا إِذَا جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ. وابن جبير الليل المظلم وابن سمير الليل القمير. وقيل السمير والجمير الدهر. وابنا جبير الليل والنهار للاجتماع فيها

كَذَا **سَجَّيْسِ الْأَوْجَسِ الَّذِي وَرَدَ** **لَا أَفْعَلُ الَّذِي يُرِيدُ مَنْ حَسَدَ**

لفظة **لَا أَفْعَلُ كَذَا سَجَّيْسِ الْأَوْجَسِ** وهو الدهر وسجيسه آخه. ويقال طوله

وَهَكَذَا دَهْرَ الدَّهَارِيِّ وَلَا أَصْنَى إِلَى مَنْ فِي هَوَاكَ عَدَلَا

لفظة **لَا أَفْعَلُ دَهْرَ الدَّهَارِيِّ** الدهارير أول يوم من الزمان الماضي ولا يفرد منه دهرير. قيل والدهر هو النازلة. يقال دَهَرَهُمْ أَمْرٌ أَيْ تَلَّ بِهِمْ مَكْرَهُ. ومثله أيضاً **لَا أَفْعَلُ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ** وأبد الآبدن وعوض العاضين أي أبداً

وَمِثْلُهُ مَا **الْبَجْرُ بِلِ الصُّوفِ أَوْ** **يَكُونُ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ رَوَّوَا**

لفظة **لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا بِلِ الْبَجْرِ صُوفَةٌ** وَمَا أَنَّ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ أَي أَبَدًا

كَذَلِكَ مَا تَخَالَفَتِ الدَّرَّةُ يَا حَيْبُ **وَالْجُرَّةُ فِي مَا حَكِيَا**

لفظة **لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ وَالْجُرَّةُ** لأن الدرة تسفل. والجرة تلوها مختلفتان

وَمَا عَبَا يَا مُنَيَّتِي غَيْسٌ أَوْ مَا يُحَاسُ لِلتَّزْيِيلِ **الْحَلِيسُ**

لفظة **لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا عَبَا غَيْسٌ** قيل معنى عبأ أظلم. والغيس من أسماء الليل. وقيل غيس تصغير أغبس مرخماً وهو الذئب. وأصله غب فأبدل الألف من أحد حرفي التضعيف. أي ما زال الذئب يأتي الغم غباً

أَصْبُو إِلَيْكَ دُونَ هِنْدٍ يَا عَلِيَّ **لَا نَاقَتِي بِهَا تُرَى وَجَمَلِي**

لفظة **لَا نَاقَتِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلِي** ويرى لا ناقة لي في هذا ولا جمل لي في فيه ولا شر. وأصل المثل لمحارث بن عباد حين قتل جساس بن مرة كليباً وهاجت الحرب بين الفريقين وكان الحارث اعتلها. وقيل أول من قال ذلك الصدوف بنت حليس العذرية وكانت عند زيد بن الأخنس العذري وله بنت من غيرها تسمى الفارعة كانت بجعل عنها في جباه آخر قتاب زيد غيبة فلهج بالفارعة رجل عذري يقال له شَبْتُ فطاعته وكانت تركب كل عشية جملاً لأبها وتنتقل معه إلى ثنية بيتان فيها. ثم رجع أبوها زيد عن وجهه ففرج على كاهنه فأخبرته بريبة في أهله فأقبل سائراً لا يلاوي على أحد وإنما تحوف على امرأته حتى دخل

عليها فلما رآته عرفت الشر في وجهه فقالت يا زيد لا تعجل واقف الأثر فلا تاقه لي في هذا ولا
 جمل . قيل سمع العجاج بعضهم يقول ذلك فقال له : لا جعل الله لك فيه ناقة ولا جملاً ولا
 رخلاً ولا حملاً . والمثل يضرب عند التبري من الظلم والإساءة . قال الراعي
 وما هجرتك حتى قلت معلنة لا تاقه لي في هذا ولا جمل

عَلَى أَبِي جِبَالٍ لَا تَقْسِطْ وَخَفْ مِنْ شَرِّهِ يَا صَاحِبِي تَكْفَ التَّلَفِ

لفظة لا تقسط على أبي جبال كان جبال بن طليحة بن خويلد لقي ثابت بن الأقرم وعكاشة
 ابن محصن وكان طليحة تنبأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلاه فجاء الخبر إلى
 طليحة فتبعها وقتلها . فلما رأت بنو أسد صنع طليحة وطلبه بنو أسد قالوا لا تقسط على
 أبي جبال فذهبت مثلاً . يضرب لمن يجذر جانبه ويخشي وتره

لَا يَكْظُمُ الَّذِي صَحِبْتَهُ عَلَى جَرَّتِهِ فَدَعَهُ مِنْ بَيْنِ الْمَلَأِ

الكظوم السكوت وكظم البعير إذا أمسك عن الجرة . يضرب لمن يهجز عن كتمان ما في نفسه

وَقِيلَ لَا يَخْتَقُ زَيْدُنَا عَلَى جَرَّتِهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ ذَا الْمَثَلَا

يقال خنقه يخنقه خنقاً بكسر النون من المصدر والجرّة ما يفيض به البعير فيأكله ثانية
 وهو كالثلث الأزل

لَا نَفْعَ فِيهِ فَهَوَا فِي الْعَيْرِ وَلَا النِّفِيرِ بَلِقَا بَشِيرِ

قيل أول من قال ذلك أبو سفيان بن حرب وأصله أن النبي صلى الله عليه وسلم حين نهض
 من المدينة ليلتي عير قريش قافلة من الشام مع أبي سفيان سمع بذلك مشركو قريش فنهضوا
 ولقوه يبذرون فكان من الأمر ما كان فكل من تخلف عنهم قيل فيه هذا القول . والعير
 الإبل تحمل التجارة . والمراد به هنا عير قريش والنفير الذين نفروا لقتاله عليه الصلاة والسلام .
 يضرب هذا للرجل يحط أمره ويصغر قدره

لَا تُنْشِدِ الْقَرِيضَ يَا ذَا لَأْرَا هِنَ عَلَى الصَّعْبَةِ وَأَطْرَحِ الْمِرَا

لفظة لا تراهن على الصعبة ولا تنشد القرية قاله الخطيب لما حضرته الوفاة فقال له أهله
 أوص قال وبم أوصي مالي بين بني . قالوا قد علمنا أن مالك بين بنيك فأوص . فقال ويل
 للشعر من راوية السوء فأرسلها مشلاً . فقالوا أوص فقال أخبروا أهل ضابني بن الحرث أنه
 كان شاعراً حيث يقول

لكل جديد لذة غير أنتي وجدت جديد الموت غير لذير
ثم قال لا تُرهن على الصعبة ولا تُنشد القريض فأرسلها مثلاً . يُضرب في التحذير
وَلَا تَكُنْ أَدْنَى مَثْنَى الْعَيْرِ يَوْمًا إِلَى السَّهْمِ وَيَسْلُ عَنْ صَيْرِ
لفظة لَا تَكُنْ أَدْنَى الْعَيْرِ إِلَى السَّهْمِ أي لا تكن أدنى أصحابك من التلّف . يُضرب في التحذير
إِقْبَلْ كَرَامَةً فَلَا يَا بَاهَا إِلَّا حِمَارٌ لَمْ يَكُنْ دَرَاهَا
لفظة لَا يَا بِي الْكِرَامَةَ إِلَّا حِمَارٌ أَوَّلُ مِنْ قَالَ ذَلِكَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ
رجلان فرمى لهما بوسادتين فقعدهما على الوسادة ولم يقعد الآخر . فقال علي أقعد على
الوسادة لا يا بِي الْكِرَامَةَ إِلَّا حِمَارٌ فقعده الرجل على الوسادة

حُكْمُكَ لَا تَحْبِقُ فِيهِ أَبَدًا حَوْلِيَةَ الْعَنَاقِ يَا شَرُّ الْعِيدَى
لفظة لَا تَحْبِقُ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَنَاقُ حَوْلِيَةَ آلِ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثٍ حِينَ قُتِلَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ قُتِلَتْ عَيْنُ عَدِيٍّ وَقَتْلُ ابْنِهِ بِصِفَتَيْنِ فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا حَلِيفٍ أَلَمْ تَرَعَمْ أَنَّهُ
لَا تَحْبِقُ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَنَاقُ حَوْلِيَةَ . فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ التَّيْسُ الْأَعْظَمُ قَدْ حَبِقَ فِيهِ . قَالُوا وَمَا
كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هِجْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
فَوَيْلٌ لَكَ مِنْهُ جَوَابًا . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ أَمَا أَنَا فَلَا وَلَكِنْ دُونَكَ إِنْ شِئْتَ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَيُّ يَوْمٍ
قُتِلَتْ عَيْنُكَ يَا عَدِيٍّ . قَالَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ أَبُوكَ مُدْبِرًا وَضُرِبْتَ عَلَى قَفَاكَ مَوْلِيًا
فَأُخِجْتُمْ . يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي الْأَمْرِ لَا يُعَابَهُ وَلَا يُغَيَّرُ لَهُ أَيُّ لَا يُدْرِكُ فِيهِ ثَأْرٌ

كَذَلِكَ لَا تَنْفِطُ فِي هَذَا وَلَا يَنْتَطِحُ الْعَتْرَانُ فِيهِ مَثَلًا
فيه مثلان الأول لَا تَنْفِطُ فِيهِ عَنَاقُ أَي لَا تَعْطَسُ الْأَنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَرْءِ قَبْلَ اسْتِكْمَالِهَا
الحوال . والنفيط من العناق مثل العطاس من الإنسان . الثاني لَا يَنْتَطِحُ فِيهِ عَتْرَانُ أَي
لا يكون له تغيير ولا له نكير . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ يَبْطُلُ وَيَذْهَبُ وَلَا يَكُونُ لَهُ طَالِبٌ .
وأول من قاله النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ لَمَّا أَخْبَرَهُ بِقَتْلِ عَصَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ

إِذْ كَانَ لَا تَنْطَحُ ذَاتُ قَرْنٍ جَاءَ فِي عَهْدِكَ يَا ذَا الضِّغْنِ
لفظة لَا تَنْطَحُ بِهَا ذَاتُ قَرْنٍ جَاءَ أَي ضَعُفَتْ فِيهَا ذَاتُ الْقَرْنِ وَقَدْ نَشِاطَهَا حَتَّى سَاوَتْ
الْجِبَاءَ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ النَّاسَ هَادِنُونَ مَتَوَادِعُونَ فَلَا يَظْلِمُ الْقَوِيَّ الضَّعِيفَ مِنْهُمْ . يُقَالُ ذَلِكَ
عِنْدَ اسْتِدَادِ الزَّمَانِ وَقَلَّةِ النَّشَاطِ . وَيُرْوَى لَا تَنْطَحُ جَاءَ ذَاتُ قَرْنٍ . يُضْرَبُ فِي عَجْزِ

الضعيف عن مقاومة التوي .

فَلَا لَمَّا لَزِيدِ الشَّقِيِّ وَدَامَ عَائِي حَادِثِ وَيِي
لفظة **لَا لَمَّا لَزِيدِ** دعاء على العائر وبدون لا دعاء له إذا سقط كما تقدم. قال الأخطل

فلا هدى الله قيساً من ضلالتهم ولا لماً لبني ذكوان إذ عثروا

دَعِ ابْنَهُ يَمِيشُ عَائِي أَسْوَا **مَنْ يَنْتَبِي مِنْ كَلْبِ سُوءِ جَرَوَا**
لفظة **لَا تَنْتَبِي مِنْ كَلْبِ سُوءِ جَرَوَا** يضرب في اصطناع من لا يرق له وأنشدوا في هذا المعنى

ترجو الوليد وقد أعيأك والدته وما رجاؤك بعد الولد الولدا

وَلَا قَرَارَ أَيُّهَا الْحِلُّ عَلَى **زَارٍ مِنَ اللَّيْثِ عَلَى مَا نُقِلَا**

لفظة **لَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ** يضرب للمتوعد القادر على الانتقام. ويثقل به العجماء حين
سخط عليه عبد الملك. وهو من قول النابغة

نُبئتُ أن أبا قابوس أوعدني ولا قرارَ على زارٍ من الأسد

وَلَا يَكُونُ لِي رِضَى عَمَّنْ جَهْلٌ **حَتَّى يَمِخَّ الضَّبُّ فِي أَثْرِ الْإِبِلِ**

لفظة **لَا يَكُونُ كَذَا حَتَّى يَمِخَّ الضَّبُّ فِي أَثْرِ الْإِبِلِ الضَّادِرَةِ** وهذا لا يكون لأن الضب
لا يرد ولا حاجة به إلى الماء. وقد مر ذكر الضب والضفدع فلا فائدة في إعادته هنا

فَلَانُ مَنْ كَانَ بَشْدُ أَزْرِي **أَيَّ الْجَرَادِ عَارَهُ لَا أَذْرِي**

لفظة **لَا أَذْرِي أَيَّ الْجَرَادِ عَارَهُ** أي ما أدري من أهلكه ومن دهاه وأتى إليه ما يكره

يسواه **لَا يَلْتَاطُ يَا ابْنَ وِدِّي** يَوْمًا **بِصُفْرِي** بَعْدَ ذَلِكَ الْعَهْدِ

لفظة **لَا يَلْتَاطُ هَذَا بِصُفْرِي** لاط الشيء، بقلبي يلوطن ويبيط كزرق ولا يلتايط بصفري أي لا يلتصق
بقلبي وهذا ألوط بقلبي وألوط الصفر الحلو كأنه قيل لا يلزق ولا يقر هذا في خلاء قلبي

لَا يَعْدَمُ الْمَانِعُ عِلَّةً **كَذَا** قَالُوا فَلَا تَعْتَلْ وَأَنْتَ بِالسَّدَى

لفظة **لَا يَعْدَمُ مَانِعٌ عِلَّةً** يضرب لمن يعتل فيمنع شيئاً وإيقاء على ما في يده

لَا عِلَّةَ يَا هَذِهِ لَا عِلَّةَ **هَذِهِ** أَوْتَادُ **كَذَا** أَجَلُهُ

لفظة **لَا عِلَّةَ لَا عِلَّةَ هَذِهِ أَوْتَادُ وَأَجَلُهُ** أصل المثل لامرأة حرقاء كانت لا تحسن بناء بيتها
وتعتل بأنه لا أوتاد لها فأتاها زوجها بذلك وقال المثل . يضرب لمن يعتل عليك بما لا علة له فيه

لَا تَأْكُلَنَّ إِلَّا إِذَا طَارَتْ عَصَا **فَيْرُ لِنَفْسِكَ** يَا مَنْ قَدْ عَصَى
 لفظه لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصَا فَيْرُ نَفْسِكَ أَي حَتَّى تَشْتَمِي وَتَنْطَلِقَ نَفْسُكَ لِلطَّعَامِ
 يَا صَاحِبَ لَا يَنَامُ مِنْ قَدْ أَثَارًا **فِيلُ لِأَجْلِ الثَّارِ عَنِ طَيْبِ الْكُرَى**
 أَي مِنْ طَلَبِ الثَّارِ حَرَمَ عَلَى نَفْسِهِ الدَّعَةَ وَالتَّوَمَ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ

عَاتِبَ صَدِيقًا لَكَ قَبْلَ الْقَوْتِ **إِذْ كَانَ لَا عِتَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ**
 يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِعْتَابِ

كَذَلِكَ **لَا عِتَابَ فِي مَا قَدَّوَرَدَ** قَبْلًا عَلَى الْجَنْدَلِ حَيْثُ لَا مَرَدٌ

قِيلَ إِنْ مَلَكَكَ كَانَتْ بَسْبَابًا فَاتَاهَا قَوْمٌ يَخْطُبُونَهَا . فَقَالَتْ لِيَصِفْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ نَفْسَهُ
 وَيُصَدِّقْ وَيُؤْجِزْ لِأَتَقَدَّمَ إِنْ تَقَدَّمْتَ أَوْ أَدَعُ إِنْ تَرَكْتَ عَلَى عِلْمٍ فَتَكَلَّمُ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ
 لَهُ مُدْرِكُ فَقَالَ . إِنْ أُنِي كَانَ فِي الْعِزِّ الْبَاذِخِ . وَالْحَسْبُ الشَّامِخِ . وَأَنَا شَرِسُ الْحَلِيقَةِ . غَيْرِ
 رَغِيدٍ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ . قَالَتْ لَا عِتَابَ عَلَى الْجَنْدَلِ فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي
 إِذَا وَقَعَ لَا مَرَدَ لَهُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . ثُمَّ تَكَلَّمَ آخَرُ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ ضَبِيسُ بْنُ شَرِسٍ . فَقَالَ أَنَا
 فِي مَالٍ أَثِيثٍ وَخُلُقٍ غَيْرِ خَبِيثٍ وَحَسْبٍ غَيْرِ غَثِيثٍ . أَحْذِرُوا النُّعْلَ بِالنُّعْلِ وَأَجْزِي الْقَرْضَ
 بِالْقَرْضِ . فَقَالَتْ لَا يَسْرُكُ غَانِبًا مِنْ لَا يَسْرُكُ شَاهِدًا فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا . ثُمَّ تَكَلَّمَ آخَرُ مِنْهُمْ يَقَالُ
 لَهُ شَمَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَنَا شَمَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ . مَعْرُوفٌ بِالنُّدَى وَالْبَاسِ . حَسَنُ الْخُلُقِ فِي
 سَجِيَّةٍ . وَالْعَدْلُ فِي قَضِيَّةٍ . مَالِي غَيْرُ مَحْظُورٍ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ . وَبَابِي غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَلَى الْعُسْرِ
 وَالْيُسْرِ . قَالَتْ الْخَيْرُ مُتَّبَعٌ وَالشَّرُّ مَحْظُورٌ . فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا . ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَعُ يَا مُدْرِكُ وَأَنْتَ
 يَا ضَبِيسُ لَنْ يَسْتَقِيمَ مَعَكُمْ مَعَاشِرَةٌ لَعَشِيرٍ حَتَّى يَكُونَ فِيكُمْ لَيْنٌ عَرِيكَةٌ . وَأَمَّا أَنْتَ يَا شَمَّاسُ
 فَقَدْ حَلَلْتَ مَنِيَّ مَحَلَّ الْأَهْزَعِ مِنَ الْكِنَانَةِ وَالْوَاسِطَةَ مِنَ الْقِلَادَةِ لَدِمَائَةِ خَلْقِكَ وَكِرَمِ طِبَاعِكَ
 ثُمَّ أَسْعَ بِجَدِّهِ أَوْ دَعَا فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا وَتَرَوَجَتْ شَمَّاسًا

لَا يَمْلِكُ الْخَائِنُ حَيْثُهُ عَلَى مَا قِيلَ أَي كُلُّ يُلَاقِي أَجَلًا

أَي دَفَعَ حَيْثُهُ وَأَرَادَ بِالْخَائِنِ الَّذِي قَدَّرَ حَيْثُهُ لَا الَّذِي حَانَ وَهَلَكَ

إِنِّي لَا آتِي فُلَانًا **السَّمْرًا** وَالْقَمْرَ أَعْلَمُ ذَلِكَ حَسْبَمَا جَرَى

لِظَنِّهِ لَا آتِيكَ السَّمْرُ وَالْقَمْرُ أَي مَا كَانَ السَّمْرُ وَالْقَمْرُ . السَّمْرُ الظُّلْمَةُ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ
 فَيَسْمُرُونَ فِيهَا فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ

كَذَا مَحْيَسَ مَعَ مَحْيَسٍ رُكْبًا حَيْثُ أَسَاءَ بِمُخْطَايَ أَدْبًا
لفظة لا آتِيكَ مَحْيَسَ مَحْيَسَ تَقَدَّمَ أَنَّ مَحْيَسَ آخِرُ الدَّهْرِ وَأَطْوَلُهُ وَسُمِّيَ الدَّهْرُ مَحْيَسًا لِأَنَّهُ
يَمَحْسُ أَي يَبْطِئُ فَلَا يَذْهَبُ أَبَدًا. وَقِيلَ هَذَا مِنْ أَلْكَامِ الْمَشْكَلِ

لَا تُوبِسِ الثَّرَى خَلِيلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَهْمٌ وَأَنْلِنِي دَيْنِي
أَي لَا تَقْطَعْ الصَّحْبَةَ بَيْنَنَا. وَيُرْوَى لَا تُوبِسْ. يُضْرَبُ فِي تَخْوِيفِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ بِالْمَجْرُ. قَالَ جَرِيرٌ
فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي
هَبْكَ بِمُخْيَلًا لَا يَبْضُ حَجْرَةٌ حَتَّى أُرِيدَ لَا سِوَاهُ أَوْرُهُ

الْبَضُّ أَدْنَى مَا يَكُونُ مِنَ السَّيْلَانِ أَي لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ. يُضْرَبُ لِلْمُخِيلِ. أَي مَا تَمْدَى صِفَاتِهِ
لَا أَهْلَكَ يَا هَذَا بُوَادٍ خَيْرٍ أَي فِي جَمْعِ السُّلْطَانِ مُسَدِّي الْبَدْرِ

الْحَيْرُ مِنَ الْحَبْرِ. أَي بُوَادٍ ذِي شَجَرٍ مِنَ الذَّبَقِ وَفِيهِ وَمِنَاقِعِ الْمَاءِ الَّتِي تَبْقَى فِي الصَّيْفِ. يُقَالُ
حَبَّرَ الْمَوْضِعَ يَحْبِرُ حَبْرًا إِذَا صَارَ ذَا سِدْرٍ فَهُوَ خَيْرٌ. يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ ذِي الْمَرْوَفِ
أَي مِنْ تَرَلٍ بِهِ فَلَا يُخَافُ عَلَيْهِ الْهَلَاكُ

لَا تَغْتَرَّرْ يَا صَاحِرَ بِالذَّبَابِ عِنْدَ سِوَاهُ وَهِيَ وَسَطُ الْمَاءِ
لفظة لا يَغْتَرَّرُكَ الذَّبَابُ وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ قَالَهُ أَعْرَابِيٌّ تَنَاوَلَ قَرِيبًا مَطْبُوعًا فَأَحْرَقَ فَهُوَ قَالُ
لَا يَغْتَرَّرُكَ الذَّبَابُ. وَإِنْ كَانَ نَشْرُهُ فِي الْمَاءِ. يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ السَّاكِنِ الْكَثِيرِ الْغَائِلَةِ
تِلْكَ الَّتِي مِنْهَا تَرَى دَوْمًا عَنَا لَا حِضْنَهَا حِضْنٌ وَلَا أَلْزَانًا زَنَا

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَبْقَى عَلَى حَالِهِ وَاحِدَةً لَا فِي الْحَيْرِ وَلَا فِي الشَّرِّ. وَقَصُرَ الزَّيْنُ. ضَرْبٌ
لَا يُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ لِذَلِكَ كَانَ ابْنُ الْحَيْثِ مِثْلَهُ

الْحَقْلَةُ الْقِرَاحُ أَي لَا يَلِدُ الْوَالِدُ إِلَّا مِثْلَهُ. يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْكَلِمَةِ الْحَسِيصَةِ تَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ الْحَسِيِّسِ
لَا تَجْنِ يَا صَاحِرَ مِنَ الشُّوكِ الْغَنَبِ أَي أَقْتَصِدْ إِذَا ظَلَمْتَ بِالطَّلَبِ
قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْبٍ أَي إِذَا ظَلَمْتَ فَاحْذَرِ الْإِنْتِصَارَ وَالْإِنْتِقَامَ وَإِذَا أَسَأْتَ فَتَقِ بِسِوَى الْجِرَاءِ.
يَمْتَلِهَا لَا تَنْفُسُ الشُّوكَةَ يَا خَلِيَّ فَمِمَّا ضَلَمَهَا قَدْ حُكِيَ

لفظة لا تَنْفُسُ الشُّوكَةَ يَمْتَلِهَا فَإِنْ ضَلَمَهَا مَعَهَا أَي لَا تَسْتَعِنْ فِي حَاجَتِكَ بِمَنْ هُوَ لِلْمَطَاوِبِ

منه الحاجة أنصح منه لك . ويرى فإن ابتهاها . ويرى فإن ضلعا لها . أي ميلها لها
وَعَظْتُ صَاحِبِي فَأَبَوْا أَنْ يَرْفُضُوا لَا ذَنْبَ لِي قَدَقَلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا
 قبله . أن ترد الماء بقاء أرفق . وبعده . وهم إلى جنب غدير يفوق . يضرب لمن لا يقبل المرعظة
 غمرو وزيد أشكلت رؤياهما إذ لا تراهي أبدا ناراها

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يعني ناري المسلم والمشرک . أي لا يحل للمسلم أن يسكن بلاد الشرك
 فيكون معهم بحيث يرى كل واحد منهما نار صاحبه فجعل الرزية للنار . والمعنى أن تدنو هذه من
 هذه . وأراد لا تتراهي لحذف إحدى التائين وهو نبي يراد به النبي
لَا قَدَحَ إِنْ لَمْ تُورِ نَارًا بِهَجْرٍ فأحرص على المهيم إن أمر بدر

هذا المعجزة يخاطب به عمرو بن معمر . يقول إن قدحت في كل موضع فليس بشي . حتى
 توري بهجر . يضرب لمن ترك ما يزمه في طلب حاجته
وَلَا يَفْلُ يَا فَتَى الْحَدِيدَا إِلَّا الْحَدِيدُ فلتكن حديدا
 من قوله قومنا بعضهم يقتل بعضا لا يفل الحديد إلا الحديد
تُرِيدُ وَصَلِي مَعَ فَلَانٍ وَوَرَدَ لَا يُجْمَعُ السِّفَانُ فِي غَمْدٍ أبد
 من قول أبي ذؤيب

تريدن كيا تجميني وخالدا وهل يجمع السيفان ويحك في غمد
لَا تَأْمَنِ الْأَحْمَقَ وَالسِّيفُ غَدَا فِي يَدِهِ وأحذره لا تلق الردى
 لفظه لا تأمن الأحمق ويديه السيف يضرب لمن يتهددك وفيه موق
لَا تَعْبَلَنَّ يَا صَاحِبَ الْإِنْبَاضِ مِنْ قَبْلِ التَّوْبِيرِ إلى الأغراض
 لفظه لا تعبلن بالإنباض قبل التوير الإنباض أن تمد الوتر ثم ترسله فتسمع له صوتا .
 يضرب في الاستعجال بالأمر قبل بلوغ أناه

لَا تَرْفَعَنَّ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ أَي لا تبعدن عنهم قيل يا أختي
 قيل المراد لا ترفع أذبك عنهم . وقيل المراد لا تعيب ولا تبعد عنهم . من قولهم انشقت عصاهم
 إذا تباعدوا وتفرقوا . وهذا تأويل حسن

بَيْنَ اللَّجَاءِ وَالْعَصَا لَا تَدْخُلُ أَي دَعَّ صَفِيَيْنِ بَعِثَ أَخْضَلَ

لفظة لَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْعَصَا وَالْحَائِيهَا يَضْرِبُ فِي التَّصَافِينِ التَّخَالِينِ أَي لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا بِسِمَةِ

لَا يَجْزُ نَنَّا فِي هَوَى هَذَا الْقَمَرِ دَمَ هَرَّاقَ أَهْلُهُ أَيَا عَمَرَ

لفظ لَا يَجْزُ نَنَّا دَمَ هَرَّاقَةَ أَهْلُهُ قَالَ جَدِيَّةٌ لَمَّا قَالَتْ الزَّيَّاءُ لَا تَضِيَعُوا دَمَ الْمَلِكِ حِينَ قَطَرَ مِنْ دَمِهِ فِي غَيْرِ الطَّنْطِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَقَّعُ نَفْسَهُ فِي مَهْلَكَةٍ

بَادِرُ لِمَنْ يَصْرُخُ وَارْحَمَ حَالَهُ لَا تَسْأَلُ الصَّارِخَ وَانظُرْ مَالَهُ

أَي إِنَّهُ لَمْ يَسْتَصْرَحْ إِلَّا لِأَمْرِ أَصَابَهُ فَلَا تَحُوجُهُ إِلَى إِنْبَالِكَ بِمَا دَهَاهُ . يُضْرَبُ فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ قَبْلَ سَوَالِهَا

وَلَا جَدِيدَ الَّذِي لَا حَلَقًا لَهُ فَصُنْ شَيْئًا تَرَاهُ حَلَقًا

لفظة لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَمَنَّى جَدِيدَهُ فَيُؤَمَّرُ بِالتَّوَقُّعِ عَلَيْهِ بِالْحَقِّ . وَيُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا وَهَبَتْ مَالًا كَثِيرًا ثُمَّ أَمَرَتْ بِثَوْبٍ لَهَا أَنْ يُرْفَعُ وَتَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْمَثَلِ

دَعِ اللَّذِيمَ إِنْ مَسَكَ السُّودَ لَا يَفْجُرُ عَنْ عَرْفِ السُّودِ وَبَلَا

لفظة لَا يَفْجُرُ مَسَكَ السُّودَ عَنْ عَرْفِ السُّودِ . الْمَسْكُ الْجِلْدُ . وَالْعَرْفُ الرِّيحُ طَيِّبَةٌ أَوْ مُنْتَنَةٌ . أَي لَا يَعْدِمُ رَائِحَةَ خَيْثَةٍ . يُضْرَبُ فِي اللَّذِيمِ يَكْتُمُ لَوْمَةً وَهُوَ يَظْهَرُ فِي أَعْمَالِهِ . شَبَّ بِالْجِلْدِ الَّذِي لَمْ يَصْلُحْ لِلدَّبَاغِ فَنَبَذَ جَانِبًا فَأَتَتْ

لَا تَحْتَمِنَهَا فِي سِقَاءِ أَوْفَرَا مَنِي يَا مَنْ رَامَ ظُلْمِي وَأَقْرَى

لفظة لَا تَحْتَمِنَهَا مَنِي فِي سِقَاءِ أَوْفَرَا أَوْفَرٌ وَرِقَبَةٌ وَفَرَاءٌ لِلَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدْبِهَا شَيْءٌ . يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُظْلَمُ فَيَقُولُ . أَمَا وَاللَّهِ لَا تَحْتَمِنُنِي فِي سِقَاءِ أَوْفَرَا أَي لَا تَذْهَبُ بِهَا مَنِي حَتَّى يُسْتَقَادَ مِنْكَ

وَلَا أَكُونُ أَوْلَ الَّذِي أَلْبَا لِيَاءَهُ وَلَمْ يَسُوْ عَنِّي نَبَا

لفظة لَا أَكُونُ أَوْلَ مَنْ أَلْبَا لِيَاءَهُ يُقَالُ أَلْبَتُ الشَّاةُ وَلِذَا أَرْضَعَتْهُ الْبَيَاءُ وَالتَّبَاها وَلِذَاها . وَأَصْلُهُ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ مَعِيَةَ بْنَ رَبِيعَةَ الْجَدْعَ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَلَيْطِرٍ وَكَانَ حَكِيمٌ رَاجِزًا وَكَانَ جَرِيرٌ يَهْجُو بَنِي سَلَيْطِرٍ . قَالَتْ بَنُو سَلَيْطِرٍ لِحَكِيمٍ قَبَّحَكَ اللَّهُ مِنْ صِهْرِ قَوْمٍ . هَذَا الْغُلَامُ يَقْطَعُ أَعْرَاضَنَا . يَعْنُونَ جَرِيرًا وَأَنْتَ رَاجِزُ بَنِي تَمِيمٍ لَا تَعِينُ أَبَا زَوْجِكَ . فَخَرَجَ حَكِيمٌ نَحْوَهُ

وأقبل مع بني سليط ودون الموقف الذي به جرير والجماعة نجفة « وهي ما ارتفع من الأرض كالأكمة » قال حكيم فلماً وافيتها سمعته يقول

لا تحسبني عن سليط غافلاً إن تغش يوماً بسليط نازلاً
لا تلق أفراساً ولا صواهل ولا قري للنازلين عاجلاً
لا يتي حوياً ولا حوايلاً يترك أصفان الحصى جلاًجلاً

فكصت عني عقيي . فقالت لي بنو سليط أين تريد فقلت والله لقد جعل الحصى جلمة لا أكون أول من التبا لبياءه . ففرفت أنه بحر لا ينكش « أي لا يتزف ولا يفيض » ولا يفتح « أي لا يترج » فانصرفت عنه وقلت أيم الله لا جعلتني اليوم فأرسلها مثلاً . ومعنى قوله لا أكون أول من التبا لبياءه أي لا أعرض نفسي لهجانه ولا أتحكك به

يَا خِلْ لَا حَرِيذَ مِنْ بَيْعٍ وَرَدَّ أَي لَا امْتِنَاعَ مِنْهُ فِي اخْتِذِ وَرَدَّ

أي لا احتراز ولا امتناع من بيع وهو أن القوم إذا أنفضوا فلم يكن عندهم شي . قالوا أخرجوا بنت فلان وبنت فلان فيبيعونهن

لَا يُلَيْثُ الْحَوَالِبُ الْحَلْبَ أَي يَأْخُذُ مِنْهُ حَالِبٌ مِنْ قَبْلِ شَيْءٍ

لفظة لا يليث الحوالب أي لا يليثونه أن يأتوا عليه إذا اجتمعوا له . وقيل معناه يأخذ الحالب حاجته من اللبن قبل صاحب الإبل

لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ وَلَا رَأْيَ الْمَكْذُوبِ عَلَيْهِ نُقْلًا

فيه مثلان الأول . يضرب في من يخاف من غب الكذب . والراند هو الذي يقدمونه ليرتاد لهم منزلاً أو ماءً أو موضع حزر يلجئون إليه فإن كذبهم صار تدييرهم على خلاف الصواب وكانت فيه هلكتهم . أي إنه وإن كان كذاباً فإنه لا يكذب أهله . الثاني يضرب في ذم الكذب . وقد مر ذكره في باب الحاء . عند قولهم حنت ولات هنت وأني الك مترووع

لَا تَكْ حُلُومًا تُسْتَرْطَ وَهَكَذَا مَرًّا فَتَمَعِي بَلْ تَوَسَّطَ مَاخِذًا

لفظة لا تكن حلوماً تسترط ولا مرًّا فتععي الاستراط الابتلاع . والإعطاء أن تشتد مرارة الشيء حتى يلفظ لمرارته . أي لا تتجاوز الحد فيها . أي كن متوسطاً في الحالين

لَا تَسْأَلَنَّ عَنْ مَصْرَعِ الْقَوْمِ الْأَلَى قَدْ ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ يَا مَنْ عَلَا

لفظة لا تسأل عن مصارع قوم ذهب أموالهم أي إنهم يتفرقون فيموتون بكل أبواب

وَلَا حِسَاسَ قِيلَ فِي مَا أَثْرَا قَبْلَ مَنِ ابْنِي مُوقِدِ النَّارِ مَرَى

يقال إن رجلين كان يُقال لهما ابنا مُوقِدِ النارِ كانا يوقدان على الطريق فمرَّ بهما قوم فلم يروهما فقبل المثل والحساس ما يُحس أي يرى . يعني لا أثر منهما يُبصر . يُضرب في ذهاب الشيء . البتة حتى لا يرى منه عين ولا أثر

لَا تَجْمَلَنَّ بِجَنبِكَ الْأَيْدَةَ وَقُلْ صَوَابًا إِنْ تَبِتْ بِشِدَّةِ

السَّدِّ بالفتح واحد الأيِّدَة وهي العيوب مثل العمى والَصَمُّ والبكم جمع على غير قياس وكان قياسه سُدودًا . أي لا يضيقت صدرك فتسكت عن الجواب كمن به صَمٌّ أو بَكَمٌ . وقد تمثل به أبو مسلم الحرَّاساني صاحب الدولة حين ورد عليه رُزْبَةُ بن العجاج وأنشده شعره فأجازه بكيس فيه ألف دينار . وقيل في المثل غير ذلك

يَا زَيْدُ لَا أَبْقَى عَلَيْكَ اللَّهُ إِنْ عَلِيٌّ أَبْقَيْتَ بِوَعْدِهِ قَدْ زَكِنَ

لفظة لَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلِيٌّ . يقال أَبْقَيْتَ الشيء أي جعلته باقياً . وَأَبْقَيْتُ عَلَى الشيء . إذا تركته عطفاً عليه ورحمة له . يقال هذا للمتوعد أي لا تألُ جهداً في الإساءة إلي إن قدرت

لَا أَنْتَ فِي الْأَسْفَلِ لِلْقَدْرِ وَلَا تَرَى بِأَعْلَاهَا لِأَمْرِ تَرَلَا

لفظة لَا فِي الْأَسْفَلِ الْقَدْرِ وَلَا فِي أَعْلَاهَا مِثْلَ قَرِيبٍ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ كَذَبْتَ فِي الْيَمِينِ لَا إِلَهَ لِحُجْرِبٍ يَا مَنْ يُسِيءُ النَّيِّبَةَ الألية القسم . والحجرب صاحب الإبل الجرباء . وهذا مثل قولهم أكذب من حُجْرِبٍ لأنه يُسأل الهنا . فيحلف أنه لا إلهاء عنده لاحتياجه إليه

لَا تَدَعَنَّ فِتَاةً أَوْ مَرَعَاتًا إِنْ لِكُلِّ ذَكَرُوا بُغَاتًا

لفظة لَا تَدَعَنَّ فِتَاةً وَلَا مَرَعَاتًا فَإِنْ لِكُلِّ بُغَاةً يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِانْتِهَازِ الْفُرْصَةِ وَأَخَذِ الْأَمْرِ بِالْحَزْمِ

عَلَيْكَ نَهْجٌ بِرُكِّ لَا يَحْتَمِي وَإِنْ كُنْتَ بِوَادٍ إِنْعَامٌ يَا قَطِنَ

لفظ لَا يَحْتَمِي عَلَيْكَ طَرِيقُ بِرُكِّ وَإِنْ كُنْتَ فِي وَادِي نَعَامٍ بِرُكِّ وَنَعَامٌ مَوْضِعَانِ فِي نَاحِيَةِ الْيَمَنِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ عِلْمٌ بِأَمْرٍ وَإِنْ كَانَ خَارِجًا مِنْهُ

لَا يَتَدَمُّ الْحَابِطُ قَالُوا وَرَقًا وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ يَا مَنْ قَدَرَقَى

لفظة لَا يَتَدَمُّ حَابِطٌ وَرَقًا أَي من انتجع لا يعدم عشباً. وقد تقدّم في باب اللام

كَمْ ذَا عَلَى قَوْلِ الْحَالِ تَسْتَمِرُّ لَا يَعْرِفُ الْكَذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمُرُ

ويُروى لَا يَدْرِي الْكَذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمُرُ أَي إن الكذوب يُعطى عليه الأمر فلا يدري كيف ينفذ فيه ويدبره وإتماماً يكون تدبير الأمر على قدر المعرفة بوجهه فأما من طوي عليه ولم يعرفه لم يقدر على تدبيره. ولذلك قيل لا رأي لكذوب

لَمْ أَرِ مِنْكَ يَا شَقِيَّ حَيْلَةَ لَا تَنْفَعُ الْحَيْلَةَ عِنْدَ غِيَلَةٍ

لفظة لَا تَنْفَعُ حَيْلَةً عِندَ غِيَلَةٍ يُضْرَبُ لِلصَّاحِبِ الَّذِي تَأْتَمُّهُ وَيَغْتَشِكُ وَيَغْتَالِكُ. والغيلة اسمٌ من الاغتيال

هَيْهَاتَ لَا تَرْتَدُّ يَا مَنْ تَاهَا بِأِدْرَةٍ مِنْكَ عَلَيَّ قَرَوَاهَا

القَرْوَى فَعْلَى من القَرْو وهو التثبع. يُقال قَرَوْتُ الْبِلَادَ إِذَا تَتَبَعْتَهَا بِأَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّهَا. والمعنى لا ترجع الكلمة على عقبها بعد ما فُتت بها

يَا خِلُّ لَا بُقْيَا عَلَى الْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَامِ أَنَّهُمُ الْقَضِيَّةُ

لفظة لَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَامِ الْحَرِيَّةُ مَا فَاتَ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ. وَيُرَادُ بِهَا الْحَرَمُ هُنَا. كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّفِيلِ الْيَمَامِيُّ يَقُولُ يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ مَحْرَضًا لِقَوْمِهِ الْآنَ تُسْتَحْفُ الْكِرَامُ غَيْرَ حَظِيَّاتٍ وَيُسَكِّحْنَ غَيْرَ رَضِيَّاتٍ فَمَا كَانَ عِنْدَكُمْ مِنْ حَسْبٍ فَأَخْرَجُوهُ لَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَامِ. يَقُولُ لَا بُقْيَا لشيءٍ بعد هذا اليوم. أَي ينبغي أن تخرجوا كلَّ حَمِيَّةٍ لَكُمْ حَتَّى لَا تَبْقُوا مِنْهَا شَيْئًا فِي الْحَمَامَةِ دُونَ الْحَرَمَاتِ

مِنْ جَارِ سُوءٍ لَا يَفِي بِالْحَقِّ يَا صَاحِبِي لَا يَنْفَعُ التَّوَقِّي

لفظة لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارِ سُوءٍ تَوَقَّى التَّوَقَّى الْإِتْقَانُ أَي لَا تَقْدِرُ عَلَى الْإِحْتِرَاسِ مِنْهُ تَقَرُّبِهِ مِنْكَ. يُضْرَبُ فِي سُوءِ الْجَاوِرَةِ. وَمِثْلُهُ مَا رَوَى عَنْ دَاوُدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارٍ عَيْنُهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ يَرَعَانِي إِنْ رَأَى حَسَنَةً كَتَمَهَا وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً نَشَرَهَا

فَهُوَ شَقِيٌّ قَدْ أَطَالَ سَاءً لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيفَ إِلَّا تَلْبَا

أي هو سفيهٌ يُصرح بمشاقمة الناس من غير كناية ولا تعريض . واثناب الطعن في الأنساب وغيرها . ونصب على الاستثناء من غير الجنس . يُضرب للسفيه المتترع للشر

يَا صَلِفًا دَعَّ عَنْكَ ذَا لَدُنَا وَلَا تَبْرِقِلْ أَبَدًا عَلَيْنَا

مأخوذ من البرق بلا مطر ومعناه الكلام بلا فعل . يُضرب للمتصلف . يُقال أخذنا في البرقة . أي صرنا في لاشي .

فَلَا دَرَيْتَ أَيُّهَا الْحَيْثُ وَلَا أَنْتَلَيْتَ وَالْعَنَا حَيْثُ

انتليت افعلت من ألوت إذا قصرت فتقول لا دريت ولا قصرت في الطلب ليكون أشق لك

فَلَا تَعْلَمِ الْبُكَاءَ الْيَتِيمَا أَي دَعَّ فَتَى بِشَأْنِهِ عَلِيمًا

لفظة لا تعلم اليتيم البكاء . قاله زهير بن جناب الكلبي . وكان من حديثه أن علقمة بن جذل الطعان بن فراس بن غنم بن ثعلبة أغار على بني عبد الله بن كنانة بن بكر وهم بعسفان فقتل عبد الله بن هبل وعبيدة بن هبل ومالك بن عبيدة وصريم بن قيس بن هبل وأسر مالك بن عبد الله بن هبل . فلما أصيبوا وأفلت من أفلت أقبلت جارية من بني عبد الله بن كنانة فقالت لزهير ولم تشهد الوقعة يا عمأه ما ترى فعل أبي قال وعلى أي شي . كان أبوك قالت على شقا . نفا . طويبة الانقاء . تطلق بالعرق تطلق الشيخ بالمرق . قال نجاة أبوك . ثم أتته أخرى فقالت يا عمأه ما ترى فعل أبي . قال وعلى أي شي . كان أبوك قالت على طويل جلنجا قصير ظهرها هاديا شطرها يكبها خصرها . قال نجاة أبوك . ثم أتته بنت مالك بن عبيدة بن هبل فقالت يا عمأه ما ترى فعل أبي قال وعلى أي شي . كان أبوك قالت على الكزة الأثوس . التي يكفها ابن الأقرح . قال هلك أبوك فبكت فقال رجل ما أسوأ بكاءها . فقال زهير لا تعلم اليتيم البكاء .

لَا حُرَّ قَدْ قَالُوا بِوَادِي عَوْفٍ أَي كُلُّهُمْ عَبْدٌ لَهُ مِنْ خَوْفٍ

الحُر ضد الرقيق وعوف هو عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وذلك أن بعض الملوك وهو عمرو ابن هند طلب منه رجلا وهو مروان القرظ وكان قد أجاره فنعاه عوف وأبى أن يسلمه . فقال الملك لا تحر بوادي عوف أي إنه يقهر من حل بواديه فكل من فيه كالعبد له لظاعتهم إياه . وقيل إنما قيل ذلك لأنه كان يقتل الأسارى وقصة مروان مع عوف سيأتي ذكرها في حرف الواو ضد قولهم أوفى من عوف بن محلم . وقيل إن المثل للمنذر بن ماء السماء في عوف

ابن مُحَلَّم وذلك أن المُنذر كان يطلب زُهَيْر بن أُمَيَّة الشَّيبَانِي بِدَخَل «أي تار» فَنَعَهُ عَوْفُ
 قَالِ المُنذر لآخرٍ بُوَادِي عَوْفٍ . وَقِيلَ هو عَوْفُ بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ .
 يُضْرَبُ مثلاً للرجل يسود الناس فلا يَنَازِعُهُ أحدٌ منهم في سيادته

لَا تَسْخَرَنَّ يَا فَتَى مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَحْوِرُ بِكَ دُونَ لِي

أي يعود عليك أي يرجع بك ما سخرت منه فتبلي به

بِأَهْلِكَ اسْتَعِينُ فَمَنْ لَيْسَ مَعَكَ رَحْلَكَ لَا يَرْحَلُ أَحْذَرُ خُدَعَكَ

لفظة لَا يَرْحَلَنَّ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ أَي لَا تَسْتَعِينُ إِلَّا بِأَهْلِ ثِقَّتِكَ . وَيُرْوَى لَا يَرْحَلُ رَحْلَكَ
 بِالنَّفْيِ . أَي لَا يَعِينُكَ مَنْ لَا يَكُونُ صَفْوَهُ مَعَكَ . يُضْرَبُ فِي الأَمْرِ بِاسْتِعَانَةِ الثَّقَاةِ دُونَ غَيْرِهِمْ

لَا تَبْرُكُ الأَيْلُ يَا هَذَا عَلَيَّ هَذَا الَّذِي مِنْهُ لَقِينَا جَلَّالًا

يُضْرَبُ لِمَا لَا يُضْرَبُ عَلَيْهِ لَشِدَّةِ

يَا صَاحِبِ لَا يَبْرُكُ مِثْلُ مَالِكَ وَقِيلَ ذَا أَسْمُ رَجُلٍ يَا مَالِكَ

لفظة لَا يَبْرُكُ مِثْلُ مَالِكَ قَالُوا هو اسم رجل مرغوب في محبته . وفي نسخة صحبته بدل محبته

فُلَانٌ قَدْ أَسَنَّ لَاحَاءً وَلَا سَاءَ وَلَكِنْ قَدْ أَسَاءَ أَمَلًا

أَي لَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ يُقَالُ حَاءُ بِضَانِكَ أَي ادْعُهَا . وَسَأَسْتُ بِالْحَمَارِ إِذَا دَعَوْتَهُ يَشْرَبُ . يُضْرَبُ
 لِمَنْ بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي السِّنِّ

وَلَا يَفْرَنْكَ بِهِ شَمَطٌ بَدَأَ وَدَبَّ شَيْخٌ فِي الجَعِيمِ أَبَدًا

لفظة لَا يَفْرَنْكَ شَمَطٌ بِهِ دَبَّ شَيْخٌ فِي الجَعِيمِ الشَّمَطُ يَبَاضُ الرِّاسَ يَخَالِطُ سَوَادَهُ . أَي

لَا يَفْرَنْكَ ظَاهِرٌ قَرِيبٌ شَيْخٌ غَيْرٌ مُنِيبٌ

هَيْهَاتَ لَا يَنْتَصِفُ الحَلِيمُ مِنَ الجَهُولِ أَيُّهَا الحَكِيمُ

لفظة لَا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنَ جَهُولٍ يُضْرَبُ لَعَلْبَةِ ذِي الجَهْلِ العَاقِلِ لِعَجْزِهِ عَنِ مَسَافَتِهِ

لَا بِي يَا رُوْحِي عَلَيْكَ بَلْ وَلَا هِيَ وَلَا لَقِيَتْ قَطُّ وَجَلًا

أَي لَا بَأْسَ عَلَيْكَ

قَدْ قِيلَ لَا يَمْلِكُ حَائِنٌ دَمَهُ وَمِثْلُ هَذَا مَرَّ يَا مَنْ عَلِمَهُ

أَي مِنْ حَائِنٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى حَقْنِ دَمِهِ وَقَدْ مَرَّ

لَا يَنْفَعُ الْحَذَرَ بِمَا قَدْ قُدِرَ إِذَا فَلَا يُفْلِتُ مَنْ كَانَ حَذِرًا

لفظة لَا يَنْفَعُ حَذَرَ مَنْ قُدِرَ وَيُرْوَى لَا يَنْفَعُكَ مَنْ رَدِيَ حَذَرَ

قَضِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا يَوْمٌ إِلَّا ابْنُ أَجْدَاهَا أَلْفَتَى الْكَرِيمِ

لفظة لَا يَوْمٌ لَهَا إِلَّا ابْنُ أَجْدَاهَا أَي لَا يَوْمٌ لِدَفْعِ الْعَظِيمَةِ إِلَّا الرَّجُلُ الْعَظِيمُ . يُضْرَبُ ابْنُ يُعْنِي غِنَاءَ عَظِيمًا كَانَهُمْ قَالُوا إِلَّا كَرِيمِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ

يَا صَاحِبَ لَا يَنْفُصُكَ أَفْهَمَ مَا وَرَدَ مِنْ قَبْلِ مِنْ زَادٍ تَبَقَّ دُونَ رَدِّ

التَّبَعِيُّ الْإِبْقَاءُ أَي إِنْ أَبَيْتَهُ فَسُدَّ وَتَغَيَّرَ فَاطْعُمُهُ . يُضْرَبُ فِي اللَّحْتِ عَلَى الْجُودِ

لَا يَعْدَمُ الْعَائِشُ وَصَلَاتٍ فَدَعَّ عَنكَ إِذَا أَتَقَفْتَ زَادَكَ الْجُرْعُ

لفظة لَا يَعْدَمُ عَائِشُ وَصَلَاتٍ أَي مَا دَامَ لِلْمَرْءِ أَجَلٌ لَا يَعْدَمُ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرْمَلُ مِنَ الزَّادِ فَيَلْقَى آخِرَ فَيُنَالُ مِنْهُ مَا يَبْلُغُهُ أَهْلُهُ . وَيُضْرَبُ فِي ظَفْرِ الْإِنْسَانِ بِمَا يَسْتَمْسِكُ بِرِجَالِهِ مَا دَامَ حَيًّا

لَا تَكْذِبَنَّ أَبَدًا يَا صَاحِبِي وَلَا تَشْبَهَنَّ بِشَخْصٍ كَاذِبٍ

مِنَ التَّشْبِهِ أَي لَا تَكْذِبْ عَلَى غَيْرِكَ وَلَا تَشْبَهْ بِكََاذِبٍ . وَيُرْوَى مِنَ التَّشْبِيهِ أَي لَا تَكْذِبْ وَلَا تَلْبَسِ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِكَ

لَا تَنَّهُ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ فَذَا مِنَ الْمَرْءِ يَشِينُ فَضْلَهُ

صَدْرَ بَيْتِ عَجْزِهِ . عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا .

لَا تَتَّبِقْ يَا ابْنَ صَاحِبِي إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ وَأَفْقَهُ مَا حَكَّوهُ مَثَلًا

أَي إِنَّكَ إِنْ أَسْرَفْتَ أَسْرَفَ عَلَيْكَ أَي إِذَا أَبَيْتَ عَلَى أَحَدٍ فَمَا أَبَيْتَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ . وَقِيلَ يُقَالُ لِلْمَتَوَعَّدِ لَا تَتَّبِقْ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ وَمَعْنَاهُ اجْهَدْ جُهْدَكَ . فَكَأَنَّهُ يَقُولُ لَا تَعْطِيفْ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ فَأَمَّا أَنَا فَافْعَلْ بِي مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَسْتُ مِمَّنْ يُبَالِي وَعَيْدُكَ وَتَهْدِيدُكَ . وَمِثْلُهُ لَا أَتَّبِقُ اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبَيْتَ عَلَيَّ

وَلَا تُتَمَارِخَ فَالشَّرِيفُ يَجْعَدُ وَيَجْتَرِي الدِّينِي يَا مُحَمَّدُ

لفظة لَا تُتَمَارِخَ الشَّرِيفَ فَيَجْعَدُ عَلَيْكَ وَلَا الدِّينِي فَيَجْتَرِي عَلَيْكَ قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي أَخُو عَمْرٍو

لَا تَعْفِرْنَهَا لَا أَبَا لَكَ أَفْهَمَا فَهِيَ لَنَا أَوْ لَكَ يَا مَنْ ظَلَمْنَا

لفظة لا تعفرتها لا أبا لك إما لنا وإما لك قاله مالك بن النبتق بسطام بن قيس حين أغار على إبله فكان يسوقها فإذا تفرقت طعنها لتجتمع وتسرع . يضرب في النهي عن دغفة الشيء . وتمزيقه

لَا تَطْعَنِي تَهَيَّبِي الْأَقْوَامَا لِلظَّنِّ حُبًّا بِكَ يَا أَمَامَا

لفظة لا تطعني تهبيي القوم للظن . يضرب لمن يبيع في ما يبيع . يعني أنك متبرع فلا تفعل ما لا يليق بك

طَالَ عَلَيْنَا مِنْ عَنَانَا شَرُّهُ وَلَا يُطَاعُ الْقَصِيرُ أَمْرُهُ

قاله قصير بن سعد النخعي لما خالفه جذيمة في قصد الزنا . وقد أشار عليه أن لا يقصدها . يضرب لمن يستشار ويعصى وللنصيح بينهم

لَا يُلَيْثُ الْقَوِيَّانِ الصَّرْمَةُ إِنْ فُرِقَا قِيلَ الْقَوِيَّانِ عَلَى مَا حَقَّقَا

لفظة لا يليث القويان الصرمة . القوي الذئب أي إذا كانا اثنين أسرا في تمزيقها . يضرب لمن يفسد ماله وهو قليل . والصرمة القطعة من الغنم والإبل القليلة . والتقدير لا يليث ولا يجمل الذئبان القويان القطعة القليلة أن يفترقا ويهلكاها

عَمْرُو يُرْجَى إِنْ يَرَّعَكَ أَمْرُ وَلَا فَتَى إِلَّا ابْنُ يَثْنِ عَمْرُو

لفظة لا فتى إلا عمرو بن يثن تقدم ذكره مع لقمان عند قوله إحدى خطبات لقمان

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ مِثْلُهُ قَدْ سَبَّأَ لَا يَلِدُ الْوَقْبَانَ إِلَّا وَقْبَا

الوقب الأحمق . هذا يتكلم به عند التشاتم . يضرب للرجل يوافق أوبره في ضعف العقل

يَا صَاحِبَ لَأَحْمَالَةٍ أَفْهَمُ ذَلِكَ مِنْ جَلَزٍ بِعَابَاءِ عَلَى مَا قَدْ زَكِنَ

يضرب عند انقطاع الرجاء . أي صرت إلى الغاية القصوى من الأمر . والجلز شدة عصب العقب على شيء . أي لا بد من النهوض في هذا الأمر . قال الشاعر

ضَرَبْتُ بِالسَيْفِ حَتَّى ارْفَضَ قَائِمُهُ وَلَا سِحَالَةَ مِنْ جَلَزٍ بِعَابَاءِ

لَا حَمَّ يَا هَذَا وَلَا رَمَّ يُرَى أَنْ أَهْجُوا اللَّيْمَ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى

لفظة **لَا حَمَّ وَلَا رَمَّ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا** أي لا بد من ذلك

لَا تَقْتُلِ الْفِرَاحَ وَالْبَيْضَ تَقِي أي تحفظ الصغير جهلاً يا شقي

لفظة **لَا تَقِي الْبَيْضَ وَتَقْتُلِ الْفِرَاحَ** أي لا تحفظ الصغير وتضيع الكبير

بِمَا لَدَيْكَ أَفْعَ وَفَزْ بِشُكْرِهِ لَا تَحْسُدِ الضَّبَّ بِمَا فِي حُجْرِهِ

في المثل «على ما» بدل «بما» أي لا تحسد فلاناً على ما رزق من خير

لَا تُظْهِرَنَّ نَصِيحَةَ وَتَعْدُرُ فَتَعْتَدِي كِمَثَلِ مَا قَدْ ذَكَرُوا

تَقُولُ لَا أَحِبُّ مِثْلَ الثَّلَبِ تَحْدِثُ وَجْهَ صَاحِبٍ أَوْ أَجْنَبِي

لفظة **لَا أَحِبُّ تَحْدِثُ وَجْهَ الصَّاحِبِ** زعموا أن الثعلب رأى حجراً أبيض بين شغبين فأراد أن

يقول به الأسد فأتاه ذات يوم فقال يا أبا الحارث الغنيمة الباردة شحمة رأيتها بين لصين

فكرهت أن أدنو منها وأحببت أن تولي ذلك أنت فهلهم لأريكها. قال فانطلق به حتى قام به

عليه. فقال دونك يا أبا الحارث فذهب الأسد ليدخل فضاق به المكان. فقال له الثعلب ارددس

برأسك «أي ادفع» فأقبل الأسد يردس برأسه حتى نشب فلم يقدر أن يتقدم ولا أن يتأخر

ثم أقبل الثعلب بخوره «أي يحدس خوراته» من قبل دُبره فقال الأسد ما تصنع يا ثعالة.

قال أستعبدك قال فين قبل الرأس إذا. فقال الثعلب لأحب تحديث وجه صاحب. يضرب

للرجل يريك من نفسه النصيحة ثم يندر

لَا تُدْرِهِ بِعَرَضِكَ الَّذِي لَوْمْ فَيَلْذَمُ أَفْعَهُ مَا حَكَّوهُ يَا ابْنَ أُمِّ

الإذراء. الاغراء. ولذم لزم وضري أي لا تجربته فيجتري عليك

وَلَا تَرَى الْعُكْبَلِيَّ يَوْمًا إِلَّا حَيْثُ يَسْوَكَ أَعْلَمَنَّ مَا جَلَا

يضرب لمن لا تزال تراه في أمر تكرهه

وَقِيلَ لَا يُسَاعُ يَا وَحُوحُ طَعَامُكَ أَعْلَمَنَّ مَا يَدَا يُلُوحُ

لفظة **لَا يُسَاعُ طَعَامُكَ يَا وَحُوحُ** وحوح اسم رجل. يضرب عند كل معروف يكدر بلن

لَا جِنُّ أَيْ لَا كَتَمَ لِلشُّخْنَاءِ بِالنَّظْرِ الشَّرِّ وَالْبَغْضَاءِ

لفظة **وَلَا جِنُّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظْرِ الشَّرِّ** عجز بيت لأبي جندل صدره. تحدثني عينك ما القلب كاتم.

لاجن لاخفاء . والبغضاء . البغض . والنظر الشزر نظر الغضبان بؤخر العينين . أي لايجني نظر المبيض

وَلَا إِخَالِكَ أَعْلَمَنْ بِالْعَبْدِ إِنْ قُلْتَ يَا أَخَاهُ عِنْدَ قَصْدِ

في المثل « إذا » بدل « إن » يضرب لمن يسطنع المعروف إلى من ليس له بأهل . وهذا كقولهم ليس العبد بأخ لك وقد تقدم

يُسَعِدُ رَأِشِدُ مُرَجِيهِ وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَلِيسٍ أَمَلًا

قيل هو القعقاع بن عمرو . والصحيح قعقاع بن شور وهو من جري مجرى كعب بن مامة في حسن المجاورة فضرب به المثل وكان إذا جاوره رجل أو جالسه فعرفه بالقصد إليه جعل له نصيباً من ماله وأعانه على عدوه وشفع له في حاجته وغدا إليه بعد ذلك شاكرًا . فقال فيه الشاعر وكتب جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس

فَلَمْ يَكُنْ تُفْرَعُ يَوْمَ الْعَصَا لَهُ كَذَاكَ لَا تُثَقِّلُ الْخَصَا

لفظة لا تُفْرَعُ له العصا ولا تُثَقِّلُ له الخصا يضرب للسخنك المحرب

وَلَمْ يَكُنْ يَرَامُ لِلْمَوَانِ بَوًّا وَلَوْ كَانَ مِنَ الثَّغْمَانِ

لفظة لا يَرَامُ بَوًّا الموان أي لا يعطف عليه . والثغمان أن تعطف الناقة على ولدها . والبو جلد حواري يسخ فيحشى ويعلق عليها فتظنه ولدها فتدبر عليه . والمعنى في المثل أنه لا يقبل الضيم

مَنْ لَا يُطَاعُ مَالَهُ رَأْيِي بَرَى كَذَا عَلِيٌّ قَالَ فِي مَا أُثِرَا

لفظة لا رَأْيِي بَرَى لا يُطَاعُ قاله علي رضي الله عنه في خطبته التي يعاتب فيها أصحابه

فُلَانٌ لَا حَيٌّ فَتَرْجُوهُ وَلَا مَيِّتٌ فَتَنْسَاهُ وَنَكْتَنِي الْبَلَا

لفظة لا حَيٌّ فَتَرْجُوهُ وَلَا مَيِّتٌ فَتَنْسَاهُ ذكر عند قوله قد حيل بين العير والثروان

وَالرُّفُ لَا يَذْهَبُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ فَأَصْنَعُهُ بِلَا أَشْتَبَاهِ

لفظة لا يَذْهَبُ الرُّفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ الرُّفُ المعروف والإحسان . والمثل عجز بيت الخطيئة صدره . من فعل الرُّف لا يعدم جوارزه . يضرب في الحث على الجود

لَاسِيرِكَ السَّيْرُ وَلَا هَرَجِكَ إِنْ هَرَجْتَ هَرَجٍ فَأَجْتِنِنَا يَا وَهِنَ

لفظة **لَا سَيْرَكَ سَيْرٌ وَلَا هَرَجَكَ هَرَجٌ** المخرج الحديث الذي لا يُدرى ما هو. يُضرب للذي يكثر الكلام. أي لا يُحسِن السَيْرَ ولا يُحسِن التكلّمَ

لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ عَنْهُمْ فَعُدْرًا إِنْ نَفَثَتْ يَا حَسَنَ

المصدر الذي يشتكي صدره وهو يستريح ويشفي بالنفث

لَا زَمَنِي خَطْبُ عَنَاءٍ لَمْ يَرْقُ وَلَا زِيَالٌ لَزِمَ الْحَبْلُ الْعُنُقُ

الزيال المزايلة. يُضرب للشيء يلزم فلا يُرجى الخلاص منه

لَا عَيْشَ قَبْلَ لَصِيْبِ الْخَوْفِ وَهُوَ مُعْنَى مِنْ بَلَاءِ الْحَيْفِ

لفظة لا عيشَ لكن يُضامع الخوف يُضرب في مدح الأمن

مَعَ أَنِّي لَسْتُ كَيْلَ الصَّبْعِ حَسَبَ الَّذِي حَكَّوهُ عَنْهَا فَاسْمَعِ

تَخْرُجُ وَهِيَ تَسْمَعُ الدَّمَ لِيَنْ يَصِيدُهَا حَتَّى تُصَادَ فَأَعْلَمَنَّ

لفظة لا أكون كالصَّبْعِ تَسْمَعُ الدَّمَ فَتَخْرُجُ حَتَّى تُصَادَ أي لا أغفل عما يجب التيقظ فيه
قاله أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

لَا تَأْمَنِ الشَّقِيَّ أَوْ حِشَّ أَهْلِهِ فَخَضِرُ شَرِّهِ وَبَلَاءُ فِعْلُهُ

لفظة لا تأمن شقياً أَوْ حِشَّ أَهْلِهِ يُضرب في سبب العلامة مع الله والناس

خُدِعْتُ قَبْلًا فَلْتَرُلْ عَنِّي بَابِي لَا يُخْدَعُ إِلَّا الْمَرَّةَ الْأَعْرَابِي

لفظة لا يُخْدَعُ الْأَعْرَابِي إِلَّا وَاحِدَةً قاله أعرابي خُدِعَ مَرَّةً ثُمَّ سَمِ الْحَدَّاعُ أُخْرَى

لَا يَطْمَحُ الْعِزُّ الْقَطِيرُ بِكَ إِنْ حَصَلَتْهُ يَظْلَمُ ذِي فَضْلٍ عَيْنٌ

لفظة لا يَطْمَحُ بِكَ الْعِزُّ الْقَطِيرُ أي لا يرتفع يعني أن العز الحادث لا معمول عليه

فُلَانٌ لَا أَصْلَ وَلَا فَضْلَ لَهُ فَهُوَ جَمَادٌ لَيْسَ رَجُوعَ فَضْلُهُ

لفظة لا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَضْلَ الْأَصْلُ الْحَسَبُ. والفصل اللسان يعني النطق

وَلَا تَرَالُ يَا قَتِي تَقْرُضُنِي قَارِصَةً مِنْكَ بِمَا يَمْرُضُنِي

لفظة لا تَرَالُ تَقْرُضُنِي مِنْكَ قَارِصَةً أي كلمة مؤذية

أَثَرُهُ الْكَاذِبُ لَا يُصَدِّقُ وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ لِيَنْ يُحَقِّقُ

لفظة **لَا بُصَدُّ أَرُوهُ** يُضْرَبُ للكاذب . يعني لا يصدق أثر رجله لأنه إذا كذب هو كذب
أثره في الأرض أيضاً مثله . أي إنه إذا قيل له من أين جئت . قال من ثمّ وإنما جاء من ههنا
يَا مَنْ أَتَى مُفْتَخِرًا **لَا أُمَّ لَكَ** إِذْ أَنْتَ مَمْلُوكٌ لِشَرِّ مَنْ مَلَكَ

أي ليس لك أمّ حرّة وهذا هو الشتم لأن بني الإمام عند العرب ليسوا بمحمودين ولا لاحقين
بما يلحق به غيرهم من أبناء الحرار . وأبلغ منه في الشتم لا أبالك إذا لم يدع شيئاً من الشتم
لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دِرَّةَ مِمَّا فَعُلُ وَأَفْعَلُ وَجُدُّ يَدْرَهُ
الرّزْمَة صوت حنين الناقة فعلمها أرزم . والديرّة اللبن . أي لا خير في قول لا فعل معه . يُضْرَبُ
لن يرق محتاج ثم لا يُعَم عليه

فَلَانُ قَدْ شَاخَ **فَلَا يُشْنِي** وَلَا يُثَلِّثُ أَرْوِينَ ذَا عَيْنِي

أي هذا رجل كبير أراد النهوض فلم يقدر في أوّل مرّة ولا في الثانية ولا في الثالثة

لَا تَرَكَ اللَّهُ بِأَرْضٍ مَقْعَدًا لَهُ وَلَا إِلَى السَّمَاءِ مَصْعَدًا

لفظة **لَا تَرَكَ اللَّهُ** له في الأرض مقعداً ولا في السماء مصعداً قالته امرأة دعت على ولدها

يَا صَاحِبَ لَا يَغْدُو رَفِيقًا مِنْ غَدَا **لَمْ يَبْتَلِعْ رِيقًا** بِأَغْضَابِ الْعِدَى

لفظة **لَا يَضْلِحُ رَفِيقًا** مَنْ لَمْ يَبْتَلِعْ رِيقًا يُضْرَبُ لمن يكظم الغيظ . ورفيقاً حال وأراد
بالريق ريق الغضب

لَا تَشْرِيَنَّ يَا خَلِيلِي مَشْرَى صَفْوٍ يُكَدِّرُ أَفْهَمَنْ مَا سَرَا

شري بمعنى أشترى وباع ومنه قوله تعالى «وَشَرَوْهُ بِشَمْنٍ بَخْسٍ» يُضْرَبُ لمن يستبدل خيراً بشراً

وَلَا بِلَادَ لِلَّذِي لَا تَلْدَ لَهُ لِنَا يَسِيرٌ حَيْثُ يَقْضِي أَمَلَهُ

لفظة **لَا بِلَادَ لِنَا** لَا تَلْدَ لَهُ أي لا يسع فقيراً مكان ولا تحمله أرض لذاته وقتبه في أعين

الناس . أو المعنى لا يقدر الفقير أن يقيم ببلاده وأرضه لفقره بل يحتاج أن يرحل عنها

لَا مَالَ يَا صَاحِبَ لِنَا لَا رِفْقَ لَهُ فَاسْتَعْمِلِ الرِّفْقَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ

يعني أن المال يكسبه الرفق لا الخرق

لَا جَمَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرَهُ فِي مَالِ زَيْدٍ إِذْ عَصَى مَا أَمَرَهُ

لفظة **لَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ أَمْرَةً** أي بركة ونماء. وروى أمرته بسكون الميم أي زيادته من قولهم
أمر مال فلان إذا كثر

لَا غَرَوُ يَا هَذَا وَلَا هَيْمَ بِنَا من أمر زيد الحيث أبيهما

يُضْرَبُ لِلأمر إذا أشكل قال . أعينني كل العيا . فلا أغر ولا أهي

لَا تَظْلِمَنَّ وَضَعَ الطَّرِيقِ وأمر بمنهاج مع الرفيق

يُضْرَبُ في التحذير لمن ترك الطريق الواضح إلى المهيم . وظلمه وضعه السير في غير موضعه

لَا تَأْمَنَنَّ بَيِّقِينَ شَكًّا وشك بالمران زيدا شكًّا

أي لا تخلطن بما أيقته شكًّا فيضعف رأيك وعزيمتك

تَأَنَّ فِي سَيْرِكَ وَأَسْلُكِ الْجِدِّ **لَا يُوجَدُ الْعَجُولُ مَحْمُودًا** أَحَدٌ

ورد لا يوجد العجول محمودًا . ولا العضوب مسرورًا . ولا الملول إذا إخوان ولا الحر حريصًا .
ولا الشره غنيًا

لَا تَبْتَ الْمُهْرَ عَلًا وَحَاهُ وأجعل رسولًا من سمته عليها

وحى الفرس يوحى وإذا حفي وهو للفرس بمنزلة الثقب للبعير . يُضْرَبُ لمن يوجه في أمره
من يكرهه أو به ضعف عنه

أَغْلَقْتُ دُونَ قَصْدِ زَيْدٍ بَابًا **فَلَا عَابَ بَلٌ وَلَا أَبَابًا**

يُقال إن الظبأ إذا أصابت الماء لم تُعَبَ فيه وإن لم تصبه لم تأب له أي لم تنهيا لطلبه .
يُقال أب ينب ويوب أبًا وأبَابًا إذا قصد وتنهيا . قيل ولا شيء من الوحوش من الظبأ والنعام
والبقر يطلب الماء إلا أن يرى الماء قريبًا منه فيرده وإلا لم يطلبه . يُضْرَبُ للرجل يُعرض
عن الشيء . استغناء

لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الرَّفِيقُ الْكِرًّا يَا صَاحِبَ **إِلَّا حَلْبًا وَصَرًّا**

لفظة **لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الْكِرًّا** إِلَّا الْحَلْبَ وَالصَّرَّ قِيلَ إن شداد العبيسي قال لابنه عنقرة في يوم
لقاء ورأه يتعاس عن الحرب وقد حميت كُرَّ عنقره . فقال عنقرة لا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الْكِرًّا إِلَّا الْحَلْبَ
وَالصَّرَّ . وكانت أمه حبشية فكان أبوه يستخف به لذلك . فقال له كُرَّ وقد زوجتك عبلة
فكُرَّ وأبلى ووفى له أبوه بذلك فزوجهُ عبلة . والصَّرُّ شدُّ الصِّرَارِ وهو خيطٌ يُشدُّ فوق الخلف

والتودية للآل يرضع الفصيل أمه ونصب الحلب على الاستئنا. المنقطع. يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَلِّفُ مَا لَا يُطِيقُ

إِنِّي لَا أَعْلَقُ الْجُلُجَلَ مِنْ عُنُقِي أَي أَشْهَرُ نَفْسِي يَا فِطْنُ

أَي لَا أَشْهَرُ نَفْسِي وَلَا أَخَاطِرُ بِهَا بَيْنَ الْقَوْمِ قَالَ أَبُو النُّجْمِ يَصِفُ فِجْلًا

يُرْعِدُ إِذْ يُرْعِدُ قَلْبَ الْأَعْزَلِ إِلَّا أَمْرًا يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلُجَلِ

قِيلَ فِي مَعْنَاهُ إِنَّهُ كَانَ فِي بَنِي عَجَلٍ رَجُلٌ يُحَمِّقُ وَكَانَ الْأَسَدُ يَغْشَى بَيْوتَهُمْ فَيَقْتَرِسُ مِنْهُمْ
النَّاقَةَ بَعْدَ النَّاقَةِ وَالْبَعِيرَ بَعْدَ الْبَعِيرِ. فَقَالُوا كَيْفَ لَنَا بِهَذَا الْأَسَدِ فَقَدْ أَضْرَبْنَا بِأَمْرَانَا. فَقَالَ الَّذِي
كَانَ يُحَمِّقُ فِيهِمْ عَلِقُوا فِي عُنُقِهِ جُلُجَلًا فَإِذَا جَاءَ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْكُمْ تَحْرُكُ الْجُلُجَلُ فِي عُنُقِهِ فَتَذَرْتُمْ
بِهِ. فَضْرَبَهُ أَبُو النُّجْمِ مِثْلًا فَقَالَ يَرْعِدُ مِنْ فِرْقِ هَذَا الْفِجْلِ مَنْ رَأَاهُ مِنْ هَوْلِهِ وَإِعْيَادِهِ إِلَّا مَنْ
كَانَ بِمِزَلَةٍ هَذَا الْأَحْمَقُ فَإِنَّهُ لَا يَخَافُهُ لِعَدَمِ عَقْلِهِ

إِلَى الْحَمَامَةِ كَيْفَا لَا تُهْدِي يَا بَيْتَ وَأَقْصِدِي جَمِيلَ الْقَصْدِ

لِظَنِّهَا لَا تُهْدِي إِلَى حَمَاتِكَ الْكَتِيفَ أَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً وَصَّتْ بِنَتَائِهَا فَقَالَتْ لَا تُهْدِي إِلَى حَمَاتِكَ
الْكَتِيفَ فَإِنَّ الْمَاءَ يَجْرِي بَيْنَ اللَّيْثِ وَهِيَ اللَّحْمَتَانِ الْمُطَابِقَتَانِ مِنْ عَلَى يَمِينِ الْبَعْرِ وَيَسَارِهِ .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَبَاسِطُ إِخْوَانَهُ بِالْحَقِيرِ الرَّدِيِّ

لَا تَرْكَبَنَّ مِنْ بَنَانٍ نَيْسَبًا وَأَسْلُكَ صَرِيقَ الْحَقِّ تُرْفَعُ رُبَّنَا

بَنَانٌ اسْمُ أَرْضٍ. وَالنَّيْسَبُ الطَّرِيقُ . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ ارْتِكَابِ الْبَاطِلِ وَإِنْ جَرَّ إِلَيْكَ مَنْفَعَةٌ

لَا تُطَلِّ الذَّيْلَ أَجْدُ الْخَضِرُ أَي جَدُّ أَمْرٍ فَأَنْجَلَنَّ يَا عُمَرُ

لِظَنِّهَا لَا تُطَلِّ الذَّيْلَ فَقَدْ أَجْدُ الْخَضِرُ يُضْرَبُ لِلْمَتَأَنِّي وَقَدْ جَدَّ الْأَمْرُ وَاحْتِاجَ إِلَى الْعَجَّةِ

لَا تَسْمِ الْغَيْثَ فَهَذَا أَوْدَى النَّقْدِ أَي لَا تَكُنْ تَأْسَى لِمَا لَيْسَ يُرَدُّ

أَوْدَى هَلَكٌ. وَالنَّقْدُ صِغَارُ الْغَنَمِ . يُضْرَبُ لِمَنْ حَزَنَ عَلَى مَا فَاتَ

لَا حَجْرَةَ أَمْشِي وَلَا حَوْطَ الْقَصَا فَأَوْقِعْنِي يَا أَذْلَ مِنْ خُصِي

الْحَجْرَةُ النَّاحِيَةُ. وَالْقَصَا الْبُعْدُ مِنْ قَصَى يَقْصِي. وَالتَّقْدِيرُ لَا أَمْشِي فِي حَجْرَةٍ وَلَا أَحْوِطُكَ حَوْطَ
الْقَصَا. أَي لَا أَتْبَاعِدُ عَنْكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَهَدَّدُكَ. أَي لَا أَتْبَاعِدُ وَلَا أَتَنْحَى. فَهَلُمَّ إِلَى
مُبَارَاةِي وَمُقَارَعَتِي

لَا غَزْوَ إِلَّا مَا يُرَى التَّقِيْبَا فَتَنْ غَزَوْا إِنْ تَكُنْ أَرِيْبَا

يقال عتب الرجل وهو أن يغزو مرة ثم يُثني من سنته. وأول من قاله حُجر بن الحارث بن عمرو آكل المرار لما أغار الحارث بن مندلة ملك الشام من ملوك الضجاعم على أرض نجد وهي أرض حُجر بن الحارث في غيبته فاستاق مال حُجر مع زوجته هند الهنود ووقع بها فأعجبها وكان آكل المرار شيخاً كبيراً وابن مندلة شاباً جميلاً. فقالت له النجاء النجاء فأغذ السير إلى الشام. فلما رجع حُجر ووجد ذلك وقف على القضية وقيل له ذلك مذ ثمانى ليل. فقال حُجر ثمان في ثمان لا غزو إلا التعقيب فأرسلها مثلاً. يعني غزوه الأول والثاني حيث كان حُجر قد غزا أهل نجران في حديث طويل وآخره طوق حُجر ابن مندلة وقتله مبارزة بطعته ثم قتله زوجته هنداً حيث علم ما كان منها ولما طعن ابن مندلة وجندله عن فوسه وثبت هند اليه تُغذيه وانتدعت الرمح من نحره فخرجت نفسه

لَا يَبَاسُنْ نَائِمٌ أَنْ سَيَّمَا كَمَا جَرَى لِابْنِ جُوَيْنٍ فَأَعْلَمَا

قيل إن رجلاً كان يسير بابل له حتى إذا كان بأرض فل إذا هو برجل نائم فأناه يستجيره فقال إني محيرك من الناس كلهم إلا من عامر بن جوين. فقال الرجل وماذا عسى أن يكون عامر ابن جوين فسار به حتى توسط قومه فأخذ إبله وقال أنا عامر بن جوين وقد أجرتك من الناس كلهم إلا مني. فقال الرجل لا يباسن نائم أن يغنا فذهب قوله مثلاً

لَا تَجَزَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ قَدِ سِرَّتَهَا أَنْتَ وَقَبْلَ النَّاسِ قَدْ سَلَكَتَهَا

لفظة لا تجزعن من سنة أنت سيرتها أول من قال ذلك خالد بن أخت أبي ذؤيب الهذلي وذلك أن أبا ذؤيب كان قد تزل في بني عامر بن صعصعة على رجل يقال له عبد عمرو بن عامر فعشقت امرأته وعشقتها وحملها وهرب بها إلى قومه. فلما قدم منزله تخوف أهله فأسرها منهم في موضع لا يعلم وكان يختلف إليها إذا أمكة وكان الرسول بينها وبينه ابن أخت له يقال له خالد وكان غلاماً حدثاً له منظرٌ وصباحةٌ فكث بذلك برهة وشب وأدرك فعشقت المرأة ودعت إلى نفسها فأجابها وهربها ثم حملها من مكانها ذلك إلى غيره وجعل يختلف إليها ومنع أبا ذؤيب عنها. فقال أبو ذؤيب أياتاً في ذلك فأجابه ابن أخته خالد بأبيات منها قوله فلا تجزعن من سنة أنت سيرتها فأول راض سنة من سيرها

اللَّهُ وَالْإِسْكَافُ لَا السَّوَى دَرَى مَا هُوَ فِي الْخَفِّ الَّذِي بِي أَثْرَا

لفظة لا يعلم ما في الخف إلا الله والإسكاف أصله أن إسكافاً رمى كلباً يخف فيه فيه قاب فأوجعه جداً فجعل الكلب يصيح ويحزع. فقال له أصحابه من الكلاب أكل هذا من خف

قال اللؤلؤ . يُضْرَبُ فِي الْأَسْرِ يُخْنِي عَلَى النَّاطِرِ فِيهِ عِلْمُهُ وَحَقِيقَتُهُ

لَا تَصْحَبُنْ مَنْ لَا يَدْرِي حَقًّا لَكَ مِثْلَ الَّذِي لَهُ تَرَى إِنْ أَمَكَ

لفظه لَا تَصْحَبْ مَنْ لَا يَدْرِي لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ أَي لَا تُصَاحِبْ مَنْ لَا يُشَاكِلُكَ وَلَا يَعْتَدُ حَقَّكَ . يُقَالُ فَلَانِ يَرَى رَأْيَ أَبِي حَنِيفَةَ . أَي يَعْتَدُ اعْتِقَادَهُ وَليْسَ مِنْ رُؤْيَاةِ الْبَصْرِ

لَا يَكْسِبُ الْحَمْدَ فَتَى شَجِيحٌ فُجِدَ يُجِدُ حَمْدَكَ وَالْمَدِيحُ

يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْبُخْلِ

لَمْ أَرْ بَعْدَ الْمَوْتِ أَنْ تَدْبِنِي زَادِي فِي الْحَيَاةِ مَا زُوْدْتَنِي

لفظه لَا أَعْرِفُكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَدْبِنِي وَفِي حَيَاتِي مَا زُوْدْتَنِي زَادِي

يُضْرَبُ لِمَنْ يَضِيعُ أَخَاهُ فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ يَبْكَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ أَبُو عَمِيدٍ

مَا جَاءَ عَلَى فِعْلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ

قَلْبِي لِيُوَصِّلَ الرَّشِيءَ الرَّيْبِ يَا لَأَنِّي أَلْهَفُ مِنْ قَضِيبِ

هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ قَارًّا بِالْبَحْرَيْنِ وَكَانَ يَأْتِي تَاجِرًا فَيَشْتَرِي مِنْهُ التَّمْرَ وَلَمْ يَكُنْ يُعَامِلُ غَيْرَهُ وَإِنْ ذَلِكَ التَّاجِرُ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ حَشْفٌ كَثِيرٌ مِنَ التَّمْرِ فَدَخَلَ يَوْمًا وَمَعَهُ كَيْسٌ لَهُ فِيهِ دَنَائِرٌ كَثِيرَةٌ فَطَرَحَهُ بَيْنَ ذَلِكَ الْحَشْفِ وَأَنَسِيَ رَفْعَهُ فَأَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ كَمَا كَانَ يَأْتِيهِ بِشْتَرِي مِنْهُ التَّمْرَ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ هَذَا أَعْرَابِيٌّ وَليْسَ يَدْرِي مَا أُعْطِيهِ فَلَأَصِيرَنَّ هَذَا الْحَشْفَ فِي مَا يَبْتَاعُهُ .

فَلَمَّا ابْتَاعَ مِنْهُ التَّمْرَ عَدَّ عَلَيْهِ قَوْصِرَةَ الْحَشْفِ الَّتِي فِيهَا الدَّنَائِرُ وَمَضَى قَضِيبٌ بِمَا اشْتَرَى مِنَ التَّمْرِ فَبَاعَ جَمِيعَ مَا مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ غَيْرَ الْحَشْفِ إِذْ لَمْ يَأْخُذْهُ أَحَدٌ وَتَذَكَّرَ التَّمَارَ كَيْسَهُ وَعَلِمَ أَنَّهُ بَاعَ الْقَوْصِرَةَ غَلَطًا فَأَخَذَ سَكِينًا وَتَبِعَ الْأَعْرَابِيَّ فَطَمَعَهُ وَقَالَ إِنَّكَ صَدِيقِي لِي وَقَدْ أُعْطَيْتَكَ تَمْرًا غَيْرَ جَيِّدٍ فَرَدَّهُ عَلَيَّ لِأَعُوْضَكَ الْجَيِّدَ فَأَخْرَجَ الْجِلْدَةَ إِلَيْهِ فَتَرَّهَا وَأَخْرَجَ مِنْهَا دَنَائِرَهُ وَقَالَ لِلأَعْرَابِيِّ أَتَدْرِي لِمَا حَمَلْتُ هَذَا السَّكِينِ مَعِي . قَالَ لَا . قَالَ لِأَشَقُّ بِهَا بَطْنِي إِنْ لَمْ أَجِدِ الدَّنَائِرَ . فَتَنَفَّسَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ أَرْنِي السَّكِينِ فَتَارَلَهُ إِيَّاهَا فَشَقَّ بِهَا بَطْنَ نَفْسِهِ تَلَهْفًا . فَضْرَبَ بِهِ الْمَثْلَ فَقَالُوا أَلْهَفُ مِنْ قَضِيبِ . وَهُوَ أَفْعَلُ مِنْ لَهَفَ يَلْهَفُ لَا مِنَ التَّلَهْفِ

وَمِنْ أَبِي غَبْشَانَ وَالْمُعَرِّقِ لِلدَّرِّ بَعْدَ النَّوْمِ حَيْثُ قَدَشْتِي
وَقَالَ ابْنُ الصَّخْرِ وَمِنْ لَا يُنْصِفُ مِنْ أَبِي سُوءِ مِلَّالِي أَلْفُ

يُقَالُ أَلْفُ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَحْمَقُ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ . وَيُقَالُ أَلْفُ مِنْ
مُعَرِّقِ الدَّرِّ كَانَ رَجُلًا مِنْ تَمِيمٍ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ ظَفِرٌ مِنَ الْبَجْرِ يَبْدُلُ مِنَ الدَّرِّ فَأَغْرَقَهُ فَاسْتَيْقِظَ
مِنْ نَوْمِهِ وَمَاتَ تَلَهْفًا عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَلْفُ مِنْ قَالِبِ الصَّخْرَةِ تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي بَابِ الطَّاءِ . وَيُقَالُ
أَلْفُ مِنْ ابْنِ السُّوءِ لِأَنَّهُ لَا يُطِيعُ أَبَوَيْهِ فِي حَيَاتِهِ فَإِذَا مَاتَ تَلَهَّفَ عَلَيْهِمَا

وَهُوَ بَرِي حِينَ مِلَّالِي الْأَمَّا مِنْ رَاضِعٍ وَبَرَمٍ وَأَسْلَمًا
وَرَاضِعِ اللَّبَنِ وَأَبْنِ قَرْصَعٍ وَسَقَبِ رِيَّانٍ غَدَاً ذَا جَزَعٍ
وَجَذَرَةٍ وَمِنْ ضِبَارَةٍ وَمِنْ كَلْبٍ عَلَى عِرْقٍ وَمِنْ ذَنْبِ زُكَيْنٍ
وَأَلْبَرَمِ الْقُرُوبِ وَالصَّيِّ وَوَمِنْ مَذَاقِ الْحَمْرِ فِي الْعَشِيِّ
وَنَوْمَةِ الْأَضْحَى وَمَاءِ عَادِيَةِ وَقَبْلَةِ فِي عَجَلٍ يَا مَارِيَةَ

يُقَالُ الْأُمُّ مِنْ رَاضِعٍ قِيلَ الْمُرَادُ بِهِ الَّذِي يَأْكُلُ الْحَلَالَ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِطَرْفِ الْحَلَالِ لِنَلَاتِفْوَتِهِ
كَأَنَّهُ يَرْضَعُ ذَلِكَ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِبَهَا مِنَ الْجَسَعِ وَالشَّرِّهِ
وَاللُّؤْمِ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ رَاعِيًا وَلَا يَمْسِكُ بِحَلْبِهَا إِذَا جَاءَ مَعْتَرِفُ فَسَأَلَهُ الْقَبْرِيُّ اعْتَلَّ بَلْنَ لَيْسَ
لَهُ بِحَلْبٍ وَإِذَا رَامَ هُوَ الشَّرْبُ يَرْضَعُ مِنَ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ . وَقِيلَ الرَّاضِعُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ لَيْسِيًا
كَأَنَّهُ يَرْضَعُ اللَّؤْمَ مِنْ نَدْيِ أُمِّهِ . وَيُقَالُ الْأُمُّ مِنْ رَاضِعِ اللَّبَنِ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ
يَرْضَعُ اللَّبَنَ مِنْ حَلْمَةِ شَاتِهِ وَلَا يَحْلِبُهَا تَحَاقَةً أَنْ يُسْمِعَ وَقَعَ الْحَلْبُ فِي الْإِنَاءِ . فَيُطْلَبُ مِنْهُ . فَمِنْ
هَهَا قَالُوا لَنِمِّ رَاضِعٌ . قَالَ رَجُلٌ يَصِفُ ابْنَ عَمِّ لَهُ

أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ حُلُقُومٌ وَإِدْرُهُ فِي جَوْفِهِ غَارُ
لَا تَعْرِفُ الرِّيحَ مِمَّسَاهُ وَمَصْبَحُهُ وَلَا تُشَبُّ إِذَا أَمْسَى لَهُ نَارُ
لَا يَحْلِبُ الضَّرْعَ لَوْ مَا فِي الْإِنَاءِ وَلَا يُرَى لَهُ فِي نَوَاحِي الصَّخْرِ آثَارُ

وَيُقَالُ الْأُمُّ مِنْ أَسْلَمٍ هُوَ أَسْلَمُ بْنُ رُزَيْعَةَ وَمِنْ لَوْمِهِ أَنَّهُ جَبِي أَهْلُ خُرَّاسَانَ حِينَ وَلِيَهَا مَا لَمْ
يَجِبْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ . ثُمَّ بَلَغَهُ أَنَّ الْفَرَسَ كَانَتْ تَضَعُ فِي فَمِ كُلِّ مِنْ مَاتَ دَرَاهِمًا فَأَخَذَ يَنْبِشُ تَرْبَةَ
النَّوَارِيسِ لِيَسْتَخْرِجَ ذَلِكَ الدَّرَاهِمَ فَقَالَ فِيهِ صَهْبَانُ الْجُرْمِيِّ

تعودُ بنجمٍ واجعلِ القبرَ في صفا من الطودِ لا يَبشُ عظامكَ أسلمُ
هو النابشُ الموقى النجيلُ عظامهم لينظرَ هل تحتَ السقاقيـ درهمُ
ويقال **الأمُ من البرم** هو الذي لا يدخل مع الأيسار في الميسر وهو موسر ولا يُسمي برماً
إذا كان الذي يمنعه غير النجيل وهذا الاسم قد سقط استعماله لزوال سببه . ويقال **الأمُ من
البرم القرون** كان رجلاً من الأبرام فذفع إلى امرأته قدراً لتستطعم من بيوت الأيسار لأن
عادة البرم كانت تجري بذلك فرجعت بالقدِر فيها لحم وسنام فوضعتها بين يديه وجمعت عليها
الأولاد فأقبل هو يأكل من بينهم قطعتين قطعتين فقالت المرأة أبرماً قرونا فصار قولها
مثلاً في كل نجيل يجر المنفعة إلى نفسه . ويقال **الأمُ من جذرة والأمُ من ضبارة** وهما **الأمُ
من ضربت** العرب به المثل . وسأل بعض ملوك العرب عن **الأمُ من في العرب** ليُمثل به فدلَّ
على جذرة وهو من بني الحارث بن عدي بن جندب بن العنبر ومثلهم بماوية وعلى ضبارة
جفازة بجذرة جفدع أنفه وفر ضبارة لما رأى ذلك فقالوا في المثل نجح ضبارة لما جديع جذرة .
ويقال **الأمُ من قرصع** ويروى قوصع هو رجل من أهل اليمن كان متعالماً باللوم . ويقال
الأمُ من سقب الريان لأنه إذا دنا من أمه لم يدركها ولذلك قيل في مثل آخر شتر مرغوب
إليه فصيل ريان . ومعناه أن الناقة لا تسكاد تدر إلا إذا مرى ضرعها الفصيل بلسانه فإذا كان
ريان امتنع عن المري إذا أدنى من أمه فحُتلب فجعلوا ذلك لوماً له . ويقال **الأمُ من كلب**
على عرقو قال الشاعر

سرت ما سرت من ليها ثم عرجت على رجل بالعرج **الأمُ من كلب**

ويقال **الأمُ من ذنب** لأنه لا يتجافى عن التعرض لما يتعرض له وقتاً من أوقاته وربما عرض
للإنسان اثنان فتعارضاه وأقبلا عليه إقبالا واحداً فإذا أدمى أحدهما وثب عليه الآخر فزقه
وأكله وترك الإنسان قال الفرزدق

وكنت كذب السوء لما رأيت دماً بصاحبه يوماً أحال على الدم
ويقال **الأمُ من صبي** . **ومن الجوز** . **ومن ماء عادية** . **ومن مذاق الخمر** . **ومن تومة
الضحى** . **ومن قبلة على عجل** لكن لم يبين وجه اللوم في هذه

والجوز وهو من شظاظ أبدأ وعشقم الص في ما وردا
وفارة كذا من السرحان لا عاش إلا وهو في هوان

يقال **الص من شظاظ** . **ومن سرحان** . **ومن فارة** ومن عشقم مر ذكرها في باب السين

ويقال **الْوَطُّ** من **فُغِرَ** لأنه لا يفارق دبر الدابة . ويقال **الْوَطُّ** من **دُبِرَ** هو رجل من العرب كان متعلماً بذلك . وقيل إنه من بقية قوم لوط

أَلْزَقُ بِالْأَمْرِ مِنْ بُرَامٍ وَالْعَلِّ وَالْكَشُوثِ يَا بَنَ سَامِي
وَجَعَلِي كَذَا مِنَ الْقَرْنِيِّ فَدَعَهُ يَا مَلِيحُ تَأْمَنُ نَلْبَا
أَلْزَقُ مِنْ رِيشٍ عَلَى غِرَاءِ وَالْقَارِ وَالذَّبِقِ بِلَا مِرَاءِ
أَلْزَقُ مِنْ حُمَى غَدَتِ لِلرَّبِيعِ مُضَافَةً وَهُوَ عَدِيمُ النَّعْمِ

يقال **الزَّقُ** من **بُرَامٍ** و**الزَّقُ** من **عَلِّ** وهما اسمان للقراد . قال الشاعر

فصادفن ذاقرة لاصقاً لصوق البرام يظن الظنونا

ويقال **الزَّقُ** من **الكشوث** هو نبت يتعلق بالشجر من غير أن يضرب بعرق في الأرض . ويقال **الزَّقُ** من **جَعَلِي** و**الزَّقُ** من **قَرْنِي** والقَرْنِي دُوبِيَّةٌ فوق الحَنْفَسَا . وهي والجَعَلِي يتبعان الرجل إذا اراد الغائط ولذلك يقال في مثل آخر سدك به جعله . قال الشاعر

إذا أتيت سُلَيْمِي شَدَّ لِي جَعَلِي إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يُغْرَى بِهِ الْجَعَلِي

روى أبو الندى شُبَّ لِي أَي أُبْحِج لِي وَعَنَى بِالْجَعَلِ الْوَاشِي . ويروي شَبَّ بَقَعَ الشين أي ارتفع وظهر . يضرب هذا المثل للرجل إذا لُزِقَ بِهِ مِنْ يَكْرَهُهُ فَلَا يَزَالُ يَهْرَبُ مِنْهُ . وأصل هذا المثل إنما هو ملازمة الجعل لمن بات بالصحواء وكلما قام لغائط تبعه . وفي القَرْنِي يقول الشاعر ولا أنطق الجارات بالليل قابلاً قُبوعَ القَرْنِي أَخْلَفْتَهُ مَحَاجِرُهُ

ويقال **الزَّقُ** من **رِيشٍ** على **غِرَاءِ** ومن **قَارٍ** ومن **ذَبِقٍ** ومن **حُمَى** الرَّبِيعِ

مِنْ ظِلِّهِ لِلْمَرْءِ قَالُوا أَلْزَمُ وَشَعْرَاتِ الْقَصِّ فِي مَا أَعْلَمُ
أَلْزَمُ مِنْ إِحْدَى طَبَانِعِ الْقَتَى كَلَّ لَوْمٌ فِي الْبَرَايَا ثَبَّتَا
كَذَا مِنْ أَلْيَمِينَ لِلشِّمَالِ وَالنَّبَزِ لِلْأَلْقَابِ يَا أَبْنَ خَالِي

يقال **الزَّمُ** للمَرْءِ مِنْ ظِلِّهِ لأنه لا يفارق صاحبه . ولذلك يقال لزمني فلان لزم ظلي ولزم ذنبي . ويقال **الزَّمُ** من **شَعْرَاتِ الْقَصِّ** حيث لا يمكن أن تُزال لأنها كلما خلقت نبتت . والمعنى أنه لا يفارقتك . ويقال **الزَّمُ** من **السِّينِ** لِلشِّمَالِ . ومن **نَبَزِ اللَّقْبِ** . و**الزَّمُ** لِلْمَرْءِ مِنْ

إِحْدَى طَبَانِعِهِ

أَلْحُ مِنْ حُمَى وَخُنْفَسَاءِ وَالذُّبَابِ بِالرَّاءِ
 يُقَالُ أَلْحُ مِنَ الْحُمَى وَمِنَ الْخُنْفَسَاءِ وَمِنَ الذُّبَابِ وَمِنْ كَلْبٍ لِأَنَّ الْكَلْبَ يُلْحُ بِالْفَرِيرِ عَلَى
 النَّاسِ وَالخُنْفَسَاءُ لِأَنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ عَنْ مَوْضِعٍ عَادَتْ إِلَيْهِ وَيُرْوَى أَلْحُ مِنْ فَايِسَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ
 لَنَا صَاحِبٌ مَوَّلَعٌ بِالْخِلَافِ كَثِيرُ الْخَطَاةِ قَلِيلُ الصَّوَابِ
 أَشَدُّ جَلَابًا مِنَ الْخُنْفَسَاءِ وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غُرَابِ
 لَكِنَّمَا جِيَّ الْجَمِيلُ الْحَسَنُ مِنْ خِرْتِي وَالزُّبَيْدُ جَسْمًا أَلَيْنُ
 وَمِنْ نَجْمِيَّةٍ غَدَتْ مُرْنَةً إِذَا لَمَسْتُ يَدَيَّ بَدَنَهُ

يُقَالُ أَلَيْنُ مِنَ الزُّبَيْدِ وَمِنْ خِرْتِي الْخِرْتِيُّ وَلِدُ الْأَرْبِ . وَيُقَالُ أَلَيْنُ مِنْ خَيْمَةٍ مُرْنَةً
 وَالخَيْمَةُ تُرْوَى بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ فَالْحَاءُ مِنَ الْحَمْرِ يُقَالُ حَمَرْتُ السَّيْرَ أَحْمَرُهُ بِالضَّمِّ إِذَا سَحَرْتِ
 قَشْرَهُ . وَيُقَالُ لِذَلِكَ السَّيْرِ الْحَيْبِرُ وَالْحَيْمِيرَةُ وَهُوَ سَيْرٌ أَيْضٌ مَقْشُورُ الظَّاهِرِ يُوكَدُ بِهِ السَّرُوجُ
 وَيَسْهُلُ بِهِ الْحَرْزُ لِلْيَنِيِّ . وَيُقَالُ لَهُ الْأَشْكُرُ أَيْضًا . وَالتَّمْرَيْنِ التَّلِينِ . وَأَمَّا الْحَاءُ فَمِنْ الْحَمِيرِ وَالْحُمْرَةِ
 مَا يُجْعَلُ فِي الْعَيْنِ مِنَ الْحَمِيرَةِ

أَلَذُّ مِنْ غَنِيمَةٍ بَارِدَةٍ وَصَالُهُ بِالرَّغْمِ مِنْ عَاذِلَتِي
 أَلَذُّ مِنْ إِغْفَاءَةٍ لِلْفَجْرِ أَلَذُّ مِنْ شِفَاةٍ غَلِيلِ الصَّدْرِ
 أَلَذُّ مِنْ نَيْلِ النُّيِّ يَا حَبْدًا وَصَالُهُ وَالشَّرُّ فَاثْمُ الشَّدَى
 لَكِنِ يَرَى فُلَانٌ نَيْلَ مَنْ خَلَا أَلَذُّ مِنْ زُبَيْدِ بَرِّبِ أَكِلَا
 أَلَذُّ مِنْ زُبَيْدِ نِيرَسِيَانِ كِلَاهُمَا تَمْرٌ فِي بَيْتَانِي

يُقَالُ أَلَذُّ مِنَ النَّيْمَةِ الْبَارِدَةِ تقول العرب هذه غنيمة باردة إذا لم يكن فيها حرب وقيل
 باردة بمعنى حاصلة من برد حقي على فلانٍ وَجَبَ أَي ثَبَتَ . وقيل إن أهل تِهَامَةَ والحِجَازِ
 يسمون للماء النعمة الباردة ثم كثر ذلك منهم حتى سموها ما غيموه البارد تَلَذُّذًا منهم
 كَتَلَذُّذِهِمْ بِالماءِ الباردِ . وَيُقَالُ أَلَذُّ مِنْ إِغْفَاءَةٍ الْفَجْرِ هُوَ مِنْ قَوْلِ مَجْنُونِ بَنِي عَامِرٍ
 فَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءً غَمَامَةٍ وَلَوْ كُنْتُ نَوْمًا كُنْتُ إِغْفَاءَةً الْفَجْرِ
 وَلَوْ كُنْتُ لَهْوًا كُنْتُ تَعْلِيلَ سَاعَةٍ وَلَوْ كُنْتُ دَرًا كُنْتُ مِنْ دُرَّةٍ يَكْرُ

ولذة غليل الصدر من قوله

لو كنت ليلاً من ليالي الدهر كنت من البيض وفاء البدر
قراء لا يشقى بها من يسري أو كنت ماء كنت غير كدر
ماء سخاب في صفا ذي صخر أظله الله بغيض سدر
فهو شفاء لغيلل الصدر

ولذة المني مشهورة منها قوله

مني إن تكن حقاً تكن أطيب المني وإلا فقد عشنا بها زمناً رعداً
وقد غير ذلك علي بن الحسن الباخري فقال في ذم التمني
تركت الإتكال على التمني وبت أضاجع اليأس المريجا
وذلك أنني من قبل هذا أكلت تمياً فخرت ريجا

ويقال **ألد من زبد بزب وألد من زبد بزيسان** المثل الأول بصري والثاني كوفي .
والزيسيان تمر من تمر الكوفة وأما الزب فتمر من تمر البصرة ويسمى أيضاً زب رباح . ذكر
ذلك ابن دزيد . وحكي أن أبا الشمقم دخل على الهادي وعنده سعيد بن سلم فأشدد

شفيعي إلى موسى سماح يمينه وحسب امرئ من شافع بسماح
وشعري شعر يشتهي الناس أكله كما يشتهي زبد بزب رباح

وعلى رأس الهادي خادم اسمه رباح فقال له الهادي ما عنت بزب رباح قال تمر عندنا بالبصرة
إذا أكله الإنسان وجد طعمه في كفيه قال ومن يشهد لك بذلك قال القاعد عن يمينك قال
أهكذا هو يا سعيد قال نعم فأمر له بألني درهم

ألمس في مصر بما يستحسن من قيتين ليزيد ألحن

يقال **ألحن من قيتي يزيد** المثل شامي . ويزيد هو ابن عبد الملك بن مروان وقيناه حباة
وسلامة كانتا ألحن من رزي في الإسلام من قيان النساء . وحديث تهشكه بهما مشهور
مدون في الأغاني فلا ظليل بذكره

كذلك من جرادتين إن شددت ورجعت بلحنها ورددت

يقال **ألحن من جرادتين** المثل عادي قديم . والجرادتان كانتا قيتين لمعاوية بن بكر العمليقي
سيد العمالة الذين كانوا نازلين بمكة في قديم الدهر . واسمهما يعاد ويعاد . وقيل وردة وجرادة
فقيل جرادتان تغليبا وبهما ضرب المثل الآخر في سالف الدهر فقيل صار فلان حديث
الجرادتين إذا اشهر أمره

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

يَا صَاحِ لَا يَحْمِلُ مِثْلَ خِنْصَرِي لِحَاتِي وَالْأَمْرُ غَيْرُ مُنْكَرٍ^(١)
 وَالْفَرَسُ الْعَتِيقُ يَا خَلِي فَعِه لَيْسَ يُرَى بِجِلِّهِ وَرُقِعُهُ^(٢)
 وَهَكَذَا يُقَالُ فِي مَا وَرَدَا لَيْسَ الْجَمَالُ بِالْقِيَابِ أَبَدًا
 لَمْ أَسْتَشِيرْ لَمَّا عَشِثُ عُمَرَا إِذْ أَيْسَ فِي الْحَبِّ مَشُورَةٌ تَرَى
 وَالشَّهَوَاتُ مَا بِهَا خُصُومَةٌ فَلَا تَلُومِي الصَّبَّ يَا مَلُومَةٌ^(٣)
 قَلْبِي مَمْلُوكٌ لِمَنْ يُرَى مَلَكٌ لَيْسَ عَلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا مَا مَلَكَ
 لَيْسَ إِلَى سِوَاهُ يَوْمًا دَانَا لَا قَرِيبَةٌ وَرَاءَ عِبَادَانَا^(٤)
 لَيْسَ يَجِيءُ الْغَيْثُ بِالصَّبَاحِ مِنَ الْغُرَابِ فَاسْتَرْخِ يَا لَاهِي^(٥)
 قَوْلُكَ بَطْلٌ دَائِمًا يَا عَاذِي لَيْسَ أَسَاسُ أَبَدًا لِلْبَاطِلِ^(٦)
 لَيْسَ الْحَرِيصُ رَائِدًا فِي رِزْقِهِ مِنْ بَعْدِ رِزْقِ اللَّهِ بَيْنَ خَلْقِهِ^(٧)
 لَيْسَ عَلَى الزَّمَانِ يَبْقَى حَيٌّ فَارْفُقْ بِلَيْثِ الْغَابِ يَا ظُهِي^(٨)
 وَلَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْأُمُورِ يَا مُنِيَّتِي أَحْزَبٌ فَكُنْ عَنِّي
 وَلَيْسَ لِلْحِمَارِ يَوْمًا إِنْ وَقَعَ كَصَاحِبِهِ لَهْ فِدَعٌ مَنْ قَدْ خَدَعُ^(٩)

(١) لفظه لَمْ يَحْمِلْ خَاتِي وَمِثْلُ خِنْصَرِي (٢) لفظه لَيْسَ الْفَرَسُ بِجِلِّهِ وَرُقِعُهُ

(٣) لفظه لَيْسَ فِي الشَّهَوَاتِ خُصُومَةٌ (٤) لفظه لَيْسَ وَرَاءَ عِبَادَانِ قَرِيبَةٌ

عِبَادَانِ جَزِيرَةٌ أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَا دَجَلَةَ سَاكِنَتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارَسِ (٥) لفظه لَيْسَ بِالصَّبَاحِ

الْغُرَابِ يَجِيءُ الْمَطَرُ (٦) لفظه لَيْسَ لِلْبَاطِلِ أَسَاسٌ (٧) لفظه لَيْسَ الْحَرِيصُ بِرَائِدٍ فِي

رِزْقِهِ (٨) لفظه لَيْسَ حَيٌّ عَلَى الزَّمَانِ يَبْقَى (٩) لفظه لَيْسَ لِلْحِمَارِ الْوَأَقِعِ كَصَاحِبِهِ

لِلْمُسْتَشَارِ حَيْرَةٌ فَلَيْمَهُلٌ **حَتَّى يَنْبَ رَأْيُهُ يَا أَمَلِي**
 مَا فِي تَصْنَعٍ تَمْتَعُ وَلَا تَبْظُرُفُ مَعَ التَّكْلِيفِ أَنْجَلِي^(١)
 لَيْسَ لِقَوْلٍ مِنْ لِحَانِي سُورٌ يُخْضِرُهُ يَا أَيُّهَا الْقَرِيرُ^(٢)
لَيْتَ يَدِي مَخْضُوبَةٌ بِالْحِنَاءِ يَا مَنْ عَلِيَ بِالْوَصَالِ أَمْتًا^(٣)
 مَا هَذِهِ نِيرَانُ إِبْرَاهِيمَ بَلْ دُونَ حَرِّهَا لَطْفُ الْجَعِيمِ^(٤)
 لَيْتَ الَّذِي قَد لَامَ قَلْبِي فِي سَقَرٍ مِنْ حَيْثُ لَأَمَاءُ يُرَى وَلَا شَجَرٌ^(٥)
 وَلَيْتَهُ دَوْمًا أَخُو عَنَاءٍ بِالضَّرِّ فِي سَاهِرَةِ الْعَلْيَاءِ^(٦)
 وَلَيْتَهُ بِالسُّوسِ الْأَبْعَدِ اعْتَدِي وَالشَّجَرِ الْأَخْضَرَ الَّذِي بِهِ أَرْدَى^(٧)
 وَمَا رَفِيقُ الْعِرَاقِي الشَّامِي فَأَتْرَكَ غَزَالَ الشَّامِ يَا ابْنَ سَامِي^(٨)
 يَا لَيْتَ أَنْ أُنْجَلَ كَانَ يَهْضِمُ لِنَفْسِهِ يَا ذَا الثَّقِيلِ الْمُجْرِمِ^(٩)
 يَا صَاحِبَ أَيْسٍ فِي الْعَصَاسِيْرِ يُرَى فَالْقَلْبُ قَلْبِي قَدْ أَحَبَّ الْقَمْرَا^(١٠)
 لَوْ أَنَّي أَلْقَيْتُهُ يَوْمًا عَسَلُ فُلَانُ عَضَّ أَصْبَعِي سَاءَ عَمَلُ^(١١)
 وَأَيْسَ فِي الْبَيْتِ سِوَى الْبَيْتِ لَهُ وَهُوَ يَتَبَهُ فَنَعَانِي جَهْلُهُ^(١٢)
 لَوْ كَانَ فِي الْبَوْمَةِ خَيْرٌ مَا تَرَكَ صَادُهَا لَصَيْدِهَا مِنْ غَيْرِ شَكِّ^(١٣)

(١) لفظه لَيْسَ فِي التَّصْنَعِ تَمْتَعٌ وَلَا مَعَ التَّكْلِيفِ تَبْظُرُفٌ

(٢) لفظه لَيْسَ لِقَوْلِهِ سُورٌ يُخْضِرُهُ (٣) يُضْرَبُ فِي إِمْكَانِ التَّكَافُؤِ

(٤) لفظه لَيْسَ هَذَا نَارُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ . أَي لَيْسَ يَهِينُ

(٥) لفظه لَيْتَهُ فِي سَقَرٍ حَيْثُ لَأَمَاءُ وَلَا شَجَرٌ (٦) لفظه لَيْتَهُ بِسَاهِرَةِ الْعَلْيَاءِ .

وَبِالسُّوسِ الْأَبْعَدِ فِي الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ (٧) لفظه لَيْسَ الشَّامِيُّ لِلْعِرَاقِيِّ بِرَفِيقِي

(٨) لفظه لَيْتَ الْفُجَلِ كَانَ يَهْضِمُ نَفْسَهُ (٩) يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَا يَرِيدُ

(١٠) لفظه لَوْ كَانَ فِي الْبَوْمَةِ خَيْرٌ مَا تَرَكَهَا الصَّيَادُ

لَوْ صَفَعَةٌ مِنْ السَّمَاءِ وَقَعَتْ عَلَى قَفَاهُ سَقَطَتْ وَأَوْجَعَتْ^(١) وَذَلِكَ لَوْلَا الْقَيْدُ عَاقَهُ عَدَا مَا كُلُّ مَنْ سَوَّدَ وَجْهًا قَالَا لَيْسَ مَعَ السَّيْفِ يُقَالُ بُيَا لَوْ كُنْتَ عَيْرَتْ بِشَيْءٍ كَلَبَا لَوْ بَلَغَ السَّمَاءَ رَأْسُ بَشَرٍ لَوْ سَدَّ مَحْسَاهُ فَلَانُ لَبَسَ قِيلَ لِأَمْرِ مَا دَعَى الْكَلَامَا أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يُقَالُ لَحَظْتُ لَزِمَهُ مِنْ كَوَكَبٍ لِكَوَكَبٍ لَقِيْتُهُ ذَاكَ بِذَهْنٍ لِأَبِي لَهُ تَوَابٌ أَبَدًا كُلُّ عَمَلٍ كُلُّ كَلَامٍ وَلَهُ جَوَابٌ أَصْدَقُ قَدْ قَالُوا لِلسَّانِ التَّجْرِبَةُ

عَلَى قَفَاهُ سَقَطَتْ وَأَوْجَعَتْ^(١) وَكَانَ فِي آذَانِهِ مِنْ شَرِّ الْعِدَى إِيَّيَ حَدَادٌ فَعِ الْأَمْثَالَا^(٢) أَي لَحَظْتُكَ الَّذِي سَطَا يَارِيَا مَحَارَهُ خَشِيَتْ فَاتْرَكَ ثَلْبَا^(٣) مَا زَادَ عَمَّا هُوَ فِيهِ فَادْرِ^(٤) مَفْسَاهُ حَيْثُ كَانَ بِالْحَرْزِ أَنْفَعَسَ يَا صَاحِبَ الْجَوَابِ يَمُنْ لَأَمَّا^(٥) وَمَرَّ هَذَا لَا عَدَاكَ الْلَحْظُ^(٦) وَلَسْتُ أَذْرِي قَصْدَهُ يَا أَبْنَ أَبِي أَيُّوبَ فَأَفْهَمَ مَا حَكَّوهُ وَأَطْلَبِ^(٧) فَأَخْلَصَ الْأَعْمَالَ يَا مَنْ قَدَّ عَمَلُ^(٨) فَالِيكَ مِنْكَ حَسَنًا خِطَابُ^(٩) فَجَرَّبَنَ مَنْ تَبَتَّعِي أَنْ تَصْحَبَهُ^(١٠)

(١) لفظه لو وقعت من السماء صفة ما سقطت إلا على قفاه

(٢) لفظه ليس كل من سواد وجهه قال أنا حداد

(٣) لفظه لو عيرت كلبا خشيت محاره (٤) لفظه لو بلغ رأسه السماء ما زاد

(٥) لفظه لأمر ما قيل دع الكلام للجواب

(٦) لفظه لحظت أصدق من لفظ قد مر في باب اللام (٧) لفظه لزيمه من

الكوكب إلى الكوكب (٨) لفظه لقيه بذهن أبي أيوب يضرب في التمكن من

صاحبه (٩) لفظه بكل عمل تواب (١٠) لفظه بكل كلام جواب

(١١) لفظه لسان التجربة أصدق

يُقَالُ لَوْلَا الْخُبْرُ يَا فُلَانُ مَا عُبِدَ الْمُهَيَّمِنُ الدِّيَانَ^(١)
لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ أَخُوكَ فَاهُ وَأَلَاهُ مِنْ جِرْمَانِهِ قَفَاهُ^(٢)
لِتَكُنَّ الثَّرِيدَةُ الَّتِي رَزَدَ بَلَقَاءُ لَا الْقَصَمَةَ هُكْدَا وَرَزَدُ
وَأَيْسَ يَوْمِي مِنْ ظُلُومٍ وَاحِدًا إِذْ لَمْ يَزَلْ عَلَيَّ ظُلْمًا حَاقِدًا^(٣)
يَا ذَا أَلْمَى مِنْ خَدَمِ الْفَوَادِ قِيلَ لِسَانُ الْمَرْءِ لِلْمَرَادِ^(٤)
قَالُوا لِسَانُ الْبَاطِلِ الْعُجَاهِرِ يَا صَاحِبِ عِيٍّ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ^(٥)
هَذَا أَقْتَى لَنَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَحَاجَةِ الْبَدِيحِ إِلَى الدُّجَاجَةِ
لَيْسَ يَبْرِقُ لِأَمِعٍ مُسْتَمِعٌ فَأَطْرَحِ الظُّلْمَاءُ يَا مَنْ يَسْمَعُ^(٦)
لَوْ كُنْتُ أَسْعِطْتُ بِهِ لَمْ تَدْمَعُ عَيْنِي فُلَانُ إِذْ أَقْضَى مَضْجَعِي^(٧)
لَوْ كَانَ فِي الْأَكْفَانِ صَاحِبِي النَّجْرِ مَا مَاتَ يَوْمًا أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ^(٨)
زَيْدٌ لِحَافٍ وَرِيٌّ مُضْرِبَةٌ فَيَشْتَهِي النَّحْلَ لِكَيْ يُضْرِبَهُ^(٩)
كَفَّاكَ مَا أَسْوَدَا وَلَا تَلَمَّظَا شِدْقَاكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي قَدَّ بَهْظًا^(١٠)
وَأَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ زُورًا قَدْ بَدَا وَلَا أَحْتِجَاجًا بِالْكَمَابِ أَبَدًا
يَكُلُّ حَيٍّ أَجَلٌ وَكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يَا جَمِيلَ الْعَقْلِ^(١١)

- (١) لفظه لَوْلَا الْخُبْرُ مَا عُبِدَ اللَّهُ (٢) لفظه لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ فَاهُ لَوْلَاهُ قَفَاهُ
يُضْرَبُ لِلْمَحْرُومِ (٣) لفظه لَيْسَ يَوْمِي بِوَاحِدٍ مِنْ ظُلُومٍ (٤) لفظه (٥) لفظه لِسَانُ الْمَرْءِ لِلْمَرَادِ
لِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ خَدَمِ الْفَوَادِ (٦) لفظه لَيْسَ فِي الْبَرَقِ الْأَمِعُ مُسْتَمِعٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخُوضُ فِي الظُّلْمَةِ
(٧) لفظه لَوْ كُنْتُ أَسْعِطْتُ بِهِ لَمْ تَدْمَعُ عَيْنِي (٨) لفظه لَوْ كَانَ فِي الْأَكْفَانِ صَاحِبِي النَّجْرِ
مَا مَاتَ يَوْمًا أَحَدٌ (٩) لفظه لِكَيْ يُضْرِبَهُ (١٠) لفظه لَنْ يَتَلَمَّظَ بِهِ شِدْقَاكَ
وَلَنْ يَسْوَدَ بِهِ كَفَّاكَ يُضْرَبُ فِي الْحَبِيبِ (١١) فِيهِ مِثْلَانِ لَفْظِ الثَّانِي يَكُلُّ دَاءٍ دَوَاءً

كُلُّ قَدِيمٍ حُرْمَةٌ لَهُ تُرَى وَتَجَدِيدٍ لَذَّةٌ قَدْ أُتْرَا^(١)
 دَعِ الْعَنَاءَ يَا حَلِيلُ وَالْكَسَلَ وَالْتَرِمِ الصِّحَّةَ يَلْزِمُكَ الْعَمَلُ^(٢)
 وَطَلَبُ أَزْدِيَادٍ مَا كَانَ عَلَى غَايَتِهِ مَحْضُ مُحَالٍ وَبَلَا^(٣)
 وَبِالْمُؤُونَاتِ تُرَى اللَّذَاتُ فَاسْمَحْ بِهَا يَا مَنْ لَهُ عَادَاتُ^(٤)
 مِنَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ الْأَلْقَابُ لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ وَلَا أَرْتِيَابُ^(٥)
 وَاللَّيْلُ لِلهَارِبِ قَيْلُ جَنَّةٍ فَاهْرُبْ بِهِ لِلشَّامِ فَهِيَ الْجَنَّةُ^(٦)
 لَا خَيْرَ فِي وَدِّ بِشَافِعٍ يُرَى يَا مَنْ بِهِ كَلَّفَنِي مِنْ عُمَرَا^(٧)
 لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ عَلَى الْحَلِّ سِوَى مَا هُوَ دُودُهُ فَدَعْنِي بِالنَّوَى^(٨)
 لَا تَحْسِنِ الثِّقَةَ بِالْقَلِيلِ كَذَا زَيْدٌ أَخُو الْعَدْرِ الَّذِي يُبَدِي الْأَذَى^(٩)
 وَلَا عِتَابَ بَعْدَ مَوْتٍ يَا فَتَى وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ فِي مَا أَثْبَتَا^(١٠)
 فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ لَا تَطْمَعُ فَدَعِ أَخْبَارَ كَذَابٍ لَهَا دَوْمًا يَضَعُ^(١١)
 لَا تُجْرِي فِي مَا لَمْ تُكُنْ تُذْرِي وَرِدِّ عَلَى يَقِينٍ مَا حَلَا يَا مُجْتَهِدُ^(١٢)
 وَلَا تُرِ الصَّبِيَّ بَيَاضَ سِنَّكَ يَا بَيْدِي سَوَادَ إِسْتِهِ بِذَلِكََا^(١٣)
 لَا تُسْكِحَنَّ خَاطِبَ سِرِّكَ الَّذِي أَلْحَ فِي طَلَابِهِ يَا مُحْتَدِي^(١٤)

(١) فيه مثلان الأول لكل قديم حرمة الثاني لكل جديد لذة

(٢) لفظه اَلْتَرِمِ الصِّحَّةَ يَلْزِمُكَ الْعَمَلُ

(٣) لفظه التماس الزيادة على الغاية محال (٤) لفظه اللذات بالمؤونات

(٥) لفظه الألقاب تنزل من السماء (٦) لفظه الليل جنة لغارب

(٧) لفظه لا خير في ود يشافع (٨) لفظه لا يصبر على الحل إلا دوده

(٩) لفظه لا عتاب بعد الموت قد مر في باب ما جاء في أوله لا (١٠) لفظه لا تطمع

في كل ما تسمع (١١) لفظ لا تجر في باب ما لا تدري (١٢) لفظه لا تر الصبي

بياض سنك فريتك سواد استه (١٣) لفظه لا تسكح خاطب سيرك

وَلَا تَمُدَّنْ إِلَى الْعُلَى يَدَا عَنِ عُرْفِهَا قَدْ قَصُرَتْ فِي مَا بَدَأَ^(١)
 وَلَا تَدُلَّنْ يَا فَتَى بِحَالِهِ بَلَقْتَهَا عَفْوًا بِغَيْرِ آلَةٍ^(٢)
 لَا بُدَّ لِلْحَدِيثِ مِنْ أَبَا زُرٍّ فَاتَكَ بِاللُّطْفِ لَدَى الْأَكَابِرِ^(٣)
 دَمِي يَرَى بِالْعِزِّ فِي طَسْتٍ ذَهَبٍ لَسْتُ أَحِبُّ بَعْدَ مَا مَنِي ذَهَبٌ^(٤)
 بِالْحَزْمِ سِرٌّ فِي وَاضِحِ الطَّلَابِ لَا تُرْسِلِ الْأَبَا زُرِّي فِي الضَّبَابِ
 وَأَوْفٍ مَنْ يَرْجُو قَضَاءَ حَقِّهِ وَلَا تُعَفِّفْ طَالِبًا لِرِزْقِهِ
 لِأَخِيرَ قَالُوا أَبَدًا فِي أَرْبِ أَلْفَاكَ إِذْ رَاكَ لَهُ فِي لَهَبِ
 لَا تَكُ رَطْبًا أَبَدًا فَتُعَصَّرَا وَلَا تَكُونَنَّ يَا بَيْسَا فَتُكْسَرَا^(٥)
 فَلَنْ قَدْ سَاءَ بِنَا تَدْبِيرُهُ وَلَا يَجِي مِنْ خَلِّهِ عَصِيرُهُ
 يُعْجِبُ بِالْجَمَالِ مِنْ بِيضَانِهِ وَلَا يَرَى الْخُضْرَةَ مِنْ وَرَائِهِ^(٦)
 هَيْهَاتَ لَا يَمَلُّ شَيْءٌ قَلْبَهُ عَمْرُو وَلَا يَصَلِي شُجَاعٌ حَرْبَهُ^(٧)
 يَرْمِصُ الْعَيْنَ عَنِ الْإِنْسَانِ لَيْسَ مُفْرَجًا أَخُو فَلَانٍ^(٨)
 مَحْسَاهُ مِنْ مَفْسَاهُ لَيْسَ يَعْرِفُ زَيْدٌ فَكَيْفَ حُكْمُنَا يُصْرِفُ^(٩)
 وَيَجْهَلُ التَّمْيِيزَ بِالْيَقِينِ يَا صَاحِبَ بَيْنِ التَّيْنِ وَالسَّرِيقَيْنِ^(١٠)

(١) لفظه لَا تَمُدَّنْ إِلَى الْعَالِي يَدَا قَصُرَتْ عَنِ الْمَعْرُوفِ (٢) لفظه لَا تَدُلَّنْ

بِحَالِهِ بَلَقْتَهَا بِغَيْرِ آلَةٍ (٣) فِي الْمَثَلِ «أَبَا زُرٍّ» بَدَلِ «أَبَا زُرٍّ»

(٤) لفظه لَا أَحِبُّ دَمِي فِي طَسْتٍ ذَهَبٍ (٥) فِي الْمَثَلِ «تَكُونَنَّ»

عَرَضَ «لَا تَكُ» (٦) لفظه لَا يَرَى وَرَاءَهُ خُضْرَةَ يُضْرَبُ لِلشُّجْبِ

(٧) لفظه لَا يَمَلُّ شَيْءٌ يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ الشُّجَاعِ (٨) لفظه لَا يُفْرَجُ عَنِ الْإِنْسَانِ

يَرْمِصُ عَيْنَهُ الرَّمِصُ مَحْرُوكَةٌ وَسَخٌ أَيْضٌ يَجْتَمِعُ فِي الْمَوْقِ يُضْرَبُ لِلتَّجْمِيلِ التَّكِيدِ

(٩) لفظه لَا يَعْرِفُ مَحْسَاهُ مِنْ مَفْسَاهُ (١٠) لفظه لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ التَّيْنِ وَالسَّرِيقَيْنِ

لَيْسَ رِجَالُ الْفُضْلِ بِالْفُضْرَانِ تَكَالُ يَا مَنْ هَامَ بِاللِّسْوَانِ^(١)
 وَلَا نَسَبُ أُمِّي اللَّيْمَةِ فَقَدْ أَسْبُ أُمَّكَ الْكُرَيْمَةَ
 وَالرُّطُ لَا تُعَلِّمُ التَّلْصَصَا وَالشَّرْطِيُّ يَتَلَمُّ التَّفْحُصَا^(٢)
 لَا تَأْكُلَنَّ خُبْزَكَ يَا هَذَا عَلَى مَا نِدَّةُ الْغَيْرِ كَيْفَتَ الْخَجَلَا^(٣)
 يَمْرَأَ آيَاتِ الْعَذَابِ أَبَدًا وَكُتِبَ الصَّوَاعِقِ ابْنُ أَحْمَدَا^(٤)
 لَمْ يَأْتِ فِي السَّمَاءِ بِشَرِّ مَضْعَدَا وَلَمْ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ خَوْفًا مَضْعَدَا^(٥)
 يَرْبُو عَلَى الْخَيْرِ فَلَنْ شَرُّهُ وَلَا يَقُومُ بِنَفْسَاهُ عِطْرُهُ^(٦)
 لِمَالِهِ بِالْبُخْلِ دَوْمًا يَضْبُطُ خَرْدَلُهُ مِنْ كَفِّهِ لَا تَسْفُطُ^(٧)
 أَصْبُو إِلَى مَنْ لَا يَرَاهُ الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ وَهُوَ بِالْفَنَاءِ مُسْتَبْرَأُ
 وَلَا تَرَى ذُبَابَهُ عَلَيْهِ وَلَا تَهْبُ الرِّيحُ فِي ثَوْبِهِ^(٨)
 بَادِرٌ لِمَا تُرِيدُهُ وَمُدٌّ يَدٌ وَلَا تُؤَخِّرُ عَمَلَ الْيَوْمِ لِقَدْ
 وَلَا تُحْرِكُ سَاكِنًا مِنْ بَكْرٍ بِأَيْتِكَ مِنْ أَذَاهُ رِيحُ الشَّرِّ
 لَيْسَ مُطَوَّلًا حَيَاتُهُ وَلَا مُقْصِرًا جَارِيَةً لَهَا وَلَا^(٩)
 لَا تَلِدُ الْقَارَةُ إِلَّا الْقَارَةَ كَذَلِكَ الْحَيَّةُ يَا أَيْنَ الْجَارَةَ^(١٠)

(١) لفظه لا تكال الرجال بالفضران

(٢) لفظه لا تعلم الشرطي التفحص ولا الرطبي التلصص

(٣) لفظه لا تأكل خبزك على ما ندية غيرك (٤) لفظه لا يقرأ إلا آية العذاب

وكتب الصواعق يضرب للمهول (٥) لفظه لا يجد في السماء مضعدا ولا في الأرض

مضعدا يضرب للخائف (٦) لفظه لا يقوم عطره بنفسائه (٧) لفظه لا تسفط

من كفه خردله يضرب للبخيل (٨) لفظه لا يطن عليه الذباب ولا يهب عليه الريح

ولا يراه الشمس والقمر يضرب للمصون (٩) لفظه لا يطول حياته ولا يقصر جارتها

(١٠) لفظه لا تلد القارة إلا القارة ولا الحية إلا الحية

لَا يُمِيسِكُ الضَّرَاطَ خَوْفًا بَكْرٌ لَمَّا سَطَا بِهِ وَحَاقَ الْمَكْرُ^(١)
 لَا تَأْمَنُ الْأَمِيرَ إِذْ غَشَّكَ مَنْ لَهُ الْوَزِيرُ وَأَجْتَنِبُهُ يَا حَسَنُ^(٢)
وَلَا تَحِرَّ عَلَى الَّذِي دَهَاكَ **أَعْمَى أَصْمٌ وَأَسْتَرَنُ بَلَاكَ**^(٣)
 مَنْ لَيْسَ يَشْكُرُ الْوَرَى لَا يَشْكُرُ مَوْلَاهُ فَأَشْكُرْ ذَا الْأُنْدَى يَا عَمْرُ^(٤)
 فَلَنْ ذَلِكَ الشَّقِيُّ لَا تَقَعُ عَلَيْهِ قِيمَةٌ وَلَمْ يَكُنْ نَفْعُ^(٥)
 لَا تَحْنُ يَمَانِكَ عَلَى شِمَالِكَ فَأَقْفَهُ أَيَا خَلِيلٍ مَعْنَى ذَلِكَا^(٦)
 لَا يَذْهَبُ الْمَعْرُوفُ بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهِ قَدْ مَرَّ وَلَسْتُ نَابِي^(٧)
 وَلَا قَلِيلٌ مِنْ عِدَاوَةٍ وَمِنْ سُمِّهِ وَإِخْتِهِ لِذِي الْقَضَلِ الْقَطَنِ^(٨)
 إِنْ دَمَ إِذَا أُجْرِمْتَ يَا مَنْ فِيهَا لَا جُرْمَ مِنْ بَعْدِ النَّدَامَةِ أَعْلَمَا^(٩)
 مَا بَيْنَ بَصَلَةٍ وَقَشْرِهَا فَلَا تَدْخُلُ وَدَعْنِي وَحَيْبًا وَصَلَا^(١٠)
 وَلَا يَرَى مُسْتَمْتَعًا بِجَوْزَةٍ إِلَّا الَّذِي يَكْسِرُهَا يَا مُنِيَّتِي^(١١)
 لَا عِنْدَ رَبِّي ذَا وَلَا أَسْتَادِي فَلَا تَكُنْ يَمَا حَكَيْتُ هَاذِي^(١٢)
لَا تَسْتَحْجِبْ بِكُتُوبِي يَا صَاحِبَ مَا **لَمْ تَلْتَمِعْ بِأَقْفِهِ مَا حَكَيْتُ وَأَنْهَمَا**

(١) لفظه لَا يُمِيسِكُ ضَرَاطَهُ خَوْفًا (٢) لفظه لَا تَأْمَنُ الْأَمِيرَ إِذَا غَشَّكَ الْوَزِيرُ

(٣) في المثل «ما» بدل «الذي» (٤) لفظه لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ

النَّاسَ (٥) لفظه لَا تَقَعُ عَلَيْهِ قِيمَةٌ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ النَّذْلَ

(٦) لفظه لَا تَحْنِي يَمَانِكَ عَلَى شِمَالِكَ (٧) لفظه لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

(٨) لفظه لَا قَلِيلٌ مِنَ الْعِدَاوَةِ وَالْإِحْنِ وَالرِّضِ (٩) لفظه لَا تَدْخُلُ بَيْنَ

الْبَصَلَةِ وَقَشْرِهَا (١٠) لفظه لَا يَكْسِرُهَا إِلَّا كَأَسْرَهَا

(١١) لفظه لَا تَسْتَحْجِبْ بِجَوْزَةٍ إِلَّا كَأَسْرَهَا

(١٢) لفظه لَا عِنْدَ رَبِّي وَلَا عِنْدَ أَسْتَادِي

إِرْعَادُ زَيْدٍ لِي لَيْسَ يُبْكِي لَا يُفْرَعُ الْبَازِي صِيَاْحُ الْكُرْكِيِّ (١)
 أَبْصَرْتُ دِينَارًا بِحَدِّ حَامِدٍ لَا يُبْصِرُ الدِّينَارَ غَيْرُ النَّاقِدِ
 دَعِ أَثْرًا مِنْ بَعْدِ عَيْنٍ قَدْ بَدَأَ وَلَا تَتَّبِعْ نَقْدًا بِدَيْنٍ أَبَدًا
 وَلَا رَسُولَ لِلْفَتَى كَالدَّرْهَمِ وَهُوَ لِحَرْحِ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْهُمْ
 لَا عَقْدَ الْحَبْلِ وَلَا الْخِجْرَ رَكْضٌ هَذَا الَّذِي فِي قَلْبِهِ أَمْسَى مَرَضٌ (٢)
 يَصْبُو لِكُلِّ بِنْرَامٍ زَائِدٍ لَا صَبْرَ مِنْهُ لِطَعَامٍ وَاجِدٍ (٣)
 عَمْرُو أَخُو الْفَضْلِ الَّذِي أَضْحَى عِلْمٌ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ يُرَى إِلَّا بِدَمٍ (٤)
 وَبِالْمَقَادِيرِ فَلَا تَلْهَجْ وَلَا تُحَلِّ عَلَيْهَا دَائِمًا مَا فِعْلًا
 فَتَأْكُ مَدْعَاةً لِتُقْصِرَ كَمَا تُضْرِي عَلَى إِسَاءَةٍ يَا مَنْ سَمَا
 مَنْ لَا يُؤَاتِيكَ فَلَا تُؤَدِّبُ وَالْأَمْرُ لَا يَنْبَغُكَ فَلْتَجْتَنِبْ (٥)

الباب الرابع والعشرون في ما أوله ميم

فَلَنْ قَدْ قَلَّ الَّذِي لَنَا وَهَبَ مَا تَنْفَعُ الشَّعْنَةَ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ
 الشَّعْنَةُ الْمَطْرَةُ اللَّيْنَةُ وَالْوَادِي الرَّغْبُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَمْلَأُهُ إِلَّا السَّيْلُ الْجَعْفَافُ . يُضْرَبُ
 لِلَّذِي يُعْطِيكَ قَلِيلًا لَا يَقَعُ مِنْكَ مَوْقَعًا وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا . وَيُرْوَى مَا تَرْتَفِعُ
 مَا يَجْعَلُنْ قَدِّكَ يَا هَذَا إِلَى أَدِيمِكَ أَنَّهُمْ مَا أَصَبَتْ الْأَمَلَا

- (١) لفظه لَا يُفْرَعُ الْبَازِي مِنْ صِيَاْحِ الْكُرْكِيِّ (٢) لفظه لَا يَنْبَغُكَ الْحَبْلُ
 وَلَا يَرْكُضُ الْخِجْرَ (٣) لفظه لَا يَصْبِرُ عَلَى طَعَامٍ وَاجِدٍ (٤) يُضْرَبُ لِلشَّجَاعِ
 (٥) لفظه لَا تَلْهَجْ بِالْمَقَادِيرِ فَإِنَّهَا مَضْرَاةٌ عَلَى الْإِسَاءَةِ مَدْعَاةٌ إِلَى التَّقْصِيرِ
 (٦) لفظه لَا تُؤَدِّبُ مَنْ لَا يُؤَاتِيكَ وَلَا تُسْرِعْ فِي مَا لَا يَنْبَغُكَ

لفظه **مَا يَجْمَلُ قَدَكَ إِلَى أَدِيمِكَ** القَدُ مَنْكَ السَّخَّةُ . والأديم الجلد العظيم . أي ما يحملك على أن تقيس الصغير من الأمر بالعظيم منه . وإلى من صلة المعنى . أي ما يضمُّ قَدَكَ إلى أديمك . يُضْرَبُ فِي إِخْطَاءِ الْقِيَاسِ وَالْمُتَعَدِّي طَوْرَهُ

وَلَمْ تَحِلَّ الْبَطْنَ مِنْ تَبَالِهِ لِنَحْرِمَ الْأَضْيَافَ يَا ابْنَ الْحَالَةِ

لفظه **مَا حَلَّتْ بَطْنَ تَبَالِهِ لِنَحْرِمَ الْأَضْيَافَ** تَبَالُهُ بَدٌّ مُخْصِبَةٌ بِالْيَمَنِ . قال أيبس

فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَنَّهَا هَبَطَا تَبَالَةً مُخْصِبًا أَهْضَامَهَا

وَيُرْوَى لَمْ تَحَلِّي بَطْنَ تَبَالَةٍ لِنَحْرِمِي بِالتَّأْنِيثِ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَوَّدَ النَّاسَ إِحْسَانَهُ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَقْطَعَهُ عَنْهُمْ . أَي إِنْ أَنَا لَمْ يَخَوْلَكَ هَذِهِ التَّعْمَةُ إِلَّا لَتَجُودَ عَلَى النَّاسِ

وَمَا عَلَى الْأَرْضِ يَمْرَى شَيْءٌ أَحَقُّ بِطَوْلِ سَجِينٍ مِنْ لِسَانِ مَنْكَ شَقٌّ

يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى حِفْظِ اللِّسَانِ عَمَّا يَجْرُ الشَّرَّ لِصَاحِبِهِ . جَعَلَ الْقَمَّ سَجِينًا لِلْسَانَ يَنْعَمُ مِنَ الزَّلَالِ كَمَا يُجْبَسُ أَهْلُ الدَّعَاةِ فِي السَّجُونِ

وَهَكَذَا يَا صَاحِبِي مَا صَدَقَهُ أَفْضَلُ مِنْ قَوْلٍ يَحَقُّ صَدَقَهُ

لفظه **مَا صَدَقَهُ أَفْضَلُ مِنْ قَوْلٍ** مِنْ قَوْلٍ أَي إِنْ التَّلَطُّفُ لِلْحَتَّاجِ بِالْكَلَامِ خَيْرٌ مِنَ التَّصَدُّقِ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ أَيْضًا

وَمَا بَلَّتْ يَا فَتَى بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ مِنْ زَيْدٍ أَخِي اللُّؤْمِ الشَّقِي

لفظه **مَا بَلَّتْ مِنْهُ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ** البَلُّ الطَّفَرُ مِنْ بَلَّ يَبُلُّ مِثْلَ عَضٍّ يَعْضُ . وَالْأَفْوَقُ السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فَوْقَهُ . وَالنَّاصِلُ الَّذِي خَرَجَ تَصَلُّهُ وَسَقَطَ . يُضْرَبُ لِمَنْ غَنَاءَ فِي مَا يُفَوِّضُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُنَالُ مِنْهُ شَيْءٌ . لِجَلْدِهِ . وَأَصْلُ النِّصُولِ الْفُتُورَةُ يُقَالُ نَصَلُ الْخِضَابُ إِذَا ذَهَبَ وَفَارَقَ

لَكِنْ مَلِكُ الدَّهْرِ نَالَ أَمَلَهُ إِذْ عَزَّ مَا قُمِعَ بِالشَّنَانِ لَهُ

لفظه **مَا قُمِعَ لَهُ بِالشَّنَانِ** القُمَّعَةُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ الضَّلْبُ مَعَ صَوْتِ مِثْلِ السَّلَاحِ وَغَيْرِهِ وَالشَّنَانُ جَمْعُ شَنَّ وَهُوَ الْقَرْبَةُ الْبَالِيَةُ وَهُمْ يَحْرُكُونَهَا إِذَا أَرَادُوا حَثَّ الْإِبِلِ عَلَى السَّيْرِ لِتَفْرَعُ فَتَسْرِعُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَضَعُ بَلَّا يَنْزِلُ بِهِ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَلَا يَرُوعُهُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ

وَأِنَّهُ مَا يُضْطَلِّي بِنَارِهِ إِذَا يُنَالُ الْعِزُّ فِي جِوَارِهِ

يعني أنه عزيزٌ منيعٌ لا يُوصَلُ إليه ولا يُتعرَّضُ لمراسِهِ

رَاجِيهِ يَغْدُو آمِنًا فِي سِرِّيهِ إِذْ كَانَ لَا تُقْرَنُ صَعْبَةٌ بِهِ

لفظة ما تُقْرَنُ بِفُلَانٍ صَعْبَةٌ أصله أن الناقة الصعبة تُقْرَنُ بالجمل الذَّلِيلَ ليروضها ويُذلها. أي إنه أكرمٌ وأجلُّ من أن يُستعملَ ويُكَلَّفَ تدليلَ الصعب كما يُكَلَّفُ ذلك الفحل. يُضْرَبُ لمن يُذِلُّ من ناواه. وقيل المعنى أنه هو الذي يصلح لإصلاح الأمر يُفوضُ إليه ويُهاج له لا غيره

وَمَا بَلَّتْ مِنْهُ بِالْأَعْزَلِ بَلٌ لَدَيْهِ نَلْتُ مَا أَعَانِي مِنْ أَمَلٍ

لفظة ما بَلَّتْ مِنْهُ بِالْأَعْزَلِ الذي لا سلاح معه أي ما ظفرت منه برجل ليس معه أداة لأمر يوكل إليه بل هو معدٌّ لما يُعولُ فيه عليه. وقيل الأعزل السهم الذي لم يُعبرَ
مَا يَحْسُنُ الْقُلُوبَانَ فِي يَدَيَّ مَرَّةً حَالِيَةَ الضَّانِ تَمَسُّ الْبَعْرَةَ

القلب التوار والمراد بجالبة الضان الأمة الراعية. يُضْرَبُ لمن يُرى بجالة حسنة وليس لها بأهل

هَا جِئْتَ مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ هَلْ مَاتَ مِنْ آبَاؤِهِ لِتَامٍ

لفظة ما وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ يُضْرَبُ مثلاً في استعلام الخبر. وأزل من قاله الحارث بن عمرو ملك كندة. وذلك أنه لما بلغه جمال ابنة عوف بن محلم الشيباني وكملها وقوة عقلها دعا امرأة من كندة يُقال لها عِصَامُ ذات عقل ولسان وأدب وبيان. وقال لها اذهبي حتى تعلمي لي علم ابنة عوف. فمضت حتى انتهت إلى أمها وهي أمامة بنت الحارث فأعلمتها ما قدمت له فأرسلت إلى ابنتها وقالت أي بُنية هذه خالتك أتتكِ لتنظر إليك فلا تستري عنها شيئاً إن أرادت النظر من وجهٍ أو خُلِقَ وناطقياً إن استنطقتك. فدخلت إليها فنظرت إلى ما لم تر قط مثله فخرجت من عندها وهي تقول ترك الخداع. من كشف القناع. فأرسلتها مثلاً. ثم انطلقت إلى الحارث فلما رآها مقبلة قال لها ما وراءكِ يا عِصَامُ قالت صرَّح الحُضُّ عن الزُبد. رأيتُ جبهة كالمرآة المصقولة. يزينها شعراً حالكاً كاذناب الحيل إن أرسلته خلتُه السلاسل وإن مشطته قلت عناقيدُ جلاها الوابل. وحاجبين كأنما خطاً بقلم. أو سرداً بجمهم. تقوساً على مثل عين ظبيةٍ عنبرة «أي ممتلئة الجسم» بينهما أنف كحد السيف الصنع حفت به وجنتان كالأرجوان. في بياض كالجمان. شقَّ فيه فمٌ كالخاتم. لذيد البتسم. فيه ثنايا عُرَّ. ذات أشر. تقلب فيه لسان. ذو فصاحة وبيان. بعقل وافر. وجواب حاضر. تلتقي فيه شفتان

حمران تحليان ريقاً كالشهد إذا ذلك . في رقبة يضاء كالفضة ركبت في صدر كصدر
 يتمال ذمية . وعضدان مُدْمَجَان . يتَّجِل بهما ذراعان . ليس فيهما عظم يُمس . ولا عرق يُجس .
 ركب فيهما كغفان دقيق قصبهما . لين عصبهما . تعقد إن شئت . منهما الأنامل . نتأ في ذلك
 الصدر ثديان كالرمانتين يخرقان عليها ثيابها . تحت ذلك بطن طوي طي القباطي المدبجة .
 كسر عكناً كالقراطيس المدرجة . تحيط بتلك العكن سررة كالمذهن المجلؤ . خلف ذلك ظهر
 فيه كالجدول . ينتهي إلى خصر لولا رحمة الله لا نتر لها كفل يُقَعدها إذا نهضت . وينهضها
 إذا قعدت . كأنه دَعَص الرَّمَل . لبدته سقوط الطل . يحمله فخذان نفا كأنما قليباً على تضجبان
 تحتها ساقان خذلتان كالبردتين وشيتا بشعر أسود كأنه حلق الزرد . يحمل ذلك قدمان .
 كخذو اللسان . فبارك الله مع صغرهما كيف تطيقان حمل ما فوقهما . فأرسل الملك إلى أبيها
 فخطبها فزوجها إياه وبعث بصدقتها فجهزت . فلما أرادوا أن يحماوها إلى زوجها . قالت لها
 أنها أي بنية إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك . ولكنها تذكرة للعافل .
 ومعونة للعائل . ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغني أبوها وشدة حاجتهما إليها كنت
 أغني الناس عنه . ولكن النساء للرجال خلقن . ولهن خاق الرجال . أي بنية إنك فارقت الجور
 الذي منه خرجت . وحلفت العن الذي فيه درجت . إلى ذكر لم تعرفه . وقرين لم تأفقه . فأصبح
 بلكه عليك رقيقاً ومليكاً . فكوفي له أمة يكن لك عبداً وشيكاً . يا بنية احلمي عني عشر
 خصال تكن لك ذخراً وذكرًا . الصعبة بالقناعة . والمعاشرة بحسن السمع والطاعة . والتعهد
 بوقع عينه . والتفقد لموضع أنفه . فلا تقع عينه منك على قبيح . ولا يشم منك إلا طيب ريح
 والكحل أحسن الحسن . والماء أطيب الطيب المقفود . والتعهد لوقت طعامه . والهدر عنه عند
 منامه . فان حرارة الجوع ملهبة . وتنغيص النوم مبغضة . والاحتفاظ بيته وماله . والإرعاء
 على نفسه وحشمه وعياله . فإن الاحتفاظ بالمال حسن التقدير . والإرعاء على العيال والحشم
 حسن التدبير . ولا تفشي له سرا . ولا تعصي له أمراً . فإنك إن أفشيت سره . لم
 تأمن غدره . وإن عصيت أمره . أو غرت صدره . ثم اتقي مع ذلك الفرح إن كان فرحاً
 والاكئاب عنده إن كان فرحاً . فإن الحصلة الأولى من التقصير . والثانية من التكدير . وكوفي
 أشد ما تكونين له إعظماً . يكن أشد ما يكون لك إكراماً . وأشد ما تكونين له موافقة . يكن
 أطول ما تكونين له مرافقة . واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحنين . حتى تؤثر رضاه على
 رضاك وهواه على هواك في ما أحببت وكرهت . والله يغير لك . فحملت فسلمت إليه
 فعظم موقعها منه وولدت له الملوك السبعة الذين ملكوا بعده اليمن . وقيل إن المثل على

التذكير وقائمه النابغة الذبياني قاله لعصام بن شهر حاجب النعمان وكان مريضاً وقد أرجف بموته فقال **فإني لا ألومك في دخولي** . ولكن ما وراءك يا عصام يقول لست ألومك بمنعك إياي من الدخول ولكن أعلمني حقيقة خبره . ويجوز أن يكون أصل المثل ما ذكره أولاً ثم اتفق الاسمان فخطب كل بما استحق من التذكير والتأنيث

ذَلِكَ الَّذِي كَفَّأَنِي بِشَرِّ مَا لِي ذَنْبٌ غَيْرُ ذَنْبِ ضُحْرِ

لفظة **مَا لِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ ضُحْرِ** هي ضحرت نعمان كان أبوها وأخوها لقيم خربا مغيرين فأصابا إبلاً كثيرة فسيق لقيم إلى منزله فعمدت ضحرت إلى جزور مما قدم به لقيم ففتحتها وصنعت منها طعاماً يكون معداً لأبها نعمان إذا قدم تتحفه به . وقد كان نعمان حسداً لقيماً لتبريزه عليه فلما قدم نعمان وقدمت ضحرت إليه الطعام وعلم أنه من غنيمته لقيم لطمها لطمته قضت عليها فصارت عقوبتها مثلاً لكل من يعاقب ولا ذنب له . يضرب لمن يجزي بالإحسان سوءاً

يَا هَذِهِ مُحْسِنَةٌ فِهْلِي وَتَمِي الْمَعْرُوفَ بِالْجَمِيلِ

أصله أن امرأة كانت تفرغ طعاماً من وعاء رجل في وعانها فجاء الرجل فدهشت فأقبت تفرغ من وعانها في وعائه . فقال لها ما تصنعين قالت أهيل من هذا في هذا . فقال المثل أي أنت محسنة فِهْلِي . وقيل هي امرأة من بني سعد تميم يقال لها هيلة . ويرى بالنصب حالاً . أي هيلي محسنة . ويجوز أن ينصب على معنى أراك محسنة . يضرب للرجل يعمل العمل يكون فيه مصيباً . أي دُم عليه ولا تقطعه

مُصِيٍّ مَصِيصاً أَي تَأْتِي فِي الْعَمَلِ حَتَّى أَنَالَ مِنْكَ غَايَةَ الْأَمَلِ

أصله أن غلاماً خادع جارية عن نفسها بتمرات فطاوعته على أن تدعه في معالجتها قدر ما تأكل ذلك التمر . فجعل يعمل عمله وهي تأكل . فلما خاف أن ينفد التمر ولم يقض حاجته قال لها ويحك مُصِيٍّ مَصِيصاً . يضرب في الأمر بالتواني والنهي عن العجلة

مِنْ حَظِّكَ أَعْلَمَنْ نَفَاقُ أَيْمِكَ فَكُنْ شُكُوراً وَأَرْتَعَنْ فِي نَعْمِكَ

أي مما وهب الله لك من الجَد أن لا تبور عليك أيمك فلا يخطبها أحد . ويرى هذا في الحديث

مَنْ الَّذِي أَضْرِبُ مِنْ بَعْدِ أَمَةٍ مُعَارَةً يَا أَيُّهَا الشَّقِي فَمَهْ

لفظة **مَنْ أَضْرِبُ بَعْدَ الْأَمَةِ الْمُعَارَةَ** يضرب لمن يهون عليك

مَا يَعْرِفُ الْقَطَاةَ مِنْ لَطَائِهِ زَيْدٌ وَقَدْ عَدَا عَلَى بَنَاتِهِ

لفظه **مَا يَعْرِفُ قَطَّاتَهُ مِنْ لَطَاطَةِ الرَّذْفِ وَاللَّطَاطَةِ الْجِبْهَةِ** . يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ أَي لَا يَعْرِفُ مِنْ حَقِّهِ مُرَجَّرَةً مِنْ مَقْدَمِهِ

مَضَى وَمَا **بِالْدَّارِ شَفْرُ بَعْدَهُ** وَقَدْ حَمِدْنَا بَعْدَ قُرْبِ بَعْدَهُ

أَي أَحَدٌ . وَقِيلَ بَضْمُ الشَّيْنِ لَغَةٌ فِي شَفْرِ الْعَيْنِ وَهِيَ مَا نَبَتَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ أَي ذُو شَفْرٍ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا بِهَا عَيْنٌ تَطْرَفُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ النَّفْيِ مِثْلُ أَحَدٍ وَدَيَّارٍ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ مِنْ غَيْرِ نَبِيِّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمَرْنَا الْأَيَّامُ مَا لَحَتْ لَنَا بَصِيرَةُ عَيْنٍ مِنْ سَوَانَا عَلَى شَفْرِ

أَي مَا نَظَرْتُ عَيْنَ مَنْأً إِلَى إِنْسَانٍ سَوَانَا

وَمَا بِهَا **ذُعُوبِي أَوْ ذِي** أَي أَحَدٌ فَأَقْبَمَهُ يَا عَلِيُّ

أَي مَا بِهَا مِنْ يَدْعَى أَوْ يَدْبُ . وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ . وَجَمِيعُهُ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ النَّفْيِ خَاصَّةً

صُنَّ **اللِّسَانَ مَقْتَلُ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ فَكِّهِ مِنَ اللِّسَانِ**

الْمَقْتَلُ الْقَتْلُ وَمَوْضِعُهُ أَيْضًا . جَعَلَ اللِّسَانَ قِتْلًا مَبَالِغَةً فِي وَصْفِهِ بِالْإِنْفِصَاءِ . وَإِلَيْهِ وَكَوْنُهُ مَوْضِعُ الْقَتْلِ لِأَنَّهُ سَبَبُهُ . وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْقَاتِلِ أَي قَاتِلِ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكِّهِ . أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَكْبَمُ بْنُ صَبِيئَةَ فِي وَصِيَّةِ ابْنِهِ وَكَانَ جَمْعُهُمْ فَقَالَ تَبَارَكُوا فَإِنَّ الْبَرَّ يَبْقَى عَلَيْهِ الْعَدَدُ وَكَفَرُوا أَلَسْتُمْ كَمَنْ فَإِنَّ مَقْتَلَ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكِّهِ . إِنَّ قَوْلَ الْحَقِّ لَمْ يَدْعُ لِي صَدِيقًا . الصَّدَقُ مُنْجَاةٌ .

لَا يَنْفَعُ التَّوَقُّعُ مِمَّا هُوَ رَاقِعٌ . فِي طَلَبِ الْعَالِي يَكُونُ الْعَنَاءُ . الْاِقْتِصَادُ فِي السَّمِيِّ أَبْقَى لِلْجَمَامِ . مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ وَدَعَّ بَدَنَهُ . وَمَنْ قَنَعَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ . الْاِقْتِدَامُ قَبْلَ التَّتَدُّمِ . أَصْبَحَ عِنْدَ رَأْسِ الْأَمْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبِحَ عِنْدَ ذَنْبِهِ . لَمْ يَهْلِكْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظُكَ . وَبِئْسَ لِعَالِمٍ أَمْرٌ مِنْ جَاهِلٍ . يَتَشَابَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَقْبَلَ وَإِذَا أَدْبَرَ عَرْفَةُ الْكَيْسِ وَالْأَحْمَقُ . التَّبَطُّرُ عِنْدَ الرَّخَاءِ حَقٌّ . وَالْمُحْزَنُ عِنْدَ الْبَلَاءِ أَمِنٌ لَا تَغْضَبُوا مِنَ الْيَسِيرِ فَإِنَّهُ يَجْنِي الْكَثِيرَ . لَا تَجْبِيُوا فَيَا لَا تَسْتَلُوا عَنْهُ . وَلَا تَضْحَكُوا بِمَا لَا يَضْحَكُ مِنْهُ . تَنَاءً وَآ فِي الدِّيَارِ وَلَا تَبَاغُضُوا . فَإِنَّهُ . . . يَحْتَسِعُ يُقَعِّعُ

عِنْدَهُ . أَلْزَمُوا النِّسَاءَ الْمَهَانَةَ . نَعَمْ لَهْوُ الْعَرَّةِ الْمَغْزَلُ . حِيلَةٌ مِنْ لَاحِيَةٍ إِنْ تَعِشْ تَرَّ مَا لَمْ تَرَهُ . الْمَكْشَارُ كَمَا ظَنِبَ لَيْلٍ . مَنْ أَكْثَرَ اسْتَقْطَ . لَا تَجْعَلُوا سِرًّا إِلَى أُمَّةٍ . فَهَذِهِ تَسْعَةٌ وَعِشْرُونَ مِثْلًا مِنْهَا مَا قَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي مَا سَبَقَ مِنَ الْكِتَابِ وَمِنْهَا مَا يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَقَدْ أَحْسَنَ مَنْ قَالَ رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً أَطْلَقَ مَا بَيْنَ كَفِّهِ . وَأَمْسَكَ مَا بَيْنَ فَكِّهِ . وَهَذَا دَرُّ أَيِّ

الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ حَيْثُ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَثَلِ

تَكَلَّمْ وَسَدِّدْ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّمَا كَلَامُكَ حَيٌّ وَالسُّكُوتُ جَمَادُ
فَإِنْ لَمْ تَجِدْ قَوْلًا سَدِيدًا تَقُولُهُ فَصَمْتُكَ عَنْ غَيْرِ السَّدَادِ سَدَادُ
فُلَانٌ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ بَقْدُ كَانَ لَهُ فِي الْحَرْبِ إِقْدَامٌ وَقَدْ

وَيُرْوَى حَتْفَ أَنْفِهِ وَحَتْفَ فِيهِ أَي مَاتَ وَلَمْ يُقْتَلْ وَأَصْلُهُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ عَلَى فِرَاشِهِ
فَتُخْرَجُ نَفْسُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفِيهِ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عِنْدَ مَوْتِهِ لَقِيتُ كَذَا وَكَذَا زَحْفًا وَهَذَا فِي
جَسَدِي مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا فِيهِ ضَرْبَةٌ أَوْ طَعْنَةٌ أَوْ رَمِيَةٌ وَهَذَا إِذَا أَمُوتَ حَتْفَ أَنْفِي كَمَا يَمُوتُ
الغَيْرُ فَلَا نَامَتْ أَعْيُنُ الْجَنِينِ.

مَنْ اسْتَعَانَ بِالْقَتْلِ عُمَانًا فَمُتَّعِلٌ بِدَقْنِهِ اسْتَعَانَا
لَفْظُهُ مُتَّعِلٌ اسْتَعَانَ بِدَقْنِهِ وَيُرْوَى بِدَقْنِهِ أَي بِجَنْبَيْهِ وَأَصْلُهُ الْبَعِيرُ لَا يَنْهَضُ بِالْحِمْلِ الثَقِيلِ
فَيَعْتَمِدُ بِدَقْنِهِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَنْهَضَ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَسْتَعِينُ بِمَا لَا دَفْعَ عِنْدَهُ . وَاللَّذِيلُ
يَسْتَعِينُ بِمَثَلِهِ

مَا لِفُلَانٍ صَاحِبِي نَسْوَةٌ وَلَا قَتْوَةٌ وَلَا جَزُوزَةٌ
فِي الْمَثَلِ (لَهُ) بَدَلُ (لِفُلَانٍ) أَي مَا يُتَّخَذُ لِلنَّسْلِ وَلَا مَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ وَلَا شَأْنٌ يُجْرَى صَوْفُهَا .
أَي مَا لَهُ شَيْءٌ

مِلَّ عَنِ جَلِيسِ السُّوَدِ ابْنِ وَدِيِّ فَذَلِكَ كَالْقَتِينِ بِدُونِ رَدِّ
إِنْ تَخُجُّ مِنْ إِحْرَاقِ ثَوْبٍ بِشَرَرِهِ فَيَنْهَى بِالذُّخَانِ آذَانَ الْوَضْرِ
لَفْظُهُ مَثَلُ جَلِيسِ السُّوَدِ كَالْقَتِينِ إِلَّا يُحْرِقُ ثَوْبَكَ بِشَرَرِهِ يُؤْذِكُ بِدُخَانِهِ الْمَعْنَى ظَاهِرٌ .
وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي رِقَاصٍ لَا تَجَالِسُ مَفْتُونًا فَإِنَّهُ لَا يُحِطُّكَ مِنْهُ إِحْدَى خَلْتَيْنِ
إِمَّا أَنْ يَفْتِكَ فَتَتَابِعُهُ أَوْ يُؤْذِكَ قَبْلَ أَنْ تَفَارِقَهُ

مَمَطَلْنَا ابْنَ خَالِدٍ مَا أَطْوَلَا سَلَاهُ وَأَعْتَدَى قَصِيرًا عَمَلًا
لَفْظُهُ مَا أَطْوَلَّ سَلَى فُلَانٌ إِذَا كَانَ مَطْوُولًا عَصِيرَ الْأَمْرِ يُشَبَّهُ بِسَلَى النَّاقَةِ فَإِنَّهُ إِذَا طَالَ عَصْرُ
خُرُوجِهِ وَامْتَدَّ زَمَانُهُ

وَلَمْ يُضَفْ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ دُرِيٌّ أَحْسَنَ مِنْ عِلْمٍ إِلَى جِلْمٍ جَرِيٌّ
مَا غَضَبِي صَاحِرٍ عَلَى مَنْ أَمَلِكُ كَذَا عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ لِي بِمَلِكٍ
فِيهِمَا مِثْلَانِ الْأَوَّلُ مَا أُضِيفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْ عِلْمٍ إِلَى جِلْمٍ وَالثَّانِي مَا غَضَبِي

عَلَى مَنْ أَمْلِكُ وَمَا غَضِبِي عَلَى مَا لَا أَمْلِكُ أي إذا كنت ما لك له فإنا قادرٌ على الانتقام منه فلا أغضب وإن كنت لا أملكه ولا يضربه غضبي فلم أدخل الغضب على نفسي .
يريد أني لا أغضب أبداً . يروى هذا عن معاوية رضي الله عنه

فَلَانُ مَا يُنْجِرُ فِي الْعِصْمِ وَلَا يَخْفَى عَلَى الْأَعْيُنِ قَدْرُ ابْنِ جَلَا

لفظة ما يُنْجِرُ فَلَانُ فِي الْعِصْمِ أي ليس ممن يخفي مكانه . والعِصْمُ الجِوَالِقُ . والنَجْرُ النع والمجلس .
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ التَّابِهِ الذَّكَرُ . وقيل معناه إنه ليس ممن إذا خاف العدر في السفر استتر تحت
عِصْمِ الْهُودِجِ . يُضْرَبُ لِشَجَاعِ الْجَبْرِيِّ

زَيْدٌ غَدَاً بِأَلْبُلٍ يُبِيدِي نَكْرًا إِحْدَى يَدَيْهِ مَا تَبُلُّ الْأُخْرَى

لفظة ما تَبُلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْبَخِيلِ

قَدْ رَاعَهُ الدَّهْرُ يَمَا لَمْ يُسْتَطِعْ وَلَمْ أَهْلُ فِي أَيِّ قُتْرِيهِ وَقَعْ

لفظة ما أَهْلُ فِي أَيِّ قُتْرِيهِ وَقَعْ . ويروي قُتْرِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَشْفُقُ عَلَيْهِ وَيَشْتَمُ بِهِ .
والقُتْرُ لغة في القُطْر . وهو الجانب والناحية والجمع أقتار

يَا مَنْ عَلَى رِجْلَيْهِ قَدْ عَنَانِي مَا لِي يَمَا كَلَّفْتَنِي يَدَانِ

لفظة ما لِي بِهَذَا الْأَمْرِ يَدَانِ أَي لَا أُسْتَطِيعُهُ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ . قال كعب بن سعد القنوي

إِعْمَدُ لِمَا يَعْلَمُ فَمَا لَكَ بِالَّذِي لَا تُسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

وَمَا أَبَالِي مَا نَهَى مِنْ صَبَّكَ وَلَا الَّذِي يَفْعَلُهُ الْقَوْمُ يَكَا

ويروي ما نَهَى مِنْ صَبَّكَ وما نَضَحَ . أي لا أبالي كيف كان أمرك . يُضْرَبُ فِي قَلَّةِ الْإِحْتِمَالِ
بِشَأْنِ الرَّجُلِ . يُقَالُ نَهَيْتُ النَّهْمَ وَنَهَوْتُ نَهْيًا وَنَهَيْتُ نَهْيًا وَنَهَيْتُ نَهْيًا وَنَهَيْتُ نَهْيًا وَنَهَيْتُ نَهْيًا وَنَهَيْتُ نَهْيًا
وَنَهْوَةٌ عَلَى فَعُولَةٍ وَنَهْوَةٌ وَنَهْوَةٌ وَنَهْوَةٌ وَنَهْوَةٌ وَنَهْوَةٌ وَنَهْوَةٌ وَنَهْوَةٌ وَنَهْوَةٌ وَنَهْوَةٌ وَنَهْوَةٌ
إِذَا لَمْ يُنْضِجْهُ

قَتَاةٌ بَكَرٍ أَضْبَحَتْ مُفْتَقِرَةً هَذَا وَمَا فِي بَطْنِ تِلْكَ نَمْرَةٌ

لفظة ما فِي بَطْنِهَا نَمْرَةٌ أصل النَمْرَةُ ذُبَابٌ أَزْرَقُ الْعَيْنِ أَخْضَرُ لَهُ إِبْرَةٌ فِي طَرَفِ ذَنَبِهِ يَلْسَعُ
بِهَا ذَوَاتَ الْحَافِرِ خَاصَّةً وَيُشَبَّهُ بِهِ مَا أَجْنَتِ الْحُمْرُ فِي بَطْنِهَا بِهَا . أي ليس في بطنها حُمْلٌ .
يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّتْ ذَاتُ يَدَيْهِ

بِطْنَةِ لَهُ قَضَى بِشْرُ وَمَا غَضَّضَ شَيْءٌ قَطُّ مِنْهَا فَأَعْلَمًا

لفظه **مَاتَ فُلَانٌ بِطْنَتِهِ لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ** أي لم ينقص . يقال غَضَّضَهُ فَنَغَضَّضَهُ أي نقصه فنقص من الغضاضة وهي النقصان . يقال غَضَّضَ مِنْ قَدْرِهِ إِذَا نَقَصَهُ . يُضْرَبُ لِلجَيْلِ يموت وماله وافر لم يُنْفَقْ مِنْهُ شَيْئًا . وهذا مثل قولهم مات فلان وهو عريض البطن . ويضرب هذا المثل في أمر الدين أي لأنه خرج من الدنيا سليماً لم يثلم دينه شيء . قاله عمرو بن العاص في عبد الرحمن بن عوف لما مات هيناً لك خرجت من الدنيا بطنتك لم يتغضض منها شيء . ضرب البطنة في أمر الدين وقد يكون ذمماً ولم يرد به هنا إلا المدح

وَهَكَذَا بَطَانُهُ عَرِيضُ قَضَى وَمَا بَغَى لَهُ الْقَرِيضُ

لفظه **مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ الْبَطَانِ الْبَطَانُ** للبعير بمنزلة الخزام للفرس . وعرضه كناية عن انتفاخ بطنه وسعته . يضرب لمن مات وماله جَمٌّ لم يذهب منه شيء .

أَوَاهُ مَا أَعْرَفَنِي يَا بَكْرُ إِذْ عَيْتَنِي كَفَّ بِجَبِّهِ الظُّهُ

يضرب للرجل يميمك وسط القوم بشيء . وأنت تعرف منه أخبث مما عابك به . أي لو شئت عبتك بمثل ذلك أو أشد

مَا حَكَ ظَهْرِي أَبَدًا مِثْلُ يَدِي فَلَا تَثِقْ يَوْمًا بِنَعْمِ أَحَدٍ

يضرب في ترك الاتكال على الناس . وفي اعتناء الرجل بشأن نفسه

تَحْفَظُ مِنْ كُلِّ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَسَاءَ فِعْلًا

لفظه **مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ** أي تحفظه من الناس فإذا كان مُسِينًا إِلَى نَفْسِهِ لم تدبر كيف تحفظه منها

يَا صَاحِبِ أَمْرِي فُوقَ نَاقِهِ فِي الْبَابِ أَنْظُرْ مَنْ بَدَتْ فِي الطَّاقَةِ

الفواق والقواق قدر ما تجتمع الفيعة وهي اللبن ينتظر اجتماعه بين الخلبتين أو ما بين فتح يدك وقبضها على الصرغ . يضرب في سرعة الوقت

قَدْ قُرِنْتَ بَيْنَ نَعَائِي شَرِّهِ مَا أَرْخَصَ الْجَمَلَ لَوْلَا الْهَرَّةُ

ويروى لوما الهر . وذلك أن رجلاً ضلَّ له بعير فأقسم لمن وجدته لبيعه بدرهم فأصابه فندم فربط في عنقه سبتوراً وجعل ينادي الجميل بدرهم والسنور بألف درهم ولا أبيهما إلا

معاً. قيل المثل. يُضْرَبُ فِي النَّفِيسِ وَالْحَسِيسِ يَقْتَرَانِ. وَيُضْرَبُ أَيْضاً لِمَرْغُوبٍ فِيهِ مَعَهُ
مَرْغُوبٌ عَنْهُ لَا يَفَارِقُهُ

لَمْ يَبْقَ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا قَدْرُ ظِمِّهِ وَالْحِمَارِ إِذْ عَنَاهُ الدَّهْرُ

لفظة ما بقي ونه إلا قدر ظمِّه والحمار وهو أقصر الظمِّه لِقَلَّةِ صَبْرِهِ عَنِ الْمَالِ. قَالَ مَرْوَانَ
ابن الحَكَمِ فِي الْفِتْنَةِ. فَرُوي أَنَّهُ قَالَ الْآنَ حِينَ نَفِدَ عَمْرِي فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَدْرُ ظِمِّهِ وَالْحِمَارِ
صَرَتْ أَضْرِبُ لِلْيُوشِ بَعْضُهَا بَعْضٌ

فَاعْذِرْهُ إِنْ لَمْ يَكُ ذَا مَنَاصٍ مِنْ ذَلِكَ مَا بِالْعَبِيرِ مِنْ قِمَاصٍ

القِمَاصُ الرَّثْبُ يَضْمٌ وَيَكْسَرٌ وَالْفَصِيحُ الْكَسْرُ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَبْقَ مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ. وَلَنْ ذَلِكَ بَعْدَ عَزْ

وَمَا لَهُ يَمَّا عَنَاهُ عَافِطَةٌ وَلَا تَسُومٌ فِي حِمَاهُ نَافِطَةٌ

الْعَافِطَةُ التَّمَجُّعُ وَالنَّافِطَةُ الْعَتَرُ. وَقِيلَ الْعَافِطَةُ الْأَمَةُ وَالنَّافِطَةُ الشَّاةُ لِأَنَّ الْأُمَّةَ تَعْفِطُ فِي كَلَامِهَا
أَي لَا تَفْصَحُ. يُقَالُ فُلَانٌ يَعْفِطُ وَيَعْفِطُ فِي كَلَامِهِ. وَقِيلَ الْعَافِطَةُ الضَّارِطَةُ وَالنَّافِطَةُ الْعَاطِمَةُ
وَكِلْتَاهُمَا الْعَتَرُ. وَالْعَفِيطُ الْحَبِقُ. وَالنَّفِيطُ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْأَنْفِ. أَي مَالُهُ شَيْءٌ.

وَمَا لَهُ يَا صَاحِبَ هِلَعٍ وَلَا هِلَعَةٌ إِذْ مَا لَهُ قَدْ بَدَلَا

قِيلَ هُمَا الْجُدْيُ وَالنَّمِاقُ أَي مَالُهُ شَيْءٌ.

تُبْهِي وَلَا تُبْنِي يُقَالُ الْمِعْزَى كَذَلِكَ زَيْدٌ لَا أُسْتَطَالَ عِزًّا

لفظة المعزى تبهي ولا تبني الإيهام الخرق. والأبناء. أن تجعله بائناً. وأصله أن المعزى
لا يكون منها الأبنية وهي بيوت الأعراب وإنما تكون أحببتهم من الوبر والصوف ولا تكون
من الشعر. والمعزى مع هذا ربما صعدت الجباة فخرقته. يُضْرَبُ لِمَنْ يُفِيدُ وَلَا يُصْلِحُ

فَعَلَيْهِ نَوْمًا عَلَى رُكْبَتِهِ حَلُوهُ يَمُرُّ مِنْ مِثْلِهِ

يُضْرَبُ لِلَّذِي يَغْضَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَرِيعاً وَيَكُونُ سَيِّئَ الْخُلُقِ. أَي أَدْنَى شَيْءٍ يَبْدُوهُ أَي
يُنْفِرُهُ كَمَا أَنَّ اللَّحْمَ إِذَا كَانَ عَلَى الرُّكْبَةِ أَدْنَى شَيْءٍ يَبْدُوهُ وَيُفْرَقُهُ. وَيُقَالُ اللَّحْمُ هُنَا اللَّبَنُ
وَاللَّحْمُ الرُّضَاعُ. أَي لَا يُحَافِظُ عَلَى حَرْمَةٍ وَلَا يَرَعِي حَقًّا كَمَا أَنَّ وَاضِعَ اللَّبَنِ عَلَى رُكْبَتِهِ لَا قُدْرَةَ
لَهُ عَلَى حِفْظِهِ وَهَذَا أَجُودُ الْوَجُوهِ. قَالَ وَسَكِينُ الدَّارِمِيِّ فِي أَمْرَاتِهِ

لَا تَلْمَها إِنها مِنْ نَسْوَةٍ مِلْحَمًا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

كَسْمُوسٍ لِلْحَيْلِ يَبْدُو شَغْبًا كَمَا قِيلَ لَهَا هَابٌ وَهَبٌ

قال ابن الأعرابي يقال فلان ملح على ذكبتك إذا كان قليل الوفاء . وقيل إنما ملحه ما دام معك جالساً فإذا قام نفضها فذهبت

وَهُوَ بَلِيدٌ سَيِّئُ التَّدْبِيرِ مَا يَعْرِفُ الْقَبِيلَ مِنْ دَبِيرِ

لفظه ما يعرف قبيلاً من دبير القبيل ما أقبل به على الصدر من القبيل . والدبير ما أدبر عنه . وقيل هو مأخوذ من الشاة الملقاة والمدبرة . فاللقابة التي شق أذنفا إلى قدام . والمدبرة التي شق أذنفا إلى خلف

مَا يَعْرِفُ الْهَرَّ مِنَ الْبَرِّ غَدَاً وَيَدَّعِي عِلْمَ إِيَّاسٍ أَبَدَاً

لفظه ما يعرف هراً من البر غداً . وقيل البر اسم من هرته أي كرهته . والبر من بررت به . أي لا يعرف من يكرهه ممن يبره . وقيل البر السنور . والبر الجرد وقيل البر من الهررة وهي صوت الضأن . والبر من البررة وهي صوت المعزى . يضرب لمن يتناهى في جهله

مُذَكِّيَّةٌ تُقَاسُ بِالْحِذَاعِ فَلَا تَقْسِنِي بِصِيرِ أَلْبَاعِ

المذكية الفرس المسنة . والحذاع الصغار . يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير

فَهُوَ حَقِيرٌ مَا لَهُ مِنْ هَارِبٍ كَلَّا وَلَا يَلْنِي لَهُ مِنْ قَارِبِ

لفظه ما له هارب ولا قارب القارب طالب الماء . ليلاً ولا يقال لطالب الماء نهراً . والمعنى ماله صادر عن الماء ولا وارد . أي شيء . وقيل المراد ليس أحد يهرب منه ولا أحد يقرب إليه . أي فليس هو بشيء .

وَمَا لَهُ سُمٌّ وَلَا حُمٌّ وَلَا حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ عَلَى مَا نُفِلَا

فيه مثلان الأول ما له سُمٌّ ولا حُمٌّ بالضم ويُفتحان أي هم . وقيل الرجاء . أي لا أحد يبرجوه . وأصله من سممت حمك وسممت سبك أي قصدت قصدك فهما بالفتح مصدر وبالضم الاسم . والمعنى ماله قاصد يقصده أي لا خير فيه يقصد له . الثاني ما له حبض ولا نبض النبض الصوت . والنبض اضطراب العرق . ويروى ما به حبض ولا نبض ومعناها الحركة . يقال حبض السهم إذا وقع بين يدي الرامي . ونبض العرق ينبض نبضاً ونبضاً إذا تحرك

وَمَا لَهُ ذَاتُ حَنِينٍ أَبَدَاً وَلَا أَيْنٍ فَأَقْفَهْنُ مَا وَرَدَا

وَمَا لَهُ فِي مَا حَكَّوهُ سَبْدٌ وَلَا لَهُ لِقَاصِدِيهِ بَدٌ

فهما مثلان الأزل ما له حانة ولا آنة أي ناقة ولا شاة. الثاني ما له سبد ولا كبد أي ما له شعر ولا صوف لشدة الفاقة. وقيل ما له ذو شعر ولا ذو وبر متلبذ يكتني بهما عن الخيل والإبل والغنم

وَمَا لَهُ يَا صَاحِبِي قُدْعِمَلَةٌ وَهَكَذَا قِرْطَعَةٌ فَتَسْأَلُهُ

لفظة ما له قُدْعِمَلَةٌ وَلَا قِرْطَعَةٌ قيل جميع هذه الاشياء. كانت على ما ذكرنا ثم صارت أمثالا لكل من لا شيء له والقِدْعُلُ مثال سبجل. أي هيئ خسيس. والقُدْعِمَلَةُ المرأة القصيرة الخسيسة. وقيل هي الشيء. الحفير مثل الحبة. والقِرْطَعَةُ مثاه في المعنى. أي ماله شيء. يسير مما كان وأنشد

فما عليه من لباسٍ طخريه وما له من نسبٍ قِرْطَعِيه

وَسَعْنَةٌ وَمَعْنَةٌ أَيْضًا عَدِيمٌ لَا عَاشَ فِينَا مِثْلَهُ وَلَا سَلِيمٌ

لفظة ما له سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أي ماله كثير ولا قليل. والسَعْنُ الودك. وقيل الكثرة من الطعام وغيره. والمَعْنُ القلة من الطعام وغيره والشيء اليسير. وقيل السَعْنَةُ المشوامة. والمعنة الميمونة. وقيل بالعكس

دَعْنِي مِنْ زَيْدٍ فَتَى اللَّيَامِ مَا يَجْمَعُ الْأَرْوَى مَعَ النَّعَامِ

لفظة ما يجمع بين الأروى والنعام لأروى في رؤس الجبال والنعام في السهولة من الأرض أي أي شيء يجمع بينهما. يضرب في الشينين يختلفان جدا. ويروى ما يجمع الأروى والنعام. أي كيف يأتلف الخير والشر

يَا مَنْ يَا مَرَّ صَاحِبِي جَهْلًا نَهَجَ مَا نَهَى الصَّبُّ لَهُ وَمَا نَصَحَ

يضرب لمن لا يبرم الأمر ولا يتركه فهو متردد

مَا هُوَ إِلَّا صَبٌّ كُذْبِيَةٌ فَلَا تَأْمَنُ مَنَالَهُ وَدَعَّ عَنكَ الْبَلَا

ويروى صب كذبة وهما الصب من الأرض. يضرب لمن لا يقدر عليه. وأضيف الصب إليها لأنه لا يخفر إلا في صلابه خوفا من انهيار الجعر عليه

مَا مَاتَ بَشَرٌ كَمَدَّ الْحَبَارَى وَإِنْ يَكُنْ بِمَا عَنَاهُ حَارًا

في المثل « فلان » عوض « بشر » قد مر الكلام عليه في باب الكفاف عند قوله أكمد من الحباري

بِقَوْمٍ بَكَرٍ قَدْ أَثَارَ شَرًّا وَبِهِمُ الْجَمُّ الْغَفِيرُ مَرًّا

لفظه مَرَّتْ بِهِمُ الْجَمَاءُ الْغَفِيرُ هو اسم جعل مصدرًا فانتصب كانتصابه في أوردها البراءة . وقيل الجماء ينضة الرأس لاستوائها وهي جماء لا جيود لها . والغفير لأنها تغفير الرأس أي تغطيه

مَا جُعِلَ الْعَبْدُ كَرِيهًا فَلَا تَقْسُ بِعَمْرٍو زَيْدًا الَّذِي حَلَا

أول من قاله ربيعة بن جراد الأسلمي لما تنافر لديه القعقاع بن معبد بن ذرارة بن عدس ابن زيد بن عبدالله بن دارم وخالد بن مالك بن ربيعة بن سلم بن جندل بن نهشل ففر القعقاع على خالد . فقال خالد أنجعل معبد بن ذرارة كمثل سلم بن جندل . فقال ربيعة ما جعل العبد كرية فأرسالها مثلاً

فَذَاكَ مَا بِهِ لِرَاءِ قَلْبِهِ وَذَا يُسِيءُ مَعَ جَهْلٍ أَدْبَهُ

أي عيب وأصله من القلب وهو دا . يشكي البعير منه قلبه فيموت من يوه . وقيل دا . يأخذ الإبل في رؤسها فيقلها الى فوق . قال النير بن تولب

أودى الشبابُ وحبُّ الحلالةِ الحلبنةِ وقد بونتُ فما بالقلبِ من قلبه

مَا نَلْتَمِي يَا أَيْنَ الْكِرَامِ إِلَّا عَنْ عُفْرِ أَرْحَمِ مَنْ يَهْجُرُ هَيْلِي

أي بعد شهر أو شهرين . والحين بعد الحين

هَجْرُكَ يَا مَحْبُوبُ مَشْهُورٌ وَمَا يَوْمٌ حَلِيمَةٌ بِسِرِّ فَأَعْلَمَا

حليمةٌ صرف ضرورة وهي حليلة بنت الحارث بن أبي شمر وكان أبوها وجه جيشاً إلى المنذر بن ماء السماء فأخرجت لهم طيباً من بركن فطيبتهم وهو أشهر أيام العرب يقال ارتفع فيه من الغبار ما غطى عين الشمس حتى ظهرت الكواكب . يضرب مثلاً في كل أمر متعالم مشهور . ويضرب للشريف النابه الذكر . وقيل لما غزا المنذر غزاته التي قتل فيها وكان الحارث بن جبلة الأكبر ملك غسان يخاف وكان في جيش المنذر رجل من بني حنيفة يقال له شمر بن عمرو وكانت أمه من غسان فخرج يتوصل بجيش المنذر يريد أن يلحق بالحارث . فلما تداروا سار حتى لحق بالحارث قتال . أتاك ما لا تطيق . فلما رأى ذلك الحارث ندب من أصحابه مائة رجل اختارهم قتال انطلقوا الى عسكر المنذر فأخبروه أننا ندين له ونعطيه حاجته فإذا رأيتم منه غرة فاحملوا

عليه ثم أمر بنته حليمة فأخرجت له يركنا فيه خأوق فقال خاقمهم فخرجت اليهم وهي من أجل ما يكون من النساء فجعلت تخلفهم حتى مر عليها فتى منهم يقال له لبيد بن عمرو فذهبت لتخلفه فلما دنت منه قبلها فلطمته وبكت وأتت أباه فأخبرته الخبر. فقال لها ويلك اسكتي عنه فهو أرجاهم عندي ذكاء فؤاد ومضى القوم ومعهم شمر بن عمرو الحنفي حتى أتوا المنذر فقالوا له أتيك من عند صاحبنا وهو يدين لك ويعطيك حاجتك فتباشر أهل عسكر المنذر بذلك وغفلوا بعض غفلة فحملوا على المنذر فقتلوه فقبل ليس يوم حليمة بسر فذهبت مثلاً. وقيل إن العرب تسمى بلقيس حليمة

مَا مِلْتُ عَنْكَ لِمَالِ الْعَاذِلِ مَا أَرْزَمْتَ يَا بَدْرُ أُمَّ حَائِلِ

يُضْرَبُ فِي التَّابِيدِ. وَالْحَائِلُ الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ حِينَ تَنْتَجِ. وَالسَّكْبُ الذَّكَرُ. وَالرَّزْمَةُ صَوْتُ النَّاقَةِ قَالِ فَتِلْكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الْقَلْبَ حَبِهَا وَلَا ذَكَرُهَا مَا أَرْزَمْتَ أُمَّ حَائِلِ

بَلُومِي وَهُوَ خَلِيٌّ يَا عَلِيٌّ أَوَاهُ مَا يَلْتَمِي الشَّجِي مِنْ الْخَلِيِّ

شَجِيٌّ شَجِيٌّ شَجِيٌّ فَهُوَ شَجٌّ وَيُشَدُّ مِنْ شَجَاهُ يَشْبُوهُ. وَالْمَعْنَى أَيُّ شَيْءٍ يَلْتَمِي الشَّجِيَّ مِنَ الْخَلِيِّ مِنْ تَرْكِ الْإِهْتِمَامِ بِشَأْنِهِ خَلْوَهُ مِمَّا هُوَ مُبْتَلَى بِهِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسَاعِدُهُ عَلَى هَمِّهِ وَمَعَ ذَلِكَ يَعْدُو لَهُ. وَسَيَأْتِي لِهَذَا الْمَثَلِ قِصَّةٌ عِنْدَ قَوْلِهِمْ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ

لَا تَسْتَشِرْ أَتَقِي بِلَا إِيهَامٍ مَا أَمْرُ عَذْرَاءِ بَنَوِي الْأَقْوَامِ

لِقِظَةِ مَا أَمْرُ الْعَذْرَاءِ فِي نَوَى الْقَوْمِ يُضْرَبُ فِي تَرْكِ مَشَاوِرَةِ النِّسَاءِ فِي الْأُمُورِ

لَا تَرْجُ مِنْ زَيْدِنْدَى إِذْ كَانَ شَرًّا وَدَعَّ رَجَاءَ مِنْهُ مَا يَنْدَى الْوَتْرُ

مِثْلُ قَوْلِهِمْ مَا يَنْدَى الرَّضْفَةُ وَمَا تَنْدَى صَفَاتُهُ. يُضْرَبُ كُلُّهَا لِلنَّجِيلِ

مَا فِي سَنَامِهَا هُنَانَةٌ تَرَى أَيُّ لَا يَرَى خَيْرٌ لَدَيْهِ أَوْرَا

هُنَانَةٌ بِالضَّمِّ أَيُّ شَعْمٌ وَشَعْمٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُوجَدُ عِنْدَهُ خَيْرٌ

مَا عِنْدَهُ ذَا مَا يَنْدِي الرَّضْفَةُ أَيُّ هُوَ بِالنَّجِيلِ شَدِيدُ الْمَعْرِفَةِ

أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَعْوَزَهُمْ قَدْرٌ يَطْبُخُونَ فِيهَا عَمَلُوا شَيْئًا كَهَيْئَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْجَارِدِ وَجَمَعُوا فِيهِ الْمَاءَ وَاللَّبْنَ وَمَا أَرَادُوا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ أَلْقَوْا فِيهَا الرِّضْفَ وَهِيَ الْعِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ لِتُضْحِكُ مَا فِي ذَلِكَ الْوِعَاءِ أَيُّ لَيْسَ عِنْدَ هَذَا مِنَ الْخَيْرِ مَا يَنْدِي تِلْكَ الرِّضْفَةُ. يُضْرَبُ لِلنَّجِيلِ لَا يَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ شَيْءٌ

مَا كُلُّ عَوْرَةٍ تُصَابُ فَأَطْرِحُ ضُرِّي بِمَا بِهِ أُصِبتَ وَأَسْتَرِحُ
العورة الخلل الذي يظهر للطالب من المطلوب . أي ليس كل عورة تظهر لك من عدد
يمكنك أن تُصِيبَ منها مُرادك

مَا أَنْتِ يَا صَاحِبَتِي نَجِيَّةٌ قَوْلِي مَنِي الْخَلِّ وَلَا سَيِّئَةٌ
هذا كقولهم فلان لا حاء ولا ساء أي لا مُحِينٌ ولا مُسِيءٌ

مَا أَنْتِ يَا مَن رَاعَنِي بِعَاقٍ مَضْنَةٌ وَلَا جَمِيلٌ خُلِقَ
يُضْرَبُ مَنْ لَا يَعَاقُ بِهِ الْقَلْبَ وَلَا يَضُنُّ بِهِ حُسَّاسَتَهُ

مِثْلِي مَا يُرْوِي بَصِيحٍ جُلْبًا غُلْتَهُ مَن جَاءَنَا مِنْ حَلْبَا
لفظه ما يُرْوِي غُلْتَهُ بِالْبَصِيحِ الْخُلُوبِ الْمَضِيحِ وَالضُّيْحِ وَالضُّيْحِ اللَّبَنِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ . أي لا يجبر
كسره بالشيء القليل

لَا تَأْسَ إِنْ أَخْطَأْتَ يَا أَدِيبُ مَا كُلُّ رَامِي غَرَضٍ يُصِيبُ
يُضْرَبُ فِي التَّأْسِيَةِ عَنِ الْفَاتِ

يَا ذَا الَّذِي قَبْلَاعِنِ الْإِحْسَانِ صَدُّ مَا طَارِقُ الْبِرِّ الَّذِي مِنْكَ وَرَدُّ
لفظه مَا هَذَا الْبِرُّ الطَّارِقُ الطَّرُوقُ الْإِتْيَانُ لَيْلًا . يُضْرَبُ فِي الْإِحْسَانِ يُسْتَبَعَدُ مِنَ الْإِنْسَانِ .
وَيُرْوَى الطَّارِفُ . أي الجديد

زَيْدٌ كَبْكَبٌ شَبَّهَا بِمَلَامَةٍ وَمِنْ قَرِيبٍ يُشْبِهُ الْعَبْدُ الْأَمَةَ
أي لا يكون بينهما كثير فرق . يُضْرَبُ فِي الْمُتَقَارِبِينَ فِي الشَّبهِ

مِنْ قَدَمٍ مَا كَتَبَ النَّاسُ فَلَا تَعَجَّبْ لِكُذْبِ مَنْ فُلَانٍ حَصَلَا
يعني أن الكذب قديمًا يُسْتَعْمَلُ لَيْسَ بِدَعٍ مُحَدَّثٍ

لَا شَاهِدٌ وَلَا رُؤَاةٌ أَبَدًا لَزَيْدٍ الْخَيْثُ بَاءً بِالرُّدَى
لفظه مَا لَهُ رُؤَاةٌ وَلَا شَاهِدٌ الرُّؤَاةُ الْمَنْظَرُ . وَالشَّاهِدُ اللِّسَانُ . أي ما له مَنْظَرٌ وَلَا مَنْطِقٌ

مَنْ حَدَّثَ النَّفْسَ بِطَوْلٍ لِلْبَقَا فَلْيَصْبِرَنَّ عَلَى الْبَلَاءِ وَالشَّقَا

لفظه من حدث نفسه بطول البقاء فليوطن نفسه على المصائب يروى عن عبد الرحمن ابن أبي بكر رضي الله عنهما

مَنْ بَاتَ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَاخَ نَفْسًا وَكُنْفَى السَّمَاءَةَ

في المثل «نفسه» بدل «نفساً» ويروى ودع نفسه من الدعة وهي الراحة. قاله أكرم ابن صيني. يضرب في التعزية عند المصيبة وحرارتها وترك التأسف عليها

أَنْتَ كَزَيْدٍ بِالْبَلَاءِ الْقَادِحَةِ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ نِيَّ بِالْبَارِحَةِ

هو عجز بيت لطرفة بن العبد صدره. كأنهم أروغ من ثعلب. أي ما أشبه بعض القوم ببعض. يضرب في تساوي الناس في الشر والخديعة

الْمَرْءُ بِالْحَلِيلِ يَا ذَا الْقَاضِلِ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مَنْ يُجَالِلُ

لفظه المرء بجليده أي مقيس به فلينظر امرؤ من يجاليل يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم دَعَّ مَنْ بِنَفْسِهِ يَذُودُ ضُرَّهُ وَمَا كُنَّ صَاحِبَ أَمْرِ أَمْرُهُ

لفظه مملك ذا أمر أمره أي كل الأمور إلى أربابها وول المال ربه. أي هو المعنى به دون غيره. يضرب في عناية الرجل بماله

صَاحِبُنَا بِالتَّجْحِ فَازَ مَطْلَبُهُ أَمْرَعُ وَأَدْيِهِ وَأَجْنَى حُبْلُهُ

الحلب نبت ينسب على وجه الأرض يقال تيس حلب كما يقال قنغد برقة. والحلب سهل تدوم خضرته. يضرب لمن حسنت حاله. وأجنى أي جاء بالجنى وهو ما يجتنى ومعناه أمر

لِكِنَّةٍ لِلنُّجْلِ فِي الْقَبِيلَةِ بِمَالِهِ مَرَعَى وَلَا أَكُولُهُ

الأكولة الشاة التي تمزّل للأكل وتسنن. يضرب للمتمول لا آكل ماله سيوى حمى عمرو لكل عان مرعى لكن ليس كالسعدان

في المثل «لا» بدل «ليس» قيل هو نبت أخت الشب لبناً وإذا خثر ابن الراعية كان أفضل ما يكون وأطيب وأدم. ومنابت السعدان السهول وهو من أنجع المراعي في المال ولا تحسن على نبت حسنها عليه. قال النابغة

الواهب المانة الابكار زينها سعدان توضح في أوبارها اللبد

يضرب للشيء يفضل على أقرانه وأشكاله. وأول من قاله الحسناء بنت عمرو بن الشريد

وقيل هو لامرأة من طي كان تزوجها امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان مفركا . فقال لها
أين أنا من طرفة وكان زوجها قبله فقالت مرعى ولا كالسعدان أي إنك وإن كنت رضا
فلمست كفلان . ويجوز في محل مرعى الرفع والنصب

وَهَكَذَا مَاءٌ وَلَا كَصَدَاً أَي مِثْلُ مَاءِ النَّيْلِ طَابَ وَرَدَا

صداء ركية لم يكن عندهم ماء أعذب من مائها . وارتفع ماء على أنه خير مبتدا محذوف
تقديره هو ماء وقد ينصب باضمار أرى ماء . ويروي ولا كصيدا . قيل إن المثل لقدر بنت
قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زُرارة فتزوجها بعده رجل من قومها فقال
لها يوماً أنا أجمل أم لقيط فقالت ماء ولا كصداء أي أنت جميل ولست مثله . ويروي كصداء .
بتشديد الدال . يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْمَدُ بَعْضُ الْحَمْدِ وَيُفْضَلُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ

يَا مَنْ أَنَا بَعْدَهُمْ مُوجِعٍ أَمْرَعَتْ فَأَنْزِلْ بِحِمَاهَا وَأَرْزِعِ

أي أصبت حاجتك فاتزل . يقال أمرع الوادي ومرع بالضم كثر كلوه وأمرع الرجل إذا وجد
مكاناً مريماً . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِضْبٍ وَسَعَةٍ وَمِثْلُهُ أَعْشَبَتْ فَاتَزَلْ

كَحَامَةِ الزَّرْعِ يُرَى الْمُؤْمِنُ إِذْ بِالرِّيحِ مِنْ كَلِّ الْجِبَاهِ تَجْبِذُ

وَمِثْلُ الْكَافِرِ وَاهِيَ الْعَرِضِ كَأَرْزَةِ الْمُحْدَبَةِ فِي الْأَرْضِ

حَتَّى يُرَى انْجِمَافَهَا فِي الدَّهْرِ يَا صَاحِبَ مَرَّةٍ بَغِيرِ نُكْرٍ

لفظه مثل المؤمن مثل الحامة من الزرع تفيئها الريح مرة ههنا ومرة ههنا ومثل الكافر
مثل الأرزة المحدبة على الأرض حتى يكون انجمافها مرة واحدة قاله النبي صلى الله عليه
وسلم شبه المؤمن بالحامة التي يميلها الريح لأنه مرزأ في نفسه وأهله وولده وماله . وأما الكافر
فمثل الأرزة التي لا يميلها الريح والكافر لا يرزأ شيئاً حتى يموت وإن رزى لم يؤجر عليه فشبه
موته بانجماف تلك حتى يلقي الله بدنوبه

لَا تُهْمَلَنَ شَيْئاً إِذَا رُمْتَ السَّفَرُ وَأَسْمَعُ مَقَالَ عَارِفٍ يَمَا شَعَرَ

مَا ضَرَّ نَابِي شَوْلَهَا الْمُعَلَّقُ إِنْ تَرِدَ الْمَاءُ بِمَاءِ أَوْتُقُ

الشؤل القليل من الماء . يُضْرَبُ فِي حَمَلٍ مَا لَا يَضْرُكُ إِنْ كَانَ مَعَكَ وَيَنْفَعُكَ إِنْ احْتَجَّتَ
إِلَيْهِ . وهذا مثل قولهم إن ترد الماء بماء أكيس

سُلْطَانَا مَلِكُ هَذَا الْعَصْرِ وَأَمَّا يَا خَلِيلُ مَلِكُ أَمْرٍ
ويُرَى ملك الأمر أي هو ملك الأشياء . يُضْرَبُ للشئ . الذي يكون ملك الأمر
بَسِيلِ تَلْعَاتِكَ مَا أَقَوْمُ يَا مَنْ هَجَا وَأَصَلُهُ لَيْمُ

لفظة مَا أَقَوْمُ بِسِيلِ تَلْعَاتِكَ أي ما أطبق هجاءك وشمك ولا أقوم لها . والتلعة ما ارتفع
من الأرض وما انهبط منها ضد ومسيل الماء . وما اتسع من فوهة الوادي والقطعة المرتفعة
من الأرض والجمع تلعات وتلاع . يُضْرَبُ للذليل الحقير

لَا نَفْعَ مِنْكَ عِنْدَ خَطْبِ آتِي كَسْتَ بِلِحْمَةٍ وَلَا سِنَاءٍ
لفظة مَا أَنْتَ بِلِحْمَةٍ وَلَا سِنَاءِ السِّتَاءِ والسداة واحدٌ وهما ضد اللحمية . يُضْرَبُ لمن لا يُنْتَفَعُ
منه بشئ ولا يصلح لأمر .

كَذَلِكَ يَا مَنْ قَدْ عَرَفْنَا وَصَفَهُ لَسْتَ بِبَيْرَةٍ وَلَا بِحُفَةٍ
لفظة مَا أَنْتَ بِبَيْرَةٍ وَلَا حُفَةٍ البيرة الحشبة المعترضة . ولحفة القصبات الثلاث . يُضْرَبُ لمن
لا ينفع ولا يضر

وَدُّ فُلَانٌ مُوْتِقٌ حُيُوطَةٍ وَمَا عِقَالُهُ يُرَى أَنْشُوطَةٍ
لفظة مَا عِقَالُكَ بِأَنْشُوطَةٍ العقال ما يعتقل به البعير . والأنشوطه عقدة يسهل انخلائها . أي
ما مودتك بواهيته . وتقديره ما عقد عقالك بعقد أنشوطته . يُضْرَبُ بِتَمْسُكِ الرجل بإخاء
صاحبه . قال ذر الرمة

وقد عقلت عي بقلبي علاقة بطينا على مرّ الشهور انخلائها

حَلَّتْ قُرَى الْكِرَامِ مِنْ نَارِ الْقَرَى وَمَا بِهَا نَافِخُ ضَرْمَةٍ يُرَى
ها أي بالدار . والضرمة ما أضرمت فيه النار كأنها ما كان . والمعنى ما في الدار أحد . وفي
حديث علي رضي الله عنه يودُّ معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافعٌ ضرمته إلا طعن في نبطه

بَدَتْ كَخَشْفِ زَانِهِ أَعْتَرَأْضُ وَمَا عَلَيْهَا مُنْيَتِي خَضَاضُ
الخضاض الشئ اليسير من الحلي . يُضْرَبُ فِي نَبِيِّ الحلي عن المرأة . وأنشد القناني
ولو أشرفت من كفة الستر عاطلاً لقلت غزال ما عليه خضاض

مَا كَفَّ عَنْ فَتْكِ الْوَرَى مَاضِيهَا وَمَا كَفَى حَرْبًا يُرَى جَانِبَهَا

أي إنما يكون صلاحها بأهل الأناة والحلم لا بمن جناها وأوقد أظهاها . يُضْرَبُ لِصَلَاحِ الْأُمُورِ
الفاصلة بدوي الحلم

مَحَا الْحَسَامُ مَا حَكَى ابْنُ دَارَةَ فَلَا تَقُلْ شَيْئًا يُسِيءُ أُنْجَارَةَ

لفظة **مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا** هو من قول الكُمَيْتِ

خذوا العقل إن أعطاكم القوم عقلمكم وكونوا كمن سيم الهوان فأرتا

ولا تُكثروا فيه الضجاج فإنه محَا السيف ما قال ابن دارة أجمعا

يُضْرَبُ لِلجَبَانِ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ . وَابْنُ دَارَةَ هُوَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ .
وداروة أمه وكان هجا بعض بني قزارة بقوله

أبلغ قزارة أني لن أصالحها حتى بينك زميل أم دينار

فقتله زميل غيلة وقال

أنا زميل قاتل ابن دارة وراحض الخزارة عن قزارة

فقال الكُمَيْتِ ذَلِكَ يُرِيدُ أَنْ الْعَقْلَ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْلِ وَإِنَّمَا قَلَّتْ أَنْتِ وَفَعَلْنَا نَحْنُ

يَا مَازٍ رَأْسًا لَكَ وَالسَّيْفَ فَقَدْ رَنَا الْغَزَالُ وَأَثْنَى يَهُدُ قَدُ

لفظة **مَازٍ رَأْسًا** قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ مَازِنٌ أَسْرَ رَجُلًا وَكَانَ آخِرُ يَطْلُبُ
المأسور بنخل . فقال له مازٍ أي يا مازن رأسك والسيف فنتحى رأسه فضرب الرجل عنق الأسير .

وقيل إذا أراد الرجل أن يضرب عنق آخر يقول أخرج رأسك فقد أخطى حتى يقول مازٍ

رأسك أو يقول مازٍ ويسكت . أي مَدَّ رَأْسَكَ فَكَانَ مَازٍ بِمَعْنَى مَايزُ قَلْبَتِ قَلْبًا مَكَانِيًا

فَحَفْنُهُ إِذَا رَنَا مَا تَنْهَضُ رَابِضَةً لَهُ لِمَنْ يَعْتَرِضُ

لفظة **مَا تَنْهَضُ رَابِضَةً** قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَأْخُذُ شَيْئًا إِلَّا قَهْرًا . وَيُرْوَى مَا تَقُومُ رَابِضَةٌ وَهِيَ

الصيد يرميه الرجل فيقتل أو يعين فيقتل . وأكثر ما يُقَالُ فِي الْعَيْنِ . يُضْرَبُ لِلْعَالِمِ بِأَمْرِهِ

إِنَّكَ فِي الْغَرَامِ مَخْشُوبٌ وَلَمْ تَنْتَحِ أَعْلَمَ بِالتَّصَابِي مَا أَلَمْ

لفظة **مَخْشُوبٌ لَمْ يَنْتَحِ** المَخْشُوبُ الْقَطْرُوعُ مِنَ الشَّجَرِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِحَ . وَيُقَالُ سَيْفٌ خَشِيبٌ

للذي لم يتم عمله . وَيُقَالُ أَيْضًا لِلصَّقِيلِ خَشِيبٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يُبْتَدَأُ بِهِ

ولم يهذب بعد

مَدَحَتْ زَيْدًا مَا أَصَبَتْ مِنْهُ أَقْدًا وَلَا مَرِيضًا أَرْعَ عَنْهُ

الأقد السهم الذي لا ريش عليه . والمرش الذي عليه الريش أي لم أظفر منه بخير قليل ولا كثير

فَمَالَهُ لَا عُدَّ ذَا مِنْ نَفَرِهِ تُصَيِّبُنِي دَوْمًا سِهَامُ ضَرَرِهِ

عجز بيت لامرئ القيس صدره . فهو لا تنمي رميته . أي لا ترتفع من مكانها الذي أصابها فيه السهم لحذق الرامي . ومعنى لا عدَّ من نفره أماته الله . كما يقال قاتله الله أصله الدعاء ومعناه التجب ويستعمل في موضع المدح . والنفر واحد من رجل ولا امرأة في النفر ولا في القوم

هَلَّا فَوْاقَ نَاقَةٍ يَا هِنْدُ كَفَاكَ مَعَ هَذَا التَّجَنِّي الصَّدُّ

أي أهلي قدر ما يجتمع اللبن في ضرع الناقة وهو مقدار ما بين الحلبتين . والنفقة اسم ذلك اللبن

هَيْفَا مَا يَدْرِي بِهَا الْأَدِيبُ عَانِي الْهُوَى يُخَيِّرُ أَمْ يُذِيبُ

لفظة ما يدري أي يخبر أم يذيب أصله أن المرأة تسلا السن فيرتجئ أي يختلط خاتره بريقه فلا يصفو فتبرم بأمرها فلا تدري أتوقد هذا حتى يصفو وتحشى إن أوقدت أن يحترق فلا تدري أنزل القدر غير صافية أم تركها حتى تصفو . يضرب في اختلاط الأمر

قال ابن السكيت

تفرقت الخاض على ابن بوز فما يدري أي يخبر أم يذيب

تَخَطُّو قَتَضِي الْقَلْبَ بِالْمَصَابِ وَرُبَّ سَهْمٍ لِلْحَوَاطِي صَابِ

لفظة من الحواطي سهم صاب يضرب لمن يخطئ مراراً ويصيب مرة . والحواطي التي تخطئ القيرطاس وهي من خطئت بمعنى أخطأت وهي لغة رديئة مثل قول العامة في هذا رب رمية من غير رام . وأنشد محمد بن حبيب

رمتني يوم ذات العمر سلسي بسهم مطعم للصيد لامر

قلت لها أصبت حصاة قلبي وربة رمية من غير رام

يضرب مثل الحواطي للنجيل يعطي أحياناً على بخله

مِنْ حَيْثُ تَرَمِي مَنْ يَكُونُ أَرَعًا تَشْجُهُ فَاتْرَكَ هَيْجَاكَ وَأَرَعًا

لفظة من أي ترمي الأقرع تشجيه يضرب لمن عرض أعراضه للعاب فلا يستتر من ذلك بشي

مَا قَرَعَتْ عَصَا عَلَى عَصَا مِمَّا إِلَّا لِحُزْنٍ وَسُرُورٍ وَقَمَّا

لفظه ما قُرعت عصا على عصا إلا حزن لها قومٌ وسرّها آخرون أي لا يحدث في الدنيا
حادثٌ فيجتمع الناس على أمر واحدٍ من سرورٍ وأحزانٍ ولكنهم فيه مختلفون

مَا مِثْلُ صَرْخَةِ غَدَتِ الْجُبَلِيِّ صَرْخَةٌ مِّنْ عَانَتِ بَزِيدٍ تُكَلِّلًا

لفظه ما مثلُ صَرْخَةِ الْجُبَلِيِّ وَيُرْوَى صَيْحَةُ الْجُبَلِيِّ . أَي صَيْحَةٌ شَدِيدَةٌ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ أَوْ غَيْرِهَا
جَاءَ فُلَانٌ مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ وَلَا فِرَاضٌ حَيْثُ زَيْدٌ سَلَبَهُ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ بِتَثْلِيثِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ الْقِطْعَةُ مِنَ النِّعَمِ وَمِنَ التَّوْبِ أَي مَا عَلَيْهِ
شَيْءٌ . الثَّانِي مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ أَي شَيْءٌ مِنَ لِبَاسِ

مَا كَانَ عِنْدَنَا الْحَيْثُ إِلَّا كَكُفَّةِ التَّوْبِ فَدَامَ يُقَالُ

لِفِظِهِ مَا كَانُوا عِنْدَنَا إِلَّا كَكُفَّةِ التَّوْبِ أَي مِنْ هَوَانِهِمُ عَلَيْنَا

مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ عَضَاضًا أَبَدًا وَلَا لَمَاجًا وَأَكَالًا وَرَدَا

وَلَا ذَوَاقًا وَقَضَامًا وَكَذَا عَلُوسًا أَوْ عَذُوقًا أَتْرَكَ مِنْ هَذَى

يُقَالُ مَا ذُقْتُ عَضَاضًا وَلَا لَمَاجًا وَلَا أَكَالًا وَلَا ذَوَاقًا وَلَا قَضَامًا أَي شَيْئًا يُعْضُ وَيُلْبِجُ
وَيُؤْكَلُ وَيُذَاقُ وَيُقَضَّمُ . وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ عَلُوسًا وَلَا عَذُوقًا وَلَا عُدَانًا وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَي
شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الْعَذْفِ وَهُوَ الْعَلْفُ الْبَسِيرُ . وَيُقَالُ مَضَى عِدْفٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ مِنْهُ .

وَالْعَالُوسُ وَالْعَالَسُ الطَّعَامُ

مَا كُلُّ بَيْضَاءٍ بِشَحْمَةٍ وَلَا سَوْدَاءُ تَمْرَةٍ فَدَعَّ مَا جُهَلَا

لفظه ما كلُّ بَيْضَاءٍ شَحْمَةٌ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ حَدِيثُهُ أَنَّهُ كَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ تَرَارِ بْنِ بُجَيْلَةَ تَحْتَ ذَهْلِ بْنِ تَمَلْبَةَ بْنِ عُسَايَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ عَامِرًا وَشَيْنَانَ ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا
ذَهْلٌ فَتَرَوَّجَهَا بَعْدَهُ مَالِكُ بْنُ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ فَوَلَدَتْ لَهُ ذَهْلُ بْنُ مَالِكِ فَكَانَ عَامِرُ
وَشَيْنَانُ مَعَ أُمَّهُمَا فِي بَنِي ضَبَّةَ . فَلَمَّا هَلَكَ مَالِكُ بْنُ بَكْرِ أَنْصَرَفَا إِلَى قَوْمِهِمَا وَكَانَ لِهَمَا مَالٌ
عِنْدَ عَمَّهِمَا قَيْسِ بْنِ تَمَلْبَةَ فَوَجَدَاهُ قَدْ أَتَوَاهُ فَوَثَبَ عَامِرُ بْنُ ذَهْلِ فُجِعِلَ يُخَنِّفُهُ فَقَالَ قَيْسُ
يَا أَبْنَ أَخِي دَهْنِي فَإِنَّ الشَّيْخَ مَتَّوْرَهُ فَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا . ثُمَّ قَالَ مَا كُلُّ بَيْضَاءٍ شَحْمَةٌ وَلَا كُلُّ
سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ . يَعْنِي أَنَّهُ وَإِنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ خَلْقًا فَلَمْ يُشْبِهْهُ خَلْقًا فَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي
مَوْضِعِ التَّهْمَةِ . وَيُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ أَخْلَاقِ النَّاسِ وَطِبَاعِهِمْ

يَا زَيْدُ لَمْ أَصْفِ لَكَ الْإِنَاءَ كَذَلِكَ لَمْ أَصْفِرْ لَكَ الْفَنَاءَ

لفظة ما أَصْفَيْتُ لَكَ إِنَاءً وَلَا أَصْفَرْتُ لَكَ فَنَاءً أَي ما تَعَرَّضْتُ لِأَمْرٍ تَكْرَهُهُ . يعني لم آخذ إِبْلِكَ فَيَسْتَقِي إِتَاؤُكَ مَكْرُوبًا لَا تَجِدُ لَنَا تَحْلُبُهُ فِيهِ وَيَبْقَى فِنَاؤُكَ خَالِيًا لَا تَجِدُ بَعِيرًا يَبْرُكُ فِيهِ . وذُكِرَ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعِيدُكَ عَلَى قُرَيْشٍ فَإِنَّهُمْ أَصْفَوُا إِنَائِي وَأَصْفَرُوا عِظْمَ مِزْلَتِي وَقَدْرِي

مَا أَنْتَ بِالْحَلَلِ وَلَا الْحَمْرِ قَدَعٌ عَنْكَ اعْتِرَاضِي فِي أُمُورِي يَا لَكَمُ

لفظة مَا أَنْتَ بِالْحَلَلِ وَلَا خَمْرٍ بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْحَمْرَ لِلذَّهْتِ خَيْرًا . وَالْحَلُّ لِحَمُوضِهِ شَرًّا وَأَنَّهُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ . وَبَعْضُهُمْ يَعْكُسُ وَيَقُولُونَ لَسْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فِي حَلٍّ وَلَا خَمْرٍ أَي لَسْتُ مِنْهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ

مَتَى عَدَا حُكْمُ الْإِلَهِ الْحُكْمَ فِي كَرْبِ النَّخْلِ أَيَا ابْنَ سَلَمٍ

لفظة مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ عَجَزَ بَيْتَ جَرِيرٍ صَدْرُهُ . أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ بِوَادِرِ دَمْعَتِي . وَيُرْوَى سِوَايَ عِبْرَتِي . وَكَرْبُ النَّخْلِ أَصُولُ السَّعْفِ الْعِلَاقِ الْعِرَاضِ الَّتِي تَيْسُ فَتَصِيرُ أَمْثَالَ الْكَتَفِ وَاحِدَتُهَا كَرْبَةٌ . وَالْبَيْتُ يَقُولُهُ لِلصَّلْتَانِ الْعَبْدِي لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ فَضَّلَ الْفَرَزْدَقَ عَلَيْهِ فِي النَّسَبِ وَفَضَّلَ جَرِيرًا عَلَى الْفَرَزْدَقِ فِي جُودَةِ الشَّعْرِ فِي قَوْلِهِ

أَرَى شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمِ مِثْلَهُ جَرِيرٌ وَلَكِنْ فِي كُتَيْبٍ تَوَاضَعُ
فَلَمْ يَرْضَ جَرِيرٌ قَوْلَ الصَّلْتَانِ وَنَصَرْتَهُ الْفَرَزْدَقُ . أَرَادَ أَنْ حَكَمَ اللَّهُ لَا يَكُونُ فِي الزَّرْعِ وَأَصْحَابِ
النَّخْلِ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الصَّلْتَانَ هُوَ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ وَبِلَادِهَا بِلَادُ النَّخْلِ . وَالْمَثَلُ يُضْرَبُ فِي مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ حَيْثُ لَا يَسْتَأْهِلُ

دَارُكَ لَا يَرْجُو نَدَاهَا آيِلُ وَمَا بِهَا طَلٌّ يُرَى أَوْ نَاطِلُ

لفظة مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلُ الطَّلُّ اللَّبَنُ . وَالنَّاطِلُ الْحَمْرُ . وَقِيلَ مِثَالًا مِنْ مَكَايِيلِ الْحَمْرِ وَقِيلَ النَّاطِلُ الْقَضَةُ تَبْقَى مِنَ الشَّرَابِ فِي الْيَكْيَالِ . وَالهَا . فِيهَا رَاجِعَةٌ إِلَى الدَّارِ

إِنِّي مَا ظَلَمْتُهُ نَقِيرًا وَلَا قَيْلًا مِنْ عَدَا شَرِيرًا

النَّقِيرُ الثَّقْرَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ . وَالنَّقِيلُ مَا يَكُونُ فِي شَقِّهَا أَي مَا ظَلَمْتُهُ شَيْئًا . يُضْرَبُ فِي نَفْسِ الظَّالِمِ بِالنَّقِيلِ

وَمَا أَحْوَا فِي يَأْفَتِي كَالْقَلْبَةِ وَلَا يُرَى الْخَنَازُ مِثْلَ الثَّعْبَةِ

لفظة ما الحوافي كالقلبة ولا الحناز كالثعبه الحوافي سَعَف النخل التي دون القلبة . وهي جمع قلب مثلث الأول قلب النخلة ولها أي لا يكون القشر كاللب . ولما الحناز فهو الوزغة . والثعبه وقيل الثعبه بسكون العين دابة أغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان تلسع وربما قتلت . يضرب الأول في تفضيل بعض الشيء . على البعض . والثاني في كون بعض الأمر أسهل من بعض

مَا زَادَ فِي عَقْلِكَ مَا نَقَصَ مِنْ مَالِكَ فَأَتَعِظُ بِهَذَا يَا فَطِنَ

لفظة ما نقص من مالك ما زاد في عقلك هذا كقولهم . لم يضع من مالك ما وعظك دَعِ السُّؤَالَ عَنْكَ يَا مَسْلَمَةَ أَخِرُ كَسْبِ الرَّجُلِ الْمَسْأَلَةُ
لفظة المسألة آخر كسب الرجل يضرب في النهي عن السؤال إلا عند الاضطرار وهو من أمثال أكم بن صفي . وفي الحديث الرفوع « المسألة كدوح أو خموش في وجه صاحبها » يعني إذا كان له غنى كما في حديث آخر

إِنَّ الَّذِي أَحْوِيهِ دُونَ مَنْدَمَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحِلِّ شِقُّ الْأُبْلَمَةِ

لفظة المال بيني وبينك شق الأبلمة ويرى الأبلمة والإبلمة وهي بقعة تخرج لها قرون كالبايلاء . فإذا شققها طولاً انشقت نصفين سواء من أولها إلى آخرها . يضرب في المساواة والمشاركة في الأمر . وشقّ نصب على المصدر من معنى قوله المال بيني وبينك أي مشقوق ومنصف بيني وبينك . وبالرفع على الخبر

فَمَا لَهُ أَحَالَ بَلْ وَأَجْرِيَا ذَلِكَ الَّذِي خِبْتُ لَدَيْهِ طَلَبَا

الحيل الذي حالت إبله فلم تحمل . وأجرب صارت إبله جرباً . يضرب في دعاء الشرر
مَلَكْتَ يَا بَدْرِي فَأَسْجِجْ وَأَرْحَمَا صَبَا هَمِي دَمْعًا مِنَ الصَّدِّ دَمًا
الإسجاج حسن العفو . أي ملكت الأمر علي فأحسن العفو عني . وأصله السهولة والرفق . يقال مشية سجاج أي سهلة . يروى عن عائشة أنها قالت لعلي رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فأجابته ملكت فأسجاج أي قدرت فسهل وأحسن العفو . فجزها عند ذلك بأحسن الجهاز وبعث معها أربعين وقيل سبعين امرأة حتى قدمت المدينة . وقالة أيضاً ابن الأصمعي في غزوة ذي قرد . يضرب في العفو عند القدرة
الْمَلْسَى بِعُتْكَ لَا عَهْدَةَ أَي بَرِئْتُ مِنْ عَيْبِ الْمُسِيءِ يَا أَحْيَى

يُقَالُ نَاقَةٌ مَلْسَى لَتِي تَمْلَسُ وَلَا يَلْقَى بِهَا شَيْءٌ . لُسْرَعَتَهَا فِي سَيْرِهَا . وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلْسَى لَا عَهْدَةَ .
 أَي قَدْ انْفَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَأَبَيْعَكَ الْمَلْسَى أَي الْبَيْعَةَ الْمَلْسَى . وَفَعْلِي يَكُونُ نَعْتًا يُقَالُ
 نَاقَةٌ وَكَرَى أَي قَصِيرَةٌ وَحَمَارٌ حَيْدَى كَثِيرُ الْحَيْوُدِ عَنِ الشَّيْءِ . وَكَذَلِكَ حَجْرِي وَسَحْنِي فِي
 النُّعُوتِ . وَالْعَهْدَةُ التَّبَعَةُ فِي الْعَيْبِ . وَمَعْنَى لَا عَهْدَةَ أَي تَتَمَلَّسُ وَتَنْفَلِتُ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيَّ .
 يُضْرَبُ فِي كِرَاهَةِ الْمَعَايِبِ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِتَحْذِيرِ صَاحِبِهِ مَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا وِفَاءَ عِنْدَهُ

وَمَا أَبَالِيهِ الْحَيْثَ عَبَّكَ كَذَلِكَ بَالَهُ فَذَاقَ أَهْلَكَ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ **مَا أَبَالِيهِ عَبَّكَ** الْعَبَّكَ وَالْحَبَّكَ لِحَبَّةٍ مِنَ السَّرِيحِ وَقِيلَ هِيَ الْوَذْعَةُ
 وَهِيَ مَا يَتَلَقَّى بِأَصْوَابِ الضَّأْنِ مِنَ الْبَعْرِ . يُضْرَبُ فِي اسْتِهَانَةِ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ . الثَّانِي
مَا أَبَالِيهِ بَالَهُ وَهُوَ كَالثَّلِّ الْمُتَقَدِّمِ وَقَدْ يُضْرَبُ فِي غَيْرِ النَّاسِ . وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْوَضْعِ مِنْ
 اللَّبَنِ فَقَالَ مَا أَبَالِيهِ بَالَهُ أَسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ . وَيُقَالُ مَا نَقَصَ عِنْدَهُ عَبَّكَ وَلَا لَبَّكَ
 اللَّبَّكَ الْبِطْعَةُ مِنَ التَّرِيدِ . وَيُقَالُ الْعَبَّكَ شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ السَّمَنِ تَبَقِيَ مِنَ الشَّحِيحِ

تُفْتُ لَيْلِيهِ بِإِرْجَاءِ الْأَمَلِ وَالْمَرْءُ تَوَاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَنْلِ

يُقَالُ تَاقَ الرَّجُلُ يَتَوَقُّ تَوَاقًا إِذَا اشْتَقَّ . يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ حَرِيصٌ عَلَى مَا يُبْتِغِ مِنْهُ كَمَا قِيلَ .
 أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا امْتَنَعَا .

الْمُدْحُ فِي مَا قِيلَ ذَبْحٌ فَاطْرِحٌ مَدْحًا يَمَا لَمْ يَكُ فِيكَ تَسْتَرِحُ

لَفْظُهُ الْمُدْحُ الذَّبْحُ أَي مِنْ مُدِحٍ وَهُوَ يَفْتَرُ بِذَلِكَ فَكَأَنَّهُ ذَبْحٌ . جَعَلَ ضَرَرَهُ كَالذَّبْحِ لَهُ
 يَمْطَلِنِي حَتَّى فَلَيْسَ يَمِينُ بِهِ وَلَا لَدَيْ يَوْمًا يُذْعِنُ
 لَفْظُهُ مَا يَمِينُ بِحَتِّي وَلَا يُذْعِنُ أَمَعِنُ بِحَتِّي إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَأَذْعِنُ إِذَا أَقْرَ . يُضْرَبُ لِلغَرِيمِ
 لَا يَقْرَ وَلَا يَنْكُرُ وَلَنْ عَوَّقَ فِي أَمْرٍ

دَعْنِي وَسِيرَ عَنِّي مِنْ شَرِّ مَا أَلْقَاكَ أَهْلَكَ أَعْلَمَنَ مَا تَمَّا

أَي لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ مَا تَحَامَاكَ النَّاسُ وَيُرْوَى مِنْ شَرِّ مَا طَرَحَكَ أَهْلَكَ . يُضْرَبُ لِلْجَبِيلِ
 يَزْهَدُ فِيهِ النَّاسُ

أَمَلَقَ مَا لَهُ فَلَانٌ نَائِغِيهِ وَلَا تُرَى لَدَى جِهَاهُ رَائِغِيهِ

وَلَا دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ وَأَنْقَطَعَتْ دُونَ رَجَاهُ الْحِيلَةِ
وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ وَكُلُّ ذَا سَنَبَبِهِ الْعُقَارُ

الثاغية النجعة . ونزاعية الناقة . والدقيقة الشاة . والجليلة الناقة . والعقار النخل . وقيل متاع البيت . أي ماله شي .

لِذَلِكَ مَا فِي الدَّارِ يَوْمًا صَافِرٌ وَحَامِدٌ لِقَعْلِهِ يَا شَاكِرُ

أي ما في الدار أحد يصير به كماء دافق أي مصفور به . وقيل ما بها أحد يصير

مَا حَجَّ لَكِنْ دَجَّ أَي قَدِ انْتَجَرَ وَسَارَ لَا يَرْجُو مِنَ الْحَجِّ وَطَرَ

لفظه ما حج وكنهه دج الداج الأعوان والمكاردون . وقيل الداج الذي خرج للتجارة من دج يدرج دجيجاً دب في السير . وفي حديث ابن عمر رأى قوماً في الحج لهم هيئة فأنكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج .

فَلَانُ مَا أَنْكَرُهُ مِنْ سُوءٍ لَكِنِّي قِسْتُ عَلَى الْمُسِيِّ

لفظه ما أنكرك من سوء أي ليس إنكاري إليك من سوء بك لكني لا أثبتك

مَا عِنْدَهُ لِمَنْ رَأَاهُ طَائِلٌ وَلَا لِمَنْ يَرْجُو نَدَاهُ نَائِلٌ

الطائل من الطول وهو الفضل . والنائل من التوال وهو العطيّة . والمعنى ما عنده فضل ولا جود . يضرب للذي للحسيس

فَهُوَ وَإِنْ كَانَ يُبَاهِي بِالْفَنَى مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مِيرَ لَنَا

الخير كل ما رزقه الناس من متاع الدنيا . والمير ما جلب من الميرة وهو ما يتقوت فيترود . أي ليس عنده خير عاجل ولا يرجى منه أن يأتي بخير . يضرب للنجيل التكد

يَأْمُوقِي مِنْ قَصْدِي زَيْدٍ فِي شَرِكٍ مَا لِي فِي ذَا الْأَمْرِ بِأَصَاحِ دَرَكٍ

لفظه مالي في هذا الأمر درك أي منزلة ومرتقى . وأصل الدرّك جبل يشد في العراق ويشد فيه الرشا . لتلا يتل الرشا . والمعنى مالي فيه منفعة ولا مدفع عن مضرة

إِنَّكَ مَعْدُوٌّ بِكَ اسْتَسِيكَ وَلَا تَرَكْنِي إِلَى دُنْيَا تَرَى دَارَ آبَتَيْكَ

لفظه استسيك فإنك معدو بك قيل لرجل كان راكباً يعدو به . أي اعتصم بما يقبك

السقوط فأنتك على ظهر دابة شديدة العدو . يُضْرَبُ في موضع التحذير فإن المقادير تسوقك
إلى ما حُم لك

دُونَ عُبَيْدَةَ أَلْقَى الْوَذْمَ أَمْرٌ أَي دُونَهُ أَحْكَمَ حَسَبًا أَوْ

لفظه **أَمْرٌ دُونَ عُبَيْدَةَ الْوَذْمَ** أَي أَحْكَمَ . وَالْوَذْمُ سَيْرٌ يُشَدُّ بِهِ أُذُنُ الدَّلْوِ . يُضْرَبُ بِأَنَّ أَحْكَمَ
أَمْرٌ دُونَهُ وَهُوَ لَا يَشْهَدُ

قَلْبِي قَسَا عَلَى مُسِيءِ فِعْلُهُ فَمَا تَنْطُ حَاسَةً مِنِّي لَهُ

لفظه **مَا تَنْطُ لَهُ مِنِّي حَاسَةً** أَي لَيْسَ لَهُ عِنْدِي عَطْفٌ وَلَا رِقَّةٌ

بِاللَّهِ مَاذَا الشَّفَقُ الطَّارِفُ يَا حُبِّي عَلَى زَيْدِ الَّذِي قَلَّ حَيَاةُ

لفظه **مَا هَذَا الشَّفَقُ الطَّارِفُ حُبِّي الشَّفَقُ الشَّفَقَةُ** . وَالطَّارِفُ الْحَادِثُ . وَحُبِّي إِسْمُ امْرَأَةٍ

وَمَا الذُّبَابُ أَخْبِرِي وَمَا الْمَرْقُ لَهُ فَكَيْفَ يَسْتَحِقُّ ذَا الشَّفَقِ

لفظه **مَا الذُّبَابُ وَمَا مَرْقَتُهُ يُضْرَبُ فِي إِحْتِقَارِ الشَّيْءِ** . وَتَصْغِيرِهِ

إِذْ كَانَ مَا يَدْرِي لِيَهْلُ مَا أَبِي يَا حُبُّ مِنْ بَنِي وَهُوَ كَالصَّبِيِّ

أَي لَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ هَذَا . وَيُرْوَى مَا يَدْرِي أَي مِنْ أَي . قَالَ أَبُو عَمْرٍو

مَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوِّ فَلَا عَاشَ بِخَيْرٍ إِذْ غَدَا مَحْضٌ بَلَا

أَي لَمَقٌ مِنَ الْبَاطِلِ وَقِيلَ الْكَلَامُ الظَّاهِرُ مِنَ اللَّحْيِ . وَقِيلَ الْإِدَارَةُ مِنَ الْقَتْلِ يُقَالُ حَوَّاهُ أَدَارَهُ

وَلَوَّاهُ قَتَلَهُ . وَقِيلَ الْحَوَّ سَوْقُ الْإِبِلِ وَاللَّوُّ حَبْسُهَا . وَيُرْوَى لِلْحَيِّ مِنَ اللَّيِّ . وَقِيلَ الْحَوَّ نَعْمٌ وَاللَّوُّ لَا .

أَي لَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ هَذَا

مَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافِيًا رَاشًا وَنَاعِلٌ لَا أَصْطَفِي مَنْ قَدْ وَشَا

يَعْنِي بِالنَّاعِلِ ذَا النَّعْلِ نَحْوَ لَابِنٍ وَتَامِرٍ

فُلَانٌ مَا يُعْوَى وَلَا يُنْبِجُ إِذْ كَانَ وَرَاءَ الْأَعْيَابِ قَدْ نُبِذَ

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ لَضَعْفِهِ . وَيُرْوَى مَا يُعْوَى وَلَا يُنْبِجُ عَلَى مَعْنَى لَا يُبَشِّرُ

وَلَا يُنْذِرُ لِأَنَّ نَبَاحَ الْكَلْبِ يُبَشِّرُ بِجِي . الضَّيْفُ وَعَوَاءُ الذُّبَابِ يُوذَنُ بِهَجُومِ شَرِّهِ عَلَى النَّعْمِ وَغَيْرِهَا

مَا جَعَلَ الْبُؤْسَ حَلِيلِي كَالَّذِي كَذَا يُهَالُ فُحْذَنُ مَا أُخِذَا

أي أي شيء . جعل البرد في الشتاء كالأذى والحر في الصيف . ويرى ما جعل البؤس كالأذى .
وأصله أن يكون القوم في مقاساة كلب البرد والحمصة شتاء ثم يصيفوا فيشكوا أذى حر الصيف
وقد أخصبوا وانتعشوا فيقال لهم ذلك . يُضْرَبُ فِي إِنْكَارِ الْمَقَاسَةِ بَيْنَ الْفَطْيَعِ وَالْمَيِّنِ

وَمَا أَكْتَحَلْتُ يَا فَتَى عَمَاصًا وَلَا حِثَانًا بَعْدَ مَنْ لِي هَاصِنًا

ويرى ما جعلت في عيني حثاناً أي ما نمتُ نوماً قليلاً ولا سريعاً من الحثيث وهو السريع
رَمَا لَهُ سِئْرٌ وَلَا عَقْلٌ يَرَى فَلَانُ أَيَّ عَنهُ الْحَيَاءُ اسْتَرَا

أي ماله حياء . لأن الحياء يستر العيوب وذلك أن الحي لا يصنع ما يستحي منه فلا يُعَاب
مَا فِي كِبَانَتِهِ لَزِيدٍ أَهْرَعُ إِذْ أَنْفَقَ الْمَالَ يَمْنُ تُسْتَبَدَعُ
لفظة مَا فِي كِبَانَتِهِ أَهْرَعُ وهو آخر ما يبقى من السهام في الجعبة . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَبْقَ
مِنْ مَالِهِ شَيْءٌ .

سُلْطَانًا سَامِي الْمَعَالِي وَالنَّدَى مَا زَالَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْهَا أَبَدًا

لفظة مَا زَالَ مِنْهَا بِعَلْيَاءِ أَي لَا يَزَالُ مِمَّا فَعَلَهُ مِنَ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ بِجَلَّةٍ عَالِيَةٍ مِنَ الشَّرَفِ وَالتَّنَائُلِ الْحَسَنِ
يَا مُكْثِرًا قَوْلًا لَهُ مَا حَقَّقَهُ مِنْ جَهْلِهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ النَّفَقَةَ
لفظة أَمْسِكَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ أَي فَضَّلَ الْقَوْلَ . قَالَ شُرَيْحُ بْنُ نَحْرَثِ الْقَاضِي لِرَجُلٍ سَمِعَهُ
يَتَكَلَّمُ . ضَرَبَ النَّفَقَةَ الَّتِي يُجْرِبُهَا مِنْ مَالِهِ مِثْلًا لِكَلَامِهِ

دَعِ أُمَّتَانَا تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ مِثَّةً مِنْ يُبْدِي بِهَا تَقْرِيبَهُ

لفظة المِثَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ بِالْإِفْسَادِ . وَهَذَا كَقَوْلِهِ
تَالِي « لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى »

وَتَذْهَبُ الْمَهَابَةُ الْمِرَاحَةُ فَلْتَكُ عَنْكَ أَبَدًا مِرَاحَهُ

لفظة الْمِرَاحَةُ تَذْهَبُ الْمَهَابَةُ الْمِرَاحَةُ الْمِرَاحَةُ . وَالْمَهَابَةُ الْمَهَابَةُ أَي إِذَا عُرِفَ بِهَا الرَّجُلُ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ .
قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي . عَرَضَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ عَلَى رَجُلٍ حُلَّتَيْنِ يَخْتَارُ إِحْدَاهُمَا . فَقَالَ كِلَيْتَاهُمَا
وَقَرَأَ فَعَضِبَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَعْنَدِي تَمْرَحَ وَلَمْ يُؤَلِّهِ شَيْئًا

وَأَطْرَحَ الْمِرَاحَ إِذْ كَانَ يَرَى سِبَابَ نَوَكِي فَهَوَّ شَرُّ إِثْرَا

لفظة **الْمِزَاحُ يَبْكُ التَّوَكَّى** هذا من المازحة. والسبب المسابة والتوكى جمع أنوك وهو الأحمق وإذا مزحت الأحمق فقد شاكلته ومشاكلته سبة

فَلَانُ عِزُّ جَاهِهِ مُقَرَّرٌ مَا زَالَ فِي خَيْرٍ وَشَرٍّ يَنْظُرُ.

لفظة ما زال ينظر في خير أو شر يضرب لمن يفعل الفعلة من خير فيثاب أو شر فيعاقب. وهذا مثل قولهم ما زال منها بعلياء. وقد مر

مَا الظَّنُّ بِالْحَارِ فَقَالَ ظَنِّي بُدَى بِنَفْسِي فَأَلَيْكَ عَنِّي

لفظة ما ظنك بحارك فقال ظني بنفسي أي إن الرجل يظن بالناس ما يعلم من نفسه إن خيرا فخير وإن شرا فشر

وَإِنْ مِثْلَ الْمَاءِ خَيْرٌ مِنْهُ أَيْ خُذْ قَلِيلًا مِنْ نَدَى وَصْنُهُ

لفظة مثل الماء خير من الماء قاله رجل عرض عليه مذقة لبن فقيل له إنها كلام. فقال مثل الماء خير من الماء. يضرب لمن يتنع بالقليل

وَأَمَلِكُ النَّاسِ لِنَفْسِهِ عَدَا أَكْتَمْتَهُمْ لِسِرِّهِ يَا أَحْمَدَا

في المثل «أكتمهم» بالرفع يضرب في مدح كتمان السر

دَعَّ قَصْدَ زَيْدًا بَدَأَ مَا فِي الْحَجَرِ مَبْنَى وَلَا عِنْدَ فَلَانٍ يَا عُمَرُ

يضرب في تأكيد اللوم وقلة الخير

مَا حَسَنَ الْأَوَّلُ فَالْآخِرُ قَدْ حَسُنَ أَي أَحْسَنَ دَوَامًا لِلْأَبَدِ

لفظة ما الأول حسن الآخر أي إذا حسن الأول حسن الآخر. يضرب لمن يحسن فيتهم إحسانه

مَا مَأْمَنِيكَ فَأَعْلَمِي تَوَاتِينِ مَا كَرِهَتْ مِنْ نَاجِيَتِكَ عَلِمَا

أي اللتين أمنتها من قرابة أو صديق

يَا صَاحِبَ مَا صَلَّى كَمُسْتَدِيمٍ عَصَاكَ فَاتْرُكْ صُحْبَةَ اللَّيْمِ

لفظة ما صلى عصاك كمستديم صليت العصا لبيتها وقومتها بالنار. والاستدامة ترك العبادة. أي ما تثقك عاقل فذلك جهل. قال الشاعر

فَلَا تَجْعَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِيمَهُ فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ

فُلَانٌ مَا صَلَّيْتُ مِثْلَهُ عَصَاً إِذْ قَدْ أَطَاعَ خِلَهُ وَمَا عَصَى

لفظة ما صَلَّيْتُ عَصَاً مِثْلَهُ أَي مَا جَرَّبْتُ أَحْزَمَ مِنْهُ

أَعْطَى وَمَنْ مَنَّ وَهَى وَكَأَوْهُ قَمًا صَفَا وَلَا صَفَا عَطَاؤُهُ

الضافي انكثير. والضايفي النقي. أي لم يصفُ وفق الظن ولم يصفُ من كدر المن

مَا هُوَ إِلَّا نَاصِحُ السَّحَابِ لَا رَشْحَ مِنْ نَدَاهُ لِلْأَصْحَابِ

لفظة ما هُوَ إِلَّا نَاصِحَةُ تَأْصِيحَةُ أَي لَا يَسِيلُ مِنْهَا شَيْءٌ . يُقَالُ سَقَا نَاصِحٌ لَا يَنْدِي بِشَيْءٍ . يُضْرَبُ لِلتَّجِيلِ جَدًّا

أَعْتَبَ مَنْ كَانَ إِلَيْكَ أَذْنَبًا وَمَا أَسَاءَ يَا رَشَا مَنْ أَعْتَبَا

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَذَرُ إِلَى صَاحِبِهِ وَيُخْبِرُ أَنَّهُ سَيَعْتَبُ

يُفْشِي الْحَدِيثَ أَحَقُّ مَا يَخْتَقُ يَوْمًا عَلَى جَرَّتِهِ إِذْ يَنْطِقُ

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَحْفَظُ مَا فِي صَدْرِهِ بَلْ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَلَا يَهَابُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُهُ مَرَارًا

مَا أَسَكَّتَ الصَّيِّ قَالُوا أَهْوَنُ مِمَّا يُدَى أَبْكَاهُ يَا مَنْ يُحْسِنُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُكَ وَأَنْتَ تَقْلَنُ يَطَابُ كَثِيرًا فَإِذَا رَضِخْتَ لَهُ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ أَرْضَاهُ وَقَعُ بِهِ

مَا لَكَ لَا تَنْبِجُ يَا كَلْبَ الْفَلَا قَدْ كُنْتَ نَبَاحًا فَمَا لَكَ أَنْجَلِي

لفظة مَا لَكَ لَا تَنْبِجُ يَا كَلْبَ الدَّوْمِ . قَدْ كُنْتَ نَبَاحًا فَمَا لَكَ الْيَوْمَ

يُضْرَبُ لِمَنْ كَبُرَ وَضَعُفُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ كَلْبٌ يَنْبِجُ الْعِيرَ كُلَّمَا جَاءَتْ فَأَبْطَأَتِ الْعِيرَ قَالُوا مَا لَكَ لَا تَنْبِجُ يَا كَلْبَ الدَّوْمِ . أَي مَا لِلْعِيرِ لَا تَأْتِي

مَا يَنْفُضُ الْأَذْنَيْنِ مِنْ أَمْرٍ عَرَا فُلَانٌ فَهَوَ لَا يُدَى مُغَيْرًا

لفظة مَا يَنْفُضُ الْأَذْنَيْنِ مِنْ ذَلِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْرَبُ بِالْأَمْرِ وَلَا يَغْيِرُهُ

يَعِمُّ مَلِيكَ الْعَصْرِ يَا مُلْتَاحُ مَا دُونَهُ شَوْكٌ وَلَا ذُبَابُ

لفظة مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ وَلَا ذُبَابٌ الدَّبَّاحُ شَقِيقٌ تَكُونُ فِي بِلْطَنِ أَصَابِعِ الرِّجَالَيْنِ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَسْهُلُ الْوَصُولُ إِلَيْهِ

وَهَكَذَا لَا شَقْدُ وَنَقْدُ مِنْ دُونِهِ لِمَنْ نَدَاهُ يَا خُذْ

لفظة **مَادُونُهُ شَعْدٌ وَلَا نَعْدٌ** الشَّعْدُ من أشقده فَشَعْدُ أي طرده فذهب. وَالتَّعْدُ إتباعٌ وقيل
التَّعْدُ من الإِنْقَاذِ والتَّعْدُ من الشَّقَاذِ أي الإِزْعَاجِ والتَّحْرِيكِ. أي ما دونه شيءٌ يُخَافُ وَيُكْرَهُ
عُدُّ لِلَّذِي تَدْرِي وَدَعَّ مَا تَجْهَلُهُ **مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ**

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ حِينَ يَكْبُرُ أَي لَا يَصْلُحُ أَنْ يُكَلِّفَ إِلَّا مَا كَانَ عِتَادَهُ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ قَبْلَ هَرَمِهِ
زَوْجَةٌ زَيْدٍ ابْنُهَا مَا تَحْسِنُ **تَجْوُ وَلَا تَجْوُهُ** وَهِيَ تَحْرُنُ
لفظة **مَا تَحْسِنُ تَجْوُهُ وَلَا تَجْوُهُ** أَي تُسْقِيهِ اللَّبَنَ. وَتَجْوُهُ مِنَ التَّجْوِ. يُقَالُ لِلدَّوَاءِ إِذَا أَمْسَى
الْإِنْسَانَ قَدْ أَنْجَاهُ. يُضْرَبُ لِلْمَرْأَةِ الْحَقْمَاءِ. وَالْمَاءِ رَاجِعَةً لِلوَلَدِ

مَا تَرَعَ الْعَمَلَةَ مِنْ لَيْتَ الشَّقِي فَلَزِمَ الْإِصْرَارَ فِيهَا لَا بَقِي
لفظة **مَا تَرَعَهَا مِنْ لَيْتَ** أَي فَعَلَ الْعَمَلَةَ الْقَيْحَةَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَتَرََعَ عَنْهَا. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْلَمُهُ
الذَّمَّ أَوْ الْأَمْرَ الْقَيْحَ فَلَا يَتَرََعَ عَنْهُ وَلَمْ يَتَرَكَ ذَلِكَ مِنَ التَّدَمُّ بِأَنْ يَقُولَ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلْ. أَي
لَمْ يَنْدَمْ عَلَى مَا فَعَلَ

شَاوِرٌ أَخَا الرَّأْيِ تَنْلُ سُرُورَةٌ **مَا هَلَكَ أَمْرُؤُا عَنِ الْمَشُورَةِ**
المشورة والمشورة لغتان بوزن المثوبة والمعنبة. والأصل الثاني. يُضْرَبُ فِي اللَّحْثِ عَلَى الْمَشَاوِرَةِ
وَشَاوِرُنٌ مِنْ قَبْلُ **فَأَلْمَشَاوِرَةَ** تَكُونُ قَبْلُ مَا تَرَى **الْمُشَاوِرَةَ**
هذا كقولهم المحاجزة قبل المناجزة. والتقدم قبل التندم

مَا لَلِقْتِي مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةً فَاصْبِرْ إِذَا جَاءَ يِكُلُّ حَالَهُ
لفظة **مَا لِلرَّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةً** الْحَالَةُ الْحَيَّةُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الرَّهْ يَهْجُرُ لِمَحَالَةٍ
تَفَاوَتْ الْخَلْقُ كَمَا شَاءَ الْقَدَرُ **مَا النَّاسُ إِلَّا أَكْمَهُ وَذُو بَصَرٍ**
لفظة **مَا النَّاسُ إِلَّا أَكْمَهُ وَبَصِيرٌ** يُضْرَبُ فِي التَّفَاوُتِ بَيْنَ الْخَلْقِ

الْمَرْءُ بِالشَّانِ لَهُ أَعْلَمُ يَا فَلَانُ فَاعْذِرْ مَا يَكُونُ مُبْدِيًا
لفظة **الْمَرْءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ** يُضْرَبُ فِي الْعَذْرِ يَكُونُ لِلرَّجُلِ وَلَا يَمْكِنُهُ أَنْ يُبْدِيَهُ. أَي لَا يَقْدِرُ أَنْ
يُفْسِرَ كُلَّ مَا يَعْلَمُ مِنْ أَمْرِهِ

يَا صَاحِبِي الْمَنَاجِحُ الْكَرِيمَةُ مَدَارِجُ الشَّرْفِ لَا اللَّيْمَةُ

دَارِ إِذَا عَاشَرْتَ فَالْمَعَاشِرَةَ قَوْمًا تِلْكَ بِلَا مُنَاكَرَةَ
فُلَانُ مَا أَحَلَى بِذَا الْأَمْرِ وَلَا أَمْرٌ أَي لِفِعْلٍ فِيهِ أَهْمَلًا

المثل الأول قاله أكرم بن صيوني . ولفظ الثاني المداواة قَوْمُ الْمَعَاشِرَةِ وَمِلَاكُ الْمَعَاشِرَةِ .
ولفظ الثالث مَا أَحَلَى فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَا أَمْرٌ أَي لم يضع شيئاً

مَا لِي أَضِيعُ وَلَا يَدُ تَرَى فِي أَمْرِ زَيْدٍ مِنْ أَسَاءٍ وَأَقْتَرَى

لفظه مَا لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَضِيعُ أَي أُرَى

أَهَاتَنِي وَمَا رَأَيْتُ صَفْرًا يَرُضُّهُ الْخَرْبُ فِي مَا مَرًّا

لفظه مَا رَأَيْتُ صَفْرًا يَرُضُّهُ خَرْبٌ الْخَرْبُ ذَكَرُ الْخَبَارِ جَمْعُهُ خِرَابَانٌ . يُضْرَبُ لِلشَّرِيفِ
يَقْبِرُهُ الْوَضِيعُ

مَا بَيْنَنَا فِي الْأَمْرِ أَيُّ بُعْدٍ هَيْهَاتَ مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ

يُضْرَبُ فِي الْبُؤْسِ بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ لَا يُقَاسُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ

وَمَا لَهُ مِنْ الْمَعَالِي حَابِلٌ وَلَا لَهُ يَا ذَا الْفَخَّارِ نَابِلٌ

الحابلُ السَّدَى . والنابلُ اللحمة . أَي مَا لَهُ شَيْءٌ .

يَا صَاحِبَ مَا اسْتَبَقَكَ مِنَ الْأَسَدِ عَرَضَكَ أَفْهَمَ بِأَلْتَأْتِي مَقْصِدِي

لفظه مَا اسْتَبَقَكَ مِنْ عَرَضِكَ لِلْأَسَدِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْمِلُكَ عَلَى مَا تَكْرَهُ عَاقِبَتُهُ

مِثْلُ النَّعَامِ لَا يَطِيرُ أَوْ جَمَلٌ يُوصَفُ مِنْ أَسَاءٍ فِي النَّاسِ الْعَمَلُ

لفظه مِثْلُ النَّعَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُحْكَمُ لَهُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ

يُوْعِدُنِي أَدْنَى الْوَرَى بِأَلْقَتَلِ وَمَا عَسَى يَبْلُغُ عَضُّ النَّعْلِ

لفظه مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ عَضُّ النَّعْلِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالَى بِوَعْدِهِ

مَا سَدَّ فَمًّا لَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ يَا مَنْ هَامَ فِي اللَّذَاتِ

لفظه مَا سَدَّ فَمًّا لَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ أَي لَا تَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِكَ فِي مَا يَنْبُوكُ

مَا قَلَّ قِيلَ سَفْمَاهُ قَوْمٍ إِلَّا وَذَلُّوا مِثْلَ هَذَا الْيَوْمِ

هذا مثل قولهم لا بُدَّ للفتية من سفية يُناضل عنه

مَا النَّارُ فِي فِتْيَةٍ أَحْرَقُ مِنْ تَقَاطِعِ الْقَبِيلَةِ أَعْلَمُ يَا فِطْنَ

لفظة ما النار في الفتية بلحرق من التعادي للقبيلة يضرب في سرعة حصول التلاشي للقبيلة بمعادة بعضها بعضاً

فَمَا لَهُ حَلَبَ زَيْدٌ قَاعِدًا وَأَصْطَبِحَ الْيَوْمَ فِينَا بَارِدًا

يقال معناه حلب شاة وشرب من غير ثفل. وهذا في الدعاء عليه

مُفْتَعٌ وَالْإِسْتُ مِنْهُ بَادِيَةٌ فُلَانٌ فَأَحْذَرُهُ فَذَلِكَ دَاهِيَةٌ

لفظة مفتع واشته بادية أي يستر وجهه ويبيدي عورته وهي أحق بالستره يضرب في وضع الشيء في غير موضعه. ويضرب لمن لاسر عنده

ذُو كَذِبٍ خَيْلَاهُ مَا تَسَالَمُ وَلَمْ تَسَايِرْ أَبَدًا يَا سَالِمُ

لفظة ما تسالم خيلاه وما تسايير خيلاه كذباً يضربان فكذاب. يقال كذاب لا تسايير خيلاه ولا تسالم خيلاه أي لا يصدق فيقبل منه. ولخيل إذا تسالت تسايير فلا يبيح بعضها بعضاً. قال الشاعر

ولا تسايير خيلاه إذا التقتا ولا يروغ عن باب إذا وردا

مَا عِنْدَهُ شُوبٌ وَلَا رُوبٌ فَلَا عَاشَ وَرَاعَهُ عَنَاءٌ فِي فَلَا

الشوب العسل المشوب. والروب اللبن الرائب. ويقال ذلك عند المبيع أي إنك بري من عيوب المبيع. وقيل معناه لا يشوب بالماء اللبن فيفسده ولا يروبه أي يصلحه. يضرب لمن يضر ولا ينفع

مَا أَلْمَرَ لَوْلَا أَلْتَطَقُ إِلَّا صَنَمٌ مِثْلَ أَوْ بَيْهَمَةٌ يَا أَسْلَمُ

لفظة ما الإنسان لولا اللسان لأصورة نمثة أو بيهمة نمثة يضرب في مدح القدرة على الكلام

مَا تَرَكَ اللَّهُ مَرِيشًا أَوْ أَقْدًا أَوْ شُفْرًا أَوْ ظُفْرًا لَزِيدًا فَانْتَبَذَ

لفظة ما ترك الله له شفرًا ولا ظفراً ولا أقداً ولا مريشاً أي ما ترك له شيئاً ويقال ما له أقداً ولا مريشاً أي سهم ساقط القذذ ولا ذوريش. وقيل هو بالفاء من القذ وهو الفرد. أي لا ريش عليه فكانه مفرد عن الريش.

وَمَا لَهُ يَرُومُ ضُرِّي لَا سُقِي سَاعِدَ دَرِّ ذَلِكَ الْغَمْرِ الشَّقِي

لفظه **مَا لَهُ لَا سُقِي سَاعِدَ الدَّرِّ السَّوَادِ** عُرُوقُ الضَّرْعِ الَّتِي يُخْرَجُ مِنْهَا اللَّبَنُ . وَالتَّقْدِيرُ لَا سُقِي دَرٌّ سَاعِدِ الدَّرِّ حَذْفُ المَاضِي . دَعَا عَلَيْهِ أَنْ تَجْفَ ضُرُوعُ إِبْنِهِ

لَا نَفَعَ عِنْدَهُ فَمَا يَقُومُ بِرُوبَةِ الْأَهْلِ أَيَا سَلِيمُ

لفظه **مَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ** أَصْلُ الرُّوبَةِ الحَمِيَّةُ يَرُوبُ بِهَا اللَّبَنُ . وَقِيلَ الرُّوبَةُ الحَاجَةُ . أَي مَا يَقُومُ بِجَوَانِحِ أَهْلِهِ . وَقِيلَ رُوبَةُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ . تَقُولُ كَانَ فُلَانٌ يُجَدِّثُنِي وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غَلَامٌ لَيْسَتْ لِي رُوبَةُ

وَمَا لَهُ جُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ وَهُوَ بِجَبَلٍ جَهْلُهُ مَعْقُولٌ

الجُولُ عَرَضُ البَثْرِ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ فَإِذَا صَابَ لَمْ يَتَّحِجْ إِلَى طَبِي . وَالمَعْقُولُ العَقْلُ أَي مَا لَهُ عَزِيمَةٌ قَوِيَّةٌ كَجُولِ البَثْرِ الَّذِي يُؤْمِنُ انبِهَارَهُ لِصَلَابَتِهِ وَلَا عَقْلَ يَنْعَمُ وَيَكْفَهُ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِأَمثَالِهِ

مَا يُنْضِجُ الكُرَاعَ يَا أَبْنَ مَارِيَةَ وَلَا يَرُدُّ مِنْ عَنَاءِ رَاوِيَةَ

لفظه **مَا يُنْضِجُ كُرَاعًا وَلَا يَرُدُّ رَاوِيَةَ** يُضْرَبُ للضعيف الدليل . أَنشَدَ مُعَارِيَةُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ نَاطِرًا إِلَى أَوْلَادِهِ

يَا وَيْحَ صِنِيَّتِي الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ مِنْ ضَعْفِهِمْ مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا

وَمَا يُسَاوِي يَا أَخَا عَبَّاسٍ مَتَكَ ذُبَابٍ عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ

الْمَتَكَ العِرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الذَّكَرِ كَالْحَيْطِ فِي بَاطِنِ عَلَى حَلْقَةِ العِيَانِ . يُضْرَبُ للشيءِ الخَفِيرِ

دَعْنِي مِمَّا رُمْتَ يَا مَنْ سَاءَ مَا أَمْلِكُ أَشَدَّ وَلَا الْإِرْخَاءَ

لفظه **مَا أَمْلِكُ شَدًّا وَلَا إِرْخَاءً** يَقُولُهُ الَّذِي كَتَفَ أَمْرًا أَوْ عَمَلًا أَي لَا أَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ

مَا فَجَّرَ الغَيُورُ قَطُّ فَإِذَا لَا تَرْجُ أَنْ أَفْجَرَ يَا مُبْدِي أَدَى

لفظه **مَا فَجَّرَ غَيُورٌ قَطُّ** قَالَ بَعْضُ الحُكَمَاءِ مِنَ العَرَبِ . يَعْنِي أَنَّ الغَيُورَ هُوَ الَّذِي يَتَّعَارَفُ عَلَى كُلِّ أَثْنَى

وَمَا بِهَا الدَّبِيحُ دَارُ بَكْرٍ وَوَابِرٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْمَكْرُ

لفظه **مَا بِهَا دَبِيحٌ وَمَا بِهَا وَابِرٌ** الدَّبِيحُ يَرُودُ بِالْحَا . وَالْحَيْمُ أَي أَحَدٌ . وَيَحْتَسَلُ أَنْ يَكُونَ وَابِرٌ كَنَاسِرٍ مِنْ وَابِرٍ فِي الأَرْضِ إِذَا مَشَى أَوْ مِنْ وَابِرٍ فِي مَنزِلِهِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ فَلَمْ يَبِيحْ . قَالَ

فَأَبْتُ إِلَى الحَيِّ الَّذِينَ وِرَاءَهُمْ جَرِيضًا وَلَمْ يُفَلِّتْ مِنَ الجَيْشِ وَابِرٌ

أي أحد ومثل هذا في كلامهم كثير ولا يتكلم به إلا في الجحد خاصة

مَا نَحْنِي الْمَلُوقَ حَتَّى رَأَى فِي وَدِهِ عُلُوقِي

لفظة ما نَحْنِي بِمَنَاحِ الْمَلُوقِ هذا المثل في من يُراني ويُناقق فيعطي من نفسه في الظاهر غير ما في قلبه. والمَلُوقُ الناقة تَرَامُ ولد غيرها. وقيل ناقة عُلُوق تَرَامُ بأنفها رقت دَرَاهَا

فَرَأَعْنِي بَعْدُ وَأَبْدَى شَرَّهُ وَمَا سَقَانِي مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً

سُوَيْدٌ تصغير أسود مرخماً يريد الماء. يقال للماء والتمر الأسودان. يُضْرَبُ لمن لا يُواسيك بشي.

أَبُو الْعَجَابِ أَلْزَمَانُ عِبْرَةَ يُبْدِي لَنَا مَهْمًا تَعِشُ فِيهِ تَرَهُ

الهاما. للسكر أي ما تَعِشُ تَرُ أشياء عجيبة. أي ما دمت تَعِشُ تَرِي شيئاً عجيباً

فَمَا حَوَيْتُ بَلْ وَمَا لَوَيْتُ وَلَمْ تُفِذْنِي مَا أَرُومُ لَيْتُ

لفظة ما حَوَيْتُ وَلَا لَوَيْتُ وَمَا حَوَاهُ وَلَا لَوَاهُ الحَوِيَّةُ كل شي. ضمته إليك. واللَوِيَّةُ كل شي. خبأته ولويته إلى نفسك أي ما جمعت ولا خبأت. يُضْرَبُ لمن يطأ المال فلم يجمع شيئاً حيث كان طلبه باطلاً

مَا جَاءَ بِمَا أَدَّتْ يَدُ إِلَى يَدٍ مِنْ بَعْدِ مَا يَمَّ كُلُّ بَلَدٍ

كَذَا بِمَا تَحْمِلُ ذَرَّةٌ إِلَى جُحْرٍ لَهَا فَسَاءٌ فِينَا عَمَلًا

لفظة ما جَاءَ بِمَا أَدَّتْ يَدُ إِلَى يَدٍ وَمَا جَاءَ بِمَا تَحْمِلُ ذَرَّةٌ إِلَى جُحْرٍ يُضْرَبُ في تأكيد الإخفاق

قَصْدِي زَيْدٌ وَهُوَ لَا يَنْفِقُ مَا هُوَ إِلَّا غَرَقُ أَوْ شَرَقُ

الغَرَقُ دخول الماء في مجرى النَّفْسِ حتى ينسد فيوت. ومنه قيل غرقت القابلة المولود. وذلك أن المولود إذا سقط مسحت القابلة منخويه ليخرج ما فيها فينسع متنفس المولود فإن لم تفعل ذلك دخل فيه الماء الذي في السَّابِيَاءِ أي المشيمة التي تخرج مع الولد أو جليدة رقيقة على أنفه إن لم تُكشَفْ عند الولادة مات قال الأعشى يعني قيس بن مسعود الشيباني

أَطْوَرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَقْتَهُ الْقَوَائِلُ

والشَّرَقُ دخوله في الحنجرة وهي مجرى النَّفْسِ فإذا شَرِقَ ولم يتدارك ذلك بما يحلله هلك فهما مختلفان وكلاهما يكونان متفقين. يُضْرَبُ في الأمر يتعدَّر من وجهين

لَا زِبْلَةَ وَلَا زِبَالَ أُغْنَى عَنْهُ وَقَدْ أَتَعَبْنَا وَعَنَى

لفظة ما أغنى عنه زِبْلَةٌ وَلَا زِبَالٌ هما ما تحمله النملة فيها . يُضْرَبُ لمن لا يُغْنِي عنك شيئاً .
وقيل زِبَالٌ جمع وإن المذكور قولهم ما في الإناء زِبَالَةٌ أي شي . . وما رزأته زِبَالًا أي شيئاً

وَمَا لَهُ نُفْرٌ وَلَا مُلْكٌ فَلَا تَطْمَعُ بِأَنْ تَشْفِي لَدَيْهِ غَلًّا

أي ما له بئر ولا ماء . فالنفر جمع نُفْرَةٌ موضعٌ يُسْتَنْقَعُ فيه الماء . والملك الماء .

إِنِّي مَا أُذْرِي أَغَارَ ذَاكَ أَمْ مَارَ عَنَا فَلَقِي أَهْلًا كَا

يُقال غار أي أتى العوز . ومار أنجد أي أتى نَجْدًا

وَمَا لَهُ لِأَعْي قَرُوٍ مِنْ عَدَمٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُ جَارًا مَنَعَ دَمٌ

القَرُو مَيْلَعَةٌ . وقيل حوضٌ صغيرٌ يُتَّخَذُ بِجَنبِ كَبِيرٍ تَرُدُّهُ إِلَيْهِمُ لِلسَّقِيِّ . ولأعي من قولهم
كَلَبَةُ لَعْوَةٌ وامرأة لَعْوَةٌ أي حريصةٌ على الأكل والشرب . وقيل رجل لَعُوٌّ وَلَمَّا أي شهوان
حريصٌ . وقيل القَرُو قَدَحٌ من خَشَبٍ . وما بها لأعي قَرُوٍ . أي ما بها من يلخس عَسًا . أي ما
بها أحدٌ . ولأعي لافعلٌ له

وَمَا لَهُ هَذَا الشَّقِيُّ هَابِلٌ وَلَا يُدَى لَهُ بِأَمْرِ آبِلٍ

الهابل المُحْتَالُ . يُقال ذَنْبٌ هَبِلٌ أي مُحْتَالٌ واهْتَبَلَ الصائِدُ أي اغْتَنَمَ غَفْلَةَ الصَّيْدِ . والآبِلُ
الحَسَنُ الرِّعِيَّةِ . يُضْرَبُ لمن لا يكون له أحدٌ يهتمُّ بشأنه

بَعْدَ أَلْعَنَّا أَذْرَكَتُ قَصْدِي يَا خَلِي مَا كَانَ لِيْلِي عَنْ صَبَاحٍ يَنْجَلِي

يُضْرَبُ لمن طلب أمرًا لا يكاد يناله ثم ناله بعد طول مُدَّةٍ

مَاؤُكَ لَا يَنَالُ مِنْهُ قَادِحُهُ كَمَا حِمَاكَ لَا تُضِي مَصَابِحُهُ

قَادِحُهُ أي غارقه من قدحتُ الماءَ إِذَا غَرَقْتَهُ والماءُ إِذَا قَلَّ تَعَذَّرَ قَدْحُهُ . أي ماؤُكَ قَلِيلٌ
لا يُبْرِدُ الْعَلَّةَ . يُضْرَبُ لما يَصْغُرُ وَيَقِلُّ نَفْعُهُ

لَكِنَّمَا السُّلْطَانُ مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ وَالْمَدْحُ فِيهِ حَقٌّ

أي لا غُبَارَ له فيشَقُّ لسُرْعَةِ عُدُوهِ وَخِفَّةِ وَطْنِهِ . يُضْرَبُ لمن لا يُجَارَى لأنَّ مُجَارِيكَ يَكُونُ
مَعَكَ فِي الغُبَارِ فَكَأَنَّهُ قَالِ لا قِرْنَ له يُجَارِيهِ . قَالَهُ قَصِيرٌ بَلَدِيَّةٌ فِي وَصْفِ العَصَا فَرَسٍ جَدِيَّةٍ

لَا تَحْتَقِرْ مَنْ لَا غِنَى لَدَيْهِ **قَالَ لَهُ يَا هَذَا بِأَصْغَرِيهِ**

هما القلب واللسان لصغر حجمهما. وقيل سُميا بذلك لأنهما أكبر ما في الإنسان معنى وفضلاً من باب التصغير للتعظيم كأنه قيل المرء يُقَوِّمُ معانيه بهما أو يكمل بهما. قاله شُعْبَةُ ابن ضَمْرَةَ حين قال له النُّعْمَانُ بن المنذر لأن تَسْمَعَ بالمُعَيْدِي خَيْرٌ من أن تراه. فقال آيَةُ العنِّ إن الرجال ليسوا بِجَزْرٍ تُرَادُ منها الأجسام وإنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه. إن قال قال بلسان. وإن قاتل قاتل بجنان. فلما رأى المنذر عقاهُ وبيانهُ سَمَاهُ باسم أبيه ضَمْرَةَ. فقيل ضَمْرَةَ بن ضَمْرَةَ

إِنِّي مَا كَلَّمْتُ حَبِي إِلَّا **كَثِلَ حَسْوِ الدِّيكِ حَتَّى وَلَّى**

لفظة ما كَلَّمْتُهُ إِلَّا كَحَسْوِ الدِّيكِ يريدون بذلك السرعة

عَشْقِي لِلغَزَالِ شَاعَ وَصَفَا **وَهُوَ عَلَى الضَّبِّ لَيْسَ يَحْتَفِي**

لفظة ما يَحْتَفِي هَذَا عَلَى الضَّبِّ يُضْرَبُ للشئ. يتعامله الناس. والضَّبُّ أحق الدواب

فَرَجَّتْ هَمِّي حَيْثُ شِلْتِ فَأَسْرَجِي **مَسِي سُخَيْلٌ بَعْدَهَا أَوْ صَبِي**

سُخَيْلٌ جاريةٌ كانت لعامر بن الظُّرْبِ العَدَوَانِي وكان حَكَمَ العَرَبِ وكانت سُخَيْلٌ ترى غنمة فكان يُعَاتِبُهَا إِذَا سَرَحَتْ قال أصبحت يا سُخَيْلُ وَإِذَا راحَتْ قال أمسيت يا سُخَيْلُ فَعِي فِي فتوى قوم اختلفوا إليه في خنثى يحكم فيه فسهر في جوابهم ليالي. فقالت الجارية أتبعه المبال فبأبيهما بال فهو هو. ففُرج عنه وحكم به. وقال مَسِي سُخَيْلٌ أي بعد جواب هذه المسألة. أي لا سبيل لأحد عليك بعد ما أخرجتني من هذه الوَرْطَةِ. يُضْرَبُ لمن يُبَاشِرُ أمراً لا اعتراض لأحدٍ عليه فيه

مَا عِنْدَهُ **أَبَدٌ** نَجَلُ زَيْدٍ فَدَعَهُ لَا تَأْمُلْ لِقَاءَ صَيْدٍ

أي ما عنده طائل. يُقال في الذم. وما إما نافية أو موصولة أي الذي عنده من الطالب أبعد مما عند غيره أو ليس عنده شئ. يبعد في طلبه. أي شئ. له قيمة أو محل

وَمَا لَهُ **بُذْمٌ** إِذَا عَرَاهُ أَمْرٌ فَكَانَ مُشْبِهاً أَبَاهُ

البُذْمُ الذي يَغْضَبُ لا يَغْضَبُ لَهُ الكَرِيمُ. وأصله القوَّة والاحتمال الشئ. . يُقال ثوبٌ ذو بُذْمٍ أي كثير الغزل وذلك أقوى له

مَا لَكَ إِسْتُمْعَ إِسْتِكَ أَعْلَمًا يَا مَنْ يُرِينَا أَلْوَجَهَ مِنْهُ لَوْ مَا

قيل يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ثَرَّةٌ مِنَ الْمَالِ وَلَا عِدَّةٌ مِنْ رِجَالِ

زَيْدٍ مِنْ أَلْرِفْسِ إِلَى الْعَرْشِ أَرْتَقِي وَعَادَ لِلْرِفْسِ بِأَنْوَاعِ الشَّقَا

الرَّفْسِ وَالرَّفْسُ الْحِجْرَةُ أَي جَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ بَعْدَ مَا كَانَ يَعْمَلُ بِالْحِجْرَةِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِشْرَافٌ بَعْدَ خَمُولِهِ أَوْ يَعْزَبُ بَعْدَ الذَّلِّ . وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعِرَاقِ

مَا مِنْكَ قَدْ أَوْذِي بِهِ الْأَصْحَابُ مَخَائِلُ أَغْزَرُهَا أَلْسَرَابُ

التَّخِيَّةُ السَّحَابَةُ الْحَالِقَةُ بِالْمَطَرِ وَأَغْزَرُهَا أَكْثَرُهَا مَا . يُضْرَبُ إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ وَأَكْثَرُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ

قَدْ رُمْتَ شَيْئًا وَقْتَهُ لَمْ يُقْضَى مِنْ قَبْلِ تَوْتِيرِ تَرُومِ النَّبْضَا

التَّبْضُ اسْمٌ مِنَ الْإِنْبَاضِ وَهُوَ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْقَوْسِ إِذَا تُرِعَ بِهَا . وَالتَّوْتِيرُ شِدُّ وَتَرِيهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرُومُ الْأَمْرَ قَبْلَ وَقْتِهِ

يَا صَاحِبَ مَا مِنْ عِزَّةٍ إِلَّا تُرَى لِحْنِبِهَا الْعَمْرَةُ فِي مَا أُرَا

لَفْظُهُ مَا مِنْ عِزَّةٍ إِلَّا إِلَى حَنْبِهَا عَمْرَةٌ يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ الْكِرَامِ يَشْوِبُهُمُ اللَّتَامُ

مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ يَوْمًا سَلِمْتَ لَهُ الْمُرُوءَةُ الَّتِي بِهِ سَمَتَ

مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ بِمَكْرِ كُوفِي بِالْقَدْرِ مِنْهُمْ أَبَدًا يَا كُوفِي

لَفْظُهُ مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ بِالْمَكْرِ كَافَرُهُ بِالْقَدْرِ مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ

إِنَّ الْمَعَاذِرَ هِيَ الْمَكَاذِبُ إِذَا اعْتَذَرْتَ قِيلَ أَنْتَ كَاذِبٌ

لَفْظُهُ الْمَعَاذِرُ مَكَاذِبٌ جَمْعُ مَعْذِرَةٍ بِمَعْنَى الْعُذْرِ وَالْمَكَاذِبُ جَمْعُ الْكُذْبِ كَالْحَاسِنِ وَالْمَقَابِحِ جَمْعُ حُسْنٍ وَقُبْحٍ قَالَهُ مُطَرِّفُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ إِنَّ الْمَعَاذِرَ يَشْوِبُهَا الْكُذْبُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ

فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ

يَا تَرُومِينَ أَجْهَدِي يَا هِنْدُ يَبْدُو مَعَ الْخَضْرِ يُقَالُ الزُّبْدُ

لَفْظُهُ مَعَ الْخَضْرِ يَبْدُو الزُّبْدُ أَي إِذَا اسْتَعْصِيَ الْأَمْرُ حَصَلَ الْمُرَادُ

وَمَا عَدَا يَمَّا بَدَا يَا هَزْدِي حَتَّى تَرَكَتِ صُجْبَتِي لِلْهَازِي

أَي مَا مَنَعَكَ يَمَّا ظَهَرَ لَكَ أَوَّلًا . قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ يُرِيدُ مَا الَّذِي صَرَفَكَ

عما كنت عليه من التبعة . وهذا متصل بقوله عرقتني بالحجاز وأنكرتني بالعراق فما عدا مما بدأ

مَنْ صَدَقَ اللَّهُ نَجَا قَالَ النَّبِيُّ أَحْمَدُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ الْعَرَبِيِّ

معنى صدق الله لقي الله بالصدق وهو أن يحقق قوله فعلة . قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الغر الثلاثة الذين انطلقوا الى الصحراء . فطرتهم السماء فنجأوا إلى كهف في جبل ينتظرون إقلاع المطر فينبأهم كذلك إذ هبطت صخرة من الجبل وجئت على باب الغار فينسوا من الحياة والنجاة فقال أحدهم لينظر كل واحد منكم إلى أفضل عمل عمله فليذكره ثم ليدع الله تعالى عسى أن يفرج عنا فذكر كل واحد منهم خيرا ما عمله ودعا الله تعالى فالت الصخرة وانطلقوا سالمين . وقد ذكر خبر ذلك في صحيح البخاري

أَهْجَرَ مِنْ أَكْثَرِ فَأَقْتَصِدْ إِذَا حَكَيْتَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَتْرَكِ الْبَدَأَ

لفظة من أكثر أهجر الإهجار الإغشاش وهو أن يأتي في كلامه بالفحش . والفجر الاسم منه كالفحش من الإغشاش سبي بذلك لفجر العقلاء . إياه . يضرب لمن يأتي في كلامه بما لا يعنيه

يَخْرُقُ مَنْ يَغْتَابُ وَالْمُسْتَفْرِ رَقِعُ مَا يَخْرُقُ فِي مَا يُؤْتَرُ

لفظة من اغتاب خرق ومن استغفر رقع . الغيبة اسم من الغتاب كالحيلة من الاحتيال وهو أن تذكر الغائب عنك بسوء . والمعنى من اغتاب خرق ستر الله فإذا استغفر رقع ما خرق

مَنْ كَانَ يَوْمًا لِمَعْوَاةٍ حَفَرٌ وَقَعَ فِيهَا وَكَذَلِكَ مَنْ غَدَرَ

لفظة من حفر معوأة وقع فيها المعوأة بئر تحفر وتغطى للضبغ والذئب ويجعل فيها جدي وهو اسم لكل مهلكة . ويروى عن عمر رضي الله عنه أن قریشا تريد أن تكون معويات لئال الله أي مهلكة له . يضرب لمن أراد بصاحبه مكرًا خفاق

يَمِسُ عَرَبِيًّا مَنْ يُطِيعُ عَرَبِيًّا فَلَا تُطِئُهُ وَلَتَكُنْ أَرَبِيًّا

لفظة من يطيع عربيا يمس عربيا . عريب بن عمنليق ويقال عمنلاق بن لاوذ بن سام بن نوح وكان مبدرا للمال وهو كالثنين اللذين بعده

وَمَنْ يُطِيعُ يَا فَتَى عِكْبًا يَمْسِي عَلَى مَا قَدْ حَكَّوْا مُنْكَبًا

وَمَنْ يُطِيعُ يَا خَلِيلُ نَمْرَةَ يَفْقِدُ مِنْ دُونِ مِرَاءِ نَمْرَةَ

لفظها من يطيع عكبا يمس منكبا . ومن يطيع نمره يفقد نمره . عكب ونمره رجلان

تَحْمَلُ الْأَهْلَ فَمِنْكَ رَبْضُكَ وَإِنْ غَدَا السَّمَارَ وَهُوَ غَرَضُكَ

لفظة **مِنْكَ رَبْضُكَ** وَإِنْ كَانَ سَمَارًا أَي مِنْكَ قَرِيبُكَ وَإِنْ كَانَ رَدِيئًا . وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ
الْمَالُ . الرَّقِيقُ . وَيُقَالُ لِقَوْتِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَبْقِيهِ وَيَكْفِيهِ مِنَ اللَّبَنِ رَبْضٌ . وَالرَّبْضُ الْأَهْلُ

وَمِثْلُهُ أَنْفُكَ مِنْكَ وَلَيْنَ أَجْدَعَ كَانَ فَتَقِظْ يَا فَطِنُ

لفظة **مِنْكَ أَنْفُكَ** وَإِنْ كَانَ أَجْدَعَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَلْزِمُكَ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِمُسْتَحْكَمِ
الْقَرَبِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ قُنُذُ بْنُ جَعْفَرَةَ الْمَازِنِيُّ لِلرَّبِيعِ بْنِ كَعْبِ الْمَازِنِيِّ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ دَفَعَ فَرَسًا
كَانَ قَدْ أَرَبَنِي عَلَى اللَّيْلِ كَرَمًا وَجُودَةً إِلَى أَخِيهِ كَيْشِ بْنِ لَيْثٍ بِهِ أَهْلُهُ وَكَانَ أَحْمَقُ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي مَالِكٍ يُقَالُ لَهُ قُرَادُ بْنُ سَازِمٍ قَدِيمٌ عَلَى أَصْحَابِ الْفَرَسِ لِيَصِيبَ مِنْهُمْ غِرَّةً فَيَأْخُذُهَا
وَكَانَ دَاهِيَةً فَحَكَتْ فِيهِمْ مُقِيمًا لَا يَعْرِفُونَ نَسَبَهُ وَلَا يَظْهَرُهُ هُوَ . فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى كَيْشِ رَاكِبًا
الْفَرَسَ رَكِبَ نَاقَتَهُ ثُمَّ عَارِضَهُ فَقَالَ يَا كَيْشُ هَلْ لَكَ فِي عَانَةِ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا سَمًا وَلَا عِظْمًا وَعَبِيرٌ
مَعَهَا مِنْ ذَهَبٍ فَأَمَّا الْأُتُنُ فَتَرُوحُ بِهَا إِلَى أَهْلِكَ فَتُسَلِّقُ قُدُورَهُمْ وَتَفْرَحُ صَدُورَهُمْ وَأَمَّا الْعَبِيرُ فَلَا
اِفْتِقَارَ بَعْدَهُ . فَقَالَ لَهُ كَيْشٌ وَكَيْفَ لَنَا بِهِ . فَقَالَ أَنَا لَكَ بِهِ وَلَيْسَ يُدْرِكُ إِلَّا عَلَى فَرَسِكَ هَذَا
وَلَا يَرَى إِلَّا بَلِيلَ وَلَا يَرَاهُ غَيْرِي فَدَفَعَ لَهُ الْفَرَسَ وَأَمْسَكَ رَاكِبَتَهُ فَرَكِبَ الْفَرَسَ وَقَالَ ائْتَنظِرْنِي
فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ . قَالَ نَعَمْ وَمَضَى قُرَادٌ فَلَمَّ يَزِلُ كَيْشٌ يَنْتَظِرُهُ حَتَّى
أَمْسَى مِنْ غَدِهِ وَجَاعَ . فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ أَثَرًا انصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِنْ سَأَلَنِي أَخِي عَنْ
الْفَرَسِ قُلْتُ تَحْوَلُ نَاقَةٌ فَلَمَّا رَأَاهُ أَخُوهُ الرَّبِيعُ عَرَفَ أَنَّهُ خُدَيْعٌ عَنِ الْفَرَسِ فَقَالَ لَهُ أَيْنَ الْفَرَسُ .
قَالَ تَحْوَلُ نَاقَةٌ . قَالَ فَمَا فَعَلَ السَّرِجُ . قَالَ لَمْ أَذْكَرْهُ فَاطْلُبْ لَهُ عِلَّةً . فَصَرَعه الرَّبِيعُ لِيَقْتَلَهُ فَقَالَ
لَهُ قُنُذُ بْنُ جَعْفَرَةَ أَلَمْ عَمَّا فَاتَكَ فَإِنَّ أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعَ فَذَهَبَتْ مِثْلًا

مَا أَنْتَ أَنْجَاهُمْ أَفْذِنِي مَرَقَةً كَيْفَ تَحْبَوْتِ مِنْ حُسَامٍ صَدَقَةٌ

لفظة **مَا أَنْتَ أَنْجَاهُمْ مَرَقَةً** جَنَى قَوْمٌ جَنَاحًا وَأَفَاتَ أَحَدُهُمْ قَقِيلًا مَا أَنْجَاهُمْ مَرَقَةً أَي
نَفْسًا وَمَا أَنْتَ بِأَحْرَزِهِمْ مَرَقًا أَي مَا أَنْتَ بِأَسْلَمِهِمْ نَفْسًا . وَأَنْجَاهُمْ مِنَ النَّجَاةِ وَهُوَ الشَّرْعَةُ
أَي إِنَّمَا أَنْجَاهُ الْقَدَرُ لِلنَّجَاةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَفَاتَ مِنْ قَوْمٍ قَدْ أَخَذُوا وَأَصِيبُوا

رَبِحْتَ إِذْ تَحْبَوْتِ يَا هَذَا الْوَفِخُ وَمَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ فَهَذَا رَيْحُ

يُضْرَبُ فِي إِبْطَاءِ الْحَاجَةِ وَتَعَدُّرِهَا حَتَّى يَرْضَى صَاحِبَهَا بِالسَّلَامَةِ مِنْهَا .

قُلْ لِي مَتَى عَهْدُكَ ذَا يَا سَفْلُ فَيْكَ أَفْذِنِي قَدْ نَسِيتُ يَا خَلِي

أي متى أثمرت والقم يذكر ويراد به الأسنان يقال الحنبل لا يسقط فوه أي أسنانه . يُضْرَبُ
للأمر القديم والرجل يحرف قبل وقت الحرف . وقيل يُضْرَبُ للذي يطلب ما لا يناله وقيل
يُضْرَبُ لما فات ولا يطع فيه . وقيل يقوله الرجل إذا سأله عن أمر لا عهد له منذ زمان
طويل . يعني بعد عهدي به كبعد عهدك بأسفل فيك أي بأسفل ثغرك ومنبتة وذلك قبل الإثغار

وُقِيَّ مَنْ وُقِيَّ شَرٌّ قَبِيهَةٌ وَلَقِيَ يَا صَاحِبِي وَذَبَذَبَهُ

لفظة **مَنْ وُقِيَّ شَرٌّ لَقِيَهِ وَقَبِيهَةٌ وَذَبَذَبَهُ فَتَدَّ وُقِيَّ** اللقيا اللسان . والقعب البطن . والذذب
الفرج . يُضْرَبُ لمن يكثر

يَا خَالَ مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ فَاَصْمَتُ وَلَا تُبِدِ حَدِيثًا عَنْ قَدِيمٍ فِي مَلَا

المعنى أن من يسمع الشيء ربما ظن صحته . وقيل من يسمع أخبار الناس ومعانيهم يقع في
نفسه عليهم المكره . أي إن الحبانة للناس أسلم . ومفعولا يخل محذوفان . قال انكسبت

فإن تصغرت تكفأ العداوة إناءنا وتسع بنا أقوال أعدائنا نخل

خَذَلْتِ إِذْ جُرُّ أَلْبَلَا إِلَيْكََا وَمِنْ كِلَا جَنَيْتِكَ لَا لَيْكَا

ويرى جانبك وهما سواء . يُضْرَبُ للمخذول

وَمَنْ يَطْلُ هَنْ أَيْبِهِ يَتَنَطَّقُ بِهِ وَيَنْدُو بِالْمَعَالِي مُنْطَلِقُ

يريد من كثر إخوته اشتد ظهوره وعزه بهم . قاله علي رضي الله عنه

أَسْرَفْتَ بِالْمَالِ وَلَسْتَ تَرْفُقُ مِنْ طَالَ ذَيْلُهُ بِهِ يَتَنَطَّقُ

لفظة **مَنْ يَطْلُ ذَيْلُهُ يَتَنَطَّقُ بِهِ** رُيُورِي يَطُّ فِيهِ أَي مَنْ كَثُرَ مَالُهُ أَنْفَقَ مِنْهُ فِيَا لَا يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ
كمن يطول ذيل ثوبه فيرفع فضوله ويحتبك بها . يُضْرَبُ للغني المسرف

إِنْ رُمْتَ حَاجَةً فَقَدِّمِ بِرَهَا مِنْ تَسْكِحِ الْحَسَنَاءِ يُعْطِي مَهْرَهَا

أي من طلب حاجة نفيسة اهتم بها وبذل ماله فيها . يُضْرَبُ في المصانعة بالمال

مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ وَأَقَلَّتْ إِذَا أَصَاؤُوا شَمْسُهُ

لفظة **مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ** كَانَ وَلَدُ ضَرَارِ بْنِ عَمْرِو الضَّبِّيِّ قَدْ بَلَغُوا ثَلَاثَةَ عَشْرَ كَلِمَةٍ
قَدْ غَزَا وَرَأْسَ فِرَآهَمٍ يَوْمًا مَعًا وَأَوْلَادَهُمْ فَعَلِمَ أَنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا هَذِهِ الْأَسْنَانَ إِلَّا مَعَ كِبَرَتِهِ . قَالَ
مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ . يُضْرَبُ فِي التَّأْسَفِ عَلَى الْعَمْرِ الذَّاهِبِ

بَكَرُ اللَّيْمِ مَثَلُ ابْنَةِ الْجَبَلِ تَقُولُ فِي مَا أَخْبَرُوا مَهْمَا يُقَالُ

لفظة مَثَلُ ابْنَةِ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَالُ تَقَالُ يُضْرَبُ لِلإمعة يتبع كل إنسان على ما يقول
أَشْبَهَ بِاللُّؤْمِ أَبَاهُ حِينَ أُمَّ وَمَنْ يُشَابِهَ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ

لفظة مَنْ أَشْبَهَ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ أَي لم يضع الشبه في غير موضعه لانه ليس أحد أولى به منه
بأن يشبهه. أو فما ظلم الأب أي لم يظلم حين وضع زرعه حيث أدى إليه الشبه وكلا القولين
حسن . يُضْرَبُ فِي تَقَارُبِ الشَّيْءِ

وَمَنْ يَكُنْ أَبُوهُ حَذَاءً تَجِدُ نَعْلَاهُ أَي يُسْعَدُ بِالْأَنْصَارِ جَدَّ

يقول من كان ذا جدّة جاد متاعه . يُضْرَبُ لَنْ كَانَتْ لَهُ أَعْوَانٌ يَنْصُرُونَهُ

أَغْضِي عَنْ أَلْحَلِّ لِسُوهُ فِعْلُهُ مَنْ لَكَ قَلْبِي بِأَخِيكَ كَلَهُ

أَي من يكفل لك بأخٍ كل فعله مرضي . يعني لا بد أن يكون فيه ما تكروه . يُضْرَبُ فِي
عِزِّ الإِخَاءِ . وَالمَثَلُ يُرْوَى مِنْ قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ . الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قَدْ رُضْتُ زَيْدًا بِالْهَجَا فَمَا فِيهِمْ إِنْ مِنَ العَنَا رِيَاضَةُ الهَرَمِ

دخل بعض الشراة على المنصور فونجته . فقال الشاري

أتروض عرسك بعد ما كبرت ومن العناء رياضة الهرم

فلم يسمه المنصور لضعف صوته فقال للربيع ما يقول . قال يقول

العبد عبدكم والمال مالكم فهل عذابك عني اليوم مصروف

فأمر بإطلاقه واستحسن من الربيع هذا الفعل

لَهُ شَهْرَتْ أَلْهَجْوُ بِالذِّي فَعَلْ عَمْدًا وَمَا أَسْتَرَّ مَنْ قَادَ الْجَمَلِ

من قول القلاخ أنا القلاخ بن جناب بن جلا أخو خنشير أقوذ الجسلا

فَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَرَائِحَةٌ بَلَى أَدَى فِيهِ يَجُبُّ الرَائِحَةَ

لفظة مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَرَائِحَةٌ أَي ماله ما يسرح ويروح . أي ماله شيء . ومثله كثير

زَمَانَتَا بَنُوهُ مَعْيُورًا تَكَادِمُ أَفْهَمُ عَظْمِ الأَبْلَاءِ

المعيوراء جمع الأعيار جمع غريب . والتكادم التعاض . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشُّفَاهِ . تَهَارَشَ

بَرَحَ مَنْ يَعْطُو بِجِيدٍ وَاصِحٍ مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ البَارِحِ

السائح من الصيد ما جاء عن شماك فولأك ميامنه . والبارح ضده . والناطح ما تلقاك .
والقعيد ما استدبرك . يقوله الرجل يرى من صاحبه ما يكرهه فإذا شكاه قيل له إنه
سيرجع إلى ما تحب . وأصله أن رجلاً مرت به ظباء بارحة والعرب تتشامم بها فكره
ذلك . قيل له إنها ستمر بك سائحة . فقال من لي بالسائح بعد البارح . يضرب مثلاً
في اليأس من الشيء .

وَكَلْتُ بِالْفَزَالِ ذَنْبًا نَهَمًا مَنِ يَكُنْ أُسْتَرَعَى الذَّنَابَ ظَلَمًا

لفظة **مَنِ أُسْتَرَعَى الذَّنَابَ ظَلَمَ** أي ظلم النعم . أو ظلم الذنب حيث كلفه ما ليس في طبعه .
يضرب ابن يولي غير الأمين . وهو من كلام أكم بن صيني في ابن اخته ذنب بن عامر .

مَنْ حَبَّ طَبَّ فَاعْدُ ذَا أَحْتِيَالٍ وَخَلِصِ الْفَزَالَ مِنْ عِقَالٍ

قالوا معناه من أحب فطن واحتال لمن يجب . والطب الخدق

أَبُوهُ لَا يَعْرِفُ مِنْ نَطَائِهِ قَطَّائِهِ يَا صَاحِبِ مِنْ لَطَائِهِ

لفظة **مِنْ نَطَائِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَّائِهِ مِنْ لَطَائِهِ** الثطاة الحلق . والقطاة الرذف . واللطاة الجبهة

يَمِطُّنِي مُتَّصِلًا بِالْقُرْبِ فَمَطَّلُهُ مَطْلُ نَعَاسِ الْكَلْبِ

النعاس الوسن أو فترة في الحواس ونعاس الكلب دائم متصل . يضرب لمن يميل كثيراً قال
لا قيت مطلا كنعاس الكلب . وعدة عاد عليها صحي . كالشاهد بالماء الزلال العذب .

أَجْفَانُهُ تُورِدُنَا أَلْبَالِيَا عَلَى السَّوَايَا يَا فَتَى الْمُنَايَا

لفظة **الْمُنَايَا عَلَى السَّوَايَا** ويروي على الحوايا . قيل هو لعبيد بن الأبرص لما استنشدته الثعمان
ابن المنذر يوم بؤسه . قيل الحوايا هنا مركب من مراكب النساء واحدها حوية . وأصله أن قوماً
مقتولين جملوا عليها . فظن الرازن أن فيها نساء فلما كشفوا عنها أبصروا القتلى فقالوا ذلك .
يضرب عند الشدائد والخواف . والسوايا مثل الحوايا

دُونَ سُلُوهٍ أَرَى الْمَيْتَةَ مُخْتَارَةً وَأَكْرَهُ الدِّينَةَ

لفظة **الْمَيْتَةَ وَلَا الدِّينَةَ** أي أختار الميتة على العار . ويرفع أي أحب إلي . وليست الدينة مما أحب
وأختار . قاله أوس بن حارثة . يضرب لمن يختار التلف على قبح الأحداث

يَا مَنْ قَوْمُهُ الْقَوِيمُ أَسْمَرُ الْمَوْتِ مِنْ خَدِّكَ مَوْتُ أَحْمَرِ

لفظة **الموت الأحمر** يقال ذلك في الصبر على الأذى والمشقة والحمل على البدن. ومنه حديث علي كرم الله وجهه كذا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن منأ أحد أقرب إلى العدو منه. قيل شبه بلون الأسد كأنه أسد يهوي إلى صاحبه وهو من قوله وطأة حمراء إذا كانت طرية فعناه الموت الجديد. وقيل هو أن يضمف بصر الرجل من القول فيرى الدنيا في عينه حمراء أو سمراء كما قال أبو زيد الطائي في صفة الأسد إذا علقت قرنا خطا طيف كفه رأى الموت بالعينين أسوداً حمراً وفي الحديث «أسرع الأرض خراباً البصرة بالوت الأحمر والجوع الأغب»

خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ ذَاتُ ذَمٍّ مَوْتُ سَجِيحٌ يَا كَرِيمَ الْعَمِّ
لفظة **الموت السجيج** خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ الذَّمِيَّةِ السَّجَاةِ السَّهْوَةِ وَاللَّيْنِ. وَوَجْهٌ أَسْجِحٌ وَخُلِقَ سَجِيحٌ أَي لَيِّنٌ

لَا تُعْتَبِنِ دَهْرًا تَوَالِي كَرْبُهُ مُعَاتِبُ الدَّهْرِ يَطُولُ عَتْبُهُ
لفظة **من عتب على الدهر طالت معتبته** أي عتبه أي من غضب على الدهر طال غضبه لأن الدهر لا يخلو من أذى. وهذا من كلام أكرم بن صيني
أَقْلَبُ كَلَامًا أَبَدًا يَا جَارُ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ يُرَى الْيَكْتَارُ
لفظة **اليكثار كحاطب ليل** يضرب لمن يتكلم بكل ما يهجس في خاطره. ويضرب للجاني على نفسه بلسانه شبه بن يحطب ليلاً فرجاً نهشته حية أو لدغته عقرب وهو لا يدري وهكذا اليكثار رجماً تكلم بما فيه هلاكه. قال الشاعر

إحفظ لسانك أيها الإنسان لا يتلثك إنه ثعبان
كم في المقابر من قنيل لسانه كانت تخاف لقاء الأقران
لَا تَرَ إِلَّا الْخَيْرَ دَوْمًا وَأَنْتَبَهُ مِنْ يَوْمٍ فِي الْأَنَامِ يَوْمَهُ

أي من رأى بصاحبه يوماً غير صالح لم يأمن أن يرى مثل ذلك اليوم به فلا يشفق فإن الدهر دول. يضرب في تنقل أحوال الدهر. قاله كنجب بن شروب الأسدي لما أتى به حارثة ابن لام الطائي أسيراً بعدما كان يُغير على طيء وحده فقال له حارثته يا كنجب إن كنت أسيراً فطالما أسرت. فقال من يري يوماً يري به. قال الشاعر

ومن يري بالأقوام يوماً يروا به
معرفة يوم لا توارى كواكبه

بِرِّي زَيْدٍ كُنْتُ يَا ابْنَ جَارِي **حَمْرَ مَنْ يَدْخُلُ فِي ظَفَارِ**

لفظة **مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمْرٍ** ظفار كقطام قرية باليمن فيها المغرة وحمر تكلم بالحميرية. وأصله أن عربياً كان بين يدي ملك خيمر فقال له شب أي اعدد بالحميرية فحسب العربي أنه يأمره بالوثوب فقفز وكان على مكان مرتفع فسقط فهلك. فقال الملك من دخل ظفار حمر. وقيل صبغ ثوبه بالحمرة لأن بظفار تعمل المغرة. يضرب للرجل يدخل في القوم فيأخذ بزيمهم

بَيْتِكَ لَازِمٌ وَأَطْرَحُ كُلَّ أَحَدٍ قَدْ أَمِنَ الْعِثَارَ مِنْ سَارِ الْجَدِّدِ

لفظة **مَنْ سَلَكَ الْجَدِّدَ أَمِنَ الْعِثَارَ** يردى عن أكمهم. ولجدد الأرض المستوية. يضرب في طلب العافية

وَمَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ أَمِنَا عِثَارَهُ فَكُنْ كَذَا يَا ابْنَ السَّنَا

لفظة **مَنْ تَجَنَّبَ لَخَبَارَ أَمِنَ الْعِثَارَ** لخبار الأرض المهمة فيها حجارة وخفاق أي شقوق

جَفْنُ الرَّشَاءِ يَهْوُلُ وَهُوَ أَحْوَرُهُ **مَنْ يَشْتَرِي سَيْنِي وَهَذَا أُثْرُهُ**

أول من قاله للحارث بن ظالم المري لما قتل خالد بن جعفر بن كلاب قاتل زهير بن جديمة العبسي وقد كان عند النعمان في قبة نائمًا فيها هو وأخوه عتبة فدخلها للحارث شاهراً سيفه فأيقظه وقتله زهير وركب فرسه ومضى. فاستغاث عتبة بالنعمان فأرسل في طلبه فولس فأدركه فعطف عليهم فلم يدن منه فارس إلا قتله وهو يقول

أنا أبو ليلى وسيني المألوب **مَنْ يَشْتَرِي سَيْنِي وَهَذَا أُثْرُهُ**

فرجعوا عنه إلى النعمان. يضرب في الحاذرة من شيء قد ابتلي بثله مرة. قيل ويضرب لمن يقدم على الأمر الذي قد جرب واختبر

وَدَمَعُ عَيْنِي قَالَ **مَنْ يَرُدُّ سَيْلًا عَلَى أَدْرَاجِهِ يَا هِنْدُ**

لفظة **مَنْ يَرُدُّ السَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ** أدراج السيل طرقه وبجاريه. والمعنى أن السيل لا يستطاع رده على طرقه التي جاء منها. يضرب لما لا يقدر عليه

مَنْ عَزَّ بَرٌّ فَبِذَلِكَ بَرًّا جَفْنُكَ قَلْبِي يَا رَشَاءَ إِذْ عَزَا

أَي مَن غلب سلب أوَّل من قاله رجلُ اسمه جابر بن رَأْلان أحدُ بني نُعل ابني مع صاحِبين
لَهُ المُندَر بن ماء السماء بظَهَر الحِيرة وكان لَهُ يومٌ يركب فيه فلا يلقى أحداً إلا قتلَهُ فلقبهم
فقال اقترعوا فمَن قُرع خَلت سبيلهُ فاقترعوا ففرعهم جابرُ فخلَى سبيلهُ . وقتل صاحِبِيهِ . فلما رآهما
يقادان يُقتلا قال من عَزَّ بَرٌّ فأرسلها مثلاً

تُخْفِي دَمِي وَهُوَ بِجَدِّكَ عَلَنُ وَمَنْ يَرِ الزُّبْدَ يَحْكُهُ مِنَ اللَّبَنِ

وَيُرَوَّى من يَرِ الزُّبْدَ يعلمُ أَنَّهُ من اللَّبَنِ . يُضْرَبُ للرجل يشكل عليه الأمر الواضح . أَي إِنَّهُ
من الوضوح بمنزلة الزُّبْدِ الذي لا يشك رايهِ أَنَّهُ من اللَّبَنِ . وأصلهُ أن رجلاً سأل امرأةً فقال هل
لَيْتَ غُصْمُكَ فقالت لا وهو يرى عندها زُبْدًا فقال المثل . وَيُضْرَبُ للرجل يُريد أن يُخْفِي ما لا يُخْفِي

مَنْ اشْتَرَى اشْتَوَى فَصَانِعٌ أَبَدًا بِأَمَالٍ يَا خَلِيلُ تَكْمِدِ الْعِدَى

اشتوى بمعنى شوى وهذا المثل عن الأحمر . يُضْرَبُ في المصانعة بالمال في طلب الحاجة

مَنْ فَازَ يَوْمًا بِفُلَانٍ الْغَنِيِّ قَدْ فَازَ بِالسَّهْمِ الْكَسِيرِ الْأَخِيبِ

في المثل « فقد » بدل « قد » من كلام سيدنا علي رضي الله عنه في بعض من استبطأ من
أصحابه من فاز بكم فقد فاز بالسهم الأخيب . يُضْرَبُ في الخيبة من المطلوب

تَذَمُّنِي وَمَا لَدَيْكَ أَحْمَدُ مِنْ مَالٍ جَعَدٍ وَهُوَ لَيْسَ بِمُحَمَّدُ

لفظة مِنْ مَالٍ جَعَدٍ وَجَعَدٌ غَيْرُ مُحَمَّدٍ عجز بيت صدره . أمسى عرابةً ذا مالٍ يسرُّ به . أوَّل
من قاله جَعَدُ بن الحَصِينِ الحَضْرِي وكان قد أسنَّ ففترق عنه بنوه وأهلُهُ وبقيت لَهُ جاريةٌ
سوداء تحمدهُ فعشقت فتى اسمه عرابة فجعلت تنقل إليه ما في بيت جَعَدٍ ففطن لها جَعَدٌ فقال
أبياتاً فيها المثل المذكور . يُضْرَبُ للرجل يُصاب من ماله ويُذمُّ

مَنْ قَعَّ أَعْلَمَ يَا فُلَانُ فَنِمَا أَي زَادَ مَالًا وَعَدَا مُتَمَتِّعًا

الفتح زيادة المال وكثرته

يُجُوزُ كِذْبُ مَنْ يَصِدِّقُ عُرْفًا وَصِدْقُ مَعْرُوفٍ يَكْذِبُ أَنْتَقَى

لفظة مَنْ عُرْفٌ بِالصِّدْقِ جاز كَذِبُهُ وَمَنْ عُرْفٌ بِالْكَذِبِ لَمْ يَجُزْ صِدْقُهُ المعنى ظاهر

وَمَنْ يَبْاطِلُ بِمُخَاصِمٍ أَمْجَحًا بِهِ أَضْمَنَ مَا قَدْ حَكَّوهُ مُوصِحًا

لفظة مَنْ خَاصِمٌ بِالْبَاطِلِ أَمْجَحٌ بِهِ أَي من طلب الباطل قعدت به تُجَبُّهُ وَغُلب . وقال أبو

عُيِدَ معناه أن نوح الباطل عليه لاله أي ظفر به الباطل فأنجح بمعنى صار منجياً
مُحَرَّبِقُ زَيْدٌ لِيَنْبَاعِ يَا أَيُّ مُطْرِقٍ يَبْنِي وَوَبَاً بِالْعَنَا

الانرباق الإطراق والسكوت. والانباع الامتداد والوئب أي أطرق ليثب. ويروي لينباق

مَكْرًا تَرَى وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ يَا بَكْرُ بَعْدَ عَمْرٍو الشَّدِيدِ

لفظة **أَمْكْرًا وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ** قاله عبد الملك بن مروان لسعيد بن عمرو بن العاص وكان
 مكبلاً فلماً أراد قتله قال يا أمير المؤمنين إن رأيت أن لا تفضحني بأن تخرجني للناس
 فتقتلني بحضرتهم فافعل. يريد أن يخالفه عبد الملك فيخرجهم فيمنعه أصحابه من قتله. فقال يا أبا
 أمية أمكراً وأنت في الحديد. يضرب لمن أراد أن يمكر وهو مقهور

مُجَاهِرًا إِنْ لَمْ أَجِدْ مِنْ مَخْتَلٍ أَخَذُ حَقِّي بِحُسَامِ الْبَطْلِ

لفظة **مُجَاهِرًا إِذَا لَمْ أَجِدْ مَخْتَلًا** المجاهرة بالعداوة المباداة بها. والمختل الحتر. أي أخذ حقي
 علانية قهراً إذا لم أختل إليه في العافية والسيتر. ومجاهرة نصب على المصدر ومختلاً بمعنى موضع
 ختل أو مصدر. يضربه من أعياه أخذ حقه رفقاً فأخذه عنوة

يَعْبِزُ لَا مَحَالَةَ الْمَرْءُ فَلَا حِيلَةَ لِلْعَاجِزِ فِي مَا تَزَلَا

لفظة **يَعْبِزُ لَا مَحَالَةَ** أي لا تضيق الحيل ومخارج الأمور إلا على العاجز. والمحال الحيلة

مَنْ نَجَلَ النَّاسَ بِشَيْءٍ نَجَلُوا أَي مِثْلَ فِعْلِهِ بِهِمْ قَدْ فَعَلُوا

لفظة **مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجَلُوهُ** النجل أن تضرب الرجل بقدم رجلك فيتدحرج. والمعنى من شار
 الناس شاروه. ويجوز أن يكون من نجل إذا رمى أو طعن. أي من رماهم بشتم رموه به

مَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ خَلِيلِي يَصْلَفْ إِيَّاكَ أَنْ تَبْغِي فِيهِ وَأَعْرِفْ

أي من يطلب الدنيا بالدين قل حظه منها. وقيل معناه لا يحظى عند الناس ولا يرزق منهم
 الحبة. والبغي التمدي أي من يتعد للفق في دينه لم يحب لفرط غلوه. يضرب في الحث
 على مخالطة الناس مع التمسك بالدين

مَنْ حَفْنَا أَوْ رَفْنَا فَلْيَقْتَصِدْ أَي فَلْيَمْلَحْ حَقًّا بِمَا فِينَا عُهُدٌ

ويروي من حفنا أو رفنا فليترك. الحف إزالة ما على الوجه من الشعر تزييناً. والرف من رف
 الغزال تمر الأراك أي تناوله. أي من زاننا بالإطراء أو تناولنا به فليقتصد. وقيل من مدحنا

فلا يُقال فيه . وقيل حفنا خدمنا أو تعطف علينا . ورقنا حاطنا . زعموا أن امرأة كان يعطف عليها قومٌ وينفعونها فانتهت يوماً إلى نعامه قد غصت بصعرة « وهي صمغة دقيقة ملتوية » فألقت عليها ثوبها وغطت به رأسها ثم انطلقت إلى أولئك القوم وقالت المثل لأنها زعمت أنها استغنت بالنعامه ثم رجعت فوجدت النعامه قد أساءت الصعرة وذهبت بالثوب . يضرب لمن يبطره الشيء . اليسير ويشق بغير الثقه . ويضرب أيضاً في النهي عن الشنا . المفراط

مَنْ قَلَّ ذَلَّ وَالَّذِي أَمَرَ قَلَّ أَي قَلَّ أَعْدَاءُ لَهُ يَا مَنْ عَقَلَ

في المثل « مَنْ » عوض « الذي » وأمر أي كثر يعني من قل أنصاره غلب ومن كثر أقرباؤه قل أعداءه . قاله أوس بن حارثة

دَعِ الْجَبَّاحَ إِنْ أَرَدْتَ حَاجَةَ فَالضَّرُّ وَالنَّعْمُ مِنَ الْجَبَّاحَةِ

لفظة من الجبابة ما يضُرُّ وينفَعُ من قول الأسعر بن أبي حنران الجعفي وكان راهن على مهر له كريم فطُيب . فقال

أهلكت مهري في الزهان جبابة ومن الجبابة ما يضُرُّ وينفَعُ

مِنْ غَيْرِ خَيْرٍ قَدْ رَمَاكَ أَهْلُكَ أَي كَانَ ذَا مِنْهُمْ لِسُوءِ فِعْلِكَ

لفظة من غير خير طرَحَكَ أَهْلُكَ قيل وجد رجلٌ قبيح الوجه في محلة قومٍ قد انتقلوا عنها مراً فأخذها ونظر فيها إلى وجهه فلما رأى قبيح طرحتها وقال المثل

مِنْ مَأْمَنٍ لَهُ عَدَا يُوتَى الْحَذِرُ إِذَا أَتَى الْمَقْدُورُ حَسَبًا أَثِرُ

لفظة من مأمنه يُوتَى الْحَذِرُ يروى عن أكثم بن صيفي . أي إن الحذر لا يدفع عنه ما لا بد له منه وإن جهد جهده ومنه الحديث « لا ينفع حذرٌ من قدر »

الْمَوْتُ دُونَ الْجَمَلِ الْجَمَلُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ زَمَانَ الْجَمَلِ

قاله عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العاص بن أمية وكان يقاتل يوم الجمل فقطعت يده يومئذٍ وفيها خاتمه فأخذها نسر فطرحتها باليامة ففرفت يده بخاتمه . وقيل إن علياً وقف عليه وقد قُتل فقال هذا يعسوب قريش جدعت أنفي وشفيت نفسي

الْمَلِكُ يَا هَذَا عَقِيمٌ أَي يُرَى تَقْطِيعَ أَرْحَامِ بِهِ كَمَا جَرَى

أي إذا تنوزع في الملك تقطعت الأرحام حيث لا يبقى والد على ولده كأنه عقيم لم يولد له

أَلْمَحُّ نَحْفِي بِإِذْكَارِ الْإِبِلِ أَي يُحَقُّ أَمَّا لُ بِهَا كَمَا نُقِلُ

لفظه **الْحَقُّ الْحَفِيُّ** إِذْ كَارُ الْإِبِلِ أَي إِذَا نَجَّتِ الْإِبِلُ ذَكَورًا مُحِقُّ مَالِ الرَّجُلِ وَلَا يَعْلَمُهُ كُلُّ أَحَدٍ

مَنْ شَمَّ مِنْ بَعْدِي شَذًا جِمَارِكِ حَتَّى نَفَرْتِ عَنْ لِقَاءِ جَارِكِ

لفظه **مَنْ شَمَّ جِمَارِكِ بَعْدِي** أَي مَا نَفَرَكَ عَنِّي . يُضْرَبُ لِمَنْ نَفَرَ بَعْدَ السَّكُونِ

أَمَدَحُ هِنْدًا وَمَرَامِي وَصَلَهَا **مَنْ يَمْدَحُ الْعَرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا**

يُضْرَبُ فِي احْتِفَالِ الْأَقَارِبِ بَعْضُهُمْ . قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَكْثَرَ مَا تَمْدَحُ نَفْسَكَ . قَالَ فِإِلَى مَنْ أَكَلِ مَدَحَهَا وَهَلْ يَمْدَحُ الْعَرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا

فُطِحَ مِنْ جَا وَحَدَهُ لَدَى الْحَكَمِ إِذْ لَا يَرَى خَصْمًا لَهُ بِمَا حَكَمَ

لفظه **مَنْ يَأْتِ الْحَكَمَ وَحَدَهُ يُفْطِحُ** لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مَعَهُ مِنْ يُكْذِبُهُ

أَخْلَفَ وَعَدِي مَنْ سَقَى رَاحِي لَكَا فَأَنْجَبَ لِسَاقِي وَعَدَّ عُرُقُوبِي حَكِي

لفظه **مَوَاعِيدُ عُرُقُوبِي** هُوَ مِنَ الْعَالِيَةِ أَتَاهُ أَخٌ لَهُ يَسْأَلُهُ . فَقَالَ لَهُ عُرُقُوبٌ إِذَا أَطْلَعْتَ هَذِهِ النَّخْلَةَ فَكُ طَلْعُهَا . فَلَمَّا أَطْلَعْتَ أَتَاهُ لِلْعِدَّةِ . فَقَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ بَلَجًا . فَلَمَّا أَبْلَحْتَ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ زَهْوًا . فَلَمَّا زَهَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ رُطْبًا . فَلَمَّا أَرَطَبْتَ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ تَرًا . فَلَمَّا أَتَمَّتْ عَمِدَ إِلَيْهَا عُرُقُوبٌ مِنَ اللَّيْلِ فَبَدَّهَا وَلَمْ يُعْطِرْ أَخَاهُ شَيْئًا فَصَارَ مَثَلًا فِي الْخُلْفِ وَفِيهِ يَقُولُ الْأَشْجَعِيُّ

وَعَدْتَ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مَوَاعِيدَ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ يَتَرَبَّبُ

تَقَمَّقَ الْعَمَدُ بِاجْتِمَاعِ إِذْ لِإِفْتِرَاقِنَا يَكُونُ دَاعِي

لفظه **مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَمَّقُ عَمَدَهُ** أَي لِأَبَدٍ مِنْ افْتِرَاقِهِ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِ . وَقِيلَ اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ سَبَبُ الشَّرِّ وَالتَّفَرُّقِ . يُضْرَبُ فِي تَقَلُّبِ الدَّهْرِ بِأَهْلِهِ

مَتَى غَوَاثُ مِنْكَ مَنْ تُغِيثُ يَا بِي فَهَذَا أَوْدَى بِنَا الْخَيْثُ

لفظه **مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ** يُضْرَبُ فِي اسْتِبْطَاءِ الْعَوْتِ وَلَمَّا يَبْعُدُ شَيْءٌ يَحْتَلُّ . قِيلَ غَوَاثُ بِالْفَتْحِ وَإِنْ كَانَتْ الْأَصْوَاتُ بِالضَّمِّ كَالْبُكَاءِ وَالِدُّعَا . وَبِالْكَسْرِ كَالْقِدَاءِ . وَالصَّيْحُ قَالَ الْعَامِرِيُّ بَعَثْتُكَ مَارًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ

يَمَا يَقِلُّ قَدْ قَنِتُ طَلَبًا **مَنْ يَمْشِي بِرِضَى بِالَّذِي قَدْ رَكِبَا**

لَفْظُهُ **مَنْ يَمْشِي بِرِضٍ بِمَا رَكِبَ يُضْرَبُ** للذي يضطر إلى ما كان يرغب عنه
هِنْدُ الَّتِي مِنْهَا قَضَى الصَّبُّ وَطَرٌ **مَنْ عَالَ مِنْهَا بَعْدَهَا فَلَا أُجْتَبَرُ**
 يُقال جبرته فخير وانخير واجتبر أي استغنى. وعال افتقر يعيل عيلة وهو من قول عمرو بن
 كلثوم **مَنْ عَالَ مِنْهَا بَعْدَهَا فَلَا أُجْتَبَرُ** ولا سقى الماء ولا رعى الشجر
 يُضْرَبُ فِي اعْتِمَادِ الْفُرْصَةِ عِنْدَ الْإِمْكَانِ

دَعِ الْمَلَأَحَاةَ فَمَنْ لَأَحَاكَ **وَهُوَ لَكَ الْخِلُّ فَتَدَّ عَادَاكَ**
 اللَّحْيُ وَاللَّحْوُ الْقَشْرُ أَي مِنْ تَعَرُّضٍ لِقَشْرِ عَرْضِكَ فَتَدَّ نَصَبُ لِكَ الْعِدَارَةِ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَكْشَمِ
 ابْنِ صَيْبِي . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنْ خِلَافِ الْأَوْدَاءِ . وَمَا فِيهِ تَكْدِيرُ الْوَدِّ

مَنْ حَقَرَ الْعَطَاءَ لَا شَكَّ حَرَمٌ **فَأَعْطِ مَا قَلَّ تَلَّ وَصَفَ الْكَرَمُ**
 يُضْرَبُ فِي اللَّحْثِ عَلَى الْمَعْرُوفِ وَإِنْ كَانَ سَيِّئاً . أَي مَنْ حَقَرَ سَيِّئاً مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى
 الْكَثِيرِ ضَاعَتْ لَدَيْهِ الْحَقُوقُ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفِهِ مُخْرَقٍ » وَابِيهِ يَشِيرُ قَوْلُهُ

إِذَا تَأَخَّرْتَ عَنْ بَدْلِ الْقَلِيلِ وَلَمْ تَمْلِكْ كَثِيراً فَأَنْتَ يَظْهَرُ الْجُودُ
 بَثُّ الْقَلِيلِ وَلَا تَمْنَعُ قَلْتَهُ فِكَلُّ مَا سَدَّ قَرَأَ فَهُوَ مَحْمُودٌ
دَعِ الرَّشِيَّ يَا ذَا الْقَضَا تُكْرَمُ **مَنْ صَانَعَ الْحَاكِمَ لَمْ يَحْتَشِمِ**

أَي مِنْ رِشَا الْحَاكِمِ لَمْ يَحْتَشِمِ مِنَ التَّبَسُّطِ لَدَيْهِ . وَيُرْوَى مِنْ صَانَعِ بِالْمَالِ لَمْ يَحْتَشِمِ . يُضْرَبُ
 فِي بَدْلِ الْمَالِ عِنْدَ طَلَبِ الْحَاجَةِ

وَمِثْلُ عَنِ الرَّوْعِ بِلَا تَقَدُّمٍ **مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ**
 قَالَهُ عُقَيْلُ بْنُ عُلَيْمَةَ الْمُرِّيُّ وَقَدْ رَمَاهُ عَمَلَسُ ابْنُهُ بِسَهْمٍ خَلَّ فُخْدَهُ . وَقِيلَ هُوَ لِأَبِي أَخْزَمِ الطَّلَانِيِّ
 جَدِّ حَاتِمٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ عِنْدَ قَوْلِهِ . شَيْئَةً أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْزَمِ .

بَلْ دَافِعِ الْخِصْمِ وَكُنْ ذَا شَمَمٍ **مَنْ لَا يَدُّ عَنْ حَوْضِهِ يَهْدِمُ**
 أَي مَنْ لَمْ يَدْفَعْ عَنِ نَفْسِهِ يُظَلَّمُ وَيُهْضَمُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ
وَمَنْ لَا يَدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ **يُهْدِمُ** وَمَنْ لَا يُظَلِّمُ النَّاسَ يُظَلَّمُ

تَبَاجُ فَاقَةٍ مِنَ التَّوَانِي **وَالنَّجْرُ فَاجَهْدُ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ**
 لَفْظُهُ مِنَ النَّجْرِ وَالتَّوَانِي تُنْتَجِ الْفَاقَةُ أَي هُمَا سَبَبُ الْفَقْرِ . وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَكْشَمِ بْنِ صَيْبِي

حيث يقول المعيشة أن لاتني في استصلاح المال والتقدير. وأحوج الناس إلى الغنى من لم يصلحه إلا الغنى وكذلك الملوكة وإن التفرير مفتاح البؤس ومن التواني والعجز نتجت الفاقة. ويروى للفلسفة . قوله التفرير مفتاح البؤس . يريد أن من كان في شدة وفقر إذا غرر بنفسه بأن يوقعها في الأخطار . ويحمل عليها أعباء الأسفار . يوشك أن يفتح عنه أقال البؤس . ويرفل من حسن الحال في أضفى البؤس . ومثل ذلك ما حكاه المؤرخ بن عمرو السدوسي قال سأل الحجاج رجلاً من العرب عن عشيرته قال أي عشيرتك أفضل . قال أتقاهم لله بالرغبة في الآخرة والزهد في الدنيا . قال فأتهم أسود قال أرزئهم جلماً حين يستجهل . وأسخاهم حين يسأل . قال فأتهم أدهى قال من كتم سره ممن أحب مخافة أن يُشار إليه يوماً . قال فأتهم أكيس قال من يصالح ماله ويتصدق في معيشته . قال فأتهم أرفق قال من يعطي بشر وجهه أصدقاءه . ويتلطف في مسأله ويتعاهد حقوق إخوانه في إجابة دعواتهم وعبادة مرضاهم والتسليم عليهم والمشى مع جنائزهم والنصح لهم بالغيب . قال فأتهم أفطن قال من عرف ما يوافق الرجال من الحديث حين يجالسهم . قال فأتهم أصلب قال من اشتدت عارضته في اليقين وحزم في التوكل ومنع جاره من الظلم

مَوْتُ بِلَا جَرِّ لِعَارٍ بَاقِي خَيْرٌ مِنَ الْعَيْشَةِ فِي رِمَاقٍ

لفظه **مَوْتُ لَا يَجُورُ إِلَى عَارٍ خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ فِي رِمَاقٍ** أي مُت كريمة ولا ترض بعيش يُمسك الرمق . والرماق والرماق البلغة

مَا كَانَ مِنْ زَيْدٍ فَتَى الشَّقَاوَةِ مَارَبَةٌ هَاتِيكَ لَا حَفَاوَةَ

المأربة الحاجة من الأرب وحنفي به حفاوة اهتم بشانه وبالغ فيه . أي إكرامه لك حاجة للمحبة . يضرب للرجل إذا كان يتملق . ومأربة بالرفع بتقدير هذه مأربة . وبالنصب أي فعلت هذا مأربة

لِقَاءِ زَيْدٍ عَسِرٌ يَا شَاكِرٌ مِنْ دُونِ مَا أَمَلْتَهُ نَهَابٌ

لفظه **مِنْ دُونِ مَا تُؤْمَلُهُ نَهَابٌ** النهاب ما تجهم لك من الليل من وادٍ ونحوه . يضرب في ما يشتد الوصول إليه

مَوْلَاكَ يَا هَذَا وَإِنْ عَنَّكَ أَي لَا تَدَعِ أَهْلًا وَإِنْ آذَاكَ

أي احفظ مولاك وإن جهل عليك فأنت أحق من تحمّل عنه أي استبق أرحامك **مَنْ لَكَ يَا ذَا يَدَنَائِيَةِ غَدَتِ لَوْ وَتَلَكَ مَحْضَ أَيْنِ وَرَدَّتْ**

لفظه **مَنْ لَكَ بِدَنَائِيَةٍ** أو أي من لك بأن يكون لوحقاً. **يُضْرَبُ** لكثير التردد في أمره
مَنْ سَبَّكَ حُكَّ قَالَ مَنْ بَلَّغَنِي أي نقله **السَّبُّ** به **قَدْ سَبَّيَ**

أي الذي بلغك ما تكرهه هو الذي قاله لك لأنه لو سكت لم تعلم

مَشَى الْمَلَأَ إِلَيْهِ وَالْبَرَّاحَا ذَاكَ الرَّشَا وَيَا لَأَمَانِي رَا حَا

لفظه **مَشَى** إِلَيْهِ الْمَلَأَ وَالْبَرَّاحَ هو بمعنى واحد أي مشى إليه ظاهراً

كَمَا مَشَى الْحُمْرَ لَهُ وَدَبَّأَ قَبْلًا لَهُ الضَّرَاءُ حِينَ لَبَّى

لفظه **مَشَى** إِلَيْهِ الْحُمْرَ وَدَبَّأَ لَهُ الضَّرَاءُ وهذا قريب من مضادة المثل المتقدم

مَارَسْتُ عِشْقَ مَنْ غَدَا بِيهَا مُعَاوِدُ السَّقِيِّ سُقِيَ صَبِيًّا

يُضْرَبُ لِمُحْرَبٍ . وَضَبَ صَبِيًّا عَلَى الْحَالِ . أَي عَادَ هَذَا الْأَمْرَ وَعَالِجُهُ مَنْذُ كَانَ صَبِيًّا

وَمَنْ بَمَا فِيهِ يَكُونُ قَنَعًا يَا صَاحِرَ قَرَّتْ عَيْنُهُ وَرَتَعَا

وَمَنْ حَوَى الرِّضَاءَ بِالْيَسِيرِ يَطِيبُ عَيْشَهُ بِلَا نَكِيرٍ

فيه مثلان لفظهما **مَنْ قَنَعَ** بَمَا هُوَ فِيهِ **قَرَّتْ عَيْنُهُ** . وَمَنْ رَضِيَ بِالْيَسِيرِ طَابَتْ مَعِيشَتُهُ هَذَا
 من كلام أكرم بن صيني

طَمَى بَلَاءٌ سَارَ فِي مَنَاهِجِهِ وَمَنْ يَرُدُّ الْمَاءَ عَنِ دِرَاجِهِ

لفظه **مَنْ يَرُدُّ الْفُرَاتَ عَنِ دِرَاجِهِ** وَيُرَدِّي عَنِ أَدْرَاجِهِ جَمْعُ دَرَجٍ أَي عَنِ وَجْهِهِ الَّذِي تَوَجَّهَ لَهُ .
يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ خَرَجَ مِنَ الْيَدِ . قَالَهُ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ حِينَ أَتَاهُ رَسُولُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا بِكُتَابٍ تَأَمَّرَهُ بِتَثْبِيظِ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنِ الْمَسَارَعَةِ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَيَّ مُذَقِّي أَحَبُّ أَبَدًا مِنْ مَخْضَةِ الْآخِرِ يَا مَنْ وَعَدَا

لفظه **مُذَقِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَخْضَةِ آخِرِهِ** هُوَ كَقَوْلِهِمْ فَتُكَّ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكَ

وَمَنْ عَلَى شِبْدَعِهِ عَضَّ أَمِنْ يَا صَاحِبِي الْأَتَامَ حَسَبًا زَكِنَ

لفظه **مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ أَمِنْ الْأَتَامِ** أَي مِنْ عَضَّ عَلَى لِسَانِهِ أَمِنْ عُقُوبَةِ الْإِثْمِ وَجِزَاءُهُ

حَمْدُ فُلَانٍ لَمْ يَكُنْ فِي بَالِيَا مَنَاجِلُ تَحْصُدُ ثِنًا بِأَلِيَا

الثَّنُّ يَبْسُ الْحَشِيشِ . وَالْمَنَاجِلُ الرِّمِيُّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْمَدُ مِنْ لَا يُبَالِي بِحَمْدِهِ إِيَّاهُ

شَكْوَتِي ظُلْمًا لَهُ يَا غَادِرُ مِنْ غَيْرِ مَا شَخَصَ ظَلِيمٌ نَافِرُ

ما زائدة. والظلم ذكر النعام. يُضْرَبُ لمن يشكو صاحبه من غير أن يكون له ذنب

يَنَالُ ذُو الْغَنَى وَمَنْ لَا يَطْلُبُ مَظْلُومٌ وَطَبِ يَشْرَبُ الْعَجَبُ

المظلوم والظلم اللبن الذي يُجَمَّنُ ثم يُشْرَبُ قبل أن يروب. والحجَبُ المعتلى رِيًّا. يُضْرَبُ

لمن أصاب خيراً ولا حاجة به إليه كمن يشرب اللبن وهو رِيَّانٌ

فُلَانٌ وَأَلْجَاهُ لَهُ مُلَازِمٌ مَقْنَأَةٌ رِيَّاحُهَا السَّمَانِمُ

المقنأة المكان لا تطأع عليه الشمس. والسَّمَانِمُ الريح الحارة. يُقَالُ ظلُّ في ضمنه سَمُومٌ.

يُضْرَبُ لعريض الجاه يُرْجَى خيره فإذا أوى إليه لا يكون له حسن معونة ونظر

أَفْعَالُ ظُلْمِي مِنْ فُلَانٍ يَا عَلِيَّ تَحَالِبٌ تَنَسَّرُ جِلْدُ الْأَعْزَلِ

النسر نتف البازي المحمَّ بِتَنْسِرِهِ أي منقاره. والأعزل الذي لا سلاح له والطار الذي

لا قدرة له على الطيران. يُضْرَبُ لمن يظلم من دونه

وَهُوَ وَإِنْ صَبَّتْ لَهُ الْأَحْدَاثُ مَشِيمَةٌ تَحْمِلُهَا مِثْنَاثُ

المشيمة وعاء الولد في الرِّجَمِ. والمِثْنَاثُ التي تلد الإناث. يُضْرَبُ لمن لا يُسْرُ ولا يُرْجَى خيره

مَا نِيلَ مِنْهُ لِغَنِيِّ مَا سَعَى مَشَامٌ مُرْبِعٌ مُصِيفٌ قَدْ رَعَى

لفظة مَشَامٌ مُرْبِعٌ رَعَاهُ مُصِيفٌ المشام موضع النظر إلى البرق. والمربع الذي نتجت إبله في

الربيع. والمصيف الذي نتجت إبله في آخر زمان الشتاء. يُضْرَبُ لمن انتفع بشي. تعنى فيه غيره

فَعَلَّكَ فِي طِلَابِ أَمْرٍ بَاطِلٍ مَخِيلَةٌ تَقْتُلُ نَفْسَ الْخَائِلِ

المخيلة الخيلا. والخائل الختال. يُضْرَبُ لمن يورد نفسه موارد الهلكة طلباً للتأوس

أَنْتَ يَمَا تَرُومُ حِينَ تَطْمَعُ مُجِيلٌ قِدْحٌ وَالْجُرُورُ تَرْتَعُ

لفظة مُجِيلٌ القِدْحُ والجُرُورُ تَرْتَعُ الإجاة إدارة القدح في التيسر ولا يُجَالُ القدح إلا بعد

ما تُنْحَرُ الجُرُورُ وتُتَقَسَمُ أجزاءها. يُضْرَبُ لمن تعجل في أمر لم يحين بعد

بِالْاِقْتِصَارِ سُدَّ كُلُّ بَابٍ مَسُّ الثَّرَى خَيْرٌ مِنَ السَّرَابِ

أي اقتصارك على قبيلك خيرٌ من اغترارك بما لغيرك. يُضْرَبُ لمن يطمع في غير مطمع

زَيْدٌ وَبَكْرٌ عِنْدَنَا لَنْ يُجْهَلَا **تَمَالِحَانِ يَشْحَذَانِ الْمُنْصَلَا**

المخالحة المواكفة والمُنْصَلُ السيف . يُضْرَبُ للمتصافين ظاهراً المتعادين باطناً

أَعْدِدْ إِكْلَ مِنْهُمَا مَا دَبَّأ **مَنْ خَشِيَ الذِّبُّ أَعَدَّ كَلْبًا**

يُضْرَبُ عند الحث على الاستعداد للأعداء

سَالِمٌ إِذَا سَمِعَتْ يَا ابْنَ أُمِّي **مَنْ سَمِيَ الْحَرْبَ أَقْتَوَى لِلْسَّلَامِ**

الاقترواء الانعطاف من التقاوي بين الشركاء . وهو أن يشتروا شيئاً رخيصاً ثم ينعطفوا عليه فيترايدوا في ثمنه حتى يبلغ غايته عندهم . يُضْرَبُ في التحذير لمن خاف شيئاً فتركه ورجع إلى ما هو أسلم منه

وَقَعْتَ مِنْ زَيْدٍ بِمَا رَاعَ وَجَلَّ **أَمَهُ لَكَ الْوَيْلُ قَدْ ضَلَّ الْجَمَلُ**

إمهاء الفرس إجمازه في جريه أي أعدي فوسك قد ضلَّ جمالك . يُضْرَبُ لمن وقع في امرٍ عظيم يؤمر ببذل ما يطلب منه لينجوا

أَنْتَ بِقَصْدِهِ مَعْنَى بَاكِيَا **مُقَوِّزٌ عَلَّقَ شَنَا بَالِيَا**

قَوِّزُ الرَّجُلِ إِذَا رَكِبَ الْمَفَاذَةَ . وَالشَّنُّ الْقِرْبَةُ الْبَالِيَةُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَحْتَمِلُ أُمُورًا عَظِيمَةً بِلَا عُدَّةٍ لَهَا مِنْهُ

مَنْ أَتَقَى أُمَّالَ عَلَى النَّفْسِ فَلَا **يَطْلُبُ بِهِ حَمْدًا عَلَى مَا فَعَلَا**

لفظة مَنْ أَتَقَى مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَحْمَدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ يُرِيدُ إِلَى النَّاسِ . فَمَنْ وَصَلَهُ بَعْلَى أَرَادَ فَلَا يَتَّقَى بِهِ عَلَيْهِمْ . وَمَنْ وَصَلَهُ بَالِي أَرَادَ فَلَا يَحْطَبُنَ إِلَيْهِمْ حَمْدَهُ

مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ لَهُ عَدَا **كَمَنْ يَمَاءُ غَصَّ إِذْ يَلْقَى الرَّدَى**

لفظة مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ كَانَ كَمَنْ غَصَّ بِالماءِ البِطَانَةُ ضِدُّ الظَّاهِرَةِ . وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ أَهْلُ دَخَلَتِهِ . وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَكْشَمَ بَنَ صَيْبِي . يُرِيدُ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ فَلَا دَوَاءَ لَهُ . لِأَنَّ الْغَاصَّ بِالطَّعَامِ يُلْجَأُ إِلَى الْمَاءِ . فَإِذَا كَانَ الْمَاءُ هُوَ الَّذِي يُغْصَهُ فَلَا حِيلَةَ لَهُ فَكَذَلِكَ بِطَانَةُ الرَّجُلِ وَأَهْلُ دَخَلَتِهِ

عَاتِبَ أَخَا عِتَابِكَ الْإِخْوَانَا **مِنْ قَدِيمِهِمْ خَيْرٌ وَدَعَّ مِنْ مَانَا**

لفظة **مَمَاتِبَةُ** الْإِخْوَانِ خَيْرٌ مِنْ قَدِيمِهِمْ أَي عِتَابِكَ إِذَا أَنْكَرْتَ عَلَيْهِمْ شَيْئًا خَيْرٌ مِنْ

التغطية . يُرَى عن أبي الدرداء . وهذا كقولهِ . وفي العتاب حياة بين أقوام .

تَرَكَ أَلْتَى مَا لَيْسَ يَعْينُهُ يُرَى مِنْ حُسْنِ إِسْلَامٍ عَلَى مَا أُثِرَا

لفظة **مِنْ حُسْنِ إِسْلَامٍ** المرء تركهُ ما لا يَعْينُهُ يُرَى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِزْرَعُ مُخَيَّلًا يَا فَتَى تَجْنِ الرُّطْبَ مِنْ يَزْرَعِ الْأَشْوَاكَ لَا يَخْصُدُ عَنَبَ

لفظة **مَنْ يَزْرَعِ الشُّوكَ لَا يَخْصُدُ بِهِ الْعِنَبَ** وضع الحصد بإزاء الزرع إذ لا يُقال حصدت العنب وإنما يُقال قطفته . أي لا يحصد العنب بزرعِ الشوك . والمعنى لا يتوقع من يسي . إلا الإساءة لا الإحسان . يُضْرَبُ لمن يتوقع الإحسان بساءته

مَا قَصْدُ زَيْدٍ كَانَ مِنِّي عَنْ أَمَلٍ أَخُوكَ مُكْرَهُ وَلَيْسَ بِالْبَطْلَانِ

لفظة **مُكْرَهُ أَخُوكَ لَا بَطْلَانٍ** من كلام أبي حنبلٍ خال بيهس . وقد ذكرت قصته في باب الثاء . عند قوله **كُلُّ أَرَامِهَا وَلِدَا** . يريد أنه محمولٌ على ذلك لأن في طبعه شجاعة . يُضْرَبُ لمن يُحْمَلُ على ما ليس من شأنه

وَمَرَّةٌ عَيْشٌ وَجَيْشٌ مَرَّةٌ قَدْ مَرَّ هَذَا فَتَدَّرَ أَمْرَهُ

لفظة **مَرَّةٌ عَيْشٌ وَمَرَّةٌ جَيْشٌ** أي مَرَّةٌ في عيشٍ ومَرَّةٌ في جيشٍ غزاة . وتقديره الدهرُ عَيْشٌ مَرَّةٌ وجَيْشٌ أُخْرَى أي ذو عيش . عبر عن البقاء بالعيش وعن الفناء بالجيش لأن من قاد للجيش ولا بس الحرب عرض نفسه للفناء . قيل أول من قاله امرؤ القيس حين أخبر بقتل أبيه وهو يشرب الخمر . يُضْرَبُ في دول الدهر الجالبة للحجاب والمكراه

مَنْ ضَاقَ عَنْهُ الْأَقْرَبُ الَّذِي عَدَا لَهُ أَمَّاخَ اللَّهُ جَلَّ الْأَبْعَدَا

لفظة **مَنْ ضَاقَ عَنْهُ الْأَقْرَبُ** أَمَّاخَ اللهُ لَهُ الْأَبْعَدُ معناه ظاهر

مَنْ يَرَنَا يَقُلْ سَوَادٌ رَكِبَ أَي تَوَافَقَ الْمَرَادُ

لفظة **مَنْ يَرَنَا يَقُلْ سَوَادٌ رَكِبَ** يُضْرَبُ في التوافق والاجتماع

الْمَرْءُ لَا تَوْبَاهُ يَا ذَا يُعْرِفُ فَلَا تَعِبُ فَتَى لَهُ تَعَشَفُ

لفظة **الْمَرْءُ يُعْرِفُ لَا تَوْبَاهُ** يُضْرَبُ لذوي الفضل تردديه العين لتعشفه

مَنْ لَمْ يَكُنْ يُعْنِيهِ مَا يَكْفِيهِ أَنْعَمَزَهُ يَا صَاحِبَ مَا يُعْنِيهِ

لفظة **مَنْ لَمْ يُعْنِيهِ مَا يَكْفِيهِ أَنْعَمَزَهُ** ما يُعْنِيهِ يُضْرَبُ في مدح القناعة

أَمُوتُ فِي قُوْتٍ وَعِزٌّ أَصْلَحُ مِنْ عَيْشٍ ذَلِيلٍ مَعَ عَجْزٍ شَيْخٍ

لفظة موت في قوت وعز أصلح من حياة في ذل وعجز

مَنْ مَحَضَ الْخَلُّ لَهُ مَوَدَّةً خَوَّلَهُ بِدُونِ شَكِّ مُفْجِئَةٍ

لفظة من محض مودته فقد خولك محبته محضه الود وأحضته إذا أخلصت له المودة

وَمَنْ يَكُنْ لَهُ شِعَارًا الطَّمَعُ يَكُنْ دِنَارُهُ حَقِيقَةُ الْجَمْعِ

لفظة من يكن الطمع شعاره يكن الجمع ديناراً

مِنْ حَبَّةٍ تَنْشَأُ قَيْلَ الشَّجَرَةِ وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ فَاتَّبَعَ أَثَرَهُ

لفظة من الحبة تنشأ الشجرة أي من الأمور الصغار تنتج الكبار

فَمَنْ يُعَالِجُ لَكَ مَا لَا غَيْرَكَ يَسَامُ وَلَمْ يَحْكُ مِثْلَ ظُفْرِكَ

لفظة من يعالج مالك غيرك يسام هنا مثل قولهم ما حك ظفري مثل ظفري

مِنْ شُفْرِهِ لِظُفْرِهِ قَدْ رَجَعَا مَا كَانَ لِلخَيْلِ بِهِ قَدْ خَدَعَا

لفظة من شفره إلى ظفره يضرب إن رجع إليه ما كاده في شأن غيره

بِعِزِّ عَمْرٍو زَالَ خَطْبُ قَدْ أَلَمْتُ مِنْ جَزَعِ الْيَوْمِ مِنَ الشَّرِّ ظَلَمْتُ

يضرب عند صلاح الأمر بعد فساده أي لا شر يجزع منه اليوم

مَنْ ظَنَّ بِالْإِخْوَانِ يَوْمًا حَسَنًا أَرَاخَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَشْكُ الْعَنَاءَ

لفظة من جعل لنفسه من حسن الظن بإخوانه نصيباً أراح قلبه يعني أن الرجل إذا رأى

من أخيه إعراضاً أو تغيراً فحمله منه على وجه حسن وطلب له الخارج والعذر خفف ذلك

عن قلبه وقل منه غيظه وهذا من قول أكرم بن صيني . يضرب في حسن الظن بالأخ

عند ظهور الجفاء منه

وَمَنْ يَكُونُ مَالُهُ قَدْ ذَهَبَا هَانَ عَلَى الْأَهْلِ وَلَا قَى نَصَبَا

لفظة من ذهب ماله هان على أهله يضرب في إكرام المني . قيل مر رجل مليء برجل من

أهل العلم فتحوك له وأكرمه وأدناه فسنل بعد ذلك أكانت لك إليه حاجة . قال لا والله

ولكنني رأيت المال مهيباً . ويروى ذا المال مهيباً

مَنْ نَهَشْتَهُ حَيْهَ امْسَى يُرَى مِنْ اَبْلَقِ الْاَرْسَانِ دَوْمًا حَذِرًا

لفظة مَنْ نَهَشْتَهُ حَيْهَ حَذِرَ الرِّسَنِ الْاَبْلَقِ قِيلَ هَذَا مِنْ امثال العامة . قال الشاعر

اِنَّ السَّيِّعَ حَاذِرٌ مَتَوَجِّسٌ يَخْشَى وَيَرْهَبُ كُلَّ حَبْلِ اَبْلَقٍ
مِنْ مَرَّةِ الْمَرْأَةِ فِي ذَا الْعَالَمِ وَكُلُّ اَذْمَاءٍ تُرَى مِنْ اَدَمِ

لفظة يُقَالُ هَذَا اَوَّلُ مِثْلِ جَرَى لِلْعَرَبِ

نَامَ الرَّشَاعُنُ وَجَدِ صَبْرَ شَيْقٍ مِنْ نَامٍ لَا يَشْعُرُ بِشَجْوِ الْاَرِقِ

يُضْرَبُ لِمَنْ غَفَلَ عَمَّا يُعَانِيهِ صَاحِبُهُ مِنَ الشَّيْءِ

لَهُ فُلَانٌ حِينَ وَافَى خَالِطًا مُحَلِّيٌّ يَمِثِي لِحَوْضٍ لَا نِطَاءَ

حَلًّا الْاِبِلَ عَنِ الْمَاءِ . مَنَعَهَا الْوَرُودَ . وَاللُّوْطُ اِصْلَاحُ الْحَوْضِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَنَّى فِي امْرٍ لَا يَسْتَمِعُ بِهِ

جِدَّ تَلَّ مَا رَمْتَهُ بِعَمْدَةٍ يَا صَاحِبِي مِنْ رَامٍ شَيْنًا وَجَدَهُ

لفظة مِنْ طَلَبَ شَيْنًا وَجَدَهُ قَالَهُ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ وَكَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ فَلَمَّا كَبُرَ وَخَشِيَ قَوْمُهُ مَوْتَهُ

اجتمعوا اليه وقالوا اِنَّكَ سَيِّدُنَا وَقَاتِلْنَا وَشَرِيفُنَا فَاجْعَلْ لَنَا شَرِيفًا وَسَيِّدًا وَقَاتِلًا بَعْدَكَ . قَالَ يَا مَعْشَرَ

عَدَوَانِ كَأَنْتُمْ بَنِيَاءُ اِنْ كُنْتُمْ شَرَفْتُمْوَنِي فَاِنِّي اُرِيْتُمْ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِي فَاَنِّي لَكُمْ مِثْلِي

افسوا ما اقول لكم اِنَّهُ مِنْ جَمْعِ بَيْنِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لَمْ يَجْتَمِعَا لَهُ وَكَانَ الْبَاطِلُ اَوْلَى بِهِ وَاِنْ

الْحَقُّ لَمْ يَزَلْ يَنْفِرُ مِنَ الْبَاطِلِ وَلَمْ يَزَلْ الْبَاطِلُ يَنْفِرُ مِنَ الْحَقِّ يَا مَعْشَرَ عَدَوَانِ لَا تَشْتُمُوا بِالذِّقِّ

وَلَا تَفْرَحُوا بِالْعِزَّةِ فَكُلُّ عَيْشٍ يَعْشَى الْفَقِيرَ مَعَ الْغَنِيِّ وَمَنْ يَرُومًا يَرَّ بِهِ وَاَعْدُوا لِكُلِّ امْرئٍ

جَوَابُهُ اِنَّ مَعَ السَّفَاهَةِ التَّدَامَةَ . وَالْعُقُوبَةُ نِكَالٌ وَفِيهَا ذِمَامَةٌ . وَلِلْيَدِ الْعُلْيَا الْعَاقِبَةُ وَالْقُوْدُ رَاحَةٌ

لَا لَكَ وَلَا عَلِيكَ وَاِذَا شَنَّتْ وَجَدْتَ مِثْلَكَ اِنَّ عَلَيْكَ كَمَا اَنْ لَكَ وَكَثْرَةُ الرَّغْبِ وَاللَّصْبِ

الغلبة ومن طلب شيئاً وجدته وإن لم يجده يوشك أن يقع قريباً منه

لَا تَذْهَبَنَّ فِي بَاطِلٍ يُبْتَدَلُ مِنْ اَبْعَدِ الْاَذْوَاهِ تُكْوَى الْاِبِلُ

لفظة مِنْ اَبْعَدِ اَذْوَانِهَا تُكْوَى الْاِبِلُ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَذْهَبُ فِي الْبَاطِلِ تَائِهًا وَيَدْعُ مَا بَعْدَهُ

اَلْاِمَّ لَمْ تَذَابْ بِبَيْلٍ خَيْرِكَا وَ مِلْ عَيْنِكَ مَتَاعَ غَيْرِكَا

لفظة مِلْ عَيْنِكَ بَيْيْ غَيْرِكَ يُضْرَبُ عِنْدَ الْيَأْسِ مِمَّا فِي اَيْدِي النَّاسِ

مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ آثْرُ أَبَدًا أَهْلَكَ تَلَقَّ فِي الْأَنَامِ رَشْدًا

يُضْرَبُ لِمَنْ يَلِي أَمْرًا فَيُفْضَلُ نَفْسُهُ عَلَى أَهْلِهِ فَيُعَابُ عَلَيْهِ فَعَلُهُ

خُذْنِي أَخَاضَاقَتِ لِسَارِ فُرْجَةٍ مِنْ لَكَ بِالْأَخْرِ الْمُنْبَعِ حَرْجَةٍ

لَفْظُهُ مِنْ لَكَ بِأَخْرِ مُنْبَعِ حَرْجَةٍ أَي حَرِيمَةٍ . يُضْرَبُ لِلْمَانِعِ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ لَا يَطْمَعُ فِيهِ أَحَدٌ

وَدَارِ عَيْشًا لَكَ يَا ذَا الْأَمَلِ مَنْ لَا يُدَارِ عَيْشَهُ يُضَلُّ

أَي مَنْ لَمْ يُجَيِّنْ تَدْبِيرَ عَيْشِهِ ضَلَّ وَحَمَقَ . يُضْرَبُ لِلْمُسِيءِ فِي تَدْبِيرِ مَعِيشَتِهِ

يُوعِدُنِي مَنْ دَاوَهُ يَزْدَادُ مَايَ أَنْتَ أَيَّهَا السَّوَادُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ أَي سَأَلَكَ وَلَا أَبَا لِي بِكَ

مَرَحِي مَرَّاحٍ وَأَثْرِي يَا دَاهِيَةَ وَصَرِّفِي عَيْنِي ذَاكَ الطَّاعِيَةَ

مِثْلُ قَوْلِكَ صُمِّي صَمَامٌ يَرِيدُ بِهِ الدَاهِيَةَ

كِلَ لِفُلَانٍ مَا يِهِمْ يُضَلُّ مَا كَانَ مَرْبُوبًا فَلَيْسَ يَنْضَحُ

لَفْظُهُ مَا كَانَ مَرْبُوبًا لَمْ يَنْضَحْ النَّضْحُ مِثْلُ الرَّخِ . وَالرَّبُوبُ السِّقَاءُ . الْمُسَوَّى بِالرَّبِّ وَهُوَ

الطَّلَا . الْحَاثِرُ . أَي إِذَا كَانَ يَسْرُكُ عِنْدَ عَاقِلٍ لَمْ يَظْهَرِ مِنْهُ شَيْءٌ

أَمَعْنَا أَمْ أَنْتَ فِي الْحَيْشِ أَيَا مَنْ بَرَجَاهُ زَنْدُ قَصْدِي قَوِيَا

لَفْظُهُ أَمَعْنَا أَنْتَ أَمْ فِي الْحَيْشِ أَي أَعْلَيْنَا أَنْتَ أَمْ مَعْنَا بَنَصْرَتِكَ

يَا هِنْدُ مِنْكَ الْحَيْضُ فَأَغْسِلِيهِ أَي مِنْكَ كَانَ السُّوءُ فَأَسْتُرِيهِ

أَي هَذَا مِنْكَ فَاعْتَدِرِي . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ يَدَاكَ أَوْ كَتَاوَفُوكَ نَفَخَ

لَنَا فَتَى يُسِينَا بَيْنَهُ مُعْتَرِضٌ لِعَيْنٍ لَمْ يَبْنِهِ

الْعَيْنُ شَوْطُ الدَّابَّةِ وَأَوَّلُ الْكَلَامِ . يُضْرَبُ لِلْمُعْتَرِضِ فِي مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ

فُلَانٌ مِنْ أَنْتَ لَهُ مُجَالِسٌ مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَحَارِسٌ

لَفْظُهُ مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ أَي يُحْتَرَسُ النَّاسُ مِنْهُ وَمِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ . كَمَا يُقَالُ

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ حَافِظِنَا لِأَنَّ الْحَارِسَ يُبْرَى نَفْسُهُ مِنَ السَّرِقَةِ وَيُنْسَبُ إِلَى غَيْرِهِ . قِيلَ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعَيِّرُ الْفَاسِقَ بِفَعْلِهِ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ

فَزَتْ يَعْزُرُو لِقَضَاءِ حَقِّكَ مِنْ حَظِّكَ أَعْلَمُ مَوْضِعُ الْحَقِّ لَكَ

لفظة مِنْ حَظِّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ يُرْوَى مَوْضِعُ أَي وَقَعُ حَقُّكَ نَتِيجَةُ حَظِّكَ أَي بِسَبَبِهِ . أَوْ مِنْ حَظِّكَ وَبِحَقِّكَ أَنْ يَكُونَ حَامِلُ حَقِّكَ مَلِيًّا يُؤَدِّيهِ . وَالتَّعْدِيرُ حُسْنُ مَوْضِعِ حَقِّكَ مَعْدُودٌ عَلَيْكَ مِنْ حَظِّكَ

وَنْ يُحَاسِرُ أَوْ يُوَسِّنَا عَلَنَ فَلْيَتَغَيَّرْ فَإِنَّهُ مِنْهُ حَسَنٌ

لفظة مِنْ كَانَ مُحَاسِرًا أَوْ مُوَسِّنًا فَلْيَتَغَيَّرْ مِنْ الْوَفْرِ مِثْلُ مَنْ حَقَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتَرَكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ يُقَالُ مَنْ أَجْدَبَ يَأْعَمُرُو لِذَلِكَ أَنْتَجَعْتُ مِمَّا قَدْ وَقَعَ

يُضْرَبُ لِلْحَتَّاجِ . قِيلَ تَعَدَّى صَعْمَةَ بْنِ صُوحَانَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَنَاولَ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ يَدَيْ مُعَاوِيَةَ . فَقَالَ يَا ابْنَ صُوحَانَ أَنْتَجَعْتُ مِنْ بَعْدِ . فَقَالَ مَنْ أَجْدَبَ أَنْتَجِعَ

مَنْ بَاعَ بِالْمَرَضِ لَهُ أَنْفَقَ يَا خَلِي فَصُنْ عِرْضَكَ وَأَحْفَظْ أَحْلِيَا

لفظة مَنْ بَاعَ بِعَرَضِهِ أَنْفَقَ أَي مِنْ تَعَرَّضَ لِيَشْتُمَهُ النَّاسُ وَجَدَ الشُّتْمَ لَهُ حَاضِرًا . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَجِدُ نِفَاقًا بِعَرَضِهِ يَبَالِ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

أَبَيْتَ وَلَا أَهْجُو الصِّدِّيقَ وَمَنْ يَبِيعُ بِعَرَضِ أَيْسِهِ بِالْمَعَاشِرِ يُنْفِقُ
قَدْ قِيلَ مَنْ يَأْكُلُ بِإَيْدِيَيْنِ يَنْفَقُ مَا كَوَّلَهُ يَنْفَقُ دُونَ مَيْنِ

لفظة مَنْ يَأْكُلُ بِإَيْدِيَيْنِ يَنْفَقُ أَي مِنْ قَصْدِ أَمْرَيْنِ وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى وَاحِدٍ فَيُنَاصِلُ لَهُ ذَهَابًا مِنْهُ جَمِيعًا
وَمَنْ عَلَى حَيْرٍ سِوَاهُ اعْتَمَدَا أَصْبَحَ عَيْرُهُ مُقِيمًا فِي النَّدَى

لفظة مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى حَيْرٍ جَارِهِ أَصْبَحَ عَيْرُهُ فِي النَّدَى أَي الْمَطَرِ . وَالْحَيْرُ الْإِصْطَبِلُ . وَأَصْلُهُ حَطْلِيَّةُ الْإِبِلِ

إِنِّي مَرَزْتُ بِهِمْ بَقَطًا بَنُو زَيْدٍ وَمَا فِيهِمْ فَتَى يُسْتَحْسَنُ

بَقَطًا أَي مَهْرَقِينَ . وَمِثْلُهُ ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ بَقَطًا . وَمِنْهُ الْمَثَلُ بَقَطِيهِ جَطَبُكَ . وَقَدْ مَرَّ مِنْ غَرَبَلِ النَّاسِ يُقَالُ تَخَلَّوْا لَهُ وَعَنَّوْهُ بِمَا لَا يَحْمِلُ

لفظة مَنْ غَرَبَلَ النَّاسَ تَخَلَّوْا أَي مِنْ فَشٍّ عَنِ أُمُورِ النَّاسِ وَأَصُولِهِمْ جَعَلُوهُ نَخَالَةً
مَنْ قَلْبُهُ بَعْدَ يَا سَامِي النَّبَا لِسَانُهُ وَيَدُهُ لَمْ يَقْرُبَا

لفظة **مَنْ بَعْدَ قَلْبِهِ لَمْ يَقْرُبْ لِسَانُهُ وَيَدُهُ** يضرب للخاصة للفرع

عُدَّتْ مِنَ الْبَاطِلِ يَا ابْنَ سَاعِدَةَ فِي مَا حَكِي لِخَاطِلٍ مُسَاعِدَةَ

لفظة **مُسَاعِدَةُ الْخَاطِلِ تَعُدُّ مِنَ الْبَاطِلِ** الخاطل الجاهل من الخطل وهو في الأصل الاضطراب في الكلام وغيره. وهذا من كلام الأعمى الجرهمي النخواني حكاه العرب

أَحْوَالُ زَيْدٍ أَقْبَحُ الْقَبَاحِ مِنْ شَوْهَاءِ رَعَاوَاهَا يَا صَاحِبِ

يضرب عند الأمر يعسر ويكثر الاختلاف فيه

مَرَّ غُرَابٌ لِشِمَالٍ أَمْسٍ لِمَنْ يُعْنِينَا بِكُلِّ بُوْسٍ

لفظة **مَرَّ لَهُ غُرَابٌ شِمَالٍ** أي لقي ما يكره

مَنْ يَكُ ذَا وَفْرِ مِنَ الصَّبِيَانِ مِنْ كَمَاةٍ يَشْبَعُ يَا ابْنَ هَانِي

وَمِنْ بَنَاتِ أَوْبَرِ الْمَكَانِ أَي عَزَّ مَنْ كَانَ أَخَا أَعْوَانِ

لفظة **مَنْ يَكُ ذَا وَفْرِ مِنَ الصَّبِيَانِ** فإِنَّهُ مِنْ كَمَاةٍ شَبَعَانِ . وَمِنْ بَنَاتِ أَوْبَرِ الْمَكَانِ . أي من كثير صيدانه شبع من الكمأة لأنهم ينجونها . وبنات أوبر جنس ردي؛ منها جمع ابن أوبر كبنات مخاض . يضرب لمن كثير أعوانه في ما يعرض له

مَنْ سَاغَ رَيْقَ الصَّبْرِ لَمْ يَحْتَقِلْ فَكُنْ مُصْطَبِرًا وَهَوِّنِ الْأَمْرَ يَهِنِ

ساغ الشراب يسوغ إذا سهل مدخله في الحلق . وسفته أنا يلزم ويتعدى . والحقل دا . من أدواء البطن . والصبر هنا الدواء . يضرب في الحث على احتمال أذى الناس

ما جاء على فعل من هذا الباب

مَنْ فِي حِمَى الشَّامِ يَجِلُّ أَمْنَعُ مِنْ أُمَّ قَرْقَةِ فَلَيْسَ يَجْزَعُ

وَمِنْ عَقَابِ الْجَوِّ وَأَسْتِ النَّيْرِ وَمِنْ لَهَاءِ اللَّيْثِ عِنْدَ خَطَرِ

أَمْنَعُ مِنْ عَنَزِ وَأَنْفِ الْأَسَدِ وَهُوَ لَدَى الْحَمِيدِ فَوْقَ الْفَرَقْدِ

أَمْ قِرْقَرَةٌ تَقْدَمُ ذِكْرَهَا فِي بَابِ الْعَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَعَزُّ مِنْ أُمِّ قِرْقَرَةٍ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ أَسْتِ
لأنه مكروه القتال لا يُتَعَرَّضُ لَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُنِيعِ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوْرِ
قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ حِينَ وَعَدَهُ قَتْلَ الزُّبَا . كَيْفَ تَقْدِرُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَمْنَعُ مِنْ
عُقَابِ الْجَوْرِ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ لَهَاقِ اللَّيْثِ مِنْ قَوْلِ أَبِي حِيَةَ النَّخِيرِيِّ

وَأَصْبَحَتْ كُلُّهَاةِ اللَّيْثِ مِنْ فَمِهِ وَمَنْ يُجَاوِلُ شَيْئًا مِنْ فَمِ الْأَسَدِ

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَمْنَعُ مِنْ عَنَزٍ فَهُوَ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ كَانَ أَمْنَعُ عَادِيٍّ فِي زَمَانِهِ وَكَانَ لَهُ رَاعٍ يُقَالُ لَهُ
عُبَيْدَانُ يَعْنِي أَلْفَ بَقْرَةٍ وَكَانَ إِذَا أَوْرَدَ بَقْرَهُ لَمْ يَوْرِدْ أَحَدٌ مِنْ عَادٍ حَتَّى يَفْرُغَ فَعَاشَ بِذَلِكَ دَهْرًا
حَتَّى أَدْرَكَ لِقْمَانَ بْنَ عَادٍ فَخَرَجَ لِقْمَانُ مِنْ أَشَدِّ ضِدِّ بْنِ عَادٍ كُلِّهَا وَأَهْيَسَهَا وَكَانَ بَيْتُ عَادٍ
وَعَدَدُهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي بَنِي ضِدِّ بْنِ عَادٍ فَوْرَدَتْ بَقَرُ لِقْمَانَ فَهَنَّبَهَا عُبَيْدَانُ « أَي زَجَرَهَا » فَرَجَعَ
رَاعِي لِقْمَانَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَأَتَى لِقْمَانَ فَضْرَبَهُ وَصَدَّهُ عَنِ الْمَاءِ فَرَجَعَ عُبَيْدَانُ إِلَى عَنَزٍ فَشَكَا ذَلِكَ
فَخَرَجَ عَنَزٌ فِي بَنِي أَيْبِهِ وَلِقْمَانُ فِي بَنِي أَبِيهِ فَاتَّسَلَوْا فَهَزَمَهُمْ بَنُو ضِدِّ وَحَلَوْهُمْ عَنِ الْمَاءِ وَكَانَ عُبَيْدَانُ
بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُوْرِدُ حَتَّى يَفْرَغَ لِقْمَانُ مِنْ سَقِيِّ بَقْرِهِ فَانْأَمَلَ رَاعِي لِقْمَانَ وَعُبَيْدَانُ عَلَى الْمَاءِ نَادَاهُ
فَقَالَ أَيُّ عُبَيْدَانَ حَلَى بِقَرِكِ « أَي اطْرُدْهَا » حَتَّى أَوْرَدَ بَقْرِي فَيَحْلُوْهَا . وَلَمْ يَزَلْ لِقْمَانُ يَفْعَلُ
ذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ عَنَزٌ وَانْتَجَعَ لِقْمَانُ فَتَزَلَّ فِي الْعَالِيَةِ . وَقِيلَ عُبَيْدَانَ مَا بَاقِصِي الْيَسْنَ لَا يَرِدُهُ
أَحَدٌ وَلَا السَّبَاعُ لُبْعُهُ . وَقِيلَ هُوَ وَادِي الْحَيَّةِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيُقَالُ كَيْفَ أَعَاوَدَكَ
وَهَذَا أَرُّ فَالَيْكَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْكَافِ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ تَقَدَّمَ
فِي بَابِ الْحَاءِ .

أَمَوْقٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَرَخْمَةٌ زَيْدٌ أَزَلُّ ذُو الْجَلَالِ قَدَمَةٌ

مَوْقُ النَّعَامَةِ أَنَّهَا تَخْرُجُ لِلطَّعْمِ فَرَبْمَا رَأَتْ بَيْضَ نَعَامَةٍ أُخْرَى قَدْ خَرَجَتْ لِمِثْلِ مَا خَرَجَتْ هِيَ
فَتَحْضُنُ بَيْضَهَا وَتَدْعُ بَيْضَ نَفْسِهَا . وَالرَّخْمَةُ الْأُمُّ الطَّيْرِ وَأَقْدَرُهَا طَعْمًا لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْعَدِيْرَةَ وَهِيَ
تَسْمَى الرَّخْمَةَ وَالْأَمَوْقُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَذَاتُ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى تَحْتَقُّ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

أَمْرَقٌ مِنْ سَهْمٍ وَمِنْهُ أَمْحَطُ بِالشَّرِّ نَطْقُهُ إِذَا يُجْلَطُ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَمْرَقٌ مِنَ السَّهْمِ وَمُرُوقَةٌ مَضِيَّةٌ وَذَهَابَةٌ فِي الْحَدِيثِ « كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنْ
الرَّمِيَّةِ » الثَّانِي أَمْحَطُ مِنَ السَّهْمِ وَمِنْحُوْطَةٌ خُرُوجُهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ مِنْ مَحْطٍ يَمْحَطُ

أَمْضَى مِنْ أَلْسَلِيكَ فِي الْمَقَابِإِ إِلَيْهِ إِذْ يَمْجِي بِالْعَجَابِ

مِنْ قُرْحَةٍ أَمْضَى بُعِيدَ قُرْحَةٍ لَا نَالَ فِي كُلِّ الزَّمَانِ قُرْحَهُ
 أَمْضَى مِنَ الْحَسَامِ وَالرَّيْحِ وَمِنْ سَهْمٍ وَتَضَلَّ وَسِنَانٍ يَأْفِطُنُ
 وَأَجَلَ وَالْقَدْرَ الْمُنَاحِ وَالسَّيْلَ تَحْتَ اللَّيْلِ لَا الصَّبَاحِ
 وَشَفْرَةَ تَحْزُنُ فِي الْوَتِينِ وَدِرْهَمٍ يَذْهَبُ كُلُّ حِينٍ

يُقَالُ أَمْضَى مِنَ الرَّيْحِ وَمِنَ السَّيْفِ وَمِنَ السَّهْمِ وَمِنَ التَّضَلُّ وَمِنَ السِّنَانِ وَمِنَ الشَّفْرَةِ
 فِي الْوَتِينِ وَمِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَمِنَ الْقَدْرِ الْمُنَاحِ وَمِنَ الْأَجْلِ وَمِنَ الدَّرْهَمِ وَمِنَ
 قُرْحَةٍ بَعْدَ قُرْحَةٍ يُقَالُ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ هُوَ سُلَيْكُ بَنِ سَلَكَةَ السَّعْدِيِّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي بَابِ الْعَيْنِ وَبَقِيَّةُ الْأَمْثَالِ ظَاهِرَةٌ

صَبْرِي عَلَى هَجْرٍ غَزَالِ أَلْبَانٍ يَا عَاذِلِي أَمْرٌ مِنْ خُطْبَانَ
 كَذَا مِنْ الْأَلَا أَمْرٌ وَالْمَقْرُ وَالصَّبْرُ وَالذَّفْلَى وَحَنْظَلُ أَمْرٌ
 وَعَلَقْمٌ وَهُوَ مِنَ الصَّبِيِّ أَمْنَعُ وَصَلَا لِلْفَتَى الشَّجِي

يُقَالُ أَمْرٌ مِنَ الْخُطْبَانَ وَأَمْرٌ مِنَ الْمَقْرِ الْخُطْبَانَ الْحَنْظَلُ حِينَ يَأْخُذُ فِيهِ الْأَصْفَرَارُ . وَالْمَقْرُ الصَّبْرُ
 بَعِينُهُ . وَيُقَالُ أَمْرٌ مِنَ الْأَلَا هُوَ شَجَرٌ وَالْوَادِحَةُ الْأَوَّةُ وَهِيَ مِنْ أَشْجَارِ الْعَرَبِ وَرَقُّهُ وَحَمَلُهُ دِبَاغٌ وَهُوَ
 حَسَنُ الْمَنْظَرِ مَرَّ الطَّعْمِ يَخْضَرُ شِتَاءً وَصَيْفًا . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ يَهْجُو أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ
 فَانْكُمُ وَمَدْحِكُمْ مُجْبِرًا أَبَا حَلَا كَمَا امْتَدَحَ الْأَلَا
 يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَمْنَعُهُ الْمَرَاةُ وَالْإِبَاهُ

وَيُقَالُ أَمْرٌ مِنَ الْعَلَقْمِ وَمِنَ الْحَنْظَلِ وَمِنَ الذَّفْلَى وَمِنَ الصَّبْرِ وَمِنَ الصَّبْرِ يُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ صَبِي
 وَأَمْنَعُ هُنَا مِنَ النَّعْلِ لِأَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا حَصَلَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مَنَعَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ
 مِنْ تَرْهَاتٍ مَعَ تَعَقُّدِ الرَّثْمِ أَعْمَلُ سَلَوَايَ لَهُ وَإِنْ ظَلَمَ
 وَمِنْ بُكَاءِ صَبِّ لِرَسْمِ مَنْزِلٍ كَذَلِكَ مِنْ تَسْلِيمِ نَوْبِي الْطَّلَلِ
 وَمِنْ حَدِيثِ خِرَافَةِ نُبِيٍّ فَكُنْ عَذِيرِي لَا تَكُنْ مِنْ لَوْبِي

يُقَالُ أَعْمَلُ مِنْ تَعَقُّدِ الرَّثْمِ كَانَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ إِذَا أَرَادَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ سَفْرًا أَنْ يَعْطِدَ خَيْطًا
 بِشَجَرَةٍ وَيَعْتَقِدُ فِيهِ أَنَّهُ إِنْ أَحْدَثَتْ امْرَأَتُهُ حَدَاثًا أَعْمَلُ ذَلِكَ الْحَيْطُ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ الرَّثْمَ وَالرَّمَّةَ

وأحل من الحال وهو الباطل . ويقال **أحل** من **الترهات** وسيأتي تفسيره في حرف الهاء عند قولهم أهون من ترهات البسباس . ويقال **أحل** من **تسليم على طلل** وأطلال الديار عماد خيامها وحجارة نُويها وقيام أُنافها وغير ذلك . ويقال **أحل** من **حديث خُرَاقَة** وخُرَاقَة رجل من العرب من عُذرة استهوتهُ الجن فلبث فيهم زماناً ثم رجع إلى قومه وأخذ يحدّثهم بالأعاجيب فضُرب به المثل . وقيل خُرَاقَة مشتق من اختلاف السمر أي استظرافه . ويقال **أحل** من **بكاه على رَسَمٍ مَتْرَلٍ**

وَمَنْ لَحَانِي فِي هَوَى الْأَحْبَابِ يَا لَأَنبِي أَمَّنْ مِنْ ذُبَابِ
أَمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ وَكَذَا أَمْلَحُ لَوْمٌ مِنْ لَحَانِي فَأَنْبِذَا

المسخ والمليخ الذي لا طعم له . قال الأشعر الزّيفان من أبيات
مسيخٌ ملبخٌ كلحم الحوار فلا أنت حاو ولا أنت مر

تتمة في امثال المولدين من هذا الباب

وَمَنْ عَلَى الصَّدِيقِ يَوْمًا تَقَلَّا خَفَّ عَلَى عَدُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا
أَكْرَمَ نَفْسَهُ مَهِينُ الْمَالِ فَكُنْ كَذَا يَا سَامِي الْأَفْعَالِ
يَا صَاحِرٍ مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ وَمَا أَقْرَبَ مَا يَأْتِي إِلَيْكَ فَأَعْلَمَا
أَرْغَمَ حُسَادًا لَهُ مَنْ أَدْبَا أَوْلَادَهُ وَقَدْ نَسَامَى رَبَّيَا
كَانَ وَزِيرًا الَّذِي يَشْنُوكَا أَي يَفْعَلُ الَّذِي يُرِيدُهُ يَكَا
وَمَنْ لَكَ أَعْتَدَى دَوْمًا كُلَّهُ كَانَ عَلَيْكَ كُلَّهُ وَكَلَّهُ

- (١) لفظه مَنْ تَقَلَّ عَلَى صَدِيقِهِ خَفَّ عَلَى عَدُوِّهِ (٢) لفظه مَنْ أَعْلَنَ مَا لَهُ
أَكْرَمَ نَفْسَهُ (٣) في المثل « هَوَات » بدل « يَأْتِي » (٤) لفظه مَنْ أَدْبَا
أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسَادَهُ (٥) لفظه مَنْ يَشْنُوكَ كَانَ وَزِيرًا
(٦) لفظه مَنْ كَانَ لَكَ كُلَّهُ كَانَ عَلَيْكَ كُلَّهُ

بِالنَّفْسِ قَدْ بَادَرْتُ أَمْرِي مَا نَظَرْتُ لَهُ كَيْمَلِ النَّفْسِ يَوْمًا يَا عُمَرُ^(١)
 دَعُ وَعْدَ بَكْرٍ وَانْكَفَأْ إِنْ أَاءَهُ مَا كُلُّ بَارِقٍ يُنِيلُ مَاءَهُ^(٢)
 بِمَا تُجْرِبُ أَتَعْظُ يَا صَاحِبِي مَا وَعَظَ الْإِنْسَانَ كَالْتَجَارِبِ^(٣)
 وَمَا يُدَاوِي الْأَجْمَقُ الَّذِي عَدَا بِمَثَلِ إِعْرَاضِكَ عَنْهُ أَبَدًا^(٤)
 وَمَنْ أَطَاعَ يَا ابْنَ وِدْيِ غَضَبَهُ أَضَاعَ مِنْ غَيْرِ مِرَاءِ أَدَبِهِ
 مَنْ وَطَنَ النَّفْسَ عَلَى أَمْرٍ بَدَا هَانَ عَلَيْهِ وَكَفِيَ شَرَّ الْعِدَى^(٥)
 وَدَارِ حُسَادًا فَمَنْ دَارَاهُمْ أَسْفَهُمْ كَمَا أَكْتَفَى أَذَاهُمْ^(٦)
 أُصِيبَ مَقْتَلُ الَّذِي قَدْ تَرَكَ مَقَالَ لَا أَذْرِي وَعَمْدًا هَلَكًا^(٧)
 هَبِ الرِّجَالَ إِنْ مَنْ قَدْ هَابَهُمْ تَهَيَّبُوهُ وَانْكَفَى عِتَابَهُمْ^(٨)
 مَنْ لَمْ يَكُنْ بِدَائِقِ تَعَدَّى إِلَى الْعَسَا بِالْأَزْبَعِ اسْتَعْدَا^(٩)
 مَنْ دَقَّ فِي كُلِّ الْأُمُورِ نَظْرَهُ جَلَّ وَأَنْكَى فِي الْأَعَادِي ضَرَرَهُ
 مَنْ لَمْ يَكُنْ بِحُكْمِ مُوسَى رَاضِي بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ أَرْضِي بِأَقَاضِي^(١٠)
 يَا صَاحِبِي مَنْ أَكَلَ الْقَلَايَا صَبَرَ بِالْكَرْهِ عَلَى الْبَلَايَا
 مَنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ فِي السِّنِّ اشْتَكَى مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلِلْقَوْمِ حَكَى
 وَمَنْ يَكُنْ لَيْسَ لَهُ نَسْلٌ ذَكَرَ فَمَا لَهُ ذِكْرٌ بِهِ قَدْ يُدَكَّرُ^(١١)

- (١) لفظه ما نظر لأمرى مثل نفسي
 (٢) لفظه ما وعظ امرءا كتجاربه
 (٣) لفظه من وطن نفسه على أمر هان عليه
 (٤) لفظه من ترك قول لا أذري صيبت مقابلة
 (٥) لفظه من هاب الرجال
 (٦) لفظه من لم يتعد بدائق تمس بأربعة دوائق
 (٧) لفظه من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون
 (٨) لفظه من لا ذكر له فلا ذكر له
 (٩) لفظه ما كل بارقة تجود بانها
 (١٠) في المثل « الإعراض » بدل إعراضك
 (١١) لفظه من دارى الحساد أسفهم

مِنْ سَلِّ سَيْفِ الْبَنِيِّ يَوْمًا قَتَلَا **بِهِ** فَدَعَّ بَنِيًا تَسَلَّ كُلُّ عَلَا
 مَنْ كَانَ مُعْجِبًا بِرَأْيِهِ يَضِلُّ ^(١) كَذَا مِنْ أَسْتَقْنَى بِعَلْمِهِ يَزِلُّ
 مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبًا بِهَذَا الزَّمَنِ **تَأْكُلُهُ الذَّنَابُ** يَا ابْنَ الْحَسَنِ ^(٢)
 مَنْ جَعَلَ النَّفْسَ بِهَضْمِ عَظْمًا ^(٣) تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَهُوَ مُضَى
 وَمَنْ طَلَاهَا بِالنَّخَالَةِ أَحْتَرُ ^(٤) وَأَكَلَتْهُ الْبَقَرُ أَهْمٌ وَاعْتَبِرْ
 وَمَنْ يَكُنْ فِي مَدْخَلِ السُّوءِ دَخَلَ ^(٥) فَإِنَّهُ أَتَاهُمْ إِذْ سَاءَ عَمَلٌ
 وَمَنْ يُعَادِي صَاحِبَ الْجِدِّ فَقَدْ ^(٦) عَادَى إِلَهَهُ الْوَاحِدَ الْقَرْدَ الصَّمْدَ
 وَمَنْ يَكُنْ لِسِرِّهِ أَفْشَى كَثُرَ ^(٧) عَلَيْهِ أَمَارُوهُ فَافْهَمْ يَا عَمْرُ
 لَمْ يَبْقَ مِنْ سِتْرِكَ إِلَّا مَا يَشْفُ ^(٨) مِنْهُ عَلَى مَا دُونَهُ يَا ذَا الصَّافِ
 فَلَانُ مَنْ أَسَا يَكُلُ بُوسِ ^(٩) مَا هُوَ إِلَّا النَّارُ لِلْحُجُوسِ
 تَأَنَّ فِي أَمْرِكَ وَأَصْبِرْ يَا عَمْرُ **مَنْ سَابَقَ الدَّهْرَ يَمِيدَانِ عَثْرُ**
 وَمَنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ غَضِبَا ^(١٠) يَرْضَى بِلَا شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ أَبِي
 وَمَنْ يَكُنْ مِنْ ابْنَةِ الْعَمِّ اسْتَحَى ^(١١) لَمْ يَرَّ مِنْهَا وَلَدًا مُسْتَحْيَا

- (١) لفظه مَنْ أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ وَمَنْ أَسْتَقْنَى بِعَلْمِهِ زَلَّ (٢) في المثل
 « أَكَلَتْهُ » بدل « تَأْكَلَهُ » (٣) لفظه مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ عَظْمًا أَكَلَتْهُ الْكِلَابُ
 (٤) لفظ مَنْ طَلَى نَفْسَهُ بِالنَّخَالَةِ أَكَلَتْهُ الْبَقَرُ (٥) لفظه مَنْ دَخَلَ مَدْخَلَ
 السُّوءِ أَتَاهُمْ (٦) لفظه مَنْ عَادَى مَجْدُودًا فَقَدْ عَادَى اللَّهَ (٧) لفظه مَنْ أَفْشَى
 سِرَّهُ كَثُرَ أَمَارُوهُ عَلَيْهِ (٨) لفظه مَا بَقِيَ مِنْ سِتْرِهِ إِلَّا مَا يَشْفُ عَلَى مَا دُونَهُ
 (٩) لفظه مَا هُوَ إِلَّا النَّارُ لِلْحُجُوسِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَحْتَرَمُ أَحَدًا لِأَنَّهَا تَحْرِقُهُمْ وَإِنْ كَانُوا يَسْبُدُونَهَا
 (١٠) لفظه مَنْ غَضِبَ مِنْ لَأْ شَيْءٍ رَضِيَ بِلَا شَيْءٍ (١١) لفظه مَنْ اسْتَحْيَا
 مِنْ بِنْتِ عَمِّهِ لَمْ يُوَلِّدْ لَهُ وَلَدًا

وَتَجِبُ الرِّثَةُ مَنْ لَمْ يَذُقْ حَلْمًا كَيْلَ ابْنِ فُلَانِ الشَّقِيِّ^(١)
 وَمَنْ يَكُنْ عَيْرَ عَيْرٍ أَعْلَمًا
 مَنْ أَكَلَ السَّيْنِ دَوْمًا أَنْخَمَ
 مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ بِدُونِ رَجَمًا
 مَنْ اشْتَرَى الْحَمْدَ فَذَا لَمْ يُغْنِ
 دَعِ الْبِطَالََةَ الَّتِي تَرْتَادُهَا
 تَانُ يَا حِلُّ فَمَنْ تَانِي
 مُرٌ بِجَلِيلٍ إِنْ أَمَرْتَ بِصِلَةٍ
 لَا تَتَسَمَّعُ أَبَدًا يَا مَنْ وَعَى
 وَمَنْ رَأَى فَنَا وَرَحَلِي
 أَكْثَرَ مِنَ الْعِلْمِ فَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ
 دَعِ شَهْوَةَ إِنْ تَحَلُّ تَغِبُ مَرًّا
 مَنْ مَرَضَتْ يَا صَاحِبِي سَرِيرَتَهُ
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّهِ الْبَطَالََةَ
 مَا أَحَدٌ يَذُوقُ مِنْ لَحْمٍ لَهُ
 حَلْمًا كَيْلَ ابْنِ فُلَانِ الشَّقِيِّ^(١)
 فَلَا تُعَيِّرْ أَحَدًا كَيْ تَسْلَمَا
 فَافْهَمْ مَعَانِي مَا أَرَادُوا يَا ابْنَ عَمِّ
 لِلْبَيْتِ مَغْبُونًا يَا قَدْ صَنَعَا^(٢)
 وَإِنْ شَرَاهُ بِعَظِيمِ الثَّمَنِ
 لَمْ يُفْلِحْ أَمْرُوهُ غَدًا يَتَادُهَا^(٣)
 أَدْرَكَ مَا رَامَ وَمَا تَمَنَّى
 فَشَوْمَةٌ يَا خُذْ مُعْطِي بَصَلَةٍ^(٤)
 يَسْمَعُ مَا يَكْرَهُ مِنْ تَسْمَعَا^(٥)
 رَأَى وَمَا فَهِمْتُ ذَا يَا خَلِي
 شَيْءٌ بِهِ عُرِفَ فَافْقَهُ يَا فِطْنَ^(٦)
 مَنْ تَرَكَ الشَّهْوَةَ عَاشَ حُرًّا^(٧)
 مَاتَتْ عَلَانِيَتُهُ وَجَهْرَتُهُ
 أَصْلَحَهُ الْكَيُّْ أَيَا أَسْمَاءُ
 إِلَّا أَنْطَوَى عَلَى الطَّوَى يَا أَبْلَه^(٨)

- (١) لفظه مَنْ لَمْ يَذُقْ لَحْمًا أَحَبَّتْهُ الرِّثَةُ (٢) لفظه مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ بِالدُّونِ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مَغْبُونٌ (٣) لفظه مَنْ أَعْتَادَ الْبِطَالََةَ لَمْ يُفْلِحْ (٤) لفظه مَنْ أَعْطَى بَصَلَةً أَخَذَ تَوْمَةً (٥) لفظه مَنْ تَسْمَعُ سَمِعَ مَا يَكْرَهُ (٦) لفظه مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى رَحَلِي (٧) لفظه مَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ (٨) في المثل «الشهوات» عوض «الشهوة»

إِلَّا أَنْطَوَى عَلَى طَوَى

دَعَّ قَصْدَ بَكْرِ الشَّيِّ وَمِنْكَ **فَأَسْتَفْرِضِ أُمَّالَ وَأَدِّ عُنْكَ**
مِنَ السُّرُورِ يَا فَتَى بُكَاءِ لِيَا بَكَيْتُ إِذْ وَفَّتْ لِمِيَاءِ
 يَا صَاحِ مَنْ يُنْفِقُ يَلَا حِسَابِ يَهْلِكُ وَلَمْ يَدْرِ يَلَا أَرْيَابِ^(١)
 كُنْ مُسْتَقِيمًا أَبَدًا فَمَنْ طَفَّرَ^(٢) مِنْ وَتَدِ لِيُوتِدِ يَا ابْنَ عَمْرٍ
 يَدْخُلُ فِي أَسْتِهِ يُقَالُ وَاجِدُ مِنْ ذِينَ فَافْهَمْ مَا حَكَّوْا يَا خَالِدُ^(٣)
 وَمَنْ عَلَى مَا نَدَّيْنِ أَكَلَا فَإِنَّهُ اخْتَنَقَ يَا مَنْ عَقَلَا^(٤)
 مَا كَانَ أَبْعَى اللَّصْرِ فَالْعَرَّافُ أَخَذَهُ يَا أَيُّهَا الصَّرَّافُ^(٥)
 مَنْ كَانَ طَبَّاحًا أَبُو جِعْرَانَ لَهُ فَمَا حَقِيقَةُ الْأَلْوَانِ^(٦)
 وَمَنْ يَكُنْ تَرَكَ حِرْفَةً لَهُ تَرَكَ بَجْتَهُ وَمَا جَمَّهُ^(٧)
 وَمَنْ بَغَى يَا صَاحِ مِنْ زَمَانِ **بَغَى عَلَيْهِ بِفُؤَادِ عَانِي**
 مَنْ أَحْسَنَ السُّؤَالَ عُلِمَ أَعْلَمَا فَاسْتَعْمِلِ الْإِحْسَانَ تَغْدُ عِلْمَا
 مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ يَرِقُّ عِلْمُهُ كَذَلِكَ قَالُوا يَا ذَكِيًّا فَهَمَّهُ^(٨)
 مَنْ لَمْ يُدَارِ الْإِشْطَ يَنْدِفْ لِحِيَّتَهُ وَلَا يَنْلِ مِنَ الْأَمَانِي بُغْيَتَهُ
 وَمَنْ يَجْمَعُ يَجْمَعُ وَمَنْ يَسْتَبْ عَلَى مَا قِيلَ يَشْتَبُ فَاحْفَظْ مَا أَفْعَلَا
 وَمَنْ لِسُلْطَانَ زَبِيئَةً أَكَلِ يَرُدُّ تَمْرَةً بِهَا يَا مَنْ عَقَلَ^(٩)
 مَنْ أَنْتَ فِي الرُّقْمَةِ يَا ابْنَ آوَى حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِثْلِي آوَى

(١) لفظه مَنْ أَنْفَقَ وَلَمْ يَحْسَبْ هَلْكَ وَلَمْ يَدْرِ

(٢) لفظه مَنْ طَفَّرَ مِنْ وَتَدِ إِلَى وَتَدِ دَخَلَ أَحَدُهُمَا فِي اسْتِهِ

(٣) لفظه مَنْ أَكَلَ عَلَى مَا نَدَّيْنِ اخْتَنَقَ (٤) لفظه مَا بَقِيَ مِنَ اللَّصْرِ

أَخَذَهُ الْعَرَّافُ (٥) لفظه مَنْ كَانَ طَبَّاحُهُ أَبُو جِعْرَانَ مَا عَدَى أَنْ تَكُونَ الْأَلْوَانُ

(٦) لفظه مَنْ تَرَكَ حِرْفَتَهُ تَرَكَ بَجْتَهُ (٧) فِي التَّلِّ «رَقَّ» بَدَلُ «يَرِقُّ»

(٨) لفظه مَنْ أَكَلَ لِلْسُلْطَانِ زَبِيئَةً رَدَّهَا تَمْرَةً

مَن لَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُ تَنْفَعُكَ فَمَوْتُهُ يَأْصَحِي عُرْسُ لَكَا^(١)
 مَن جَالَ نَالَ يَأْفَتِي وَمَن سَمَى فِي مَا بِهِمْ مِنْ مَرَامِهِ رَعَى
 سَلَبَ مَنْ غَلَبَ وَالَّذِي أَحْتَرَفَ أَي لَزِمَ الْحِرْفَةَ يَا صَاحِبَ اعْتَلَفَ^(٢)
 مَن نَامَ يَأْخِي رَأَى الْأَحْلَامَا فَلَا تَكُنْ فِي النَّاسِ يَمِّنَ نَامَا
 مَن زَرَعَ الْمَعْرُوفَ لِلشُّكْرِ حَصَدَ وَالْخَيْرُ مَا يَصْنَعُهُ اللَّهُ الصَّمَدُ^(٣)
 مَن ظَنَّهُ حَسَنَ طَابَ عَيْشَا وَإِنْ غَدَا يَلْبَسُ دَوْمًا خَيْشَا^(٤)
 ذُو الضَّعْفِ عَنِ كَسْبِ عَلِيٍّ زَادَ السَّوَى مُتَكَلِّ وَذَا لَهُ طَالَ الطَّوَى^(٥)
 وَمَن يَكُنْ يَحْسَدُ مِنْ دُونِ فَلَا عُدْرَ لَهُ وَسَاءَ حَقًّا مَثَلَا^(٦)
 مَن لَمْ يَكُنْ يَصْلِحُهُ الْخَيْرُ فَقَدْ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ عَلَى مَا قَدْ وَرَدَ
 وَمَن تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ وَكَانَ مُرْتَجَا عَلَيْهِ مَطْلَبُهُ
 وَمَن يَكُنْ قَدْ جَرَبَ الْعَجْرَبَا حَلَّتْ بِهِ نَدَامَةٌ وَتَعَبَا^(٧)
 وَمَن عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ غَدَا عَلَى السَّوَى أَهْوَنَ يَا ابْنَ أَحْمَدَا^(٨)
 وَمَن إِلَيْهَا أَبَدًا لَمْ يُحْسِنَ لَمْ يُلَفْ يَوْمًا لِلسَّوَى يُحْسِنُ^(٩)
 وَمَن يَكُنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرَا مِنْ ذِكْرِهِ حَسَبَ الَّذِي قَدْ أَثَرَا

(١) لفظه من لم تنفعك حياته فموته عرس

(٢) فيه مثلان لفظهما من غلب سلب ومن احترف اعتلف

(٣) فيه مثلان لفظهما من زرع المعروف حصد الشكر وما صنع الله فهو خير

(٤) لفظه من حسن ظنه طاب عيشه (٥) فيه مثلان الأول من ضعف عر

كسبه اتكل على زاد غيره الثاني من اتكل على زاد غيره طال جوعه

(٦) لفظه من حسد من دونه فلا عدر له (٧) في المثل « الندامة » عوض

« ندامة » (٨) لفظه من هانت عليه نفسه فهو على غيره أهون

(٩) لفظه من لم يحسن إلى نفسه لم يحسن إلى غيره

مَنْ اشْتَرَى مَا لَيْسَ يَحْتَاجُ لَهُ يَبِيعُ مَا يَحْتَاجُهُ يَا أَبَاهُ^(١)
 مَنْ رَامَ غَايَةَ غَدَا بِدَايَةِ وَبَعْدَتْ دُونَ مَدَاهُ الْغَايَةِ^(٢)
 مَنْ لَمْ يُرِدْكَ لَا تُرِدْهُ يَا عَلِي مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ^(٣)
 يُقَالُ خَتَمَ الْكَيْسِ مِنَ كَيْسِ الْفَتَى وَ الْمَالُ مِيَالٌ عَلَى مَا ثَبَتَا^(٤)
 مَنْ هُوَ يَا فُلَانُ عَبْدُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَهُوَ زَاهٍ لَاهِي^(٥)
 تَصَارَمُ الْجَاهِلُ وَضَلَّ الْعَاقِلُ فَصِلْ بِقَطْعِ ذَلِكَ كُلِّ فَاضِلِ^(٦)
 وَمَنْ يَكُنْ لَأَنْتَ عَلَيْكَ كَلِمَتُهُ يَا ابْنَ الصَّفَاءِ وَجِبَتْ مَحَبَّتُهُ^(٧)
 مَنْ يَكُنْ اسْتَعْنَى عَلَى الْأَهْلِ كَرَمٌ وَمَنْ يَفْقِرُ وَصَفْوُهُ قَدْ لَوَّمُ^(٨)
 يُقَالُ مِنْ تَلَذُّذِ الْحَجِّ غَدَا ضَرَبَ الْجَمَالَ حَسْبًا قَدْ وَرَدَا^(٩)
 مَنْ ذُو اسْتِطَاعَةٍ لِرَدِّ أَمْسٍ وَهَكَذَا تَطْيِينُ عَيْنِ الشَّمْسِ^(١٠)
 مَنْ لَمْ تَحْنُ نِسَاؤُهُ تَكَلَّمَ يَبْلُغُ فِيهِ وَأَبَانَ سَمَمًا^(١١)
 رَفَقَ مَنْ رَفَقَ وَالَّذِي خَرَقَ حَرَقَ وَالْغَنِي مَعَ عِي نَطَقَ^(١٢)
 كَثْرَةُ مَلَا حِي السِّفِينِ أَغْرَقُوا لَهَا وَمَا حَكِيَّتُهُ مُحْتَقٌ^(١٣)
 وَمِنْ سَعَادَةِ الْفَتَى أَنْ يَفْتَدِي ذُو الْعَقْلِ خَصْمَهُ بِكُلِّ مَقْصِدِ^(١٤)

(١) لفظه مَنْ اشْتَرَى مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ بَاعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

(٢) لفظه مَنْ طَلَبَ الْغَايَةَ صَارَ بِدَايَةِ (٣) فِي التَّمْلِ (فَلَا) بَدَلُ (لَا)

(٤) فِيهِ مِثْلَانِ لَفْظِ الْأَوَّلِ مِنَ الْكَيْسِ خَتَمَ الْكَيْسِ

(٥) لَفْظُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي خَلْقِ أُمَّهِ (٦) لَفْظُهُ مُصَارَمَةُ الْجَاهِلِ مُوَاصَلَةُ الْعَاقِلِ

(٧) لَفْظُهُ مَنْ اسْتَعْنَى كَرَمٌ عَلَى أَهْلِهِ (٨) لَفْظُهُ مَنْ يَفْقِرُ عَلَى رَدِّ أَمْسٍ

وَتَطْيِينِ عَيْنِ الشَّمْسِ (٩) لَفْظُهُ مَنْ لَمْ تَحْنُ نِسَاؤُهُ تَكَلَّمَ بِبِلْدِهِ فِيهِ

(١٠) لَفْظُهُ مَنْ رَفَقَ (رَفَقَ وَمِنْ حَرَقَ حَرَقَ) (١١) لَفْظُهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَلَا حِي غَرَقَتْ

السِّفِينَةَ (١٢) لَفْظُهُ مِنْ سَعَادَةِ الرَّءِ أَنْ يَكُونَ خَصْمَهُ عَاقِلًا

مِنْ عَادَةِ الْحَسَامِ خِدْمَةُ الْقَلَمِ لَهُ مُطِيعًا أَمْرَهُ إِذَا حَكَمَ (١)
 مِنْ دُونَ هَذَا قَتَلَ الْوَلِيدُ وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ يَا سَعِيدُ
 مِنْ نَكَدِ الْأَيَّامِ لِلْإِهْلِيلِجِ نَفْعٌ وَكَوْنُ الضَّرِّ لِلْوَزِينِجِ (٢)
 وَمَنْ أَحَبَّ وَلَدًا لَهُ رَجِمَ أَوْلَادَ غَيْرِهِ وَذَا الْحَكْمُ عُلْمٌ (٣)
 وَمَنْ يَسُوهُ سِيرَةً تَعَدَّى فَبِرْوَالٍ قُدْرَةَ تَعَشَى (٤)
 وَمَنْ يَكُنْ فَعَلَّ مَا شَاءَ لَيْبِي مَا سَاءَ فَأَفْطَنُ يَا فَتَى وَحَقِيقُ
 مَنْ نَامَ عَنْ عَدُوِّهِ نَبَهُهُ مَكَايِدُ تُرِيهِ مَا يَشْتَبَهُ (٥)
 مَا يَنْفَعُ الْكَيْدَ لِلطَّحَالِ ضَرٌّ وَقَدْ مَشَيْنَا شَوْطًا بَاطِلًا بَطْرٌ (٦)
 فَلَانُ مَعَ كَبِيرٍ بِلَا تَلَاحِي مَا أَشْبَهَ السَّفِينِ بِالْمَلَّاحِ (٧)
 مِنْ الْعُجَابِ أَعْمَشُ كَحَالِ وَسَائِلُ تَسْأَلُهُ السُّوَالُ (٨)
 مِنْ فُرْصِ اللَّصِّ إِذَا مَا ابْتَدَرَا لِمَا يُرِيدُ صَحَّةُ السُّوقِ تَرَى (٩)
 مِلْحٌ عَلَى جَرَحِ أَخُو عِمَارَةَ مَا أَهْوَنَ الْحَرْبِ عَلَى النَّظَّارَةِ
 مَا مَعَنَا أَفَلَتَ يَا ابْنَ خَالِدٍ وَلَمْ نَصِدْ شَيْئًا مِنَ الْأَوَابِدِ (١٠)
 مَا تَرَكَ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ شَيْءٌ بَلْ كُلُّ مَا جَلَّ وَدَقَّ يَا أَخِي

(١) لفظه مِنْ عَادَةِ السَّفِينِ أَنْ يَشْتَدِمَ الْقَلَمُ (٢) لفظه مِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا مَنْفَعَةٌ

الإِهْلِيلِجِ وَمَضْرُؤُ الْوَزِينِجِ (٣) لفظه مِنْ أَحَبَّ وَلَدَهُ رَجِمَ الْأَيَّامَ

(٤) لفظه مَنْ تَعَدَّى يَسُوهُ السَّيْرَةَ تَعَشَى بِرْوَالِ الْقُدْرَةِ (٥) لفظه مَنْ نَامَ

عَنْ عَدُوِّهِ نَبَهُهُ الْمَكَايِدُ (٦) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظِ الْأَوَّلِ مَا يَنْفَعُ الْكَيْدَ يَضُرُّ الطَّحَالَ

وَشَوْطًا بَاطِلًا فِي الْمَثَلِ الثَّانِي هُوَ الضُّوْءُ الَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ مِنَ الْكُوَّةِ (٧) لفظه

مَا أَشْبَهَ السَّفِينَةَ بِالْمَلَّاحِ (٨) فِي الْمَثَلِ « الْعُجَابِ » بَدَلُ « الْعُجَابِ »

(٩) لفظه مَا صِدْنَا شَيْئًا وَالَّذِي كَانَ مَعَنَا أَفَلَتَ

مَا أَحْسَنَ الْمَوْتِ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ وَمَاتَ عَلَيَّ الْقَدِيرُ مَحْمُودًا أَجَلٌ
 مَا كُلُّ قَوْلٍ لِحَوَابٍ يَسْتَحِقُّ فَلَا تُؤْمَلُ أَنْ أُجِيبَ وَأَنْطَلِقُ^(١)
 مَا فِي فُلَانٍ لِلْبَيْضِ حَبَّةٌ مِلْحٌ يَسْرُ كُلُّ مَنْ أَحَبَّهُ^(٢)
 مَا جَمَشَ الْوُرُودَ كَالْعَنَابِ مِنْ كَفِّ خَوْذِ مَرْجَتِ شَرَابِي^(٣)
مَا أَطْيَبَ الْحَمْرَ يُقَالُ لَوْلَا نَحَارُهَا يَا مَنْ تَسَامَى طَوْلًا^(٤)
 مَا حِيلَةَ الرِّيحِ إِذَا مِنْ دَاخِلٍ هَبَّتْ وَقَدْ أَعْيَتْ فُوَادَ الْعَاقِلِ^(٥)
 وَمَا عَدَا الْقَرَسُ لَا حَاجَةَ لَكَ بِهِ إِلَى السُّوْطِ فَدَعِ مَنْ جَهَلَكَ^(٦)
مَعَ كُفْرِهِ ذَاكَ الْحَيْثُ قَدَرِي وَالْأَرْضُ مَا تَحْمِلُهُ مِنْ ضَجْرِ^(٧)
 مَا بِي دُخُولُ النَّارِ مَا بِي طَنْزُ مَالِكٍ أَنَّهُمْ لَا دَهَاكَ أَنْجِزُ^(٨)
 فُلَانٌ مَنْ يُسَدِّي إِلَيْنَا مَنَّهُ مَا هُوَ إِلَّا لِلظَّرِيفِ جَنَّةٌ^(٩)
 مَنْ كَتَمَ الْعِلْمَ يُرَى كَمَنْ جَهَلَ لَهُ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا قَدْ نُقِلَ^(١٠)
 مَاذَا بِشَمْسٍ لَا تُدْفِي أَضْعُ وَقَدْ عَنَانِي أَرْقُ وَجَزَعُ^(١١)
مَا أَلْرَاءُ فِي هَذَا الزَّمَانِ إِلَّا بِدِرْهَمِيهِ إِذْ بَدَيْنِ جَلًّا^(١٢)
 مَا خَيْرُ لَذَّةٍ مِنَ الْمَكْرُوهِ فِيهَا وَرَازِنُهَا بِلَا تَمْوِيهِ^(١٣)

(١) لفظه ما كُلُّ قَوْلٍ لَهُ جَوَابٌ (٢) لفظه ما فِيهِ حَبَّةٌ مِلْحٌ لِلْبَيْضِ

(٣) لفظه ما جَمَشَ الْوُرُودُ يَمَثَلُ الْعَنَابِ (٤) في المثل « النَحَارُ » عوض « نَحَارُهَا »

(٥) لفظه ما حِيلَةَ الرِّيحِ إِذَا هَبَّتْ مِنْ دَاخِلٍ (٦) في المثل « فَلَا » بدل (لا)

(٧) فيه مثلان لفظ الثاني ما تَحْمِلُهُ الْأَرْضُ بِضَرْبٍ لِلثَّقِيلِ (٨) لفظه ما بِي

دُخُولِ النَّارِ وَمَا بِي طَنْزُ مَالِكٍ (٩) لفظه ما هُوَ إِلَّا بِنِسْتَانٍ لِلظَّرِيفِ

(١٠) لفظه مَنْ كَتَمَ عِلْمًا فَكَأَنَّ جَهْلَهُ (١١) لفظه ما أَضْعُ بِشَمْسٍ لَا تُدْفِي بِي

(١٢) لفظه ما خَيْرُ لَذَّةٍ فِيهَا وَرَازِنُهَا مِنَ الْمَكْرُوهِ

مَوَدَّةُ الْآبَاءِ فِي الْإِبْنَاءِ قَرَابَةُ فَأَحْرَصَ عَلَى الْإِخَاءِ^(١)
 قُلْ لِي مَتَى فَرَزْتِ يَا بَيْدَقُ مِنْ بَعْدِي وَقَدِشْنَتْ الْعُلَى وَلَمْ تَرِنْ
 مَطْرَةً فِي شَهْرِ نَيْسَانَ بَدَتْ مِنْ أَلْفِ سَاقٍ هِيَ خَيْرُ عَهْدَتْ^(٢)
 مُدَوَّرُ الْكُكْبِ فَلَانُ إِنْ جَرَى يَوْمًا عَلَى سَاقٍ لِأَمْرٍ قَدَعَرَا^(٣)
 مِنْ أَدَبٍ يَكُونُ تَرَكُ الْأَدَبِ وَالْمَوْتُ مَعَ جَمْعِ الذُّطَبِ^(٤)
 مَسْبُوبُ الْمُحْبُوبِ قَالُوا فَاعْجَبُوا كَيْفَ يُسَبُّ مَنْ غَدَا يُحِبُّ^(٥)
 لَا تَأَلَّمُ أَلْسِنُ الْبَحْرِ قَدْ ذُبِحَتْ فَلَا تَلْمُ ذَاتَ سِوَارٍ وَفُحِتْ^(٦)
 مِنْ كَنِيهِ يَأْكُلُ مَنْ يَسْتَقْرِضُ فَدَعِ مَلَامَ مَنْ غَدَا يَبْتَرِضُ^(٧)
 يَا صَاحِبِي الْمُعْجِبُ مُغْضَبٌ أَبَدٌ فَاطْرِحِ الْإِعْجَابَ تَكْتَفِ الْكَدُ^(٨)
 الْمَوْتُ حَوْضٌ أَبَدًا مَوْزُودٌ فِرْدُهُ مَحْمُودًا أَيَا مَحْمُودُ
 الْمَرْءُ يَسْمَى يَا فَتَى بِجِدِّهِ لَا خَالِهِ وَعَمِّهِ وَجَدِّهِ
 فِرَاشُ الْمَرْأَةِ فِي مَا قَالُوا فَاسْتَوِزُّوهُ أَيُّهَا الرِّجَالُ^(٩)
 الْمَرْأَةُ السُّوءُ مِنَ الْحَدِيدِ غُلٌّ تَلِيْقُ بِالْفَتَى الْبَلِيدِ^(١٠)
 الْمَرْءُ حَيْثُ نَفْسُهُ يَوْمًا يَضَعُ فَلْتَضَعِ النَّفْسَ بِمَا فِيهِ الْوَرَعُ^(١١)

(١) لفظه مَوَدَّةُ الْآبَاءِ قَرَابَةُ فِي الْإِبْنَاءِ (٢) لفظه مَطْرَةٌ فِي نَيْسَانَ خَيْرٌ مِنْ

أَلْفِ سَاقٍ (٣) يُضْرَبُ فِي الشُّومِ (٤) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَدَبِ تَرَكُ

الْأَدَبِ (يَعْنِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ) الثَّانِي الْمَوْتُ فِي الْجَمَاعَةِ طَبِيبٌ (٥) لفظه الْمُحْبُوبُ مَسْبُوبٌ

(٦) لفظه الْمَذْبُوحَةُ لَا تَأَلَّمُ أَلْسِنُ الْبَحْرِ (٧) لفظه الْمُسْتَقْرِضُ مِنْ كَنِيهِ يَأْكُلُ

(٨) لفظه الْمُعْجِبُ أَبَدًا مُغْضَبٌ (٩) لفظه الْمَرْأَةُ فِرَاشٌ فَاسْتَوِزُّوهُ

(١٠) لفظه الْمَرْأَةُ السُّوءُ غُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ (١١) لفظه الْمَرْءُ حَيْثُ يَضَعُ نَفْسَهُ

تَسْمَنُ مِنْ أُذُنِ لَهَا الْمَلُوكَةَ فَدَعَّ خِدَاعِي وَأَجْتَنِبْ سُلُوكَهُ^(١)
 مَا مِنْكَ يَوْمِي يَا فَتَى بِوَاجِدٍ دَوْمًا أَرَى شَرَكًا فِي الْمَشَاهِدِ^(٢)
 مَنْ كَانَ ذَا دُهْنٍ طَلَى أَسْتَهُ كَذَا نَزَى فَلَانًا وَهُوَ شَرٌّ مِنْ هَذَى
 مِنْ حِيلَةٍ يُقَالُ تَرَكَ الْحَيْلَةَ دَعِيَ أَحْتِيَالًا مِنْكَ يَا حَيْلَةَ^(٣)
 مِنْ رَاكِبٍ خَيْرًا يُرَى الْمُرْكُوبُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَكْسُ يَا مَحْبُوبُ^(٤)
 مَنْ غَابَ خَابَ أَيُّ تُؤَيَّبِي سَهْمُهُ فَأَحْضَرُ لِيَحْطَى بِالْجَزِيلِ قَسْمُهُ^(٥)
 قِيلَ مِنَ الْمَجْدَاعِ سَبَقُ الْفَرْحِ فَأَحْرِصْ عَلَى السَّبْقِ وَفُزْ بِالْفَرْحِ
 تَحْيِيلُكَ الْيَأْسَ يُرَى مِنَ الظَّفْرِ بِالْبُعْيَةِ الَّتِي لَدَيْكَ تُتَنَظَّرُ^(٦)
 يَمُصُّ مِنَ شَهْوَةِ ثَمَرِ الثَّوَى يَا مَنْ لِقَلْبِي مَصُّ ثَمَرِهِ دَوَا^(٧)
 وَلِيَتَوَقَّعَ صَرَعَةً مِنْ كَثْرَا عَدُوهُ حَسْبَ الَّذِي تَقَرَّرَا^(٨)
 مَنْ خَدَمَ الرِّجَالَ يَاهَذَا خُدِيمٌ وَمَنْ يَكُنْ سَالِمُهُمْ فَقَدْ سَلِمَ
 مَنْ سَلِمَتْ سَرِيرَةٌ لَهُ سَمَتْ صَحَّتْ عَلَانِيَتُهُ وَسَلِمَتْ^(٩)
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يَبْظَنِهِ يَنْتَفِعُ يَقِينُهُ لَا تَفْعَ فِيهِ فَاسْمَعُوا^(١٠)
 يَجُودُ بِالْعَطِيَّةِ الَّذِي عَدَا يُوقِنُ بِالْحَلْفِ يَمُنُ رَفَدَا^(١١)

(١) لفظه الملوكة من أذنها تسمن يضرب لمن يُخدع بالكلام الطيب

(٢) لفظه ما يورمي منك بواجد أي ما الشر على منك من جهة واحدة

(٣) لفظه من الحيلة ترك الحيلة (٤) لفظه المرْكُوبُ خير من الرَّاكِبِ

(٥) لفظه من غاب خاب حظه (٦) لفظه من الظفر بالبعية تحييل اليأس

(٧) لفظه من شهوة الثمر يمص الثوى (٨) لفظه من كثرة عدوه فليتوقع

الصرعة (٩) لفظه من سلمت سريره سلمت علانيته (١٠) لفظه

من لم يظنه لم ينتفع يقينه (١١) لفظه من أقن بالحلف جاد بالعطية

مِنْ ضَاقَ صَدْرًا عَنْ سَمَاعِ كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ وَعَانَى أَلَمَهُ^(١)
 مَنْ صَنَّرَ الْمُقْتُولَ يَوْمًا صَفْرًا قَاتِلُهُ حَسَبَ الَّذِي تَقَرَّرَا^(٢)
 وَمَنْ يُجْهَلُ أَبِيهِ فَقَدْ جَهِلَ فَلَا تُجْهَلُهُ فَهَذَا مَا عُقِلَ^(٣)
 مَنْ لَمْ يَصُنْ نَفْسًا لَهُ يَبْتَدِلُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ عَلَى مَا نَقَلُوا^(٤)
 يَا صَاحِبَ مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَ لَمْ يَنْلِ الْعَلَاءَ وَالْأَمَالَ
 وَمَنْ لَجَا إِلَى الزَّمَانِ أَسْلَمَهُ كَمَا أَزَلَّ بِالْعَنَاءِ قَدَمَهُ
 مَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ فَكْرِمِ النَّفْسَ تَسُدُّ يَا أَسْلَمُ
 مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ قَالُوا غُلِبَا وَمَنْ يُطَالِبُهَا يُوَثِّرُ طَلِبَا
 وَمَنْ يَكُنْ عَمِلَ دَائِمًا أَكَلَ يَا صَاحِبَ نَائِمًا وَعَادَ ذَا كَمَلِ
 وَمَنْ يَهْوِلِ السُّوءَ قَدْ تَلَدَّذَا تُعْصَ بِالْجَوَابِ فَاتْرَكَ مِنْ هَذَى^(٥)

الباب الخامس والعشرون في ما أوله نو

فُلَانٌ بِالنَّفْسِ عَدَا إِمَامًا نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا

قيل عِصَامٌ هُوَ ابْنُ شَهْرِ حَاجِبِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ الَّذِي قَالَ لَهُ النَّابِغَةُ الذُّيَّانِي حِينَ حَجَبَهُ
 عَنْ عِبَادَةِ النُّعْمَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ

فإني لا ألومك في دخولي ولكن ما وراءك يا عِصَامُ

يُضْرَبُ فِي نِبَاهَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قَدِيمٍ وَيُسَمَّى الْخَارِجِي أَيُ خَرَجَ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَوْلِيَةٍ كَانَتْ
 لَهُ. وَفِي الْمَثَلِ كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا وَقِيلَ

(١) لفظه مَنْ لَمْ يَصِيرْ عَلَى كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ (٢) لفظه مَنْ صَنَّرَ مَقْتُولًا

فَقَدْ سَمَّرَ قَاتِلُهُ (٣) لفظه مَنْ جَهِلَ أَبِيهِ فَقَدْ جَهِلَ (٤) لفظه مَنْ لَمْ

يَصُنْ نَفْسَهُ ابْتَدَلَهُ غَيْرُهُ (٥) لفظه مَنْ تَلَدَّذَ بِالْكَلَامِ تَنْعَصَ بِالْجَوَابِ

نفسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا . وَعَلِمْتُهُ أَنْكَرَ وَالْإِقْدَامَا . وَصَيَّرْتُهُ مَلِكًا هُرَامًا .
 حُكِي أَنَّهُ وُصِفَ عِنْدَ الْحِجَاجِ رَجُلٌ بِالْجُهْلِ وَكَانَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ لِأَخْتَبِرْنَهُ .
 ثُمَّ قَالَ لَهُ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ أَعْصَامِي أَنْتَ أَمْ عِظَامِي . يُرِيدُ أَشْرَفْتَ أَنْتَ بِنَفْسِكَ أَمْ تَقْتَفِرُ
 بِأَبَانِكَ الَّذِينَ صَارُوا عِظَامًا . فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا عِصَامِي وَعِظَامِي . فَقَالَ الْحِجَاجُ هَذَا أَفْضَلُ النَّاسِ
 وَقَضَى حَاجَتَهُ وَزَادَهُ وَمَكَثَ عِنْدَهُ مَدَّةً . ثُمَّ فَاتَتْهُ فُوجِدُهُ أَجْهَلُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ تَصَدَّقْنِي
 وَإِلَّا قَتَلْتُكَ . قَالَ لَهُ قُلْ مَا بَدَاكَ وَأَصْدَقَكَ قَالَ كَيْفَ أَجَبْتَنِي بِمَا أَجَبْتَ . لَمَّا سَأَلْتِكَ عَمَّا سَأَلْتَ .
 قَالَ لَهُ وَرَأَيْتَ لَمْ أَعْلَمْ أَعْصَامِي خَيْرًا أَمْ عِظَامِي وَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ أَحَدَهُمَا فَأُخْطِئَ . فَقَالَ أَقُولُ
 كِلَيْهِمَا فَإِنْ ضَرَفْنِي أَحَدَهُمَا نَفَعَنِي الْآخَرَ . وَكَانَ الْحِجَاجُ ظَنًّا أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقْتَفِرَ بِنَفْسِي لِقَضِي
 وَبِأَبَائِي لِشَرَفِهِمْ . فَقَالَ الْحِجَاجُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَقَادِيرُ تُصَيِّرُ الْعَمِيَّ خَطِيبًا فَذَهَبَتْ مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي
 شَرَفِ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ لَا بِأَبَائِهِ

تَعَلَّمُ نَفْسِي إِنِّي لَخَائِرُ فَالْلَوْمُ لِي مَنِّي عَدَا يَا شَاكِرُ

لفظة **نَفْسِي تَعَلَّمُ أَي خَائِرُ** يَضْرَبُ لِلْمَعْلُومِ يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَيَعْرِفُ مِنْ
 صِفَتِهِ مَا لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ . أَي لَا تَلْمَنِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِجَنَابَتِي

تَسْئَلُكَ أَيْضًا يَا فُلَانُ أَعْلَمُ بِمَا تَحْجِجُ أَعْلَمَنْ يَا أَسْلَمُ

لفظة **نَفْسِكَ بِمَا تَحْجِجُ أَعْلَمُ** إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ . وَهُوَ مِثْلُ
 مَجْمَعٍ فِي خَبْرِهِ إِذَا لَمْ يَبَيِّنْهُ . أَي أَنْتَ بِنَا فِي قَلْبِكَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ

إِلَيْكَ مِنِّي نَظْرَةٌ فِي حَضْرَتِي يَا أَيُّهَا الْمَحْبُوبُ مِنْ ذِي عَالَمَةٍ

وَيُرَدَى مِنْ ذِي عَاقِبِ أَي مِنْ ذِي هَوَى قَدْ عَلِقَ قَلْبَهُ بِنِهَاةِ هَوَاهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْظُرُ بَوْدًا . قَالَ
 كَثِيرٌ وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنكَ فَمَا قَنِي عَلِقَ بَقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ

نَيْمٌ يَا لَيْتِي وَفَتَكَ عَوْفُكَ وَزَالَ بِالْأَمْنِ لَدَيْهَا خَوْفُكَ

العُوفُ الْبَالُ وَالشَّانُ وَقِيلَ الذِّكْرُ . يُضْرَبُ فِي الدَّعَا . لِلرَّجُلِ صَبِيحَةً بِنَاهِ عَلَى أَهْلِهِ

يَا مُنْتَبِي أَنْجِزْ حُرًّا مَا وَعَدَ فَأَنْجِزِ الْوَعْدَ يَوْضَلِ بَعْدَ صَدِّ

مَعْنَى أَنْجِزْ حُرًّا مَا وَعَدَ أَحْضَرَ وَهَيَّا وَقَدْ نَجَزَ الشَّيْءَ . إِذَا حَضَرَ وَلِنِظْمَةِ الْحَبْرِ وَمَعْنَاهُ
 الْأَمْرُ . أَرَادَ لِيَنْجِزْ حُرًّا مَا وَعَدَ . يُضْرَبُ فِي الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ لِلْحَارِثِ بْنِ
 عَمْرٍو آكَلَ الْمَرَارَ الْكَنْدِيُّ لَصَحْرُ بْنُ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ . وَذَلِكَ أَنَّ لِلْحَارِثِ قَالَ

لصخر هل أدلك على غنيمية على أن لي خمسها فقال صخر نعم . فدله على ناس من اليمن فأغار عليهم بقومه فظفروا وغنموا . فلما انصرفوا قال له الحارث أنجز حرماً وعد فأرسلها مثلاً . فراد صخر قومه على أن يعطوا الحارث ما كان ضمن له فأبوا عليه وكان في طريقهم ثنية متضايقة يقال لها شجعات فلما دنا القوم منها سار صخر حتى سبقهم إليها ووقف على رأس الثنية وقال أزممت شجعات بما فيها . فقال حمزة اليربوعي والله لا نعطيهِ شيئاً من غنيمتنا ثم مضى في الثنية فحمل عليه صخر فطعنهُ فقتله . فلما رأى ذلك للجيش أعطوه الخمس فدفعهُ إلى الحارث فقال في ذلك نهشل بن حري

ونحنُ منعنا الجيشَ أن يتأذروا على شجعاتٍ والحيادُ بنا تجري
حبسناهم حتى أقروا بحكمتنا وأذي أنفاله الحميس إلى صخر

أنتَ المني يا من لِقَوِي سَامِعُ النَّفْسُ أَدْرَى مِنْ أَخُوها النَّافِعُ
لفظة النفس أعلم من أخوها النافع يضرب في من تحمده أو تدمه عند الحاجة إليه

عَجَلٌ لِي الْوَصْلَ وَلَا تَمَاطِلِ مُوَلَّعةٌ نَفْسِي بِحُبِّ الْعَاجِلِ
لفظة النفس مَوْلعةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ هو من قول جرير

إني لأرجو منك شيئاً عاجلاً والنفس مَوْلعةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ

وَالنَّفْسُ قَدْ قَالُوا عَرُوفٌ وَأَنَا نَفْسِي لَمْ تُعْرِفْ عَلَي هَذَا الْعَنَا

أي النفس صبور إذا أصابها ما تكره فينست من خير اعتبرت فصبرت . والعارف الصابر .
يضرب في تحمل النفس ما يُحْمَلُ . قال عنترة يذكر حرباً

وعلمت أن منيتي إن تأتني لا يُنَجِّنِي مِنْهَا الْفِرَارُ الْأَسْرَعُ

فصبرت عارفةً لذلك حرةً ترسو إذا نفس الجبان تطلع

إِلَيْهِ قَدْ نَظَرْتَ عَرَضَ عَيْنِ هَذَا الَّذِي فِي الْحَيْنِ أَدْنَى حَيْنِي

لفظة نَظَرْتَ إِلَيْهِ عَرَضَ عَيْنِ أي اعترضته عينه من غير تعمد . وعرض نصب على المصدر

رَزَتْ بِهِ الْبِطْنَةَ بَكْرٌ فَبِطِرُ وَأَحْتَقَرَّ الْفَضْلَ لِذَلِكَ أَحْتَقِرُ

يضرب لمن لا يحتمل النعمة ويبطر . وهو من قول الشاعر

فلا تكونين كالنازي ببطنته بين القرينين حتى ظل مقرونا

يَا مُنِيَةَ النَّفْسِ أَنْ كَيْفِي وَأَنْظِرِي تَدْرِي عَلَيَّ وَفَقِ الْمُرَادِ مَخْبِرِي
أَيُّ إِنِّي لِي مَخْبِرًا مَحْمُودًا وَإِنِّي لَمْ يَكُنْ لِي مَنظَرٌ

النَّاسُ إِخْوَانٌ وَشَتَّى فِي الشِّمِّ فَلَنْ تَرِي مِثْلِي رَبِيبًا لِلْكَرَمِ
أَيُّ أَشْبَاهٍ وَأَشْكَالٍ . وَشَتَّى فَعَلِي مِنَ الشَّتِّ وَهُوَ التَّفَرُّقُ . وَالشِّمُّ الْأَخْلَاقُ الْكَرِيمَةُ إِذَا لَمْ
تُقَيَّدْ بِشَيْءٍ . كَجَمْدٍ إِذَا أُطْلِقَ فَإِنَّهُ مَدْحٌ فَإِذَا قُيِّدَ فَقِيلَ جَمْعُ الْيَدَيْنِ كَانَ ذِمًّا . أَيُّ أَيُّهُمْ وَإِن
كَانُوا جَمْعًا مِنَ الْأَشْخَاصِ وَالْأَبْدَانِ فَإِنَّ أَخْلَاقَهُمْ مُخْتَلِفَةٌ

أَنْصُرُ أَخَاكَ ظَالِمًا يَكُونُ أَوْ تَرَاهُ مَظْلُومًا عَلَيَّ مَا قَدْ رَوَوْا

يُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا قَقِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ
نَنْصُرُهُ ظَالِمًا . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَدُّهُ عَنِ الظُّلْمِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَّا الْحَدِيثُ فَهَكَذَا وَأَمَّا
العَرَبُ فَكَانَ مَذْهَبُهَا فِي الْمِثْلِ نَصْرَتُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ . قَالَ الْمُفْضَلُ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ جُنْدُبُ بْنُ
العَنْبَرِيِّ بْنِ تَمِيمٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَسَّعِدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً كَانَا يَتَفَاخَرَانِ وَيَتَذَاكِرَانِ شِجَاعَتَهُمَا . فَقَالَ لَهُ
سَعْدٌ لَتَأْخُذَنَّكَ ظَعِينَةٌ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالدَّهِينَةِ وَقَدْ أَخْبَرَنِي طَيْرِي أَنَّهُ لَا يَعْضُكَ غَيْرِي . ثُمَّ إِذْ
جُنْدُبًا أَتَى فِي بَعْضِ مَتَصِيدَاتِهِ عَلَى أُمَّةٍ فَوَثَبَ عَلَيْهَا لِيَفْتَرِعَهَا فَقَبَضَتْ عَلَى يَدَيْهِ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ
وَرَبَطَتْهُ بِعُنَانِ فَرْسِهِ وَأَرَاخَتْ بِهِ غَنَمَهَا فَمَرَّتْ بِهِ عَلَى سَعْدٍ فَاسْتَعَاثَهُ وَخَاطَبَتْهُ بِذَلِكَ فَأَطَاعَهُ .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ظَالِمًا وَمَظْلُومًا حَالِيْنِ مِنْ أَخَاكَ . أَوْ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ فِي الْأَمْرِ يَعْنِي أَنْصُرُهُ
ظَالِمًا إِنْ كُنْتُ خَصْمَهُ وَمَظْلُومًا مِنْ جِهَةِ خَصْمِهِ . أَيُّ لَا تُسَلِّمُهُ فِي أَيِّ حَالٍ كُنْتُ

شَاخَ فَلَانٌ وَهُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوِيَّةَ

لَفِظَةُ نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوِيَّةَ يُضْرَبُ لِلْمَسْنِ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ يَصَاحُ أَنْ يُعْوَلَ عَلَيْهَا

فِعْلُ ابْنِ بَكْرِ عَلَّمَ الصِّغَارًا تَرَوْا الْفَرَارَ اسْتَجْمَلَ الْفَرَارَا

يُقَالُ فَرِيرٌ وَفَرَارٌ كَطْوِيلٍ وَطَوَالٍ لَوْلَدِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ . وَقِيلَ فَرَارٌ جَمْعُ فَرِيرٍ وَهُوَ نَادِرٌ لَمْ يَأْتِ
فِي أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ إِلَّا قَلِيلًا مِثْلُ عِرْقٍ وَعِرَاقٍ وَظَهْرٍ وَظُلُورٍ وَرِخْلٍ وَرِخَالٍ وَتَوَامٌ وَتَوَامٌ . وَإِذَا
شَبَّ الْفَرَارُ أَخَذَ يَتَرَدَّدُ فَتَرَى رَأْيَهُ غَيْرَهُ تَرَى لَتَرَوَهُ . وَاسْتَجْمَلَ حَمَلَ عَلَى الْحَفَّةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَشْتَمِي
مَصَاحِبَتَهُ . أَيُّ إِنَّكَ إِذَا صَحَبْتَهُ فَعَلْتَ فَعْلَهُ . وَتَرَوُ بِالنَّصْبِ مَصْدَرًا . وَبِالرَّفْعِ مَبْتَدَأٌ
أَيُّ تَرَى فَاسْتَجْمَلَ مِثْلَهُ . وَيُرْوَى الْفَرَارُ بِالْقَافِ وَهُوَ الضَّانُّ

يَا هِنْدُ **أَنْكَحْنَا الْقَرَأَ فَسَرَى** أَي سَوَّفَ تَلَقَيْنَ أَدَى مِنْ عَدَرَا

القرأ العير. قاله رجلٌ لامرأته حين خطب ابنته رجلٌ وأبى أن يزوجه فرضيت أمها بتزويجه فغلبته حتى زوجها بكره وقال المثل. ثم أساء الزوج العشرة فطلقتها. يُضْرَبُ في التحذير من سوء العاقبة. قيل ويُضْرَبُ في طلب الحاجة من رجلٍ عظيمٍ وانتظار ما يكون منه

نَجْمًا بِمَالٍ مَنْ تَوَالَتْ فِتْنَةُ وَقِيلَ **نَجَّى قَبْلُ عَيْرًا سِتْنَةً**

قيل زعموا أن حمرا كانت هزالا. فهلكت في جذب ونجا منها حمار كان سميًا فضرب به المثل في الحزم قبل وقوع الأمر أي النج قبل أن لا تقدر على ذلك. ويُضْرَبُ لمن خلصه ماله من مكروه

فَلَانُ بَعْدِي نَالَ كُلَّ سُؤْلِهِ **وَيَنَعُمُ الْكَلْبُ بِبُؤْسِ أَهْلِهِ**

لفظة نَعِمَ كَلَبٌ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ وبرد نعيم الكلب في بؤس أهله حيث تكثر الجيف من الموت في الجذب وهو نعيم الكلب. يُضْرَبُ هذا لنحو العبد تصيب. وواله شدة تشغلهم فيغم ما أصاب من أموالهم

الْتَّبِجُ مِنْ بَعْدِ عَلَى مَا بَيَّنُوا مِنْ الْهَرِيرِ مِنْ قَرِيبٍ أَهْوَنُ

لفظة التَّبِجُ مِنْ بَعْدِ أَهْوَنُ مِنَ الْهَرِيرِ مِنْ قَرِيبٍ أَي لا تدن من الذي تحشى ولكن احتل له من بعيد

يَا رَحْمُ أَنْطِقِي لَنَا **إِنَّكَ مِنْ طَيْرِ الْإِلَهِ وَأَرْحَمِي مَنْ قَدُ فُتِنَ**

لفظة أَنْطِقِي يَا رَحْمُ إِنَّكَ مِنْ طَيْرِ اللَّهِ قيل إن الطير صاحت فصاحت الرَّحْمُ فقيل لها تهزأ بها إنك من طير الله فانطقي. يُضْرَبُ للرجل لا يلتفت إليه ولا يسمع منه

نَوْمَةٌ عَبُودٍ فَلَانَ نَامًا فَلَيْتَهُ يَا صَاحِبِي مَا قَامَا

لفظة نَامَ نَوْمَةٌ عَبُودٍ قيل هذا عبود كان تآوت على أهله وقال اندبوني لأعلم كيف تندبوني ميتا فندبته ومات على تلك الحال. وفي الحديث إن أول الناس دخولا الجنة عبدٌ أسود يُقال له عَبُودٌ. وذلك أن الله عز وجل بعث نبيا إلى أهل قرية فلم يؤمن به أحدٌ إلا ذلك الأسود وأن قومه احتفروا له بئرا فصيره فيها وأطبقوا عليه صخرة وكان ذلك الأسود يخرج فيحطب ويبيع الخطب ويشترى به طعاما وشرابا ثم يأتي تلك الحفرة فيعينه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعها ويُدبِّي له ذلك الطعام والشراب وأن الأسود احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب

بنفسه الأرض بِشَقِّهِ الأيسر فنام سبع سنين ثم هب من نومه وهو لا يرى إلا أنه نام ساعة من نهار فاحتل حزمته فأتى القرية فباع حطبه ثم أتى الحفرة فلم يجد النبي فيها وقد كان بدا لقومه فيه فأخرجوه فكان يسأل عن الأسود فيقولون لا ندري أين هو. فضرب به المثل لكل من نام طويلاً حتى يقال أنوم من عبود

النقدُ يا فتاةُ عند الحافرةِ لا أولَ الجريِ فكُونِي حاضرةً

قيل معناه النقد عند السبق. وذلك أن الفرس إذا سبق أخذ الرهن. والحافرة. الأرض التي حفرها الفرس بقوائمه بمعنى محفورة. وقيل معناه عند حافر الفرس. وأصله في الخيل ثم استعمل في غيرها. وقيل النقد عند الحافر هو النقد الحاضر في البيع. وقيل النقد عند الحافرة أي عند أول كلمة. يقال رجع فلان في حافرة أي في أمره الأول. يضرب في تعجيل قضاء الحاجة

بدا لنا الخَيْرُ بإقبالِ حَسَنٍ أنجدِيا خَلِيلُ مَنْ رَأَى حَصَنُ

أنجد أي بلغ نجدا من رأى حصنا وهو جبل بأول بلاد نجد. يضرب في الاستدلال على الشيء. أي قد ظهر حصول المراد وقربه

أتبعُ بعضُهُ لبعضٍ يقرعُ كذا فلانُ وأخوه الأروعُ

لفظة **النبعُ يقرعُ بعضُهُ بعضاً يقرعُ** كذا فلانُ وأخوه الأروعُ قاله في نفسه وفي معاوية وذلك أنه كان والياً على البصرة والمغيرة بن شعبة على الكوفة فتوفي فخاف زياد أن يولي مكانه عبدالله بن عامر فكتب إلى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الضحاك بن قيس فظن معاوية فكتب إليه قد فهمت كتابك فليقرخ روعك بالمغيرة لسننا نستعمل ابن عامر على الكوفة وقد ضمنها إليك فقال زياد النبع يقرعُ بعضُهُ بعضاً. يضرب للمتكافئين في الدها. والمكر. وتقدم فليقرخ روعك في باب الفاء والقاف

نجارها يقال نارها وقد حكيتُ هذا قبلُ ياسامي الرشدُ

النار السمة يقال ما نار هذه الناقة أي ما سميتها فإذا رأيت نارها علمت نجارها أي أصلها. يضرب في شواهد الأمور الظاهرة التي تدل على علم باطنها كما تدل سمة الإبل على أصلها

أكثرُ نبلٍ عبدُ المرابي كذا الذي لا يرتضي مرابي

لفظة **نبلُ العبدِ أكثرُها المرابي** الرماة سهم الهدف. والمعنى أن الحر يُغالي بالسهم فيشتري العبة «أي النصل العريض» والمشقص لأنه صاحب صيد وحب والعبد

يرعى الغنم فيكتني بالرامي التي هي أرخص السهام. يعني أن العبد يحوم حول الحساسة لاهمة له
 سِهَامُهُ إِذَا رَمَى وَهُوَ سَمِجٌ نَاقِرَةٌ لَأَخِيرَ فِي سَهْمٍ زَبِجٌ
 الناقرة المصيبة. وزنج السهم إذا تزلج عن القوس. يضرب لمن يُصيب في مُجْتَهٍ ويظفر بخصمه.
 وناقرة رفعت بتقدير سهامه ناقرة. ونصب بتقدير رمى رمية ناقرة

يُقَطِّرُ النَّفَاضُ قَالُوا الْجَلْبَا فَأَصْلِحِ الْأُمُورَ تُكْفِ النَّصَبَا

لفظة النَّفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلْبَا النَّفَاضُ يُقَطِّعُ وَيُضْمُ فَنَاءُ. وَالْجَلْبُ الْجَوَابُ لِلْبَيْعِ. أَي إِذَا جَاءَ
 الْجَذْبُ جُلِبَتْ الْإِبِلُ قَطَارًا قَطَارًا لِلْبَيْعِ مَخَافَةَ أَنْ تَهْلِكَ. يُقَالُ أَنْفَضَ الْقَوْمَ إِذَا هَلَكَتْ
 أَمْوَالُهُمْ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِإِصْلَاحِ مَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَطَرَّقَ إِلَيْهِ النَّسَادُ

أُنْجِ وَلَا إِخَالُكَ أَسْمَعُ نَاجِيَا مِنْ شَرِّ بَكْرٍ مَنْ أُنَاكَ عَادِيَا

قائمه العجيمانة لأبها حين أخبرته بإغارة مفروع عليهم. وقد ذكرت القصة في باب الحاء.

إِشْرَحْ لِي الْمُرَادَ فَالْتَّجَاحُ مَعَ الشَّرَاحِ قَالَهُ رَبَّاحُ

قيل معناه اشرح لي أمري فإن ذلك مما يُنجع حاجتي. فالشراح بمعنى التشریح

جِنُّ ضِرَاسِهَآ يُقَالُ النَّاقَةُ كَذَا فُلَانٌ وَهُوَ عَانِي فَاقَةُ

لفظة النَّاقَةُ جِنُّ ضِرَاسِهَآ قَاقَةُ ضُرُوسٍ سَيِّئَةُ الْخَلْقِ عِنْدَ التَّجَارِ وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ حَامَتْ
 عَلَى وَلَدِهَا. وَجِنُّ كُلِّ شَيْءٍ أَوْلَاهُ وَقَرِيبُ عَهْدِهِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَاءَ خَلْقُهُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ

لَا تَبْتَهِجْ أَوْلَ أَمْرٍ يَا صَبِيَّ مِيْعَادُهُ النَّقْبُ مَزَاجِيْفُ الْمَطِيَّ

لفظة النَّقْبُ مِيْعَادُهُ مَزَاجِيْفُ الْمَطِيَّ النَّقْبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ. أَي هُنَاكَ تَزَلَّتْ وَتَرَحَّفَ
 الْمَطَايَا. يَعْنِي أَنَّ الْأُمُورَ تَتَبَيَّنُ بِعَوَاقِبِهَا

بَكْرٌ أَهَانَ خَالِدًا وَمَا عَلِمَ أَنْفَعَ شَرُّهُ لَهُ حَتَّى سَنِمَ

لفظة أَنْفَعَ لَهُ الشَّرْحَتَّى سَنِمَ أَي أَدَامَ وَأَعَدَّ كَمَا يُنْفَعُ الدَّوَاءُ فِي اللَّأِ.

لَيْتَ شَعُوبَ نَشَطْتَهُ فَأَكْتَنِي مِثْلِي وَمَا كَانَ عَلَيْهِ أَيْفَا

لفظة نَشَطْتَهُ شَعُوبَ أَي ائْتَلَعْتَهُ الْمَنِيَّةَ. وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَطْتَهُ الْحِيَّةَ إِذَا عَضَّتْ بِنَاحِيَا

دَعْنِي مِنْ هَجْوِ فُلَانٍ الْأَقْدَرِ تَمَسَّ نَفْسِي مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ

لفظة **نَفْسِي تَمَسُّ مِنْ سَمَانِي الْأَقْبَرِ** يُقَالُ مَقَسْتُ نَفْسَهُ إِذَا غَشَتْ قَالَهُ ضَيْبِي صَادِ هَامَةٌ
ظَنَاهُ سَمَانِي فَأَكَلَهَا فَأَصَابَهُ التِّيُّ . يُضْرَبُ فِي الْاِسْتِقْدَارِ

إِلَيْكَ قَدْ نَظَرْتُ يَا ابْنَ أَحْمَدِ نَظْرَةَ عَانٍ لَوُجُوهِ الْعُودِ

لفظة **نَظَرَ الْمَرِيضَ إِلَى وَجُوهِ الْعُودِ** يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَضْطَرٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَبِّ

بَعْدَ الْخِلَافِ أَتَقَادِلِي مِنْ خَاصِمَا قَدْ نَاوَصَ الْجِرَّةَ ثُمَّ سَالَمَا

لفظة **نَاوَصَ الْجِرَّةَ** ثُمَّ سَالَمَا الْجِرَّةُ خَشْبَةٌ يُصَادِ بِهَا الْوَحْشُ أَيِ اضْطَرَبَ ثُمَّ سَكَنَ . وَنَاوَصَ
مِنَ التَّوَيُّصِ وَهِيَ الْحُرُوكَةُ . وَالْجِرَّةُ جِبَالَةٌ إِذَا نَشِبَ الظُّبْيُ فِيهَا نَاوَصَهَا سَاعَةً وَاضْطَرَبَ إِذَا
غَلَبَتْهُ اسْتَقَرَّ فِيهَا كَأَنَّهُ سَالَمَا . يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ ثُمَّ اضْطَرَّ إِلَى الْوَفَاقِ . وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ
فِي أَسْرٍ فَيُضْطَرَبُ فِيهِ ثُمَّ يَسْكُنُ

سَوْفَ تَرَانِي يَا شَمِيقَ الْعَادِرِ نَظْرَةَ تَيْسٍ لِشِفَارِ الْجَازِرِ

لفظة **نَظَرَ التَّيْسَ إِلَى شِفَارِ الْجَازِرِ** يُضْرَبُ لِمَنْ قُبِرَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى عَدُوِّهِ

يَا سَعْدُ فَأَنْجُ فَسَعِيدٌ قَدْ هَلَكَ وَأَلْقَصُدُ وَاصِحٌ لِمَنْ فِيهِ سَلَكَ

لفظة **يَا سَعْدُ فَسَعِيدٌ قَدْ هَلَكَ سَعِيدٌ** هُمَا ابْنَا ضَبَّةَ بْنِ أَدِّ وَتَمَثَّلَ بِهِ السَّجَّاحُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْحَا .

يَا مُوعِدِي الْأَذَى مِنَ الْوَزِيرِ فِعْلَكَ إِنْبَاضٌ بِلَا تَوْتِيرٍ

لفظة **إِنْبَاضٌ بِغَيْرِ تَوْتِيرٍ** أَيِ يَنْبِضُ الْقَوْسُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوْتَرَهَا أَيِ يَتَوَعَّدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
وَيَزْعَمُ أَنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَفْعُولَ لَهُ لِأَنَّ الْإِنْبَاضَ ثَانِيًا لِلتَّوْتِيرِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ تَوْتِيرٌ فَكَيْفَ إِنْبَاضٌ .
يُضْرَبُ فِي الْإِرْهَابِ مِنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ عَلَى الْإِيْقَاعِ

الْأَنْسُ كَالْأَنْسَانِ لِلْمُشْطِ عَدَوَا أَيِ هُمْ بَنُو آدَمَ هَكَذَا حَكَّوْا

لفظة **الْأَنْسُ كَالْأَنْسَانِ الْمُشْطِ** أَيِ مِتْسَارُونَ فِي النِّسْبِ أَيِ كَلِمَتُهُمْ بَنُو آدَمَ

بِأَخْبِيرٍ كُلُّ النَّاسِ مَا تَبَايَنُوا وَإِنْ تَسَاوَوْا هَلَكُوا وَبَايَنُوا

لفظة **النَّاسُ بِمُجَرَّبٍ مَا تَبَايَنُوا** أَيِ مَا دَامَ فِيهِمُ الرَّيْسُ وَالرُّؤْسُ فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا

الْأَنْسُ كَالْجَمَالِ تُلْفَى مِائَةٌ لَيْسَتْ بِهَا رَاحِلَةٌ يَعْمَلُهُ

لفظة **النَّاسُ كَالْجَمَالِ** مِائَةٌ لَا تُجَدُّ فِيهَا رَاحِلَةٌ أَيِ إِهْمٌ كَثِيرٌ وَلَكِنْ قَلٌّ مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ فِيهِ خَيْرٌ

دَعِ النَّسَا مِنْ صُحْبَةِ يَا عَانِي إِنَّ النَّسَا حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَالْحَبَائِلُ الشَّبَاكُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلصَّيْدِ الْوَاحِدَةِ جِبَالَةً

شِعْرُ فُلَانٍ وَبِهِ قَدْ أَنْجَبَا نَقَطُ عُرُوسٍ مَعَ أَبْعَارِ ظَبَا

لَفْظُهُ نَقَطُ عُرُوسٍ وَأَبْعَارُ ظَبَا يُقَالُ مَرَّ جَرِيرٌ بِذِي الرِّمَّةِ يُنْشَدُ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَقَالَ الْمَثَلُ. أَيُّ إِنْ شَعْرَهُ مِثْلُ بَعْرِ الظَّبْيِ مِنْ شَمَّةٍ وَجَدَلُهُ رَاخِمَةٌ طَيِّبَةٌ فَإِذَا قَتَلْتَهُ وَجَدَهُ مُجْلَافٌ ذَلِكَ

فِي نَقِيكَ قَمَا أَنْتِ إِذَا إِجْبَارِي وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ هَذَى

قَالَ رَجُلٌ اصْطَادَ هَامَةً فَتَقَّتْ فِي يَدِهِ. يُضْرَبُ عِنْدَ التَّغْمِيضِ عَلَى الْحَيْثِ لِحْسَابِ الطَّيِّبِ

نَجَا جَرِيضًا مِنْ يَدِي فُلَانٌ مِنْ بَعْدِ مَا أَدْرَكَهُ الْهُوَانُ

لَفْظُهُ نَجَا فُلَانٌ جَرِيضًا أَيُّ نَجَا وَقَدْ نِيلَ مِنْهُ. أَيُّ كَادَ يَمُوتُ وَلَمْ يَمُتْ. وَالْجَرِيضُ الْعَصَّةُ

أَنْسَبُ مِنْكَ لَنَا أَمْ مَعْرِفَةٌ يَا مَنْ حَوَى عَطْفًا بِتَوْكِيدِ الصِّفَةِ

أَيُّ إِنْ النَّسَبَ وَالْمَعْرِفَةَ سِوَاهُ فِي لُزُومِ الْحَقِّ وَالْمَنْفَعَةِ

فُلَانٌ مَنْ وَافَى لَدَيْهِ عَزَا وَتَرَمَدَاهُ نِعْمَ مَاوَى الْمِزَى

لَفْظُهُ نِعْمَ مَاوَى الْمِزَى تَرَمَدَاهُ هَذَا مَكَانٌ خَصِيبٌ أَوْ مَا. فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ. يُضْرَبُ

لِكَثِيرِ الْمَعْرُوفِ يَوْمَ يَأْتِيَاهُ وَتَرَمَدَاهُ. وَقِيلَ تَرَمَدَاهُ. بَنَاءٌ غَرِيبٌ لَا تَقْلِيرَ لَهُ

لِوَصْلِ بَدْرِي نَشَرَ الْأَذْنَيْنِ بَكَرٌ فَشَامَ عَشِيرَةَ الْعَيْنَيْنِ

لَفْظُهُ نَشَرَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَذْنَيْهِ فَرَأَى عَشِيرَةَ عَيْنَيْهِ يُضْرَبُ لِمَنْ طَمِعَ فِي أَمْرٍ فَرَأَى مَا كَرِهَهُ مِنْهُ

تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ بَرِي مِنْ بَعْدِ كَثْرَتِكَ لِي يَا عُمَرَا

لَفْظُهُ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ بَعْدَ أَكْثَرِ يَرِيدُونَ بِالْقَلْبِ الْقَلِيلَ وَبِالْكَثْرِ الْكَثِيرَ

نَمَّ أَيُّهَا الْغَضْبَانُ مِنْ ذَلِكَ الصَّبِيِّ فَالْتَوَمُّ فِي مَا قِيلَ فَرَخُ الْقَضْبِ

الْفَرَخُ اسْمٌ مِنَ الْإِفْرَاحِ فِي قَوْلِهِمْ أَفْرَخَ رَوْعُكَ أَيُّ ذَهَبَ خَوْفُكَ. وَالْمَعْنَى أَنَّ التَّوَمَّ يُذْهِبُ الْقَضْبَ

مِنْ بَكَرِ الشَّقِي نَجَا بِأَفْوَقَا نَاصِلِ الَّذِي بِهِ عَانِي الشَّقَا

لَفْظُهُ نَجَا مِنْهُ بِأَفْوَقٍ نَاصِلِ أَيُّ بَعْدَ مَا أَصَابَهُ بَشَرٌ

أَمَّا الَّذِي لَنَا أَسَاءَ الْأَدْبَا فَإِنَّهُ فِي حَبْلِ عَمِي نَسْبَا

لفظة **نَشِبَ فِي حَبْلِ غِيٍّ** . يُرْوَى فِي حِبَالَةِ غِيٍّ إِذَا وَقَعَ فِي مَكْرِهِ لِأَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ
قَدْ نَقَضَ الدَّهْرُ فُلَانًا مِرَّتَهُ مِنْ بَعْدِ مَا وَّلَاهُ حِينًا إِمْرَتَهُ
 المِرَّةُ القُوَّةُ وَيُرَادُ هُنَا أَنَّ الزَّمَانَ أَثْرَ فِيهِ

نَطَحَ بِالْقَرْنِ أَرُومَهُ نَقَدًا فُلَانٌ فَارْتَدَّ بِسُوءِ مَا قَصَدَ
 لفظه **نَطَحَ بِقَرْنِ أَرُومِهِ نَقَدًا** أَي أَصْلُهُ مُرْتَكِلٌ . وَالنَّقْدُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ . يُضْرَبُ لِمَنْ
 تَأْوَلَ وَلَا أَهْبَةَ لَهُ

إِنْدَمَ عَلَى مَا قَدْ جَنَيْتَ فَالْتَدَمَ لَا شَكَّ **تَوْبَةٌ** لِمَنْ كَانَ ظَلَمَ
 يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ مُجْرِيُونَ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَكَذَا الشَّرُّ يَمِينُ
 لفظه النَّاسُ مُجْرِيُونَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ أَي الْجُزْءُ . مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ
أَتَقَى بِلَالٌ وَأَبْدَلَنُ بِالْكَرَمِ لَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالَ النِّعَمِ
 لفظه **أَتَقَى بِلَالٌ وَلَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالَ قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** بِلَالٌ .
 يُضْرَبُ فِي التَّوَشُّعِ

النَّارُ خَيْرٌ يَا فَتَى لِلنَّاسِ مِنْ حَلَقَةٍ فَأَحْفَظْ بِلَا أَلْتِبَاسِ
 قِيلَ إِنْ الضَّبْعَ رَأَتْ سَنَا نَارٍ مِنْ بَعِيدٍ فَقَابَلَتْهَا وَأَمَّتْ وَرَفَعَتْ يَدَيْهَا كَالصُّطَلَى وَبَهَاتَ بِالنَّارِ أَي
 أَيْسَتْ بِهَا ثُمَّ قَالَتْ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْرَحُ بِمَا لَا يُنَالُ مِنْهُ كَثِيرٌ خَيْرٌ

نَقَائِعُ الْمَوْتِ يُقَالُ النَّاسُ قُبُ إِلَى مَوْلَاكَ يَا عَبَّاسُ
 لفظه النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ النِّعْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا يَجُزُّ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ الْقِسْمِ . أَي الْمَوْتِ
 كَالجُزَارِ لِلنِّعْمَةِ

النَّفْسُ فِي مَا أَخْبَرُوا عَزُوفُ لِمَا تَكُونُ عَوَدَتْ **أَلُوفُ**
 عَزَفَ بِمَعْنَى زَهَدٍ وَانصَرَفَ . أَي النَّفْسُ كَمَا عَوَدَتْ تَزْهَدُ بِمَا تَزْهَدُ فِيهِ وَتَرْغَبُ بِمَا تَرْغَبُ بِهِ
نَعْمَ أَلْمَجْنُ أَجَلٌ مُسْتَأْخِرُ قَوْلُ عَلِيٍّ وَهُوَ لَا يُسْتَكْرَهُ
 هَذَا يُرْوَى عَنِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

نِعْمَ الدَّوَاءُ الْأَزْمُ فَاجْعَلْهُ دَوَاً إِنَّ رَاعَكَ الدَّهْرُ بِأَنْوَاعِ الْجَوَى

الأزم الحمية . يقال أزم إذا أمسك وعض . سأل عمر رضي الله عنه الحارث بن كعدة عن خير الأدوية . فقال نعم الدواء الأزم وهو كقولهم ليس للبطنة خير من خصية تتبعها

نَاصِعُ أَخَاكَ يَا فُلَانُ الْخَبْرَاءُ وَلَا تَغْشُهُ إِذَا مَا اسْتَخْبَرَا

أي اصدقه التصوع للخلوص . أي خالصه في ما تخبره به ولا تغشه

بَكَرُ زَاهُ تَرَقُّ الْحِقَاقِ يَجْحَدُ حَقَّ صَاحِبِ اسْتِحْقَاقِ

الحقاق الحقاقة وهي الخاصة . والترق الطيش والحقة . يضرب لمن له طيش عند الخاصة

أَرْهَنْتَهُمْ وَقَدْ نَجَوْتُ مَالِكَا لَمَّا خَشِيتُ شَرَّهُمْ فِي ذَلِكَ

لفظة نجوت وأرهنتم مالكا يجوز رهنه وأرهنه وهو من قول عبدالله بن ميمون السلولي

فلما خشيت أظافيرهم نجوت وأرهنتم مالكا

ويرى وأرهنهم مالكا . يضرب لمن نجى من هلكة نشب فيها شركاؤه وأصحابه

أَوْجِعْ نَكَ، الْقَرْحَ بِالْقَرْحِ بَرَى فَاثْنَا قُرُوحًا لِلْعِدَى يَا عُمَرَا

لفظة نك، القرح بالقرح أوجع يعني أن القرح إذا فشرت جلده كان أشد إيجاعاً لأنه

يقرح ثانياً . كأنه قيل نك، القرح مع القرح أي مع ما بقي منه أوجع

يَا مَنْ يَسُومُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ بَعِ أَبَدًا تَأْمَنُ مِطَالُ الْعَاجِزِ

أي تهيلاً بتعجيل كقولك يدا بيد وهو منصوب بأبيك ونحوه . ويرى بالرفع

بِرَأْيِهِ أَكْتَفَى فُلَانٌ مَأْخِذَا يَا صَاحِبَ نِعْمِ مَعْلَقِ الشَّرْبَةِ ذَا

لفظة نعم معلق الشربة هذا المعلق قدح يعلقه الراكب . والإشارة إلى القدح . أي يكتفي

الشارب به إلى منزله بشرية واحدة . يضرب لمن يكتفي برأيه في الأمور

عَلَيْكَ بِالتَّرَائِعِ التَّرَائِبِ يَا نَاجِحًا وَمِلَّ عَنِ التَّرَائِبِ

لفظة الترائع لا الترائب ويقال الترائب لا الترائب . والتريعة الغريبة وهي أنجب . والترائب

جمع قريبة . والترائع نصب بتقدير تزوجوا ونحوه . والترائب عطف عليه . قال الشاعر

فتى لم تلده بنت عمه قريبة فيضوى وقد يضوى رديد الترائب

النَّاسُ يَا هَذَا يَمَامَةٌ فَلَا تُتَفَرَّنَهُمْ وَأَفْعَلَنْ فِعْلًا عَلَا

اليامة طائر كالحمامة وهي التي تألف البيوت . يعني ارفق بهم ولا تنفرهم

عُدُّ بِالَّذِي عُوذْتَ يَا سَعِيدُ إِنَّ أَنْتِرَاعَ عَادَةٍ شَدِيدُ

لفظة أَنْتِرَاعُ الْعَادَةِ شَدِيدُ وَيُرَى أَنْتِرَاعُ الْعَادَةِ مِنَ النَّاسِ ذَنْبٌ مَحْسُوبٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ الْعِطَامُ شَدِيدٌ . وَيُقَالُ الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ خَامِسَةٌ

إِنَّ أَلِدَا بَعْدَ النَّجَاءِ قَالُوا فَأَفْعَلْ كَذَا بِالسَّرِّ يَا بِلَالُ

يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ . وَالنَّجَاءُ . الْمُنَاجَاةُ . يَعْنِي يَظْهَرُ الْأَمْرُ بَعْدَ الْإِسْرَارِ أَي بَعْدَ مَا أَسْرَرَ

فُلَانُ وَأَبْنُ عَمِّهِ يَا صَالِحُ نَوَّانٍ شَالَا مُحِبُّ وَبَارِحُ

النَّوْمُ النَّهْوضُ بِمَشَقَّةٍ وَالسَّقُوطُ أَيْضًا ضَدُّهُ وَهُوَ أَيْضًا سَقُوطُ نَجْمٍ مِنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ الْفَجْرِ وَطُلُوعِ رَقِيبِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ يُقَابَلُهُ مِنْ سَاعَتِهِ . وَالشَّوْلُ فِي الْأَصْلِ الْارْتِفَاعُ وَالتَّنَوُّقُ الَّتِي خَفَّ لِبَنِيهَا لَارْتِفَاعِ الضَّرْعِ بِجَفَّتِهِ . وَالْإِحْقَابُ الْوُقُوعُ وَالْحَصُولُ فِي الْحَقْبِ وَهُوَ احْتِسَابُ الطَّرْقِ . وَالْبَارِحُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ . وَالتَّقْدِيرُ هُمَا نَوَّانٍ ارْتِفَعَا أَحَدُهُمَا مُحِبُّ وَالْآخَرُ بَارِحٌ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ لَهَا مِثْلَةٌ وَشَرَفٌ وَجَاهٌ وَلَكِنَّمَا . تَسَاوَيَانِ فِي قَلَّةِ الْخَيْرِ

مَا رَمَتْ عِنْدَ مَنْ عَدَا لَا يَفْضَلُ نَشِيطَةُ الرَّأْسِ فِيهَا مَا كُلُّ

النَّشِيطَةُ مَا يَصِيبُهُ لِحْيٌ مِنْ شَيْءٍ . قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى سَاحَةِ الْحَيِّ . وَالرَّأْسُ الرَّيْسُ . وَالْمَأْكَلُ الْكَسْبُ . أَي شَيْءٍ . قَلِيلٌ ثُمَّ يَطْمَعُ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ فِي طَلَبِ حَقِّهِ بِنِ يَطْمَعُ فِي احْتِرَاقِ مَا لَهُ

نَامَ عِصَامُ سَاعَةَ الرَّجِيلِ أَي رَامَ أَمْرًا فَاتَ يَا خَلِيلِي

يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ الْأَمْرَ بَعْدَ مَا وُلِّيَ

وَهُوَ بِمَا يَرُومُهُ يَا مَنْ يَعِي نَامَ بِعَيْنِ الْآمِنِ الْمَشْبَعِ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ يَرُومُ الْأُمُورَ وَلَا يَرُومُ مِثْلَهَا إِلَّا الْبَطْلُ . وَالْمَشْبَعُ الْقَوِيُّ الْقَلْبِ الشَّجَاعِ

لَا تَسْتَعِينُ يَمَنٌ مِنَ الْخَيْرِ تَرُكُ نَمْلِكَ شَرٌّ مِنْ حَفَاكَ فَاتَرُكْ

يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِمَنْ لَا يَعْينُهُ وَلَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِهِ

نَحْنُ بِأَرْضِ مَاوَهَا مَسُوسٌ مِنْ أَرْضِ بَيْرُوتَ أَيَا أُنَيْسُ

بعده . لولا عُقَابُ صيدها النَّسُوسُ . الْمُسُوسُ الذي لا يعده له ولا يعدل به ماء غدوبة . والنَّسُوسُ طائر يأوي الجبل أضخم من العصفور ودون النحل كبير الهامة . يُضْرَبُ في موضع يطيب العيش فيه ولكفه لا يجلو من ظالم يظلم الضعيف

وَأَلَانَ لَا يَحْتَقَاكَ يَا جَلِيسُ تَحْنُ يَوَادٍ غَيْثُهُ ضُرُوسُ

الضرس المطرة القليلة . يُقال وقعت في الأرض ضروس من مطر إذا وقعت فيه قطع متفرقة . يُضْرَبُ لمن يقل خيره وإن وقع لم يعم

مِنَ الْحَيْثِ أَنْفِرَ أَيَا عُمَيْرُ نُفُورَ ظَبِي مَا لَهُ زُورٌ

زور القوم زعيمهم . وأصله شي . بقي في الحرب فيقول للجيش لا نفرو ولا نبوح حتى يفر ويبرح هذا . وقيل الزور تصغير الزور . يُقال ما فلان زور ولا عبور أي رأي يرجع إليه . ومعنى المثل نفر نفور ظبي ماله معقل ومجأ يرجع إليه . يُضْرَبُ في شدة الفجار من ساء خائفة أو قوله

النَّسُ خَيْرٌ أَبَدًا مِنْ خَيْرِ عِلَامَةِ الرَّبْعِ فَسَلْ لِعَيْرِي

لفظه النَّسُ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ أَمَارَاتِ الرَّبْعِ النَّسُ بدو السمن . والرَّبْعُ أن ترد الإبل كلما شاءت . يُقال له أربع إبله وهي إبل تحمل أربعة . يُضْرَبُ لمن يشكو جهد عيش وعلى وجهه أثر الرفاهية

ضَرَبُ وَهَجُؤُ مِنْكَ قَدْ تَلَأَى نَفْطُ وَقُطْنُ أَسْرَعُ أَخْرَاقًا

يُقال نَظْفُ وَنَفْطُ . ويرى أسرع بصيغة الفعل المثني . يُضْرَبُ للشرين اختلاطا

النَّاسُ فِي مَا قَدْ حَكَّوْا أَخْيَافُ أَي فِيهِمْ يَا صَاحِبِي اخْتِلَافُ

أي مختلفون . والأخيف الذي إحدى عينيه زرقا . والأخرى كحلا . . والجيف جمع أخيف وخيفا . والأخياف جمع الخيف أو الخيف الذي هو المصدر وهو اختلاف العينين . والتقدير الناس أولو أخياف أي اختلافات وإن كان المصدر لا يشئ ولا يجمع لكن باختلاف الأنواع يُجمع كالأشغال والعلوم . يُضْرَبُ في اختلاف الأخلاق

وَقِيلَ إِنَّ النَّاسَ أَيْضًا شَجَرَةٌ بَنِي فَمَا عَسَى تَكُونُ الثَّمَرَةُ

البنى الظلم وإنما جعلهم شجرة بني إشارة إلى أنهم ينتون وينمون عليه

صَفَادِعُ الْبَطْنِ لَنَا قَدْ نَقَّتْ فَاطِعِي يَا مَنْ لَنَا قَدْ نَقَّتْ

لفظه نَفَتْ صَفَادِعُ بَطْنِهِ يُضْرَبُ لِنِ جَاعٍ . ومثله صاحت عَصَافِيرُ بَطْنِهِ

أَسْمَرُ نَارُ الْحَرْبِ يَا حَلِيمَةَ وَأَرْثَةُ الْعِدَاوَةِ التَّمِيمَةَ

فيه مثلان الأول نَارُ الْحَرْبِ أَسْمَرُ كانت العرب إذا أرادت حرباً أوقدت ناراً لتصير علامة للناهضين فيها قال تعالى «كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ» الثاني التَّمِيمَةُ أَرْثَةُ الْعِدَاوَةِ الأَرْثَةُ والإرث اسم لما تورث به النار . أي التميمية وقود نار العداوة

عَلَى السُّكُوتِ نَدَمٌ خَيْرٌ يَرَى مِنْ نَدَمٍ عَلَى مَقَالٍ قَدْ جَرَى

لفظه النَّدَمُ عَلَى السُّكُوتِ خَيْرٌ مِنَ النَّدَمِ عَلَى الْقَوْلِ لأن السكوت أكثر ما تجنيه النسبة إلى العبي والقول ربما جر القتل . يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ حِفْظِ اللِّسَانِ وَذِمِّ الْإِكْتِسَارِ . قال الشاعر ما إن ندمت على سكوت مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

أُنْحَسُ فَلَنَا إِنْ أَرَدْتَ عَمَلًا أَلْتَحَسُّ بِكَفَيْكَ الْبَطِيءُ الْمُتَمَلِّقًا

يعني أن الحث يترك البطيء الضعيف ويحمله على السرعة

وَنِصْفُ عَقْلِ بَعْدَ إِيمَانٍ أَلْتَقَى قَالُوا مُدَارَاةَ الْأَنَامِ بِنَا

لفظه نِصْفُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ يُرَى هَذَا فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ

نَجَا ضَبَارَةٌ غَدَاةٌ جُدِعَا جُدْرَةَ فَأَفْضَمَ مَا حَكَّوهُ وَأَسْتَمَا

لفظه نَجَا ضَبَارَةٌ لَأَجْدِعَ جُدْرَةَ هما رجلان معروفان باللوم يقال لهما أَلَامٌ مَنْ فِي الْعَرَبِ وَلَهَا حَدِيثٌ تَقَدَّمَ فِي أَفْعَلٍ مِنْ بَابِ اللَّمِّ

وَنَائِلٌ فَلَانٌ وَأَبْنُ نَائِلٍ أَي حَازِقٌ مِثْلُ أَبِيهِ الْقَاضِلِ

أي حاذق وابن حاذق . وأصله من الحذق بالتبالة وهي صناعة النبل

ما جاء على فاعل من هذا الباب

أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ وَدَغْفَلٌ صَاحِبُنَا ابْنُ سَمْرَةَ

ابن لسان الحمرة هو أحد بني تميم اللات بن ثعلبة وكان من علماء زعمائه واسمه ورفاه ابن الأشعر ويكنى أبا كلاب كان أبوه من أعرف الناس بالأنساب وأعظمهم كبراً . وأماً

دَغْفَلُ فهو رجلٌ من بني ذُهَلِ بن ثعلبة بن عكابة كان أعلم أهل زمانه بالأنساب . زعموا أن معاوية سأله عن أشياء فخبّره بها . فقال له يَمِ عَلِمْتَ قَالَ بِلِسَانِ سَوَّل . وَقَلْبِ عَقُول . عَلَى أَنْ لِلْعِلْمِ آفَةٌ وَإِضَاعَةٌ وَنَسْكَدًا وَاسْتِجَاعَةً فَآفَتُهُ النسيان وإِضَاعَتُهُ أَنْ تَحَدَّثَ بِهِ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ . وَنَسْكَدُهُ الكَذِبُ فِيهِ . وَاسْتِجَاعَتُهُ أَنَّ صَاحِبَهُ مِنْهُمُ لَا يَشْبَعُ . وَقِيلَ هُوَ دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَوَفِدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ قُدَامَةُ بْنُ جَرَادٍ التَّرِيمِيِّ فَنَسَبَهُ دَغْفَلٌ حَتَّى بَلَغَ أَبَاهُ الَّذِي وَلَدَهُ . فَقَالَ وَوَلَدَ جَرَادٌ وَلَدَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَشَاعِرٌ سَفِيهٌ وَالْآخَرُ نَاسِكٌ فَأَيُّهُمَا أَنْتَ فَقَالَ أَنَا الشَّاعِرُ السَّفِيهُ وَقَدْ أَصَبْتَ فِي نَسْبِي وَكُلُّ أَمْرِي فَأَخْبِرْنِي بِأَيِّ أَنْتَ مَتَى أَمُوتَ . قَالَ دَغْفَلٌ أَمَا هَذَا فَلَيْسَ عِنْدِي وَقَتَّتُهُ الْأَزَارِقَةُ

وَإِنِّي أَنَسَبُ مِنْ كَثِيرٍ إِذَا أَجَدْتُ وَصَفَ أُخْتِ الْجَوْدِرِ

هو من النسيب إشارة إلى قول الشاعر .

وَكَأَنَّ قُصًا فِي عُكَاظِرٍ يُحْطَبُ وَابْنُ الْمُقَنَّعِ فِي الْيَتِيمَةِ يُسَبُّ
وَكَأَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ تَنْدُبُ وَكَثِيرَ عُرَّةَ يَوْمَ بَيْنِ يَنْسَبُ
وَمِنْ قَطَاةِ ابْنِ بَكْرِ أَنَسَبُ عِنْدَ الْكَلَامِ فَأَتَقُوا وَاجْتَنَبُوا

يُقَالُ **أَنَسَبُ** مِنْ **قَطَاةٍ** مِنَ النَّسَبَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهَا فِي أَفْعَلٍ مِنْ بَابِ الصَّادِ

أَنْكَحُ مِنْ خَوَاتٍ وَأَبْنِ الْغَزْرِ كَذَلِكَ مِنْ حَوْرَةَ الْمُبَرِّزِ

فِيهِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ **أَنْكَحُ** مِنْ **خَوَاتٍ** هُوَ ابْنُ جَبْرِ صَاحِبُ ذَاتِ النَّجِيِّينَ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي أَفْعَلٍ مِنْ بَابِ الشَّيْنِ . الثَّانِي **أَنْكَحُ** مِنْ **ابْنِ الْغَزْرِ** هُوَ سَعْدُ بْنُ الْغَزْرِ الْإِيَادِي . وَقِيلَ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ الْغَزْرِ وَقِيلَ عُرَّةُ بْنُ أَشِيمِ الْإِيَادِي وَكَانَ أَوْفَرَ النَّاسِ مَتَاعًا وَأَشَدَّهُمْ نِكَاحًا . زَعَمُوا أَنَّ عُرْسَهُ زُفَّتْ إِلَيْهِ فَأَصَابَ رَأْسَ عَضْوِهِ جَنْبَهَا . فَقَالَتْ لَهُ أَتَهْدِدُنِي بِالرُّكْبَةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ يَسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ ثُمَّ يُنْعِظُ فَيَجِيءُ الْفَصِيلُ فَيَحْتَكُ بِمَتَاعِهِ يَظُنُّهُ الْجِذْلَ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْمَعَاظِنِ لِيَحْتَكُ بِهِ الْجُرْبِي وَهُوَ الْقَائِلُ

أَلَا رَبَّمَا أَنْعَطْتُ حَتَّى إِخَالَه سَيَنْقُدُ لِلْإِنْعَاظِ أَوْ يَتَمَرَّقُ
فَأَعْمَلُهُ حَتَّى إِذَا قَلْتُ قَدَوْنِي أَبِي وَتَطَلَّى جَانِحًا بِتَمَطَّقُ

الثالث **أَنْكَحُ** مِنْ **حَوْرَةَ** هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ اسْمُهُ رَيْبَعَةٌ وَهُوَ كَابِنُ الْغَزْرِ حَتَّى لَقِدَ قِيلَ أَوْفَرَ عَضْوًا مِنْ حَوْرَةَ حَضَرَ سَوْقَ عُكَاظِرٍ فَرَامَ بِشَرَاءِ عُسٍّ مِنْ امْرَأَةٍ فَسَامَتْ سَوْمًا غَالِيًا

فقال لها لماذا تغالين بشمن إناؤه أملاؤه بجوثرتي فكشف عن حوثرتيه فلا بها عس المرأة فرفعت صوتها وجمعت عليه الناس فسبى حوثرة باسم هذا العضو والحوثرة في اللغة الكثرة

وَمِنْ يَسَارٍ وَكَذًا مِنْ أَعْمَى وَهُوَ مِنَ الصُّبْحِ يُرَى أَنَّمَا

وَمِنْ رُجَاجَةٍ عَلَى مَا فِيهَا وَمِنْ تَرَابٍ إِذْ غَدَا سَفِيهَا

وَمِنْ ذُكَا وَجَرَسٍ وَجُلْجُلٍ وَالْجُوزِ فِي جُوالِقٍ يَا أَبْنَ عَلِي

يُقال **أَنْكَحُ مِنْ يَسَارٍ** وهو مولى لبني تميم وكان جيبها الأشمجي منحه فزالة فحبسها عنه

فقال أمولى بني تميم ألسن مؤذيا منيحتنا في ما تؤذى المنايح

فأجابته بلى سنوديهما اليك ذميمة فتكعها إذ أعوزتكَ المنايح

فقال ذكرت نكاح العتر حيناً ولم يكن بأعراضنا من منكح العتر قادح

فلو كنت شيئاً من سواة نكحتها نكاح يسار عترها وهو سارح

وبنو سواة بن سليم من أشجع يعيرون بنكاح العتر . ويُقال **أَنْكَحُ مِنْ أَعْمَى** لتوفر غلمته .

ويُقال **أَنْمُ مِنَ الضُّمِّ** لكثرة كل ستر وعدم كتمه شيئاً . و**أَنْمُ مِنَ رُجَاجَةٍ** على ما فيها لأن

الرجاج جوهر لا يُكتم فيه شيء . لما في جرمة من الضياء . ويُقال **أَنْمُ مِنَ تَرَابٍ** لما ثبت عليه

من الآثار **أَنْمُ مِنَ جُلْجُلٍ** إشارة إلى قول الشاعر

فإنكما يا ابني جنابٍ وُجدتما كمن دب يستخفي وفي العنقِ جُلْجُلٍ

ويُقال **أَنْمُ مِنَ ذُكَا . وَمِنْ جَرَسٍ . وَمِنْ جُوزٍ فِي جُوالِقٍ**

وَالآنَ بَعْدَ هَجْرٍ أَمْ هَانِي أَنْدَمُ دَوْمًا مِنْ أَبِي غَبْشَانَ

وَالكُسَيْمِي وَفَضِيْبٍ مَرًّا وَشَنِيْحٍ مَهْوٍ حَسْبًا اسْتَقْرًا

أبو غبشان تقدم في أفعال من باب الحاء . وشيخ مهو في أفعال من باب الحاء . وقضيب في باب

اللام . وأما الكسيمي فهو رجل من كسع اسمه محارب بن قيس وقيل من بني كسع ثم من بني

محارب واسمه غامد بن الحارث وحديثه مشهور حيث كسر قوسه بعد ما أصمى بها الوحش

وهو لا يعلم ثم تبين له ذلك فندم على كسر القوس فشد على إبهامه فقطعها فضرب به المثل

قال القرزدي لما طلق زوجته

ندمتُ ندامة الكسيمي لما غدت مني مُطلقة نوار

وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين لح به الضرار

لوضئت بها نفسي وكفي لكان علي القدر اختيار
 أنوم من فهد ومن غزال والكلب عن خير لدى السؤال
 أنوم من عبود وهو أنتن من مرقاة غنم يا حسن
 وريح جوزب كذا والعدرة أندس من ظربان فأترك خبره

يقال **أنوم من القهد** لأنه أنوم الحلق وليس كالكلب لأن نوم الكلب نعاس ونوم القهد مضمت وليس شي . في تحجم القهد إلا والقهد أثقل منه وأحطم لظهر الدابة . ويقال **أنوم من غزال** لأنه إذا رضع أمه فوري امتلاً نوماً . ويقال **أنوم من كلب** ونومه مأخوذ من نعاسه وخولف في ذلك فقيل يقظ من كلب لأن أغلب ما يكون النوم عليه يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه حجراسة وإنما المراد من نعاسه في ما قالوا المظل في المواعيد . وقد تقدم خبر عبود في هذا الباب . ويقال **أنتن من مرقاة الغنم** واحدا مرقاة وهي صوف الخفاف المرضى منها ينتف يقال كأنه ریح مرق . ويقال **أنتن من ریح الجوزب** هو من قول الشاعر
 أني علي بما علمت فإني مئن عليك بمنل ریح الجوزب
 ويقال **أنتن من العذرة** كناية عن الخرد وأصلها فناء الدار كان يطرح بها حتى سبي الخرد عذرة . وأما قولهم **أندس من ظربان** فقيل معناه أنتن وقيل أظن لأن الظربان يأتي جحر الضب فيفعل ما تقدم ويدخل بين الإبل فيفرقها وهذه فطنة منه

من جبال أنبس للأموال يأخذها يا صاح باحتيال
 يقال **أنبس من جبال** اسم الضبع وهي تنبش القبور وتستخرج جيف الموتي فتأكلها
 أنكد من كلب أجص وكذا يا صاح تالي النجم في ما أخذنا
 كذلك من أحمري عاد ودي أنهم من كلب على ما أترأ

يقال **أنكد من كلب أجص** جصص الكلب فتح عينيه مثل بصص وبصص . ويقال **أنكد من تالي النجم** والمراد بالنجم الثريا وتاليه الدبران وترعم العرب أن الدبران خطب الثريا وأراد القمر أن يزوجه فأبت عليه وولت عنه وقالت للقمر ما أصنع بهذا السبوت الذي لا مال له فجمع الدبران قلاصه يتمول بها فهو يتبعها حيث توجهت يسوق صداقها قدامه يبنون القلاص وأن الجدي قتل نمسا فبناته تدور به تريده وأن سهيلاً ركض الجوزاء

فركضته برجلها فطرحته حيث هو وضربها هو بالسيف فقطع وسطها وأن الشعرى البانئية كانت مع الشعرى الشامية ففارقتهما وعبرت الحجر فسميت الشعرى العبور فلما رأت الشعرى الشامية فراقها إياها بكت عليها حتى عمصت عينها فسميت الشعرى العميصاء . ويقال **أنكد** من **أحمر عاد** هو قدار بن قديرة قد مر ذكره في أفعل من باب الشين . واكلب يوصف بالثهم لأنه لا يشبع

أَتْرَى مِنَ الظُّبْيِ وَمِنْ جَرَادٍ بَيْنَ الْأَنَامِ لِأَذَى الْعِبَادِ
مِنْ ضَيُونٍ وَهَجْرَسٍ أَتْرَى كَذَا مِنَ الْمُصْفُورِ يَا ابْنَ عَمْرَأَ
كَذَاكَ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ لِذَاكَ مِنْهُ ضَجَّتِ الزَّوْأَانِي

يقال **أتري من ضيون وأتري من هجريس** والضيون السنور . والهجريس هنا الذب قال الشاعر
يدب بالليل لجاته كضيون دب إلى قرنب

والمراد هنا التزاء وهو السفاد . وأما قولهم **أتري من ظبي وأتري من جراد** فهو من التزوان والتزو بمعنى الوثوب . ويقال **أتري من تيس بني حمان** تقدم الكلام عليه في أفعل من باب العين . ويقال **أتري من عضفور**

أَنْفَرُ مِنَ أَرْبٍ عَن كَرَامَةٍ وَهَكَذَا أَنْدٌ مِنْ نَعْمَةٍ

فيه . مثان الأول كقولهم كل أرب نفور لأن البعير الأرب يرى طول الشعر على عينيه فيحسبه شخصاً فهو نافر أبداً . وقيل الأرب من الإبل شرها وأنفرها وأبطؤها سيراً وأخبها . وأند في الثاني بمعنى أنفر يقال ند البعير يند ندوداً إذا نفر

لَكِنَّ خَدَّ مَنْ لَنَا حَيْبَةَ أَنْتَى مِنَ الْمِرْآةِ لِلغَرِيبَةِ
وَرَاحَةِ وَالطَّسْتِ لِلعُرُوسِ وَدَمَعَةِ لِلهَائِمِ الْيُوسِ
وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَتِلْكَ أَنْصَحُ مِنْ شَوْلَةٍ لِصَبَّهَا إِذْ تَنْصَحُ

يقال **أنتى من مرآة الغريبة** هي التي تدرج من غير أهلها فهي تجلو مرآتها أبداً للتلاخيخ عليها من وجهها شي . قال ذو الرمة

لها أذن حشر وذفوى أسيلة وخد كبراة الغريبة أسحج

وإنما قيل **أنتى من ليلة القدر** لأنه لا يبقى فيها أحد على الماء . ويقال **أنتى من الدمعة** ومن

الرَّاحَةَ وَمَنْ طَسَّتِ الرَّوْسَ . وَيُقَالُ أَنْضَحُ مِنْ شَوَّلَةٍ كَانَتْ خَادِمَةً فِي إِحْدَى دُورِ الْكُوفَةِ
كَانَتْ تُرْسَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَشْتَرِي بِدَرَاهِمِ سِتْمَا فَيَبْنِيهَا هِيَ ذَاهِبَةً إِلَى السُّوقِ وَجَدَتْ دَرَاهِمًا
فَأَضَافَتْهُ إِلَى الدَّرَاهِمِ الَّذِي كَانَ مَعَهَا وَاشْتَرَتْ بِهِمَا سِتْمَا وَرَدَّتْهُ إِلَى مَوْلَاهَا فَضَرَبُوهَا وَقَالُوا أَنْتِ
هَكَذَا تَشْتَرِينَ كُلَّ يَوْمٍ قَسْرَقِينَ نَصْفَهُ . فَضَرَبَ بِهَا الْمَثْلَ قَلِيلٌ لَهَا شَوَّلَةٌ النَّاصِحَةُ

أَنْشَطُ مِنْ ظَبِي . بَلِيلٌ مُقْمِرٌ . إِنْ زَارَتْ الْعَاشِقَ عِنْدَ السَّحْرِ

قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَأْخُذُهُ النَّشَاطُ فِي الْقَمْرِ فَيَأْمَبُ

أَنْجَبُ مِنْ عَائِكَ وَمَارِيَةٍ . كَذَلِكَ مِنْ أُمِّ الْبَنِينَ السَّامِيَةِ

أَنْجَبُ مِنْ خَيْبَةٍ وَقَاطِنَةٍ . أَعْنِي ابْنَةَ الْخُرْشَبِ يَا ابْنَ سَائِلَةٍ

فِيهَا خَمْسَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ **أَنْجَبُ مِنْ عَائِكَ** هِيَ بِنْتُ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذَكْوَانَ
السَّلْمِيَّةِ وَوَلِدَتْ لِعَبْدِ مَنْأَفِ بْنِ قُصَيِّ هَاشِمًا وَعَبْدَ شَمْسٍ وَالْمُطَلِّبَ . الثَّانِي **أَنْجَبُ مِنْ مَارِيَةٍ**
هِيَ بِنْتُ عَبْدِ مَنْأَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَقِيلَ هِيَ دَارِمِيَّةٌ وَوَلِدَتْ حَاجِبًا
وَقَلِيظًا وَمَعْبُدًا بَنِي زُرَّارَةَ بْنِ عُدْسِ بْنِ زَيْدِ مَنْأَةَ بْنِ دَارِمٍ . وَالثَّلَاثُ **أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ الْبَنِينَ** هِيَ
ابْنَةُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ فَارِسِ الصَّخْيَاءِ . وَوَلِدَتْ لِمَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ أَبِي بَرَاءٍ وَمَوْلَايَ الْأَيْبَةَ
عَامِرًا وَفَارِسَ قُرْزُلَ طُفَيْلِ الْحَيْلِ وَالِدِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَرَبِيعِ الْمُقْتَرِينَ رَبِيعَةً وَتَزَالُ الْمُضِيفُ
سُلْمَى وَمُعَوِّذَ الْحَكَمَاءِ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِيَدُ يَفْتَحُهَا . نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةَ . وَقَالَ أَرْبَعَةٌ
لِلْإِقَامَةِ الْوِزْنَ وَإِلَّا فَهِيَ خَمْسَةٌ . الرَّابِعُ **أَنْجَبُ مِنْ خَيْبَةٍ** هِيَ بِنْتُ رِيَّاحِ بْنِ الْأَشْلَى الْغَنَوِيَّةِ
أَتَاهَا آتٌ فِي مَنْأَمِهَا فَقَالَ أَعْشَرَةُ هَدِيرَةٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمُّ ثَلَاثَةِ كَعَشْرَةٍ ثُمَّ أَتَاهَا بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي
الليْلَةِ الثَّانِيَةِ فَقَصَّتْ رُؤْيَاهَا عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَ إِنْ عَادَ ثَلَاثَةٌ فَقُولِي ثَلَاثَةَ كَعَشْرَةٍ فَعَادَ بِمِثْلِهِ فَقَالَتْ
ثَلَاثَةَ كَعَشْرَةٍ فَوَلِدْتَهُمْ وَبِكُلِّ وَاحِدٍ عِلْمَةٌ وَوَلِدَتْ لِعَمْرِ بْنِ كِلَابِ خَالِدًا الْأَصْبَغَ وَمَالِكًا
الطَّيَّانَ وَرَبِيعَةَ الْأَحْوَصَ أُمًّا خَالِدِ فَيْسِي الْأَصْبَغَ لِشَامَةِ بِيضًا . كَانَتْ فِي مَقْدَمِ رَأْسِهِ . وَأُمًّا
مَالِكِ فَيْسِي الطَّيَّانَ لِأَنَّهُ كَانَ طَاوِيِ الْبَطْنِ . وَأُمًّا رَبِيعَةَ فَيْسِي الْأَحْوَصَ لَصَغْرِ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا
تَحْيِطَانُ . وَالخَامِسُ **أَنْجَبُ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخُرْشَبِ الْأَنْمَارِيَّةِ** نِسْبَةٌ إِلَى أَنْمَارِ بَغِيضِ بْنِ
رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ وَوَلِدَتْ الْكَلْبَةَ لِزَيْدِ الْعَبْسِيِّ وَهَمَّ رَبِيعُ الْكَامِلِ وَقَيْسُ الْحِفَافِ وَعُمَارَةُ الْوَهَّابِ
وَأَنْسُ الْفَوَارِسِ . قِيلَ لَهَا أَيُّ بَنِيكَ أَفْضَلُ فَقَالَتْ الرَّبِيعُ لِأَبْلِ قَيْسٍ لِأَبْلِ عُمَارَةَ لِأَبْلِ أَنْسِ
تَكَلَّمْتَهُمْ إِنْ كُنْتُ أَدْرِي أَيُّهُمْ أَفْضَلُ . وَلَا يَقُولُونَ مُنْجِبَةً حَتَّى تُنْجِبَ ثَلَاثَةَ

وَهِيَ غَدَتُ أَنْعَمٍ مِنْ حَيَّانَا . وَمِنْ خُرَيْمٍ مَنْ نَسَأَى شَانَا

فيه مثلان الأول **نَعَمْ** من **حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ** كان رجلاً من العرب في رخاء من العيش ونعمة من البدن وكان ينادم الأعشى فضرب به المثل في قوله

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمَ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ

وإنما أضافه إلى أخيه لاضطرار القافية وحيان كان جليلاً ولم يكن جابر مثله فغضب وقال كأنني لأعرف إلا بأخي . والثاني **نَعَمْ** من **خُرَيْمٍ** هو ابن خليقة بن سينان بن حارثة المري كان متعمداً فسئى خريماً التاعم . سأه العجاج عن تنعمه قال لم ألبس خلقاً في شتاء ولا جديداً في صيف . فقال له فما النعمة قال الأمن لأنني رأيت الخائف لا ينتفع بعيش . قال زدني قال الشباب لأنني رأيت الشيخ لا ينتفع بشي . قال زدني قال الصحة لأنني رأيت السقيم لا ينتفع بعيش . قال زدني قال الغنى فإني رأيت الفقير لا ينتفع بعيش . فقال زدني قال لا أجد مزيداً

لَكِنَّ عَدَا **أَنْجَبٍ مِنْ بَرَّاعَةٍ** قَلْبِي الَّذِي بِهَا أَلْهَوَى أَضَاعَهُ

أنجب هنا معناه أجبين وأضعف قلباً . والبراعة القصب . وقيل النعامة وقيل الزمارة لأنه أجوف

وَهُوَ بَدْرِي **أَنْخَى مِنْ الدَّيْكَ عَلَى** مَنْ رَأَاهَا يَوْمًا بِسُوءِ وَقَلِي

أنخى هنا من النخوة

بَدْرِي الَّذِي قَدَحَلَّ فِي جَوَارِي أَنْوَرُ مِنْ صُبْحِ بِلَا إِنْكَارِ

وَوَضَّحَ النَّهَارِ وَهُوَ أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةِ خُلُقًا ذَكَ يَا عَمْرُ

يقال أنور من الصبح ومن وضح النهار . وأنضر من روضة . وكله ظاهر

أَنْدَى مِنَ النَّجْرِ وَمِنْ قَطْرِ النَّدَى وَاللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ أَفْهَمُ أَبَدَا

وَلَا أَقُولُ مِنْ ذُبَابِ أَنْدَى فَإِنَّ هَذَا كَحَقِيرٍ جِدَا

يقال أندى من النجر . ومن القطر . ومن الليلة الماطرة . ومن الذباب

مَقَامُهُ أَنْأَى مِنَ الْكُوكَبِ وَإِنْ دَنَا جُودًا لِكُلِّ طَالِبِ

أَنْقَدُ رَأْيَا مِنْ سِنَانِ أَبَدَا وَخَارِقِ وَإِبْرَةِ لِمَنْ عَدَا

وَدِرْهِمٍ كَذَا وَمِنْ خِيَاطِ مَتَى أَرَى إِلَى جِهَاهُ خَاطِي

يقال أنأى من الكوكب . وأنقذ من سينان . ومن خارق . ومن خياط . ومن إبرة .

ومن الذرهم

أَنْطَقُ مِنْ سَحْبَانَ بَلٍ وَقُسْرٍ أَغْنِي أَبْنَ سَاعِدَةَ دُونَ لَبْسٍ
أَنْشَطُ مِنْ ذِئْبٍ وَمِنْ عَيْرِ الْقَلَاةِ كُلُّ أَمْرِي قَدْ نَالَ مِنْهُ أَمَلًا

يقال أَنْطَقُ مِنْ سَحْبَانَ وَمِنْ قُسْرٍ بِنِ سَاعِدَةَ تقدم ذكرهما عند قولهم أبلغ من قس وأخطب من سحبان . ويقال أَنْشَطُ مِنْ ذِئْبٍ وَمِنْ عَيْرِ الْقَلَاةِ هذا من قولهم نشط من بلد إلى آخر ومن أرض إلى أخرى إذا ذهب . ومنه ثور ناشط إذا كان بهذه الصفة

أَنْفَسُ مِنْ جَمَالٍ قُرْطِي مَارِيَةٍ لَهُ ثَنَانِي لِلْأَيْدِي أَلْبَاقِيَةٍ

يعنون قولهم خذه ولو بقُرْطِي مَارِيَةٍ

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

تَرَلْتُ عِنْدِي لَا تَخَافِي ضَيًّا إِذْ يُسَلِّمُ تَرَلْتُ سُلَيْمِي^(١)
نَحْنُ بِمَا مِنْكَ رَأَيْنَاهُ عَلَى صَيْحَةِ حُبْلَى مِنْ عَنَاءٍ وَبَلَا^(٢)
يُقَالُ نَعْمَ صَاحِبُ الشَّهَوَاتِ يَأْصَاحُ غَضَّ الطَّرْفِ عَنِ هَنَاءِ^(٣)
يَا خَلُّ نَعْمَ مَشِيكَ الْهَدِيَّةِ أَمَامَ حَاجَةٍ لَدَى الْبَرِيَّةِ^(٤)
وَأَمَّا نَعْمَ الْعَوْنُ لِلْمَرْوَةِ بِهِ الْفَتَى يَدْفَعُ كُلَّ حِيلَةٍ^(٥)
نَشَأَ فِي سَفِينَةٍ مَعَ نُوحٍ زَيْدٌ عَلَى فِعْلٍ لَهُ قَبِيحٌ^(٦)
إِنْ نَفَقَ الْمَرْءُ مِنْ ذَلٍّ لَهُ فَلْيَحْتَبِ ذُو الْعَقْلِ مَا أَدَلَّهُ^(٧)

(١) لفظه تَرَلْتُ سُلَيْمِي بِسَلِيمٍ (٢) لفظه نَحْنُ عَلَى صَيْحَةِ الْحُبْلَى يُضْرَبُ

في الخطر (٣) في المثل «البصر» عوض «الطرف» (٤) لفظه نَعْمَ الْمَشِيَّ

الْهَدِيَّةِ أَمَامَ الْحَاجَةِ (٥) لفظه نَعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الْمَرْوَةِ الْمَالُ

(٦) لفظه نَشَأَ مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ (٧) لفظه نَفَقَ الْمَرْءُ مِنْ ذَلِّهِ

مِنْ أُمَّ بَكْرًا يَرْتَجِي مِنْهُ أَمَلٌ مِنْهُ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ نَزَلٌ^(١)
 يَنْظُرُ مَنْ يَمُدُّهُ فِي الْمَجْلِسِ نَظَرَ الشَّحِيحِ الْغَرِيمِ الْفَلَسِ^(٢)
 وَهُوَ تَطِيفُ الْقَدْرِ أَيُّ بَخِيلٌ لَا عَاشَ فِي الْأَنَامِ يَا خَلِيلٌ^(٣)
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حِسَابٍ يَزِيدُ فَهُوَ آفَةٌ الْحُسَابِ^(٤)
 عَافِيَتِي الثُّوبُ الَّذِي بِهِ أَلْمَى إِذَا عَلَى الْكُفَّافِ كَانَ أُنْسَدَلَا^(٥)
 مَا زَالَ أَرْحَامُ الْقِيَانِ دَارًا بِهَا تَحُلُّ نُطْفُ السُّكَارَى^(٦)
 إِنَّ النِّكَاحَ يُفْسِدُ الْحُبَّ فَلَا تَشْكُحُ حَسِيبًا إِذْ يُرَى مُبْتَدَلَا^(٧)
 أَلْفَدُّ صَابُونَ الْقُلُوبِ قَالُوا وَالنَّقْلَةُ الْمَثَلَةُ يَا بِلَالُ^(٨)
 النَّاسُ أَتَبَاعُ لِمَنْ كَانَ غَلَبٌ وَهُمْ أَحَادِيثُ يُرَى فِيهَا عَجَبٌ^(٩)
 وَالنَّاسُ بِالزَّمَانِ قِيلَ أَشْبَهُ مِنْهُمْ يَا أَبَاءَ لَهُمْ يَا أَنَبَهُ^(١٠)
 وَهُمْ عَلَى دِينِ الْمُلُوكِ وَكَذَا النَّاسُ بِالنَّاسِ يُقَالُ فُحْدَا^(١١)
 وَهُمْ عَيْدٌ بِيَدِ الْإِحْسَانِ فَجِدْ بِإِحْسَانٍ عَلَى الْإِنْسَانِ^(١٢)
 أَلْتَضَحُّ فِي الْخُلُوةِ وَهُوَ فِي الْمَلَا يَا خِلْ تَفْرِيعُ بَشِينٍ مِنْ عَلَا^(١٣)
 وَإِنَّمَا النَّسِيئَةُ النَّسِيَانُ فَمَنْ يَنْقُدُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ^(١٤)

- (١) لفظه تَرَلْتُ مِنْهُ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ (٢) لفظه نَظَرَ الشَّحِيحِ الْغَرِيمِ إِلَى الْفَلَسِ
 (٣) يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ (٤) لفظه نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حِسَابٍ يَزِيدُ
 (٥) لفظه نَعَمَ الثُّوبُ الْعَافِيَةُ إِذَا أُنْسَدَلَ عَلَى الْكُفَّافِ
 (٦) لفظه نُطْفُ السُّكَارَى فِي أَرْحَامِ الْقِيَانِ (٧) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ النَّاسُ أَتَبَاعُ
 مَنْ غَلَبَ وَالثَّانِي النَّاسُ أَحَادِيثُ (٨) لفظه النَّاسُ بِزَمَانِهِمْ أَشْبَهُ مِنْهُ بِأَبَائِهِمْ
 (٩) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظِ الْأَوَّلِ النَّاسُ عَلَى دِينِ الْمُلُوكِ (١٠) لفظه النَّاسُ عَيْدٌ
 الْإِحْسَانُ (١١) لفظه أَلْتَضَحُّ بَيْنَ الْمَلَا تَفْرِيعُ (١٢) لفظه النَّسِيئَةُ النَّسِيَانُ

إِذَا ظَفِرْتَ فَأَجْعَلِ النَّكَايَةَ بِدَرٍ مَا كَانَتْ بِهِ الْجِنَايَةَ^(١)
 الرِّيحُ فِي فِيٍّ وَكُمِّي فِيهِ نَائِي لَقَدْ حَضَرْتَ مَا تَعْبِيهِ^(٢)
 ذَهَبْتُ لِلْحَجِّ وَقَدْ سَاءَ الْعَمَلُ أَنْفَقْتُ مَالِي وَالَّذِي حَجَّ الْجَمَلُ^(٣)
 دَعِ الَّذِي أَبْدَى مَتَابًا إِذْ عَزَلَ أَنْجَسُ مَا يَكُونُ كَلْبٌ إِذْ غُسِلَ^(٤)
 أَدْبَسِي دَهْرِي الَّذِي يُمِرُّ نِعْمَ مُؤَدَّبُ الْأَنَامِ الدَّهْرُ^(٥)

الباب السادس والعشرون في ما أوله واو

سَعْدٌ وَسُعْدَى اسْتَوِيَا فِي طَبَقَةٍ فَتَاتُ قَدْ وَافَقَ شَنْ طَبَقَةٍ

يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ يَتَّفِقَانِ . قِيلَ كَانَ لِقَوْمٍ رِعَاءٌ مِنْ أَدَمَ قَشْتَيْنِ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا فَوَافَقَهُ قَتِيلُ الْمَثَلِ . وَقِيلَ طَبَقَةُ قَبِيلَةٍ مِنْ إِيَادَ كَانَتْ لَا تَطَاقُ فَوَقَعَ بِهَا شَنْ بِنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ بَرَّازٍ فَانْتَصَفَ مِنْهَا وَأَصَابَتْ مِنْهُ فَصَارَ مِثْلًا لِلْمُسْتَفْقِينَ فِي الشَّدَّةِ وَغَيْرِهَا . وَقِيلَ شَنْ رَجُلٌ مِنْ ذُهَاهِ الْعَرَبِ وَكَانَ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ لَا يَتْرُوجَ إِلَّا بِامْرَأَةٍ تَلَائِمُهُ فَكَانَ يُحِبُّ فِي الْبِلَادِ فِي ارْتِيَادِ طَلَبَتِهِ فَوَافَقَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ رَجُلًا إِلَى بِلَادِ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَهُمَا رَاكِبَانِ فَقَالَ لَهُ شَنْ أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمَلُكَ فَاسْتَجَبَّ لَهُ الرَّجُلُ « وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْتَحِدُنِي أَمْ أَحَدُثُكَ لِنَمِيطِ عَنَا كِلَالَ السَّفَرِ » وَقَالَ لَهُ وَقَدْ رَأَيْتُ زَرْعًا مُسْتَحْصَدًا أَصِيلَ هَذَا الزَّرْعِ أَمْ لَا « وَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ يَبِيعُ فَأَكُلُ ثَمَنَهُ » ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُمَا جِنَازَةً فَقَالَ لَهُ شَنْ أَحْيَى مَنْ عَلَى هَذَا النِّعْشِ أَمْ مَيِّتٌ « وَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ لَهُ عَقَبٌ يَحْيَا بِهِ ذِكْرُهُ » فَلَمَّا بَلَغَ الرَّجُلُ وَطَنَهُ وَعَدَلَ بِشَنْ إِلَيْهِ سَأَلَتْهُ بِنْتُ لَهُ اسْمُهَا طَبَقَةُ عَنْهُ فَعَرَفَهَا وَصَتَهُ وَجَهَلَهُ عِنْدَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَتِ مَا هَذَا إِلَّا فَطْنٌ دَاهٍ وَفَسَّرَتْ لَهُ أَغْرَاضَ كَلِمَاتِهِ فَخَرَجَ إِلَى شَنْ وَحَكَى لَهُ قَوْلَهَا فَنَحَطَهَا فَرَوَّجَهَا إِيَّاهُ وَحَمَلَهَا إِلَى أَهْلِهَا

(١) لَفْظَةُ النَّكَايَةِ عَلَى قَدْرِ الْجِنَايَةِ (٢) لَفْظَةُ النَّيِّ فِي كُنْيَتِي وَالرِّيحُ فِي فِيٍّ

قَالَهُ زَنَامٌ لِلْمُتَوَكِّلِ وَقَدْ أَرَادَهُ عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ (٣) لَفْظَةُ أَنْجَسُ مَا يَكُونُ كَلْبًا

إِذَا اغْتَسَلَ (٤) لَفْظَةُ نِعْمَ الْمُؤَدَّبُ الدَّهْرُ

فلما رأوها وعرفوا ما حوته من الدها، والفطنة قالوا وافق شئ طبقة فذهبت مثلاً

قَدْ وَقَعَ الْقَوْمُ بِأَمْرِ مُشْكِلٍ مِنْ شَرِّ بَكْرِ فِي سَلَى لِجَمَلٍ

لفظة **وَقَعَ الْقَوْمُ فِي سَلَى جَمَلٍ** السلى ما تلقيه الناقة إذا وضعت وهي جلدة رقيقة يكون فيها الولد من المواشي إن ترعت عن وجه الفصيل ساعة يولد وإلا قتلتها وكذا إذا انقطع السلى في البطن فإذا خرج سلم الولد والناقة وإذا انقطع هلكت. يضرب في بلوغ الشدة منتهى غايتها وذلك أن الجميل لاسلى له فأراد أنهم وقعوا في شر لا مثل له

وَوَقَعُوا فِي أَمِّ جُنْدَبٍ وَفِي تَحْوِطٍ مِنْ فَرَطٍ أَذَاهُ الْمُتَلَفِ

فيه مثلان اختلف في الأول فقيل أم جندب اسم من أسماء الإساءة. يضرب لمن وقع في ظلم وشر. ويروي وقعوا بأمر جندب إذا ظلموا وقتلوا غير قاتل صاحبهم وأنشد قتلنا به القوم الذين أصطلوا به نهاراً ولم نظلمهم به أم جندب

أي لم نقتل غير القاتل. وقيل جندب اسم للجراد وأمه الرمل لأنه يربي بيضه فيه والمشي في الرمل واقع في الشدة. وقيل هو فعل من الجذب أي وقعوا في القحط. والمثل الثاني بمعنى سنة جدبة. يقال وقعوا في تحوط وتحيط وتحيط بكسر التاء إتياعاً أي سنة مجدبة تحيط بالأموال كذا **يُؤَادِي جَدَبَاتٍ وَقَعُوا وَالْأَهْمِيَيْنِ فَأَعْتَرَاهُمْ هَلَعٌ**

فيه مثلان أيضاً الأول **وَقَعُوا فِي وَادِي جَدَبَاتٍ** بالدال المهملة جمع جدبة. ويروي بالذال من جذب الصبي إذا فطمه وهو يصمب عليه ويشدد وربما يهلك. والصواب الأول من الجذب يقال جدبته الحية إذا نهشته ويروي جدبات بالحاء. والدال أي شائد منكرة من الجذب وهو الضرب بالسيف. يضرب لمن وقع في هلكة ولمن جار عن القصد أيضاً والثاني **وَقَعُوا فِي الْأَهْمِيَيْنِ** يقال عام أهيع إذا كان منحصباً كثير العشب. يضرب لمن حسنت حاله وتثنيته على معنى الأكل والشرب. وقيل الأكل والشكاح

وَوَقَعُوا فِي دُوكَةِ وَبُوحٍ وَلَمْ تُفِدْهُمْ كَثْرَةُ الصَّرِيحِ

دوكة يروي بضم الدال وقحها. وبوخ بالحاء والحاء وهما الاختلاط ومنه الحديث «فباتوا يدوكون» أي باتوا في اختلاط ودوران. يضرب لمن وقع في شر وخصومة

كَذَلِكَ فِي وَادِي تَضَلٍّ وَفِي أَمِّ حَبْوَكِرٍ وَأَمْرِ مُتَلَفٍ

فيه مثلان الأول **وَقَعُوا فِي وَادِي تَضَلٍّ وَتَحْيَبٍ وَتَهْلِكُ** بوزن تُفْعَلُ في الجميع بضم التاء

والفاء وكسر العين غير مصروف . ومعنى جميعها الباطل . وعدم صرفها لوزن الفعل والتعريف .
الثاني **وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبْرٍ وَأُمِّ حَبْرٍ وَأُمِّ حَبْرٍ وَأُمِّ حَبْرٍ** وت حذف أم فيقال وقعوا في حَبْرٍ
وأصل الحبر الرمل يُضَلُّ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ

وَفِي تَغْلَسٍ وَفِي عَاثُورٍ شَرٌّ كَذَا يُقَالُ فِي عَافُورٍ

فيه مثلان الأول **وَقَعُوا فِي تَغْلَسٍ** بوزن تُضَلُّ المتقدم أي وقعوا في داهية مُنْكَرَةٍ . والأصل
فيه أن الغارات كانت تقع بكرة بغلس . الثاني **وَقَعُوا فِي عَاثُورٍ شَرٌّ وَعَافُورٍ شَرٌّ** أي وقعوا
في شرٍ لا يخلص لهم منه . والعاثور المهلكة من الأرضين وما أعد ليقع فيه آخر والبدر

وَصَلَعٌ مُنْكَرَةٌ وَحَرَّةٌ رُجَيْلَةٌ تَهْلِكُ فِيهَا الْحَرَّةُ

فيه مثلان الأول **وَقَعُوا فِي صَلَعٍ مُنْكَرَةٍ** يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي مَكْرِهِ . الثاني **وَقَعُوا فِي حَرَّةٍ**
رُجَيْلَةٍ يُقَالُ حَرَّةٌ رُجَيْلَةٌ رُجَيْلَةٌ وَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْأَشْجَارُ يَشْتَدُّ فِيهَا الْمَشْيُ

وَهُوَ أَرْجَاؤُهَا تَرَامَتْ بِهِمْ فَكَمْ بِذَا فَتَاةً آمَتْ

لفظه **وَقَعُوا فِي هُوَّةٍ تَرَامِي بِهِمْ أَرْجَاؤُهَا** أي نواحيها . أنشد ابن الأعرابي

وأشعث قد طارت قنازع رأسه دعوت على طول الكرى ودعاني

مطوت به في الأرض حتى كأنه أخو سبب يرمي به الرجوان

أي كأنه في بتر يضرب به رجواها مما به من النعاس

كَذَلِكَ فِي أُمِّ عُيَيْبٍ أَصْحَابًا حَيَاتُهَا تُبْدِي بِذَا تَصَائِحًا

لفظه **وَقَعُوا فِي أُمِّ عُيَيْبٍ تَصَائِحُ حَيَاتُهَا** أي وقعوا في داهية . وأم عُيَيْبُ كنية الفلاة

وَوَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ بَيْنَ شَرِّهِ يَا وَيْلَهُ وَلَمْ يَعْلَمِ عَنْ ضَرِّهِ

لفظه **وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَرْطَةِ الْوَرْطَةِ** الأرض التي تطمئن لا طريق فيها . وورطة وأرطه إذا
أرقت في الورطة . يُضْرَبُ فِي وَقْعِ الْقَوْمِ فِي الْهَلَكَةِ

وَوَقَعُوا فِي أُمِّ خَنُورٍ عَلَى مَا قِيلَ لَا فِي نِعْمَةٍ ذَاتِ عَالَا

مثال تنور وسنور أي في نعمة وقيل في داهية

فِي سِيِّ رَأْيِي وَسَوَائِهِ لَقَدْ وَقَعْتُ عِنْدَ رَاشِدٍ سَامِي الرُّشْدِ

لفظة **رَقَمَ فُلَانٌ فِي سِيِّ رَأْسِهِ** وَفِي سَوَاءِ رَأْسِهِ إذا وقع في النعمة . وقيل سِيِّ رَأْسِهِ عدد شعر رأسه من الخير . وقيل المعنى غمرته النعمة حتى سارت رأسه وكثرت عليه . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِصْبٍ

رَحَّمَهُ عَلَيَّ قَبْلًا وَقَعْتُ فَرَفَعْتُ قَدْرِي وَصَدَيْتِي وَضَعْتِي

لفظة **وَقَعْتُ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ** الرَّحْمَةُ قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْمَةِ يُقَالُ رَحِمَهُ وَرَجِمَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِبُ وَيُؤَلَّفُ **قَدْ وَدَّقَ الْمَيْرُ إِلَى الْمَاءِ بِهِ** أَي ذَلَّ خَصْمِي يَا لَعْنَا فَأَنْتَبِهْ يُقَالُ وَدَّقَ يَدِقُ وَدَقًا . أَي قَرُبَ وَدَنَا . يُضْرَبُ لِمَنْ خَضَعَ بَعْدَ الْإِيَابِ .

وَاهَا فَمَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْحَشَا عَزْلَةٌ مَنْ كَانَ بِأَمْرِي قَدْ وَشَا

لفظة **وَاهَا مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْفُرَادِ** وَاها كلمة قولها السرور . يُحْكِي أَنْ مُعَاوِيَةَ لَمَّا بَانَ مَوْتُ الْأَشْتَرِ قَالَ وَاها مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْفُرَادِ . وَيُرْوَى وَاها لَهَا مِنْ نَغِيَّةٍ « أَي صَوْتٌ »

فَوَجَّهَ الْحَجَرَ وَجْهَةً مَاءً يَلَا تُرِيدُ فَتُصِيبُ الْمُرْتَمَى

لفظة **وَجَّهَ الْحَجَرَ وَجْهَةً مَاءً** يُرْوَى بَرَفَ وَجْهَةً وَنَصَبَهَا . فَالرَّفْعُ عَلَى مَعْنَى وَجَّهَ الْحَجَرَ فَاهُ وَجْهَةً وَجْهَةً . وَالنَّصَبُ عَلَى مَعْنَى وَجَّهَ الْحَجَرَ وَجْهَتَهُ . يَعْنِي أَنَّ الْحَجَرَ وَجْهَةً مَاءً فَإِنْ لَمْ يَقَعْ مَوْقِعًا مُلَانًا فَأَدْرَهُ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى فَإِنَّ لَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَجْهَةً مُلَانَةً إِلَّا أَنَّكَ تُحْطِنُهَا . يُضْرَبُ فِي حَسَنِ التَّدْيِيرِ أَي لِكُلِّ أَمْرٍ وَجْهٌ لَكِنْ الْإِنْسَانُ رَبَّمَا عَجِزٌ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ

وَجَدَ تَمْرَةَ الْفُرَابِ مِنْ وَجْدٍ عَمْرًا أَخَا الْفَضْلِ وَوَأَفَاهُ الْمُدَّ

يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ أَفْضَلَ مَا يُرِيدُ . لِأَنَّ الْفُرَابَ لَا يَتَنَاوَلُ إِلَّا التَّمْرَ الْجَيِّدَ

وَلَدِكِ مِنْ دَمِي لِعَقِيكَ دَمِي يَا هِنْدُ لَا مَنْ وَلَدَتْهُ أَسْمَا

لفظة **وَلَدِكِ مِنْ دَمِي لِعَقِيكَ** الْوَالِدُ لَعْنَةٌ فِي الْوَالِدِ . قِيلَ إِنَّ امْرَأَةَ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بُلْقَيْنَ وَلَدَتْ لَهُ عَقِيلًا فَتَبَنَّتُهُ كَبْشَةَ بِنْتُ عُرْوَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ فَتَدِيمَ عَقِيلٍ عَلَى أُمِّهِ يَوْمًا فَضَرَبَتْهُ فُجَاءَتْهَا كَبْشَةُ حَتَّى مَنَعَتْهَا وَقَالَتْ ابْنِي ابْنِي . فَقَالَتْ الْبُلْقَيْنِيَّةُ وَلَدِكِ مِنْ دَمِي عَقِيكَ أَي مِنْ أَدَمِي النَّفَاسِ عَقِيكَ بِهِ . أَي مِنْ وَلَدَتِهِ فَهُوَ ابْنُكَ لَا هَذَا . فَرَجَعَتْ وَقَدْ سَاءَ مَا سَمِعَتْ ثُمَّ وَلَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ

قَالُوا وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرَ ثَقْلَهُ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ صَحَّ نَقْلُهُ

ويرفع الناس على معنى الحكاية مجملة وهاه. ثقله للسكت. يروى هذا عن أبي الدرداء.
الأضاري رضي الله عنه وهو بلفظ الأمر ومعناه الخبر. أي إذا خبرتهم قلوبهم. يضرب في
سوء معاشرته الناس وذمهم

كذًا وَجَدْتُ النَّاسَ إِنْ قَارَضْتَهُمْ يَا صَاحِبَ قَارِضُوكَ أَوْ بَايَنْتَهُمْ

وهو من كلام أبي الدرداء. وبقية وإن تركتهم لم يتركوك. والمقارضة إماماً من القرض بمعنى
الإدانة وإماماً من القرض بمعنى القطع. أي إن أحسنت إليهم أحسنوا إليك على الأول. وإن
نلت من أعراضهم نالوا من عرضك على الثاني وإن تركتهم فلم تنل منهم نالوا منك. وهو
كالثل للتقدم. يضرب في سوء معاشرته الناس والهي عن مخالطتهم

بِرُّومُ بَكْرٍ كُلِّ شَيْءٍ بِالْأَمَلِ وَقِيلَ وَحَمِي قَبْلَ ذَا وَلَا حَبْلَ

أي لا يذكر له شيء إلا اشتباه. يضرب للشتره والذي يطلب ما لا حاجة به إليه

بَلَّغْتَنِي عَنْ صَاحِبِي مَا يَقْبَحُ وَجَهَ الْمُعْرِشِ الْحَيْثُ أَقْبَحُ

يضرب للرجل يأتيك من غيرك بما تكره من شتم. أي وجه مبلغ القبيح أقبح من قائله

مَا لِي سِوَى اللِّسَانِ يَا مَنْ بِي جَهْلٌ أَوْسَعْتَهُمْ سَبًّا وَأَوْدَوْا بِالْإِبِلِ

المعنى أكثرت سبهم فلم أدع منه شيئاً. قيل إن رجلاً أغير على إبله فلماً ذهب بها وتوارت
عنه صعد أكمة وجعل يشتمهم فلماً رجع إلى قومه سألوه عن ماله. فقال أوسعتهم سباً وأودوا
بالإبل. يضرب لمن لم يكن عنده إلا الكلام. وقيل إن أول من قال ذلك كعب بن زهير
ابن أبي سلمى وذلك أن الحارث بن رزقاء الصيداوي أغار على بني عبدالله بن غطفان واستاق
إبل زهير وراعيه يساراً فجعل زهير يهجوهم في قصيدته التي أولها

نأى الخليط ولم يأودوا لمن تركوا وزردوك اشتياقاً أئمة سلكوا

وبعث بها إلى الحارث فلم يرز الإبل فجهأ فقال كعب المثل. أي ليس عليهم من هجائك كثير
ضرد عند أنفسهم وقد أودوا بإبلك وأضروا بك

وَتُثِّتُ بِالَّذِي عَلَيَّ حَلَطًا يَا صَاحِبَ أَوْدَى الْعَيْرِ إِلَّا ضَرْطًا

يضرب للذليل. أي لم توثق من قره إلا هذا. ويضرب للشيخ وضرباً نصب على الاستئثار المنقطع

مَا جِئْتِي وَالْأَمْرُ هَكَذَا نُقِلَ أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ

هذا سعد بن زيد مناة أخو مالك الذي يقال له أبل ابن مالك ومالك سبط تميم بن مرة وكان

يُحَقِّقُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ آبِلُ أَهْلِ زَمَانِهِ . ثُمَّ إِنَّهُ تَرَوَّجَ وَبَنَى بِأَمْرَاتِهِ فَأُورِدَ الْإِبِلَ أَخُوهُ سَعْدٌ فَلَمْ يُجِئِ الْقِيَامَ عَلَيْهَا وَالرَّفْقَ بِهَا فَقَالَ مَالِكٌ

أوردھا سعدٌ وسعدٌ مُشتَبِلٌ ما هكذا يا سعدُ تُورِدُ الْإِبِلَ

قِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ أَدْرَكَ الْمَرَادَ بِلَا تَعَبٍ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يُضْرَبُ لِمَنْ قَصَرَ فِي الْأَمْرِ . وَهَذَا ضِدُّ قَوْلِهِمْ يَبْدِينُ مَا أوردھا زائدةٌ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَافَرَ فِي صَحْبِهِ لَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ بِرَجوعِهِمْ فَأَتَتْهُمُ أَصْحَابُهُ فَرَفَعُوا إِلَى شُرَيْحٍ فَسَأَلَ أَوْلِيَاءَ الْمَقْتُولِ الْبَيْتَةَ فَلَمَّا عَجَزُوا أَلَزَمَ الْقَوْمَ الْبَيْتِينَ فَأَخْبَرُوا عَلَيْهِمْ بِحُكْمِ شُرَيْحٍ فَقَالَ

أوردھا سعدٌ وسعدٌ مُشتَبِلٌ ما هكذا يا سعدُ تُورِدُ الْإِبِلَ

أَرَادَ أَنَّهُ قَصَرَ وَلَمْ يَسْتَقْصِ كَتَقْصِيرِ صَاحِبِ الْإِبِلِ فِي تَرْكِهَا وَاسْتِمَالِهِ وَنَوْمِهِ لَهُمْ . ثُمَّ فُرِّقَ بَيْنَهُمْ وَسَأَلَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَبْجَثُ حَتَّى أَقْرَأُوا قَتْلَهُمْ . وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا فُرِّقَ بَيْنَ الْحِصُومِ

بَكَرٌ وَمَنْ شَارَكَهُ فِي الضَّرِيرِ قَدْ وَقَفَانِي كَيْمَمِي عَيْرِ

العير الحمار الوحشي والأهلي لأنها يعيران أي يسيران وأراد بالوقوف الحضور أي حصوله في التعادل سواء ويجوز أن يكون بمعنى السقوط لأن العكمين إذا حلاً سقطا معاً غالباً والعكم العدل . ويُقال أيضاً هما عكما عير . وكلاهما يُضْرَبُ لِلْمُتَسَاوِينَ

وَاقِيَةٌ يَا صَاحِبِي كَوَاقِيَةٍ تُضَافُ لِلْكِلَابِينَ ذَا الطَّائِفَةِ

لفظة **وَاقِيَةٌ** **كَوَاقِيَةٍ** الكلابِ الواقية مصدر كالعاقبة والكاذبة . أي وقاية كوقاية الكلاب على ولدها وهي أشد الحيوانات وقايةً لأولادها . وفي الحديث « اللهم واقية كواقية الوليد » قالوا عنى به صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام

يُوعِدُنِي فَلَانُ مِنْهُ ضُرًا مِثْلَ وَعِيدِ الْجُبَارِيِّ الصَّغْرَا

انفظة **وَعِيدُ الْجُبَارِيِّ الصَّغْرَا** لأن الجباري تحارب الصقر بسنحها فلذلك قيل يسلحه سلاحه يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَتَوَعَّدُ الْقَوِيَّ

أَصْحَابَنَا أوردتهم جياضاً غطيش الذي لحيي هاضاً

وَيُرَى مِيَاهُ غُطَيْشٍ . أَي هَلَكُوا . وَالسَّرَابُ يَسْتَمِي مِيَاهُ غُطَيْشٍ

أودت عقابُ يملاعِ بهمُ فيا عناء القلب من بعدهم

لفظة **أَوَدَّتْ بِهِمْ عَقَابُ مَلَاعِ الْمَلِيعِ** والملاع المفازة نُسبت إليها لسكونها بها . أو ملاع كقطام
بمعنى سريعة . ويقال أخف من عقيب ملاع وهي عقيب تأخذ العصافير والجردان فقط .
يُضْرَبُ فِي هَلَاكِ الْقَوْمِ بِالْحَوَادِثِ

لِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ وَالْوَلَدُ يَا خَلِيلُ الْفِرَاشِ فِي مَا رُوِيَ

لفظة **الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ** و**لِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ** الفراش يُستعار للزوج والزوجة . والعاهر الزاني . والحجر
كناية عن الحية كما يقال بفيه الأثلب والبدى أي التراب . ويجوز أن يكون كناية عن
الرجم يعني أن الولد للوالد وللماهر أن يجيب عن النسب أو يرجم . يُضْرَبُ لِلْحَابِ

فَلَانُ مَعَ مَالٍ بِهِ اتَّسَاعٌ وَأُمٌّ بِشِقِّ أَهْلِهِ جِيَاعٌ

الوأم البيت الدفيء من شعر أو وبر . وشق موضع . يُضْرَبُ لِلْكَثِيرِ الْمَالِ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ
وَوَجَدَتْ ظَلْفًا لَهَا الدَّابَّةُ أَي أَلْقَتْ مَرَامَهَا قَرِيبًا يَا أُخِي

لفظة **وَوَجَدَتْ الدَّابَّةُ ظَلْفًا أَي** مرعى يوافقها فلا تبرح منه . وقيل ظلفها وهو ما غلظ
من الأرض . يُقال أرضٌ ظلفة بينة الظلف أي غليظة لا تؤدي أثرًا ولا يستين عليها المشي
من لينها والخيول تستحب الجري فيها . يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ أَدَاةَ وَآلَةَ تَحْصِيلِ طَلْبَتِهِ . وَرُوِيَ
وَجَدَتْ الدَّابَّةُ طَلْقَهَا أَي شوطها أو حضرها أي عذرها

وَمِنْ جَلِيسِ السُّوءِ قِيلَ الْوَحْدَةَ خَيْرٌ فَيَا هَنَا مُقِيمٍ وَحْدَهُ

لفظة **الْوَحْدَةَ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ** هذا من أمثالهم السائرة في القديم والحديث

ذَاكَ الَّذِي رَزَّجُوهُ لِلْمُشْتَبِهِ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ قَدْ أَوْدَى بِهِ

لفظة **أَوْدَى بِهِ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ** الأزلم اسم الدهر . والجذع صفة لأنه لا يهرم بل يتجدد شبابه .
يُضْرَبُ لِأَنَّ الْوَحْدَةَ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ لِأَنَّ الدَّهْرَ أَهْلَكَهُ

عِنْدَ مَلِكِ الدَّهْرِ ذُو الْمَسِيرِ فِي رَوْضَةٍ وَقَعَ مَعَ غَدِيرٍ

لفظة **وَقَعَ فِي رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ** يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِصْبٍ وَدَعَا

أَوْضَعُ بِنَا يَا صَاحِبِي وَأَمِلْ حَتَّى نَفُوزَ بِأَلْمَنِي وَأَلْأَمَلِ

الوضعة الحمض بعينه أي أرضا الحمض . وأمِلْ من الإمالة وهي الرعي في الخلة . يعني
خذ بنا تارة في هذا وتارة في ذلك . يُضْرَبُ فِي التَّوَسُّطِ حَتَّى لَا يَسَامَ

زَهْرَتْ نَارِي بِكَيَا مُرَادِي كَمَا وَزَيْتُ بِالصَّفَا زِنَادِي
 لفظه **وَزَيْتُ بِكَ زِنَادِي وَزَهْرَتْ بِكَ نَارِي** يضربان عند لقاء النجم أي رأيت منك ما أحب
يُقَالُ وَجَدَانُ الرِّقِينَ غَطَّى أَفْنَ الْأَفِينِ إن يكن قد أعطى

لفظه **وَجَدَانُ الرِّقِينَ يُغَطِّي أَفْنَ الْأَفِينِ** الرقة الوردية . والأفن الحنق . وأصله النقص . يقال
 أفن الفصيل ما في ضرع أمه إذا شربه كله . يضرب في مدح الغني وما فيه من ستر عيوب صاحبه
وَشُكَّانَ ذَا إِذَابَةَ وَحَقَّنَا أي أسرع الأمر الذي علينا

أي ما أسرع ما أذيب هذا السمن وحقن . ونصب إذابة وحققنا على الحال أو التمييز . يضرب
 في سرعة وقوع الأمر ولن يخبر بالشيء . قبل أوانه

يَلُومُنِي الْخَلِيُّ فِي حُبِّ عَلِيٍّ وَيُلِيَّ يُقَالُ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ

يضرب مثلاً لسوء مشاركة الرجل صاحبه . يقول إن الخلي لا يساعد الشجي على ما به ويأومه .
 والخلي الخالي من الهم وياؤه مشددة ويا . الشجي مخففة وقد تشدد . وتقدم حديثه في حرف
 الصاد عند قولهم صغراهن شرهن . وهذه رواية أخرى تنسب إلى أكرم بن صيني التميمي
 وكان من حديثه أنه لما ظهر النبي عليه الصلاة والسلام بمكة ودعا الناس إلى الإسلام بعث
 أكرم بن صيني ابنه حينئذ فأتاه بنجره فجمع بني تميم وقال يا بني تميم لا تحضروني سفياً فإنه
 من يسمع يخل إن السفية يوهن من فوقه ويثبت من دونه لا خير فيمن لا عقل له كبرت
 سني ودخلتني ذلة فإذا رأيتم مني حسناً فاقبلوه وإن رأيتم مني غير ذلك فقوموني أستقم . إن
 ابني شافه هذا الرجل مشافهة وأتاني بنجره وكتابه يأمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر ويأخذ
 فيه بحاسن الأخلاق ويدعو إلى توحيد الله تعالى وخلع الأوثان وترك الخلف بالتيارن وقد
 عرف ذوروا الرأي منكم أن الفضل فيما يدعو إليه وأن الرأي ترك ما ينهى عنه إن أحق الناس
 بعمونة محمد صلى الله عليه وسلم ومساعدته على أمره أنتم فإن يكن الذي يدعو إليه حقاً فهو
 لكم دون الناس وإن يكن باطلاً كنتم أحق الناس بالكف عنه وبالستر عليه وقد كان أسقف
 نجران يحدث بصفته وكان سفيان بن مجاشع يحدث به قبله وسئى ابنه محمداً فكونوا في
 أمره أولاً ولا تكونوا آخراً انتوا طائعين قبل أن تأتوا كارهين إن الذي يدعو إليه محمداً
 صلى الله عليه وسلم لو لم يكن . . . كان في أخلاق الناس حسناً أطيعوني وأتبعوا أمري أسأل
 لكم أشياء لا تنزع منكم أبداً وأصبحتم أعز حياً في العرب وأكثرهم عدداً وأوسعهم داراً

فإني أرى أمراً لا يجتنبه عزيزٌ إلا ذلٌ ولا يلزمه ذليلٌ إلا عزٌّ إن الأول لم يدع للآخر شيئاً وهذا أمرٌ له ما بعده من سبقٍ إليه غمر المعالي واقتدى به التالي والعزيمة حزمٌ والاختلاف عجزٌ. فقال مالك بن نويرة قد خرف شيخكم . فقال أكثم ويلٌ شحبي من الحلي والهني على أسير لم أشهدهُ ولم يسعني

إِنِّي عَلَى الشَّحْمَةِ أَغْبِي الرُّقَى وَقَعْتُ مِمَّنْ لَا يُعِينُ الْحَقًّا

لفظة **وَقَعْتُ عَلَى الشَّحْمَةِ الرُّقَى** ويروي الرُّكْبَى وهو الشحم الذي يدوب سريعاً . يُضْرَبُ لمن لا يعين في قضاء الحاجات . ويُضْرَبُ لمن وقع في أمر لا يقاسي فيه عناه .

يَا ذَا الشَّقِيِّ أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَمًا أَي أَصْلَحْتَ مَا كَانَ مِنْكَ أَنْصَدَاعًا

لفظة **أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَمًا** أي أفستت أمراً فأصلحه

أَوَدَّتْ وَأَوْدَى عَامِرُوهَا أَرْضُ بَعْدَ الَّذِي قَدَّ طَابَ مِنْهُ الْعِرْضُ

لفظة **أَوَدَّتْ أَرْضُ وَأَوْدَى عَامِرُوهَا** يُضْرَبُ للشئ . يذهب ويذهب من كان يصلحه وأهلها قد وردوا جياضاً غثيم . أعلم من لئيم . آصاً الغثيم اللوت من الغثم وهو الأخذ بالنفس من شدة الحزن . والمعنى ماتوا

وَسِعَ يَا خِلِّي رِقَاعُ قَوْمِهِ كَذَلِكَ بَكَرٌ مِنْ نُعَانِي لَوْمِهِ

ريقاع اسم رجل كان شريراً يقال أوقرتنا شراً . وإنما يقال ذلك للجاني على قومه

مَا هُوَ عِنْدِي يَا أَخَا يَعْتُوبِ وَرِثْتَهُ عَنْ عَمَةٍ رُقُوبِ

الرقوب التي لا يعيش لها ولد فهي أرأف بأبن أخيها

تِلْكَ الَّتِي دَوْمًا أَعَانِي شَرَّهَا مِنْ قُرَّهَا وَبِي وَلِي حَرَّهَا

لفظة **وَبِي حَارَّهَا مِنْ وَبِي قَارَّهَا** ويروي من تولى قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعنبة ابن عزوان أو لأبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أي احمل ثقلك علي من انتفع بك . ومنه قول الحسن بن علي رضي الله عنهما لأبيه حين أمره بجلد الوليد بن عتبة وقد شهد الجمل عليه بشرب الخمر ولج حارها من تولى قارها . يُضْرَبُ في وضع الشئ . موضعه الذي يستحقه

دَعِ الْخِلَافَ إِذْ تَقُولُ عَنَّا وَاحْبَدًا وَطَاءً مَيْلِ يَا فَتَى

لفظة **وَاحْبَدًا وَطَاءً الْمَيْلِ** قاله رجل راكب دابة وقد مال على أحد جانبيه فقبل له اعتدل

فاستطاب ركبته فلم يزل كذلك حتى تزل وقد عقر دابته . يُضْرَبُ لمن خالف نصيحة

وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَضْلَوْهُ فَلَا غَرَوَ إِذَا أَضَلَّنِي مَنْ لِي قَلِي

قيل هو عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب غزا بني حنظلة في يوم ذي نَجْدٍ فقتله خالد ابن مالك بن ربيعي وكان أبوه شديد المحبة له فكان اذا سمع باكية قال وأهل عمرو قد أضلوه أي أصيب أهل عمرو كما أصبت . يُضْرَبُ لِما أهلكه صاحبه يده . وَيُضْرَبُ فِي تَأْسِي الْمَصَابِ بِالْمَصَابِ

قَدْ قِيلَ قَبْلُ يَا فَتَى أَوْدَى دَرِمٌ أَي لَمْ يَفْزَ بِأَخْذِ نَارٍ مَنْ ظَلِمَ

هو دَرِمٌ بن دَبِّ بن مُرَّة بن ذُهَل بن شَيْبَانَ كان الثُّعْمَانُ بن المُنْذِرِ يَطْلُبُهُ وجعل فيه جُعَلًا لمن جاء به أو دلَّ عليه فأصابه قومٌ فمات في أيديهم قبل أن يبلغوا به الثُّعْمَانَ . قِيلَ أَوْدَى دَرِمٌ . يُضْرَبُ لمن لم يدرك بثأره . قال الأَعَشَى

ولم يُودِ من كنتَ تسمى له كما قيل في الحرب أودى دَرِمٌ

أي لم يهلك من سميت له . وقيل دَرِمٌ رائدٌ بُعثَ ففقد كما فقد قارظ العتري

وَلَنْ جُرِي رَانَ مَحْشُومًا غَدًا فِعْلٌ فَلَانٍ جِنْمًا نَالَ الْجُدَى

حشمته أي أخطأته . وَيُرْوَى مَحْشُومًا بالسِّينِ وهو السِّي . الغدَاءُ كأنه مقطوع عنه . يُضْرَبُ فِي اسْتِكْثَارِ الْحَرِيصِ مِنَ الشَّيْءِ . قَدَّرَ عَلَيْهِ بَعْدَ عَجْزِهِ عَنْهُ

وَجَدْتَنِي الشُّحْمَةَ أَعْنِي الرُّثَى طَرَفًا أَتْرَكَ قَصْدَ نَصْرِي حَقًّا

أي رقيقة الطرف أي وجدتني لامتناع بي عليك

بَكْرٌ وَلَوْعٌ وَهُوَ لَيْسَ يَرِدُ لِشَيْءٍ أَعْلَمُ مَقْصِدِي يَا أَحْمَدُ

لفظة وَلَوْعٌ وَلَيْسَ لِشَيْءٍ يَرِدُ أَي هو حريصٌ على ما منع ولا يرد عليه شيءٌ مما يريد

هَجَرْتَهَا فَلَانَةٌ وَيَشْرَبُ جَمَلَهَا مِنْ مَاءِ حَوْضِي فَأَعْجِبُوا

لفظة وَيَشْرَبُ جَمَلَهَا مِنْ الْمَاءِ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا تَرَوَّجَ امْرَأَةً فَمَتَّهَا فَطَلَّقَهَا ثُمَّ لَبِثَ زَمَانًا فَاسْتَسْقَاهُ ظَنُّنٌ مَرْنٌ بِهِ فَسَقَاهُنَ فَرَأَى جَمَلَهَا وَهِيَ عَلَيْهِ فَعَرَفَهَا فَقَالَ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ عِنْدَ التَّهَكُّمِ بِالْمَعْقُوتِ

وَعَدَنِي الْعِدَّةُ لِلثَّرِيَا بِالْقَمَرِ الَّذِي جَلَا الْحَمِيَا

لفظة وَعَدَهُ عِدَّةٌ الثَّرِيَا بِالْقَمَرِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا يَلْتَقِيَانِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً

قَدْ فَهَتَ بِالْعُورَاءِ يَا ابْنَ عُمَرَ بِحِفْظِنَا أوردتَ مَا لَمْ تَصْدُرْ

أي نطقت بما لم تقدر على رده من كلمة عوراء أو جنيت جنابة شنعاء.

فَهِمْتَ قَصْدِي وَأَبْطِنَا بَطْنِ أذركتَ مَا أَبْغَى بِهِمْ حَسَنَ

أصله أن عربياً خطب ابنته قوم فدفع إليهم ذراعاً مع العُضد وقال من فصل بينهما فهي له. فعالجوا فلم يصلوا إليها حتى وقعت في يد غلام كان يحب الجارية اسمه بَطْنِ. فقالت رأبطينا بطن أي حزاً باطناً تصادف المفصل أي لا تقطعه إلا من باطنه. فلما أمرته طبق المفصل. فقال أبوها رأبطناك وأهوانك يعني سترين سغب بطنك وأهانتك. يضرب في حسن التهم والظفر

زَوْجَةٌ مَنْ يُلْبِي عَلَيْنَا كَلَّهُ قَدْ وُلِدَتْ رَأْسًا عَلَى رَأْسٍ لَهُ

يضرب للمرأة تلد كل عام ولداً

أَهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ قِيلَ وَيْلُ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ يَا سُهَيْلُ

لفظه وَيْلُ أَهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ. هذا مثل قولهم بعض الشر أهون من بعض.

وَيْلُ رِيِّ لِعَالِمٍ بِأَمْرِ مِنْ جَاهِلٍ لَهُ بِغَيْرِ نُكْرٍ

لفظه وَيْلُ لِعَالِمٍ أَمْرٌ مِنْ جَاهِلٍ. قاله أكرم بن صيني في كلام له. ويروي ويْلُ عَالِمٍ أَمْرٌ مِنْ جَاهِلٍ

وَرَاءَكَ أَقْصِدْ يَا فَتَى أَوْسَعُ لَكَ وَدَعْ أَمَامِي لَا تُنِيلُهُ أَمْلَكَ

أي تأخر تجد مكاناً أوسع لك. ويقال في ضده أمامك أوسع لك أي تقدم

لَمْ يَخْفَ مِنْ عَادِي لَنَا يَا زَيْبُ وَجْهَ الْعَدُوِّ عَنْ ضَمِيرٍ يُعْرَبُ

لفظه وَجْهَ عَدُوِّكَ يُعْرَبُ عَنْ ضَمِيرِهِ هو كقولهم البغض يُبْدِيهِ لَكَ الْعَيْنَانِ

لَيْتَ اللَّقَا يَدُنُوهَلْ يُعْنِي أَلْتَمَى مِنْ حَدَثَانٍ لَيْتَ إِنْ كَانَ أَتَى

لفظه وَهَلْ يُعْنِي مِنْ لِحْدَانٍ لَيْتَ هذا قريب من قولهم إِنْ لَوَا وَإِنْ لَيْتَا عَنَّا

الْتَدْبُ عَمْرُ وَأَوْسَعُ الْقَوْمِ رِيِّ ثَوْبًا إِذَا يَمَّمُهُ عَانِي سُرَى

أي أكثرهم معروفًا وأطولهم يداً. كما يقال هو طويل الرِداء. إذا كان سخياً

لَهُ الْوَفَاءُ وَالْوَقَا يَا سَامِي مِنَ الْإِلَهِ بِمَكَانٍ سَامِي

لفظة الوفاء من الله بمكان أي للوفاء عند الله محل ومثله . يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ .
ورد في عن عبد الله بن عمر أنه كان وعد رجلاً من قريش أن يزوجه ابنته . فلما كان عند موته
أرسل إليه فزوجهُ وقال كرهت أن ألقى الله بثلك النفاق

خَيْرٌ مِنَ الرَّاقِيَةِ الْوَأَقِيَةِ أَي صِحَّةٌ بِهَا تَرَى الْعَافِيَةَ

لفظة الراقية خيرٌ من الراقية يعني الوقاية أي حفظُ الله إياك خيرٌ لك من أن تُبتلى فتزقي .
يُضْرَبُ فِي اعْتِمَادِ الصِّحَّةِ

أَوْدَى عَتِيبٌ فَتَعَدَّرَ الْأَمَلُ مِنْ نَيْلِ مَا تَرُومُهُ يَا مَنْ عَمَلٌ

هو عتيب بن أسلم بن مالك بن شنوءة بن قديل أبو حنيفة من العرب أغار عليهم بعض الملوك
فسبى الرجال فكانوا يقولون إذا كبر صبياننا لم يتركونا حتى يفككونا فلم يزالوا عنده حتى
هلكوا . فضربتهم العرب مثلاً . وقالت أودى عتيب كما قالوا أودى دريم . قال عدي بن زيد
ترجيباً وقد وقعت بقر كما ترجوا أصاغرها عتيب

فُلَانٌ مِنْ بَيْتِمْ بِالْأَنْجَازِ وَوَدُ وَعَدِ عَاقِرُ الْأَنْجَازِ

لفظة وودى عاقرة الأنجاز يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ وَعْدُهُ وَيَقْلُ نَقْدُهُ

وَجَدْتُهُ لَا يَسِ أذْنِيهِ عُمَرُ أَي ذَا تَعَاقُلٍ لِمَا كَانَ بَدْرٌ

لفظة وجدته لا يسأ أذنيه أي متغافلاً . قال الشاعر

بَسْتُ لِعَالِبِ أذْنِي حَتَّى أَرَادَ بَرَهْطِهِ أَنْ يَأْكُلُونِي

أي تغافلت عنهم حتماً حتى أرادوا أن يأكلوني . وبأ . برهطه بمعنى مع أي مع رهطه

يَضْرَهُ رَبِيعَهُ بِكُرٍّ وَصَلٌ فَكَانَ شَرًّا مِنْهُ سَائِرُ الْعَمَلِ

لفظة وصل ربيعهُ بضرو أي غير عيشه عليه ووصل خيره بشرو

يَا دَعْدُ مِنْ مَالِكٍ ذَا الْحَيْثِ وَقَمْتِ فِي مَرْتَمَةٍ فَيْسِي

المرتمة الحصب . والعيث الإفساد . يُضْرَبُ لِلَّذِي لَا يَحْسُنُ إِيَالَةَ مَالِهِ إِذَا قَدَّرَ عَلَى كَثْرَةِ مَالِ

ذَهَابِ الْأَعْلَامِ يُقَالُ الْوَحْشَةُ أَي مَنْ لَمْ دُنْيَا وَدِينًا خَشِيَةً

لفظة **الْوَحْشَةُ ذَهَابُ الْأَعْلَامِ** أي العظما. إما في الدين وإما في أمر الدنيا
 لَا تُودِعَنَّ مَالًا فَتَيُّ يُضَيِّعُهُ فَإِنَّهُ **وَدَّعَ مَالًا مُودِعَةٌ**
 لأنه إذا استودعه غيره فقد ودَّعه وغرَّر به ولعله لا يرجع إليه أبدًا. يُضْرَبُ فِي قَلَّةِ الثَّقَاتِ
تَجَنَّبِ الْأَشْرَارَ وَأَسْمَعْ قَوْلَ مَنْ أَبَانَ فِي مَقَالِهِ مَعْنَى حَسَنِ
الْوَقْسُ يُعْيِدِي فَتَعَدُّ الْوَقْسَا مِنْ يَدُنِ الْوَقْسِ يُبْلَقُ تَمَسَا

الوقس أول الجرب. يقول تجنب الشرار فإن شرهم يُعْيِدِي كما تدنو الصبحاح من الجربي فتُعْيِدِيهَا
يَا دَهْرُ وَرِيًّا يَفْطَعُ الْعِظَامَا بَرِيًّا لِمَنْ لَمْ يُكْرِمِ الْعِظَامَا
 أي وراه الله وريًّا وهو أن يأكل القبيح جوفه. يُضْرَبُ فِي الدُّعَا. عَلَى الْإِنْسَانِ
بَيْرُوتُ فِي ذَا الْعَامِ يَأْسَأِي الرِّشْدُ وَشَيْعَةٌ فِيهَا ذَنْبٌ وَنَقْدٌ

الوشية مثل الخطيرة تُتَّخَذُ مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرِ لِلشَّاهِ. وَالتَّعْدُ صِغَارُ الْغَنَمِ. يُضْرَبُ لِمَكَانٍ فِيهِ
 الظلمة والضعفة ولا يُجِيرُ وَلَا مُغِيثُ

خَدَعْتَنِي يَا مَنْ لَنَا يَعُوقُ أَوْدَى بِلَبِّ الْحَازِمِ الْمَطْرُوقُ
 أودى به أهلكه. ولحازم العاقل. والمطروق الضعيف الراي. يُضْرَبُ لِلْعَاقِلِ يَخْدَعُهُ جَاهِلُ
دَعُ وَرَدَّ جَهْلٌ أَيُّهَا النَّدْبُ الْعَلِيُّ وَمَوْرِدُ الْجَهْلِ وَبِيُّ الْمَنْهَلِ

المورد والمنهل واحد ولعله أراد المصدر من نهل ينهل نهلاً ومنهلاً. والوي الذي لا يُسْتَمْرَأُ
 ولا يسمن عليه المال. يُضْرَبُ فِي النِّهْيِ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْجَهْلِ

أُورِدَتْ مَا أَقَارِطُ عَنْهُ نَامَا عِنْدَ مَلِيكَ الذَّهْرِ مَنْ تَسَامَى
 لفظة **أُورِدَتْ** مَا نَامَ عَنْهُ الْقَارِطُ هُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فِيهِ. الْأَرَشِيَّةُ وَالذِّلَاءُ. يُضْرَبُ
 لِمَنْ نَالَ بُعَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ

وَكُنْتَ عِنْدَ أَحْمَقٍ مُخْلِطٍ أَوْدٌ مِنْ عَيْشِكَ شَوْكُ الْعُرْفُطِ
 العرُفُطُ مِنَ الْعِضَاءِ أَيُّ شَوْكِ الْعُرْفُطِ أَلْيَنُ وَأَلَذُّ مِنْ عَيْشِكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ فِي تَعَبٍ مِنَ الْعَيْشِ
ذَاكَ الَّذِي عِنْدَ النَّسَاءِ يُؤْفِكُ أَوْقَدَ فِي ظَلْفَةٍ لَا تُسَلِّكُ

الظِّلْفَةُ وَالظَّلْيْفُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا تُؤَدِّي أَثْرًا لِصَلَابَتِهَا. زَعِمَ أَنَّهُ أَوْقَدَ فِي أَرْضٍ لَا يَأْتِيهِ بِيَا أَحَدٌ طَلَبًا لِلْقِرَى لِشِدَّةِ بَجَلِهِ. يُضْرَبُ لِلوَاجِدِ الْبَجِيلِ

جَاءَكَ مِئْنٌ كَانَ لِي مِنْهُ حَذَرٌ **وَإِحْدَةٌ جَاءَتْ مِنْ السَّبْعِ الْأَمْرِ**

الأمير العاري من الشعر الذي يُغْطِي الْجَسَدَ. أَي دَاهِيَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ مِنَ الدَّوَاهِيِ السَّبْعِ الظَّاهِرَةِ. يُضْرَبُ لِمَنْ حُذِرَ فَلَمْ يَحْذَرْ ثُمَّ نَكَبَ بِمَا خِيفَ عَلَيْهِ

سُرُّكَ فِي تَأْمُورٍ قَلْبِي اسْتَسْرَ وَإِنَّهُ يَا بَدْرُ **وَوَحْيٌ فِي حَجَرٍ**

الوحي الكتابة. يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْتُمُ سِرَّهُ. أَي هُوَ مِثْلُ الْحَجَرِ لَا يَنْخَبِرُ أَحَدًا بِمَا كَتَبَ فِيهِ. وَيُضْرَبُ أَيْضًا فِي الشَّيْءِ الظَّاهِرِ

قَدِ وَقَعَ **الْكَلْبُ عَلَى الذِّبِّ الَّذِي** ظَلَمْنَا وَكَانَ فِي الْخَلْقِ بَدِي

قَالَ عِكْرَمَةُ لَمَّا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَصَبَ رَجُلًا مَالًا ثُمَّ قَدَرَ الْمَنْصُوبَ عَلَى مَالِ الْغَاصِبِ أَيَاخُذُ مِنْهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ. فَقَالَ الْمَثَلُ أَي لِيَأْخُذَ مِنْهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ. يُضْرَبُ فِي الْإِنْتِصَارِ مِنَ الظَّالِمِ

ما جاء على فعل من هذا الباب

أَوَّلَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ طَالِيَةٌ فِي مَا حُكِيَ الْإِلْحَاحُ وَالْمُؤَاظَبَةُ

يُقَالُ **أَوَّلَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ الْمُواظَبَةُ وَالْإِلْحَاحُ**. وَطَالِبُهُ مَنَادَى بِجَذْفِ أَدَاةِ النِّدَاءِ. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الدَّوَامَةِ فَإِنَّ فِيهَا النِّجْحَ وَالظَّفَرَ بِالرَّادِ

سَامِيِ الْعُلَى أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ وَفِي لِإِبْرَاهِيمَ فَوْقَ الْأَمَلِ

وَإِنَّهُ مِنْ عَوْفٍ أَوْفَى أَعْنِي ابْنَ مُحَلِّمٍ فَخُذْ ذَا عَنِّي

وَمِنْ خَمَاعَةَ ابْنَةِ الْمَذْكُورِ عَوْفٍ وَمِنْ فُكَيْهَةَ الْقُحُورِ

أَوْفَى مِنْ الْحَارِثِ ابْنِ ظَالِمٍ وَمِنْ أَبِي حَنْبَلٍ الْمَسْلَمِ

كَذَا مِنْ الْحَارِثِ أَعْنِي مَنْ يُرَى ابْنَا لِعَبَادٍ عَلَى مَا أَثْرَا

كَذَلِكَ مِنْ أُمَّ جَمِيلٍ أَوْفَى يَفْعَلُهُ الْجَمِيلُ حَيْثُ وَفَى

فيها ثمانية أمثال الأول **أَوْفَى مِنَ السَّوَالِ** هو ابن حَيَّان بن عادياء اليهودي وحديث وفاته يحفظ أدرع امرئ القيس وأدرع أخنثة بن الجلاح من أحد ملوك الشام حتى ذبح ابنه ولم يسلم الدرود مشهور مستفيض لا حاجة إلى الإطالة بذكره . الثاني . الثالث . **أَوْفَى مِنْ عَوْفِ**

ابن مُحَلَّم . وَأَوْفَى مِنْ خُمَاعَةَ فكان من حديثهما أن مروان القَرْظ بن زِنْبَاع غزا بكر ابن وائل فقصوا أثر جيشه فأسره رجلٌ منهم وهو لا يعرفه فأتى به أمه فلما دخل عليها قالت له إنك لتختال بأسيرك كأنك جنت بمروان القَرْظ . فقال لها مروان وما ترتجين منه قالت عظم فداذه . قال وم ترتجين قالت مائة بعير . قال ذلك لك على أن تؤدبيني إلى خُمَاعَةَ بنت عَوْفِ بن مُحَلَّم . والسبب في ذلك أن ليث بن مالك المُسَمَّى بالزُروف ضرباً لما مات أخذت بنو عيس فرسه وسلبه . ثم مالوا إلى خبائه فأخذوا أهله وسلبوا امرأته خُمَاعَةَ بنت عَوْفِ وكان الذي أصابها عمرو بن قارِبٍ وذُوَاب بن أسماء . فسألها مروان من أنت فقالت أما خُمَاعَةَ بنت عَوْفِ بن مُحَلَّم . فانتزعها منها لأنه كان رئيس القوم وقال لها غطي وجهك والله لا ينظر إليه عربي حتى أردك إلى أيك ووقع بينه وبين بني عيس شر بسببها . وقيل إنه قال لعمرو وذُوَاب حكمان في خُمَاعَةَ حكماً فاشترها منها بمائة من الإبل وضتها إلى أهله حتى إذا دخل الشهر الحرام أحسن كسوتها وأخدمها وأكرمها وحملها إلى عكاظ فلما انتهى بها إلى منازل بني شيبان قال لها هل تعرفين منازل قومك ومترل أيك فأشارت إلى ذلك قال فانطلقني إلى أيك فانطلقت وأخبرت أباه بذلك . فقال مروان أيأنا يذكر الواقعة فكانت هذه يدًا لمروان عند خُمَاعَةَ فلماذا قال ما ذكر . فقالت المرأة ومن لي بمائة من الإبل فأخذ عودًا من الأرض فقال هذا لك بها فمضت به إلى عَوْفِ بن مُحَلَّم فبعث إليه عمرو بن هند أن يأتيه به وكان عمرو وجد على مروان في أمر فألى أن لا يعفوه حتى يضع يده في يده . فقال عَوْفُ حين جاءه الرسول قد أجارته ابنتي وليس إليه سبيل . فقال عمرو بن هند قد آليت أن لا أعفو عنه أو يضع يده في يدي . قال عَوْفُ يضع يده في يدك على أن تكون يدي بينهما فأجابهُ عمرو بن هند إلى ذلك فأحضره وعفا عنه وقال عمرو لأخوه بوادي عَوْفِ فأرسلها مثلاً . أي لا سيد به يناديه . وإنما سُمِّي مروان القَرْظ لأنه كان يغزو اليمن وهي منابت القَرْظ . الرابع **أَوْفَى مِنْ فُكَيْهَةَ** . هي امرأة من بني قَيْس بن ثعلبة وهي بنت قتادة بن مشنوء . خالة طرقة لأن أمه وردة بنت قتادة وكان من وفاتها أن السُّلَيْك بن سُلكة غزا بكر بن وائل فأبطلوا ولم يجد غفلةً يتمسها فرأى القوم أثر قدم على الماء لم يعرفوها فكمنوا له وأملوه حتى ورد وشرب

فامتلاً فهاجوا به فعدا فأتقته بطنه فولج قبة فكنية فاستجار بها فأدخلته تحت درعها فجاؤا
 في أثره فوجدوه تحت ثوبها فانزعوا خمارها فنادت إختها وولدها فجاؤا عشرة فنعتهم عنه .
 الحامس **أوفى من الحارث بن ظالم** كان من وقاه أن رجلاً وصل رشاءه برشاء الحارث عند
 الاستقاء ثم أغار على الرجل بعض حشم الثعمان فأخذوا إبله فاستجار بالحارث وجعل وصل الرشاء
 جواراً فألقى الثعمان واسترد له إبله وما أخذ منه واسم الرجل عياض بن ذهبت . السادس .
أوفى من أبي حنبل هو أبو حنبل الطائي ومن حديثه أن امرأة القيس تل به ومعه أهل وماله
 وسلاحه ولأبي حنبل امرأتان جدية وتغلبية فقالت الجدلية رزق أهلك الله به ولا ذمة له
 عليك ولا عقد ولا جوار فأرى لك أن تأكله وتطمعه قومك . وقالت التغلبية رجل تحرم
 بك واستجارك فأرى أن تحفظه وتني له فمسد إلى جذعة من الغنم فاحتلبها وشرب لبنها ثم
 مسح بطنه وحجل وقال

لقد آليت أغدر في جذاع وإن منيت أمات الرباع

لأن الغدر في الأرقام عار وإن الحر يجزي بالكرع

فكانت الجدلية وقد رأت سابقه خمشتين بالله ما رأيت كاليوم ساقى واقتر . قال أبو حنبل هما
 ساقا غادر شر فذهبت مثلاً . السابع **أوفى من الحارث بن عباد** يقال إنه أسر عدي بن
 ربيعة في يوم قضة ولم يعرفه فقال له دلني على عدي بن ربيعة . فقال إن ذلك عليك أفؤمني
 قال نعم قال فليضمن ذلك عليك عوف بن محلم فضمنه عوف . قال انا عدي فخلاه .
 الثامن **أوفى من أم جميل** هي من زهط أبي هريرة رضي الله عنه من دوس وهم من أهل
 السراة وكان من وفاتها أن هشام بن الوليد بن المغيرة الخزومي قتل أبا زهير الزهراني من
 أزد شوءة وكان صهر أبي سفيان بن حرب فلما بلغ ذلك قومه بالسراة وشبوا على ضرار
 ابن الخطاب ليقتلوه فدخل بيت أم جميل وعادها فضربه رجل منهم فوق ذباب السيف
 على الباب وقامت في وجوههم فذبتهم ونادت قوما فنعوه لها . ثم قصدت عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه في المدينة فظن أنه أخوه فقال لست بأخيه إلا في الإسلام وهو غاز وقد عرفنا
 منك عليه فأعطاها على أنها ابنة سليل

أوفد من جماعة قد عرفوا بالنجيين من لنا يختلف

قيل هم أولاد عبد مناف بن قصي كانوا أكثر العرب وفادة على الملوك . وقد مر حديثهم
 في باب القاف عند قولهم أقوس من الحجيرين

أَوْفَقُ لِلْمُرَادِ فَوْقَ الطَّبَقَةِ يَا صَاحِبَ مِنْ شَنْ يَدَى لَطَبَقَةِ
 يُقَالُ أَوْفَقُ لِلشَّيْءِ مِنْ شَنْ لَطَبَقَةِ تَقَدَّمَ المراد من ذلك في قولهم وافق شَنْ طَبَقَتِهِ
 قِيلَ مِنْ الْأَشْمَثِ عَمَّرُوا أَوْلَمُ وَهُوَ فِدَى أَوْفَرُ مِنْهُ فَأَعْلَمُوا

يُقَالُ أَرَلَمُ مِنَ الْأَشْمَثِ وَأَوْفَرُ فِدَاءٌ مِنَ الْأَشْمَثِ هو الأشعث بن قيس بن معدي كرب
 الكندي وكان من حديث وليته أنه ارتد في جملة أهل الردة فأُتي به أبو بكر رضي الله عنه
 أسيراً فأطلقه وزوجه أخته فورة فخرج من عند أبي بكر ودخل السوق فاخترط سيفه وأخذ
 يُعرب كل ذات أربع من بعير وفرس وبقر ودخل إحدى دور الأنصار فاجتمع الناس إلى
 أبي بكر رضي الله عنه وقالوا إن الأشعث قد ارتد ثانية فبعث إليه فأشرف من السطح وقال
 يا أهل المدينة إني غريب ببلدكم وقد أولت بما عرقت فليأكل كل إنسان ما وجد وليغد علي
 من كان له قبلي حق فلم تبق دار في المدينة إلا دخلها من ذلك اللحم وكأنه أشبه بيوم
 الأضحى فضرب به المثل . وأما حديث فِدائه فإن مَذْحِجاً أسره ففدى نفسه بما لم يُفد به
 عربي قط ولا ملك بثلاثة آلاف بعير وكان فداء الملك ألف بعير

فُلَانٌ مِنْ عُقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ أَوْحَى الَّذِي وَأَقَاهُ بِالْفُجَاءَةِ

يُقَالُ أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ أَي أَسْرَعَ وَأَعْجَلَ مِنْ قَوْلِهِمُ الْوَحَى الْوَحَى . وَالْفُجَاءَةُ رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ يَطْعَمُ الطَّرِيقَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأُتِيَ بِهِ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ
 يُقَالُ لَهُ شِجَاعُ ابْنِ زَرْقَانَ كَانَ يُنْكَحُ فِي دِيَرِهِ نِكَاحَ الْمَرْأَةِ فَأَجِجَ لَهَا نَارٌ عَظِيمَةٌ ثُمَّ زَجَّ
 الْفُجَاءَةَ فِيهَا مَشْدُودًا فَكَلَّمَا مَسَّتُهُ النَّارُ سَالَ فِيهَا وَصَارَ حَفْمَةً ثُمَّ زَجَّ شِجَاعٌ فِيهَا غَيْرَ مَشْدُودٍ
 فَكَلَّمَا اشْتَمَلَتِ النَّارُ فِي بَدَنِهِ خَرَجَ مِنْهَا وَاحْتَرَقَ بَعْدَ زَمَانٍ قَلِيلٍ فِي الْمَدِينَةِ أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ
 الْفُجَاءَةِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا

ذَلِكَ الشَّقِيِّ أَوْعَلَ مِنْ طُفَيْلٍ إِذَا حَلَوْتُ بِالرِّشَاءِ فِي لَيْلٍ

قِيلَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ طُفَيْلُ بْنُ زَلَّالٍ مِنْ بَنِي عَدَاةَ بْنِ غَطَفَانَ يَأْتِي الْوِلَاحِمَ مِنْ
 غَيْرِ دَعْوَةٍ قَلِيلٍ لَهُ طُفَيْلُ الْأَعْرَاسِ وَطُفَيْلُ الْعَرَائِسِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ فِي الْأَمْصَارِ
 فَصَارَ مِثْلًا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مِنْ عَمَلِهِ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْبَادِيَةِ تَسْمِي ذَلِكَ وَارِشًا وَمَنْ قَعَلَ
 ذَلِكَ عَلَى الشَّرَابِ وَاغْتَلَا . وَأَهْلُ الْأَمْصَارِ يَسْمَوْنَ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى الطَّعَامِ وَاغْتَلَا . وَقِيلَ
 الطُّفَيْلِيُّ هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ أُخِذَ مِنَ الطُّفْلِ وَهُوَ إِقْبَالُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ
 بِظُلْمَتِهِ . وَقِيلَ الطُّفْلُ هُوَ الظَّالِمَةُ بَيْنَهَا . وَيُقَالُ لِلطُّفَيْلِيِّ اللَّعْظَمِيُّ أَيْضًا

أَوْلَعُ مِنْ كَلْبٍ وَفَرْدٍ أَوْلَعُ هَذَا الَّذِي يَضُرُّ مِثْلِي مُوَلَعٌ
الأول من الولوع في الإناث. والثاني **أَوْلَعُ مِنْ قَرْدٍ** من الولوع لأنه يولع بحكاية كل ما يراه
عَلَيْهِ ضَرْهُ كُلِّ ذِي إِخَاءٍ يَا صَاحِبِي **أَوْطَا مِنَ الرِّيَاءِ**

في المثل أو طأ مهوز. والمثل حكاية المبرد وفسره وزعم أن أهل كل صناعة ومقالة أخذت
بها من غيرهم من ذلك ما يروى عن محمد بن واسع أنه قال. الالتقاء على العمل أشد من
العسل أي يتقى عليه من أن يشوبه حب الرياء والسُّمعة. ومنه ما يحكى عن أبي قرة الجاني أنه
قال. الحمية أشد من العثة وذلك أنه يتجمل الأذى في ترك الشهوة لما يرجو من تعقب العافية

أَوْلَجُ مِنْ رِيحٍ وَمِنْ زُجْرٍ عَلَى نَادِ النَّسَادِ وَهُوَ شَرٌّ وَبَلَاءٌ
وَهُوَ مِنْ ابْنِ قَوْصَعٍ أَوْضَعُ يَا خَلِيَّ وَلَا يَعْرِفُ مَا مَعْنَى الْحَيَا
أَوْقَلُ مِنْ وَعَلٍ وَمِنْ غَفْرِ عَلَى قَسَةٍ شَرٌّ إِنْ يَكُنْ يَوْمًا عَلَا

يقال **أَوْضَعُ مِنْ ابْنِ قَوْصَعٍ** ويروى قرصع وهو رجل عيني كان متعلماً بالمؤم. وقد تقدم
ذكره في باب اللام عند قولهم الأم من قرصع. ويقال **أَوْقَلُ مِنْ وَعَلٍ** ومن غفر **أَوْقَلُ**
أفعل من توقل الجبل إذا علاه. والغفر ولد الأزدية وهي أنثى الوعل أصلها أزدوية أفعولة
قلبت الثانية ياء وأدغمت وكسرت الأولى وجمعها أراوي مشدداً ويخفف

أَوْتَبُ مِنْ فَهْدٍ وَمِنْ ذَنْبٍ يُدَى أَوْفَحُ إِنْ جَاءَ يُرِينَا ضَرَرًا
وَعِرْضُهُ مِنْ بَيْتِ عَنكَبُوتٍ أَوْهَنُ إِذْ يُوتَى لِذَلِكَ يُوتَى
وَهُوَ مِنَ الْأَعْرَجِ أَوْهَى عِرْضًا أَيْضًا وَسَاءَ الطُّولُ مِنْهُ عِرْضًا
لَكِنْ مِنَ الْمِرْآةِ لِلغَرِيبَةِ أَوْضَحُ جِيدًا مَنْ غَدَتْ حَبِيبَةَ

يقال **أَوْتَبُ مِنْ فَهْدٍ**. و**أَوْفَحُ مِنْ ذَنْبٍ**. و**أَوْهَنُ مِنْ بَيْتِ الْعَنكَبُوتِ** لأن كل شيء
يخرقه حتى مرور النفس. ويقال **أَوْهَى مِنَ الْأَعْرَجِ**. ويقال **أَوْضَحُ مِنْ مِرْآةِ الْغَرِيبَةِ** لأن
مرآتها أبداً جليّة تتعهد بها أسر وجهها لكونها غريبة

مِنْ طَرَفِ الْبُوقِ وَمِنْ صَدَى عَدَا أَوْحَى يَعْشَقُ طَرَفًا يَا أَحْمَدَا
وَوَضَلَهَا لِحْمَلَةَ الْأَصْحَابِ أَوْجَدُ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ تَرَابٍ

وَكَيْلَهَا لِلرَّاحِ دَوْمًا صِرْفًا لَصِبَهَا مِنْ كَيْلِ زَيْتٍ أَوْفَى
 وَصَدْرُهَا فِيهِ بُرَى فِي الْحَانَةِ يَضْمِيهَا أَوْفَرَ مِنْ رُمَانَةٍ
 وَهِيَ مِنَ الدَّهْنَاءِ وَاللُّوحِ تَرَى أَوْسَعَ صَدْرًا لِمُرِيدٍ وَطَرَا
 أَوْطَأَ مِنْ أَرْضٍ وَمِنْهَا أَوْتُقُ بِحِفْظِ سِرِّ الصَّبِّ يَا مَنْ يَعْشَقُ
 لِدَمِيهِ أَوْقَى مِنَ الْعَمِيرِ عَدَا مَنْ لَمْ يَنْلُ مِنْ وَصْلِهَا مَا عُهِدَا

يُقَالُ أَوْحَى مِنْ طَرْفِ الْبُوقِ وَمِنْ صَدَى . وَيُقَالُ أَوْجَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ . وَيُقَالُ أَوْفَى
 مِنْ كَيْلِ الزَّيْتِ . وَيُقَالُ أَوْفَرُ مِنَ الرُّمَانَةِ . وَيُقَالُ أَوْسَعُ مِنَ الدَّهْنَاءِ وَاللُّوحِ . وَيُقَالُ
 أَوْطَأَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَوْتُقُ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ كَقَوْلِهِمْ آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ أَوْقَى لِدَمِيهِ مِنْ
 عَيْرٍ مَرَّ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمُ الْعَيْرُ أَوْقَى لِدَمِيهِ

تتم في امثال المولدين من هذا الباب

وَعَظَّتْ يَا هَذَا لَوْ ائْتَعَطْنَا وَقَدْ أَمَرْتَنَا لَوْ ائْتَمَرْنَا
 يَا صَاحِبِي نَفْسَكَ وَقَرَّ تَهَبِ وَإِنْ فَعَلْتَ مَا يُعَابُ تَعَبِ^(١)
 وَضِيعَةٌ عَاجِلَةٌ خَيْرًا تَرَى يَا صَاحِبِ مِنْ رَيْحِ بَطْنِي قَدْ جَرَى^(٢)
 وَقَعَ نَقْبُهُ عَلَى الْكَنْيفِ مَنْ يَرُدُّ رِزْقًا وَجْهَهُ مِنْ حَيْثُ عَنَّ^(٣)
 فَالْبَطْنُ جَانِعٌ وَوَجْهُ دُهْنًا وَهَكَذَا تَكُونُ أَوْلَادُ الرِّزَانَا^(٤)
 قَدْ وَقَعَ اللَّصُّ عَلَى اللَّصِّ فَمَا يَكُونُ حَالُ الْقَوْمِ مِمَّا دَهَمَا
 وَاحِدُ أُمِّهِ مَلِيكُ الدَّهْرِ وَهُوَ وَجِيدُ الْعَزِيزِ فِي ذَا الْعَصْرِ^(٥)

(١) لفظه وَقَرَّ نَفْسَكَ تَهَبِ (٢) في المثل « خير » بالرفع

(٣) فيه مثلان الأول وَقَعَ نَقْبُهُ عَلَى كَنْيفِ الثَّانِي وَجْهَهُ يَرُدُّ الرِّزْقَ

(٤) لفظه وَجْهٌ مَدْمُونٌ وَبَطْنٌ جَانِعٌ (٥) يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْعَزِيزِ

وَعَدُّ الْكَرِيمِ حَيْثُ كَانَ وَعَدَا أَلْزَمُ مِنْ دَيْنِ الْفَرِيمِ أَبَدًا
 يَا صَاحِبِي أَلْوَجْهُ الطَّرِيُّ سُفْتَجَةٌ قَالُوا وَهَذَا مَا سَلَكْتُ مِنْهَجَةً^(١)
 يَا لَوْلَدِ أَجْنِ الْأَنْسِ يَا أَبْنَ سَمْرَةَ فَهَوَ يُقَالُ لِلْفُؤَادِ ثَمْرَةٌ^(٢)
 نَصْرُ الْحَدِيثِ قَدْ غُرِي لِأَهْلِهِ وَثِيْقَةُ الْمَرْءِ وَدَاعِي عَقْلِهِ^(٣)
 وَوَثْبَةُ الْمَرْءِ عَلَى مِقْدَارِ إِمْكَانِهِ فِتْبٌ كَذَا يَا جَارِي^(٤)
 لَيْسَةُ فِي الْمَاءِ مَعَ آجِرَةٍ قَالَتْ لَهَا ذِي وَهْيُ نُبْدِي حَسْرَةَ
 أَوَاهُ وَآبِتَالِي قَالَتْ تِلْكَ مَا أَنَا أَقُولُ وَأَنَا طِينٌ بِمَا^(٥)

الباب السابع والعشرون في ما أوله هاء

مَا كَانَ مِنْ صَلْحِي لِذَلِكَ يَأْحَسُنُ مِمَّا جَرَى فَمَهْدَنَةٌ عَلَى دَخْنِ

المهدنة المصالحة وأصلها اللين والسكون. والدخن تغير الطعام من الدخان استعير لفساد الضمائر والنيات. يُضْرَبُ لِنَعْلِ الصُّدُورِ. وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ سُئِلَ عَنِ آخِرِ الْإِيمَانِ «مَهْدَنَةٌ عَلَى دَخْنٍ وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَانٍ» أَي لَا تَرَجِعْ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ. أَي لَا يَصْفُو بَعْضُهَا لِبَعْضٍ وَلَا يَنْصَعُ حَيْثَمَا كَالْكُدُورَةِ الَّتِي فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ

يَا صَاحِبِ هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالَ قَمَدٌ قَلَّ النَّدَى لِمَنْ يُنَادِي مِنْ كَمَدٍ

الوشل الماء المنحدِر من الجبل. يُقَالُ جَبَلٌ وَاشَلٌ يَقَطِرُ مِنْهُ الْمَاءُ. وَلَا يَكُونُ فِي الرَّمْلِ. يُضْرَبُ

(١) الشفجة كقرطعة أن يعطي مالا لآخر وللآخر مالا في بلد المعطي فيوفيه إياه ثم

فيستفيد أمن الطريق وفعله الشفجة بالفتح (٢) لفظه الولد ثمرة الفؤاد

(٣) لفظه الوثيقة في نص الحديث على أهله (٤) لفظه الوثبة على قدر

الإمكان (٥) لفظه وقعت آجرة ولينة في الماء فقالت الآجرة وايتلاؤه فقالت

اللينه فاذا أقول أنا

عند قلّة الخير وللشيء لا يُوثق به ولا يُجِيل لا خيرَ عنده كما لا وشل بالرمل

هَلْ تُنْتِجُ النَّاقَةَ إِلَّا لِلَّذِي قَدْ لَقِحتْ لَهُ فَدَعَّ فِعْلَ الْبِذِي

لفظة **هَلْ تُنْتِجُ النَّاقَةَ إِلَّا لِمَنْ لَقِحتْ لَهُ** تُنتجت الناقة بمجهولٍ وأنتجتها أعنتها على ذلك . والناتج للنوق كالتابفة للإنسان . والمعنى هل يكون الولد إلا لمن يكون له الما . يُضْرَبُ فِي التَّشْبِيهِ . وَيُرْوَى لِمَا لَقِحتْ لَهُ أَي لِلقَاحِهَا . أَي لِتَقْبُولِ رَحْمَتِهَا . الفحل يشير إلى صدق الشبه

يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ هَيْنُ لَيْنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ أَيَا حُسَيْنٌ

من قول دُغَّةَ الحِمَقَاءِ . وذلك أن صَوَاحِبَهَا حَسَدَتْهَا عَلَى أَنْسَاعِهَا جَعَلَتْ تَنْطَلُ إِذَا رَكِبَتْ قَعْلَانَهَا وَيَحْكُ إِذَا سَمِعَ أَطْيَطَهَا الرِّجَالُ قَالُوا هَذَا ضُرَاطُ دُغَّةَ فَادْهِنِهَا فَهُوَ أَيْنُ لَهَا وَأَبْقَى وَلَا تَحْشِينُ عَارًا وَأَحْضُرْنَ لَهَا السَّمْنَ فَأَخَذَتْ نَسْعًا مِنْ أَنْسَاعِهَا فَقَطَّرَتْ عَلَيْهِ السَّمْنَ فَاسْوَدَّ وَلَانَ فَقَالَتْ هَيْنُ لَيْنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ . والمعاد بالعين حسن التسع . يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّحَ فَأَفْسَدَ بِلِ أَهْلِكَ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِذِي مَخْبَرٍ وَلَا مَنْظَرٍ لَهُ

هُوَ أَيْنُ ذَلِكَ الْعَبْدُ بَكَرُ زَلَّةٍ أَفْلَحَ مَنْ أَرَأَقَ فِي الْحَلَا دَمَهُ

ويروى زَلْمًا يُقَالُ هُوَ الْعَبْدُ زَلَّةٌ وَزَلَّةٌ وَزَلَّةٌ وَزَلَّةٌ أَي قَدَّ الْعَبْدُ وَحَذَرَهُ وَحَذَرَهُ . وَزَلَّةٌ وَزَلْمَةٌ بِاللَّامِ وَالنُّونِ مِنْ زَلَمْتُ الْقِدْحَ وَزَفَمْتُهُ سَوِيئَةً وَنَحَمْتُهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ هُوَ الْعَبْدُ مَزْلُومًا أَي خَلَقَهُ اللهُ عَلَى خَلْقِ الْعَبْدِ أَي تَرَى آثارَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ لِمَنْ نَظَرَهُ . يُضْرَبُ لِلنَّعِيمِ . وَيَحْكِي أَنَّ الْحِجَّاجَ قَالَ لِحَبِيبَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَاهِلِيَّةِ أَخْبَرَنِي عَنْ قُتَيْبَةَ بِنِ مَسْلَمٍ فَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ التَّرَوُّجَ إِلَيْهِ . فَقَالَ أَصْلَحَ اللهُ الْأَمِيرَ هُوَ اللهُ فِي ضِيَابَةِ الْحَمِي . قَالَ الْحِجَّاجُ إِنِّي وَاللهِ مَا أَدْرِي مَا ضِيَابَةُ الْحَمِي لَكِنِّي أُعْطِيَ اللهُ عَهْدًا لَمَّا أَصَبْتُ فِيهِ ثَلْبًا لِأَقْطَعَنَّ مِنْكَ طَائِفًا . فَقَالَ هُوَ اللهُ الْعَبْدُ زَلَّةٌ أَي لِاشْكُ فِي لَوْمَةٍ

مِلَّ عَنْهُ هَاجَتُ يَا فَتَى زَبْرَاءَ وَجَاءَكَ الْعَنَاءُ وَالْبَلَاءُ

زَبْرَاءُ جَارِيَةٌ سَائِطَةٌ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ كَانَ يَقُولُ إِذَا غَضِبْتُ قَدْ هَاجَتُ زَبْرَاءُ فَذَهَبَتْ مِثْلًا ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ اسْتِشْاطُ غَضَبًا هَاجَتُ زَبْرَاءُ . وَالْأَزْبَرُ الْأَسَدُ الضَّخْمُ الزُّبْرَةُ . وَهِيَ مَوْضِعُ الْكَاهِلِ وَالنُّبُوءَةِ زَبْرَاءُ .

فَهُوَ عَلَى عَمْرٍو نِقَابًا هَجْمًا لِكِنَّهُ آبَ بَشَرٍ مِثْلَمَا

لفظة **فَهُوَ عَلَى عَمْرٍو نِقَابًا هَجْمًا** اهتدى إليه بنفسه ولم يجد عنه . ونقابًا نصب مصدرًا أي فجاءه فجاءة

هُوَ ابْنُ بَشْرٍ فِي مَلَأَ رَأْسِهِ أَي إِنَّهُ مُشْتَمَلٌ بِنَفْسِهِ

لفظة **هُوَ فِي مَلَأَ رَأْسِهِ** يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ يُشْتَمَلُ عَنْكَ بِهِمْ. يحدث له

وَهُوَ قَفَا غَادِرَ شَرٌّ إِنْ غَدَرَ مَعَ قَبِيحٍ وَجْهِهِ لِمَنْ لَهُ نَظَرٌ

لفظة **هُوَ قَفَا غَادِرَ شَرٌّ** قفا نصب على الحال أي هو شر إذا كان قفا غادر. والمعنى لو كان هذا القفا على دمامته لغادر كان أقبح لجمعه غدرًا ودمامة. وقيل هو ضمير الشأن. وقفا مبتدا وشر خبره. أي قفا غادر شر من دمامته. ويقال هي قفا غادر لتأنيث القفا وتذكيره. والمثل لرجل من تميم أجاز رجلاً من قومه. فقالت بنته أرنبي هذا الوافي وكان دميم الوجه فأراها إياه فلما أبصرت دمامته قالت لم أر كالיום قفا وافر. فسمعا الرجل فقال المثل. **يُضْرَبُ لِمَنْ لَا مَنظَرَ لَهُ وَفِيهِ خِصَالٌ مَحْمُودَةٌ**

هُوَ أَعْلَمَنُ لَكَ حَقًّا أَلْزَمُ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِكَ أَفْهَمُ أَسْلَمُ

لفظة **هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِكَ** القس والقصص عظام الصدر وشعره لا يُحَاقُّ. أي هو لا يفارقك ولا تستطيع طرحه. **يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَفِي مِنْ قَرِيْبِهِ**. ويضرب أيضاً لمن أنكر حقاً يلزمه

يُبْغِضُنِي أَحْمَرُ خَدِّي أَبَدًا فَكَيْفَ وَهُوَ أَزْرَقُ الْعَيْنِ بَدَا

يقال أزرق العين وأسود الكبد وأضهب السبال. كأه للعداوة والاستشهاد على البغض

وَهُوَ عَلَى حُنْدُرٍ عَيْنِهِ بَرَى وَإِنْ غَدَا يَعْتَفُّهُ مَنْ نَظَرَ

الحندور والحندورة الحدوة. **يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَمْتَلُ حَتَّى لَا يُقْدَرُ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ**

فَلَنْ أَضْحَى هُمُ فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ يَا ابْنَ خَيْلِي

يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ فِي خِصْبٍ وَنِعْمَةٍ لَأَنَّ حَدَقَةَ الْبَعِيرِ أَخْصَبُ مَا فِيهِ لِأَنَّهُ بِهَا يُعْرَفُ مِقْدَارُ سِنِّهِ وَفِيهَا يَبْقَى آخِرُ التَّبْقِيِّ وَهُوَ «شَحْمُ الْعَيْنِ»

وَهُمْ بِمِثْلِ جَوْلَاءِ النَّاقَةِ عِنْدَ إِمَامِ الْعَصْرِ بَعْدَ الْفَاقَةِ

في المثل «في» بدل «البا» بمثل «جولأها قائد السلي» أي يخرج قبله ويراد به كثرة العشب لأن ماء الجولأ أشد ماء خضرة وهو كالثمل الذي قبله. قال الشاعر

بَأَغْنٍ كَالْجَوْلَاءِ زَانَ جَنَابُهُ نَوْرُ الدِّكَادِكِ سَوْفُهُ تَتَخَضَّرُ

فَلَنْ سَاءَ أَحْتِقَارُ الْعَالِمِ وَهُوَ لِنَا يَفْرَعُ سِنِّ نَادِمِ

من قوله إذا ركبت قيس بجيل مغيرة على العين يقرع سن خزان نادم
وهو يحط في هواه وهوا في حبه **يحط حيث يهوى**
 فيه مثلان الأول هو يحط في هواه أي يعتمد في منفعته والثاني هو يحط في حبه وهو
 كالأول

للجار أهد إنه أشد للمضغ إذ يهديك ما تود
 لفظه **أهد لارك أشد لمضغك** أي إذا أهديت لارك أهدى إليك فيكون إهداؤه أشد لمضغك
الأمر هذا ليس تكبة زى ولا ذباح دونه يا من درى
 لفظه **هذا أمر ليس دونه تكبة ولا ذباح** أن يتكبه الحجر. والذباح شق يكون
 في باطن أصابع الرجل. يضرب في الأمر يسهل من وجهين لسهولة الطريق بعدم الحجارة
 وعدم شقوق الرجل

تضرب أنت في حديد بارد هيات أسلو عن غزال شاردي
 لفظه **هيات تضرب في حديد بارد** هيات معناه بعد. يضرب لا لامطع فيه. وهو من قول
 الشاعر يا خادع الجلاء عن أموالهم هيات تضرب في حديد بارد
ها أنا ذا ولا أنا ذا أي أنا لست بمن عنك شيئاً من عنا
 يقوله من يقال له أين أنت فيقول ها أنا ذا ولا أنا ذا أي لا أغني عنك غناء

شر من الكابي يقال الهابي مثال بكر وأبنيه المنجاب
 لفظه **الهابي شر من الكابي** هبا الجمر يهب هبوا إذا خمد وصار رماداً كالهبا. في الذقة.
 وكبا الجمر إذا صار فحماً وهو أن تحمد ناره. يضرب للفاسدين يزيد فساد أحدهما على الآخر
فرق برى بينهما يبين هيات من رغائب الحنين
 الرغاء الضجيج. والحنين التشوق. يعني أن بينهما فرقا. يضرب للختلفين في أحوالهما
صبوهم على غبوقهم أمذ **هريق** إذ ساوا فعلاً للأبد
 لفظه **هريق صبوهم على غبوقهم** يضرب للقوم قدموا على ما ظهر منهم. وقيل ذهبوا
 فلا صبح ولا غبوق

هَيْهَاتَ طَارَ يَا قَتَى غِرْبَانَهَا أَمْسِ بِجُرْدَانِكَ كَيْفَ شَأْنَهَا

يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الَّذِي فَاتَ فَلَا مَطْمَعَ فِي تَلَاْفِيهِ . وَمِثْلُهُ مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ فَيْكَ

بَنُو فُلَانٍ ذَاكَ هَوْلَاءُ عِيَالُ ابْنِ الْحُوبِ وَالْعَنَاءُ

لَفْظُهُ **هَوْلَاءُ عِيَالُ ابْنِ حُوبٍ** يُضْرَبُ لِمَنْ أَصْبَحَ فِي جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ . وَالْحُوبُ الشِدَّةُ

قَدْ بَانَ لِي مَا أَرْجِيهِ جِنَا هَذَا الَّذِي كُنْتُ تُخَيِّنُنَا

قَالَ رَجُلٌ لِأَمْرَأَةٍ ظَنَّ بِهَا جَمَالًا تَسْتَرُهُ فَلَمَّا رَأَاهَا خَابَ ظَنُّهُ وَقَالَ هَذَا الَّذِي كُنْتُ تَكْتُمِينَ .
يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ ظَنُّكَ فِي مَا كُنْتَ رَاجِيًا لَهُ

رَكِبْتَ لِلْمَرَادِ شَرًّا مَا رُكِبَ هَيْهَاتَ تَطْرِيقُ مَعَ الرَّجْلِ كَذِبٌ

التَطْرِيقُ أَنْ تَخْرُجَ يَدُ الْوَلَدِ مَعَ الرَّأْسِ فَإِذَا خَرَجَتْ الرَّجْلُ قَبْلَ الْيَدِ فَهُوَ الْيَتَنُ وَهُوَ الذَّمُّومُ وَرَبْمَا يَمُوتُ الْوَلَدُ وَالْأُمُّ بِذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَكِبَ طَرِيقًا لَا يُفِضِي بِهِ إِلَى الْحَقِّ وَالْخَيْرِ

وَمَا تَرُومُ قَصْدَهُ يَا مُبْغِضُ هَيْهَاتَ مَخْفَى دُونَهُ وَمَرْمَضُ

الْمَخْفَى مَوْضِعٌ يُخْفَى مِنْهُ لِحَشُونَتِهِ . وَالْمَرْمَضُ مَوْضِعٌ يَرْمَضُ السَّارِبُ فِيهِ أَي يَحْتَرِقُ لِحَرَارَةِ رَمْلِهِ .
يُضْرَبُ لِمَا لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِشِدَّةٍ وَتَعَبٍ وَمُقَاسَاةٍ عَنَاءٍ

دَعَّ عَتَبَ مَنْ لَمْ يَحْفَظِ الْأَصْحَابَا هُوَ ابْنُ شَفِّ فَدَعَ الْعِتَابَا

الشَّفُّ الْفَضْلُ وَالتَّعْصُ أَيْضًا ضِدُّهُ . أَي هُوَ صَاحِبُ نَقْصَانٍ فِي الْمُرُوءَةِ وَالْمُرُوءَةُ وَإِنْ أَظْهَرَ لَكَ
الْوِدَادَ وَاللَّيْلَ فَدَعَ عِتَابَهُ وَلَا تَسْكُنْ إِلَيْهِ . يُضْرَبُ لِلْوَاهِي جَبَلٍ وَدَادِهِ

لَهُ هَيْنًا وَمَرِينًا غَيْرَ دَا مُخَايِرٍ مِنْ سَبْنِي وَعَرَبْدَا

لَفْظُهُ **هَيْنًا مَرِينًا غَيْرَ دَا مُخَايِرٍ** مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ لَا سَبْتَهُ عَزَّةٌ بِإِغْرَاءِ زَوْجِهَا وَإِكْرَاهِيهِ

يَكْلِفُهَا الْخُزِيرُ شَتْمِي وَمَا هِيَ هَوَانِي وَلَكِنْ لِلْمَلِكِ اسْتَدَلَّتْ

هَيْنًا مَرِينًا غَيْرَ دَا مُخَايِرٍ لِعَزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ

إِنَّ الْهَوَى الْهَوَانَ فِي مَا قَالُوا قِيَا عَنَاءٍ مَنْ يَبِيهِ يَحْتَالُ

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ قَيْسٍ وَصَفَ لِلْحَبِّ فَقَالَ هُوَ أَظْهَرُ مِنْ أَنْ يُخْفَى وَأَخْفَى
مَنْ أَنْ يُرَى فَهُوَ كَأَنَّ كَمُونَ النَّارِ فِي الصَّخْرِ إِنْ قَدَحْتَهُ أَوْزَى وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَوَارَى وَإِنَّ الْهَوَى

الموان ولكن غلط باسمه وإنما يعرف ما أقول من أبكته المنازل والطلول. فذهب قوله مثلاً
مَنْزِلُ بَكْرٍ مَنْ أَرَادَ هَتَكِي **هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلِ بَيْتِكَ**
 يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْ اسْتَحَقَّ أَنْ يُتْرَكَ مِنْ رَجُلٍ أَوْ جَوَارِحٍ أَوْ غَيْرِهِ

هُوَ الشَّقِيُّ مَعَ بَكْرٍ حَيْثُ حَلَّ **بِمَنْزِلِ الْقُرَادِ مِنْ إِبْسَةِ الْجَمَلِ**
 لَفْظُهُ هُوَ مَكَانُ الْقُرَادِ مِنْ إِبْسَةِ الْجَمَلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُلَازِمُ شَيْئًا لَا يَفَارِقُهُ الْبَتَّةَ
هَذَا أَوْ أَنْ شَدَّكُمْ فَشَدُّوا **عَلَى حَيْثُ بِالْأَذَى يَتَدُّ**
هَذَا أَوْ أَنْ الشَّدَّ فَاشْتَدِّي زَيْمٌ **وَطَارِدِي هَذَا الَّذِي لَنَا ظَلَمٌ**

زَيْمٌ فَرَسٌ جَابِرٌ بِنِ حَبِيٍّ التُّغَلْبِيِّ وَفَرَسُ الْأَخْنَسِ بْنِ شِهَابٍ مَعْرُوقَةٌ لَا يُصْرَفُ أَي هَذَا وَقْتُ
 الْعَدُوِّ فَاسْتَفْرَغِي جُهِدَكَ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِالْجِدِّ وَالْإِنْكَشَافِ . وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهِ الْحَجَّاجُ عَلَى مِنْبَرِهِ
 حِينَ أَرْبَعِ النَّاسِ لِقَاتِ الْخَوَارِجِ

فَهْوَعَلَى ظَهْرِ الْعَصَا لَكَ أَعْتَدِي **وَطَرْفِ الثَّمَامِ مَا مِثِّي بَدَا**
 فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ هُوَ لَكَ عَلَى ظَهْرِ الْعَصَا الثَّانِي هُوَ عَلَى طَرْفِ الثَّمَامِ يُضْرَبُ لِمَا يُوَصَّلُ
 إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ . وَالثَّمَامُ نَبْتُ لَا يَطُولُ فَيَشُقُّ عَلَى الْمَتَانِ

أَمْرُ فُلَانٍ مِثْلُ دَاءِ الْبَطْنِ لَا يُدْرِي مَتَى يُوتِي بِهِ مِنْ أَيْتَلِي
 لَفْظُهُ هُوَ كِدَاءُ الْبَطْنِ لَا يُدْرِي أَيُّ يَوْمٍ يُضْرَبُ لِمَا لَا يَخْلُصُ مِنْهُ
بَنُو فُلَانٍ أَصْطَلَحُوا وَأَتَمَّشُوا **يَمَا بَدَأَهُمُ الْعَيْمِيُّ وَالْكَرَّشُ**
 يُضْرَبُ فِي صَلَاحِ الْأَمْرِ بَيْنَ الْقَوْمِ

وَهَدَمَةُ الثُّعْلَبِ كَانَتْ بَيْنَهُمْ **قَبْلًا لِذَلِكَ قَدْ رَأَيْنَا بَيْنَهُمْ**
 يَعْنُونَ جُحْرَهُ الْمَهْدُومَ . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ يَقَعُ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ وَقَدْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ عَلَى صَلَاحٍ
أَمْرُكَ بَانَ إِذْ عَدَوْتَ صَارِخَةً **يَا هَذِهِ وَهِيَ حَيَاةٌ مَارِخَةٌ**
 مَارِخَةٌ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَتَخَمَّرُ فَمَثَرُ عَلَيْهَا تَنْبَسُ قَبْرًا . يُضْرَبُ فِي فِرَاطِ الْوَقَاحَةِ

هَادِيَةُ الشَّاةِ مِنَ الْأَذَى تَرَى **أَبْعَدَ نَأْقَصِيدَهَا وَدَعَّ عَنكَ الْمِرَا**
 لَفْظُهُ هَادِيَةُ الشَّاةِ أَبْعَدُ مِنَ الْأَذَى الْمَادِيَةُ الرَّقْبَةُ وَالْكَتِيفُ وَالذَّرَاعُ . وَبُعْدَهَا مِنْ الْأَذَى

تنحيا من الكرش والحوايا والأعجاج والجواهر . وفي قبائل قضاة قبيّة يُقال لها يَلِي لا يَأْكُون
الآية لقرنها من الجواهر ولأنها طَبِق الاست

هُوَ الَّذِي تَرُومُهُ دَرَجَ يَدِكَ فَأَظْفَرُ بِهِ مِمَّنْ عَدَا مِنْ عُدَدِكَ

وهي وهما وهم درج يدك بلفظ واحد لجميع . ومعناه طَرَعَ يدك . ودَرَجَ ظَرْفٌ كَمَا يُقَالُ
أَنْفَعْتُهُ دَرَجَ كَتَابِي . وَيُرْوَى بفتح الراء . كما يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ دَرَجَ الرِّيحِ إِذَا بَطَلَ وَهَدَرَ

وَهَذِهِ يَا مُنَيَّبِي يَدِي لَكَا وَلَيْسَ لِي إِلَّا إِلَيْكَ الْمُسْتَكِي

كلمة يقولها المتقاد الخاضع أي أنا بين يديك فاصنع بي ما شئت

وَهُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ أَتَعْتَدِي فَأَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ بِهِ رَغَمَ الْعِدَى

أي الأمر فيه اليك . يُضْرَبُ فِي قَرَبِ التَّنَاوُلِ . وَيُضْرَبُ لِلأَخِ لَا يَخَالِفُ أَخَاهُ فِي شَيْءٍ .
بِإِخَائِهِ وَإِشْفَاقًا عَلَيْهِ . أي هو كما تريد طاعةً وانقيادًا لك وحبل الذراع عرق في اليد

وَهُوَ عِنْدِي بِالْيَمِينِ مِثْلَمَا عِنْدِي بِالشِّمَالِ مَنْ قَدْ لَوْمًا

فيه مثلان معنى الأول هو عندي بالمتزة الشريفة والثاني **هُوَ عِنْدِي بِالشِّمَالِ** أي بالمتزة الخسيسة

هُمْ عَلَيْهِ سَنَ أَسَا لَنَا يَدُ وَاحِدَةٌ فَلَا عَدَاهُ الْكَمَدُ

أي مجتمعون . ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « وهم يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ »

وَهُمْ بِأَمْرِ لَا يُنَادِي عِنْدَهُ وَلِيَدِهِ إِذْ جَارَ فِينَا حَدَّهُ

لفظة **هُمْ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادِي وَليدِهِ** أي عظيم لا يُنَادِي فِيهِ الصِّغَارُ بِلِ الْكُهُولِ وَالْكَبَارِ .
وقيل هذه لفظة تستعملها العرب إذا أرادت الغاية في الخير والشر . وقيل هذا مثل قوله

القوم إذا أخصبوا وكثرت أموالهم فإذا أهوى الصبي إلى شيء . ليأخذه لم يَنَهُ عَنْ أَخْذِهِ وَلَمْ
يُصَحِّحْ بِهِ كَثْرَتَهُ مِنْهُمْ . وقالت أصحاب المعاني أي ليس فيه وليد فيدعي

وَهُمْ عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ هَلَكُوا أَي عَهْدِهِ وَبِالْمُنَايَا سَلَكُوا

لفظة **هَلَكُوا عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ** أي على عهده . ويروى عن سعيد بن المسيب أنه قال . ما
هلك على رجل أحد من الأنبياء . ما هلك على رجل موسى عليه الصلاة والسلام

هَذَا جِرٌّ مَعْرُوفٌ أَهْمُ يَا قَتِي مَا قَالَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ مُذْ أَتَى

أول من قاله لثمان بن عاذ بن عوص بن إرم. وذلك أن أخته كانت تحت رجل ضعيف وأرادت أن يكون لها ابن كأخها لثمان في عقله ودهانه. فقالت لامرأة أخيها إن بعلي ضعيف وأنا أخاف أن أضعف منه فأعيريني فراش أخي الليلة ففعلت فجاء لثمان وقد نمل فبطش بأخته فعلقت منه على لقيم فلما كانت الليلة الثانية أتى صاحبته فقال هذا جرٌّ معروفٌ

هَنْتَ يَا هَذَا وَلَا تُنْكِهِ وَطِبَّ نَفْسًا بِمَا لَمْ تَكُ قَبْلًا تَحْتَسِبُ

أي أصبت خيراً ولا أصابك الضرر. وقيل ظفرت ولا تُنكِّ بغيرها. والهاء للسكت أي لانكيت وقيل هُنَّيت ولم تَبِكْ أي وجدت ميراث من لم تَبِكْ. وقيل هنت من الهن وهو العطاء. وقيل غير ذلك. يُضْرَبُ في دعاء الخير

هَوَتْ فُلَانُ أُمَّهُ قَدْ أَبَدَعَا نَظْمَ قَصِيدٍ بِالْمَعَانِي بَرَعَا

أي سَعَطَتْ وهو دعاء يُرَادُ به التعجب والمدح لا الوقوع مثل قاتله الله ونحوه قال الشاعر

هوت أمه ما بيعت الصبح غادياً وماذا يؤذي الليل حين يربُّ

هَلْ لَكَ فِي أُمَّكَ مَعَ هُزَالٍ قَالَ أَرَى إِحْلَابَةً مَعَهَا لِي

لفظة هَلْ لَكَ فِي أُمَّكَ مَهْزُولَةٌ قَالَ إِنَّ مَعَهَا إِحْلَابَةً الإحلابة أن يجلب الرجل ويبعث به إلى أهله من الرعى. يُرِيدُ هَلْ لَكَ طَمَعٌ فِي أُمَّكَ فِي حَالِ فَقْرِهِ. أي لا تطمع فيها فليس بشي. قال إن معها إحلابة. يُضْرَبُ في بقاء طمع الولد في إحسان الأم

هَذَا التَّصَافِي لَا تَصَافِي الحَلْبِ وَدَادُ سَائِي ذِي الفَخَّارِ الطَّيِّبِ

قيل خرج رجلان من هذيل بن مدركة ليغيرا على فهم على أرجلها فأتيا بلاد فهم فأغارا فقتلا رجلاً من فهم ونذراهما فأخذ عليهما الطريق فأسرا جميعاً. فقيل لهما أيكما قتل صاحبنا فقال الشيخ أنا قتلته وأنا الثار المنيم وقال الشاب أنا قتلته دون هذا الشيخ الهم الغاني وأنا الشاب المُقْتَبِلُ الشباب وأنا نكم الثار المنيم فقتلوا الشيخ بصاحبهم وطعموا في فداء الشاب فقال رجلٌ من فهم هذا التصافي لا تصافي الحلب ويروي المشعل وهو إنا. يُنْبَذُ فيه. أي هذه المصافاة لا مصافاة المواكلة والمشاركة. يُضْرَبُ في كرم الإخاء.

بَكَرٌ وَمَنْ بِشَرِّهِ عَنَانِي هُمَا كَفَرَسِي رِهَانِ

يُضْرَبُ لمن يستويان سبقاً وهو يُقال ابتداء لأن النهاية تجلي عن سبق أحدهما لا محالة

مَا لُهُمَا فِي الشَّرِّ مِنْ نَظِيرٍ هُمَا كَرَكَبَيْنِ لِلْبَعِيرِ

لفظة **هُمَا كَرُكْبَتِي التَّبَعِي** قاله هَرَمُ بن قُطَيْبَةَ القَزَارِي لَعَلَمَةَ بن عَلَاثَةَ وعَامِر بن الطُّفَيْل الجعفرين حين تنافرا إليه وقد كره ذلك خوف الشر وهذا المثل كالذي قبله . يُضْرَبُ في التساوي

هَذَا الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَحْيِينُ ظَهْرَ قَلْو تَرَكْتَ سِتْرَ وَجْهِكَ أَسْتَرُ

يُقَالُ حَيَّيتُ حَيَاءً أَي اسْتَحْيَيْتُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً سَتَرَتْ وَجْهَهَا فَظَهَرَ مِنْهَا هُنَّهَا فَقِيلَ لَهَا هَذَا الَّذِي كُنْتَ تَسْتَحْيِينُ مِنْهُ بَدَأَ وَانْكَشَفَ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَامَ إِصْلَاحَ شَيْءٍ فَأَفْسَدَهُ

يَا صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ لَا يَفِي لَهْ قَدْرِي قَدَعْنِي مِنْهُ لَنْ أَفْعَلَهُ

في المثل « أمر » عوض « الأمر » أي هو أمر لا أقر به ولا أقبله

وَإِنَّهُ لَيْسَتْ عَلَيْهِ الْإِبِلُ تَبْرُكُ وَهُوَ فِي الْأَنَامِ جَلُّ

لفظة **هَذَا أَمْرٌ لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ** يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يُصْبِرُ عَلَيْهِ

عَجَلٌ يَعْرِفُ مِنْكَ يَا سَامِي الدَّرِي فَأَهْنَا الْمَعْرُوفِ أَوْحَاهُ بَرِي

أي أعجله من قولهم . الوحي الوحي . أي العجل العجل

لَا تَتْرُكْنِي مُنْشِدًا قَوْلًا أُرِي هَانَ عَلَى الْأَمْسِ مَا لَاقَى الدَّيْرُ

يُضْرَبُ فِي سَوْءِ اِهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ فِي اسْتِخْفَافِ السَّالِمِ بِشِدَّةِ الْمَصَابِ وَالْأَمْسِ خِلَافَ الْأَجْرِبِ . وَقِيلَ الْأَمْسُ السَّالِمُ الظَّهْرُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالدَّيْرُ ضِدُّهُ وَهُوَ الْمَعْقُورُ

وَالْحَيْرُ لِلشَّائِنِ هَذِي جِرَّةُ بَلَا مِرًا فَاقْتَعِ بِهَا يَا حَمْرَةَ

لفظة **هَذِي خَيْرُ الشَّائِنِ جِرَّةُ** يُضْرَبُ لِلشَّيْنِ يَفْضَلُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ بِقَلِيلٍ . وَجِرَّةٌ تَمَيِّزُ

فُلَانٌ غَمْرٌ وَهُوَ مِنْ شَرِّ الْعِدَى وَهُوَ أَذْلٌ مِنْ حِمَارٍ قِيدًا

لفظة **هُوَ أَذْلٌ مِنْ حِمَارٍ مُقَيَّدٍ** قَالَ الْمُتَلَمِّسُ

وَمَا يُقِيمُ بَدَارِ الدَّلِّ يَعْرِفُهَا إِلَّا الْأَذْلَانَ عَيْرُ لِحِي وَالْوَتْدُ

هَذَا عَلَى الْحَنْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمْتِهِ وَذَا يُشْمَعُ فَلَا يَرِي لَهْ أَحَدُ

إِذْ يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَايِضٍ فِي اللَّيْلِ مِنْ حِرْصٍ وَدَاءٍ عَارِضٍ

لفظة **هُوَ يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَايِضِهَا** يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ يَسْأَلُ النَّاسَ مِنْ حِرْصِهِ قَتْنِيهِ الْكِلَابِ . وَقِيلَ يَبْعَثُ الْكِلَابَ يَطْلُبُ تَحْتَهَا شَيْئًا لَشْرِّهِ وَحِرْصِهِ عَلَى مَا فَضَّلَ مِنْ طَعَامِهَا

بَكَرٌ وَهَذَا يَتَّشَنُّانِ بِالنَّفْسِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ الْعَالِي

لفظة هُما يَتَّشَنُّانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ من امتشنت منه شيئاً أي أخذت . يُضْرَبُ للرجلين يقع بينهما الشر فيتفاحشان

بَأَلْتِ فِي الْعَجْوِ فَهَلْ أَوْفَيْتَ ذَا قَالَ نَعَمْ وَقَدْ تَقَلَّيْتُ إِذَا

الإيفاء الإشراف والتقلي تجاوز الحد . يُضْرَبُ لمن بلغ النهاية وزاد على ما رسم له

تَبًّا لِذَلِكَ مِنْ لَيْمٍ قَارِفٍ وَهُوَ بَيْنَ حَادِفٍ وَقَادِفٍ

للماذف بالعصا والقاذف بالحصى وهو في الأرب لأنها تُحَدَفُ بالعصا وتُقَدَفُ بالحجر . يُضْرَبُ لمن هو بين شرين

صَاحِبُنَا مَنْ جَلَّ فِي الْأَصْحَابِ قَدْ عَزَّ وَهُوَ وَاقِعُ الْغَرَابِ

كما يُقال هو ساكن الريح أي هو وقور ودوع قال الشاعر

وما زلتُ مذقاًمُ ابنِ مروانَ وابنه كَانَ غَرَاباً بَيْنَ عَيْنِي وَاقِعٌ

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْجَنَابُ الْأَخْضَرُ وَالْمَوْتُ فِي خَدِّ الْمَلِيحِ أَحْمَرُ

هذا مثل قديم أصله أنه لما ثقل ضربة بن أذ اغتم فقال له ولده لو انتهينا إلى الحباب الأخضر لأتحل عنك ما تجد فقال المثل أي لا أدركه فكان كذلك . يُضْرَبُ لما لا يمكن تلافيه

إِحْدَى الْأَثَا فِي وَأَبْنَةُ الْجَبَلِ ذَاكَ الَّذِي قَدْ عَاقَبِي عَنْ أَمَلٍ

يُقال هو إحدى الأثافي وهو ابنة الجبل الأول يُضْرَبُ لمن يعين عليك عدوك . والثاني يُراد به الصدى يجيب المتكلم . يُضْرَبُ لمن يكون مع كل أحد

وَهُوَ غُرَابُ ابْنِ دَايَةَ اعْتَدَى يَكْذِبُ فِي أَسَايِهِ إِذَا بَدَا

لفظة هو غُرَابُ ابْنِ دَايَةَ يَكْنَى به عن الكاذب في نسيه

وَهُمْ بِخَيْرٍ لَا يَطِيرُ يَا سَتِي غُرَابُهُ بَنُو فَلَانٍ إِذْ أَتَى

لفظة هُمُ فِي خَيْرٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ لَأَنَّ الْغُرَابَ إِذَا وَقَعَ فِي أَرْضٍ مَحْضَبَةٌ لَا يَطِيرُ عَنْهَا . يُضْرَبُ فِي كَثْرَةِ الْخُضْبِ وَالخَيْرِ قَالَ النَّبِيعَةُ الدُّيَّانِي

وَلَزَهَطُ حَرَابٍ وَقِدْرُ سُورَةٍ فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمَطَارٍ

هَلْ عَادَ بَعْدِي لِفُلَانٍ مِنْ كَرَمٍ إِذْ كَانَ عَهْدِي أَنَّهُ شَرُّ النَّجْمِ

لغظة هَلْ عَادَ مِنْ كَرَمٍ بَعْدِي هَذَا الْمَثَلُ لِدُكْوَانٍ قِيلَ إِنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَجِيحًا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
يُؤَدِّي مِنْ نَفْسِهِ مَا لَمْ يَعْهَدْ مِنْهُ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ غَيْرَكَ بَعْدِي مُعْتَرِي أَي أَنْتَ لَسْتَ عَلَى مَا عَهَدْتُكَ

يَا ذَاكَ هَلْ صَاغَكَ بَعْدِي صَانِعٌ عَهْدِي بِكَ التَّلَبُّ وَهُوَ رَائِعٌ

يُضْرَبُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ كَالْمَثَلِ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو

دَعِيَ الْمَلَأُ هَكَذَا فَصْدِي أَنَا مَقَالُ كَعْبٍ مَنْ لَهُ طَالَ الثَّنَاءُ

قِيلَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَهُوَ أَسِيرٌ فِي عَنَزَةٍ فَأَمَرَتْهُ أُمُّ مَتْلَةَ أَنْ يَفْصِدَ لَهَا
ثَاثَةَ فَفَرَّهَا فَلَامَتْهُ عَلَى نَحْوِ إِيَّاهَا فَقَالَ هَكَذَا فَصْدِي . يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَصْنَعُ إِلَّا مَا تَصْنَعُ الْكِرَامُ

وَهُوَ أَعْلَى النَّاسِ ذَا فُوقٍ يُدْرَى فَكَمْ حَدِيثٍ عَنْ نَدَاهُ أَثْرًا

أَي أَعْلَى النَّاسِ سَهْمًا لِأَنَّ السَّهْمَ إِذَا كَانَ ذَا فُوقٍ وَنَصَلَ فَذَلِكَ تَامُهُ وَيُرَادُ بِهِ أَفْضَالُهُمْ .
وَيُقَالُ هُوَ أَعْلَى الْقَوْمِ كَعَبًا بِهَذَا الْمَعْنَى . يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الرَّجُلِ

وَنَهْوٍ أَصْبِرْ عَلَى السَّوَابِي يَا صَاحِبَ مِنْ ثَاثَةِ الْأَثَابِي

يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَرَّدَ هَلَاكَ مَالَهُ

هَلَكَ مَالُهُ وَبَعْدَهُ الْأَجَلُ إِلَّا هَنِئًا لِسَحَامٍ مَا أَكَلُ

سَحَامٌ اسْمُ كَلْبٍ . يُضْرَبُ فِي الشَّمَاتَةِ بِهَلَاكَ مَالِ الْعَدُوِّ

لَا تَطْمَعَنَّ مِنِّي يَا فُلَانُ هَيْهَاتَ ذَا مِنْكَ قُمَيْقَعَانُ

هُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَبِالْأَهْوَازِ أَيْضًا وَلَا يُدْرَى أَيُّهُمَا الْمَعْنَى . يُضْرَبُ فِي الْيَأْسِ مِنْ نَيْلِ الْمُرَادِ

هَذَا بِمَا تَرُومُ هَذَا بِمَا تَرُومُ هَذَا بِمَا تَرُومُ مَا أَنْتَ مِمَّنْ قَوْلُهُ يُصَانُ

أَي أَكْثَرُ مِنْ كَلَامِكَ وَتَحْلِيظِكَ يَا هَذَا بِمَا تَرُومُ وَهُوَ الْمَهْدَارُ

هُوَ الضَّلَالُ يَا قَتْرُ ابْنِ بَهْلَلَا مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ الْحَيْثُ فِي الْمَلَا

بَهْلَلُ وَبَهْلَلٌ وَفَهْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ لَا تُصْرَفُ وَمَعْنَاهُ بَاطِلُ ابْنِ بَاطِلٍ وَهِيَ الْعَجَبِيَّةُ وَالْأَلَا
صُرِفَتْ . يُضْرَبُ لِلْكَذُوبِ وَالسَّادِرِ فِي أَمْرِهِ

سَمْرُو عَلَا وَهُوَ قَرِيبُ الْمَنْزَعَةِ لَيْسَ كَبْكُرٍ فَهَوَّ دَوْمًا إِمَعَّةً

فيه مثلان الأول بمعنى قريب الهمة والرأي ومزعة الرجل ما يرجع إليه من أمره ورأيه .
والإمعة ويقال إمرة الضعيف الرأي الذي يتول لكل أنا معك ويقال إمع أيضاً ولا يقال للنساء .

ذَٰكَ هُوَ الْفَحْلُ الَّذِي لَا يُقَدِّحُ يَا صَاحِبَ أَنْفِهِ وَدَوْمًا يُدَحُّ

القدح الكف . يُضْرَبُ لِلشَّرِيفِ لَا يَرِثُ عَنِ مَصَاهِرَةٍ وَمَوَاصِلَةٍ

هَذِهِ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ لِأَفَّا عَيْكَ الَّتِي بِهَا أُخْبِثُ عُرْفًا

لفظه هَذِهِ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ أَفَاعِيكَ أَي مِنْ أَوَائِلِ شَرِّكَ

وَعَيْنَ مِهْرَانَ فَلَانٌ يَلْطِمُ أَي هُوَ ذُو كِذْبٍ بِمَا يُكَلِّمُ

لفظه هُوَ يَلْطِمُ عَيْنَ مِهْرَانَ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكْذِبُ فِي حَدِيثِهِ

وَهُوَ يَنْسَى مَا يَقُولُ أَبَدًا أَي إِنَّهُ يَكْذِبُ فِيمَا قَدْ بَدَأَ

قِيلَ إِذَا يُقَالُ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْسِبَ أَخَاكَ إِلَى الْكُذْبِ

وَهُوَ جِدَاءُهُ زَاهُ يُخْصِفُ أَي زَادَ فِي الْحَدِيثِ مَا لَا يُعْرَفُ

لفظه هُوَ يُخْصِفُ جِدَاءُهُ أَي يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ الصِّدْقَ مَا لَيْسَ مِنْهُ

أَهْلَكَتَ مِنْ عَشْرٍ ثَمَانِيًا وَقَدْ جِئْتَ بِهَا حُجْبَةً لَيْسَتْ تُعَدُّ

في المثل (بسايرها) بدل «ها» أي هازيل ضعيفة ومنه ناز أي حجاب لضعفها . وقيل
الحجبة السوق الشديد

وَهُوَ مَعَ الْقُرَادِ ذَا يَدٍ وَهُوَ يُجْبِثُ وَشَقَاءُ صَبُّ

لفظه هُوَ يَدِبُ مَعَ الْقُرَادِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الشَّرِيرِ الْحَبِيثِ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي بِشَنَّةٍ
فِيهَا قِرْدَانٌ فَيَشْدُمَا فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ فَإِذَا عَضَتْهُ نَفَرَتْ الْإِطْلُ فَيَسْتَلُّ مِنْهَا بَعِيرًا وَيَذْهَبُ بِهِ

وَهُوَ عَلِيٌّ مَنْ كَانَ يَوْمًا طَلَبَهُ أَهْوَنُ لَا نَالَ بِخَيْرٍ أَرْبَةَ

لفظه هُوَ أَهْوَنُ عَلِيٌّ مَنْ طَلَبَهُ يَقَالُ هِيَ الرَّبْدَةُ وَالشَّلَّةُ وَهُمَا الْحُرْقَةُ الَّتِي يُهِنَّا بِهَا الْبَعِيرُ .
يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ .

وَهُوَ إِسْكُ الْأَمَةِ النَّبِيِّ يَجِلُّ عَنْ مَقَامِكَ الْعَلِيِّ

الإسك جانب الفرج ويقال إسك الإمام . يُضْرَبُ لِلْحَقِيرِ الْقَدِيرِ

هَنَّاكَ بَا هَذَا وَهَنَّكَ عَن جَمَالٍ وَغَوَّعَةٍ أَيْدِيَا حَسَنٍ

أي أبعاد عن جمال ووعوع وهي مكان . وقيل معناه إذا سلمت لم أكثرث بغيرك كما تقول كل شيء ولا وجع الرأس وقيل ووعوع رجل من بني قيس بن حنظلة . وهذا كقولك . كل شيء ما خلا الله بخل

بُو فُلَانٍ اأَخْتَلَفُوا فِي الطَّبَعَةِ فَهَمُّ كَمِثْلِ نَعْمٍ لِلصَّدَقَةِ
لفظة هم كنعم الصدقة يضرب لقوم مختلفين

وَهُمُّ كَبَيْتِ الأَدَمِ المَشْهُورِ لَا حَاقَةَ مُفْرَعَةٍ يَا خُورِي

فيه مثلان معنى الأول أن فيهم الشريف والضيع . ولفظ الثاني هم كالحلقة المفرغة وهي التي لا يدرى طرفاها . يضرب للقوم يجتمعون ولا يختلفون وفي تساوي الناس في الخير

أَهْدِي لِحَارِكِ الأَفْقِيرِ الأَذْنَى لَا يَمَلِكُ الأَقْصَى وَلَا تَعْنَى

ويروي ولا يملك أي إذا أهديت للأدنى يعذرك الأقصى بعده . عنك . وعلى الثاني لا تفعل ما يؤذي الأقصى فكأنه يأمره بالإحسان إليها

عَبْدُ الأَحْمِيدِ هُوَ دَوْمًا قَاتِلُ اللَّشْتَوَاتِ مَنْ تَدَاهُ أَلْوَابِلُ

لفظة هو قاتل اللشوات يضرب للذي يطعم فيها ويدفى . ويروي قاتل السنوات أي الجدوب بأن يجنن إلى الناس فيها

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ بِهِ أَي لَكَ مَدْحِي خَالِصٌ مِنْ شُبْهِ

لفظة هذا جنائي وخياره فيه الجنى الحنبي . ويروي هجانته . وأول من تكلم به عمرو بن عدي بن رقاش أخت جذيمة الذي قيل فيه شب عمرو عن الطوق وذلك أن جذيمة أمر الناس أن يجتسوا له الكمأة فكل من وجد خيارا آثر به نفسه إلا عمرا وكان يقول ذلك وتقدير المثل هذا ما اجتنيت ولم آخذ لنفسني خيرا ما فيه إذ كل جانب يده مائة إلى فيه يأكله . يضرب في إثارة الرجل على نفسه

أَذْرَكَتُ خَيْرًا مِنْ نَدَاكَ يَكْثُرُ هَذَا الجَنَى لَا أَنْ يَكْدَ المُنْفَرُ

المنافير تكون في الرمث والشب والشمام وهو لا يجتمع منه في سنة إلا القليل . يضرب في تفضيل الشيء على جنسه ولن يصيب الخير الكثير

فُلَانٌ نَفْسُهُ بِه حَايِرَةٌ وَهُوَ عَلَيْهِ ضِلَعٌ جَايِرَةٌ

ويروى هم عوض هو . يضرب للرجل يميل عليه صاحبه

هَذَا رِبَاحٌ لَكَ عَبْدُ عَيْنٍ يَعْمَلُ مَا يُنظَرُ بِالْعَيْنَيْنِ

يضرب للعبد يعمل ما دام مولاه يراه . ومثله أخو عين وصديق عين ان يراي ظاهرا

هَذَا وَلَمَّا تَبْصُرِي يَا عَنَسِي تِهَامَةً الَّتِي تُرِيدُ نَفْسِي

لفظة هذا ولما ترى تهمامة ويروى تردي تهمامة . يضرب لمن جزع من الأمر قبل وقت

الجزع . قاله رجل يُجِدُ بِنَاتِهِ وهو يريد تهمامة فحسرت ناقةه وضجرت

خَدُّكَ يَا رَشَا شَدِيدُ الْحُمْرَةِ هُوَ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنْ مُصَعَّةٍ

لفظة هو أشد حمرة من المصعة وهو ثمرة العومج احمر ناصع الحمرة

عِذَارُهُ خَطٌّ دَقِيقٌ مُبْهَمٌ هُوَ فِي الْمَاءِ زَاهٌ يَرْقُمُ

لفظة هو يرقم في الماء يضرب للحاذق في صنعه أي من حذقه يرقم حيث لا يثبت فيه الرقم

قال سأرقم في الماء القراح إليكم على نايكم إن كان في الماء راقم

فُلَانٌ لَمْ يَبْرَحْ مَكَانًا حَلَهُ وَهُوَ حَوَاءَةٌ أَنْبَذَ فِعْلَهُ

الحوأةة من الأحرار لها زهرة بيضاء وورقها أشبه بالهندبا يتسطح على الأرض لا ينهض .

يضرب مثلا للرجل الذي لا يبرح مكانه

هَذَا النَّدَى بَرَّضٌ بَدَأَ مِنْ عِدِّ أَي مَأْحِيَتَ مِنْ فُلَانٍ بَعْدِي

البرض والبراض الماء القليل . والعِدِّ الدائم لا انقطاع له . يضرب لمن يعطي قليلا من كثير

يَمِّمُ قَتَى الْمُجْدِ إِذَا أَمْرٌ عَرَا فَهُوَ دَوَامًا نَائِبُ الزَّنْدِ يُرَى

وكذلك واري الزند . يضرب لمن يطلب منه الخير فيجود

لَكِنَّهُ كَابِي الزَّنَادِ وَكَذَا صَلَوْدُهُ بَكْرٌ بِخَيْرٍ لَا أَدَى

لفظة هو كابي الزناد وصلود الزناد إذا كان نكدا قليل الخير . يقال كبا الزند يخبو

وأكبوته أنا

هَرِقَ عَلَى جَمْرِكَ مَاءٌ وَأَطْرَحَ عَنْكَ مُنَاوَاتِي بِشَرِّ تَسْتَرِحَ

يُضْرَبُ لِلغَضْبَانِ أَي ضَبَّ مَاءٌ عَلَى نَارِ غَضْبِكَ
بِسَامِي الْعَلِيِّ هُوَ الْمَرْجِي أَبَدًا أَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي أَغْدَى

يُضْرَبُ لِمَنْ تَعْتَمِدُهُ فِي مَا يُنْبِئُكَ قَالَهُ مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ لَعْنَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ كَطِينَانَ التَّمِيمِيَّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ اللَّهُ بْنُ تَعْلَبَةَ وَكَانَتْ رِبِيعَةُ الْبَصْرَةَ اجْتَمَعَتْ عِنْدَ مَالِكٍ وَلَمْ يَعْلَمْ عِبِيدُ اللَّهِ . فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ قَتَلَ يَا أَعْرُ اجْتَمَعَتْ رِبِيعَةُ وَلَمْ تَعْلَمَنِي . فَقَالَ لَهُ مَالِكُ يَا أَبَا مَطَرٍ وَاللَّهِ إِنَّكَ لِأَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي عِنْدِي . قَالَ عِبِيدُ اللَّهِ وَأَيْضًا فَبَانِي لَسَهْمٍ فِي كِنَانَتِكَ أَمَا وَاللَّهِ لَنْ قَتَ فِيهَا لِأَطْوَلُهَا وَلَنْ تَعْدَتْ فِيهَا لِأَخْرَقَتَهَا . فَقَالَ مَالِكٌ وَأَعْجِبُهُ أَكْثَرَ اللَّهِ فِي الْعَشِيرَةِ مِثْلَكَ . فَقَالَ لَقَدْ سَأَلْتُ رَبَّكَ شَطَطًا . فَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ مِسْمَعٍ مَا أَخْطَلَكَ . فَقَالَ اسْكُتْ لَيْسَ مِثْلَكَ يَرَادُنِي . قَالَ مُقَاتِلُ يَا ابْنَ اللَّسْكَامِ . لَعْنُ اللَّهِ عَشَا دَرَجَتْ مِنْهُ وَبِيضَةُ تَقَوَّبَتْ عَنْ رَأْسِكَ . قَالَ يَا ابْنَ الْأَقَيْطَةِ إِنَّمَا قَتَلْنَا أَبَاكَ بِكَالِبِ لَنَا يَوْمَ جُوَانِي . وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ التَّمِيمِيَّ قَتَلَ بِسَمْعًا يَوْمَ جُوَانِي مُرْتَدًّا عَنِ الْإِسْلَامِ . وَعِبِيدُ اللَّهِ هَذَا أَحَدُ فَتَاكِ الْعَرَبِ وَهُوَ قَاتِلُ مُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ

فَهُوَ مَعَ الَّذِي نَسَاهُ أَثْرًا فِي بُرْدَةِ الْأَنْخَاسِ مِنْ غَيْرِ مِرَا

لَفْظُهُ **هُمَا فِي بُرْدَةِ أَنْخَاسِ الْخَمْسِ** ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْبَيْنِ . أَوَّلُ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ بِالْبَيْنِ يُقَالُ لَهُ خِنَسٌ . وَقِيلَ هِيَ بُرْدَةٌ تَكُونُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ تَحَابًا وَتَقَارُبًا وَفِعْلًا فَعَلًا وَاحِدًا كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

هُوَ الشِّعَارُ دُونَ مَا الدِّتَارِ أَي هُوَ مُخْتَصُّ بِسَامِي الْجَارِ

الشِّعَارُ مِنَ الثِّيَابِ مَا يَلْبِي الْجَسَدَ . وَالدِّتَارُ مَا يَلْبَسُ فَوْقَ . يُضْرَبُ لِلشَّخْصِ بِكَ الْعَالِمِ بِدُخْلَةِ أَمْرِكَ

وَهُوَ مُؤَدَّمٌ مُبَشَّرٌ بِمَا فِيهِ الْفَخَارُ وَالْعَلِيُّ يَا مَنْ سَمَا

أَصْلُهُ فِي الْأَدِيمِ إِذَا صَنَعَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجُعِلَتْ أَدِمَتُهُ هِيَ الظَّاهِرَةُ يُطَلَّبُ بِذَلِكَ لِيَنَّهُ . يُقَالُ آدَمٌ يُؤَدَّمُ إِذَا مَاتَ فَهُوَ مُؤَدَّمٌ وَإِنْ جُعِلَتْ بَشَرَتُهُ هِيَ الظَّاهِرَةُ قِيلَ أَبَشَرَ يُبَشِّرُ . يُضْرَبُ لِلشَّخْصِ الْكَامِلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . أَي قَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْإِدْمَةِ وَخَشُونَةِ الْبَشَرَةِ

إِنِّي بَرِيٌّ مِنْ مَقَالِ الضِّدِّ هَذَا مِنَ الْمِنْبَةِ حَظٌّ جَدٌّ

لَفْظُهُ **هَذَا حَظٌّ جَدٌّ مِنَ الْمِنْبَةِ** جَدٌّ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَادٍ كَانَ لِيَبِيَّا حَازِمًا دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ عَادٍ ضَيْفًا وَهُوَ مَسَافِرٌ فَبَاتَ عِنْدَهُ وَوَجَدَ فِي بَيْتِهِ أَضْيَافًا قَدْ أَكْثَرُوا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ قَبْلَهُ حَيْثُ طَرَقَهُمْ طَرِيقًا فَبَاتَ وَهُوَ يُرِيدُ الدَّلْجَةَ فَفَرَسَ لَهُمْ رَبُّ الْمَنْزِلِ مَنبَةً لَهُ وَهِيَ الْبَطْعُ فَنَامُوا

عليها جميعاً فسلح بعض القوم الذين كانوا يشربون مخاف جَدُّ أن يُدَلج فيظنُّ ربُّ المنزل أنه هو
الذي سَلَحَ قَطَعَ حَظَّهُ الذي نام عليه من التَّطَعِ وطواه وقال لربِّ المنزل هذا حظُّ جَدِّ من
المناة فأرسلها مثلاً . يُضْرَبُ في براءة الساحة . وقد ذكرتُه العرب بأشعارها

ولما أتيت ما تمى عدوكم عزلت فراشي عنكم ورسادي
وكنت كجَدِّ حين قد بسهمه جذار الخلاط حظه بسواد

يَا أَيُّهَا الضَّعِيفُ عَانِي الحُوبَا هَرِقْ لَهَا فِي قَرَقِرٍ ذَنُوبَا

القرقر حوض الركيبة . يُضْرَبُ للرجل يُسْتَضَفُّ وَيُغَلَّبُ فيأتيه من يمينه ويخيه مما هو فيه

يُخْطِئُ صَوْرًا وَيُصِيبُ مَنْ عَدَا فَهُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ أَبَدَا

الشوب الخلط . والرأب الإصلاح وأصله يرأب قليل يروب لمناسبة يشوب . يُضْرَبُ لمن
يُخْطِئُ وَيُصِيبُ . وقليل يشوب يدفع . ويروب من راب إذا اختلط رأيه . يُضْرَبُ لمن يروب
أحياناً فلا يتحرك وأحياناً ينبعث فيقاتل ويدافع عن نفسه وغيره . ويروي ولا يروب أي
يخلط الماء باللبن . أي يخلط الصدق بالكذب ولا يروب لأنه إذا خالط اللبن الماء لم يرب اللبن

لَنَا صَدِيقٌ فَضْلُهُ يِعْمُ دَوْمًا هُوَ السَّمْنُ فَلَا يَحْمُ

خَمَّ اللحم يحم خموماً إذا أنتن شواء أو طيبياً . يُضْرَبُ لمن يُشْتَى عليه بالخير . أي إنه
حسن السجية لا غائلة عنده ولا يتلون ولا يتغير عما طبع عليه

لَا مَنْ أبا الخَيْرِ تَكْنَى وَهُوَ شَرٌّ وَ الحَمْرُ تُكْنَى بِالطَّلَا الْمُعْتَبَرِ

لفظة هِيَ الحَمْرُ تُكْنَى الطَّلَا يُضْرَبُ للأمر ظاهره حسن وباطنه على خلاف ذلك

هُذِي بِتِلْكَ يَا فَتَى وَالْبَادِي أَظْلَمُ فَاسْتَكْفِ بِهَا يَا عَادِي

أول من قال ذلك الفرزدق حيث مر به جرير وهو في نادي قومه ينشدهم وهو لا يعرفه
فقال من ذلك الرجل فقالوا جرير . فقال لفتى أنت أبا حرزة قتل له إن الفرزدق يقول

ما في حرامك إسكة معروفة للناظرين وماله شفتان

فحقة الفتى وأنشده بيت الفرزدق . فقال جرير ارجع إليه قتل له

لكن حرامك ذو شفاء جمعة مخضرة كعباغب الثيران

فرجع الفتى وأنشد الفرزدق بيت جرير فضحك . ثم قال هذه بتلك والبادي أظلم

لَا تَهَبْ فِي طَلَبِ فَالْهَيْبَةِ فِيمَا يُقَالُ قَبْلُ أَصْلُ الْهَيْبَةِ

لفظة الْهَيْبَةُ مِنَ الْهَيْبَةِ وَيُرْوَى الْهَيْبَةُ خَيْبَةٌ . يعني إذا هبت شيئاً رجعت منه بالهَيْبَةِ
هَمْكَ مَا هَمْكَ يَا فُلَانُ لَا مَنْ لَهُ بِهِ سِوَاكَ شَانُ

ويقال هَمْكَ مَا هَمْكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ إِذَا اِهْتَمَّهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ . يُقَالُ
أَهْمَنِي الْأَمْرُ أَي أَقْلَقَنِي . وَهَمْكَ مَا هَمْكَ أَي أَذَاكَ مَا أَقْلَقَكَ . وَمَعْنَى هَمْكَ بِالرَّفْعِ شَأْنُكَ
الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَهْتَمَّ بِهِ هُوَ الَّذِي أَقْلَقَكَ وَأَوْقَعَكَ فِي الْمَهْمِ أَي الْحُزْنِ . وَالْمَهْمُومُ الْحُزْنُ
وَمِدْحَتِي هَذِي بِتِلْكَ أَي بِمَا مَدَحْتَنِي فَهَلْ جَزَيْتَكَ أَهْمَا

في المثل «هذه» بدل «هذي» رأى عمرو بن الأحوص يزيد بن المنذر وهما من بني نَهْشَلٍ يُدَاعِبُ
امْرَأَتَهُ فَطَالَهَا عَمْرُو وَلَمْ يَتَكْرَمْ لِيَزِيدَ وَكَانَ يَزِيدُ يَسْتَحْيِي مِنْهُ مَدَّةً ثُمَّ إِنَّمَا خَرَجَا فِي غَزَاةٍ فَاعْتَوَرَ قَوْمٌ عَمْرًا
فَطَعَنُوهُ وَأَخَذُوا فَرْسَهُ فَاسْتَنْقَذَهُ يَزِيدُ وَرَدَّ عَلَيْهِ فَرْسَهُ . فَلَمَّا نَجَا . قَالَ يَزِيدُ هَذِهِ بِتِلْكَ فَهَلْ جَزَيْتَكَ
جَرًّا لَنَا بِالْعَزْلِ بَكْرٌ ضَرًّا وَبِحِنَّةٍ طَالَتْ هَلْمٌ جَرًّا

أَي تَعَالَوْا عَلَى هَيْبَتِكُمْ كَمَا يَسْهَلُ عَلَيْكُمْ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَرِّ فِي السَّرْقِ وَهُوَ أَنْ تُتْرَكَ الْإِبِلُ وَالنَّعْمُ
تَرعى فِي سِيَرِهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَائِذِ بْنِ يَزِيدِ الْيَشْكُرِيُّ مِنْ آيَاتٍ يُجِيبُ بِهَا أَخَاهُ جَنْدَلَةَ مِنْهَا قَوْلُهُ
وَإِنْ جَاوَزْتُ مُقْفَرَةً رَمَتْ بِي إِلَى أُخْرَى كَتَلْتُكَ هَلْمٌ جَرًّا

إِنَّ الْهَوَى مِنَ النَّوَى يَا صَاحِبِ أَي يُورِثُ الْحَبَّ بِلَا تَلَاحِي

يعني أن البعد يُورِثُ الْحَبَّةَ وَمَنْ يُرَى كُلَّ يَوْمٍ يَمْلُ . وَمَنْهُ . رَبُّ ثَابِرٍ يَمْلُ مِنْهُ الثَّوَاءُ
بَكْرٌ هُوَ الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ عَمْرُو لَهُ الْمَعْرُوفُ وَالْإِحْسَانُ

يُقَالُ لِلجَبَانِ هَيْدَانٍ مِنْ هِدْتُهُ وَهَيْدَتُهُ إِذَا زَجَرْتُهُ فَكَأَنَّ الْجَبَانَ زَجَرَ عَنْ حُضُورِ الْحَرْبِ .
وَالرَّيْدَانُ مِنَ الرَّيْدِ الْجَبَلِ وَهُوَ الْحَرْفُ الثَّلَاثِيُّ مِنْهُ شُبُهَةٌ بِالشَّجَاعِ . يُضْرَبُ لِلْمَقْبَلِ وَالْمُدْبِرِ
وَالجَبَانِ وَالشَّجَاعِ . وَيُرْوَى الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ . يُقَالُ فُلَانٌ يُعْطِي الْهَيْدَانَ وَالرَّيْدَانَ . أَي
يُعْطِي مَنْ يَعْرِفُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ

فُلَانٌ وَهُوَ دَائِمًا إِلَى وَرَا يَا صَاحِبِي جِمَارٌ حَاجَاتِ الْوَرَى

لفظة هُوَ جِمَارٌ الْحَاجَاتِ أَي مَنْ يُسْتَعْدَمُ . يُضْرَبُ لِلتَّحْقِيرِ الذَّلِيلِ
يَا مَنْ يُعْجِجُ الشَّرَّ مَا بَيْنَ الْبَشَرِ بَيْنَهُمْ هَمِجٌ عَلَى غَيٍّ وَذَرٌّ

يُضْرَبُ لِلْمُسْرَعِ إِلَى الشَّرِّ أَيْ هَيِّجَ بَيْنَهُمْ حَتَّى إِذَا تَحَمَّتِ الْحَرْبُ كَفَّ عَنِ الْمَعُونَةِ
هَلَّا بَصْدَرُ عَيْنِكَ أَنْظُرُ تَنْظُرُ كَفَاكَ مَا مِنْكَ بِشَرِّ يَبْدُرُ
 يُضْرَبُ لِلنَّاظِرِ إِلَى النَّاسِ شَرًّا

يَأْصَاحُ **هَلْ مِنْ ذَاتِ أَغْرَابٍ خَيْرٌ** عَمَّنْ يِقْلِي حُبَّهَا لَهُ أَوْ
 لَفْظُهُ **هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَيْرٌ** وَيُرْوَى هَلْ مِنْ جَانِبَةِ خَيْرٍ أَيْ هَلْ مِنْ خَيْرٍ غَرِيبٍ أَوْ خَيْرِ
 يُجُوبُ الْبِلَادِ

هَلْ يَجْهَلُ الَّذِي أُجِبْتُ إِلَّا مِنْ يَجْهَلُ الْبَدْرَ إِذَا تَجَلَّى
 لَفْظُهُ **هَلْ يَجْهَلُ فَلَانًا إِلَّا مَنْ يَجْهَلُ الْقَمَرُ** هَذَا كَالثَّلِ الَّذِي بَعْدَهُ
 كُلُّ رَأَى وَجْهَ حَبِيبِي إِذْ سَفَرْنَا وَ **هَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ الْقَمَرُ**
 يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الشَّهُورِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَقَدْ بَهَرْتُ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَكْبُو لَا يُبْصِرُ الْقَمَرَا

بِالْآخِرِ فَأَنْهَضَ أَبَدًا يَا صَاحِبِ **هَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بِلَا جَنَاحٍ**
 فِي الْمَثَلِ « يَغْيِرُ » بَدَلُ « بَلَا » يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّعَاوُنِ وَالْوَفَاقِ . وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَدْعِي
 عِلْمًا لَيْسَ مَعَهُ آتِنُهُ

هَوْنٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْخَلِيلُ وَلَا تَوَلَّعْ بِإِشْفَاقِ لِأَمْرِ تَزَلَا
 أَيْ لَا تَتَكَبَّرْ الْحُزْنَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا . يُضْرَبُ لِلتَّأْسِي وَالتَّصَبُّرِ عِنْدَ النَّابَةِ . وَهُوَ مِنْ
 شَعْرِ يَزِيدُ بْنُ حَذَّاقٍ وَقَبْلَهُ

هَلْ لِلْفَتَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ رَاقِي
 قَدْ رَجَلُونِي وَمَا رَجَلْتُ مِنْ شَعْبِ
 وَقَسَمُوا الْمَالَ وَارْفَضَتْ عَوَانِدَهُمْ
 هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوَلَّعْ بِإِشْفَاقِ
 كَأَنِّي قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرْضِ
 بِنَافِذَاتِ بِلَا رِيَشٍ وَاطْرَاقِ

هُمُ السَّهْ السُّفْلَى بَنُو فُلَانٍ لَا خَيْرَ فِيهِمْ لِلنَّزِيلِ الْعَالِي
 أَسْلُ سَهْ سَهْ حَذَفَتْ التَّاءُ شِدْوْدًا وَهِيَ تَوَثُّ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ

إِغْتَمِ السُّرُورَ وَأَفْتَحْ أَبَا **فَالَهُ مَا دَعَوْتَهُ أَجَابَا**

يُضْرَبُ فِي اعْتِمَاعِ السُّرُورِ أَي كَلِمَا دَعَوْتِ الْحُزْنَ أَجَابَكَ . أَي الْحُزْنَ فِي الْيَدِ فَانْتَهَزَ فُرْصَةَ الْأَنْسِ
يَا ذَا هَيْنَا لَكَ تِلْكَ النَّافِجَةُ ذَاتُ الْجَمَالِ مَنْ تَكُونُ رَائِحَةً

كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقُولُ إِذَا وَلَدَ لِأَحَدِهِمْ بِنْتُ هَيْنَا لَكَ النَّافِجَةُ . أَي الْمُعْظِمَةُ لِلْمَالِكِ
لَأَنَّكَ تَأْخُذُ مَهْرَهَا فَتَضْمُهُ إِلَى مَالِكَ فَيَنْتَفِجُ . وَأَنْشُدَ الْجَاهِظَ

وَلَيْسَ تِلَادِي مِنْ وِرَاثَةِ وَالِدِي وَلَا شَانُ مَالِي مُسْتَفَادُ التَّوْفِجِ
وَهَامَةُ الْيَوْمِ فَلَانَ أَوْ غَدِ إِذْ لَمْ يَزَلْ لَهُ الرَّدَى بِمِرْصَدِ

أَي هُوَ مَيِّتٌ لِيَوْمٍ أَوْ غَدٍ . وَقَانَهُ شُتَيْرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَفِيلِ بْنِ إِضْرَارِ بْنِ عَمْرِو الصَّبِيِّ . وَقَدْ أَسْرَهُ
فَقَالَ اخْتَرْتُ خَلَّةً مِنْ ثَلَاثٍ . قَالَ اعْرِضْهُنَّ عَلَيَّ قَالَ تَرُدُّ عَلَيَّ ابْنِي الْحُصَيْنِ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ
عُنْبَةَ بْنُ شُتَيْرٍ . قَالَ قَدْ عَلِمْتَ أَبَا قَبِيصَةَ أَنِّي لِأَحْبَبِي الْمَوْتَى . قَالَ فَتَدْفِعْ إِلَيَّ ابْنَكَ أَقْتَلُهُ بِهِ
فَقَالَ لَا تَرْضَى بَنُو عَامِرٍ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيَّ فَارْسًا . فَتَبَّأُ بِشَيْخِ أَعُورِ هَامَةَ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ . قَالَ
فَأَقْتَلْتُكَ قَالَ أَمَا هَذِهِ فَتَعَمَّ قَالَ فَمُرَّ إِضْرَارُ ابْنَهُ أَنْ يَقْتُلَهُ . فَنَادَى شُتَيْرُ يَا آلَ عَامِرٍ صَبْرًا وَبُضْيًى .

أَي أَقْتَلُ صَبْرًا ثُمَّ بِسَبِّ بُضْيًى
وَهُوَ خَيْثُ هَبْلَتِهِ أُمُّهُ وَلَا سَرَى فِي التَّلْجِحِ يَوْمًا أُمُّهُ

أَي تَشْكَاةً . يُقَالُ هَذَا عِنْدَ الدَّعَاةِ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَالْهَبْلُ . مِثْلُ الشُّكْلِ
وَهُوَ يَجْلُ خَيْدِبٍ لَهُ سُرَى مُلَازِمًا يَظْلِمُهُ ضَرًّا أَلْوَرَى
لَفْظُهُ **هُوَ عَلَى خَلِّ خَيْدِبٍ** . الْخَيْدِبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ . وَالْخَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ

رَكِبَ أَمْرًا لَا يَنْتَهِي عَنْهُ
عَنِّي كَفٌّ وَأَهْتَبِلُ هَبْلَكَ يَا مَنْ قَدْ أَمَاطَ بِخِصَامِي الْحَيَا

أَي اشْتَغَلَ بِشَأْنِكَ وَدَعَانِي . يُضْرَبُ لِمَنْ يُشَاجِرُ خِصَمَهُ . وَلَا يُقَالُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ
يَا أَيُّهَا الْحَيِّبُ دَعُ بَاغِضَكَ فَهَلْ تَرَى الْبَرْقَ فِي شَانِنِكَ

الْبَرْقُ جِبَلٌ قَالُوا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ حَجْرِي فِي شَانِنِكَ
بَنُو فَلَانَ هَلَكُوا فَصَارُوا حُتًا وَبَنًا بِالْمَعْنَى وَبَارُوا

الْحُتُ الَّذِي قَدْ يَبِسَ . وَالْبَثُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ

ذَلِكَ لَا تَفْعَ لَدَيْهِ وَضَرَزَ فَهُوَ زِيَادَةُ الظَّلِيمِ يَا عُمَرَ
 لفظه هو كزيادة الظالم وهي التي تنبت في منسيه مثل الأصبع . يضرب لمن يضرب ولا ينفع
 هو أبوه من مضى يري على ظهر الإناث مر عيشا لا حلا
 يقال ذلك إذا شبه الرجل بالرجل . يراد أن الشبه بينهما لا ينحني كما لا ينحني ما على ظهر الإناث .
 ويروي هو أبوه على طرف الثمة إذا كان يشبهه

ما جاء على فعل من هذا الباب

أَهْوَنُ مَرْزَنَةُ اللِّسَانِ أَيِ أَلْمَخُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
 يقال أهون مَرْزَنَةُ لِسَانٍ مُمِخٌ أمخ العظم صار فيه المخ . والمَرْزَنَةُ النقصان . والمعنى أهون
 معونة على الإنسان أن يعين بلسانه دون المال أي بكلام حسن
 أَهْوَنُ هَالِكٍ أَيَا ابْنَ مُحْسِنَةٍ عَلَى الْقَتَى الْعَجُوزُ فِي هَامِ سَنَةٍ
 يقال أَهْوَنُ هَالِكٍ عَجُوزٌ فِي هَامِ سَنَةٍ أَي بقطر . يضرب للشيء يستخف به ويهلك
 كَذَا يُقَالُ بَعَانٍ عَلِمْتَ أَهْوَنُ مَظْلُومٍ عَجُوزٌ عَقِمَتْ
 في المثل « معقومة » بدل « عقيمت » يضرب لمن لا يعتد به لضعفه وعجزه . وعقيم مجهول
 يأتي منه معقومة . وأما عقيم فن عقيم أو عقم

وَقِيلَ قَبْلًا بِالَّذِي أَبْدَى أَلْبَا أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءُ رُوبَا
 يقال أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءُ رُوبٍ المرؤب ما لم يخض وفيه خميرة والراب الخيض الذي أخذ
 زبده . وظلم السقاء أن يشرب قبل إدراكه وهو كالذي قبل . يضرب لمن سيم خسفاً
 ولا نكير عنده

هَالِكٌ مَنْ كَانَ لَنَا مِنْهُ بَلَاءٌ أَهْوَنُ مِنْ عَقْطَةِ عَنَزٍ بِأَقْلَابِ
 وَضَرْطَةِ الْعَنَزِ وَبَيْنَ مِعْبَاةٍ وَتَنْسَلَةِ الْوَلَقَةِ يَبْعَرَةٌ
 يقال أَهْوَنُ مِنْ عَقْطَةِ عَنَزٍ بِالْحَرَّةِ وَأَهْوَنُ مِنْ ضَرْطَةِ الْعَنَزِ عَقَطَتِ الْعَنَزُ ضَرْطَتْ . ويقال

أَهْوَنُ من **بِعَابَةٍ** هي خزقة الحائض التي تعشي بها. والاعتباء الاحتشاء. ويقال **أَهْوَنُ** من **نُغْلَةٍ** النغل ما يقع في جلود المشية حيث ينتف صوف الضائنة وهي حية فإذا دبغوا جلدها من بعد لم يصلحها الذباغ فينغل ما حواله. ومعنى النغل أن الرجل إذا ظهرت فيه خصلة سوء لا تكون وحدها بل تقترن بها خصال أخر من الشر. ويقال **أَهْوَنُ** من **لَقْمَةٍ** **بِعْرَةٍ** واللقمة الخذقة والرمية والإصابة بالعين. يقال لقمة بعينه إذا أصابه

خُذْ بِأَهْوَيْنَا الْأَمْرَ يَا بَدِيعُ **فَأَهْوَنُ السُّقَى** هُوَ **التَّشْرِيعُ**

أهون هنا من الهون والهويننا بمعنى السهولة. والتشريع أن تورد الإبل ماء لا يحتاج إلى متعه بل تشرع الإبل فيه شروعا. يضرب لمن يأخذ الأمر بالهويننا ولا يستعدي

أَهْوَنُ مِنْ قُمَيْسِ الْعَافِي عَلَى عَمَّتِهِ مِنْ سَاءِ فِينَا عَمَلًا

وَمِنْ دِجْنَدِجٍ وَطَلِيَاءٍ وَمِنْ ثَمَلَةٍ وَرَبْدَةٍ يَا مَنْ فِطِنُ

وَمِنْ نُبَاحٍ لِلسَّحَابِ دَاجِي وَمِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحِجَابِ

وَمِنْ ذُبَابٍ وَضَوَاةٍ وَكَذَا مِنْ تَبْنَةٍ بَلِيَّتٍ قَدْ أَخَذَا

وَخَنْدُجٍ وَذَنْبِ الْجِمَارِ يَا عَالِي الْقَدْرِ عَلَى الْبَيْطَارِ

وَمِنْ قَرَاضَةٍ عَدَتْ لِلْجَلَمِ وَالشَّعْرِ السَّاقِطِ فَافْهَمِ وَأَعْلَمِ

وَمِنْ حُثَالَةٍ تَرَى الْقَمْرَظِ وَضَرْطَةَ الْجَمَلِ عِنْدَ الْبَهْظِ

وَتُرْهَاتٍ لِلْبَسَائِسِ أُغْتَدَّتْ فَأَحْفَظْ بِهِ أَمْثَالَ هُونٍ وَرَدَّتْ

وَقِيلَ مِنْ ذِي التُّرْهَاتِ أَهْلَكَ طَرِيقُ خُبْتٍ فِيهِ دَوْمًا يُسَلِّكَ

يقال **أَهْوَنُ** من **قُمَيْسِ** على **عَمَّتَيْ** قُمَيْسِ رجل من أهل الكوفة دخل دار عمته فأصابهم مطرٌ وقرٌ وكان بيتها ضيقاً فأدخلت كلها وتركت قُمَيْسًا للمطر فمات من البرد. وقيل هو قُمَيْسُ بنُ مِقَاعِسِ بنِ عمرو من بني تميم مات أبوه فحملته عمته إلى صاحب بُرْ فوهنته على صاعٍ فقلت رهنًا حيث لم تفككه فاستعبده الحنَّاط فرج عبداً. ويقال **أَهْوَنُ** من **دِجْنَدِجِ** هي لعبة لصبيان الأعراب يجتمع لها فيقولونها فن أخطأها قام على رجله وحمل على إحدى رجليه سبع مرات. وقيل **دِجْنَدِجِ** لاشي. ويقال **أَهْوَنُ** من **ثَمَلَةٍ** ومن **طَلِيَاءٍ** ومن **رَبْدَةٍ** وهي أسماء

خرقة يطلى بها الإبل الجربى . ويقال **أهون من الشباح على الشحاب** لأن الكلب في المادة إذا أجهدته الأمطار نبح كما أنه إذا أبصر العيم نبه لا يصيبه منه . ويقال **أهون من تباله على الشجاج** تباله بلدة صغيرة من اليمن وهي أول عمل وليه الشجاج فلما سار إليها وقرب منها قال للدليل أين هي قال تسترها عنك هذه الأكمة فقال أهون علي بعمل بلدة تسترها عنى أكمة ورجع من مكانه ف قيل أهون من تباله على الشجاج . ويقال **أهون من تبتة على لينة** . ومن **ذباب** . ومن **ضواقة** ومن **حندج** . ومن **الشعر الساقط** . ومن **قراضة الجلم** . ومن **حائلة القرظ** . ومن **ضرطة الجمل** . ومن **ذئب الحمار على البيطار** . ومن **ترهات البسابس** . ويقال **أهلك من ترهات البسابس** قيل الترهات هي الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الأعظم . والبسابس جمع بسبس وهو الصواء الواسعة التي لا شي فيها . يقال لها بسبس وسبس هذا الأصل ثم قيل لمن جاء بكلام محال أخذ في ترهات البسابس وجاء بالترهات . ومعنى المثل أنه أخذ في غير القصد وسلك في الطريق الذي لا ينتفع به كقولهم ركب فلان بنيات الطريق وأخذ يتعلل بالأباطيل

لشعر أهدى من دُعَيْمِصِ الَّذِي أُضِيفَ لِلرَّمْلِ وَمَا زَالَ بَدِي
وَمِنْ يَدٍ إِلَى فَمٍ وَمِنْ قَطَا وَمِنْ حَمَامَةٍ وَنَجْمٍ يَا عَطَا
وَجَلِّ مَعَ أَنَّهُ مِنْ لُبْدٍ وَقَشَمٍ أَهْرَمُ يَا ابْنَ أَحْمَدِ

يقال **أهدى من دُعَيْمِصِ الرَّمْلِ** هو رجل دليل خريبت غلب عليه هذا الاسم . ويقال هو دُعَيْمِصُ هذا الأمر . أي العالم به . قيل لم يدخل بلاد وبار غيره فلما انصرف قام في الموسم فقال ومن يعطني تسعاً وتسعين بكرةً هجساناً وأدماً أهده لوبارٍ فقام رجل من مهرة أعطاه ما سأل وتحمل معه بأهله . فلما توسطوا الرمل طمست الجن عين دُعَيْمِصِ فتغير وهلك مع من معه في تلك الرمال . ويقال **أهدى من اليد إلى الفم** . ومن **النجم** . ومن **قطاة** . ومن **حمامة** . ومن **جمل** . ويقال أيضاً **أهرم من لبدي ومن قشعم** . ومَدَمِيعِي مَعَ نَفْسِي مِنْ ضَيْقِ أَهْوَلُ مِنْ سَيْلٍ وَمِنْ حَرِيقِ
يقال **أهول من السيل ومن الحريق**

وَنَيْلُ جَارِ النَّيْلِ مَنْ لَنَا عَرَفَ لِلْمُرْتَجِي أَهْنًا مِنْ كَثْرِ النَّطْفِ

قد مر ذكر النطف عند قولهم لو كان عنده كثر النطف ما عدا

تتمة في امثال المولدين من هذا الباب

تَقَدُّمُوا بِالصَّدِّ يَا رَبَّاحُ هَلْ كَانَ إِذْ قُلُوبُنَا صِحَّاحُ^(١)
 وَأَلْمَدُ يَا خَلِيلُ لِلأَرْكَانِ فِي مَا يُقَالُ أَلْقَدُ لِلإِخْوَانِ^(٢)
 قَدْ هَانَ مَنْ لَأَحَى فَلَا تُلَاحِجْ سَكْرَانَ عِشْقٍ أَبَدًا يَا صَاحِ
 هَانَ عَلَى النَّظَارِ مَا يَمُرُّ بِظَهْرِ مَجْلُودٍ عَنَاهُ ضُرٌّ^(٣)
 مِنْ هَذِهِ الْبَاقَةِ هَذِي الطَّاقَةُ فَاقْتَعْ لِي أَلْبَابَ وَدَاوِ أَلْفَاقَهُ^(٤)
 فَلَانَ هَبَّتْ رِيحُهُ هَهُنَا تُسَكَّبُ قِيلَ الْعَبْرَاتُ مِنْ عَنَا^(٥)
 وَإِنَّ هَذَا أَلْبَتَّ لَا يُسَاوِي هَذَا أَلْبُكَا يَا مَنْ لِحَالِي رَاوِي
 فَلَانَ لِلْمُتَّصِحِّ أَعْلَمُ إِحْدَى آيَاتِهِ ذَاقَ عَنَا وَكَدًّا^(٦)
 يَزْعُمُ أَنَّهُ بِشِعْرِ نَابِغَةٍ وَأَضْرَطُّ النَّاسَ بِدَارِ فَارِغَةٍ^(٧)
 مِنْ كُلِّ زِقِّ رَقْعَةٍ وَكُلِّ قَدِيرٍ يُرَى مِغْرَقَةً يَا خَلِيَّ
 وَكُلِّ كِتَابٍ صَبِيٍّ فَأَعْجِبُوا مِنْ حَالِهِ فَإِنَّهُ مُذْتَبَذٌ^(٨)
 ضَرَطُ كَيْ تَعْلَمَ أَنَّ أَلْمَيْتَا يَضْرَطُّ وَهُوَ لَمْ يُفَارِقْ بَيْتًا^(٩)
 ذَاكَ أَلْفَتِي لِي كَالطَّيِّبِ يُسْأَلُ لَا كَالْمَغْنِيِّ حَيْثُ كَانَ يُسْأَلُ^(١٠)

(١) لفظه هَلَّا التَّعَدُّمُ وَالْقُلُوبُ صِحَّاحُ (٢) لفظه عَدُّ الأَرْكَانِ قَدُّ الإِخْوَانِ

(٣) لفظه هَانَ عَلَى النَّظَارِ مَا يَمُرُّ بِظَهْرِ الْمَجْلُودِ (٤) لفظه هَذِهِ الطَّاقَةُ مِنْ

هَذِهِ الْبَاقَةِ (٥) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظِ الأَوَّلِ هَبَّتْ رِيحُهُ إِذَا قَامَتْ قِيَامَتُهُ (٦) لفظه

هُوَ إِحْدَى الأَيَاتِ لِلْمُتَّصِحِّ (٧) لفظه هُوَ أَضْرَطُّ النَّاسَ فِي دَارِ فَارِغَةٍ

(٨) لفظه هُوَ مِنْ كُلِّ زِقِّ رَقْعَةٍ وَمِنْ كُلِّ قَدِيرٍ مِغْرَقَةٌ وَمِنْ كُلِّ كِتَابٍ صَبِيٍّ

(٩) لفظه هَذَا حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ أَلْمَيْتَ يَضْرَطُّ (١٠) لفظه هُوَ لِي كَالطَّيِّبِ لَا كَالْمَغْنِيِّ

وَهُوَ يُرَى بِجُرْعَةِ الْكَلْبِ عَلَى ۱
 هَذَا بِنَاءِ الْإِمَاءِ الْخَوَاطِبِ ۲
 هَلَكَ مَنْ هَوَاهُ يَوْمًا تَبِعَا ۳
 هُوَ بِلَا رَيْبٍ وَرَبِّ الْكُفَّةِ ۴
 صَبْرًا عَلَى الْخُطْبِ هُوَ الدَّهْرُ يُرَى ۵
 إِهْتِكَ سُورَ الشَّكِّ بِالسُّوَالِ ۶
 فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْجِنَانِ قَدْ عَدَا ۷
 وَهَمُّهُ لِيَطْرَفِي رِدَائِهِ ۸
 ذَلِكَ عِنْدَ عَمْرٍو أَنْسُ خِدْمَتِهِ ۹
 وَهُوَ عُكَّاشَةٌ مُوَالَاةٌ لَهُ ۱۰
 ظَهَرَتْ يَا مَنْ دُونَهُ الْأَقَارُ ۱۱
 فَكَيْفَ حَالِي مَعَهُ يَا ابْنَ أُخِي ۱۲
 غَنَّتْ عَلَيْهِ بِالصَّبَا يَا طَالِبُ ۱۳
 وَهُوَ إِلَهُ عِبَادِهِ فَاتِّمَمَا ۱۴
 آخِرُ مَا حَفِظْتُهُ فِي الْجُعبَةِ ۱۵
 عِلَاجُهُ الصَّبْرُ إِذَا خَطَبُ عَرَا ۱۶
 إِذَا شَكَّكَتَ مِنْ أَوْلِي الْأَكْمَالِ ۱۷
 أَيُّ إِنَّهُ الْأَبْلَهُ فِي مَا وَرَدَا ۱۸
 غَيْرُ مُجَاوِزٍ لَدَى أَحْتِقَانِهِ ۱۹
 بِنَعْرِ شَكِّ وَيَلَالُ دَعْوَتِهِ ۲۰
 طُوبَى لِمَنْ نَالَ لَدَيْهِ سُؤْلَهُ ۲۱
 هَلْ يُخْتَفِي عَلَى الْوَرَى النَّهَارُ ۲۲

الباب الثامن عشر في ما أوله ياء

بُنِي قَدْ رَعَتْ فَوَادِي بِنَضًا يَا اللَّهُ يَا بَعْضِي دَعُ لِي بَعْضًا

قيل أول من قاله زُرارة بن عُدس التميمي وكانت ابنته تحت سُويد بن ربيعة ولها منه تسعة
 بنين فقتل سُويدُ أخًا لعمر بن هند الملك صغيرًا ثم هرب فلم يقدر عليه فطلب من زُرارة

- (١) لفظه هُوَ عَلَيْنَا بِجُرْعَةِ الْكَلْبِ يُضْرَبُ لِلْمَعْتَاظِ (٢) لفظه هَذَا بِنَاءِ قَدْ
 تَعَنَّتْ عَلَيْهِ الْإِمَاءُ الْخَوَاطِبِ (٣) فِيهِ مِثْلَانِ لَفْظُهُمَا هَلَكَ مَنْ تَبِعَ هَوَاهُ .
 الْهَوَى إِلَهُ مَعْبُودٌ (٤) لفظه هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْنُونَ الْأَبْلَهُ (٥) لفظه
 هَمُّهُ لَا يُجَاوِزُ طَرْفِي رِدَائِهِ (٦) لفظه هُوَ أَنْسُ خِدْمَتِهِ وَيَلَالُ دَعْوَتِهِ وَعُكَّاشَةٌ
 مُوَالَاةٌ (٧) لفظه هَلْ يُخْتَفِي عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

ولده من ابنته فجاء بهم فأمر بقتلهم فتعلقوا بجذعهم زدارة فقال يا بعضي دَع بعضاً فسارت
مثلاً في التحنن على الأقارب إذا تزل بهم ما لا مدفع له. يُضْرَبُ في تعاطف ذوي الأرحام.
أي دَع يا جزئي بعضي يعني نفسه

يَا عَاقِدِ الْقَلْبِ وَفِيهِ حَلَا رِفْقًا بِهِ يَا بَدْرُ وَادُّكُرْ حَلَا

أصل المثل في الرجل يشد حمله فيُسرف في الانتيثاق حتى يضرب به ويراحته عند اللؤلؤ أو
الحل. ويروي يا حامل اذكر حلاً فيناسبه معنى اللؤلؤ. يُضْرَبُ مثلاً للنظر في العواقب

دَع عَنْكَ نُضْحِي إِنْ وَفَى الْحَبِيبُ طِبُّ لِنَفْسِكَ يَا طَيِّبُ

لفظة باطيب طيب لنفسك يُضْرَبُ لمن يدعي علماً لا يُحسنه. وأدخل اللام على معنى طيب
لنفسك داءها. والمعنى علم هذا النوع من العلم لنفسك إن كنت ذا علم وعقل

يَا مَاءَ لَوْ غَسَّ أَلْفَتِي بِغَيْرِكَ أَسَاغَ غُصَّةً تُعْنِيهِ بِكَ

لفظة يا ماء لَوْ بِغَيْرِكَ غَسَّتُ يُضْرَبُ لمن ذهبي من حيث ينتظر الخلاص والمعونة

عَيْنِي بِذَا الْأَسَى يَا عَبْرِي مُقْبَلَةٌ وَضِدُّ ذَلِكَ سَهْرِي

لفظة يا عَبْرِي مُقْبَلَةٌ وَسَهْرِي مُدْبِرَةٌ هذا من أمثال النساء. يُضْرَبُ للأمر يُكره من
وجهين. وعبري تأنيث عبران بمعنى الباكي. وسهري تأنيث سهران وهو خطاب لامرأة. وقيل
الأصل عبري وسهري بيا. الإضافة قلبت ألفاً كقولهم يا لهفاً يا غلاماً. ويجوز أن يكونا مصدرين
كالجزمي والوكدي ويكون التقدير يا ذات عَبْرِي ويا ذات سَهْرِي

يَا ضَلُّ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا كَذَا قَدْ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ فَخَذَا

العصا فوس جذيمة. قاله عمرو بن عدِيٍّ لما رأى قصيراً عليها. والنادى محذوف. أي يا قوم
ضَلُّ. أراد ضَلِّلَ بالضم وهو من أبنية التعجب مثل حُبَّ بفلان أي حُبِّب. ومعناه ما أحبه إليّ
والضلال الهلاك. والمعنى ما أضلّ أي ما أهلك ما تجري به العصا. يريد هلاك جذيمة

يَا لِلْأَفِيكَةِ الَّتِي مِنْ بَكْرٍ يَا لِلْبَيْتَةِ الَّتِي مِنْ بَكْرٍ

يَا لِلْعُضِيَّةِ الَّتِي مِنْهُ بَدَتْ عَلِيٌّ مَحْضٌ بِأَطْلٍ قَدْ وَرَدَتْ

الأفيكة من الإفك وهو الكذب. والهيئة من البهتان. ومثلها العضية. يُضْرَبُ عند
المقالة يرمى صاحبها بالكذب. واللام في جميعها تنجيب وهي مفتوحة وتُكسر للاستغاة

يَا مُهْدِيَا لِلْمَالِ كُلِّ مَا تُهْدِي لَا تُبِدِ مِنْهُ بِغَيْرِ رِفْدٍ
لفظه **يَا مُهْدِيَا لِلْمَالِ كُلِّ مَا أُهْدِيَتْ** يُضْرَبُ لِلجِيلِ يَجُودُ بِمَالِهِ عَلَى نَفْسِهِ. أَيِ إِنَّمَا تُهْدِي
مَالَكَ إِلَى نَفْسِكَ فَلَا تَمَنَّ بِهٍ عَلَى النَّاسِ

مِمَّ تَصِيرُ أَيُّهَا الْجُنْدُبُ فَقَالَ مِنْ حَرِّ غَدِيرٍ يَا ثَعْلَبُ
لفظه **يَا جُنْدُبُ مَا يُبِيرُكَ** قَالَ أَصْرٌ مِنْ حَرِّ غَدِيرٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ مَا لَمْ يَقَعْ بِهِ فِيهِ
يَهَيِّجُ لِي السَّقَامَ شَوْلَانَ عَدَا إِلَى **الْبُرُوقِ كُلِّ عَامٍ** يَا عَدَا
لفظه **يَهَيِّجُ لِي السَّقَامَ شَوْلَانَ الْبُرُوقِ فِي كُلِّ عَامٍ** الْبُرُوقُ النَّاقَةُ تَشُولُ بَدَنَهَا فَيُظَنُّ بِهَا
لَعْنٌ وَليْسَ بِهَا. يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يُرِيدُهُ الرَّجُلُ وَلَا يَنَالُهُ وَلَكِنْ يَنَالُهُ غَيْرُهُ

لَا تَمْدُدَنَّ يَمَنَّاكَ نَحْوَ كَاعِبٍ تَفْدُ **يَسَارًا صَاحِبَ الْكَوَاعِبِ**
لفظه **يَسَارُ الْكَوَاعِبِ** حَدِيثُهُ مَشْهُورٌ ذَكَرَهُ. وَيُقَالُ يَسَارُ النِّسَاءِ. وَهُوَ شَاعِرٌ لَهُ ابْنٌ شَاعِرٌ
أَيْضًا يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ لَجْرِيرٍ
وَإِنِّي لِأَخْشَى إِنْ خَطَبْتَ إِلَيْهِمْ عَلَيْكَ الَّذِي لَاقَى يَسَارَ الْكَوَاعِبِ

يَحْمِلُ شَنْ وَكَيْزُ الْوَكِيلِ أَمْسَى **يُفْدَى** إِنْ هَذَا مَا عَقِلُ
لفظه **يَحْمِلُ شَنْ وَفِدَى لُكَيْزُ** هُمَا ابْنَا أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَا مَعَ أُمَّهُمَا فِي سَفَرٍ وَهِيَ
لَيْلَى بِنْتُ قُرَّانَ بْنِ تَيْلَى حَتَّى تَلَّتْ ذَا طُلُوعٍ. فَلَمَّا أَرَادَتِ الرَّجُلَ فِدَتْ لُكَيْزًا وَدَعَتْ
شَنًْا لِجَمَلِهَا فَجَمَلُهَا وَهُوَ غَضْبَانٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي الشَّيْءِ رَمَى بِهَا عَنْ بَعِيرِهَا فَاتَتْ. فَقَالَ
يَحْمِلُ شَنْ وَفِدَى لُكَيْزٌ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِجَعْرَاتِ أُمِّكَ يَا لُكَيْزُ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا.
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلَيْنِ يَهَانُ أَحَدُهُمَا وَيُكْرَمُ الْآخَرُ. وَيُضْرَبُ فِي رَضْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِهِ. وَضَمُّهُ
يَا اللَّهُ يَا جَهِيْزَةَ أَتْرُكِينَا كَفَالِكِ مَا دَعَتْ بِهِ الْمِسْكِينَا
جَهِيْزَةُ امْرَأَةٌ رَعْنَاءُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ أَحَقِّ وَحَقَاءِ.

يَا شَنْ أَتُنْحِي بِتَنكِ قَاسِطًا وَلَيْكَ سَكْلٌ مِنْ حَيَاةٍ قَانِطًا
أَصْلُهُ أَنَّهُ لَمَّا وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ رَيْعَةَ بْنِ تَرَارٍ عَبَّاتِ شَنْ لِأَوْلَادِ قَاسِطٍ. فَقَالَ رَجُلٌ يَا شَنْ
أَتُنْحِي قَاسِطًا فَذَهَبَتْ مَثَلًا. فَقَالَتْ نَحَارُ سَوْءٌ فَذَهَبَتْ مَثَلًا. وَمَعْنَى أَتُنْحِي أَوْهَنْ. يُرِيدُ أَكْثَرِي
قَتَلْتُهُمْ حَتَّى تُوَهَّنِيهِمْ. وَالنَّحَارُ الْمَرْجِعُ كَأَنَّهَا كَرِهَتْ قِتَالَهُمْ فَقَالَتْ مَرْجِعُ سَوْءٌ تَرْجِعُنِي إِلَيْهِ

أي الرجوع إلى قتالهم يسوءني . يُضْرَبُ في ما يُكْرَهُ الخوض فيه
أَحْسَنْتَ لِي يَا عَبْدَ مَنْ لَأَعْبَدَلَهُ وَقَدْ كَفَيْتَ مَنْ رَجَاكَ عَمَلَهُ
 يُقال ذلك للشاب يكون مع ذوي الأسنان فيكفيهم الخدمة

يَعْتَلُّ بِالْإِعْسَارِ وَهُوَ كَانَ فِي يَسَارِهِ مَانِعٌ رَاجِعٌ مُنْجِفٌ
 لفظه **يَعْتَلُّ بِالْإِعْسَارِ** وكان في **اليسار مائعا** يُضْرَبُ للنجيل طبعاً **يَعْتَلُّ** بالعسر
عَلَيْكَ عَادَ الْأَضْرُ يَا مَنْ وَبَّخَا يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفْحَا

قيل أصله أن رجلاً كان في جزيرة من جزائر البحر فأراد أن يعبر على زقار قد نفع فيه فلم
 يُحْسِنِ إحكامه حتى إذا تَوَسَّطَ البحر خرجت منه الريح فتوق فلما غشيته الريح استغاث برجل
 فقال له يداك أو كذا وفوك نفع . يُضْرَبُ لمن يجني على نفسه الحين

مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى الْيَدِ الْعُلْيَا تَرَى خَيْرًا فَكُنْ كَذَا عَلَيَّ مَا أَثَرَا

لفظه **اليد العليا خير من اليد السفلى** من قول النبي عليه الصلاة والسلام . يُضْرَبُ في اللث
 على الصدقة . والعليا يد العطي والسفلى يد السائل . أي المفضل خير من المفضل عليه

إِبْنِي حَسَلٌ هُوَ يَعُودُ لِلَّذِي أَبْنِي فَيَبْدِي هَدْمَهُ وَهُوَ بَدْيِي

لفظه **يعود** لا **أبني** فيهدمه **حسل** يُضْرَبُ لمن يُفْسِدُ ما يُصاحبه غيره . وحسل ابن قائل المثل

يَحْلِبُ إِبْنِي وَعَلَى يَدَيْهِ أَشَدُّ إِذْ أَعُوزَنِي إِلَيْهِ

لفظه **يَحْلِبُ بِنِي وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ** يُضْرَبُ لمن يفعل الفعل وينسبه إلى غيره . وأصله أن
 امرأة بدوية احتاجت إلى لبن ولم يحضرها من يحلب لها شاتها أو ناقةها . والنساء لا يحلبن في
 البداية لأنه عار عندهن إنما يحلب الرجال . فدعت بنياً لها فأقبضته على الخلف وجعلت كفها
 فوق كفه . فقالت يحلب بني وأشده على يديه . ويرى وأضب والضب الحلب بأربع أصابع

تَجْرِي بَلْبِقٌ وَيُذَمُّ وَكَذَا حَالِي مَعَ قَوْمٍ أَرَى مِنْهُمْ أذى

بَلْبِق اسم فرس كان يسبق الخيل ومع ذلك يُعاب . يُضْرَبُ في ذم الحسين

يَحْبِطُ بَكْرٌ خَبَطَ عَشْوَاءَ لِمَا أَرَادَ فَجَاهَهُ عَلَى هَذَا أَلَمَى

يُضْرَبُ للذي يُعْرِضُ عن الأمر كأنه لم يشه به . ويُضْرَبُ للمتهافت في الشيء . ويُضْرَبُ

أيضاً للسادر الذي يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته كالناقة العشواء التي لا تبصر أمامها فهي تحيط بيديها كل ما مرت به

يَا إِبْلِي عُوْدِي إِلَى مَبْرَكِكِ هَذَا الَّذِي رَأَيْتَهُ دَوْمًا لَكَ

ويرى إلى مباركك . يُقال لمن نفر من شيء له فيه خير . أصله أن رجلاً عقر ناقة فنفرت الإبل فقال عودي فإن هذا لك ما عشت . يُضرب لمن ينفر من شيء لا بد له منه

رَاعَكَ مَا بِهِ عَدَوْتَ تَفْتَرِي يَوْمَ يَوْمِ الْخَفْضِ الْجُبُورِ

الخفص الجباء بأسره مع ما فيه من كساء وعمود . ويُقال للبعير الذي تحمّل عليه هذه الأمتعة خفص أيضاً . والجبور الساقط . يُقال طعنه فجوره . وأصله أن رجلاً كان له عمٌ قد كبر وشاخ وكان ابن أخيه لا يزال يدخل بيت عمه وي طرح متاعه بعضه على بعض فلما كبر أدركه بنو أخيه أو بنو أخواته له فكانوا يفعلون به ما كان يفعله بعمه . فقال يوم يوم الخفص الجبور أي هذا بما فعلت انا بعمي . يُضرب عند الشامة بالنكبة تصيب

يَا شَاةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ أَجْزُ مَعَ مَا جِزُّ وَأَسْتَطَالَتْ

لفظة **يَا شَاةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ أَجْزُ مَعَ** الجوزين يُضرب للأحمق يذهب مع القوم لا يدري ما هم فيه وإلآم يصير أمرهم

بِشْرٍ يَشْبُجُ وَهُوَ يَا سَوْفَتَرِي حَالَاتُهُ بَيْنَ الْأَنَامِ عِبْرًا

يُضرب لمن يُصيب في التدبير مرةً ويخطئ مرةً . قال الشاعر

إني لأكثر مما سُتني عجا يدُ تشج وأخرى منك تأسوني

دَعْ مَنْ يَرَى عِنْدَكَ لِلْخَيْرِ سَقَطُ رِبِضِ حَجْرَةٍ وَرَبِيعِي وَسَطُ

الحجرة الناحية ويرى يأكل وسطاً ويرى يأكل خضرة ويربض حجرة . وأصله أن يكون الرجل وسط القوم إذا كانوا في خير وإذا صاروا إلى شر تركهم وربض ناحية . يُضرب لمن يساعدك ما دمت في خير . كما قال الشاعر

موالينا إذا افتقروا إلينا وإن أتردنا فليس لنا موالينا

يَا مَنْ سَهَا وَالْأَمْرُ قَاتَ أَنْتَبِهْ يَذْهَبُ يَوْمَ النِّعَمِ لَمْ يُشْعَرْ بِهِ

في المثل « ولا » بدل « لم » يُضرب للساهي عن حاجته حتى تفوته ولا يعلم بها

رَعْدٌ لِي وَيَبْرُقُ ابْنُ بَكْرٍ لَا نَالَ خَيْرًا إِنْ أَتَى بِشَرِّ
 يُقال رعد الرجل وبرق إذا تهدد . ويروي يُرعد وَيَبْرُقُ وأنكرها الأصمعي . وينشد
 أبرق وأرعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

كُلُّ غَدٍ بِمَا بِهِ يَأْتِيكََا فَاقْتَعِ وَلَا تَجْهَدِ بِمَا يَكْفِيكََا
 لفظه يَأْتِيكَ كُلُّ غَدٍ بِمَا فِيهِ أَي بما قضي فيه من خير أو شر
يَا صَاحِرْ يَوْمَ النَّازِلِينَ بِنَيْتِ سُوْقِ ثَمَانِينَ أَلْتِي قَدْ رُوِيَتْ

يعني بالنازلين نوحاً على نينا وعليه الصلاة والسلام ومن معه حين خرجوا من السفينة وكانوا
 ثمانين إنساناً مع ولده وكنانته وبنوا قرية بالجزيرة يُقال لها ثمانين بقرب الموصل . يُضْرَبُ لِمَنْ
 قد أسن واتي الناس والأيام وفي ما لم يذكر وقد قدم

كَلَّفَنِي فَلَانَ أَمْرًا لِي هَضَمَ أَفْعَلُهُ ذَا الْيَوْمِ وَالْيَوْمِ ظَلَمَ
 أي وضع الشيء في غير موضعه . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُؤَمِّرُ بِفَعْلٍ شَيْءٍ كَانَ يَأْبَاهُ ثُمَّ يَنْدُلُهُ .
 قال عطاء بن مصعب يقولون أخبرك واليوم ظلم أي ضعفت بعد القوة فالיום أفعال ما لم أكن
 أفعله قبل اليوم وإنما أضيف الظلم إلى اليوم لوقوعه فيه كما يُقال ليل نائم

بِرَأْيِهِ يُرِيكَ يَوْمٌ بَأْفَتِي أَي مَا مِنْ الْأَحْوَالِ فِيهِ قَدْ أَتَى
 لفظه "يُرِيكَ يَوْمٌ بِرَأْيِهِ" يجوز أن يريد بالرأي المرئي أي يظنرك بما يُريك فيه من تنقل
 الأحوال وتغيرها . وقيل المعنى يُريك كل يوم رأيه . أي كل يوم يُظهر لك ما ينبغي أن ترى
 فيه . يُضْرَبُ فِي إِبْدَاءِ الْأَيَّامِ الْعَجَابِ

يُوْهِي الْأَدِيمَ وَنَوَلًا رَمَعُ أَي يُفْسِدُ وَهُوَ لَا يُرَى مُصْلِحَ شَيْءٍ
 يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ وَلَا يُصْلِحُ

يَأْمُرُنِي وَهُوَ لَيْمٌ قَاجِرٌ بِطَاعَةِ بَحْثٍ وَهُوَ الْآخِرُ
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَعِجِلُكَ وَهُوَ أَطَأُ مِنْكَ

يَا رَبِّمَا خَانَ التَّصْبِحَ الْمُؤْتَمِنَ لَا تَقْبَلَنَّ التَّنْصِعَ فِي هَذَا الزَّمَنِ
 يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْإِعْتِمَادِ عَلَى أَهْلِ الزَّمَانِ

فُلَانٌ مِّنْ سَاءتِ لَنَا حَالَاتُهُ يُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَاتَهُ

مثل قولهم إن الجواد عينه فراره . يُضْرَبُ للشئ . يدل ظاهره على باطنه

فَكَمْ فَتَى خَدَعَ عِنْدَ مَا أَنْبَرَى يَدِيبُ ضَرَاءً وَيَمِشِي أَحْمَرًا

لفظة **يَدِيبُ لَهُ الضراء** ويمشي له الأحمر الضراء. الشجر الملتف في الوادي . والحمر ما وراك من جوف أو حبل رمل . يُضْرَبُ للرجل يختل صاحبه . وقيل الضراء . ما انخفض من الأرض

يَظُنُّ أَنِّي ذُو غَنِيٍّ مَنصُورٌ يَحْسِبُ كَلًّا مَطِيرَ الْمَطُورِ

لفظة **يَحْسِبُ الْمَطُورُ أَنْ كَلًّا مَطِيرٌ** يُضْرَبُ للغني الذي يظن كل الناس في مثل حاله

فِي خَرَزَةٍ سَيْرِينَ بَكَرٌ يَجْمَعُ وَفِي كَلْبَيْمَا أَرْجَا لَا يَجْمَعُ

لفظة **يَجْمَعُ سَيْرِينَ فِي خَرَزَةٍ** يُضْرَبُ لمن يجمع حاجتين في وجه واحد

أَحْوَالُهُ قَدْ حَيْرَتْ أَوْلَادَهُ يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَفِدِّي زَادَهُ

أي يأكل من مال غيره ويحتفظ بماله

يَسِرُ حَسَوًا فِي أَرْتَعَاءٍ وَرِيٍّ حَسًا بِأَمْثَالِ الْقَطَا عَنْ عِلْمٍ

لفظة **يَسِرُ حَسَوًا فِي أَرْتَعَاءٍ وَرِيٍّ** بِأَمْثَالِ الْقَطَا فُؤَادَهُ الارتقاء . هو أخذ رغوته نحو اللبن

والشرب . والحسو هو الشرب شيئاً فشيئاً . قيل أصله أن الرجل يوتى بالرغوته فيظهر أنه يريد بها لا غير فيشرها وهو في ذلك ينال من اللبن أيضاً . يُضْرَبُ لمن يريك أنه يعينك وإنما يجرُ التفع إلى نفسه . قال الكُمَيْتُ

فإني قد رأيتُ لكم صُدُودًا وَتَحْسَاءُ بَعْلَةً مُرْتَفِنِيًّا

لَا تَطْمَعُنَ يَوْمًا بِئَسَلِ خَيْرِهِ يَمْنَعُ دَرَهُ وَدَرٌ غَيْرُهُ

يُضْرَبُ للنجيل يمنع ماله ويأمر غيره بالمنع . قيل أصله أن ناقة وطأت ولدها فمات وكان له ظئر معها فنمت درها ودرٌ غيرها

قَلْبِي يَمَّا كَانَ مِنْهُ نُسْبًا يَرُدِّي عَلَى الضَّيْحِ الَّذِي قَدْ حُلِبَا

لفظة **يَرُدِّي عَلَى الضَّيْحِ الْحُلُوبِ** الضيغ اللبن الحائر رقيق بالما . يُصَبُّ عليه وهو أسرع اللبن ريباً .

يُضْرَبُ لمن لا يشتقي موعوده بشئ . وذلك أن الري الحاصل من الضيغ لا يكون متيناً وإن كان سريعاً

يَكْفِيكَ شُحُّ الْقَوْمِ يَا ابْنَ وِدِّي نَصِيكَ الَّذِي حَوَيْتَ عِنْدِي

لفظة **يَكْفِيكَ نَصِيكَ شُحُّ الْقَوْمِ** أي حظك الذي قدره الله لك من الرزق إن استغنيت به كفاك عن مسئلة الناس . يضرب في ذم السؤال

أَلْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ يُرَى قَاتِبَعٌ بِأَحْكَامِ الْقَضَاءِ الْقَدَرَا

أي يشغلنا اليوم خمرٌ وغدا يشغلنا أمر . يعني أمر الحرب . والمثل لأمرى القيس بن خجر الكندي الشاعر لما أخبر بقتل أبيه وهويشرب . ومعناه اليوم خفض ودعة وغدا جد واجتهاد

يَا صَاحِبِي يَا حَبْدَا الْإِمَارَةَ مَنزِلَةً وَلَوْ عَلَيَّ الْحِجَارَةَ

قيل قاله عبدالله بن خالد بن أسيد حين قال لابنه ابن لي داراً بمكة واتخذ فيها منزلاً لنفسك ففعل فدخل عبدالله الدار فإذا فيها منزل قد أجاده وحسنه بالحجارة المنقوشة . فقال لمن هذا المنزل فقال الذي أعطيتني . فقال عبدالله يا حبدًا الإمارة ولو على الحجارة

قَدْ قَالَ بَيْهَسُ فَسَاءَ فَعَلَهُ يَا حَبْدَا التُّرَاثُ لَوْلَا الذَّلَّةُ

هذا من كلام بيهس . وقد تقدم في باب الثا . عند قوله شكل أراهما ولداً

أَرْسِلْ فُلَانًا مَنْ سَمَا بِنَصِيهِ يَا تَيْكَ بِالْأَمْرِ غَدًا مِنْ قَصْبِهِ

أي من مفصله مأخوذ من فصوص العظام وهي مفاصلها واحداً فص . يضرب للواقف على الحقائق

بَكَرٌ يَشُجُّ النَّاسَ عَمْدًا قَبْلًا وَهُوَ بِيَدِي مِنْ يَدِهِ بَيْنَ الْمَلَا

فيه مثلان الأول بمعنى يعترض الناس شراً . والثاني يقال يدي فلان من يده إذا ذهب ويبت . يضرب لمن تجني عليه نفسه

أَوَاهُ وَاجْرَزَا عَدِمْتُ الْمَلَا وَأَبْتَنِي النَّوَافِلَ اسْتِجْهَالًا

في المثل « يا » بدل « وا » يريد واحرازه . وأصله الخطر . يضرب لمن طمع في الربح حتى فاتته رأس المال . وقيل يريد أدركت ما أردت وأطلب الزيادة . يضرب في اكتساب المال ولحس عليه . والجرز بمعنى المحرز أي يا قوم أبصروا ما أحرزت من مرادي ثم أبتني الزيادة . وجرزا يريد جرزي الأنة فر من الكسرة مثل يا غلاما في موضع يا غلامي

إِنِّي قَنِعْتُ بِالَّذِي لِي قَدْ نَسِبَ مِنْ مَالِهِ الذُّلُولُ لِلصَّغْبِ رَكْبٌ

لفظة **يَرْكَبُ الصَّغْبَ مَنْ لَا ذُلُولَ لَهُ** أي يحمل المرء نفسه على الشدة إذا لم ينل طلبته
بأهوتنا . يُضْرَبُ فِي الْقِنَاعَةِ بِنِيلِ بَعْضِ الْحَاجَاتِ

حَالُ فُلَانٍ سَاءٌ يَا جَارِيَةَ **يَكْسُو الْأَنَامَ وَأَسْتُهُ عَارِيَةَ**

لفظة **يَكْسُو النَّاسَ وَأَسْتُهُ عَارِيَةَ** يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْسِنُ إِلَى النَّاسِ وَيُسِيءُ إِلَى نَفْسِهِ

أَوَاهُ يَا وَيْلِي قَدْ رَأَيْتِي رَيْعَةً قِيلَ عَنِ الزَّوَانِي

قالت امرأة مر بها رجل فأحبت أن يراها ولا يعلم أنها تعرضت له . فلما سمع قولها التفت إليها
فأبصرها . يُضْرَبُ لِلَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُعْلَمَ مَكَانُهُ وَهُوَ يُرِي أَنَّهُ يُخْفِي

يَا لَيْتَنِي أُلْحَتِي عَلَيْهِ قَوْلٌ مَنْ أَدْرَكَ قَصْدَ مَنْ جَاهَلَهَا فَتَنٌ

قاله رجل كان قاعداً إلى امرأة وأقبل وصيل لها . فلما رآته حثت التراب في وجهه لئلا يدنو
منها فيطلع جليساها على أمرها . فقال الرجل يا ليتني ألحيت عليه فذهبت مثلاً . يُضْرَبُ عِنْدَ
تَمَيُّ مَنَزَلَةٍ مِنْ تَخَنُّي لَهُ الْكِرَامَةَ وَتُظَهِّرُ لَهُ الْإِهَانَةَ

هَلْ كُنْتَ يَا عَمَاءُ قَطُّ أَعُورًا فَقَدْ عَلِمْتُ الْأَمْرَ مِثْلَمَا جَرَى

لفظة **يَا عَمَاءُ هَلْ كُنْتَ أَعُورًا قَطُّ** قاله صبي كان لأبيه خليلٌ يختلف إليها فكان إذا أتاها
غمض إحدى عينيه لئلا يعرفه الصبي بغير ذلك المكان إذا رآه فرفع الصبي ذلك إلى أبيه .
فقال أبوه هل تعرفه يا بني إذا رأيته قال نعم فانطلق به إلى مجلس الحلي . فقال انظر أي من
ترأه فتصفح وجوه القوم حتى وقع بصره عليه فعرفه بشمائله وأنكره لعينيه فدنا منه . فقال
يا عماء هل كنت أعوراً قط فذهبت مثلاً . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَدَلُّ عَلَى بَعْضِ أَخْلَاقِهِ بِهَيَأَتِهِ وَشَارَتِهِ

بَضْرِبُنِي ذَاكَ وَيَصْأِي مِثْلَمَا يَشْجِنِي ظُلْمًا وَيَبْكِي عِنْدَمَا

فيه مثلان الأول . يُضْرَبُ لِمَنْ يظلم ويشكو يُقال صأت العقبُ وصأت تصي . صَيًّا وَصِيًّا
بفتح الصاد وكسرهما إذا صوتت . وما أحسن قول ابن الرومي في هذا المعنى

تَشْكِي الْحَبِّ وَتَشْكُو وَهِيَ ظَالِمَةٌ كَالْقَوْسِ تُصْغِي الرَّمَايَا وَهِيَ مِرْنَانٌ

والثاني يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْشِكُ بِزَعْمِ النَّصِيحِ

وَإِنِّي إِلَى مَنْ تَجَلَّى بِمُبْتَسِمَةٍ يَوْمَ تَوَافَى شَاوُهُ وَنَعْمَةٍ

يُضْرَبُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشَّمْلِ

يَوْمٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ زَارًا فَحَمِلَ اللَّاحِجِي بِهِ أَوْزَارًا

لفظها يومٌ من حبيبٍ قليلٌ يُضْرَبُ في استقلال الشيء . والازدياد منه

أَذْرَكَ أُمُورَ الصِّدِّ مِنْ أَوْلَاهَا يُخْبِرُكَ أَذْنِي الْأَرْضِ عَنْ أَقْصَاهَا

في المثل « يُخْبِرُكَ » بالرفع أي إذا كان في أولها خيرٌ كان في آخرها مثله

أَمْلَكَ يَا ذَا أَلْبَسْتِكَ عَارَهَا يَا أَمِنَ اسْتَبَاهَا إِذْ أَحْمَضَتْ حِمَارَهَا

في المثل « إذا » بدل « إذ » هذا شتمٌ تُقَدِّفُ به أمّ الإنسان لأن الحمار لا يحمص . يريد أنها أحمصت حمارها ففعل بها حيث جعلت تحمص الحمار

بِأَصْفَرِّيهِ ذُو الْحِجَا يَعِيشُ لَا أَنْ يُرَى لَهُ بَرُوقُ رِيَشُ

لفظها يعيشُ المرءُ بِأَصْفَرِّيهِ أي أملك ما في الإنسان قلبه ولسانه . قاله شقّة بن صخره للمُنْدَرِ ابنِ مائة السماء حين أحضره مجلسه وازدراه وقال تسمعُ بالمعيدي خيرٌ من أن تراه

يُجِيعُ وَهُوَ إِشْتَهِي فَلَانُ وَهُوَ مُعْنَى أَبَدًا مُهَانَ

لفظها يُجِيعُ وَيُجِيعُ يُضْرَبُ لمن يجب أن يأخذ ويكره أن يُعْطَى

فِيَاهَا يَا صَاحِبِي تِلْكَ دَعَاةٌ أَيُّ عَزَلْتِي لَوْ أَنَّ لِي يَوْمَ مَكَمَّةٍ

لفظها لَمَا دَعَاةٌ لَوْ أَنَّ لِي سَعَاةٌ أَي أَنَا فِي دَعَاةٍ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَالٌ فَأَتَمَّنِي بِدَعَاةِي

يَطْوُهُ بِالظِّلْفِ وَهُوَ يَأْكُلُهُ بِالضَّرْسِ رَادِي مَنْ يَسُوهُ عَمَلُهُ

لفظها يَطْوُهُ بِالظِّلْفِ وَيَطْوُهُ بِالظِّلْفِ يُضْرَبُ لمن يكفر صبيحةً المحسن إليه

حَذَرْتِيَا نَعَامُ إِنِّي رَجُلٌ أَيُّ أَذْهَبِي وَخَيْبِي مَا أَمَلُوا

كان من حديثه أن قوماً حَبَلُوا نَعَامَةً عَلَى بَيْضِهَا وَأَمَكُوا الْحَبْلَ رَجُلًا وَقَالُوا لَا تَرْتَبِكُ وَلَا تَعْلَمَنَّ بِكَ وَإِذَا رَأَيْتَهَا فَلَا تُعْجَلِهَا حَتَّى تَجْتَمِعَ عَلَى بَيْضِهَا فَإِذَا تَمَكَّتْ مَدَّ الْحَبْلَ وَإِلَيْكَ أَنْ تَرَكَ فَنظَرَهَا حَتَّى إِذَا جَاءَتْ قَامَ فَتَصَدَّى لَهَا فَقَالَ يَا نَعَامُ إِنِّي رَجُلٌ فَفَرَّتْ فَذَهَبَتْ مَثَلًا . يُضْرَبُ عِنْدَ الْحَزْمِ بِالْإِنْسَانِ لَا يُحَدِّرُ مَا حُدِّرُ

فُلَانٌ فِي كُلِّ مَهْمٍ قَدْ عَلَا يَمْشِي رُوَيْدًا وَيَكُونُ أَوْلَا

من قوله تسألني أم الوليد جلا يمشي رويدًا ويكون أولًا

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَدْرِكُ حَاجَتَهُ فِي تُوَدَّةٍ وَدَعَةٍ

كُلُّ الَّذِي مِنْكَ يُرَى مَتَعَبَةٌ وَحِنْثُ الْيَمِينِ أَوْ مَنْدَمَةٌ

لفظة **اليمين حِنْثٌ** أو **مَنْدَمَةٌ** أي إن صدقت فدمت وإن كذبت حنثت. يُضْرَبُ لِلْمَكْرُوهِ مِنْ وَجْهَيْنِ

الْيَوْمَ يَا مَنْ رَامَنَا قِحَافٌ وَفِي غَدٍ لِهَامِكُمْ نِقَافٌ

لفظة **الْيَوْمَ قِحَافٌ** وَغَدًا **نِقَافٌ** القِحَافُ جمع قِحْفٍ وهو إناء. يُشْرَبُ فِيهِ. وَالنِقَافُ الناققة. يُقَالُ

نَقَفَ نِقْفًا إِذَا شَقَّ الْهَامَةَ عَنِ الدِّمَاغِ. وَالمَثَلُ لِأَمْرِ القَيْسِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا

أَمْرٌ. قَالَهَا حِينَ قِيلَ لَهُ قُتِلَ أَبُوكَ. يَعْنِي الْيَوْمَ شَرِبَ بِالقِحَافِ وَغَدًا قَاتَلَ. وَقِيلَ القِحْفُ شِدَّةُ الشَّرْبِ

يَدُكَ مِنْكَ وَلَنْ كَانَتْ تُرَى سَلًا وَمِثْلُ ذَا مِرَارًا قُرَرًا

لفظة **يَدُكَ مِنْكَ** وَإِنْ كَانَتْ **سَلًا** مثل قولهم **أَنْفُكَ مِنْكَ** وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ

هَجٌّ مِنْ يُعْنِيكَ بِحَرْبٍ خُدَعَةٌ يَا رَبِّ هَيْجًا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةٍ

الهِجَاءُ. يُمَدُّ وَيُقْصَرُ لِلْحَرْبِ. وَالدَّعَةُ السُّكُونُ وَالرَّاحَةُ. يُضْرَبُ لِمَنْ رَقَعَ فِي خِصْمَةٍ فَاعْتَذَرَ

يَا مُتَوَرَّاهُ قَوْلُ مَنْ لَهَا تَوَرَّأَ الصَّبُّ وَعَنْهَا قَدْ لَهَا

زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا عَلِقَ امْرَأَةً فَيَجْعَلُ يَتَوَرَّاهَا. وَالتَّوَرَّأُ التَّضَوُّيُّ مِنَ الضُّوْءِ. فَقِيلَ لَهَا فَلَانَ يَتَوَرَّكُ

لِتَحْذَرَهُ فَلَا يَرَى مِنْهَا إِلَّا حَسَنًا. فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ رَفَعَتْ مَقْدَمَ ثَوْبِهَا فَقَالَتْ يَا مُتَوَرَّاهُ فَأَبْصَرَهَا

وَسَمِعَ مَقَالَتَهَا فَانصرفت نَفْسُهُ عَنْهَا. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَّقِي قَبِيحًا وَلَا يَرْعُوِي لِحَسَنِ

ذَلِكَ أَلْبَجِيلٌ لَا تَوَالَتْ نِعْمُهُ يُضْبِغُ ظَمَانَ وَفِي أَلْبَجْرِ قَمَةٌ

يُضْرَبُ لِمَنْ عَاشَ بِخَيْلًا مُتَرَبِّيًا

لَذِ فُلَانٍ مَنْ يُرَجِّي لِالأَرْبِ وَيَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الكَرْبِ

من قول الفضل بن عباس بن أبي لهب حيث يقول

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَاجِدًا يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الكَرْبِ

الكَرْبُ الحِجْلُ الَّذِي يُشَدُّ فِي وَسْطِ العِرَاقِيِّ ثُمَّ يُثْنَى ثُمَّ يَثْبُثُ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَبْلِي بِالنَّارِ. فَلَا

يَعْنَى الحِجْلَ الكَبِيرَ وَكَرْبَ الدَّلْوِ وَأَكْرَبَهَا إِذَا شَدَّ فِيهَا الحِجْلَ. يُضْرَبُ لِمَنْ بَالِغٌ فِيمَا يَبْلِي مِنَ الأَمْرِ

يَمِينٌ بِبَكْرِ الحَيْثِ ظَلَمْتَ يَا صَاحِبَ فِي المَحَارِمِ الَّتِي رَعَتْ

لفظة **يَمِينٌ** ظَلَمْتَ فِي المَحَارِمِ هِيَ الِيمِينُ جَعَلْتَ لِصَاحِبِهَا مَعْزَجًا. قَالَ جرير

ولا خير في مالٍ عليه آيةٌ ولا في عينٍ غير ذاتِ محارمٍ
 يَعْقُدُ فِي مِثْلِ الصُّوَابِ وَهَوَى فِي عَيْنِهِ مِثْلُ جَرَّةٍ يَا مُشْفِي
 لفظه يَعْقُدُ فِي مِثْلِ الصُّوَابِ وَفِي عَيْنِهِ مِثْلُ الْجَرَّةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَلُومُكَ فِي قَلِيلٍ
 مَا كَثُرَ فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ. أَنشَدَ الرِّيَاشِي

أَلَا أَسْهَذَا اللَّانِي فِي خَلِيقَتِي هَلِ النَّفْسُ فِي مَا كَانَ مِنْكَ تَلُومٌ
 فَكَيْفَ تَرَى فِي عَيْنِ صَاحِبِكَ الْقَدَى وَتَنْسَى قَدَى عَيْنِكَ وَهُوَ عَظِيمٌ
 يَدُقُّ دَقًّا الْأَيْبِلِ الْحَامِسَةَ بِالنَّاسِ مِنْ أَذَاهُ فِي حَادِثَةٍ

الجس أشد الأظلام لأنه يكون في القيظ ولا تصبر الإبل في القيظ أكثر من الجس فإذا
 خرج القيظ وطلع سهيل برد الزمان وزيد في الظلم وإذا وردت في القيظ خمسا اشتد شربها
 فإذا صدرت لم تدع شيئا إلا أتت عليه من شدة أكلها وطول عشاها. فُضِرَبَ بِهِ الْمَثَلُ

يَا مُهْدِرَ الرَّحْمَةِ يَا قِرْفَ الْقَمْعِ قَدْ آنَ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ تَرْتَجِعُ

فيه مثلان الأول يُضْرَبُ الْأَحْمَقُ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ لَا هَدِيرَ لَهَا وَهُوَ يُكَلِّفُهَا الْمُهْدِيرُ. وَالْقِرْفُ فِي
 الْمَثَلِ الثَّانِي الْقِشْرُ. وَالْقَمْعُ قَمْعُ الْوَطْبِ يُصَبُّ فِيهِ اللَّبَنُ فَهُوَ أَبَدًا وَسِخٌ نَمَّا يَلِزِقُ بِهِ مِنَ
 اللَّبَنِ. وَأَرَادَ بِالْقِرْفِ مَا يَعْلَاهُ مِنَ الْوَسْخِ

يَا مَنْ لِحْمَقِ عَارِضِ النَّعَامَةِ بِمُضْخَفٍ شَأَلَتْ لَكَ النَّعَامَةَ

لفظه يَا مَنْ عَارِضِ النَّعَامَةِ بِالْمُضْخَفِ أَصْلُهُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَكُونُوا رَأَوْا النَّعَامَةَ فَلَمَّا
 رَأَوْهَا ظَنُّوْهَا دَاهِيَةً فَأَخْرَجُوا الصَّخْفَ فَقَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ لَا تَهْلِكُنَا

يَوْمَ دَبُوبٍ يَوْمَ وَآفَى فِيهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ قَدْ بَدَأَ مِنْ فِيهِ

أَي طَوِيلِ الشَّرِّ لَا يَكَادُ يَنْقُضِي

هَلْ لَبِنٌ لَكُمْ لَهُ تَتَطَطُّ يَا عَمْنَا كَلْبِنِي وَأَوْطُ

لفظه يَا عَمَاهُ هَلْ يَتَطَطُّ لَبْنُكُمْ كَمَا يَتَطَطُّ لَبْنُنَا يُضْرَبُ لِمَنْ صَاحَ حَالُهُ بَعْدَ الْفَسَادِ.
 وَأَصْلُهُ أَنَّ صَيًّا قَالَهُ لَعْنَتِهِ وَقَدْ صَارَ قَتِيرًا وَالصِّيُّ تَمَوْلٌ. وَيَتَطَطُّ أَي يَتَمَدَّدُ. يَعْنِي امْتِدَادَ
 اللَّبَنِ مِنَ الصُّرُوعِ عِنْدَ الْحَلَابِ. وَهَذَا كَالثَّلِ الْآخِرُ كُلُّكُمْ فَيَجْتَلِبُ صَعُودًا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُحْفَظُ الْإِنْسَانُ إِلَّا مِنَ النَّفْسِ أَيَا فُلَانُ

لفظه يُحْفَظُ الْمَرْءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ يُضْرَبُ فِي عِتَابِ الْخَطِيءِ مِنْ نَفْسِهِ

بَكَرٌ لِمَا يَعْسُرُ نَيْلُهُ قَصْدٌ إِذْ يَطْلُبُ الدَّرَاجَ فِي حَبْسِ الْأَسَدِ
يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا يَتَعَدَّرُ وَجُودَهُ

وَهُوَ جَهْلٌ بِالْعَلِيِّ يَا كَابِلُ يَطْرُقُ أَعْمَى وَالْبَصِيرُ جَاهِلٌ
الطَّرُقُ الضَّرْبُ بِالْحَصَى وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْكَهَانَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَصَرَّفُ فِي أَمْرٍ وَلَا يَعْلَمُ مَصَالِحَهُ
فَيُخْبِرُهُ بِالْمَصْلِحَةِ غَيْرَهُ مِنْ خَارِجٍ

ذُو حَالَةٍ دَوْمًا لَهَا إِنْكَارٌ يَحْمِلُ حَالًا وَلَهُ حِمَارٌ
الحَالُ الْكَتَارَةُ وَهِيَ مَا يَحْمِلُهُ الْعَصَارُ عَلَى ظَهْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْضَى بِالذُّونِ مِنْ
الْعَيْشِ عَلَى أَنْ لَهُ ثَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ

مِنْهُ فَلَانٌ قَصْدُهُ تَمَطُّوْلٌ يَكْرِفُ عُونًا تَحْفُ تَمَعُولٌ
العُونُ جَمْعُ عَانَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ حَمْرِ الرَّحْشِ . وَالتَّحْفُ النَّحْلُ عَلَيْهِ النَّجَافُ وَهُوَ شَيْءٌ يُشَدُّ
عَلَى بَطْنِ النَّحْلِ لِيَتَمَعَّهُ عَنِ الضَّرَابِ . وَالتَّمَعُولُ لِحِمَارٍ سَلَّتْ حُصَيْتَاهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى
مَنْ يَمْنَعُهُ خَيْرَهُ وَيَقْضِيهِ

مَثْرٍ وَيَصْبُو دَائِمًا إِلَى الرَّشِيِّ يَصْبُ فَوْهُ بَعْدَ مَا أَكْتَظَّ الْحَشِيَّ
الصَّبُّ السَّيْلَانُ . وَالتَّكْظُّ مِنَ الْكَيْظَةِ وَهِيَ الْإِمْتِلَاءُ . يُقَالُ لِحَرِيصٍ تَصَبُّ لَثَاتُهُ . وَمَعْنَى يَصْبُ
فَوْهُ يَتَحَلَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْإِسْتِهَابِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ بُغْيَتَهُ وَيَطْمَحُ بِبَصَرِهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ . لَفَرَطُ شَرِّهِ
وَهُوَ حَرِيصٌ شَرِّهَا إِذَا نَدِبَ يَأْكُلُ قُوبَيْنَ وَقَابًا يَرْتَقِبُ
القُوبُ وَالقَابَةُ وَالقَابَةُ الْقَرْنُ يُقَالُ تَقَوَّبَتِ الْقَابَةُ مِنْ قُوبِهَا . وَالقُوبُ الْبَيْضَةُ . وَقِيلَ الْقَابَةُ الْبَيْضَةُ
تَقَوَّبُ أَي تَنْشَقُّ وَتَنْفَلِقُ عَنِ الْقَرْنِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُ حَاجَتَيْنِ وَيُعَدُّ الثَّلَاثَةَ حَرَصًا . كَقَوْلِهِمْ
لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسَكًّا سَاقًا

وَصَاحِبِي يَصْبِرُ إِنْ خَطَبْتُ طَمِيَّ يَرْكُ قَيْتِهِ وَإِنْ صَبَأَ دَمًا
القَيْتَانُ الرَّسْفَانُ وَهُمَا مَوْضِعُ الشِّكَالِ مِنَ الدَّابَّةِ . وَضَبٌ وَبَضٌ سَالٌ . يُضْرَبُ لِلصُّبُورِ عَلَى
الشَّدَائِدِ . وَدَمًا نُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ

يُدْرِكُ بِالْحَيْنِ مِنْهُ يَأْفُلُ يَوْمَ الشَّقَاءِ تَحْسُهُ لَا يَأْفُلُ
يُضْرَبُ لِلطَّالِبِ شَيْئًا يَتَعَدَّرُ نَيْلَهُ فَإِذَا نَالَ كَانَ فِيهِ عَطْبُهُ

دَارِكَ عَنَّاكَ وَهُوَ فِي أَيْتِدَاءِ يَكْوَى الْبَعِيرُ مِنْ يَسِيرِ الدَّاءِ

يُضْرَبُ فِي حِمِّ الْأَمْرِ الضَّارِّ قَبْلَ أَنْ يَعْظُمَ وَيَتَفَاقَمَ
فُلَانٌ عِنْدَ مَنْ غَدَا قُتُوعًا يَبْكِي إِلَيْهِ شِبَعًا وَجُوعًا
 يُضْرَبُ لِمَنْ عَادَتْهُ الشَّكَايَةُ سَاءَتْ حَالُهُ أَوْ حَسُنَتْ

وَهُوَ عَنِ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ يَجْزُ **يَأَى سِقَاءً لَيْسَ فِيهِ عَجْرُ**
 مَأَى الْجِلْدِ يَأَى مَأْيَا وَمَأْرًا إِذَا بَلَّهَ ثُمَّ مَدَّهُ حَتَّى يَأْسَعُ ثُمَّ يَقُورُ فَيَجْرُزُ سِقَاءً يَعْنِي جِلْدًا يُجْعَلُ
 مِنْهُ سِقَاءً . وَلَيْسَ فِيهِ مَوْضِعٌ خَرَزَ لِأَنَّهُ فَاسِدٌ حَلِيمٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَغِبَ فِي غَيْرِ مَرْغُوبٍ فِيهِ
 وَطَمَعَ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ

لِذَلِكَ وَهُوَ أَحَقُّ مُخْتَالٍ **يَضْوِي إِلَى قَوْمٍ بِهِمْ هُزَالٌ**
 يُقَالُ ضَوِيَ إِلَيْهِ يَضْوِي إِذَا أَرَى وَجَلًّا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَعِينُ بِمَضْطَرٍ

مِلَّ عَنْهُ فِي الْمَهْمِ يَا صَدِيقُ **يَتَمَحُّ لِلْمِهْمِ الدَّوَى الْخَرُوقُ**
 يُقَالُ دَوِيَ جَوْفُهُ فَهُوَ دَوِيٌّ وَدَرِيٌّ أَيْضًا وَهُوَ وَصْفٌ بِالصَّدْرِ . وَالْخَرُوقُ الَّذِي أُصِيبَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ
 رَأْسُ النَّخْدِ فِي الْوَرِكِ . وَيُقَالُ لِلْحَارِقَتَيْنِ عَصَبَتَانِ فِي الْوَرِكِ . وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ لَا يَتَدْرَأَنَّ
 يَعْتَمِدُ عَلَى رِجْلَيْهِ . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يُسْتَعَانُ بِهِ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ

فَهُوَ إِذَا يَمْتَهُ لِلْأَرْبِ **يُحْسُّ قَدْرَ النَّيِّ بِالتَّحْوَبِ**
 الْحَسُّ الْإِيقَادُ وَالتَّحْوَبُ التَّوَجُّعُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ الشَّفَقَةُ وَيَضْرُمُ عَلَيْكَ نَارُ الْمَهْلَاكِ
يَمْدُ حَبَلًا أَسْنَهُ مَفَكَّكَ فَقَوْلُهُ كُلُّ بِهِ يُشَكُّكَ
 الْأَسْنُ وَاحِدُ آسَانِ الْحَبْلِ وَالتَّبَسُّعُ وَهِيَ الطَّاقَاتُ الَّتِي مِنْهَا يُفْتَلُ . وَالْمَفَكُّكَ الْحَبْلُ يُقَالُ
 فَكَّكَ الشَّيْءَ . فَانْفَكَّكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَعْتَمِدُ كَلَامَهُ وَلَا يَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى خَيْرٍ

بِحَرْصِهِ لَيْسَ لَهُ مِنْ مُشَبِّهِ **يَلْدُ صَنِيعًا وَدَخِيصًا يَشْتَهِي**
 لِقَطْفُهُ **يَلْدُ صَنِيعًا وَيَشْتَهِي دَخِيصًا** لِدَذْتِ الشَّيْءِ ، وَجِدْقُهُ لِدَيْذًا . وَالصَّنِيحُ وَالصَّنِيحُ وَالصَّنِيحُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ
 ١٠٠٠ . وَالدَّخِيصُ بِنُ الضَّانِّ يُحَابُّ عَلَيْهِ بِنُ الْمَرْزُ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ الْقَلِيلَ وَيَطْمَعُ إِلَى الْكَثِيرِ أَيْضًا

وَفِعْلُهُ فِي الْقَوْمِ ذُو تَغِيصٍ **يَعْرِفُ مِنْ جَسِيٍّ إِلَى خَرِيصٍ**
 الْجَسِيُّ بَطْرٌ تَحْمَرُ فِي الرَّمْلِ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ . وَالْخَرِيصُ الْحَايِجُ مِنَ الْبَحْرِ . وَقِيلَ هُوَ الْخَرِيصُ بِالْمَهْمَةِ .
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْخُذُ مِنَ الْمَقِيلِ فَيُدْفَعُهُ إِلَى الْمَكِيدِ

هَيْهَاتَ أَنْ يُقْلِعَ عَنْ أَمْرِ الرَّيْبِ يَعُودُ لِلْأُذُنِ مَنَاتَيْفُ الرَّيْبِ

لفظة يَعُودُ إِلَى الْأُذُنِ مَنَاتَيْفُ الرَّيْبِ. المناتيف جمع المنتوف. والرَّيْبُ طول الشعر وكثرتُه. يقول شعر الأذن إذا نتف عاد فنتب. يُضْرَبُ للرجل يترك شيئاً تصنعاً ثمَّ يعود إلى طبعه.

إِضْرَبْ بِمَا كَانَ وَإِنْ كَانَ جَلَلٌ يَرْضَى بِعَقْدِ الْأَمْرِ مِنْ أَوْفَى الثَّلَلِ

أوفى على الشيء. أشرف عليه وقد يحذف الجار. والثَّلَلُ الهلاك يُقال ثَلَّهُ ثَلًّا وَثَلًّا. يُضْرَبُ لمن أتى بأمرٍ عظيمٍ فرضي بما دونهُ وإن كان هو أيضاً شراً.

دَعِ الْعَمُوسَ تَدْعُ الدِّيَارَا بِلَاقِعَا يَا مَنْ يَخَافُ النَّارَا

لفظة اليبين الْعَمُوسُ تَدْعُ الدِّيَارَا بِلَاقِعَا الْعَمُوسُ فعول بمعنى فاعل تنعيس صاحبها في الإثم. قيل هي التي لم توصل باستئناس. والتَّلْعُعُ المكان الخالي.

يَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ الَّذِي يَأْتِرُ قَدَحٌ مُرَارًا تَشْتَهِي يَا عُمَرُ

لفظة يَعُودُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِرُ ويروي يعدو كما في النظم. والانتار مطاوعة الأمر. أي يعود على الرجل ما تأمره به نفسه فيأتمر هو. أي يمتثل طناً منه أنه رشد وربما كان هلاكه فيه. يُضْرَبُ للخطي في تديبه.

يَفْنَى الْكِبَاثُ وَيَكُونُ بَعْدُ لَنَا تَعَارَفُ بِكُمْ يَا هِنْدُ

لفظة يَفْنَى الْكِبَاثُ وَتَعَارَفُ الْكِبَاثُ النضج من ثمر الأراك. قيل أصله أنهم كانوا يجنون الكبث أيام الربيع. وشغل رجل باجتنانه عن زيارة صديق له حتى كأنه أنكز خاتمه فقال

الصديق جاء زمان الكبث مقتبلاً فلا خيل ليخاه يقف

فقل لعمرو مقال معتبر إذا تولى الكبث نعرف

كأنما ربه الملائق لي ربع غريب محله سرف

يُضْرَبُ لمن يَضْرِبُ عن الأحباب مشتغلاً بما لا بأس به من الأسباب.

كَفَّيْهِ بَكَرٌ قَدْ أَتَى يُقَلِّبُ إِذْ قَاتَهُ مِنْ نَيْلِ عَمْرِو أَرَبُ

لفظة يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ يُضْرَبُ للنادم على ما فاتهُ. قال تعالى «فأصبح يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا» يدون شيء رآه مدحياً لا بقي

يَأْكُلُ بِالضَّرْسِ الَّذِي لَمْ يُخْلَقِ يُضْرَبُ لمن يجب أن يُحَمَّدَ من غير إحسان

إِنَّ النَّسَاءَ يَغْلِبْنَ مَنْ كَانَ كَرَمًا كَمَا لَهْنُ يَغْلِبُ الَّذِي لَوْنُ

لفظة يَغْلِبْنَ الكِرَامَ وَيَغْلِبُهُنَّ اللَّئَامُ يعنون النساء .

يَوْمٌ لَنَا وَهَكَذَا عَلَيْنَا يَوْمٌ إِذَا جَرَّ الْأَسَى إِلَيْنَا

لفظة يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا يُضْرَبُ فِي انْقِلَابِ الدُّوَلِ وَالتَّسَلِّيِ عَلَيْهَا

يُطَيِّنُ الشَّقِيَّ عَيْنَ الشَّمْسِ وَأَلْحَقُ وَاصِحٌ بِدُونِ لَبْسٍ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَرِ الْحَقَّ الْجَلِيَّ الْوَاصِحُ

يَا خِلُّ فَأَعْتَبِرْ بِمَا كَانَ جَزَى بِكَفِيكَ بِمَا لَا تَرَى مَا قَدَّرَى

يُضْرَبُ فِي الْاِعْتِبَارِ وَالْاِكْتِفَاءِ بِمَا يُرَى دُونَ الْاِخْتِبَارِ مَا لَا يُرَى

يَسْتَقِي بِكَأْسٍ أَبَدًا مِنْ كُلِّ يَدٍ بَكْرٌ فَلَا عَاشَ بِخَيْرٍ لِلْأَبَدِ

لفظة يَسْتَقِي مِنْ كُلِّ يَدٍ بِكَأْسٍ يُضْرَبُ لِكثِيرِ التَّلَوْنِ

يَمْسِي عَلَى حَرٍّ وَيُصْبِحُ الشَّقِيَّ دَوْمًا عَلَى بَرْدٍ فَلَا كَانَ قَبِي

يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِدُ فِي أَمْرٍ يَفْتَرُ عَنْهُ

لَهُ أُتِيحَ مَنْ سَمَتْ مَطَالِبُهُ يَكَايِلُ الشَّرَّ كَمَا يُجَاسِبُهُ

لفظة يَكَايِلُ الشَّرَّ وَيُجَاسِبُهُ أَي يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ بِهِ صَاحِبُهُ . يُضْرَبُ فِي الْمَجَازَةِ

إِذَا أَتَاهُ مَنْ يَجْهَلُ يَقْصِدُ لَهُ يُحَرُّ نَارَةً وَيَبْرُدُ

لفظة يُحَرُّ لَهُ وَيَبْرُدُ أَي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيَلِينُ أُخْرَى

يَأْتِيكَ يَا خَلِيلُ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدْهُ بِإِلَّا إِنْكَارِ

أَي لَا حَاجَةَ لَكَ إِلَى الْاِسْتِخْبَارِ فَإِنَّ الْخَبْرَ يَأْتِيكَ لَا مَحَالَةَ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ طَرِيقَةَ

سُبْدِي لَكَ الْاَيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْاَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدْ

وَإِنَّمَا الْاَيَّامُ قِيلَ عَوْجٌ رَوَّاجِعٌ بَعْدَ الْعَنَاءِ تَعَوُّجٌ

يُضْرَبُ التَّهَدُّدُ . وَالْعَوْجُ جَمْعُ أَعْوَجَ . يَقَالُ الدَّهْرُ نَارَةٌ يَتَعَوَّجُ عَلَيْكَ وَنَارَةٌ يَرْجِعُ إِلَيْكَ

يُخْبِي الْأَسِيرُ يَا فَتَى الْكَثِيرَا كَفَيْتَ مِنْ شَرِّ الْعِدَى عَسِيرَا

لفظة **اليسير** **يخني الكثير** هذا من كلام أكرم بن صيني وهو مثل قولهم الشرُّ يبدوهُ صغاره

لَا تَكُ مِثْلَ مَنْ مَضَى لَهُ أَثْرٌ **فِيدَعُ الْعَيْنَ وَيَطْلُبُ الْأَثْرَ**

قد ذكر عند قولهم تطلبُ أثرًا بعد عين

يَا أُمَّهُ أَتُكَلِّمُهُ وَأَنْدِيهِ **بَكَرٌ فَلَا خَيْرَ لِرَاجٍ فِيهِ**

يُضْرَبُ عِنْدَ الدِّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ • وَهُوَ فِي كَلَامِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَا جَاءَ عَلَى فِعْلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ

أَيَّظُ مِنْ ذَيْبٍ فَلَانٌ وَوَدَى **أَيَّسَ مِنْ صَخْرٍ** لِرَاجٍ وَطَرَا

إِنْسَانٌ عَيْنِي فِي هَوَى الرَّشِيقِ **بِدَمْعِهِ** أَيَّسُ مِنْ غَرِيقٍ

أَيَّسَرُ مِنْ لُقْمَانَ بِالْقَمَارِ **نَظَرُهُ** مُزْرِي سَنَا الْأَقْمَارِ

هو لقمان بن عادٍ كان من العمالة وهو أضرب الناس بالبداح فُضِرَبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي ذَلِكَ وَكَانَ لَهُ أَيَّسَارٌ يَضْرِبُونَ مَعَهُ فِي ذَلِكَ وَهُمْ ثَمَانِيَةٌ بِيضٌ وَحُمْرَةٌ وَطَفِيلٌ وَزُفَاقَةٌ وَمَالِكٌ وَفَرَّعَةٌ وَتَمِيلٌ وَعَمَّارٌ فَضْرِبَتِ الْعَرَبُ بِهِوْلَاءِ الْأَيَّسَارِ الْمَثَلُ كَمَا ضَرَبُوهُ بِالْقَمَارِ فَيَقُولُونَ لِلْأَيَّسَارِ إِذَا شَرَفُوهُمْ كَأَيَّسَارِ لُقْمَانَ وَوَاحِدُ الْأَيَّسَارِ يَيْسَرٌ

تَمَّتْ فِي أَمْثَالِ الْمَوْلِدِينَ مِنْ هَذَا الْبَابِ

يَا صَاحِبَ يَفَنِي مَا غَدَا فِي الْقَدْرِ **قَطْعًا** وَيَبْقَى مَا تَوَى فِي الصَّدْرِ^(١)

أَهْدَيْتُ لِلْبَحْرِ الْحَمِيدِ دُرًّا **كَمَنْ** إِلَى الْبَصْرَةِ أَهْدَى ثَمْرًا^(٢)

(١) لَفْظُهُ يَفَنِي مَا فِي الْقَدْرِ وَيَبْقَى مَا فِي الصَّدْرِ (٢) لَفْظُهُ يَحْمِلُ الشَّرَّ إِلَى الْبَصْرَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَهْدِي إِلَى الْإِنْسَانِ مَا هُوَ مِنْ عِنْدِهِ

يَدَهُنُ مِنْ قَارُورَةٍ قَارِعَةٍ ^(١) مِنْ وَعْدِهِ أَوْهَى مِنْ أَرْجَاجَةٍ ^(٢)
 وَيَجْعَلُ الْعَظْمَ إِذَا مَا أَيُّ بَرَى مُفْسِدًا مَالِهِ بِشَيْءٍ حُقْرًا ^(٣)
 يُحَدِّثُ الْمَرْءَ مِنْ أَخْفَى إِلَى مَقْتَعَةٍ مَنْ فِي الذَّكَاءِ كَمَلًا ^(٤)
 وَهُوَ يَصِيدُ بِالْحِجَابِ الْمُصِيبِ مَا بَيْنَ كُرْكِيِّ وَعَنْدَلِيبِ ^(٥)
 يَسْتَفُّ لِلتُّرَابِ لَيْسَ يَخْضَعُ لِأَحَدٍ فِي بَابِهِ يَا لَكَمَ ^(٦)
 لَا مَنْ يَهَبُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ لَا يَعْرِفُ الْحَسَنَ مِنَ الْقَبِيحِ ^(٧)
 مَعَ كُلِّ قَوْمٍ هُوَ سَاعِدٌ وَيُزِي فِي كُلِّ وَكْرٍ دَارِجًا حَيْثُ سَرَى ^(٨)
 طَرِيًّا مَا تَحْتَ لِتِلْكَ الْفِعْلَةِ وَبِأَيْسِ الطَّيْنَةِ صُلْبُ الْحَبْنَةِ ^(٩)
 يُجِيلُ بِالنَّظَرَةِ دَوْمًا مِثْلَمَا يَفْعَلُ بِالْعَيْنِ فِجَاءَهُ الْعَمَى ^(١٠)
 وَهُوَ دَمًا يَفْسِلُ فِي النَّاسِ بَدَمَ لَا كَانَ خَالٌ مِثْلَهُ لِلشَّرِّ عَمَّ ^(١١)
 يَهْدِمُ مِضْرًا حِينَ يَبْنِي قِصْرًا أَخْلَى إِلَهُ الْعَرْشِ مِنْهُ الْعَصْرَا ^(١٢)
 نَصِيحَةَ السَّنُورِ لِلجُرْدَانِ يَنْصَحُ وَالشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ ^(١٣)

(١) يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُ وَلَا يَفِي (٢) يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ مَالَهُ فِي لَاشِي.

(٣) لَفْظُهُ يُحَدِّثُكَ مِنَ الْخَفَى إِلَى الْمَقْتَعَةِ يُضْرَبُ لِلْعَارِفِ بِحَقِيقَةِ الشَّيْءِ.

(٤) لَفْظُهُ يَصِيدُ مَا بَيْنَ الْكُرْكِيِّ إِلَى الْعَنْدَلِيبِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقُولُ بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

(٥) لَفْظُهُ يَسْتَفُّ التُّرَابَ وَلَا يَخْضَعُ لِأَحَدٍ عَلَى بَابِ يُضْرَبُ لِلْأَبِيِّ

(٦) لَفْظُهُ يَهَبُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ وَيَسْمَى مَعَ كُلِّ قَوْمٍ وَيَذْرُجُ فِي كُلِّ وَكْرٍ يُضْرَبُ

لِلْإِمَّةِ (٧) يُضْرَبُ لِلجِيلِ (٨) لَفْظُهُ يُجِيلُ بِنَظَرِهِ وَيَبْنِيكَ بِعَيْنِهِ يُضْرَبُ

لِلْمَوْلَعِ بِالْإِبْهَاتِ (٩) لَفْظُهُ يَفْسِلُ دَمًا بِدَمٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْبِضُ وَيُدْفَعُ وَيَسْتَقِي عَلَيْهِ دِينَ

(١٠) لَفْظُهُ يَبْنِي قِصْرًا وَيَهْدِمُ مِضْرًا يُضْرَبُ لِمَنْ شَرُّهُ أَكْثَرُ مِنْ خَيْرِهِ

(١١) لَفْظُهُ يَنْصَحُ نَصِيحَةَ السَّنُورِ لِلْعَارِفِ وَالشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ

فِي بَيْتِ لَيْسَ أَكَلَ شَيْصَ تَأْكُلُ^١ يَا وَجْهَ شَيْطَانٍ بَشِيرٍ يُقْبِلُ^١
 رَجُلًا أَتَى مُقَدِّمًا وَأُخْرَى^٢ مُؤَخَّرًا لَمْ يَدْرِ أَيًّا أُخْرَى^٢
 فِي بَيْتِهِ يَجْمَعُ مَا لَا تَجْمَعُ^٣ أُمَّ أَبَانٍ بِئْسَمَا ذَا يَصْنَعُ^٣
 يُدْخِلُ شَعْبَانَ مِنْ التَّخْلِيطِ^٤ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ ذُو تَفْرِيطِ^٤
 يَنْبِكُ حَمْرَ الْحَاجِ إِذْ لَا شُغْلَ لَهُ^٥ ذَاكَ الَّذِي أَسَاءَ فِينَا عَمَلَهُ^٥
 يَضْرِبُ بَيْنَ الشَّاةِ عَمْدًا وَالْعَلْفِ^٦ وَالْحَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَهُوَ ذُو صَلْفِ^٦
 فِي بَيْتِهِ يُلْجِمُ كُلُّ قَارِ^٧ وَهُوَ يُسِيءُ صُجْبَةَ الْجَوَارِ^٧
 يَكْفِيكَ مِنْ قَضَاءِ حَقِّ الْحَلِّ^٨ يَا حُلُوْ ذَوْقَهُ فَحَلِّ خَلِي^٨
 يَكْفِي مِنْ الْحَاسِدِ أَنْ يَغْتَمَّا^٩ عِنْدَ سُرُورِكَ الَّذِي قَدْ تَمَّا^٩
 قَدْ يَيْسَ الثَّرَى بِمَا قَدْ وَقَمَا^{١٠} بَيْنَهُمْ بَنُو فُلَانٍ فَأَسْمَمَا^{١٠}
 يَقُولُ لِلسَّارِقِ إِسْرِقْ وَلِيْنِ^{١١} فِي الْمَنْزِلِ أَحْفَظِ الْمَتَاعَ يَا حَسَنِ^{١١}
 مَنْ يَأْكُلُ الْقَيْلَ وَيَنْتَصُّ بَرِي^{١٢} بِبَقَّةٍ فَكَمْ حَدِيثٍ أَفْتَرَى^{١٢}
 يَقْشِرُ لِي عَصَا الْعَدَاوَةِ الشَّقِي^{١٣} يَظُنُّ أَنَّهُ إِلَيَّ يَرْتَقِي^{١٣}

- (١) فيه مثلان الأول **يَأْكُلُ** أكل الشيص في بيت اليس الثاني **يَا وَجْهَ الشيطان**
 يضرب لكره المنظر (٢) لفظه **يُقَدِّمُ رَجُلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى** يضرب لمن يتردد في أمره
 (٣) لفظه **يَجْمَعُ مَا لَا تَجْمَعُهُ** أم أبان يضرب لمن يرمي بالخذق في القيادة
 (٤) يضرب للتخلط (٥) يضرب للفارغ (٦) لفظه **يَضْرِبُ بَيْنَ الشاةِ**
 والعلف والدابة والشعير (٧) لفظه **يُلْجِمُ القار في بَيْتِهِ** يضرب للنجيل
 (٨) يضرب في ترك الإيعان في الأمور (٩) لفظه **يَكْفِيكَ مِنْ الحاسدِ أَنَّهُ يَغْتَمُّ**
 عند سرورك (١٠) لفظه **يَيْسَ بَيْنَهُمُ الثرى** أي فسد ما بينهم (١١) لفظه **يَقُولُ**
 للسارق اسرق ولصاحب المنزل احفظ متاعك يضرب لذي الوجهين (١٢) لفظه
يَأْكُلُ القيلَ وَيَنْتَصُّ بِالبقعة يضرب لمن يترج كذبا (١٣) يضرب لمن يكشف بالبعضاء

يُغْرِفُ مِنْ بَحْرِ وَاسْتِ وَاسِعَةٍ **يَضْرِبُ مَنْ يَمْنَعُنَا مَنَافِعَهُ** ^(١)
يُظَنُّ بِالْإِنْسَانِ مِثْلَمَا يُدَى **قَرِينُهُ حَسْبَ الَّذِي تَقَرَّرَا** ^(٢)
يُجْحُ وَالنَّاسُ لَهُمْ رُجُوعُ **فُلَانٌ مِنْ لَيْسَ لَهُ خُشُوعُ** ^(٣)
يَذِكُرُ أَعْرَاضَ الْوَرَى تَمْتَضُضُ **لَهُ كَذَا تَفَكُّهُ وَمَعْرَضُ** ^(٤)
يُخْرِجُ مِنَ خُبْتٍ وَلُؤْمٍ شَامِلٍ **لِلْحَقِّ مِنْ خَاصِرَةٍ لِلْبَاطِلِ** ^(٥)
أَقْحَشْتَ يَا شَرُّ الْوَرَى يَا مُجْرِمُ **يَا لَكَ ضَرْمًا لِلتَّخْيِثِ يُخْضِمُ** ^(٦)
كَمْ أَنْتَ بِالْفَسَادِ دَوْمًا مَا شِئِي **لَا تَضْرِبَنَّ الْمَاشَ بِالذِّرْمَاشِ** ^(٧)
يَنْبُو نُبُو السِّيفِ عَنِ صَمِّ الصَّفَا **وَعَظُ الْقَتَى عَنْهُ لِمَا قَدَّ عَرَفَا** ^(٨)
يَقَالُ نَضْفُ سَفَرِ يَوْمِ السَّفَرِ **كَمَا حَكَيْتَهُ يَمَّا مِنْ قَبْلُ مَرًّا** ^(٩)
يُحْسَدُ أَنْ يُفْضَلَ الْقَتَى كَمَا **يَزْهَدُ أَنْ يُفْضَلَ أَفْتَهُ وَأَعْلَمَا** ^(١٠)
يَوْمٌ كَأَيَّامِ عَلَيْنَا مَرًّا **مِنْ زَيْدِ الَّذِي أَتَارَ شَرًّا** ^(١١)
يَلِطُّمْ وَجْهِي وَيَقُولُ لِمَ ذَا **يَبْكِي أَمَا يُبْصِرُ بِي مِنْهُ الْأَذَى**

- (١) فيه مثلان يُضْرَبُ الْأَوَّلُ لِمَنْ يَنْفَعُ مِنْ ثَرْوَةٍ ، وَلِلْفِعْلِ الثَّانِي يُضْرِبُ مَنْ اسْتَدْرَجَ وَاسِعَةً يُضْرَبُ لِلصَّفَفِ
- (٢) لَفْظُهُ يُظَنُّ بِالْمَرْءِ مِثْلَمَا يُظَنُّ بِقَرِينِهِ مِثْلَ قَوْلِهِمْ . عَنْ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلَّ عَنْ قَرِينِهِ
- (٣) لَفْظُهُ يُجْحُ وَالنَّاسُ رَاجِعُونَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَالِفُ النَّاسَ
- (٤) لَفْظُهُ يَتَمْتَضَضُ يَذِكُرُ الْأَعْرَاضَ وَيَتَفَكَّهُ بِهَا
- (٥) لَفْظُهُ يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنْ خَاصِرَةِ الْبَاطِلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا
- (٦) لَفْظُهُ يَا لَكَ مِنْ ضَرْمٍ لِلتَّخْيِثِ يُخْضِمُ يُضْرَبُ لِلتَّخْيِثِ الْعِيَابِ
- (٧) لَفْظُهُ لَا تَضْرِبِ الْمَاشَ بِالذِّرْمَاشِ يُضْرَبُ لِلتَّخْيِثِ
- (٨) لَفْظُهُ يَنْبُو الْوَعْظُ عَنْهُ نُبُو السِّيفِ عَنِ الصَّفَا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَقْبَلُ الْمَوْعِظَةَ
- (٩) لَفْظُهُ يَوْمُ السَّفَرِ نَضْفُ السَّفَرِ لِتَرَاهِمِ الْأَشْغَالِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُقْصِرُ فِي
- (١٠) لَفْظُهُ يُحْسَدُ أَنْ يُفْضَلَ وَيَزْهَدُ أَنْ يُفْضَلَ
- الذَّبِّ وَالِدْفَعِ
- (١١) يُضْرَبُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ

يَرَى الَّذِي يَشْهَدُ مَا لَيْسَ يَرَى مِنْ غَابٍ فَأَحْفَظُ مَا يَدَا تَحْرُرًا^(١)
بِالشَّرِّ يُعْنَى مَنْ جَنَاهُ فَاطْرِيحَ شَرًّا وَأَغْلِقَ بَابَهُ إِذَا فَتَحَ^(٢)

الباب التاسع والعشرون في أسماء أيام عمر

يَوْمُ التِّسَارِ لِبَنِي تَمِيمٍ مَعَ ضَبَّةَ فِيهِ بَيْنَهُمْ شَرٌّ وَقَعَ

التيسار جبال صغار كانت الوقعة عندها . وقيل هو ماء لبني عامر

يَوْمُ الْحِجَارِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ أَعْلَمَ مَا حَكَّوهُ وَأَعْيَنَ

كان بعد التيسار بحول وهو ماء لبني تميم بنجد

يَوْمُ السِّتَارِ بَيْنَ ذَيْنِ كَانَا كَمْ مِنْ عَزِيذٍ فِيهِ مِنْهُمْ هَانَا

أي بين بني بكر بن وائل وبين تميم قتل فيه قيس بن عاصم وقتادة بن سلمة الحنفي فارس بكر والستار جبل

يَوْمُ الْفِجَارِ وَالْفِجَارُ أَرْبَعَةٌ بَيْنَهَا فِي الْأَصْلِ فَأَنْظُرُ مَوْضِعَهُ

مِنْ ذَلِكَ يَوْمُ مَخَلَّةٍ وَشَمَطَةَ بِالشَّيْنِ وَالطَّاءِ الْكِتَابُ ضَبَطَهُ

قالوا أيام الفجار أربعة الأول بين كنانة وبنو هوازن . والثاني بين قريش وكنانة . والثالث بين كنانة وبني نصر بن معاوية ولم يكن فيه كبير قتال . والرابع وهو الأكبر بين قريش وهوازن وكان بين هذا الآخر وبين مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ست وعشرون سنة شهده عليه الصلاة والسلام وله أربع عشرة سنة . وقيل عشرون . والسبب في ذلك أن البراء بن قيس الكِنَافِي قَتَلَ عُرْوَةَ الرَّحَالِ فَهَاجَتْ لِلْحَرْبِ وَسَمَّتْ قَرِيشٌ هَذِهِ الْحَرْبَ فِجَارًا لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فَقَالُوا قَدْ نَجَرْنَا إِذْ قَاتَلْنَا فِيهَا أَي فَسَقْنَا . وَمَخَلَّةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَهُوَ مِنْ أَيَّامِ الْفِجَارِ وَفِيهِ اقْتَتَلُوا حَتَّى دَخَلَتْ قَرِيشٌ الْحَرَمَ وَجُنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَكَفُّوا . وَيَوْمُ

(١) لفظه يَرَى الشَّاهِدُ مَا لَا يَرَى الْعَائِدُ

(٢) لفظه يُعْنَى بِالشَّرِّ مَنْ جَنَاهُ أَي مِنْ أَذْنِبِ ذَنْبًا أُخِذَ بِهِ

سُنْطَةٌ مِنْ أَيَّامِ الْفَجَارِ كَانَ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَيْنَ عَبْدِ شَمْسٍ

وَهَكَذَا يَا صَاحِبَ **يَوْمِ الْعَبَلَاءِ** كَذَا حَكَاهُ فَأَتَبْتُ النَّقْلَ

الْعَبَلَاءُ بِالذَّقِيلِ إِنَّهَا صَحْوَةٌ بِيضَاءُ إِلَى جَنْبِ عُكَاظَ

يَوْمِ عُكَاظَ رَابِعُ الْأَيَّامِ مَوْسِمٌ جَمَعَ الْعَرَبُ فِي الْأَعْوَامِ

هُوَ مِنْ أَيَّامِ الْفَجَارِ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ وَسَوْقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ بِهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ وَيُقِيمُونَ بِهَا شَهْرًا وَيَتْبَاعُونَ وَيَتَنَاشِدُونَ

كَذَلِكَ مِنْ أَيَّامِهِمْ **يَوْمَ لَقْدَ** أَضْيِفَ **لِلْحَرِيرَةِ** أَفْقَهُ مَا وَرَدَ

يَوْمِ الْحَرِيرَةِ تَصْغِيرُ حَرَّةٍ إِلَى جَنْبِ عُكَاظَ فِي مَهَبِ جَنُوبِهَا

وَوَيْلٌ **يَوْمِ ذِي قَارِيَةَ** سَاءَ الْهَجْمِ وَأَعْتَلَّتِ الْعَرَبُ بِهِ أَعْلَى قَدَمٍ

كَانَ مِنْ أَعْظَمِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَبْلَغُهَا فِي تَوْهِينِ أَسْرِ الْأَعْجَمِ وَهُوَ يَوْمُ لَبْنِيِّ شَيْبَانَ وَكَانَ ابْرَوَيْزَ أَغْزَاهُمْ جَيْشًا فَظْفَرَتْ بَدُو شَيْبَانَ وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنَ الْهَجْمِ

وَوَيْلٌ **يَوْمِ جَبَلَةَ** بَنُو ذِيانٍ وَعَبَسُ فِيهِ أَقْفَرُوا الْمَغَانِي

جَبَلَةُ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَالشَّرْفِ وَهِيَ مَأَنَّ الشَّرِيفِ لَبْنِيِّ تَمِيمٍ وَالشَّرْفُ لَبْنِيِّ كِلَابٍ وَيُقَالُ لَهُ شَعْبُ جَبَلَةَ وَكَانَ الْيَوْمُ بَيْنَ بَنِي عَبَسَ وَذِيانِ ابْنِي بَغِيضِ

وَوَيْلٌ **يَوْمِ رَحْرَحَانَ** وَهُوَ أَنْثَانٍ ذِكْرُهُمَا فِي الْأَصْلِ بِالْبَيَانِ

بُوزَنُ زَعْفَرَانٍ أَرْضٌ قَرِيبَةٌ مِنْ عُكَاظَ قَالُوا هُمَا يَوْمَانِ الْأَوَّلُ كَانَ بَيْنَ بَنِي دَارِمٍ وَبَنِي عَامِرِ ابْنِ صَعْصَعَةَ وَالثَّانِي بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرِ

وَهَكَذَا **أَثْنَيْنِ** غَدَا **يَوْمِ الْقَلْجِ** إِذْ فِيهِ بَعْضُ الْقَوْمِ بِالْقَوْمِ فَلَجَ

الْقَلْجُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَهُوَ دُونَ الْعَتِيقِ إِلَى حَجْرٍ بُونَ عَلَى طَرِيقِ صَنْعَاءَ وَهُوَ يَوْمَانِ الْأَوَّلُ لَبْنِيِّ عَامِرِ عَلَى بَنِي حَنِيفَةَ وَالثَّانِي لَبْنِيِّ حَنِيفَةَ عَلَى بَنِي عَامِرِ

يَوْمِ النَّشَاشِ لَبْنِيِّ عَامِرٍ مَعَ أَهْلِ الْيَامَةِ أَهْمَنْ مَاذَا وَقَعَ

هُوَ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ وَإِدْ كَثِيرِ الْحَمْضِ كَانَ بَعْدَ الْفَلْجِ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَامَةِ

يَوْمِ الْهَابَةِ أَعْتَدَى لِلْكَعْبِ وَالْبَشْمِيِّنَ بِكُلِّ كَرْبٍ

قيل هو خباء بالشأجنة وحولها القرعاء والرماة ورج وأصاف وطوليع كان بين بني كعب
والعبشيين

يَوْمُ خَزَازِي لِسِزَارِ وَالْيَمَنِ أَي وَقَعَهُ بَيْنَهُمَا شَبْتٌ فِتْنٌ

ويقال خزاز هو جبل كانت به وقعة بين سزار واليمن

يَوْمُ الْكُلابِ هُوَ يَوْمَيْنِ غَدَا أَيَّامَ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ مِنْ عَدَا

هو ما عن يمين جبلة وشام والعرب فيه يومان مشهوران يقال لهما الكلاب الأول والكلاب
الثاني في أيام أكثم بن صيفي

أَوَّلُ ذَيْنِ قِيلَ يَوْمُ الصَّفْقَةِ لَمْ يَرْجَحِ الْقَوْمُ بِهِ بِالصَّفْقَةِ

قيل إنه أول الكلاب وهو يوم المشقر وسمى الصفقة لأن عامل كسرى دعا قوما كانوا يغيرون
على لطفهم فأدخلهم الحصن وأصفق عليهم الباب وقتلهم وفيه جرى المثلان ليس بعد الإسار
إلا القتل وليس بعد السلب إلا الإسار

يَوْمُ الْمَشْقَرِ أَحْفَظْنَهُ وَذَا يُقَالُ يَوْمُ الصَّفْقَةِ أَفْقَهُ وَحَذَا

هو حصن قديم من أرض البحرين. ويقال لهذا اليوم أيضا يوم الصفقة وقد مر ذكره

وَيَوْمُ طِجَّةَ لِيَرْبُوعَ عَلِيٍّ قَابُوسِ بْنِ الْمُنْذِرِ الَّذِي خَلَا

طيحة موضع لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء

يَوْمُ الْوَقِيطِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ فِي الْإِسْلَامِ كَانَ فَاقَتَيْنِ

كان في الإسلام بين بني بكر وبني تميم

وَيَوْمُ مَرُوتَ قُشَيْرٍ فِيهِ مَعَ بَنِي تَمِيمٍ رَاعَهُمْ فَرَطُ الْجَرْعِ

يوم المروت وهو اسم واد كانت به وقعة بين تميم وبني قشير

يَوْمُ الشَّقِيقَةِ أَفْهَمَنُ قَدْ دَارَا عَلَيَّ بَنِي شَيْبَانَ وَأَسْتَطَارَا

ويقال له يوم النقا والشقيقة الفرجة بين الحلبيين من جبال الرمل. ويقال أيضا له يوم الحسن وهو
رمل قتل فيه أبو الصهباء بسطام بن قيس الشيباني وكان اليوم على بني شيبان

يَوْمُ قُشَاوَةَ عَلَيَّ سَلِيطِ كَانَ لِشَيْبَانَ بِلَا تَخْلِيطِ

كان لشيبان على سليط بن يربوع ويقال له يوم تعفر سويقة

يَوْمُ إِدْرَابٍ فِيهِ رَاعَتْ تَغْلِبُ يَرْبُوعٌ حَيْثُ أَلْيَضُ فِيهِ تَغْلِبُ
 كان تغلب على يربوع وهو ماء لبلعبر وقيل موضع

وَيَوْمُ ذِي طُلُوحٍ كَانَ لِبَنِي يَرْبُوعَ خَاصَّةً بِهِ الْخُطْبُ عُنِي
 ويقال له يوم الصمد وهو ماء للضباب وكان اليوم لبني يربوع خاصة

يَوْمُ أَرَاطَى كَانَ مَعَ حَنِيْفَةَ وَحَلْفَانَهَا أَيَا شَرِيفَةَ
 يَوْمُ ذِي أَرَاطَى وَهُوَ بَيْنَ حَنِيْفَةَ وَحَلْفَانَهَا مِنْ بَنِي جَعْدَةَ وَبَنِي تَمِيمٍ

وَيَوْمُ ذِي بَهْدَى لِتَغْلِبِ نَبِيٍّ وَآلِ سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ فَأَعْلَمَ
 بوزن سكري كان بين تغلب وبني سعد بن تميم وكان على تغلب

وَيَوْمُ ذِي تَجْبِ أَعْلَمَ لِبَنِي تَمِيمٍ رَاعٍ عَامِرًا يَا مُعْتَنِي
 يوم لبني تميم على عامر بن صعصعة

يَوْمُ أَلْوَى لِتَغْلِبِ يَرْبُوعٌ رِيَمَتْ بِهِ وَأَقْرَتِ رُبُوعُ
 قيل إنه يوم واردات لبني تغلب على يربوع

وَيَوْمُ أَعْشَاشِ بَنُو شَيْبَانَ وَمَالِكِ ذَاقُوا بِهِ أَلْهَوَانَا
 كان بين بني شيبان وبني مالك

وَيَوْمُ عَاقِلٍ بِهِ خَشَمٌ مَعَ حَنْظَلَةَ أَدْرَكَهُمْ فَرَطُ أَهْلَعِ
 عاقل جبل بعينه وكان بين بني خشم وبني حنظلة

يَوْمُ أَلْهِيَاءِ لِتَمِيمِ أَلَاتِ عَلَى مُجَاشِعِ عَنَاءُ آتِي
 ويقصر وهو اسم ماء وكان لبني تميم اللات على بني مجاشع

يَوْمُ سَفَارِ بَيْنَ بَكْرِ وَائِلِ مَعَ تَمِيمٍ ذُو عَنَاءِ هَائِلِ
 كان مجاز الجيوش وهو في الأصل اسم بئر وكانت الوقعة بين بكر بن وائل وبين تميم

وَقِيلَ يَوْمُ الْبِشْرِ وَهُوَ جَبَلٌ يُضَافُ لِلْجِحَافِ فِي مَا نَقَلُوا
 البش جبل ويقال له يوم الجحاف

وَمِثْلُهُ يَوْمُ مَخَاشِنِ بَرَى بِهِ غَدَا الْجِحَافُ مَرْفُوعَ الذَّرَى
 ومثله يوم مخاشن برى به غدا الجحاف مرفوع الذرى

هو كالشجر للحفاف وهو جبل

يَوْمُ خَابُورٍ وَذَلِكَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فِيهِ رِيحٌ قَرْمٌ أَرْوَعُ

يَوْمُ الخَابُورِ هو موضع بالشام وهو يوم قتل فيه عمير بن الحباب

يَوْمُ دُرْنِي لِبَنِي طُهَيْهٍ قَدْ رَاعَ تَمِيمٌ اللَّاتِ بِالنَّبِيَّةِ

بوزن حنبل موضع كانت به وقعة لبني طهية على تميم اللات

يَوْمُ الْعِظَالِي بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ جَاءَ بِالْبَلَاءِ الْمُرْمِينِ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ فِيهِ رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَقِيلَ لِنِعَاطِظِهِمْ عَلَى الرِّيَاسَةِ وَهُوَ الْجَمَاعَةُ وَالِاشْتِبَاكُ. وَقِيلَ رَكُوبٌ اثْنَيْنِ وَثَلَاثَةَ دَابَّةٍ وَاحِدَةٌ وَهُوَ آخِرُ وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ دَائِلٍ وَتَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

يَوْمُ الْقَيْطِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ دُونَ مُجَاشِعٍ بِفَوْزِ رُوْعِي

وهو يوم أعاش لبني يربوع دون مجاشع

يَوْمُ الْقَيْطِينَ لَهُمْ أَيْضًا عَلَى مَا قَالَهُ مَنْ لِلْحَدِيثِ نَقْلًا

هذا أيضاً يوم لبني يربوع أسر فيه وديعة بن أوس هاني بن قبضة الشيباني

يَوْمُ الضَّرِيَّةِ بَنُو سَعْدِ بِهِ وَآلُ عَمْرٍو اجْتَمَعُوا فَأَتَتْهُ

يَوْمُ الضَّرِيَّةِ هي قرية لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكة واجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو ابن حنظلة للحرب ثم اصطلعوا

يَوْمُ الْكَحِيلِ لِلْقَرِيصِيِّينَ الْأَلَى ذَكَرْتُهُمَا مَرَّةً وَمَا كَانَ حَلَا

بوزن هذيل يوم لبني سعد وبني عمرو بن حنظلة

يَوْمُ الْكُفَافَةِ اُعْتَدَى بَيْنَ بَنِي فَزَارَةَ وَآلِ عَمْرٍو لَمْ يَبْنِي

اسم ماء بين بني فزارة وبني عمرو بن تميم

وَبَيْنَ خَثْعَمٍ وَآلِ عَامِرٍ قَدْ كَانُوا الْقَرْنَ شَرَّ ضَارِبِ

هو جبل كانت به وقعة بين خثعم وبني عامر فكانت لبني عامر

يَوْمُ يَسِيَانَ بَنُو فَزَارَةَ عَلَى بَنِي جُثَمِ شَنُّوا الْغَارَةَ

هذا موضع كانت به وقعة لبني فزارة على بني جشم بن بكر
وَمَالُهُ يُقَالُ يَوْمُ الْوَقْبِيِّ يَوْمَانِ كُلُّ قَدْ أَبَانَ كَرَبًا

الوقبي خبأ. فيها جياض ويسدر وكان لهم بها يومان بين مازن وبكر

أَثَارَ يَوْمِ الصِّمْتَيْنِ فِتْنًا أَذَاقَ مَالِكًا وَرَبُوعَ الْفَتَا

هما الصصة الجشمي أبو ذرید والجعد بن الشماع من باب التغليب كالعمرين . وإنما قيل ذلك لأن الصصة قتل الجعد ثم بعد ذلك بزمان قُتِلَ الصصة به فهاجت الحرب بين بني مالك وربوع بسببها قيل يوم الصمتين لذلك اليوم لأنه اسم مكان

يَوْمُ قَرَارِ بْنِ مَجَاشِعُ عَلَتْ عَلَى بَكْرِ بِمَا تُدَافِعُ
وَيَوْمُ بَلْقَاءَ وَتِلْكَ أَرْضُ بَلَاؤِهَا يَطُولُ فِيهِ الْعَرَضُ

يَوْمُ قَرَارِ بْنِ مَجَاشِعُ عَلَى بَكْرِ بْنِ دَانِلَ . وَبَلْقَاءَ هِيَ أَرْضٌ مِنَ الْحِزْنِ

وَيَوْمُ عَيْنَيْنِ بَعْدَ الْقَيْسِ وَمَنْعَرٍ خَلَطَ حَاطَ مَهْلِسِ

عينان بهجر كان بها بين بني منقر وعبد القيس وقعة

يُقَالُ يَوْمُ الْحِنُوِّ فِيهِ بَكْرٌ يَتَغَلَّبُ أَوْعَقَ مِنْهَا الضُّرُّ

وَيَوْمُ سُوبَانَ غَدَاً مَعَ عَبَسَ حَنْظَلَةَ أَوْعَمَهَا يَلْبَسُ

يَوْمُ الْحِنُوِّ لِبَكْرِ عَلَى تَغْلِبِ . وَالسُّوبَانَ أَرْضٌ كَانَ بِهَا حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي عَبَسَ وَبَنِي حَنْظَلَةَ

يَوْمُ الْفَسَادِ بَيْنَ غَوْثٍ وَبَنِي جَدِيلَةَ أَكْثَرَهُمْ فِيهِ فَنِي

وَيَوْمُ قَيْفِ الرِّيحِ بَيْنَ خَثَمِ وَعَامِرٍ جَاءَ بِمُحَطِّبِ الْعَجْمِيِّ

الفساد بين الغوث وجديلة من طلي . وقَيْفُ الرِّيحِ مَكَانٌ كَانَ بِهٖ حَرْبٌ بَيْنَ خَثَمِ وَعَامِرِ

يَوْمُ أُوَارَةَ ابْنِ هِنْدٍ عَمْرُو فِيهِ تَمِيمًا رَاعَ مِنْهُ الشَّرُّ

أُوَارَةَ اسْمُ مَاءٍ كَانَتْ بِهٖ وَقْعَةٌ بَيْنَ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ وَبَنِي تَمِيمٍ . وَهَمْزَةُ أُوَارَةَ مَضْمُومَةٌ

وَيَوْمُ بَيْدَاءِ قَدِيمٍ لِلْعَرَبِ مَا بَيْنَ جَمِيرٍ وَكَلْبٍ انْتَشَبَ

وَيَوْمُ غَوْلِي ضَبَّةٌ بِهٖ عَلَى كِلَابِ عَزَّتْ وَحَوَّتْ كُلُّ عَلَا

يومُ التَّيْدَاءِ من أقدم أيام العرب وهو بين خمير وكتب. وقول موضع وكان لضبة على كلاب
وَيَوْمُ سُلَانٍ أَذَاقَتْ مِذْحَجًا رَبِيعَةً بِهِ ضِرَامًا أُحْجَا
 يَوْمُ السُّلَانِ أرض تهامة مما يلي اليمن لربيعة على مذبح وفيه سبي عامر ملاعب الأسيئة
يَوْمُ ضَبَيْعَاتٍ بِهِ الْحَارِثُ قَدْ أَوْهَى تَمِيمًا مَعَ بَكْرِ بِالنَّكَدِ

ضَبَيْعَاتُ اسم ماء نهشت حية عنده أبنا صغيرا للحارث بن عمرو وكان مسترضعا في بني تميم
 وبنو تميم وبكر يومئذ في مكان واحد فأتتهما الحارث في ابنه فأتاه منها قوم يعتدرون
 إليه فقتلهم جميعا ولهذا اليوم اتصال بيوم الكلاب

وَيَوْمُ جَوْ لِنَطَاعٍ سَعْدُ وَهَوْدَةٌ تَارَا بِهِ يَا سَعْدُ
 يَوْمُ جَوْ لِنَطَاعٍ بورن قطام ماء لبني تميم وهي ركية عذبة الماء وكانت الوقعة بين بني سعد وهوذة
 ابن علي وهذا اليوم جر يوم الشتر وهو حصن هجر من أرض البحرين. ويقال لهذا اليوم يوم
 الصفقة وقد مر ذكره

يَوْمُ ذُرْحَرِ بَنُو غَسَّانَا بِهِ وَسَعْدُ أَشْعَلُوا نِيرَانَا
وَيَوْمُ وَجِّ مَعَ بِنِي ثَقِيفِ وَخَالِدِ بْنِ هَوْدَةَ الْعَنِيفِ
 الأول بين بني سعد وغسان ويوم وج هو الطائف كان بين ثقيف وخالد بن هوذة

يَوْمُ الْبَسُوسِ شَرُّ يَوْمٍ لِلْعَرَبِ جَنَاهُ جَسَّاسٌ فَيْئَسَ مَا طَلَبَ
 البسوس خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها سراب فرأها كليب وائل في
 حماء وقد كسرت بيض حمام كان قد أجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب
 فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها أربعين سنة حتى ضربت العرب بشوئها المثل

يَوْمُ التَّحَالِقِ أَغْتَدَى مَعَ بَكْرِ وَتَغْلِبِ جَاءَ بِكُلِّ نَكْرٍ
 ويقال له أيضا تحلاق اللمم حيث حلق أحد الفريقين رؤسهم علامة لهم وهو بين بكر وتغلب
وَيَوْمُ دَلِيسٍ مَعَ الْقَبْرَاءِ جَنَى عَلَى الْعَرَبِ عُضَالَ الدَّاءِ

كان لعيس على فزارة وذبيان وبقيت الحرب مدة مديدة بسبب هذين الفريقين. وقتتها مشهورة

يَوْمُ الصَّلِيبِ بَيْنَ بَكْرِ وَائِلِ وَبَيْنَ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ الْجَاهِلِيِّ
وَيَوْمُ ظَهْرِ ابْنِ تَمِيمِ عَمْرٍو وَآفَى حَنِيفَةَ بِهِ يَا بَكْرُ

الأول بين بكر بن وائل وبين عمرو بن تميم والثاني بين بني عمرو وحيفة
وَيَوْمُ ذِي ذَرَانِجٍ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ كَانَ شَرُّهُ وَالْيَمِينِ
 الذريجة الهضبة جمعها ذرانج وهو بين تميم واليمن ولم يكن بينهم حرب لكن تصالحوا
يَوْمُ الدَّيْنَةِ اُغْتَدَى لِمازِنِ عَلَى سَلِيمٍ جَاءَ بِالضَّفَائِنِ
 ويقال لها في الجاهلية الدفينة ثم تطلّروا منها فسمّوها الدئينة وهي ماء لبني سيار بن عمرو
 وكان ذلك اليوم لبني مازن على سليم

وَيَوْمُ ذَاتِ الرَّمَرَمِ اِنْسَبَ لِبَنِي عَامِرٍ مَعَ عَبَسَ بِشَرِّ مَزْمِنِ
 لبني عامر على بني عبس وهو مقصور الرمام ضرب من الشجر وحشيش الربيع
يَوْمُ جَدُودِ الحَوْقِرَانِ رَاعَا بِهِ بَنِي سَعْدِ اَذَى ما رَاعَى
 هو الحوقران بن شريك على بني سعد ورزقه قيس بن عاصم في جوفه فأفادت ثم أنقضت عليه
 الطعنة فمات. وجدود موضع فيه ماء يسمى الكلاب

وَالْيَوْمُ القَرَعَاءِ بَيْنَ مالِكِ وَآلِ يَرْبُوعِ اَتَى بِفَاتِكِ
يَوْمُ القَرَعَاءِ هي بقعة فيها ركابا لبني غدانة وكانت الوقعة بها بين بني مالك وبني يربوع
وَيَوْمُ مَلْهَمٍ بَنُو تَمِيمٍ مَعَ حَنِيفَةَ بِهِ جَنُوا شَرًّا وَقَعَ
وَيَوْمُ قَطْحِجٍ بِهِ مَسْعُودُ ابْنُ القُرَيْمِ رِبْعَ يا مُحَمَّدُ
وَيَوْمُ مَنَمِجٍ بَنُو يَرْبُوعِ قَدْ عَنُوا كِلَابًا فِيهِ يا سَامِي الرِّشْدُ
 يوم ملهم موضع كثير النخل كان بين تميم وبين حنيفة وقطحج أرض قتل بها مسعود بن
 القرّيم فارس بكر بن واس. ومنمّج موضع لبني يربوع على بني كلاب

يَوْمُ زَرُودٍ مَعَ بَنِي يَرْبُوعِ وَتَغَلِبِ ذُو مَنظَرٍ فَطِيعِ
يَوْمُ القَتَاةِ هَزَمَتْ فِيهِ بَنُو خَالِدِ آلِ عَامِرٍ يا حَسَنُ
 يوم زرود موضع وكانت الوقعة بين تغلب وبني يربوع ويوم القتاة أغارت فيه بنو عامر على
 بني خالد بن جعفر فانهزم بنو عامر في ذلك اليوم بعد مقتلة عظيمة

يُقَالُ مِنْ أَيَّامِهِمْ **يَوْمُ الرِّقْمِ** بَيْنَ قَرَارَةَ وَعَامِرِ أَلْمِ

الرَّقْمُ مَا لَبِنِي مُرَّةٌ وَهُوَ بَيْنُ فَرَاةٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَفِيهِ عَقْرُ قُرْزُلٍ فَرَسٌ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ
يَوْمُ طُوَالَةَ اُعْتَدَى مَعَ عَامِرٍ وَعَطَفَانَ بِضِرَامٍ نَائِرٍ
وَيَوْمٌ خَوْفِيهِ يَا هَذَا قُتِلَ عَتِيْبَةُ بْنُ حَارِثٍ كَمَا قُتِلَ
 يَوْمُ طُوَالَةَ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَعَطَفَانَ . وَطُوَالَةُ مَا . وَيَوْمٌ خَوْفٍ مَوْضِعٌ فِيهِ قُتِلَ عَتِيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ
 ابْنُ شِهَابٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ صَيَّادُ الْفَوَارِسِ قَتَلَهُ دُؤَابُ الْأَسَدِيِّ

يَوْمٌ خُوِي بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ أَنَّهُمْ مَا حَكَّوْا وَبَيْنَ
 كَانَ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وائلٍ قُتِلَ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ الْعَجَارِيَةِ فَارَسٌ تَمِيمٍ

يَوْمٌ بُعِثَ شَرُّهُ بِالْحَزْرَجِ . وَالْأَوْسُ جَاءَ بِالْعَنَاءِ الْمُرْجِ
 وَبَيْنَهُمْ يُقَالُ **يَوْمُ الدَّرَكِ** أَيْضًا فَحَصَلَهُ بِغَيْرِ شَكِّ
 يَوْمٌ بُعِثَ وَيَوْمُ الدَّرَكِ هُمَا بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

وَبَيْنَ بَكْرِ وَتَمِيمٍ الْحَالِي يُقَالُ كَانَ **يَوْمُ ذِي أَحْثَالٍ**
 يَوْمٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وائلٍ أُسِرَ فِيهِ الْحَوْزَانُ بْنُ شَرِيكِ قَاتِلِ الْمَلِكِ

وَيَوْمٌ ثَبْرَةٌ بِهِ كَانَتْ لَهُمْ يَا صَاحِبِ وَقَعَةٍ أَسَاءَتْ فِعْلُهُمْ
 ثَبْرَةٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ لَهُمْ بِهِ وَقَعَةٌ . وَالثَّبْرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ

يَوْمُ الشَّيَةِ الَّذِي فِيهِ قُتِلَ قَعْنَبُ مَفْرُوقِ ابْنِ عَمْرِو الْبَطَلِ
 يَوْمٌ قُتِلَ فِيهِ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو سَيِّدِ بَنِي شَيْبَانَ قَتَلَهُ قَعْنَبُ بْنُ عَصَمَةَ

يَوْمُ النَّبَاحِ لِتَمِيمٍ كَانَا شَرًّا يُرَى عَلَى بَنِي شَيْبَانَ
 يَوْمٌ لِتَمِيمٍ عَلَى شَيْبَانَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ أَحْيَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ

يَوْمُ حَلِيمَةَ يَمْلِكُ الْحَيْرَةَ وَمَلِكُ الشَّامِ أَبَانُ صَيْرَةَ
 يَوْمٌ بَيْنَ مَلِكِ الشَّامِ وَمَلِكِ الْحَيْرَةِ . وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُ حَلِيمَةَ عِنْدَ قَوْلِهِمْ مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسَرٍّ

وَمَا بِهِ تَمِيمٌ كَانَتْ نَكِدَةً لِعَامِرٍ يُقَالُ **يَوْمُ الْوَتْدَةِ**
 وَيُقَالُ الْوَتْدَاتُ وَوَلِيَّةُ الْوَتْدَةِ لَبِنِي تَمِيمٍ عَلَى عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ

يَوْمُ التَّجِيرِ رَاعَ كَنْدَةَ بِمَا أَبَانَ فِيهِ مِنْ عَنَاءِ دَهْمَا

يَوْمُ الْهَزْرِيِّ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ الْخَارِثُ فِيهِ قَدْ جُنِيَ

يوم التجير على كندة . ويوم الهزري بين بكر وبني تميم قتل فيه الخارث بن يثبة الجاشمي

يَوْمُ حَرَايِبَ بِهِ الضَّبَابُ وَجَعْفَرُ رَعْتَهُمُ . الذِّئَابُ

هي ثلاث آبار كانت بها وقعة بين الضباب وجعفر بن كلاب بسبب بئر أراد بعضهم أن يحتفرها

يَوْمُ الْأَلِيلِ وَقَعَةٌ فِيهِ بَدَتْ كَانَتْ بِصَلْمَاءِ النَّعَامِ وَعَدَّتْ

يوم وقعة كانت بصلعاء النعام وهو موضع بديار بني كلاب أو غطفان بين الثقرة والميثة

يَوْمُ الْمَهَابَةِ الَّذِي عَبَسُ جَنَّتْ شَرًّا عَلَى ذِيانَ فِيهِ وَعَثَتْ

هو لعبس على فزارة وذيان

يَوْمُ الْأَمِيلِ فِيهِ بِسْطَامٌ قُتِلَ أَغْنَى ابْنَ قَيْسٍ حَسْبًا فِيهِ نُقِلَ

ويقال له يوم الحسن ويوم فلك الأميل وهو اليوم الذي قتل فيه بسطام بن قيس

هَذَا وَ **يَوْمُ الْخَوْعِ** يَوْمٌ أُسِرَا فَارِسٌ مُودُونٍ بِهِ سَامِي الذَّرَى

يوم أسير فيه فارس مودون وهو شيبان بن شهاب . ومودون فرسه وكان سيدهم في زمانه

وَأَسْرَ الْخَنْخَامُ ذُو الْقُرُوشِ حَاجِبَ **يَوْمَ كَتْنِي عُرُوشِ**

جمع عرش يوم أسير فيه الخنخام بن حائل حاجب بن ذرارة

يَوْمُ مَبَايِضَ الَّذِي حَمِيضَةُ قُتِلَ فِيهِ مِنْ غَدَا بَيْضَهُ

يوم قتل فيه حميضة بن جندل طريف بن تميم

وَ **يَوْمُ تَرْجِ** قِيلَ تِلْكَ مَأْسَدَةٌ بِرُيْهَا وَقَعَةٌ شَرٌّ نَكِدَةٌ

هي مأسدة كانت بالقرب منها وقعة

وَ **يَوْمُ تَجْرَانَ** عَلَى ابْنِ كَعْبٍ سَطَّتْ تَمِيمٌ بِالْقَنَا وَالْقُضْبِ

يَوْمُ الذَّهَابِ وَهُوَ يَوْمٌ غَابُ شَبَّتْ بِهِ نَارَ الْحُرُوبِ عَامِرُ

الأول لبني تميم على الخارث بن كعب . والثاني يوم لبني عامر

وَيَوْمٌ وَّارِدَاتِ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبِ جَاءَ بِكُلِّ نَكْرٍ
وَوَقَعَهُ يَوْمُ بَنَاتِ قَيْنِ عَصْرَ ابْنِ مَرْوَانَ أَتَتْ بِشَيْنِ

الأوّل بين بكر وتغلب . والثاني مكان كان الواقعة به في زمن عد الملك بن مروان

فَيَوْمُ ذِي الْأَثَلِ مَعَ الْأَرْضِي غَدَا لِحْشَمِ عَلَى بِنِي عَبْسٍ رَدَى

يوم ذي الأثل والأرضي لحشم على عبس

يَوْمُ الذَّنَابِ اغْتَدَى لِتَغْلِبِ وَبَكْرِ وَإِثْلِ أُنَى بِالْعَطَبِ

يَوْمُ الْحُسَيْنِ تَغْلِبُ بِهِ عَلَى لَحْمِ وَإِبْنِ هِنْدٍ قَدْ نَالَتْ عَلَا

الأوّل بين بكر وتغلب . والثاني كان تغلب على لحم وعمر بن هند

يَوْمُ أُنَاغٍ لِبْنِي غَسَّانَ قَدْ أَوْدَى بِلَحْمِ وَزَّرَارٍ إِذْ وَقَدَ

موضع بين الكوفة والرقعة لغسان على لحم و زرار

قَارَةَ أَهْوَى يَوْمَهَا لِعَامِرٍ أَعْنِي ابْنَ صَعَصَعَةَ ذَلِكَ الْغَايِرِ

وَيَوْمُ سَفْوَانَ عَلَى النُّعْمَانَ قُشِيرٍ مَعَ جَعْدَةَ فِيهِ الْجَانِي

يوم قارة أهوى نعامر بن صعصعة . ويوم سفوان لجعدة وقشير على النعمان بن المنذر ولحم

يَوْمُ قُبَاءٍ كَانَ بَيْنَ الْحَزْرَجِ وَالْأَوْسِ شَرُّهُ عَسِيرُ الْخُرْجِ

يَوْمُ الْقُصَيَّةِ اغْتَدَى لِعَمْرٍو أَعْنِي ابْنَ هِنْدٍ مَعَ تَيْمٍ فَأَذِرِ

القصية موضع بأرض اليمامة وموضع بين ينبع وخيبر وموضع بالبحرين ويقال القصية

وَيَوْمُ سَحْبَلٍ غَدَا لِلْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ كَعْبٍ جَاءَ بِالنَّبَاثِ

يَوْمُ بَرَى لِحَارِثِ الْجَوْلَانِ ذَلِكَ مَنُوبٌ إِلَى غَسَّانِ

يوم سحبل لحارث بن كعب و يوم حارث الجولان لغسان . والجولان من أرض الشام

وَيَوْمُ صَحْصَحَانَ وَالْمُضِجِ قَدْ أَبَادَ قَيْسٌ يَمْنَا فِيهِ وَشَدُّ

وَيَوْمُ جُحْرِ يَوْمٌ فِيهِ قَيْلَا مِنْ أَسَدٍ يَا صَاحِبِ فِي مَا قَيْلَا

يوم المضج والصحصحان لقيس على اليم . ويوم جحر هو يوم قتلت بنو أسد جحر بن الحارث

الكندي وكان ملكهم
يَوْمُ الرُّومِيِّينَ لِشَيْبَانَ عَلَيَّ بَنِي تَمِيمٍ رَاعَهُمْ مِنْهُ بَلَا
وَيَوْمُ سَجَّارٍ عَلَيَّ قَيْسٍ غَدَا لَتَغْلِبَ سَقَاهُمْ كَأْسَ الرُّدَى

الأول لشيبان على تميم . والثاني تغلب على قيس .
وَصَبَةُ رَاعَتْ كِلَابًا يَا خَلِي فِي **يَوْمِ دَارَةِ** غَدَا **لِمَأْسَلٍ**
يَوْمِ دَارَةِ مَأْسَلٍ لَضَبَةَ عَلَى كِلَابٍ

وَيَوْمُ مَزَلِقٍ عَلَيَّ عَامِرٍ مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ كَانَ قَبْلًا يَا فُطْنَ
وَيَوْمُ قَارِبٍ عَلَيَّ كِلَابٍ لَضَبَةَ فِي سَائِفِ الْأَحْقَابِ
يَوْمُ الْفُرُوقِ لِبَنِي عَبْسٍ عَلَيَّ سَعْدِ تَمِيمٍ نَجَّهَهُ قَدْ أَفْلَا
وَيَوْمُ دَابٍ لَهُمْ كَذَابِكَا فَكَمْ فَتَى أَصْبَحَ فِيهِ هَالِكَا
يَوْمُ الرِّخِيخِ قَدْ سَطَا عَلَيَّ أَلَيْمِنَ بِهِ تَمِيمٌ حِيْمَا شَبَّتْ فِتْنُ
دَارَةُ جُنْجُلٍ لَهَا يَوْمُ غَدَا مِنْ أَشْهُرِ الْأَيَّامِ فِي مَا عَمِدَا

يَوْمِ دَارَةِ جُنْجُلٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ
وَيَوْمُ بَلْدَحٍ وَمَا يَنْحَدُ إِذْ لَيْسَ لِلْعَنَاءِ فِيهِ حَدُّ
وَيَوْمُ تَعْشَارٍ وَيَوْمُ الْحَفْرَةِ أَنْارَ فِي كُلِّ فُوَادٍ حَسْرَةَ
وَالْيَوْمُ الدَّهْنَا وَيَوْمُ ثَيْلٍ **وَالْيَوْمُ الْقَيْعِ** أَيَا خَلِيلِي
وَيَوْمُ الْأَفَاقِ وَهَذَا الْفَنُّ لَا يَخْصُرُهُ إِلَّا الَّذِي قَدْ كَمَلَا
يَوْمِ الدَّهْنَا وَ **يَوْمِ ثَيْلٍ** وَ **يَوْمِ الْقَيْعِ** وَ **يَوْمِ الْأَفَاقِ** . وَهَذَا الْفَنُّ لَا يُجْحَدُ

ذَكَرَ أَيَّامَ الْإِسْلَامِ خَاصَّةً

يَوْمُ الْعَشِيرَةِ أَعْتَدَى أَوَّلَ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ قَوْمًا لَوْ مَا
 بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ وَضِعٌ مِنْ بَطْنِ يَنْبُعٍ أَوَّلَ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيَوْمٌ **بَدْرٍ** أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْهُدَى وَوَلَّاحَ نَجْمُ الدِّينِ فِيهِ وَبَدَا
بَدْرٌ يَذْكَرُ وَيُؤْتَى بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ أَوْ رَجُلٍ أَوْ اسْمُ بَدْرٍ أَوْ بَقْعَةٍ

مِنْ ذَلِكَ يَوْمٌ **أَحَدٍ** وَهَكَذَا يَوْمٌ **سَرِيَّةِ الرَّجِيعِ** فَهَذَا
أَصْلُهُ الرَّوْثُ وَهُوَ هُنَا اسْمُ مَاءٍ لِهَذَا بَيْنَ مَكَّةَ وَعَسْفَانَ كَانَتِ الْوَقْعَةُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ

وَيَوْمٌ **بَدْرٍ لِمَعُونَةَ** نُسِبَ يَوْمٌ **النَّضِيرِ** هَكَذَا مِنْهَا حُسْبٌ
يَوْمٌ **بَدْرٍ لِمَعُونَةَ** مَوْضِعٌ بِبِلَادِ هَذَا بَيْنَ مَكَّةَ وَعَسْفَانَ

وَعُدَّ مِنْهَا يَا خَلِيلُ يَوْمٌ **ذَاتِ الرَّقَاعِ** سَبِيءٌ فِيهِ الْقَوْمُ
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ أقدامهم نَقَبَتْ فَلَفَّوْا عَلَيْهَا الْحَرَقُ

كَذَلِكَ يَوْمٌ **الْحَنْدَقِ** أَذْكَرُ وَرَدَى يَوْمٌ **بَنِي قَرِيظَةَ** مِنْهَا جَرَى

يَوْمٌ **بَنِي الْمُصْطَلِقِ** أَحْسَبُ وَكَذَا يَوْمٌ **الْحُدَيْبِيَّةِ** مِنْهَا أَخِذًا

وَيَوْمٌ **خَيْبَرَ** وَيَوْمٌ **مُوتَةَ** يَوْمٌ **حَنَيْنٍ** يَوْمٌ **فَتْحِ مَكَّةَ**

مُوتَةَ بِالْمِزَمِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ قُتِلَ بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَيُقَالُ لِيَوْمِ فَتْحِ
مَكَّةَ يَوْمِ الْحُدْمَةِ وَهُوَ مَكَانٌ أَسْفَلَ مَكَّةَ

وَيَوْمٌ **أَوْطَاسٍ** وَيَوْمٌ **الطَّائِفِ** وَيَوْمٌ **ذَاتِ السَّلَاسِلِ** أَعْرَفِ

ذَاتُ السَّلَاسِلِ مَاءٌ بِأَرْضِ جُدَّامَ

يَوْمٌ **تَبُوكَ** وَهُوَ آخِرُ الَّذِي غَزَاهُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ يَا مُحْتَدِي

سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَبُوكُونَ عَيْنَ تَبُوكَ أَيِ يَدْخُلُونَ
الْقِدْحَ فِيهَا وَيَمْزُكُونَهُ لِيُخْرِجُوا الْمَاءَ. فَقَالَ مَا زِلْتُمْ تَبُوكُنَهَا بَوَاكًا فَسَمِيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ تَبُوكَ
وَهِيَ تَفْعَلُ مِنَ التَّبُوكِ وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيَوْمٌ **الْأَبْوَاءِ** وَقَيْنَمَاعِ وَيَوْمٌ **دُومَةَ** بِأَرْضِ بَرَاءِ

يَوْمٌ **السَّقِيَّةِ** الَّذِي قَدْ عَلِمَا يَوْمٌ **بُرَاخَةَ** الَّذِي قَدْ فِيهَا

بُرَاخَةُ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ رِقْمَةٌ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَسَدٍ وَعُظْفَانَ

يَوْمٌ **الْيَمَامَةِ** الَّذِي أَنْكَبَ بِهِ قَبْلًا بَنُو حَنِيفَةَ فَانْتَبَهَ

وَيَوْمُ عَيْنِ التَّمْرِ قَدْ كَانَ عَلَى تَغْلِبِ رَاعِهِمْ بِحَطْبِ أَعْضَلَا
 يَوْمُ جُوَاتِي شَرُّهُ بِالْأَزْدِ أَوْدَى وَرَاعَهُمْ يَدُونِ رَدِّ
 جُوَاتِي حِصْنُ بِالْبَحْرَيْنِ وَكَانَ الْيَوْمُ عَلَى الْأَزْدِ

وَيَوْمُ صَنْعَاءَ عَلَى زَيْدِ وَمَذْحِجٍ وَكَانَ بِبَلَاءِ تَزْيِيدِ
 وَمَا عَلَى بُقَيْلَةَ خَالِدٍ قَدْ سَطَا فَيَوْمُ الْحَيْرَةِ الَّذِي وَرَدَ
 يَوْمُ صَنْعَاءَ عَلَى زَيْدِ وَمَذْحِجٍ . وَيَوْمُ الْحَيْرَةِ لِحَالِدِ عَلَى بَنِي بُقَيْلَةَ

وَيَوْمُ أَجْنَادَيْنِ وَالْيَرْمُوكِ فَمَعَ الَّذِي حُكِيَ بِبَلَاءِ تَشْكِيكِ
 يَوْمُ أَجْنَادَيْنِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ بِالشَّامِ أَيَّامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَالْيَرْمُوكِ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ

وَيَوْمُ مَرَجِ الصَّفْرِ الَّذِي بَرَى فِي الشَّامِ مَوْضِعًا عَلَى مَا أُثِرَا
 يَوْمُ جُلُولَاءَ كَذَا الْمَدَائِنِ وَالْقَادِسِيَّةِ أَفْهَمَنُ عَخَسِنِي
 يَوْمُ نَهَاوَنْدَ عَلَى الْفَرَسِ عَدَّتْ لِسَعْدَ وَالتُّعْمَانَ وَهِيَ شُهِدَتْ

هَذِهِ الْأَيَّامُ كَانَتْ عَلَى الْفَرَسِ لِسَعْدِ وَالتُّعْمَانَ بِنِ مَقْرَنٍ وَأَبِي عُيَيْدَةَ وَغَيْرِهِمْ

وَيَوْمُ تَسْرَ الَّذِي قَدْ كَانَا بِهِ أَبُو مُوسَى تَسَامَى شَانَا
 مِنْ ذَلِكَ يَوْمُ اللَّبْسِ أَيْضًا وَكَذَا يَوْمُ لَيْسَ النَّاطِفِ أَفْقَهُ وَخَذَا
 يَوْمُ قَدَيْسٍ مَا عَلَى الْفَرَسِ عَدَا وَيَوْمُ أَرْمَاتٍ وَأَعْوَاتٍ بَدَا
 لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ يَوْمُ الرَّحْفِ يَوْمُ الْعَرِيشِ فِيهِ عَمَرُوا يَكْفَى

يَوْمُ الرَّحْفِ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ . وَالْعَرِيشِ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ . يَوْمُ قَيْسِ النَّاطِفِ عَلَى الْفَرَسِ

وَيَوْمُ قُبْرُسٍ بِهِ مُعَاوِيَةَ كَانَ لَهُ بِهِ الْأَيَادِي السَّامِيَةَ
 لَهُ كَذَاكَ يَوْمُ قَيْسَارِيَةَ كَمَا حَكَاهُ صَاحِبُ الرُّوِيَةِ
 وَيَوْمُ قَتْلِهِ لِحَجْرِ بْنِ عَدِيٍّ وَصَحْبِهِ فَافْتَمَهُ يَا رَاجِحِي عَلِيٍّ
 وَلِإِنِّيهِ يَزِيدُ يَوْمُ الْحَرَّةِ بِهِ الْمَدِينَةَ أَغْتَدَّتْ بِحَسْرَةِ

يَوْمُ قُبْرُسٍ وَقَيْسَارِيَةَ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيَوْمُ قَتْلِ مُعَاوِيَةَ لِحَجْرِ بْنِ عَدِيٍّ وَأَصْحَابِهِ . وَيَوْمُ

الْحَرَّةِ لِيَزِيدَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

وَيَوْمُ مَرْجٍ رَاهِطٍ وَمَرْجٍ عِذَارٍ أَفْقَهُ وَأَسْلَكُنَّ فِي نَفْحِي
 مَرْجُ رَاهِطٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسِ الْفِهْرِيِّ
 وَمَا بِهِ قَيْسُ أَتَتْ يَشْرًا لِيَتَغَلَّبَ فَذَلِكَ يَوْمُ الْبَشْرِ
 يَوْمُ الْبَلِيخِ بَيْنَ ذَيْنِ أَيْضًا بِهِ دِمَاءُ الْقَوْمِ فَاضَتْ قَيْضًا
 يَوْمُ الْبَشْرِ وَيَوْمُ الْبَلِيخِ كَانَا بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغَلَّبَ

وَيَوْمُ حَشَاكٍ مَعَ التَّرْتَارِ بَيْنَهُمَا كَانَ بِلَا انْكَارٍ
 الْحَشَاكُ وَالتَّرْتَارُ نَهْرَانِ كَانَتِ الْوَقْعَةُ فِيهِمَا بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغَلَّبَ

يَوْمُ ضَوَايِدٍ مَعَ بَنِي مُجَاشِعٍ مَضَى وَدَّبَّوعٍ بِبِلَا مُنَازَعٍ
 بَيْنَ مُجَاشِعٍ وَدَبَّوعٍ فِي الْمَعَاوِرَةِ خَاصَّةً بَيْنَ غَالِبِ بْنِ صَعْمَةَ وَنُسَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ
 وَمَا أَبَا فُذَيْكًا جَا بِحَيْنٍ مِنْ عَمْرٍو فَهُوَ الْيَوْمُ لِلْبَحْرَيْنِ
 يَوْمُ الْبَحْرَيْنِ مَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ عَلَى أَبِي فُذَيْكِ الْخَارِجِيِّ

وَيَوْمُ سُولَافٍ وَدَوْلَابٍ كَذَا يَوْمُ دَجِيلٍ أَحْسِنُ مَاخِذًا
 سُولَافُ قَرْيَةٌ بِمَجُوزِستانِ وَهَذِهِ الْأَيَّامُ بَيْنَ أَهْلِ البَصْرَةِ وَالحَوَارِجِ وَالحِجَّاجِ عَلَى أَهْلِ العِرَاقِ
 وَيَوْمُ سَلَى مَعَ سِلْبَرِي عَدَا فِيهِ عَلَى ابْنِ الْأَزْرَقِ الَّذِي اعْتَدَى
 وَقِيلَ يَوْمُ سَكِينٍ بِمُضْعَبٍ أَوْدَى بْنُ مَرْوَانَ بِمَجْدٍ مِقْشَبٍ
 يَوْمُ سَلَى وَسِلْبَرِي بَيْنَ الْمُهَلَّبِ وَالأَزَارِقَةِ وَيَوْمُ سَكِينِ لِعَبْدِ المَلِكِ عَلَى مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ

وَيَوْمُ خَازِرٍ بِهِ قَدْ قُتِلَا ابْنُ زِيَادٍ حَسْبًا قَدْ قُتِلَا
 لِأَهْلِ العِرَاقِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ الأَشْثَرِ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَهْلِ الشَّامِ وَفِيهِ قُتِلَ ابْنُ زِيَادٍ
 يَوْمُ حَبَابَةِ السُّبَيْعِ رَاعَا لِلْكُوفَةِ أَلْتُخْتَارُ قَصٌّ بِأَعَا
 شَيْبُ بَوَانٍ يَوْمُهُ يَا صَادِقَةَ بِهِ الْمُهَلَّبُ أُنْتَحَى الأَزَارِقَةَ
 الأَوَّلُ لِلتُّخْتَارِ عَلَى أَهْلِ الكُوفَةِ . وَيَوْمُ شَيْبِ بَوَانٍ لِلْمُهَلَّبِ عَلَى الأَزَارِقَةِ

لِحَتْفٍ وَمَنْ سَطَا بِدُلْجَةٍ فِي مَاضِي قَدْ كَانَ يَوْمُ الرَّبْدَةِ

يختلف بن السجف وأهل العراق على جيش دجلة القيني وأهل الشام
 وما به تغلب أبدت شراً وقيس فهو يوم تل مجرى
 ويوم قصر لقرني فأعلم على تميم لابن خازم نبي
 تل مجرى بين قيس وتغلب. ويوم قصر قرني بخراسان وقيل يمزو لعبدالله بن خازم على تميم
 كذلك يوم الخندقين نسبا له على ربيعة من نكبا
 وما به مسلمة يزيدا أهلك يوم العقر فأستفيدا
 الأول لعبدالله بن خازم على ربيعة ويوم العقر موضع ببابل أسلمة بن عبد الملك على
 يزيد بن المهلب قتل فيه يزيد

ويوم قنديل لابن أهورا على بيني المهلب أفتة ما جرى
 يوم المذار مضرب به على أحمز قد سطا وأبدي جلا
 الأول لهلل بن أهور المازني على آل المهلب. والثاني لمضرب بن الزبير على أحمز بن شبيب النجفي
 وما على المختار قبلا أجري به الردى فذلك يوم القصر
 ويوم قرقيسيا قد ريع زفر من ابن مروان به وكان شر
 الأول على المختار وأصحابه. والثاني لعبد الملك بن مروان على زفر بن الحارث الكلبي
 يوم بلنجر أعلن بين الخزر وبين سلمان على الذي أشهر
 يوم الكناسية الذي يوسف قد راع به زيدا فينس ما قصد
 الأول بين سلمان بن ربيعة والخزر. والثاني ليوسف بن عمر على زيد بن علي رضي الله عنه
 يوم قديد للذي قد خرجا على المدينة أعلن ما نهجا
 وادي القرى في يومه مروان قد كان على الخوارج أنتحى وصد
 الأول لأبي حمزة الخارجي على أهل المدينة. ويوم وادي القرى لروان الحمار على الخوارج
 يوم دشني ضيق الخارج كان على حوشب للخوارج
 فخورج على حوشب بن روم وأهل الري

وَيَوْمُ الْأَهْوَازِ وَيَوْمُ الزَّوِيَةِ وَيَوْمُ رَسْتَقْبَادَ يَا ذَا الرَّاوِيَةِ
كَذَلِكَ يَوْمُ الدَّيْرِ لِلجَمَاجِمِ لِلنُّجُومِ الْحَجَّاجِ ذَاكَ الظَّالِمِ
عَلَى الْعِرَاقِ كَانَ إِلَّا الْأَوْلَا فَذَاكَ لِابْنِ الْأَشْعَثِ الَّذِي خَلَا

هذه الأيام للحجاج على أهل العراق إلا يوم الأهواز فإنه لعبد الرحمن بن الأشعث

وَيَوْمُ النَّجْرَاءِ بِهِ يَزِيدُ قَدْ رَأَعَهُ يَهْتَلِيهِ الْوَلِيدُ
يَوْمُ النَّجْرَاءِ لِيَزِيدَ قَتْلَهُ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَإِنَّ يَوْمَ الزَّابِ لِلنَّوَارِجِ قَدْ رَاعَ مَرَّوَانَ بِكُلِّ فَالِجِ
وَيَوْمُ مَا جَوَانَ ذَا لِلْمَسْوَدَةِ عَلَى ابْنِ سَيَّارٍ فَأَوْهَتْ جِلْدَهُ

الأول لمروان بن محمد على النوارج. ويوم المايجوان للمسودة على نصر بن سيار

يَوْمُ جَرَنْجَمَانَ بِأَهْلِ الشَّامِ قَحْطَبَةُ سَطَا بِهِ يَا سَامِي
لِقَحْطَبَةِ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ وَتَمِّمَ بْنَ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ

لِلرُّومِ يَوْمٌ فِي حِمَى زِبْطَرَةَ مُعْتَصِمٌ قَدْ نَالَ فِيهِ نَصْرَةَ
يَوْمُ زِبْطَرَةَ حِصْنٌ وَهِيَ فِي الْجَنُوبِ عَنْ مَلَطِيَةَ كَانَ لِلرُّومِ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِمِ

وَيَوْمُ فَحَّحَ لِيَبْنِي الْعَبَّاسِ مَعَ آلِ أَبِي طَالِبٍ أَنْبَذَ مَا وَقَعَ
بِالْحَا. لِلْعَبَّاسِيِّينَ عَلَى آلِ أَبِي طَالِبٍ. وَمَنْ رَوَى بِالْحِمِّ فَقَدْ صَحَّفَ

وَيَوْمُ جَوْحَى ثُمَّ يَوْمُ الدَّارِ وَالطَّفِّ وَالْجَمَلِ يَا ذَا الْقَارِي
وَيَوْمُ صِفِينِ الَّذِي تَقَدَّمَ كَذَلِكَ يَوْمُ النَّهْرَوَانَ فَأَعْلَمَا
أَيَّامٌ مَرَّتْ مَا لَهَا حَلَاوَةٌ وَلَا لَهَا بَيْنَ الْوَرَى طَلَاوَةٌ
هَذَا الَّذِي فِي الْأَصْلِ قَدْ سَطَّرَهُ حَرَّزُهُ حَسَبَ الَّذِي قَرَّرَهُ

هذه أيام معروفات يسوء ذكرها ولا يسر. وهذه أيضا كثيرة فاقصر على ما ذكر

الباب الثلاثون في نبد من كلام النبي

صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين

فمن كلامه صلى الله عليه وسلم

الْمُسْلِمُ الَّذِي نَجَا الْمُسْلِمُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ فِي مَا زُكِنَ
 مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَكَانَ عَمَلًا لِلْمَوْتِ فَهُوَ كَيْسٌ قَدْ عَمَلًا
 وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَعَنْ رَعِيَّتِهِ يُسْأَلُ حَتَّى الزَّوْجُ رَاعِي زَوْجَتِهِ
 الرِّزْقُ لِلْعَبْدِ أَشَدُّ طَلَبًا مِنْ أَجْلِ لَهُ وَإِنْ كَانَ أَبِي
 أَوْلَى مَفْقُودِ أَمَانَةِ الْبَشَرِ فِي الدِّينِ وَالصَّلَاةِ بَعْدُ يَا عَمْرُؤُ
 فِي الْخُضْرَةِ أَنْظِرْ أَبَدًا إِنْ أَنْظَرَ فِي خُضْرَةٍ يَزِيدُ قُوَّةَ الْبَصَرِ
 وَهَكَذَا النَّظَرُ لِلْحَسَنَاءِ حَلَّتْ وَحَلَّتْ أَلَكِ بِأَهْنَاءِ
 إِنْ يَكُنِ الشُّومُ يَكُنِ يَا حَارِي فِي قَرْسٍ وَأَمْرَأَةٍ وَدَارِ
 وَصِحَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْقِرَاعُ قَدْ يَكْتُرُ فِيهِمَا مِنَ النَّاسِ الْحَسَدُ
 وَمَنْ لَهُ الْمَعْرُوفُ فِي الدُّنْيَا يَرَى صَاحِبَهُ غَدًا عَلَى مَا أَثَرَا
 فِي الْأَرْضِ ظِلُّ اللَّهِ سُلْطَانُ سَمَا يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ قَدْ ظَلَمَا
 سَعَادَةُ الْإِنْسَانِ طُولُ الْعُمُرِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ بِدُونِ صَبْرٍ
 وَالْفَقْهُ فِي الدِّينِ وَحَسَنُ السَّمْتِ لَا يَكُونُ فِي مُتَافِقٍ يَا مَنْ عَلَا
 الشَّيْخُ فِي اثْنَتَيْنِ مِثْلُ الشَّابِّ فِي طُولِ حَيَاةٍ وَيَمَالٍ فَاعْرِفِ
 فَضُوحُ دُنْيَاكَ تَرَى أَسْوَنَ مِنْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ بِدُونِ صَبْرٍ

كَانَتْ جُنُودًا جُنِدَتْ أَرْوَاحُنَا حَسَبَ الَّذِي أَفَادَهُ مِصْبَاحُنَا
 فَمَا يُرَى مِنْهَا تَعَارَفَ انْتَلَفَ وَمَا يُرَى مِنْهَا تَنَافَرَ انْتَلَفَ
 وَرَغَبَةُ الْمَرْءِ بِدُنْيَا تُكْثِرُ هَمًّا وَحُزْنَ فَارْزَهْدَنَ يَا عُمْرُ
 وَالْقَلْبُ يَسُوءُ مِنْ يَطَالَةٍ وَقَدْ يُورِثُ فَقْرًا الرِّزْيَ فِي مَا وَرَدَ
 مَخَافَةُ الْإِلَهِ رَأْسُ الْحِكْمَةِ فَحْفَهُ وَأَتَّبِعْ أَمْرَهُ وَحِكْمَتَهُ
 صَنَائِعُ الْمَرْغُوفِ يَا هَذَا تَبَيَّ مَصَارِعَ السُّوءِ فَنِعْمَ الْمُتَّبِعِي
 صِلْ رَجْمًا فَصِلَةَ الرَّحِمِ قَدْ تَرِيدُ فِي الْعُمْرِ حَقِيقًا دُونَ رَدِّ
 الْمَرْءِ فِي مَعْرُوفِهِ مُوتَى حَتَّى يُرَى فِي النَّاسِ يَفْضِي حَقًّا
 وَالْعُلَمَاءُ أَمْنَاءُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ مَا اشْتَبَاهِ
 لِمِثْلِهِ الْمُؤْمِنُ كَالْبَيْتَانِ يَشُدُّ بَعْضًا بَعْضُهُ يَا عَائِي
 وَمَا وَقَى الْمَرْءُ بِهِ الْعِرْضَ كَتَبَ صَدَقَةٌ لَهُ بِذَلِكَ وَحَسِبَ
 وَإِنَّمَا النَّاسُ مَعَادِنُ تَرَى كَذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَأَخْتِيراً
 كُلُّ لَهُ الْعِمَادُ وَالْدِينُ غَدَا عِمَادُهُ الْفِقْهُ لَقِيَتْ الرُّشْدَا
 وَمُسْلِمٌ لِمُسْلِمٍ أَخٌ فَلَا يَظْلِمُ أَوْ يَشْتُمُهُ يَا ذَا الْعُلَى
 وَيَلُ بَيْنَ عِيَالِهِ بِخَيْرٍ وَجَا بِشَرِّ رَبِّهِ وَضَيْرٍ
 مِنْ مَرَّةٍ الْحَسَنُ وَالْقَبِيحُ يَسُوَاهُ فَالْمُؤْمِنُ الصَّحِيحُ
 مَنْ اشْتَهَى كَرَامَةَ الْآخِرَى يَدَعُ زِينَةَ دُنْيَاهُ بِزُهْدٍ وَوَرَعٍ
 وَمَنْ يَكُنْ أَصْبَحَ عَوْفِي فِي الْبَدَنِ وَآمِنًا فِي سِرِّيهِ مِنَ الْفِتَنِ
 وَقُوْتُ يَوْمِهِ لَدَيْهِ فَهُوَ قَدْ حَيِزَتْ لَهُ الدُّنْيَا جَمِيعًا وَأَقْتَصَدَ
 رُجِمَ عَبْدٌ قَالَ خَيْرًا فَنِعْمَ أَوْ سَاكِتٌ عَنِ قَوْلِ شَرٍّ فَسَلِمَ

جُبِلَتِ النَّفْسُ عَلَى حُبِّ الَّذِي
 كَذَا عَلَى بُغْضِ الَّذِي إِلَيْهَا
 دَعَّ مَا يَرِيبُ يَا فَتَى إِلَى مَا
 وَفِي خَبَايَا الْأَرْضِ لِلرِّزْقِ التَّمِيسِ
 لِيَأْخُذِ الْعَبْدُ لِنَفْسٍ مِنْهَا
 وَمِنْ شَيْبَةٍ تُرَى قَبْلَ الْكِبَرِ
 فَلَيْسَ بَعْدَ دَارِ دُنْيَا دَارُ
 إِتَى دَعْوَةَ الَّذِي قَدْ ظَلِمَا
 يَقُولُ ذُو الْعِزَّةِ رَبُّ الدِّينِ
 لَا يُفْلِحُ الْقَوْمُ عَلَيْهِمْ تَحْكُمُ
 لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ لِإِيْمَانٍ مَدَى
 لَمْ يَكُ مُخْطِئًا لَهُ وَأَنْ مَا
 لَا يَشْبَعُ الْعَالِمُ مِنْ عِلْمِ إِلَى
 لَا يُغْنِيكَ مُسْلِمٌ حَتَّى تَرَى
 أَرْزُقُ فَإِنَّ اللَّهَ جَلُّ حَقًّا
 إِنْ أَنْعَمَ اللَّهُ بِنِعْمَةٍ عَلَى
 هَذِي الْقُلُوبُ كَالْحَدِيدِ تَصْدَأُ
 وَلَيْسَ مِثْلَ مَنْ عَلَيْهِ وَسْمَا
 مَا لَكَ مَا أَفْتَيْتَ أَكْثَلَهُ وَمَا
 أَلْخَلَقُ كُلَّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ مَنْ
 كَفَى سَلَامَةً أَلْفَتَى دَاءُ يَرَى
 كَانَ إِلَيْهَا مُحْسِنًا يَا مُحْتَدِي
 أَسَاءَ جِدًّا وَسَطًا عَلَيْهَا
 لَيْسَ يَرِيبُ تَلِّ الْأَكْرَامَا
 وَالْفَضْلَ عِنْدَ الرَّحْمَا أَطْلَبُهُ تَكْسِنُ
 كَذَلِكَ مِنْ دُنْيَا لِأُخْرَى عَنْهَا
 وَمِنْ حَيَاةٍ قَبْلَ مَوْتٍ يُنْتَظَرُ
 فِي الْقَبْرِ إِلَّا جَنَّةٌ أَوْ نَارُ
 فَهِيَ عَلَى الْقَنَامِ تُحْمَلُ أَعْلَمَا
 لِأَنْصَرْنَهُ وَلَوْ لِحِينِ
 ذَاتُ سِوَارِ أَمْرُهَا لَا يُحْكَمُ
 حَتَّى يَرَى مَا قَدْ أَصَابَ أَبَدًا
 أَخْطَأَ لَمْ يَكُنْ مُصِيبُهُ أَهْمَا
 أَنْ يَنْتَهِي لِجَنَّةٍ ذَاتِ عِلَا
 مَا كُنْهُ عَقْلُهُ عَلَى مَا أُثْرَا
 فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ يُجِبُّ الرِّفْقَا
 عَبْدٌ أَحَبُّ أَنْ تُرَى يَا مَنْ عِلَا
 جَلَاؤُهَا الذِّكْرُ الْحَكِيمُ فَاقْرُوا
 فَضَاقَ عَيْشُ مَنْ يَقُولُ فَاسْمَعَا
 أَبْلَيْتَ لُبْسًا أَوْ تَصَدَّقْتَ أَعْلَمَا
 يَقَعُّهُمْ أَحَبُّهُمْ لَهُ مِنْ
 حَسْبَ الَّذِي عَنِ النَّبِيِّ أُثْرَا

رَبُّ مُبْلَغٍ غَدًا مِنْ سَامِعٍ أَوْعَى وَذَاخِرٌ مَقَالٍ جَامِعٍ
 وَأَبْدَعُ الْجَمَالِ لِلْإِنْسَانِ فِي مَا رُوِيَ فَصَاحَةُ اللِّسَانِ
 الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ ذَا غَنِيمَةٍ بَارِدَةٌ وَنِعْمَةٌ جَسِيمَةٌ
 وَالْحَنِينُ مَعْقُودٌ لِذِفْعِ الْوَيْلِ وَالشَّرُّ دَوْمًا بِنَوَاصِي الْحَنِينِ
 وَالتَّاجِرُ الْجَبَانُ مَحْرُومٌ فَلَا تَكُنْ جَبَانًا وَأَطْرِحْ مَنْ عَدَلَا
 نَحِيَّةُ الْمَلَّةِ وَالْأَمَانُ لِلذِّمَّةِ السَّلَامُ يَا فُلَانُ
 وَعَالِمٌ وَذُو تَعَلُّمٍ هُمَا حَقًّا شَرِيكًا كَانَ بِخَيْرِ عُلَمَا
 وَكُنْ صَمُوتًا عَنْ سِوَى الْخَيْرِ فَمَنْ يَصْمُتْ تَجَا وَمَالَ عَنْ نَفْحِ الْفِتَنِ
 مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلإِلَهِ رَفَعَهُ وَضِدَّهُ يَدُونِ شَكِّ وَضَعَهُ
 هَذَا الَّذِي مِنْ قَوْلِ خَتَمِ الْأَنْبِيَاءِ تَرَهُ نَظْمُهُ مُكْتَبِيَا

المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه . الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
 الموت . كلكم راع ومسؤول عن رعيته . الرزق أشد طلباً للعبد من أجله . أول ما
 تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون الصلاة . النظر في الحضرة يزيد في البصر
 والنظر إلى المرأة الحسناء كذلك . الشوم في المرأة والفرس والدار . نعمتان مغبون فيهما
 كثير من الناس الصحة والفراغ . أهل العروف في الدنيا هم أهل العروف في الآخرة .
 السلطان ظل الله في أرضه يأزي إليه كل مظلوم . السعادة كل السعادة طول العمر في
 طاعة الله . خصلتان لا يكونان في منافق حسن سمته ووقته في الدين . الشيخ شاب في
 حب اثنتين في حب طول الحياة وكثرة المال . فضوح الدنيا أهون من فُضوح الآخرة .
 كانت الأرواح جنوداً مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف . الرغبة في الدنيا
 تُكثر الهم والحزن والبطالة تُقتسي القلب . الزنى يورث الفقر . رأس الحكمة مخافة الله .
 صنائع العروف تبقى مصارع السود . صلة الرحم تزيد في العمر . الرجل في ظل صدقته
 حتى يقضي بين الناس . العلماء أمناء الله على خلقه . المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
 بعضاً . ما وثق المرء به عرضته كتب له به صدقة . الناس معادن كعادن الذهب والفضة .
 لكل شي . عماد وعماد الدين النقة . المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه . الويل لكل

الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر. من سرته حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن. من يشته كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا. من أصبح معافى في بدنه آمناً في سره عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. رحم الله عبداً قال خيراً فغنيماً أو سكت فسلم. جملت النفوس على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها. دع ما يريك إلى ما لا يريك. التمسوا الرزق في خبايا الأرض. اطلبوا الفضل عند الرحماء من أمتي تعيشوا في أكفاهم. ليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الممات فما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار. اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين. لا يفلح قوم نمكهم امرأة. لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه. لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة. لا يعجبكم إسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله. إن الله يحب الرفق في الأمر كله. إن الله إذا أنعم على عبده نعمة أحب أن يرى عليه. إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد. قيل فما جلاؤها قال ذكر الله وتلاوة القرآن. ليس مناً من وسع الله عليه ثم قتر على عياله. ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفريت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأبليت. الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إليه أنفعهم لعياله. كني بالسلامة داء. رب مبلغ أوعى من سامع. جمال الرجل فصاحة لسانه. الصوم في الشتاء الغنمية الباردة. الخير معقود بنواحي الخيل. التاجر الجبان محروم. السلام تحية للثنا وأمان لذمتنا. العالم والمتعلم شريكان في الخير. من صمت نجاب. من تواضع لله رفعة الله

ومن كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قَرَنَ رَبِّي الْوَعْدَ بِالْوَعِيدِ كَيْ
يَرْهَبَ عَبْدٌ رَاغِبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ
لَيْسَتْ مَعَ الْعَزَا مُصِيبَةٌ إِلَّا
تَعَزَّى يَا سَامِي بِمَا قَدْ تَزَلَا
الْمَوْتُ بِمَا قَبْلَهُ أَشَدُّ
مَعَ أَنَّهُ أَهْوَنُ بِمَا بَعْدُ
الْبُغْيُ وَالنِّكَتُ مَعَ الْمَكْرِ عَلَى
مَنْ كُنَّ فِيهِ فَأَجْتَنِبَهَا فِي الْمَلَا
قَدْ ذَلَّ قَوْمٌ أَنْسَدُوا أَمْرَهُمْ
لِامْرَأَةٍ حَيْثُ جَنَوْا ضُرَّهُمْ

وَلَا يَكُنْ قَوْلُكَ لَنْوَا أَبَدَا فِي عَفْوٍ أَوْ عُقُوبَةٍ يَا مَنْ هَدَى
 لَا تَجْمَلِ الْوَعْدَ صَبَاحًا مِنْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَطْرَحَهُ عَنْكَ
 وَأَذْرِكِ الْخَيْرَ إِذَا قَاتَ وَإِنْ أَذْرِكِ شَرًّا فَاسْبِقْنَهُ يَا قَطْنَ
 إِنَّ عَلَيْكَ أَبَدًا عُيُونَا تَرَكَ يَمُنْ جَلًّا فَالْزَمِ دِينَا
 إِحْرِصْ عَلَى الْمَوْتِ لَكَ الْحَيَاةُ تُوَهَّبْ وَإِنْ أَذْرَكَكَ الْوَفَاةُ
 وَرَجِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَعَانَا أَخَاهُ بِالنَّفْسِ وَمَا أَهَانَا
 يَا هَادِي الطَّرِيقِ جُرْتَ قَصْدَكَ فَالْفَجْرِ أَوْ يَمْحُرُ تَرَاهُ عِنْدَكَ
 وَأَطْوَعُ النَّاسَ لِمَوْلَاهُ فَتَى أَشَدُّ لِلْعِضْيَانِ بُغْضًا ثَبَتَا
 اللَّهُ مِنْ بَاطِنِ عَبْدِهِ بَدَى مَا هُوَ مِنْ ظَاهِرِهِ قَدْ نَظَرَا
 وَإِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ عَدَا أَشَدَّهُمْ تَوَلِيًّا لَهُ بَدَا
 دَعِ غِيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ أَبْغَضَهَا اللَّهُ وَأَهْلَهَا وَرَدَا
 إِنَّ كَثِيرَ الْقَوْلِ يُنْسِي بَعْضُهُ بَعْضًا إِذَا طَالَ عَلَيْكَ عَرْضُهُ
 لَا تَكْتُمَنَّ الْمُسْتَشَارَ خَيْرًا تُوْتِ مِنَ النَّفْسِ وَتَلْقَ ضَرَرَا
 وَالنَّفْسَ أَضْلَجُ يَضِلُّ النَّاسُ لَهَا وَأَفْعَلُ جَمِيلًا يَنْدُ خَيْرًا فِعْلُكَ
 لَا تَجْمَلِ السِّرَّ مَعَ الْعَلَانِيَةِ فَيَبْرَحُ الْأَمْرُ بِكُلِّ دَاهِيَةٍ
 وَإِنَّ خَيْرَ الْخِصْمَتَيْنِ لَكَ مَا أَبْغَضُ مِنْهُمَا إِلَيْكَ فَاعْلَمَا
 وَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لِعِمْرًا مُوَصِيًّا حَسْبَ الَّذِي قَدْ أَثَرَا
 وَاللَّهِ مَا نَمْتُ وَمَا حَلَمْتُ قَطُّ وَمَا شَبْتُ فِتْوَهْتُ غَلَطُّ
 وَإِنِّي مَا زَعْتُ عَنْ سَبِيلِ وَلَمْ أَقْصِرْ قَطُّ يَا خَلِيلِي
 أَوْصِيكَ بِالتَّقْوَى كَمَا أَخَذَرُ نَفْسَكَ يَا عُمَرُ مِمَّا يُخَذَرُ
 لِكُلِّ نَفْسٍ شَهْوَةٌ إِنْ أُعْطِيَتْ فِيهَا تَمَادَتْ وَبِهَا قَدْ رَغِبَتْ

وَقَالَ أَيْضًا حِينَمَا وَقَدُ الْيَمِينُ
 كُنَّا كَذَا حَتَّى قَسَتْ قُلُوبُنَا
 وَقَالَ أَيْضًا حِينَمَا قَالَ عُمَرُ
 مَا إِنْ حَبُونَاكَ بِهَا وَإِنَّمَا
 وَقَالَ مُذْ أَنْكَرَ صُلْحَ الْمُصْطَفَى
 بِبِرِّزِهِ اسْتَمْسِكَ فَإِنَّهُ غَدَا
 وَقَالَ لِأَبْنِهِ وَقَدْ رَأَاهُ
 لَا تُؤْذِ جَارًا أَبَدًا وَتَتَصَفَّوْهُ
 وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ فِي مَا مَضَى
 وَأَعْجَزُ الْعَجْزِ الْفُجُورُ وَرَدَى
 حَتَّى أُوْدِيَ حَقُّهُ وَالْأَضْعَفُ
 آخِذٌ مِنْهُ الْحَقُّ ثُمَّ فِي مَهَلٍ
 فَبَادِرُوا فِي مَهَلٍ آجَالًا
 فَعِنْدَ ذَا لَسِيٍّ الْأَعْمَالِ
 قَالَ لَا يَبْلُ قَطْعًا نَافِلَةٌ
 وَقَالَ لَمَّا قَالَ ذَاكَ الشَّخْصُ لَا
 عَلِمْتُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ قُلْ لَا
 وَقَالَ أَرْبَعٌ بَيْنَ الْمُتَصِفِ
 ذُو فَرْحٍ بِتَابٍ وَمَنْ مَرَى
 وَمَنْ دَعَا لِمُدِيرٍ وَمَنْ غَدَا
 وَقَالَ مِيزَانٌ بِهِ الْحَقُّ وَضِعَ
 بَكُوا مِنَ الْقُرْآنِ إِذْ نُتِيَ عَانَ
 فَأَحْفَظْ لِمَا قَالَ فَذَا مَطْلُوبُنَا
 غَيْرِي لَهَا اسْتِخْلَافٌ وَجَنِّبْنِي الْخَطَرَ
 فَمَنْ حَبُونَاهَا بِكَ أَفْهَمٌ وَأَعْلَمَا
 لِمَكَّةَ عُمَرُ فِي مَا عُرِفَا
 دَوْمًا عَلَى الْحَقِّ تُلَاقِ الرَّشِدَا
 يُنَازِعُ الْجَارَ بِمَا عَنَاهُ
 فَيَذْهَبُ النَّاسُ وَيَبْقَى الْعُرْفُ
 إِنْ التَّمَى الْكَيْسُ كَيْسٌ يُرْتَضَى
 أَقْوَامٌ عِنْدِي الضَّعِيفُ أَثَرَا
 عِنْدِي هُوَ الْقَوِيُّ حَتَّى فَاعْرِفُوا
 أَنْتُمْ بِلَا رَبِّ وَرَأَاهُ أَجَلُ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْطَعُوا آمَالَا
 تَرُدُّكُمْ وَالشَّرَّ وَالنَّكَالِ
 بِلَا قَرِيضَةٍ تُؤَدَّى عَاجِلَةٌ
 عَافَاكَ إِذْ فِي الْقَوْلِ أَبَدَى خَلَالَا
 يَا ذَا وَعَافَاكَ الْإِلَهُ جَلَا
 مِنْ خَيْرِ عِبَادِ الْإِلَهِ قَدْ عُرِفَ
 مُسْتَغْفِرًا لِمُذْنِبٍ مِمَّا جَرَى
 يُعِينُ مُحْسِنًا عَلَى مَا وَرَدَا
 حَقٌّ بِأَنْ يَثْقَلَ فَأَفْهَمٌ وَأَسْتَمِعَ

وَمَا بِهِ الْبَاطِلُ يَوْمًا وَضِعًا حَقٌّ بِأَنْ يُرَى خَفِيفًا فَأَتَمَعَا
هَذَا مَقَالُ السَّيِّدِ الصِّدِّيقِ نَظْمُهُ بِبَيَانِهِ التَّحْقِيقِ

إن الله قرَنَ وعدَهُ بوعيدِهِ لِيَكُونَ الْعَبْدُ رَاغِبًا رَاهِبًا . لَيْسَتْ مَعَ الْعِزَاءِ مُصِيبَةٌ . الْمَوْتُ
أَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ وَأَشَدُّ مِمَّا قَبْلَهُ . ثَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ الْبُغْيُ وَالنِّكَتُ وَالْمَكْرُ . ذَلَّ
قَوْمٌ أَسْتَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى امْرَأَةٍ . لَا يَكُونُ قَوْلُكَ لِعَمْرٍ فِي عَفْوٍ وَلَا عَقُوبَةٍ وَلَا تَجَمُّلٍ وَعَدَاكَ
خَصْبًا جَا فِي كُلِّ شَيْءٍ . إِذَا فَاتَكَ خَيْرٌ فَأَدْرِكْهُ وَإِنْ أَدْرَكَكَ شَرٌّ فَاسْبِغْهُ . إِنَّ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ
عِيونًا تَرَاكَ . احْرِصْ عَلَى الْمَوْتِ تُوَهِّبَ لَكَ الْحَيَاةَ « قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ
الرَّدَّةِ » رَجِمَ اللَّهُ امْرَأَةً أَعَانَ أَخَاهُ بِنَفْسِهِ . يَا هَادِي الطَّرِيقِ جَرَّتْ فَالْفَجْرُ أَوْ الْبُحْرُ . أَطْوَعُ النَّاسَ
لِلَّهِ أَشَدُّهُمْ بُغْضًا لِعَصِيَّتِهِ . إِنَّ اللَّهَ يَرَى مِنْ بَاطِنِكَ مَا يَرَى مِنْ ظَاهِرِكَ . إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
بِاللَّهِ أَشَدُّهُمْ تَوَلِيًّا لَهُ . إِلَيْكَ رَغِيْبَةُ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَبْغَضَهَا وَأَبْغَضَ أَهْلِهَا . كَثِيرُ الْقَوْلِ
يُنْسِي بَعْضُهُ بَعْضًا وَإِنَّمَا لَكَ مَا وَعَى عَنْكَ . لَا تَسْتَمِرُّ السُّتُورَ خَيْرًا فَتَوْتَّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ .
أَصْلَحَ نَفْسَكَ يَصْلَحَ لَكَ النَّاسُ . لَا تَجْعَلْ سِرَّكَ مَعَ عَلَانِيَتِكَ فَيَمْحَ أَمْرُكَ . خَيْرُ الْخَاصَّةِ
لَكَ أَبْغَضُهَا إِلَيْكَ « وَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ » لَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَاللَّهِ مَا نَعْتُ خَلَمْتُ وَمَا
شَبِعْتُ فَتَوَهَّمْتُ وَإِنِّي لَعَلِّي السَّيْلُ مَا زَعْتُ وَلَمْ أَلْ جُهْدًا وَإِنِّي أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحْتَدِرُكَ
يَا عَمْرُ نَفْسَكَ فَإِنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ شَهْوَةً إِذَا أُعْطِيَتْهَا تَمَادَتْ فِيهَا وَرَغِبَتْ فِيهَا « وَقَدِيمٌ وَفَدٌّ مِنْ
الْبَيْنِ عَلَيْهِ » قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَبَكَوْا فَقَالَ هَكَذَا كَمَا حَتَّى قَسَتْ الْقُلُوبُ « وَقَالَ لَهُ عَمْرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا » اسْتَخْلِفْ غَيْرِي قَالَ مَا حَبَوْنَاكَ بِهَا إِنَّمَا حَبَوْنَاهَا بِكَ . وَمَرَّ بِابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَمَاطُ
جَارَهُ فَقَالَ لَا تَمَاطُ جَارَكَ فَإِنَّ الْعُرْفَ يَبِيتُ وَيَذْهَبُ النَّاسُ . قَالَ لِعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ
أَنْكَرَ مَصَاحِقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ مَكَّةَ اسْتَمْسِكْ بِعُرْوَتِهِ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ
« وَقَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ » إِنَّ أَكْبَسَ الْكَيْسِ التُّبِّيُّ وَإِنَّ أَعْجَزَ الْعَجْزِ الْفُجُورُ وَإِنَّ أَقْوَامَ عِنْدِي الضَّعِيفُ
حَتَّى أُعْطِيَهُ حَقَّهُ وَإِنْ أَضَعَفَكُمْ عِنْدِي الْقَوِيُّ حَتَّى آخَذَ مِنْهُ الْحَقُّ فَإِنَّكُمْ فِي مَهَلٍ وَرَاءَهُ أَجَلٌ
فَبَادِرُوا فِي مَهَلٍ آجَاكُمْ قَبْلَ أَنْ تُتَقَطَعَ أَمَا لَكُمْ قَدَرٌ كَمِ الْإِسْوَاءِ أَعْمَالِكُمْ . إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ
نَافِلَةً حَتَّى تُؤَدَّى فَرِيضَةٌ . وَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ وَمَعَهُ ثَوْبٌ فَقَالَ اتَّبِعِ الثَّوْبَ . فَقَالَ الرَّجُلُ لَا عَافَاكَ
اللَّهُ . فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ عَلِمْتُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ قُلْ لَا عَافَاكَ اللَّهُ . وَقَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ
مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ فَرِحَ بِالتَّائِبِ وَاسْتَغْفَرَ لِلْمُذْنِبِ وَدَعَا الْمُدْبِرَ وَأَعَانَ الْمُحْسِنَ . وَقَالَ حَقٌّ
لِيُزَانَ يُوضَعُ فِيهِ الْحَقُّ أَنْ يَكُونَ ثَقِيلًا وَحَقٌّ لِيُزَانَ يُوضَعُ فِيهِ الْبَاطِلُ أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا

ومن كلام الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مَنْ كَتَمَ السِّرَّ الَّذِي فِي خَلْدِهِ
أَشَقَى الْوَلَاةَ مَنْ بِهِ رَعِيَّتُهُ
مَنْ تُبِغِضُ الْقُلُوبُ مِنْكُمْ فَاتَّقُوا
وَلَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ لِغَدٍ
وَأَخْفِ الْهُوَامَ قَبْلَ أَنْ تَرَى
وَلِي أَمِينَانَ عَلَى مَنْ خَانَا
أَكْثَرَ مِنَ الْعِيَالِ لَا تَذِرِي بَيْنَ
الشُّكْرِ وَالصَّبْرِ أَجَلًا مَا رَكِبَ
مَنْ لَيْسَ يَذِرِي الشَّرَّ بِالْتَمُوهِ
مَا أَحْمَرُ صِرْفًا لِلْعُقُولِ أَذْهَبُ
وَقَلَّمَا أَدْبَرَ شَيْءٌ قَفَدَا
أَشْكُو إِلَى خَالِقِنَا الرَّبِّ الْقَوِي
مُرْ بِرَأْوِرِ ذَوِي الْقُرْبَى بِلَا
عَيْنِكَ عَنْ دُنْيَاكَ تَعْمِضُ أَبَدًا
إِيَّاكَ أَنْ تَهْلِكَ فِيهَا مِثْلَمَا
قَفَدَ بَدَا مِنْهَا مَصَارِعُ الرَّدَى
وَكَيْفَ مَنْ كَسَتْهُ أَمْسَى عَارِي
وَمَاتَ مَنْ أَحْيَتْهُ فَلْتَرْهَدْ بِهَا
إِيَّاكُمْ وَاللَّحْمَ الَّتِي آتَتْ

كَانَ الْخِيَارُ دَائِمًا طَوَعَ يَدِهِ
قَدْ شَقِيَتْ وَسَاءَ حُكْمًا دَوْلَتُهُ
وَالْأَعْقَلُ الْأَعْدَرُ فِي مَا حَقَّقُوا
وَالرُّؤَسَاءُ رَأْسِينَ أَجْعَلَنَّ فِي الْعَدَدِ
مُخِيفَةً لَكَ أَفْهَمَ مَا جَرَى
الْمَاءُ وَالطَّيْنُ فَعِ الْبَيَانَا
تُرْزَقُ مِنَ بَارِي الْأَنَامِ يَا حَسَنُ
لَوْ يُرَكَّبَانِ أَيُّهَا الشَّهْمُ الْأَرِبُ
كَانَ جَدِيدًا يَوْقُوعٍ فِيهِ
مِنْ طَمَعٍ لِمَنْ عَنَاهُ يَغِطُّ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مُقْبِلًا طَوْلَ الْمُدَى
صَغَفَ الْأَمِينِ وَخِيَانَةَ الْقَوِي
تَجَاوَرِ حَسَبِ الَّذِي قَدْ نَفَلَا
وَوَلَّ عَنْهَا الْقَلْبَ تَلَقَّ الرَّشْدَا
قَدْ أَهْلَكْتَ قَبْلَكَ مَنْ تَقَدَّمَ
وَسُوهُ آثَارِ بِأَهْلِيهَا أَعْتَدَى
وَجَاعَ مَنْ قَدْ أَطْعَمْتَ يَا حَارِ
وَلَا تَكُنْ بِشَأْنِهَا مُنْتَبَهَا
عَلَى الَّذِي فِيهَا هَوَى وَنَشِبَتْ

وَأَحْفَظُنْ مِنْ نِعْمَةٍ كَثِيلًا تَكُونُ مِنْ مَعْصِيَةٍ مُتَّعِيًا
 أَشَدُّ خَوْفًا تِلْكَ يَا مَنْ سَمِعَا عَلَيْكَ بِأَسْتَدْرَاجِهَا أَنْ تَخْذَعَا
 وَقَالَ فِي مَا لَا يَبِيهُ كَتَبَ مِنْ قَبْلُ بِنِيِّ أَسْمَعُ وَكُنْ يَمُنْ فُطِنْ
 مَنْ أَتَى اللَّهَ وَقَاهُ أَلْزَلَا كَمَا كَفَى الْعَبْدَ الَّذِي تَوَكَّلَا
 وَزَادَ مَنْ بِالشُّكْرِ وَفِي مِثْلَمَا جَزَى الَّذِي أَقْرَضَهُ وَأَنْعَمَا
 فَلْتَكُنِ التَّقْوَى عِمَادًا لِلْبَصْرِ ثُمَّ جَلَاهُ الْقَلْبَ تَسْتَكْفِ الضَّرْرَ
 وَأَعْلَمُ بِأَنْ عَمَلًا بِالنِّيَّةِ وَالْأَجْرَ بِالْإِحْسَانِ لِلْبَرِيَّةِ
 وَلَا يَرَى مَالٌ يَلْنُ لَا يَرْفُقُ وَذُو الْجَدِيدِ مَنْ لَدَيْهِ خَلْقُ
 لَا عُذْرَ فِي تَعَمُّدِ الضَّلَالَةِ بَظَنِّهَا هُدًى بِكُلِّ حَالَةٍ
 إِنَّ شِرَارَ الْأَمْرِ مُخْدَاتُهُ يَا فَوْزَ مَنْ صَفَتْ لَهُ مِرَاتُهُ
 وَالسُّلَيْمُ اقْتِصَادُهُ فِي سُنَّةِ خَيْرٌ مِنْ اجْتِهَادِهِ فِي بِدْعَةٍ
 تَكَلَّمُ بِالْحَقِّ لَا تَقَادَ لَهُ لَا تَنْفَعُ فِيهِ يَا عَنَا مَنْ فَعَلَهُ
 لَا تُسْكِنِ الْمَرْأَةَ غُرْفَةً وَلَا تُعَامِنَهَا الْحُطَّ تُكْفِ الْجَلَالَ
 وَأَعْرِهَا وَعَوْدَتِهَا لَا بِبَلَا نَعَمْ فَتَجْتَرِي بِمَا فِيهِ بِلَا
 وَقَالَ حِينَ قَالَ مَنْ قَدْ سَأَلَا اللَّهُ أَعْلَمُ أَفْهَمُ مَا نُفَعَلَا
 لَقَدْ شَقِينَا إِنْ نَكُنْ لَا نَعْلَمُ بِأَنْ رَبَّ الْعَالَمِينَ أَعْلَمُ
 وَيُقَلِّ الْإِنْسَانَ لَا أَدْرِي نُقَلِّ عِنْدَ سُؤَالٍ مَنْ لَهُ يَوْمًا جَهْلُ
 كَانَ يُقُولُ حِينَ لَمْ أَعْلَمُ أَنَا فَلَا عَلِمْتُ مَا رَأَيْتُ فِي الدُّنَا
 وَأَمَلٌ مَحْتَمُومٌ الدُّنْيَا تَرَى وَأَجَلٌ مُتَّقِصٌ بَيْنَ الْوَرَى
 وَوَصْلَةٌ لِنَبِيهَا وَمَنْجَعٌ لِلْمَوْتِ لَا تَصْرِيحٌ فِيهِ يُنْجَعُ
 فَرَجِمَ اللَّهُ أَمْرًا فَكَّرَ فِي

وَرَأَيْتَ اللَّهَ تَعَالَى رَبَّهُ حَمَّا اسْتَقَالَ بِإِيْتِهَالٍ ذَنْبَهُ
 إِنَّ تَنَاجِي الْقَوْمِ فِي الدِّينِ غَدَا دُونَ الْوَرَى تَأْسِيسَ غِيٍّ لَاهُدَى
 إِيَّاكَ وَالْبِطْنَةَ يَا عَانِي أَلْبَلَه فَإِنَّهَا عَنِ الصَّلَاةِ مَكْسَلَه
 مَسْدَدَةٌ لِلْجَوْفِ وَهِيَ لِلْسَّقَمِ تُفْضِي بَيْنَ لَهَا بِجَرِّهِ النَّهَمِ
 وَمَنْ يَكُنْ يَبْسُ مِنْ شَيْءٍ غَدَا مُسْتَعْنِيًا عَنْ كَوْنِهِ طُولَ الْمَدَى
 الدِّينِ مَيْسَمُ الْكِرَامِ فَرِحِمُ مُهْدِ عِيُوبِي لِي إِنْ لَمْ يَنْتَقِمِ
 السَّيِّدُ الْجَوَادُ حِينَ يُسْأَلُ وَهُوَ الْحَلِيمُ حِينَمَا يُسْتَجْمَلُ
 وَالْبِرُّ بِالَّذِي لَهُ يُعَايِرُ وَهُوَ الْمَظْلُومِ الْحَقُوقِ نَاصِرُ
 أَفْلَحَ مَنْ مِنْ طَمَعٍ مَعَ الْهَوَى وَغَضَبٍ حَفِظَ نَفْسًا وَأَرْعَوَى
 هَذَا كَلَامُ سَيِّدِ الْقَوْمِ عُمَرَ نَظَّمَتْ تَثْرَهُ بِأَسْلَاكِ الدَّرَرِ

من كنتم سره كان الخيار في يده . أشقى الولاية من شقيت به رعيته . اتقوا من
 تبغضه قلوبكم . أعقل الناس أعددهم للناس . لا تؤخر عمل يومك لغدك . اجعلوا الرأس
 رأسين . أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم . لي على كل خان أمينان الماء والطين . أكثروا
 من العيال فإنكم لا تدرن بمن ترزقون . لو أن الشكر والصبر بغيران لما باليت بأيهما ركبت .
 من لم يعرف الشر كان جديراً أن يقع فيه . ما الخمر صرفاً بأذهب للعقول من الطمع .
 قلما أدبر شيء فأقبل . إلى الله أشكو ضعف الأمين وخيانة القوي . مر ذوي القربات أن
 يترادروا ولا يتجاوزوا . غمض عن الدنيا عينك وول عنها قلبك وإياك أن تهلك كما أهلك
 من كان قلبك فقد رأيت مصارعها وعابنت سوء أثارها على أهلها وكيف عري من كست
 وجاع من أطعمت ومات من أحييت . إياكم والشحم التي من هوى فيها أتت على نفسه أو
 أمت به . احتفظ من النعمة احتفاظك من المعصية فوالله لمي أخوفهما عندي عليك أن
 تستدرجك وتحذتك (وكتب إلى ابنه عبدالله) أما بعد فإنه من اتقى الله وقاه ومن توكل
 عليه كفاه ومن أقرضه جزاه ومن شكره زاده فتكن التقوى عماد بصرك وجلاء قلبك
 واعلم أنه لا عمل لمن لا يته له ولا أجر لمن لا حسنة له ولا مال لمن لا رفق له ولا جديد لمن
 لا خلق له والسلام . ليس لأحد عذر في تعمّد ضلاله حسبها هدى ولا ترك حق حسبه

ضلالة . يترار الأمور مُحَدَّثَاتِهَا واقتصادٌ في سنةٍ خيرٌ من اجتهادٍ في بدعة . لا يذفع تكلمٌ
بجودٍ لا نفاذٌ له . لا تُسكنوا نساءكم الغرف ولا تعلموهن الكتابة واستعينوا عليهن بالعمى
وعودهن لا فإن نعم تجوزهن . وسأل رجلاً عن شيء فقال الله أعلم فقال رضي الله عنه
لقد شقينا إن كنا لا نعلم أن الله أعلم إذا سُئِلَ أحدكم عن شيء لا يعلمه فليقل لا أدري
وكان يقول إذا لم أعلم أنا فلا علمت ما رأيت . الدنيا أملٌ محتومٌ وأجلٌ منتقصٌ وبلاغٌ إلى
دارٍ غيرها وسيرٌ إلى الموت ليس فيه تصريحٌ فرجَمَ الله امرأً فكَرَّ في أمره ونصح لنفسه وراقب
ربه واستقال ذنبه . إذا تناجى القوم في دينهم دون العامة فإنهم في تأسيسِ ضلالة . إياكم
والبطنة فإنها مكسنة عن الصلاة مفسدة للجوف مؤدية إلى السقم . من يش من شيء
استغنى عنه . الدين ميسم الكرام . رحم الله امرأً أهدى إلي عيوبي . السيد هو الجواد حين
يُسأل . الحليم حين يُستجهل . البارئ بمن يعاشره . أفلح من حفظ من الطمع والغضب والهوى نفسه

ومن كلام ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

إِنَّ لِكُلِّ آفَةٍ وَعَاقِبَةً لِكُلِّ نِعْمَةٍ بِلَا فُكَاهَةٍ
وَآفَةُ الدِّينِ وَعَاقِبَةُ النِّعَمِ قَوْمٌ أُولُو عَيْبٍ وَطَمَنٍ بِالنِّعَمِ
يُرُونَ مَا يُحِبُّهُ الْمَرْءُ وَمَا يَكْرَهُهُ دَوْمًا يُسِرُّونَ أَعْلَمًا
وَهُمْ طَعَامٌ كَالنِّعَامِ تُبَعُّ أَوْلَ نَاعِقٍ غَدَا يُتَّبَعُ
مَا يَزَعُ الْإِلَهِ بِالسُّلْطَانِ يَكْثُرُ مَا يَزَعُ بِالْقُرْآنِ
هَدِيَّةُ الْعَامِلِ بَعْدَ الْعَزْلِ مِثْلُهَا فِي عَمَلٍ يَا خَلِي
خَيْرُ الْعِبَادِ أَبَدًا مِنْ عَصَا وَيَكْتَابُ اللَّهُ جَلَّ أَعْتَصَمَا
وَرَاعَهُ الْفِكْرُ بِدُنْيَا وَنَظَرَ يَوْمًا إِلَى قَبْرِ فِقْصٍ بِالْعَبْرِ
فَمَنْ عَلَيْهِ الْيَوْمَ كَانَ شُدْدًا فَمَا يُرَى بَعْدُ أَشَدُّ أَبَدًا
وَمَنْ عَلَيْهِ هُونٌ الْآنَ فَمَا مِنْ بَعْدِهِ أَهْوَنُ فِي مَا عَلِمَا
أَنْتُمْ إِلَى الْإِمَامِ فَعَالَا بَدَا أَحْوَجُ لِلْإِمَامِ قَوْلًا غَدَا
وَقَالَ يَوْمَ حَصْرِهِ أَنْ أَقْتَلَا قَبْلَ الدِّمَاءِ وَاشْتِدَادِ اللَّبَلَا

أَحَبُّ مِنْ قَتْلِي مِنْ بَعْدِ الدِّمَا وَاللَّهُ يُجْزِي مَنْ يَظْلِمُ وَسِيَا
هَذَا الَّذِي عُثْمَانُ قَالَ صُنْعُهُ عِشْدًا وَفِي جِيدِ الْعُلَى قَلْدَتُهُ

إن لكل شي . آفة ولكل نعمة عاهة وإن آفة هذا الدين وعاهة هذه النعمة عيانون
طلعانون يرونكم ما تحبون ويسرون ما تكرهون طعام مثل الطعام يتبعون أول ناعق . ما يزعج
الله بالسلطان أكثر مما يزعج بالقرآن . الهدية من العايل إذا عزل مثلها منه إذا عمل .
يكفيك من الحاسد أنه يفتنم وقت سرورك . خير العباد من عصم واعتصم بكتاب الله تعالى
وظنر إلى قبر فبكي وقال هو أول منازل الآخرة وآخر منازل الدنيا فمن شدّد عليه فما بعده
أشدّ ومن هون عليه فما بعده أهون . أنتم إلى إمام . فعالم أحوج منكم إلى إمام . قوله . قاله يوم
صعد المنبر فأرّج عليه . وقال يوم حصر لأن أقتل قبل الدماء . أحب إلي من أن أقتل بعد الدماء .

ومن كلام المرتضى علي بن أبي طالب رضي الله عنه

مَنْ كَانَ عَنْ نَفْسِهِ يَرْضَى فَقَدْ كَثُرَ سَاخِطٌ عَلَيْهِ لِلْأَبْدِ
وَمَنْ يَكُنْ ضَيْعُهُ مِنْ قُرْبٍ لَهُ أَيْحَ الْأَبْعَدُ الْعُجْبُ
وَمَنْ يُبَالِغُ بِبِخْصَامِ أَيْمَانِ كَذَلِكَ مَنْ قَصَرَ فِيهِ ظُلْمًا
مَنْ كَرُمَتْ نَفْسُهُ عَلَيْهِ هَانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَةٌ لَهُ اسْتَهَانَتْ
أَلَا يُرَى حُرٌّ لِأَهْلِيهَا يَدْعُ هَذِي اللَّمَازَةَ الَّتِي أَبَدَتْ يَدْعُ
لَيْسَ لِنَفْسٍ غَيْرُ جَنَّةٍ تَمُنُّ بِعَهَا بِهَا وَدَعَّ مَبِيعَ مَنْ غَبَنُ
مَنْ عَظَّمَ الْمُصِيبَةَ الصَّغِيرَةَ أَوْقَعَهُ الْإِلَاهُ فِي الْكَبِيرَةِ
إِنَّ الْوَلَايَاتِ مَضَامِيرُ جَرَتْ بِهَا الرِّجَالُ قَوْنَتْ أَوْ عَثَرَتْ
خَيْرُ الْبِلَادِ يَا فَتَى مَا حَمَلَا وَلَا أَحَقُّ بِكَ مِنْهَا فَأَقْبَلَا
إِذَا بَدَتْ خَلَّةُ سُوءٍ فِي أَحَدٍ فَأَعْلَمْ لَهَا نَظَارًا ذَاتَ عَدَدُ
لِلْعَبْدِ جُهْدُ الْعَاجِزِ الْمُسْكِينِ دَوْمًا إِذَا سَعَى بِكُلِّ حِينِ
وَرُبَّ مَفْتُونٍ بِهِ الْقَوْلُ حَسَنٌ فَدَعَّ أَخَا الْقِتَّةِ عَنكَ يَا حَسَنُ

مَا أَفْخَرُ لِابْنِ آدَمَ وَنُطْقَهُ أَوْلُهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ جِيفَتُهُ
 وَلَا يُطِيقُ عَنْهُ دَفْعَ الْحَيْنِ وَهُوَ أَخُو ضَعْفٍ بِدُونِ مَيِّنِ
 وَإِنَّمَا الدُّنْيَا تَغْرُ وَتَضُرُّ وَمَا بِهَا حُلُوٌ لِعَبْدٍ وَتَمُرُّ
 لَيْسَ بِهَا ثَوَابٌ مِنْ وَالَاهُ رَبِّي وَلَا عِقَابٌ مِنْ عَادَاهُ
 وَأَهْلُهَا رَكْبٌ بِهَا قَدْ تَزَلُّوا فَصَاحَ صَاحِجٌ بِهِمْ فَأَرْتَحَلُّوا
 مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ بِالْأَشْكَ صُرِعَ وَمَنْ يَكُنْ خَادِعَهُ فَقَدْ خُدِعَ
 الْقَلْبُ قَالَ مُضْمَفٌ لِلْبَصْرِ فَانظُرْ بِهِ تَكْفُ الْعِنَا بِالضَّرِّ
 رَيْسُ كُلِّ خُلُقٍ يُرَى أَلْتَمَى فَيَاهُنَا عَبْدٌ لِمَوْلَاهُ أَلْتَمَى
 تَوَاضَعُ الْغَنِيِّ لِلْفَقِيرِ مَا أَحْسَنُهُ رَوْمًا لِعَفْوٍ مِنْ سَمَا
 وَتِيهِ ذَا عَلَى الْغَنِيِّ أَتَكَالَا لِرَبِّهِ أَحْسَنُ مِنْهُ حَالَا
 وَقَالَ فِي الْحِكْمَةِ كُلُّ مُقْتَصِرٍ عَلَيْهِ كَافٍ فَاقْتَصِرْ بِلَا أَسْرٍ
 مَنْ لَيْسَ يُعْطَى قَاعِدًا لَمْ يُعْطِ مَنْ يَكُونُ قَائِمًا فَدَعُهُ يَا حَسَنُ
 الدَّهْرُ يَوْمَانِ عَلَيْكَ يَوْمٌ وَلَكَ يَوْمٌ فَأَضْمُوا يَا قَوْمُ
 فَإِنْ يَكُنْ لَكَ أُغْتَدَى لَا تَبْطُرِ وَإِنْ عَدَا عَلَيْكَ ذَا لَا تَضْمُرِ
 مَنْ رَامَ شَيْئًا نَالَهُ أَوْ بَعْضًا فَاقْتَعِ بِمَا أَدْرَكَتْ مِنْهُ وَأَرْضَا
 رُكُونُ مَنْ عَايَنَ دُنْيَاهُ لَهَا جَهْلٌ يُرَى مِنْهُ إِذَا كَانَ لَهَا
 وَغَيْنُ التَّقْصِيرِ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ عِنْدَ وَثُوقِ يَثْوَابِ لَكَ جَلُّ
 وَالْجِزْ أَنْ تَرْكَنَ لِلْكَوْثِ بِلَا سَبْقِ اخْتِبَارِ مِنْكَ يَا مَنْ عَقَلَا
 وَالْبُجْلِ جَامِعُ مَسَاوِي الْخُلُقِ لَا عَاشَ مِنْ كَانَ كَذَا وَلَا بَقِي
 مَنْ كَثُرَتْ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ فَقَدْ كَثُرَتْ حَاجَاتُ الْوَرَى لَهُ وَرَدَّ
 مَنْ يَهْمُ فِيهَا بِمَا اللَّهُ يُحِبُّ عَرْضَهَا لِأَنَّ تَدْوَمَ يَا أَرْبُ

وَإِنْ أَبِي عَرَضَ لِلزَّوَالِ وَرَغْبَةُ الْإِنْسَانِ مِفْتَاحُ النَّصَبِ
 وَرَغْبَةُ الْإِنْسَانِ مِفْتَاحُ النَّصَبِ وَحَسَدُ الْمَرءِ مَطِيئَةُ التَّعَبِ
 وَحَسَدُ الْمَرءِ مَطِيئَةُ التَّعَبِ مِنْ قَبْلِ إِمْكَانِهِ لَهُ قَدْ تَمَّ
 مِنْ قَبْلِ إِمْكَانِهِ لَهُ قَدْ تَمَّ فَهَكَذَا كُوْنِي آيَا فَتَاةٍ
 فَهَكَذَا كُوْنِي آيَا فَتَاةٍ دَارٍ مِنَ الْأَعْمَالِ نُطِقَ فِيهِ
 دَارٍ مِنَ الْأَعْمَالِ نُطِقَ فِيهِ وَبَعْدَ ذَا لِنَفْسِهِ أَرْضَاهَا
 وَبَعْدَ ذَا لِنَفْسِهِ أَرْضَاهَا وَالْعَيْنِ وَهُوَ أَبَدًا شَرُّ الْوَرَى
 وَالْعَيْنِ وَهُوَ أَبَدًا شَرُّ الْوَرَى يَبْقَى بِهَا وَبِالذَّهَابِ يَذْهَبُ
 يَبْقَى بِهَا وَبِالذَّهَابِ يَذْهَبُ وَالشُّكْرُ زِينَةُ الْغِنَى بِلَا مِرَا
 وَالشُّكْرُ زِينَةُ الْغِنَى بِلَا مِرَا وَحَزْنُهُ فِي قَلْبِهِ طَوْلُ الْمُدَى
 وَحَزْنُهُ فِي قَلْبِهِ طَوْلُ الْمُدَى يَكُنْ أَخَا تَعَلَّمَ كَمَا زَكُنْ
 يَكُنْ أَخَا تَعَلَّمَ كَمَا زَكُنْ بِجَاهِلٍ شِبْهَ مَنْ غَيْرِ خَفَا
 بِجَاهِلٍ شِبْهَ مَنْ غَيْرِ خَفَا نَوْمٌ عَلَى حَرْبٍ لَهُ يَا مَنْ عَلَا
 نَوْمٌ عَلَى حَرْبٍ لَهُ يَا مَنْ عَلَا يُلَامُ مَنْ أَحَبَّ أُمَّ وَأَجَلُ
 يُلَامُ مَنْ أَحَبَّ أُمَّ وَأَجَلُ وَزَجْمَانُ الْعَقْلِ مُرْسَلُ تَحِبُّ
 وَزَجْمَانُ الْعَقْلِ مُرْسَلُ تَحِبُّ هُوَ ضَامِنٌ غَيْرُ وَفِيَّ إِنْ مَنَعَ
 هُوَ ضَامِنٌ غَيْرُ وَفِيَّ إِنْ مَنَعَ تُعْمِي فَطَلِّعْهَا بِلَا تَوَانِي
 تُعْمِي فَطَلِّعْهَا بِلَا تَوَانِي وَلَيْسَ رَيْحٌ كَالثَّوَابِ يَا أَجَلُ
 وَلَيْسَ رَيْحٌ كَالثَّوَابِ يَا أَجَلُ وَلَا مُفِيدٌ مِثْلَ تَوْفِيقِ أَرْبِ
 وَلَا مُفِيدٌ مِثْلَ تَوْفِيقِ أَرْبِ مِثْلَ وَقُوفٍ عِنْدَ شِبْهَةِ تَقَعِ
 مِثْلَ وَقُوفٍ عِنْدَ شِبْهَةِ تَقَعِ مِثْلَ أَدَاءِ الْقَرْضِ إِحْسَانُ عَلَا
 مِثْلَ أَدَاءِ الْقَرْضِ إِحْسَانُ عَلَا

وَلَا يُرَى عَقْلٌ كَتَذْيِيرٍ بِجِدِّهِ
وَمَنْ أَطَالَ بِالْأَمَانِيِّ الْأَمَلِ
وَقَالَ حِينَ قَرَأَ الْحُرُورِي
نَوْمٌ عَلَى الْيَقِينِ خَيْرٌ أَنْ تَرَى
وَنَفْسُ الْمَرْءِ خُطَاهُ لِلْأَجَلِ
أَقْلَبُ كَلَامًا مِنْكَ يَا إِمَامُ
قَدَرُ أَلْفَتِي يُرَى بِمَدْرِ هِمَّتِهِ
وَمَادَّةُ الشَّهْوَةِ قَيْلُ الْمَالِ
وَالْإِمْتِنَانُ خَيْرٌ الْجِرْمَانِ
النَّاسُ أَعْدَاءُ لِمَا قَدْ جَهِلُوا
هَذَا الَّذِي بِهِ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا

من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه . ومن ضيعه الأقرب أتبع له الأبعد . ومن
بالغ في الخصومة أثم ومن قصر فيها ظلم . من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته .
الأحر يدع هذه الملاحظة لأهلها . إنه ليس لأنفسكم ثمن إلا الجنة فلا تبيعوها إلا بها .
من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها . الولايات مضامير الرجال . ليس بلد أحق بك
من بلد . خير البلاد ما حملك . إذا كان في رجل خلعة رابعة فانتظر أخواتها . للعبد جهد
العاجز . رب مفتون يحسن القول فيه . ما لابن آدم والنحر أوله نطفة وآخره جيفة لا يرزق
نفسه ولا يدفع حنقه . الدنيا تفر وتضر وتخر إن الله تعالى لم ير فيها ثوابا لأوليائه ولا عقابا
لأعدائه وإن أهل الدنيا كرتب بينا هم حلوا إذ صاح بهم صاحبهم فارتحلوا . من صارع
الحق صرعه . القلب مصحف البصر . التي رئيس الأخلاق . ما أحسن تواضع الأغنياء
للفقراء طلبا لما عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا على الله . كل مقتصر
عليه كاف . من لم يعط قاعدا لم يعط قائما . الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فإن كان لك
فلا تنظر وإن كان عليك فلا تضجر . من طلب شيئا ناله أو بعضه . الركون إلى الدنيا

مع ما تُعلم من جهل والتصير في حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه غبن والطمأنينة إلى كل أحد قبل الاختبار عجز والجلجامع لساوي الأخلاق . من كثرت نعمة الله عنده كثرت حوائج الناس إليه فمن قام لله فيها بما يجب عرضها للدوام والبقاء ومن لم يتم عرضها للزوال والفناء . الرغبة مفتاح النصب والحسد مطية التئب . الحرق المعالجة قبل الإمكان والأناة بعد الفرصة . من علم أن كلامه من عمله قل كلامه إلا في ما يعنيه . من نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم رضا لنفسه فذلك الأحمق بعينه . صواب الرأي بالدول يبقى بقاتها ويذهب بذهاها . العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى . المؤمن يشرف في وجهه وحزنه في قلبه . الجاهل المتعلم شبيه بالعالم المتعسف شبيه بالجاهل . ينام الرجل على الشكل ولا ينام على الحرب . الناس أبناء الدنيا ولا يلام الرجل على حب أمه . رسولك ترجان عقلك وكتابك أبلغ ما ينطق عنك . الحظ يأتي من لا يأتيه . الطمع ضامن غير وفي . الأمانى تعمي أعين البصائر . لا تجارة كالعمل الصالح . ولا ربح كالثواب ولا فائدة كالتوفيق . ولا حسب كالتواضع . ولا شرف كالعلم . ولا ورع كالوقوف عند الشبهة . ولا قربة كحسن الخلق . ولا عبادة كأداء الفرض . ولا عقل كالتدبير . ولا وحدة أوحش من العجب . من أطل الأمل أساء العمل « وسمع » رجلاً من الحرورية يشهد ويقرأ . فقال نوم على يقين خير من صلاة على شك . نفس المرء خطاه إلى أجله . إذا تم العقل نقص الكلام . قدر الرجل على قدر همته . قيمة كل امرئ ما يحسنه . المال مادة الشهوات . الحرمان خير من الامتنان . الناس أعداء ما جهلوا

ومن كلام ابن عباس رضي الله عنهما

وَصَاحِبُ الْمَعْرُوفِ لَيْسَ يَفْعُ وَإِنْ يَفْعُ وَقَاهُ مَا يَصْطَفِعُ
مِلَاكُ أَمْرِكُمْ هُوَ الدِّينُ كَمَا زَيْنَتُكُمْ عِلْمٌ بِهِ الْعَبْدُ سَمَا
وَالْأَدَبُ الْحِصْنُ لِعِرْضٍ وَالْوَفَا حَلِيَّتُكُمْ وَالْحِلْمُ عِزُّكُمْ وَفِي
وَيُكْفَرُ الْمَعْرُوفُ وَالْقَرَابَةُ تُقَطَعُ لَا مَوَدَّةَ الصَّحَابَةِ
وَقَالَ حِينَ ذَلِكَ الشَّخْصُ خَلَطُ بَلْفِظِهِ وَجَاءَ بِالْقَوْلِ غَلَطُ
يُمَثِّلُ هَذَا رُزْقَ الْحَبَّةِ صَمْتُ أَلْفَتِي وَكُنَّا أَحَبَّةَ
دَعِ السَّيْفِ لَا تَمَارِهِ وَلَا مَنْ كَانَ ذَا حِلْمٍ تَلَّ كُلُّ عَلَا

حَيْثُ بَرَى ذُو سَفَهٍ يُؤْذِيكَ كَمَا الْحَلِيمُ يَا قَتَى قَلْبِكَ
وَأَعْمَلُ كَمَنْ يُوقِنُ بِالْجَزَاءِ عَلَى عُرْفٍ وَأَخَذَ بِالَّذِي سَاءَ عَمَلًا
وَقَالَ جِنْمًا اسْتَشَارَهُ عُمَرُ فِي أَنْ يُؤْتِيَ حِمَصَ شَخْصًا قَدْ نَظَرَ
لَيْسَ لَهَا يَصْلُحُ إِلَّا مَنْ بَرَى مِنْكَ فَقَالَ كُنْهُ يَا سَامِي الذَّرَى
قَالَ لَهُ هَيْهَاتَ بِي لَا تَنْتَفِعَ قَالَ لَهُ وَالْحَقُّ خَيْرٌ مَا سُمِعَ
قَالَ لَهُ ذَلِكَ لِسُوءِ ظَنِّي فِي سُوءِ ظَنِّي لَكَ بِي يُعْنِي

صاحبُ المعروف لا يقع فإن وقع وجد متكأ . ملاك أمركم الدين وزيبتكم العلم
وحصون أعراضكم الأدب وعزكم الحلم وحليبتكم الوفا . الترواة تنقطع والمعروف يكفر
ولم ير كالوودة (وتكلم) عنده رجل فخلط فقال بكلام مثلك رزق الصمت الحجة . وقال
لا تمار سفياً ولا حليماً فإن السفية يؤذيك والحليم يقلبك واعمل عمل من يعلم أنه مجزي
بالحسنات مأخوذ بالسيئات (واستشاره) عمر رضي الله عنهما في تولية حمص رجلاً . قال
لا يعطح إلا أن يكون رجلاً منك . قال فكأنه قال لا تنتفع بي . قال لم قال لسوء ظني في
سوء ظنك بي

ومن كلام ابن مسعود رضي الله عنه

شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا فَلَا تَمَلُ لِمُحَدَّثِ بِهِ كُلُّ بَلَا
حُبُّ كِفَايَةِ الْقَتَى مِفْتَاحُ مَعْجَزَةٍ يُقَالُ يَا رَبَّاحُ
وَمَا دُخَانُ النَّارِ يَا ذَا الْخَلِّ مِنْ صَاحِبِ لِصَاحِبٍ أَدَلُّ
مَنْ كَانَ قَوْلُهُ بِضِدِّ فِعْلِهِ وَبَخَّ نَفْسَهُ بِذَا فِخْلِهِ
كُونُوا تَبَايِعَ الْعُلُومِ أَبَدًا كَذَا مَصَابِيحَ الظَّلَامِ بِالْهُدَى
وَجِدِّ الْقُلُوبِ وَالْقِيَابِ قَدْ أَخْلَقْتَ وَلَيْسَ فِي ذَاعَابِ
وَإِنَّمَا الدُّنْيَا عُمُومٌ كُلُّهَا كَمْ رَاعٍ مَنْ خَفَّ عَلَيْهِ كُلُّهَا
مَا كَانَ مِنْهَا فِي سُورٍ فَبَرَى رِبْحًا لِمَنْ بَاعَ الْحَيَاةَ وَأَشْتَرَى

شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا . حُبُّ الكفاية مفتاح المعجزة . ما الدخان على النار بأدل من صاحب

من كلام المغيرة بن شعبة وأبي الدرداء وأبي ذر رضي الله عنهم ٤١٥

على صاحب . من كان كلامه لا يوافق فعله فإتماً يوتخ نفسه . كونوا ينابيع العلم مصليح
الليل . جدد القلوب ألقان الثياب . الدنيا كلها غموم فما كان منها في سرور فهو ربح

ومن كلام المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

مَنْ أَمَرَ الْحَاجَةَ عَنْ رَاجِيهِ صَمِنَهَا قَطْعًا بِلَا تَمْوِيهِ
مَعْرِفَةُ الْمَرْءِ لَهَا نَفْعٌ أَتَى حَتَّى لَدَى الْكَلْبِ الْعُقُورِ يَا فَتَى
وَالْجَمَلِ الصَّوْلِ يَا تَدِيمِي فَكَيْفَ عِنْدَ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ
مَنْ أَمَرَ حَاجَةَ رَجُلٍ فَقَدْ ضَمِنَهَا . إن المعرفة لتتفع عند الكلب العقور والجمال الصوال
فكيف بالرجل الكريم

ومن كلام أبي الدرداء رضي الله عنه

السُّودُّ أَصْطِنَاعُ الْعَشِيرَةِ كَذَلِكَ أَحْتِمَالُ الْجُرِيَةِ
وَشَرَفُ الْإِنْسَانِ كَفُّهُ الْأَذَى وَبَدْلُهُ النَّدَى بِمَا فَاحَ شَذَى
كَذَا غِنَاهُ قِلَّةُ التَّمَنِّي وَالشَّرُّهُ الْفَقْرُ قَدَعَهُ عَعْنِي
السودد اصطناع العشيرة واحتمال الجرية . والشرف كف الأذى وبدل الندى والتبني
قلة التمني والقر شره النفس

ومن كلام أبي ذر رضي الله عنه

الْحَدَثَانُ أَبَدًا وَالْوَارِثُ لَكَ الشَّرِيكَانِ وَأَنْتَ الثَّلَاثُ
فَإِنْ قَدَرْتَ يَا فَتَى أَنْ لَا تَرَى أَحْسَمُ حِطًّا سَمَوْتَ لِلذُّرَى
وَبِالْحِيَارِ رَبَّنَا مَتَعْنَا كَذَا عَلَى أَشْرَارِنَا أَعْنَا
إن لك في مالك شريكين الحدثان والوارث فإن قدرت أن لا تكون أحس الشركاء
حطاً فافعل . وكان يقول متعنا بخيارنا وأعنا على شرارنا

ومن كلام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

مَا جَزَعُ الْإِنْسَانَ إِذَا لَمْ يَرِ يَا صَاحِبِ بَدْمِيْنَهُ وَالْأَمْرُ جَرَى

وَهَكَذَا مَا طَمَعُ فِي مَا لَا يُرْجَى وَإِنْ طَلْتَ بِهِ آمَالًا
 كَذَلِكَ مَا الْحِيلَةُ فِي أَمْرِ عَرَا سَوْفَ زُولُ حَسْبًا تَقَرُّرًا
 مَنْ يَزْرَعُ الْخَيْرَ لِنَبْطَةٍ حَصْدُ وَزَارِعُ الشَّرِّ نَدَامَةٌ قَصْدُ
 وَقَالَ مُذْقِيلَ لَهُ جَزَاكَ لَا بَلْ جَزَى الْإِسْلَامَ عَنِّي خَيْرًا
 قَائِنِي بِهِ وَقِيْتُ ضَيْرًا عَلَيْهِ كَانَ وَاجِدًا لِعَمَلٍ
 لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي عَلَيْكَ غَضَبٌ كُنْتُ بِأَمْرِي إِذْ جَنَيْتُ تُضْرَبُ
 وَبَعْدَ ذَا خَلَى سَيْلَهُ عَلَى مَا شَاعَ عَنْهُ مِنْ صَلَاحٍ كَمَلًا

ما الجزع مما لا بد منه . وما الطمع فيما لا يرجى . وما الحيلة فيما سيزول . من يزرع
 خيرا يوشك ان يحصد غبطة . ومن يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامة « وقال له رجل »
 جزاك الله عن الاسلام خيرا . فقال بل جزى الله الاسلام عني خيرا « وأتى رجل » كان
 واجدا عليه فأمر بضربه ثم قال لولا أني غضبان عليك لضربتكم ثم خلى سيله

ومن كلام الحسن البصري وغيره رضي الله تعالى عنهم

مَا إِنْ رَأَيْتُ مِنْ يَقِينٍ أَشْبَهَا بِالشُّكِّ مِنْ يَقِينًا فَأَنْتَبَهَا
 بِالْمَوْتِ مَعَ غَفْلَتَا عَنْهُ فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ خِينًا أَمَلًا
 وَقَالَ شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَانَ يَرَى بِأَنَّهُ خَيْرُهُمْ يَا مَنْ دَرَى
 وَقَالَ مُذْقَالَ لَهُ إِذْ حَدَّثَنَا عَمَّنْ رَوَيْتَ ذَا الَّذِي قَدَعَيْنَا
 مَا لَكَ حَاجَةٌ بِعَمَّنْ يَا فَتَى وَإِنَّ هَذَا الْقَوْلَ حَقًّا نَبْتَنَا
 وَأَنْتَ قَدْ نَأْتَنُكَ مِنِّي عِظْتُهُ كَمَا بِهِ قَامَتْ عَلَيْكَ حُجَّتُهُ
 وَقَالَ إِذْ قِيلَ لَهُ الْوَبَاهُ كَثُرَ فِينَا وَنَمَا الْبَلَاءُ
 أَنْفَقَ تُمْسِكَ وَمُذْنِبُ رُغْ وَلَمْ يَكُنْ بِأَحَدٍ سَهُوٍ وَقَعَ
 قَالَ «ابن سيرين» لِمَنْ وَقَعَ بِهِ وَطَلَبَ الْإِحْلَالَ مِنْهُ فَأَنْتَبَهُ

مَا إِنْ أُحِبُّ أَنْ أُحِلَّ مَا يُرَى حَرَمَهُ عَلَيْكَ خَالِقُ الْوَرَى
 لَكِنَّمَا الشَّعْبِيُّ قَالَ غَيْرَ ذَا لِمَنْ بِهِ وَقَعَ إِذْ كَانَ هَذَى
 إِنْ كُنْتَ صَادِقًا قَرِينًا سَتَرَ أَوْ كُنْتَ كَاذِبًا لَكَ اللَّهُ غَفْرٌ
 قِيلَ خَفِيَ اللَّهُ كَانَ لَمْ تُطْعَمْ وَأَرْجُ كَانَ لَمْ تَعَصِهِ يَا مَنْ يَمِي
 وَقِيلَ مَنْ أَبْصَرَ عَيْبًا فِيهِ حَلٌّ لِنَفْسِهِ عَنْ عَيْبٍ غَيْرِهِ اشْتَغَلَ
 وَمَنْ تَعَرَّى مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى فَمَالَهُ سِتْرٌ يَتَوَبُّ الدُّنْيَا
 وَالزُّهْدُ أَنْ لَا تَطْلُبَ الْمَقْشُودَا حَتَّى تَكُونَ تَفَقَّدُ الْمَوْجُودَا
 إِنْ الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ تَرَى بَيْضًا وَهِيَ الْإِبْتِدَاءُ أَثْرَا
 وَذَاتُ خُضْرَةٍ بِهَا يُكَافَى وَالْمَنْ فَالسَّوْدَاءُ يَا مَنْ صَافَى
 وَالْعَقْلُ أَنْ يُصَابَ بِالظُّنُونِ وَعِلْمٌ مَا لَمْ يَكُ عَنْ يَقِينِ
 يَمَا يَرَاهُ كَانَ هَكَذَا نُقِلَ يَا فَوْزَ مَنْ بِالْعَقْلِ كَانَ مُكْتَمِلِ

ما رأيتُ يقيناً أشبه بالشك من يقينِ الناس بالموت وغفلتهم عنه « قيل » له من شرِّ الناس
 قال الذي يرى أنه خيرُهم « حدث » بحديثٍ فقال له رجلُ عن . فقال له وما تصنع بعينِ أَمَا
 أنت فقد نالتك عظمتُهُ وقامت عليك نُجْبَتُهُ « وقيل » له كثر الوباءُ فقال أنفقْ مِمَّكَ وأَقْعِ
 مُذْنِبٍ ولم يفلط بأحدٍ « قال » رجل لابن سيرين إني وقعتُ فيك فاجعلني في جِلٍّ . فقال ما
 أحبُّ أن أُحِلَّ ما حَرَّمَ اللهُ عليك « وسمع الشعبي » رجلاً وقع فيه فما ترك شيئاً فلما فرغ .
 قال الشعبيُّ إن كنتَ صادقاً فغفر اللهُ لي وإن كنتَ كاذباً فغفر اللهُ لك « قال ابن السكِّة »
 خَفِيَ اللهُ حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تُطْعَمْ وَأَرْجُ اللهُ حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تَعَصِهِ « قال منصور بن عمار »
 مَنْ أَبْصَرَ عَيْبَ نَفْسِهِ اشْتَغَلَ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ وَمَنْ تَعَرَّى مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى لَمْ يَسْتَرْ بِشَيْءٍ .
 مِنَ الدُّنْيَا « قيل للحليل بن أحمد » مَنْ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا . قَالَ الَّذِي لَا يَطْلُبُ الْمَقْشُودَ حَتَّى يَفْقَدَ
 الْمَوْجُودَ « وقال بعض السلف » الأيدي ثلاثة يدٌ بيضاء وهي الإبتداء، ويدٌ خضراء وهي
 الكفاة ويدٌ سوداء وهي المن . وقيل لبعضهم ما العقلُ قال الإصابة بالظنون ومعرفة ما لم
 يكن بما قد كان

﴿ خاتمة المؤلف رحمه الله تعالى ﴾

إلى هنا كان أتمها المسير من سفر البراع في التخرير
 من بعد ما قد جد في الميدان بما كبا من دونه الميداني
 وقد أتى بأغرب الغرائب لذي الحجا وأعجب العجائب
 في عمده الأمثال أبدى حلا للذوق والآداب عثدا حلي
 يدعن لإستحسانه الأديب ويكتفي بحفظه الأريب
 والمنصف الذي تجافى عن حسد يرى به شكري على طول الأمد
 والعذر عما فيه من تكثير أي تبعت الأصل في التخرير
 وربما نهت عن ذافيه ليذكر المقصود مقتفيه
 والحمد لله بكل حين حمدا يقيني أنه يقيني
 ثم الصلاة والسلام أبدا لإحمد الرسل الكرام أحدا
 والآل والصحب الذين أوصحوا أمثاله وعن علاه أفضحوا
 وأخلص الدعاء للسلطان «عبد الحميد» صاحب الإحسان
 من قد خدمته بهذي الحكم مسترشدا بنوره في الظلم
 لا زال ملك آل عثمان علي به رفيع الجاه قدرة جلي
 ما أعربت ثناه أمثال العرب بما قضى الإعجاب منه بالعجب
 وبرزت به المعاني آية جاءت لإتمام التمام غاية

كان الفراغ بعون الله تعالى من طبع فوائد اللال في مجمع الأمثال في غرة شهر ذي الحجة
 سنة ١٣١٢ من هجرة سيد الأمام عليه وعلى آله الكرام أكل الحجة وأتم السلام

(فهرست الجزء الأول من فوائد اللآك في مجمع الأمثال)

صحيفة	صحيفة
٢٣٣ ما جاء على أفعال من هذا الباب	١٠ مقدمة المؤلف رحمه الله تعالى
٢٣٦ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	١٢ مقدمة في معنى المثل وما قيل به
٢٣٧ الباب العاشر فيما أوله را.	١٢ الباب الأول فيما أوله همزة
٢٦٣ ما جاء على أفعال من هذا الباب	٦٧ ما جاء على أفعال من هذا الباب
٢٦٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	٦٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٢٦٨ الباب الحادي عشر فيما أوله زاي	٧٤ الباب الثاني فيما أوله با.
٢٧٣ ما جاء على أفعال من هذا الباب	٩٢ ما جاء على أفعال من هذا الباب
٢٧٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	٩٨ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٢٧٦ الباب الثاني عشر فيما أوله سين	١٠١ الباب الثالث فيما أوله تا.
٢٩٣ ما جاء على أفعال من هذا الباب	١٢٢ ما جاء على أفعال من هذا الباب
٢٩٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	١٢٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٠٢ الباب الثالث عشر فيما أوله شين	١٢٧ الباب الرابع فيما أوله ثا.
٣١٩ ما جاء على أفعال من هذا الباب	١٣١ ما جاء على أفعال من هذا الباب
٣٢٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	١٣٣ الباب الخامس فيما أوله جيم
٣٣٠ الباب الرابع عشر فيما أوله صاد	١٥٢ ما جاء على أفعال من هذا الباب
٣٤٥ ما جاء على أفعال من هذا باب	١٥٧ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٥١ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	١٥٨ الباب السادس فيما أوله حا.
٣٥٣ الباب الخامس عشر فيما أوله ضاد	١٨٠ ما جاء على أفعال من هذا الباب
٣٥٩ ما جاء على أفعال من هذا الباب	١٨٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٦٢ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	١٩١ الباب السابع فيما أوله خا.
٣٦٣ الباب السادس عشر فيما أوله طا.	٢٠٤ ما جاء على أفعال من هذا الباب
٣٧١ ما جاء على أفعال من هذا الباب	٢١٣ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٧٤ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	٢١٥ الباب الثامن فيما أوله دال
٣٧٦ الباب السابع عشر فيما أوله ظا.	٢٢٣ ما جاء على أفعال من هذا الباب
٣٧٩ ما جاء على أفعال من هذا الباب	٢٢٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٨٠ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	٢٢٦ الباب التاسع فيما أوله ذال

(فهرست الجزء الثاني من فوائد اللآل في مجمع الأمثال)

صفحة	صفحة
٢٨٢	٢
ما جاء على أفعال من هذا الباب	الباب الثامن عشر في أوله عين
٢٨٥	٣٤
تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	ما جاء على أفعال من هذا الباب
٢٩٦	٤١
الباب الخامس والعشرون في أوله نون	تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٠٩	٤٣
ما جاء على أفعال من هذا الباب	الباب التاسع عشر في أوله عين
٣١٦	٤٩
تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	ما جاء على أفعال من هذا الباب
٣١٨	٥٢
الباب السادس والعشرون في أوله واو	تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٣١	٥٤
ما جاء على أفعال من هذا الباب	الباب العشرون في أوله فاء
٣٣٦	٦٦
تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	ما جاء على أفعال من هذا الباب
٣٣٧	٧٢
الباب السابع والعشرون في أوله هاء	تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٥٦	٧٤
ما جاء على أفعال من هذا الباب	الباب الحادي والعشرون في أوله قاف
٣٥٩	٩٤
تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	ما جاء على أفعال من هذا الباب
٣٦٠	٩٨
الباب الثامن والعشرون في أوله ياء	تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٧٦	١٠١
ما جاء على أفعال من هذا الباب	الباب الثاني والعشرون في أوله كاف
٣٧٦	١٣٣
تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	ما جاء على أفعال من هذا الباب
٣٨٠	١٣٧
الباب التاسع والعشرون في أسماء الأيام العرب	تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٩١	١٤٣
ذكر أيام الإسلام خاصة	الباب الثالث والعشرون في أوله لام
٣٩٧	١٧٩
الباب الثلاثون في نبد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين	ما جاء في أوله لا
٤١٨	٢١٠
خاتمة المؤلف رحمه الله تعالى	ما جاء على أفعال من هذا الباب
	٢١٦
	تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
	٢٢٤
	الباب الرابع والعشرون في أوله ميم



فهرس

ما ورد في كتاب فرائد اللآل في مجمع الامثال

من امثال العرب اوردناه هنا مرتباً على لفظه

باب الهمزة

آب و قدح الفوزة المسيح ٥٦:١	آمن من حمام مكئة ٦٨:١	آبرد من عَضرس ٩٥:١
آبل من حُنيف الخناتم ٦٧:١	آمن من ظبي الحرم ٦٨:١	آبرد من غب المطر ٩٥:١
آبل من مالك بن زيد مناة ٦٨:١	آنس من حَمى العين ٦٩:١	آبر من العَملس ٩٣:١
آثرت غيري بفراقات القرب ٦٠:١	آنس من الطيف ٦٩:١	آبر من فلحس ٩٣:١
آخ الاكفاء وداهن الاعداء ٦٥:١	آهة وميهة ٣٩:١	آبر من هرة ٩٤:١
آخر البر على القلوص ٦٧:١	آباد الله خضراءهم ٨٥:١	آبرم طلع نالها سراف ٨٩:١
آخر سفرك أملك ٦٥:١	آبأى بمن جاء برأس خاقان ٩٤:١	آبرماً قرونا ٨٤:١
آخرها اقلها شربا ٣٦:١	آبأى من حُنيف الخناتم ٩٤:١	آبشع من مثل غير سائر ٩٧:١
آفة العلم النسيان ٥٠:١	آبجر من اسد ومن صقر ٩٥:١	آبصر من زرقا. اليامة ٩٣:١
آفة المروءة خلف الموعد ٥١:١	آبجل من ذي معذرة ٩٣:١	آبصر من عُقاب ملاح ٩٤:١
آكل لحمي ولا ادعه لآكل ٣٧:١	آبجل من صبي ٩٣:١	آبصر من غراب ٩٤:١
آكل من حوت ٦٨:١	آبجل من الضنين بنائل غيره ٩٣:١	آبصر من فوس بهماء في غلس ٩٤:١
آكل من الرُحى ٦٨:١	آبجل من كُسع ٩٣:١	آبصر من الكلب ٩٤:١
آكل من السوس ٦٨:١	آبجل من كلب ٩٣:١	آبصر من الوطواط بالليل ٩٤:١
آكل من خرس ٦٨:١	آبجل من مادر ٩٣:١	آبطلأ من فند ٩٥:١
آكل من القيل ٦٨:١	آبدأهم بالصراخ يفرؤا ٨٤:١	آبطلأ من مهدي الشيعة . ومن
آكل من لُهمان ٦٨:١	آبدى الصريح عن الرغوة ٨٤:١	آبطلأ من مهيدي الشيعة . ومن
آكل من معاوية ٦٨:١	آبدى الله شوره ٨٤:١	آبطلأ من مهيدي الشيعة . ومن
آكل من النار ٦٨:١	آبدنين بعقال سُيت ٨٤:١	آبطلأ من مهيدي الشيعة . ومن
آلف من حمام مكئة ٦٩:١	آبرد من امرد لا يُشتهى . ومن	آبطلأ من مهيدي الشيعة . ومن
آلف من الحمى ٦٩:١	آبستعمل النحر في الحساب .	آبطلأ من مهيدي الشيعة . ومن
آلف من غراب عُقدة ٦٩:١	آبرد انكوانين ٩٦:١	آبطلأ من مهيدي الشيعة . ومن
آلف من كلب ٦٩:١	آبرد من جربيا ٩٥:١	آبطلأ من مهيدي الشيعة . ومن
آمن من الأرض ٦٨:١	آبرد من عبقر ٩٥:١	آبطلأ من مهيدي الشيعة . ومن

اجوع من ذئب ١٥٥:١	اجراً من قسورة ١٥٣:١	انقل من شام ١٣٢:١
اجوع من زرعة ١٥٥:١	اجراً من ليشر بجمان ١٥٣:١	انقل من طود ١٣٢:١
اجوع من قراد ١٥٥:١	اجراً من الماشي بترج ١٥٤:١	انقل من عماية ١٣٢:١
اجوع من كلبة حومل ١٥٥:١	اجرد من جراد ١٥٦:١	انقل من قدح اللباب على قلب المريض ١٣٢:١
اجوع من لعوة ١٥٥:١	اجرد من الجراد ١٥٦:١	انقل من الكانون ١٣١:١
اجول من قطرب ١٥٥:١	اجرد من صحوة ومن صلعة ١٥٦:١	انقل من نضاد ١٣١:١
اجهل من حمار ١٥٣:١	اجرى من الأسمين ١٥٤:١	انقل من النضار ١٣٢:١
اجهل من راعي ضأن ١٥٣:١	اجرى من السيل تحت الليل ١٥٤:١	اجاءه الخوف الى شر شر ١٤٦
اجهل من عقرب ١٥٣:١	اجسر من قاتل عفة ١٥٥:١	اجبن من ثرمة ١٥٢:١
اجهل من فراشة ١٥٣:١	اجشع من اسرى الدخان ١٥٣:١	اجبن من الرياح ١٥٢:١
اجهل من قاضي جبل ١٥٣:١	اجعل ذلك في سر خميرة ١٤٠:١	اجبن من صافر ١٥٢:١
احاديث زبان استه حين اصعدا ١٧٧:١	اجعل مكان مرحب نكرا ١٤٥:١	اجبن من صفود ١٥٢:١
احاديث الصم اذا سكروا ١٦٨:١	اجعلني من أدمة اهلك ١٤٥:١	اجبن من كروان ١٥٢:١
احاديث طسم واحلامها ١٦٨:١	اجعله في وعاء غير سرب ١٤٠:١	اجبن من ليل ١٥٢:١
احاديث الضبع استها ١٦٦:١	اجملوا ليلكم ليل انقدا ١٤٨:١	اجبن من المازوف شرطاً ١٥٢:١
احب اهل الكلب اليه خانقه ١٨٠:١	اجفى من الدهر ١٥٦:١	اجبن من نعامه ١٥٢:١
احب اهل الكلب اليه الظاء ١٨٠:١	اجل من الحرش ١٥٥:١	اجبن من نهار ١٥٢:١
احب حبيك هوئاً ما ١٧٥:١	اجمع من ذرة ١٥٦:١	اجبن من هجرس ١٥٢:١
احبض وهو يدعيه مخطا ١٦٦:١	اجمع من غلة ١٥٦:١	اجدى من الفيث في اوانه ١٥٥:١
احقرس من العين فوائه لهي انم عليك من اللسان ١٦٦:١	اجمل من ذي العمامة ١٥٦:١	اجر الامور على اذلالها ١٤٧:١
احتلب فروه ٦٨:١	اجناؤها ابارؤها ١٤٢:١	اجر ما استمكت ١٤٠:١
أحد حماريك فازجري ٤٢:١	أجن الله جباله ١٤٣:١	اجراً من أسامة ١٥٣:١
أحد من ليطه ١٨٨:١	اجن من دقة ١٥٥:١	اجراً من خاصي الاسد ١٥٣:١
أحد من موسى ١٨٨:١	اجود من الجواد المبر ١٥٤:١	اجراً من خاصي خصاف ١٥٤:١
أحدى حظيات لقمان ٣٢:١	اجود من حاتم ١٥٤:١	اجراً من ذباب ١٥٣:١
	اجود من كعب بن مامة ١٥٤:١	اجراً من ذي لبد ١٥٣:١
	اجود من هرم ١٥٤:١	اجراً من فارس خصاف ١٥٣:١
	اجود من قاضي سدوم ١٥٦:١	

احمض من صفح الذل في بلد العرة ١: ١٨٨	العروس . ومن زمن البرامكة . ومن الدنيا المقبلة . ومن الشمس	احدى عشايتك من ستي الابل ٤١: ١
احمق بلغ ١: ١٦٦	والقمر . ومن الدر والديك ١: ١٨٤	احدى عشايتك من نوحي قطن ٤١: ١
احمق ما يحاي مرغه ١: ١٧٤	احسن من النار ١: ١٨٤	
احمق من ابي غبشان ١: ١٨١	احسن وانت معان ١: ١٧٩	احدى لياليك فيسي هيسي ١: ٢٩
احمق من بييس ١: ١٨٣	احشك وتروثني ١: ١٦٦	احدى نواده البكر ١: ٢٤
احمق من جحي ١: ١٨٣	احشفا وسوء كيلة ١: ١٧١	احذر من ذنب ١: ١٨٧
احمق من جهيزة ١: ١٨٢	احضر من التراب ١: ١٨٨	احذر من ظلم ١: ١٨٦
احمق من حجينة ١: ١٨٢	احفظ بيتك من لاتنشه ١: ١٧٧	احذر من غراب ١: ١٨٦
احمق من حدنة ١: ١٨١	احفظ ما في الوعاء بشد الوكا . ١٧٠: ١	احذر من قرلي ١: ١٨٧
احمق من الدابع على التحلي ١: ١٨٣	احفظ من العميان ومن الشعبي ١٨٨: ١	احذر من الجبر ١: ١٨٧
احمق من دفعة ١: ١٨٢	احقر من التراب ١: ١٨٨	احذر من القرع ١: ١٨٧
احمق من راعيضان ثمانين ١: ١٨٢	احق الحيل بالركض المعارا ١: ١٨٨	احذر من القرع ١: ١٨٧
احمق من ربيعة البكا . ١: ١٨٣	احكم من لقمان . ومن زرقاء اليامة ١٨٦: ١	احذر امرا اجله ١: ١٧٨
احمق من شربث ١: ١٨٢	احكم من هرم بن قطبة ١: ١٨٦	احرس من كلب ومن الاجل ١: ١٨٨
احمق من مجل ١: ١٨٢	احكى من قرد ١: ١٨٨	احرس من كلب على جيفة ١: ١٨٧
احمق من لائق الماء . ومن ناطح الصخر . ومن لاطم الاشفا بنجد . ومن المتخط بكوعه ١: ١٨٤	احلب حلبا لك شطره ١: ١٦١	احرس من كلب على عرق ١: ١٨٧
احمق من المهوره من نعم ايها . ومن المهوره من مال ايها . ومن المهوره باحدى خدميتها ١: ١٨٢	احلبت ناقتك ام اجلبت ١: ١٦٦	احرس من ثقله . ومن ذرة . ومن كلب على عقي ١: ١٨٧
احمق من نعامة . ومن الضبع . ومن عقق . ومن رجلة . ومن الربع . ومن رخمة . ومن ترب العقدة ١: ١٨٣	احل من ماء الفرات . ومن لبن الام ١: ١٨٨	احزم من حرباء ١: ١٨٥
احمق من نجة على حوض ١: ١٨٤	احلم من الاحنف ١: ١٨٥	احزم من سنان ١: ١٨٥
احمق من هبنة ١: ١٨١	احلم من فرخ عقاب ١: ١٨٥	احزم من فرخ عقاب ١: ١٨٥
احمق من المنبر ١: ١٨٣	احلى من نيل المنى . ومن حياة معادة . ومن التوحيد . ومن التشب . ومن الولد . ومن العسل . ومن ميراث العمه الرقوب ١: ١٨٥	احس فذق ١: ١٧١
احمق يطيخ الماء ١: ١٦٧		احسن من بيضة في روضة ١: ١٨٤
		احسن من الدمية ومن الزون ١: ١٨٤
		احسن من الدهم الموقفة ١: ١٨٤
		احسن من شنف الانضر ١: ١٨٤
		احسن من الطاروس . ومن سوق

٢٠٥:١	اخبرته خبوري وشقوري وققوري	احمل العبد على فرس فان هلك
٢١١:١	اخطأ من ذباب	١٩٦:١ هالك وان عاش فلك
٢١١:١	اخطأ من فراشة	١٩٤:١ اخبرها بعاها تخفر
٢٠٢:١	اخطأ نوك	٢١١:١ اخبط من حاطب ليل
٢٠٣:١	اخطأت استه الحفرة	٢١١:١ اخبط من عشوا
٢٠٤:١	اخطب من سبحان وائل	١٩٤:١ اختلط الحائر بالزباد
٢٠٥:١	اخطب من قس	١٩٤:١ اختلط الليل بالتراب
٢١٢:١	اخطف من قرلى	١٩٤:١ اختلط المرعى بالهمل
٢٠٩:١	اخف حاماً من بعير	١٩٤:١ اختلفت رؤسها فرتعت
٢٠٩:١	اخف حاماً من عصفور	٢١٢:١ انجبل من مقهور
٢٠٩:١	اخف رأساً من الذئب	٢١٢:١ اخدع من ضب
٢٠٩:١	اخف رأساً من الطائر	٢٤:١ اخذت الابل اسحتها
٢١٠:١	اخف من الجماع	٣٠:١ اخذت الارض زخارياً
٢١٠:١	اخف من فراشة	٦٦:١ اخذني بأطير غيري
٢١٠:١	اخف من يراعة	٥٠:١ اخذوا طريق العنصلين
٢١٠:١	اخفى من الما تحت الرقة	٤٢:١ اخذوا في وادي توله
٢١٠:١	اخفى مما يُخفي الليل	٢٥:١ اخذه اخذ سبعة
٢٠١:١	أخل اليك ذب ازل	٢٥:١ اخذه اخذ الضب ولده
٢٠٤:١	اخلف بقوم سادهم حجاب	٥٥:١ اخذه بابدح وديدح
١٩٦:١	اخلف رويباً مظنه	٣١:١ اخذه بروته
٢٠٩:١	اخلف من بول الجميل	٦٥:١ اخذه على قل غيظه
٢٠٩:١	اخلف من ثيل الجميل	٢١٠:١ اخرق من حمامة
٢٠٩:١	اخلف من شرب الكمون	٢١٠:١ اخرق من ناكثة غزلها
٢٠٩:١	اخلف من صقر	٢١٢:١ اخزى من ذات النخيين
٢٠٩:١	اخلف من عرقوب	٢٠٧:١ اخسر صفقة من شيخ مهر
٢٠٩:١	اخلف من نار الجباحب	٢٠٨:١ اخسر من حمالة الحطاب
٢٠٩:١	اخلف من ولد الحمار	٢٠٨:١ اخسر من مغبون
٢٠٢:١	اخلفك الوزن وسهل لأبرى	٢١٣:١ اخشن من الجذيل
٢١٣:١	اخلى من جوف حمار	١٩٤:١ اخصب من صبيحة ليلة الظلمة
		١٨٧:١ احول من الي براقش
		١٨٧:١ احول من الي قلمون
		١٨٧:١ احول من ذب
		١٨٤:١ احيا من ضب
		١٨٤:١ احيا من فتاة ومن هدي
		١٨٤:١ احيا من كماب ومن محبأة ومحدرة
		١٨٤:١ وبكر
		١٨٧:١ احير من ضب
		١٨٧:١ احير من الليل
		١٨٧:١ احير من وذل
		١٨٧:١ احير من يد في رحم
		٦٠:١ اخ اراد البر صرحاً فاجتهد
		اخاك أخاك ان من لا اخاله كساع
		الى الهيجا بغير سلاج
		٢٢:١ اخب من ضب
		٢١٢:١ اخبث من ذب الحمرة واخبث
		من ذب الغضا
		٢١٠:١ اخبرته بعجري وبجري

المهاري ٥٨:١	ادركي القوية لانا كلها الهويمة	اخمني وتيسي ٢٠٤:١
اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم	٢١٧:١	اخث من دلال ٢٠٦:١
٢٨:١	ادع الى طعانك من تدعوه الى	اخث من طويس ٢٠٧:١
اذا ارجمن شاصيا فارفع يدا ٢٠:١	جفانك ٢١٩:١	اخث من مصفر استه ٢٠٧:١
اذا اشتريت فاذكر السوق ٦٣:١	ادفع الشر عنك بعود او عمود	اخث من هيت ٢٠٦:١
اذا اعترضت كاعتراض الهره	٢١٨:١	اخني عليها الذي اخني على لبد
اوشكت ان تسقط في افوه ٢٦:١	ادق من خيط باطل ٢٢٣:١	١٩٩:١
اذا اعيالك جارائك فعوكي على	ادق من الشخب ٢٢٣:١	اخو الظلما اعشى بالليل ٤٧:١
ذي بيتك ٦٧:١	ادق من طحين ٢٢٣:١	اخو الكفظام من لايسامه ٤٦:١
اذا رضيت اناك فلاخالك ٢٣:١	ادل من حنيف الختام ٢٢٤:١	اخوك ام الذنب ٤٢:١
اذا تكلمت بليل فاخض واذا	ادل من دعيبص الرمل ٢٢٤:١	اخوك ام الليل ٤٨:١
تكلمت نهرا فانفض ٥٣:١	ادم من برة وادم من الوبارة ٢٢٤:١	اخوك من صدقك النصيحة ٢٢:١
اذا تلاحت الحصوم تسافمت للهوم	ادنا من الشع ٢٢٤:١	اخون من ذنب ٢١٢:١
٦٥:١	ادف من التمني ٢٢٤:١	اخيب من حنين ٢١١:١
اذا تولى عقد شيء اوشق ٤٤:١	ادنى حماريك فازجري ٢١٧:١	اخيب من القابض على الما ٢١٢:١
اذا حان القضاء ضاق الفضا ٥٢:١	ادنى للبري الحجب ٢٢٠:١	اخيل من ثعلب في استه عنه
اذا جاء الحين حارت العين ٢٠:١	ادهى من قيس بن زهير ٢٢٤:١	٢٠٨:١
اذا جاءت السنة جا معها اعوانها	اذا اتاك احد الخصمين وقد ققت	اخيل من غراب ٢٠٨:١
٥٨:١	عينه فلا تقض له حتى ياتيك خصمه	اخيل من مذالة ٢٠٨:١
اذا جاذبته قريبته بهرها ٥٣:١	فلعله ققت عيناه جميعا ٥٤:١	اخيل من واشمة استها ٢٠٨:١
اذا حز اخوك فكل ٤٥:١	اذا اتخذتم عند رجل يدا فانسوها	ادب من ضيون ٢٢٣:١
اذا حككت قرحة ادميتها ٢٧:١	٢٧:١	ادب من قرني ٢٢٤:١
اذا رايتي راى السكين في الما ٥٤:١	اذا اتلف الناس اخلف الياس	ادبر غريه واقبل هريره ٢٢١:١
اذا زحف البعير اعينه اذناه ٢٤:١	٥٢:١٠	ادى قدرا مستعيرها ٤٢:١
اذا زل العالم زل بزله عالم ٣٨:١	اذا اخذت بذنبه الضب اغضبه	ادخلوا سوادا في بياض ٢٢١:١
اذا سأل الحف وان سئل سوف	٢٦:١	ادرها وان ابت ٢١٨:١
٢٨:١	اذا اخذت عملا ققع فيه فالما خيته	ادرك ارباب النعم ٢١٦:١
اذا سمعت بسرى العين فاعلم انه	توقيه ٤٤:١	ادرك امرا بجنه ٢٢٢:١
مصيح ٣٦:١	اذا اخصب الزمان جاء القاري	ادركني ولو باحد المفروين ٢١٧:١

اذل الناس معتذر الى لثم ٢٣٢:١	اذكر غائباً يقرب ٢٣٢:١	اذا سمعت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك الخ ٢٧:١
اذهي فلا افده سربك ٢٢٦:١	اذكي من الورد ومن المسك	اذا شبت الدقيقة لحمت للجلية
اراد ان يأكل يدين ٢٤٠:١	الاصهب والعنبر الاشهب ٢٣٥:١	٥٨:١
اراد ما يحظيني فقال ما يعظيني ٢٦١:١	اذل ممن بالت عليه الثعالب ٢٣٥:١	اذا صاحت الدجاجة صباح الديك
اراك بشر ما احار مشفر ٢٤٢:١	اذل من اموي بالكوفة يوم عاشوراء ٢٣٥:١	فلتذبح ٥٣:١
اراني غنياً ما كنت سوىاً ٢٦١:١	اذل من البذخ ٢٣٥:١	اذا ضربت فارجع واذا زجرت
اربط حمارك انه مستنفر ٢٦٠:١	اذل من البساط ٢٣٥:١	فاسمع ٢٨:١
ارتجنت الزبدة ٢٦٠:١	اذل من بعير سانية ٢٣٥:١	اذا طلبت الباطل ابدع بك ٣٨:١
ارتدت عليه ارعاط انبل ٢٥٧:١	اذل من بيضة البلد ٢٣٥:١	اذا ظلمت من دونك فلا تأمن
ارجع ان شئت في فوقي ٢٥٤:١	اذل من الخذا ٢٣٥:١	عذاب من فوقك ٥٢:١
ارجل من حافر ٢٦٣:١	اذل من حمار قبان ٢٣٤:١	اذا العجوز ارتجبت فارجبها ٥٩:١
ارجل من خف ٢٦٣:١	اذل من حمار مقيد ٢٣٤:١	اذا عز اخوك فهن ٢٢:١
ارجلكم والعرط ٢٤١:١	اذل من حوار ٢٣٥:١	اذا قام جناة الشر فاقعد ٥٣:١
ارخ عناجه يدالك ٢٥٨:١	اذل من الرداء ٢٣٥:١	اذا قرح الجنان بكت العينان ٦٥:١
ارخ يدك واسترخ ان الزناد من مرخ ٢٥٤:١	اذل من السقبان بين الحلاب ٢٣٤:١	اذا قلت له زن طاطاً رأسه وحزن ٥٤:١
ارخت مشافرها للعرس وللخب ٢٥٢:١	اذل من الشسع ٢٣٥:١	اذا قطعنا علماً بدا علم ٢٨:١
ارخص من السراب ومن التمر بالبصرة ومن قاضي منى ٢٦٤:١	اذل من عير ٢٣٥:١	اذا كان لك اكثر من قبحاف لي عن ايسري ٣٩:١
ارخص من الزبل ٢٦٤:١	اذل من ققع بقرقرة ٢٣٤:١	اذا كنت في قوم فاحلب في انانهم ٥٢:١
ارزن من النضار ٢٦٥:١	اذل من قرملة ٢٣٤:١	اذا كويت فأنضح واذا مضفت فادقق ٤٢:١
ارسب من حجارة ٢٦٣:١	اذل من قع ٢٣٥:١	اذا لم تسمع فألمع ٦٦:١
ارسخ من الضفدع ٢٦٤:١	اذل من قيسي بجمص ٢٣٤:١	اذا ما القارظ العتري آبا ٦٣:١
ارسل حكيماً واولوه ٢٥٦:١	اذل من النعل ٢٣٥:١	اذا نام ظالع الكلاب ٢٥:١
ارسل حكيماً ولا توصه ٢٥٦:١	اذل من الثقد ٢٣٤:١	اذا ترا بك الشر فاقعد به ٣٨:١
ارسي من الرصاص ٢٦٤:١	اذل من وتد بقاع ٢٣٥:١	اذا نصر الرأي بطل الهوى ٥١:١
ارض من العشب بالحوصة ٢٥٦:١	اذل من يد في رحم ٢٣٣:١	
	اذل من الير ٢٣٤:١	

أرض من المركوب بالتعليق ٢٥٦:١	أروغ من ثعالة ٢٦٤:١	أزهي من غراب ٢٧٤:١
أرطي فان خيرك بالرطيط ٢٥٤:١	أروغ من ذنب ثعلب ٢٦٤:١	أزهي من دعل ٢٧٤:١
أرعن من هواء البصرة ٢٦٤:١	أروي من بكر هبنة ٢٦٣:١	أزور احماني ليعرفوني ٢٧٢:١
أرعني فزارة لاهناك المرتع ٢٤١:١	أروي من الحوت ٢٦٣:١	إساء رعيًا فسقي ٢٨٢:١
أرعوا لها حوارها تقر ٢٥١:٢	أروي من الحية ٢٦٣:١	إساء سمعًا فأساء جابة ٢٧٨:١
أرفع باست محجرات ولد ٢٥٨:١	أروي من الضب ٢٦٣:١	إساء كاره ما عمل ٢٨٣:١
أرفع من السماء ٢٦٥:١	أروي من مجل اسعد ٢٦٣:١	إسائر القوم وقد زال الظهر ٢٨١:١
أرق على شمرك او تئين ٢٥٦:١	أروي من النعامة ٢٦٣:١	إساف حتى ما يشتكي السواف
أرق على ظلمك ٢٥٢:١	أروي من النحل ٢٦٣:١	٢٨١:١
أرق من رداء الشجاع ٢٦٥:١	أروية ترعى بقاع سملق ٢٦١:١	إسأل عن النقي النشول المصطب
أرق من دراق السراب ٢٦٥:١	أرى خالًا ولا أرى مطرًا ٢٥٦:١	٢٩١:١
أرق من غرقى البيض ومن سحا البيض	أريد جباءه ويريد قتلي ٢٥٩:١	إسأل من صباء ٢٩٤:١
٢٦٥:١	أرينب مقرنفة على سوا عرفطة	إسأل من فلحس ٢٩٤:١
أرق من التسم ومن الهواء ومن	٢٦٥:١	إسأل من قرشع ٢٩٤:١
دمع الغمام ودمع المستهام ومن	أريها استها وتريني القمر ٢٥١:١	إسبح من نون ٢٩٩:١
دمعة شيعية ٢٦٥:١	أزددت رنما ولم تكن تدرك رنما	إسبق من الافكار ومن الاجل
أرقب البيت من راقبه ٢٦٢:١	٢٧١:١	٢٩٨:١
أرقب لك صباحا ٢٥٣:١	أزكن من إياس ٢٧٣:١	است البائن اعلم ٢٧٩:١
أركب لكل حالة سبأها ٢٥٦:١	أزلام العيدي ونفر ٢٦٩:١	است لم تعود الحجر ٢٧٩:١
أرم فقد افقته مريشا ٢٤٦:١	أزمولة في الملق المنع ٢٧٢:١	است السنول اضيق ٢٧٩:١
أرمي من أخذ بافواق النبل ٢٦٥:١	أزمت شجعات بما فيها ٣٢:١	استأصل الله عرقاته ٥٥:١
أرني حسنا أركه سمينًا ٢٦٥:١	أزنى من هجرس ومن قردي ومن	استأهلي إهالتي واحسني إياتي
أرني غيا أزد فيه ٢٥٥:١	هر ومن سباح ٢٧٤:١	٤٥:١
أرنيها نمة أركها مطرة ٢٥٢:١	أزهد الناس في العالم جيرانه ٢٧٢:١	استر عودة اخيك لما يعلمه فيك
أرواح وجرى كلها دبور ٢٦٢:١	أزهي من حمامة ومن قط ٢٧٤:١	٢٨٥:١
أروح من اليأس ٢٦٤:١	أزهي من ديك ومن ذباب ومن	استقراخ من لا عقل له ٢٥٥:١
أروغانا يا شمال وقد علقك بالحبال	ثور وثلب ٢٧٤:١	استجلبت قديرها فامتلت ١٥:٢
٢٥٨:١	أزهي من ضيون ٢٧٤:١	استغنت عبدي فاستعان عبدي
أرها أجلى أنى شنت ٢٥٦:١	أزهي من الطاروس ٢٧٤:١	عبده ٢٦:٢

استغاث من جوع بما اماه ٤٧:٢	اسرع من السم الوحي . ومن الماء الى	اسرق اخاك الثوري ٢٨٠:١
استكت مسامعة ٢٨٤:١	قراره . ومن كلب الى ولوغه	اسرق رقاش انها سقاية ٢٨٠:١
استمسك فملك معدو بك ٢٤٨:٢	٢٩٦:١	اسلخ من حبارى ٢٩٩:١
استنت الفصال حتى القرعى ٢٨٠:١	اسرع من عدوى الثوبا . ٢٩٦:١	اسلخ من دجاجة ٢٩٩:١
استوت به الارض ٢٨٩:١	اسرع من العير ٢٩٥:١	اسلط من سلقه ٢٩٩:١
استقدمت زحالك ٩٢:٢	اسرع من فريق الخيل ٢٩٥:١	اسمع من شيطان على فيل ٢٩٩:١
استه اضيح من ذلك ٢٧٩:١	اسرع من لحسة الكلب انفه .	اسمع من لافظة ٢٩٨:١
اسجد من هدهد ٢٩٧:١	ومن لفت ردا . المرتدي . ومن	اسمع من نحة الزير ٢٩٨:١
اسر من غنى بعد عدم وره بعد	السييل الى الحدور . ومن النار	اسمع يسبح لك ٢٨٣:١
سقم ٢٩٨:١	في ييس العرج . ومن شرارة	اسمحت قروته ٢٧٧:١
اسرع بذالك صابة نقابا ٢٩١:١	في قصبا . ومن النار تدنى من	اسمع صوتا وارى فوتا ٢٨٩:١
اسرع غدره من الذنب ٢٩٦:١	الخلقا . ٢٩٦:١	اسمع من لا يجيد منك بدأ ٢٩٢:١
اسرع غضبا . من فاسية ٢٩٦:١	اسرع من المهشمة ٢٩٥:١	اسمع من حية . ومن ضب . ومن
اسرع قعدانا تسرع وجدانا ٢٨٩:١	اسرع من تكاح ام خارجة . ومن	قنفذ . ومن دلل ٢٩٧:١
اسرع في نقص امرى تمامه ٢٨٨:١	حداجة ٢٩٤:١	اسمع من سمع ٢٩٧:١
اسرع من البين . ومن الجواد . ومن	اسرع من ورل الحضيض ٢٩٥:١	اسمع من صدى ٢٩٧:١
اللمح . ومن الطرف . ومن لمخ	اسرع من اليد الى الفم ٢٩٥:١	اسمع من فرخ العقاب ٢٩٧:١
البصر . ومن طرف العين . ومن	اسرق من بركان ٢٩٣:١	اسمع من فرس يهما . في غلس
رجع الصدى ٢٩٦:١	اسرق من تاجة ٢٩٣:١	٢٩٧:١
اسرع من تلمظ الورل ٢٩٥:١	اسرق من زبابة ٢٩٣:١	اسمع من قراد ٢٩٧:١
اسرع من الخدروف ٢٩٥:١	اسرق من شظاظ ٢٩٣:١	اسمن من يعرو ٢٩٩:١
اسرع من ذي عطس ٢٩٥:١	اسرى من انقد ٢٩٨:١	اسوا القول الافراط ٢٩٣:١
اسرع من دمة الحصى . ومن قول	اسرى من جراد ٢٩٨:١	اسود من الاحنف ٢٩٩:١
قطاة قطا ٢٩٧:١	اسرى من الخيال ٢٩٨:١	اسهر من قطرب ٢٩٨:١
اسرع من رجع العطاس . ومن حلب	اسرع بجلك لا بكلك ٢٨٦:١	اسهر من النجم . ومن جدجد
شاة . ومن مضغ تمر . ومن	اسعد ام سعيد ٢٧٧:١	٢٩٨:١
لمع كف ٢٩٦:١	اسمى من رجل ٢٩٩:١	اسهل من جلدان ٢٩٩:١
اسرع من الريح . ومن البرق .	أسفد من هجرس . ومن ضيون .	اسير من الحضر ٢٩٨:١
ومن الاشارة ٢٩٦:١	ومن ديك . ومن عصفورا ٢٩٧:١	اسير من شعر ٢٩٨:١

اشغل من مرضع بهم ثمانين: ١ ٣٢٨	صي ٣٢٤: ١	أشنت عُقيل الى عقلك ١ ٣١٣
اشقى من راعي بهم ثمانين: ١ ٣٢٨	اشجع من ليث عفرين ١ ٣٢٤	اشأم كل امرئ بين فكيه ١ ٣١٥
اشكر من كلب ومن بروقة ١ ٣٢٧	اشحبي من حمامة ١ ٣٢٩	اشأم من الاخيل ١ ٣٢٣
اشم من نعامه . ومن ذنب . ومن ذرة ١ ٣٢٦	اشد حمرة من بنت المطر ١ ٣٢٩	اشأم من احمر عاد ١ ٣٢١
اشم من هقل ١ ٣٢٦	اشد الرجال الاعرج الاضخم ١ ٣١٩	اشأم من البسوس ١ ٣١٩
اشنا حق اخيك ١ ٣١١	اشد من دلم ١ ٣٢٥	اشأم من حمية ١ ٣٢٢
اشوار عروس ترى ١ ٣١٢	اشد من عائشة بن عثم ١ ٣٢٥	اشأم من خوتة ١ ٢٢٠
اشهر من الشمس . ومن القمر . ومن البدر . ومن الصبح . ومن راية البيطار . ومن العلم . ومن قوس قزح . ومن علائق الشعر . ومن قاد الجمل ١ ٣٢٥	اشد من فارس ١ ٣٢٥	اشأم من داحس وقاشر ١ ٣٢١
اشهر من القرس الأبلق ١ ٣٢٩	اشد من لقمان العادي ١ ٣٢٥	اشأم من رغيف الحولا ١ ٣٢٣
اشهر من فلق الصبح . ومن فرق الصبح ١ ٣٢٥	اشد من وخز الاشافي . ومن الحجر . وناب جائع . ومن اسد ١ ٣٢٥	اشأم من الزماح ١ ٣٢٣
اشهى من الحمر ١ ٣٢٦	اشدد حظبي قوسك ١ ٣١٥	اشأم من سراب ١ ٣٢٣
اصاب تمرة الغراب ١ ٣١٠	اشدد حيازيمك لذلك الامر ١ ٣١٣	اشأم من شولة الناصحة ١ ٣٢٣
اصابته حطمة حنت ورقه ١ ٣٣٩	اشدد يدك بغرزه ١ ٣١٠	اشأم من طويس ١ ٣٢٣
اصابتهم خطوب تنبل ١ ٣٣٩	اشرب تشبع واحذر تسلم واتق توفه ١ ٣١٨	اشأم من طير العراقيب ١ ٣٢٢
اصاب قرن الكلال ١ ٣٣٥	اشربتي ما لم اشرب ١ ٣١٥	اشأم من غراب البين ١ ٢٢٣
اصابنا وجار الضبع ١ ٣٣٢	اشرق ثبير كيما تغير ١ ٣١٠	اشأم من منشم ١ ٣٢١
اصابه ذباب لاذع ١ ٣٤٢	اشرب من رمل ١ ٣٢٨	اشأم من ورقا ١ ٣٢٣
اصاخ اصاخة المنده للناشدا ١ ٣٣٦	اشرب من الرمل ومن القمع ١ ٣٢٨	اشأى من فرس ١ ٣٢٥
اصب من الثمنية ١ ٣٤٨	اشرب من عقد الرمل ١ ٣٢٨	أشب لي اشبلا ١ ٣١٨
اصبح جنيب العصا ١ ٣٤٠	اشرب من الهيم ١ ٣٢٨	اشبق من جمالة ١ ٣٢٧
اصبح فيما دهاه كالحمار الموحول ١ ٣٤٠	اشرد من خفيدد وورل ١ ٣٢٧	اشبق من حبي ١ ٣٢٧
اصبح ليل ١ ٣٤٠	اشره من الأسد ١ ٣٢٨	اشبُه به من التمرة بالتمر ١ ٣٢٦
	اشره من وافد البراجم ١ ٣٢٨	اشبه شرح شرجا لو ان أسمرا ١ ٣١٠
	اشرى الشرصغاره ١ ٣٠٤	اشبه فلان أمه ١ ٣١٥
	اشعث من وتد ومن قتادة ١ ٣٢٨	اشبه من الماء بالماء ١ ٣٢٦
	اشغل من ذات التحين ١ ٣٢٧	اشتدي زيم ١ ٣١٢
		اشتر لنفسك والسوق ١ ٣١٢
		اشجع من أسامة . ومن هُنَى . ومن ليث عريسة . ومن ديك . ومن

اصيد من ليث غفرين ٣٤٦:١	صعرة ٣٥١:١	اصبر من الاثافي على النار . ومن الارض . ومن حجر . ومن جذل الطعان ٣٤٥:١
اضى لي اقدح لك ٣٥٧:١	اصفر من صوابة ٣٥١:١	اصبر من حمار ٣٤٥:١
اضبط من الاعمى ومن صبي ٣٦٠:١	اصفر من قراد ٣٥١:١	اصبر من ذي ضاغط معرك ٣٤٥:١
اضبط من ذرة . ومن نملة ٣٦٠:١	اصفر من بلبل ٣٤٩:١	اصبر من ضرب . ومن الوند على النذل ٣٤٥:١
اضبط من عائشة بن عثم ٣٥٩:١	اصفر من ليلة الصدر ٣٤٩:١	اصبر من عود بدفيه جالب ٣٤٥:١
اضحك من شرطه ويضطر من ضحك ٣٥٨:١	اصفى من جنى النحل ٣٤٧:١	اصح من بيض النعام ٣٤٦:١
اضرطاً آخر اليوم وقد زال الظهر ٣٥٨:١	اصفى من الدمعة . ومن الماء . ومن عين الديك . ومن لعاب الجندب ٣٤٦:١	اصح من ظبي ٣٤٦:١
اضرطاً وانت الاعلى ٣٥٧:١	اصفى من لعاب الجراد ٣٤٦:١	اصح من ظليم . ومن ذنب . ومن غير الفلاة ٣٤٦:١
اضرط من عتر . ومن عير . ومن غول ٣٦٢:١	اصفى من ما . الفاصل ٣٤٧:١	اصح من غير ابى سيارة ٣٤٥:١
اضطره السيل الى معطشه ٣٥٦:١	اصلب من الجندل . ومن العجور . ومن الحديد . ومن التضار . ومن الانضرا ٣٥١:١	اصدق ظناً من المي ٣٥٠:١
اضعف من بقة . ومن قارورة . ومن بعوضة . ومن فراشة . ومن بروقة ٣٦١:١	اصلب من عود النبع ٣٥١:١	اصدق من قطاة ٣٥٠:١
اضعف من يد في رحم ٣٦١:١	اصلح غيث ما افسد البرد ٣٣٥:١	اصرد من جرادة ٣٥٠:١
اضل من سنان ٣٦٠:١	اصلف من جوزتين في غرارة ٣٥١:١	اصرد من خازق ورقة ٣٥٠:١
اضل من ضرب . ومن وذل . ومن ولد اليربوع ٣٦١:١	اصلف من ملح في ما ٣٥٠:١	اصرد من السهم ٣٥٠:١
اضل من قارظ عترة ٣٦٠:١	اصم الله صدها ٣٣٩:١	اصرد من عتر جربا . ٣٥٠:١
اضل من مؤودة ٣٦١:١	اصم عماساه ٣٣٥:١	اصرد من عين الحربا . ٣٥٠:١
اضل من يد في رحم ٣٦١:١	اصمى رميته ٣٣٦:١	اصطناع المعروف يقي مصارع السور ٣٤٤:١
اضوا من تهار . ومن الصبح . ومن ابن ذكاه ٣٦٢:١	اصنع من دود القز . ومن ثوط ٣٤٨:١	اصعب من رد الجموح ٣٤٧:١
اضيع من بيضة البلد . ومن تراب في مهب ريح . ومن وصية ٣٦٠:١	اصنع من السرقة ٣٤٨:١	اصعب من رد الشخب في الضرع ٣٤٧:١
اضيع من دم سلاغ ٣٦٠:١	اصنع من النحل ٣٤٨:١	اصعب من نقل صخر . ومن قضم قت ٣٤٧:١
اضيع من غمد بغير فصل ٣٦٠:١	اصوص عليها صوص ٢٣:١	اصعب من وقوف على وتد ٣٤٧:١
	اصول من جمل ٣٤٧:١	اصفر من حبة . ومن صعة . ومن اصيد من ضيون ٣٤٦:١

٣٧٤:١	اطلق يديك تنفعاك يارجل ٣٦٨:١	اضيع من قمر الشتاء. ٣٦٠:١
أطيب من الماء على الظلم ٣٧٤:١	اطمنن على قدر أرضك ٣٦٩:١	اضيع من لحم على وضم ٣٦٠:١
اطير من جردة ٣٧٢:١	اطمر من برغوث ٣٧٣:١	اضيق من ظل الرمح. ومن سم
اطير من عقاب ٣٧٢:١	اطمع من أشعب ٣٧٣:١	الخياط. ومن خرت الإبرة ٣٦٢:١
اطيش من فراشة. وعفر. ومن	اطمع من فاحس ٣٧٣:١	اضيق من مبيع الضب ٣٦٢:١
ذباب ٣٧٢:١	أطمع من قاب الصمغ ٣٧٣:١	اضيق من الخروب. ومن زج.
اطها من حوت ٣٨٠:١	اطمع من قرلى ٣٧٣:١	ومن تسعين ٣٦١:١
اطها من رمل ٣٨٠:١	اطمع من مقهور ٣٧٣:١	اطاع يدا بالقود فهو ذلول ٣٦٨:١
اطل من حجر ٣٨٠:١	اطوع من فرس. ومن كلب. ومن	اطب من ابن حذيم ٣٧٤:١
اطلم من التمساح. وكافاني	ثواب ٣٧٣:١	اطري فانك ناعلة ٣٦٤:١
مكافاة التمساح ٣٧٩:١	اطول ذمء من الأفعى ٣٧١:١	اطرق اطراق الشجاع ٣٦٦:١
اطلم من الجلندى ٣٧٩:١	اطول ذمء من الحية ٣٧١:١	اطرق كرا ان النعام في القرى ٣٦٦:١
اطلم من ذب ٣٧٩:١	اطول ذمء من الحنفا ٣٧١:١	اطرق كرا يحلب لك ٣٦٦:١
اطلم من الشيب ٣٨٠:١	اطول ذمء من الضب ٣٧٢:١	اطرقي وميشي ٣٦٤:١
اطلم من صبي ٣٨٠:١	اطول صحبة من ابني شام ٣٧٢:١	اطعم اخاك من عتقل الضب.
اطلم من فاحس ٣٧٩:١	اطول صحبة من الفرقدين ٣٧٢:١	انك إن تمنع أخاك يقضب
اطلم من الليل. ومن ليل ٣٧٩:١	اطول صحبة من نخلي حلوان	٣٦٧:١
اطلم من رول. ومن حية. ومن	٣٧٢:١	اطعم اخاك من كاية الارنب ٣٦٧:١
افقى ٣٧٩:١	اطول من الدهر ٣٧١:١	اطعمتك يد شبت ثم جاءت ولا
اطن ماءكم هذا ما عناق ٣٧٦:١	اطول من السكالك ٣٧١:١	اطعمتك يد جاءت ثم شبت
اطنك العون قليلا او اباه	اطول من السنة الجدية. ومن شهر	٣٦٦:١
والعون لا يعين إلا ما اشتهاه	الصوم. ومن يوم الفراق ٣٧١:١	اطفى من السيل. ومن الليل
٣٢:٢	اطول من طناب الخرقا. ٣٧١:١	٣٧٣:١
اعبث من قرد ٣٧:٢	اطول من ظل الرمح ٣٧١:١	اطفل من ليل على نهار. ومن
اعتبر السفر باوله ١٨:٢	اطول من فراسخ دير كعب ٣٧١:١	شيب على شباب. ومن ذباب
اعتق من بر ٤٠:٢	اطول من اللوح ٣٧١:١	٣٧٣:١
أعتوبة بين ظماد جوع ٣٣:٢	اطيب مضغة صيحانية مصلبة ٣٦٧:١	اطلب تطفر ٣٧٠:١
اعجب حيا نعه ٢٢:٢	اطيب نشرًا من الروضة. ومن	اطلبه من حيث وليس ٣٧٠:١
العجز عن الشيء من الثعلب عن	الزهر. ومن الحياة. ومن الصوار	اطلع عليه ذو العينين ٣٦٨:١

اعطاه غيضاً من فيض ١٣:٢	اعرضت القرقة ٢٠:٢	العنقود ٣٨:٢
اعطش من ثعالة ٣٧:٢	اعرف ضرطي بهلال ٢٣:٢	اعجز ممن قتل الدخان ٣٨:٢
اعطش من قمع ٣٧:٢	اعرى من اصبع . ومن مغزل .	اعجز من جاني العنب من الشوك
اعطش من النقاة ٣٧:٢	ومن حية . ومن الأيم . ومن	٣٨:٢
اعطش من الثمل ٣٧:٢	الراحة . ومن الحجر الاسود ٣٩:٢	اعجز من مستطعم العنب من الدفلى
اعطف من ام احدى وعشرين ٣٩:٢	اعز الحديث للخطيب الاول ٢٥:٢	٣٨:٢
اعطني حظي من شواية الرضف	اعزب رأيا من حاقن وصارب ٣٩:٢	اعجز من هاباجة ٣٨:٢
٢٨:٢	اعز من الابلق العقوق ٣٥:٢	اعجل من كلب الى ولونه ٣٧:٢
اعطى عن ظهريد ٤:٢	اعز من انف الاسد . ومن است	اعجل من مجبل اسعد ٣٧:٢
اعطي مقولا وعدم مقولا ٢١:٢	التمر ٣٥:٢	اعجل من نجة الى حوض ٣٧:٢
اعقد من ذنب الذب ٣٧:٢	اعز من ام قرقة ٣٥:٢	اعدل من الميزان ٣٩:٢
اعقر من بغلة ٣٦:٢	اعز من بيض الانوق ٣٥:٢	اعدى من الثوبا . ٣٧:٢
اعق من ذئبة ٤٠:٢	اعز من حليحة ٣٥:٢	اعدى من الجرب ٣٧:٢
اعق من صب ٤٠:٢	اعز من الزبا . ٣٦:٢	اعدى من الحية ٣٦:٢
اعقل من ابن تقن ٤٠:٢	اعز من عقاب لجو . ومن الترياق .	اعدى من الذنب ٣٦:٢
اعقل وتوكل ٢٠:٢	ومن مخ البعوض . ومن ابن الحصي	اعدى من السليك ٣٦:٢
اعقم من بغلة ٣٦:٢	٣٥:٢	اعدى من الشغرى ٣٧:٢
اعلام ارض جعلت بطنها ٣٣:٢	اعز من الغراب الاعصم ٣٥:٢	اعدى من الظلم ٣٦:٢
اعلق من قراد . ومن الخنا ٣٩:٢	اعز من قنوع ٣٦:٢	اعدى من عقرب ٣٦:٢
اعل تحطب ١٥:٢	اعز من الكبريت الاحمر ٣٥:٢	اعديتي فن اعداك ٩:٢
اعلة وبجلا ٣٠:٢	اعز من كليب وانل ٣٤:٢	اعذب من ماء البارق ٣٩:٢
اعلم بمنبت القصيص ٣٤:٢	اعز من مروان القرظ ٣٥:٢	اعذب من ماء الحشرج ٣٩:٢
اعلم من ابن يوكل الكف ٣٤:٢	اعشار ارفضت ٢١:٢	اعذب من ماء الغادية ٣٩:٢
اعلم من دعي ٣٩:٢	اعشبت فازل ٢٩:٢	اعذب من ماء الفاصل ٣٩:٢
اعلم من دغفل ٣٩:٢	اعض به الكلايب ٢٨:٢	اعذر عجب ٢١:٢
اعمر من ابن لسان الحمرة ٤٠:٢	اعطر اهلك تمره فان ابي فجمرة ١٦:٢	اعذر من انذر ٢٢:٢
اعمر من صب ٤٠:٢	اعطر القوس بارها ١٥:٢	اعرب عن ضميره الفارسي ٣١:٢
اعمر من قراد ٤٠:٢	اعطاني اللغا . غير الوفا . ٨:٢	اعرض ثوب الملبس ١٥:٢
اعمر من معاذ ٤٠:٢	اعطاه بقوف رقبته ١٦:٢	اعرض من الدهناء ٣٩:٢

أعمر من نصر ٤٠:٢	اغزل من فرعل ٥١:٢	أفخش من فالية الأفاعي ٦٨:٢
أعمر من نصر ٤٠:٢	أغشم من السيل ٥١:٢	أفخش من كلب ٦٨:٢
أعمرت أرضاً لم تلس حوذانها ٢٦:٢	أغفروا هذا الأمر بغفرتي ٤٧:٢	أفخر من الحارث بن حلزة ٧١:٢
أعمق من البحر ٣٩:٢	أغاظ من حمل الجسر ٥٢:٢	أفخر روعك ٦٤:٢
أعمى يقود شجعة ٢٢:٢	أغاظ المواطي. الحضا على الصفا ٤٩:٢	أفخر القوم بيضتهم ٦٥:٢
أعين أخوك ولو بالصوت ٢٤:٢	أغلم من تيس بني حمّان ٥١:٢	أفخر قيض بيضها المتفاض ٦٢:٢
أعندي أنت أم في العكم ٢٧:٢	أغلم من خوات ٥١:٢	أفوس من بسطام بن قيس ٦٩:٢
أعوذ بك من الحية فأماً الهية فلا هية ١٧:٢	أغلم من هجرس. ومن ضيون ٥١:٢	أفوس من سم الفرسان ٦٩:٢
أعود عينك والبحر ٥:٢	أغلى فداء من بسطام بن قيس ٥٢:٢	أفوس من عامر ٦٨:٢
أعيا من باقل ٣٦:٢	أغلى فداء من حاجب بن زرارة ٥٢:٢	أفوس من ملاعب الاسنة ٦٨:٢
أعيا من يد في رحم ٣٦:٢	أفصح من مفضة ٥٢:٢	أفوط اللهم حيناً أقدس ٦٤:٢
أعيث من جمار ٣٧:٢	أغنى عن الشيء. من الاقرع عن المشط ٤٩:٢	أفوع بالظبي وفي المعزى دثر ٦٤:٢
أعيتني باشر فكيف بدردر ٥:٢	أغنى عنه من التفة عن الرقة ٤٩:٢	أفوع في ما ساءني وهدد ٦١:٢
أعيتني من شب الى دب. ومن شب الى دب ٦:٢	أغوص من قرلى ٥٢:٢	أفوع من حجام ساباط ٦٨:٢
أغدر من ذنب ٥١:٢	أغوى من غوغا. الجراد ٥١:٢	أفوع من فواد ام موسى ٦٨:٢
أغدر من عتية بن الحارث ٥١:٢	أغير من الفحل. ومن ديك. ومن جبل. ومن عقيل ٥٢:٢	أفوع من يد تفت اليرمع ٦٨:٢
أغدر من غدير ٥٠:٢	أغيرة وجينا ٤٦:٢	أفسد من ارضة باحلبى ٦٧:٢
أغدر من قيس بن عاصم ٥٠:٢	أفاق فذرق ٦٢:٢	أفسد من بيضة البلد ٦٧:٢
أغدر من كناة الغدر ٥٠:٢	أفتح صررك تعلم عجرك ٥٦:٢	أفسد من الجراد ٦٧:٢
أغرب من غراب ٥٢:٢	أفتد مخنوق ٦١:٢	أفسد من السوس ٦٧:٢
أغر من الأماني ٥٠:٢	أفتك من البرأض ٦٩:٢	أفسد من الضبع ٦٧:٢
أغر من الدباء في الماء ٥٠:٢	أفتك من الجحاف ٦٩:٢	أفسد الناس الاحمران اللحم والحمر ٦٢:٢
أغر من سراب ٥٠:٢	أفتك من الحارث بن ظالم ٦٩:٢	أفسق من غراب ٧١:٢
أغر من ظبي مقبر ٥٠:٢	أفتك من عمرو بن كلثوم ٦٩:٢	أفسى من خنفسا ٦٧:٢
أغزل من امرئ القيس ٥٢:٢	أفخش من فاسية ٦٨:٢	أفسى من ظربان ٦٧:٢
أغزل من سرقة ٥٢:٢		أفسى من عبدي ٦٨:٢
أغزل من عنكبوت ٥٢:٢		أفسى من نمس ٦٧:٢
		أفصح من العصين ٧١:٢

أفضيت إليه بشقوري ٥٦:٢	البعث. ومن عصا الأعرج ٩٦:٢	خساف ٩٦:٢
أفعل ذلك آثراً ما ٦٠:٢	أقرصامت ٩٠:٢	أقبط من نيس بني حمان ٩٦:٢
أفعل كذا وخلالك ذم ٦٤:٢	أقرش من الجبيرين ٩٦:٢	أقلب قلاب ٧٧:٢
أفق قبل أن يحفر ثراك ٥٨:٢	أقرف عيناً والنجار مذهب ٩١:٢	أقل طعامك تحمد منامك ٨٧:٢
أقفر من العريان ٦٧:٢	أقري من آكل الحليز ٩٧:٢	أقل من واحد. ومن اوحده. ومن
أفلت فلان جريمة الذقن ٥٥:٢	أقري من اوراق القوين ٩٨:٢	تنة في ابنة. ومن لاشي. في
أفلت والنحص الذنب ٥٥:٢	أقري من حاسي الذهب ٩٧:٢	العدد. وفي اللفظ من لا ٩٦:٢
أفلت وله حصاص ٥٥:٢	أقري من زاد الركب ٩٧:٢	أقود من ظلمة ٩٤:٢
أفلس من ابن المدلق ٦٦:٢	أقري من غيث الضريك ٩٧:٢	أقود من ظلمة ٩٤:٢
أفنتهن فاقة فاقة اذا أنت بيضاء	أقري من مطاعيم الرج ٩٨:٢	أقود من ليل ٩٤:٢
رقاقة ٦٦:٢	أقسي من صخرة. ومن الحجر ٩٦:٢	أقود من مهر ٩٤:٢
أفواها مجاشها ٥٦:٢	أقشعرت منه الذوائب ٨٧:٢	أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم ٩٢:٢
أفوه من جرير ٧١:٢	أقصد بذرعك ٧٥:٢	أكبراً وامعارة ١٢٦:٢
أفيل من الرأي الدبري ٧١:٢	أقصدي تصيدي ٨٨:٢	أكبر من مجوز بني اسرائيل ١٣٦:٢
أقبح اثرًا من الحدائق. ومن قول بلا	أقصر لما اجسر ٨٧:٢	أكبر من ليد ١٣٦:٢
فعل. ومن من على نيل.	أقصر من حبة. ومن الغلة. ومن	أكتب شريحاً فأرسم مستيتاً ١٢٨:٢
ومن تبع بلا فضل. ومن زوال	أقتر الضب. ومن ابهام الجباري	أكتم من الارض ١٣٧:٢
النعمة. ومن الغول. ومن	ومن ابهام القطاة. ومن زب	أكثر الظنون ميون ١٢٣:٢
السحر. ومن ختير. ومن قرد	نلة. ومن اليد الى القم ٩٥:٢	أكثر مصارع العقول تحت بروق
٩٥:٢	أقصر من غب الحمار. وأقصر من	المطامع ١٢٩:٢
أقبح من جهمة قفرة ٩٥:٢	ظاهرة الفرس ٩٥:٢	أكثر من الحمقى فأورد الماء ١٢٢:٢
أقبح هزيلين الفرس والمرأة ٩٣:٢	أقصف من بروقة ٩٤:٢	أكثر من الدبي ١٣٦:٢
أقتل من السم ٩٦:٢	أقضي من الدرهم ٩٦:٢	أكثر من الصديق فانك على العدو
أقتلوني وما لكنا ٨٥:٢	أقطع من البين ٩٥:٢	قادر ١٢٠:٢
أقدح بدفلي في رخ ثم شد بعد	أقطع من جلم ٩٦:٢	أكثر من الغوغا. ومن الرمل. ومن
اوارخ ٨٠:٢	أقطف من غلة. ومن ذرة. ومن	قفاريق العصا ١٣٦:٢
أقد من شفرة ٩٦:٢	فريخ الذر. ومن حلتة. ومن	أكدت انظفارك ١٢٢:٢
أقدر من مباءة ٩٦:٢	ارنب ٩٨:٢	أكدح لي أكدح لك ١٢٣:٢
أقرب من جبل الوريد. ومن	أقفر من ابرق الغزاف. ومن برية	أكذب أهدوثة من اسير ١٣٥:٢

الأم من سقب الريان ٢١٢:٢	أكل روقه ٥١:١	اكذب من اخيد الديلم ١٣٥:٢
الأم من صبي . ومن الجوز . ومن ماء عادية . ومن مذاق الحمر .	أكل شوائكم هذا جوفان ١١٩:٢	اكذب من الاخذ الصبحان ١٣٤:٢
ومن نومة الضحى . ومن قبله على عجل ٢١٢:٢	أكل عليه الدهر وشرب ٣٦:١	اكذب من اسير السند ١٣٤:٢
الأم من قوصع ٢١٢:٢	أكل وحمد خير من أكل وصمت ٤٩:١	اكذب من دب ودرج ١٣٤:٢
الأم من كلب على عرق ٢١٢:٢	أكلأ وذمأ ٢٨:١	اكذب من السالمة ١٣٥:٢
الامر سلكى وليس بمخلوجة ٣٢:١	أكلة الشيطان ٤١:١	اكذب من الشيخ الغريب ١٣٤:٢
الامر يعرض دونه الامر ٤٢:١	أكلتم تمري وعصيم أمري ٦٦:١	اكذب من صبي ١٣٥:٢
الامن يشتري سهراً بنوم ٦٢:١	أكد من الحبارى ١٣٦:٢	اكذب من صنع ١٣٤:٢
الأوب أوب نعامة ٢٦:١	أمن من عيش . رجس جبر ١٣٦:١	اكذب من فاخنة ١٣٤:٢
الاناس قبل الابساس ٥١:١	أكيس من قشة ١٣٦:٢	اكذب من قيس بن عاصم ١٣٥:٢
الأيام عوج رواجع ٣٧٥:٢	الاثم حزأز القلوب ٢٦:١	اكذب من محروب ١٣٤:٢
البضاعة تيسر الحاجة ٨٧:١	الايض صريط والقضا . ضريط ٣٦:١	اكذب من المهلب ١٣٥:٢
البطننة تأفن الفطنة ٨٧:١	الازواج ثلثة زوج بهر وزوج دهر ٣٦:١	اكذب من يلمع ١٣٤:٢
البغل تغل وهو لذلك أهل ٨٥:١	وزوج مهر ٢٧١:١	اكذب من اليهيد ١٣٤:٢
البيغي آخر مدة القوم ٩٠:١	الاعتراف يهدم الاعتراف ٢٤:٢	اكذب النفس اذا حدثتها ١٠٩:٢
البلايا على الحوايا ٩٠:١	الافراط في الانس مكسبة قرنا .	أكرم من الأسد ١٣٧:٢
ألت اللقاح وإيل علي ٤٥:١	السو ٦٢:٢	أكرم من اسيري عنة ١٣٧:٢
التأم جرح والأساة غيب ١٧٨:٢	الاقوس الاحبي من ورائك ٩٢:٢	أكرم من العنيق المرجب ١٣٧:٢
التثبت نصف العفو ١١٧:١	الأكل سلجان والقضا . ليان ٣٦:١	أكرم نجر الناجيات نجره ١١٠:٢
التجارب ليست لها نهاية والمر منها في زيادة ١٢٢:١	الأم من اسلم ٢١١:٢	أكرمت فاربط ١١٠:٢
التجرد لغير النكاح مثلة ١١٣:١	الأم من البرم ٢١٢:٢	أكره من خصاتي الضبع ١٣٥:٢
التجدد ولا التبدل ١١٤:١	الأم من القرون ٢١٢:٢	أكره من العلقم ١٣٥:٢
التقت حلقتا البطان ١٥٥:٢	الأم من جذرة . والأم من ضبارة ٢١٢:٢	أكسب من غلقة . وذرة . وفارقة .
التقدم قبل التتدم ١١٣:١	الأم من ذنب ٢١٢:٢	وذنب . وفهد ١٣٦:٢
التقى البطان والحب ١٧٨:٢	الأم من راضع ٢١١:٢	اكسى من بصلة ١٣٦:٢
التقى الثريان ١٥٣:٢	الأم من راضع اللبن ٢١١:٢	أكفر من حمار ١٣٥:٢
		أكفر من ناشرة ١٣٥:٢
		أكفر من هرمي ١٣٥:٢

التقي ملجم ١١٤:١	الحريص يصيدك لا للجواد ١٧٢:١	الحق يخرج الورق ١٩٨:١
التمر الى التمرة تمر ١١٣:١	الحزم حفظ ما كلفت وترك ما	الخير عادة والشر لجاجه ٢٠١:١
التمر بالسويق ١١٣:١	كفيت ١٦٩:١	الحيل اعلم بفرسانها ١٩٤:١
التمر في البرد على ظهر الجمل ١١٣:١	الحزم سوء الظن بالناس ١٧٢:١	الحيل اعلم من فرسانها ١٩٤:١
التكلى تحب التكلى ١٢٩:١	الحسد هو الليلة الكبرى ١٧٩:١	الحيل تجري على مساويها ١٩٤:١
الثور يحمي انفه بروقه ١٢١:١	الحسن أحمر ١٩٤:١	الحيل ميامين ٢٠٣:١
الثيب بحالة الراكب ١٢٨:١	الحسنة بين السيتين ١٧٩:١	الدال على الخير كفاعله ٢١٩:١
الجار ثم الدار ١٤٥:١	الحصاة من الجبل ١٨٠:١	الدلو تأتي القرب الزلة ٢٢٠:١
الجذب امرأ للهزيل ١٤٥:١	الحصن أدنى لو تأييت ١٧٤:١	الدم الدم والهدم الهدم ٢١٧:١
الجحش لما فاتك الايعار ١٣٩:١	الحفيظة تحلل الأحقاد ١٧٢:١	الدهر ابلغ في الكبر ٢٢٣:١
الجرع اروي والرشف اتقع ١٤٢:١	الحق الحس بالاس ١٧٤:٢	الدهر اورد مستبد ٢٢٣:١
الجمل من جوفه يجتر ١٤٧:١	الحق الطح والباطل ليجلج ١٧١:١	الدهر اطرق مستتب ٢٢٣:١
الحازم من ملك جده هزله ١٧٦:١	الحكمة ضاة المؤمن ١٧٩:١	الدهر انكب لايب ٢٢٣:١
الحامل على الكراز ١٧٣:١	الحكيم يقنع النفس بالكفاف	الدين النصيحة ٢٢٢:١
الحبارى خالة الكروان ١٧٩:١	١٧٩:١	الذنب ادغم ٢٢٩:١
الح من الحمى ومن الحنفا .	الحلم والمني اخوان ١٧٩:١	الذنب خاليا اسد ٢٢٨:١
ومن الذباب . ومن كلب	الحليم مطية الجهول ١٧٥:١	الذنب للضيع ٢٢٩:١
٢١٤:٢	الحمد مغنم والمذمة مغرم ١٧٩:١	الذنب مغبوط بذني بطنة ٢٢٨:١
الحديث أترى من ظبي ١٧٧:١	الحمى اضرعتني لك ١٦٩:١	الذنب يأدو للغزال ٢٢٨:١
الحديث ذو شجون ١٦٣:١	الحن من جرادتين ٢١٥:٢	الذنب يكنى أبا جمعة ٢٢٨:١
الحذر اشد من الوقعة ١٧٨:١	الحن من قينتي يزيد ٢١٥:٢	الذ من اغفانة الفجر ٢١٤:٢
الحذر قبل ارسال السهم ١٧٠:١	الحيا من الايمان ١٧٤:١	الذ من زبد بزب . والذ من زبد
الحرب خدعة ١٦٣:١	الحاز باز أخصب ٢٠٢:١	بترسيان ٢١٥:٢
الحرب سجال ١٧٠:١	الحروف يتقلب على الصوف ١٩٦:١	الذ من شفاء غليل الصدر ٢١٤:٢
الحرب غشوم ١٧٠:١	الخطأ زاد العجول ٢٠١:١	الذ من الغنيسة الباردة ٢١٤:٢
الحرب مأيمة ١٧٠:١	الخطب مشوار كثير العثار ٢٠١:١	الذ من المنى ٢١٤:٢
الحز حزان مسه الضر ١٧٣:١	الخلعة تدعو الى السلة ١٩٧:١	الذليل من تأكاه الورا ٢٣٢:١
الحز يعطي والعبد يألم قلبه ١٧٥:١	الخر تعطي من الخيل ١٩٧:١	الذود الى الذود ابل ٢٢٨:١
الحرص قائد الحرمان ١٧٨:١	الحنفاة اذا مسنت نشت ٢٠٢:١	الذبح في خلوة مثل الأسد ٢٢٩:١

ما قدر استها ٣٥٩:١	السليم لا ينام ولا يُنيم ٢٨٥:١	الراوية احد الشاتين ٢٥٧:١
الضربُ يجلي عنك لا الوعيد ٣٥٤:١	الشباب مطية الجهل ٣١٤:١	الرياح مع السماح ٢٥٥:١
الضجورُ قد تحلب العلبة ٣٥٧:١	الشبعان يفت للجانع فتأبطينا ٣١٥:١	الرشف انقع ٢٥٧:١
الطعنُ يظأر ٣٦٧:١	الشبهة اخت الجرام ٣١٤:١	الرغب شوم ٢٥٧:١
الطبلاء على البقر ٣٧٧:١	الشجاع موتى ٣١٦:١	الرفق بني الحلم ٢٦١:١
الظفر بالضعيف هزيمة ٣٧٨:١	الشحيح اعذر من الظالم ٣١١:١	الرفق بمن والحرق شوم ٢٥٨:١
الظلم ظلمات يوم القيامة ٣٧٧:١	الشر اخبث ما اوعيت من زاد ٣٠٥:١	الرفيق قبل الطريق ٢٥٧:١
الظلم مرتمة وخيم ٣٧٧:١	الشرخيز اذا كان مشتركا ٣٠٥:١	الرفيق جمال وليس جمال ٢٦٠:١
العاشية تعتج الآية ٢:٢	الشر قليله كثير ٣٠٥:١	الروم اذا لم تُغز غزت ٢٥٩:١
العاقل من يرى مقر سهمه من رميته ٣٠:٢	الشر كشكله ٣٥٥:١	الربيع من جوهر البند ٢٥٨:١
العبد من لا عبده ٢٥:٢	الشر للشر خلق ٣٠٥:١	الزق من برام ٢١٣:٢
العبد يُقرع بالعصا والحز تكفيه الاشارة ١٤:٢	الشر يبدوه صفاره ٣٠٤:١	الزق من جعل ٢١٣:٢
العتاب خير من الحقد ٢٦:٢	الشرط املك . عليك ام لك ٣١٤:١	الزق من ريش على غراء . ومن قار . ومن دجى . ومن سمى الربيع ٢١٣:٢
العتاب قبل العقاب ٢٦:٢	الشعير يواكل وينم ٣١٣:١	الزق من عل ٢١٣:٢
العجز رية ٣٢:٢	الشماتة لوم ٣١٤:١	الزق من قرني ٢١٣:٢
العجز وطى ٣٢:٢	الشمس ارحم بنا ٣١٨:١	الزق من انكشوت ٢١٣:٢
العجوة فرصة العجوة ٢٩:٢	الصبي اعلم بمضغ فيه ٣٣٢:١	الزم للرم . من احدى طبائع ٢١٣:٢
العدة عطية ٢٣:٢	الصدق عز والكذب خضوع ٣٤٤:١	الزم للرم . من ظله ٢١٣:٢
العزيمة حزم والاختلاط ضعف ٣٠:٢	الصدق في بعض الامور عجز ٣٤٤:١	الزم من شعرات القص ٢١٣:٢
العقوبة الأم حالات القدرة ٢٩:٢	الصدق يني عنك لا الوعيد ٣٣٦:١	الزم من اليمين للشمال . ومن نبز اللقب ٢١٣:٢
العقوق تُكلم من لم يشكل ١١:٢	الصريح تحت الرغبة ٣٤١:١	السراح من النجاج ٢٩٣:١
العقوف مولع بالصوف ٢٠:٢	الص من شظاظ . ومن سرحان . ومن فارة . ومن عتق ٢١٢:٢	السرا امانة ٢٩٢:١
العقوق علفت بشعبة ٢١:٢	الصمت حكم وقليل فاعله ٣٣٧:١	السعيد من وعظ بغيره ٢٨٩:١
العنوق بعد التوق ٩:٢	الصمت يكسب اهله الحبة ٣٣٨:١	السفر قطعة من العذاب ٢٩٠:١
العود أحمد ٢٩:٢	الصوف بمن ضن بالرسول حسن ٣٤٣:١	سفر ميثان السفر ٢٩٠:١
الغير أرقى لدمه ٩:٢	الضبيع تأكل العظام ولا تدري	

المزاحة تذهب المهابة ٢٥٠:٢	الكمر اشباه الكمر ١٢٣:٢	العين أقدم من السن ٣٠:٢
المسأة آخر كسب الرجل ٢٤٦:٢	الكي لا ينفع الا منضجه ١٠٥:٢	العبط خير من العبط ٤٦:٢
المشاورة قبل المثارورة ٢٥٣:٢	الإحظية فلا الية ١٩:١	العراب اعرف بالتمر ٤٨:٢
المعاذر مكاسب ٢٦٠:٢	إلا دم فلا ده ٤٠:١	الغرة تجلب الدرة ٤٨:٢
المعذرة طرف من النخل ٢٦:٢	اللسان مركب ذأول ١٥٧:٢	الغضب غول الحلم ٤٧:٢
المكثار كعاطب ليل ٢٦٦:٢	اللقم تورث النقم ١٧٢:٢	انفج أروي والرشيف أشرب ٤٦:٢
المدي لا عهدة ٢٤٦:٢	اللقوح الربية مال وطعام ١٤٩:٢	أف مجيز ولا غراس ٥٠:١
الملك عقيم ٢٧٠:٢	الله اعلم ما حطها من رأس يسوم	الفحل يحمي شولته معقولا ٥٦:٢
المنالك الكريمة مدارج الشرف	١٥٤:٢	الفرار بقراب أكيس ٦٠:٢
٢٥٣:٢	اللهم هوراً لا آيا ١٧٩:٢	الفرع اول النتاج ٦٠:٢
النبا على السوايا ٢٦٥:٢	الليل اخفى للويل ١٦٢:٢	القي في الدلاء دلوك ١٥٩:٢
المنة تهدم الصنيعة ٢٥٠:٢	الليل أعور ١٥٣:٢	القي حبله على غاربه ١٧٨:٢
المنية ولا الدنيا ٢٦٥:٢	الليل واهضام الوادي ١٥٣:٢	القت مراسيا بذى رمرام ١٥٥:٢
الموت الأحمر ٢٦٦:٢	الليل يوارى حضنا ١٥٤:٢	القردان حتى الحلم ٧٩:٢
الموت دون الجبل للجلل ٢٧٠:٢	الماء ملك امر ٢٤١:٢	القرن في بطون الابل ٩١:٢
الموت السحيح خير من الحياة الذميمة	المال بيني وبينك شق الأبلسة	القرني في عين امها حسنة ٧٩:٢
٢٦٦:٢	٢٤٦:٢	القول ما قالت حزام ٨٦:٢
التار خير للناس من حلقة ٣٠٥:٢	الحق الحقي اذكار الابل ٢٧١:٢	القوم طبون ٨٥:٢
الناس اخوان وشقي في الشيم ٢٩٩:٢	المدارة قوام المعاشرة وملاك المعاشرة	القي على الشبي ارواقه ١٧٢:٢
الناس أخياف ٣٠٨:٢	٢٥٤:٢	القي عليه بجبالته واوقه ١٧٢:٢
الناس بخير ما تباينوا ٣٠٣:٢	المر اعلم بشانه ٢٥٣:٢	القي عليه شرارته ١٤٧:٢
الناس شجرة بني ٣٠٨:٢	المر باصغرية ٢٥٩:٢	القي انكلام على رسيلا ١٧٣:٢
الناس كابل مائة لا تجد فيها راحة	المر بخليله ٢٣٩:٢	القيد والرتعة ٨٠:٢
٣٠٣:٢	المر تواق الى ما لم ينل ٢٤٧:٢	الكنذب دواء والصدق شفاء
الناس كأسنان المشط ٣٠٣:٢	المر يمجز لا بحالة ٢٦٩:٢	١٣٣:٢
الناس مزجيون بأعمالهم إن خيراً	المر يعرف لا ثوباه ٢٧٧:٢	الكفر نجبة لنفس المنعم ١٢٩:٢
نخيد وان شراً فشر ٣٠٥:٢	المرأة من المرء وكل أدماء من آدم	انكلاب على البقر ١١١:٢
الناس نقاع الموت ٣٠٥:٢	٢٧٩:٢	انكلام ذكر والجواب انثى ولا بد
الناس عامة ٣٠٧:٢	المزاح سباب التوكي ٢٥١:٢	من النتاج عند الازدواج ١٢٩:٢

اليوم ظلم ٣٦٥:٢	الوقس يُعدي قعداً الوقسا . من	الناقة جنُّ ضراسها ٣٠٢:٢
اليوم تخافُ وغداً نقافُ ٣٧٠:٢	يدنُ للوقس يلاقي تعساَ : ٣٣٠	النبيج من بعيد اهون من المهريز من قريب ٣٠٠:٢
٢٠٠:١ عملها	الولد للفراش وللعاهر الحجر ٣٢٤	النبيج يقرع بعضه بعضاً ٣٠١:٢
المحلُّ من بكاء على رسم منزل ٢٨٥:٢	اله لك كما يلهي لك ١٥٨:٢	النجاح مع الشراح ٣٠٢:٢
أحملُ من الترهات ٢٨٥:٢	الهلي شرٌّ من الكالي ٣٤٠:٢	النداء بعد النجا . ٣٠٧:٢
أحملُ من حديث خرافة ٢٨٥:٢	الهفُّ من ابن السوء ٢١١:٢	الندم توبة ٣٠٥:٢
أحملُ من تسامح على طلل ٢٨٥:٢	الهفُّ من الي غبشان ٢١١:٢	الندمُ على السكوت خيرٌ من الندم
أحملُ من تعقاد عل الرتم ٢٨٤:٢	الهف من قالب الصخرة ٢١١:٢	على القول ٣٠٩:٢
امر سري عليه بليل ٢٩:١	الهف من قضيب ٢١٠:٢	التزاع لا القران ٣٠٦:٢
امرُ فائك فارتحل شائك ٤٧:١	الهف من مغرق الدر ٢١١:٢	النسُ خيرٌ من خير أمارات الربيع ٣٠٨:٢
امرُ مبكاتك لا أمر مضحكاتك ٢٩:١	الهف من دعوتُه اجاب ٣٥٥:٢	النساء جبال الشيطان ٣٠٤:٢
امرُ ما اختار وان أبي النار ٤٦:١	الهوى من النوى ٣٥٣:٢	النفاض يقطر الجلب ٣٠٢:٢
امرُ نهار قضي ليلاً ٢٨:١	الهوى الهوان ٣٤١:٢	النفس أعلم من اخوها النافع ٢٩٨:٢
امرُ الله بلغ يسعد به السعداء ويشقى به الاشقياء ٥٦:١	الهية من الخيبة ٣٥٣:٢	النفس عروف الوف ٣٠٥:٢
امرُ دون عبدة الوزم ٢٤٩:٢	الهيدان والريدان ٣٥٣:٢	النفس مولعةٌ بحب العاجل ٢٩٨:٢
امرُ من الخطبان ٢٨٤:٢	الى امه يلف اللفان ٢١:١	النقب ميعاده مزاحيف المطي ٣٠٢:١
امرُ من العلقم . ومن الحنظل .	الى ذلك ما باض الحمام وفرخ ٤٧:١	النقد عند الحافرة ٣٠١:٢
امرُ من الدفلي . ومن الصبر ٢٨٤:٢	الى ذلك ما اولادها عيس ٤٧:١	النخبة أرتة العداوة ٣٠٩:٢
امرُ من الآلاء ٢٨٤:٢	اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى ٣٦٣:٢	النوم فرخ الغضب ٣٠٤:٢
امرُ من المقر ٢٨٤:٢	اليسير يجني الكثير ٣٧٦:٢	الواقية خيرٌ من الواقية ٣٢٩:٢
امرُع واديه وأجني حلبه ٢٣٩:٢	اليك انزلت القدر باحتائها ٤٠:١	الوحدة خير من جليس السوء ٣٢٤:٢
امرعت فارتل ٢٤٠:٢	اليك يساق الحديث ٤٠:١	الوحشة ذهاب الاعلام ٣٣٠:٢
امرُق من السهم ٢٨٣:٢	اليين حنثٌ او مندمة ٣٧٠:٢	الوط من دب ٢١٣:٢
امرُسخ من لحم الحوار ٢٨٥:٢	اليين الغموس تدع الدار بلاقع ٣٧٤:٢	الوط من نفر ٢١٣:٢
امضى من الريح . ومن السيف .	الين من خميرة ممرنة ٢١٤:٢	الوفاء من الله بمكان ٣٢٩:٢
ومن السهم . ومن التنصل .	الين من الزبد ومن خرق ٢١٤:٢	
	اليوم خمرٌ وغداً أمر ٣٦٧:٢	

ومن السنن . ومن الشفرة في الوتين . ومن السيل تحت الليل . ومن القدر المتاح . ومن الاجل . ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢	٣٥:١ من ان اصبح عند ذنبه ٥٨:١ من ان اصبح عند رأس الامر احب الي ٢٣:١ ٣١:١	ومن السنن . ومن الشفرة في الوتين . ومن السيل تحت الليل . ومن القدر المتاح . ومن الاجل . ومن الدرهم . ومن قرحة بعد قرحة ٢٨٤:٢
أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَابِ ٢٨٤:٢ أَمَعْنَا أَنْتِ أُمٌّ فِي لَيْلِي ٢٨٥:٢ أَمْكَرًا وَأَنْتِ فِي الْحَدِيدِ ٢٦٩:٢ أَخْلَجُ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ ٢٨٥:٢ أَمَلِكِ النَّاسَ لِنَفْسِهِ اِكْتَمَهُمْ لِسْرِهِ ٢٥١:٢	٣١:١ ٢٣:١ ٤٩:١ ٢٦:١ ٤٣:١ ٣٠:١ ٦٠:١	أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَابِ ٢٨٤:٢ أَمَعْنَا أَنْتِ أُمٌّ فِي لَيْلِي ٢٨٥:٢ أَمْكَرًا وَأَنْتِ فِي الْحَدِيدِ ٢٦٩:٢ أَخْلَجُ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ ٢٨٥:٢ أَمَلِكِ النَّاسَ لِنَفْسِهِ اِكْتَمَهُمْ لِسْرِهِ ٢٥١:٢
أَمْ الْجَبَانَ لَا تَفْرَحُ وَلَا تَحْزَنُ ٥٤:١ أَمْ سَقَمْتَ الْغَيْلَ مِنْ غَيْرِ حَبْلِ ٥٩:١ أَمْ قَعِيسٍ وَأَبُو قَعِيسٍ . كِلَاهُمَا يُخَلِّطُ خَلَطَ الْحَيْسِ ٥٤:١ إِمَامًا خَبَتْ وَإِمَامًا بَرَكَتْ ٤٥:١ أَمْنَعُ مِنْ أَسْتِ النَّعْرِ ٢٨٣:٢ أَمْنَعُ مِنْ أَمِّ قَرْفَةٍ ٢٨٢:٢ أَمْنَعُ مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ ٢٨٣:٢ أَمْنَعُ مِنْ عِقَابِ الْجَوْ ٢٨٣:٢ أَمْنَعُ مِنْ عِزِّهِ ٢٨٣:٢ أَمْنَعُ مِنْ لَهَاءِ اللَّيْثِ ٢٨٣:٢ أَمُوقٌ مِنْ رِخْمَةٍ ٢٨٣:٢ أَمُوقٌ مِنْ نَعَامَةٍ ٢٨٣:٢ أَمِّ لَكَ الْوَيْلُ قَدْ ضَلَّ الْجَمَلُ ٢٧٦:٢	٢٣:١ ٢٣:١ ٥٤:١ ٤٣:١ ٥٣:١ ٥٧:١ ٢٠:١ ٥٧:١ ٦٤:١ ٦٤:١ ٥١:١ ٢٨:١	أَمْ الْجَبَانَ لَا تَفْرَحُ وَلَا تَحْزَنُ ٥٤:١ أَمْ سَقَمْتَ الْغَيْلَ مِنْ غَيْرِ حَبْلِ ٥٩:١ أَمْ قَعِيسٍ وَأَبُو قَعِيسٍ . كِلَاهُمَا يُخَلِّطُ خَلَطَ الْحَيْسِ ٥٤:١ إِمَامًا خَبَتْ وَإِمَامًا بَرَكَتْ ٤٥:١ أَمْنَعُ مِنْ أَسْتِ النَّعْرِ ٢٨٣:٢ أَمْنَعُ مِنْ أَمِّ قَرْفَةٍ ٢٨٢:٢ أَمْنَعُ مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ ٢٨٣:٢ أَمْنَعُ مِنْ عِقَابِ الْجَوْ ٢٨٣:٢ أَمْنَعُ مِنْ عِزِّهِ ٢٨٣:٢ أَمْنَعُ مِنْ لَهَاءِ اللَّيْثِ ٢٨٣:٢ أَمُوقٌ مِنْ رِخْمَةٍ ٢٨٣:٢ أَمُوقٌ مِنْ نَعَامَةٍ ٢٨٣:٢ أَمِّ لَكَ الْوَيْلُ قَدْ ضَلَّ الْجَمَلُ ٢٧٦:٢
أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَابِ ٢٨٤:٢ أَمَعْنَا أَنْتِ أُمٌّ فِي لَيْلِي ٢٨٥:٢ أَمْكَرًا وَأَنْتِ فِي الْحَدِيدِ ٢٦٩:٢ أَخْلَجُ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ ٢٨٥:٢ أَمَلِكِ النَّاسَ لِنَفْسِهِ اِكْتَمَهُمْ لِسْرِهِ ٢٥١:٢	٢٣:١ ٤٩:١ ٢٦:١ ٤٣:١ ٣٠:١ ٦٠:١	أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَابِ ٢٨٤:٢ أَمَعْنَا أَنْتِ أُمٌّ فِي لَيْلِي ٢٨٥:٢ أَمْكَرًا وَأَنْتِ فِي الْحَدِيدِ ٢٦٩:٢ أَخْلَجُ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ ٢٨٥:٢ أَمَلِكِ النَّاسَ لِنَفْسِهِ اِكْتَمَهُمْ لِسْرِهِ ٢٥١:٢
أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَابِ ٢٨٤:٢ أَمَعْنَا أَنْتِ أُمٌّ فِي لَيْلِي ٢٨٥:٢ أَمْكَرًا وَأَنْتِ فِي الْحَدِيدِ ٢٦٩:٢ أَخْلَجُ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ ٢٨٥:٢ أَمَلِكِ النَّاسَ لِنَفْسِهِ اِكْتَمَهُمْ لِسْرِهِ ٢٥١:٢	٢٣:١ ٤٩:١ ٢٦:١ ٤٣:١ ٣٠:١ ٦٠:١	أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَابِ ٢٨٤:٢ أَمَعْنَا أَنْتِ أُمٌّ فِي لَيْلِي ٢٨٥:٢ أَمْكَرًا وَأَنْتِ فِي الْحَدِيدِ ٢٦٩:٢ أَخْلَجُ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ ٢٨٥:٢ أَمَلِكِ النَّاسَ لِنَفْسِهِ اِكْتَمَهُمْ لِسْرِهِ ٢٥١:٢

أنادون هذا وفوق ما في نفسك ٤٤:١	انجب من عاتكة ٣١٤:٢	انشط من ظبي: بليل مقمر ٣١٤:٢
أنا عذلة واخي خذلة وكلا ايس	انجب من فاطمة بنت الحرشب	انصح من شولة ٣١٤:٢
بابن أمة ٢٢:١	الأثمارية ٣١٤:٢	انصر أخاك ظلماً او مظلوماً ٢٩٩:٢
أنا غريك في هذا الامر ٣٩:١	انجب من مارية ٣١٤:٢	انصر من روضة ٣١٥:٢
أنا منه فالج بن خلاوة ٣٩:١	انجب من يراعة ٣١٥:٢	أنطق من سجان . ومن قس بن
أنا منه كحاقن الإهالة ٣٧:١	انجد من رأى حضنا ٣٠١:٢	ساعة ٣١٦:٢
أنا النذير العريان ٤٠:١	انجز حرما وعد ٢٩٧:٢	انظقي يا رخم انك من طير الله
انباض بنير توير ٣٠٣:٢	انخي من الديك ٣١٥:٢	٣٠٠:٢
انبش من جبال ٣١٢:٢	اند من نعامه ٣١٣:٢	انعم من حيان اخي جابر ٣١٥:٢
انت اعلم ام من فص بها ٣٨:١	اندس من ظر بان ٣١٢:٢	انعم من خريم ٣١٥:٢
انت بين كبدي وخليبي ٤٧:١	اندم من ابي غبشان ٣١١:٢	انف في السماء واست في الماء ٢١:١٠
انت الامير فطلعتي او راجعي ٤٥:١	اندم من شيخ مهو ٣١١:٢	انفذ من سنان . ومن خارق . ومن
انت اتزت القدر بانافيتها ٦٠:١	اندم من قضيب ٣١١:٢	خيأط . ومن ابرة . ومن الدرهم
انت تشق وانا متق فمتي ننتفق ٣٩:١	اندم من الكسعي ٣١١:٢	٣١٥:٢
انت على الجرب ٤٨:١	اندى من البحر . ومن القطر . ومن	انفس من قرطي مارية ٣١٦:٢
انت في مثل صاحب البعرة ٤٦:١	الليلة الماطرة . ومن الذباب ٣١٥:٢	انفق بلال ولا تحش من ذي العرش
انت كالصطاد باسته ٢١:١	اترى من تيس بني حمان ٣١٣:٢	إقلالا ٣٠٥:٢
انت لها فكن ذا مرة ٤٦:١	اترى من جراد ٣١٣:٢	انك منك وان كان اذن ٢٠:١
انت مرة عيش ومرة جيش ٣٩:١	اترى من ضيون ٣١٣:٢	انقلت بيضة بني فلان عن هذا
انت ممن غندي فأرسل ٤٥:١	اترى من ظبي ٣١٣:٢	الرأي ٦٣:٢
انت مني بين اذني وعاتقي ٤٧:٢	اترى من عصفور ٣١٣:٢	انقضب قوي من قاوية ٧٩:٢
انتراع العادة شديد ٣٠٧:٢	اترى من هجرس ٣١٣:٢	انقطع السلي في البطن ٧٥:٢
انفق من ريح الجورب ٣١٢:٢	انسب أم معرفة ٣٠٤:٢	انقع له الشر حتى سيم ٣٠٢:٢
انفق من العذرة ٣١٢:٢	انسب من ابن لسان الحمة ٣٠٩:٢	انقى من الدمعة . ومن الراحة . ومن
انقن من مرقاة الغنم ٣١٢:٢	انسب من دغفل ٣٠٩:٢	طست العروس ٣١٣ و ٣١٤
انح سعد فقد هلك سعيد ٣٠٣:٢	انسب من قطة ٣١٠:٢	انقى من ليلة القدر ٣١٣:٢
انح ولا اخالك ناجيا ٣٠٢:٢	انسب من كثير ٣١٠:٢	انقى من مرأة الغريبة ٣١٣:٢
انجب من أم البنين ٣١٤:٢	انشط من ذنب . ومن عير الغلاة	انكح من ابن الفز ٣١٠:٢
انجب من خينة ٣١٤:٢	٣١٦:٢	انكح من اعمى ٣١١:٢

إنكح من حوثة ٢: ٣١٠	إن البيع مرتخص وغالو ١: ١٩	إنكح من خوات ٢: ٣١٠
إنكح من ينار ٢: ٣١١	إن بينهم عيبة مكفوفة ١: ٣٦	إنكح من فستري ٢: ٣٠٠
إنكحنا القرا فستري ٢: ٣٠٠	إن تحت طريقتك لعنادة ١: ١٨	إنكحني وانظري ٢: ٢٩٩
إنكح من أحمز عاد ٢: ٣١٣	إن الجبان حتفه من فوقه ١: ١٤	إنكح من نالي النجم ٢: ٣١٢
إنكح من كلب اجص ٢: ٣١٢	إن جرفك الى الهدم ١: ٥٧	إنكح من تراب ٢: ٣١١
إنكح من جلجل ٢: ٣١١	إن الجواد عينه فراره ١: ١٣	إنكح من جلجل ٢: ٣١١
إنكح من دكا . ومن جرس . ومن جوز في جواتق ٢: ٣١١	إن الجواد قد يعثر ١: ١٥	إنكح من زجاجة ٢: ٣١١
إنكح من الصبح ٢: ٣١١	إن حبلك الى أنشوطه ١: ٥٧	إنكح من الليل ١: ٦٤
إنكح من جمل ٢: ٣١١	إن الحبيب الى الاخوان ذو المال ١: ٣٨	إنكح من يعسى معك ١: ٤٧
إنكح من جرس . ومن جوز في جواتق ٢: ٣١١	إن الحديد بالحديد يفع ١: ١٥	إنكح من يعسى معك . ومن يضر نفسه لينفعك ١: ٣٢
إنكح من زجاجة ٢: ٣١١	إن الحشوم يرث الحشوم ١: ٥٠	إنكح من آسك ١: ٦١
إنكح من الصبح ٢: ٣١١	إن الحماة أولعت بالكنة . وأولعت كنتها بالظنة ١: ١٥	إنكح ليسر بان يعتقل ١: ٢٣
إنكح من الليل ١: ٦٤	إن الخصاص يرى في جوفها الرق ١: ١٦	إنكح كان ملكي ١: ٣٧
إنكح من يعسى معك ١: ٤٧	إن خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سو ١: ١٧	إنكح منهل مورود ١: ٤٦
إنكح من يعسى معك . ومن يضر نفسه لينفعك ١: ٣٢	إن خيراً من الخير فاعله وان شراً من الشر فاعله ١: ٤٩	إنكح اطلاقاً قبل إيناس ١: ٥٨
إنكح من آسك ١: ٦١	إن دواء الشق أن تحوصه ١: ١٤	إنكح ما لا أسامي ١: ٦٤
إنكح ليسر بان يعتقل ١: ٢٣	إن الدواهي في الآفات تهترس ١: ١٦	إنكح أم الصقر مقلات تزور ١: ٥٩
إنكح كان ملكي ١: ٣٧	إن دون الطلعة خوط قتاد هويزر ١: ٦٦	إنكح بارضنا يستنسر ١: ١٤
إنكح منهل مورود ١: ٤٦	إن المعاذير يشوبها الكذب ١: ١٥	إنكح موكل بالنتلق ١: ١٨
إنكح اطلاقاً قبل إيناس ١: ٥٨	إن المعافي غير مخدوع ١: ١٤	إنكح صيبة صيفيون . أفلح من كان له ربيعون ١: ١٨
إنكح ما لا أسامي ١: ٦٤	إن مع اليوم غداً مسعدة ١: ٢٩	
إنكح أم الصقر مقلات تزور ١: ٥٩	إن القدرة تذهب الحفيظة ١: ١٧	
إنكح بارضنا يستنسر ١: ١٤	إن من ابتغاء الخير اتقا الشر ١: ٦٦	
إنكح موكل بالنتلق ١: ١٨	إن من البيان لسحرا ١: ١٢	
إنكح صيبة صيفيون . أفلح من كان له ربيعون ١: ١٨		

إنما هو ذنب الثعلب ٢٦:١	إنك تحددو بجمل ثقال وتتخطى	إن المناخ خيرها الابدكار ٥٣:١
إنما هو الفجر او البحر ٥٩:١	الى زلق المراتب ٤٩:١	إن النبت لأرضاً قطع وانظها
إنما هو كبراح الاروى قليلاً ما يرى	إنك تحسب على الارض حيصاً	أبقى ١٢:١
٢٥:١	بيصاً ٤٥:١	إن من الحسن شقوة ٤٨:١
إنما هو كبرق الحلب ٢٧:١	إنك لتكثر الحز وتخطى الفصل	إن من لا يعرف الوحى احمق ١٧:١
إنما يجزي القتي ليس الجمل ٢٤:١	٤٩:١	إن من اليوم آخره ٤٨:١
إنما يحمل الكمل على اهل الفضل	إنك لتمد بصرم كريم ٤٢:١	إن مما يثبت الربيع ما يقتل حبباً
٦٧:١	٣٠:١	أويلم ١٢:١
إنما يرضن بالضنين ٤٣:١	إنك لو صاحبتنا مذحت ٤٨:١	إن الموصين بنو سهوان ١٣:١
إنما يعاتب الأديم ذو البشرة ٣٦:١	إنك لو ظلمت ظلماً انما ٦٤:١	إن النساء شقائق الاقوام ٢٧:١
إنما يهدم الحوض من عقره ٥٨:١	إنما اخشى سيل تعتي ٣١:١	إن النساء لحم على وضم ١٩:١
إنها الابل بسلامتها ٤٨:١	إنما أكلت يوم أكل الثور الابيض	إن الهوان للنم مرأمة ١٧:١
إنها ليست بجذعة الصبي ٥١:١	٢٤:١	إن الهوى شريك العمى ٦٧:١
إنها منى لاصرى ٤٨:١	إنما انت خلاف الضيع الراكب	إن الهوى ليجل باس الراكب ١٥:١
إنه ديس من الديسة ٦٦:١	٢٥:١	إن الهوى يقطع العقبة ٤٣:١
إنه سريع الإحارة ٥٨:١	إنما انت عطينة وانما انت عجينة	إن وراء الآلهة ما وراءها ١٦:١
إنه لأحمر كأنه الصربة ٣٠:١	٥٦:١	إنما لتكشر في وجوه أقوام وإن
إنه لأخيل من مذالة ٢٠:١	إنما نعطى الذي اعطينا ٥٦:١	قلوبنا لتقليهم ٥١:١
إنه لأريض للخيبر ٢٩:١	إنما تغر من ترى ويفرك من لا ترى	إنك الى ضررة مال تلجأ ٥٨:١
إنه لأشبه به من التمرة بالتمررة ٣٦:١	٤٩:١	إنك بعد في العزاز فقم ٤٤:١
إنه لألمي ٣١:١	إنما خدش الحدوش أنوش ١٩:١	إنك خير من تفارق العطاء ٣٣:١
إنه لأنفذ من خازق ٣٢:١	إنما سميت هانئاً لتهناً ١٨:١	إنك ريان فلا تعجل بشريك ٦٥:١
إنه لا ينجق على جرته ٦٩:١	إنما الشئ كشكله ٦٦:١	إنك لا تجني من الشوك العنب
إنه لحثيث التوالي ٢٢:١	إنما طعام فلان القعساء والتأويل	٤٣:١
إنه لحول قلب ٤٩:١	٦٤:١	إنك لا تدري علام يتأهرمك
إنه لحفيف الشقة ٢١:١	إنما فلان عترعوز لها درجم ٢٥:١	٥٠:١
إنه لداهية القبر ٣٨:١	إنما القرم من الأفيل ٢٤:١	إنك لا تعدو بغير أمك ٦٤:١
إنه لذو بزلاء ٥١:١	إنما نبلك حظاً ٥٢:١	إنك لا تهدي المتضال ٥٧:١
إنه لرابط الجاش على الأعباش ٤٥:١	إنما هم أكلة رأس ٢٨:١	إنك لا تهترش كلباً ٦٢:١

انه ليكسر علي ارجاظ انبيل غضباً ٣٣:١	انه لِحار بالدواهي ٥٥:١
اودت بهم عقاب ملاح ٣٢٤:٢	انه لشديد جفن العين ٢٠:١
اود من عيشك شوك العرظ ٣٣٠:٢	انه لشديد الناظر ٥٥:١
اودى بلب الخازم المطروق ٣٣٠:٢	انه اصل اصلال ٢٦:١
اودى به الأزم الجذع ٣٢٤:٢	انه لضب كلد لا يدرك حفراً ولا يؤخذ مذنباً ٥٥:١
اودى درم ٣٢٧:٢	انه لعض ١٩:١
اودى عتيب ٣٢٩:٢	انه لعضة من العضل ٥١:١
اودى العير الاضرباً ٣٢٢:٢	انه لعضيف الطرف ٥٥:١
أوردت ما لم تصدر ٣٢٨:٢	انه لغير أبع ٥٥:١
أوردت ما نام عنه الفارط ٣٣٠:٢	انه لفي حور وفي بورا ٦١:١
اوردها سعد وسعد مشتمل ٣٢٢:٢	انه لقبضة رفة ٦٤:١
اوردهم حياض غطيش ٣٢٣:٢	انه لمخلط مزيل ٦٣:١
اوسع القوم ثوباً ٣٢٨:٢	انه لمثل عون ٦٣:١
اوسع من الدهن والورح ٣٣٦:٢	انه لمعتل الزناد ٣١:١
اوسعتهم سباً وادوا بالابل ٣٢٢:٢	انه لمنجذ ٢٨:١
اوضع بنا وامل ٣٢٤:٢	انه لهو او الجذل ٥٧:١
اوضع من ابن قوصع ٣٣٥:٢	انه لمقطع القبال ٥٦:١
اوطأ من الارض ٣٣٦:٢	انه لموهون القفار ٥٦:١
اوطأ من الرياء ٣٣٥:٢	انه لثقاب ١٨:١
اوغل من طفيل ٣٣٤:٢	انه لثكد الحظيرة ٣٩:١
اوفد من الجبيرين ٣٣٣:٢	انه لواقع الطائر ٢٧:١
اوفر فدا من الاشعث ٣٣٤:٢	انه لواها من الرجال ١٩:١
اوفر من الرمانة ٣٣٦:٢	انه لمهتر اهتار ٢٦:١
اوفق للشئ من شن لطبقة ٣٣٤:٢	انه لميترق على الأرم ٣٣:١
اوفي من ابن محلم ٣٣٢:٢	انه ليعلم من اين توكل الكتف ٣٧:١
اوفي من ابي حنبل ٣٣٣:٢	انه ليفرغ من اناه ضمخ في اناه فعم ٥٢:١
اوفي من ام جميل ٣٣٣:٢	
اوفي من الحارث بن ظالم ٣٣٣:٢	
اوفي من الحارث بن عباد ٣٣٣:٢	
اوفي من نخاعة ٣٣٢:٢	
انه ليقرب فلاناً ٢٦:١	
انه لينجب عشاء فلان ٦٥:١	
انه ماعز مقروط ٤٦:١	
انه يحمي الحقيفة وينسل الوديقة ويسوق الوسيقة ٢٤:١	
انه نسيج وحده ٣٥:١	
انهم لهم او الحررة ديبياً ٥٧:١	
اني لا كل الرأس وأنا اعلم ما فيه ٢٠:١	
اني لانظر اليه والى السيف ٣٢:١	
اني مليط الرفد من عويمر ٦٠:١	
أنور من الصبح ومن وضع النهار ٣١٥:٢	
أنوم من عبود ٣١٢:٢	
أنوم من غزال ٣١٢:٢	
أنوم من الفهد ٣١٢:٢	
أنهم من كلب ٣١٢:٢	
أنوم من كلب ٣١٢:٢	
اوثب من فهد ٣٣٥:٢	
اوثق من الارض ٣٣٦:٢	
اوجد من الماء والقراب ٣٣٦:٢	
ارحي من طرف الموق ومن صدئ ٣٣٦:٢	
ارسي من عقوبة الفجأة ٣٣٤:٢	
أودت أرض وادى عامرها ٣٢٦:٢	

اهون من نغلة ٣٥٧:٢	اهلك فقد اعريت ٥٤:١	اوفي من السموات ٣٣٢:٢
اهون هالك عجوز في هام سنة ٣٥٨:٢	اهلك من ترهات البسابس ٣٥٨:٢	اوفي من فكيهة ٣٣٢:٢
٣٥٦:٢	اهلك والليل ٤٣:١	اوقح من ذنب ٣٣٥:٢
ايأس من غريق ٣٧٦:٢	اهلكت من عشر ثانيا وجنت بها ٣٣٠:٢	اوقد في ظلفة لا تسلك ٣٣٠:٢
ايبس من صخر ٣٧٦:٢	حجبة ٣٤٨:٢	اوقل من وعل ومن غفر ٣٣٥:٢
ايسر من لقمان ٣٧٦:٢	اهنا المعروف اوحاه ٣٤٥:٢	اوقى لدمه من حير ٣٣٦:٢
ايقظ من ذنب ٣٧٦:٢	اهنا من كثر النطف ٣٥٨:٢	اولع من قود ٣٣٥:٢
اين بيتك فتقاري ٦٧:١	اهول من السيل . ومن الحريق ٣٣٥:٢	اولغ من كلب ٣٣٥:٢
اين يضع الخنوق يده ٥٠:١	٣٥٨:٢	اولى الامور بالنجاح المواظبة والالاح ٣٣١:٢
اينا اوجه ألق سعدا ٤٥:١	اهون السقي التشرع ٣٥٧:٢	اولم من الاشعث ٣٣٤:٢
اي الرجال المهذب ٢٢:١	اهون من تباله على الحجاج ٣٥٨:٢	اورمنا ما أخرى ٤٣:١
اي سواد بخدام تدري ٦١:١	اهون من تبنه على لبنه . ومن ذباب ٤٤:١	اول الحزم المشورة ٤٤:١
اي فتى قتله الدخان ٣١:١	ومن ضواة . ومن حندج . ومن الشعر الساقط . ومن قراضة ٢٥:١	اول الصيد فرع ٢٥:١
اياك اعني واسمي يا جاره ٤٠:١	الجلم . ومن حثالة القرظ . ومن اول الشجرة النواة ٥٠:١	اول العبي الاختلاط ٤٤:١
اياك واعراض الرجال ٥٥:١	ضرطة الجمل . ومن ذنب الحمار على البيطار . ومن ترهات ٣٥:١	اول الغزو اخرق ٣٥:١
اياك وان يضرب لسائك عنقك ٤٤:١	البسابس ٣٥٨:٢	اول ما اطلع صب ذنبه ٥٤:١
اياك واهلب العضرط ٢١:١	اهون من ثمة . ومن طليا . ومن اوهيت وهيا فارقمه ٣٢٦:٢	اوى الى ركن بلا قواعد ٥٦:١
اياك والبغي فانه عقال التصرا ٥١:١	ربذة ٣٥٧:٢	اهتبل هبلك ٣٥٥:٢
اياك والسامة في طلب الامور ٦٣:١	اهون مرزنة لسان مسخ ٣٥٦:٢	اهد جارك الادنى لا يقلك الاقصى ٣٤٩:٢
فتقدفك الرجال خلف اعقابها ٦٣:١	اهون مظلوم سقا . مروب ٣٥٦:٢	اهد جارك اشد طوعك ٣٤٠:٢
اياك وصحوا . الالهة ٦٤:١	اهون مظلوم عجوز عقت ٣٥٦:٢	اهدى من دميم الرمل ٣٥٨:٢
اياك وعقبة الملح ٥٣:١	اهون من دحندج ٣٥٧:٢	اهدى من اليد الى الفم . ومن النجم . ومن قطة . ومن حمامة ٣٥٧:٢
اياك وقتيل العصا ٥٧:١	اهون من ضرطة العنز ٣٥٦:٢	ومن جمل ٣٥٧:٢
اياك وما يعتذر منه ٣٨:١	اهون من عطفة عتر بالحرة ٣٥٦:٢	اهرم من لب ومن قشع ٣٥٨:٢
اياكم وحمة الأوقاب ٥٦:١	اهون من لعة بيرة ٣٥٧:٢	
اياكم وخضرا . اليمين ٣٠:١	اهون من معبأة ٣٥٧:٢	
اياها المعتر على قسك فليكن المن ٢٧:١	اهون من التباح على السحاب ٣٥٨:٢	

بعت جاري ولم ابع دارى ٨٥:١	بجنبه فلتكن الوجبة ٧٧:١	
بعد اطلاق ايناس ٨٨:١	بجن قلع يغرس الودي ٨٩:١	باب الباء
بعد خيرتها تحتفظ ٧٦:١	بجاذج الاروى ٨٣:١	
بعد الدار كبعد النسب ٨٢:١	بجسها ان تمتدق رعاؤها ٨٥:١	بأي وجوه اليتامى ٧٧:١
بعد اللثيا والتي ٧٦:١	بحمد الله لا بجمدك ٧٩:١	باذن السماع سميت ٧٨:١
بعد الهياط والمياط ٨٤:١	بحيث العين تنو ما يضر ٩٠:١	بألم ما تحتقن ٨٨:١
بعض البقاع ايمن من بعض ٨٧:١	بخ يخ ساق بخلخال ٩١:١	بوأسا له وتوأسا له وجوسا له ٨٨:١
بعض الجذب امرا للهزيل ٨٦:١	بدا نحيث القوم ٧٨:١	بنس الردف لا بعد نعم ٨٠:١
بعض الشراهن من بعض ٧٨:١	بدت جنادعه ٨٢:١	بنس السعف انت يا فتى ٨٩:١
بعض القتل احيا لتجميع ٨٧:١	بديل اعور ٧٤:١	بنس العوض من حمل قيده ٨٠:١
بعلة الورشان يأكل رطب المشان ٧٦:١	برنت قانية من قوب ٨٠:١	بنس ما افرت به كلامك ٨٨:١
بعين ما اريتك ٨٣:١	برنت منه مطر السماء ٨٣:١	بنس محك الضيف استه ٩٢:١
بعيت لك ووجدت لي ٨١:١	برى حى من ميت ٨٠:١	بنس محلابت في صريم ٩٠:١
بغير الله وترتقى الفتوق ٨٥:١	برج الحفا ٧٩:١	بنس مقام الشيخ امرس امرس ٨٠:١
بفيه من سار الى القوم البرى ٧٩:١	برد على ذلك الامر جنده ٨٦:١	
بقبقة في زقوقة ٨٥:١	برد غداق غر عبداً من ظما ٧٥:١	باءت عرار بكحل ٧٥:١
بقدر سرور التواصل تكون حسرة ٩٠:١	برز عمان فلا تمار ٨٦:١	بات بليلة أنقدا ٨٠:١
بقتل غليلك وابذل قدميك ٧٥:١	برز نارك وان هزلت فارك ٨٣:١	بات فلان يشوي القراح ٩٠:١
بقطيب بطبك ٨١:١	برق لمن لا يعرفك ٧٥:١	بات هذا الاعرابي مقروراً ٨٢:١
بقل شهر وشوك دهر ٨١:١	برز الصريح بجانب المتن ٨٤:١	باتت بليلة حرة ٨٣:١
بقي اشده ٨٢:١	برض من بعد ٨٠:١	بالارض وادتك املك ٨٩:١
بقي من بني فلان اثنيفة خشنا ٨٧:١	بالرفاء والبنين ٨٣:١	باقعة من البواقع ٩١:١
بقيت من ماله عناصي ٨٦:١	برق لو كان له مطر ٨١:١	بال حمار فاستبال احمره ٧٠:١
بكرت شبة ترنبر ٨٢:١	بالساعدين تبطش الكفان ٧٨:١	بال فادر فبال جفوه ٨١:١
بكل عشب آثار رعي ٨٧:١	بسالم كالت الوقعة ٨٥:١	بايع بعز وجهه ملثم ٨٩:١
بكل واد اثم ثعلبة ٧٨:١	بسلاح ما يقتل القليل ٨٤:١	ببطنه يعدو الذكر ٧٨:١
	بشر كحنة العلوق الرام ٩٠:١	ببقة صرم الامر ٧٤:١
	بصصن اذ حدين بالاذناب ٧٥:١	بت على كعب حذر قد سئل بك ٨٦:١
	بطنى عطري وساتري ذري ٨١:١	

بكلّ واد بنو سعدة ٩٢:١	بيضُ قطعاً يحضنه أجدل ٩١:١	تجوعُ الحرّة ولا تأكل بشديها ١٠٢:١
بلدة يتنادى اصروماها ٨٢:١	بين الخذيا والحلثة ٨١:١	تحت جلد الضأن قلب الأذوب ١٢١:١
بلغ الله بك اكلاء العمر ٩١:١	بين الرغيف وجاحم التنورا ٧٦:١	تخزي يافس لا محوس لك ١٠٥:١
بلغ السكين العظم ٧٥:١	بين العصا ولحانها ٧٦:١	تحسها حمقاء وهي باخسة ١٠٣:١
بلغ السيل الزبني ٧٥:١	بين القرنين حتى ظل مقرونا ٧٧:١	تحسبه جادا وهو مازح ١١٨:٢
بلغ الغلام الحنث ٨٧:١	بين المطيع وبين المدير العاصي ٨٦:١	تحقره وينتأ ١٠٥:١
بلغ في العلم أطوره ٧٧:١	بين المحنّة والمجفأ ٧٦:١	تحللت عقده ١٢٠:١
بلغ منه الخنث ٧٩:١	بينهما بطحة الانسان ٨٦:١	تحمدي لا حامد لك ١٠٤:١
بما تجوعين ويعرى حرك ٨١:١	بينهم احلتي وقومي ٨٦:١	تحمل عضة جناها ١١٢:١
بمثل جارية فلتزن الزانية ٧٩:١	بينهم دا الضرار ٧٧:١	تحمي جوايه نقيق الضفدع ١٠٧:١
بثلي تطرد الأوابد ٨٢:١	بينهم روميا ثم تحيذى ٨٧:١	تحو في النضيج من حول النبي ١١٩:١
بثلي زابني ٨٨:١	بينهم عطر منثم ٧٧:١	تخبر عن مجهوله مرآته ١٠٤:١
بثلي ينكا القرح ٨٦:١		تخرج المقدمة ما في قعر البرمة ١١٤:١
بنان كف ليس فيها ساعد ٨٩:١		
بنت بريح ٨٢:١		
بنت الجبل ٧٩:١		
بنت صفا تقول عن سماع ٨٩:١	تأبى له ذلك بنات أئبي ١١٠:١	تخطى الي شيصا والأحص ١١٩:١
بنيك حمري ومككيني ٩١:١	تأبى بك الضامة عريس الأسد ١٢١:١	تخطيت سنة مقبها ١١٧:١
به داء ظبي ٧٧:١	تالله لولا عتقه لقد بلي ١٠٣:١	تدريع حطآن لنا انذار ١٢١:١
به لا بظبي اعفر ٧٤:١	تباعدت العمّة من الحاة ١٠٨:١	تذكرت ربا صيبا فبكت ١٢٠:١
به لا بكلب نأج بالسباب ٧٤:١	تبدد بلحمك الطير ١١٥:١	تذكرت ربا ولدا ١٠٣:١
به الوري وحسي خيري ٨٧:١	تبشرني بعلام اعيا ابوه ١٠٩:١	ترافدوا ترافد الحمر بأوالها ١١٨:١
بيت الأدم ٧٩:١	تبع ضة ١١٥:١	تربت يدك ١١٠:١
بيت به الحيتان والأنوق ٩٠:١	تتابعي بقرا ١٠٨:١	تردد في أست مارية المسموم فما ١١٨:١
بيتي يجزل لا انا ٧٦:١	تجاوز الروض الى القاع القرق ١٠٢:١	ترفض عند المحفظات الكنائف ١٠٥:١
بيدين ما اوردها زائدة ٧٤:١		
بيضاء لا يدجي سناها العظم ٨٩:١	تجسأ لثمان من غير شيع ١٠٤:١	ترك الحداع من اجري من مائة ١٠١:١
بيضة البلد ٨٠:١	تجمعين خلافة وصدودا ١١٦:١	
بيضة العقر ٧٩:١	تجرب روضة وأحال يبدو ١٠٢:١	

باب التاء

ترك الذنب أيسر من طلب التوبة ١٠٢:١	تركهم في كصيصة الظبي ١٠٧:١	تعجيلك العقاب سنة ١٠٣:١
ترك الظبي ظله ١٠١:١	تركهم كمقص قرن ١١٨:١	تسأ للبين ولغم ١١٠:١
ترك ما يسوءه وينوءه ١١٥:١	تركنا البلاد تحدث ١١٧:١	تست العجة ١١٤:١
تركت جراداً كأنه نعامه جائمة ١١٧:١	تركتي خيرة الناس فرداً ١٠٢:١	تلق الحنن بارفاغ العيس ١١٥:١
تركت دارهم حوثاً بوثاً ١١٨:١	ترهياً القوم ١١٤:١	تعلل يديه تعلل البكر ١١٤:١
تركت عوقاً في مغانى الأصرم ١٢١:١	ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ١١٣:١	تعلني بضمب أنا حرشته ١٠٤:١
تركته على أنقى من الراحة ١٠١:٩	ترى من لحرير له ييون ١١٩:١	تغافل كأنك واسطي ١٢٠:١
تركته بملاحس البقر اولادها ١٠١:١	تربدها حذاء ١١٧:١	تغد بالجلي قبل أن يتعشى بك ١١٤:١
تركته تغنيه الجرادتان ١٠٨:١	تسألني أم لخيار جلا يمشي رويداً ويكون اولاً ١١٦:١	تغفرت أروى وسياها البدن ١١٦:١
تركته جوف حمار ١١١:١	تسألني برامتين سلجما ١٠٤:١	تغمر كان وليس رياً ١٢٠:١
تركته صريم سحر ١١٨:١	تسقط به النصيحة على الظئنة ١٠٤:١	تفرق من صوت القراب ونفوس الاسد المشتم ١١٢:١
تركته على مثل خذ الفرس ١١٩:١	تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ١٠٨:١	تقديم الحرم من النعم ١١١:١
تركته على مثل شرك العمل ١١٩:١	تشددي تنفجي ١٠٤:١	تقطع اعناق الرجال الطامع ١١٧:١
تركته على مثل عضرط العير ١١٨:١	تشكو الى غير مصمت ١٠٧:١	تقفز الجمقن بي يا مرزدها قعباً ١١١:١
تركته على مثل لية الصدر ١٠١:١	تشرت مع الجاري ١٠٧:١	تقلدها طوق الحمامة ١٢٠:١
تركته على مثل مشفر الأسد ١١٩:١	تصام الحر اذا سن القذع ١٢٠:١	تقيس الملائكة الى الحدادين ١٠٦:١
تركته على مثل متاع الصفة ١٠١:١	تضرب في حديد بارد ١٠٥:١	تقي يوماً بين شديقك الدخن ١٢١:١
تركته محزناً لينباق ١١٥:١	تضرب في حديد بارد ١٠٥:١	تقيل الرجل اباه ١١٧:١
تركته يتسع ١١٥:١	تضرب في حديد بارد ١٠٥:١	تكلم فجمع بين الأروى والنعام ١١٥:١
تركته يصرف عليك ناه ١٠٩:١	تضرب في حديد بارد ١٠٥:١	تطلب اثراً بعد عين ١١٠:١
تركته يفت اليرمع ١١٠:١	تضرب في حديد بارد ١٠٥:١	تطلب ضباً وهذا ضب باد رأسه ١١٢:١
تركته يقاس بالجذاع ١١٠:١	تضرب في حديد بارد ١٠٥:١	تطلب ضباً وهذا ضب باد رأسه ١١٢:١
تركهم في حيص ينص وحيص ١٠٧:١	تضرب في حديد بارد ١٠٥:١	تطلب ضباً وهذا ضب باد رأسه ١١٢:١

جاء القوم قضمهم بقضيمهم ١٣٦:١	جالني أجالك فالدمس من فعالك ١٤٥:١	جاء القوم كالجراد المشعل ١٣٩:١
جاء كأن عينه على ربحين ١٥٠:١	جانك من يجني عليك ١٤٢:١	جاء كخاصي المير ١٣٧:١
جاء ناشراً أذنيه ١٣٧:١	جاور منكأ او بجوا ١٤٣:١	جاء ناشراً أذنيه ١٣٧:١
جاء نائشاً عفرته ١٤٧:١	جاورينا واخبرينا ١٣٨:١	جاء نائشاً عفرته ١٤٧:١
جاء وفي رأسه حطة ١٤٨:١	جباب فلاتن أبرأ ١٤٦:١	جاء وفي رأسه حطة ١٤٨:١
جاء وقد قرض رباطه ١٣٦:١	جبان ما يلوي على الصغير ١٤٧:١	جاء وقد قرض رباطه ١٣٦:١
جاء وقد لفظ لجامه ١٣٦:١	جبت ختونة دهرأ ١٥١:١	جاء وقد لفظ لجامه ١٣٦:١
جاء يجر بقره ١٣٩:١	جذب السوء يلجني الى نجمة سوء ١٥٠:١	جاء يجر بقره ١٣٩:١
جاء يجر رجله ١٣٧:١	جدح جوين من سويق غيره ١٣٤:١	جاء يجر رجله ١٣٧:١
جاء يسوق ذبي ديين ١٥١:١	جد امرى في قاته ١٤٦:١	جاء يسوق ذبي ديين ١٥١:١
جاء يضرب صدره ١٣٧:١	جد جراه الخيل فيكم يا قثم ١٥١:١	جاء يضرب صدره ١٣٧:١
جاء يفرى الفري ويقدا ١٤٩:١	جد صغير الحظلي ١٤٦:١	جاء يفرى الفري ويقدا ١٤٩:١
جاء ينفض مذرويه ١٤٤:١	جد لامرى ويجد لك ١٤٥:١	جاء ينفض مذرويه ١٤٤:١
جاءتهم عوانا غير بكر ١٤٧:١	جدك لاكدك ١٤٤:١	جاءتهم عوانا غير بكر ١٤٧:١
جاوا بالخطر الرطب ١٥١:١	جدك يرعى نعمك ١٥٢:١	جاوا بالخطر الرطب ١٥١:١
جاوا على بكرة ايهم ١٤٨:١	جديدة في لعيبة ١٤٣:١	جاوا على بكرة ايهم ١٤٨:١
جاوا عن آخرهم ومن عند آخرهم ١٤٩:١	جذب الزمام يريض الصعاب ١٥١:١	جاوا عن آخرهم ومن عند آخرهم ١٤٩:١
جاوا قضا وقضيا ١٣٦:١	جد الله دايرهم ١٤٩:١	جاوا قضا وقضيا ١٣٦:١
جنت بلمر بجر وداية نكرأ ١٤٩:١	جذها جذ العير الصليانة ١٣٤:١	جنت بلمر بجر وداية نكرأ ١٤٩:١
جنتي به من حسك وبسك ١٤٤:١	جذل حكاك ١٣٥:١	جنتي به من حسك وبسك ١٤٤:١
جاش عن خيط رقبته ١٤٠:١	جرولما عضة الكلوب ١٥٢:١	جاش عن خيط رقبته ١٤٠:١
جار كجار ابي دواد ١٣٨:١	جرحه حيث لا يضع الراقي الله ١٣٤:١	جار كجار ابي دواد ١٣٨:١
جارك الادنى لا يملك الاقصى ١٤٧:١	جرني نقله ١٣٨:١	جارك الادنى لا يملك الاقصى ١٤٧:١
جاره لحم ظني ١٤٧:١	جرواله الخطير ما انجر لكم ١٣٣:١	جاره لحم ظني ١٤٧:١
	جرع وارشال ١٤٥:١	
	جرف منهل وسحاب منجال ١٤٩:١	
	جري الشموس ناجز بناجر ١٤٥:١	
	جری فلان السه ١٤٠:١	
	جری الذكي حسرت عنه الحمر ١٣٣:١	
	جری الذكيات غلاب ١٣٣:١	
	جزاء سمنار ١٣٤:١	
	جزاه جزاء شولة ١٣٤:١	
	جزيته كيل الصاع بالصاع ١٤٢:١	
	جشمت اليك عرق القرية ١٤٢:١	
	جمعة ولا أرى طحنا ١٣٥:١	
	جعل الله رزقه فوت فمه ١٤٦:١	
	جعلت لي الخابل مثل التابل ١٥٠:١	
	جعلت ما بها بي وانطلقت تلبز ١٣٩:١	
	جعلته نصب عيني ١٣٨:١	
	جعل كلامي دبر أذنيه ١٣٩:١	
	جف حجرك وطاب نشارك أكلت ١٤٦:١	
	دهشأ وحطبت قشأ ١٤٦:١	
	جلا الجوزا ١٣٥:١	
	جلبت جلبة ثم اقلعت ١٣٥:١	
	جلب أكت الى وثية ١٤٢:١	
	جل الرد عن الهاجن ١٣٤:١	
	جلت الهاجن عن الولد ١٣٤:١	
	جلزوا الوقع التجايز ١٤٥:١	
	جلوا قما بفرقة ١٤٩:١	

١٧٨:١	١٦٢:١	١٥٠:١
١٧٦:١	١٦٢:١	١٥٠:١
١٧١:٢	١٦٩:١	١٤٤:١
١٧٦:١	١٧٣:١	١٥٠:١
١٥٨:١	١٦٠:١	١٣٥:١
١٦٣:١	١٧٨:١	١٣٦:١
١٧١:١	١٧٦:١	١٤٨:١
١٧٧:١	١٦٨:١	١٣٥:١
١٦٠:١	١٦٨:١	١٤١:١
١٦٢:١	١٧٦:١	١٤٢:١
١٧٤:١	١٧٦:١	١٤٨:١
١٧٨:١	١٧٦:١	١٤٤:١
١٧٨:١	١٦٣:١	١٣٩:١
١٧٨:١	١٦٧:١	١٥١:١
١٦٢:١	١٦٧:١	
١٧٨:١	١٦٢:١	
١٧٢:١	١٦٥:١	
١٧٣:١	١٦٠:١	
١٦١:١	١٧٢:١	
١٧٥:١	١٦٥:١	
١٧٧:١	١٦٤:١	
١٦٠:١	١٦١:١	
١٦٢:١	١٦١:١	
١٥٨:١	١٦٤:١	
١٦٠:١	١٦٢:١	

باب الحاء

حافظ على الصديق ولو في الحريق
١٦٨:١
حال الأجل دون الأمل
١٦٨:١
حال الجريض دون القريض
١٥٩:١
حال صبوحهم دون غبوقهم
١٧١:١
حال صبوحهم على غبوقهم
١٧١:١
حانية مختصة
١٥٩:١
حب إلى عبد محكمه
١٧٥:١
حبذا وطأة الليل
١٦٩:١
حبسك الفقر في دارضرا
١٧٧:١
حبك الشيء يسمي ويصم
١٦٢:١

خذ الامر بقوابله ١٩٢:١	حوضك فالإرسال جاءت تعترك ١٧٢:١	حلس كشف نفسه ١٧١:١
خذ حظاً عبد اباه ١٩٢:١	حول الصليان الزمزمة ١٧٠:١	حلف بالسم والقمح ١٧٢:١
خذ حَقَّك في عَفَافٍ وافياً او غير واف ١٩٢:١	حولها نندن ١٧٩:١	حلفتُ بالسما والطارق ١٧٢:١
خذ ما دف واستدف ١٩٢:١	حولها من ظهرك الى بطنك ١٦٧:١	حلَّ بوادِ ضَبِّه مَكُون ١٦٥:١
خذ ما طف لك واستطف ١٩٢:١	حولها من عجز الى غارب ١٦٨:١	حلَّ عنك فاطمن ١٦٨:١
خذ من جذع ما أعطاك ١٩١:١	حيث ماساءك فالعكلي فيه ١٦٧:١	حلقت به عنقا مغرب ١٦٧:١
خذ من الرضفة ما عليها ١٩٢:١	حيضة حسنا ليست تملك ١٥٩:١	حلمي اصم واذني غير صمأ ١٦١:١
خذ من فلان العفو ١٩٣:١	حين تقالين تدرين ١٦٨:١	حارة تحك بالذرايح ١٧٣:١
خذ منها ما قطع البطحا ١٩٢:١	حين ومن يملك اقدار الحين ١٦٨:١	حلوبة تشمل ولا تصرح ١٧٤:١
خذها من ذي قبل ومن ذي عوض ٢٠٤:١	حيالك من خلا فوه ١٦٠:١	حُدادك ان تفعل كذا ١٧٩:١
خذها ولو بقرطي مارية ١٩٢:١	حيك للي ابا ربيع ١٧٤:١	حمدا اذا استغيت كان اكرم ١٦٥:١
خذي ولا تناثري ١٩٣:١		
خربان ارض صقرها ملت ٢٠٣:١	باب الحناء	حمد قطاة يستمي الارانب ١٧٢:١
خرج نازعاً يده ١٩٤:١	خابت سدا في مليطر مخدج ٢٠٣:١	حمل الدهم وما تُربي ١٦٩:١
خرقاء ذات نيقة ١٩٣:١	خاصم المرء في تراث ابيه اولم تبك ١٩٩:١	حمله على الشرف الذلل ١٧٧:١
خرقاء عيابة ١٩٣:١	خالص المؤمن وخائق الفاجر ٢٠٤:١	حمله على الاقتا الصعاب ١٧٧:١
خرقاء وجدت صوقاً ١٩٤:١	خالطوا الناس وزايولهم ١٩٩:١	حملته على قرن أعفر ١٧٧:١
خش فة آله بالجمالة ١٩٣:١	خالف تذكر ١٩٣:١	حملته حمل البازل وهو حقا ١٧٧:١
خشية خير من وادي حبا ٢٠٤:١	خامري ام عامر ١٩٥:١	جمي سيل راعب ١٧٥:١
خضلة تعيبها رصوف ٢٠٢:١	خامري حضار ١٩٥:١	حمي فباش برجاه ١٧٧:١
خطب يسير في خطبة كبير ١٩٣:١	خباءه ادر ليس فيها هلك ٢٠١:١	حميم المرء واصله ١٦٤:١
خطيطة فيها كلاب شر ٢٠٣:١	خذ اخالك بجم استه ٢٠٣:١	حنظلة الجراح ليست للعب ١٦٧:١
خمر ابي الروقاء ليست تسكر ٢٠٢:١		حن قدح ليس منها ١٥٩:١
خواطئا كأنها نواقر ٢٠٣:١		حنت ولات هنت وأنى لك مقروع ١٥٩:١
خف رماة الغيل واكفف ١٩٩:١		حوبك هل يعم بالسمار ١٦٦:١
خفت نعماتهم ١٩٦:١		حوتاً ناقس ١٦٤:١
		حور في محارة ١٦١:١

دع عنك بُنَيَات الطريق ٢٢٠:١	خير قليل وفضحت نفسي ١٩٨:١	خلاؤك اتقى لحياتك ١٩٧:١
دع عنك نهبا صيح في حجراته ٢١٨:١	خير لية بالأبد لية بين الزباني والاسد ١٩٦:١	خلع الدرع بيد الزوج ١٩٧:١
دع العورا تخطأك ٢٣١:١	خير ما رد في أهل ومال ١٩٧:١	خل سبيل من وهي سقاؤه ومن هريق بالفلاة ماؤه ١٩٧:١
دع القطايم ٢٢٠:١	خير مالك ما نفعك ١٩٧:١	خل من قل خير لك في الناس غيره ٢٠١:١
دع أكذب حيث ترى انه ينفعك فانه يضرك وعليك بالصدق حيث ترى انه يضرك فانه ينفعك ٢٢٢:١	خير الناس هذا النمط الاوسط ٢٠٠:١	خلة اعراب ودين فادح ٢٠٣:١
دع المعاجيل لطمل أرجل ٢٢٠:١	خير في جوفه ٢٠١:١	خلة درج الضب ١٩٨:١
دعني رأسا براس ٢٢٠:١	خير المال عين ساهرة لعين نائمة ٢٠٠:١	خلا لك الجو فيضي واصفري ١٩٦:١
دعري لا صفى ٢٢٢:١	خير بين جدع وخصا ١٩٨:١	خوق من السام بجيد أو قص ٢٠٢:١
دقك بالندحاز حب القلقل ٢١٥:١	دع المعاجيل لطمل أرجل ٢٢٠:١	خيركم خيركم لاهله ٢٠١:١
دل عليه إربه ٢٢١:١	دعني رأسا براس ٢٢٠:١	خير الامور احمدها مغبة ٢٠٠:١
دم سلاغ جبار ٢٢٢:١	دعري لا صفى ٢٢٢:١	خير الامور اوساطها ٢٠٠:١
دماء الملوك اشفى من الكلاب ٢٢٢:١	دقك بالندحاز حب القلقل ٢١٥:١	خير اناءيك تكفين ١٩٥:١
دمعة من عورا غنيسة باردة ٢٢١:١	دل عليه إربه ٢٢١:١	خير حالبك تنطحين ١٩٥:١
دمت لنفسك قبل النوم مضطجعا ٢١٧:١	دم سلاغ جبار ٢٢٢:١	خير حظك من دنياك ما لم تنل ٢٠٠:١
دون ذا وينفق الحمار ٢١٦:١	دماء الملوك اشفى من الكلاب ٢٢٢:١	خير الحلال حفظ اللسان ١٩٨:١
دون ذلك خرط القتاد ٢١٦:١	دمعة من عورا غنيسة باردة ٢٢١:١	خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي ٢٠١:١
دون غليان خرط القتاد ٢١٦:١	دمت لنفسك قبل النوم مضطجعا ٢١٧:١	خير سلاح المرء ما وقاه ٢٠١:١
دون كل قربي قربي ٢٢١:١	دون ذا وينفق الحمار ٢١٦:١	خير العدا بواكره وخير العشاء بواصره ٢٠٠:١
دونه ييض الأنوق ٢١٦:١	دون ذلك خرط القتاد ٢١٦:١	خير العفو ما كان عن القدرة ١٩٩:١
دونه العيوق والنجم ٢١٦:١	دون غليان خرط القتاد ٢١٦:١	خير الغنى التنوع وشر الفقر الخضوع ٢٠٠:١
ده درين سعد العين ٢١٨:١	دون كل قربي قربي ٢٢١:١	خير الفقه ما حضرت به ١٩٧:١
دهنت وأحفت ٢١٦:١	دونه ييض الأنوق ٢١٦:١	
دهور نجبا واسته مبتلة ٢٢٢:١	دونه العيوق والنجم ٢١٦:١	

باب الدال

دبأعي الأبل لا يرتاع من الجرس ٢٦٠:١	٢٣١:١	ديك يلقط حباً ٢٢١:١
رُب ابن عم ليس بابن عم ٢٤٨:١	ذهبت في وادي تيه بعد تيه ٢٣١:١	ذاتين ولا رمث لها ٢٣٠:١
رُب أخ لك لم تلده أمك ٢٤٢:١	ذهبت هيف لاديانها ٢٢٩:١	ذنب الحمر ٢٢٨:١
رُب أكله تمنع أكلات ٢٤٤:١	ذهبوا اسراء قتند ٢٢٧:١	ذاك أحد الاحدين ٢٣٢:١
رُب امنية جلبت منية ٢٤٧:١	ذهبوا أيدي سبا وتفترقوا أيدي سبا ٢٢٧:١	ذباب سيف لحمه الوقاص ٢٣٣:١
رُب بعيد لا يفقد بره وقريب ٢٤٩:١	ذهبوا تحت كل كوكب ٢٢٧:١	ذري بما عندك يا ليغاء ٢٢٦:١
رُب جزة على شاة سو ٢٥٠:١	ذهبوا في شفر بقرم وشذر مذره ٢٣٠:١	ذقة تغبط ٢٣١:١
رُب حال افصح من لسان ٢٤٨:١	ذهبوا في اليهز ٢٣٠:١	ذكر ولا حساس ٢٣٢:١
رُب حام لانفه وهو جادعه ٢٤٢:١	ذبة قف ما لها غميس ٢٣٣:١	ذكرتي الطمن وكنت نسيان ٢٣١:١
رُب حثيث مكيث ٤٤٥:١	ذبة معزي وظلم في الخبر ٢٢٩:١	ذكرني فوك حماري أهلي ٢٢٧:١
رُب حقا منجبة ٢٤٩:١	رأس برأس وزيادة خمسة ٢٤٢:١	ذل بعد شماسه العفور ٢٣٢:١
رُب رأس حصيد لسان ٢٤٨:١	رأس اشور ايطار نعرته ٢٦١:١	ذل لو أجد ناصرأ ٢٣٢:١
رُب رمية من غير رام ٢٤٥:١	رغمت له بو ضم ٢٥١:١	ذليل عاذ بقرملة ٢٣١:١
رُب ريث يعقب فواتا ٢٤٧:١	راه الدادر والوارد ٢٥٥:١	ذليل من يذله خدام ٢٣٢:١
رُب زارع لنفسه حاصد سواه ٢٥٠:١	رأيت ارضا تتظالم معزهاها ٢٦١:١	ذهب امس بنا فيه ٢٢٦:١
رُب ساع لقاعد ٢٤٦:١	رأى الكواكب ظهرا ٢٥٣:١	ذهب اهل الدر بالاجر ٢٣١:١
رُب سامع بجبري لم يسمع عذري ٢٤٥:١	رأى الكواكب مظهرا ٢٥٣:١	ذهب دمه درج الرياح ٢٢٩:١
رُب سامع عذرتي لم يسمع قفوتي ٢٤٥:١	رأي الشخ خير من مشهد الغلام ٢٥١:١	ذهب في الأخيب الأذهب ٢٢٩:١
رُب شانة احفى من ام ٢٤٦:١	رأيه دون الجذاب يحصر ٢٦٢:١	ذهب في السمهي ٢٣٠:١
رُب شعبان من النعم غرثان من الكرم ٢٥٠:١	رأيت باخي الخير ٢٥٥:١	ذهب في ضل بن أل ٢٣٠:١
رُب شد في الكرز ٢٤٦:١	راز لك القنفذ ام جابر ٢٦١:١	ذهب كاسبا فنج به ٢٣٠:١
رُب صلف تحت الرعدة ٢٤٤:١		ذهب ماله شعاع ٢٣٠:١
رُب طرف افصح من لسان ٢٤٨:١		ذهب الخلق في بنات طهار ٢٣٠:١
		ذهب منه الأطيان ٢٣٠:١
		ذهب طولا وعمت معقولا

باب الرا

رب طلب جرأ الى حرب ٢٤٤:١	ربما أصاب الاعمي رشده ٢٤٩:١	رعداً وبرقاً والجهم جافراً ٢٦٠:١
رب طمع ادنى الى عطب ٢٤٦:١	ربما اصاب الغبي رشده ٢٤٩:١	رعى فاقصب ٣٣٧:١
رب طمع يهدي الى طبع ٢٤٩:١	ربما اراد الاحق نفعك فضرك ٢٤٩:١	ركب جناحي نعامة ٢٥٢:١
رب عالم مرغوب عنه وجاهل مستمع منه ٢٤٩:١	ربما اعلم فاذر ٢٤٧:١	ركب عرعره ٢٥٩:١
رب عجلة تهب ريثا ٢٤٤:١	ربما ذلك على الرأي الظنون ٢٤٩:١	ركب عوداً ٢٥٨:١
رب عزيز أذله خرقه وذليل أعزّه خلقه ٨٢٥:١	ربما كان السكوت جواباً ٢٤٧:١	ركب المفضة ٢٥٤:١
رب عين أنتم من لسان ٢٤٨:١	ربضك منك وان كان سماراً ٢٥٤:١	ركبت عترت بجدج جملا ٢٥٧:١
رب فرحة تعود ترحه ٢٤٧:١	رتوا يجلب الابدكار ٢٥٧:١	ركبت هجاجي فركب هجاجة ٢٥٧:١
رب فرس دون السابعة ٢٤٧:١	رتوت بالغرب العظيم الأثجل ٢٦٢:١	ركض ما وجد ميداناً ٢٥٩:١
رب قول اشد من صول ٢٤٢:١	رجع بأفوق ناصل ٢٥٤:١	ركوض في كل عروض ٢٥٨:١
رب قول يبقي رسا ٢٥٠:١	رجع بخفي حنين ٢٥٤:١	رفع به رأساً ٢٥٩:١
رب كلمة افادت نعمة ٢٤٧:١	رجع على حافوته ٢٥٩:١	رماني من جول الطوي ٢٥٨:١
رب كلمة تقول لصاحبها دعني ٢٤٨:١	رجع على قرواه ٢٥٩:١	رماه الله بأحبي أقوس ٢٣٧:١
رب كلمة سلبت نعمة ٢٤٧:١	رجعت ادراجي ٢٥٣:١	رماه الله بافنى حارية ٢٣٧:١
رب مكثر مستقل لما في يديه ٢٤٤:١	رجعت وخصاً وذمماً ٢٥٨:١	رماه الله بثالثة الاثافي ٢٣٨:١
رب لانم ملهم ٢٤٤:١	رجلا مستعير اسرع من رجلي مؤقر ٢٥٦:١	رماه الله بداء الذنب ٢٣٨:١
رب مخطئة من الراعي الذعاف ٢٤٦:١	رجل يعض غاربا مجروحا ٢٦٢:١	رماه الله بدينه ٢٣٧:١
رب مستغزير مستبكي ٢٥٠:١	رحم الله من أهدى الي عيوي ٢٦٢:١	رماه الله بالصدام والأوتق والجذام ٢٣٧:١
رب ملوم لا ذنب له ٢٤٨:١	رد الحجر من حيث جاءك ٢٥٩:١	رماه الله بالطلاطة والحسي الماطلة ٢٣٨:١
رب ملول لا يستطيع فراقه ٢٤٨:١	رددت يديه في فيه ٢٤٠:١	رماه الله من كل أكمة بحجر ٢٣٧:١
رب موتمن ظنين ومتهم امين ٢٥٠:١	رزق الله لا كدك ٢٦٢:١	رماه فاشواه ٢٣٩:١
رب ناركي خيلت نار شي ٢٤٧:١	رزمة ولا درة ٢٥٩:١	رماه باقتاف رأسه ٢٣٨:١
رب يوذب عبده ٢٦٢:١	رضا الناس غاية لا تدرك ٢٥٥:١	رماه بسكاته ٢٣٨:١
	رضي من الوفاء بالفاء ٢٦١:١	رماه بنبله الصائب ٢٣٨:١
	رضيت من الغنيمة بالإياب ٢٥٣:١	

شبعان في يده كسرة ٣١٣:١	٢٨٣:١	سفيه مأمور ٢٨٤:١
شبعان مقصور له ٣١٣:١	سوء الظن من شدة الضن ٢٩٠:١	سقط العشاء به على سرعان
شحي توروب الحلبة ٣٠٢:١	سواء علينا قاتلاه وسالبه ٢٨٢:١	٢٧٦:١
شجر يرف ٣١٠:١	سواء هو والعدم ٢٨٥:١	سقط العشاء به على متعمراً ٢٧٦:١
شحي برقه ٣١٥:١	سواسية كاستنان الحمار ٢٧٧:١	سقط في أم ادراص ٢٧٨:١
شحمي في قلبي ٣١١:١	سوري سوار ٢٨٩:١	سقط في يده ٢٧٨:١
شحب طمع ٣١١:١	سوف ترى اذا انجلى العبار	سقا بكأس حلاق ٢٨٧:١
شد له حزيه ٣٠٨:١	أفس تحتك ام حمار ٢٨٩:١	سكت الفأ ونطق خلفاً ٢٧٨:١
شدة الحذر متهمة ٣١٨:١	سواء ولواه ٢٨٥:١	سلأت وأقطت ٢٨٤:١
شدة الحرص من سبل المتالف ٣١٨:١	سهم الحق مريش يشك غرض	سلفه ضب وأمت مكوئا ٢٩٢:١
شديد الحجزة ٣١٥:١	الحمزة ٢٩١:١	سلوكا وادي تضلل ٢٨٧:١
شرب فمانع ولا بضع ٣١٦:١	سهلك يامروان لي شيع ٢٧٩:١	سلط الله عليه الأيمن ٢٩٠:١
شربنا على الحسف ٣٠٩:١	سير السواني سفر لا ينقطع ٢٨٧:١	سأوا السيوف واستلت المتن
شرباً بأنقع ٣٠٧:١	سيري على غير شجر فاني غير متعبه	٢٨٢:١
شر الاخلا خليل يصرقه واش ٣٠٦:١	له ٢٩٢:١	سلم اديه من الحلم ٢٩٠:١
شر اخوانك من لا تعاتب ٣٠٦:١	سيرين في خزة ٢٨٨:١	سلي هذا من استك اولاً
شر أهر ذائب ٣٠٦:١	سيل بدمن دب في ظلام ٢٩١:١	٢٨٧:١
شر ايام الديك يوم تغسل رجلاه ٣٠٤:١	سيل به وهو لا يدري ٢٩٢:١	سما لا بلقاً ٢٩٠:١
شر دواء الابل التذبيح ٣٠٦:١	سيان انت والغزل ٢٨٩:١	سمن كلبك يأكلك ٢٨١:١
شر الرأي الدبري ٣٠٣:١		سيتك الفشفاش إن لم تقطع
شر الرعاء الحطمة ٣٠٤:١		٢٩١:١
شر السير الحقة ٣٠٣:١		سمن كلب بيوس اهله ٢٨٤:١
شر الضروع ما در على العصب ٣٠٥:١		سمن حتى صار كانه الحرس ٢٨٣:١
شر اللبن الوالج ٣٠٦:١		سمن قارن ٢٨٥:١
شر العيشة الرمق ٣١٩:١		سمنكم هريق في أديكم ٢٨٣:١
		سنجربك اذن ١٤٧:١
		سوء الاكساب يمنع من الاكساب
		٢٨٨:١
		سوء حمل الفاقة يضع الشرف

باب الشين

شاخص له الدهر فاه ٣١٤:١	شاكه أبا يسار ٣٠٢:١	شاهد البغض المحظ ٣٠٩:١
شارر في امرك الذين يخشون الله ٣١٨:١	شرب شوباً لك بعضه ٣٠٧:١	شبر فشبر ٣١٢:١

شكرت لوماً فخرالي يلما ٣١٧:١	شكرت لوماً فخرالي يلما ٣١٧:١	شر مارام امروءه ما لم ينل ٣٠٣:١
شيطان الحماطة ٢١٠:١	شخط حب دعد ٣٠٨:١	شر المال القلعة ٣٠٣:١
شيك بسلاءة ام جندع ٣١٦:١	شمل تعالى فوق خصبات الدقل ٣١٧:١	شر المال ما لا يدكسى ولا يزكى ٣٠٤:١
❦		
❦ باب الصاد ❦		
صبان ثوب لقت هرانعا ٣٤٢:١	شم بخابة ام شبل ٣١٦:١	شر مرغوب اليه فصل ريان ٣٠٦:١
صابت بقر ٣٣٥:١	شم خمارها الكلب ٣١٢:١	شر من المرزقة سو الخلف منها ٣٠٦:١
صاح بهم حادثات الدهر ٣٣٩:١	شمر ثوان وصابر هكمه ٣١٦:١	شر من الموت ما يتمني معه الموت ٣٠٦:١
صاحب سر فطنته في غربة ٣٣٨:١	شمر ذيلاً وادرع ليلاً ٣١٠:١	شر يومها وأغواها لها ٣٠٣:١
صاحت عصافير بطنه ٣٣٨:١	شمر واخرز والبس جلد النمر ٣١٠:١	شرعك ما بلغك الخول ٣١٠:١
صار الامر الى الوزعة ٣٣٥:١	شنتها في اهلها من قبل ان ترى ٣١٨:١	شرق بالريق ٣٠٨:١
صار الامر عليه لزام ٣٣٥:١	شنته اعرفها من الخزم ٣٠٨:١	شرق ما بينهم بشر ٣٠٧:١
صار جلس بيته ٣٤٠:١	شوة بين يتلمى رضع ٤١٦:١	شريب جعد قوره القير ٣١٦:١
صار خير قويس سهماً ٣٣٤:١	شوال عين يغلب الضمار ٣١٧:١	شريف قوم يطعم القديد ٣١٧:١
صار الزج قدام السنان ٣٤٠:١	شوف الخماس يظهر الخماس ٣١٦:١	شريعة تعلم من اطفح ٣٠٩:١
صار شأنهم شونا ٣٣٤:١	شوق رغيب وزبير اصم ٣١٧:١	شعبت قومي شعوب ٣١٦:١
صارت ثرياً وهي عود اقشرا ٣٤٢:١	شوى اخوك حتى اذا انضج رمد ٣٠٧:١	شعرت له الدنيا برجلها ٣١٨:١
صارت الفتيان حمماً ٣٣٣:١	شوى زعم ولم يأكل ٣١٩:١	شغل الحلي أهله أن يعار ٣١٩:١
صالي اشد من نافضك ٣٤٤:١	شها ربيع كجمادى البوس ٣١٧:١	شغل عن الرامي الكنانة بالنبل ٣٠٨:١
صبا بتي تروي وليست غيلا ٣٤٣:١	شهدت بان الخبز بالمحم طيب وان ٣١٩:١	شغلت شعابي جدواي ٣٠٣:١
صبح بني فلان زور سو ٣٤٤:١	الجارى خالة الكروان ٣١٩:١	شفاوه تلكه الدبر ٣١٣:١
صبحناهم فعدوا شامة ٣٣٩:١	شهر ترى وشهر ترى وشهر مرعى ٣١٦:١	شفيت نفسي وجدعت اتقي ٣٠٩:١
صحي شكوت فاستشت طالق ٣٤٣:١	شينا ما يطلب السوط الى الشقرا ٣١٢:١	شقة هدرت ثم قربت ٣١٥:١
صبرا امان فالجحاش حول ٣٤٢:١	شيع بجوران له القاب ٣١٧:١	شق عصاهم نوى شجور ٣١٤:١
صبرا على مجامر الكرام ٣٣١:١		شق فلان عصا المسلمين ٣١١:١
صبرا وان كان قترا ٣٣٨:١		

طارث به العنقاء ٣٦٤:١	طويته على غره ٣٦٩:١	عاد غيث على ما أفسد ١٤:٢
طارث عصا بني فلان شققا ٣٦٥:١	طويرو فيوه ٣٦٦:١	عاد في حافرتيه ٢١:٢
طارث عصفير رأسه ٣٦٥:١		عادة السوء شر من المعرم ١٩:٢
طاعة النساء ندامة ٣٧٠:١		عادت لعترها ليس ٤:٢
طالب عذر كنجح ٣٦٨:١		عارية أكسبت اهلهاماً ٢٤:٢
طال طوله ٣٦٩:١		عارية الفرج وبط مطرح ٣٤:٢
طالما متع بالفني ٣٨٠:١		عاش عيشاً ضارباً بجبران ٢٨:٢
طامر بن طامر ٣٦٦:١		عاط بنغير انواط ١٨:٢
طحنت بك البطنة ٣٦٧:١		عافيكم في القدر ماء أكرد ٣٣:٢
طرائث لا أرطى لها ٣٦٨:١		عالى به كل مركب ٣٠:٢
طرافه يولع فيها التعداد ٣٦٩:١		عبد أرسل في سومه ٥:٢
طرف الفتى يجبر عن لسانه ٣٦٩:١		عبد صريحه أمة ٤:٢
طرقته أم اللهم وأم تشعم ٣٦٨:١		عبد غيرك حر مثلك ٤:٢
طريق يحن فيه العود ٣٧٠:١		عبد ملك عبداً فأولاه تياً ٤:٢
طعم ذكرك معسول بكل فم ٣٦٩:١		عبد وحلي في يديه ٤:٢
طمن فلان فلاناً الأتجلين ٣٦٧:١		عبد العصا ١٣:٢
طمن اللسان كخوف السنان ٣٦٧:١		عتاب ورضن ٢٦:٢
طغنت في حوص امر لست منى		عثر بأشرس الدهر ١٣:٢
في شي ٣٦٩:١		عثرت على الغزل بأخرة فلم تدع
طلب الأبلق العروق ٣٦٦:١		بجدة قردة ٤:٢
طلب امرأ ولات اوان ٣٦٨:١		عثرة القدم اسلم من عثرة اللسان
طلبت عن فيصه العجيا ٣٧٠:١		٢٧:٢
ططح مرثمة ٣٦٨:١		عثنة تقرم جلدًا املس ٢٢:٢
طمس الله تعالى كوكبه ٣٦٨:١		العجب كل العجب بين جمادى
طمعوا ان ينالوه فأصابوا ساعاً وقارا		ورجب ١٩:٢
٣٦٧:١		عجب من أن يجيء من جعن
طول التثاني مسلاة للتصافي		خير ٣١:٢
٣٧٠:١		عجبا تحدث ايها العود ٩:٢
طويته على بلاله وعلى بلته ٣٦٣:١		عجل لا بلك ضحاهها ٢٠:٢
عاد الى عكره ٢٧:٢		
عاد الأمر الى نصابه ٢٩:٢		
عاد الأمر الى الوزعة ٢٢:٢		
عاد ا-نيس يوحاس ١٨:٢		
عاد السهم الى الترة ١٥:٢		

باب الظا

باب العين

على اختك تطردين ٧:٢	٢٢:٢	عجلت بخارجة المجرول ٢٣:٢
على اهلها تنجي براقش ١٣:٢	عسى البارقة لا تخلف ٣١:٢	عجلت الكلبة أن تلد ذا عينين ١٠:٢
على بدءه الخير واليمن ٢٥:٢	عسى غد لغيرك ٣١:٢	عجيج لما عضه الظعان ٢٤:٢
على الحازي هبطت ١٨:٢	عسى الغوير أبوسا ١٢:٢	عدا القارص فحزر ٢٦:٢
على جارتي عقق وليس علي عقق ٢٧:٢	عش تر مالم تر ٢٠:٢	عدو الرجل حمقه وصديقه عقله ١٧:٢
على الخير سقطت ١٨:٢	عشب ولا بعير ١٤:٢	عدوك اذ انت ربيع ٢٠:٢
على الشرف الاقصى فابعد ١٧:٢	عش ولا تغتر ١١:٢	عذاب رعب به الدهر عليه ٢٨:٢
على شصاصا ترى عيش الشقي ٢٤:٢	عشر والموت شبا الوريد ٣٣:٢	عذرت التردان فما بال الحلم ٣١:٢
على غريبتها تحدى الابل ٢٢:٢	عشيرة رفاغها توسع ٣٣:٢	عذرتي كل ذات والد ٢٧:٢
على ما خيلت وعث القصيم ١٢:٢	عصا الجبان اطول ١٤:٢	عراضة توري الزناد الكائل ٣٣:٢
على هذا دار الققم ٢١:٢	عصبه عصب السلمة ١٢:٢	عرجلة تعقل الرياح ٣٢:٢
عليك نفسك ٣١:٢	عض على شبعه ٦:٢	عرقه بفيه لعله يلبيه ١٦:٢
عليك وطبك فادوه ٢٨:٢	عض من نابه على جذم ٢٥:٢	عرض عليه خصلتي الضع ١٠:٢
عليه عين صالحة ٣:٢	عضلة من العضل ١٨:٢	عرض علي الامر سوم عالة ٨:٢
عليه العفاء والذنب العوا ٣١:٢	عطشا اخشى على جاني كماءة لا قرا ٢٢:٢	عرض فكريم ولا تباحت ٢٨:٢
عليه واقية كواقية الكلاب ٣٠:٢	عطوت في الحمض ٢٤:٢	عرض ما وقع فيه حمد ولا ذم ٢٨:٢
على وضرب من ذا الانا ٢٧:٢	عقرا حلقا ٣٠:٢	عرف بطني بطن ثربة ٦:٢
علي فاض من نتاقي الالة ٢٥:٢	عقرة العلم النسيان ٢٧:٢	عرف حميق جملة ٨:٢
عمل به الفاقرة ٢٩:٢	علقتني من هذا الامر قيده ٢٣:١	عرف النخل اهله ١٥:٢
عم العاجز خرج ٢١:٢	علقت بشعبة العلوق ٢١:٢	عرفت الخيل فرسانها ٢٤:٢
عمك اول شارب ٢٧:٢	علقت معالقتها وصر الجندب ١١:٢	عرفت شواكل ذلك الامر ٣١:٢
عناق الارض إن ذنبي اقتفر ٢٥:٢	علة ما عله أوتاد وأخله وعمد المظله ٢٣:٢	عرفتني نساها الله ٧:٢
عن الشر لاتناسين ٢٣:٢	ابرزوا لصهركم طلة ٢٣:٢	عرفطة نسقي من العوابق ٢٦:٢
عن صبح ترقوق ١٦:١	علق سوطك حيث يراه اهلك ٢١:٢	عركت ذلك بجني ٦:٢
عن ظهره يحل وقرأ ٢٠:٢	علموا قبلا وليس لهم معقول ٢٥:٢	عركه عرك الأديم ٣٠:٢
عن مهجتي أجاهش ٢٣:٢	علمان خير من علم ١٧:٢	عز الرجل استغنازه عن الناس
عند الله لحم جباريات ١١:٢		

٧٤:٢	٦٥:٢	فرّ الدهر جدّما ٥٧:٢
قبل حساس الأيسار ٨٦:٢	في ذنب الكلب تطلب الإهالة	فرّق بين معدّ تحاب ٥٨:٢
قبل الرماء تملأ الكنان ٨١:٢	٦٠:٢	فرقا أتفع من حب ٦٠:٢
قبل الرمي يراش السهم ٨١:٢	في رأسه خبطة ٥٥:٢	فسا بينهم الظربان ٥٧:٢
قبل الضراط استحشاف الأليتين	في رأسه ثمرة ٥٥:٢	فصفصة سمارها لا يقمص ٦٥:٢
٧٦:٢	في سبيل الله سرجمي وبغلي ٦١:٢	فصيل ذات الزين لا يُجِيل ٦٤:٢
قبل غير وما جرى ٧٧:٢	في الصيف ضيبت اللبن ٥٤:٢	فعلت ذلك عمد عين ٦٣:٢
قبل النفاس كنت مصفرة ٧٤:٢	في الطمع المذلة للرقاب ٦٢:٢	فعلنا كذا والدهر إذ ذاك مسجل
قبلك ما جاء الخبر ٨٦:٢	في العافية خلة من الراقية ٦٣:٢	٦٣:٢
قتل أرضا عالمها ٨٨:٢	في عضة ما يبتقن شكيرا ٥٨:٢	فوق بلحم حرباء لا بلحم ترباء ٦٣:٢
قتل ما نفس محيّرهما ٨٢:٢	في العواقب شافر او مريح ٦٣:٢	فقد الاخوان غربة ٦٦:٢
قتلت أرض جاهلها ٨٨:٢	في عيصه ما يبت العود ٦١:٢	فلم رضى العير اذا ٥٨:٢
قد اتخذ الباطل دغلا ٨٤:٢	في القمر ضياء والشمس أضوا منه	فلم خلقت إن لم أخدع الرجال
قد احزم لو اعزم ٨٤:٢	٥٨:٢	٦٦:٢
قد اخطأ نواه ٨٧:٢	في كس أرض سعد بن زيد ٦٥:٢	في الأرض لحر الكريم منادح ٦١:٢
قد اسمت لو ناديت حيا ٨٦:٢	في كل شجر نائر واستجد المرخ	في است المغبون عود ٦٣:٢
قد استنوق الجمل ٧٦:٢	والعفار ٥٨:٢	في استها ما لا ترى ٥٦:٢
قد اصبحوا في محض وطبر خاثر	في المال أشراك وان شح ربة ٦٢:٢	في الاعتبار غنى عن الاختبار ٥٨:٢
٨٧:٢	في مثل حواء السلى ٥٨:٢	في الله تعالى عوض عن كل فانت
قد افرخ روعه ٨٠:٢	في النصح لسع العقارب ٦٢:٢	٦٢:٢
قد ألقى عصاه ٨١:٢	في نظم سيفك ما ترى يا نعيم ٥٩:٢	في بطن زهمان زاده ٥٤:٢
قد أنا وإيل علينا ٨٤:٢	في وجه المال تعرف امرأة ٥٥:٢	في بيته يوثق الحكم ٥٦:٢
قد انصف القارة من راماهما ٨١:٢		في التجارب علم مستأنف ٦٣:٢
قد اوضعت منذ ساعة ٩٣:٢		في الجبرية تشترك العشية ٥٧:٢
قد بلغ الشظاظ الوركين ٩٢:٢		في حسر مسر ابصر ان امره
قد بلغ منه البلغين ٨٤:٢		مكسر ٦١:٢
قد بين الصبح لذي عينين ٨٠:٢		فيجي فياح ٦١:٢
قد توذيني النار فكيف أصلى بها		في الخير له قدم ٥٦:٢
٩٢:٢		في دون ذا ما تنكر الفتاة صاحبها

باب القاف

قاتل نفس محيّلها ٨٦:٢

قالت الثغلة لا أكون وحدي ٩٢:٢

قائمة تنسي وعقل يموي ٨٩:٢

قبل البكاء كان وجهك عابسا

قد تخرج الخمر من الضنين ٩٣:٢	قد وثى طرفاه ٩٠:٢	قصته شعوب ٨٧:٢
قد ترهياً القوم ٨٨:٢	قد يوثى على يدي الحريص ٨٨:٢	قصيرة عن طويلة ٨٥:٢
قد جانب الروض وأهوى للجرل ٩٢:٢	قد يؤخذ الجار بذنب الجار ٨٨:٢	قطعت جبهة قوله كل خطيب ٧٤:٢
قد حمى الوطيس ٨٤:٢	قد يبلغ الخضم بالقضم ٧٦:٢	قلب الامر ظهراً لبطن ٧٥:٢
قد حيل بين العير والتزوان ٢١:٢	قد يدرك البطى ١٠٠ من حظه ٨٦:٢	قلب له ظهر الجن ٨١:٢
قد ركب رده ٨٢:٢	قد يدفع الشر بمثله اذا اعياك غيره ٧٩:٢	قل خيسه ٨٢:٢
قد ركب السيل الدرج ٨٩:٢	قد يمتطي الصعب بعد ما رمح ٨٩:١	قعم الله عصبه ٨٥:٢
قد سيل به وهو لا يدري ٨٠:٢	قد يمكن المهر بعد ما رمح ٩٣:٢	ققامة حكمت بجنب البازل ٩١:٢
قد شمرت عن ساقها شمري ٧٥:٢	قدح في ساقه ٧٥:٢	قودوه بي باركاً ٧٦:٢
قد صرحت بجلذان ٨٠:٢	قدت سيوره من أدملك ٩٠:٢	قول الحق لم يدع لي صديقاً ٨٩:٢
قد ضاق عن شحمته الضفاق ٩١:٢	قرارة تسفت قرارة ٧٨:٢	قوري والظفي ٧٤:٢
قد طرقت بيكرها ام طبق ٨٩:٢	قرب طب ٨٠:٢	قيد الايمان الفتك ٨٧:٢
قد عرفني سيرتي وأطت ٩٠:٢	قرب الوساد وطول السواد ٧٦:٢	قيل لحلي ما تشتمين فقالت التمر وواها ليه ٧٥:٢
قد طقت دلوك دلوك اخرى ٨٢:٢	قرب الحمار من الردهة ولا تغل سا ٧٦:٢	قيل للبعسل من ابوك قال الفرس خالي ٩٠:٢
قد فك وفرج ٩٠:٢	قرده حتى امكنه ٨٦:٢	قيل للشحم اين تذهب قال اقوم الموج ٨٧:٢
قد تقطع الدورية الثاب ٨٥:٢	قرع له ظنوبه ٧٥:٢	قيل للشقي هلم الى السعادة قال حسي ما انا فيه ٧٩:٢
قد قلنا صغيركم ٧٩:٢	قرن الحرمان بالحيا. وقرنت الحية بالهية ٨٦:٢	
قد قيل ذلك ان حقاً وان كذباً ٨٢:٢	قرن الظهر للمره شاغل ٨٩:٢	
قد كاد يشرق بالريق ٨٨:٢	قروم معرى الجنب من سداد ٩١:٢	
قد كان ذلك مرة فاليوم لا ٨٥:٢	قرون بدن ما لها عقاء ٩١:٢	
قد كنت قبلك مقرورة ٨٩:٢	قريحة يصدى بها القرع ٩١:٢	
قد نجدته الامور ٧٤:٢	قرينك سهمك يخطي، ويصيب ٩٣:٢	
قد نهيتك عن شرية بالوشل ٨٢:٢	قشرت له العصا ٨٢:٢	
قد هلك القيد وأودى المفتاح ٨٧:٢	قصارى التمني الحية ٩٣:٢	
قد وقع بينهم حرب داحس والغبراء ٩٠:٢		

باب الكاف

كالأرقم ان يقتل ينعم وان يترك يلتم ١١٣:٢
 كالأشقران تقدم نحو وان تاخر
 عقر ١١٠:٢
 كادت الشمس تكون صلاء

كركبتي البعير ١٢٥:٢	كالباحث عن المدينة ١٢٤:٢	١٢٦:٢
كرها تركب الابل السفر ١٣١:٢	كبر عمر عن الطوق ١٠٨:٢	كاذ العروس ان يكون ملكا
كرهت الخنازير الحميم الموفر ١١٣:٢	كالبغل لما شد في الأهار ١٣١:٢	١٢٦:٢
كريم ولا يباغ ١٢٣:٢	كأثر الحلبة وقل الرعاء ١٢٠:٢	كاذ النعام يطير ١٣٠:٢
كزوم الجلام عبر الضوان ١٣٢:٢	كالثور يضرب لما عافت البقر ١١١:٢	كارها حح يطر ١٢٧:٢
كسور العبد من لحم الحوار ١١٨:٢	كالجواد لأبيتي ولا يذر ١٣٠:٢	كارها يطحن كيسان ١٣١:٢
كالساقط بين الفراشين ١١٧:٢	كالخادي وليس له بعير ١١١:٢	كان جرحا فبري ١٠٢:٢
كسفا وامساكا ١٢٠:٢	كالخائنة في أخرى الابل ١٣٣:٢	كان جودا فخصي ١٠٢:٢
كاسيل تحت الدمن ١٢٨:٢	كالحماري العبادي ١٢٨:٢	كان حمارا فاستأتن ١٠١:٢
كسير وعوير وكل غير خيد ١١٥:٢	كالجود عن الزبية ١١٧:٢	كان ذلك زمن الفطحل ١١٥:٢
كصيفة المسن تشخذ ولا تقطع ١٢٤:٢	كالخروف اينما مال اتقى الارض بصوف ١١٢:٢	كان ذلك كسل أمصوخة ١٠٣:٢
كطالب القرن جدمت أذنه ١٠٩:٢	كالخمر يشتهي شرها ويكره صدانها ١٢٤:٢	كان عتزا فاستيس ١٠٢:٢
كعارمة اذا لم تجدم مع العين عارما ١٢١:٢	كدابغة وقد حلم الأديم ١١٧:٢	كان كراعا فصار ذراعا ١٠١:٢
كالعاطف على العاض ١٠٥:٢	كدادة تعبي صليب الاصبع ١٣٢:٢	كان مثل الذئبة على النحر ١٠٢:٢
كالعلاوة بين القودين ١٢٨:٢	كدمت غير مكدم ١٠٩:٢	كانت بيضة الديك ١٠٢:٢
كعين الكلب الناعس ١٣١:٢	كدودة القر ١٢٤:٢	كانت عليهم كراغية البكر ١٠٢:٢
كالغراب والذئب ١٢٧:٢	كذب العير وان كان برح ١٣٠:٢	كانت لقوة لاقت قيسا ١٠٢:٢
كالفاخرة بجدج ربها ١٠٨:٢	كذباة السراج تضي ما حولها وتحق نفسها ١٢٤:٢	كانت وقرة في حجر ١٠٢:٢
كفأقي صنيه عمدا ١٣٢:٢	كذبتك أم عزمك ١٢٦:٢	كان على رؤسهم الطير ١١٥:٢
كفارة المسك يؤخذ حشوها وينبذ جومها ١٢٤:٢	كذلك البحار يختلف ١١٣:٢	كانا أنشط من عقال ١٠٣:٢
كفت الى وثية ١١٨:٢	كذي الرء يكوي غيره وهو راتع ١٢٥:٢	كانا أفرغ عليه ذنوبا ١١٧:٢
	كراكب اثنين ١٣٠:٢	كانا القمه الحجر ١١٥:٢
		كانا قد سيره الآن ١٠٣:٢
		كانها نار الحباب ١١٦:٢
		كانه قاعد على الرضف ١٣٢:٢
		كانه النكمة حمرة ١١٥:٢
		كانهم كانوا غرابا واقما ١١٥:٢
		كانوا محلين فلاقوا حمضا ١٢٠:٢

كفرسي رهان ١٢٥:٢	كلبُ عسٍ خيرٍ من كلبِ رُبضٍ	وذ كرهن ١٠٣:٢
كُفيت الدعوة ١٢٣:٢	١١٣:٢	كل شي . يحب ولده حتى الجباري
كفضل ابن الخاض على الفصيل	كلُّ اداة الخبز عندي غيره	١١٤:٢
١١٠:٢	١١٨:٢	كل شي . ينفع الكتاب الا الخنق
كفا مطلقه تغت اليرمع ١٠٩:٢	كلُّ اَربَ نفور ١٠٤:٢	١٢٦:٢
كفي بامارات الطريق لهم حشماً	كلُّ امرىء بطوال العيش مكذوب	كلُّ صعلوك جواد ١٢٧:٢
١٢٧:٢	١٢٥:٢	كل صمت لا فكرة فيه فهو سهو
كفي برغاتها منادياً ١١١:٢	كلُّ امرىء سيري وقعه ١٠٤:٢	١٢٩:٢
كفي بالشك جهلاً ١٣٣:٢	كلُّ امرىء سيعود مريباً ١٠٤:٢	كلُّ الصيدي جوف الفرا ١٠٧:٢
كفي بالشرقة واعظاً ١٢٩:٢	كلُّ امرىء في بيته صبي ١٠٥:٢	كلُّ الطعام تشتهي ريعه .
كفي قوماً بصاحبهم خبيراً	كلُّ امرىء في شأنه ساع ١٠٥:٢	الخرس والأغدار والتقيعة
١٢٦:٢	كلُّ امرىء فيه ما يرمى به ١٢١:٢	١٢٠:٢
كالقابس العجلان ١١٦:٢	كلُّ امرىء مصبح في اهل	كلُّ غانية هند ١٣٠:٢
كالقابض على الماء ١١٦:٢	١٢١:٢	كلُّ فتاة بايها محبة ١٠٥:٢
كالكبش يحمل شفرةً وزناداً	كلُّ اناء يرشح بما فيه ١٣٠:٢	كلُّ فحل يئذي وكل أنثى تقذي
١١٢:٢	كلُّ جدّة ستيلها عدّة ١٠٨:٢	١٢١:٢
كالكلب عاره ظفروه ١٣٢:٢	كلُّ الحذا . يحنذي الحاذي الوقع	كلُّ فضل من أبي كعب دزك
كالكلب يهرش مؤلفه ١٢٦:٢	١٠٧:٢	١٠٦:٢
كلا . حابس فيه كرسل ١٣١:٢	كلُّ حرباء اذا أكره وصل	كلُّ قانس من قوبة ١٢٨:٢
كلا . لا يكتسه البغيض ١٣١:٢	١٢١:٢	كلُّ كلب يباه نباح ١٠٦:٢
كلا . يبيجع منه كبد المصرم	كلُّ خاطب على لسانه قمره ١١٩:٢	كلُّ لياليه لنا حنادس ١٣٢:٢
١٣١:٢	كلُّ ذات بعل ستنم ١٠٤:٢	كلُّ مبدول مملول ١٢٧:٢
كلا البدلين موثب بهم ١٢٩:٢	كلُّ ذات ذيل تحتال ١٠٥:٢	كلُّ نُجج في الخلا يسر ١٠٦:٢
كلا جاني هرشي لمن طريق	كلُّ ذات صدر خالة ١٠٣:٢	كلُّ نُجار ابل نجارها ١٠٧:٢
١١٥:٢	كلُّ شاة برجلها ستناط ١٠٤:٢	كلُّ النداء اذا ناديت يُخذلني . الا
كلا التسيمين حور حرجف	كلُّ شاة برجلها معلقة ١١١:٢	النداء اذا ناديت يا مالي ١٢٠:٢
١٣٣:٢	كلُّ شيء اخطأ الاتف جلس	كلُّ نهر يحسني الا الجريب فانه
كلايسن ثوي زور ١١٧:٢	١٠٨:٠	يرويني ١٢٩:٢
كلاهما وقرا ١١٨:٢	كلُّ شيء مهه ما خلا النساء	كلُّ يأتي ما هو له اهل ١٣٣:٢

كلُّ يجرُّ النارَ الى قرصه ١٢١:٢	كالهدر في العنة ١١٠:٢	لأضربنك غيب الحمار وظاهرة
كلًّا ولكن لا أعطاه ١٢٧:٢	كُن برياً واقرب ١٢٧:٢	القرس ١٦٨:٢
كلفتُ اليك علق القربة ١١٧:٢	كُن مريباً واعتب ١٢٧:٢	لأضربنك ضرب أوابي الحمر
كلفتني بيض السمك ١١٤:٢	كُن حُلماً كنه ١٢٥:٢	١٥٠:٢
كلفتني مع البعوض ١١٤:٢	كن وسطاً وامش جانباً ١٢٤:٢	لأضن عنك ديني ١٧٤:٢
كلي طعام سرق ونامي ١٠٧:٢	كن وصي نفسك ١٢٣:٢	لأضنك ضم الشناتر ١٥٨:٢
كم غصن سوغت ريقها منك ١٠٥:٢	كنت تبكي من الاثر العافي فقد	لأطان فلاناً باخص رجلي ١٤٨:٢
كم لك من خباسة لا تقسم ١٣٢:٢	لاقيت أعدوداً ١٠٥:٢	لأطعن في حوصهم ١٥٦:٢
كما تدين تدان ١٢٢:٢	كنت مدةً نسبة فصرت اليوم	لأفشك فش الوطب ١٧٠:٢
كما خلت قدر بني سدوس ١٢١:٢	عفة ١٣٠:٢	لأقمر منأ يهدي غمام أرضنا
كبتني الصيد في عريسة الأسد ١١٤:٢	كيف أعاودك وهذا اثر فأسك	١٦٤:٢
كالتعرج في دم القليل ١١٦:٢	كيف بفلام اعياني ابوه ١٠٩:٢	لأقلعنك قلع الصمغة ١٥٤:١
كعجيز أم عامر ١١٣:٢	كيف تبصر القذى في عين اخيك	لأقنوك قناتك ١٧٥:٢
كالغناض على عرض السراب ١٢٥:٢	وتدع الجذع المعترض في عينك	لأقمن صعرك ١٧٥:٢
كالخطور في الطول ١٣٠:٢	١٢٢:٢	لأقمن كذلك ١٥٩:٢
كالخثقة على آخر طحينها ١٢٧:٢	كيف ترى ابن أنسك ١٢٨:٢	لأكونه كية المتلوم ١٥٨:٢
كاستبضع التمر الى هجر ١١٩:٢	كيف ترى ابن صفوك ١٢٨:٢	لألجمنك لجاماً معدباً ١٧٠:٢
كالزاد من الرح ١٢٨:٢	كيف توتى ظهر ما انت راكبه	لألحن حواقنك بذواقنك ١٤٨:٢
كالستتر بالعرض ١١٦:٢	١٠٩:٢	لألحن قطوفها بالعناق ١٤٩:٢
كالستغيث من الرمضاء بالنار ١١٦:٢	كيف الطلا وأمه ١٣٢:٢	لأمدن غضنك ١٥٨:٢
كالشعري عقوبة بني كاهل ١٢٨:٢	كيف لي بان أحمد ولا أرزأ شيئاً	لأمر ما جدع قصير انفه ١٦٦:٢
كش ذلك ١١٧:٢	١٢٢:٢	لأمر ما يسود من يسود ١٦٦:٢
كالصطادة باستها ١٢٤:٢	باب اللام	لن التقي روعي وروعك لتندمن
كعملية أهما البضاع ١١٠:٢	لأبلغن منك سخن القدمين ١٤٩:٢	١٧١:٢
كمن القيث على العرنجة ١١٦:٢	لأرينك لمعاً باصراً ١٤٨:٢	لأن فعلت كذا ليكون بلدة ما
	لأشأن شأنهم ١٦٦:٢	بيني وبينك ١٧٨:٢
		لأن يشبع واحد خير من أن يجوع
		اثنان ١٧١:٢
		لأنجرتك نجيرتك ١٧٥:٢

لا أمر لعصي ١٨٣:٢	لا أعلق الجبل من عنقي ٢٠٨:٢	لا أنشئتك شرقاً مُعطساً ١٤٨:٢
لا أم لك ٢٠٦:٢	لا أفعل ذلك ما جبح ابن أتان	لا آتيك حتى يروب القارظان
لا بد للمصدر ان ينفث ٢٠٥:٢	١٨٧:٢	١٨٠:٢
لا بقيا لحمية بعد الحرائم ١٩٨:٢	لا أفضل ذلك ما لألات القور	لا آتيك حتى يروب هبيرة بن سعد
لا بلاد لمن لا تلال له ٢٠٦:٢	بأذائها ١٨٧:٢	١٨٠:٢
لا بي طليك ولا هي ٢٠٠:٢	لا أفضل كذا حتى يلج الجبل في	لا آتيك محيس عيس ١٩٣:٢
لا تأكل حتى تطير عصافير نفسك	سم الحياط ١٨٧:٢	لا آتيك السر والسر ١٩٢:٢
١٩٢:٢	لا أفضل كذا ما اختلفت الدرة	لا آتيك ما حملت عيني الما ١٨٠:٢
لا تأمن الاحق ويده السيف	والجرة ١٨٨:٢	لا آتيك ما حنت النيب ١٨٠:٢
١٩٤:٢	لا أفضل كذا ما ارزمت أم حائل	لا آتيك ما دام السعدان مستلقياً
لا تأمن شقياً أوحشت اهله	١٨٧:٢	١٨٠:٢
٢٠٥:٢	لا أفضل كذا ما أن السماء سما	لا آتيك ممزى العزير ١٨٠:٢
لا تبرقل علينا ١٩٩:٢	١٨٧:٢	لا أبقى الله عليك ان ابقيت علي
٢٠٠:٢	لا أفضل كذا ما بل البحر صوفة	١٩٧:٢
لا تبرط صاحبك ذرعه ١٨٤:٢	وما أن في القرات قطرة ١٨٨:٢	لا أبوك نشر ولا القراب نغد
لا تبعث المهر على وجاء ٢٠٧:٢	لا أفضل كذا ما غبا غيس ١٨٨:٢	١٨٥:٢
لا تبق الأ على نفسك ٢٠١:٢	لا أفضل ما أبس عبد بناقته ١٨٦:٢	لا أحب تحديش وجهه صاحب
لا قبل في قلب قد شريت منه	لا افضله دهر الدهار ير ١٨٨:٢	٢٠٣:٢
١٨٠:٢	لا افضله سن الحسل ١٨٧:٢	لا أحب رغان انفه وامنع الضرع
لا تجزغن من سته انت سرتها	لا افضله ما أن في السماء نجماً	١٨٤:
٢٠٩:٢	١٨٧:٢	لا أحسن تكذابك وتناملك تشول
لا تجمل شالك جردانا ١٨٤:٢	لا افضله ما جمر بن جبر ١٨٨:٢	بلسانك شولان البروق ١٨٦:٢
لا تجعلن نجيبك الأ سدة ١٩٧:٢	لا افضله ما حي حي أو مات ميت	لا إخالك بالعبد إن قلت يا أخاه
لا تجن من الشوك العنب ١٩٣:٢	١٨٧:٢	٢٠٤:٢
لا تحب في هذا الامر عناق حولة	لا كون أول من التبا لباءه	لا أدري أي الجراد عاره ١٩١:٢
١٩٠:٢	١٩٥:٢	لا أصل له ولا فصل ٢٠٥:٢
لا تحسد الضب بما في بحره	لا أكون كالضبع تسمع اللذم فتخرج	لا أطلب اثرأ بعد عين ١٨٣:٢
٢٠٣:٢	حتى تصاد ٢٠٥:٢	لا اعرفك بعد الموت تندبني وفي
لا تحقنها مني في سقاء اوفر ١٩٥:٢	لا أوت له ١٩٧:٢	حياتي ما زودتني زادي ٢١٠:٢

لا تُحمد أمةً عام اشتراطها ولا حرة	لا تشتم العيث فقد أودى النقد	لا تتركه سخط من رضاه الجور
عام بنائها ١٨١:٢	٢٠٨:٢	١٨٣:٢
لا تُحجي البيض وتقتل الفراخ	لا تصحب من لا يرى لك من الحق	لا تكن ادنى العيرين الى السهم
٢٠٣:٢	مثل ما ترى له ٢١٠:٢	١٩٠:٢
لا تدخل بين العصار وخطاها ١٩٥:٢	لا تُطبل الذيل فقد أجد الحضر	لا تكن حلواً فُسترت ولا مرّاً
لا تدره بعرضك فيلذم ٢٠٣:٢	٢٠٨:٢	فتقي ١٩٦:٢
لا تدعن فتاة ولا مرعاة فان لكل	لا تظمني فتعيجي القوم للظمن	لا تلبسن بيقين شكاً ١٠٧:٢
بُناة ١٩٧:٢	٢٠٢:٢	لا تلم اخاك واحمد رباً عافاك
لا تراءى نارها ١٩٤:٢	لا تظلمن وضح الطريق ٢٠٧:٢	١٨٣:٢
لا تُراهن على الصعبة ولا تُنشد	لا تعجل بالإنباض قبل التوتير	لا تنازع الشريف فيحقد عليك
القرىض ١٨٩:٢	١٩٤:٢	ولا الدني فيجتري عليك ٢٠١:٢
لا ترتد عن قرواها ١٩٨:٢	لا تقدم الحسناء ذاماً ١٨١:٢	لا تُمسك ما لا يستمسك ١٨٤:٢
لا ترضى شائنة الأجرزة ١٨١:٢	لا تقدم صناع ثلة ١٨١:٢	لا تنسبوا وانظروا ما نارها
لا ترفع عصاك عن اهلك ١٩٤:٢	لا تقدم من ابن عمك نصراً	١٨٥:٢
لا ترك الله له في الارض مقعداً	١٨٢:٢	لا تنطح بها ذات قرن جاء
ولا في السماء مصعداً ٢٠٦:٢	لا تعظيني وتعظظي ١٨١:٢	١٩٠:٢
لا تركبن من بنان نيسبا ٢٠٨:٢	لا تعقرها لا ابالك إماماً لنا وإماماً لك	لا تنفط فيه عناق ١٩٠:٢
لا ترى العكلي الا حيث يسوك	٢٠٢:٢	لا تنفع حيلة مع غيلة ١٩٨:٢
٢٠٣:٢	لا تعلم اليتيم البكاء ١٩٩:٢	لا تنفش الشوكه بمثلها فان صلحها
لا تزال تقرصني منك قارصة	لا تغزو الا بغلام قد غزا ١٨٤:٢	معا ١٩٣:٢
٢٠٥:٢	لا تنفش سرّك الى امة ولا تبل	لا تنه عن خلق وتأتي بمثله ٢٠١:٢
لا تسأل الصارخ وانظر ما له	على أكمة ١٨٢:٢	لا تهدي الى حماك الكتف ٢٠٨:٢
١٩٥:٢	لا تعتن من كلب سوء جرواً	لا تهرف بما لا تعرف ١٨٦:٢
لا تسأل عن مصارع قوم ذهب	١٩١:٢	لا توبس الثرى بيني وبينك ١٩٣:٢
اموالهم ١٩٦:٢	لا تُقرع له العصا ولا تقلل له	لا تُوك سقاك بأنشطة ١٨٣:٢
لا تسخرن من شيء فيجوربك	الحصا ٢٠٤:٢	لا جد إلا ما اعص عنك ما تتركه
٢٠٠:٢	لا تقسط على ابي جبال ١٨٧:٢	١٨٢:٢
لا تشرين مشرى صفر يكندر	لا تقعن البحر الا ساجا ١٨٣:٢	لا جديد لمن لا خلق له ١٩٥:٢
٢٠٦:٢	لا تكذبن ولا تشبهن ٢٠١:٢	لا جعل الله فيه آمرة ٢٠٧:٢

لا جُنَّ بالبغضاء والنظر الشزر ٢٠٣:٢	لا علة لآلة هذه أوتاد وأخاة ٢٠٥:٢	لا جُنَّ بالبغضاء والنظر الشزر ٢٠٣:٢
لا يحفى عليك طريق برك وان ١٩٧:٢	لا عيش لمن يضاجع الخوف ٢٠٥:٢	لا حياء ولا نساء ٢٠٠:٢
لا يدرى اسعد الله أكثر ام جذام ١٨١:٢	لا غرو ولا هيم ٢٠٧:٢	لا حجة امشي ولا حوط القضا ٢٠٨:٢
لا يدرى ابي طرفيه أطول ١٨٢:٢	لا غزو الأتعيب ٢٠٨:٢	لا حريز من بيع ١٩٦:٢
لا يدي لواحد بعشرة ١٨٤:٢	لا فتى الأعمرو بن تقن ٢٠٢:٢	لا حساس من ابني موقد النار ١٩٧:٢
لا يذهب العرف بين الله والناس ٢٠٤:٢	لا في اسفل القدر ولا في اعلاها ١٩٧:٢	لا حضنها حضن ولا الزنا زنا ١٩٣:٢
لا يرأم بو الهوان ٢٠٤:٢	لا في المير ولا النغير ١٨٩:٢	لا حم ولا رم أن افعل كذا ٢٠٣:٢
لا يرحان رحلك من ليس معك ٢٠٠:٢	لا قدح إن لم تور ناراً بهجر ١٩٤:٢	لا حي فيجي ولا ميت فينسى ٢٠٤:٢
لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقا ١٨٤:٢	لا قرار على زار من الأسد ١٩١:٢	لا خير في رزمة لا درة معها ٢٠٦:٢
لا يرى لتوي غياً ١٨٣:٢	لا قيت أخيلاً ١٥١:٢	لا دريت ولا أتليت ١٩٩:٢
لا يساغ طعامك يا وحوح ٢٠٣:٢	لا ماء لك ابقيت ولا حرك ائقيت ١٨٥:٢	لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا ١٩٤:٢
لا يسمع اذا تخشأ ١٨٤:٢	لا مال لمن لارفق له ٢٠٦:٢	لا رأي لكذب ١٩٦:٢
لا يشقى بقعناع جليس ٢٠٤:٢	لا محالة من جازر بعلبا ٢٠٢:٢	لا رأي لمن لا يطاع ٢٠٤:٢
لا يصدق أثره ٢٠٦:٢	لا ناقتي في هذا ولا جلي ١٨٨:٢	لا زبال لرم الحبل العنق ٢٠٥:٢
لا يصلح رفيقاً من لم يتلغ رفيقاً ٢٠٦:٢	لا هلك بواد خبر ١٩٣:٢	لا سيرك سير ولا هرجك هرج ٢٠٥:٢
لا يضر الخوار ما وطنته أمه ١٨٦:٢	لا يائي الكرامة الأ حمار ١٩٠:٢	لا عاب ولا اباب ٢٠٧:٢
لا يضر السمح نباح الكلاب ١٨٣:٢	لا يبرك مثل مالك ٢٠٠:٢	لا عتاب بعد الموت ١٩٢:٢
لا يطاع لتصير امر ٢٠٢:٢	لا يبيض حموه ١٩٣:٢	لا عتاب على الجنديل ١٩٢:٢
لا يطمح بك العز القطير ٢٠٥:٢	لا يثني ولا يثنت ٢٠٦:٢	لا عطر بعد عروس ١٧٩:٢
لا يهجز مسك السوء عن عرف السوء ١٩٥:٢	لا يجمع سيفان في غمد ١٩٤:٢	
لا يعدم الخوار من أمه حنة ١٨٦:٢	لا يحسن التعريض الألبا ١٩٨:٢	
	لا يحسن العبد الكراً الأ الحلب والصر ٢٠٧:٢	
	لا يخذع الاعرابي إلا واحدة ١٨٦:٢	

لا يعدم خابطٌ ورقاً ١٩٨:٢	لا يملك مولى لمولى نصراً ١٨٢:٢	لا يعدم الشقي مهراً ١٨٥:٢
لا يعدم عائشٌ وصلاتٍ ٢٠١:٢	لا ينام من أثارٍ ١٩٢:٢	لا يعدم عائشٌ وصلاتٍ ٢٠١:٢
لا يعدم مانعٌ علةً ١٩١:٢	لا يتنصف حلیمٌ من جهولٍ ٢٠٠:٢	لا يعدم مانعٌ علةً ١٩١:٢
لا يعرف الكذوبٌ كيف يأتي	لا ينتطحُ فيه عترانٌ ١٩٠:٢	لا يعرف الكذوبٌ كيف يأتي
١٩٨:٢	لا يرفع حذرٌ من قدرٍ ٢٠١:٢	١٩٨:٢
لا يسلمُ ما في الحفِّ إلا الله	لا ينفك من جارٍ سوء توقدٍ	لا يسلمُ ما في الحفِّ إلا الله
والاسكاف ٢٠٩:٢	١٩٨:٢	والاسكاف ٢٠٩:٢
لا يعرفك الدباءُ وان كان في الماء	لا ينقصك من زادٍ تبق ٢٠١:٢	لا يعرفك الدباءُ وان كان في الماء
١٩٣:٢	لا يوجد المحولٌ محموداً ٢٠٧:٢	١٩٣:٢
لا يعرفك شططٌ به دبٌ شيخٌ	لا يياسنُ نائمٌ أن يغم ٢٠٩:٢	لا يعرفك شططٌ به دبٌ شيخٌ
في الجحيم ٢٠٠:٢	لب المرأة الى حمق ١٦٩:٢	في الجحيم ٢٠٠:٢
لا يفل الحديد إلا الحديد ١٩٤:٢	لسدوا بالأرض تحسبوا جرائم	لا يفل الحديد إلا الحديد ١٩٤:٢
لا يقوم لها إلا ابن أجداهما ٢٠١:٢	١٣٧:٢	لا يقوم لها إلا ابن أجداهما ٢٠١:٢
لا يكسب الحمد فتىٌ شحيحٌ	لبستُ على ذلك أذني ١٤٨:٢	لا يكسب الحمد فتىٌ شحيحٌ
٢١٠:٢	لبستُ له جلد النمر ١٥٠:٢	٢١٠:٢
لا يكظمُ على جرته ١٨٩:٢	لجعدنٌ فلاناً أوى بعيد المستمر	لا يكظمُ على جرته ١٨٩:٢
لا يكن جبك كلفاً ولا بغضك تلفةً	١٦٢:٢	لا يكن جبك كلفاً ولا بغضك تلفةً
١٨٥:٢	لجعدنٌ نبطه قريباً ١٥٥:٢	١٨٥:٢
لا يكن كذا حتى يحن الضبُّ في	لجلبنها مصرأ ١٦٠:٢	لا يكن كذا حتى يحن الضبُّ في
أثر الإبل الصادرة ١٩١:٢	لحملة عضة جناها ١٦٣:٢	أثر الإبل الصادرة ١٩١:٢
لا يلبثُ الحلبُ الحوالبُ ١٩٦:٢	لح فصح ١٦٧:٢	لا يلبثُ الحلبُ الحوالبُ ١٩٦:٢
لا يلبثُ التويانُ الصرمة ٢٠٢:٢	لح مال ولجت الرجم ١٥٨:٢	لا يلبثُ التويانُ الصرمة ٢٠٢:٢
لا يلتاط هذا بصفري ١٩١:٢	لحاجة نيك الأصم ١٦٨:٢	لا يلتاط هذا بصفري ١٩١:٢
لا يلد الوقبانُ إلا وقياً ٢٠٢:٢	لحظٌ أصدق من لفظ ١٧٩:٢	لا يلد الوقبانُ إلا وقياً ٢٠٢:٢
لا يسع المؤمن من جحر مرتين	لخفي فضل لحافه ١٧٤:٢	لا يسع المؤمن من جحر مرتين
١٨٢:٢	لزي فلانٌ بجبره ١٥٤:٢	١٨٢:٢
لا يملكُ الحائضُ حينه ١٩٢:٢	لزي القتب ١٧٢:٢	لا يملكُ الحائضُ حينه ١٩٢:٢
لا يملك حائضٌ دمه ٢٠٠:٢	لسانٌ من رطب ويد من خشب	لا يملك حائضٌ دمه ٢٠٠:٢
	١٦٩:٢	
	لستُ بجلالةِ نبجة ١٥٤:٢	
	لستُ بالشقاء ولا الضيقي حرا	
	١٧٦:٢	
	لستُ بعنك ولا خالك وليكني	
	بملك ١٧٤:٢	
	لست من غياني ١٧٧:٢	
	لطمه لطم المنتفش ١٥٥:٢	
	لما لك عالياً ١٦١:٢	
	لمل له عذراً وأنت تلوم ١٦١:٢	
	لمعني مضلل كعاصر ١٦٧:٢	
	لمن الله معزى خيرها خطبة	
	١٥٠:٢	
	لفلانٌ كحل ولفلانٌ سواد ١٦١:٢	
	لقد استبطنتم بأشهب بازل ١٧٣:٢	
	لقد بليتُ بغير اعزل ١٧٢:٢	
	لقد تنوق في مكروهه القدر	
	١٧٧:٢	
	لقد حمتك غير محملك ١٥٩:٢	
	لقد ذل من بال طيه الثعالب	
	١٥٠:٢	
	لقد كنتُ وما أخشى بالذنب فاليوم	
	قد قيل الذنب الذنب ١٥٠:٢	
	لقد كنتُ وما يقاد بي البعير	
	١٤٩:٢	
	لقي است الكلبة ١٦٣:٢	
	لقي فلانٌ ويسا ١٧٤:٢	
	لقي ما يلقي المتوفى باركاً ١٦٢:٢	
	لقي هند الأحامس ١٧٥:٢	

للسوق درة وقرار ١٦٦:٢	لك ما ابكي ولا عبدة في ١٦٤:٢	لقيت منه الأقوزين والفئكرين والترحين ١٦١:٢
لله دره ١٦٠:٢	لك ما بت أبردها ١٦٩:٢	لقيت منه عرق الجبين ١٥٧:٢
للدين والقم ١٧٦:٢	لكل جايه جوزة ثم يؤذن ١٧٠:٢	لقيتها بأصبارها ١٦٩:٢
لم أجد لشفرقي محزاً ١٥٦:٢	لكل جنب مصرع ١٧١:٢	لقيته أدنى دني ١٦٦:٢
لم أجد لك مختلاً ١٧١:٢	لكل جيش عراة وعرام ١٧٠:٢	لقيته أدنى ظلم ١٦٥:٢
لم اجعلها بظهر ١٥٨:٢	لكل دهر رجال ١٧١:٢	لقيته أديم الضحى ١٦٥:٢
لم اذكر البقل باسمائه ١٤٧:٢	لكل ذي عمود نوى ١٦٣:٢	لقيته أول ذات يدين ١٤٧:٢
لم أر كاليوم في الحرمة ١٥٣:٢	لكل زعرم خصم ١٦٨:٢	لقيته أول صولك وبوك ١٦٦:٢
لم تحلب ولم تغار ١٦٠:٢	لكل ساقطة لاقطة ١٦٢:٢	لقيته اول عائنة ١٤٧:٢
لم يُجبا للدهر شي. الأكلة ١٧٢:٢	لكل صادم نبوة. ولكل جواد كبوته. ولكل عالم هفوة.	لقيته أول وهلة ١٦٦:٢
لم تُغالي فهاقي ١٦٧:٢	ولكل داخل دهشة ١٥٦:٢	لقيته بُعيدات بين ١٦٥:٢
لم وله عصيت أمي الكلمة ١٤٩:٢	لكل صباح صبح ١٥٢:٢	لقيته بين سمع الأرض وبصرها ١٥٣:٢
لم يبرد بيدي منه شي. ١٦٩:٢	لكل عود عصاره ١٧١:٢	لقيته ذات العويم ١٥٢:٢
لم يجد لسمحاته طيناً ١٦٨:٢	لكل غدر طعام ١٧١:٢	لقيته راد الضحى ١٦٥:٢
لم يجر سالك القصد ولم يعم قاصد ١٧٤:٢	لكل قضاء جالب ولكل درر حالب ١٧١:٢	لقيته سرة النهار ١٦٥:٢
لم يُحرم من فصد له ١٦١:٢	لكل قوم في بعيرهم خبر ١٤٩:٢	لقيته صحرة بجرة ١٦٤:٢
لم يُشطط من انتقم ١٧٢:٢	لكل قوم كلب فلا تكن كلب أصحابك ١٧٠:٢	لقيته صفاحاً ١٦٥:٢
لم يضع من مالك ما وعظك ١٦١:٢	لكل مقام مقال ١٦٨:٢	لقيته صقاً ١٦٥:٢
لم يعدم منه خابط ورقاً ١٦٣:٢	لكن بالأثلاث لحم لا يظلل ١٧٧:٢	لقيته صكة عمي ١٥١:٢
لم يفت من لم يميت ١٥١:٢	لكن بشعنين أنت جدود ١٤٧:٢	لقيته عداد الثريا ١٦٥:٢
لم ينتعل بقبالي خدم ١٧٨:٢	لكن حمزة لا بواكي له ١٦٧:٢	لقيته عن هجر ١٦٥:٢
لما استد ساعده رماني ١٧٠:٢	لكن خلا لي قد سقط ١٦٧:٢	لقيته في القوط ١٦٥:٢
لن يزال الناس بخير ما تبينوا فإذا تساووا هلكوا ١٧٧:٢	لكن عداء لا أم له ١٦٧:٢	لقيته قبل كل صبح ونفر ١٥١:٢
لن يعدم المشاور مرشداً ١٦٨:٢	لكن على بلدح قوم عجبي ١٧٧:٢	لقيته كفاعاً ١٦٥:٢
	للباطل جولة ثم يضحل ١٧٠:٢	لقيته نقاباً ١٦٥:٢
		لك العتبي بأن لارضيت ١٧٢:٢
		لك العتبي ولا أعود ١٧٢:٢

لو كرهتني يدي ما صحبتني ١٦٤:٢	لو كرهتني يدي ما صحبتني ١٦٤:٢	لو كرهتني يدي ما صحبتني ١٦٤:٢
لو كنت انفخ في فحم ١٤٥:٢	لو كنت انفخ في فحم ١٤٥:٢	لو كنت انفخ في فحم ١٤٥:٢
لو كنت عن نفسي راضياً لقليتكم ١٤٦:٢	لو كنت عن نفسي راضياً لقليتكم ١٤٦:٢	لو كنت عن نفسي راضياً لقليتكم ١٤٦:٢
لو كنت منا حذوناك ١٤٤:٢	لو كنت منا حذوناك ١٤٤:٢	لو كنت منا حذوناك ١٤٤:٢
لو كويت على داء لم أصوره ١٤٦:٢	لو كويت على داء لم أصوره ١٤٦:٢	لو كويت على داء لم أصوره ١٤٦:٢
لو لك عويت لم أعوه ١٤٤:٢	لو لك عويت لم أعوه ١٤٤:٢	لو لك عويت لم أعوه ١٤٤:٢
لو نهيته الأولى لانتهت الثانية ١٤٤:٢	لو نهيته الأولى لانتهت الثانية ١٤٤:٢	لو نهيته الأولى لانتهت الثانية ١٤٤:٢
لو وجدت الى ذلك فأكرش لفعلة ١٤٥:٢	لو وجدت الى ذلك فأكرش لفعلة ١٤٥:٢	لو وجدت الى ذلك فأكرش لفعلة ١٤٥:٢
لولا جلادي غنمت تلادي ٣١٧:٢	لولا جلادي غنمت تلادي ٣١٧:٢	لولا جلادي غنمت تلادي ٣١٧:٢
لولا الحس ما باليت بالدرس ١٧٩:٢	لولا الحس ما باليت بالدرس ١٧٩:٢	لولا الحس ما باليت بالدرس ١٧٩:٢
لولا عتقه لقد بلي ١٥٩:٢	لولا عتقه لقد بلي ١٥٩:٢	لولا عتقه لقد بلي ١٥٩:٢
لولا الونام لهلك الأنام ١٤٦:٢	لولا الونام لهلك الأنام ١٤٦:٢	لولا الونام لهلك الأنام ١٤٦:٢
لوى عنه ذراع ١٦٩:٢	لوى عنه ذراع ١٦٩:٢	لوى عنه ذراع ١٦٩:٢
لوى عنه عذاره ١٦٩:٢	لوى عنه عذاره ١٦٩:٢	لوى عنه عذاره ١٦٩:٢
لوى مغيل أصبعه ١٦٣:٢	لوى مغيل أصبعه ١٦٣:٢	لوى مغيل أصبعه ١٦٣:٢
لهذا كنت أحسبك الجرع ١٦٠:٢	لهذا كنت أحسبك الجرع ١٦٠:٢	لهذا كنت أحسبك الجرع ١٦٠:٢
ليت حظي من أبي كرب ان يبد ١٦٣:٢	ليت حظي من أبي كرب ان يبد ١٦٣:٢	ليت حظي من أبي كرب ان يبد ١٦٣:٢
عني خيره خبله ١٦٣:٢	عني خيره خبله ١٦٣:٢	عني خيره خبله ١٦٣:٢
ليت حظي من العشب حوصه ١٥٤:٢	ليت حظي من العشب حوصه ١٥٤:٢	ليت حظي من العشب حوصه ١٥٤:٢
ليت حفصة من رجال أم عاصم ١٧٣:٢	ليت حفصة من رجال أم عاصم ١٧٣:٢	ليت حفصة من رجال أم عاصم ١٧٣:٢
ليت القسي كلها ارجلا ١٥٦:٢	ليت القسي كلها ارجلا ١٥٦:٢	ليت القسي كلها ارجلا ١٥٦:٢
ليت لنا من فارسين فارساً ١٦٩:٢	ليت لنا من فارسين فارساً ١٦٩:٢	ليت لنا من فارسين فارساً ١٦٩:٢
لو كان درء لم تنل ١٤٥:٢	لو كان درء لم تنل ١٤٥:٢	لو كان درء لم تنل ١٤٥:٢
لو كان ذا حيلة لتحول ١٤٥:٢	لو كان ذا حيلة لتحول ١٤٥:٢	لو كان ذا حيلة لتحول ١٤٥:٢
لو كان عنده كثير النطف ما عدا ١٥٥:٢	لو كان عنده كثير النطف ما عدا ١٥٥:٢	لو كان عنده كثير النطف ما عدا ١٥٥:٢
لو كان في غصاء لم ينشف ١٤٥:٢	لو كان في غصاء لم ينشف ١٤٥:٢	لو كان في غصاء لم ينشف ١٤٥:٢
لو كان منه وصل لتركه ١٤٥:٢	لو كان منه وصل لتركه ١٤٥:٢	لو كان منه وصل لتركه ١٤٥:٢
لو كان جد التكد . الابد ذي الابد . في كل عام . اتلد ١٧٦:٢	لو كان جد التكد . الابد ذي الابد . في كل عام . اتلد ١٧٦:٢	لو كان جد التكد . الابد ذي الابد . في كل عام . اتلد ١٧٦:٢
لو اقتدح بالنبع لأدري ناراً ١٤٦:٢	لو اقتدح بالنبع لأدري ناراً ١٤٦:٢	لو اقتدح بالنبع لأدري ناراً ١٤٦:٢
لو بغير الماء غصصت ١٤٥:٢	لو بغير الماء غصصت ١٤٥:٢	لو بغير الماء غصصت ١٤٥:٢
لو ترك الحرباء ما صل ١٧٩:٢	لو ترك الحرباء ما صل ١٧٩:٢	لو ترك الحرباء ما صل ١٧٩:٢
لو ترك الضب بأعداء الوادي ١٦٣:٢	لو ترك الضب بأعداء الوادي ١٦٣:٢	لو ترك الضب بأعداء الوادي ١٦٣:٢
لو ترك القطا لئلا لنام ١٤٤:٢	لو ترك القطا لئلا لنام ١٤٤:٢	لو ترك القطا لئلا لنام ١٤٤:٢
لو خفت خصاهم ولكنها كالزاد ٢٤٦:٢	لو خفت خصاهم ولكنها كالزاد ٢٤٦:٢	لو خفت خصاهم ولكنها كالزاد ٢٤٦:٢
لو خيرت لاخبرت ١٤٤:٢	لو خيرت لاخبرت ١٤٤:٢	لو خيرت لاخبرت ١٤٤:٢
لو ذات سوار لطمتي ١٤٣:٢	لو ذات سوار لطمتي ١٤٣:٢	لو ذات سوار لطمتي ١٤٣:٢
لو سئلت العارية اين تذهبين لقات أكسب أهلي ذمماً ١٥٩:٢	لو سئلت العارية اين تذهبين لقات أكسب أهلي ذمماً ١٥٩:٢	لو سئلت العارية اين تذهبين لقات أكسب أهلي ذمماً ١٥٩:٢
لو غير ذات سوار لطمتي ١٤٣:٢	لو غير ذات سوار لطمتي ١٤٣:٢	لو غير ذات سوار لطمتي ١٤٣:٢
لو قلت تمرة لقال جمرة ١٤٥:٢	لو قلت تمرة لقال جمرة ١٤٥:٢	لو قلت تمرة لقال جمرة ١٤٥:٢
لو كان مجسدي برص ما كتته ١٤٦:٢	لو كان مجسدي برص ما كتته ١٤٦:٢	لو كان مجسدي برص ما كتته ١٤٦:٢
لو كان درء لم تنل ١٤٥:٢	لو كان درء لم تنل ١٤٥:٢	لو كان درء لم تنل ١٤٥:٢
لو كان ذا حيلة لتحول ١٤٥:٢	لو كان ذا حيلة لتحول ١٤٥:٢	لو كان ذا حيلة لتحول ١٤٥:٢
لو كان عنده كثير النطف ما عدا ١٥٥:٢	لو كان عنده كثير النطف ما عدا ١٥٥:٢	لو كان عنده كثير النطف ما عدا ١٥٥:٢
لو كان في غصاء لم ينشف ١٤٥:٢	لو كان في غصاء لم ينشف ١٤٥:٢	لو كان في غصاء لم ينشف ١٤٥:٢
لو كان منه وصل لتركه ١٤٥:٢	لو كان منه وصل لتركه ١٤٥:٢	لو كان منه وصل لتركه ١٤٥:٢
ليتسك من وراء حوض الثعلب ١٥٤:٢	ليتسك من وراء حوض الثعلب ١٥٤:٢	ليتسك من وراء حوض الثعلب ١٥٤:٢
ليتني وفلاًنا يفعل بنا كذا حتى يموت الأعمى ١٥٩:٢	ليتني وفلاًنا يفعل بنا كذا حتى يموت الأعمى ١٥٩:٢	ليتني وفلاًنا يفعل بنا كذا حتى يموت الأعمى ١٥٩:٢
ليس أخو الشر من توفاه ١٦١:٢	ليس أخو الشر من توفاه ١٦١:٢	ليس أخو الشر من توفاه ١٦١:٢
ليس أمير القوم بالحب بالخدع ١٧٤:٢	ليس أمير القوم بالحب بالخدع ١٧٤:٢	ليس أمير القوم بالحب بالخدع ١٧٤:٢
ليس اوان يكره الخلاط ١٧٠:٢	ليس اوان يكره الخلاط ١٧٠:٢	ليس اوان يكره الخلاط ١٧٠:٢
ليس بأول من غره السراب ١٥١	ليس بأول من غره السراب ١٥١	ليس بأول من غره السراب ١٥١
ليس بري وإنه تغمر ١٧٨:٢	ليس بري وإنه تغمر ١٧٨:٢	ليس بري وإنه تغمر ١٧٨:٢
ليس بصلاد القدح ١٦٤:٢	ليس بصلاد القدح ١٦٤:٢	ليس بصلاد القدح ١٦٤:٢
ليس بطي من بني أم القيس ١٧٦:٢	ليس بطي من بني أم القيس ١٧٦:٢	ليس بطي من بني أم القيس ١٧٦:٢
ليس بعد الإسار الا القتل ١٥٦:٢	ليس بعد الإسار الا القتل ١٥٦:٢	ليس بعد الإسار الا القتل ١٥٦:٢
ليس بعد السلب الا الإسار ١٥٦:٢	ليس بعد السلب الا الإسار ١٥٦:٢	ليس بعد السلب الا الإسار ١٥٦:٢
ليس جذاً لجد ليوليه ليسا ١٦٩:٢	ليس جذاً لجد ليوليه ليسا ١٦٩:٢	ليس جذاً لجد ليوليه ليسا ١٦٩:٢
ليس الحاث بأروع ١٦٢:٢	ليس الحاث بأروع ١٦٢:٢	ليس الحاث بأروع ١٦٢:٢
ليس الخبز كالمعينة ١٥٢:٢	ليس الخبز كالمعينة ١٥٢:٢	ليس الخبز كالمعينة ١٥٢:٢
ليس الدلو الا بالرشاء ١٥٧:٢	ليس الدلو الا بالرشاء ١٥٧:٢	ليس الدلو الا بالرشاء ١٥٧:٢
ليس الري عن التشاف ١٦٠:٢	ليس الري عن التشاف ١٦٠:٢	ليس الري عن التشاف ١٦٠:٢
ليس سلامان كعبدان ١٥٤:٢	ليس سلامان كعبدان ١٥٤:٢	ليس سلامان كعبدان ١٥٤:٢
ليس الشمع باللحم ولكن بقواصيه ١٦٠:٢	ليس الشمع باللحم ولكن بقواصيه ١٦٠:٢	ليس الشمع باللحم ولكن بقواصيه ١٦٠:٢
ليس عبد باخ لك ١٧٨:٢	ليس عبد باخ لك ١٧٨:٢	ليس عبد باخ لك ١٧٨:٢
ليس عتاب الناس للمرء نافعاً ١٥٨:٢	ليس عتاب الناس للمرء نافعاً ١٥٨:٢	ليس عتاب الناس للمرء نافعاً ١٥٨:٢
إذا لم يكن للمرء لب يعاتبه ١٥٨:٢	إذا لم يكن للمرء لب يعاتبه ١٥٨:٢	إذا لم يكن للمرء لب يعاتبه ١٥٨:٢
ليس على أمك الدهناء تدل ١٦٩:٢	ليس على أمك الدهناء تدل ١٦٩:٢	ليس على أمك الدهناء تدل ١٦٩:٢

ما ادري أغار أم مار ٢٥٨:٢	ليس المتعلق كالتأنيق ١٦٤:٢	١٤٩:٢
ما ارخص الجمل لولا الهرة ٢٣٢:٢	ليس الجلالة كمثل الدمس ١٦٨:٢	ليس على الشرق طغاء يحجب ٢٧٥:٢
ما أرزمت أم حائل ٢٣٧:٢	ليس المزكرك بأنيهن ١٧٢:٢	ليس عليك نجمة فاصحب وجر ١٥٩:٢
ما استبقاك من عرضك الأسد ٢٥٤:٢	ليس من العدل سرعة العذل ١٦٤:٢	ليس في جفيره غير زندين ١٥٧:٢
ما استتر من قاد الجمل ٢٦٤:٢	ليس النفاخ بشر الزمرة ١٦٢:٢	ليس القدامى كالحواني ١٧٣:٢
ما اسكت الصبي اهون مما ابكاه ٢٥٢:٢	ليس هذا بعشك فادرجي ١٥١:٢	ليس قطا مثل قطي ١٥٠:٢
ما أشبه اللبنة بالبارحة ٢٣٩:٢	ليس هذا من كيسك ١٥٧:٢	ليس كل حين أحلب فأشرب ١٦٠:٢
ما اصبت منه اقذا ولا مريشا ٢٤٣:٢	ليس يدعى فحلي إلا اخوها ١٨٥:٢	ليس لرجل لدغ من حجر مرتين عذر ١٧٦:٢
ما اصفيت لك إناء ولا اصفرت لك إفاء ٢٤٥:٢	ليس يلام هارب من حنفيه ١٧٩:٢	ليس لشعبة خير من صفة تحفزها ١٥٩:٢
ما أضيف شي إلى شي و احسن من علم إلى حلم ٢٣٠:٢	ليست بريشاء ولا عشاء ١٦٢:٢	ليس لشروه غنى ١٦٤:٢
ما اطول سلى فلان ٢٣٠:٢	ليست النائمة التكلي كالمستأجرة ١٧٠:٢	ليس لعين ما رأيت ولكن ليد ما أخذت ١٤٨:٢
ما اعرفني كيف يجز الظهر ٢٣٢:٢	ليغلبن خلقي جديدك ١٧٣:٢	ليس للأمر بصاحب من لم ينظر في العواقب ١٧٠:٢
ما اغنى عنه زبلة ولا زبال ٢٥٨:٢	ليومها تجري مهاة بالعنق ٢٧٥:٢	ليس للنيم مثل الهوان ١٦٨:٢
ما اقوم بسيل تاعاتك ٢٤١:٢	ما اکتحت غماضا ولا حثانا ٢٥٠:٢	ليس للبطنة خير من خصه نتبها ١٥٧:٢
ما املك شدا ولا إرخاء ٢٥٦:٢	ما أممة من هند ٢٥٤:٢	ليس لحامد الا ما حسد ١٧١:٢
ما انت بانجاهم مرقه ٢٦٢:٢	ما أمر العذراء في نوى القوم ٢٣٧:٢	ليس لما قوت به العين ثمن ١٨٤:٢
ما انت بنجل ولا خمر ٢٤٥:٢	ما املك شدا ولا إرخاء ٢٥٦:٢	ليس لختال في حسن الشاء نصيب ١٥٨:٢
ما انت يعلق مضنة ١٣٨:٢	ما املك شدا ولا إرخاء ٢٥٦:٢	ليس للول صديق ١٦٤:٢
	ما املك شدا ولا إرخاء ٢٥٦:٢	ليس لها راع ولكن حلبه ١٥٥:٢
	ما املك شدا ولا إرخاء ٢٥٦:٢	ليس لي حشفة ولا خدره ١٧٤:٢

باب الميم

ما انت بلحمة ولا ستاة ٢٤١:٢	٢٢٤:٢	ما سد قترك مثل ذات يدك
ما انت بيرة ولا حقة ٢٤١:٢	ما تنهض رايضة ٢٤٢:٢	٢٥٤:٢
ما انت نجية ولا سية ٢٣٨:٢	ما جاء بما أدت يد الى يد وما جاء	ما سقاني من سويد قطرة ٢٥٧:٢
ما الانسان لولا اللسان إلا صورة	ما تحمل ذرة الى جحرها ٢٥٧:٢	ما صدقة افضل من صدقة من
بمثلة اوهيصة مهلة ٢٥٥:٢	ما جعل البؤس كالأذى	قول ٢٢٥:٢
ما أنكرك من سو ٢٤٨:٢	٢٤٩:٢	ما صلى عصاك كستديم ٢٥١:٢
ما الاول حسن حسن الآخر	ما جعل العبد كربه ٢٣٦:٢	ما صليت عصامته ٢٥٢:٢
٢٥١:٢	ما حح وكنه دج ٢٤٨:٢	ما ضر ناني شولها الملق ان ترد
ما بالدار شفر ٢٢٩:٢	ما حك ظهري مثل يدي ٢٣٢:٢	الماء بما اوشق ٢٤٠:٢
ما بالعير من قاص ٢٣٣:٢	ما حلت بطن بالة لحم الأضياف	ما طاف فوق الارض حاف وتاعل
ما بقي منه إلا قدر ظم الحمار	٢٢٥:٢	٢٤٩:٢
٢٣٣:٢	ما حويت ولا لويت وما حواه وما	ما ظلمت نقيرا ولا قتيلا ٢٤٥:٢
ما بللت منه بأعزل ٢٢٦:٢	لواه ٢٥٧:٢	ما ظنك ببارك فقال ظني بنفسي
ما بللت منه بافوق ناصل ٢٢٥:٢	ما ضفا ولا صفا عطاؤه ٢٥٢:٢	٢٥١:٢
ما بها دربيح ولا بها وارب ٢٥٦:٢	ما الخوافي كالتقابة ولا الخنار	ما عدا بما بدا ٢٦٠:٢
ما بها دعوي ولا دبي ٢٢٩:٢	كالشعبة ٢٤٦:٢	ما عسى أن يبلغ عض التمل
ما بها طلل ولا ناطل ٢٤٥:٢	ما دونه شقد ولا نقذ ٢٥٣:٢	٢٥٤:٢
ما بها نافع ضرمه ٢٤١:٢	ما دونه شوكة ولا ذباح ٢٥٢:٢	ما عقالك بأشوطه ٢٤١:٢
ما به لراه قلبه ٢٣٦:٢	ما الذباب وما مرقتة ٢٤٩:٢	ما على الارض شي أحق بطول
ما تنظ له مني حاسة ٢٤٩:٢	ما ذقت عضاضا ولا لاجا ولا	سجن من لسان ٢٢٥:٢
ما تبل احدى يديه الاخرى	أصكالا ولا ذواقا ولا قضاما	ما عليها خضاض ٢٤١:٢
٢٣١:٢	٢٤٤:٢	ما عليه طحربة ٢٤٤:٢
ما تحسن تجوه ولا تجوه ٢٥٣:٢	ما ذقت طوسا ولا عذوقا ولا عذافا	ما عليه فراض ٢٤٤:٢
ما ترك الله له شفرا ولا ظفرا ولا	٢٤٤:٢	ما عنده أبعد ٢٥٩:٢
اقدأ ولا مريشا ٢٥٥:٢	ما رأيت صقرا يرصده حرب	ما عنده خير ولا مير ٢٤٨:٢
ما تسلم خيلاه كذبا وما تسامر	٢٥٤:٢	ما عنده شوب ولا زوب ٢٥٥:٢
خيلاه كذبا ٢٥٥:٢	ما زال منها بليا ٢٥٠:٢	ما عنده طائل ولا نائل ٢٤٨:٢
ما تقرن بفلان صعبة ٢٢٦:٢	ما زال ينظر في خير او شر ٢٥١:٢	ما عنده ما يُندي الرصة ٢٣٧:٢
ما تنفع الشعقة في الوادي الرغب	ما أساء من اعتب ٢٥٢:٢	ما غضبي على من أملك وما غضبي

علي ما لا املك ٢: ٢٣١	ما لك من شريك الاعملة ٢: ٢٥٣	ما لي بهذا الأمر يدان ٢: ٢٣١
ما فخر فيور قط ٢: ٢٥٦	ما للرجال مع القضاء بحالة ٢: ٢٥٣	ما لي ذنب الأذن صخر ٢: ٢٢٨
ما في بطنها نورة ٢: ٢٣١	ما له احوال واجرب ٢: ٢٤٦	ما لي في هذا الأمر درك ٢: ٢٤٨
ما في الحجر مبعي ولا عند فلان ٢: ٢٥١	ما له بدم ٢: ٢٥٩	ما لي في هذا الأمر يد ولا اصبع ٢: ٢٥٤
ما في الدار صافر ٢: ٢٤٨	ما له ثاغية ولا راغية ولا دقيقة ولا جلية ٢: ٢٤٧	ما مأمنيك ثوتين ما كرهت من ناحيتك ٢: ٢٥١
ما في سناها هناة ٢: ٢٣٧	ما له جول ولا معتول ٢: ٢٥٦	ما مات فلان كمد الحباري ٢: ٢٣٥
ما في كنانته أزع ٢: ٢٥٠	ما له حابل ولا نابل ٢: ٢٥٤	ما مثل صرخة الحلبي ٢: ٢٤٤
ما قرعت عصا على عصا الأحرز لها قوم وسر لها آخرون ٢: ٢٤٤	ما له حانة ولا آنة ٢: ٢٣٥	ما من عزة إلا والى جنبها عرة ٢: ٢٦٠
ما قل سفاه قوم الآ ذلوا ٢: ٢٥٤	ما له حب قاعدًا واصطحج باردًا ٢: ٢٥٥	ما النار في القتيبة باحرق من التعادي القبيبة ٢: ٢٥٥
ما كان ليبي عن صباح نجلي ٢: ٢٥٨	ما له دار ولا عقار ٢: ٢٤٨	ما ذات حنين ولا اتين ٢: ٢٣٤
ما كان مريبوا لم ينضح ٢: ٢٨٠	ما له رؤا ولا شاهه ٢: ٢٣٨	ما نخي ميناح العلق ٢: ٢٥٧
ما كانوا عندنا الآ ككفة الثوب ٢: ٢٤٤	ما له سارحة ولا رائحة ٢: ٢٦٤	ما ترعها من ليت ٢: ٢٥٣
ما كفى حربا جانها ٢: ٢٤٢	ما له سبد ولا لبد ٢: ٢٣٥	ما نقص من مالك ما زاد في عقلك ٢: ٢٤٦
ما كل يضا شحة ولا كل سودا نمة ٢: ٢٤٤	ما له ستر ولا عقل ٢: ٢٥٠	ما نلتقي الآ عن غفر ٢: ٢٣٦
ما كل رامي غرض يصيب ٢: ٢٣٨	ما له سعة ولا معنة ٢: ٢٣٥	ما نهى الضب وما نضج ٢: ٢٣٥
ما كل عودرة تصاب ٢: ٢٣٨	ما له سم ولا حم ٢: ٢٣٤	ما هذا البر الطارق ٢: ٢٣٨
ما كتمت الآ كحسو الديك ٢: ٢٥٩	ما له عافطة ولا نافطة ٢: ٢٣٣	ما هذا الشفق الطارف حبي ٢: ٢٤٩
ما لفلان نسوة ولا قنوبة ولا جزوزة ٢: ٢٣٠	ما له قذعجة ولا قرطبة ٢: ٢٣٥	ما هلك امرء عن مشورة ٢: ٢٥٣
ما لك است مع استك ٢: ٢٦٠	ما له نقر ولا ملك ٢: ٢٥٨	ما هو إلا سمحابة ناصحة ٢: ٢٥٢
ما لك لا تنبح يا كلب الدوم قد كنت نبأحا فما لك اليوم ٢: ٢٥٢	ما له هابل ولا آبل ٢: ٢٥٨	ما هو الاغرق او شرق ٢: ٢٥٧
	ما له هارب ولا قارب ٢: ٢٣٤	ما هو الآ ضب كدية ٢: ٢٣٥
	ما له هلع ولا هلمة ٢: ٢٣٣	ما وراءك يا عظام ٢: ٢٢٦
	ما له لا سبي ساعد الدر ٢: ٢٥٦	ما يجعل قدك الى ادتيك ٢: ٢٢٤
	ما له لا عد من نفره ٢: ٢٤٣	
	ما له لا عي قرو ٢: ٢٥٨	

٢٧٥:٢	٢٦٢:٢	٢٣٥:٢
مخيلة تقتل نفس الخائن	متى عهدك بأسفل فيك	ما يجمع بين الأروى والنعام
مذقتي أحب الي من مخضة آخر	متى كان حكم الله في كرب النخل	٢٣١:٢
٢٧٤:٢	٢٤٥:٢	ما يعجز فلان في العكم
٢٣٤:٢	٢٧١:٢	٢٥٩:٢
مذكية تُقاس بالجداع	متى يأتي عُوائك من تُغيث	ما يخفى هنا على الضبع
مرحى مراح ٢٨٠:٢	٢٣٠:٢	٢٥٢:٢
مر له غراب شمال ٢٨٢:٢	مثقل استعان بذقنه	٢٤٣:٢
مرت بهم بقطاً ٢٨١:٢	مثل ابنة الجبل مها يُقل تقل	٢٤٩:٢
مرت بهم الجباء الغفير ٢٣٦:٢	٢٦٤:٢	ما يروي غلته بالمضيق المحلوب
مرة عيش ومرة جيش ٢٧٧:٢	مثل جليس السوء كالكين إلا يحرق	٢٣٨:٢
مرعى ولا أكره ٢٣٩:٢	ثوبك بشره يوذك بدخان	٢٥٨:٢
مرعى ولا كالسعدان ٣٩:٢	٢٣٠:٢	٢٢٥:٢
مساعدة الخاطل تعد من الباطل	مثل الماء خير من الماء ٢٥١:٢	٢٤٩:٢
٢٨٢:٢	مثل المؤمن مثل الحامة من الزرع	٢٣٤:٢
مس الثرى خير من السراب	تفيناها الريح مرة ههنا ومرة ههنا	٢٢٩:٢
٢٧٥:٢	ومثل الكافر مثل الأرزة الحديبة	٢٣٤:٢
مسي سُخيل بعدها او صبحي	على الأرض حتى يكون انجمافها	٢٤٩:٢
٢٥٩:٢	مرة واحدة ٢٤٠:٢	٢٢٥:٢
مشام مربع رعاه مصيف ٢٧٥:٢	مثل النعام لا طير ولا جمل	٢٣٧:٢
مشى اليه الحمر ودب اليه الضرا	٢٥٤:٢	٢٤٧:٢
٢٧٤:٢	بجاهرة اذا لم اجد مختلا ٢٦٩:٢	٢٣٧:٢
مشى اليه الملا والبراح ٢٧٤:٢	مجيل القدح والجزور ترتع ٢٧٥:٢	٢٥٢:٢
مشية تحملها مشات ٢٧٥:٢	محا السيف ما قال ابن دارة اجما	٢٣٦:٢
مضي مصيماً ٢٢٨:٢	٢٤٢:٢	٢٤٠:٢
مطله مطل نعام الكلب ٢٦٥:٢	محترس من مثله وهو حارس ٢٨٠:٢	٢٣٠:٢
مظلوم وطير يشرب الحبيب	محسنة فهبلي ٢٢٨:٢	٢٣٠:٢
٢٧٥:٢	محلتي يمشي لحوش لانطا ٢٧٩:٢	٢٣٢:٢
معانبة الاخوان خير من فقدم	مخايل اغزرها السراب ٢٦٠:٢	٢٣٢:٢
٢٧٦:٢	مخزنيق لينباع ٢٦٩:٢	٢٤٢:٢
معاود السقي سقي صياً ٢٧٤:٢	مخشوب لم ينشع ٢٤٢:٢	٢٥٨:٢

مع الخوض يبدو الزيد ٢٦٠:٢	من باع بعرضه افق ٢٨١:٢	من رضي باليسير طابت معيشته
معارض لعن لم يعنه ٢٨٠:٢	من بعد قلبه لم يقرب لسانه ويده	٢٧٤:٢
معيوراء تكادم ٢٦٤:٢	٢٨٢:٢	من الرفش الى العرش ٢٦٠:٢
مفوز علق شئنا باليا ٢٧٦:٢	من تجنب الحبار من العشار	٢٨٢:٢
مقتل الانسان ما بين فكيه ٢٢٩:٢	٢٦٧:٢	من سئم الحرب اقتوى للسلم
مقناة رياحها السائم ٢٧٥:٢	١٦٠:٤٢	٢٧٦:٢
مقنع واسته بادية ٢٥٥:٢	من ططاه لا يعرف قطاهه من	من سبك قال من بلغني ٢٧٤:٢
مكروه اخوك لا بطل ٢٧٧:٢	لطاهه ٢٦٥:٢	من سره بنوه ساءته نفسه ٢٦٣:٢
مل عينيك شي غيرك ٢٧٩:٢	من جزع اليوم من الشر ظلم	من سلك الجدد امن العشار
ملحه على ركبته ٢٣٣:٢	٢٧٨:٢	٢٦٧:٢
ملك فاصبح ٢٤٦:٢	من جعل لنفسه من حسن الظن	من شوها رغاوها ٢٨٢:٢
ملك ذا امر امره ٢٣٩:٢	باخوانه نصيبا اراح قلبه ٢٧٨:٢	من شر ما القاك اهلك ٢٤٧:٢
مماطان يشحذان النصل ٢٧٦:٢	من حب طب ٢٦٥:٢	من شم شمارك بعدي ٢٧١:٢
من مأمنه يوثق الحذر ٢٧٠:٢	من الحبة تنشا الشجرة ٢٧٨:٢	من شفره الى ظفره ٢٧٨:٢
من أبعد أدوائها تكوى الايل ٢٧٩:٢	من حدث نفسه بطول البقا فليوطن	من صانع الحاكم لم يحتشم ٢٧٢:٢
٢٧٩:٢	نسه على الصائب ٢٣٩:٢	من صدق الله نجح ٢٦١:٢
من أجذب انتجع ٢٨١:٢	من حسن إسلام المرء تركه ما لا	من ضاق عنه الاقرب اتاح الله
من استرعى الذنب ظلم ٢٦٥:٢	يعنيه ٢٧٧:٢	له الأبعد ٢٧٧:٢
من أشبه اباه فما ظلم ٢٦٤:٢	من حظك موضع حقلك ٢٨١:٢	من طاب شينا وجده ٢٧٩:٢
من اشترى اشتوى ٢٦٨:٢	من حفر مغواة وقع فيها ٢٦١:٢	من عاشر الناس بالكر كافوه بالقدر
من اعتمد على حيز جاره اصمغ عيره	من حفتنا او رقتنا فليقتصد ٢٦٩:٢	٢٦٠:٢
في الندى ٢٨١:٢	من حقر حرم ٣٧٢:٢	من عال بعدها فلا اجتبر ٢٧٢:٢
من اغتاب حرق ومن استغفر رقع	من خاصم بالباطل انجح به ٢٦٨:٢	من عتب على الدهر طالت معتبه
٢٦١:٢	من خشى الذنب اعد كاليا ٢٧٦:٢	٢٦٦:٢
من اكثر اهجرت ٢٦١:٢	من الخواطي سهم صائب ٢٤٣:٢	من الهجر والتواني نتجت الفاقة
من انفق ماله على نفسه فلا يتحمد	من دخل ظفار حمر ٢٦٧:٢	٢٧٢:٢
به على الناس ٢٧٦:٢	من ذهب ماله هان على اهله	من عرف بالصدق جاز كذبه
من أتى ترمي الاقرع تشبه ٢٤٣:٢	٢٧٨:٢	ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه

٢٦٨:٢	من عز بز ٢٦٧:٢	من لاجاك فقد عاداك ٢٧٢:٢	من يرد السيل على ادراجه ٢٦٧:٢
من عض على شبدعه أمن الآثم ٢٧٤:٢	من لك باخ منيع حرجه ٢٨٠:٢	من لك باخ منيع حرجه ٢٨٠:٢	من يرد الفرات على دراجه ٢٧٤:٢
من العنا رياضة الهرم ٢٦٤:٢	من لك باخيك كله ٢٦٤:٢	من لك باخيك كله ٢٦٤:٢	من يرداً يقل سواد ركب ٢٧٧:٢
من غربل الناس نخاوه ٢٨١:٢	من لك بدناية للو ٢٧٣:٢	من لك بدناية للو ٢٧٣:٢	من ير يوماً يره ٢٦٦:٢
من غير خير طرحك اهلك ٢٧٠:٢	من لم يأس على ما فاتته اراح نفسه ٢٣٩:٢	من لم يأس على ما فاتته اراح نفسه ٢٣٩:٢	من ير الزبد يخله من لبن ٢٦٨:٢
من غير ما شخص ظلم نافر ٢٧٥:٢	من لم يغه ما يكفيه اعجزه ما يغه ٢٧٧:٢	من لم يغه ما يكفيه اعجزه ما يغه ٢٧٧:٢	من يزرع الشوك لا يحصد به العنب ٢٧٧:٢
من فاز بفلان قد فاز بالسهم الاخيبي ٢٦٨:٢	من لي بالساح بعد البارح ٢٦٤:٢	من لي بالساح بعد البارح ٢٦٤:٢	من يسمع يحل ٢٦٣:٢
من فسدت بطانته كان كمن غص بالاء ٢٧٦:٢	من مال جعد وجعد غير محمود ٢٦٨:٢	من مال جعد وجعد غير محمود ٢٦٨:٢	من يشتري سيفي وهذا أثره ٢٦٧:٢
من قبل توتير تروم النبض ٢٦٠:٢	من محضك مودته فقد خولك مهجته ٢٧٨:٢	من محضك مودته فقد خولك مهجته ٢٧٨:٢	من يطع عربياً يس غريباً ٢٦١:٢
من قدم ما كذب الناس ٢٣٨:٢	من ملك استأثر ٢٨٠:٢	من ملك استأثر ٢٨٠:٢	من يطع عكبا يس منكبا ٢٦١:٢
من قريب يشبه العبد الأمة ٢٣٨:٢	من نام لا يشعر بشجو الأرق ٢٧٩:٢	من نام لا يشعر بشجو الأرق ٢٧٩:٢	من يطع غمرة يفقد ثمره ٢٦١:٢
من قل ذل والذي امر فل ٢٧٠:٢	من نجا برأسه فقد ربح ٢٦٢:٢	من نجا برأسه فقد ربح ٢٦٢:٢	من يطل ذيله ينتطق به ٢٦٣:٢
من قنع بما هو فيه قررت عينه ٢٧٤:٢	من نجل الناس نجاه ٢٦٩:٢	من نجل الناس نجاه ٢٦٩:٢	من يطل هن ابيه ينتطق به ٢٦٣:٢
من قنع فنع ٢٦٨:٢	من نهشته الحية جذر الرسن الأبلق ٢٧٩:٢	من نهشته الحية جذر الرسن الأبلق ٢٧٩:٢	من يعالج مآلك غيرك يسأم ٢٧٨:٢
من كان محاسينا او مؤاسينا فليتر ٢٨١:٢	من رقي شر لقلقه وقببه وذنبه ٢٦٣:٢	من رقي شر لقلقه وقببه وذنبه ٢٦٣:٢	من يك ذا وفر من الصيان . فانه ٢٨٢:٢
من كلا جنبيك لا نبيك ٢٦٤:٢	من يأتي الحكم وحده يفلح ٢٧١:٢	من يأتي الحكم وحده يفلح ٢٧١:٢	من يكن ابوه حذاء تجدد فعلاه ٢٦٤:٢
من كل شيء تحفظ اخاك الآمن نفسه ٢٣٢:٢	من يأكل يدين ينفد ٢٨١:٢	من يأكل يدين ينفد ٢٨١:٢	من يكن الطمع شعاره يكن الجشع دثاره ٢٧٨:٢
من لا يدار عيشه يضل ٢٨٠:٢	من يبغ في الدين يصف ٢٦٩:٢	من يبغ في الدين يصف ٢٦٩:٢	من يلقي ابطال الرجال يكلم ٢٧٢:٢
من لا يذد عن حوضه يهدم ٢٧٢:٢	من يجتمع يتفقع عده ٢٧١:٢	من يجتمع يتفقع عده ٢٧١:٢	من يمش يرض بما ركب ٢٧٢:٢

٣١٩:٢	وَعَدُهُ عِدَّةُ الثُّرَيَّا بِالْقَمَرِ ٣٢٧:٢	وَجَهَ الْحَجَرِ وَجْهَةٌ مَالُهُ ٣٢١:٢
٣١٩:٢	وَقَعُوا فِي وَادِي جَدَبَاتٍ ٣٢٣:٢	وَجِدَانُ الرَّقِيْنِ يَنْطَلِقُ أَفْنَ الْاَفِيْنِ
٣٢٨:٢	وَلَدَتْ رَأْسًا عَلَى رَأْسٍ ٣٢٦:٢	٣٢٥:٢
٣٢١:٢	وُلِدْتُكَ مِنْ دَمِي عَقِيْبِكَ ٣٢١:٢	وَجِدْتُمْ الْعَرَابَ ٣٢١:٢
٣٢٧:٢	وَلَعَّ جَرِي كَانَ مَحْشُومًا ٣٢٧:٢	وَجِدْتُ الدَّابَّةَ ظَلْفَهَا ٣٢٤:٢
٣٢٩:٢	وَلُوْدُ الْوَعْدِ عَاقِرُ الْاِنْجَازِ ٣٢٩:٢	وَجِدْتُ النَّاسَ اِخْبَرَ تَقْلَهُ
٣٢٧:٢	وَلَوْعٌ وَليْسَ لَشِيْءٍ يَرْدُ ٣٢٧:٢	٣٢١:٢
٣٢٦:٢	وَلِي حَارَهَا مِنْ وَايٍ قَارَهَا ٣٢٦:٢	وَجِدْتُ النَّاسَ اِنْ قَارَضْتَهُمْ قَارِضُوْكَ
٣٣٠:٢	وَمُورِدُ الْجَهْلِ وَايٍ الْمَنْهَلِ ٣٣٠:٢	٣٢٢:٢
٣٢٨:٢	وَهَلْ يُغْنِي مِنْ الْحَدَثَانِ لَيْتُ ٣٢٨:٢	وَجِدْتِي الشَّحْمَةَ الرَّقِيْ طَرَفًا
٣٢٧:٢	٣٢٨:٢	٣٢٧:٢
٣٢٧:٢	وَيَشْرَبُ جَمَاهَا مِنَ الْمَاءِ ٣٢٧:٢	وَجِدْتُهُ لَا بَسًا اُذُنِيْهِ ٣٢٩:٢
٣٢٨:٢	وَيَلُّ اَهْوَنَ مِنْ وَايِيْنٍ ٣٢٨:٢	وَجُهُ عَدُوْكَ يُعْرَبُ عَنْ ضَمِيْرِهِ
٣٢٨:٢	وَيَلُّ الْعَالَمَ اَمْرًا مِنْ جَاهِلِهِ ٣٢٨:٢	٣٢٨:٢
٣٢٥:٢	وَيَلُّ لَشَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ ٣٢٥:٢	وَجُهُ الْخَرَشِ اَقْبَحُ ٣٢٢:٢
٣٤٠:٢	هَآ اِنَا ذَا وَلَا اِنَا ذَا ٣٤٠:٢	وَحِيٌّ وَلَا حَبْلٌ ٣٢٢:٢
٣٤١:٢	هَوْلَادُ عِيَالِ ابْنِ حَوْبٍ ٣٤١:٢	وَحِيٌّ فِي حَجْرٍ ٣٣١:٢
٣٣٨:٢	هَاجَتْ زَبْرَاهُ ٣٣٨:٢	وَدَعَّ مَالًا مُودَعَهُ ٣٣٠:٢
٣٤٢:٢	هَادِيَةُ الشَّاةِ اَبْعَدُ مِنَ الْاَذَى ٣٤٢:٢	وَدَقَّ الْعَيْرُ اِلَى الْمَاءِ ٣٢١:٢
٣٥٥:٢	هَامَةٌ الْيَوْمِ اَوْ غَدٍ ٣٥٥:٢	وَرَاءُكَ اَوْسَعُ لَكَ ٣٢٨:٢
٣٤٥:٢	هَانَ عَلَى الْاَمْلَسِ مَا لَا قِيَّ الدَّبْرُ ٣٤٥:٢	وَرِثْتُهُ عَنْ عَمَّةٍ رَقُوبٍ ٣٢٦:٢
٣٥٥:٢	هَبْلَتُهُ اُمُّهُ ٣٥٥:٢	وَرَدُّوا حِيَاضَ عُنْتِيْمٍ ٣٢٦:٢
٣٣٨:٢	هَجْمٌ عَلَيْهِ نَقَابًا ٣٣٨:٢	وَرِيًّا يَقْطَعُ الْعِظَامَ بَرِيًّا ٣٣٠:٢
٣٤٢:٢	هَدْمَةُ الثَّلَبِ ٣٤٢:٢	وَرِيْتُ بَكَ زَنَادِي وَزَهْرَتْ بَكَ
٣٣٧:٢	هَدْمَةٌ عَلَى دَخْنٍ ٣٣٧:٢	نَارِي ٣٢٥:٢
٣٤٢:٢	هَذَا اِحْتَقُ مَثَلٌ بِتَرْكٍ ٣٤٢:٢	وَسِعَ رِقَاعُ قَوْمِهِ ٣٢٦:٢
٣٢٩:٢	هَذَا اِمْرٌ لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الْاِبِلُ ٣٢٩:٢	وَشَكَانُ ذَا اِذَابَةٍ وَحَقْنَا ٣٢٥:٢
٣٢٧:٢	٣٢٧:٢	وَشِيْعَةٌ فِيهَا ذَنَابٌ وَنَقْدٌ ٣٣٠:٢
٣٢٩:٢	٣٢٩:٢	وَصَلَ رَبِيْعُهُ بِضْرِهِ ٣٢٩:٢

٣٤٤:٢	هل اوفيت قال نعم وتقلبت	٣٤٥:٢
هما كفرنسي رهان		هذا الامر لا يعني له قدري
٣٤٦:٢	٣٤٦:٢	٣٤٥:٢
هما يتاشنان جلد الفظريان	هل بالزمل ارشال	هذا امر ليس دونه نكبة
٣٥٣:٢	٣٣٧:٢	٣٤٥:٢
هيك ما هيك	هل ترى البرق بني شانك	هذا الذي كنت تحين
٣٣٩:٢	٣٥٥:٢	٣٤٥:٢
عمه في مثل حدقة البعير	هل صاغك بعدي صانع	هذا اوان الشد فاشتدي زيم
٣٤٤:٢	٣٤٧:٢	٣٤٢:٢
هنت ولا تنك	هل عاد من كرم بعدي	هذا اوان شدكم فشدوا
هناك وهناك عن جمال وعوة	هل لك في امك مهزولة قال ان	٣٥٠:٢
٣٤٩:٢	٣٤٤:٢	هذا برض من عد
هنيئا لسحام ما اكل	هل من مغربة خبر	هذا التصافي لا تصافي الحلب
٣٤٧:٢	٣٥٤:٢	٣٤٤:٢
هنيئا لك النافجة	هل يجهل فلانا إلا من يجهل	هذا حر معروف
٣٥٠:٢	٣٥٤:٢	٣٤٣:٢
هنيئا مريتا غير دا مخامر	هل يخفي على الناس القمر	هذا حظ جد من المينة
٣٤١:٢	٣٥٤:٢	٣٤٩:٢
هو ابن شف فذع العتاب	هل ينهض البازي بغير جناح	هذا جناي وخياره فيه
٣٤١:٢	٣٥٤:٢	٣٤٩:٢
هو ابوه على ظهر الإنا	هل يكوا على رجل فلان	هذا الجني لان يكد المغفر
٣٥٦:٢	٣٤٣:٢	٣٥٠:٢
هو اوثق سهم في ركائتي	هل كوا فصاروا حثا وبثا	هذا عبد عين
٣٥١:٢	٣٥٤:٢	٣٥٠:٢
هو احدي الاثافي هو ابنة الجبل	هل بصدر عينك تنظر	هذا ولأ ترى تهامة
٣٤٦:٢	٣٥٣:٢	٣٤٧:٢
هو اذل من حمار مقيد	هل جوا	هذه خير الشاتين جزوة
٣٤٥:٢	٣٣٩	٣٤٥:٢
هو ازرق العين	هل السه السفلى	هذه من مقدمات افاعيك
٣٣٩:٢	٣٥٤:٢	٣٤٨:٢
هو إسك الامة	هل عليه يد واحدة	هذه يدي لك
٣٤٨:٢	٣٤٣:٢	٣٤٣:٢
هو أشد حمرة من المصعة	هل في امر لا ينادي وليده	هذه بتلك فهل جزيتك
٣٥٠:٢	٣٤٦:٢	٣٥٣:٢
هو اصبر على السواني من ثلاثة	هل كحلقة المفرقة	هذه بتلك والبادي اضلم
٣٤٧:٢	٣٤٧:٢	٣٥٢:٢
الاثافي	هل كبيت الأدم	هرق على جبرك ما
٣٤٧:٢	٣٤٩:٢	٣٥٠:٢
هو اعلى الناس ذا فوق	هل كعم الصدقة	هرق لها في قرق ذنوبا
٣٤٧:٢	٣٤٩:٢	٣٥٢:٢
هو الزم لك من شعرات قصك	هل المعى والكرش	هريق صبوحهم على غبوقهم
٣٣٩:٢	٣٤٢:٢	٣٤٠:٢
هو امون على من طلبه	هل في بردة اخماس	هكذا فصيدي
٣٤٨:٢	٣٥١:٢	٣٤٧:٢
هو بين حاذف وقاذف	هل كركبتي البعير	
٣٤٦:٢	٣٤٥:٢	
هو ثاقب الزند		
٣٥٠:٢		
هو حمير الحاجات		
٣٥٣:٢		
هو حواءة		
٣٥٠:٢		

٣٤٥:٢	هو حياة مارخة ٣٤٢:٢
هو يحطب في جبله ٣٤٠:٢	هو درج يدك ٣٤٣:٢
هو يحط في هواه ٣٤٠:٢	هو السمن لا يخم ٣٥٢:٢
هو يخصف حذاه ٣٤٨:٢	هو الشعاردون الدثار ٣٥١:٢
هو يدب مع القراد ٣٤٨:٢	هو الضلال بن يهلل ٣٤٧:٢
هو يرقم في الماء ٣٥٠:٢	هو العبد زلة ٣٣٨:٢
هو يشوب ويروب ٣٥٢:٢	هو عندي بالشمال ٣٤٣:٢
هو يقرع سن نادم ٣٣٩:٢	هو عندي باليمين ٣٤٣:٢
هو يالم عين مهران ٣٤٨:٢	هو على جبل ذراطك ٣٤٣:٢
هو ينسى ما يقول ٣٤٨:٢	هو على حنجر عينه ٣٣٩:٢
هو ت أمه ٣٤٤:٢	هو على خل خيدبه ٣٥٥:٢
هو ن عليك ولا تولع باشفاق ٣٥٤:٢	هو على طرف الثمام ٣٤٢:٢
هي الخمر تكني الطلالة ٣٥٢:٢	هو عليه ضلع جائره ٣٥٠:٢
هين لين وأودت العين ٣٣٨:٢	هو غراب ابن داية ٣٤٦:٢
هيات تطريق مع الرجل كذب ٣٤١:٢	هو الفحل لا يقدح انفه ٣٤٨:٢
هيات تضرب في حديد بارد ٣٤٠:٢	هو في ملا راسه ٣٣٩:٢
هيات طار غربنها بجردانك ٣٤١:٢	هو قاتل الشتوات ٣٤٩:٢
هيات من رغانك الحين ٣٤٠:٢	هو قريب المترعة هو إئمة ٣٤٧:٢
هيات منك قعيقان ٣٤٧:٢	هو قفا غادر شر ٣٣٩:٢
هيات الجباب الأخضر ٣٤٦:٢	هو كابي الزناد وصادو الزناد ٣٥٠:٢
هيح على غي وذر ٣٥٣:٢	هو كداء البطن لا يدري أني يوتى ٣٤٢:٢
	هو كزيادة الظلم ٣٥٦:٢
	هو لك على ظهر العصا ٣٤٢:٢
	هو مؤدم مبشر ٣٥١:٢
	هو مكان القراد من است الجمل ٣٤٢:٢
	هو واقع الغراب ٣٤٦:٢
	هو يبعث الكلاب عن مراضها

باب اليا

يا ايلي عودي الى مبركك ٣٦٤:٢
يا أمه اشكليه ٣٧٦:٢
يا ابن استها اذا احمضت حمارها ٣٦٩:٢
يا بعضي دع بعضا ٣٦٠:٢
يا جنذب ما يصرك قال أصر من حر غد ٣٦٢:٢
يا جهينة ٣٦٢:٢
يا حبذا الإمارة ولوعلى الحجارة ٣٦٧:٢
يا حبذا التراث لولا الذلة ٣٦٧:٢
يا حرزا وابتغي النوافل ٣٦٧:٢
يا ربما خان التصيح المؤمن ٣٦٥:٢
يا رب هيجاء هي خير من دعة ٣٧٠:٢
يا شاة اين تذهين قالت أجز مع الجزوزين ٣٦٤:٢
يا شن أنحني قاسطاً ٣٦٢:٢
يا ضل ما تجري به العصا ٣٦١:٢
يا طيب طب نفسك ٣٦١:٢
يا عاقد اذكر حلاً ٣٦١:٢
يا عبد من لا عبده ٣٦٣:٢
يا عبري مقبلة وسهري مدبرة ٣٦١:٢
يا عماء هل كنت اعور قط ٣٦٨:٢
يا عماء هل يتمطط لبنكم كما يتمطط لبننا ٣٧١:٢

يسار الكواكب ٢: ٣٦٢	يخش قدر النقي بالتحوب ٢: ٣٧٣	يا للأفكة يا للبيسة يا للعضية ٢: ٣٦١
يسر حسواً في ارتفاؤهم ويرمي بامثال ٢: ٣٦٦	يُحفظ المرء من كل شيء الأمان ٢: ٣٧١	يا لها دعة لو أن لي سعة ٢: ٣٦٩
يسقي من كل يد بكأس ٢: ٣٧٥	يُحمل حالاً وله حمار ٢: ٣٧٢	يا ليتني الحثي عليه ٢: ٣٦٨
يشج الناس قبلاً ٢: ٣٦٧	يُحلب بني واشد على يديه ٢: ٣٦٣	يا ماء لو بغيرك غصت ٢: ٣٦١
يشج ويأسو ٢: ٣٦٤	يُحمل شن ويُفدى لكثير ٢: ٣٦٢	يا مُتوراه ٢: ٣٧٠
يشتهي ويُجمع ٢: ٣٦٩	يُخبر عن مجهوله مرآته ٢: ٣٦٥	يا من عارض النعامة بالمصاحف ٢: ٣٧١
يشجني ويبكي ٢: ٣٦٨	يُخبرك ادنى الأرض عن اقصاها ٢: ٣٦٩	يا مهد الرخمة يا قرف القمع ٢: ٣٧١
يُصبح ظمآن وفي البحر فمه ٢: ٣٧٠	يُحبط خبط عشواء ٢: ٣٦٣	يا مهدي المسال كل ما اهديت ٢: ٣٦٢
يُصب فوه بعد ما اكتظ الحثي ٢: ٣٧٢	يداك أو كفا وفوك نفخ ٢: ٣٦٣	يا نعم آتي رجل ٢: ٣٦٩
يُضربني ويضأى ٢: ٣٦٨	يدب له الضراء ويمشي له الحمر ٢: ٣٦٦	يا ويلي رأني ربيعة ٢: ٣٦٨
يُضوى الى قوم بهم هزال ٢: ٣٧٣	يدع العين ويطلب الأثر ٢: ٣٧٦	يا تيك بالأخبار من لم ترود ٢: ٣٧٥
يُطرق اعمى والبصير جاهل ٢: ٣٧٢	يدق دق الابل الحامسة ٢: ٣٧١	يا تيك بالأمر من فقه ٢: ٣٦٧
يُطلب الدراج في حبس الأسد ٢: ٣٧٢	يدك منك وان كانت شلاً ٢: ٣٧٠	يا تيك كل غد بما فيه ٢: ٣٦٥
يُطين عين الشمس ٢: ٣٧٥	يدي من يده ٢: ٣٦٧	يا كل بالضرس الذي لم يخلق ٢: ٣٧٤
يعتل بالإعسار وكان في اليسار ٢: ٣٦٣	يذهب يوم الغيم ولا يشعر به ٢: ٣٦٤	يا كل قوين قاباً يرتقب ٢: ٣٧٢
يعقد في مثل الصواب وفي عينيه ٢: ٣٧١	يربض حجرة ويرتمي وسطاً ٢: ٣٦٤	يا كله بضرٍ ويطلوه جلف ٢: ٣٦٩
يعود على المرء ما ياتر ٢: ٣٧٤	يرضى بعقد الاسر من اوفى الثلث ٢: ٣٧٣	يبكي اليه شعباً وجوعاً ٢: ٣٧٣
يعود لما أبني فيهدمه جسل ٢: ٣٦٣	يرعد ويرق ٢: ٣٦٥	يجري بليق ويذم ٢: ٣٦٣
يعيش المرء باصغريه ٢: ٣٦٩	يركب الصعب من لا ذلول له ٢: ٣٦٨	يجمع سيرين في خزة ٢: ٣٦٦
يعرف من حسني الى خريص ٢: ٣٧٣	يركب قنيه وان ضباً دماً ٢: ٣٧٢	يحث وهو الآخر ٢: ٣٦٥
يعلمن أنكرام ويعلمهن اللثام ٢: ٣٧٥	يروي على الضج الحلوب ٢: ٣٦٦	يحر له ويرد ٢: ٣٧٥
يفني الكباث وتتعارف ٢: ٣٧٤	يريك يوم برأيه ٢: ٣٦٥	يجيب المطور أن كلاً مطر ٢: ٣٦٦

كل عام ٣٦٢:٢	يلقم لقمًا ويفدي زاده ٣٦٦:٢	يقلب كفيه ٣٧٤:٢
يوم بيوم الخفض المحوّر ٣٦٤:٢	يأى سقاء ليس فيه مخرز ٣٧٣:٢	يكايل الشر ويجاسبه ٣٧٥:٢
يوم توافى شأوه ونعمه ٣٦٨:٢	يتمخ للهم الدوى المحروق ٣٧٣:٢	يكرف عونًا نجف معمول ٣٧٢:٢
يوم ذنوب ٣٧١:٢	يمدّ حبلاً اسنهُ مفكك ٣٧٣:٢	يكسو الناس واستهُ عارية ٣٦٨:٢
يوم الشقاء نحسهُ لا يأفل ٣٧٢:٢	يمسي على حرّ ويصبح على برد ٣٧٥:٢	يكفيك نصيبك فتح القوم ٣٦٧:٢
يوم لنا ويوم علينا ٣٧٥:٢	يمشي رويدًا ويكون أولًا ٣٦٩:٢	يكفيك ممّا لا ترى ما قد ترى ٣٧٥:٢
يوم من حبيب قليل ٣٦٩:٢	يملا الدلوالى عقد الكرب ٣٧٠:٢	يكوى البعير من يسير الداء ٣٧٢:٢
يوم التازلين بنيت سوق ثمانين ٣٦٥:٢	يمنع درّه ودرّ غيره ٣٦٦:٢	يهدّ ضيحاويشتهي دخيسا ٣٧٣:٢
يوهي الأديم ولا يرقع ٣٦٥:٢	يمين ظلمت في الحارم ٣٧٠:٢	
	يمهج لي السقام شولان البروق في ٣٧٣:٢	



فهرس

ما ورد من الاعلام

في كتاب فرايد اللال في مجمع الامثال

اوردناه هنا مرتباً على حروف الهجاء

باب الهمة		
ابو الحسن الأخفش ٥٧:١	ابن الوردى ١٠١:٢	أباغ ٣٩٠:٢
ابو الحسن اللحياني ١١٣:١	ابن جريح ٣٠٧:١	ابجر بن جابر العجلي ١:٦٣ و ٢:
ابو الدرداء ١٠١:١ و ٢:٢٦٤ و ٢٧٧	ابن حجر ٣٧٤:١	١٢٠
ابو الشتمق ٢١٥:٢	ابن جذيم ٣٧٤:١	ابراهيم النخعي ١٥:١
ابو الصلت الثقفي ٩٧:٢	ابن حزم الأنصاري ٢٠٦:١	ابراهيم النظام ١١:١
ابو الطيب المتبي ١٨٨:١	ابن داره ٢٤٢:٢	ابرق المزاف ٩٦:٢
ابو الفتح البستي ٢٢٩:٢	ابن ذريد ٢١٥:٢	ابن الأعرابي ٢:٣٥٣ و ٢٥٩:١
ابو المشرج ٣٦١:١	ابن زهيمه المدني ٢٦٨:١	٣٢٠ و ٢٣٤
ابو النجم ١٩:١ و ٢:١٢٣	ابن سيرين ١:٢ و ٨١:٤١٧	ابن ألفز ٢:٣١٠
ابو بكر الصديق ١٨:١ و ٩٢ و ٢:	ابن ضميره ١٧٠:٢	ابن الأكوخ ٢:٢٤٦
٣٣٤ و	ابن عباس ١:٢٠٠ و ١١١ و ١٦٢	ابن توفيل ٢:٨٤
ابو تمام ٢٧٧:١	وه ٢:٣١٥ و ١١:٢٤٧	ابن الجعيد ١:٨٤
ابو ثور الأسدي ٢:٧٨	ابن هرمة ١:٣٢٧	ابن الحنيس ١:٢٣٤
ابو جندل ٢:٢٠٣	ابن قيس الرقيات ١:٣٣٣	ابن الرومي ٢:٣٦٨
ابو حازم ٢:١٦٤	ابن كلثوم ٢:١٤	ابن السالك ٢:٤١٧
ابو حنبل الطائي ٢:٣٣٣	ابن لسان الحمرة ٢:٤٠ و ٤٣	ابن السكيت ١:١١ و ٢:٢٤٣
ابو حنس تغلبي ١:٣٧	وه ٣٠٩	ابن الكلبي ١:٣٦٤
أبو دؤاد ١:٣٨ و ٢:١٣٠ و ١٨٥	ابنة ألس ١:١٧ و ٢١١	ابن المدلق ٢:٦٦
أبو ذر ٢:٨٩	آدم ١:١٣	ابن المعتز ٢:٩٤
أبو ذؤيب ١:٣٤٧ و ٢:٢٠٩	ابو اخزم الطائي ١:٣٠٨	ابن المقفع ١:١١
ابو زبيد ٢:٢٦٦	ابو الأسود الدئلي ١:١٧٦	
ابو زيد ١:١٦٨ و ٢:٢٨٨ و ١٦٥	ابو الأشدنين ١:١٠٦	

الاشجعي ٢٧١:٢	أسد بن خزيمه ٢٧٩:١	١٧٧
الاشعث ٣٣٤:٢	اسلم ابن زُرعة ٢١١:٢	ابو سفيان ١٠٧:٢
الاشعر الزيفان ٢٨٥:٢	اسماء بنت عبدالله ١٧٩:٢	ابو سفيان بن حرب ١٨٩:٢
الاصمعي ١٤٣:٢ و ٥٥٥:١	أسيد بن حضير ١٦٧:٢	ابو سيارة ٣٤٥:١
الاضبط بن قريع ٢٦:٢ و ٤٥:١	اشعب ٩٤:٢ و ٣٧٣:١	ابو عبيد ٢٢٩ و ١١٧ و ٤٩ و ٣٥:١
الاعشى ١٠٩٢:١ و ٣٤٩ و ٣٤٣	أضاح ٤٦:١	٢:٢ و ١٢ و ١٤٦ و ٢١٠
٣٢٧ و ٢٥٧:٢	اكنم بن صيفي ٤٤ و ٤٣ و ٣٥:١	٢٩٩
الاعلب العبلي ١٥٩ و ٤٥:٢	٢١١ و ١٧٣ و ١٧٢ و ١٦٩ و ١٦٦	ابو عمرو ٢٤٩:٢
الافعي الجُرهمي ١٦:١ و ٣١٤ و ٢:	٢٦١ و ٢٥٥ و ٢٤٨ و ٢٤٤ و ٢١٩	ابو عيينة بن المهلب ٢١٨:١
٢٨٢	٢٨٣ و ٣١٤ و ٣١٧:٢ و ٣٠ و ٦٢	ابو غبشان ١٨١:١ و ٢١١:٢
الباس بن مضر ٢٨٥:١	١٥٩ و ١٥٢ و ١٥١ و ١٠٤ و ٨٧	٣١١
أمامة بنت الحارث ٢٢٦:٢	٢٣٩ و ٢٢٩ و ١٩٣ و ١٨٢ و ١٦١	ابو فراس ١٢٢:٢
أمامة بنت نثبة ١١٥:٢	٢٦٦ و ٢٦٥ و ٢٥٤ و ٢٥٠ و ٢٤٦	ابو قرة الجائع ٣٣٥:٢
امرؤ القيس ١٦٢:١ و ٢١٩	٢٧٦ و ٢٧٥ و ٢٧٢ و ٢٧٠ و ٢٦٧	ابو قيس ٥٤:١
٣٣:٢ و ٣٤٠ و ٣٣٤ و ٢٥٣	٢٧٨ و ٣٢٥ و ٣٢٨	ابو قيس بن الاسل ١٥٠:٢
٥٨ و ١٠٤ و ٢٤٣ و ٢٧٧ و ٣٣٣	الأبلق ٣٦:٢ و ١٠٥:١	ابو كرب ١٦٣:٢
٣٧ و ٣٦٧	الأحص ١١٩:١	ابو محجن الثقفي ٢٩٤:١
امرؤ القيس بن حجر الكندي ٢٤٠:٢	الأحنف بن قيس ١٨٥ و ٥٦:١	ابو مرحب اليربوعي ١٨٢:٢
٣١٤:٢ أم البنين	٢٤٨ و ٣٣٠ و ٢٢:٢ و ٥١	ابو مسلم الخراساني ١٩٧:٢
١٧٦:٢ أم القيس	٣٣٨	ابو مظعون ١٤:١
أم الورد البجلاية ٣٢٧:١	الأحطل ٧٠:٢ و ٣٤٦ و ٢١٢:١	ابو المقدم جساس ١٠٧:٢
أم جابر ٢٦١:١	١٩١	ابو نوّاس ٢٧٨ و ١٠٤:١
أم جميل ٣٣٣:٢	الأخنس ٢٧٨:١	أبو وبرة ٣٥٠:١
أم خارجة ٢٩٤:١	الأخنس بن كعب ٣:٢	أبيدة ١٩:٢
أم ربيعة ٢١٠:١	الازدي ٢٩٠:١	احمر عاد ٣١٣:٢ و ٣٢١:١
أم سلمة ٢٠٦:١	الاسمر ٢٧٠:٢	أحيحة بن الجلاح ١٩:١ و ١١٣
أم طاصم ١٧٣:٢	الاسود بن هرمز ٥٤:٢	١١٩:٢ و ١٣٤
أم قرة ٢٨٣ و ٣٥:٢	الاشاهب ٩٦:١	إزاب ٣٨٣:٢
	الاشتر ١٥:١	أربد بن قيس ٤٤:٢

ثبوة ٣٨٨:٢	٧٤:١	أم قيس ٥٤:١
ثبير ٣١٠:١	بلحلي ٦٧:٢	
الثراز ٣٩٤:٢	بلدح ١٧٧:٢	
ثرمدا ٣٠٤:٢	بلقاء ٣٨٥:٢	باب الباء
ثعالة ٣٧:٢	بنات قين ٣٩٠:٢	بدر معونة ٣٩٢:٢
ثعلب ١٧٤:٢ و ٣٥٣:١	بدقة ١٦٧:١	باعث بن حويص ٢١٩:١
ثقيف (احق ثقيف) ١٢٣:١	بنو ثعلبة بن ضبة ٢٧:١	باقل ٣٦:٢
ثواب ٣٧٣:١	بنو دارم ١٣:١	الباهلي ١٠٦:١
ثعلان ١٣١:١	بدر راسب ١٨١:١	بجزة ٧:٢
	بنو عامر ١٩:١	بجيرة ٧:٢
	بنو مالك بن ثعلبة ١١٣:١	بدر ٣٩٢:٢
	بنو مخزوم ٢٠٧:١	البيدع الهذلي ٢٣٨:١
	بيس ١٢٧:١ و ١٨٣ و ٧:٢	البراجم ١٣:١
	١٤٤ و ١٧٧ و ٣٦٧	البراض ٦٩:٢
		براقتش ١٣:٢
باب الجيم		برجان ٢٩٣:١
جابر بن رألان ٢٦٨:٢		برد القواد ٢٠٦:١
جابر بن عبد الله ٦:٢		برك ١٩٧:٢
جابر بن عمرو ٦٠:٢		برائة ٣٩٢:٢
جارية بن سليط ٧٩:١		بسر بن ارطاة ٥٠:١
جبل ١٥٣:١	باب التاء	بسطم بن قيس ٥٢:٢ و ٢٢٠:١
جبله ٣٨١:٢	تأبط شرا ٣٣٤ و ٢٩٥:١	٦٩ و ٢٠٢
جبله بن عبد الرحمن ٣٣٨:٢	تاجه ٢٩٣:١	البسوس ٣٨٦:٢ و ٣١٩:١
جبيلة بن عبد الله ١٦٤:١	تالة ٣٥٨ و ٢٢٥:٢	البش ٣٨٣:٢
جبهاء الاشجعي ٣١١:٢	ترة ٦:٢	بشر بن ابي حازم ١٠٨:١
الجعاف ٧٠:٢	ترب ٣٨٩:٢ و ١٥٤:١	٢٨٤ و ٣٤٠
جعي ١٨٣:١	تغن ٢٦٥:١	بشار ١٠٢:٢
جعيث بن سودة ٢٦٩:١	توة بن الحخير ١٦٢:٢	بشير بن لبيد ١١٢:٢
جعينه ١٣٤:٢	تويت ١٢٤:١	بطين ٣٢٨:٢
جد ٣٥١:٢	التيس ١١٥:١	
جدة ٣٠٩ و ٢١٢:٢		
جدود ٣٨٧:٢	باب اللام	
جليس ٩٣:١	ثلث بن الاقزم ١٨٩:٢	

رؤبة ١: ٤٠٤ و ٣٦٤ و ٢: ٨١ و ١٢٣
الرياشي ١: ٣٧٠ و ٢: ٣٧١
رياً ١: ١٢٠



باب الزاي

زائدة ١: ٧٤
زاد الركب ٢: ٩٧
الزبا ١: ٧٤ و ٢: ٣١٢ و ٣: ١٢ و ٣٦
١٦٦ و ١٩٥
الزبا بنت علقمة ١: ١٠٢
زبرا ٢: ٣٣٨
زبطرة ٢: ٣٩٦
زرة بن عدس ٢: ٣٦٠
زرة ١: ١٥٥
زرقا اليامة ١: ٩٣ و ١٨٦ و ٢: ٩
زرود ٢: ٣٨٧
زميل ٢: ٢٤٢
الزهري ١: ٦٦
زهران ٢: ٥٤
زهير بن ابي سلمى ١: ٧٠
زهير بن أمية ٢: ٢٠٠
زهير بن جناب ٢: ٩٣ و ١٩٩
زهير بن خنيفة ٢: ١٠٤
زهير بن عدي ٢: ٧٧
زياد بن ابي سفيان ٢: ٦٢ و ١
زياد بن ابيه ١: ٢٧ و ٤٥
زياد بن حذير ١: ٢٣٩
زيد بن الأخنس ٢: ١٨٨

٣٥٤

ذو العمامة ١: ١٥٦
ذو رعين الحميري ١: ٦٢



باب الرا

راضع اللبن ٢: ٢١١
الراعي ١: ٢٣٥ و ٢: ٢٥٥ و ٣: ١٨٩
رافع الطائي ٢: ٢
رامة ١: ١٠٤
الرباب ١: ٢٨٦ و ٢: ٢٩
رباح ٢: ٢١٥
الربيع بن زياد العبسي ١: ٢٢٤
٢: ٨٢
الربيع بن كعب ٢: ٢٦٢
ربيعة البكاء ١: ١٨٣
ربيعة بن جراد ٢: ٢٣٦
الرجال ٢: ٦٩
رححان ٢: ٣٨١
رعوم ١: ٢٨١
رقاع ٢: ٣٢٦
رقية بنت جشم ٢: ٢٣
رها ١: ٢٢٢
الرهاين ١: ٩٦
رهم بن عامر بن عترة ١: ٦٣
رهم بنت الحزرج ١: ٨٤ و ٢: ٣٣٩
رهم بن حزن ١: ٢٣١
الرق ٢: ٣٨٨
الروث ٢: ٣٩٣

١٩٨

دبي ١: ١٤٤
الدثينة ٢: ٣٨٧
دختوس ٢: ٥٤
الدلدل ١: ١٠٠
درم بن دُب ٢: ٣٢٧
دُرني ٢: ٣٨٤
دريد بن الصفة ١: ٣٦٩
دُعيمس الرمل ١: ٢٢٤ و ٢: ٢
٣٥٨
دُعة ١: ١٨٢ و ١٩٣ و ٢: ٣٣٨
دغفل ٢: ٣٩ و ٣١
دُعة بن عباية ١: ١٥٥
دلال ١: ٢٠٦
دمخ ١: ٣٦٤ و ٣١
دهر ١: ١٥١
الدهنا ٢: ٣٩
الدَّهَم ١: ١٣٢ و ١٦٩ و ٢: ٣٢١
دوسر ١: ٩٦



باب الذال

ذات السلاسل ٢: ١٩٢
ذات النخيل ١: ٣٢٧
ذهل بن شيان ١: ٩١
ذهل بن مالك ٢: ٢٤٤
ذواب بن اسما ٢: ٣٣٢
ذو الرمة ١: ٢٧١ و ٢: ٢٩٧ و ٣: ٣٢٥
٢: ٢٠ و ٢٢٩ و ٢٤١ و ٣: ٣١٣

عاصم بن شهبز ٢٢٨:٢ و ٢٩٦	عبيد بن ابرص ١:٢١ و ٩٠	عامر بن مجنون الجرمي ١:٢٥٣
عصا بنت مروان ٢:١٩٠	عبيد بن ربيعة ١:٣٠٧	عامر الشعبي ١:٢٧
العصين ٢:٧١	عبيد بن ربيعة ١:٢٠٧	العباد ٢:١٢٨
عطاة بن مصعب ١:٢١٧ و ٢	عتيبة ١:١٩٣ و ٢:٥١	عبادان ٢:٢١٦
٣٦٥	عشمة بنت مطرود البجليه ١:١١٣	العباس بن عبد المطلب ٢:١٧٣
عفر بن ١:٣٢٤	عثمان « رضي الله عنه » ١:٢٧	عباس بن مرداس ٢:٦٩
عقبة بن سلم ١:١٥٦	٢:١٩٠ و ٢:٢٠٦	عبود ٢:٣٠٠
عقدة ١:٦٩	عجب ٢:٢١	عبد الله بن الجارود ٢:٦٠
عقرب ١:١٢٢	الحجاج ٢:١٦ و ١١٥ و ١٩٤	عبد الله بن الحجاج الثعلبي ١:٧٥
عقيل بن علفه ٢:٥٢	المجناه بنت علقمة ٢:١٠٥	عبد الله بن خالد ٢:٣٦٧
عقيل بن فارج ٢:١٠٨	عجل بن لجم ١:١٨٢ و ٢:٢٤٩	عبد الله بن الزبير ١:٢٢٨ و ١٩٠ و ٢:٢٣٢
صكاشة بن محسن ٢:١٨٩	العجول ٢:٢٣	عبد الله بن عامر ٢:٣٠١
عكاظ ٢:٣٨١	العدل بن جز ٢:٦	عبد الله بن عبد المطلب ٢:٨٥
عكرمة ٢:٣٣١	عدي بن اوطاة الفزاري ١:٢١٨	عبد الله بن عمر ٢:٣٢٩
العلاء بن الحضرمي ١:١٥٣	عدي بن حاتم ٢:١٩٠	عبد الرحمن بن ابي بكر ٢:٢٣٩
علاء بن ارقم الشكري ٢:١١٢	عدي بن ربيعة ٢:٣٣٣	عبد الرحمن بن عتاب ٢:٢٧٠
العلاء بن المهيم ٢:١٤٩	عدي بن زيد ١:٣٣٥ و ٢:٣٢٩	عبد الرحمن بن عوف ٢:٢٣٢
علقمة ١:٤٩	عرفطة بن عرفة ٢:٧٧	عبد الرحمن بن مسعود ٢:٦٠
علقمة بن جذل الطعان ٢:١٩٩	عقوب ١:٢٠٩ و ٢:٢٧١	عبد عمرو بن عامر ٢:٢٠٩
علقمة بن علاثة ١:٢٩٣	عروس ٢:١٧٩	عبد القيس ٢:١٥
علقمة بن خصفة الطائي ١:١٠٢	عروة بن الغز الأيادي ١:٢٥١	عبد المسيح بن عمرو ٢:٥٧
عمارة ١:١٣٢	عريان ٢:٦٧	عبد المطلب ١:٢١١ و ٢:٨٥
عمر بن الخطاب « رضي الله عنه »	عريب بن عمليق ٢:٢٦١	عبد الملك بن مروان ١:٩٦
١٩:١ و ٣١ و ١٤٤ و ١٥٥	العز الموصلي ١:٤٠	١٧٩ و ٢٠٨ و ٢٧٤ و ٣٢٦
١٦٠ و ١٧٠ و ٢٣٩ و ٣٠٧		٣٣٥ و ٦٠ و ٧٠
٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١٢ و ٣١٨		عشمس بن سعد ١:١٥٩
		العلاء ٢:٣٨١
		عبيد الله بن زياد ١:٨٤ و ١٧٦

عيار بن عبد الله الضبي ٣٧:١	عمرو بن قلاب ٣٣٢:٢	٣٣٢:٢ و ٣٧٧ و ٣٤٨ و ١٢:٢ و ١٣
١٨٢:٢	عمرو بن كلثوم ٢٧٢ و ٧١:٢	١٧٣ و ١٤٩ و ١١٣ و ١٠٥
عياض بن ديهب ٣٣٣:٢	عمرو بن الليث ٩٣:٢	١٧٦ و ٢٦١ و ٣٠٦ و ٣٢٦
عينان ٣٨٥:٢	عمرو بن مالك ٣٤:١	٣٣٣
عيسى بن موسى الهاشمي ١٨٣:١	عمرو بن مامة ٨٤:١ و ١٤٤:٢	عمرو بن ابي ربيعة ٩٦:٢
عمرو بن معدي كرب ١٧١:١	٦٩:٢	١١٤ و ١٧:١ و ١٧٩
عمرو بن نعيم ١٩٤:٢	١٩٤:٢	عمران بن حصين ١٧:١
عمرو بن هند ١٣:١ و ٨٤ و ٤٩	٣٣٥:١	عمران بن عصام ٣٣٥:١
عمر بن ثعلبة ٢٢٦:١	٣٢٠ و ٣٣٧ و ١١٢:٢	عمرو بن احمر ٢٠٢:١
الغضبان بن القبعثري ٦٠:٢	٣٣٢	عمرو بن الاحوص ٣٥٣ و ٣٢٧:٢
غليان ٢١٦:١	العملس ٩٣:١ و ٢٧٢:٢	عمرو بن الاسود ٢٧٧:١
غنية الاعرابية ٣٣:١	عمار بن ياسر ١٣٤:١	عمرو بن الاطنابة ٦٩:٢
غول ٣٨٦:٢	عمان ٨٦:١	عمرو بن الياس ٢٨٥:١
غيث الضريك ٩٧:٢	عمير بن الياس ٢٨٥:١	عمرو بن الاهتم ١٢:١ و ٢٢١
عميرة بن شداد ٢٩١:١ و ٢٩٠:٢	عمي ١٥١:٢	عمرو بن تقن ٣٥٨ و ٣٢:١
٢٩٨ و ٢٠٧	٢٠٢ و ٤٠:٢	عمرو بن ثعلبة الكلابي ١١١:١
عمارة ١٨٨:٢	عمارة بن الاخري ٣٦٤:١	عمرو بن الحارث ٣٢٠:١
فاطمة بنت مر الحثميّة ٨٥:٢	عترة ٢٥٧:١ و ٣٠٣	عمرو بن حمران الجمدي ١١٨:٢
فاطمة ابنة يذكر ٦٣:١	العنصلين ٥٠:١	عمرو بن ربيعة ١٦٢:١
فاطمة بنت الحوشب ١٦٠:١	العنود الشنية ٥٤:٢	عمرو بن الزبان ٣٢٠:١
٣١٤:٢	عوف الكلابي ٥١:١	عمرو بن الصق ٨٠:٢
فاقرة ١٩٨:١	عوف بن الاحوص ٢٨١:١	عمرو بن العاص ١٥٨ و ٢٧:١
فالح بن خلافة ٣٩:١	٨٢:٢	٢٣٢:٢ و ٢٥٥
الفجاءة ٣٣٤:٢	عوف بن خارجة ٩٠:٢	عمرو بن عبد الملك ٧١:٢
الفرزدق ٥٣ و ٥٠:١ و ٢٣٤	عوف بن سبيع ٩٠:٢	عمرو بن عدس ٥٤:٢
٢٤٢ و ٢٨٢ و ٣٠٨ و ٣٢٣	عوف بن محلم ١٩٩:٢ و ٣٣٢	عمرو بن عدي ١٠٨ و ٦٤:٢
٣٤٦ و ٣٥٣ و ٣٦٦ و ٢:٢	عون بن عبد الله ٢٨:١	٣٦١ و ٣٤٩ و ٢٨٣

باب الغين

باب القاء

قيس بن عاصم ١٢:١ و ٣٦١ و ٥٠:٢	قرد ٢٧٤:١	٣١١ و ٢٤٥ و ١٣٢
قيل بن عنق ١٠٨:١	قوصع ٣٣٥ و ٢١٢:٢	٣٦٢ و ٣٥٢
قيلة التيمية ١٦٠:١	القرطاء ٣٨٧:٢	فوس ١٧٥:١
	قولى ٢١٣:١	الفضل بن عباس ٢٨٢ و ١٢٢:١
	قون ٣٨٤:٢ و ١١٨:١	و ٣٧٠:٢
	قس بن ساعدة ٩٢:١ و ٢٠٥	الفضل بن عيسى ٣٤٦:١
	٣١٦:٢	الكنية ٣٣٢:٢
﴿ باب الكاف ﴾	قصر قرني ٣٩٥:٢	الفلج ٣٨١:٢
كبشة بنت عروة ٣٢١:٢	القضية ٣٩٠:٢	فلحس ٣٧٣ و ٩٣:١
كثير بن شهاب ٧٥:١	قصير بن سعد الحمصي ٧٤:١	فندا ١١٤:١
كثير بن عبد المطلب ٢٣٧:١	و ١٣٣ و ١٥١ و ١٩٣ و ١٢:٢	الفند الزماني ٧٩:٢
كثيف بن عمرو ٣٢٠:١	و ٦٤ و ٢٠٢	فيف الريح ٣٨٥:٢
كثير ٣١٠ و ٢٩٧:٢	القضاعي ٢٠٤:١	
كدي وكدا ٦٧:١	قضيب ٣١١ و ٢١٠:٢ و ٣٤٥:١	﴿ باب القاف ﴾
كُرَيْز ١٨٨:١	القطامي ٣٦٩ و ٣٠٣:١	قادح ١٤:١
كسرى ابوزيد ٩٧ و ٦٨:٢	قطن بن نهشل ٤١:١	القارة ٨١:٢
كسرى بن قباذ ١١٢:٢	قعقاع بن شور ٢٠٤:٢	قاشرا ٣٢٢:١
كسرى ٦١:١ و ١٥٣ و ٦٤:٢	قعقاع بن معبد ٢٣٦:٢	قاصر سلمة ١٧٣:١
كسع ٩٣:١	قعيص ٣٥٧:٢	قاضي منى ٢٦٤:١
الكسعي ٣١١:٢	قلاية الأسدي ٨٢:٢	قالب الصخرة ٢١١:٢ و ٣٧٣:١
كعب بن تقن ٣٢:١	القناني ٢٤١:٢	قباث بن اشيم ١٥٠:٢
كعب بن زهير ٢:١ و ١٠٧:٢	قنفذ بن جعونة ٢٦٢:٢	قتيبة بن مسلم ١١٧ و ٧٤:١
٣٢٢ و ٢٨١	قيس بن ثعلبة ٢٤٤:٢	قحقعح ٣٨٧:٢
كعب بن سعد التنوي ٢٣١:٢	قيس بن الخطيم ٣٢٤ و ٢٠٦:١	قدامة بن جراد ٣١٠:٢
كعب بن مالك ١٩٧:١	٦٩:٢	قدور بنت قيس ٢٤٠:٢
كعب بن مامة ٢٨٠ و ١٥٤:١	قيس بن زهير العبسي ٨٨ و ١٩:١	قُراد بن اجدع ٥٩:١
٣٤٧:٢	و ١٠ و ١٣٣ و ١٣٨ و ١٦٠ و ٢٠٧	قُراد بن جرم ٢٦٢:٢
الكلاب ٣٨٢:٢	و ٢٣٤ و ٢٣٤ و ٢٤٠ و ٣٠٩	قرشع ٢٩٤:١
كلاب بن ربيعة ٢٤٩ و ١٢٩:١		
٢٧١		

مجاهد بن ديارم ١٨٦:٢	ليلي بنت حلوان ٢٨٥:١	كلاب فارع ١٦٤:١
مجاهد بن مسعود ٣٤٩:١		كلعب بن شروب ٢٦٦:٢
مجنون بن عامر ٢١٤:٢		كليب وائل ٣١٩ و ٢١٦:١
المخبر بن ٣٣٣ و ٩٧:٢	باب الميم	٣٤:٢
مخير الجراد ١٨٥:١	المأمون ٢٢٠:١	الكيميت ٢٦٤ و ٣٦٤ و ٧٩:٢
مخير الظعن ١٨٥:١	مادر ٩٣:١	٢٨٣ و ٢٦٣ و ٢٤٢ و ١٤٩
المحبوبي ١١٥:١	مارد ٣٦:٢ و ١٠٥:١	كيش ٢٦٢:٢
محكم بن الطفيل ١٩٨:٢	مارية بنت ظالم ١٩٢:١	كناة الغدر ٥٠:٢
محمد بن حرب ٣٢٧:١	مارية بنت عفر ٢٧٩:١	
محمد بن واسع ٣٣٥:٢	مازن بن مالك ١٥٩:١	باب اللام
مخالس بن مزاحم ١٧٣:١	مالك بن ابي عمرو ٢٤٤:١	لبد ١٩٩:١ و ٣٦٣ و ١٣٦:٢
المخبل ٢٧٧:١	مالك بن جبير ١٨:٢	ليد ٢٢٥ و ١٠٩:٢
المختار بن عبيد ٢٠٣:١	مالك بن زيد مناة ٢٤٩ و ٦٨:١	ليد بن ربيعة ٨٢:٢
مدرك ١٩٢:٢	٢٨٠ و	ليد بن عمرو ١٣٧:٢
المرار الأسدي ٢٥٢:١	مالك بن عبيدة ١٩٩:٢	لجيم بن صعب ٨٦:٢
مرارة ١٦٩:١	مالك بن عمرو الباهلي ١٠٦:١	النجيب بن شنيف ٢١٩:١
مرثد بن سعد ٢٨٩:١	١٨٣:٢ و	لقمان بن عاد ٣٢:١ و ١٠٩ و ٦٨
مريج راهط ٣٩٤:٢	مالك بن فارح ١٠٨:٢	١٢٠ و ٢٤٢ و ٢٧٧ و ٣٢٥ و ٣٣٦
مرة ١٦٩:١	مالك بن مسمع ٣٥١:٢	٣٥٨ و ٣٦٣ و ٤٠:٢ و ٥٩
مرة بن ذهل ١٤٤:٢	مالك بن المنتفق ٢٠٢:٢	٢٢٨ و ٣٤٤ و ٣٧٦
مروان القرظ ٣٥:٢ و ٢٤٥:١	مالك بن نوية ٣٢٦ و ٢٩:٢	لقمان الحكيم ١٨٦ و ٢٥٧
٣٣٢ و	المبرد ٣٣٥:٢ و ١٠٠:١	١٧٠:٢ و ٣٣٧
مروان بن الحكم ٢٣٣:٢	التحيرة ١٧٦:١	لقيط الأيادي ٦٤:١
المروث ٣٨٢:٢	المثلث ٣٣٧ و ٣٦٦ و ٧٦:٢	لقيط بن زرارة ٢:١٠ و ٢٤
مريز ١٦٩:١	٣٤٥ و ١٠٩	لقيم بن لقمان ٣١٠:١ و ٥٩:٢
المستوغر ١٦٧:٢	المتحية ٣٤٨:١	٢٢٨ و
مسروح الكلبي ٤٧:٢	مقيم بن نوية ٦١:٢	لقيم بن هزال ١٠٨:١
مسين الدارمي ٢٣٣:٢	الثقب ٨٠:١	لكيز ٣٦٢:٢
مسيلة ٢٧٤:١	الثلم ١٧٦:١	

المشقر ١٥٣:١ و ١٥٦:٢	المخل ١٧٦:١	مُخَلِّي حُلوان ١: ٣٧٢
مصعب بن الزبير ١: ٣٢٦	المنذر بن امرى . القيس ١: ٣٢١	النسار ٢: ٣٨٠
مصعب بن سعد ٢: ٢٣٠	المنذر بن الجارود ١: ٢٠٨	النسابة البكري ١: ٥٠
مصفر استه ١: ٢٠٧	المنذر بن ماء السماء ١: ١٥٩	نسيم السحر ١: ٢٠٦
مطاعم الرياح ٢: ٩٨	و ٢: ٣٥ و ١٩٩ و ٢٣٦	النشاش ٢: ٣٨١
مطرف بن الشخير ٢: ٢٦٠	المنذري ١: ٥٤	نسيط بن زياد ١: ١٧٦
مطرف بن عبدالله ١: ٣٠٣	المنصور ١: ٣٧٢ و ٢: ٢٦٤	نصر بن حجاج ١: ٣٤٨
المطعم بن الحكم ١: ٢٤٦	منصور بن عمار ٢: ٤١٧	نصر بن دهمان ٢: ٤٠
مطيع بن اياس ١: ٣٧٢	منعج ٢: ٣٨٧	نضاد ١: ١٣١
معاذ بن صرم ١: ٢٦٩		نضة ١: ٣٤٧
معاذ بن مسلم ٢: ٤٠		
معاوية ١: ١٥٠ و ٢٧ و ٥٢ و ٧٨ و ٢٠٥		النطف بن الحيري ٢: ١٥٥
و ٢٤٦ و ٣٣٠ و ١٥٠: ٢ و ١٥٧		و ٣٥٨
و ١٨٣ و ١٩٠ و ٢٣١ و ٢٨١		نعام ٢: ١٩٧
معاوية بن بكر ١: ١٠٨ و ٢: ٢١٥	الناطقة الذيباني ١: ٩٤ و ١٩٩ و ٢٤٦	النعمان بن امرى . القيس ١: ١٣٤
مجهل اسعد ١: ٢٦٣ و ٢: ٣٧	و ٢: ٣٥٠ و ٩١ و ٢٢٨	النعمان بن ضمرة ٢: ١٤٦
معتل بن سميع ٢: ٩٠	و ٢٣٩ و ٣٤٦	النعمان بن المنذر ١: ٢١ و ٣٤ و ٧٧
معن بن زائدة ١: ١٧٢	الناس ١: ٥٢	و ٩٠ و ٩٦ و ١٠٨ و ١٧٣ و ٢٢٨
معن بن عطية ٢: ٤٥	ناشرة ٢: ١٣٥	و ٢٤٦ و ٢٦٢ و ٣٦١ و ٣٥: ٢
المغيرة بن شعبة ١: ٢٧	النياح ٢: ٣٨٨	و ٨٢ و ١٦٢ و ١٨٢ و ٢٦٥
المقدام بن عاتف العبلي ٢: ٦١	النبي «صلى الله عليه وسلم» ١: ١٢	و ٣٢٧
مفرق الدر ٢: ٢١١	و ١٣ و ١٤٥ و ٣٠ و ١٦٠ و ١٦٩	السبير بن تولب ١: ٥٠ و ٢٨٨ و ٢:
المفضل ١: ١٦٩ و ٢: ٢٩٩	و ١٧٥ و ١٧٩ و ١٩٥ و ٢٠٦	٢٣٦ و ٥٠
المصعب مردان ١: ١٥٣	و ٢١٩ و ٢٥٧ و ٢٦٩ و ٢٧٧	نهشل ١: ٢٣٠
و ١٥٦: ٢	و ٣١٥ و ٣٧٧ و ٢: ٢٠ و ٢١ و ٣٠	نهشل بن حري ٢: ١١١ و ٢٩٨
ملاع ١: ٩٤	و ٤٤ و ٨٧ و ١٠٧ و ١٥٢ و ١٦٧	نهشل بن دارم ٢: ١٨٦
ملاعب الاسنة ٢: ٦٨ و ٨٢	و ١٨٢ و ١٩٠ و ١٩٤ و ٢٣٩ و ٢٤٠	نوح «عليه السلام» ١: ٩٧
ملهاب بن شهاب ٢: ١٢١	و ٢٦١ و ٢٧٧ و ٢٩٩ و ٣٠٥ و ٣٣٧	نوفل ٢: ١٧٩
ملهم ٢: ٣٨٧	و ٣٦٣	نومة الضحى ١: ٢٠٦
	نيسة بن حبيب ١: ١٨٦	
	نخلة ٢: ٣٨٠	

الوهط ٢: ١٥٧	هوزة بن علي ٢: ٩٧ و ١٥٦	باب الها
	هيت ١: ٢٠٦	المادي ٢: ٢١٥
	المجملنة ١: ١٥٩ و ٢: ٣٠٢	هاشم بن عبد مناف ١: ٢١١
باب اليا	هية ٢: ٢٢٨	هاني ١: ٢٤٣
اليحوم ١: ٧٧	الفياء ٢: ٣٨٣	هبنقة ١: ١٨١ و ٢٦٣
يذكر بن عزة ١: ٦٣ و ٣٦٠		هجر ٢: ١١٩
اليومك ٢: ٣٩٣	باب الواو	هر ١: ٢٧٤
يزيد بن الاضم ١: ٢٤٢	وانل بن سليم الشكري ٢: ١٦٩	هرشي ٢: ١١٥
يزيد بن حذاق ٢: ٣٥٤	وج ٢: ٣٨٦	هرم بن سنان ١: ١٥٤
يزيد بن رزيم ٢: ٧	وجرى ١: ٢٦٢	هرم بن قطبة ١: ١٨٦ و ٢: ٣٤٥
يزيد بن الصعق ١: ٢٣١	الورثة بنت ثعلبة ١: ٩١	هرمز ٢: ١٣٥
يزيد بن عبد الملك ٢: ٢١٥	الوضائع ١: ٩٦	هزيل بن هيرة ١: ٢٢
يزيد بن المنذر ٢: ٣٥٣	وعوة ٢: ٣٤٩	هشام بن عبد الملك ١: ٩٤
يزيد بن المهلب ١: ٥٥ و ٧٤	الوقبي ٢: ٣٨٥	همام بن مرة ١: ٢٧٩ و ٢: ٣٣٢
يسار الكواعب ١: ٣٣١ و ٢: ٣٦٢	وكيع بن سلمة ٢: ١١١	١٣٥ و ١٠٣
يسان ٢: ٣٨٤	الوليد بن عبد الملك ١: ٢٠٨	هند بنت اسما ١: ٢١٨
يعاد ٢: ٢١٥	الوليد بن عقبة ١: ١٦٠ و ٢: ١١٧	هند بنت صوف ٢: ٢٤٤
اليعفور ١: ١٠٠	٣٢٦	هنين ١: ٢١٧
يعاد ٢: ٢١٥	وهب بن منبه ١: ٢٧	هوبر ١: ٦٦
يونس الكاتب ١: ٢٦٨		



فهرس

ما ورد له تفسير من الألفاظ اللغوية

في كتاب فراند اللال في مجمع الامثال

اوردناه هنا مرتباً على حروف الهجاء

بَابُ الْمَعْرُفَةِ	أَشْر (الأشر) ٥:٢	بَابُ الْمَعْرُفَةِ
بَابُ الْبَا	أَص (الأصوص) ٢٣:١	أَبَد (الأوبد) ٨٢:١ (الابيد)
بُؤْس (البؤس) ٨٨:١ (الأبؤس)	أَطْر (الأطير) ٦٦:١	١٧٦:٢
١٢:٢	أَط (الأطيط) ٩٠:٢	أَبْر (الأبر) ١٤٦:١
بَت (البت) ٣٤:٢ (المنبت)	أَفْر (الأفوة) ٢٦:١	أَتَى (عليه) ٨٨:٢
١٢:١	أَفْكَ (الأفكة) ٣٦:٢	الأثفية (الإثافي) ٦٠:١
بَجْد (البيجة) ٢١:١	أَفْل (الأفيل) ٥٩:٢ و ٢٤:١	٢٣٨
بَجْر (البيجر) ١٤٩:١ و ٧:٢	أَفْن (الفصيل ما في ضرع أمه)	أَدَم (بيت الأدم) ٧٩:١
١٩٤:١ (البيجر)	٣٢٥:٢ (الأفن)	(الأذمة) ١٤٥:١ (زوائد الأديم)
بَجْت (البيجت) ٢٨:٢	أَسْكَ (الأسكولة) ٢٣٩:٢	٢٧٢:١ (الأديم)
بَجْزَج (بجارج) ٨٣:١	أَلَا (الآلية) ١٩٧:٢ و ١٩٩:١	أَد (أدوت له) ٢٢٨:١
بَجْد (بجدة) ٢٩١:١	أَمِر (أمرت اموال فلان) ٥٥:٢	أَرَب (المأربة) ٢٧٣:٢
بَدَح (أبدح) و (دُبدح) ٥٥:١	أَمِع (الإمعة) ٣٤٨:٢	أَرُض (أريض) ٢٩:١
بَد (مستبد) ٢٢٣:١	أَمِل (الإمالة) ٣٢٤:٢	أَرَم (الأرم) ٣٣:١
بَدَع (أبدع بالرجل) ٣٨:١	أَم (الأمم) ٦٤:١	أَرَن (الأرن) ٢٨٥:١
بَدَن (البدن) ٩١:٢	أَمْس (الإيناس) ٥١:١	أَزَم (الأزم) و (المأزم) ٣٢:١
بَدَج (البدج) ٢٣٥:١	أَمِيق (الأميق) ٣٥:٢ و ١٦:١	أَس (الإس) ١٧٤:٢
بَدَم (البديم) ٢٥٩:٢	أَهْل (الإهالة) ٣٧:١	أَسْكَ (الأسك) ٣٤٨:٢
بَرَح (الصيد) ١٣٠:٢ (البراح)	أَه (الآهة) ٣٩:١	أَشِب (أشبت القوم) ١٢٩:٢
٧٩:١ (بنت برح) ٨٢:١	أَل (ألت) ٤٥:١	(الأشب) ١٢:٢
البارح) ٢٦٥:٢ (البارح)		

جَحْل (الأثمل) ٢٦٢:١	الجيلة ٢٠٦:١	الجيرة ٣٠٣:٢
جُمْل (مُؤمِّلَة) ١٥٢:١	جَبَة (جهتُ الماء) ١٧٠:٢	جَرَش (الجروش) ١٦:١
جُرَا (القَوْم) ١٣٠:١ (ثروان)	جَبِي (الجوالي) ١٠٧:١	جَرَض (الجروض) ٣٠٤:٢
٣١٦:١	جَبِيل (الجفيل) ١٣٠:١	جَرِيض (الجريض) ١٥٩:١
جُرِي (الثرى) ١٥٣:٢ (الثرية)	جَحَش (جاش) ١٤٠:١	جَرَع (الجرع) ١٤٢:١ و ١٤٥
(الثرى) ٣٤٢:١	(المجاشة) ٢٣:٢	(جريمة) ٥٥:٢
جَعَب (الثعب) ٢٤٦:٢	جَحَم (الجاحم) ٧٦:١	جَرَف (الجرف) ١٤٩ و ٥٧:١
جَعَا (الثاغية) ٢٤٨:٢	جَحْن (الجحن) ١١٥:١	جَرَل (الجرل) ٩٢:٢
جَعَف (التعف) ١٣٣:١	(الجحن) ٣١:٢	جَرَمَز (جراميز) ١٤١:١
(التعاف) ٢١٥:١	جَدَب (جدبات) ٣١٩:٢	جَرَن (الجران) ٢٨:٢
جَعَل (التثال) ٤٩:١	جَدَجِد (الجدجد) ٢ و ٢٩٨:١	جَرَا (الجرواة) ٣٥٣:١
جَعَلَب (الثلب) ١٩٩:٢	١٣٦	جَصَّ (جصص الكلب) ٢:٢
جَعَلَّ (ثل عرشة) ١٢٩:١	جَدَح (السويق) ١٣٤:١	٣١٢
(الثلة) ١٨١:٢ و ١٩٤:١	جَدَّ (الجدد) ٢ و ٢٤٠:١	جَعَث (الجعتن) ١١١:١
(الثلل) ٣٧٤:٢	٢٦٧ (الجدود) ١٤٧:٢	جَعَم (الجمعة) ١٣٥:١
جَعَلَّ (أملت الناقة) ١٧٤:١	جَدَع (الجداع) ٨٣:١	جَعَد (الجعدة) ٢٢٨:١
(الثملة) ٣٤٨:٢	جَدَا (الجداء) ١٥٥:١	جَعَر (جعار) ٣٧:٢ و ٢٤١:١
جَعَم (الثمام) ٣٤٢:٢	(الجدوى) ٣٠٣:١	جَعَر (الجفير) ١٨٤:١
جَعَز (الثور الطعيب) ١١١:٢	جَدَع (الجداع) ٢ و ١١٠:١	جَعَل (السحاب) ٢٦٠:١
	٢٣٤ (الجدع) ٥٧:٢	جَلَب (جلبت جلبة) ١٣٥:١
	جَدَل (الجدليل) ٢١٣ و ٣٠:١	(أجاب الرجل) ١٦٦:١
	(الجدل) ١٣٥ و ٥٧:١	جَلَز (جلزت السكين) ١٤٥:١
	جَدَم (الجدام) ٢٣٧:١ (الجدم)	(الجلز) ٢٠:٢
	٢٥:٢	جَلَف (الجليف) (البلوف)
	جَذِر (الجدامير) ١١١:١	١٥٠:١
	جُزْم (الجرومة) ١٧٧:٢	جَلَّ (جلت) (الجلل) ١٣٤:١
	جُرَجْر (الجرجرة) ١٥٢:١	(الجلسة) ٤٣:٢ و ٢٣:١
	جَرَد (الجرذ) ١٣٠:١	(الجليلة) ٢٤٨:٢ و ٥٨:١
	جَرَّ (الجرة) ١٨٩:٢ و ٦٠:١	جَلَم (الجلام) ١٣٢:٢

باب الجيم

جَأَاء (جأأت بالابل) ١٤٥:١
 جَأَش (الجأش) ٤٥:١
 جَأَى (يجأى) ١٧٤:١
 جَبَّ (الجباب) ١٤٦:١
 جَبَّر (اجتبر) ٢٧٢:٢
 جَبَل (بنت الجبل) ٧٩:١
 و ٣٣١ (جباله) ١٤٣:١

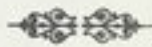
الحذن (أخذنة) ١٨٢:١	باب الحاء	جلا (جالي) ١٤٥:١ (ابن جلا)
حذي (أخذيا) ٨١:١		٢٩:١
حرب (الإحرباء) ١١٥:١	حب (الحب) ٢٧٥:٢	جبح (الجباح) ٢١٠:١
حربا (الحربا) ١٧٩ و ١٢١:٢	حجب (الحجاب) ٢٠٩:١	(الجبح) ٣٤٧:١
الحرجف (١٣٣:٢)	و ١١٦:٢	جد (جمادي) ٣١٧:١
حر (ليلة حرة) ٨٣:١ (الحرّة)	حبيض (السهم) ١٦٦:١	جمر (جمرت المرأة شعرها)
١٦٣:١ (الحورور) ٣٧٨:١	الحبض (٢٣٤:٢)	(ابن حمير) ١٨٨:٢ (الجمارة)
و ١٣٣:٢	حبط (الحبط) ١٢:١	١٣٥:١
حرش (الحرش) ١٥٥:١	حبق (الحبق) ٣٢:٢	جمش (الجمش) ١٨٤:٢
حرف (أحرف الرجل) ١٥٢:١	حبكر (الحبوكمر) ٣٢٠:٢	جمل (جملت الشحم) ١٤٢:١
حرق (الحروق) (الحارقتان)	حبل (الحابل) ١٥٠ و ١٢٩:١	جم (الأجم) ١٠:٢ (الجماء)
٣٧٣:٢	(الحابل) ٢٥٤:٢ (الحابل)	٢٣٦:٢
حرم (الحريم) ١٩٨:٢	٣٠٤:٢	جندب (الجندب) ٣٤٦:١
حري (الحري) ٨٩:٢ (الأنفى)	حين (حين) ٦٤:٢	(أم جندب) ٣١٩:٢
الحارية (٢٣٧:١)	حبي (الأحبي) ٢٣٧:١	جن (جن العهد) ٨٩:١ (الجن)
حزم (الحزيم) (الحيزوم)	حين (حتنى) ١٦٣:١	٣٠٢:٢
٣١٣ و ٣٠٨:١	حث (الحثيث) ٢٥٠:٢	جني (الأجنا) ١٤٢:١ (جني)
حزى (الحزاء) ٢٤١:١	حور (الحوثر) ٣١١:٢	النحل (٣٤٧:١)
(الحازي) ١٨:٢	حجر (الحجرة) ٣٦٤:٢ و ٢٠٨:٢	جهم (الجهم) ٩٥:٢
حسر (الدابة) ١٣٣:١ (حسر)	(الحجر) ٢٣١	جهن (جهينة) ٣:٢
الطائر (١٨٤:١)	حجر (الحجارة) ٣٥:١ (الحجرة)	جاز (الجوزة) (الجواز)
حس (حست اللحم) ٨٦:٢	٣١٥:١	١٧١:٢ (الإجازة) ٥٠:١
(الحس) ١٤٤:١ (الحس)	حجا (بالمكان) ١٦٧:١	جاس (الجوس) ٨٨:١
١٧٤:٢	حديب (الحدياب) ٢٦٢:١	جال (الجول) (الجال) ٢٥٨:١
حم (الحسوم) ٥٠:١ (محسوم)	حدج (الحدنج) ١٠٨:٢	و ٢٥٦:٢ (الحلالة) ١٦٨:٢
٣٢٧:٢	حد (الحد أدون) ١٠٦:١	(الإجاة) ٢٧٥:٢
حسا (الحسو) ٣٦٦:٢	حدس (بالشاة) ١٦٤:١	
حسي (الحسي) ٣٧٣:٢	حدّ (الحدّاء) ١١٧:١	
حشج (ماء الكشج) ٣٩:٢	حزر (الحازر) ١٦:٢	

حُورٌ فِي مَحَارَةِ (١٦١:١) (الحُورَار) ١٥٨:١ و ٢٣٥	حَفَنَ (الحَارِقِن) ٣٩:٢ (الحَاقَةِ) ١٤٨:٢	حَشَفَ (الحَشْف) ١٧١:١ (الحَشْفَةُ) ١٧٤:٢
حَاذَ (الحُوذَان) ٢٦:٢	حَكَّدَ (الحَكِيد) ١٧٥:١	حَشَمَ (حَشْمَةُ) ١٢٧:٢
حَاصَ (الحَوَاص) ١٤:١ و ٣٦٩	حَمَكَ (الحَمَكُ) ٣٠:١	(الحُشوم) ٥٠:١
١٥٦:٢ و	حَامَلَهُ حَمْلًا (الإِبِل) ٢٧٩:٢	حَشَا (الحَاشِيَةُ) ٤٣:٢
حَافَ (التَّحَوُّف) ١١٩:١	(الحَارِلَةُ) ١٦٠:١ (الحَلْوَةُ)	حَصَّ (الحُصَاص) ١٣ (الإِخْصَاص)
حَالَ (الحَوْل) ١:٣٤٢ (حَوْلًا)	١٧٣:١	٥٥:٢
٥٨:٢ (الحَالِل) ٢٣٧:٢	حَلَبَ (أَلْبَ الرِّجْلُ) ١٦٦:١	حَضَمَ (حَضَار) ١٩٥:١
حَوَى (الحَوِيَّة) ١:٩٠ (الحَوَايَا)	(الحَلَوَةُ) ١٧٤:١ (الحَلْب)	حَطَبَ (الحَطْبُ) ١٥:٢
٢٦٥:٢ (الحَوَاة) ٣٥٠:٢	٢٣٩:٢ (الإِجْلَابَةُ) ٣٤٤:٢	حَطَّرَ (الحَطِيرَةُ) ٣٩:١
حَوَى (الحَوَى) ٢٤٩:٢	حَلَسَ (الحَلْس) ١٧١:١ و ٣٤٠	(الحَطِير) ١٥١:١
حَاسَ (الحَاسِيس) ١:٢٥٤ و ١٨	حَلَّقَ (الحَلْقِي وَ قَوْمِي) ٨٦:١	حَطَّلَ (الحَطَّلَال) ١٠٦:٢
حَاصَ (حَيْصَ بَيْص) ١:١٠٧	(الحَلِيق) ٢٣٠:١ (الحَلِيق)	حَطِيَّ (الحَطِيَّة) ١:٣٢ (الحِطَاءُ)
	١٥٢:١ (حَلِاق) ٢٨٧:١	٥٢:١ (الحَطِي) ١٧٣:١
	حَلَمَ (الحَلَم) ٢٩:٢	(الإِحْطَاءُ) ٢٦١:١
	حَمَدَ (الحَمْد) ١٧٢:١	حَفَرَ (رَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ) ٢٥٩:١
	حَمَرَ (حَمَرَتُ السَّيْرُ) ٢١٤:٢	(الحَافِرَةُ) ٣٠:٢
	(الأَحْمَر) ١٦٤:١	حَفَزَ (الحَفَز) ١٥٩:٢
	حَمَّ (الحَم) ٢٠٣:١	حَفَضَ (الحَفْض) ٣٦٤:٢
	حَمَشَ (الحَمَش) ٨٧:١	حَفِظَ (الحَفِيزَةُ) ١٧:١ و ١٠٥
	حَمْدَرُ (الحَمْدَرُ) ٣٣٩:٢	١٧٢ و
	حَمْدَسَ (الحَمْدِس) ١٣٢:٢	حَفَّ (رَأْسُهُ) ١:٢١٧ (الحَفُّ)
	حَنَفَ (الحَنَف) ١٨٥:١	٢٦٩:٢
	حَنَقَ (الحَنَق) ٦٠:١	حَفِيَّ (ه) ٢٧٣:٢ (الحَفَّة)
	حَنَّ (يَحْنُ) ١:٣٧٠ (الحَنِين)	٢٤١:٢
	٣٤٠:٢	حَقَبَ (الحِقَاب) ٢٠٤:١
	حَابَ (حَوْب) ١٦٦:١	(الحَقَب) ١٧٨:٢
	حَارَّ (أَحَار) ١:٢٤٢ (الإِجَارَةُ)	حَقَّ (الحِقَاق) ٣٠٦:٢
	٥٨:١ (الحَارَةُ) ٣٦٢:٢	حَقَّلَ (الحَقْل) ٢٨٢:٢

بَابُ الحَا

حَبَأَ (الحَبَاءَةُ) ١٩٩:١
حَبَّ (الحَب) ٤٥:١
حَبَّرَ (الحَبَّارَةُ) ١:٢٠٣ (الحَبَّار)
٢٠٢:١ (الحَبَّار) ٢٤٠:١
٢٦٧:٢ و
حَبَسَ (الحَبَسَةُ) ١٣٢:٢
حَبَّرَ (الحَبَّارُ) ١٩٥:١
حَدَّبَ (حَدَبَات) ٢:٣١٩
(الحَدَب) ٢:٣٥٥
حَدَجَ (الحَدَج) ١:٢٠٣
حَدَّرَ (الحَدِيرَةُ) ٢:١٧٤
حَدَعَ (التَّحْدَع) (الحَدَع) ١:
٢١٢

خَدَقْل (خَدَاقِي) ٤٥:٢	خَطَّ (خَطَّة) ١٤٨:١ (الْحَطِيظَةُ)	خَنَقَ (الْمُخَنَّقُ) ٧٩:١
خَدَمَ (الْحَدَامُ) ٦١:١	٢٠٣:١ (الْحَطَّةُ) ٥٥:٢	خَارَ (الْحَوَارَةُ) ٢٠٠:١ (يَخْوَرُهُ)
خَذَرَفَ (الْمُخَذَرُوفُ) ٢٩٥:١	خَطِطِلَ (الْحَاطِلُ) (الْحَطَلُ)	٢٠٣:٢
خَذَمَ (الْمُخَذَمُ) ١٧٨:٢	٢٨٢:٢	(الْحَازِبَازُ) ٢٠٢:١
خَرَبَ (الْمَرْبُ) ٢٠٣:١	خَفَدَ (الْمُخَفِّدُ) ٣٢٧:١	خَوَّصَ (الْحَوْصَةُ) ٢٠٦:١ و ٢٠٣:٢
و ٢٥٤:٢	خَفَّ (الْمُخَفَّ) ٢١:١	١٥٤
خَرَبِقَ (الْإِخْرَبَاقُ) ٢٦٩:٢	خَفَى (الْمُخْفَاؤُ) ٧٩:١ (الْحَوَافِي)	خَاقَ (الْمُخَوِّقُ) ٢٠٢:١
خَرَّ (الْمُخْرَارَةُ) ٢٠٠:١	٢٤٦:٢	خَاسَ (الْمُخَيْسُ) ٨٢:٢
خَرِسَ (الْمُخْرِسَةُ) ١٠٥:١	خَلَبَ (الْمُخَلَابَةُ) ٣١:١	خَاطَ (الْمُخَيِّطُ الرَّقِيَّةُ) ١٤٠:١
(الْمُخْرِسُ) (الْمُخْرَاسُ) ٢٨٣:١	خَلَجَ (الْمُخَلَّوْجَةُ) ٣٢:١	(الْمُخَيِّطُ الْبَاطِلُ) ٢٢٣:١
خَرَّصَ (الْمُخْرِصُ) ٣٧٣:٢	خَلَسَ (الْمُخَلَّسَةُ) ٨١:١	خَافَ (الْمُخَافُ) ٣٠٨:٢
خَرَّطَ (الْمُخَرِّطُ) ٢١٦:١	خَلَطَ (الْمُخَلَّاطُ) ٦٤:١	خَالَ (أَخَالَتِ السَّحَابَةُ) ٢٩١:١
خَرَّقَ (الْمُخَرِّقُ) ٣٥:١	خَلَفَ (الْمُخَلِّفُ) ٢٠٤:١	(الْمُخَيَّلُ) ٦٤:٢ (الْمُخَيَّلَةُ)
(الْمُخَرِّقَاؤُ) ٣٧١ و ١٩٣:١	(الْمُخَلَّفُ) ٢٧٨:١	٢٦٠:٢ (الْمُخَيَّلُ) ٣٢٣:١
خَرَّمَ (تَخَرَّمَ رَدَّهُ) ١٥٠:١	خَلَّ (الْمُخَلَّةُ) ١٩٧:١ (الْمُخَلَّةُ)	١٥١:٢
خَرَّقَ (الْمُخَرِّقُ) ٢١٤:٢	٢٠٣:١ (الْمُخَلَّلُ) ٣٥٥:٢	
خَرَّمَ (الْمُخَرَّمُ) ٣٠٩:١	خَلَا (الْمُخَلَّاةُ) ١٥٤:٢ (الْمُخَلِّيُّ)	
خَسَفَ (الْمُخَسَفُ) ٣٠٩:١	٣٢٥:٢	
خَسَّبَ (الْمُخَسَّبُ) ٢٤٢:٢	خَمَرَ (أَخْمَرْتُ الشَّيْءَ) ١٤٠:١	دَامَ (الدَّامَاؤُ) ٢٢٢:١
خَسَّ (خَسَّ) ١٩٣:١	(الْمُخْمَرُ) ٢٢٨:١ و ٣٦٦:٢	دَبَّ (الدَّبَابُ) ٥٠:٢
خَسَبَ (الْمُخَسَبَةُ) ٣١٧:١	خَمَسَ (الْمُخَمَّاسُ) ٣٥٣:١	دَبَّرَ (الدَّبُّورُ) ٢٦٢:١ (الدَّبَّارُ)
خَصِرَ (الْمُخَصِرُ) ١٢٢:٢	(الْمُخَمَّسُ) ٣٧١ و ٣٥١:٢	٢٨٤:١ (الدَّبَّرُ) ٣٤٥:٢
خَصَّ (الْمُخَصَّاصُ) ١٦:١	خَمَشَ (الْمُخَمَّشُ) ١٨٤:٢	(الدَّبَّرِيُّ) ٣٠٣:١ (الدَّبِّيُّ)
خَضَّ (الْمُخَضَّاضُ) ٢٤١:٢	خَمَّصَ (الْمُخَمَّصَةُ) ١٥٩:٢	٢٣٤:٢
خَضِلَ (الْمُخَضَّلَةُ) ٢٠٢:١	خَمَعَ (الْمُخَمَّعَةُ) ١:١	دَبَّى (الدَّبْيُ) ١٤٤:١
خَضَمَ (الْمُخَضَّمُ) ٧٦:٢	٢٠٤	دَبَّرَ (الدَّبَّرُ) ٢٣١:١ (الدَّبَّارُ)
خَطَّأَ (الْمُخَطَّاءُ) ٢٤٣:٢	خَمَّ (الْمُخَمَّمُ) ٣٥٢:٢	٣٥١:٢
خَطَّبَ (الْمُخَطِّبَانُ) ٢٨٤:٢	خَنَبَ (الْمُخَنَابَةُ) ٣١٦:١	دَجَّ (الدَّاجُ) ٢٤٨:٢
خَطَّرَ (الْمُخَطِّيرُ) ١٣٣:١	خَنَزَ (الْمُخَنَّازُ) ٢٤٦:٢	دَجَّنَدُوْحُ ٣٥٧:٢



باب الدال

رَقَمَ (الرَّقْم) ١٦:١ و ١٤١	رَشَفَ (الرَّشْف) ٢٥٧ و ١٤٢:١	رَبِيقَ (٢٥٢:١)
(الأرقام) ٣٥٦:١	(الرَّشِيف) ٤٦:٢	رَبَّكَ (الرَّبِيكَة) ٤٣:٢
رَمَثَ (الرَّمْث) ٢٢٢:١	رَصَفَ (الرَّصْف) ٢٠٢:١	رَبَّلَ (رَبَّلَتْ) ١١٢:٢
(الرَّمْث) ٣٥٦ و ٢٣٠:١	رَضَفَ (الرَّضْف) ١٤٣:١	رَتَعَ (الرَّمْتَعَة) ٣٢٩:٢
رَمَدَ (الرَّمِيد) ٢٥٢:١	٢٣٧ و ١٣٢:٢ و ١٩٢	رَبَّأَ (الرَّبَّأ) ٢٦٢:١
رَمَرَمَ (الرَّمْرَام) ١٥٥:٢	رَطَّ (أَرَطَ) (الرَّطِيط) ١:	رَبَّأَ (الرَّبَّيْتَة) ١٤:١
رَمَصَ (الرَّمَص) ٢٢١:٢	٢٥٤	رَبَّمُ (الرَّبَّيْم) ٣٦٨:١
رَمَضَ (الرَّمْضَاء) ١١٦:٢	رَعَبَ (الرَّاعِب) ١٧٥:١	رَجَبَ (رَجَبْتُهُ) ٥٩:١
(الرَّمْض) ٣٤١:٢	رَعَطَّ (الرَّعْط) ٣٣:١	(الرَّجَب) ٣٠:١
رَمَعَ (الرَّمْع) ١٨:٢ و ١١٠:١	رَعَفَ (الرَّعْف) ٢٨:٢	رَجَلَ (الرَّجْل) ١٧٧:١
١٠٩ و	رَعَلَ (الرَّعَالَة) ٢٧٠:١	(الرَّجْلَة) ١٨٣:١ (الأرجل)
رَمَقَ (الرَّمَق) ٣١٩:١	رَعَنَ (الرَّعْن) ٢٦٤:١	٢٢١:١
رَمَ (الرَّمَة) ٣١:١ (الرَّم)	رَغَبَ (الرَّغِيب) ٢٥٧:١	رَجَنَ (الرَّجْنَان) ٢ و ٢٦٠:١
١٣٦:١	(الوادي الرُّغْب) ٢٢٤:٢	١٣٥
رَمَى (الرَّمَاء) ٣٠١:٢	رَغَسَ (الرَّغِيس) ١٢٩:١	رَجَا (الرَّجَا) ١٧٨:١
رَنَعَ (الرَّمْنَعَة) ٣٨:١	رَغَا (الرَّاغِيَة) ٢٤٨:٢ (الرَّغَا)	رَحَلَ (الرَّحَالَة) ٩٢:٢
رَنَقَ (الرَّنَق) ٢٥٢:١	٣٤٠:٢	رَحَمَ (الرَّحْمَة) ٣٢١:٢
رَهِيأَ (رَهِيأَ القَوْم) ٨:٢	رَفَا (الرِّفَا) ٨٣:١	رَدَسَ (الرَّدْس) ٢٠٣:٢
رَابَ (الرَّوْبَة) ٢٥٦:٢	رَفَدَ (الرِّفْد) ٦٠:١ (الرَّفْد)	رَدَعَ (رَكِبَ رَدَعُهُ) (ارتدع)
رَادَ (الرَّاد) ١٩٦:٢	١٣٤:١	(السهم) ٨٢:٢
رَاوَزَ (الرَّوَز) ٢٦١:١	رَفَضَ (رَفَضْتُ) ١٠٥:١	رَدَى (الرَّيْدَة) ١٠٤:٢
رَاعَ (الرَّوْع) ٦٤:٢ (الرَّوْع)	(ارفضت) ٢١:٢	رَدَأَ (الرَّمْزَة) ٣٥٦:٢
١٧١:٢	رَفَ (الرَّف) ٢٦٩:٢	رَدَمَ (ارزمت الناقة) ١٨٧:٢
رَاغَ (رَاوَاغ الثَّلَب) ٢٦:١	رَقَّ (الرَّق) ٤٩:٢	(الرَّمْزَة) ٢٠٦:٢ و ٢٥٩:١
رَاقَ (الرَّوْق) ٥١:١ (الرَّوْق)	رَقَبَ (الرَّقُوب) ١٨٥:١	٢٣٧ و
١٢٩:١	رَقَّقَ (رَقَّقَات) ٢٦٥:١	رَبَّحَ (الرَّبْح) ٢٦٤:١
رَوَى (الرَّوْي) ١٥:١	(الرَّقَاقَة) ٦٦:٢	رَسَّ (اهل الرِّس) ١٤٦:٢
(الرَّوْيَة) ٢٦١:١	رَقَشَ (الرَّقِيش) ٣٦٤:١	رَسَّلَ (الرَّسَال) ١٧٢:١
رِيدَ (الرَّيْد) ١٢١:١	رَقَّ (الرَّقَة) ٣٢٥:٢	(رَسِيْلَات) ١٧٣:٢

سَحَا (السحَا) ٢٦٥ : ١ .	زَلَزَ (الزَّلَزَة) ١٠٨ : ١	(الرُّيْبُ) وَ (الزَّارِ) ٢٩٨ : ١
سَدَّ (السِّدَادُ) ٢٨٤ : ١ وَ ٢ :	زَلِقَ (مَكَانٌ زَلِقَ) ٤٩ : ١	رَاشٍ (الرِّيشَا .) ١٦٣ : ٢
٩١ (السَّدَّ) ١٩٧ : ٢	زَلَّ (الأَزْلَ) ٢٠١ : ١	(المرِيش) ٢٤٣ : ٢
سَدِرَ (البعيرُ) ٩٠ : ٢	زَلَمَ (اِزْلَامٌ) ٢٦٩ : ١ (زَلَمْتُ)	رَاعَ (الطَّعَامُ) ٢٥٨ : ١
سَدَسَ (الأَسَدَاسُ) ٣٥٣ : ١	الْقِدْحَ () ٣٣٨ : ٢ (الأَزْلَمُ)	❦❦❦
سَرَبَ (السَّرِبُ) ٢٢٦ : ١	٣٢٤ : ٢	❦❦❦
سَرَطَ (الإِسْرَاطُ) ١٩٦ : ٢	زَمَّحَ (الزُّمَاحُ) ٣٢٣ : ١	❦❦❦
سَرَفَ (السَّرَافُ) (السَّرْفَةُ)	زَمَزَمَ (الزَّمْزَمَةُ) ١٧٠ : ١	زَبَّ (زَبَابَةٌ) ٢٩٣ : ١ (الأَزْبُ)
٣٤٨ وَ ٨٩ : ١	زَمَلَ (الأَزْمُولَةُ) ٢٧٢ : ١	٢١٥ : ٢ (الزُّبُّ) ٢١٥ : ٢
سَعَدَ (السَّعْدَانُ) ٢٣٩ : ٢	زَنَدَ (الزَّنْدَانُ) ٢٦٨ : ١	(الزُّبَيْبُ) ٣٧٤ : ٢
(السَّوَاعِدُ) ٢٥٦ : ٢	(الزَّنْدُ) ٢٧١ : ١	زَبَدَ (تَرَبَدَ فُلَانٌ مِثْنًا) ١١٧ : ١
سَعَفَ (سَعُوفَ البَيْتِ) ٨٩ : ١	زَوَّقَ (الزَّوَوِقُ) ١٣١ : ١	زَبَرَ (تَزَبَّرَ) ٨٢ : ١ (الزُّبَيْرُ)
سَعِنَ (السَّعِنُ) ٢٣٥ : ٢	زَارَ (الزُّوَيْرُ) ٣٤٤ : ١ وَ ٢ :	٣٣٨ : ٢ (الأَزِيرُ) ٣٣٨ : ٢
سَفَّحَ (السَّفَّحَةُ) ٣٣٧ : ٢	٣٠٨	زَبَلِ (زَبَلَةٌ زَبَالَةٌ) ٢٥٨ : ٢
سَفَّهَ (تَسَفَّهَتْ) ٦٤ : ٢	زَوَى (تَزَوَى) ٣١٨ : ١	زَبَنَ (الزَّبْنُ) ٨٨ : ١ (ذَاتُ
سَقَبَ (السُّقْبَانُ) ٢٣٤ : ١	❦❦❦	الزَّبْنِ) ٦٤ : ٢
سَقَطَ (السَّاقِطَةُ) ١٦٢ : ٢	❦❦❦	زَبَى (الزُّبَى) ٧٥ : ١ (الزُّبْيَةُ)
سَكَّ (اسْتَكَّتْ) ٢٨٤ : ١	❦❦❦	١٢٨ وَ ١١٧ : ٢
(السُّكَّالُ) ٣٧١ : ١	❦❦❦	زَحَفَ (البعيرُ) ٢٤ : ١
سَلَأَ (السَّلَاءَةُ) ٣١٦ : ١	سَأَأَ (سَأَأَاتُ بِالْحِمَارِ) ٢ :	زَخَرَ (مَكَانٌ زَخَارِي) ٣٠ : ١
سَلَّجَ (السَّلْجُ) ٣٦ : ١	٢٠٠	زَعَبَ (الزَّاعِبُ) ١٧٥ : ١
سَلَّعَ (السَّلْعُ) ٣٦٧ : ١	سَبَتَ (السَّبْتِيُّ) ٢٩١ : ١	زَقَلَ (الأَزْفَلِيُّ) (الأَزْفَلَةُ)
سَلَفَ (السَّلْفُ) ١٢٤ : ١	سَبَّعَ (سَبَّعَةٌ) ٢٥٠ : ١	١٣٠ : ١
سَلَقَ (السَّلَقَةُ) ٢٩٩ وَ ٢٩٢ : ١	سَبَلَ (السَّبَالُ) ٣٧٨ : ١	زَقَى (الزَّوَاتِي) ١٣١ : ١
سَلَكَ (السَّلْكِيُّ) ٣٢ : ١	سَهَّلَ (السَّهْلُ) ٢٩٠ : ١	زَكَ (المُزَكَّكَ) ١٧٢ : ٢
(السَّلَكَةُ) ٣٦ : ٢	سَجَّحَ (الإِسْجَاحُ) ٢٤٦ : ٢	زَكَنَ (الزَّكْنُ) ٢٧٣ : ١
سَلَّ (السَّلَّةُ) ١٩٧ : ١	(السَّجَّاحَةُ) ٢٦٦ : ٢	زَلَّجَ (السَّهْمُ) ٣٠٢ : ٢
سَلَّمَ (السَّلْمَةُ) ١٢ : ٢	سَجَّسَ (السَّجْسِيسُ) ١٩٣ : ٢	(الزَّالِجُ) ١٦٣ : ١
سَلَا (سَلَاةٌ) ٣٧٠ : ١	سَجَّلَ (السَّجَّالَةُ) ٢٨٢ وَ ١٧٠ : ١	زَلَّغَ (الزَّلْغُ) ١٦٣ : ١
	سَخَّرَ (السَّخْرُ) ١٤٨ : ١	

شَرَدَ (النظرُ الشَّرَدُ) ٢٠٤:٢	شَانَ (الشَّانُ) ١٦٦:٢	سَلِي (السَّالِي) ٣١٩ و ٧٥ و ٥٨:٢
شَسَعَ (الشَّيْعُ) ٢٣٥:١	شَأَى (أَشَأَى) ٣٢٥:١	سَمَرَ (السَّارُ) ١٦٦:١ و ٢
شَطَّ (الشَّطَاظُ) ٩٢:٢	شَبَّ (الشَّبُّ) ٦:٢	٢٦٢ (السَّمَرُ) ١٧٢:١ و ٢
شَطَنَ (الشَّطَنُ) ٥٣:١	شَحَّحَ (الشَّحْحُ) ١٦٥:٢	١٩٢ (ابن سَيْرٍ) ١٨٨:٢
شَعَبَ (الشَّعَابُ) ٢٠٣:١	شَبَدَعَ (الشَّبِيدُ) ٦:٢ و ٢٧٧:١	سَمَطَ (مُسَمَطٌ) ١٧٧:١
شَعُوبٌ (شُعُوبٌ) ٣١٦:١	شَبَدَ (الشَّبَدُ) ٣١٢:١	سَمِعَ (السَّمْعُ) ٢٩٧:١
شَعِثَ (أَمْرُهُ) ٣٢٨:١	شَبَعَ (السهمُ الشَّبِيعُ) ٢٧٩:١	سَمَّ (السَّمَامُ) ١١٤:٢
٨٧:٢	شَبِمَ (المُشِيمُ) ١١٢:١	سَمَّ (السَّمَةُ) ١٤٠:١
شَعَرَ (الشَّعَارُ) ٣٥١:٢	شَبَأَ (شَبْوَةٌ) ٨٢:١	(السَّمْعِيُّ) ٢٣٠:١
شَعَفَ (الشَّعْفَةُ) ٢٢٤:٢	شَبَّتَ (الشَّتُّ) ٢٩٩:٢	سَمَأَ (السَّمَاؤُ) ١٧٢:١
شَعَلَ (الشَّعْلُ) ١٣٨:١	شَمَمَ (المُشَمُّ) ١١٢:١	سَمَخَ (السَّمَاخُ) ٢٦٥:٢
شَقَّرَ (الشَّكَلُ) ٢٠٣:١	شَجَّرَ (الشَّجَرُ) ٢٩٢:١	سَنَفَ (السَّنَافُ) ١٤:٢
٣١٨:١ (شَفَرْتُ)	شَجَّعَ (الشَّجَاعُ) ٢٦٥:١	سَنَّ (السَّنَنُ) (الإِسْتِنَانُ) ١
شَفَّ (وَجْهًا تَرَفُّ) ٢٠٧:١	(الشَّجْعَةُ) ٢٢:٢	٢٨٠
(الإِشْتِفَاءُ) ١٦٠:٢	شَجِنَ (شَجُونٌ) ١٦٣:١	سَهَأَ (السَّهْوَانُ) ١٣:١
(الشَّفُّ) ٣٤١:٢	شَجَا (أَشْجَى) ٣٢٩:١	(السُّهَاءُ) ٢٥١:١
شَقَّدَ (الشَّقْدُ) ٢٥٣:٢	شَجَبَ (اللَّبَنُ) ٣٠٧:١ (أَشْجَابُ)	سَادَ (السِّيَادُ) ١٧:١
شَقَّرَ (الشَّقَرُ وَالْبَقَرُ) ١٤٨:١	٢٢٣:١ (الشَّجَبُ) ٣١١	(السَّوَادُ) ١٦١ و ٧٦:٢
(الشَّقُورُ) ٥٦:٢	شَرَسَ (الشَّرْسُ) ١٣:٢	(سُوَيْدٌ) (الْأَسْوَدَانُ) ٢
شَقَّقَ (الشَّقِيقَةُ) ٣١٥:١	شَرَّمَرَ (الشَّرَامِرُ) ١٤٧:٢	٢٥٧
شَكَّرَ (شَكَرَتِ الشَّجَرَةُ) ٢	شَرَعَ (التَّشْرِيعُ) ٣٥٧:٢	سَافَ (الإِسَافَةُ) ٢٨١:١
١٨٤:١ (الشَّكِيرُ) ٥٨	شَرَفَ (الشَّرْفُ) ١٧٧:١	سَامَ (السَّمَامُ) ٢٠٢:١ (السَّمُومُ)
شَكَلَ (الشَّكُولُ) ٢٠٧:١	(الشَّارِفُ) ١٨٧:١ (الشَّرْفِيَّةُ)	٥:٢
شَكَّهُ (المُشَاكَّهُةُ) ٣٠٢:١	١٢٩:٢	سَوِيَ (السَّوِيَّةُ) ٩٠:١
شَلَّ (المِثْلُ) ٦٣:١	شَرَقَ (الشَّرْقُ) ١٧٥:٢	سَيَسَ (السَّيَاسُ) ٢٥٦:١
شَرَّ (تَشَرَّتِ السَّفِينَةُ)	(الشَّرْقُ) ٢٥٧:٢	
١٠٧:١	شَرِكَ (الشَّرَاكُ) ٣٦:١	
شَمَطَ (الشَّمَطُ) ٢٠٠:٢	شَرِيَّ (الشَّرِيَّةُ) ٣٠٤:١	
شَمَلَ (الشِّمْلُ) ٣١٧:١		

باب الشين

شَاءَ (أَشَيْتَ) ٣١٣:١

صَا (صَفْوَةٌ) ٣٥١:١	صَاي (الْفَرْخُ) ١٠٧:١	شَأ (الشَّنْوَةُ) ٣١٦:١
صَقْر (أَصْفَر) ٣٤٩:١	صَبَّ (الصَّبَابَةُ) ٣٤٣:١	شَنَتْر (الشَّنَاتِر) ١٥٨:٢
صَقْرَةٌ (الصَّفْرَةُ) ١٥٩:٢ (الصَّفْرُ)	صَبَّحَ (الصَّبُوحُ) ٣٤٣:١ و ٢:	شَنَيْتَنَةٌ (٣٠٩:١)
١٩١:٢	١٦ (نَاقَةٌ صَبَّحِي) ٣٤٣:١	شَنَفَ (الشَّنْفُ) ١٨٤:١
الصَّفْرِدُ (١٥٢:١)	الصَّبْحَانُ (١٣٤:٢)	شَنَّ (الشَّنَانُ) ٢٢٥:٢ (الشَّنِي)
صَفَا (بَنَتِ الصَّفَا) ٨٩:١	صَبَّرَ (أَصْبَارَهَا) ١٦٩:٢	٢٧٦:٢
صَفَّقَ (الصَّفَاقُ) ٩١:٢	صَبَّعَ (صَبَّعْتُ بَفْلَانٍ) ٣٤٣:١	شَبَدَ (الشَّاهِدُ) ٢٣٨:٢
صَقَّعَ (الصَّاقِعُ) ٣٣٩:١	صَدَّرَ (لِيلَةُ الصَّدْرِ) ١٠١:١	شَابَ (الشَّوْبُ) ٢٥٥:٢
صَلَّبَ (المُضْطَلَبُ) ٢٩١:١	٣٤٩ (الصِّدَارُ) ١٠٣:٢	شَارَ (الشُّورَةُ) ٤٤:١ (المِشْوَارُ)
مُصَلَّبَةٌ (٣٦٧:١)	صَدَمَ (الصِّدَامُ) ٢٣٧:١	٢٠١:١ (الشُّوَارُ) ٣١٢:١
صَلَدَ (الْإِيَادُ) ٣٣٤:١	صَدِيَّ (صَدَاهُ) ٣٣٩:١	شَاطَ (شَوَّطَ بَاطِلًا) ٢٩٢:٢
صَلَعَ (الصَّلْعَةُ) ١٥٦:١	الصَّدَى (٩١:٢)	شَافَ (الشَّوْفُ) ١٢٩:١
صَلَفَ (الصِّلَفُ) ١٧٣:١	صَرَبَ (الصَّرْبَةُ) ٣٠:١	٣١٦
الصِّلَفُ (٣٥١ و ٢٤٤:١)	صَرَّحَ (صَرَّحَ) (الصَّرِيحُ)	شَالَ (الشَّوَالُ) ٣١٧:١
صَلَّ (الصِّلُ) ٢٦:١ (الصِّلِيَانُ)	٣٤١:١	(الشَّوْلُ) ٥٦:٢ و ٣٠٧
١٧٠ و ١٣٤:١	صَرَدَ (الصَّرْدُ) ٣٥٠:١	(الشَّوْلُ) ٢٤٠:٢
صَمَعَ (الأَصْمَعُ) ٣١٧:١	صَرَّ (الصَّرَارُ) ٣٧:١ (الصَّرُّ)	شَوَى (الشَّوَاوُ) (الشَّوَى)
صَمَّ (صَمَامٌ) ٣٣٢:١	٣٣٩ و ٣٤٢ و ٢: ٢٠٧	٢٣٩:١ (الشَّوَايَةُ) (شَوَايَةُ)
صَنَّعَ (صَنَّعَ) ١٣٤:٢	الصُّرَّرَ (٥٦:٢)	الرَّضْفُ (٢٨:٢)
صَابَ (صَابَتْ) ٣٣٥:١	صَرَمَ (صَرِمَ الأَمْرُ) ٧٤:١	شَابَ (لِيلَةُ شَبَاوٍ) ٨٣:١
صَاخَ (الإِصَاخَةُ) ٣٣٦:١	(الأَصْرَمَانُ) (الصَّرْمَانُ)	شَامَ (الشَّامُ) ٢٩١:١
صَارَ (الصُّوَارُ) ٣٧٤:١	٨٢:١ (الصَّرِيمُ) ٩٠:١	(المُشِيمَةُ) ٢٧٥:٢ (الشِّيمُ)
صَافَ (أَصَافَ الرَّجُلُ)	صَرِيمَ النُّخْرِ (١١٨:١)	٢٩٩:٢
١٨:١	الصَّرَامُ (١٨٠:١) (المُضْرِمُ)	شَانَ (الشَّيْنُ) ١١٦:١
صَالَ (الصَّوْلُ) ٢٤٢:١	١٣١:٢ (الصَّرْمَةُ) ٢٠٢:٢	
(أَصُولُ) (صَوَّلُ الجَمَلُ)	صَرَى (الصَّرَاةُ) ٣٤٣:١	
٣٤٧:١	صَعَدَ (الصُّعُودُ) ١٠٨:٢	
صَوَى (الصَّادِي) ٣١٦:١	صَعَّرَ (الصَّعْرُ) ١٧٥:٢	صَبَّبَ (الصَّبْبَانُ) ٣٤٢:١
صَيَّأَ (التَّصْيِيَةُ) ١٢١:١	صَعَّرَ (صَعَّرَةُ) ٢٧٠:٢	صُرَابَةٌ (٣٥١:١)

باب الصاد

ظَنِبَ (الظَّنْبُوبُ) ٧٥:٢	عَذَبَ (الإِعْذَابُ) ١٧٠:٢	عَصَبَ (العَصَبُ) ٢١٨:١
ظَنَّ (الظَّنَّةُ) ١٥٠:١ (الظَّنَانَةُ)	عَذَرَ (الإِعْذَارُ) ١٢٠:٢	(العَصَبُ) ٣٠٥:١
٣٧٦:١	(العَذِيرَةُ) ٣١٢:٢	عَصَرَ (الإِعْصَارُ) ٢٨:١
ظَهَرَ (الظَّهْرُ) ١٢:١ (الظَّاهِرَةُ)	عَذَقَ (العَذْقُ) ٣٠٠:١ و ٢	عَصَفَرَ (العَصَافِيرُ) ٣٣٨:١
١٦٧:١ (ظَاهِرَةُ الفرس)	١٧٣	عَصَمَ (الأَعْصَمُ) ٣٥:٢
١٦٨:٢	عَرَجَلَ (العَرَجَلَةُ) ٣٢:٢	عَصَا (تَفَارِقُ العَصَا) ٣٤:١
	عَرَّ (العَرَّ) ١٦:٢ (العَرَّ) ٢	(العَصَا) ٥٧:١ و ٣٤
	١٢٥	العَصْرَطُ ٢١:١
باب العين	عَرَضَ (المَعَارِضُ) ١٧:١	عَضَّ (العِضُّ) ١٩:١ و ٧١:٢
عَبَأَ (مِعْبَأَةٌ) ٩٦:٢	(العَرُوضُ) ٢٥٨:١ (العُرَاضَةُ)	عَضَّلَ (عَضَّلَ بِهِ الفِضَاءُ) ١٨:٢
عَبَّرَ (عَبَّرٌ) ٩٥:١	٣٣:٢	(العَضَلُ) ٥١:١
عَبَكَ (العَبْكَ) ٢٤٧:٢	عَرَعَرَ (عُرُوعَةُ الجبل) ٢٥٩:١	عَضَّهُ (العِضَاهُ) ١٦٣:٢ و ٦٥:١
عَبَلَ (العَبْلَةُ) ٣٠١:٢	عَرَفَ (العَرَفُ) (العَرَفَةُ) ١	(العِضَّةُ) ١١٢:١
عَبَسَ (الأَعْتَابَةُ) ٣٣:٢	٣٥٥	عَطَأَ (العَطَاؤُ) ٢٤ و ١٨:٢
(المَعَاتِبَةُ) ٣٦:١	عَرَفَطَ (العُرْفُطُ) ٣٣٠ و ٢٦:٢	عَظَمَ (السَّهْمُ) ١٨١:٢
عَدَّ (العِدْرُ) ٤:٢	عَرَقَ (العَرَقُ) ١٨٧:١ (عَرَقَاتُهُ)	عَظَّمَ (العِظْمُ) ٨٩:١
عَدَّقَ (العِدْقُ) ١٠٣:١ و ١٥٩:٢	٥٥:١	عَظَى (العِظْيُ) ٢٦١:١
عَدَّمَ (أَعَدَّمَ) ١٦٦:١	عَرَقَبَ (طَيْرُ العَرَاقِيبِ) ٣٢٢:١	عَفَرَ (الأَعْفَرُ) ٧٤:١ (العِفْرِيَّةُ)
عَدَّ (العَدَّةُ) ٢٩٢:١	عَرَكَ (العِرَاكُ) ٤٦:١	١٤٨:١ (لَيْثُ عِفْرَيْنِ)
عَدَّ (العُدَّةُ) ٢٢:٢	عَرَى (أَعْرَيْتَ) (رَجَّحَ عَرِيَّةٌ) ١	٣٢٤:١ (العِفْرُ) ٣٧٣:١
عَدَّ (العَادُورُ) ٣٢٠:٢	٥٤ (العَرَاؤُ) ١٢٩:١	و ١٨٧:٢ (العِفَارُ) ٣١:٢
عَدَّ (العَدْرُ) ١٩٤:١ و ٥٦:٢	عَزَّ (شَاةٌ عَزُوزٌ) ٢٥:١ (العَرَازُ)	عَفَطَ (العَافِطَةُ) (العَفِيطُ) ٢
عَدَّ (العَدِّيسُ) ١٩٣:٢	٤٤:١	٢٣٣
عَدَّ (العَدَّالَةُ) ١٢٨:١	عَزَلَ (الأَعْزَلُ) ٢٨٩:١ و ٢	عَفَلَ (عَفَالٌ) ٨٤:١
(العَدَّاجِيلُ) ٢٢٠:١	٢٧٥ و ٢٢٦	عَفَا (العَفَاؤُ) ٣١:٢ (العَافِي)
عَدَّ (العَدِّيُّ) ٣٧٠:١	عَسَّ (العَسَّ) ٢٥٢:١ (كَلْبُ)	٣٣:٢
عَدَّ (العَدُّ) ٨٠:١ و ٤٦:٢	عَسَّ (عَسَّ) ١١٣:٢	عَقَّبَ (عَقَّبَ الرَّجُلُ) ٢٠٩:٢
(العَدَدُ) ٢٧٢:١ (العِدَادُ)	عَشَّرَ (العَشِيرُ) ٣٣:٢	عَقَّرَ (العُقْرُ) ٥٨:١ (بِيضَةُ العُقْرِ)
١٦٥:٢	عَشَا (العَشَاؤُ) ٢١١:١	٧٩:١ (العُقْرَةُ) ٢٧:٢

٢٣٥:١ (العير) ١٨٨:١	عَدَد (العندأوة) ١٨:١	(العقار) ٢٤٨:٢
٢٩٥:١	عَنَس (العنس) ١١٥:١	عَقَّ (أعقت الفرس) ٣٦٦:١
	عنص (الناصي) ٨٦:١	(العقة) ٢٧:٢
	عَنِق (العناق) ١٣٦:١ و ٣٧٦	عَقَل (الإعتقال) ٣٢:٢ (العقيلة)
	(عناق الأرض) ٢٥:٢	٥٣:١ (العاقول) ٢١:٢
	(العناق) ٩:٢ (عناقاً مُغْرَب)	(العقال) ٢٤١:٢
	١٦٧:١ (المِنَاق) ١٤٩:٢	عَقَنْقَل (عَقَنْقَل الصَّب) ١:
	(العنق) ١٧٥:٢	٣٦٧
	عَن (العنة) ١١٠:٢ (العنق)	عَقَا (العقاو) ٩١:٢
	٢٨٠:٢	عَقَى (الأعقاو) ١١٠:١
	عَنَا (العنية) ١٤:٢	عَكَر (العكرة) ٢٧:٢
	عَهْد (العهد) ٢٤٧:٢	عَكَم (عكمت المتاع) ٢٧:٢
	عَهَن (العواهن) ٢٣٩:١	(العكم) ٣٢٣ و ٢٣١:٢
	عَادَ (العواد) ٨:٢	عَلَب (العلاب) ٣٤٧:١
	عَوَرَ (العوراء) ٣٢:٢ (العورة)	عَلَتْ (المعلت) ٣١:١
	٢٣٨:٢	عَلَس (العلوس) ٢٤٤:٢
	عَار (عرت عينه) ٥:٢	عَلَف (العلفوف) ٢٠:٢
	عَاضَ (عوض) ٢٠٤:١	عَلِقَ (العابوق) ٩١:١ و ٢١٥
	عَافَ (العوف) ٢٩٧:٢	و ٢٥٧:٢ (العلوق) ٢١:٢
	عَاقَ (العياوق) ٢١٦ و ٩٨:١	(المعلق) ١٦٤:٢ (المعلق)
	عَاكَ (عوكي) ٦٧:١	٣٠٦:٢
	عَالَ (العول) ١٧:٢	عَلَقَم (العلقم) ١٣٥:٢
	عَانَ (العون) ٣٧٢:٢ (العوان)	عَلَى (العلال) ٤٦:١
	١٩:١	عَلِمَ (العلم) ٢٨:١ (الأعلام)
	عَابَ (العيبة) ٣٦:١	٣٤:٢
	عَاشَ (العيش) ١٠:٢ و ٣١	عَمَّرَ (أم عامر) ١٩٥:١
	و ٣٧ و ٣٢٩ (العيش) ٢:	عَمِيَ (صكته عمي) ١٥١:٢
	١٣٦	عَنَّج (العنج) ٨:٢ (العجاج)
	عَارَ (التعير) ٧:٢ (المعار)	٢٥٨:١
	عَارَقَ (تغترق الطرف) ٢٠٧:١	

باب الفين

فَبَ (الغب) ١:١ و ٢٦٩ و ٢:

٩٥ (فَبَ الجمار) ١٦٨:٢

الفاب ٢٤٠:١

فَغَبَر (الغبير) ٣٨:١ (الغبيراء)

١٣٦:١

فَغَبَس (الغبيس) ١٨٨:٢

فَغَاشَ (الأغباش) ٤٥:١

فَغَبَقَ (غبتته العوايق) ٢٦:٢

(الغبوق) ١٦:٢

فَغَمَ (الغبيم) ٣٢٦:٢

فَعَدَّ (اغد البعير) ٤٤:٢

فَعَدَّرَ (العدر) ١٣٠:١ (العادرة)

٥٩:٢

فَعَذَمَ (العذيمة) ٤٨:٢

فَعَرَبَ (العارب) ١٦٢:١ و ٢٦٢

(العرب) ٢٢٠:١ و ٢٦٢

(غراب البين) ٣٢٣:١

فَعَرَّ (غر الثوب) ٣٦٩:١

(غارت الناقة) ٤٨:٢ (المغارة)

١٦٠:٢ (الغوير) ٢٢١:١

(الغوار) ٢٨٢:١

فَعَزَّ (التغريز) ١٨٠:١ (القرز)

٣١٠:١

قَصِي (الْقَصَا) ١٧٨ : ١ و ٢٠٨ : ٢	قَرَضَ (الْقَرِيض) ١٥٩ : ١ (الْمُقَارَضَةُ) ٣٢٢ : ٢	٣٢٨ : ١ قَرَّ (الْقَرَّ) ٣٣٨ : ١ (الْقَثْر)
قَضَبَ (الْإِقْضَاب) ٧٩ : ٢	قَرَّطَ (الْقَرَّط) ٤٦ : ١	٢٣١ : ٢
قَضَّ (الْقَضْض) ١١٢ : ١ (وَالْقَصَّ) ١٣٦ : ١	قَرَعَ (الْقَرَع) (الْقَرَع) (الْقَرَعِ) ١٨٧ : ١ (الْقَرَعِي)	قَحَّ (قَحَّ أَمْرًا) ٣٤٢ : ١
قَضِمَ (الْقَضْم) ٧٦ : ٢	٢٨٠ : ١	قَحَفَ (الْقَحْف) ٢٣٨ : ١ (الْقِحَاف) ٣٧٠ : ٢
قَطَرَبَ (قَطْرَبُ) ١٥٥ : ١ و ١٩٨	قَرَفَ (بِرْفَةٌ) ٢٠ : ٢ (الْإِقْرَاف) ٩١ : ٢	قَدَحَ (قَدَحَتُ الْمَاءُ) ٢٥٨ : ٢ (الْمِقْدَحَةُ) ١١٤ : ١ (الْقِدْح)
قَطَفَ (الْقَطُوف) ٧٦ : ٢ و ٩٨ و ١٤٩	قَرَقَرَ (الْقَرَقَر) ٢٣٤ : ١ و ٢ : ٣٥٢ (الْقَرَقْرَةُ) ٢٩٣ : ١	١٥٩ : ١ قَدَّ (الْقَدَّ) ٢٢٥ : ٢
قَطَأَ (الْقَطْأَةُ) ٢٦٥ و ٢٢٩ : ٢	قَرَفَطَ (الْإِقْرِفَاتُ) ٢٦٠ : ١	قَدَّرَ (الْقَدِير) ١٥ : ٢
قَعَدَ (يَقَعُد) ١٣١ : ١ (الْأَقْعُد) ١٢٩ : ١ (الْقَعْدُد) ٣٦٩ : ١	قَرَّلَ (الْقَرَلِي) ١٨٧ و ٢١٢ قَرَمَ (الْقَرَم) ٢٤ : ١	قَدَعَ (يَقْدَعُ) ١٧٩ : ١ قَدَمَ (الْقَدَامِي) ١٧٣ : ٢
(الْقَعِيد) ٢٦٥ : ٢	قَرَمَلَ (الْقَرَمَلَةُ) ٢٣١ و ٢٣٤	قَدَّ (الْقَدَّةُ) ١٦١ : ١ (الْأَقْد)
قَعَسَ (الْأَقْعَس) ٦٤ : ٢	قَرَنَ (الْقَرُون) ٨٤ : ١ (الْقَرُون) (الْقَرِينَةُ) ٢٧٧ : ١ (أَقْرَان)	٢٤٣ : ٢
قَعَنَعَ (الْقَعْنَعَةُ) ٢٢٥ : ٢	الظَّهْرَ ٨٩ : ٢	قَدَعَ (الْقَدْع) ١٢٠ : ١
قَفَرَ (الْإِقْتِنَارُ) ٢٥ : ٢ (الْقَفْرَةُ) ٩٥ : ٢	قَرَّبَ (الْقَرْنَبِي) ٢٢٤ : ١ و ٢ : ٢١٣	قَدَلَ (الْقَدَل) ١٥٩ : ٢
قَفَعَ (الْقَفْعَاءُ) ٦٤ : ١	قَرَّأَ (قَرَّأَهُ) ٢٥٩ : ١ (الْقَرَّوِي) ١٩٨ : ٢ (الْقَرَّوُ) ٢٥٨ : ٢	قَدَى (قَدَتِ الشَّاةُ) ١٢١ : ٢ (الْأَقْدَاءُ) ١٣٦ : ١
قَفَّ (الْقَفَّ) ٢٣٣ : ١	قَرَى (الْقَرِي) ١٣٣ : ١	قَرَّبَ (الْقَارِب) ٢٣٤ : ٢
قَفَا (الْقِفْوَةُ) ٢٤٥ : ١	قَشَرَ (الْقَشْر) ٣٤٢ : ١ قَصَبَ (الْبَعِيرُ) ٢٣٧ : ١	قَرَحَ (الْقَرَّاح) ٩٠ : ١ (الْقَرِيحَةُ) ٩١ : ٢
قَلَبَ (الْقَلْب) ٢٢٦ : ٢ (الْقَلَاب) ٢٣٦ : ٢ (الْقَلْبَةُ) ٢٤٦ : ٢	قَصَرَ (الْقَصِيَّةُ) ٨٥ : ٢	قَرَدَ (يُقَرِّدُ) ٢٦ : ١ (الْقَرْد) ٤ : ٢
قَلَحَ (الْقَلِيح) ٨ : ٢	قَصَّ (الْقَصِيص) ٣٠٠ : ١ و ٣٠٤ : ٢ (الْقَصَّ) ٣٣٩ : ٢	قَرَّ (الْقَرَّةُ) ١٦٣ : ١ (الْقَرَار) ١٠ : ٢ و ٢٩٩ (الْقَرَارَةُ) ٢ : ٢
قَلَسَ (الْقَلُوص) ٦٧ و ٥٧ : ١	قَصَمَ (الْقَصِيم) ٢٨١ : ١ و ١٢ : ٢	و ٦٤ و ٧٨
قَلَعَ (الْقَلْعَةُ) ٣٠٣ : ١ (الْقَلْع) ٣٥٦ : ١ (الْقَلْع) ٣١١ : ١		قَرَّشَ (الْقَرَّش) ٩٦ : ٢
قَلَقَلَ (الْقَلِيقُ) ٢١٥ : ١		قَرَّصَ (الْقَارِص) ١٦ : ٢

مَطَّ (يَمَطِّطُ) ٣٧١:٢	مَتَكَ (الْمَتَكَ) ٢٥٦:٢	مَتَحَ (الْمَتَحُ) ١٤٩:٢
مَعِرَ (امعِر الرجلُ) (الْمَعِرُ)	مَتَنَ (الْمَتَنُ) ٨٤:١	مَتَعَ (الْمَتَعَةُ) ٣٥٧:٢
٣٣١:٢ (الْمَعِرُ) ١٢٦:٢	مَتَلَّ (الْمَتَلُّ) ١١:١	مَتَقَنَ (الْمَتَقَنُ) ٢٦٣:٢
مَعَزَ (الْمَاعِزُ) ٤٦:١	مَجَدَّ (مَجَدَّتْ الْإِبِلُ) ٥٨:٢	مَكَى (يَلْكِي) ٢٨٩:١
مَعَلَّ (الْمَعْمُولُ) ٣٧٢:٢	مَجَّرَ (الْمُجَجَّرُ) ٢٥٨:١	لَمَزَ (الْمَلِزُ) ١٣٩:١
مَعَنَ (الْمَعْنُ) ٢٣٥:٢	مَجَّعَ (الْمُجْجَعُ) ١٦٠:٢	لَمَّظَ (الْمَلْمِظُ) ٢٩٥:١
مَعَّرَ (الْمَعْرُ) ٢٨٤ و ٣٣:٢	مَجَّضَ (ابنُ الْحَاضِ) ١١٠:٢	لَمَّعَ (الْمَلْمَعُ) ٢٩٦:١ (الْمَلْمِي)
مَعَسَ (مَعَسَتْ نَفْسُهُ) ٣٠٣:٢	مَجَّطَ (الْمَجْطُ) ١٦٦:١	٣١٠:١ و ٣٥٠ (الْيَلْمَعُ) ١:
المُهَاقِمَةُ ١٦٤:١	مَذَحَ (الْمَذِجُ) ٤٩:١	٣١٧ و ١٣٤
مَكَسَ (مَكَسَنِي) ٦١:٢	مَذَّقَ (الْإِمْتِذَاقُ) ٨٥:١	لَمَّظَ (الْمَلْمِظَةُ) ٢٩٨:١
مَكِنَ (الْمَكْنُ) (الْمَكُونُ)	مَذَى (الْمَذِي) ١٢١:٢	لَمَّ (يَلْمُ) (الْإِلْمَامُ) ١٢:١
٢٩٢ و ١٦٥:١	مَرَّخَ (الْمَرَّخُ) ٣٠:١	لَهَمَ (أَمَّ اللَّهُمَّ) ٦٦:١
مَلَّحَ (الْمَلْحُ) ٢٣٣:٢	مَرَّ (الْمِرَّةُ) ٣٠٥:٢	لَهَأَ (الْإِلْهَاءُ) ١٥٨:٢
مَلَسَ (الْمَلْسَى) ٢٤٧:٢	مَرَّسَ (الْمَرْسُ) ٨٠:١	لَاحَ (الْأَوَّاحُ) ٣١٧:١
(الْأَمْلَسُ) ٣٤٥:٢	مَرَّعَ (امرِعِ الْوَادِي) ٢٤٠:٢	لَاسَ (الْأَوَّسُ) ٢٦:٢
مَلَّطَ (الْمَلِيطُ) ٢٠٣ و ٦٠:١	مَرَّغَ (الْمَرَّغُ) ١٧٤:١	لَاصَ (الْمُتَلَوِّصُ) ١٨٦:١
مَلَّعَ (الْمَلِيعُ) ٣٢٤:٢	مَرَّنَ (الْمَرْنُ) ٤٣:١	لَاطَ (الْمَلُوطُ) ٢٧٩:٢
مَلَّقَ (الْمَلَّقُ) ٢٧٢:٢	مَسَّخَ (الْمَسْخُ) ٢٨٥:٢	لَوَّى (الْوَيُّ) ١٦٢:٢ (الْوَيُّ)
مَلَّكَ (الْمَلِكُ) ٢٥٨:٢	مَسَّ (الْمَسُوسُ) ١٥٠:١	٢٤٩:٢ (الْوَيْةُ) ٢٥٧:٢
مَلَّ (الْمَلِيَّةُ) ١٧٩:١	٣٠٨:٢ و	لَاطَ (الشَّيْءُ) ١٩١:٢ (الْمَلِيطَةُ)
(الْإِمْتِلَالُ) ١٥:٢	مَسَّكَ (الْمَسْكُ) ١٩٥:٢	١٨٨:١
مَنَحَ (الْمَنِيحُ) ٥٦:١	مَشَّ (الْمَشَانُ) ٧٦:١	لَاغَ (الْمَلِغَاءُ) ٢٢٦:١
مَهَّ (الْمَهَاءُ) (الْمَهْمَةُ) ١٠٣:٢	مَصَّخَ (الْمَصْوَخَةُ) ١٠٣:٢	لِيلَ (الْمَلِيلُ) ١٨٧ و ١٥٢:١
مَهَّ (الْمَهَاءُ) (الْمَهْمَةُ) ١٧٥:٢ (إِمْهَاءُ)	مَصَّرَ (مَصَّرَتِ النَّاقَةُ) ١٦٠:٢	
الْقَرَسُ ٢٧٦:٢	مَصَّعَ (الْمَصْعَةُ) ٣٥٠:٢	
مَاتَ (الْمُسْتَمِيتُ) ١٢٨:٢	مَضَّ (مَضَّ) ٤٢:١ (الْمَضَايِرُ)	
مَاحَ (الْمَائِحُ) ٥٨:١	١٢٢:١	
مَارَّ (الْمَيْرُ) ٢٤٨:٢	مَطَّخَ (الْمَطْخُ) ١٦٧:١	
مَاشَ (الْمَيْشُ) ٣٦٤:١	مَطَّرَ (بَنَتِ الْمَطَرُ) ٣٢٩:١	
		باب الميم
		مَتَّقَ (الْمَتَّقُ) (الْمَأْتَقَةُ) ٣٩:١
		مَأَى (الْمَجْلَدُ) ٣٧٣:٢
		مَتَّحَ (الْمَتَّحُ) ٥٨:١

نَطْل (الناتل) ٢٤٥:٢	نَدَحَ (المندوحة) ١٧:١ و ٦٢:٢	مَاطَ (المياط) و (الينط) ٨٤:١
نَعْر (العرة) ٢٣١ و ٥٥:٢	نَدَّ (البيد) ٣١٣:٢	مَانَ (الين) ١٢٣:٢
نَعْس (العاس) ٢٦٥:٢	نَدَّه (الناده) (الينده) ٣٣٦:١	
نَعْل (الأديم) ٨٥:١ (النعل)	نَدَا (الندي) ٣٢:٢	
٣٥٧:٢	نَمَى (النسيان) ٢١٥:٢	
نَفَس (النفس) ٣٩:١	نَزَى (الرجل) ٥٠:١ (النزأ)	
نَفَض (النفاض) ٣٠٢:٢	٣١٣:٢	
نَفِط (النفيط) ١٩٠:٢	نَزَع (النزعة) ١٥:٢ (النزعة)	نَاء (النوا) ٨٧:٢ و ٢٠٢:١
(النافطة) ٢٣٣:٢	٣٠٦:٢	٣٠٧
نَعَق (النق) ٣٥٨:١	نَزَا (النز) (النزان) ١٠٥:١	نَبَض (النض) ٢٦٠:٢
نَعَب (النقاب) ١٨:١ (النقب)	٣١٣:٢ و	نَبَط (النبط) ١٥٥:٢
٣٠٢:٢	نَسَأ (النساء) ٧:٢ (النسأ)	نَبَعَ (النبع) ١٤٦:٢ و ٣٠١
نَعَج (نَعَجَت العود) ٤٦:٢	٣٠٨:٢	نَبَق (الإنبياق) ١١٥:١
نَعَدَ (أنعد) ٢٩٨ و ٨٠:١	نَسَبَ (النسب) ٢٠٨:٢	نَبَلَّ (النابل) ١٥٠ و ١٢٩:١
(النعد) ٢٠٨:٢ و ٢٣٤:١	نَسَرَ (النسر) ٢٧٥:٢	(النابل) ٢٥٤:٢
و ٣٣٠ (النعد) ٣٠٥:٢	نَسَّ (النسوس) ٣٠٨:٢	نَتَأ (يتأ) ١٠٥:١
نَعَدَ (النعد) ٢٥٣:٢	نَسَلَ (ينسل) ٢٤:١	نَتَقَّ (نتقت المرأة) ٢٥:٢
نَعَرَ (النواقر) ٢٠٣:١ (النقرة)	نَسَمَ (النسيم) ٢٣٤:١	نَجَبَ (انجب الرجل) ٢٤٩:١
٢٤٥:٢ (النقير) ٢٢١:١	نَشَبَ (نشبة) ٤٧:٢	(انجب) ٣١٥:٢ (الانجاب)
(النقر) ٢٥٨:٢ (النقرة)	نَشَطَ (أنشوطه) ٥٧:١ و ٢:	٦٥:١
٣٠٢:٢	١٠٣ و ٢٤١ (النشيطة) ٢:	نَجَحَ (النحيث) ٧٨:١
نَعَضَ (الإنقاض) ٢٩٣:١	٣٠٧ (أنشط) ٣١٦:٢	نَجَذَ (منجذ) ٢٨:١
نَعَجَ (نعت) (النقعة) ٢:	نَشَقَ (النشوق) ١٤٨:٢	نَجَرَ (النجار) ١٠٧ و ٩١:٢
١٢٠ (النقعة) ٣٠٥:٢	نَشَلَ (النشول) ٢٩١:١	(النجيرة) ١٧٥:٢
(الأنع) ٣٠٧:١	نَصَحَ (النصيحة) ٢٢٢:١	نَجَزَ (المناجزة) ٣٥:١
نَعَفَ (النقاف) ٣٧٠:٢	نَصَلَ (التأصل) ٢٥٤:١ و ٢:	نَجَفَ (نجفة) ١٩٦:٢
نَقَى (النقاقة) ٣٧:٢	٢٢٥ (المئصل) ٢٧٦:٢	(النحف) ٣٧٢:٢
نَكَبَ (انكب) ٢٢٣:١	نَضَرَ (الأنضر) ١٨٤:١	نَجَلَ (النجل) ٢٧٤ و ٢٦٩:٢
نَكَّثَ (انكث) ٢٢٣:١	نَطَحَ (الناطح) ٢٦٥:٢	نَجَا (النجام) ٢٤١:١
		نَجُوبَ (النجوب) ٣٦١:١

باب النون

٢٣٧:٢	هَجْر (الإحجار) ٢٦١:٢	تَكْدَ (التُّكْد) ٣٩:١
هَاد (التَّهْوِيد) ١٢١:١	هَجْرَس (الهَجْرَس) ١٥٢:١	تَكَمَّ (التَّكْمَة) ١١٦:٢
هَارَ (هَرْتُهُ بِالشِّي) ١٧٩:٢	٣١٣:٢ و ٢٧٤	تَكَلَّ (رَجَلٌ تَكَلَّ) (وَتَكَلَّ) ١١:١
هَانَ (أَهْرُونَ) ٣٥٧:٢	هَجَمَ (هَجَمَتْ عَيْنَاهُ) ١٢:١	تَمَّا (النَّمَاءُ) ٨٩:٢
هَوَى (أَهْوَى لَهُ) ٩٢:٢	هَجَنَ (أَهْتَجَتِ) (الْمَاجِنِ) ١:١	تَهَيَّ (الْحَمُّ) ٢٣١:٢
(الْمَاوِي) ٥٨:١	١٣٤	تَهَيَّرَ (النَّهَارُ) ٢٧٣:٢
هَاجَ (الْعِيَاةُ) ٣٧٠:٢	هَدَّرَ (الْمُهْدِرُ) ١١٠:٢	تَهَرَّ (النَّهَارُ) ١٥٢:١
هَادَ (هَدْتُهُ) ٣٥٣:٢	هَدَنَ (الْمُدْنَةُ) ٣٣٧:٢	تَهَلَّ (النَّهْلُ) ٤٦:١
هَاسَ (الْمَيْسُ) ٢٩:١	هَدَى (الْمُدْيُ) ١٨٤:١	تَاصَ (تَاوَصَ) ٣٠٣:٢
هَاطَ (الْهِيَاطُ) (الْمَهِيظُ) ٨٤:١	(الْمَادِيَةُ) ٣٤٢:٢	تَاطَ (تَوَاطَ) ٣٥٧ و ٢٣:١
هَافَ (التَّهْيِيفُ) ١١٦:١	هَرَجَ (الْمَرْجُ) ٢٠٥:٢	(تَوَاطَ) (الْأَنْوَاطُ) ٣٤٨:١
(الْمَهْيِيفُ) ٢٢٩:١	هَرَّ (الْمَرْيِرُ) ٢٢١:١ (الْمَرْيِرُ)	١٨:٢
هَالَ (الْمَهْلُ) (الْمَهْلِمَانُ) ١:	٢٣٤:٢	تَاقَ (التَّنُوقُ) (التَّنِيقَةُ) ١٧٧:٢
١٤٢ (الْمَهَالُ) ١٤٩:١	هَرَّشَ (التَّهْرِيشُ) ١٢٦:٢	١٩٣:١
هَامَ (الْمَهِيمُ) ٣٢٨:١	هَرَّفَ (الْمَرْفُ) ١٨٦:٢	تَوَكَّ (التَّوَكَّى) ٢٥١:٢ و ٤١:١
	هَرَنَعَ (الْمَرْنَعُ) ٣٤٢:١	تَوَنَ (التَّوَنُ) ٢٩٩:١
	هَزَعَ (أَهْرَعُ) ٢٥٠:٢	تَابَ (التَّيْبُ) ٢٣:١ (التَّابُ)
	هَضَمَ (أَهْضَامُ) ١٥٣:٢ و ٦٦:١	٨٥:٢
	هَقَلَ (عَقَلُ) ٣٢٦:١	تَارَ (التَّيْرَةُ) ٢٤١:٢
	هَكَمَعَ (الْمُهَكَّمَةُ) ٣١٦:١	
	هَلَبَ (الْأَهْلَبُ) ٢١:١	
	هَلَجَ (الْمَلْبَاجَةُ) ٣٨:٢	
	هَلَسَ (الْمَلَّاسُ) ١٣٥:١	
	هَمَّ (الْمُهَوَيْتَةُ) ٢١٧:١ (الْمُهَامَةُ)	
	٣٤٤:١	
	هَنَاءَ (الْمَهْنَاءُ) (الْمَهْنُ) ١٥٥:٢	
	(الْمَهْنُ) ٣٤٤:٢	
	هَنَبَ (الْمَهْنَبُ) ١٨٣:١	
	هَنَّ (هَنَّتُ) (الْمَهْنَانَةُ) ١٥٩:١	
وَادَ (مُؤَوَّدَةٌ) ٣٦١:١		مَاهَاءَ (مَاهَأَتُ بِالْأَيْلِ) ١:
وَأَلَّ (الْوَالُ) ١٤٥:٢		١٤٥
وَأَمَّ (الْمُؤَامَمَةُ) ٢٩٢:١ (الْوِثَامُ)		مَهَلَّ (الْمَهَابِلُ) ٢٥٨:٢
١٤٦:٢		مَهَابَ (الْجَمْرُ) ٣٤٠:٢
وَأَى (الْوَيْتَةُ) ١٤٢:١ (الْوَيْتَةُ)		مَهَتَّ (الْمَهْتَرُ) ٢٦:١
١١٨:٢		مَهَبَّتْ (الْمَهْبَتَةُ) ٢٩٥:١
وَبَّرَ (التَّوْبِيرُ) ٢٥:٢ (الْوِبَارَةُ)		
٣٢:١ (الْوَبْرَاءُ) ٢٢٤:١		
بَنَاتُ أَوْبَرٍ ٢٨٢:٢		
وَجَبَّ (الْوَجْبَةُ) ٧٧:١		
وَجَسَّ (الْأَوْجَسُ) ١٨٨:٢		

باب الواو

باب الهاء

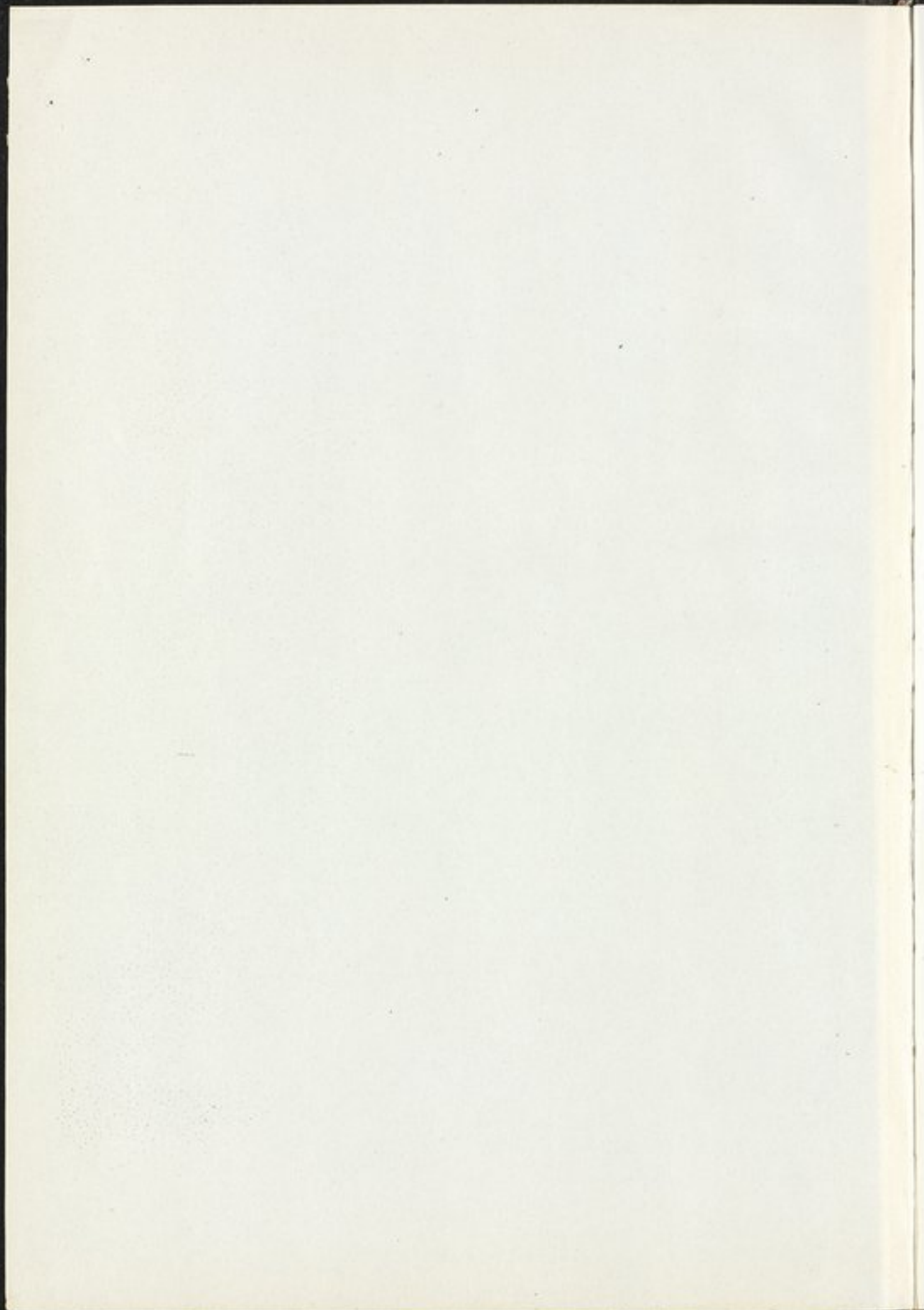
وَجِيَّ (الفرس) ٢٠٧:٢	وَشَلَّ (الوشل) ١٤٥:١ و ٢	وَقَصَّ (الوقصة) ٢٣٣:١
وَحَلَّ (الموحدول) ٣٤٠:١	وَشَمَّ (الوشم) ١٣٢:١	وَقَعَ (الرجل) ١٠٧:٢
وَحَى (الوحي) ٣٣١:٢ و ٩٧:١	وَصَى (الوصي) ١٢٣:٢	وَقَلَ (توقل الجبل) ٣٣٥:٢
(أوحى) ٣٣٤:٢	وَضَرَ (الوضر) ٢٨:٢	وَلَبَّ (التولب) ١٢٤:١
وَحُوخ (الوخوخ) ٣٥٨:١	وَضَعَ (الايضاع) ٩٣:٢	وَلَغَّ (الولغ) ٤٤:٢
وَدَعَّ (الدعة) ٢٣٩:٢	(الوضيعة) ٣٢٤:٢	وَلَقَّ (الألق) ٢٣٧:١
وَذَرَّ (الوذر) ٥٩:٢	وَضَمَّ (الوضم) ١٩:١ و ٣٦٠	وَلِيَ (التوالي) ٢٢:١
وَذَمَّ (الوذم) ٢٤٩:٢	وَطَبَّ (الوطاب) ٣٣٤:١	وَهَلَ (الوهلة) ١٦٦:٢
وَرَشَّ (الورشان) ٧٦:١	وَطَسَّ (الوطيس) ٨٤:٢	
وَرَطَّ (الوراط) ٦٤:١	وَعَثَّ (الوعث) ١٢:٢	
(الورطة) ٣٢٠:٢	وَعَلَّ (الوعل) (الوعلة) ١	
وَرَقَّ (أرتق) ١٤١:١	٢٧٤	
وَرَلَّ (الورل) ١٨٧:١ و ٢٩٥	وَعَبَّ (الأوغاب) ٥٦:١	
وَرَّ ٣٢٧	وَعَوَّ (الايغار) ١١٣:٢	
وَرَى (الوزي) ٨٧:١	وَعَمَّ (الوعم) ١٧١:١	
وَزَعَّ (الوزعة) ٣٣٥:١	وَقَبَّ (الأوقاب) ٥٦:١	
وَزَنَّ (الوزن) ٢٠٢:١	(الوقب) ٢٠٢:٢	
وَسَعَ (الوساع) ٧٦:٢	وَقَسَّ (الوقس) ٣٣٠:٢	
وَشَعَ (الوشية) ٣٣٠:٢		

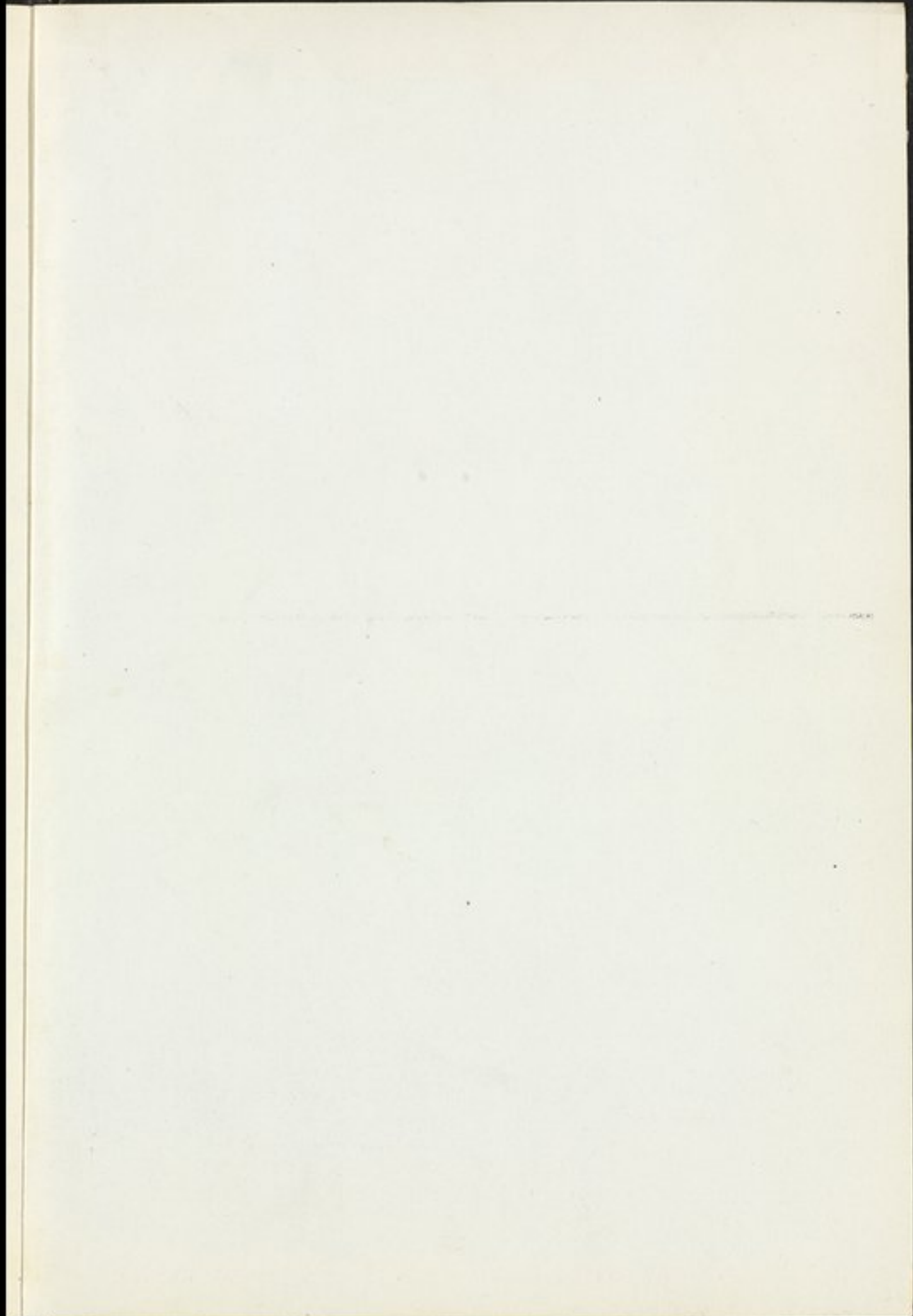
بَابُ الْيَاءِ

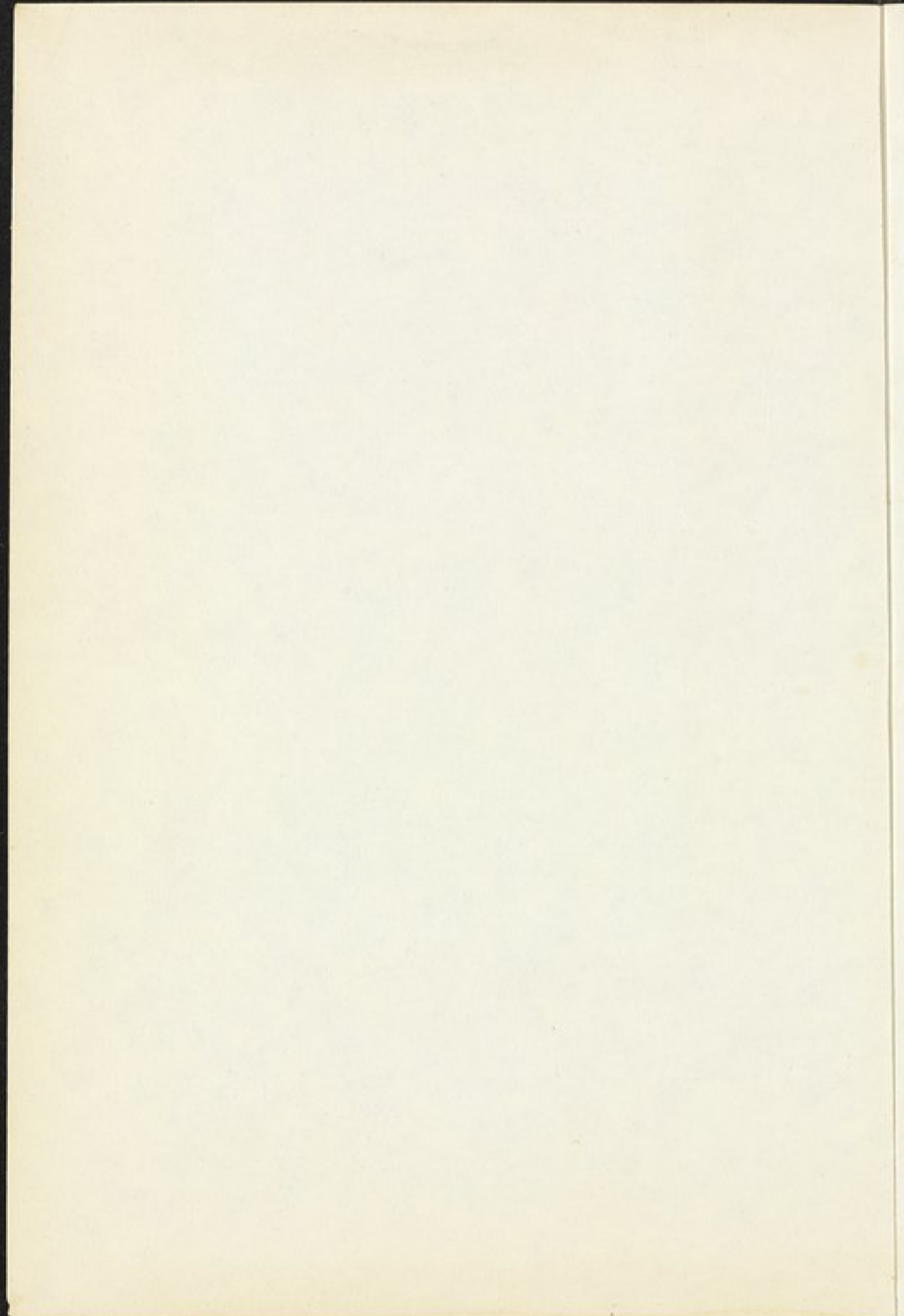
يَبَنُّ (اليتن) ٣٤١:٢
 يَبْرَعُ (براعة) ٢١٠:١ و ٢
 ٣١٥
 يَبْسُرُ (الإيسار) ٨٦:٢
 يَبْرُ (اليعر) (اليعرو) ٢٩٩:١
 و ٢٣٤
 يَمُّ (اليامة) ٣٠٧:٢

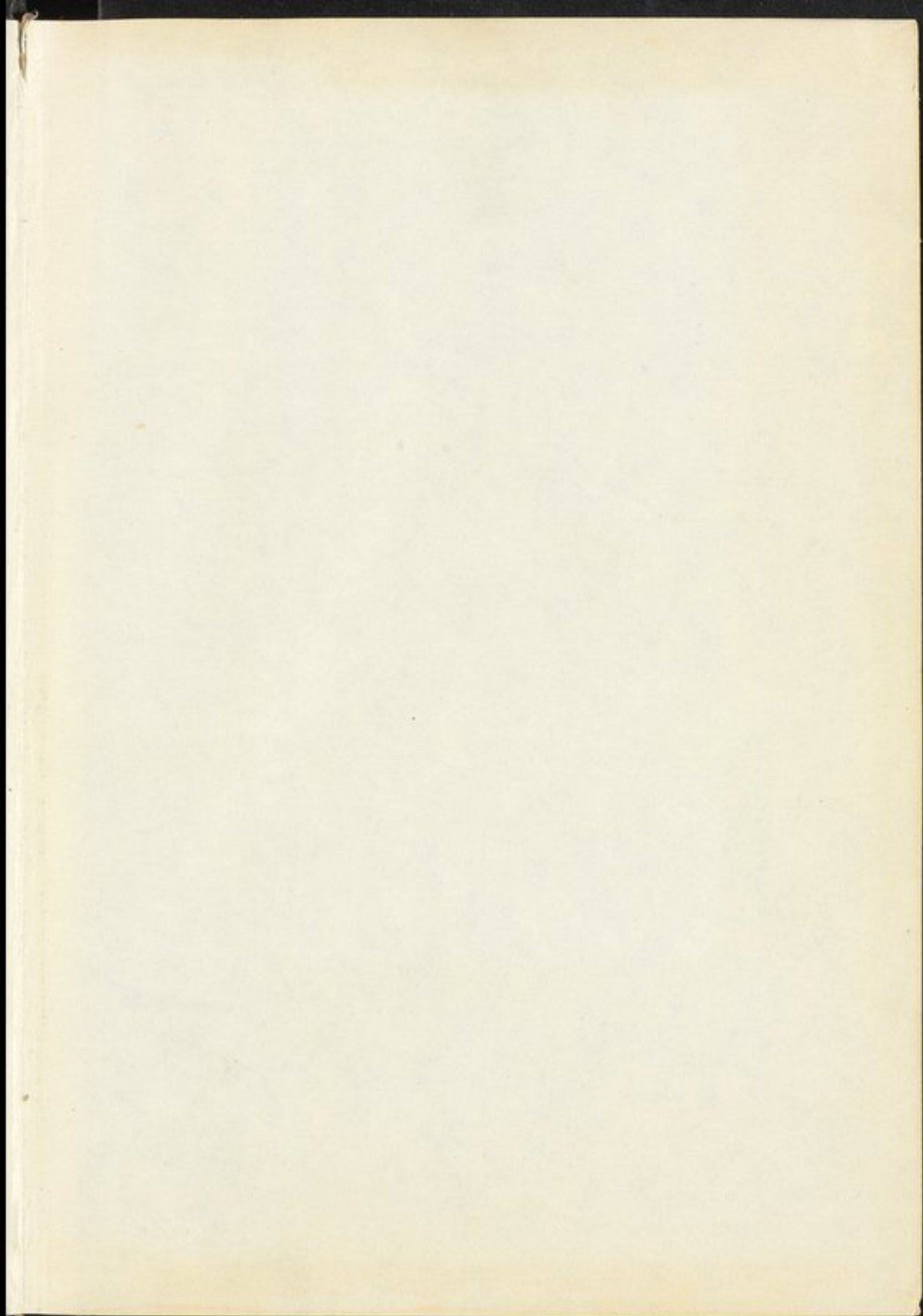
تم بعون الله تعالى











OCT 22 1970

Ø 82 Ø 5 Ø 86

BOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MUTILATION OF THIS CARD

IN ENTRY

08205086

DATE DUE JUN 28 1977

DATE DUE JUL 26 1977

PRINTED IN U.S.A.

INSERT



PLS. 1000